

في مدرّس الجزء الثاني من شرح الكافية لشمس الأئمة محمد بن حسين الرضوي

- ٥٣ ماء الاسمية لمعان ستة
٥٥ لمن اربعة معان
٥٥ تحقيق الماهية ومراعات الالفاظ والمعنى
٥٥ في من وما
٥٦ مبحث اي واية وكاين
٥٨ ماذا ومن ذا وما هذا ومن هذا
٥٩ وقوع لعل صلة واحكام الموصول من
٥٥ عدم تقدم الصلة والعصل والحذف
٦١ احكام من وما واى في الاستفهام من
٥٥ نحوه وما وما معنى بحكاية الاعراب
٦٥ (اسماء الافعال)
٦٦ اصوات منقولة الى المصادر ضربان
٦٧ لفظ آمين وبيان اعراب اسماء الافعال
٥٥ ومعنى كذب
٦٩ الفرق بين صهوصه وان اسماء الافعال
٥٥ متعدية ولازمة في الاول ها وهات
٥٥ وبه وتيدور وبه
٧١ ومن اللازمة صهوصها وهات
٥٥ ودع ودعا ولعا ودعما وهلا وهيل
٥٥ وقدك وطقك وبجلك وحقك
٧٢ ملجاء منهما هم
٧٣ ماهو بمعنى الجرهيها وشتان
٧٥ سرعان وشكان وبطان واف لمعاتها
٥٥ وكذا اوه والظروف
٧٥ حال بمعنى الامر وقرا وعمرار
٧٧ حال المصدر والصفة المؤنثة لازمة
٥٥ البداء اولوا والاعلام الشخصية
٧٨ اختلاف علّة بانها من المصادر والصفات
٧٩ (الاصوات) وهي ثلاثة اقسام
٨٢ ماهو حكاية عن اصوات الانسان
٨٤ (الركبات) والعلم المركب ضربان
٨٦ بناء تركيب تعدادي ومرجي
- ٥٢ (المنى) والقباه
٥٣ (المصير) وسان المقى من وضعه
٥٥ بان القدم المسمى وهذا المصير
٥٥ هل هو كرامة ام ممرمة
٥٦ تفسير اسماء الملوك والمصير والمرفوع المتصل
٥٩ المرفوع الماص ١٠ المصوب المتصل
١٣ المصوب ١١ متصل وما يصح حواز
٥٥ المتصل
١٦ تقديم المفعول بعد القصر واحتجاج
٥٥ المصيرين
١٩ امر الاتصال في خبره وحوار
٥٥ انس ويسى
٢١ ان الوقاة وبن الاعراب
٢٢ ما ضمير المفعول والمار وشرطه
٥٥ ووصف المعرفة بالكرة
٢٤ قصر المشتد على الحر وعكسه
٢١ الملا في ضمير الفعل بالاسم او حرف
٥٥ وحسنه واود يولد على فرة الاسلام
٥٩ ثلاثة اوجه في تفسير ضمير لسان
٢٩ (ايم الاشارة)
٢٩ در اسماء الاسارة
٣٢ ماوت حرف الية وكاف الخطاب
٢٣ و مع اسم الاسارة
٣٥ (الموصول) وبن صلة
٣٦ وصولات، ماف وصلها، مومة السامع
٥٥ والجللة - رية مع روم العائد فيه
٣٧ الاحذف في لام اسمي الفاعل والمفعول
٣٩ الاعراب للصلة واصل الذي
٤١ دوالطة ودا وحوار حذف العائد
٤٤ دال الاحبار بالى لتقرين المتعلم
٤٥ بديره اسم يوحى سررطه الثلاثة
٤٩ حكم ادمحار في باب الشارع

١٢٦ الان ولا ومع
١٢٨ (المعرفة والكرة)
١٢٩ استثناء المني من التني وكذا الجمع
١٣٠ المضمرات والمعرف باللام والنداء
١٣٦ (العلم) ووضع اعلام الاجناس
١٣٢ الاعلام اللفظة
١٣٤ الاوزان المعبر بها عن موزوناتها كفعلان
١٣٥ الاعداد اذا قصد بها العدد والكلمة
٠٠٠ التي اريد لفظها دون معناها
٠٠٠ واطلاق اسم الجنس
١٣٧ اذا نسي العلم اوجع زال التعريف
٢٣٨ الكناية بهن وهنة والعلم اما نقول
٠٠٠ او صرح بجل
١٣٨ الاعلام على ثلاثة اضرب
١٤٠ اذا جعل الكلمة المبنية على الغير ذلك اللفظ
١٤٢ اذا سمى بفوا وبحرف واحد وغيرهما
٠٠٠ وتسمية السور باسماء حروف المعجم
١٤٥ (الكرة) ووقوعها في سياق النفي اه
٠٠٠ (واسماء العدد)
١٤٧ الالفاظ المستعملة في النفي وغلبة العدد
٠٠٠ في التعبير بها عن المعداد
١٤٨ اصول العدد واستعمال الاحد
١٤٩ تأنيب القائل العددها بعبارة المعداد
١٥١ ليس في العدد لفظا مشتركا
١٥٢ ميمر الفاظ العدد
١٥٥ اذا كان المعداد مؤنسا واللفظ ذكر
٠٠٠ او بالعكس فوجهان
١٥٧ الليل مقدم على اليوم عند العرب
١٥٨ اشتقاق الواحد من المعداد باعتبار
٠٠٠ قصيره واعتبار حاله
١٥٩ لا يجوز الاشتقاق فوق العشرة
١٦١ (الذكر والمؤنث)
١٦١ تاء بنت واخت وهنت وكساو ثنان
٠٠٠ ونجى التاء لاربعة عشر معنى

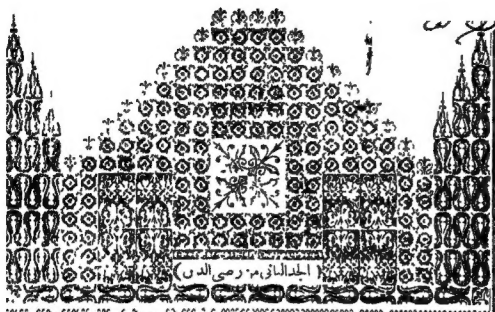
٨٩ ومنها بادي بدي وقالي قلاو يدي سبا
٩١ ويوم ويوم وكفة وكفة وصخرة بحرة نخرة
٠٠ وشعر وبهر وشذر مذرو خذع مذع
٠٠ واخول اخول وحيث يث ويين يين
وقاش
٠٠ ماش وخاق باق وحيص بيص وخاز باز
٩٣ (الكنايات) وكما واسماء الشرط كما كبايات
٩٤ بناء كم الخبرية وكذا وكائن
٩٥ كيت وذيت
٩٦ كم الاستفهامية والخبرية
٩٧ بيان اعراب كم الثلاثة
٩٩ سرجوا زعل الشرط في ادائه
٠٠ دون الجزاء و اعراب تميز كم
١٠٠ يميز كم لا يكون الانكروا بمعنى كائن كذا
١٠١ (الظروف) منها المقطوعة
٠٠٠ عن الاضافة وبنائها
١٠٢ تسمية الظروف غايات والظروف
٠٠٠ اما واجبة الاضافة الى الجمل كيث
٠٠٠ واذا اوجازتها وهى الزمان
١٠٣ اضافة ريث وآية وذو
١٠٥ الاختلاف في اضافتها الى ظاهر الجملة
او الى مصدرها ويومئذ وساعتئذ
١٠٧ لا يجوز العائد الى طرف الزمان المضاف
٠٠٠ الى الجمل منها ويبنى منه المفرد والجمع
٠٠٠ المكسر لالتني وانه على ضربين
١٠٧ غير موثل وبنائها ببناء حيث ومنها اذا
١٠٩ معنى كلمة الشرط ووضع اذ ولو وان
٠٠٠ واستعمال ان في الماضي على وجوه ثلاثة
١١٠ العامل في متى وكل ظرف فيه معنى
٠٠٠ الشرط شرطه وفي اذا
١١٣ وقوع اذ واذا في جواب يننا وينثنا
١١٥ بحث اذواين واتى ومتى واياين وكيف
١١٧ مذومند
١٢٣ لدى ولدن وقط وعوض
١٢٥ امس ومصر

٢٠٢	ابنية المبالغة ثلثة	١٦٣	ياه التسميوا الجع لا يتجتمعان
٢٠٣	(اسم المفعول)	١٦٥	اصل التاء للفرق بين المذكور والمؤنث
٢٠٥	(الصفة الشبيهة)	١٦٦	ومما لا يلحقه التاء ويستوى فيه المذكور
٢٠٦	تقسيم مسائلها الى ثمانية عشر	٠٠٠	والالف المقصورة اما لا لاخلاق او التشكثير
٢٠٨	اصل هذه المسائل مستثان	٠٠٠	او التأنيث ويان اوز لتها و اوز ان الممدودة
٢١٠	حكم العمول المعرف باللام كالمضاف	١٦٩	المؤنث الحقيقي واللفظي واسناد
٠٠٠	اليه	٠٠٠	الصل اليه
٢١٢	(اسم التفضيل)	١٧١	(بحث الثاني)
٢١٤	كيفية استعماله باحد ثلثة اوجه	١٧٣	الالف المقصورة والممدودة
٢١٦	فاذا اضيف له معنيان وما الاصل فيه	١٧٥	ما حذف اخره اعتباطا وحذف نون
٢١٧	جواز تجريده عن الثلثة وتصريف	٠٠٠	المنى
٠٠٠	اول	١٧٧	(المجموع)
٢١٩	واخروا ليا والجلي وحسنى وسوى	١٧٩	الفتح والكسر وشرط المذكر
٢١٩	شرط عمله	٠٠٠	السالم
٢٢٣	(الفعل) وخواصه	١٨١	لا يجوز اطلاق العاقل على الله تعالى
٢٢٤	(الماضي) ٢٢٦ (المضارع)	١٨٣	الجمع الساذ سنون وابنون ودهيد
٢٢٩	بيان اعرابه	٠٠٠	هون وايقرون واو وعليون
٢٣١	تعيينه للحال والاستقبال وصرفه الى	٠٠٠	والسالون وعشرون واخواته
٠٠٠	الماضي يلم ولما ولوا واذور بما واتصبا به	٠٠٠	وارضون وابون واخون وهنون
٠٠٠	بان ولن	٠٠٠	وبون ويلفون ودرخون وبرجون
٢٣٢	ان القبلة والمخففة	٠٠٠	وفكرون وعفرون وغيرها
٢٣٤	جواز كون ان مخففة ومقسرة	١٨٦	جمع المركب المرحى وتايتيه وجع
٠٠٠	ومصدرية وومعنى لن واذن	٠٠٠	سيويه وجع تايط شرا وجع العلم
٢٣٩	معنى كي ٢٤٠ معنى حتى	٠٠٠	المركب اساميا وتبنيته وجع ابن
٢٤٢	متى يرفع وينصب المضارع بعد حتى	٠٠٠	كذا وذو كذا (جمع المؤنث)
٢٤٤	لامى والقاء بشرطين	١٨٨	احكام المجموع بالالف والتاء
٢٤٨	تقدير ان بعد الواو واو	١٩٠	جمع الكسيرة وجع القلة
٢٥١	وانجزام المضارع بلام ولا ولا ولا	٩١	(المصدر)
٢٥٢	كلم الجازات ان ومهما اذا محتملا	١٩٢	معنى المصدر عرض لا بدله من المحل
٠٠٠	والعامل في الشرط والجزاء	١٩٤	مشابهة المصدر للفعل
٢٥٦	يجوز اعتراض القسم والتداء	١٩٧	المفعول المطلق لا يكون بدلا من الفعل
٠٠٠	والاسمية بينهما	١٩٨	(اسم الفاعل)
٢٥٨	تقدم هوجواب معنى على الشرط	١٩٩	بيان اعتماده بصاحبه ومعنى الصاحب
٢٦١	يجوز تحالف الشرط ومعطوفه	٢٠١	معنى حكاية الحال
٢٦٢	بيان موضع دخول القاء		

٣٤٨ وتفصيل معاني الحروف الستة
 ... وجوب كسران
 ٣٥٢ تصرف لاجرم وشد وعن وجهه
 ٣٥٣ هل العطف على اسم ان او على كليهما
 ٣٥٥ دخول اللام مع ان فقط
 ٣٥٧ اصل شهود لهك لرجل
 ٣٥٩ معنى كان ولكن ولعل وليت شعري
 ٣٦٣ (حروف العطف) ومعنى الجمع
 ... المطلق والترتيب
 ٣٦٩ حتى واو واما وام لاحد الامور
 ٣٧٣ ام على ضربين: صلة ومنقطعة وهل
 ... وهل بمعنى قد
 ٣٧٥ وهمة التسوية وام التسوية
 ٣٧٧ معنى لاوبل ولكن
 ٣٨٠ (حروف التنبيه)
 ٣٨١ حروف البدء وحروف الايجاب
 ٣٨٤ حروف الزيادة
 ٣٨٥ حرفا التفسير
 ٣٨٦ حروف المصدر
 ٣٨٧ حروف التخصيص وحروف التوقع
 ٣٨٨ حروف الاستفهام
 ٣٨٩ حروف الشرط ان واو واما
 ٣٩١ بيان تقدم القسم اول الكلام على
 ... الشرط
 ٣٩٥ بيان وضع اما وتحقيقه ويأتى بعد
 ... اما ما تكرر ذكره بعد الفاء
 ٤٠٠ حروف الردع
 ٤٠١ تاء التأنيث الساكنة
 ٤٠٢ التنوين وتون التأكيد خفيفة
 ... ومشددة
 ٤٠٨ (احكام هاء السكت)
 ٤١٠ وسين الكسكة وشين الكسكة
 ... وحرف الانكار
 ٤١١ حرف التذكير

٣٦٥ جنى اذا موضع الفاء وتقدير ان بعد
 ... الخمسة
 ٣٦٧ (الامر)
 ٣٦٩ (فعل مالم يسم فاعله)
 ٣٧٠ الاشباع
 ٣٨٢ المتعدى وغير المتعدى ومعنى ما يقال
 ... انه متعدى بنفسه ويحرف
 ٣٧٣ ولا يجوز حذف الجار الا مع ان وان
 ... ولا يغير شي من الجار معنى الفعل الا الباء
 ٣٧٦ (افعال القلوب)
 ٣٧٩ بيان خصائصها
 ٣٨١ معنى الالفاء والتعليق
 ٣٨٥ لفظ هب ورأى
 ٣٨٦ ما نصب الجزئين من غير افعال القلوب
 ٣٩٠ (افعال الناقصة)
 ٣٩٣ معنى كان وصار وغيرهما
 ٣٩٧ جواز تقديم اخبارها على اسمائها
 ٣٠١ (افعال المقاربة)
 ٣٠٧ (فعل التمجيب)
 ٣١١ (افعال المدح والذم)
 ٣١٩ (الحرف) (حروف الجر) هما من
 ٣٢٤ معنى الى وفي والباء واللام
 ٣٢٩ معنى رب
 ٣٣٤ وواو القسم ولها ثلثة شروط
 ٣٣٥ من الله واين الله وايم الله وم الله
 ٣٣٧ تكرر الواو بعد واو القسم وتلقيا
 ... باللام
 ٤٣٨ القسم على ضربين
 ٣٤١ جبراجل ومعنى عن وعلى والكاف
 ... ومنذ ومنذوا وعدا وخلا
 ٣٤٥ بيان ما التى بعد قد وكثرو طال
 ... (والحروف المشبهة)
 ٣٤٦ الفرق بين ليت ولعل
 ٣٤٨ كون الجملة الطلبية خبرا وبيان ما
 ... الكافة

• معارف نظارت جایله به يك رخصتيله طبع اولمشدر



بسم الله الرحمن الرحيم

قوله (البنى ماناسب مبنى الاصل او وقع غير مركب) المبنى كما مر في حد العرب ضربان اما مبنى لفقد ان موجب الاعراب الذي هو التركيب كالاسماء الممددة كواحد اثنان ثلاثة والقباء تاء ناء وزيد عمرو بكر واما مبنى لوجود المانع من الاعراب مع حصول موجب ذلك المانع مشابهة الحرف او الماضي او الامر وهي الى سماها مبنى الاصل او كونه اسم فعل كما يحمي قال ولا يفسد الحد بلفظة اولانها ليجرد احد الشيتين ههنا لالشك الذي بنا في تبين ماهية قال ولم اقل في حده مالا يختلف اخره كسائر النجاة لان معرفة انتهاء الاختلاف فرع على تعقل ماهية المبنى فلا يستقيم ان يجعل تعقل ماهية المبنى فرعا على معرفة انتهاء الاختلاف فيؤدى الى الدور كما ذكر في الاعراب هذا كلامه وقدمر الكلام عليه في حد العرب فلانعيده وهذا الحد لا يصح الا ان يعرف ماهية المبنى على الإطلاق ولا يعرف الاسم المبنى ولولم يعرفها لكان تعريفا للبنى بالبنى لانه ذكر في حد المبنى لفظ المبنى قوله (والفاه ضم وقع وكسر ووقف ٢) اى القاب حركات او اخره وسكونها والضم والفتح والكسر القاب مطلق الحركات وحدها سواء كانت حركات المبنى كقولك جيب معنى على الضم او حركات العرب كقولك في زيد انه متحرك بالضم في حال الرفع اولاهذا ولاذاك كقولك في جيب رجل انه متحرك بالضم ولا تقع على حروف البناء فلا يقال ان يازيدان معنى على الضم واما القاب الاعراب فانها كما تعلق على الحركات تطلق على الحروف ايضا يقال في نحو جاءني زيد والزيدان والزيدون انها مرفوعة هذا على مذهب المصنف (والذي يطلب في ظني ان المتقدمين لم يضعوا القاب الاعراب ايضا اعني الرفع والصب والجر الا للحركات المعينة فالرفع كالضم والصب كالفتح والجر كالكسر ثم انهم يطلقون على الحروف لقيامها مقام

٢ وحكمه ان لا يختلف
آخره لاختلاف العوامل
كذافي المرفوعة

حركات الأعراب أسماء الحركات مجازاً فقولهم في نحو رأيت الزيدين ان الزيدين منصوب مجاز وكذلك اذا قام بعض الحركات مقام بعض اطلقوا اسم الموب على النائب مجازاً فقالوا في السموات واحد في خلق الله السموات و باحد ان الاول منصوب والنائب مجرور فابش المنع على هذا ان يطلق على الحروف القائمة مقام حركات البناء اسماء تلك الحركات مجازاً فيقال في لارجلين انه مفتوح وكذا في لاهلمات صد من يكسر ويقال في يازيدان و يازيدون انهما مبيان على الضم مجازاً فلا يكون اذن لرد المصنف على النعاة الملاحم ان يازيدان معنى على الضم ولارجلين على الفتح وجه هذا (والتبميز بين القاب حركات الاعراب وحركات البناء وسكونهما في اصطلاح المصريين متقدم مبهم متأخريهم تقريباً على السامع) واما الكوفيون فيذكرون القاب الاعراب في المبني وعلى العكس ولا يفرقون بينهما قوله (وهى المضمرات واسماء الاشارة والموصولات والمركبات والكنائيات واسماء الافعال والاصوات وبعض الطروف) حصر جميع المبنيات جملة فليطلب لكل واحد منها علة البناء لان الاصل في الاسماء الاعراب كما مر في اول الكتاب وان كان مبنياً على الحركة فليطلب مع ذلك علتان اخريان احدهما البناء على الحركة فان اصل البناء السكون لانه ضد الاعراب واصله الحركة واخرى الحركة المعينة لم اختيرت دون الباقيتين * (والمضمر ما وضع لتكلم او مخاطب او نائب تقدم ذكره لفظاً او معنى او حكماً) اعلم ان المقصود من وضع المضمرات رفع الالتباس فان انا وانت لا يصلحان الالعيين وكذا ضمير القائب نص في ان المراد هو المذكور بعينه في نحو جاني زيد وياه ضربت وفي التوصل يحصل مع رفع الالتباس الاختصار وليس كذلك الاسماء الظاهرة فانه لو سمى التكلم والمخاطب ٣ بعينهما فرما التباس ولو كرر لفظ المذكور مكان ضمير القائب فرما توهم انه غير الاول (وانما بنيت المضمرات اما لشبهها بالحروف وضعاً على ما قبل كالتاء في ضربت والكاف في ضربك ثم اجريت بقية المضمرات نحواً وانحاً وتمازوا مجراها لرد الباب ٤ واما لشبهها بالحروف لاحتياجها الى التفسير اعني الحضور في التكلم والمخاطب وتقدم الذكر في القائب كاحتياج الحرف الى لفظ يفهم به معناه الافرادى واما لعدم موجب الاعراب فيها وذلك ان مقتضى لارباب الاسماء توارد المعاني المتنافئة على صيغة واحدة والمضمرات مستغنية باختلاف صيغها لاختلاف المعاني عن الاعراب الا ترى ان كل واحد من المرفوع والمصوب والمجرور له ضمير خاص (قوله ما وضع لتكلم) يخرج قول من اسمه زيد زيد ضرب وقولك زيد يازيد افعل كذا وقولك زيد القائب زيد فعل كذا فان لفظ زيد وان اطلق على التكلم والمخاطب والقائب الا انه ليس موضوعاً للتكلم ولا للمخاطب ولا للقائب المتقدم الذكر بل الاسماء الظاهرة كلها موضوعة للغة مطلقاً لباستمرار تقدم الذكر فمن ثمة قلت ياتيم كلهم نظراً الى اصل المادى قبل الداء ولهذا يقول المسمى زيد زيد ضرب ولا يقول زيد ضربت وكذا لا تقول للمسمى

٣ بعليهما نضده

٤ كذا زيد في بعض النسخ

٦ ولم يحز المعنى يزيد ان
يقول ضربت آه وليس
في زيد ضربت آه نفسه
٧ هذا الى قوله المشار اليه
ليس في اكثر النسخ

زيد زيد ضربت لكنها ليست لغائب تقدم ذكره وهو ونحوهما وانما جاز باتم
كلكم ٦ لان يادليل الخطأ وليس في زيد ضرب دليل التكلم ٧ ويدخل في حده لفظ
التكلم والمخاطب الا ان يقال ما وضع للتكلم به او المخاطب به اي للتكلم بهذا اللفظ
الموضوع والمخاطب به وكذا في حد اسماء الاشارة ينبغي ان يقيد فيقال ما وضع لمشار
اليه به حتى لا يدخل لفظ المشار اليه (قوله لفظا او معنى او حكما) قسم التقدم اللفظي
قيمين احدهما مقدم لفظا تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه والاخر مقدم لفظا تقدير
نحو ضرب غلامه زيد اذ زيد متقدم في اللفظ تقديرا لكونه فاعلا وقسم ايضا التقدم
المعنوي قيمين احدهما ان يكون قبل الضمير لفظ متضمن للمفسر بان يكون المفسر جزء
مدلول ذلك اللفظ كقوله تعالى ﴿وَاَعْدِلُوا هُوَ اقرب لتقوى﴾ اي العدل اقرب لان
الفعل يدل على المصدر والزمان والى ان يدل سياق الكلام على المفسر التزاما لاعتنا
بقوله تعالى ﴿وَلَا يُولِجْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا﴾ لانه لما ساق الكلام قبل في ذكر الميراث
لزم من ذلك السياق ان يكون م مورث فجرى الضمير عليه من حيث المعنى هذا تقرير
كلامه رحمه الله تعالى وفيه مخالفة لطريقته المألوفة لان مادته جعل التقدير قسم اللفظ
لا قسم كاهل في اول الكتاب في العرب لاختلاف العوالم لفظا او تقديرا وقال بعيد
التقدير فيما تذر م قال واللفظي فيما عداه فجعل نحو ضرب غلامه زيد مما تقدم معنى
اولى اذ هو مقدم معنى وتقديرا لالفاظا فاذا جاز سلب اللفظية عن هذا التقدم بان يقال
ليس لفظ المفسر مذكورا قل الضمير فكيف يكون التقدم لفظيا فان قال اردت كانه
متقدم لفظا من حيث التقدير قيل فقد نحو ﴿وَاَعْدِلُوا هُوَ اقرب﴾ ايضا من هذا
القسم لان المفسر فيه كانه مقدم اللفظ ايضا في التقدير ولا فرق بينهما الا ان المفسر
في نحو ضرب غلامه زيد الملقب به بخلاف المفسر في نحو ﴿وَاَعْدِلُوا هُوَ اقرب لتقوى﴾
والتقدم في كاهما ليس لفظيا بل هو تقديرى وكلامنا في التقدم اللفظي لا في المفسر
الملقوب به او المقدر وقد قرر على الصواب في باب الفاعل وهو قوله في ضرب غلامه
زيد لابد من مقدم يرجع اليه هذا الضمير قدما لفظيا او معنويا وهو راجع الى زيد وهو
متأخر لفظا فلولا انه مقدم من حيث المعنى لم يحز لفظه من باب التقدم معنى لالفاظ
وهو الحق وعلى هذا فالحق ان يقول التقدم اللفظي ان يذكر المفسر قبل الضمير
ذكرنا صريحا سواء كان من حيث المعنى ايضا متقدما نحو ضرب زيد غلامه لان الفاعل
من حيث المعنى مقدم على المفعول لو كان من حيث المعنى متأخرا كقوله تعالى ﴿وَإِذَا نَادَىٰ
أَبْرَاهِيمُ رَبَّهُ بِحُجَّتِهِ لَاقِ بِكَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّبَا وَالْغُلَامَةِ وَالْوُحَاةِ وَالْزُكَاةِ
وَالْمُؤْتَفَقِينَ﴾ لان المفعول من حيث المعنى متأخر عن الفاعل ﴿وَإِذَا نَادَىٰ﴾
ما يصلح للتفسير شيان فصاعدا فالمفسر هو الاقرب لاضر نحو جاءني زيد وبكر فضرته
اي ضربت بكرا ويجوز مع القرينة ان يكون للابعد نحو جاءني عالم وجاهل فاكرمه
والتقدم المعنوي ان لا يكون المفسر مصححا بتقدمه بل هناك شيء اخر غير ذلك الضمير
يقتضى كون المفسر قبل موضع الضمير وذلك ضروب كنى الفاعلية يقتضى كون
الفاعل قبل المفعول رتبة كضرب غلامه زيد ومعنى الابتداء يقتضى لكون المبتدأ

قبل الخبر نحو في داره زيد ومعنى المفعول الاول مقتضى تقدمه على الثاني نحو
اعطيت درهما زيدا وكذا نحو ضربت في داره زيدا وكلفظ الفعل المتضمن للمصدر
المفسر لضمير متصل بذلك النمل نحو : هذا سرافقة لقرآن يدرسه * او مفصل
منه نحو قوله تعالى ﴿ اعدلوا هو اقرب للتقوى ﴾ وقوله تعالى ﴿ بل هو
شر لهم ﴾ وكذا الصفة كقوله ﴿ اذ اجر السفيه جرى اليه اي الى السفيه وسقياء
الكلام المنزوم للمفسر استلزاما قريبا كقوله تعالى ﴿ ولأبويه ﴾ لان سياق ذكر
الميراث دال على المورث دلالة الزاوية او بعيدا كقوله تعالى ﴿ حتى توارث بالجاب ﴾
اذ المعنى يدل على توارى الشمس وكقوله تعالى ﴿ انا انزلناه في ليلة القدر ﴾ اذ النزول
في ليلة القدر التي هي في شهر رمضان دال على ان المنزل هو القرآن مع قوله تعالى
﴿ شهر رمضان الذي اُنزل فيه القرآن ﴾ وكذا قوله تعالى ﴿ ما ترك على ظهرها
من دابة ﴾ فان ذكر الدابة مع ذكر على ظهرها دال على ان المراد ظهر الارض وكذا
الفناء مع لفظة على في قوله تعالى ﴿ كل من عليها فان ﴾ وكذا قوله تعالى ﴿ فان
كانت واحدة ﴾ اي ان كانت الواحدة واحدة اذهو في بيان الوارث والتقدم الحكمي
ان يكون المفسر مؤخرا لفظا وليس هناك ما يقتضى تقدمه على محل الضمير الا ذلك
الضمير فنقول انه وان لم يكن متقدما على الضمير لالفاظ ولا معنى الا انه في حكم المتقدم
نظرا الى وضع ضمير الغائب وانما يقتضى ضمير الغائب تقدم المفسر عليه لانه وضعه
الواضع معرفة لانفسه بل بسبب ما يعود عليه فان ذكرته ولم تقدمه مفسره
يتى * بما منكرنا لا يعرف المراد به حتى يأتي تفسيره بعده وتكرره خلاف وضعه (فان
قلت فاس الحامل لهم على مخالفة مقتضى وضعه تأخير مفسره عنه) قلت قصد التخصيم
والتعظيم في ذكر ذلك المفسر بان يذكر اول انبياء * بما حتى تشوق نفس السامع
الى الخور على المراد به ثم يسره فيكون اوقع في النفس وايضا يكون ذلك المفسر
مذكور امرين بالاجال اولاً والتفصيل ثانياً فيكون أكد (فان قلت هذا الضمير
الذي هذا حاله يتى على وضعه معرّفاً لم يصير نكرة لعدم شرط التعريف اعني تقدم
المفسر) قلت الذي ارى انه نكرة كما يحى في باب المعرنة (وعبد الهامة يتى معرّفاً لكن
تعريفه انقص بما كان في الاول لان التفسير يصل بعد ذكره * بما قبل الوصول
الى التفسير فيد الانهال الذي في السكرات ولهذا جاز دخول رب عليه مع اختصاصها
بالسكرات وانما حكموا ببقائه على وضعه من التعريف لانه حصل جبران ما فاته بذكر
المفسر بعده بلا فصل فهو كالمضاف الذي يكتمى التعريف من المضاف اليه اما
الجبران في ربه رجلاً وبش رجلاً ونم رجلاً وساء ملا فظاهر لان الاسم المميز المصوب
لم يثبت به الا لفرض التمييز والتفسير فصبه على التمييز مع عدم انفصاله عن الضمير قائم
مقام المفسر المتقدم فالجبران في ماله في غاية الظهور وقريب منه ضمير يدل به
مفسره نحو مررت به زيد اذ لم يؤت بالدل الا للتفسير (واما في ضمير النان والفصة
فالجملة بعده وان لم تأت كالتمييز المذكور لمجرد التفسير الا ان قصدتم تنعيم الشان

وعمامة * وخائف
والسفيه الى خلاف *

بذكره مجلاته مفصلا مع اتصال الخبر المفسر بالمتبدا سهل الاتيان به مبها فهذا
التفسير دون الاول واما تأخر المفسر في باب التنازع نحو ضربت زيدا وضربت زيدا
على مذهب البصريين فالحق انه بعيد لان يجوز تأخير المفسر لفظا ومعنى قصد التخصيم
المفسر مع الاتيان بالمفسر لمجرد التفسير بلا فصل كما في نم رجل زيدا وقصد التخصيم مع
اتصال المفسر كما في ضمير الشأن والتلثة في ضمير التنازع معدومة اعني قصد التخصيم والاتيان
بالمفسر لمجرد التفسير واتصاله بالضمير ضعف فن حذف الكسائي الفاعل في مثله مع
ان فيه محذورا ايضا (وما اجازة البرد والاختش من نحو ضرب غلامه زيدا اعني اتصال
ضمير المفعول المؤخر بالفاعل المقدم ليس باضعف مما ارتكبه البصرية لان الاتصال
الذي بين الفاعل والمفعول اذا كانا عاملا واحدا كثر من الاتصال الذي بين الضمير ومفعوله
على ما ذكره البصرية في باب التنازع (قال المصنف اردت بالتقدم الحكمي انك قصدت
الاهام للتخصيم فتعطلت المفسر في ذلك ولم تصرح به للاهتام على الخطأ واعدت الضمير
الى ذلك التعطل فكانه راجع الى المذكور قبله فذلك المعقل في حكم المفسر المتقدم
٢ ولا يتم ما ذكر في باب التنازع اذ لا يقصد هاء التخصيم (وهو متصل ومفصل
فانفصل المستقل بنفسه والمتصل غير المستقل) يعني بالمستقل بنفسه انه لا يحتاج الى كلمة اخرى
قبله ليكون كاتمة لها بل هو كالظاهر سواء انفصل عن عامله نحو ان لا تعبدوا الاياه وما ضربت
الاياك او اتصل به نحو ما انت قائما عندنا لجازية وذلك لانه يجوز استقلاله بنفسه وفصله
عن عامله نحو ما اليوم انت قائما فليس كالجزء مما قبله والذاتية انفصله عاقله والمتصل
ما متصل بهامله الذي قبله ويكون كاتمة لذلك العامل وبعض حروفه فالضمير المستتر
في نحو زيد ضرب ويضرب وهدضرت وتضرب واضرب امرا واضرب وتضرب
وتضرب في خطاب المذكر وفي الصفات نحو زيد ضارب والزيدان ضاربان ٣ الى
اخر تصاريضها كلها متصلة كما يعني تحقيقها وايس المستتر فيها ما يبرز في نحو زيد ضرب
هو وعبرو اسكن است وزوجك الامة هـ هـ زيد ضاربه حتى دل البارز
في الجميع تأكيده للفاعل لا فاعل كما يعني شرحه وهو مفصل بدليل قولك زيد ضرب
اليوم هو وعبرو اسكن اليوم انت وزوجك وهدزيد ضاربه اليوم هي هـ هـ قوله
(وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالرفوع والمنصوب متصل والمرفوع والمجرور
متصل فذلك خمسة انواع الاول ضربت وضربت الى ضربين وضربين والثاني انا
الى هن والثالث ضربت الى ضربين والرابع اياي الى اياهن والخامس غلامى الى
الى غلامهن (ولهن) اعلم ان الضمير انما كان مرفوعا وصويا ومجرورا لان الضمير
كما قلنا قائم مقام الظاهر لرفع الالتباس وحده اوله وللاختصار فيكون كالظاهر
مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وانما لم يكن المجرور الامتصلا لان المتصل كما ذكرنا
هو الذي كالجزء الاخير لهامله يعني يحى العامل اولاً ثم يحى الضمير بدمه على وجه
لا يمكن الفصل بينهما والمجرور كذلك (فان قيل ليس انفصل جائزا بين المضاف

هـ وانت في باب التنازع
لم تقصد التخصيم ولا جئت
بالمفسر لمجرد التفسير ولا كان
متصلا بالضمير بل هو منفصل
عنه فلذا حذف الكسائي
الفاعل مع انه محذور ايضا
ليس بدون الاول نفسه
٢ ولا يستقر ما ذكر في ضمير
نفسه

٣ والزيدون ضاربون
وهـ ضاربون والهندان
ضاربان وانت ضارب
وانتما ضاربان وانتم
ضاربون وانت ضاربة
وانتما ضاربتان وانتم
ضاربات وانا ضارب ونحن
ضاربون نفسه
٤ بخلاف ذلك المستتر
نفسه

والمضاف اليه في الشعر (قلت ذلك مع الظاهر فقيح فاستمع في المضر الذي هو اشد
اتصالا بهامله من الظاهر) وكل واحد من هذه الانواع الخمسة يكون لثمانية عشر
معنى لان كل واحد منها إما ان يكون لتكلم او مخاطب او غائب وكل واحد من هذه الثلاثة
إما ان يكون للمرد او متنى او مجموع صارت تسعة وكل واحد من التسعة إما ان يكون
لذكر او مؤنث فصارت لتكلم ستة وللمخاطب ستة وللغائب ستة وضعوا لتكلم منها
لفظان يدلان على ستة المعاني المذكورة كضربت وضربنا فضربت مشترك بين الواحد
المذكر والمؤنث وضربنا بين الاربعة المتنى المذكر والمتنى المؤنث والمجموع المذكر
والمجموع المؤنث وانما اشركوا في التكلم بين المذكر والمؤنث مفردا كان او غيره لان
المشاهدة تكفي في الفرق وانما ارتبعل لثنى التكلم وجهه صيغة وهي نا وكذا قولك نحن ولم
يزيدوا المتنى الفاعل للمجموع واوا كما ضلوا في متنى المخاطب وجهه والغائب وجهه لان متناهما اسم
انضم اليه لفظ اخر ماله دليل انك اذا قيل لك فصل انتما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وهذه
حقيقة المتنى كما يجرى وكذا في الجمع اذا قيل فصل اسمك قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وانت
يا خالد وما اذا قلت نحن وارادت الثنى فقبل لك فصل قلت انا وزيد او انا وانت او انا
وهو ٦ وتقول في الجمع انا وزيد وعمرو وليس كل افراد انا فاعلم ان يكون شرط المتنى والمجموع
وهو اتفاق الاسمين والاسماء في اللفظ حاصل لم يمكنهم اجراء ثنيتيه وجهه على وفق
ما جرى عليه سائر الثنائى والجمع فارتبطوا للمتنى صيغة وشركوا معه الجمع فيها للامن
من اللبس بسبب اقتران كثير ما يجرى في غير هذا الباب ايضا المتنى بصيغة الجمع نحو
قوله **جاء** صفت قلوبكم كما **جاء** وقد يقول المعظم فعلنا ونحن وايتنا هذا لنفسه كالجماعة
ووضعوا منها للمخاطب خمسة الفاظ اربعة منها نصوص وهي ضربت وضربت
وضربتم وضربتم وواحد مشترك بين المتنى المذكر والمتنى المؤنث وهو ضربتما وحكم
الغائب حكم المخاطب في النصوصية والاشتراك نحو ضرب وضربت وضربا وضربنا
وضربوا وضربن والضمير هو الالف المشتركة بين المذنين والثاء حرف تأنيث ويجب
ان يكون المقدّر ان في ضرب وضربت مقارن كما في البارز نحو هو وهي هنا (وبقية
الانواع الخمسة جارية هذا الجرى اعني ان لتكلم لفظين وللمخاطب خمسة وللغائب
خسة فصار المجموع ثلثي عشرة كلمة لثمانية عشر معنى **ب** واعلم ان اول ما ابتدئ
بوصفه من الانواع الخمسة ضمير المرفوع المتصل لان المرفوع مقدم على غيره والمتصل
مقدم على المفصل لكونه اخصر فقول انما ضلوا الثاء في التكلم لماسبة الضمة لحركة
الفاعل وخصوصا المكمل بها لان القياس وضع التكلم اولاً ثم المخاطب ثم الغائب وقهوا
للمخاطب فرقا بين التكلم وبينه وتخفيفا وكسروا للمخاطبة فرقا ولم يكسروا الامر
بكسرها للمخاطب وقهوا للمخاطبة **٧** لان خطاب المذكر اكبر فالتخفيف به اولى وايضا
هو مقدم على المؤنث فخص بالتحفيف فلم يبق للمؤنث الا الكسر وزادوا اليه
قبل الف المتنى في ثما وقبل واو الجمع في ثما لثلاثا يلبس المتنى بالمخاطب اذا اشبهت قهته
للاطلاق والجمع بالتكلم المشبه ضمته وكان اولى الحروف بالزيادة اليه لان حروف العلة

• قلة الالتباس في التكلم
نسخة

٦ واذا اردت المجموع
فيل فصل قلت انا آه
نسخة

٧ لان رعاية المصليين
في المذكر المقدم على
المؤنث اولى
نسخة

مستقلة قبل الالف والواو والميم اقرب الحروف الصحيحة الى حروف العلة لامتثالها لكونها من مخرج الواو اى شفوية ولذلك حتم ما قبلها كايضم ما قبل الواو وحذف واو الجمع مع اسكان الميم ان لم يلبس ضمير اشهر من اباء الواو مضموما ما قبلها وذلك لانهم لما نوا الضماير وجعوا والقصد بوضع ضميرها التخييف كقولنا لم يأتوا بنوى المتنى والجمع بعد الالف والواو كما اتوا بها في هذان والذان والذين وقوع الواو في الجمع في الآخر مضموما ما قبلها وهو مستقل حسا كما مر في الترقيم فخذوا الواو وسكنوا الميم التى ضمها لاجله لانه من التلباس بالمنى بآبوت الالف فيه دون الجمع ومن اباء الواو مضموما ما قبلها فلان ذلك مستقل في الاسم العرب كايضم في التصريف ٨ واما ان ولى ميم الجمع ضمير نحو ضربته وجب في الاعراف رجوع الضم والواو لان الضمير لاتصاله صار كيمض حروف الكلمة فكان الواو لم يقع طرفا (وجوز يونس حذف الواو وتسكين الميم مع الضمير ايضا ولم يثبت مذهب اليه واذن لم يجمع ساكن بعدها ضمت الميم ردا لها الى اصلها وقد تنكر كايضم وزيد للثوب نون مشددة لكون بازاء الميم والواو في المذكر وانما اختاروا الذين لمشايمته بسبب الفة للميم والواو مع كون التثنية من حروف الزيادة واستقر ضمير الغائب والثابتة لانه لما كان مقدر الغائب لفظا متقدما في الاصل بخلاف التكلم والغائب ارادوا ان تكون ضمير الغائب اخصر من ضمير يها ٢ فاندوا في المرددين بقاية التخييف وهى التقدير من دون ان يثبته بشئ منه واقتصروا للمنى مذكروه ومزجه على الالف الذى هو علامة التثنية فى كل معنى وعلى الواو فى جمع المذكر وقد يستعمل الضميمة عن الواو فى الضرورة قال ٤ فلوان الاطباء كان حولى ١ وكان مع امطباء الاسماء ٣ استعملوا الواو المضموما ما قبلها فى الاخير واتصروا على نون واحدة فى مقابلة الواو انما كانت واحدة (وقول القاه ٤ ان القاهل فى نحو زيد ضرب وهند ضربت هو وى تدريس لضميق العبارة عليهم لانهم لم يضعوا هذين الضميرين لفظا فعبروا عنها بلفظ المرفوع الما فصل لكونه مرفوعا بل ذلك المقدر لان المقدر هو ذلك المصرح به وكيف ذاوى يجوز الفصل بين الفعل وهذا المصرح به نحو ما ضرب الاهو (فان قلت بل المفصول المصرح به ضمير المتصل فهو تحكم والى هذا نظر من قال من القاه ان المقدر فى ضرب وضربت يبنى ان يكون اقل من الالف نصفه اوله وذلك لان ضمير المردد يبنى ان يكون اقل من ضمير المتنى واما التاء فى ضربت وضربنا فهى حرف للتأنيث لضمير بدليل ضربت هند وقتل جمل الالف والواو والنون حروفا كئنا التأنيث كايضى فى آخر الكتاب نحو قاما اخوانا واكوتى البراغيث ٦ ويعصرون السليط اقاربه هذا كله فى الماضى واما فى المضارع والامر فلم يبرز الضمير فى الفعل ونعمل لاشعاره فى المضارعة بالفاعل لان افعال مشعر بان فاعله انا ونفعل مشعر بنصن الهمة بالهزة والنون بالون وكذا يفعل نص فى المنرد الغائب فلم يحتج جواله الى ضمير يبرز واما متعلل فانه وان كان محتملا للخطاب والعاية لكونهم لم يبرزوا ضميره اجراء المنردات المضارع مجرى واحد فى عدم ابراز ضميره

٨ اما فى المبنى فقد جاء وان كان نادرا نحو هو نمضه ٢ فخذوا فى الفظ فى المفرد اذا اخف من المحذوف نمضه

٣ الاسماء مكسورة مدود الدوا يصنعوا الاسماء الالطية جمع الاسمى مثل الرماجم الراعى والاسمى الطبيب والجمع اسامة مثل رام ورمامة صحاح

٤ ان نحو زيد ضرب الفاعل فيه مضرب اى ضرب هو وكذا فى هند ضربت اى ضربت هى وانما اضطررنا الى هذين الضميرين عند التصريح بالمقدر فيهما لضيق العبارة عليهم لانهم لم يوضع نمضه

٦ اوله ولكن ديا فى آبه واه ٦ بحوران يعصرون السليط اقاربه ٦ قاله الفرزدق

٦ قوله و يعصرون السليط هو الزيت عند طامة العرب وعند اهل اليمن دهن النخيم

• فان قيل فلم نجعل الضائر

بعدها منفصلة كافي
ما معنى ليس فانه لم ياتي
اتصال الضمير بها جاء
بعدها منفصلا نحو ماتت
كرما على ما يعني قلت
لجري الصفات مجرى
الفعل المضارع فلترتصل
عنها كافي الفعل المضارع
الافق نحو اقامت هما وماتت
اتتاهم لما آت نفسه

٦ اي فصدى قال في
الصحيح كل صادق وقعت
قبل الدال فانه يجوز ان
تشتما رابحة الزاء اذا
تحركت وان قلبها زاء معضا
اذا سكنت وكان من مادة
العرب يفصدون الابل
في زمن الشدة ويعملون
دهما في معام يشوونه
لاطعام الضيف وقدين
بحاتم وطلب منه ان يصددها
على عادتهم فذنبها ففيل لها
هل لا صدتها فقال هكذا
فزدى

٧ (قوله من كثرة التثنية)
التعطيل في الامر الافساد
واخلط فلان فسد عقله
٨ تدميت السنام حلوته
٩ (قوله اذا كان قبل
همزة مفتوحة او منجومة
دون المكسورة) نحو
انا اقل وانا انبشكم وان
الاناثير

ولعل هذا هو الذي جعل الاخفش على ان قال الياء في تضريرين ليس بضمير بل حرف
تأنيث كافي في هذي والضمير لازم الاستمرار وانه استكر الحكم بكون ضمير المفرد اتقل
من ضمير الاثنين مع ادراك قياس يقتضي ان يكون اخف واما الفصل امرا ولا تفعل نهيا
فعدمهما حكم تفعل للحضاطب لان الامر وانتهى مأخوذ ان من المضارع كاجبي
في اسم الافعال (ومذهب المازني ان الحروف الاربعة في المضارع والامر اعني الالف
في التثنية والواو في جمعي المذكر والياء في الخطاب والون في جمعي المؤنث علامات كالف
الصفات وواوها في نحو ضاربان وحسنون وهي كلها حروف والفاعل مستكن عنده
ولعل ذلك حجة للمضارع على اسم الفاعل واستكر الونوع الفاعل بين الكلمة واعرابها
اي النون واما التناجيز المرفوعة في الصفات اعني اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة فلم يبرزوا لانها غير عريقة في اقتضاء الفاعل بل اقتضاء مفعوله
لمساوية الفعل فلم يظهر فيها ضمير الفاعل وكذا اسماء الافعال والظروف على
ما يعني بعد وايضا الالف والواو منبئات الاسماء وجوهها الجامدة كالزيد ان والزيد
حروف زيدت علامة لتمي المجموع بلاربع فبصلت منبئات الصفات وجوهها على
نوع منبئات الجامدة وجوهها لان الصفات فروع الجامدة لتقدم الذوات على صفاتها فصارت
الالف علامة للمنى والواو علامة لتجمع فلم يمكن ان يوصل اليها الضمير واوله بالمنى والمجموع لئلا
يتمتع الثمان وواو ان فاستكن الضمير ان الالف في المنى والواو في المجموع والدليل على ان
الالف والواو اظهرا ليس بضمير بن اقتلابهما بالعوالم نحو لقيت ضاربين وضاربين
والفاعل لا يتغير بالعوالم الداخلة على عامه نحو لقيت ضاربين زيد راكباه فاعلم فلم يعمل جاني
في سلامه وكذا استكن النون في ضاربات ومضروبات تب الاستمرار الضمير في جمع المذكر
اذ هو الاصل واذا استقر في المنى والمجموع فالاستمرار في مفرداتها اجدر فلم الاستمرار
في السكت فلاترى افعال ضمير ابرز في الصفات الا في نحو اقامت هما وماتت اتاوا ما في نحو
زيد سر وضاربه هو فالمفصل ليس بفاعل بل هو ما كيدله لسمي (ثم لما فرغوا من وضع
المرفوع المتصل في الافعال والصفات اخذوا في وضع المرفوع المفصل فقالوا انما التكم المذكر
والمؤنث وقد تبدل هربها شعوه او تدمد هرب نحو آنا فقلت وقد تسكن نونه في الوصل
(وعهد اليسر بين همزة ونون مفتوحة والالف نوني بها بعد النون في حالة الوقف
لبيان الفتح لانه لولا الالف لسقطت الفتحة للوقف فكان يلتبس بان الحرية لسكون
الون فلذا يكتب بالالف لان الخا مبنى على الوقف والابتداء وقد يوقف على نونها
ساكنة وقدين ففهما وفقا بها السكت قال حاتم هكذا فزدى ٦ انه وقال ٦ ان كنت
اخرى على يدك ٧ من كثرة التعطيل في من انه ٦ وبويعم يبنون الالف في الوصل
ايضا في السعة وغيرهم لا يثبتونها في الوصل الا في ضرورة كقوله ٦ اناسيف العشيعة
فامر فوني ٦ حيدا قد تدرت ٨ الساما ٦ وجاني قراة تافع اباب الالف ٩ ان كان قبل
همزة مفتوحة او منجومة دون المكسورة (قال ابو حلي لا صرف فرقا بين الهمزة وغيرها

فالاولى ان لا يثبت الالف وصلا في موضع (ومذهب الكوفيين ان الالف بعد النون
من نفس الكلمة وسقوطه في الوصل في الاغلب مع فتح النون اوسكونه ومعاقبة هاء
السكرته وقفا دليلا على زيادته وكونه لبان الحركة وقفا ونحن للتكلم مع غيره مثل
ناقي المرفوع للاصل في صلاحته لثني والجموع والعللة كالعللة وتحرريكه للساكنين
وضحه اما لكونه ضميرا مرفوعا واما لدلائله على الجسوع الذي حقه الواو واما انت الى
انتق فالضمير عند البصريين ان واصله انا وكان اذا عدهم ضمير صالح لجميع مخاطبين والتكلم
فانتدوا بالتكلم وكان القياس ان يبنوه بالهاء المضمومة نحو انت الان التكلم لما كان اصلا
جعلوا ترك العلامة له علامة وبنوا مخاطبين بهاء حرفية بعد ان كلاسية في اللفظ وفي
التصرف (ومذهب القراء ان انت بكلمة اسم والهاء من نفس الكلمة وقال بعضهم ان
الضمير المرفوع هو الهاء المتصرف فكانت مرفوعة متصلة فلما ارادوا انفصالها
دعوا بان تستقل لفظا كما هو مذهب بعض الكوفيين وابن كيسان في اياك واخوانه
وهوان الكاف المتصرف كانت متصلة فارادوا استقلالها لفظا لتصير منفصلة فجمعوا
ايعادالها فالضماير هي التي تلي ايا واياعادالها ومالري هذا القول بعيدا من الصواب
في الموضعين وقالوا في الغائب هوها وهم هي وهما وهن قالوا والياء في هو وهي
عند البصريين من اصل الكلمة وعند الكوفيين للاشباع والضمير هو الهاء وحدها
بدليل التثنية والجمع فالتكلم فيها والاول هو الوجه لان حرف الاشباع لا يضر
وايضا حرف الاشباع لا يثبت الاضرورة وانما حركت الواو والياء لتصير الكلمة
بالفتحة مستقلة حتى يصح كونها ضميرا منفصلا اذ دلولا الحركة لكانتا كما فيهما للاشباع
على ما ظن الكوفيون الا ترى انك اذا اردت عدم استقلالها سكنت الواو والياء نحو
انهو ويهي وكان قياس الثني والجمع على مذهب البصريين هو ما وهما وهوم وهين
فخفف بحذف الواو والياء والكلام في زيادة الميم وحذف الواو في جمع المذكر وزيادة
الوين في جمع المؤنث على ما ذكرنا في المتصل سواء وهذه الضماير المرفوعة المنفصلة
يشترك فيها الماضي والمضارع والامر والصفات وليست كالمرفوعة المتصلة فانه
لا شركة بين الماضي والمضارع في الالف والواو والنون كما ذكرنا ٢ نقول ما ضرب
الا هو وما يضرب الانا واضارب هما وتسكين هاء هو هي بدل الواو والفاء ولا الابداء
جائز كما يحكى في التصريف وقد يسكن بعد كاف الجر ايضا شاذا وقد تحذف الواو والياء
اضطارا كقوله * فيناه يشرى رحله قال قائل * لمن جل رخوا الملائم نجيب * وقوله
* دار لسعدى اذه من هواك * ويسكنهما قيس واسدويشدهما همدان قال * ٣ وان لسانى
شهادة يشق بها * وهو على من صبه الله علقم * ثم لما فرغوا من وضع المرفوع شرعوا
في وضع المنصوب لان الصب علامة الفضلات بلا واسطة والجر علامتها بواسطة
فانتدوا بمجمل المنصوب لتقدمه على منفصله وشركوا بينه وبين الجرور كما يحكى بعيد
فوضعوا لتكلمها ياء اما ساكنة او مفتوحة كما ذكرنا في باب الاضافة ونا للتكلم مع غيره
كما كان في متصل المرفوع والكاف للمخاطب مثل التاء في التصريف نحو كك كك كك

٢ نقول ضرب هو وزيد
واضرب انا وزيد وزيد هند
ضاربها هو وتسكين هاء هو
وهي بدل الواو والفاء ولا
الابتداء جائز لكون هذه
الحروف عند اتصالها بـها
كـبعض خرو فـها فـجـاز
تخفيفها تشبيها بتخفيف
نحو كـد وعـضـد بخـذف
الكسرة والضمة مع كون
الهاء في هو وهي خفيفة
فاستقل الضمة والكسرة
عليها وشبهوا هم هو وهم هي
بقولك فهو وهي لكونها
حرف عطف مثلها وقد
يسكن بعد همزة الاستفهام
كقوله * قلت اهي سرت
ام عاقني حلم * وبعد كاف
الجر ايضا شاذا آله
٣ قوله وان لسانى شدة
الشهد والشهد السهل
والشهادة اخص منه والطقم
نجر مرو يقال للفظ
ولكل شيء مر علقم

٤ قوله (فاقصصت آه)
اقصده اى قله مكانه

(وبمض العرب يلحق بكاف المذكر اذا اتصلت بهاء الضمير الفا وبكاف المؤنث ياء حتى
سيدويه اعطيتكاه واعطيتكيه تشبيها للكاف بالهاء نحو اعطيتكاه واعطيتكاه قال ابو علي وقد
تلحق الياء تاء المؤنث مع الهاء قال ٥ رميته ٤ فاقصصت وما الخطأ الرمية ٥ وربما
كسرت الكاف في التثنية والجمعين بعد ياء ساكنة او كسرة تشبيها لها بالهاء نحو بكما وبكم
وبكن وعليكما وعليكم وعليكن والكلام في حذف واو عليكما واسكان الميم كما مضى في نحو
ضربتم ولما ارادوا وضع المصوب المتصل الفائب من هذا القسم اختصروا مفرديه من
الرفع المفصل الفائب فزفوا حركة الواو والياء من هو وهى وقلبو ياء هى الفاصلاها
لان ضمير المذكر اذا والى الكسر تقلب واوه ياء نحو بهى لما ذكره فحافظوا التماس المؤنث
بالمذكر وحركة هاء المذكر ضمة الا ان يكون قبلها ياء او كسرة فان كان قبلها احد هما فاهل
الجزا يقولون ضمتهما يقولون بهو ولد بهو وغيرهم يكسرونها وعلته ان الهاء حرف خفيف
فهو اذن حاجز ضمير حصين فكان الواو الساكنة وليت الكسرة او الياء فقلبت ياء وكسرت
الهاء لاجل الياء بعدهما وان كان الساكن غير الياء فضم الهاء متفق عليه الا ما حكي ابو علي ان
ناسا من بكر بن وائل يكسرونها في الواحد والثنى والجمعين نحو منه ومنهما ومنهم ومنهن تباها
لكسر وهذا هو الكلام في حركة الهاء واما الكلام في اشباع حركتها وتركه فقول نظر
في هاء المذكر فان وليت المتحرك اشبعت حركتها نحو بهى وبهوه وضربهو وغلاهوه
فيقول من الضم واو ومن الكسرة ياء (وبوقيل وكلاب يجوزون حذف الوصل اى الواو
والياء بعد المتحرك اختيارا مع ابقاء ضمة الهاء وكسرتها نحو بهو وغلاهوه ويجوزون تسكين
الهاء ايضا كقوله ٦ قبت لدى البيت العتيق اربعة ٦ ومطوى مشتقان له ارقان ٦
وغيرهم يجوزون لها اى اختلاس الحركة وحذف الضرورة الشعر لا اختيارا وان وليت هاء
الضمير ساكنا حرف لين كان الساكن كمليه او غيره كنه فاختار اختلاس الحركة اى ترك
الوصل لان الهاء حرف خفي ككنا افكاته التقي ساكان (وان كثير يصل مطلقا نحو علمي
ومنه ونحوهما في هذا النوع في هاء المذكر الذى بعد الكسرة او الياء باضمار ضمها وكسرها
واختلاسها وصلها اربع لغات والكسرة كزوا وشر الاولى كسر الهاء من غير وصل ياء
وهو بعد الياء اكثر منه بعد الكسر لان فى الاول شه التقاء الساكنين والثانية كسرها
مع وصلها ياء نحو بهى وعلمي وهو بعد الكسر اشهر منه بعد الياء لما ذكرنا الثالثة
ضم الهاء بلاواو نحو علميه وبه الرابعة ضم الهاء مع الواو نحو علميه وبهوي ويحيى
فيها اذا كانت بعد الكسرة لغة خامسة وهى اشتمام كسر الهاء شيئا من الضمة بلا وصل
وان حذف قبل هاء المذكر حرف لين جزما نحو ير ضه وقصله او وفقا نحو طافقه واغزه
جاز اشباع حركة الهاء اضمارا بالمتحرك قبلها فى اللفظ وجاز اختلاسها اعتبارا بالساكن
الحذوف قبلها حذفاً عارضا وجاز اسكان الهاء اجراء هو وصل مجرى الوقف وقد
قرئ بها كلها فى الكتاب العزيز واما الهاء فى المثنى والجمعين فان كان قبلها قمتة او ضمة
فهى مضمومة لا غير نحو لها وغلامهم وان كان الف او واو او ساكن صحيح فكذلك

٦ قوله (ومطوى)
مشتقان) اى صاحبى
المطو والصاحب والنظيرة

الماحق ابو علي من نحو منهما منهم واضر بهما واضر عليهم على ماضى للاتباع وعدا الحاجز
غير حصين لسكونه وان كان قبلها كسرة اوياء فمن قال في الواحد يهو وعليهو وهم اهل الجواز
قال في المتن والجمع ايضا يضم الهاء نحو اخلصا وخلصا وخلصا وخلصا وخلصا وخلصا وخلصا
وبلاهم وحزرة بضم في جمع المذكور ثلاث كلمات عليهم واليهم ولهم قيل ذلك
لكون الياء فيها بلا من الفاعل الياء حكم اصلها وقد جاء علاه والاء واما على الاصل
وكان يجب على هذا التعليل ان يقرأ في الواحد والمنى وجمع المذكر عليهم عليهم ولم
يقرأ واهل ذلك لاتباع الا و غير اهل الجواز يكسرون الهاء في المتن والجمع مطلقا كما
في الواحد وهو الاسهل هذا كله في حركة الهاء (واما في الجمع التي بعدها الهاء المكسورة
فلا يخلو من ان تقف عليها اولافان وقفت عليها فلا يدمن تسكين الميم بعد حذف سلتها
وكذلك جمع الضمائر تحذف صلاتها في الوقف نحو ضربه وبه وبكم الا لالف في ضربها وبها
وان لم تقف عليها فلا يخلو من ان يكون بعدها متحرك او ساكن فان كان بعدها ساكن
فكسر الميم لاتباع كسر الهاء ولاتقاء الساكنين اقيس نحو ^ج من دونهم امرأتين
عليهم الذة ^ح على قراءة ابي عمرو وباقي القراء على ضم الميم فقرأ الى الاصل
وان كان بعدها متحرك فالساكن اسهل نحو عليهم غير المقضوب عليهم وبعضهم
يشع ضم الميم نحو عليهم غير المقضوب كقراءة ابن كثير واتباع الكسر
في مله اقيس للاتباع فصار للميم بعدها الهاء المكسورة خسة احوال حالتان قل الساكن
الكسر والضم كلاهما مع اختلاس اى ترك الوصل ولا قبل المتحرك السكون واسباع
الضم واسباع الكسر وكذا ان كان الميم بعدها الهاء المضمومة ^{هـ} في نحو بهم وديهم
في لغة اهل الجواز وفي نحو غلامهم ولهم وقهائمهم على ما هو متفق عليه وفي نحو منهم
على الانسهر وكذا في اتم وضربهم وغلامكم فلها ايضا خسة احوال حالتان قل
الساكن الضم وهو الاقيس والاسهل للاتباع والنظر الى الاصل والكسر نظرا
الى الساكنين وهو في غاية القلة ومنه ابو علي وبلاد قبل المتحرك الاولى الاسكان
وهو الاشهر الثانية ضمها ووصلها بواو السالطة وهى مختصة بهم قبل هاءها كسرة
اوياء كسر الميم ووصلها بياء نحو عليهم ولهمي فكسر الميم لجائدة الياء والاكسرة
قبل الهاء وقلب الواو ياء لاجل كسر الميم ومنه ايضا ابو علي (ثم لا فرغوا من وضع
المصوب المتصل اخذوا في وضع المصوب المفصل فجاءوا بما تملوا بصيغة ضمير
المصوب المتصل (واختلفت النسخة فيه فقال سيويه والخليل والافخس والمازني وابو
علي ان الامم المضمر هو ايا الان سيويه قال ما يتصل به بعده حرف يدل على احوال
المرجع اليه من التكلم والخطاب والقبية لما كان ايا مشتركا كما هو مذهب البصريين
في التاء التي بعد ان في انت وانت وانما وانتم وانت وقد مضى (وقال الخليل والافخس
والمازني ما يتصل به اسماء اضيف ايا اليها لقولهم فإياه ويا الشواب وهو ضعيف لان
الضمائر لا تضاف (وقال الزجاج والسيرافي ايا اسم ظاهر مضاف الى المضمرات كان

٩ على ما هو مذهب اهل
الجواز في بهم وعليهم وعلى
ما هو المتفق عليه في نحو لهم
وعلاهم وقهائمهم وكذا منهم
على الاشهر آه لضعفه

أياك بمعنى نفسك (وقال قوم من الكوفيين أياك وإياه وإياي أسماء بكما لها وهو ضعيف
 إذ ليس في الأسماء الساهرة ولا المضرة ما يختلف آخره كافا وهاء وياه (وقال بعض
 الكوفيين وابن كيسان من البصريين أن الضمائر هي اللاحقة بإيا وإياه دامة لها لتصدر
 بسببها منفصلة وليس هذا القول بعيد من الصواب كما قدمنا في أنت وقد تفتح همزة
 إيا وقد تبدل الهمزة مفتوحة أو مكسورة هاءم جلاو ضير الجرور على المنصوب لأن
 الجرور مفعول لكن بواسطة وجلوه على لفظ المنصوب المتصل لوجوب كون
 الجرور متصلا على ماضى فضمير الجرور مثل ضمير المنصوب المتصل سواء ٤ قوله
 (فالرفع المتصل خاصة يستتر في الماضي لثائب والثابتة وفي المضارع للتكلم مطلقا
 والمخاطب والثائب وفي الصفة مطلقا) اعلم أنه لا يستتر من المضمرات إلا المرفوع لأن
 المنصوب والجرور فضلة لأنهما مفعولان والمرفوع فاعل وهو يجرزه الفعل فجزوا
 في باب الضمائر المتصلة التي وضعا للاختصار استثار الفاعل لأن الفاعل وخاصة الضمير
 المتصل يجرزه الفعل فاستفوا بلفظ الفعل ٥ كما يحذف في آخر الكلمة المشتهرة شيء
 ويكون فيما اتفق دليل على ما اتفق في الترخيم وحلة استناره ٤ فيما يستتر فيه قد
 مضت ولا يظهر أصلا الضمير المتصل في غائب الماضي وفي غابته وفي المضارع في أفضل
 وتعمل ويفعل وتعمل مخاطبا وغائبة وأفضل وفي جميع الصفات وأسماء الأفعال والظروف
 وفي خمسة منها لا يظهر الفاعل لظاهر أولا مضرا وهي أفضل وتعمل وتعمل وتعمل مخاطبا
 وأفضل أمرا واسم فعل الأمر مطلقا أي في الواحد والمثنى والجمع وما يظهر في نحو
 ٦ أسكن أنت وزوجك الجنة ٦ تأكد للمستتر لأفضل دليل أنك لا تقول لأفضل إلا أنا
 ولا تعمل إلا أنت وفي فعل وضلت ويفعل وتعمل لغائبة يظهر الفاعل المظهر والضمير
 المنفصل نحو ضرب زيد وما ضربت إلا هي وتضرب هند وما يضرب إلا هي وكذا
 في الصفة المفردة نحو قائم الزيدان وما قائم هما وكذا في الظرف عند أبي علي إذا اعتمد
 نحو في الدار زيد وما في الدار هو ٧ كذا في اسم الفعل إذا كان خبرا يظهر الفاعل
 الظاهر نحو هيأت زيد والمضمر المنفصل نحو هيأتها ٨ قوله (ولا يسوغ المنفصل إلا
 لتعذرا المتصل وذلك بالتقديم على عامله وبالفصل لترض أيا لحذف أو يكون العامل
 معنويا وحرفا والضمير مرفوع أو يكونه مسندا إليه صفة جرت على غير من هي له نحو
 أياك ضربت وما ضربك إلا أنا وإياك والسر وأنا وزيد وما أنت قائما وهند زيد ضاربه
 هي) اعلم أن أصل الضمائر المتصل المستتر لأنه أخصر ثم المتصل البارز عند خوف
 الابس بالاستتار لكونه أخصر من المنفصل ثم المنفصل عند تعذر الاتصال فلا يقال
 ضرب أنا لأن ضربت منه معنى وأخصر منه لفظا (أقول الضمير المرفوع والضمير
 المنصوب يصلحان كما مر لأن يكون متصلين منفصلين دون الضمير الجرور فلنذكر
 مواضعهما (فنقول أن الأصل في الضمير المرفوع والمنصوب أن يتصلا بالفعل لأن
 المتصل كما مر كالجزء الأخير من الكلمة التي يليها وكون النسي بجزء كلمة اسمائهم إذا كانت
 مقتضية لها بالأصالة ومن حيث الطبع والذات والفعل مقتضى للمرفوع كذلك ومن

٤ من بين الأفعال في غائب
 الماضي وغابته وفي
 المضارع في أفضل وتعمل
 ويفعل وتعمل مخاطبا
 وغائبة وأفضل وفي جميع
 الصفات وأسماء الأفعال
 والظروف قد تقدمت
 ولا يظهر الضمير المتصل
 في هذه المواضع أصلا
 وفي خمسة منها آه نسخة

أتمه لا يتخلو فعل منه فصح أن يجعل الضمير المرفوع كالجزء الآخر منه وأما سائر ما رفع
فهو ما ابتداء عند البصريين ولا يصح اتصال المرفوع به لأن المتصل كالجزء من الكلمة
التقدمة والابتداء معنى وليس بكلمة وأما مبتدأ وأخبر كما اخترناه في أول الكتاب والمبتدأ
اسم وليس الاسم في اقتضاء المرفوع كالفعل إذ ليس كل اسم رافعا والجبر أما اسم
وأما جملة وليس المرفوع أيضا من لوازم أحدهما وأما المجازية فليست أيضا كالفعل
في طلب المرفوع إذ هو حرف نفي ودخوله على الفعل أولى ومنه كان السبب في نحو
ما زيد اضربه أولى من الرفع ٨ وإيضاعها للرفع بالمثابة لا بالاصالة وأما ن واخواتها
فأسم المرفوع بها لا يجوز اتصاله بها نحو ان زيدا انت لما عرفت في يكن الضمير
المرفوع بهذه الأشياء اذن لا منفصلا وأما اسم الفاعل أو اسم المفعول أو الصفة
المشبهة أو المصدر أو اسم الفعل أو الظرف أو الجار والمجرور هي أيضا لا ترفع
بالذات بل بالحل على الفعل ويتصل المرفوع من هذه الأشياء بغير المصدر لكن بشرط
الاستئثار كما يجيء وكذا نقول الفعل هو مقتضى المنصوب بالاصالة وسائر ما نصب
الضمير وهوان واخواتها وما المجازية نحو ما زيد أياك واسم الفاعل واسم المفعول
والمصدر واسم الفعل إنما تنصب بمثابة الفعل والحمل عليه وكان حق المنصوب
أيضا أن لا يتصل إلا بالفعل أو الأسماء المشبهة كالمرفوع لطلب الفعل بالذات واليوق
بالحل عليه لكنه لما جاز في الأصل أي الفعل أن يتصل به مع استغنائه عنه لكونه فضلة
جاز اتصاله بغير الفعل أيضا إذا شابهه كما يجيء (فإذا قرر هذا قلنا الضمير المرفوع
والمنصوب أما أن يعمل فيهما الفعل أو غيره وفي الأول يجب اتصاله بهما لا في ثلثة
مواضع الأول إذا تقدم على عامله ولا يكون إلا منصوبا نحو أياك نعيد الثاني إذا كان
العامل محذوفا نحو قولك ان أياه ضربت وان أنت ضربت ونحو أياه لم قال من اضرب
وقدم في باب التحذير ان أياك والأسد من باب تقدم المفعول على ناصبه وأما لز
الاتصال في الموضعين ٩ لأن الضمير المتصل ما يكون كالجزء الآخر من عامله فإذا لم يكن
قبله عامل بل كان مؤخرًا أو محذوفا فكيف يكون كالجزء الآخر من عامله الثالث
إذا فصل عن عامله لغرض لا يتم إلا بالفصل وذلك في مواضع منها أن يكون تابعًا أما
تأكيدًا نحو أسكن انت وزوجك ١٠ ولقيت أياك أو لا كقولك بعد ذكر لفظة
أخيك لقيت زيدا أياه أو عطف نسق نحو جاني زيد وانت ولا يقع الضمير وصفا كما تقدم
ومنها أن يقع بعد النحوي ما ضربت الا أياك وما ضربت الا أنا وأما قوله ١١ وما نألي إذا
ما كنت جارتنا ١٢ الإيجاورنا لا إله ديار ١٣ فشا لا يقاس عليه وكذا أدواق بعد معنى الا
كقوله ١٤ ٢ كأننا يوم قرى إنما قتل أيانا ١٥ ومنها أن يلي أنما نحو جاني أمانت أو زيد
ورأيت أما أياك أو عرا والفرض منها إفادة الشك من أول الأمر ومنها أن يكون ماني
مفعولي علمت أو أعطيت ويورث اتصال الضمير التماسه بالمفعول الأول كما إذا أخبرت
عن المفعول الثاني في علمت زيدا أياك وأعطيت زيرا عرا قلت الذي علمت زيدا أياه أو لك
والذي أعطيت زيدا أياه عرو ولا يجوز أن تقول الذي علمته زيدا ولا الذي أعطيته

٨ ولضعفها في العمل لانه
لم يصح غير اهل الجواز
نسخه

٩ لانه لا يمكن أن يكون
كالجزء الآخر من العامل
المحذوف أو المؤخر
نسخه

٢ أوله ١٠ قلنا منهم جما
١١ وفي الجمع ما كانا ١٢ ويعد
١٣ قلنا منهم كل فتى ايض
١٤ حسنا ١٥ يرى برقل في
يردين من ايراد بحرنا ١٦

زيدا لانه يلتبس المفعول الثاني بالاول فاما ان يلتبس بالاتصال في باب اعطيت اولي والاتصال في باب علت كما اذا اخبرت عن المفعول الثاني في اعطيت زيدا درهما فتوكل الذي اعطيته زيدا درهم اولي من قولك الذي اعطيت زيدا اياه درهم لانه تقدر على المتصل بلامانع من فساد اللفظ والمعنى ومن جوز المنفصل فتوطئة لازالة اليبس في المفعولين الالذين يحصل فيهما اليبس بالاتصال نحو اعطيت زيدا عمرا واذا اخبرت عن الثاني في علت زيدا قائما فتوكل الذي علت زيدا اياه قائم اولي من قولك الذي علت زيدا قائم وذلك لتوطئة المذكورة اول رعاية اصل المفعول الثاني اذا العامل فيه في الاصل ما يجب انفصاله عنه كافي كنت اياه على ما بين وان كان الضمير مع غير الفعل فاما ان يكول مرفوعا اياه منصوبا لمرفوع لا يكون الا منفصلا اذا كان مبتدا او خبرا او خبر ان واخواتها او اسم ملامر واما اذا ارتفع باسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة او اسم الفعل او الطرف والجوار والجور فان فصل عن عامله لفرض لا يتم الا بالفصل كذا كونا في الفعل وجب انفصاله نحو زيد قائم اخوه وانت وضارب امه او اخوك وهيات زيد وانت ومرتت رجل في الدار اخوه وانت ومثله الضمير البارز بعد الصفة اذا جرت على غير ما هي له فانه تأكيد للضمير المستكن فيها لا فاعلها كافي

﴿ اسكن انت وزوجك ﴾ وذلك لانه تقول مطردا نحو ان زيدون ضاربهم نحن والزيدان الهند ان ضاربهما وقدرت ضعف نحو جاني رجل قاعدون غلامه (وقال الزمخشري في احاجيه بل تقول ضاربهم نحن وضاربهما هما فان ثبت ذلك فهو فاعل كاقبل وكذا يجب انفصال الضمير المرفوع بالصفة والطرف اذا كانا مع المرفوعين جليتين وذلك اذا اعتدنا على همزة الاستفهام او حرف التثنية نحو ما قائم انتما وأقدامك هما وافي الدار انتما عند اني صلى وذلك لانه يرض لهما اذن كونهما مع مرفوعهما جليتين فاعتنى بالمرفوع لكونه احد جزئي الجملة فظهر اذن الى اللفظ فرقا بينه كاشا احد جزئي الجملة وبينه اذا لم يكن كذلك بخلاف اسم الفعل فان الضمير المرفوع به احد جزئي الجملة ابدا فلم ينجح الى الفرق فطرده استكنان الضمير فيه على ما هو حق ماشبه الفعل كما ينبغي فان لم يفصل الضمير عن عامله ولم يرتفع بالصفة والطرف المعتمدان على ما مر وجب اتصال المرفوع بها لكون اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم الفعل والطرف واخيه سادة مسد الاضال من غير حاجة الى ضمنية

كما احتاج المصدر في تقديره بالفعل الى ان لكن لا يكون هذا المتصل بهذه الاشياء الاستكنان لكونها اضعف من الفعل في اقتضاء المرفوع اذهى فروع عليه في ذلك فلم يحصل المرفوع بها بكونه من اجزاها في الظاهر كما جعل في الاصل الذي هو الفعل كذلك

٦ واما الضمير المرفوع بالمصدر فلا يكون الا منفصلا وان وليه بلا فصل لانه لا يندر بالفعل الاعم ضمنية ان تقول اعجبني ضرب انت زيدا اذا لم تضاف الاضافة اكثر لان الكلام بها اخف واعجبني الضرب انت زيدا هذا كله في الضمير المرفوع مع غير الفعل واما الضمير المنصوب فكان حقه ايضا ان لا يتصل الا بالفعل كالمرفوع لطلب

٦ واذا كان الضمير المنصوب مع غيره فان كان آه نضعه

غير من هي له (قد ذكرنا أنه ليس بمسند إليه الصفة بل هو تأكيد للسند إليه) ثم نقول
 انما برز هذا الضمير تأكيدا اذا جرت الصفة على غير ما هي له ونعني بالصفة اسم الفاعل
 واسم المفعول والصفة المشبهة ونعني بالجرى ان تكون نعتا محموت هـند برجل ضاربته
 هي او حالها نحو جتتماني وجاني زيد ، ضاربه انما اوصله نحو الضاربة انت زيدا وخيرا
 نحو زيد هـند ما ربهما هو (فقول اذا اختلف ما جرى عليه متصل الضمير المؤكد
 وما هو له في الافراد او فرعه اعني الثانية والجمع وفي التذكير او فرعه اى التأنيث
 فلا ليس سواء كان المضمحل الضمير صفة او فعلا نحو زيد هـند ضاربها هو او يضربها
 هو فلولم تأت بالضمير في ضاربها ايضا لعلم ان الضارب لزيد لانه قد وان اتفقا في الافراد
 او فرعه وفي التذكير او فرعه فان اتفقا في النسبة ايضا فالبس حاصل فاما لان المتصل
 او صفة ولا يرتفع ذلك البس بالايان بالمفصل نحو زيد عرو ضاربه هو او يضربه هو
 والزيد ان العمران ضاربا هما او يضربانهما هما وكذا في المؤنث والجمعين ٢ وان
 اختلفا في الية والخطاب والتكلم فالبس منف في جميع الافعال نحو اما زيد ضربته
 او اضربه والزيدان نحن ضاربانا او يضربانا وهذا ضربتي او تضربني الا في غائبة
 المضارع مع الخطاب وفي غائبيه مع الخطاب نحو انت هـند تضربها وهـند انت
 تضربك وانما الهندان تضربانهما والهندان انما تضرباكنما فان البس حاصل
 ههنا ويرتفع باراز الضمير واما انصفة فالبس حاصل في جميعها مع الاختلاف المذكور
 ويرتفع بالتاكيد بالضمير نحو انتا زيد ضاربه انالو نحن الزيدان ضارباهما نحن والزيدون
 نحن ضاربوناهم وكقول المؤنث انتا هـند ضاربتهما انالو رفع الايان بالمفصل البس
 في هذه الصورة طرد الايان به هـند البصريين في صورة الصفة للث اعني اذا كان لبس
 ويرتفع بالضمير واذا كان لم يرتفع واذ لم يكن (واما الكوفيون فاجازوا ترك التأكيـد
 بالمفصل في الصفة ان امن البس نحو هـند زيد ضاربته قال ٥ وان امرأ امرى اليك ودونه
 من الارض مومة ٣ ويبدأ سملق ، لحقوقه ان تستجيب لصوته ، وان تلعن ان الممان
 موفق ، وكذا اذا لم يرتفع البس بالضمير ولا يمد في مذهبهم واما اقل قد اتفقوا
 كلهم على انه لا يجب تأكيـد ضميره البس او لم يلبس لان التأكيـد فيه لا يرفع البس الا في اربعة
 مواضع فقط كما ذكرنا وهي انت هـند تضربها وانما الهندان تضربانهما وهـند انت
 تضربك والهندان انما تضرباكنما بخلاف الصفة فان رفع البس بالتاكيد حاصل فيها
 في كل موضع اختلف فيه من جرت عليه ومن هي له غيبة وخطابا وتكلميا (فان قلت ضمير
 في المفعول مع هذا الاختلاف رافع لبس في نحو قولك انتا زيد ضاربها بالها يعرف ان ضارب
 مسند الى انا اذ لو كان مسند الى زيد قلت انتا زيد ضاربتي فلم يكن مقبوه في رفع البس بهذا
 الضمير (قلت لما كان هذا الضمير لم يؤت به لجر دفع البس وكان مما يجوز حذفه خفيف
 الاتباس على تقدير حذفه في ضمير لا يجوز حذفه لجر دفع البس قوله (واذا اجتمع
 ضميران وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني نحو
 اعطيتك وضربك والافهو منفصل مثل اعطيتك اياك واياه) اذ اولي ضمير ان تاملا

٢ قوله وان اختلفا في
 النسبة والخطاب والتكلم
 فالبس منف (ولا اعتبار
 بالمفعول المذكور ورفع
 البس كاسياني

٣ قوله ويبدأ سملق
 لحقوقه (السلق القاع
 الصنف وكذلك
 العلقي بزيادة اليم وقال
 الكسائي حق لك ان تفعل
 كذا وحقت ان تفعل
 كذا بمعنى وحق له ان
 تفعل كذا وهو حق به
 وبحقوق به اى خليق له
 في المرفوع نسخة

٦ خاليا من موانع اتصال الضمير به المذكورة نفسه وقد جاء ذلك في شعر ابي الطيب حيث قال * خلت البلاد من الفزالة ليلها * فاما طهاك الله كي لا يخرنا * فقدم ما لقائية على ما لمخاطب

٦ فان كان الثاني تابعا فلا بد من اتصال الاول واتصاله نحو هي اسكن انت في ورائك اياك لان التابع ليس من مطلوبات الفعل حتى يتصل به ويكون كاحد اجزائه وان لم يكن فان كان احدهما مرفوعا متصلا فالواجب تقديمه على المنصوب لما تقرر من كون المتصل المرفوع متوقفا في الاتصال وكما تنبكه الفعل حتى سكن له لام الكلمة وبطل ضمير ولى ذلك المرفوع فلا بد من كونه متصلا سواء كان اعرف من ذلك المرفوع نحو ضربني اولافو ضربتك وقد عرفت ان الاعرف هو التكلم ثم المخاطب ثم النائب وانما وجب اتصال الثاني لكونه كالمتصل بنفس العامل لان المرفوع المتصل كاجزاء من رافعه على ما مر وان ولى العامل المذكور منصوب متصل بلا مرفوع قبله نحو اعطاك زيد اوجاء المنصوب المتصل بعد ضمير مرفوع نحو اعطيتك فضمير الذي يلي ذلك المنصوب اما ان يكون انقص مرتبة منه في التثنية او اعرف او مساويا فالاول يجب اتصاله عند سيويه وغير سيويه جواز الاتصال ولا انفصال نحو اعطاك زيد واعطاك اياه زيد واعطيتك واعطيتك اياه وكذا خلعتك وخلعتك اياه وجه اتصاله ان المتصل الاول اشرف منه بسبب كونه اعرف فلا فضاضة على الثاني بتعلقه بهما واشرف منه وصبرورته من جلته بالاتصال ووجد اتصاله ان المتصل الاول فضلة ليس اتصاله بالاتصال المرفوع والانفصال في باب خلت اولى منه في باب اعطيت لان المفعول الاول في باب اعطيت فاعل من حيث المعنى كما مضى في باب ما لم يسم فاعله فكان الثاني اتصل بضمير الفاعل وفي مفعولى خلت فاذا بعد راحة المبتدأ والخبر اللذين حققهما الانفصال وجب اتصال اولهما لقربه من الفعل الاول في الثاني الانفصال رعاية للاصل والثاني اعني الاعرف يجب انفصاله عند سيويه (وحكى سيويه عن النحاة تجوز الاتصال ايضا نحو اعطاهوك واعطاهاني قال الامام هوشى فاسوه ولم يتكلم به العرب فوضعوا الحروف غير موضعا (واستجاد البرد مذهب النحاة وانما لم يسمي في الثاني الاتصال ههنا سمعا لان الثاني اشرف من الاول بكونه اعرف فيألف من كونه متعلقا بهما وادق منه والذي جواز ذلك قياسا لاسمعا نظر الى مجرد كون الاول متصلا واما بالنائب اعني المساوي للتصل المنصوب فقول ان كانا فائين نحو اعطاهما واعطاهوا قال سيويه جاز الاتصال وهو عرق لكه ليس بالكثير في كلامهم بل الاكثر انفصال الثاني وان لم يكن فائين فلابد من جواز اتصال الثاني ويستحسنه قياسا على الفائين ومنعه سيويه والزم النحاة الفائين بجواز اعطاهوك واعطاهاني تجوز متعني اي مختصتي نفسي ٨ وهذا دليل على انهم لا يقولون به وانما كان الانفصال ههنا ايضا المشهور لانه يألف الثاني من ان يتعلق بهما هو مثله وبصير من تنكته وذيله وانما جاز ذلك في الفائين لعدم كل واحد منهما الى غير ما عاد اليه الاخر بخلاف المخاطبين والمتكلمين اذ يستقيم اجتماع المتلين لفظا ومعنى وانما لم يسمي في التابع نحو ضربتهو كاجاء اعطاهو لان طلب الفعل التعدى للمفعول ضروري من حيث المعنى بخلاف طلبه لتأكيد فلما كان جذبه للمفعول اشد كان اتصاله اليق من اتصال التأكيد هذا كله في الضميرين بعد الفعل واما اذا كانا بعد الاسم والاول

٨ اذا لم يمتد نفسه بنفسه

٢ بمعنى اذا كان ما بعد الضمير

المجرور انقص تعريفا
كان لك فيه الاتصال
والانفصال قال آه نهضة
٣ لان الفعل يطلبه بنفسه
وهما يطلبانه بالمشاهدة
ومن ثم لم يجوز ههنا
ضربوك وضربوه من
جوز هناك اعطاهوك
واعطاهاه وان كان آه
٤ واما اذا تساوى وجب
انفصال الثانى واما قوله
وقد جعلت آه نهضة
٥ قوله (وقد جعلت نفسى
تطلب لضمة) يقال ضم
الشدة وضمة للشدة
فقوله لضمة من الثانى اى
عضة للشدة له وضمة
ها من الاول اى عضتها
لشدة ومعنى البيت ان
نفسى طبابت لما اصابته
من الشدة لاصابة من
قصدي وهو مدرك ومرة
مثلهما وقوله يقرع صفة
لضمته ففصل بينهما
لضرورة
٦ قوله (كعبد الطيس)
الطيس هو الكثير من
الرمل والماء وغيرهما
٦ واسم ليس راجع الى
الكرم المستفاد من الكرام
والحنى صددت قوى
وكانوا كصدد الرمل في
الكثرة ومع تلك الكثرة
ما بقى منهم كرم غيرى

منهما مرفوع متصل ولا يكون الامسترا كما مر نحو زيد ضاربك فقد ذكرنا قبل جواز
اتصال الثانى واتصاله ايضا نحو زيد ضاربك وان كان الاول مجرورا فان كان
الثانى منصوبا فكما اذا كانا بعد الفعل وكلاهما منصوب ٢ اى ينظر الى الثانى هل
هو انقص تعريفا او ازيد او مساو وتقول فى الانقص ضربك وضربك اياها قال *
فلان قطع ابيت الفن فيها ١ ومنعكها بشئ يستطاع ٢ وكذا اسم الفاعل نحو معطيكها
ومعطيك اياها فهو مل اعطيتك واعطيتك اياه الا ان الانفصال فيما لى الضمير المجرور
اولى من الانفصال نيا ولى الضمير المنصوب لان الفعل اتحد فى اتصال الضمير به
من المصدر واسم الفاعل ٣ لانه يطلب الفاعل والمفعول لذاته وهما لمشاهدته وكذا
يشد الاتصال فى الثانى فيما اذا كان ازيد ٤ او مساويا نحو ضربوك وضربوه قال
* وقد جعلت نفسى تطلب لضمة ١ لضممهاها يقرع العظم ناهيا ١ وان كان
بعد الضمير المجرور مرفوع فلا بد من كونه منفصلا سواء كان اعرف من المجرور او
انقص او مساويا اذ البارز المرفوع المتصل لا يتصل بالفعل كذا ذكرنا نحو ضربك
هو وضربك انا وضربه وهو ولا يكون الاول منهما منصوبا الا عند هشام والاعشى
كما مر فى باب الاضافة فى نحو ضاربك فحكم الضمير الذى يليه عدهما حكم الضمير الذى
يلى المجرور كما مر (قوله ونيس احدهما مرفوعا) لانه ان كان مرفوعا وجب تقدمه
واتصال الثانى كما تقدم سواء كان الاول اعرف اولا (قوله فان كان احدهما اعرف)
انما كان ذلك لانه ان لم يكن احدهما اعرف ولم يكن احدهما مرفوعا وجب انفصال
الذى نحو اعطاك اياك وضربك اياى (قوله وقد سمته) اى قدمت الاعرف لانه اذا كان
احدهما اعرف واخرته وليس احدهما مرفوعا وجب ايضا انفصال الثانى نحو اعطاه
اياك فاذا اجتمعت الشروط الثلاثة احدها ان لا يكون احدهما مرفوعا والثانى ان يكون
احدهما اعرف والثالث ان يكون الاعرف مقدما (كان لك الخيار فى السان) وعلل
جمع ذلك مفهومة بما قدمنا (قوله والافوه منفصل) اى ان لم يكن احدهما اعرف
كاعطاك اياك او ان كان اعرف لكن ليس بمقدم كاعطاك اياى واعطاه اياك فالثانى
منفصل كما رأيت ٢ قوله (والختار فى خبر كان الانفصال والاكثر لولا است الى اخرها
وعصبت الى اخرها وجاء لولاك وعساك الى اخرهما) انما كان المختار فى خبر كان
واخواتها الانفصال لان اسمها فى الحقيقة ليس فاعلا حتى يكون كالجزء من عامله بل
الفاعل فى الحقيقة مضمون الجملة لان الكائن فى قولك كان زيد قائما قيام زيد كايحيى
فى الانفعال الناقصة قال عمرو بن ابى ربيعة ١ لئن كان اياه لقد حال بعدنا ٢ عن العهد
والانسان قديغبر ٣ وقال ٤ ليت هذا ليل شملا ترى فيه عربيا ٥ ليس اياى واياك ولا
نخشى رقبيا ٦ وقد جاء على ما حكى سيوه لىسنى وكاننى قال ٧ صددت قوى ٨ كعبد
الطيس ٩ اذ ذهب القوم الكرام لىسى ١٠ وقيل لبعض العرب ان فلانا يريدك فقال
عليه رجلا لىسنى وقال ابو الاسود ١١ فالا يكتنه او تكتنه فانه ١٢ اخوها غذه امه بلباتها ١٣
ووجد الاتصال كون الاسم كالفاعل والخبر كالمفعول فكنته كضربته (قوله والاكثر لولا است

الى اخرها) يعنى ان الاولى ان يحى بعد لولا غير التفضيضية ضمير مرفوع منفصل لانه امامبتدا او فاعل فعل محذوف او مرتفع بلولا على ما مر في باب المبتدا فيجب على الارجح الثلاثة الانفصال وقد يحى بعدها الضمير المشترك بين النصب والجر الا عند المبرد فانه منعه وقال هو خطأ والصحيح وروده وان كان قليلا كقوله ٤ : لولاك هذا العام اجمع * قوله * وكم موطن لولاى طحت كما هوى : باجرامه • من قلة النبق منهوى • والضمير عند سيوبه مجرور ولولا عنده حرف جرهما خاصة قال ولا يبعد ان يكون لبعض الكلمات مع بعضها حال فيكون لولا الداخلة على الضمير المذكور حرف جر مع انها مع غيره غيراملة بل هي حرف مبتدا بعدها نحو لولا زيد ولولانت ومثل ذلك بلدن فانها تجرما بعدها بالاضافة الا اذا وليتها غزوة فانها تنصبها كما يحى وفي قوله نظرو ذلك ان الجار اذا لم يكن زائدا كما في بحسبك فلا بدله من متعلق ولا متعلق في نحو لولاك لم افضل ظاهره ولا يصح تقديره (وقال ابو عبد السيرافي الجار والمجرور اى لولاك في موضع الرفع بالابتداء كما في بحسبك درهم وفيه نظر لان ذلك انما يكون بتقدير زيادة الجار واذا لم يكن زائدا فلا بدله من متعلق فيكون مفعولا لذلك التعلق لا مبتدا (وعند الاخفش والفراء ان الضمير بعدها ضمير مجرور ناب عن المرفوع كآتاب المرفوع عن المجرور في نحو ما انا كانت (وان رجح مذهب سيوبه بان التثنية عنده تغيير واحد وهو تغيير لولا وجعلها حرف جر بخلاف مذهب الاخفش فانه يلزمه تغيير اثني عشر ضميرا رجح مذهب الاخفش بان تغيير الضمائر بقيام بعضها مقام بعض ثابت في غير هذا الباب بخلاف تغيير لولا لجعلها حرف جر وارتكاب خلاف الاصل وان كثرا اذا كان مستملا اھون من ارتكاب خلاف الاصل غير المستعمل وان اقل وكذلك الاولى ان يحى بعد عسى ضمير مرفوع متصل نحو عسى وعسينا الى عسين لانه فعل وما بعده فاعله وقد جاء بعد عسى الضمير المنصوب المتصل نحو عساك وفيه ثلاثة مذاهب (قال سيوبه عسى محمول على لعل لنتقاربهما معنى لان معناهما الطمع والاشفاق تقول عساك ان تفعل كذا تحمله على لعل في اسمه فتنبه به وبقية خبره مقترنا بان كما كان مقتضا في الاصل ٧ اعنى في نحو عسى زيد ان يخرج فيكون الخبر من وجه نحو لاهلى خبر لعل وهو كونه في محل الرفع ومن وجه مبقى على اصله وهو اقترانه بان ٨ لان خبر لعل في الاصل خبر المبتدا ولا يقال انتان تفعل فاقتران المضارع بان في نحو عساك ان تفعل لا يناسب خبر لعل وقد يقال عساك تفعل من غير ان استعماله اكثر من استعمال عسى زيد يخرج وذلك لجمع عسى على لعل في اسمه فاجروا خبره ايضا في طرح ان يجرى خبره لكن لا يخرج بالكيفية عن اصله فلا يقال عساك خارج كيقال لعلك خارج وربما يحى خبر لعل مضارعا بان حلالها على عسى في الخبر وحده كما جازى عسى في عساك ان تفعل على لعل في اسمه وحده قال : لعلك يوما ان تلم • ٩ وقال بعضهم الخبر محذوف اى لعلك تهلك ان تلم عسى لان تلم وهذا الاستعمال في لعل كثير في الشعر قليل في النثر فلي مذهب سيوبه عسى مفيد عن اصله والضمائر جارية على

٤ صدره او امت بكفيهما ان الهودج

• قوله (من قلة النبق)

النبق الجبل الشاهق

٦ كم ليث اعقن لى ذا اسيل

حريت فكاننى اعظم البئين

اقداما

٧ لان اصل خبر عسى

اقترانه بان نحو عسى

نصفه

٨ لان حق خبر لعل ان

يكون اسما صريحا او فعلا

بقية ان نصفه

٩ تمامه • عليك من اللامى

يدعئك اجذا

القياس تبعاً لتغير عصى كآل في لولاك وحمل عصى على لعل في نسب الاسم ورفع الخبر
مخصوص بكون اسمه ضميراً كما كان جر لولا عنده مختصاً بالضمير فلا يقال عصى زيدا
ان يخرج اتفاقاً منهم واستدل على كون الضمير منصوباً بالحق نون الواقية في عسائي
قال عصى ولى نفس اقول لها اذا ما عصى تنازع على اوعسائي لان هذه النون لم تلحق
الياء بعد الفعل الا اذا كانت منصوبة (وقال الاخفش عصى باقية على اصلها والضمائر
المنصوبة بعدها قائمة مقام المرفوع اسماً اسمي وقولك ان تفعل او تفعل منصوب المحل
خبرها كما كان في عسيت ان تفعل وعسيت تفعل (وقتل عن المبرد وجهان في نحو عصى
٢ يا ابتاعك او عساك عصى احدهما ان الضمير البارز منصوب بعصى خبرها واسم مضمر
فيها مرفوع فيكون كقولهم ٣ عصى النور يا بؤسا وهو ضعيف من وجوه احدها
ان يجيء خبر عصى اسماً صريحاً شاذ والثاني ان ذلك لا يستمر اذا جاء بعد الضمير المنصوب
الفعل المضارع مع ان او مجرداً نحو عساك ان تفعل او تفعل لان يجعل ان تفعل بدلاً
من الكاف بدل الاشتغال اى عصى الامر اياك ففعل ويكون تفعل في عساك تفعل حالا
من الكاف ويضم اسم عصى على حسب مدلول الكلام كما تقول في قولك عساك نظفر
بالمراد عصى الواصل اياك ظافراً او يكون المضارع بتقدير ان كما في قولهم نسمع بالمدى
فيكون تفعل بدلاً من الكاف كما في عساك ان تفعل وكل هذا تكلف وايضا ليس لذلك
الضمير مفسر ظاهر ٤ وثاني الوجهين المقولين عنه ان الضمير المنصوب خبر قدم الى
جانب الفعل فاقصده كافي ضربك زيد والاسم اما محذوف كما في قوله يا ابتاعك او عساك
على حسب دلالة الكلام عليه كما حذف في قولهم جاني زيد ليس الا اى ليس الجاني
الازيد واما مذكور كما في قولك عساك ان تفعل وكذا في عساك تفعل بتقدير ان (اقول
ان اراد محذوف الفاعل اضماره كما هو الظاهر في ليس فهو الوجه الاول والظاهر انه
فقد الحذف الصريح فيكون ذهب مذهب الكسائي في جواز حذف الفاعل كما في باب
التنازع ويكون موضع الفاعل المحذوف بعد الضمير المنصوب ويكون عساك ان تفعل
عنده بمنزلة قاربك الفعل كما كان عسيت ان تخرج عند الحاجة بمنزلة قاربت الخروج
ولا يكون الاسم والخبر مبتدأ وخبراً لان احدهما جنة والاخر حدث الا ان يقدر في
احدهما مضاف اى عصى حالت ان تفعل او عساك صاحب ان تفعل كما يجيء في انفصال
المقاربة عصى قوله (ونون الواقية مع الياء لازمة في الماضي ومع المضارع عرى عن نون
الاعراب وانت مع النون ولدن وان اخواتها غير ويختار في ليت ومن وعن وقد
وقط وعكسها لعل (اعلم عن نون الواقية انما تدخل الفعل لتقيه من الكسر لان ما قبل
ياه التكلم يجب كسره كما في باب الاضافة ولما منعوا الفعل الجر وكانت الكسرة هي
اصل علامات الجر واقفع والياء فرماه كاتين في اول الكتاب كرهوا ان يوجد فيه
ما يكون في بعض الاحوال علامة الجر مبالغة في تبعده من الجر ودخولها في نحو
اعطاني ويعطيني اما طردا الباب او لكون الكسر مقدراً على الالف والياء لولا النون
كما في عساي وقاضى ودخولها مع نون الاعراب نحو يضربونى ونون التأكيذ نحو

٢ قوله (يا ابتاعك) اوله

* تقول بنى قدانا انا كما اى

حان وقت رحيلك الى من

تلتس منه مالا ومنفعة

ولعلك ان سافرت اصبت

ما تحتاج اليه

٣ قوله (عصى النور)

بؤسا قال الاصمعي اصله

انه كان غار فيه ناس قاتلوا

عليهم واتاهم الصدو فيه

فقتلوه فصار مثلاً لكل

شيء يخاف ان يأتى منه

شر وقال ابن الكلبي النور

ماء لثلب معروف وهذا

المثل تكلم به الزياء كما

تنكب قصيرا للضمي

بالاجال الطريق النجم

واخذ على النور

٤ وايضا لو كان كذا لكان

عصى اياك اولى كما قلنا

في كنت اياك لانه خبر المبتدأ

نفسه

اضربني ومع ضمير المرفوع المتصل نحو ضرباني وضربني وضربني انما جار
 تكون نون الاعراب والتأكيذ والضمائر المذكورة كجزء الفعل ولم ينفصلوا الفعل
 من الكسر الذي للساكنين في نحو قل ادعوا الله ^٥ واضرب اضرب لان الكسرة
 الصارضة لياء الزم من العارضة لساكنين في نحو قل ادعوا اذالياء لكونها ضميرا
 متصلا كجزء الكلمة وثانية الكاتين في نحو قل ادعوا مستقلة ^٥ فنقول تلزم هذه
 النون جميع امثلة الماضي وتلزم من المضارع ما ليس فيه نون الاعراب والذي فيه
 نون الاعراب من المضارع الامثلة الخمسة بفعلا وتعللان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
 فيلزم النون غير هذه الامثلة سواء كان فيه نون الضمير الاولى نحو يضربني او نونا
 التأكيذ الخفيفة والثقيلة اولا وقوله ^٦ هل تبلغني دارها شديدة : لعنت بمحروم
 الشراب مصرم : نونه الاولى فيه خفيفة والثانية نون الوقاية وانما جاز قيام نون
 الاعراب مقام نون الوقاية دون نون الضمير ونوني التأكيذ ^٦ وان كان اجماع المتلین
 في الكل حاصل لان نون الاعراب لا معنى له كـ نون الوقاية انما حذف القفل ليس ليعني
 كما هو مذهب البصريين على ما يأتي في قسم الانفصال فكلما لم يلفظ في محذوف نون
 الضمير ونوني التأكيذ هذا على مذهب من قال المحذوف نون الوقاية كالجزولي لأن
 الثقل جاء منها لامن نون الاعراب اما على قول سيبويه وهو ان المحذوف نون
 الاعراب لانها العرضة للمحذوف بالجزم والتصب ولا معنى لها فانه في عدم حذف نون
 الضمير ونوني التأكيذ ظاهرة لانها ليست مرضة للمحذوف ولها معنى وتبداه حذف
 نون الوقاية مع نون الضمير لضرورة قال ^٧ تراه كالنظام يـ : مسكا : يسوء الغايات
 اذا فليتي ^٨ ولا يجوز ان يكون المحذوف نون الضمير اذا الفاصل لا يحذف وقد تقدم نون
 الاعراب في نون الوقاية فعمل هذا يجوز مع نون الاعراب ثلاثة اوجه حذف احدهما
 وادغام نون الاعراب في نون الوقاية والثاني بلا ادغام وقرئ قوله تعالى
^٩ احاجوني على الثلاثة (قوله ولدن) حذف نون الوقاية من ادن لا يجوز عند
 سيبويه والزجاج الا للضرورة وغد غيرهما الثبوت راجع وليس المحذوف للضرورة
 لثبوته في السبع وعلى كل حال كان حق لدن ان يذكره المصنف امام الماضي او مع ليت
 ومن وعن لكانت تنجز الجزولي فانه قال في لدن انت محخير وانقرأة جلتها على ما قال
 والحاق نون الوقاية في لدن وان لم يكن فعلا للمحافظة على سكون النون اللازم
 وانما لا يأتيها في على والي ولدي وان كان آخرها ايضا ساكنا سكونا لازما لانهم
 من انكسار ذلك الساكن لكونه حرف علة وذلك ان ما قبله المتكلم اذا كان الفاء
 او الواو او اليه تحركت الياء بالفتح وبقى ما قبلها على سكونه كاتين في باب الاضافة
 فلذلك لم يجلبوا نون الوقاية في نحو ضاى ورحاى وعصاى وقاضى في قاضى ومسلمى
 في مسلمين وعشرى ومسلمى في عشرون ومسلمون او عشرون ومسلمين (فان قلت
 فكان يجب ان لا تجلب ايضا في نحو يدعو وضربوني واضربوني ورماني
 وضرباني واضرباني واضربيني وان يقولوا يدعى واضرب واضربى ورمى

٥ الصواب مستقلة كما

صحح في بعض النسخ

٦ قوله (هل بلغت دارها

شديدة لعنت بمحروم

الشراب) الشدييات من

التوق ونسوبة الى موضع

بالين ويقال منسوبة الى

محل يقال له شدن المحروم

المنوع والمصرم المقطوع

والشراب البين اى هل

تبلغني دارها ناقة كانها

فصل قد دعى عليها ان

يقطع ليلها لتلا تذهب

قوتها

٧ قوله (تراه كالنظام)

التظام بالفتح بنت يكون

بالجبل بيض اذا ليس يشبهه

الشيب ويقال له بالفارسية

در منه اسيد (قوله اذا

فليتي) من فليت رأسه من

القول

وضرباي واضرباي (قلت ذلك اجزاء لباب الفعل مجرى واحدا وجلا للفرع على
الاصل لان الاصل الفعل هو الصحيح اللام الخالي من الضمائر المرفوعة المتصلة ولولم
تجلبله نون الوقاية لدخله الكسر فعمل عليه ما لم يكن ليدخله الكسر مع عدم
النون ايضا وهو المعتل اللام والمتصل به الضمائر المذكورة (قوله وان واخواتها)
يعني باخواتها ان وكان ولكن وامالت ولعل فسيمي حكيمها بعد وانما جاز الحاق
نون الوقاية بان واخواتها لمذايبتها الفعل على مايجي في الحروف واما جواز
حذفها فلان الحاقها للشابهة لا بالاصالة ولا اجتماع الامثال في ان وكان ولكن
ان الحقت مع كثرة استعمالها (قوله ويختار في ليت) المشهور في ليت ان حذف نون
الوقاية لا يجوز فيه الاضرورة الشعر لا في السعة كذا قال سيويه وغيره قال كسبة
جابر اذ قال ليتي * اصادفه واخذ بعض مالي * (قوله من ومن وقد وقط) كذا قال
الجزولي ان الاثبات فيها هو الاشهر وعند سيويه الحذف في هذه الكلم ضرورة
لا يجوز الا في الشعر قال * ايها السائل عنهم وعني * لست من قيس ولا قيس مني *
* وقال * ٢ قدي من نصر الخليلين قدي * ٣ ليس الامام بالشعيع المحدث (وانما
الحق النون في هذه الكلم لما قلنا في لدن اي للمحافظة على السكون اللازم وانما حوافظ
على السكون اللازم ولم يحافظ على القح والضم اللازمين (قال سيويه يقال في لدلدي
ولواضفت التكاف الجارة الى الباء لقلت ما انت كى لان الاسم والحرف المبنيين على
السكون يشاهيان الفعل نحوخذوزون ويعدان من الاسماء المتكئة بلزومهما السكون
الذي لا يدخلها فاجريا مجرى النمل في الحاق النون (قوله وعكسها لعل) اي حذفها
معه اولى لا اجتماع الالامات فيه وهي مشابهة فنون قرية منها في المخرج وليس بين
الاولى والاخيرتين الاحرف واحد اعني العين ولان من لغاتها لمن وحكذا الحذف
في بجل اولى من الاثبات وان كان ساكن الاخر مثل قدوقط لكرامة لام ساكنة قبل
النون وتصدر الطق بها ولفظ ليس كايه اي ان الاثبات معها اولى كما قال * عليه رجلا
ليسني * وجاء ليسى قال * اذهب القوم الكرام ليسى * جلا على ضري وجاء عصى
جلا على لعل والاكثر عسائي ويجوز الحاقها في اسماء الافعال لادائها معنى النمل ويجوز
تركها ايضا لانها ليست افعالا في الاصل حتى يونس عليكى وحكى الفراء مكانكى
وقوله * وليس حاملي الابن حال * شاذ سواء جعلت النون للوقاية او تونينا كما
ذكرنا في باب الاضافة وقد ذكر الكوفيون في فعل التعجب اسقاط النون نحوما
اقربي منك وما احسن وما اجلى (قال السيرافى لست ادرى عن العرب حكوا هذا
ام قاسوه على مذهبه في اضل زيدا لانه اسم عندهم في الاصل * قوله (ويتوسط
بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ يسمى
فضلا فيفصل بين كونه نثا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة او اضل من كذا
نحو كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يوصله
مبتدأ ما بعده خبره) قوله قبل العوامل نحو زيد هو المنطلق (قوله وبعدها) اي بعد

٢ قوله قدي من نصر
الخليلين قدي (خبيب
اسم رجل هو خبيب بن
عبد الله بن الزبير وكان
عبد الله يكنى بابي خبيب
والخبيان عبد الله بن الزبير
وابنه ويقال هو اخوه
مصعب ومن روى في البيت
صفة الجمع اراد اللههم قال
ابن السكيت اراد ابا خبيب
ومن كان على ربه
٣ قوله (ليس الامام آه)
قيل انما قال ذلك لان عبد الله
كان معروفا بالفضل حتى
حكى ان اعراسا جاءه
مستحفا فلم يدفع اليه شيئا
فقال لمن الله ناقة جلتني
اليك فقال عبد الله انها
وراكيها ولما كان قد بمعنى
حسب اسقط النون في قدي
فقال قدي بدون النون
كما يقال حسبى بدونها

دخول حوامل المبتدأ والخبر وهو باب ظن نحو ظننته هو الكريم وباب ان نحو انه هو النفور الرحيم وما المجازية نحو ما زيد هو القائم وباب كان نحو كنت انت الرقيب (قوله صيغة مرفوع) لم يقل ضمير مرفوع لانه اختاف فيه كالجحى هل هو ضمير اولا ولا يمكن الاختلاف في انه صيغة ضمير مرفوع (قوله مطابق لبيتاً) اى في الافراد وفرعيه والتذكير وفرعه والنية والتكلم والخطاب نحو انى انا الله وانه هو النفور وانك انت العزيز ﴿ ربما وقع بلفظ النية بعد حاضر لتيابه مقام مضاف غائب كقوله ﴿ وكأن بالاطمح من صديق ﴿ يراى لواصبته هو المصائب ﴿ اى يرى مصابي هو المصائب (قوله يعنى فصلا) هذا فى اصطلاح البصريين (قال المتأخرون انما سمي فصلا لانه فصل به بين كون ما بعده ثمتا وكونه خبرا لانك اذا قلت زيد القائم جاز ان يوهى السامع كون القائم صفة فيقتلر الخبر فيجث بالفصل ليعين صكونه خبر الاصفة (وقال الخليل وسيويه سمي فصلا لفصله الاسم احدى قبله انه ما بعده ٦ بدلالته على انه ليس من جملة بل هو خبره ومال المعنى الى شئ واحد الا ان تقديرهما احسن من تقديرهم (والكوفيون يعومنه عمادا لكونه حافظا لما عده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد فى اليت الحافظ للسقف من السقوط فالغرض من الفصل فى الاصل فصل الخبر عن العت فكان القياس ان لا يعنى الابدع مبتدأ بل ناسخ او منصوب بفعل قلب بشرط كونه معرفة غير ضمير وكون خبره نالام تعريف صالحا لو وصف المبتدأ به ٧ وذلك لانه اذا دخل على المبتدأ ناسخ يتميز به الخبر عن العت بسبب تخالف اعرابهما نحو كان او ان او ما المجازية لم يشج الى الفصل واذا كان المبتدأ مثرة لم يوت بالفصل لانه يفيد التاكيد ولاتؤكد الكرة الا ناسق استثناؤه فى باب التاكيد وانما قلنا ان الفصل يفيد التاكيد لان معنى زيد هو القائم زيد نفسه القائم لكنه ليس تأكيدا لانه يعنى بعد الطاهر ٨ والخبر لا يؤكده الطاهر فلا يقال مررت بزيد هو نفسه وايضا يدخل عليه اللام نحو ﴿ انك لانت الحليم ﴿ ولا يقال ان زيدا لنفسه قائما وقد يجمع بين النفس والتاكيد بالضمير لاختلاف لفظيهما فيقال ضربته هو نفسه وضربه اياه نفسه فيكون مثل قوله تعالى ﴿ فوجد الملائكة كلهم اجمعون ﴿ ولا يقال عدسيويه ضربته هو هو ولا ضربته هو اياه لاجتماع ضميرين بمعنى واحد و اجار الخليل مع اختلاف الضميرين لفظا نحو ضربته هو اياه ووافق سيويه فى منع اليقين ولم يجوز سيويه باده على ذلك ظنته هو اياه القائم وان جعلت اولهما فصلا والباى تأكيدا لان الفصل كالتاكيد من حيث المعنى كما مر قال فان فصلت بين الفصل والتاكيد نحو اظه هو لقائم اياه جاز لعدم الاجتماع وانما قلنا كان حق المبتدأ الذى يليه الفصل ان لا يكون ضميرا لانه ان كان ضميرا امن من التباس الخبر بالصفة لان الضمير لا يوصف وقلنا كان حق الخبر الذى بعده الفصل ان يكون معرفة باللام لانه اذا كان كذا افاد الحصر المفيد للتاكيد فاسب ذلك تأكيد المبتدأ بالفصل فالمبتدأ الخبر عنه بذى اللام ان كان معرفة بلام الجنس فهو مقصور على الخبر كقوله عليه السلام ﴿ الكرم التقوى والحسب المال والدين النصيحة ﴿

٦ ودلالته على ان ما بعده
نفسه

٧ وانما قلنا كان القياس
بجمله بعد المبتدأ الخالى من
الناسخ او الداخلى عليه
فهل القلب لانه اذا دخل
على المبتدأ كان وان او ما
تميز الخبر عن العت لمخالفة
اعرابه لاعراب الاسم وانما
قلنا كان حق المبتدأ ان يكون
معرفة لان الفصل يفيد
التاكيد لان معنى نفسه
٨ والضمير لا يؤكده الطاهر
بالضمير نفسه

اي لاكرم الاتقوى ولاحسب الامثال ودين الا التصحیح لان المعنى كل الكرم التقوى وان لم يكن في المبدأ لام الجنس فانظر المرفع باللام مقصور على المبدأ سواء كان اللام في الخبر للجنس نحو ﴿ انت العزيز الحكيم ﴾ اي لاعزيز الا انت فهو للبالغة كقولك انت الرجل كل الرجل اول العهد نحو رأيت الكرم وانت الكرم اي انت ذلك الكرم لاخيرك وسواء كان اللام موصولا نحو انت القائم او زائدا دخلا في الموصول نحو انت الذى قال كذا (٩) ثم انه اتسع في الفصل فادخل حيث لابس بدونه ايضا وذلك عند تخالف المبدأ والخبر في الاعراب نحو كان زيد هو القائم وما زيد هو القائم وان زيدا هو القائم وعند كون المبدأ ضميرا نحو ﴿ انا الففور الرحيم ﴾ وعند كون الخبر ذات اللام لا يصلح لو صفة المبدأ كقولك الدين هو التصحیح وعند كون الخبر افضل التفضيل لشا يهت ذا اللام ووجه المشابهة له كون مخصصه حرفا يقتضيها افضل التفضيل معنى اعنى من فهمي ملتبسة بموتودة معه كما ان خصص ذى اللام حرف متحدة مع ذى اللام ومن منه جاز وما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل كذا ولو لكون من التفضيلية كاللام معنى لا يمحتمل فلا نقول الا افضل من زيد كما يحى في باب (وجوز اهل المدينة بحى الفصل بعد النكرة في نحو ما اظن احدا هو خيرا ملك (قال الخليل والله انه لعظيم في المعرفة تفسيرهم اياه لعوا يعنى اذا كان مستعدا في المعرفة مع انه قياسه كالم فاطنك بالكرة (واجاز الجزولى وقوعه بن افضل تفضيل نحو خير من زيد هو افضل من عمرو ولست احرف به شاهدا قاطعا ٢ وجوز بعضهم وقوعه قبل ملك وخيرك نحو رأيت زيدا هو ملك وهو خير وكذا جوز نحو رأيت مثلك هو مثل زيد لكون نحو ملك وخيرك في صورة المعرفة واستناع دخول اللام عليهما ٣ وكذا جوز بعضهم وقوعه قبل المتناسف الى المعرفة كقوله تعالى ﴿ انا اخوك ﴾ وجوز بعضهم وقوعه قبل العلم نحو انا زيد ٤ والحق ان كل هذا ادعاء ولم يثبت صحتها بيينة من قرآن او كلام هو يوق به ونحو قوله تعالى (انا اخوك) ليس بنص اذ يحتمل ان يكون انا مبتدأ ما بعده خبره والجملة خبر ان بنى لو ثبت في كلام يصح الاستدلال به نحو ما اظن احدا هو خيرا منك وكان خير من زيد هو افضل من عمرو ورأيت زيدا هو منك او غير وكان مثلك هو مثل زيد وكنت انا اخاك وظننتك انت زيدا بنصب ما بعده صيغة الضمير المذكور في ذلك حكما بكونها فضلا ولا يثبت ذلك بمجرد القياس والقاء الضمير ليس بامر هين فينبغي ان يقتصر على موضع السماع ولم يثبت الا بين معرفتين ثانيتهما ذات اللام او بين معرفة ونكرة هي افضل التفضيل كاذ كرسيه (واجاز المازني وقوعه قبل المضارع لما بهته للاسم واستناع دخول اللام عليه فشابه الاسم المعرفة قال تعالى (ومكر اولئك هو يور) قال ولا يجوز زيد هو قال لان الماضى لا يشابه الاسماء حتى يقال فيه كانه اسم استنع دخول اللام عليه وهذا الذى قاله دعوى ايضا بلا حجة وقوله تعالى (ومكر اولئك هو يور) ليس بنص في كونه فضلا لجواز كونه مبتدأ ما بعده خبره وقوله لا يجوز زيد هو قال ليس بشئ كقوله تعالى (وانه هو اضلك وابنى وانه هو امات واحي)

٩ وفى بعض النسخ توسط
هنا قوله الاى وانما حى
بصفة ضمير مرفوع
الى قوله وهذا الذى
ذكرنا هو الغرض من
الفصل فى الاصل كما هو
فى هذه النسخ
٢ نحو رأيت خيرا من زيد
هو افضل من عمرو ونسخه
٣ ولا شاهد عليه ولا يثبت
ذلك بمجرد القياس والقاء
الضمير ليس بامر هين
فينبغي ان يقتصر على
موضع السماع ولم يثبت
الا بين معرفتين ثانيتهما
وكذا نسخته
٤ ولو ثبت نحو اظنك انت
اذاك واطنك وانت زيدا
لصح قولهم وجاز
آه نسخته

٥ وما استدلل به من نحو
نسخه

لا تأتي بجامات الابل ايضا (واجاز الفراء ان يفسر ضمير الشان مفرد مؤن بالجملة نحو كان قائما زيد وكان قائما الزيدان او الزيدون على ان قائما في جميعها خبر عن ذلك الضمير وما بعده مرتفع به (وكذا اجاز نحو ظنته قائما زيد او الزيدان او الزيدون وكذا ليس بقائم اخواك وما هو بذاهب الزيدان والبصريون يمنعون جميع ذلك ولا يجوزون الانحوا ليس بقائمين اخواك وما هو بذاهين الزيدان ٤ على ان يكون اخواك اسم ليس وبقائمين خبر مقدم او يكون اسم ليس ضمير الشان والجملة الابتدائية المقدمة الخبر خبرها (وذاكر السيرافي تصوير ما اجازه الفراء من نحو ما هو بذاهب الزيدان وجهها وذلك ان الصفة مع فاعلها في نحو ما ضارب الزيدان جملة لانها مبتدأ مستثنى عن الخبر فيكون ضمير الشان مفسرا بجملة وفيما ذكر نظر على مذهب البصريين لان الصفة عندهم انما تكون مع فاعلها جملة اذا اعتدت على نفس مالا على المبتدأ بعدها فخير ما في نحو ما زيد بضارب اخوه مفرد (وبعض البصريين يمنع من نحو ليس بذاهين اخواك وما هو بذاهب زيد على ان في ليس ضمير الشان قال لان الشان تفسيره جملة ولا يكون الباء في خبر ما وليس الا اذا كان مقردا واما قوله تعالى ﴿ وما هو بمرحزحه ﴾ من العذاب ان يمر به فيصور ان يكون هو ضمير التميم الذي تضمنته قوله قبل لو يمر وان يمر بدل من هو او يكون هو راجعا الى احدهم وان يمر فاعل بمرحزحه نحو ما زيد بنافه فضله (والبصريون يوجبون التصريح بجزئي الجملة المفسرة لضمير الشان لانها مفسرة فالاول استثناء جزئيا منها مفسر (واجاز الكوفيون عدم التصريح باحد جزئيهما نحو انه ضربت وانه قامت وليس لهما به شاهد وهذا الضمير يسميه الكوفيون ضمير الجهول لان ذلك الشان مجهول لكونه مقدر الى ان يفسر ولا يعود اليه ضمير من الجملة التي هي خبره لما سر في باب المبتدأ ٥ ولا يدل منه ولا يقدم الخبر عليه لثلايزول الابهام المقصود منه ولا يؤكد لانه اشد ابهاما من المنكرو ولا تؤكد التكرات ويختار تأنيث الضمير لرجوعه الى المؤنث اى القصدا اذا كان في الجملة المفسرة مؤنثا لقصد المطابقة لان مفسره ذلك المؤنث كقوله تعالى ﴿ فانها لاتعنى الابصار ﴾ وقوله ﴿ على انها تمقو الكلام وانما ﴾ يؤكل بالادنى وان جل ما يعنى * والتسرى ان لا يكون المؤنث في الجملة فضلة فلا يختار انها بنيت غرفة وان لا يكون كالفضلة ايضا فلا يختار انها كان القرآن مجزئة لان المؤنث منصوب نصب الفضلات وذلك لان الضمير مقصود بهم فلا راي مطابقتها للفضلات وتأنيثه وان لم يتضمن الجملة المفسرة مؤنثا قياس لان ذلك باصتبار القصة لكنه لم يسمع واذ لم يدخله نواسخ المبتدأ فلا بد ان يكون مفسره جملة اسمية واذا دخلته جاز كونها فضلية ايضا كما في قوله تعالى ﴿ فانها لاتعنى الابصار ﴾ وتقول ما هو قائم زيد (قوله ويكون منفصلا) وذلك اذا كان مبتدأ او اسم ما (ويكون متصلا منصوبا بارزا في بابي ان وظن ومتصلا مرفوعا مستترا في بابي كان وكاد (قوله وحذفه منصوبا ضيفا) لا يجوز حذف هذا الضمير لعدم الدليل عليه اذا خبر مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يحذف المبتدأ ولا غيره الامع القرينة الدالة عليه ويجوز

٤ على ان يكون خبرا مقدا واسم ليس اخواك او ضمير الشان واجاز السيرافي ما هو بذاهب اخواك لان الصفة مع فاعلها في نحو ما ضارب الزيدان جملة لانها مبتدأ مستثنى عن الخبر فيكون الباء دخلت في خبر ما وفيه نظر لان الصفة مع فاعلها انما تكون جملة اذا اعتدت على حرف الاستفهام او عند البصريين وبعض البصريين لا يجوز نحو ليس بذاهين اخواك وما هو بذاهب زيد على ان في ليس ضمير الشان قال لان الشان تفسيره جملة ولا يكون الباء في خبر ما وليس الا اذا كان مقردا واما قوله تعالى ﴿ وما هو بمرحزحه ﴾ من العذاب ان يمر به فيصور ان يكون هو ضمير التميم الذي تضمنته قوله قبل لو يمر وان يمر بدل من هو او يكون هو راجعا الى احدهم وان يمر فاعل بمرحزحه نحو ما زيد بنافه فضله (والبصريون يوجبون التصريح بجزئي الجملة المفسرة لضمير الشان لانها مفسرة فالاول استثناء جزئيا منها مفسر (واجاز الكوفيون عدم التصريح باحد جزئيهما نحو انه ضربت وانه قامت وليس لهما به شاهد وهذا الضمير يسميه الكوفيون ضمير الجهول لان ذلك الشان مجهول لكونه مقدر الى ان يفسر ولا يعود اليه ضمير من الجملة التي هي خبره لما سر في باب المبتدأ ٥ ولا يدل منه ولا يقدم الخبر عليه لثلايزول الابهام المقصود منه ولا يؤكد لانه اشد ابهاما من المنكرو ولا تؤكد التكرات ويختار تأنيث الضمير لرجوعه الى المؤنث اى القصدا اذا كان في الجملة المفسرة مؤنثا لقصد المطابقة لان مفسره ذلك المؤنث كقوله تعالى ﴿ فانها لاتعنى الابصار ﴾ وقوله ﴿ على انها تمقو الكلام وانما ﴾ يؤكل بالادنى وان جل ما يعنى * والتسرى ان لا يكون المؤنث في الجملة فضلة فلا يختار انها بنيت غرفة وان لا يكون كالفضلة ايضا فلا يختار انها كان القرآن مجزئة لان المؤنث منصوب نصب الفضلات وذلك لان الضمير مقصود بهم فلا راي مطابقتها للفضلات وتأنيثه وان لم يتضمن الجملة المفسرة مؤنثا قياس لان ذلك باصتبار القصة لكنه لم يسمع واذ لم يدخله نواسخ المبتدأ فلا بد ان يكون مفسره جملة اسمية واذا دخلته جاز كونها فضلية ايضا كما في قوله تعالى ﴿ فانها لاتعنى الابصار ﴾ وتقول ما هو قائم زيد (قوله ويكون منفصلا) وذلك اذا كان مبتدأ او اسم ما (ويكون متصلا منصوبا بارزا في بابي ان وظن ومتصلا مرفوعا مستترا في بابي كان وكاد (قوله وحذفه منصوبا ضيفا) لا يجوز حذف هذا الضمير لعدم الدليل عليه اذا خبر مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يحذف المبتدأ ولا غيره الامع القرينة الدالة عليه ويجوز

حذفه منصوباً بضعفه صيرورته بالنصب في صورة الفضلات مع دلالة الكلام عليه نحو قوله ٦ * ان من يدخل الكنيسة يوماً * يلي فيها جنازاً او طيلاً * وقوله * ان من لام في بيتي حسن * الله واعصه في الخطوب * وذلك الدليل ان نواصيح المبتدأ لا تدخل على كلاً لجازاة كمر في باب المبتدأ (قوله لا مع ان اذا خفت فانه لازم) اذا خفت المفتوحة جاز افعالها في الاسم الظاهر واما افعالها كالنكسورة على ما قال الجزولي قال ابن جعفر لكن ترك افعالها في الظاهر اكثر (قال المصنف كيجي في باب الحروف افعالها في البارز شاذكة قوله * فلوانك في يوم الرءاء سألتني * فراقك ٧ والاكثر مع الالفاء ظاهراً لانها تمل في ضمير شان مقدر بخلاف المكسورة الملقاة فانها اذا التبت ظاهراً التبت مطلقاً ولم تعمل تقديرها واما اعلت المفتوحة الملقاة ظاهراً في ضمير شان مقدر ليحصل بينهما وبين الجملة التي تليها ربط مقدر من حيث اللفظ بسبب هذا الاسم لانه يكون لها باسمها ارتباط ولاسمها بالتأثير ارتباط فيحصل بينهما وبين الجملة التي هي خبر اسمها ارتباط (واما طلبوا الارتباط اللفظي بينهما لارتباط بينهما معنوي تام وذلك انها حرف موصول وهي مع جملتها في تقدير المفرد اي المصدر اذ هي حرف مصدرى فكان ان وحدها بعض حروف ذلك المفرد بخلاف ان المكسورة فانها مع جملتها ليست بتقدير المفرد هذا هو المشهور من مذهب القوم اعني افعال المفتوحة تقدر في حال افعالها لفظاً وقد اجاز سيويه ٨ الفاؤها لفظاً وتقديرها كالنكسورة فتكون كالصدرية مع مع جملتها في تقدير المفرد مع انه لا ربط بينهما لفظاً ولا يصير ذلك وهذا المذهب ليس بعيد (واعلم ان اعلى المضمرات اختصاصاً بضمير التكلم ثم الخطاب ثم القائب ويطلب الاخصى في الاجتماع نحو انا وانت او هو قلنا وانت وهو قلنا * قوله (اسم الاشارة ما وضع لشار اليه وهي خمسة ذا للذكر ولثناه دان وذن ولؤلؤث تاو و توته وذهو ذى ولثناه تان وتين ولجمها اولاء مدا وقصرا ويحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة فيكون خمسة وعشرين وهي ذاك الى ذا كن وذانك الى ذانكن وكذلك الباقى ويقال ذا للقرىب وذلك للبعيد وذاك للوسط وتلك وتلك وتلك وتلك مشددتين واولا لك مثل ذلك وامامك وهنا وهنا فليكن خاصة اعلم ان اسماء الاشارة بنيت عند الاكثرين لتضمين معنى الحرف وهو الاشارة لانها معنى من المعاني كالاستفهام فكان حقها ان يوضع لها حرف يدل عليها وذلك ان حادتهم جارية في اغلب في كل معنى يدخل الكلام ٢ او الكلمة ان يوضع له حرف يدل عليه كالاستفهام في ازيد ضارب والثني في ما ضرب عمرو والثني والتزجي والابتداء والانهاء والتنبيه والتشبيه وغيرها الموضوع لها حروف الثني وليت ولعل ومن والى وها وكاف الجر او يوضع لها ما يجرى مجرى الحرف في عدم الاستقلال كالاهراب الدال على المعاني المختلفة ٣ وكثير الصيغة في الجمع والمضمر والنسب وفي الكلمات المشتقة من اصل كضرب ويضرب وضارب ومضروب من الضرب وكذا المعنى العارض في المضاف اما هو بسبب حرف الجر المقدر بعده وقولنا خير المشتقة احتراز عن نحو ضرب وضارب ونحوها وفي احاد الحروف وجلت البواقي نحو اولاء واولى عليها وقبل آه نضه

٦ وهو للاختلال
٧ ومع الالفاء ظاهراً
٨ الاكثر على انها تعمل
آه نضه
٨ ان يكون الالفاء فيها
كالالفاء في المكسورة اعني
لا يكون لها عمل لالفاظ
ولا تقديرها نضه
٢ او الكم بعد ثبوته
ان آه نضه
٣ وكياه النسبة وكثير
البنية وحده في نحو غرفة
وغرف وكسرة وكسر
وكثيرها مع زيادة حرف
كما في التصغير وبعض
جوع التكسير وقولنا
في اغلب احتراز عن
اسماء الاشارة وقولنا
يدخل الكم بعد ثبوته
يخرج معاني المصادر
المشتقة منها الافعال
والاسماء لان تلك المعاني
لا تدخل الكم بعد ثبوته
وصورها ثم نقول لما كانت
الاشارة معنى يدخل الكم
كالرجل والفرس في قولك
هذا الرجل وذاك الفرس
ولم يوضع لها حرف يدل
عليها صارت اسماء
الاشارة فالمشتملة معنى
الحرف وقيل انما بنيت
لان وضع بعضها نحو ذا
وتاو ذى وفي وضع
الحروف وجلت البواقي نحو اولاء واولى عليها وقبل آه نضه

٤ كرجل وفرس وزيد وعرو والرسول في قوله تعالى ﴿ ٣٠ ﴾ نفعي فرعون الرسول مشاربها الى ماهية

معينة او يخصص معين
فالجواب آه نسخة
٥ قوله (لان الاشارة جزء
المحدود) بل هي قيد
المحدود مع استغنائه عن
الحدود وما ذكره المص
انما يقيد اذا حدد الاشارة
بما ذكر فيه المشار اليه
فيجاب بان المحدود هو
المعنى الاصطلاحي
٢ النقلة هي نسخة
٣ لان التغيرات الى الآخر
اسرع وحذفها اكثر
في موضع الاحتمال يميل
الكلمة على الاغلب
وقيل اصله آه نسخه
٤ (قوله كسه) سه اصله
سته بدليل جمع على اسائه
مثل جل واجال حذف
عين الفعل اعتباطا فقبل
سه وهو الجوز وقد يراد
به حقه الدبر وفي الحديث
العين وكاه السه وقد
تحذف الهم وي عوض
منه الالف في الاول فيقال
است
٥ وقلت اللام وحذفت
الصين مع وجود اللام
غير كثير فلا جرم كان
القول الاول اولي وان
كان يترجم هذا القول
بكون باب طويوتا اكثر من
باب حيت وقال آه نسخة

الاشارة معنى ولم يوضع لهذا المعنى حرف فكان حقا ان تكون كاسماء الشرط
والاستفهام على ما ذكرنا في حد الامم حذف حرف الشرط والاستفهام قبلها
وضمنت معناه ما تكون اسماء الاشارة كالتضمنة لمعنى الحرف (وقيل انما يثبت احتياجها
الى القرينة الزائدة لانها هي وهي اما الاشارة الحسية او الوصف نحو هذا الرجل
كاحتياج الحرف الى غيره (فان قلت المضمرات وجيع المظهرات وخاصة ما فيه لام
العهد داخله في هذا الحد لان الضمر يشار به الى المود اليه والمظهرات ٤ ان كانت
نكرة يشار بها الى واحد من الجنس غير معين وان كانت معرفة قال واحد معين
(فالجواب ان المراد بقولنا مشار اليه ما اشار اليه اشارة حسية اي بالجوارح والاعضاء
لا عقلية والاسماء المذكورة ليست كذلك فانها المشار اليه اشارة عقلية ذهنية فلا يحتاج
في الحد الى ان يقول لمشار اليه اشارة حسية لان مطلق الاشارة حقيقة في الحسية دون
الذهنية فالاصل على هذا ان لا يشار باسماء الاشارة الا الى مشاهد محسوس قريب او بعيد
فان اشار بها الى محسوس غير شاهد نحو تلك الجبة فتصير كالشاهد وكذلك ان اشار
بها الى ما يستقبل احساسه ومشاهدته نحو ﴿ ذلكم الله وذلكما ﴾ اعلمني ربي ﴿ قل
لصنف ما سمعنا انه ليس حده لاسماء الاشارة بقوله ما وضع لمشار اليه مما يلزم منه الدور
كالمزم من قولهم العلم ماوجب له كونه هاهنا لان المحدود هو ما قبله في اصطلاح
النص اسماء الاشارة وقوله لمشار اليه اراد به الاشارة القنوية لانه اصطلاحية ومفهوم
الاشارة القنوية غير محتاج الى الاكتساب ولا توقف معرفة على معرفة المحدود اي
اسماء الاشارة الاصطلاحية كتوقف معرفة العالم على معرفة المحدود الذي هو العالم
حتى يلزم الدور وههنا كالمزم هناك (قلت هذا السؤال غير وارد والاشارة في قوله اسماء
الاشارة لقنوية اذ معناه الاسماء التي تكون بها الاشارة القنوية كما ان قوله لمشار اليه لغوي
واما لم يرد السؤال ٥ لان الاشارة جزء المحدود ولا يلزم من توقف المحدود على الحد
وهي كل جزء منه توقف جزء المحدود ايضا عليهما اذ ربما كان معرفة ذلك الجزء
ضرورية او مكتسبة بغير ذلك الحد (قوله ذا الذكر) قال الاخفش هو من مضاعف الياء
لان سيبويه حكى قيد الامالة وليس في كلامهم تركيب نحو تحيوت قلاما بضياء واصل ذبي
بلا تون لبناء محرك العين دليل عليها الفا واما حذف اللام احتباطا او لا في بدوهم
ثم قلبت العين الفالان المحذوف احتباطا كالمهم ولولم يكن كذلك قلبت العين الاترى الى
نحو مروت (فان قيل فله ساكن العين وهي المحذوفة لسكونها ٢ والمقلوب هو اللام
المتحركة (قلت قبل ذلك لكن الاولى حذف اللام ٣ لكونها في موضع التثنية و هو من
قل المحذوف العين احتباطا ٤ كسه وكثر المحذوف اللام كدم ويدود ونحوها وقيل
اصلا ذوى لان باب طويوتا اكثر من باب حيت تمام ما ان يقول حذف اللام فقلت العين
الفاو الامالة تتمه واما ان تقول حذف العين ٥ وحذفها قليل كما مر فلا جرم كان جمعه
من باب حيت اولي (وقال الكوفيون الاسم الدال وحدها والالف زائدة لان ثبته دان
بحدفها والذي حل البصريين على جعله من الثلاثية لامن الثانية غلبة احكام الاسماء

(المتكئة)

٦ يحكم عليه بأنه ثلاث
كالاسماء المتكئة وبه يدفع
قول الكوفيين نسخة

المتكئة عليه كوصفه والوصف به وتأنيده وجمعه وتحقيره ٦ ويضعف بذلك قول
الكوفيين (والجواب عن حذف الألف في التثنية انه لا اجتماع الألفين ولم يرد إلى أصله
فرقا بين المتكئ وغيره نحو قتيان وغيره كما حذف الياء في الإذنان (قال ابن عبيش لا بأس
بان نقول هوناني كما وذلك انك اذا سميت به قلت ذاء فتريد الفا اخرى ثم نقلتها همزة
كانقول لاء اذا سميت بلا وهذا حكم الاسماء التي لا تالفت لها وضعا اذا كان ثانياها حرف
لين وسعى بها ولو كان أصله ثلثة قلت ذاي ردا له إلى أصله ومثاه ذان بحذف الألف
للساكنين كما ذكرنا (قال الاكثرون ان النسي مبنى لقيام حلة البناء فيه كما في المفرد والجمع
وذا ن صيغة مرحلة غير مبنية على واحد ولو بنيت عليه لقل ذيان فذا ن صيغة لرفع
وذين صيغة اخرى للنصب والجر (وقال بعضهم بل هو معرب لاختلاف آخره باختلاف
العوامل وادماه ان كل واحدة منهما صيغة مستأنفة خلاف الظاهر (فقال الزجاج
لم يبن شي من التثني لانهم قصدوا ان يجرى اصناف التثني على نهج الواحد اذا كانت التثنية
لا تختلف فيها مذكر ولا مؤنث ولا ماقول ولا غيره فوجب ان لا يختلف التثنيات احرابا
وبناء بخلاف الجمع فانه يخالف بهضه بعضا والبعض في الإذنان والذين كما في ذان وذين
وقد جاء ذان وتان والإذنان والتان في الاحوال الثلاث وعليه حل بعضهم قوله تعالى
هذان هذان للوؤث تاوذي بقلب ذال ذاتاه حتى صار تاو قلب الفه ياء حتى صار
ذو وذلك لان التاء والياء قد يكونان التانيث كضاربة وتضرين شامن ذا تاني
من الذي وذى من ذا كهي من هو وى بالجمع بين التاء والياء ولا نقول ان التاء والياء ههنا
علامة التانيث بل نقول تخصيص ايهما بالوؤث دون المذكر لانها يكونان في بعض
المواضع علامتي التانيث كما في اخوت وبنت وكلنا فان تاءها ليست علامة التانيث وذه
بقلب ياء ذى هاء ٧ وأصل ذلك ان قلب هاء في الوقف لبيان الياء كما يحى في باب الوقف
ثم يجرى الوصل يجرى الوقف فيقال ذه في الاصل ايضا وانه بقلب الذال تاء وقد يكسر
الهاء ان باختلاس اى من غير صلة نحو ذه وانه في الوصل خاصة وهو قليل والاكثر
ذهى ونهى ياء ساكنة وفي الوقف تسكن الهاء وتخذف الياء كما يحى في ياءه (وقد يقال
في الوؤث ذاة ومثاه تان وتين على اختلاف المذكور في ذان وذين وجميعها اولاء ماقلا
كان او غيره قال ٥ ذم المازل بعدمزلة القوى ٥ والعيش بعد اولئك الايام ٥ وقد ينون
مكسورا ويكون النون لتكثير كافي صه وان كان اولاء معرفة فيكون فائدتها البعد
حتى يصير المشار اليهم كالتكثير فيكون اولاء كاولئك وقد تنصرف فيكتب بالياء لان
الفه مجهول الاصل فحمل على الياء لاستقبال اكتناف تعقيل للكلمة وهما الضمة في الاول
والواو في الاخير ولهذا يكتب اهل الكوفة الف نحو القوى والضضى بالياء مع ان
اصلاها واو ومن ثم يثنى بعض العرب مضجوم الاول من هذا الجنس كله بالياء وان كان
انفه هن واو ايضا وقد تبدل الهزة الاولى من اولاء هاء فيقال هلاء وقد تنضم الهزة
الاخيرة نحو الاء ورماعيشع الضمة قبل اللام نحو اولاء على وزن طومار واما قولهم
هولاء على وزن توراب قال ٥ تعذلا يقل هولاء هذا ٥ بكي لما بين اصفا وغيظا ٥ فليس

٧ كما قالوا في هنية هنية
لان الهاء يكون عوضا
في الوقف من علامة
التانيث التي هي التاء
فتثبت الياء بالتاء في ابدال
الهاء عنها وان كان في
الوصل وتاءه نسخة

بلغة بل هو تخفيف هؤلاء بحذف الفاء وقلب همزة او او (قوله وبلحق بها حرف التنبيه) يعني ها ٢ انما خلق من جملة المفردات أسماء الإشارة كثيرا لان تعريف أسماء الإشارة في اصل الوضع بما يقترب اليها من إشارة المتكلم ٣ الحسية بقى في اوانها بحرف ف يقب بها المتكلم مخاطب حتى يلتفت اليه وينظر الى اى شئ يشير من الاشياء الحاضرة فلا جرم لم يؤت بها الا فيما يمكن مشاهدته وبإبصاره من الحاضر والمتوسط لاقى البعيد الغائب وكان يجيبها في الحاضر اكثر منه في المتوسط فهذا اكثر استعمالا من هناك لان تنبيه المخاطب لا بصار الحاضر الذي يسهل ابصاره اول من تنبيهه لا بصار المتوسط الذى ربما تحول بينه وبينه حائل ولم يدخل في البعيد الذى لا يمكن ابصاره اذ لا ينه المعامل احدا ليرى ما ليس في مرأى فلذلك قالوا لا يتنعم ها مع اللام (قوله ووصل بها حرف الخطاب) قد قلنا عند ذكر الفصل على كون هذه الكاف حرفا لاسماء ويؤيد ذلك من حيث اللفظ امتناع وقوع الظاهر موقعها ولو كان اسما لم يتنعم ذلك كافي كاف ضربتك ٥ ولتذكر هنا علة تخصيص المتوسط والغائب البعيد بها دون القريب ٦ فان فائدتها قد ذكرناها عند ذكر الفصل (فنقول ان وضع أسماء الإشارة للحضور والقرب على ما قلناه لئلا يشار اليه حسا ولا يشار بالإشارة الحسية في الاغلب الى الحاضر القريب الذى يصلح ان يقع مخاطبا فلما انفصلت كاف الخطاب به وكان مستغنى بالوضع المحضور بحيث صلح لكونه مخاطبا اخرجه من هذه الصلاحية اذ لا يخاطب اثنان في كلام واحد الا ان يجعما في كلمة الخطاب نحو يا زيدان فليتما واتما فليتما او بعلف احدهما على الآخر نحو انت وانت فليتما مع ان خطاب المعطوف لا يكون الا بعد الاضرب من خطاب المعطوف عليه فصار ذلك مثل غلامك اعني اخرجه الكاف عن ان يقع مخاطبا كما اخرجت نحو غلامك فلاتقول يا هذا كالا تقول يا غلامك ولا غلامك قلت كذا فالكاف وجب كون موليته غائبا في التعبير عنه نحو غلامك قال كذا وان لم يتمتع حضوره اذ ربما قلت هذا مع حضور غلام المخاطب فلما اوردت الكاف في اسم الإشارة معنى النية وقد كان ٧ كالموضوع المحضور من حيث كونه موضوعا للشار اليه القريب صار مع الكاف بين الحضور والنية وهذا هو حال المتوسط فاذا اردت التخصيص على البعد جئت بعلامته وهى اللام فقلت ذلك ثم نقول لفظ ذلك يصح ان يشار به الى كل فائب حينما كان او معنى يمكن عنه اولام يؤتى باسم الإشارة تقول في العين جاني رجل قتل ذلك الرجل وفي المعنى تضاربوا ضربا بليغا فهاتى ذلك الضرب (٨ واتما يورد اسم الإشارة بلفظ البعد لان المحكى عنه غائب ويجوز في هذه الصورة على قل ان يذكر اسم الإشارة بلفظ الحاضر القريب نحو قلت لهذا الرجل وهاتى هذا الضرب اى هذا المذكور من قريب ٦ لان المحكى عنه وان كان غائبا الا ان ذكره جرى عن قريب فكانه حاضرا وكذا يجوز ذلك في القول المسموع عن قريب ذكر اسم اشارته بلفظ النية والبدء كما تقول بالله الطالب الغالب وذلك قسم عظيم لافضل قال تعالى وكذلك يضرب الله للناس امثالهم شيئا بذلك

(الى ضرب)

٢ وهى كما يجي في الحروف تلحق بالجملة في تاء حذرة على خلاف فيها هل هى مفصولة من اسم الإشارة او لا كما يجي وتلقى من المفردات أسماء الإشارة فقط كثيرا وانما كثر دخولها فيها لان آه

نصفه

٣ باليد او يمارح اخرى الى المشار اليه

٤ وبين المتكلم نصفه

٥ وبك وقد ذكرنا هناك فائدتها نصفه

٦ (قوله فائدتها) وتلك القائمة كون اسم الإشارة التى قبله مخاطبا به واحد او مثنى او مجموع مذكر او مؤنث

٧ هو موضوع

٨ وانما يجي باسم الإشارة بلفظ النية نصفه

٦ وكذا يجوز ذلك في المعنى الحاضر اذا تقدم ذكره

ذكر اسم الإشارة بلفظ النية والبعد نصفه

الى ضرب المثل الحاضر المتقدم وهو قوله ﴿ ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم ﴾ الآية ٧ وانما جاز ذلك لان ذلك اللفظ زال سماحه فصار في حكم العائب البعيد والغلب في مثله الاشارة الى المعنى بلفظ الحضور فقول وهذا قسم عظيم وكذلك يجوز الاتيان بلفظ البعيد مع ان المشار اليه شخص قريب نظرا الى علمية الشير او المشار اليه وذلك لانه يجعل بعد التزلة بينهما كبعد المسافة كقول السلطان لبعض الحاضرين ذلك قال كذا وكقول بعضهم ذلك السلطان تقدم بكذا ومنه قوله تعالى ﴿ فذلكن الذي لئنني فيه ﴾ ويجوز ان يكون قوله تعالى ﴿ ذلك الكتاب ﴾ من باب عظمة المشار اليه او الشير وقوله ﴿ فقلت له ﴾ والرمح يألم منه ﴿ تألم خفافا اني انذلكا ﴾ من باب عظمة المشار اليه ويجوز ذكر البعيد بلفظ القريب تقريبا لحصوله وحضوره نحو هذه القيمة قد قامت ونحو ذلك (فنقول اسم الاشارة لما كان موضوعا المشار اليه اشارة حسية فاستعمله فيما لا يدرك الاشارة كالتخصيص البعيد والمصانق مجاز وذلك يجعل الاشارة العقلية كالحسية مجازا لما بينهما من المناسبة لفظا اسم الاشارة الموضوع للبعد اذن اعني ذلك ونحوه كضمير الغائب يحتاج الى المذكور قبل او محسوس قبل حتى يشار اليه به فيكون كضمير راجع الى ما قبله وقد يخلق كاف الخطاب الحرفية بلى وابصروا نظر وكلا ليس ونم وبس وحسبت وكذا رويد والتواء وحبل وارأيت بمعنى اخبرني كما يمي (قوله ويقال ذا القريب الى آخره) لما رأى المصنف كثرة استعمال ذى اقرب من اسماء الاشارة في موضع ذى البعيد منها وبالعكس لضرب من التأويل كما ذكرنا خالجه الشك في اختصاص بعضها بالقريب وبعضها بالبعد فلم يأخذها مذهباً ولم يقطع به بل احاله على غيره فقال ويقال ذا القريب بمعنى لم يتحقق ذلك عندى (واقول انا لا ارى بينهم خلافا في اختصاص بعضها بالقريب وبعضها بالبعد فاذا اردت معرفة ذلك فاعلم انهم مذهبن فذهب بعضهم انه لا واسطة بين البعيد والقريب كما في حروف النداء على ما يمي فيقولون اسماء الاشارة الجردة عن اللام والكاف للقريب والمقترنة بهما او بالكاف وحدها للبعد (وجهورهم على ان بين البعيد والقريب واسطة فقالوا دائم ذلك ثم ذلك وبعضهم يقول ذلك وللؤنثى وتلاؤدى وتة وده بسكون الهائين وبكسرهما ايضا امامع اختلاس اومع اشباع كما تقدم وذات ثم يك وهي كثيرة الاستعمال وتاك وهي دونها واما ذلك فقد اوردها الزمخشري وابن مالك وفي الصحاح لا تقل ذلك فانه خطأ ثم تلك وهي كثيرة وتلك بفتح التاء وتلك وتاك لانها قليلة ٩ وانما حركت اللام بالكسر في ذلك وسكنت في تلك لان الالف خفيفة فلم يقصد واحدها فحركت اللام بالكسر للساكنين وكذا في تلك لان الياء التي بعد الفتحة قريبة من الالف في الخفة واما تلك فادخلت اللام التي فيها على تي ولم تحرك اللام بالكسر لاجتماع الكسرين والياء بل بقيت على سكونها فعدفت الياء للساكنين واما تلك بحذف الفاء قلعة قليلة ولتني ذان وذين وتان وتين واما تشديد النون فقال المبرد هو في اللتين بدل من اللام في ذلك

٧ لان المعنى لا يدركه الحس حتى يشار اليه اشارة حسية فهو في حكم الغائب آه لخصه ٨ قوله (والرمح يألم منه) اطرت القوس اطرها اطرا اذا احتيتها وتألم الروح تلمى

٩ قوله (وانما حركت اللام بالكسر في ذلك) وكذا الحال في تالك

تألك كأنه ادخل اللام مكسورة بعد نون النسبة لأن اللام تدخل بعد تمام الكلمة كما في ذلك وأولئك فاجتمع المسلان قلبت اللام نونا والقياس في الادغام قاب اول المئين الى الثاني لأن المراد تنقيح من حاله بالادغام في الثاني فتغيره بالقلب اولى وانما قلبت نونا السانية الى الاولى لتبقى النون الدالة على النسبة ويحذف وزان ينسب الى اول النون فيصير ذالك فقلب اللام نونا وتغيره فلهما هو القياس والاول اولى لكون اللام بعد تمام الكلمة وايضا ادغام اللام في الون ليس بقوى كادغام الون في اللام كما يسمى في التصريف ان شاء الله تعالى (وقال غير البرد ان اقتصدت حوتى نون الون في الواحد وهذا اولى لانهم قالوا ايضا في نسبة الذى واتى الاثنان والاثان مشددين الون عوضا من الياء المشدوفة وايضا لو كان التشديد عوضا من اللام لم يتل هذا بالتشديد مع ما كمالا ينالها ذلك (وقال الاندلسي لافرق بين القويين المشدد والمخفف في القرب والبعد واتجاه فرقوا بينهما وذلك بناء على مذهب المرد ظالميد والمتوسط عند غير المبرد واتباعه في المئين بلغة واحد وفي جمعها اوله واولى سم اولئك واولادهم واولايتهم واولاد بالتثنية كاذ كرنا ان التثنية كاللام في افادة العدد وعلى رأى اخر اولادهم اولادهم اولئك واولاد (وزعم الفراء ان ترك اللام في الكل لغة تميم فيكونون قد اقتضوا لتبديد والمتوسط بالكاف وحدها وقد يستعمل ذلك موضع ذلك كقوله تعالى (ذلك لمن خشي العنت منكم) وقوله (ذلك ادنى ان لانولوا) كما قد يشار به الى واحد الى الاثنين كقوله تعالى (هو عوان بين ذلك بك) والى الجمع كقوله تعالى (كل ذلك كان سيئه) وتأويل المعنى والجموع بالذكور وربما استغنى عن الميم في ذلك كما في اشباع ضمة الكاف وبفصل هاء التنبيه عن اسم الاشارة المبرد عن اللام والكاف تمويلا على الهمزة بقصد التمهيد لكثرة استعمالها معه وذلك بانها تواتر كثر انتموها نادوا بها اسم اولادهم وبها هذا كما يسمى في حروف التنبيه وبغير ما قليل وذلك اما قسم كقوله (فعلن) امر الله دافعا وقولهم لا اله الا الله اما علمت كما يسمى في باب القسم او غير قسم كقوله (هال تاذرة ان لم تكن نهعت) وقوله (ونحن اقتسنا المال نصفين بيننا) فقلت لهم هذا الهامها وذالها (اي هذا اما وهذا ليا ففصل بين هاء وذال بحرف العطف) قوله (ذلك وذالك وتاناك) مشددين واولايتهم (ذلك) تعرض لبيان ما هو مثل ذلك الذى للبيد لان الذى للقريب واضح لانه المبرد عن الكاف واللام وكذا الذى للمتوسط اذ هو اقترن بالكاف وحدها وانما هذه الكلمات ففيها بعض الاشكال لسقوط الياء في تلك واقتلاها نونا في ذالك وتاناك وعدم اتصالها باولاء المددود مع انه اشهر من اولى المقصور (قوله رسم هاء وهاء للكان خاصة) يعنى ان هاء الفاظا مختصة بالاشارة الى المكان فقه والمدكورة قبل صالحة لكل مشار اليه مكانا كان او غيره وهما تزم الغرفة اما منصوبا ومجرورا بمن والى فقط فهنا للقريب وهناك للمتوسط وهناك للبيد (واما هم ودان) يخرج الهاء وتشديد النون وهو الافصح وهما بكسر الهاء فكهنالك للبيد وقد تغير اللمة بمن

٢ (قوله نوار) نوار اسم

لاينة عبد شمس كانت قد
عشت ملكاهم الملك بان
يقع على عبد شمس
فشعرت نوار بذلك و
آذنت اياها فقال رجل
من اقربائها حنت زار
اي اشتاقت الى من تميمه
وليس الوقت حين الحنين
وهنا اصله في المكان
فاستعمل في معنى الحنين
هنا لان الالف تكسر هنا
٣ بانه لا يدخل الالف
الاحيان ولان المراد انكار
الحنين بعد الكبر وذا انما
يتحقق بالزمان لا بالمكان
٣ يقال كسعه اي ضربه من
خلفه والكسع هنا استمارة

زيادة الحرف اخيرا

٤ ووقع في بعض النسخ

هنا اتمام الجلد الاول

٥ في المرفع الا هو نهضه

٦ والموصول يكون جزء

الجملة اذا الفاصل في بيني

ايهم لقيته هو الموصول

قط لانه هو المرفوع لكنه

ليس جزءا تاما اذ لا يبرز

الاقتصار عليه ثمه

وقد تعجب هنا المشددة الكاف ولا تعجب ثم وقولهم ملك خطأ وقد يراد بهناك وهناك
وهنا الزمان قال الله تعالى هو هناك والولاية لله الحق في اي حيز قال في حنت ٢ نوار
ولات صاحنت ٢ اي انت حنت فهي ظرف زمان لاضافتها الى الجملة كتحكي في بعض
الارواح البية فان شاء الله تعالى ٤ قوله (الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلته وعائده) انتصاب
جزءا الى انه خبر يتم تصحته معنى يصير وذلك ان الافعال الاقصية لاحصرها على ما يتبين
في باب نعمي يتم جزءا تاما وكذا يقول كان تسعة فكمثلها عنده اي صيرتها عشرة كاملة (قال
المصنف ليس قولنا الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلته من قبيل العالم من قام به العلم اي من باب
تعريف الشيء بنفسه وذلك محال وذلك ان الجهول في قولك العالم ما به العلم لا كونه داخلا
ادنى احد يعلم ان الفاعل دوال فعل فلو بين العلم في الخلد وقال العالم من قام به الماهية الثلاثية
ثم اخرج وكذا ههنا كل احد يعرف ان الموصول الذي يلحق به صلة وانما الاشتكال في ماهية
الصلة اي هي تعريف الموصول بالصلة تعريف الشيء بما لا يشك ٥ من ذلك انني اهو
(فقال للمصنف انما قلت ان ليس من هذا الباب لان المراد بالموصول الموصول في الاصطلاح
لا في اللغة نعم قال انما قلت بصلته وانما قلت بجملة جري على اصطلاحهم فلي هذا وقع فيما فرغه
لان معنى تلاه اذن ان الموصول في الاصطلاح هو المحتاج الى ما يسمى صلة في الاصطلاح
٥ ومع الموصول والمحتاج الى الصلة شيء واحد فقل وقسرت الصلة بعد بقولي وصلته
جملة خبرية ليرتفع الاشكال فقد اترى ان في نفس الخلد اشكالا من دور التفسير قال ولو جعل
موضع بصلته بجملة لا رتبع الاشكال هذا في (توله يتم جزءا) اي يصير جزءا لجملة ونفي
يخرج الجملة للبدا والخبر والافعال وجميع الموصولات لا يلزم ان يكون اجزاء الجمل بل قد
تكون فضلة لكنه اراد ان الموصول هو الذي لو اردت ان تبعه جزءا لجملة لم يمكن الا بصلته
وعائده ٦ (قوله وعائده) اي ضمير يعود اليه قال هو احتراز عما يجب اضافتها الى الجملة
كحكي واذا فانه لا يتم الا بجملة ايضا وليس موصولا في الاء طلاح وحد الموصول الحرفي
ما اول مع ما به من الجمل بمصدر كقبي في حروف المصدر ولا يحتاج الى عائدا ولا
ان تكون صائما جملة خبرية على قول الاثر نحو امرتك ارة (وبعضهم يقدر
القول فيه حتى تصير خبرية اي امرتك بان قلت لك قم وبني البحت فيه في نواصب
المضارع وانما بنت الموصولات لان منها ما وضع وضع الحرف نحوما ومن واللام
على ما بل ثم جلت البواقي عليها طرد الباب او احتياجها في تمامها جزءا الى صلة وعائده
كاحتياج الحرف الى غيره في الجزئية ٢ قوله (وصلته جملة خبرية وعائده ضمير له)
انما وجب كون الصلة جملة لان وضع الموصول على ان يطلعه التكلم على
ما يعتقد ان الخطاب يعرفه بكونه محكما عليه بحكم معلوم الحصول له امام استمرار نحو
باسم الله الذي يبقى وفيه كل شيء والذي هو باق في احد الازمنة نحو الذي ضربني
او اضربه والذي هو ضارب او يكون متعلقه محكما عليه بحكم معلوم الحصول له

٢ لان ذلك ليس وضعيا
كما تقول رأيت رجلا ويسلم
عليك اليوم لنحنه

٣ هو اجتماع الوصول
والصلة كما ان رجل طويل
كان في كل منهما الموصول فإذا
قلت رجل طويل تخصص
رجل باجماعه مع طويل
فتبت ان العام يخص
باجماعه مع عام آخر
فالتخصص في الحقيقة هو
هو اجتماعها لنحنه

٤ قوله (وقال بعضهم آه)
والصحيح ان التعريف هو
الاشارة الى علم المخاطب
بمدلول اللفظ سواء كانت
تلك الاشارة بخوهر اللفظ
كما في العلم اوبغيره كافي
غيره وقد فصلنا هذا المعنى
في بعض ٥

حواشينا فارجع اليها وح
يسقط اكثر ما تكلفه في هذا
المقام

٥ الظان المراد بالحواشي
الذكرورة حاشيته على
المطول

٦ قوله (دوخ البلاد)
وداخ البلاد يدوخها نهرها
واستولى على اهلها وكذلك
دوخ البلاد

مسترا اوفي احد الازمنة نحو الله الذي يبق ملكه او ملكه باقى وزيد الذى ضرب
غلامه او غلامه ضارب او يعتقد ان مخاطب يعرفه بكونه اوكون سيده حكما على
شيء دائما اوفي بعض الازمنة نحو الذى اخوك هو او الذى اخوك ذلزمه او الذى
مضروبك هو او غلامه (فهذا يصلح دليلا على استبعاد احدها ان الوصولات عارفا
وضعا وذلك لما قلنا ان وضعها على ان يطلقها المتكلم على المعلوم عند مخاطبته حاشية
المعارف ويسقطه اعتراض من اعترض بان تعريف الموصول اذا كان بصلته هو حيلة فلا
تعرفت النكرة الموصوفة بها في نحو جادى رجل ضربه لان المعرف حاصل فكان يذغى
ان لا يكون في قولك لقيت من ضربه فرق بين كون من موصوفة وموصولة وذلك لانا
نقول كما سبق ان تعريف الموصول بوضعه معرفة مشارا به الى الموصوفين المتكلم
والمخاطب بمضمون صلتهم فقولك لقيت من ضربه اذا كانت من موصوفه لقيت الانسان
المهود بكونه مضروبا فكيف موضوعة على ان تكون معرفة بصلتها وامادا جعلها
موصوفة فكذلك قلت لقيت انسانا مضروبا فانه وان حصل لقولك انسانا تخصص
بمضروبية المخاطب لكنه ليس تخصصا وضعيا لان انسانا موضع لانسان لا تخصص فيه
بمخلاف الذى ومن الموصولة فان وضعها على ان تخصص بمضمون صلتها والفرق
بين المعرفة والنكرة التخصص ان تخصص المعرفة وضعي وهو المراد بالتعريف عندهم
وليس المراد به مطلق التخصص الاترى انك قد تخصص النكرة بوصف لا يشار كها فيه
شيء آخر مع انها لا تسمى بذلك معرفة ٢ لكونه غير وضعي كما تقول رأيت اليوم رجلا يسلم
عليك اليوم وحده قيل كل احد وكذا قولك اتى اعبدا لها خلق السموات والارض ونحو
ذلك فان قيل ان الجمل تكرات فكيف تعرف الوصولات وتخصصها (قلت لانسان
تكرار الجمل كما تقدم في باب الوصف ولوسلما ايضا فالتخصص في الحقيقة ٣٠ بتقدير
الموصول بالصلة كما ان رجل وطويل لا تخصص في كل واحد منهما على الانفراد
وقد حصل التخصص بتقدير الموصوف بهذا الوصف فالتقصود ان تقييد الشيء
بشيء تخصص وان كان المقيده غير خاص وحده (٤ وقال بعضهم انما كانت الصلة
معرفة لاجل ضميرها الذى هو معرفة (وفي نظر فان قصدوا بذلك انها صارت معرفة
بسبب الضمير فزفت الموصول لم يحز لان الجملة التى فيها ضمير عندهم نكرة ايضا
وان قصدوا انه لولا الضمير لم تكن الصلة مخصصة للوصول لانها لم يكن لها ان
تعلق بوجه نحو الذى ضرب عمرو صحيح (وانها ان الصلة ينشأ ان تكون معلومة
للسامع في اعتقاد المتكلم قبل ذكر الوصول على ما تقدم ان الحكم الذى تضمنه الصلة
ينشأ ان يعتقد المتكلم في المخاطب انه يعلم حصوله للوصول فلا يقال ان الذى ٦ دوخ
البلاد الا ان يعتقد انه يعلم ان تخصصا دوخها (وقال بعضهم لا يجب ان يكون الوصول
معلوم الصلة الا اذا كان خبرا عنه فقط قال لان الخبر عنده يجب تعريفه وليس بسى اما
اولا فلان وضع الموصول كذا كرنا على ان يكون مضمون صلتها معاوما للمخاطب

في اعتقاد المتكلم وهذا مطرد في الخبر عنه وغيره. وإما ثانياً فلأن الخبر عنه قد لا يكون معرفة ولا مختصاً بوجه كإسم في باب المبتدأ (وثانها أن الصلة ينبغي أن تكون جملة لأن الحكم على شيء بشيء من مضمونات الجمل أو ما شبهها من الصفات مع فاعلها والمصدر مع فاعله. ولما كان اقتضاه الموصول للحكم وضعياً أصلياً لم يستعمل من جميع ما يتضمن الحكم إلا ما يكون تضمنه له أصلاً بالشبه وهو الجملة وينبغي عنها ظرف أو جار ومجرور منوياً معه فعل وفاعل هو العائد (ورابعها أنه يجب أن تكون الصلة جملة خبرية لا ذكرنا لأنه يجب أن يكون مضمون الصلة حكماً معلوم الوقوع للخطاب قبل حال الخطاب والجمل الانشائية والطلبية كما ذكرنا في باب الوصف لا يعرف مضمونها إلا بعد إيراد صيغتها. وإما قول الشاعر:
 واني أراج نظرة قبل التي لي على
 والشط نواها أزورها
 في قوله:
 جاؤا بمنق هل رأيت الذئب قد
 أي التي أقول لعل أزورها ٧ وقد تقع القسمية صلة قال الله تعالى:
 وإن مذك لمن ليظن
 أي لمن والله ليظن ومنعه بعضهم ولا يرى منه مانعاً (وقد أجاز ابن خروف وقوع التجميعية صلة من دون اختيار القول نحو جاني الذي ما حسنه ومنعاً بـ
 بإشادوساثر المتأخرين وهو الوجه لكونها انشائية (وخاصها أنه لا بد في الصلة من ضمير عائد وذلك لما قلنا أن ما تضمنه الصلة من الحكم متعلق بالموصول لأنه إما محكوم عليه هو أوسيه أو محكوم به هو أوسيه فلا بد من ذكر نائب الموصول في الصلة ليتعلق الحكم بالموصول بسبب تعلقه بنائبه وذلك النائب هو الضمير العائد إليه
 لو لم يذكر الموصول في الصلة لبق الحكم اجنبياً عنه لأن الجمل مستقلة بنفسها لولا الرابطة التي فيها وقد يغني الطاهر عن العائد على فلة نحو ما جاءني زيد الذي ضرب زيد
 قوله (صلة الآلف واللام اسم فاعل أو مفعول) لما ذكر أن الصلة يجب أن تكون جملة استدرك ذلك فكأنه قال لكن صلة الآلف واللام اسم فاعل أو مفعول
 أعلم أنهم اختلفوا في اللام الداخلة على اسمي الفاعل والمفعول فقال المازني هي حرف كافي سائر الأسماء الحامدة نحو الرجل والفرس وقال ضيره أنها اسم موصول (وذهب ابن عثري إلى أنها منقوصة من الذي وأخواته وذلك لأن الموصول مع صلته التي هي جملة بتقدير اسم مفرد فتأفل مادوك كالكلمة الواحدة بكون أحد جزئيهما جملة فتخفف الموصول تارة بمحذف بعض حروفه قالوا في الذي الذي والذي بكون الدال المهملة مقتصر من على الآلف واللام وتارة بمحذف بعض الصلة أما الضمير أونون النني والجموع نحو الحافظوا عورة العشيعة كإحدى (والأولى أن تقول اللام الموصولة غير لام الذي لأن لام الذي زائدة بخلاف اللام الموصولة قالوا الدليل على أن هذه اللام موصولة رجوع الضمير إليها في السعة نحو الممرور به زيد (أجاب المازني بأن الضمير راجع إلى الموصوف المقدر بمعنى الضارب غلامه زيد الرجل الضارب غلامه زيد) وفيما ارتكبه يلزمه محذوران أحدهما إعمال اسمي الفاعل والمفعول غير متمدين ظاهراً على أحد الأمور الخمسة أي الموصوف وذو الحال والمبتدأ وحرف النفي وحرف الاستفهام وعلمها من غير اعتماد

٧ (قوله وقد تقع القسمية صلة) لأن الصلة هي جواب القسم وهو جملة خبرية دون نفس القسم الذي هو جملة انشائية

على شيء مذهب الاخفس والكوفيين ومذهب في هذا غير مذهبهم والباقي رجوع الضمير
على موصوف مقدر فان قال الاعتماد على الموصوف المقدر والضمير راجع اليه كما في قوله
تعالى ﴿فهم ظالم لنفسه﴾ فان ظالم عمل في الجار والجرور لاشتداده على الموصوف المقدر
والضمير في نفسه راجع اليه (قلت الموصوف المقدر بعد نحوهم وفيهم كالمظاهر لقوة
الدلالة عليه كما ذكرنا في باب الوصف نحو قوله تعالى ﴿ومنهم دون ذلك﴾ وقوله
كذلك من جلال بني ابيس في البيت وايضا الجار والمجرور يكفه راحة معنى اسهل (واما
قول النحاة يباسر باغلاؤه وياحسنا وجهه بالاعمال ورجوع الضمير الى مقدره لئلا
غير مسند الى ساهد من كلام موقوف به ولا يقل في السعة جاء في الحسن وجهه على رجوع
الضمير الى الموصوف المقدر ولا يفرق عنده بين الالامين كما لا يقال جاني حسن وجهه
في الاختيار بل قد يفتي منه في الشعر نحو قوله لا يسود نواصيها وجرأ ذفه وسنر
ترافها وبض خدودها ٢ واول جار على اسم الفاعل او المفعول والزم لاعتداده على
الموصوف المقدر كما ذهب اليه لم يحمل بمعنى الماضي كما لا يمتثل الجرد به بل فان عزا
بترك العمل الفعلي لانه دخله على مدحه ماهون خواص الاسماء اعني لأم العريف يتابعه
عن شبه الفعل وايضا لو كانت لأم الحريف الحرفية لم حذف اليون في اساق فيوما فلما عورة
الشيرة كما يشذف مع الجرد بناء على مدح الجهور انما الضرب
والضرب الضرب والضرب فكذا دخل الالام في الاسم المثلثة لانه الحرفية
على صورة الفعل اما لفظا فظاهر واما معنى الضمير والزم مع ما دخلت عليه معرفة كالحرفية
مع ما دخل عليه ففصلوا الفعل في صورة الاسم قبل الذي يفاعل في صورة اسم الفاعل
والمتبقي للفعل في صورة اسم المفعول لان التعيين مقدر بان اذعن زيادة حارب يريد ضرب
او يضرب ويزيد مضروب اي ضرب او يضرب ولكون مدح النسبة في صورة الاسم
علمت بمعنى الماضي ولو كانت اسم فاعل او مفعول حقيقة لم يمتثل بمعنى المدح في الجرد من الالام
وكان حتى الاعراب ان يكون على الموصول كما نذكره فلما ثبت الالام في صورة
الالام الحرفية نقل اعرابها الى صلتها عارضة كما في ٣١ الكاء بمعنى حير حتى مصر
في باب الاستثناء قللت جاني الضارب ورأيت الضارب وممررت بالارب (ما قيل
ما حلكم على هذا التطويل وهلاقت ان صلت الالام لم يمتثل به بل جعل في الالام
ما يقتضي من المفردات الحكم المطلوب في الصلوات بما فيه العمل لا في وحده اذ مدح
وهو اسم الفاعل والمفعول قضاء خلق الالام والالام وتلتم العمل اسم الساعه والمفعول
مع الالام لاعتدادهما على الموصول كما يملان اذا اعتد على الموصوف حتى لا يمتثل جوا
الى ان تقولوا انما عملابلا لكونهما في الحقيقة مملين (قال ابن ابي عمير سألني
الماضي مع الالام دلهم على انها في الحقيقة فلان رت ان اسمي - على وانفعل
ادافعا عقب حرف الاستهزاء وحرف التوبيخ مع ان سجدت مع توبيخه فلما
الموصول لا يملان بمعنى الماضي (واما لم توصل الالام بالسفة المنبهة مع تضمينها

٢ واران ذوالالام اسم فاعل
او مفعول تاملا نفسه

٣ اذا صارت بمعنى ضمير
على ما ذكرنا في

لحكم لفصان مشابها للفعل وكذا لم توصل بالمصدر لانه لا يقدر بالفعل الامع ضمنية ان كما
 مر في باب الاصافه وهو هما يتقدر المفرد والصفة لا تكون الاجلة (قيل وتوصل
 في ضرورة الشر بالجملة الاسمية ايها ٤ وقد دخلت على الاسمية الى ما حكى الفراء في خبر
 النعمان ان رجلا قال له فقال له انما هوذا قتل السامع نعم الهاودا وقد وصلت في الشعر
 ما ضارع في قوله ٥ وسخرج اليربوع من ناقاه ٦ ومن جره ٧ ذى النسخة اليقصر
 ٨ يقول الحما وافض انهم نادقا ٩ الى ربنا صوت الحمار يصيح ١٠ وقد ذهب اهل الكوفة
 الى انه محوران يكون الاسم الجسامد المعروف بالزم ووصولا قالوا في قوله ١١ لعمري لانت
 البنا كرم الله ١٢ واقدر في امائه بالامثال ١٣ ان التقدر لانت الذي اكرم اهله لكنه
 موصول غير مبهم كسائر الاسماء الموصولة (وعند البصريين الزم غير مقصود قصد
 والمضارع صفة كافي قوله ١٤ ولقد امر الى التميم يسبي ١٥ وانما جازمرت بالرجل القائم
 ابواه لا اقاعدن ولم يحز بالرجل القائم ابواه لا الذي قد استتار ضمير المتني في القاعدن
 وظهره في قد ا وخفاء الموصول في القاعدن وظهره في الذي ١٦ فكذلك قلت مررت
 برجل قائم ابواه لا قاعدن ١٧ واعلم ان حق الاعراب ان يدور على الموصول لانه هو المقصود
 بالكلام وانما تحيى الصلة لتوضيح الدليل لظهور الاعراب في اي الموصول نحو جاء في ايهم
 ضربته ورأت ايهم ضربته مررت بايهم ضربته وكذا في الاذان والذان فين قال باهر ايها
 واما صلة فقال بعضهم انها مربة باهر اب الموصول اعتقادا منه انها صفة الموصول لتبينها
 له كافي الجمل الواقعة صفة للكرات وليس يسي لان الموصولات معارف اتماقهم والجمل
 لاتقع صفات للمعارف كما هو في الوصف (والجمهور على انه لا محل للصلة من الاعراب ٢ اذ لم
 يصح وقوع الاسم المفرد مقامها كالوصف وخبر المبتدأ والحال والمضاف اليه ولا يقدر الجمل
 اعراب الا اذا صح وقوع الاسم المفرد مقامه وذلك في الاربعة المواضع المذكورة فقط
 وذلك ٣ لان الاعراب للاسم في الاصل او للاسم والفعل على قول وكل واحد منهما مفرد
 والصفة جملة لا غير ٤ قوله (وهي الذي والى والذان والتان بالالف والياء والاولى
 والذين واللى واللاقى والواقي وما ومن وائى وايه وذو الطائية وذابعدماء الاستفهام
 والانفاء اللام) هذا حصر لجميع الاسماء الموصولة والذي عد البصريين على وزنهم
 وسجع ارادوا الوصف بجان بين الاسماء الموصولة لكونها على وزن الصفات بخلاف ما ومن
 فادخلوا عليه اللام الزائدة تحسينا لفظ حتى لا تكون موصوفة كحرفة توصف بالكرة
 وانما قلنا بزيادة اللام لما مر من ان الموصولات معارف وضعا بدليل كون من وما
 معرفتين بلام وانما الزمها اللام الزائدة لانها لو تزعت تارة وادخلت اخرى لاوهم
 كونها للتعريف كما في الرجل ورجل (وانما وصف بذو الطائية وان لم تكن على وزن
 السفقات فلما الى لفظها اذهب على لفظ ذواذى توصل به الى الوصف باسماء
 الاجناس ٤ (وقال الكوفيون اصل الذي الذال الساكنة ثم لما ارادوا ادخال اللام
 عليها زادوا قبلها لاما متحركة لتلا يجمعوا بين الذال الساكنة والام التعريف

٤ كقوله * هم القوم
 الرسول الله منهم * لهم دانت
 رقاب بني * اى الذى
 رسول الله * وقد يخرج
 نصه

٢ لان الجمل انما يقدر لها
 اعراب اذا صح وقوع المفرد
 مقامها نصه
 ٣ لان المربيات من الجمل
 محصورة تصح جبعها ان
 تكون مفردة والصفة
 لا تصح كونها مفردة نصه

٤ في نحو جاني رجل
 ذومال نصه

السكنة ثم حركوا الذال بالكسر واشعوا الكسرة فتولدت ياء كحركات ذال ذا
 بالقح واشع فتولدت الفاء وكل ذافر يب من دهوى علم القيب وتقول في الواحد المذموم التي
 بقلب الذال تاء كافتنا في ذواتنا وقد تشدداً أيهما نحو الذي والتي فاذا شدنا ٦ اعربت
 الكلمتان عند الجزولي بأنواع الاعراب كافي واي ولا وجه لارباب التشديد اذ ليس التشديد
 يوجب الاعراب (وعند بعضهم بين التشديد على الكسر اذهو الاصل في التقاء الساكنين
 قال * وليس المال فاعلمه بال * وان اضاك الالذي * نال به العلاء وبسطه * لا قرب
 اقر به والقصي * وحكي ان مخشري انه يبنى على الضم كقبل وبعد ٧ قال الاندلسي لعل
 الجزولي سمع بضم كما هو المنقول عن المخشري ثم رآه في الشعر المذكور مكسوراً فحكم
 باعرابه وقد يعنف الياء في الذي والتي مكسوراً ما قبلهما اوساً كما قال الشاعر
 في الكسر * والذولتاء كنت صحراً * اوجبالاصم مشمراً * وقال آخر في النسيك :
 ٨ كالمذ تربي زينة فاصليدا * وقال * قتلته تلومك ان نفسي : اراها لتقوم
 بالتييم * قال الاندلسي الوجوه الثلاثة فيهما اي تشديد الياء وحذفها ٩ سا ك ما قبلها او
 مكسوراً يجوز ان تكون لضرورة الشعر لانها لغت اذا الخفف بشدة فضرورة وكذا
 يكتفي لها بالكسر عن الياء وتحذف الحركة بعد الاكتفاء قال الاندلسي بقلوها في حال السعة
 لافي الشعر فسماعاذن وطاعة وتنية الذي والتي الاذان واثنان تحذف اليائين ويجاز تشديد النونين
 ابدالاً من الياء المحذوفة وهما مهران اومنيان على الخلاف الذي مر في ذال وتين وقد جاء
 الاذان واثنان في الاحوال الثلاثة في غير الافصح والاولى القول باعرابهما * لان اختلاف
 كما مر واما متني الضمير نحوهما وكا وقلتما فبا غير عن وضع واحدة ولم يزد فيه النون
 بعد الافلام يعرب لانه صار صيغة مستألفة وخرج عن نسق المنيات وقد تحذف
 النونان في الاذان واثنان لاستطاعة الموصول بصلته قال * ابني كاياب بن أبي الذا *
 قتلا الملوك فككالا اخلا * وقال * هما اثنا لولدت تميم * لقليل ففرأهم صميم :
 وجع الذي في ذوى العلم الذين في الاحوال الثلاث على الاكثر والذين في الرفع هذلية
 (قال جارا له اعراب الجميع لغة من شدد الياء في الواحد ٢ وعذا كما قال الجزولي ان الذي
 مشدد الياء معرب فكان اصله الذيون فحذفت احدي اليين * على به مدحيل بغاضون
 (وحكي بعضهم الذيون رفا والذين نصبا وجرا وهي لغة من شدد الياء * بغيره
 بلا حذف شيء منه وقد تحذف النون من الاذان تخفيفاً قال * يومي الدوي بكناك خيروا
 شمرا * من روس قومك ضرباً بالصاقيل * ومن الذين ايضا ذل * وان الذي ٣
 حانت بفتح صاؤه * هم القوم كل القوم يام خالد * ويجوز في هذا ان يكون مراد
 وصف به مقدم مراداً لفظ مجموع المعنى اي وان الجميع * وان الجيس انسي كقول
 تعالى * كئل الذي استوقد ناراً * فخل على الله اي الجميع انسي استوقد * من
 بنورهم فخل على المعنى ولو كان في الآية تخففاً من الذين لم يجوز افراد الضمير العائد اليه
 وكذا قوله تعالى * والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون * وهذا كثير

٦ فعند الجزولي اعربت آه
 نسخ

٧ اضم ما استطعت فالكريم
 الذي يالف الحلم ان جفاء بذي

٨ (قوله كالمذ تربي زينة
 فاصليدا) الزية الزاية
 لا يعلوها الماء وفي المثل بلغ
 السيل الزبي والزينة حفرة
 تحفر للاسد وسميت بذلك
 لانهم كانوا يحفرونها في موضع
 حال يقال تربيت زينة

٩ بسكون الذل والتاء
 وكسرهما نسخ

٢ وهذا بقوى قول الجزولي
 نسخ

٣ (قوله حانت بفتح) فليج
 اسم موضع بين البصرة
 وضريبة مذكرة مصروف
 وضريبة قرية لبني كلاب
 على طريق البصرة الى مكة
 وهي الى مكة اقرب

أعني ذكر الذي مفردا موصوفا به مقدر مفرد اللفظ مجموع المعنى أما حذف النون
من الذين نحو جاءني الرجال الذي قالوا كذا فهو قليل كقوله هذا في التثنية وقد يقال
لذي ولذان والتي ولتان ولائي بلا لام وجع الذي من غير لفظه الأولى بوزن العلى
واللآين رفعا ونصبا وجرا ويحذف النون فيقال اللآي بجملة بعدهما ساكنة نحو
الفاضى وهو قليل في المذكر قرأ الاخفش ﴿ واللآي يؤلون من نسائهم ﴾ ويقال
اللاء يحذف الياء وقبالة اللآون رفعا واللآين نصبا وجرا وجع التي اللآي على وزن
فاعل من التي وهو اسم جمع كالجمال والباقر واللآي بالهمز مكان التاء وهو كثير في
جمع ه التي دون جمع الذي والواو والواو كانهما جمعا الجمع وقد تحذف الياء ات
من الاربعة فيقال اللآت واللاء والواو والواو وقد تسهل الهمزة من اللاء بين الهمزة
والياء لكونها مكسورة على ما هو قراءة ورش ه اللآي يثنى ه اللآي يثنى ه اللآي يثنى
ساكنة بعد الالف من غير همزة كقراءة تآبي عرو واليزى قال ابو عمرو هي لغة قريش كانهما
حذفوا الياء بعد الهمزة ه يبدلوا الهمزة ياء من غير قياس ثم اسكنوا الياء ما جراد الوصل مجرى
الوقف وقد يقال الواو يحذف التاء والياء معا وقد يقال اللآآت كاللآات مكسورة التاء
او مربعة اعراب المسلمات والأولى جمع التي ايضا لان لفظه فآلذي والتي يشتركان في الأولى
واللآي الا ان الأولى في جمع المذكر أكثر واللآي بالعكس (وبمعنى الذي وفروعه من التثنية
والجسوع والمؤث من وما واى مضافا الى معرفة لتكون موصولة معرفة والاضافة
اماطاهرة نحو اضرب اعين في الدار او مقدره نحو لقيت اياضرب (قال الكسائي يجب
ان يكون عاملا في مستقبل وقنوز فيه فلم يكن له سند الا انه قال كذا خلقت يعني كذا
وضعها الواضع فقال له السائل استحييتك يا شيخ يعني ان هذا ايضا متنازع فيه
وقد علم له ابن بادش بان قال اى موضوعة على الابهام والابهام لا يتحقق الا
في المستقبل الذي لا يدري مقطعه ولا مبدؤه بخلاف الماضي والحال فانهما محصوران
فلا كان الابهام في المستقبل اكثر منه في غيره استعملت معه اى الموضوعة على الابهام
وليس بنى لاختلاف الابهامين ولا تعلق لاحدهما بالآخر (وعند الكوفيين يلزم ايضا
تقديم مأملة عليه) وخالفهم البصريون في الموضعين لعدم الدليل على الدعويين واذا
اريد به المؤنث جاز الحاق التاء به موصولا كان او استفهاما او ضميرها نحو لقيت ايهن لقيت
وايهن لقيت (قال الامدلي التآيت فيه شاذ كقوله في كلهم وخير الناس وشرة الناس
وبعض العرب بنوها ويجمعها ايضا في الاستفهام وغيره نحو اياهم اخواك وابوهم
اخوتك وهما اشد من التآيت ويجوز هما تصرفا في باب الاعراب (قوله وذو الطائفة)
الاكثر ان ذو الطائفة لا تصرف نحو جاءني ذو فضل وذو فضلا وذو فلتا
وذو فلتنا وذو فضل قال ه ويؤرى وذو حفرت وذو طويت ه اى التي حفرتها ولا
تعرب ايضا قال ه قولها هذا المرد جاء ساعيا ه لم فان المشر في القرائن ه ولم
يقبل ذي جاء وفي ذو الطائفة اربع لغات اشهرها مامر اعني عدم تصرفها مع بتائها
والثانية حكاهما الجزولي ذو لفرد المذكر ومشاه ومجموعه وذات مضمومة لفرد

• المؤنث نضمة

٦ قوله (وقد علم له ابن
بادش) كذا في أكثر
النسخ وفي بعضها ابن
بادش او ابن فارس

المؤنث ومثناه ويجمعه والثالثة حكاهما أيضا وهي كالثانية إلا أنه يقال يجمع المؤنث
 ذوات مضمومة في الأحوال والرابعة حكاهما ابن الدهان وهي تصريفها تصريف
 ذوات معني صاحب مع أعراب جمع مصرفاتها جلا للودودة على أن من صاحب
 وكل هذه الثلاث طائفة (قوله وهذا بعدما استهسية) (ما انزبون فدوزون
 كون ذوات جميع اسماء الإشارة موصولة بهما ٧ المستهسية كانت إرصادا لا بؤله
 تعالى هو مائة من هؤلاء يقتلون به أي اتم الذين وقوله عدس مائة عليك إشارة
 إلى نبعوت وهذا تخمين طلق على أي الذي تخمينه وقوله تعالى مر وما ناك بمناك
 أي ما ناك بينك ولم يجوز البصريون ذلك لأن في ذا بشرط كونه به مالا مستهيا
 إذ لم تكن زائدة في نحو ما إذا صنعت مثل كونه زائدة وبني إلى وهو لا ما
 الذي صنعت نص في الزيادة وبه ذا بدل من الاستهسية نحو من ذاليت و
 ذا الذي يقرض الله قرضا يقرض البصريون عن المواضع أي استهيا
 الكوفون بأن اسماء الإشارة فيها باقية على أصلها لأنها للاستعارة التي هو خلاف
 الأصل (وحال الخفس وابن السراج الخاف في كون ما مصدرية حرفا وجلا
 اسمها فيما يقدر أن في صلتها ضميرا راجعا إليها وما كناية عن المصدر فقوله في
 ما راجعت به أي بالرجع الذي رحيته وليس بوجه اسم يهد سدا أو غير ذلك
 في موضع والأصل عدم الضمير وسبب الكلام ما في الحروف المصدرية قوله
 (والعائد المقول يجوز حذفه) ما لا لأن واللام لا يجوز حذفه لأن كان مقولا
 خلفه موصوليتها والضمير أحد دلائل موصوليتها كما في اختلاف معانيه في
 يجوز حذف أحد العائد إذا اجتمعا في الصلة نحو الذي ضربته في داره زيد يمين
 عن ذلك المحذوف بالباقي فلا ينفرد عليه دلل (بما ضمير ما ان يتون به صرنا أو بغيره
 أو مرفوعا فالتصويب يهدف بتبريل أن لا يكون مفتصلا به نحو جاز في
 ما ضربت الإياه وأما في غيره فلا منع كقولك نيسع الزيد أن أي أعطته أي
 أعطته ما إياه وكذا الذي أنا ضارب زيد أي ضارب إياه ويجوز أن يكون المستوف
 ههنا مجرورا في محل الصب كما يجرى أي الذي أنا ضارب زائد على في أي دون
 مقفولا نحو الذي ضربت زيد لأن الضمير اذن فذلة بخلاف الضمير الذي اتهم
 بالحرف الناصب فلا يحدف في نحو الذي أنه قائم وأما أن يحدف بشرط أن
 يجرى بالإضافة صفة تامة به تقديرا نحو الذي أنا ضارب زيد أي ضارب كاتمة أو بغير
 يعرف جرمين وأما شرط التبيين لأنه لا بد بعد حذف الجرمين من حذف الجار أيضا
 إذ لا يبق حرف جار بلا مجرور فيجوز أن يمين حتى لا يلبس به الحذف بغيره كقوله
 قال من أمة ما أمرنا أن تأمر نأمر أي إكرامه وقوله تعالى فاستمع
 نؤمر أي نؤمر به أي بظهوره قال في تات ما لا والذي صح حاتم أخوت
 هذا أن في غير ٢ حول أي صح حاتم إليه وتبين حرف الجر قاسا إذا جبر نحو
 أو مو صوفه يعرف بمر مثله في المعنى وتماثل المتعلق نحو مررت بالذي مررت أي

٧ أو من الاستهسية ميتين
 إذ لم يكن زائدا كما في
 قوله تعالى من ذا الذي
 يقرض الله أي من الذي
 وما ذا الذي صح أي ما
 الذي وذا في الموصول
 زائد إذ به موصول
 ويشوز أيضا في نحو من
 ذا لقيت وماذا لقيت أن
 يكون زائدا وهو موصولا
 كما بينوا واعتدروا عن
 المواضع أن تحذف

٣ لان الجارين مثلان
وكذا الفعلان
تعلقا بهما ومررت
ومررت متساان تحفة

٤ واما خبر ان وحكمه
حكم خبر البتداء اي كما
ذكرنا تحفة

مررت به ٣ فالجار ان متساان وكذا ما تعلقا بهما وتال الموصوف مررت بزيد الذي
مررت وريما تحذف المجرور بحرف وان لم يتعين نحو الذي مررت زيدا مررت به وان
احتمل مررت منه اوله او نحو ذلك (ومذهب الكسائي في مثله التدرج في الحذف وهو ان
يحذف حرف الجر اولاً حتى يتصل الضمير بالفعل فيصير منصوباً فيصح حذفه) ومذهب
سيبويه والاختصاص حذفهما معا وليس حذف حرف الجر قياساً في كل موضع والمجوز له
هنا استعانة العلة ومع هذا المجوز فلا بأس بحذفها مع المجرور بها واما الضمير المرفوع
فلا يحذف الا اذا كان مبتدأ اذ خبر ذلك اما خبره وكون الضمير خبر المبتدأ اقل قليل فلا يكون
في الكلام اذن دليل على ان خبر المبتدأ هو المحذوف بل يحمل ذلك على ان المحذوف هو المبتدأ
لكثرة وقوعه ضميراً واما فاعل فلا يجوز حذفه ٤ او خبر ان واخواتها ولم يثبت حذفه
الا قليلاً ولا يكون ذلك ايضاً في الغالب الا اذا كان ظرفاً كما يجيء وايضا هو في الاصل خبر
المبتدأ واما اسم ما يجازية فلا يحذف اصلاً لضعف عملها ويشترط في المبتدأ المحذوف ان
لا يكون خبره جملة ولا ظرفاً ولا جارا ومجروراً اذ لو كان احدها لم يعلم بعد الحذف انه
حذف شيء اذ الجملة والظرف يصلحان مع العائد فيهما لكونهما صلة واذا حصل المبتدأ
المتنوع قاصرون قالوا ان كان في صلة اي جاز الحذف بلا شرط اخر نحو قوله تعالى
﴿ ايهم اشر على الرحمن عتياً ﴾ وقوله فسلم على ايهم افضل لحصول الاستعانة في نفس
الموصول بسبب الاضافة وان لم تطل الصلة (وقال الاندلسي لانها من التمكن ما ليس
لاخواتها فلذلك انصاف وتعرب تقتصر في صلتها ايضاً بحذف بعضها وان لم تكن في صلة اي
لم تحذف الا بشرط استعانة الصلة كقوله تعالى ﴿ وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله ﴾
ثالث الصلة بالعطف حلها (واما الكوفيون فيجوزون الحذف بلا شذوذ مطلقاً في صلة
اي كان او في غيرها مع الاستعانة او بدونها كقري في الشواذ ﴿ على الذي احسن ﴾
بالرفع وروى ما نال بالني قائل للشيثاني واعلم انه اذا كان الموصول او موصوفه خبراً
عن متكلم جاز ان يكون العائد اليه غائباً وهو الاكثر لان المهارات كلها غيب نحو انا
الذي قال كذا وجاز ان يكون متكلماً حلاً على المعنى قال على كرم الله وجهه (انا الذي
سمعت اي حميد) (قال المازني لولم اسمه لم اجوزه وكذا اذا كان الموصول او موصوفه
خبراً عن مخاطب نحو انت الرجل الذي قال كذا وهو الاكثر او قلت كذا
حلاً على المعنى هنا كما اذا لم يكن للتشبيه امامه فليس الا لعيبه كقولك اتاحتم الذي
وهب المسائين اي مثل حاتم وان كان ضمير ان جازلك في غير التشبيه حل احدهما على
اللفظ والاخر على المعنى نحو انا الذي قلت كذا وضرب زيدا وانت الرجل الذي قال
كذا وضربت عمرا وان كان الموصول او موصوفه خبراً عنه بالتكلم والمخاطب لم يجز
الحل على المعنى فلا يجوز الذي ضربت انا والذي ضربت انت اذ لا تأخذ اذن في الاخبار
لانك اذا قلت الذي ضربت فقد علم المخاطب ان الضارب هو المتكلم فيبقى الاخبار

بأن لقوا وكذا قولك الذى قلت انت فظهر بهذا ان قوله القاتلى انت ان ليس بوجه الوجه
ان يقال القاتله انت انا * واعلم ان حذف الضمير في المعلوفة على الصلة احسن من حذفه
من المعلوف عليها نحو هذا الذى ضربته وقتلت فلها حسن حذف الضمير في المعلوفة
على الجملة التى هى خبر المبتدأ نحو زيد ضربته وقتلت وان قبح حذفه من المعلوف عليها
* قوله (واذا اخبرت بالذى صدرتها وجعلت * وضع الخبر عهده ضميرها واخرته خبرا
فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذى ضربته زيد وكذلك الالف واللام في الجملة
الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول فان تذكر امرها تعذر الاخبار ومن ثم
امتنع في ضمير الشأن والموصوف والصفة والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها
والاسم المشتمل عليه) هذا باب تسجيعة الصاة باب الاخبار بالذى او بالالف واللام ومفعولهم
من وضع هذا الباب تحرين التعلم فيما تعلمه في بعض ابواب التصون المسائل وتذكيره اياها
كما تذكروا مثلا بمعرفة ان الحال والتمييز لا يخبر عنهما انه يجب تنكيرهما او بمعرفة ان الجرور يعنى
وكاف التثنية لا يخبر عنهما انهما لا يقعان بضميرين وبمعرفة ان ضمير الشأن لا يخبر عنه انه يجب
تصدره لغرض الابهام قبل التفسير فقول معنى قولهم اخبر عن (ا) الذى في ضمن الجملة القلانية
(بب) الموصول اى صنع من هذه الجملة جملة اخرى اسمية واخبر في التابة (با) اى عن
ذات متصفة بما تصف به (ا) في الاولى معبرا عن تلك الذات (بب) الموصول ولا تقير
الاولى عن وضعها الاقدر ويفيد هذا الاخبار المذكور فلا بد اذن ان تجعل في التابة
(ب) مبتدأ ومصدرا لان المسؤول منك ان تخبر عن تلك الذات اى (ب) والخبر هـ
في الاسمية مبتدأ والمبتدأ مرتبة الصدر ولا بد ان تجعل مكان (ا) ضميرا راجعا الى
(ب) لان المسؤول ان تصف (ب) بالوصف الذى كان (لا) بلا تغيير نى من الجملة الاولى
ولم يمكن ان يكون (ب) مكان (ا) لتصدر (ب) فان (ب) مبتدأ فلا بد ان يكون نائبه وهو
الضمير العائد اليه مكان (ا) ولا بد ان تؤخر (ا) في الجملة الثانية خبرا لان المسؤول ان
تخبر عن (ب) (با) ورتبة الخبر عن الموصول بعد تمام الموصول بصلته فعلى هذا لم تخبر
عن (ا) (بب) الموصول بل اخبرت عن (ب) الموصول (با) الا انك لما اخبرت عن (ب)
(با) والمبتدأ في المعنى هو الخبر اى يطلق على ما يتعلق عليه فاذا اخبرت عن (ب) ذكر
اخباره ما يتعلق عليه (ا) فتلك اخبرت عن (ا) وانما ذكرت اخبر عنه باسم (ا) دون
(ب) لان (ا) هو المذكور في الجملة الاولى التى هى الموصوفة المفروغ منها معلوم اجزاؤها
دون (ب) (فا) هو المشهور قبله وغ الثانية واما قولك في السؤال (بب) الموصول
فليس هنا اجعل (ب) خبرا به بل الباء فيه للاستعانة كما نى قولك كتبت بالقلم اذا عني اخبر
الاخبار المذكور بان يجعل (ب) الموصول مبتدأ ومثال ذلك ان يقول العالم بالتعلم ليدر به
او ليخبر به اخبر عن زيدا في قولك ضربت زيدا بالذى فالتعني اجعل الذى مبتدأ خبره زيد
واجعل ثلاث الجملة الاولى وهى ضربت زيدا صلة للذى بلا تغيير شئ منها الا ان تجعل
مكان زيدا ضميرا عائدا الى الذى وتؤخر زيدا خبرا عن الذى فتقول الذى ضربته زيد

فالفرق بين الجملة الاولى والثانية انك اذا قلت ضربت زيدا فرما تخاطب به من لا يعرف انك مضروبا في الدنيا وربما تخاطب به من يعرف شخصا بمضروبك لكنه لا يعرف انه زيد واما قولك الذي ضربته زيد فلا تخاطب به الا على الوجه الثاني اى تخاطب من يعرف انك مضروبا لان مضروب الصلة يجب ان يكون معلوما للمخاطب كما ذكرنا ولكن لا يعرف انه زيد ادلوعده ذلك لوقع الاخبار عنه بانه زيد ضابطا فالجملة الثانية نص في المحتمل الدنى للجملة الاولى (قوله صدرتها) اى جعلت الذى فى الصدر مبتدا (قوله واخرته خبرا) خبر انصب على الحال او ضمن اخرته معنى جعلته اى جعلته خبرا متأخرا (قوله وكذلك الالف واللام فى الجملة الفعلية) لانتخب بالالف واللام الاعن اسم فى الجملة الفعلية خاصة (قوله ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول منها) قد ذكرنا ان صلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول وذلك لانه يمكن ان يسبك من الجملة الفعلية اسم فاعل مع فاعله اذا كان الفعل مبنيا للفاعل اذ معنى اسم الفاعل مناسب لمعنى فعل ويفعل نحو زيد ضارب اى ضرب او يضرب واسم مفعول مع مرفوعه اذا كان الفعل مبنيا للمفعول اذ معنى اسم المفعول مناسب لمعنى فعل ويفعل نحو زيد مضروب اى ضرب او يضرب وليس تنى من اسم الفاعل والمفعول مع مرفوعهما بمعنى الجملة الاسمية حتى يسبك منها احدهما مع المرفوع بلى هما مع مرفوعيهما جلتان اسميتان فى نحو اضارب الزيدان وما مضروب البكران لكن فى اولهما حرفان يمنعان من وقوعهما صلة للام كما سيمى بعيد ويجب ان يكون الفعل الذى يسبك منه صلة الالف واللام متصرفا اذ غير المتصرف نحو قم وبش وحبذا وصى وليس لايمضى منه اسم فاعل ولا مفعول فلا يخبر باللام عن زيد فى نحو ليس زيد منطلقا ويجب ان لا يكون فى اول ذلك الفعل وحرف لا يستفاد من اسم الفاعل والمفعول معناها كالسين وسوف وحرف النى وحرف الاستفهام (قوله فان تعذر امر منها) اى امر من الامور الثلاثة وهى تصدير الموصول ووضع عائد اليه مقام ذلك الاسم وتأخير ذلك الاسم خبرا (فبالسرط الاول وهو تصدير الموصول بتعذر الاخبار عن كل اسم فى الجملة الانشائية والطلبية لان الصلة كما تقدم لا تكون الاخبارية) ويتعذر ايضا عند الكوفيين الاخبار بالذى عن اسم فى جملة مصدرة بالذى لانهم يابون دخول الموصول على الموصول اذا اتعقا لفظا اما قوله * من الفر اللاتى الذين اذاهم * بهاب التام حلقة الباب فقموا * فيروونه من الفر التام الذين والاولى تجوز الرواية الاولى لانها من باب التكرير اللفظى كما انه قال من الفر اللاتى الا انى فان تمايرا نحو الذى من فعل كان اسهل عندهم (قال ابن السراج دخول الموصول على الموصول لم يحى فى كلامهم وانما وضعه لخاصة رياضة للمتعلمين وتدرى بالهم نحو الذى الذى فى داره عمرو زيد فقولا فى داره صلة الذى الاخير وعائده مستتر فى الظرف وعرو خبر الذى الاخير والذى الاخير مع صلته وخبره صلة الذى الاول وعائده الاول الهاء المجرور فى داره وزيد خبر الذى الاول كانت قلت الذى ساكن داره عمرو زيد وتقول الذى التى الذى الذى الذى الذى الذى ساكن داره

كريم ان عزيزه عنده حسن يتبدى بالوصول الاخير فتوفيه حقه من الصلة والعائد
والخير لاستغنائه بما في حيزه عما قبله واحتياج كل ما قبله اليه لكونه من صلته فتقول
ابوهم قاعد ان صلة القذان وعائده الضمير المجرور في ابوابها وخبره كرمين وهذه
الجملة اعني القذان مع صلته وخبره صلة التي والعائد اليها من ١٠ له ضمير المجرور
في ليدبا فالتى مبتدأ مع صلته المذكورة وعزيزه عنده خبره والجملة اعني التي مع صلته
وخبره صلة الذي والعائد من الصلة اليه الهاء المجرور في هذه الذي مع صلته المذكورة
مبتدأ خبره حسن وهكذا العمل ان زادت الموصولات ولا تنف على حد فاحذر
اللفظ واحاط كل موصول حقه (وبالنظر الثاني وهو وضع الضمير العائد الى الموصول
مقام الخبر عنه فيخرج الفعل والجملة والجوار والمجرور ٧ والخريف اذا ضمير هذه
الاشياء ويخرج كل اسم لازم التذكير كالمجرور بكم واسم لا التبرئة وخبره والاصل والضمير
المنصوب وكنته قيد مالا يستفاد من المعارف كاشم في زيد ايمارجل والاستغراق
في نحو كل رجل وافضل رجل وامان رجل وكذا كل اسم يلزمه السبق نحو لا احد
٨ ولا عيب ولا كتم ويخرج ايضا كل اسم جاز تعريفه لكن يلزم اظهاره كذا على
حبذا والمعارف السادة مسد الخال كالمرآة ووحده وجهه وسائر ما ذكرنا في باب
الحال لانها بلفظها تدل على لفظ الحال والاضمار بزيه والمصدر العامل اذا لم يحوز
نحو مروى بزيد حسن وهو مبني وقبيح لان لفظ المصدر مرعى في العمل اذ هو من
جهة التركيب اللفظي يشابه الفعل فيعمل والاضمار يزيل اللفظ وكذا تدل صفة عالمة
كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة العاملة في الظاهر واما الاخبار فمن قسم في
زيد قائم قائما يجوز اذا لم يعمل في الضمير المستكن نظرا الى كونه في الاصل اسما مستقلا
عن الفاعل (وعند الما في يجوز الاخبار عن المصدر المنصوف عامته نحو انما انت
سيرا (وعند ابن السراج لا يجوز لان الفعل انما حذف لدلالة لفظ المصدر عليه (واجاز
الماضي على قبح الاخبار من ضربا بمعنى ضربت وضربا ومنعه غيره اذ سورة مسورة
المفرد فلا يصلح لكونه صلة ويقبح الاخبار عن المصدر الذي للتأكيد لعمى الاخبار
عن فائدة معتبرة وكالمفعول اذ يشترط فيه لفظ المصدر والمجرور بلكاف وواو القسم
وتائه وحتى ومنه ومنه وكذا المرفوع بهما اذ نزل له الزمان وتجبز الصدقات
المجرور فان المحققين استقصوا الاخبار عنه لوجوب كون المنسرد صريحا في تعيين المنفس
والاضمار يحل بذلك (وبعضهم جوزوه نحو الذي هذا مائه الدرهم وكالقيادير المنة
المقسمة بما بينهما نحو قد خلا وعشرون درهما فان الناطية معتبرة كالنصف دون
المضاف اليه اذا ضمير لا يضاف وكالموصوف بدون الصفة كالصفة بدونه وكالموصول
بدون صلته وكصلة اللام دون الموصول اذ لفظها شرط (واما البذل والبذل منه
فبعضهم لا يجوز الاخبار عن احدهما وحده بل عنهما معا كالصفة والمنوع قول لان
البذل ميبين كالصفة فلا يفرد من البذل منه وايضا نحو الصلة من العائد في نحو جاني
زيد ابوك ان اخبر عن البذل عند من يجعل البذل في حكم تكرير العامل (وبعضهم

٧ والحرف لئنه

٨ قوله (ولا عيب)
ولا كتم (اي احد

أجاز الاخبار عن كل واحد منهما فالاول تقول في مررت برجل زيد مخبرا عنهما الذي مررت به رجل زيد والثاني تقول عنبراً عن المبدل منه الذي مررت به زيد رجل ومخبراً عن المبدل الذي مررت برجل به زيد بأداة الجار لان الجور لانه فعل له ويجوز ان يقول برجل هو واضعاً للرؤفوع مقام الجور (والمجوزون اختلفوا في بدل البعض والاستعمال فاجازوه الاخفش اذا ضمير نفس مابنده ومنه الزيادة اذا ضمير لا يدل على البعض والاستعمال قبل ان يذكر خبر الموصول وكثير صهي واخواتها وكالفاظ التأكيد في الانهر اذ تلك اذ لفظ معتبرة في اعادة التأكيد وايضا يبقى خبر الموصول تأكيداً بلا مؤكّد وكهناك انبان دون المصروف وكالمضاف اليه ٢ من الكنى والاعلام للأناسي وغيرها كابي القاسم او امرئ القيس وابن آوى وابن عرس وابن قرة وابن مفرنس وام حنين وسام ارمي اذا مضاف اليه في مثلها صار بالعلية كبعض حروف التكملة وكذا فرح في قوس فرح وكل جزء من جزئي المركب نحو بيت بيت وخسة عشر وبعلبك وكذا ومنذ فانها لا يضر ان وكذا كل ظاهر قام مقام الضمير في نحو الحافة ما الحافة وقوله لا اري الموت بسبق الموت شيء مما اظهره فييد التفخيم (ومنع بعضهم الاخبار عن خبر كان والاصل جوازه لانه كخبر المبتدأ ويخرج ايضا ما جاز اخباره لكن الضمير لا يعود الى ما تقدم من الموصول كالجور رب وفاعل ثم وبس اخواتها فان هذه الضمائر لا تبعي الا بجملة مميزة بما بعدها وكذا كل ضمير مستحق لغيره اى استحقه خبر الموصول كالضمير في زيد ضربه وفي زيد ضرب وفي زيد قائم اذا المبتدأ استحق الضمير من هذه الاخبار فلو قلت الذي زيد ضربه هو فان بقي الضمير كما كان راجعاً الى زيد لم يميز لانا قلنا يجب ان يقوم مقام الخبر عنه ضمير عائد الى الموصول وايضا تبقى الصلة خالية من عائد الى الموصول وقولك هو في الاخير ليس في الصلة بل هو خبر الموصول وان جعلناه عائداً الى الذي بقي خبر المبتدأ وهو جملة خالية من عائد الى المبتدأ وقولك هو في الاخير ليس في خبر زيد (قوله والاسم المشتل عليه) اى الاسم الذي احد جزئية ضمير مستحق لغير الموصول كقلامه في زيد ضربت غلامه فان المضاف مع المضاف اليه اعني لفظ غلامه مشتق على الهاء الذي استحقه المبتدأ (قوله عليه) اى على الضمير المستحق لغيره قبل وان استحق بضمير جاز الاخبار عن ضمير اخر وان جمع الى ذلك المبتدأ وذلك كافي في نحو زيد ضاربه اخوه جاز لك الاخبار عن اى ضمير شئت منها (وقال الاكلمي لا يميز ذلك لالعدم رجوع عائد من الصلة الى الموصول بل لعدم فائدة في الخبر لم بعدها المبتدأ لان في قولك الذي زيد ضاربه اخوه هو لفظ هو يرجع الى زيد لانه ضميره وتذاخر وزيد مذكور في المصدر فلا يكون في ذكر ضميره فائدة وليس ما قال بشيء لان ذكر زيد في المصدر لا يجعل المبتدأ الذي هو الموصول فصافي زيد حتى يخلو الاخبار بزيد عنه من الفائدة بان ذلك انك ان اخبرت عن هاء ضاربه يكون المعنى الذي ضاربه اخو زيد زيد فقد عرفنا بالمبتدأ ان ههنا شخصاً هو مضروب اخي زيد فيصور ان يكون ذلك الشخص زيد او غيره فقولك اذن في الخبر زيد فيه فائدة مجدية وهي ان زيدا

٢ من الاعلام والكنى
للوحوش واحناش
الارض وغيرها لصفة

مضروب اخيه دون عمرو وغيره وكذا ان اخبرت عن هاء اخوه يكون المعنى الذى ضارب زيد اخوه زيد مضمون الصلة الذى يجب ان يكون معلوما للمخاطب ان ههنا شخصا اخوه ضارب زيد فيستفيد من الخبر ان ذلك الشخص نفس زيد (وقال صاحب المفتى لا يجوز الاخبار عن احد الضميرين لان عودهما على المبتدأ سابق على استحقاق الوصول لهما وتوقف المبتدأ على ارتباطهما به كارتباط الضمير الواحد وليس ايضا بشئ اذ لا يلزم بقاء ما عاد اليه الضمير المخبر عنه بعد الاخبار على حاله قبل بدليل صحة الاخبار عن تاء ضربت ونحوه ولا يتوقف المبتدأ على ارتباط الضميرين به بل يكتفى باحدهما فنقول الاولى جواز الاخبار عن كل واحد من الضميرين اذا لمانع وكذا يجوز الاخبار عن ضمير مائد الى ما تقدم ان استغنى ذلك المتقدم عن ذلك الضمير بان يكون الضمير في جملة ثانية بعد ذكر المفسر في جملة اولى لاتعلق لها بالثانية كما تقول زيد اخوك ثم تقول قد ضربته فيصح الاخبار عن هاء ضربته (وبالشرط الثالث وهو تأخر الخبر عنه خبرا يخرج كل ما لا يصح كضمير الشأن اذاو اخرته لم يحصل الابهام قبل التفسير وهو الغرض في الايتان به كما مر وكذا كل مبهم مفسر بما بعده للتفسير كضمير ثم وبش ورب ويخرج كل اسم فيه معنى الشرط والاستفهام كن وماواهم وكذا كـ الخبرية وكأين لتصدرهما لما فيها من معنى الانشاء ويخرج ايضا كل ما لا يجوز رفعه كالظروف غير المتكينة نحو عند وسوى وذات مرة وببيدات بين وكذا سخر وحشا ومساء معينات وكذا المصادر اللازمة نصبها كصبان ولبيك ونحوهما قالوا وان اخبرت عن ظرف ممكن جئت في ضميره فيى كما اذا اخبرت عن يوم الجمعة في قولك سرت يوم الجمعة فتقول الذى سرت فيه يوم الجمعة الا ان يكون الطرف متوسعا فيه وهذا القول منهم مبنى على ان الضمير لا يكون ظرفا وقد تلنا ما عليه في باب المفعول فيه ولا يمنع على ما قالوا الاخبار عن المفعول له نحو الذى ضربت له تأديب هذا والضمير القائم مقام المخبر عنه ان كان المخبر عنه مجرورا فهو بارز متصل وان كان مرفوعا فضميره اما مستتر كما اذا اخبرت عن زيد من جاء زيد واما بارز متصل كما اذا اخبرت عن الزيد ان فى ضرب الزيد ان واما منفصل كما اذا اخبرت عن زيد فى ماجاء فى الازيد وينفصل ايضا المرفوع المتصل الذى كان فى الجملة قبل الاخبار متصلا اذا اخبرت بالالف واللام وجرى صلتها على خير من هى له كما اذا اخبرت عن زيد فى ضربت زيدا باللام فانك تقول الضاربة انا زيد هذا عند النواة وقد تقدم فى باب الضميرات ان المنفصل فى مثله تأكيد للمستتر لا فاعل وقد عرفت مواضع كل واحد من هذه الثلاثة فى باب الضمير اعنى المستر والبارز المتصل والبارز المنفصل فارجع اليه وان كان منصوبا فضميره اما بارز متصل كما اذا اخبرت عن زيدا فى ضربت زيدا او منفصل كما اذا اخبرت عن زيد فى ما ضربت الا زيدا كما عرفت من مواقع المتصل والمنفصل واذا اخبرت عن اى ضمير كان فلا بد من تأخيره مرفوعا منفصلا لانه خبر المبتدأ ثم اهم انك اذا اخبرت عن ضمير المتكلم والمخاطب فلا بد ان يكون الضمير القائم مقامه غائبا

لرجوعه الى الموصول وهو غائب كما اذا اخبرت عن احد ضميري ضربتك ولا يجوز
الحمل على المعنى كافى ﴿ انا الذى سميتنى اى حيدرة ﴾ لعدم الفائدة فلا تقول فى الاخبار
عن تاء ضربتك الذى ضربتك انا ولا فى الاخبار عن الكاف الذى ضربتك انت
فليس اذن قوله ﴿ القتلى انت انا بجميع الاخبار عن الكاف على ما تقدم الاشارة
اليه ﴾ رائعا اختاروا الاخبار بالذى دون من ملواى وسائر الموصولات لانه ام الباب
وهو استعمالا ولا يكون الاموصولا (واما الاخبار بالالف واللام فاختاروه ايضا
لكثرة التخيير معه بسبك الفعل اسم فاعل او مفعول وبرز الضمير كافى نحو الضاربة
انازيد فى ضربت زيدا حتى يحصل الدربة فيها اكثر (ولندكر حكم الاخبار فى باب
التنازع فان فيه بعض الاشكال فنقول الاولى فى باب التنازع ان لا يغير الترتيب وبراى
ترتيب المتنازعين على حالهما ما لم يكن ملصقا فى بيان حقيقة الاخبار من انك لا تغير الجملة
المتضمنة للضمير عند الاذا اضطرت اليه فاذا وجه العاملان من جهة القاطعية واعل
الثانى نحو ضرب واكرم زيد قلت مجبرا بالذى عن المتنازع فيه الذى ضرب واكرم
زيد قام مقام زيد ضمير فاستتر فى اكرم والضمير فى ضرب ايضا يرجع الى الذى وقد
كان قبل راجعا الى زيد اذ لم يكن ههنا تنازع الفعلين فى الضمير القائم مقام الخبر عنه كما
كان فى الخبر عنه لما ذكرنا فى باب التنازع انه لا تنازع فى الضمير المتصل وتقول بالالف
واللام عند الروماني وابن السراج وجاعة من التأخير الضارب واكرم زيد مصطفت
الفعل الصريح وهو اكرم على ضارب لانه ايضا فعل لكن فى صورة الاسم على
ما قدمنا (والاخش يدخل اللام فى مثله على الفعلين ويأتى بالخبر عنه فى الاعتراف خيرا
عن الموصولين فيقول الضارب والمكرم زيد كما يقول العاقل والمكرم زيد وكأنه
فى الاصل من باب عطف الصفة على الصفة لان العاقل موصوفه مقدر فهو مثل
قوله ﴿ الى الملك القرم وابن الهمام ﴾ وليت الكتيبة فى المزدحم ﴿ وعزى الروماني
الى السازى وليس فى كتابه انه يجعل الكلام جلتين اسميتين كما كان فى الاصل فعليتين
لان المبتدأ والخبر نظيرا للفعل والفاعل (فنقول فى مسئلتنا عند اعمال الثانى الضارب
هو والمكرم زيد واول المذاهب اولى لانه اقل تغيرا ثم الثانى اولى من الثالث لثقل ذلك
وما ذكر من قصد التشاكل بالاتيان بالاسميتين فى الفرع مكان التعليلتين فى الاصل فيما
لا يرجع به على المذهب الاول اذ عطف الفعلية على الفعلية فيه باق فى الحقيقة مع قلة
التغيير (واما ابو الحسن فله ان يقول بالجلتان فى الاصل صارتا كالاوحد ٤ من حيث كون
التنازع فيه بجزء كل واحدة منهما فهو الرابط بينهما وان اعلمت الاول فى مسئلتنا قلت
ايضا فى الاخبار بالذى الذى ضرب واكرم زيد جعلت مقام زيد ضميرا فاستتر
فى ضرب لان الفرض انه فاعله وكذا فى الاخبار بالالف واللام نحو الضارب واكرم
زيد (وعند الاخفش الضارب والمكرم زيد وقياس قول المازنى الضارب والمكرم
هو زيد لتكون الاسمية معطوفة على الاسمية بين جزئى المعطوف عليها كما كان فى الاصل
الفعلية معطوفة على الفعلية بين جزئها واذا وجه العاملان من جهة المفعولية واعل

٤ من حيث لم تستغن
احدهما عن الاخرى
لاجل التنازع بينهما
نصفه

الثاني نحو ضربت واكرمت زيداً قلت محضاً عن التاء الاولى بالذى الذى ضربت واكرمت
زيداً انا وانما جعلت تاءاً اكرمت ايضاً ضمير غائب وان كان المحرر عنه هو التاء في الجملة الاولى
فقط لان التائية عطف على الاولى فلا يندفيا ايضاً من ضمير راجع الى الموصول وقد
تقدم ان الموصول اذا كان مبتدأً وهو متكلم او مخاطب من حيث المعنى لم يجرى مجرى الضمير
على المعنى فلا يقال الذى ذهبت انا لعدم فائدة الاخبار والتنازع ههنا باق على حاله
لجواز انتصاب زيداً بضرب وقولت اكرمت وان فصل بين بعض الفعل وبعض الاية
ليس باجتناب كليهما في هذا الباب وتقول محضاً باللام المضارب واكرمت زيداً انا (وهذا
الاخفش المضارب والمكرم زيداً انا والتنازع غير باق لان زيداً لا يجوز انتصابه بشارب
اذلا يعطف على الموصول مع بقاء بعض الصلة (وقياس قول المازني المضارب انا
والمكرم زيداً انا وكذا تغير عن تاء اكرمت بالذى وبالالف واللام سواء على اذهب
الثلة وتقول في الاخبار عن زيداً بالذى الذى ضربت واكرمته زيداً وبالالف واللام
الضاربة انا واكرمته زيداً ابرزت ضمير المفعول في الضاربة وان كان محذوفاً في الاصل
لان ضمير الف واللام لا يحذف كما ذكرنا وبرزت انا جرى الصفة على غير من هي له
وبعض المتقدمين يحذف ضمير اللام في مثله نظراً الى الاصل (وتقول على مذهب
الاخفش الضاربة انا والمكرم انا زيداً وعند المازني المضارب انا اية مبتدأ وخبر
والمكرم انا زيداً جملة معطوفة على أخرى وتقول في هذه المسئلة اذا اعمل الاول
نحو ضربت واكرمته زيداً بابرز الهاء في اكرمته على المختار كما سر في باب التنازع
محضاً عن التاء الاولى بالذى الذى ضرب واكرمه زيداً انا وبالالف واللام المضارب
واكرمه زيداً انا والتنازع باق في الموضعين (وعند الاخفش عند المضارب زيداً والمكرم
انا قدمت زيداً الى جنب حامله اذلا يعطف على الموصول مع بقاء بعض صلاته (وهذا
المازني المضارب زيداً انا والمكرم انا الاخبار عن تاء اكرمت كالاخبار عن تاء ضربت
سواء عند كلهم (واما الاخبار عن زيداً بالذى فتقول فيه الذى ضربته واكرمته زيداً
تصل الضمير القائم مقام زيداً له لعدم ما يوجب انفصاله وكذا بالالف واللام المضاربة
انا واكرمته زيداً الهاء في الضاربة وهو الضمير القائم مقام زيداً وبرزت انا جرى الصفة
على غير صاحبها وعند الاخفش الضاربة انا والمكرم انا زيداً وعند المازني المضاربة
انا والمكرم انا هو زيداً وزيداً خبر للضاربة لانه كان في الاصل مفعول ضربت والجملة
المعطوفة اعني المكرمه انا هو متوسطة بين جزئي المعطوف عليها وتقول في ضربتي
وضربت زيداً عند افعال الثاني محضاً عن الياء والتاء بالذى الذى ضربت وضرب زيداً
انا ولا تقول ضربتي ٩ ولا ضربت لاسر والتنازع باق على حاله (وتقول في التثنية على
مذهب البصريين الذى ضربته وضرب الزيدتين انا (وعند الكسائي الذى ضربته
وضرب الزيدتين انا يحذف الفاعل وتقول بالالف واللام الضاربة هو وضرب زيداً
انا ابرزت هو لجرى الصفة على غير صاحبها والتنازع باق (وعلى مذهب الاخفش
الضاربة هو والضارب زيداً انا والاولى ان يقال الضاربة زيداً لان الاضمار قبل الذكر

٩ وضربت زيداً عند
اعمال الثاني محضاً عن الياء
والتاء بالذى الذى ضربته
وضرب زيداً انا ولا تقول
ضربتي ولا ضربت كما سر
فنه

٣ قوله (وعند المازني
الضاربي والضاربها
هند) انا خبر الضاربها
وهند خبر الضاربي
قوله (الضاربه هند انا)
انا فاعل بارز وهند خبر
عنهما

٦ قوله عند الاخفش
الضارب والضاربه هند
اناء لم يظهر لنا خبر انا
هنا فائدة و الظاهر
تقديمه كقدمه في الاخبار
عن الياء فان نظر الى
ان الاصل قد وجد فيه
بعد الجملة الثانية ما هو من
تمه الاولى في المعنى وجب
ان يراعى ذلك ، مطلقا
جميع الصور سواء اعمل
الثاني او الاول الا ان
يكون هناك مانع من تلك
الرأية

٧ وحذف ، فعول الضارب
مرأاة للاصل نضه
٨ قوله خبرا عن الياء
نحو ضربت واكرمت
زيدا على افعال الثاني
(قوله وعند الاخفش)
وفي تأخير انا ههنا مراعاة
لحال الاصل حيث وقع
فيه بعض متعلقات الجملة
الاولى متأخرا عن الثانية
وفي الاخبار عن التأخر
انا على حاله ثلث يشته

انما جاز في الاصل لكونه من باب التنازع مع مخالفة الكسائي فيه ايضا وليس بقياس في جميع
المواضع (وعند المازني في الاخبار عن الياء الضاربه هو انا والضارب زيد انا والاولى
ان يقال الضارب زيد انا لما ذكرنا وفي الاخبار عن التاء الضاربي هو مبتدا وخبر والضارب
زيد انا والاولى الضاربي زيد لامروان اخبرته عن زيد بالذي قتل الذي ضربني
وضربته زيد لا يمكن بقاء التنازع اذا تنازع في ضمير متصل كامر وبالفاء واللام الضاربي
وضربته زيد (وعند الاخفش الضاربي والضارب انا زيد بارز انا الجزى ضاربه على
غيره من هو) (وعند المازني الضاربي هو والاولى الضاربي زيد والضارب انا زيدون
اعلمت الاول والخيار ضربتني وضربتها هند باظهار ضمير المفعول كامر في باب التنازع
قلت في الاخبار عن الياء والتاء بالذي الذي ضربته وضربها هند انا و التنازع باق
وبالفاء واللام الضاربه وضربها هند انا وهند فاعل ضاربه (وعند الاخفش
الضاربه هند والضاربها انا قدمت هند الى جنب عامله لثلا في فصل بين بعض الصلة
وبعض بالاجبي (وعند المازني الضاربه هند انا والضاربها انا وفي الاخبار عن هند
بالي التي ضربتني وضربتها هند وبالفاء واللام الضاربي وضربتها هند (وعند
الاخفش الضاربي والضاربها انا هند (٣) وعند المازني الضاربي والضاربها انا هند
وتقول خبرا عن التاء او الياء في ضربت وضربتي هند بالذي عند افعال الثاني الذي
ضرب وضربته هند انا ولا يجوز ضربتي لما تقدم وبالفاء واللام الضارب وضربته
هند انا ٦ وعند الاخفش الضارب والضاربته هند انا يقول المازني خبرا عن التاء الضارب
والضاربي هند انا والضارب مبتدا وانا خبره ٧ وعن الياء الضارب انا والضاربه
هند انا وان اخبرته عن هند قلت اني ضربت وضربتي هند والضاربها انا وضربتي
هند اظهرت المفعول في ضاربها لان عامله اللام الموصولة لا يحذف وبعض المتقدمين
يمحذفه مراعاة للاصل وبرزت انا الجزى الصفة على غير صاحبها (وعند الاخفش
الضاربها انا والضاربي هند (وعند المازني الضارب انا على انه مبتدا وخبر والضاربي
هند وان اعلمت الاول قلت خبرا بالذي عن التاء والياء الذي ضرب وضربته هند انا
وبالفاء واللام الضارب وضربته هند انا والتنازع باق فيهما (وعند الاخفش
الضارب هند والضاربته انا بتقديم هند الى جنب عامله لامرو (ويقول المازني ٨ خبرا
عن التاء الضارب هند والضاربي هي انا وانا خبرا لضارب وعن الياء الضارب هند انا
والضاربته هي انا وتقول خبرا عن هند بالتي التي ضربتها وضربتي هند وبالفاء الضاربها
انا وضربتي هند (وعند الاخفش الضاربها انا والضاربي هند (وعند المازني الضاربها
انا ٩ والضاربي هي هند وهند خبر الضاربها وتقول في اعطيت واعطاني زيد درهما خبرا
عن التاء والياء بالذي الذي اعطى واعطاني زيد درهما انا واللام المعطى واعطاه زيد درهما
انا التنازع باق في الصورتين (وعند الاخفش المعطى والمعطيه زيد درهما انا واما المازني
فانه يرد في ثلثه كل ما حذف منه فريد ، فعول الاول نحو المعطى زيد درهما والمعطيه هو
اياها انا وليس بوجه لخالفه الاصل في الفعل الاول برد ، فعوليه وفي الثاني باقامة الضمير

بالتأكيد لو اخر ٩ (قوله والضاربي هي هند وهي خبر الضاربي

مقام معموله اظهارين بلا ضرورة ولوسلك في هذا الباب سبيله في التعمد الى واحد اعني جعل الكلام جلتين لقول المعطى زيدا درهما انا والمعطيه هواياه انا وان اخبرت من زيد قلت الذي اعطيت واعطاني درهما زيد والمعطيه انا واعطاني درهما زيد باراز عائد اللام وبعض المتقدمين يجوز حذفه لمطابقة الاصل كما مر وباراز انا يجري الصفة على غير صاحبها وعند الاخفش المعطيه انا والمعطى بالاضافة او المعطى اياي كآتين في المضمرات درهما زيد ويجوز المعطى انا مراعاة الاصل والماتري يقول من اظهر الضمير في المعطيه اظهر المقول الثاني وليس بوجه لان باراز الضمير لاجل اللام فانه لا يحذف مائه كما مر وليس اعطى من افعال القلوب حتى يلزم ذكر الثاني بذكر الاول فان رددنا مفعولى الاول كما هو مذهب المازني قلنا المعطيه انا درهما والمعطيه او المعطى اياه زيد كما ذكرنا في باب المضمرات في نحو ضربني اياك وضربك ولوقلت المعطيه انا اياه والمعطى درهما زيد على ان يكون اياه عائدا الى درهما لاضرت المقول قبل الذ كر في غير باب التنازع وهذا لا يجوز في باب التنازع كما مر وان اخبرت عن الدرهم قلت الذي اعطيت واعطانيه زيد درهم وصلت الضمير اذ لا موجب لفصل وباللام المعطيه انا واعطانيه زيد درهم وعند الاخفش المعطيه انا والمعطيه انا والمعطى انا يحذف الضمير والمعطيه او المعطى اياه زيد درهم كضربك وضربني اياك والماتري يرد المحذوف نحو المعطيه انا زيد او المعطيه او المعطى اياه هو درهم وتقول في ظنت وظني زيدا اخاك غيرا من اتاء اولياء بالذي الذي ظن وظنه زيد اخاك انا وباللام الظان وظنه زيدا اخاك انا يحذف مفعولى الاول كما كان في الاصل وعند الاخفش الظان والظانه زيد اخاك انا (والماتري لوجهه جلتين ورد المحذوف قال الظان زيدا اخاك انا والظانه هو اياه انا فالتصل ضمير اللام والمفصل ضمير اخاك وهو ضمير زيد ابرزته لجرى الصفة على غير صاحبها وان اخبرت من زيد قلت الذي ظنت وظني اخاك زيد والظانه انا اخاك وظني اياه او ظنيه زيد نحو خلتك وخلتك اياه على ما عضي في المضمرات اظهرت ضمير المقول في الظانه لكونه ضمير اللام فلا يحذف وبعضهم يحذفه مراعاة للاصل واظهرت ثاني مفعولى الظانه لان افعال القلوب يعيب في الاغلب بذكر احد مفعوليهما ذكر الاخر وبرزت انا لجرى الصفة على غير صاحبها (وعند الاخفش الظانه انا اخاك والظانيه او الظاني اياه زيد وان اخبرت من اخاك قلت الذي ظنت وظنيه زيدا وظني اياه اخوك والظان انا زيدا اياه وظنيه او ظني اياه اخوك واجار بعضهم الظانه انا زيدا والاولى انه لا يجوز ذلك لما ذكرنا في باب الضمائر ان ثاني المفعولين يجب انفصاله عند الالتباس بالولهما (وعند الاخفش الظان انا زيدا اياه والظاني هواياه اخوك او الظانه هو اخوك كما مر في خلتك وبرزك وبرز الضمير في الظانيه هو والظاني هواياه لكون الصفة للآلف واللام التي هي الاخ والضمير زيد وزيد وان كان الاخ من حيث المعنى لكن المعاملة مع ظاهر اللفظ في هذا الباب وتقول في اعلمت واعلمني زيد مرا متلفعا غيرا من اتاء اولياء بالذي الذي اعلم واعلمه زيد عرا متلفعا انا وباللام المعلم واعلمه زيد

٩ وان اخبرت من زيد
بالذي قلت الذي اعلمت
واعلمني عرا متلفعا زيد
نحوه

عرا منطلقا انا (وعند الاخفش المعلم والمعلم زيد عرا منطلقا انا وان اخبرت عن زيد
بالذي قلت الذي اعلمت واعلمت عرا منطلقا زيد وباللام المعلم انا واعلمت عرا منطلقا زيد
هنا عند من يميز الاختصار على المفعول الاول (وعند سيبويه المعلم انا عرا منطلقا
واعلمت اياه زيد (وعند الاخفش المعلم انا والمعلمي عرا منطلقا زيد اذا اقتصر على اول
المسائل وان لم يقتصر فالمعلم انا عرا منطلقا والمعلمي اياه زيد فاذا الاول لعمره والثاني
لمنطلقا ويجوز المعلم اياه زيد نحو ضريك وضربي اياه وان اخبرت عن عمرو بالذي
قلت الذي اعلمت واعلمت زيد منطلقا عمرو وباللام المعلم انا زيد اياه منطلقا واعلمت
ياه زيد عمرو ابرزت انا جرى الصفة على غير صاحبها وياه ضمير اللام يميز حذفه
لان عائذ اللام لا يحدف على الاصح وجعلته منفصلا ادلوقد متده ووصلته بالمعلم قلت
المعلم انا لا تنبس بالمفعول الاول كما مر في مفعول مالم يسم قاعله وانما ذكرت منطلقا لان
ذكر الثاني في هذا الباب يوجب ذكر الثالث (قبل ووجب هنا ذكر المفعول الاول
اعني زيدا مثلا ينبس الثاني بالاول (ولتقابل ان يقول اذا ذكرت في هذا الباب مفعولين
قط لم يميز ان يكون احدهما الاول والثاني احد الباقين لان ذكر احد الباقين يوجب
ذكر الثاني فينبغي ان المفعولين هما الثاني والثالث بل يمكن ان يقال يوجب ههنا ذكر الاول
ليتين من اول الامر ان الضمير ليس المفعول الاول (وتقول على مذهب الاخفش المعلم
انا زيدا اياه منطلقا والمعلمي هو اياه عرا اياه الذي بعد هو ضمير اللام وهو القائم مقام
عمرو المنبر عنه والثاني ضمير منطلق وان اخبرت عن منطلق بالذي قلت الذي اعلمت
واعلمت زيد عرا اياه منطلق والمعلم انا زيدا عرا اياه واعلمت اياه منطلق ابرزت انا جرى
الصفة على غير صاحبها وفصلت الضمير عائذ الى اللام اعني اياه الذي بعدهما لثلا
ينبس لو اتصل بالمفعول الاول وذكرت الثاني اعني عرا لذكرك الثالث اعني ضمير اللام
واما ذكر الاول اعني زيدا ففيه النظر المذكور ويجوز اعلمت اياه (وعند الاخفش
المعلم انا زيدا عرا اياه والمعلمي هو اياه منطلق او المعلم اياه هو وانما ابرزت هو جرى
الصفة على غير صاحبها وهذا التقدير من الترتين كاف لانه بصرية * قوله (وما الاسمية
موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة تامة بمعنى شيء (وصفة) لما كان في المنينات
ما يوافق لفظه لفظ الموصول لم يجعل له باب برأسه بل بين في ضمن الموصولات كايين
موافق اسم العقل في اللفظ من المنينات في اسم الافعال كباب فجار ويا فساك وباب
ظام الموافقة لباب تزال ولولا قصد الاختصار ورعاية المناسبة القفظة لكان القياس
يقضي ان يجعل ابوابا براسها فنهاما (قوله وما الاسمية) اعلم ان ماتكون حرفة
ابضاهي حيث تدل اقسام ابضا ولما كان هو في قسم الاسماء تعرض لاقسام ما الاسمية
وترك اقسام الحرفية الى قسم الحرف (قوله موصولة) كما ذكرنا والاستفهامية نحو
ما صناعتك وما صنعت ويدخلها معنى الحقير كقوله * ما انت ويب ابيك والحقير *
ومعنى التنظيم كقوله * ياسيد اما انت من سيد ٣ و * الحاققة ما الحاققة *
ومعنى الانكار نحو * فيم انت من ذكرها * اي لانه ذكرها على احد التاويلات

٣ تمامه موطأ الاكتشاف
رحب الذراع

وقد تحذف الف بالاستفهامية في الاغلب عند انجرارها بحرف جر او مضاف
 وذلك لان لها صدر الكلام لكونها استفهاما ولم يمكن تأخير الجار عنها فقدم
 عليها وركب معها حتى يصير المجموع **ككلمة** موضوعة للاستفهام فلا
 يسقط الاستفهام عن مرتبة التصدر وجعل حذف الالف دليل التركيب ولم
 يحذف ٤ آخر من وكم الاستفهاميتين مجرورتين لكونه حرفا صحيحا ولا آخر اى
 جرى مجرى الصحيح في تحمل الحركات وقبجاه الالف ثابتا قال تة على ماظم يشقى
 لثيم * كخزير تمرغ في دمان * واذا جاء ذابعد ما بالاستفهامية لم يحذف الالف نحو
 عما ذاتشغل وذلك لان المالم يثبت زيادته ولا كونه موصولا الاسع ماصار مامع ذا
 ككلمة واحدة فصار الالف كانه في وسط الكلمة والحذف قليل في الوسط لمعهنه
 من الحوادث ولذا لم يحذف الالف من المالشرطية المجرورة وان شاركت الاستفهامية
 في التصدر والشرطية في نحو مالمصنع اصنع والنكرة الموصوفة لما بقدر نحو مررت
 بما مهب لك واما بمحلة كقوله * ربما تكره الفوس من الامر * ٧ له فرجة سكن
 العقال * وجاز ان يكون ما ههنا كافة كافي قوله تعالى ﴿ربما يود الذين﴾ قال المصنف
 الان النحاة اخبروا كونها موصوفة لتلا يلزم حذف الموصوف واظمة الجار
 والمجرور وهو من الامر مقامه وذلك قليل الا بالشرط المذكور في باب الصفة هنا
 قوله ولا يمنع ان تكون من المتلقة شكره وهى لتنبهض كافي اخذت من الدرهم اى
 من الدرهم شيئا فكذا ههنا معناه تكره من الامر شيئا وقوله فرجة فة الامر لان
 اللام ضمير مقصود قصده ويجوز ايضا فضمين تكره معنى تنمئز وتقبض (ويعنى بالثاء
 نكرة غير موصوفة وذلك نحو ما لتجبية ع:سيبويه وضمماى اى نم شيئا هى عند
 الزمخشري وابى على وتكون ايضا ما هرفة ثامة اى غير موصوفة ولا موصولة عند
 سيبويه بمعنى الشئ قال في ﴿فضمماى﴾ اى نم انشئ هى وكذا في دقتند دة ثما اى
 نم الشئ ونم الدق (وما المصدرية حرف عند سيبويه اسم موصول عند النحاش
 والرماني والمبرد كامر قبل واما الذى المصدرية فلا خلاف في اسميتها للام فيها
 وذلك نحو قول على رضى الله عنه في النهج ﴿نزلت انفسهم منهم في البلاء كاذى
 نزلت في الرخاء﴾ اى نزولا كالنزول الذى نزلته في الرخاء (قوله وصفة) اختلف
 في ما لتى تلى النكرة لافادة الابهام وتوكيد التنكير فقال بعضهم اسم بمعنى قوله : ولا
 ماى مثلا اى مثل وقال بعضهم زيادة فتكون حرفا لان زيادة الحروف اولى من زيادة
 الاسماء لاستبدادها بالجزئية ولهذا استعظم الخليل وتجب من الفصل لكونه اسما
 زيد لفائدة الفصل وايضا ثبتت زيادتها نحو ﴿فجارحة من الله﴾ ووصفيتها لم تثبت
 فالحيل على ما ثبت في موضع الالتباس اولى وفائدة ما هذه اما التحقير فنحوهل اعطيت
 الاعلية ماو التنظيم نحو : لامر ماجدع قصير الله * ولامر مايسود من يسود *
 او انشوب نحو اضربه ضربه ماى نوعا من انواع اى نوع كان وتجتمع هذه المعاني
 كلها في الابهام وتأكيد التنكير اى عطية لا تعرف من حقارتها وامر مجهول لفظته

٤ آخر من الاستفهامية
 مجرورة ولا كم لكونه
 حرفا صحيحا ولا من اى
 جرى آخره مجرى الحرف
 نفسه

٦ قوله (كخزير تمرغ
 في الدمان) اذا انشقت
 النحلة عن حفن وسواد
 قيل قد اصابه الدمان
 ٧ لهارواية

وضربا مجهولا غير معين * قوله (ومن كذلك الا في التمام والصفة) اما من الموصولة
فمقوليت من جاءك والشرطية نحو من تضرب اضرب والاستفهامية نحو من
غلامك ومن ضربت والذكر الموصوفة بالمفرد كقوله * فكيف بناء فضلا على من
غيرنا * حب النبي محمد ايانا * وبالجملة كقوله * رب من انضجت فيظا صدره * قد
تمنى لي موتا لم يطلع * ولا ينجى تامة اى غير محتاجة الى الصفة والصلة الا عند ابي
على فانه يجوز كونها نكرة غير موصوفة ونجى عند الكوفيين حرفا زائدا وانشدوا
* آل الزبير ستام الحمد قد علمت * ٨ ذاك المشيرة والاثرون من عدادا * (وهى عند
البصريين موصوفة اى الاثرون انسانا معدودا وانشدوا ايضا * ٩ باشاة من قصص
لن حلت له * حرمت على وليها لم تحرم * والمشهور باشاة ماقصص (وحلة بناء
ما ومن الشرطيتين والاستفهاميتين والموصوليتين ظاهرة ٢ واما الموصوفتان فاما
لاحتياجهما الى الصفة وجوبا واما لمشايعتهما لهما موصولتين لفظا وكذا ما لتامة
(ومن في وجوهها انى العلم ولا تقدر لما لا يعلم خلافا لقطرب وتقع على ما لا يعلم تقليبا
كقوله تعالى * ومن لستم له برازقين * وتقول اشتر من في الدار غلاما كان واجارية
او فرسا ومنه قوله تعالى * ففهم من عشى على بطنه * ومنهم من عشى على اربع *
وذلك لانه قال تعالى ومنهم والضمير مائد الى كل دابة قلب العلاء في الضمير ثم بنى على
هذا التقلب فقال من عشى على بطنه ومن عشى على اربع (وما في الغالب لما لا يعلم
وقد جاء في الصالح قليلا حتى ابو زيد سبحانه من سخر كننا وسبحان ما سيج الرعد بحمده
وقال تعالى * وما ملكت ايمانكم * وتستعمل ايضا في الغالب في صفات العالم نحو
زيد ماهو وما هذا الرجل فهو سؤال عن صفته والجواب عالم او غير ذلك وتستعمل
ايضا استفهاما كانت او غيره في المجهول ماهيته وحقيقته ولهذا يقال لحقيقة الشيء
ماهيته وهى منسوبة الى ما والماهية مقلوبة الهمزة هاء والاصل الماهية اتقول انه
منسوب الى ماهو على تقدير جعل الكلمتين ككلمة كقولهم كننى تقول ماهذا الفرس
ام بقرام انسان فاذا عرفت انه انسان مثلا وشككت انه زيدا وعبرو لم تقل ماهو
وقلت من هو وقول فرعون ومارب العالمين يجوز ان يكون سؤالا عن الوصف ولهذا
قال موسى عليه السلام * رب السموات * ويجوز ان يكون سؤالا عن الماهية ويكون
موسى عليه السلام اجابه ببيان الاوصاف دون بيان الماهية تنبها لفرعون على انه
تعالى لا يعرف الا بالصفات وماهيته غير معلومة لبشر وقولهم سبحانه ما سخر كن
لنا وما سيج الرعد بحمده يجوز ان يكون لكونه تعالى مجهول الماهية (ومن وما في اللفظ
مفردان مذكر ان صالحان للبنى والجموع والمؤنث فان عني بهما احد هذه الاشياء
فتراعة اللفظ فيما يعبر به عنهما من الضمير والاشارة ونحوهما اكثر واغلب وانما كان
كذلك لان اللفظ اقرب الى تلك العبارة المحمولة عليهما من المعنى اذ هو صلة الى المعنى
وكذلك في غير من وما تقول ذلك الشخص لقيته وان كان مؤنثا قال تعالى * خلقكم
من نفس واحدة * والمراد آدم عليه السلام وتقول ثلاث انفس من الرجال وثلاثة

٨ قوله (ذاك المشيرة

والاثرون) الزيادة كثرة

العدد يقال ثرا القوم

يثرن اذا كثروا ونحو

٩ قوله (باشاة من قصص

القصص بالتحريك الصيد

كالقنص

٢ واما لان وضمهما

وضع الحروف كاقبل

وهذه الاخيرة ضمهما

في وجوهها نضه

أشخص من النساء فهذا أولى من العكس كما يحى في باب العدد (وأن تقدم على المحمول على من وما وشبههما من احتملات ما يعضد المعنى اختيار مراعاة المعنى في ذلك المحمول كقولك منهن من أحبها فهو أولى من قولك أحبه لتقديم لفظه منهن فهذا لم يختلف القراء في تكبيره من يمتن منكن ومن يأت به بخلاف قوله تعالى ﴿ وَتَقَمَلُ بِهِ لَانِهِ جَاءَ بِدَقُولِهِ مَنَكُنْ وَهُوَ مُضَادٌّ لِلْعَنَى فَلِذَا قَالَ ﴿ نَوْتَهَا أَجْرَهَا بِهِ وَأَنْ حَصَلَ بِمِرَاعَةِ الْفَقْطِ لَيْسَ وَجِبَ مِرَاعَةُ الْمَعْنَى فَلَا تَقُولُ لَقَيْتَ مِنْ حَبِهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ مِنَ النِّسْوَانِ الْإِنَّ يَكُونُ هُنَاكَ قَرِينَةٌ وَيَجِبُ أَيْضًا مِرَاعَةُ الْمَعْنَى فَيَأْجِبُ مُطَابَقَتُهُ لِلْمَحْمُولِ عَلَى الْمَعْنَى نَعُو مِنْ هِيَ مُحْسَنَةٌ أَمْكٌ وَلَا يَحْجُوزُ بِحَسْنٍ لَانَهُ خَيْرُ لَهَا الْحَمُولَةُ عَلَى مَعْنَى مِنَ الذِّى بِمَعْنَى الْغَنَى وَخَيْرُ الْمُشْتَقِّ يَجِبُ مُطَابَقَتُهُ لِلْمُبْدَأِ تَذْكِيرًا وَتَأْنِيًا وَأَفْرَادًا وَتَنْبِيَةً وَجَمْعًا (وَأَجَازُ إِنْ السَّرَاجُ مِنْ هِيَ مُحْسَنٌ نَظَرًا إِلَى أَنَّ هِيَ مُرَادُّهُ مِنَ الذِّى يَحْجُوزُ أَعْتَبَارًا لِنَظَرِهِ وَمَعْنَاهُ فَإِنْ حَذَفَ هِيَ الَّتِي صَدَرَ الصَّلَاةُ كَافِي قَوْلِهِمْ مَا أَنَا بِالَّذِي قَائِلٌ لَكَ شَيْءٌ وَقِيلَ مِنْ حَسْنٍ أَمْكٌ سَهْلُ التَّذْكِيرِ لِأَنَّ الْمَقْدَرِ لَمْ يَتَّحِينَ كَوْنُهُ بِلَفْظِ الْمَذْكُورِ أَوْ الْمُؤَنَّبِ وَالْأَصْلُ الْجَمْلُ عَلَى الْفَقْطِ كَامِرٌ فَقَدَّرَ مَذْكَرًا وَلَكُونُ مِرَاعَةِ الْفَقْطِ أَكْثَرُ وَأَوَّلَى مِنْ مِرَاعَةِ الْمَعْنَى كَانَ إِذَا أَجْمَعَ الرَّاغِبَانِ تَقْدِيمَ مِرَاعَةِ الْفَقْطِ أَكْثَرَ مِنَ الْعَكْسِ قَالَ تَعَالَى ﴿ مَنْ يَزُومُنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ جَلَا عَلَى الْفَقْطِ مُخَالَفَةُ خَالِدِينَ بِهِ جَلَا عَلَى الْمَعْنَى وَلَكُونَهَا أَوَّلَى أَيْضًا رَجَعَ سَبْطَانَهُ بِدَقُولِهِ خَالِدِينَ إِلَى الْجَمْلِ عَلَى الْفَقْطِ فَقَالَ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ رِزْقًا بِهِ وَأَمَّا تَقْدِيمُ مِرَاعَةِ الْمَعْنَى عَلَى مِرَاعَةِ الْفَقْطِ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ فَقِيلَ أَوْسَعِدَ عَنْ بَعْضِ الْكَوْفَيْنِ مَعَهُ وَالْأَوَّلَى الْجَوَازُ عَلَى ضَعْفِ الْإِثْبَاتِ فِي الْإِلَامِ الْمَوْصُولَةِ فَإِنَّهُ يَمْتَنِعُ ذَلِكَ فِيهَا فَلَا يَقْدِرُ الضَّارِبَةُ جَاءَ خَفَاءَ وَصَوْلَتُهَا مِمَّا أَنْتَ أَنْتَ لَهَا بِصَاحِبٍ مِنَ الْمَوْصُوفِ وَالْمُبْتَدَأُ نَعُو جَاءَ الزَّيْدَانِ الضَّارِبُ غَلَا مَعْنَاهُمَا وَهُمْ الْمُؤَدَّبُ خَدَمَهُمْ لَمْ يَحْزَ فَيُضَامَرُ عَنْهَا مِنَ الضَّمِيرِ وَاسْمُ الْإِشَارَةِ مِرَاعَةُ لِنَظَرِهَا وَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً كَمَنْ وَمَا لِلْفَرْدِ وَالْمُنَى وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّبِ بَانْدًا وَاحِدًا وَدَانَتْ خَفَاءَ وَصَوْلَتُهَا وَكَوْنُهَا كَلَامُ التَّعْرِيفِ فِي نَحْوِهَا الْحَسَنُ غَلَا مَعْنَاهُمَا فَكَانَ التَّعْرِيفُ رَاجِعًا إِلَى صَاحِبِهَا لِأَلْيَا وَإِنْ لَمْ يَحْزَ بِصَاحِبِهَا جَارَ مِرَاعَةَ لِقَتْلَاهَا كَقَوْلِهِ ﴿ أَوْ تَصْبَحِي فِي الطَّاعِنِ الْمَوْلَى ﴾ أَى فِي الطَّاعِنَيْنِ الْمَوْلَيْنِ وَيَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِتْرَادُهُ لَكُونِهِ صَفَةً ٦ قَوْلُهُ (وَأَى وَآيَةً كَمَنْ وَهِيَ مَعْرَبَةٌ وَحَدَّاهَا إِذَا حَذَفَ صَدْرُ صِلَتِهَا) تَذَكَّرْنَا حَكْمَ أَى فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيَةِ وَالْأَفْرَادِ وَالتَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ فَإِى الْمَوْصُولَةِ نَحْوُ اضْرَبَ إِيَّاهُمْ لَقَيْتَ وَالِاسْتِفْهَامِيَّةِ نَحْوُ إِيَّاهُمْ أَخَوْتُ وَإِيَّاهُمْ لَقَيْتَ وَالنَّسْرِيَّةِ نَحْوُ ﴿ إِيَّا مَا نَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ وَالْمَوْصُوفَةُ نَحْوُ بِإِيَّاهِ الرَّجُلُ وَلَا عَرَفَ كَوْنَهَا مَعْرِفَةً مَوْصُوفَةً إِلَّا فِي النَّدَاءِ وَأَجَازُ الْأَخْفَضُ كَوْنُهَا نَكْرَةً مَوْصُوفَةً ٧ كَافِي نَحْوِ مَرَرْتُ بِأَى مُعْجِبٌ لَقْتُ قِيلَ جَاءَ الَّذِي نَكْرَةً مَوْصُوفَةً نَحْوُ بِالَّذِي مُحْسَنُ الْبَيْتِ وَآيَةُ تَقَعُ صَفَةً أَيْضًا بِالْإِتِّفَاقِ لَا كَأَنَّ فِيهِ خِلَافًا كَامِرٌ فَلَا دَرَى لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ هَاهَا بَلْ جَعَلَهَا كَمَنْ الَّتِي لَا تَتَّعُ صَفَةً وَلَهُ رَأَى أَنَّ الصَّفَةَ فِي الْأَصْلِ اسْتِفْهَامِيَّةٌ لِأَنَّهُ مَعْنَى رَجُلٌ أَى رَجُلٌ أَى رَجُلٌ

٦ مقدر مقدر اللفظ
في الجمع الظاهر من

٧ (قوله كافي نحو مررت)
أى مثل ما

عظيم يسأل عن حالة لانه لا يعرفه كل واحد حتى يسأل عنه ثم نقلت عن الاستفهامية الى الصفة فاعتور عليها اعراب الموصوف (واى معربة من بين اخواتها الموصولات على اختلاف في اللذان والذاتين وذو الطائفة ومن بين اخواتها التضمينية لمعنى الاستفهام والترط واما ذلك لانهم لها الاضافة المرجحة لجانب الاسمية وليس كل مضاف يعرب بل ما هو لازم الاضافة ٨ الا ترى الى عدم اعراب خمسة عشر وكبرجل لعدم لزومها الاضافة وكذا يضاف لدن الى الفعل ايضا كما يضاف الى الاسم والاضافة اليه كلا اضافة كما يجي في الظروف المبينة واما الزمورها الاضافة لان وضعها لتفيد بضمها من كل كافر في باب الوصف فاذا حذف المضاف اليه فان لم يكن مقدرا لم يعرب كما في البدء وان كان مقدرا بقي على اعرابه كما في قوله تعالى ﴿ اياما تدعوا ﴾ ٩ الاق كائن فانه مقطوع عن الاضافة مع اعرابه وذلك لانه يصير كالمتبني على ما يجي في الكسائيات (قوله الا اذا حذف صدر ملتها) صلتها اما اسمية او فعلية والفعلية لا يحذف منها شيء فلا تبني اى مهو الاسمية فيحذف صدرها اعني المبتدأ بشرط ان يكون ضميرا راجعا الى اى فلا يحذف المبتدأ في نحو اضرب ايهم غلامه قائم وايهم زيد غلامه ٢ واما يحذف كبيرا مع اى دون سائر الموصولات لكونه مستقلا مع صلتته بلزوم اضافته واما لم يحذف احد جزئى الفعلية لان التصاق الجزئين فيها اشد واما حذف المبتدأ اذا كان ضميرا الموصول لانه بالنظر الى موصول كالاسم المكرر على الولاى بمعنى فاذا حذف المبتدأ صار مبنيا كاخواته الموصولة وذلك ان شيئا اذا فارق اخواته لعارض فهو شديد التزوع اليها فبادنى سبب يرجع اليها وبني على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه حذف منه بعض ما بوضعه وبينه اعنى الصلة لانها البنية للموصول كما في محذف من قبل وبعد المضاف اليه المبين للمضاف هذا هو مذهب سيويه وهو الاكثر اعنى كونه مبنيا على الضم عند حذف المبتدأ (قال سيويه والاعراب مع حذف الصدر لفة جيدة وجاء في الشواذ في ايهم اشد على الرحمن بكمه نصب ايهم وذلك لانه لم يحذف الصلة بكما لها بل حذف احد جزئها وقد بقی ما هو معتد الفائدة اى الخبر (قال الجرجي خرجت من خندق الكوفة حتى ائتيت مكة فلم اسمع احدا يقول في نحو اضرب ايهم افضل الامتنوبا وان لم يضاف مع حذف المبتدأ نحو اكرم ايا افضل فكللام العرب الاعراب واجاز بعضهم البناء قياسا لاسما فقالوا قول اكرم اى افضل مضموما بلا توين) والخليل ويونس يقولان اضرب اى افضل مرفوعا ما على الحكاية او التعليق كما يجي من مذهبهما (قال سيويه لا يرفع نحو اضرب ايا افضل ولا يبني ايضا على الضم قياسا على اضرب ايهم افضل لان ذلك مخالف للقياس ولم يسمع من العرب الا ايا افضل منصوبا ولو قالوا قلنا اى لورفعوا او ضموا لاتبعناهم (قال الجزولي اعرابه مع حذف المضاف اليه دليل على انه كان مع المضاف اليه ايضا مرعا لان حذف المضاف اليه يرجع جانب الحرفية كما في قبل وبعد) ومذهب الكوفيون والخليل الى ان نحو ايهم في مثل هذا الموضع معربة مرفوعة على الابتداء ما بعدها خبرها وهي استفهامية لا موصولة قالوا وهي في الآية مبتدأ خبره اشد ومن كل

٨ فخمسة عشر غير معرب واما كبرجل فانه قد يتنصب ما بعد كم الخبرية واما لدن فانه يضاف الى الفعل ايضا والاضافة اليه كلا اضافة نفسه

٩ (قوله الاق كائن فانه مقطوع عن الاضافة) اى بلا تقدير المضاف اليه واما محذف لكونه ضميرا والضمائر كثيرة الحذف في الصلة وبقائه ما هو معتد الفائدة اى الخبر وقيام المضاف اليه مقامه ولتكم اى في نفسها آه نفسه

٣ (قوله فيكون من التبيين) أى لنزعه من بعض كل شيعة يقال فيه ايهام
 ٤ (قوله فى الخليل وايهام) وفى الكشف ان تقدير الآية عند الخليل
 لنزعه الذين يقال فيه ايهام اشد ثم قال ويجوز ان يكون انزع واقعا على من كل شيعة أى لنزعه من بعض كل شيعة فكان قائلا من هم قبل ايهام اشد أى الذين هم اشد
 ٥ الصواب لجماعته أى الفضل
 ٦ (قوله من كل فريق يشيع) أى يشيعهم اعتناهم وهذا اظهر فى المعنى من يشيعهم
 ٧ قوله (يشيع آه) شاهد أى تبينه وأشاعه أى جعله تابيا
 ٨ (قوله انحب قبضى ام ضلال وباطل) قيل اراد مرءاهنا بقول اياه نذر فى الاجتهاد فى طلب المال وتحصيل الامال فهو يسعى فذلك وقاه بالنزاع هذا الفعل منه ضلال صادر عنه بهواه لا بقلبه

شيعة ممول لنزعه كما تقول اكلت من كل طعام قال تعالى ﴿ واوتيت من كل شئ ﴾ ٣ فكأن من التبيين والكلام معنى اى ان ايهام اشد صفة شيعة على اضماع القول اى كل شيعة . مقول فيه ايهام اشد كقوله ﴿ جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط ﴾ ٤ قال الخليل وايهام على هذا استفهامية نحو قولهم اضرب ايهام افضل اى اضرب الذى يقال له ٥ ايهام افضل كما قال الاخليل ﴿ ولقد ايتت مع الفتاة بمنزل ﴾ فليت لا يخرج ولا محروم ٦ اى ايتت . مقولا فى لا يخرج ولا محروم اى هو لا يخرج ولا محروم (قال سيويه لوجاز اضرب ايهام افضل على الحكاية لجواز اضرب الفاسق الحديث اى اضرب الذى يقال له الفاسق الحديث بل مثل ذلك يحى فى ضرورة الشعر لافى مع الكلام ومذهب يونس فى مثله ان الفصل الذى قبل اى معلق عن العمل ويجوز ان يعلق فى غير اتصال القلوب ايضا نحو اضرب اوقلت ايهام افضل كائى فى باب افعال القلوب وليس ينشأ لان المعلق يجب كونه فى صدر جملة والمنصوب بفعله اضرب واقتل لا يكون جملة والمعلق اما استفهام او نفي او لام الاشياء واى بعد نحو اضرب واقتل لا تكون استفهامية اذ لا معنى لها الا على وجه الحكاية كما قال الخليل بل هى موصولة بـ (وقال الاخش فى الآية من فيها زائدة كما هو مذهب من زيادة من فى الواجب وكل شيعة . مقول لنزعه وايهام اشد جملة مستأنفة لانه لى لها بالفعل وقال المبرد ايهام فاعل شيعة اى لنزعه ايهام ٦ . من كل فريق ٧ يشيع ايهام هو اشد واى بمعنى الذى) وعند ابى عمرو رواية اذا حذف منها ما تضاف اليه منعت الصرف نحو اضرب اية لقبها قال لنزعه بالصلة وانما ثبت فزاد على مذهبه فى التعريف المانع من الصرف تعريف الموصولات واحدة بناء التأنيت بلاعية (وغيره يصرفها وهو القياس) قوله (وفى ماذا صنعت وجهان احدهما ما الذى وجوابه رفع والاخر اى تى وجوابه نصب) اعلم ان ذا لانتهى موصولة ولازامة الاعم ما ومن الاستفهاميتين والاولى فى ما ذاهو وقولك من ذا خير منك الزيادة ويجوز على بعد ان تكون بمعنى اى ما الذى هو خير منك على حذف المبتدأ نحو ما لنا باندى قائل واما قولك من ذا قائما فذا فيه اسم الاشارة لغيره ويحتمل فى ﴿ من ذا الذى يقرض الله ﴾ وماذا الذى ان تكون زائدة وان تكون اسم اشارة كما فى قوله تعالى ﴿ من هذا الذى هو جندكم ﴾ وهاء التنية تدخل على اسم الاشارة فيقال ايضا ما هذا الذى تقول وقد جازا زائدة بعد ما الموصولة قال ﴿ دعى ما ذا علمت ساقية ﴾ ولكن بالانحب نبئنى ﴿ ولقال ان يمنع مجى ذاهو صولة معلقا ويحكم فى نحو ماذا صنعت زيادتها وامارفع الجواب فى نحو قوله تعالى ﴿ يستلوثك ما ذا يخفون قل العفو ﴾ ورفع البذل فى قوله ﴿ الانسان المرء ما ذا يحاور ﴾ ٨ انحب فيقضى ام ضلال وباطل ﴿ فلان ما مبتدأ والفعل بعد ما الزيدة خبره على تقدير حذف الضمير من الجملة التى هى خبر ما (والذى جامه على ادعاء كون ذاهنا موصولة رفع الجواب والبذل فى القصص المشهور ولو جاز ان دعى فى الجواب انه غير مطابق للسؤال وان ذلك يجوز وان لم يكن كثيرا لم يحز دعوى عدم التطابق بين البذل والمبذل

٩ ثم ان حذف الضمير من
الجملة الخبرية قليل كما مر
نصفه

منه فوجب ان يكون ماذا محال جملة اسمية خبر المبتدأ فيها فعلية ٩ واما ما ذكر من
حذف الضمير في خبر المبتدأ قليل نادر كما تقدم في باب المبتدأ وتجرد الجملة الخبرية في نحو
ماذا محال كثير غالب ضررنا ان الجملة حلة لذا لا خبر لما لان حذف الضمير من الصلة
كثير وهو اكثر من حذفه من الصفة وحذفه من الصفة اكثر من حذفه من الخبر كما مر
في المبتدأ (واما سأل اظهار الضمير المنصوب في الجملة التي بعد ذا من بين الموصولات
للزومها لما الاستفهامية او من لان ذا لا تكون موصولة الاوقبلها احدهما فكان التناقل
الحاصل بالتصال الصلة بالموصول اكثر فكان التخييف بحذف الضمير الذي هو صلة
اولى وهذا كما جاز حذف المبتدأ في صلة ايهم في السعة دون صلة غيرها وذلك لتناقلها
بالمضاف اليه كما ذكرنا واما كان الجواب او البديل مرفوعا اذا كان ذا موصولا لان ماذا
اذن جملة ابتدائية ذاهبة واما خبر مقدم لكونه نكرة وعند سيويه ما مبتدأ مع تنكيره
وذا خبره على ما مر في باب المبتدأ والاولى في الجواب مطابقة السؤال فرغ الاسم على
انه خبر مبتدأ محذوف وذلك المبتدأ ضمير راجع الى ذا الموصولة فقوله تعالى ﴿ هَؤُلَاءِ
الْأُولَى ﴾ ليس بخواب لقوله الكفار ﴿ ماذا انزل ربكم ﴾ اذ لو كان جوابا له لكان
المعنى هو اساطير الاولين اي الذي انزله ربنا اساطير الاولين والكفار لا يقرّون بالانزال
فهو اذن كلام مستأنف اي ليس ما يدعون انزاله منزلا بل هو اساطير الاولين واذا كان
ذا مزيدة لما منصوبة المحل فمفعولا للفعل المتأخر فالسؤال اذن جملة فعلية فـ تكون
الجواب فعلية اولى للتطابق فنصب الاسم على اضمار مثل الفعل الذي انتصب به
ما في السؤال فنحن لدلالة السؤال عليه فقوله تعالى ﴿ ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ﴾
اي انزل خيرا واما الزم هنا النصب ليكون مخالفا لجواب الكفار لان النصب تصرّح
٢ بكون انزل مقدرا والرفع يحتمل استئناف الكلام كما ذكرنا في اساطير الاولين ويحتمل
تقدير الموصول المذكور في السؤال مبتدأ كافي قوله تعالى ﴿ قل العفو ﴾ وان اشتغل الفعل
بعد ما ذا بضمير منصوب نحو ماذا فعله او بمعلقة نحو ماذا تقضى حقه فكون ما مبتدأ اولى
وان جعلت ذا زائدة ايضا لان الرفع في زيد لقيه اولى من النصب كما مر في المنصوب على
شرطه ان تفسيره فرغ الجواب اذن اولى كانت ذا موصولة او زائدة واما في نحو ماذا قيل وما
ذا عرض ٣ وقوله تعالى ﴿ وماذا عليهم لو آمنوا ﴾ وماذا احل لهم ٤ مما ليس بعد ما فعل
ناصب لما قبله ولا مشتغل عنه بضمير او متعلقة بالجملة ابتدائية جعلت ذا زائدة او موصولة
فرغ البديل اذن واجب ورنع الجواب مختار على كل حال وقول الشاعر ٥ ﴿ وماذا عسى
الواثون ان يفتقدوا ﴾ سوى ان يقولوا اني لك عاشق ٦ قول ذاته زائدة لا موصولة
اذا الصلة لا تكون الاخبارية وعسى ليس بخبر وهذا يلزم في خبر المبتدأ ايضا (فان قيل خبر
المبتدأ قد جاء طائفة كقوله تعالى ﴿ بل انتم لامرحبا بكم ﴾ وزيد اضربه (قيل الصلة
ايضا جاءت لمع جزئها كقوله ٧ ﴿ واتى لراج نظرة قبل التي ﴾ لمع وان شئت نواها
ازورها ٨ وعسى ولمع ٩ مقاربان فان قدرا القول ههنا جاز للنازع ان يقدره ايضا في

٢ بتقدير الاتزال والرفع
كان محتملا لان يقدر
الموصول المذكور في
السؤال مبتدأ كافي قوله
العفو وان يكون المبتدأ
غيره والكلام مستأنف
كما ذكرنا في قوله اساطير
الاولين نصفه
٣ وماذا حدث فما كان
الفعل فيه لازما هي
جملة اسمية سوله كانت
ذا مزيدة او موصولة
فرغ البديل واجب ورفغ
الجواب مختار على كل
ومثله قوله وماذا عليهم
لو آمنوا وقول الشاعر ٥
نصفه

خبر البتة ولا يجوز ان يكون ماذا مفعول ان يتحدوا لكون ان موصولة فالتقدير
 ان يتحدوا به هذا * ولا بأس ان تذكر بعض ما هم المصنف من احكام الموصول
 واحكام من وما وى في الاستفهام وما يناسبها فقول الموصول والصلة يجوز في اسم
 وقد ثبت للموصول التقدم لكون الصلة مبنية له فيجب لصلة التأخر فلا تقدم الصلة
 ولا جزء منها على الموصول ولا تعمل الصلة وما يتعلق بها فيقابل الموصول لان ذلك
 المعمول اذن جزؤها وقد تقرر ان جزءا منها لا يتقدم على الموصول ولا يتعلق الصلة
 بما قبل الموصول بان تكون مصدرية بل اولكن او علامة جواب القسم ونحو ذلك مما
 تعلق بما قبل الموصول لان ذلك المتعلق به المقدم اذن جزء الصلة ولا يفصل بين الموصول
 والصلة ولا بين بعض الصلة وبعض يتابع للموصول كالوصف والبدل والعطفين
 والتأكيد ولا يخرج من الموصول ولا يستثناء منه اذهذه الاشياء لا تنضم الا بعد تمام الكلمة
 وقد جاء في الشعر موصول معطوف على آخر قبل الصلة وما بعدها اماصلة فماما
 اوصلة للاخير وصلة الاول محذوفة مدلوله بالظاهرة عليها كما يجيء بعد من جواز
 حذف الصلة عند قيام الدليل وذلك نحو قوله * من القواني والتي والاقى * زعم ان
 كبرت لداق * وقد يفصل بين الموصول والصلة بمعمول الصلة نحو الذى اياه ضربت
 لان الفصل ليس باجني منهما ولا يجوز مثله اذا كان الموصول حرفا فلا يقال عجبني ان زيدا
 ضربت لان الحروف الموصولة حروف مصدرية هي والجملة التي بعدها بتأويل المصدر
 فيطلب قريبا من متضمن المصدر وكذا في الالف واللام الموصولة اذ لا تدخل الا على
 فعل في صورة اسم الفاعل او المفعول كما هي فكون هو وما دخل عليه كاللام الحرفية مع
 ما دخلت عليه لا يفصل بينهما وكذا يجوز الفصل بين بعض الصلة وبعض بالعطف
 على الجملة التي هي صلة كما تقول في باب التنازع مملا للاول الذى ضربت وضربوى
 خلاه زيد اذ ليس الفصل باجني من الصلة وكذا يتقدم بعض الصلة على بعض كما تقول
 جاءني الذى قائم ابوه والذى ضرب زيدا اخوه والذى زيدا ضرب ابوه اذ لا تمنع منه
 (فان قيل اليس كان الموصول والصلة يجوز في اسم بعض الصلة والبعض الاخر ايضا
 كالجزيين فكان ينبغي ان لا يتقدم بعضها على بعض كما لا يتقدم الصلة على الموصول
 قلت بلى هما ايضا كالجزيين الا انهما بجزيين لا يجب ترتيب احدهما على الاخر بل
 بجزيين يجوز تعقب كل منهما للاخر بخلاف الصلة والموصول فان تعقب الجزء الذى
 هو الصلة واجب لكونها مبنية للموصول لما سبق بهذا فساد قول من قال ان خبر
 مادام لا يتقدم على اسمه (ويجوز قليلا حذف صلة الموصون الاسمي غير الالف واللام
 اذا علمت قال * فان ادع القواني من اناس * اضاعوهن لادع * الذين * وقد ائتم
 حذفها مع التبا معطوفا عليها التي اذا قصد بهما الدواهي لا يفيد حذفها ان الداهيتين
 الصغيرة والكبيرة وصلتا الى حد من النظم لا يمكن شرحه ولا يدخل في حيز البيان
 فلذلك تركنا على ايهما مهما بغير صلة مبنية ويجوز كون تصغير التبا لتعظيم كافي قوله
 * دويمة تصغر منها الانامل * واجاز الكوفيون حذف غير الالف واللام من

• ادعوا • نسجه

الموصلات الاسمية خلافا للبصريين قالوا قوله تعالى ﴿ وما لنا الا له مقام معلوم ﴾ اى
 الامون له مقام ونحوه قول التنجى ٦ بس الى سهرت من طرفي ويحوزان يكون من هذا
 لعمري لانت ٧ البيت اكرم الله ﴿ واقعد في افناءه بالاصائل ﴾ ولا وجه لمنع البصريين
 من ذلك من حيث القياس اذ قد يحذف بعض حرف الكلمة وان كانت قاما وعينسا
 كشية وسه وليس الموصول بالزق منهما (ولا يحذف من الموصولات الحرفية الا ان في
 المواضع المخصوصة كما يحكى في الافعال المنصوبة وذلك لقوة الدلالة عليها وكون
 الحروف التي قبلها كالنائب عنها ﴿ واما احكام من وما وى في الاستفهام فقول
 اذا استفتيت بمن عن مذكور منكور عاقل ووقفت على من جازلت حكاية اعراب
 ذلك المذكور وحكاية علامات تثبت وجهه وتأينته في لفظ من تقول منوا ذاقيل جاءني
 رجل ومنوا ذاقيل رايت رجلا ومنى اذاقيل مررت برجل ومنان ومنين اذاقيل جاءني
 رجلان ورايت رجلين ومررت برجلين ومنون اذاقيل جاءني مسلمون او رجال او قوم
 وفي النصب والجر منين ومنة اذاقيل جاءتنى ضاربة او طالق وكذا في النصب والجر
 لا يختلف ومنان اذا قيل جاءتنى ضابتان او طالقان وفي النصب والجر منين ومنات
 اذاقيل جاءتنى مسلمات او ضوارب وكذا في النصب والجر لا يختلف (اما اشتراط
 الاستفهام عن المذكور في الحكاية فلان حكاية هذه العلامات لا بد فيها من يحكى
 مذكور قبل الحكاية ثبت فيه تلك العلامات حتى يحكى وغرضهم في الحكاية ان يقنع
 المخاطب ان المسؤل عنه هو ما ذكره بعينه لا غيره حتى يكون نصا (واما اشتراط في لخلق
 العلامات المذكورة بمن كقولها سؤالا عن نكرة لان العارف اذا استفهم بها عنها
 ذكرت بعدها في الاغلب امحكية او غير محكية كما يحكى لان الاستفهام عن المعارف
 ليس في الكثرة في الاستفهام عن التكرات فلم يطلب التفتيق بمحذوف ٢ المسؤل عنه كما
 في التكرات ولو كررت ايضا التكرات لم يحز حكايتها بعد من لان النكرة المكررة اذا كررت
 فلا بد في الثانية من لام العهد ليعرف ان المذكورة تاتى بها المذكورة ولا تقول من الرجل
 لمن قال جاءني رجل ومع زيادة اللام عليها لم يمكن الحكاية لان الحكاية ذكر اللفظ
 المذكور بعينه بلا زيادة وقصصان فلما لم يكن حكايتها فان لم تقصد الحكاية قلت من
 الرجل او من هو او من ذلك ونحوها وان قصدتها وهو الكثير حذف النكرة
 واثبت العلامات في لفظ من وسهل حذفها قصد التفتيق لان الاستفهام عن النكرة
 اكثر من الاستفهام عن العرفه ٣ فلذا كان حذفها بعد من اكثر من اثباتها ومع الحذف
 فالحكاية في من اولى لاجل التخصيص من اول الامر على ان المستفهم عنه يورده بعدها
 المذكورة لانك اذا لم تحك في لفظ من فرماتوهم السامع ان المستفهم عنه يورده بعدها
 (واما الاشتراط العقل في هذه الحكاية فظاهر لان من لعقلاء واما اشتراط الوقف على
 من ولم يشترط ذلك اى بل تقول فيها اى يافنى وايافنى وبى يافنى كما يحكى فلان من مبنية
 مستكر عليها الاعراب قصدوا تبديدها من الاعراب فاثبتوا حكاية الاعراب عليها
 في حالة لا يكون فيها على الفرد المذكور في الاغلب وهو اصل المثني والمجموع والمؤنث

٦ (قوله بس الى سهرت من طرفي اى
 سهرت من طرفي اى
 الفى سهرت فيها تمامه
 شوقا الى من بيت يرقدها
 ٧ (قوله البيت اكرم
 اى الذى اكرم
 ٢ المعارف كما طلب بمحذوف
 التكرات ولو ذكرت
 نسخه
 ٣ واما كثرت الحكاية في
 السؤال عن التكر لان
 السؤال عنه كما ذكرنا
 كثير غالب والحكاية
 نص في كون المستفهم
 عنه ذلك المذكور في لفظ
 المخاطب وان قلت من
 الرجل او من هو فرماتوهم
 او هم هذا اللفظ ان
 المسؤل عنه معهود آخر
 غير هذا المذكور في كلام
 المخاطب وازالة الابهام
 بيراد ما هو نص في المراد
 في كثير الاستعمال مناسبة
 واما اشواط آه نسخه
 ٤ يستنكر عليها الاعراب
 فاثبتوا عليها العلامات
 في حالة لا يكون فيها على
 الكلمة في الاغلب اعراب
 آه نسخه

• ولا يجوز ثابتوا بدل
الحركات نصه

أعراب ولا توين التمكن وهى حالة الوقف لان الكلمة تجرد فيها عن الرفع والجبر والتثوين وإما أى فاتها كانت معرفة فلم يستكر عليها حكاية الأعراب لا وملا ولا وقفا (وإنما زادوا في المفرد المذكر الواو والياء والألف بدل الحركات لأنهم لو حركوا حركات المنكر كما هى لكنت الكلمة في حالة الوقف محركة • بدورة الرفع والجبر وهذا خلاف عادة الوقف فبدلوا من الحركات حروفا تشبهها ساكنة وجاؤا ذاهبا بحركات تناسبها هذا مذهب المبرد (وقال السيرا فى بل ابتوا فيها الحركات - لحاجة الأعراب كفى أى ثم لما كان الحال حال الوقف وآخر الموقف عليه ساكن اشبعوا الحركات فتولدت الحروف وكلا القولين ممكن ولم يمكن إنبات حروف المد الدالة على الأعراب في منته اذهاء التأنيث لانتكون في الوقف الاساكنة فأكفوا بتأنيث التأنيث وتركوا حكاية الأعراب وكان هذا أولى من العكس لان الأعراب فرع إنبات فإذا امتنع اجتماع مراعاة الفرع والأصل كان حفظ الأصل أولى واجبروا إنبات في ترك حكاية أعرابها وإن كانت ممكنة بالأتين بحروف المدجرى مسلمات وهذبات في الوقف فإنه لا يثبت فيه شيء من حركاته بخلاف منو ومينى ومنافه بمنزلة نحو زيد ورجل وثبت فيه حال الوقف بعض الحركات مع حرف المد بعدها أى أغض نحو زيد فلم يستكر فى من الجارى مجراه عند قصد الحكاية إنبات الحركات والمدات بعدها واسكان اللون في مثان ومتين تنبيه على ان التأنيث ليست لتأنيث الكلمة اللاحقة هى بها بل هى لحكاية تأنيث كلمة أخرى فلم يلتزموا فيما قبلها الحركة التى تلزم مثل نـ التأنيث وقريب من ذلك اسكان ما قبل التأنيث فى بنت واخت وهن لما لم تنخفض إنبات للتأنيث بل كانت بدلا من اللام وربما سكنت التون في المفرد نحو منات والأزوة فربما فيه ٦ لانه لم تقدر في المفرد على حكاية الأعراب كاذكرنا فلا قل من حكاية تأنيث كفى هو حقه وإما فى المنى فقد حكيت الأعراب لم يثبت فى الرفع بالألف وفى النصب والجبر بالياء نحو مثان ومتين وقبحا نحو مثان محركة انون انى قبل التأنيث هذا (ولت فى من الوقوف عليها المستفهم بها من التكرة وجهان أخران أحدهما ان تريد على من حروف الدوالين كاذكرنا فى الوجه الاول في المفرد المذكر حاكيا للأعراب فقط ولا تسمى علامات المنى والجموع والؤنث وإن كنت تسمى عنها اجراء لمن على أصلها من صلاحيتها لكل لفظ واحد فنقول اذا قبل جاء فى رجل اورجلان اورجال او امرأة او امرأتان او نسوة منو وعلى هذا قياس النصب والجبر وثانها افراد من على كل حال بلا حكاية الأعراب ولانه لإنبات آخر كما فى حال الوصل هذا حكم من المستفهم بها عن التكرور (وإما أى فإذا استفهمت بها عن المذكور التكرور جازك ايضا حكاية الأعراب وعلامات المنى والجموع والؤنث فى لفظها ٢ الا انك لا تلتقى حروف المد بالمفرد المذكر بل تربه بالحركات فى الوصل نحو اى يافى واى يافى وفى الوقف تسكن ياؤه فى الرفع والجبر وتقلب التثوين الفا فى حال النصب كفى الوقف على سائر العريات لان اياه عرب فسقط فى جوار الحكاية

٦ لانهم زادوا التأنيث دلالة ونصا على ان السؤال من مؤنث وكون تأنيث ماقبلها ومنقلبها فى الوقف ادى على كونها لتأنيث وإما نحو قوله ٢ • بل يجوز تبها كظهر الجفت • وكتاه بنت واخت قهليلان وربما جاء آه نصه
٣ (قوله بل جورتها)
الجزو الوسط ورب مقدرة بعد بل
٢ قوله (الا انك لا تلتقى حروف المد بالمفرد المذكر)
وقس عليه التثنية والجمع والؤنث

٣ قوله (وجد آخر وصلا)

ويعرف من ذلك حال

الوقف عليها لأنها كاستر

المربات كاستر

٤ قوله (والاولى آء) هذا

هو الوجه الثاني

٥ قوله (عواظلاما) عم

صباحا كلمة تحية كانه

محذوف من نعم يتم كيقال

كل قال يونس هو من وعث

الداراعها وعما اذا قلت لها

انعمي

٦ قوله (لانه لم يتقدم جمع

منكر) وتقدير انه كان

في لفظ الجنب تكرة فاستفهم

الواصل منها بناء على

ان الحاق العلامة لا يكون

الا في استفهام عن التكرة

كما علم بالاستقراء تعسف

٢ لكونه اكثر استعمالا من

غيره لكونه ادل على

المعنى والمراد من الحكاية

تخصيص المذكور وقد

امران رفع الابهام تكثير

الاستعمال انطب وايضا

الاعلام غير متصرفه

في ذلها مصونة من

الزيادة والتقصان كما

مضى في باب غير المنصرف

فما سب ان لا تصرف

في اعرابها ايضا وهو

معنى الحكاية والشروط

آء نهضه

في لفظ اى شرطان كانا في الحكاية بمن وهما العقل والوقف اما العقل فلان اصل اى
ان تستعمل في العقلاء وغيرهم بخلاف من واما الوقف فلان في من واما انما اشتراط
في حكايتها كون المعنى مذكورا منكورا لما في من وولت في اى ٣ وجد آخر وصلا
وهو الانتصار على اعراب اى مفردة فتقول اى ويا وى في المفرد والمنى والمجموع
مذكرا كان او مؤنثا وفي الحركات اللاحقة لاي في حال الحكاية وجهان احدهما انها
اعرابها فتكون مبتدأ محذوفة الخبر ومفعولة محذوفة الفعل ومجرورة مضمرة الجار
وهذا ضعيف لان افعال الجار قليل نادر وايضا ثانية اى وجهها لغير الحكاية ضعيفان
كاستر (٤) والاولى ان يقال كافي من ان هذه العلامات اتباعت لفظ التكلم على وجه
الحكاية ومحلها رفع على الابتداء والتقدير من هو وى وى هو اى رجل هو (واجاز
يونس الحكاية بمن وصلا قياسا على اى فيقول من يافى ومنى يافى ومن يافى وعليه
حل قول الشاعر * اتوانارى فقلت منون انتم * فقالوا الجنب قلت * عواظلاما *
وليس بشئ ٦ لانه لم يتقدم جمع منكر حتى يحكى (وحكى يونس انه سمع ضرب من مفا
استفهام عن الضارب والمضروب قال سيويه هذا بعيد وقال يونس ايضا هذا
لا يقبله كل احد وذلك لتقدم الفعل على كلمة الاستفهام (واما اعرابها فقل حكاية
كانه سمع رجلا يقول ضرب رجل رجلا والافكيف يعربها مع قيام حلة البناء والظاهر
انه ليس بحكاية وانه يجوز في بعض اللغات اعرابها لاهل وجه الحكاية الا ترى الى قوله
* من انتم وليس بحكى كازعم يونس اذا لم تكن مذكور قبله والعلامات المذكورة
لا تلحق من الا في آخر الكلام لانها في حالة الوقف فاقبل رأيت رجلا وامرأة قلت
من ومنه واذا قيل رأيت امرأة ورجلا قلت من ومنا وفي جاني رجل وامرأتان من
ومتان وعليه نفس (واذا اجتمع من يعقل وما لا يعقل جعلت السؤال عن العاقل
بن وعن غير العاقل باى نحو من واين فحين قال لقيت رجلا وجارين وعليه نفس
(واما المعارف بعد من فتقول هي اما اعلام واما غيرها فغير الاعلام فيها ثلاثة اوجه
اشهرها انه لاحكاية فيها ولا في من بعد حذفها (وحكى المبرد عن يونس ولم يحكمه
عنه سيويه انها تذكر بعد من بحكمة كالاعلام اذا قال القائل رأيت اخا زيد قلت من
اخا زيد (واجاز ذلك سيويه لاهل وجه الاختيار كاقيل ذهني من تمرتان وليس بقرشيا
كايحيى * وثالثها ان تصنف وتثبت علامات الحكاية في من كافي التكرات وذلك لكون
المعرفة المذكورة عند السامع مجهولة كالنكرة وذلك كما حكى سيويه انه يقال ذهبت
معهم فيقال مع منين ويقال قدرائيه فتقول منا ويقال خلف دار عبدالله فيقال دارمى
(اما الاعلام المذكورة بعد من ففيها مذهبان مذهب اهل الجواز ومذهب بنى تميم
فاهل الجواز يحكون السلم بعد من بشروط (واما خصوا الحكاية بالعلم دون غيره
من المعارف ٢ لان وضع الاعلام على عدم الاشتراك بخلاف سائر المعارف فان كل واحد
منها لاي معين كان كجائى في باب المعارف والحكاية لدفع الاشتراك فكانت بالاعلام
انطب (والشروط المذكورة ان لا يكون السؤال عنه منعونا ولا مؤكدا ولا مبدلا منه

ولا مقطوعا عليه عطف بيان قال إعادة هذه التبرعات مع توابعها تنفي عن حكاية
 اصرها اذ يعرف مخاطب ان السؤال عنه هو المذكور بارشاد اعادة التوابع المذكورة
 بعينها اليه فتقول لمن قال رأيت زيدا الطريف او زيدا نفسه او زيدا اباجمرد من زيد
 الطريف ومن زيد نفسه ومن زيد ابو محمد بالرفع لا غير نعم لو وصف بابن واسقط تنوينه
 لوقعه بين عليين لم يمتنع حكايته عند اهل الحجاز لانه وان اغنى الوصف المذكور
 ايضا كسائر الاوصاف الا ان تنزل هذا الموصوف مع هذا الوصف منزله اسم واحد
 بدليل حذف التنوين من الموصوف ونصب الموصوف في المنادى يجوز الحكاية
 فيه فتقول لمن قال رأيت زيد بن عمرو من زيد بن عمرو بالاصب وان قال رأيت زيدا ابن
 اخي عمرو قلت من زيد ابن اخي عمرو بالرفع لا غير (واما عطف التوابع فلا تكرار من
 فهو كسائر التوابع عند بنون في امتناع الحكاية منه سواء كانا عليين واحدهما (وحكي
 سيبويه عن قوم واستحسنه انه تجوز الحكاية اذا كان المظوف عليه علما سواء كان
 المظوف علما ولا نحو من زيدا وعمرا ومن زيد واحا عمرو ان قال لقيت زيدا وعمرا
 ولقيت زيدا واحا عمرو (والفرق بينهما وبين سائر التوابع ان الثاني فيه غير الاول
 فالسؤال واقع بالاسم المفرد عطف عليه بعد الحكاية واما سائر التوابع فهي في
 الحقيقة متبوعاتها وان لم يكن المظوف عليه علما اذ اقل مررت باخيك وزيد
 لم تجز الحكاية في السؤال اتساقا بل تجب الرفع لان التبوع لا تجوز حكايته فكذا
 السابغ واما ان عدت من في المظوف نحو من زيدا ومن عمرا او من زيدا ومن اخوه
 او من اخوه ومن زيدا فانه تجوز الحكاية في العلم دون ما ليس به علم وذلك لكون كل
 واحد من المظوف والمظوف عليه استفهاما مستقلا فيكون لكل واحد منهما
 حكم نفسه كالمؤنفرد (ومن الشروط وان لا يدخل حرف العطف على من نحو ومن
 زيدا ومن زيد فلا يجوز الحكاية اتساقا لزوال الابس اذ العطف على كلام مخاطب
 مؤذن بان السؤال انما هو عن ذكره دون غيره وتجوز حكاية انقلب اتساقا وفي الكنية
 خلاف والوجه جوازها لاقها علم ايضا على ما ينبغي بانه وكذا اختلف في حكاية منفي
 العلم ومجوعه فالجوز نظر الى واحدهما والمانع نظر الى زوال النية بالنسبة والجمع
 كما ينبغي في باب العلم (ثم نقول اذا حكى ما بعد من فن مرفوع الموضع بالابتداء فان كان
 ما بعده مرفوعا فهو على الحكاية لاعلى انه خبر بل الرفع الذي يكون لاجل التجربة
 مقدر فيه وان كان مجرورا او منصوبا فهو مرفوع الموضع على التجربة فالكمل
 معرب مرفوع الموضع تغذر اعرابه لاستثقال محل الاعراب نكرة محلولة للحكاية
 كما ذكرنا في اول الكتاب (وقيل ان ما بعد من في الاحوال معمول لعامل محذوف كما مر
 في اي وهو ضعيف لما مر هناك وقيل حذف العلم بد من وابيات علامة الحكاية
 فيها قيل خلف دار عبد الله فقال السامع دار مني (واما بنونهم فانه سألوا بالعلم في
 الاستفهام عنه بمن مسك غير من الاسماء فأتوا به مرفوعا على كل حال لا بداء جريا
 على القياس (واما اذا سألت باي عن المصارف فلا خلاف بينهم في ان ما بعدها لا يحكى

٤ لا تقطع الثاني من الاول
 صريحا فيكون لكل واحد
 من المظوف والمظوف
 عليه حكم نفسه لو انفرد
 بنفسه

٥ في المضاف الى ياء المتكلم
 بنفسه
 ٦ لزوم الجر بجار مقدر
 كما مضى هناك بنفسه

فاذا قيل رأيت زيدا ومرت يزيد قلت اى زيد بالرفع لاخبرلان الاعراب يظهر فى اى فكرهوا ان يخالفه الثانى بخلاف من زيدا ومن زيد هذا (وربما حكى بعض العرب الاسم على كان او غيره دون سؤال ايضا كما قال بعضهم دعنا من تمران على حكاية قول من قال ما عندنا تمران) قال سيبويه سمعت اعرابا يقول لرجل سأل فقال اليس قرشيا فقال ليس بقرنيا ففى هذه اللفظة يجوز الحكاية اذا سألت عن اوى من غير العلم ايضا كما حكى عن يونس كاهن (واذا سألت من عن مائل ينسب اليه علم سواء كان العلم المنسوب علم مائل او لا بل الشرط كون المنسوب اليه مائلا كما يقال لقيت زيدا او ركبنا اوج جازلك ان تقول مائتى اى البكرى او القرشى تأتى عن مكان المنسوب اليه العاقل وتدخل عليه الالف واللام لانه كذلك فى المسؤل عنه اعنى البكرى مثلا لان صفة العلم ٧ المنسوبة الى من لا يد فيها من الالف واللام وتلقى ياء النسب آخر من كان آخر المسؤل عنه والاكثر الانهر ادخال همزة الاستفهام ٨ على الالف واللام فتقول مائتى بالمد او التسهيل كما يحكى فى التصريف فى باب تخفيف الهمزة ان شاء الله تعالى وانما ادخلتها لانه كذلك فى المسؤل عنه لو صرح به نحو البكرى او القرشى وانما جاز الجمع بين من الاستفهامية وهمزة الاستفهام لضعف تضمنها للاستفهام بماملتها معاملة العربات التى لاتتضمن معنى الحرف وذلك باذخال اللام عليها والحاق ياء النسب باخرها وبعضهم لا يأتى بهمزة الاستفهام فيقول المئى اكتفاء بما فى من معنى الاستفهام (ويحكى فى لفظ المعنى اعراب العلم المسؤل عن نسبته سواء كان السائل واصلا او واقفا كالحكاية فى لفظ اى سواء فتقول لمن قال جامنى زيد مائتى يافنى وكذا آئنى ومائتى وكذا آلتيان وآلتيسين ومائتيون ومائتين ومائتيون مائتيان ومائتيون مائتيات ويأتى المسؤل بالجواب على وفق اعراب مائتى تقول رأيت زيدا فتقول مائتى فتقول القرشى على انه وصف زيد بالذكور او لافى كلامه ويجوز الرفع فى الكل على اصحار المبتدأ اى هو القرشى لاتصاله عن الموصوف بتوسط الاستفهام (قال مبرمان سألت المبرد اذا قال لك رجل رأيت زيدا واردت ان تسأل عن صفته قال اقول مائتى كائى قلت الظرفى او العالمى او الزاوى (قال السيرا فى هذا تقرير منه وقياس وليس بمجموع قلت كانه جعل الياء فى الظرفى ونحوه لتأكيد كقول فى اخرى ٩ ودوارى (وان كان صفة العلم منسوبة الى ما لا يعقل كالكنى والبصرى فلا يجوز مائتى اتفاقا قال المبرد القياس مائسى او الماوى (قال السيرا فى هو تقرير منه وليس بمجموع (واجاز الاخفش الاستفهام باى على وفق مائتى قياسا فقال مائتى فيصلح للنسب الى العاقل والى غيره والوجه المنع لعدم الجمع ولاستعمال الياء آت الله اعلم بقوله (اسماء الاضال ما كان يعنى الامر او الماضى مثل رويد زيداى امله وههيات ذلك اى بعد) اعلم انه انما يبنى ٢ اسماء الاضال لمشايتها مبنى الاصل وهو فعل الماضى والامر ولا نقول ان صه اسم لاتتكلم ومه اسم لاتعقل اذ لو كانا كذلك لكانا معربين بل هما يعنى اسكت واكفف وكذا لاتقول ان اف يعنى اتضجر واوه يعنى اتوجع اذ لو كانا كذلك لاهربا كسمما هما بل هما يعنى تضجرت وتوجعت الانشائين (ويجوز

٧ المنسوب الى شئ
نسخه

٨ على المئى تقول مائتى
بالمد لانه كذلك فى المسؤل
عنه لانه تقول القرشى
او الهاشمى وايضا فان من
ضعف تضمنها للاستفهام
لصيرورتها معربة بسبب
معاملتها معاملة العربات التى
لاتتضمن معنى الحرف وهى
دخول لام التعريف عليها
ولحاق ياء النسب بها فأتى
بحرف الاستفهام وبعضهم
لا يأتى بها فيقول مائتى
مقصورا اكتفاء

٩ قوله ودوارى الدوارى
الدهري يدور بالانسان احوالا
٢ قوله اسماء الاضال اما
غير المنصرف فانه وان شابه
الفعل الذى اصله البناء
لكن مشابهته ضعيفة ليست
فى مرتبة مشابهة اسماء
الاضال ولذلك لم يبن قائل

٣ قوله وفداء لعدائكم الفداء
يعد ويقصر ويقصها بعض
صاحح
٤ (قوله بالكسرة) اى
بكسر الهزة وتوניהا
واما الفاء فمكسورة على
ما يعلم من الصحاح وقال
بعضهم هي مفتوحة
٥ (قوله وبطان) يقال
بطآن داخروا اى بطؤ
اذا خروجا
٦ (قوله كيان) لو اء بدينه
ليانا اى مله

٧ (قوله وبس) يقال
للساقه بس وهو صوت
لراعى ليسكن به الساقه
عند الحلب
٨ انها باقية على كونها
اسماء اصوات ولم تصر
آه نحوه

٩ (قوله التجاء اى اناج
التجا) نجوت نجا اى
اسرعت

ان يقال ان اسماء الافعال بنيت لتكونها اسماء لاصله البناء وهو مطلق الفعل سواء بقى
على ذلك الاصل كالمضى والامر او خرج عنه كالمضارع فلى هذا لا يحتاج الى العذر
المذكور والذي جعلهم على ان قالوا ان هذه الكلمات واسماها ليست بافعال مع تأنيها
معانى الافعال امر لفظى وهو ان صيغها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا تصرف تصرفها
ويدخل اللام على بعضها والتنوين في بعض وعلم كون بعضها ظرفا وبعضها
جارا ومجرورا (واما اثنين اصولها وانها عن اى شئ نقلت فقول القل عن المصادر
والظروف في بعضها ظاهر كرويد زيدا وله زيدا بنصب المفعول به ٣ وفداءك
الاقوام ٤ بالكسر واماءك زيدا وعليك زيدا اذا استعمال هذه الكلمات على اصلها كثير
كرويد زيدوله زيد بالاضافة وفداءك فالرفع والنصب وامامك زيد برفع زيد وبعضها
يشبه ان يكون مصدرا في الاصل وانما بنيت استعماله مصدرا كوشكاه وسرناه
وبطان وستان فانها ٦ كيان في المصادر وكهيات هـ كقوة وتزال فانه كجبار
وتيد كضرب فقول انها كانت في اصل مصادر لانه قام دليل قطعى على كونها
منقولة الى معنى الافعال عن اصل واشه ما يكون اصلها المصادر لاسباب بينهما وزنا
ولالحاقها باخواتها من نحو رويد وله وفداء والظاهر في بعضها انها كانت اصواتا
نقلت الى المصادر ثم ما الى اسماء الافعال (ثم نقول الاصوات المنقولة الى باب المصادر
على ضربين ضرب لزم المصدرية ولم يصر اسم فعل نحو ايتها في الكف ووبها في
الاشراء وواها في التحب والاستطابة ولصاود عددا في الانعاش وويلك وويلك
وويسك ووى لعمرو على ما مر في باب المفعول المطلق وبعضها انتقل من المصادر
الى اسماء الافعال نحو صه وهه وعما ودع اى انتعش ٧ وبس اى ارفع وهه وهه وهه
وايه وهيك وهيك وهبت وسجى معانها وينوزل يدى في الضرب لاولاه انتقل
الى اسم الفعل والتنوين فيه كافى صه وهه وايه وهه متوجهة لاه معوية وفي الضرب
الثاني بقاءه على المصدرية وسواء مراعاة لاصله اعني اسم الصوت كما مر في المفعول
المطلق وامالآخ وكخ واف واوه وعخ اذ لم يستعمل استعمال المصادر وهو ان نصب
نحوافا وتين بالحرف كافك فالاولى ان يقال ٨ بقاءها على ما كانت عليه وانما تصر
مصادر واسماء الافعال لعدم الدليل عليه كما ان الاولى في فركك بمعنى تقدم او احذر
من فداك ويعدك اى احذر من خلفك وحذرك عمرا وحذارك عمرا والتجاءك ان يقال
انها باقية على المصدرية اذ لم يبق دليل على انتقالها الى اسماء الافعال والفرط
التقسيم اى تقدم او احذر فركك اى تصدك ويعدك اى اهدر بعد او حذرك
وحذارك عمرا اى احذر عمرا حذرا او حذارا ٩ والتجاءك اى انا اسماء والكاف
حرف ص كما في ذلك (فاذا قرر هذا ثبت ان جميع اسماء الافعال منقولة
اما عن المصادر الاصلية او عن المصادر الكائنة في الاصل اصواتا او عن الظروف
او عن الجار والمجرور فلا تقدم اذن باعتبار الاصل لافى حد الاسم ولا فى حد الفعل
وعند استعمال بعضها على اصله لا يضر لما ثبت كونه عارضا بالدليل ادرب اصل

مرفوض وعارض لازم (ولما آتينا قليل سرى الى وليس الامن اوزان الجمة كقاييل
وهايل بمعنى اصل على مافسه الذي عليه السلام حين سأل ابن عباس رضى الله عنهما
ونى على الفتح ويخفف بحذف الالف يقال امير على وزن كريم ولا منع ان يقال اصله
القصر ثم رديكون هربا مصدرا في الاله لكانذير والكبريم جعل اسم فعل (وكان
القياس ان لا يقال لاسم الفعل الذي هو في الاصل جار ومجرور نحو طيك واليك اسم
فعل لا ما نقول لئلا يسهو ويرويه اسم بالطر الى اصله والجار والمجرور لم يكن اسما
الا انهم مردوا هذا الاسم في كل لفظ منقول الى معنى الفعل نقلا غير مطرد كالطرد
في نحو رجك الله ولم يضرب فيصح ان يقال في نحو كذب العتيق بالنصب ان كذب
اسم فعل كما يجرى ثم اعلم ان بعضهم يدعى ان اسماء الافعال مرفوعة المحل على انها
متدامة لا خبر لها كقاييل لزيدان وليس بشئ لان معنى قائم معنى الاسم وان شابه الفعل
اي ذوقايم فصيح ان يكون متدا ما يختلف اسم الفعل فانه لاسمية فيه ولا اعتبار
باللفظ فان في قولك ٢ تجمع بالمعدي تجمع مبتدأ وان كان لفظه فعلا لان معناه الاسم فاسم
الفعل اذن ككاف ذلك وكالفصل عند من قال انه حرف كان لكل واحد منهما محل
من الارباع لكونها اسمين فلما انتقل الى معنى الحرفية لم يبق لهما ذلك لان الحرف لا
ارباع له فكذا اسم الفعل كان له في الاصل محل من الارباع فلما انتقل الى معنى الفعلية
والفعل لا محل له من الارباع في الاصل لم يبق له ايضا محل من الارباع كما ذكرنا
في المفعول المطلق (وما ذكره بعضهم من ان اسماء الافعال منصوبة المحل على المصدرية
ليس بشئ اذ لو كانت كذلك لكانت الافعال قبلها مقدرة فلم تكن قائمة مقام الفعل
فلم تكن مبنية ولا تقول في امامك بمعنى تقدم انه منصوب بفعل مقدر بل النصب فيه
صار كفتح فاء جعفر وكذا لا تقول في عليك واليك اسمي فعل انصبا حرفا جرهم
مجرورينهما متعلقان بمقدر من المضاف والمضاف اليه في الاول صار ككلمة وكذا
الجار والمجرور في الثاني فصار اسم المصدر والصوت اذا كانا اسمي فعل مثل الفضل
وبية عليين لذات وصار المضاف والمضاف اليه والجار والمجرور في نحو امامك
وعليك اسمي فعل كعبد الله وتأبط شرا عليين فهي منقولة عن اصولها الى معنى
الفعل نقل الاعلام (وليس ما قال بعضهم ان صه ملاء اسم لفظ اسكت الذي هو دال
على معنى الفعل فهو علم لفظ الفعل لانه بشئ ٣ ادل العربي القبح ربما يقول صه مع
انه لا يخطر بباله لفظ اسكت وربما يسميه اصلا ولو قلت انه اسم لاصحت او امتنع
او كف من الكلام او غير ذلك مما يزدى هذا المعنى لصح فضلا ان المقصود منه
المعنى لا اللفظ (وقد صار الفعل اسم فعل كما في قول عنزة كذب العتيق وما شئت
بارد ٤ ان كنت سائلتي خبوا فاذهي ٥ اذا روى بنصب العتيق وكذا في قول من نظر
الى بعر نضو فقال لصاحبه كذب ٤ عليك البزر والنوى بنصب البزر (قال محمد بن
السري ان صهر تصببه واليمن ترفع يعني كذب عليك البزراى الزمه وخذه ووجه
ذلك ان الكذب عندهم في تابة الاستهجان وما يغرى بصاحبه يأخذ المكدوب

٢ قوله (تجمع بالمعدي)

قال الكسائي في المثل ان

تجمع بالمعدي خير من

ان تراوه وتصغير معدي

منسوب الى معدة وانما

نفقت استقفا لا للجمع

بين الشديدين مع ياء

التصغير يضرب لرجل

الذي له صيت وذكر

في الناس فاذا رآته ازدريت

مرأته وقال ابن السكيت

تجمع بالمعدي لان تراؤه

وكان تأويله تأويل امرائه

قال اسمع به ولا تراه

٣ قوله (ادل العربي القبح)

اي الخالص

٤ قوله (عليك البزر)

البزر بزر البقل وغيره

عليه فصار معنى كذب فلان الاغراء به اى الزمه وخذه فانه كاذب فاذا قرن بعليك صار ابلغ في الاغراء كانت قلت افترى عليك فخذته ثم استعمل في الاغراء بكل شيء وان لم يكن مما يصدر منه الكذب كقولهم كذب عليك العسل اى عليك بالمسلمان قال وذبيابة اوصت بنيتها ٢ بان كذب القراطيف والقروف ٣ اى عليك بها (وكذب الحج) اى عليك به فكما جاز ان يصير نحو عليك واليك بمعنى فعل الامر فينصب به جاز ان يصير كذب وكذب عليك بمعنى الامر فينصب به كما ينصب الزم (قال ابو حنبل في كذب عليك الزران فاعل كذب مضمر اى كذب العين اى لم يوجد والبرز منصوب بعليك اى الزمه ولا يتأتى له هذا في قول منتره كذب الضيق على رواية نصب الضيق وما ذكرناه اقرب) واسماء الافعال حكمها في التمديد والوزوم حكم الافعال التى هى بمعناها الان الباء تزداد في مفعولها كثيرا نحو عليك به نضمة في العمل فتعتمد بمعرف عاداته افعال اللازمة الى المفعول ولا يتقدم عند المصريين منصوباتها عليها نظرا الى الاصل لان الاغلب فيها اما مصادر ومعلوم امتناع مفعولها عليها واما صوت جامد في نفسه منتقل الى المصدرية ثم منها الى اسم الفعل واما ظرف اجار ومجرور وهما ضعيفان قبل النقل ايضا لكون عليهما لتضمنهما معنى الفعل (وجوز الكوفيون ذلك استدلالا بقوله ٣ يا ايها المايح دلوى دونكا ٤ انى رأيت الساس يحمى ونكا ٥ ودونك عند البصريين ههنا ليس باسم فعل بل هو ظرف خبر لدلوى اى دلوى قد امك فخذها) واكثر اسماء الافعال بمعنى الامر اذا لامر كبير ما يكتفى فيه بالإشارة عن الطق بلفظه فكيف لا يكتفى بلفظ قائم مقامه ولا كذلك الخبر ومعاني اسماء الافعال امر كانت اوضحه ابلغ واكد من معاني الافعال التى يدل ان هذه الاسماء بمعناها (اما ما كان مصدرا في الاصل والاصوات الصائرة مصادر اسماء افعال فلما تبين في المفعول المطلق فيما وجب حذف فعله قياسا (واما الطرف والجر والمجرور فلان نحو امامك ودونك زيدا بنصب زيد كان في الاصل امامك زيد ودونك زيد فخذته فقد امكنت فاختصر هذا الكلام الطويل لفرض حصول الفراغ منه بالسرعة ليسانر للمأمور الى الامتثال قبل ان يقاعد عنه زيد وكذا كان اصل عليك زيد وجب عليك اخذ زيد واليك عني اى ضم رجلك وقلبك اليك واذهب عني وراك اى تأخر وراك جبرى في كلها الاختصار لفرض التأكد وكل ما هو بمعنى الخبر فقيه معنى التهجى فمعنى ههنا اى ما بعده وشان اى ما سدا لافتراق وسرعان ووتكان اى ما سرعه وبطان اى ما يطأه والتجى هو التأكد المذكور وكما بلا علامة للخصر المرتفع بها وبروزه في شيء منها دليل فليتته وانه ليس منها كمال وهات على ما يئى وليس لحق كاف الحجاب ولا التثوين في جميع هذه الاسماء قياسا بل سماع فيقتصر على السماع (فقول الكاف اذا اتصل بهذه الاسماء نظر فاما ان يكون متصلا بما هو ظرف او حرف جر في الاصل نحو امامك واليك اولا فهو في الاول اسم مجرور نظرا الى اصله وفي الثانى بنظر فان كان الاسم الذى اتصل به الصكاف مما جاء مصدرا مضافا واسم فعل مما نحو رويد

٢ قوله (بان كذب القراطيف) القراطيف القطيفة وهو دار عمل والقروف وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهى قشور الرمان ويحمل فيه الخلع وهو لم يطبخ نوابل فيفرغ فيه اى عليكم بالقراطيف والقروف فاعتنوها

٣ قوله (يا ايها المايح دلوى) المايح هو الذى يترد البئر ويملا الدلو وذلك اذا قل ماؤها

زيد وزيدا احتل ان يكون الكاف اسما مجرورا نظرا الى كون الاسم مصدرا مضافا الى فاعله وان يكون حرف خطاب نظرا الى كون الاسم اسم فعل نحو رويدك زيدا وان لم يميز كون الكاف مضافا اليه فهو حرف خطاب كما في هالك اذ لم يأت ها زيدا بالاضافة كجاء رويد زيدا ومثله الجعابك وان لم يكن اسم فعل على ما ذهبنا اليه (وقال الفراء الكاف في جميعها مرفوع لكونه في مكان الفاعل وليس بشئ) لان تعارف ان الكاف في عليك واليك ودونك هو الذي كان قبل نقل هذه الالفاظ الى معنى الفعل وقد كان مجرورا بلي يمكن دعوى ذلك في نحو جعابك وهاك لان الكاف لم يثبت مع هذين الاسمين قبل صيرورتهما اسمي فعل مع ان وضع بعض الضمائر موضع بعض خلاف الاصل وينبغي له ان يقول ان في نحو رويدوها مجردين عن الكاف ضميرا مستترا كما في اضرب ولا يقول بحذف الكاف لان الفاعل لا يحذف (وقال الكسائي الكاف في الجمع منصوب وهو اضعف لان المنصوب قد يمحى بعدها صريحا نحو رويدك زيدا وعلبك زيدا) (وقال ابن ياشاد الكاف في الجمع حرف خطاب كما في ذلك ويطلق قوله بما اورد على الفراء) (واما التنوين اللاحقة لبعض هذه الاسماء فعند الجمهور للتذكير وليست لتذكير الفعل الذي ذلك الاسم المنون بمعناه اذ الفعل لا يكون معرفة ولا منكرة كما ذكرنا في علامات الاسماء بل التذكير راجع الى المصدر الذي ذاك الاسم قبل صيرورته اسم فعل كان بمعناه لان التنوين منها اما مصدر او صوت قائم مقام المصدر او لا ينتقل عنه الى باب اسم الفعل ما ياكلهم فصح بمعنى سكوتا وايه بمعنى زيادة فيكون المجرى من التنوين مما يلحقه التنوين كالعرف فعني صه اسكت السكوت المعهود للمعين وتعين المصدر بتعيين متعلقه اى المسكوت عنه اى افضل السكوت عن هذا الحديث المعين فجاز على هذا ان لا يسكت مخاطب عن غير الحديث المشار اليه وكذا ه اى كف عن هذا الشئ وايه اى هات الحديث المعهود فالتعريف في المصدر راجع الى تعريف متعلقه ٦ واما التذكير فيه فكانه للايهام والتفخيم كما في قوله ٥ الاياها الطير المربة بالضوى ٥ على خالد لقد وقفت على لجم ٥ اى لجمواى لجم فكان معنى صه اسكت سكوتا و اى سكوت اى سكوتا بليفا اى اسكت عن كل كلال وليس ترك التنوين في جميع اسماء الافصال عندهم دليل التعريف بل تركه فيما يلحقه تنوين التذكير دليل التعريف (وقال ابن السكيت والجوهري دخولها فيما تدخل عليه منها دليل كونه موصولا بما بعده وحذفه دليل الوقف عليه تقول صه صه ومه مه بتوين الاول وسكون هاء الباقى فالاول قول ذى الرمة ٥ وقفنا قلنا ايه من ام سالم ٥ ومابال تكليم الديار البلاقع ٥ انما جاز غير ممنون وقد وصل لانه نوى الوقف فيكون التنوين عندهما في الاصل تنوين التمكن الدال على كون ما يلحقه موصولا بما بعده غير موقوف عليه مجرد عن معنى التمكن في هذه الاسماء وجعل للدلالة على المعنى المذكور فقط هذا هو الكلام على هذه الاسماء اجالا ٥ واما الكلام عليها تفصيلا فنقول هي امامتعية اولازمة (فن المتعديها وهو اسم لخزوفه ثمانى لغات الاولى هاء بالالف مفردة سا كنة لواحد والاثنين والجمع مذكر اكان او مؤنثا الثانية ان تلحق

٦ وكذا التذكير فعني صه
اسكت سكوتا اى افضل مطلق
السكوت عن كل كلام لان
سكوتا جنس لاتعين فيه
فيكون المعنى على انه يا مره
بالسكوت عن كل كلام لان
مطلق السكوت واقع على
كل سكوت يفرض عن اى
حديث كان وليس ترك آه
نفسه

هذه الالف المفردة كاف الخطاب الحرفية كما في ذلك وتصرفها نحو هاك هاك هاك
 هاك هاك الثالثة ان تلحق الالف همزة مكان الكاف وتصرفها تصريف الكاف
 نحوها هاؤما هاؤم هاؤما هاؤن الرابعة ان تلحق الالف همزة مفتوحة قبل كاف
 الخطاب وتصرف الكاف الخامسة هاء همزة ساكنة بعد الهاء لكل السادسة ان
 تصرف هذه الخامسة تصريف ذرودع السابعة ان تصرفها تصريف خف
 (ومن ذلك ما حكى الكسائي من قول من قبل له هاء فقال الى م اهاه واهاه بنسخ همزة
 التثنية وكسرهما السابعة ان تلحق الالف همزة وتصرفها تصريف نادو الثلاث الاخيرة
 افضل غير متصرفة لاماضى لها ولاه مضارع وليست باسماء افعال قال الجوهري هاء
 بكسر الهمزة بمعنى هات وبفتحها بمعنى خذوا اذا قيل لك هاء بالنسخ قلت ما هاء اى
 ما خذوها اهاه على ما لم يسم فاعله اى ما اعطى وهذا الذى قال مبنى على السابعة
 نحو ما اخاف وما اخاف (ومنها هات بمعنى اعطى وتصرف بحسب المساور افرادا
 وتثنية وجما وتذكيرا وتأنيذا تقول هات هاتيا هاتوا هاتي هاتين وتصرفه دليل فليته
 تقول هات لاهاتيت وهات ان كانت بك هاتاة وما اعطيك كما اعطيتك (قال الجوهري
 لا يقال منه هاتيت ولا يهت منه فهو على ما قال ليس يتم التصرف ٢) وقال الخليل
 اصل هات آت من اتي يؤتى اتياء فقلت الهمزة هاء (ومن قال هواسم فعل قال لحوق
 الضمائر به لقوة مشابهته لفظا للاضال وية قول في نحو مهاتاة وهاتيت انه مشتق من هات كاحاشي
 من حاشي وبسمل من يسم الله (ومنها هاء اى دم ويستعمل مصدر ا واسم فعل كاذكرنا فيقال
 به زيد بالاضافة الى المفعول كترك زيد به زيد اكرم زيدا (وحكى ابو علي عن الاخفش
 انه يجي بمعنى كيف يرفع ما يده وينشد قوله ١: تدر الجاهج ضاحيا حامتها ١ به الاك
 كانها لم تخلق ٢ بنصب الاكف ورفعها وجرحه وادانها بمعنى كيف يبارا ان يدخله من
 حكي ابو زيد ان فلانا لا يطيق ان يحصل الفهر فن به ان يأتى بالصهره كره ومن ان
 وبروى من هل على القلب (وذكر الاخفش في باب الاستثناء في قوله اعطيتهم الجهد
 مني به ما سمع به ان به حرف جر كذا وخلا بمعنى سوى قيل ٣ ومنه قوله عليه
 السلام به ما اعطيتهم عليه (ومنها يد زيدا اى اعمه وحكى الاماديون يد زيدا قال
 ابو علي لم يحك احد خلق الكاف به قال وقياس قول من جعله اسم يدل جوارح خاتمه
 فعل ما قال كانه جعل لخلق الكاف الحرفية بجميع اسماء الفعل قياسا وفيه نظر كما
 قال ابو علي تيل من التؤدة قلبت الواو تاء وابدل الهمزة ياء كحكي يديويه بس الرجل
 في بش (ومنها رويد زيدا وهو في لاسل تصغير ارواد مصدر اردواى رفق
 تصغير الترخيم اى ارفق رقا وان كان صغيرا قليلا ويجوز ان يكون ٦ تصغير رود
 بمعنى الرفق عدى الى المفعول به مصدر او اسم فعل تضعفه اذ هو وجوه بمضاه ويحيى
 على ثلاثة اقسام اولها المصدر وهو اصل الباقيين ٧ رويد زيد بلاه فة الى المنقول
 ٨ كضرب الرقاب ٩ ورويد زيدا كضربا زيدا الثاني ان يجعل المصدر بمعنى
 اسم الفاعل اما صفة المصدر نحو سريرا رويدا اى سرودا او حالا نحو سيرا

٢ قالوا وكذا يدخله في باب
 الفصل الصحيح منه

٣ قوله (ومنه قوله عليه
 السلام به

٤ ما اعطيتهم عليه (وفي
 الحديث القدسي اعددت

لعبادي الصالحين ما لا عين
 رأت ولاذن سمعت ولا خطر

على قلب بشر به بشر به
 ما اعطيتهم عليه اى سوى

٥ قوله (كحكي سيويه بس
 الرجل في بش بس الرجل)

يأس يؤاسشدت حاجته
 وبش في الذم مقول منه

٦ قوله (تصغير رود)
 يقال فلان يمشى على رود
 اى على سهل

رويدا الى مرودين ويجوز ان يكون صفة مصدر مخنوف وقوله تعالى ﴿ املههم رويدا ﴾
 يحتمل المصدر وصفة المصدر والحال والثالث ان ينقل المصدر الى اسم الفعل لكثرة
 الاستعمال ٧ بان يقام المصدر مقام الفعل ولا يتدر الفعل قبله نحو ويد زيدا بنصب زيدا
 وانما قبح ٨ رعاية لاصل الحركة الاعرابية وقولهم رويدا يحتمل ان يكون اسم فعل
 والكاف حرف وان يكون مصدرا مضافا الى الفاعل كاسم وقد زادما على رويدا اسم
 فعل كاقال بعض العرب لصاحبه لو اردت الدراهم لا عطيتك رويدا ما الشعر اى دم الشعر
 (ومن الالزمة صه اى اسكت ومه اى اكفف وايه اى زد في الحديث اوفى العمل
 وصه ومه يستعملان منونين وغير منونين والكسر مع التنوين للسكتين وزعم
 الاصمعي ان العرب لا تستعمل ايه الامتونا وخطاء ذا الرمة في قوله ﴿ وقفنا قفلنا ايه عن
 ام سالم ﴾ وقال ابن السرى انه اراد المون الاعمى هات حديثا اى حديث كان عن ام
 سالم فتزك لضرورة (ومنها ايها اى كف عن الحديث واقطعه ويستعمل لمطلق
 الزجر ويجوز ان يكون صوتا تاما مقام المصدر ممر بانصوبا كسقيا ورميا اى كفا يقال
 ايها صا ويحوز ان يكون اسم فعل مبنيا فالتنوين اذن كما في صه وكذا كل تنوين بعد
 المفتوح من هذه الاسماء يحتمل الوجهين نحو رويدا وحيللا وويها وجوز ابن السرى
 في ايها الفتح من غير تنوين على قلة واوجب غيره تنوينه وقد تبدل همزة ايه وايها هاء
 فيقال هيه وهيها (ومنها فداء بالكسر مع التنوين قال ﴿ مهلا فداء لك الاقوام كلهم
 ﴾ وما اكرم من مال ومن ولدني اى ليدك (ومنها هيت مفتوح الهاء مثلث التاء كناه حيث
 وفيه لغة رابعة وهى كسر الهاء وفتح التاء ومعناه اقبل وتعال وقال ابن جنى اسرع
 واذا بين باللام نحو هيت لك فهو صوت قائم مقام المصدر كاف لكما الا ان اف يحوز
 اعرابه اعراب المصادر نحو فاك وهيت واجب البناء نظرا الى الاصل مع كونه مصدرا
 واذا لم يبين باللام فهو صوت قائم مقام المصدر قائم مقام الفعل فيكون اسم فعل مع انا
 قد بنا في المفعول المطلق ان جميع الاصوات القائمة مقام المصادر التي يقال انها اسماء
 افعال يحوز فيها ان يقال بقاتها على مصدرتها وناؤها نظرا الى اصلها حين كان
 صوتا وهو الاقوى في نفسى اذ لا ضرورة ملجئة الى دعوى خروجها عن ذلك الباب
 على ما بينا هالك فالاولى اذن ان تقول ان ما هو في صورة المنسوب نحو افاو قاتمبنى على
 الفتح والتنوين فيد كما في صه لان الاصل بقاء كل شئ على ما كان عليه (ومنها دع ودعا
 ولما ودعما اى اتعس ودعما تكرير دع لتوكيد وقد اشتق منه المصدر اعنى
 الدعومة بمعنى قول دع دع لعاثر (ومنها هلاوله معنيان اسكن واسرع قال في الاحياء
 ليلي ٢ وقولا لها هلا هقدر كبت ٣ امر اضرب محجلا اى امرعى (ومنها هيا وقد يفتح
 الكاف نحو هياك وقد يفتح الاكف فيلزم الكاف نحو هيك وقد يخفف هيك فيقال
 هيك والمعنى اسرع (ومنها قنك وقنك وبجلك وكان الاصل قنك وقنك اى قطع
 هذا الامر قطعا فهو في الاصل مصدر مضاف الى الفاعل فاقم مقام الفعل فبنى غذف
 المدغم فيه تخفيفا قلنا ان وضع اسماء الافعال على التخفيف وكذا بجلك اى اكتفاه قال

٧ بان لا يتدر الفعل قبله بل
 يقام المصدر مقامه
 ٨ لنبائه على الحركة المستحقة
 في حال الاعراب

٢ (قوله وقولا لها هلا)
 هلا زجر للنبيل ولتأفة
 ايضاى توسى ونهى وقد
 بسكن بهلا المؤنث تتدونا
 لفعل منها قال الجعدي
 الاحياء البيت قيل هجابه
 ليلي الاخيلية فاجابته بقولها
 وهيرتنى داه بامك مثله
 واى جواد لا يقال له هلا
 ٣ اى امر محجلا اى
 اسكن

٤ (قوله قال اي كفاي الان الضمير قد يحذف من يحمل بخلاف قط وقط بمعنى قدك اي اكتف ومعنى قدني لاكتف قال قدني من مصر الخمين قدني ليس الامام بالشبح المحدث وقال ومي اهلك فلا احفله يحلى الآن من العيس يحلى ولم يصير حسب وان كان قريبا منها في المعنى اسم فعل بل هو معرب متصرف يقع مبتدأ وحالا كاسم في باب الاضافة ويجب تون الوكاية في قد وقط دون يحلى في الاعراب لكونهما على حرفين دونه كاسم في باب المضرات (ومنها جى اي اقبل يمدى بلى نحو جى على الصلاة اي اقبل عليها وعن ابى الخطاب ان بعض العرب يقول ٦ جهل الصلاة وقد جاء جى متعديا بمعنى ائت قال ٢ انشأت ٣ ما بال رفقة جى المحول فان الركب قد ذهب وقد ركب جى مع هلا الذي بمعنى اسر واستجمل فيكون الركب بمعنى اسرع ابصا فيعدي اما بالى نحو جهل الى الزيد واما بالاء نحو جهلا بمر اي اسرع بذكره والباء للتصدي كذهب به او بمعنى اقبل فيعدي بلى نحو جهل على زيد او بمعنى ائت فيعدي بنفسه نحو جهل الزيد (وفي الركب لغات جهل يحذف الف هلا للتركيب حتى يكون كضممة عثر وقد يسكن هاؤه لتوالي التثنية نحو جهل كاي قيل خمسة عثر وقد يلحقها النسوين مركبين فيقال جهلا وجهلا بفتح الهاء وسكونها واذا وقعت على هذين المتون قلبت نونهما الفاء وابات الالف فيهما في الوصل لغة ردية ٥ وقول لبيد جى تبارى في الذي قلت له ولقد يجمع قولى جهل سكن اللام لتفاقيه ولا يجوز في غير الوقف وفي الكتاب الشعرى لابي على جهل بكسر اللام وتنوينه وصد ابى على حالهما مع التركيب في احتمال الضمير كمال نحو حلوا هاض يعني ان في كل منهما ضميرا كما كان قبل التركيب وفي المجموع بعد التركيب ضمير ثالث هو فاعل المصروع لكون المجموع بمعنى اسرع او اقبل او ائت وعند غيره ان فيهما ضميرا واحد اوليس في كل واحد منهما ضمير لانه انمى عن كل منهما بالتركيب حكم الاستقلال واما قوله ٦ فخرج الحى من كلب فقل لهم يوم كبير تناديه وجهله فضة لازم حركة اعراب وهو مفرد بلا ضمير وذلك ان كل لفظ مبنى غير جلة نسب الى لفظه حكم جازان يمتحن كقولك ضرب فعل ماض قال ٦ يحملا ٦ زوجون كل مطية امام المطايا سيرها المتذف فمضى وجازان يجرى بوجوه الاعراب كقوله ٥ انوا وان ابتهاء وقوله ٦ ديه وجهله ٦ فاعرب وذلك لانه صار اسما للكمة كما يمتحن في باب العلم وقديت له جهلك (ومعناه متعديا ولازماء بمعنى اقبل فيعدي بالى قال تعالى ٦ هلم الياء ٦ وبمعنى احضره نحو قوله تعالى ٦ هلم شهداءكم الذين ٦ وهو ضد الخليل هاء التنبيه ركب معاهم امر من قولك لم الله شمه اى جمع اى اجمع فسلم البيا في اللازم واجع غيرك في التعدى ولما غير معاه عند التركيب لانه صار بمعنى اقبل او احضر بعد ما كان بمعنى اجمع صار كسائر اسماء الافعال المنقولة عن اصولها فلم يتصرف فيه اهل الحجاز مع ان اصله ان تصرف ولم يقولوا فيه الم كاهو القياس عندهم في اردد وادد ولم يقولوا هلم وهلم كما يجوز ذلك في مد كل ذلك لنقل التركيب قال تعالى ٦ هلم شهداءكم ٦ ولم يقل هلموا وقال الكوفيون

٤ (قوله قال اي كفاي الان الضمير قد يحذف من يحمل بخلاف قط وقط بمعنى قدك اي اكتف ومعنى قدني لاكتف قال قدني من مصر الخمين قدني ليس الامام بالشبح المحدث وقال ومي اهلك فلا احفله يحلى الآن من العيس يحلى ولم يصير حسب وان كان قريبا منها في المعنى اسم فعل بل هو معرب متصرف يقع مبتدأ وحالا كاسم في باب الاضافة ويجب تون الوكاية في قد وقط دون يحلى في الاعراب لكونهما على حرفين دونه كاسم في باب المضرات (ومنها جى اي اقبل يمدى بلى نحو جى على الصلاة اي اقبل عليها وعن ابى الخطاب ان بعض العرب يقول ٦ جهل الصلاة وقد جاء جى متعديا بمعنى ائت قال ٢ انشأت ٣ ما بال رفقة جى المحول فان الركب قد ذهب وقد ركب جى مع هلا الذي بمعنى اسر واستجمل فيكون الركب بمعنى اسرع ابصا فيعدي اما بالى نحو جهل الى الزيد واما بالاء نحو جهلا بمر اي اسرع بذكره والباء للتصدي كذهب به او بمعنى اقبل فيعدي بلى نحو جهل على زيد او بمعنى ائت فيعدي بنفسه نحو جهل الزيد (وفي الركب لغات جهل يحذف الف هلا للتركيب حتى يكون كضممة عثر وقد يسكن هاؤه لتوالي التثنية نحو جهل كاي قيل خمسة عثر وقد يلحقها النسوين مركبين فيقال جهلا وجهلا بفتح الهاء وسكونها واذا وقعت على هذين المتون قلبت نونهما الفاء وابات الالف فيهما في الوصل لغة ردية ٥ وقول لبيد جى تبارى في الذي قلت له ولقد يجمع قولى جهل سكن اللام لتفاقيه ولا يجوز في غير الوقف وفي الكتاب الشعرى لابي على جهل بكسر اللام وتنوينه وصد ابى على حالهما مع التركيب في احتمال الضمير كمال نحو حلوا هاض يعني ان في كل منهما ضميرا كما كان قبل التركيب وفي المجموع بعد التركيب ضمير ثالث هو فاعل المصروع لكون المجموع بمعنى اسرع او اقبل او ائت وعند غيره ان فيهما ضميرا واحد اوليس في كل واحد منهما ضمير لانه انمى عن كل منهما بالتركيب حكم الاستقلال واما قوله ٦ فخرج الحى من كلب فقل لهم يوم كبير تناديه وجهله فضة لازم حركة اعراب وهو مفرد بلا ضمير وذلك ان كل لفظ مبنى غير جلة نسب الى لفظه حكم جازان يمتحن كقولك ضرب فعل ماض قال ٦ يحملا ٦ زوجون كل مطية امام المطايا سيرها المتذف فمضى وجازان يجرى بوجوه الاعراب كقوله ٥ انوا وان ابتهاء وقوله ٦ ديه وجهله ٦ فاعرب وذلك لانه صار اسما للكمة كما يمتحن في باب العلم وقديت له جهلك (ومعناه متعديا ولازماء بمعنى اقبل فيعدي بالى قال تعالى ٦ هلم الياء ٦ وبمعنى احضره نحو قوله تعالى ٦ هلم شهداءكم الذين ٦ وهو ضد الخليل هاء التنبيه ركب معاهم امر من قولك لم الله شمه اى جمع اى اجمع فسلم البيا في اللازم واجع غيرك في التعدى ولما غير معاه عند التركيب لانه صار بمعنى اقبل او احضر بعد ما كان بمعنى اجمع صار كسائر اسماء الافعال المنقولة عن اصولها فلم يتصرف فيه اهل الحجاز مع ان اصله ان تصرف ولم يقولوا فيه الم كاهو القياس عندهم في اردد وادد ولم يقولوا هلم وهلم كما يجوز ذلك في مد كل ذلك لنقل التركيب قال تعالى ٦ هلم شهداءكم ٦ ولم يقل هلموا وقال الكوفيون

٥ (قول فلا احفله) حفلت كذا اي باليت به ويقال لا تحفل به اي لا تبال به

٦ (قوله جهل الصلوة) اي يصل جهل كما يصل على ومعناه اثوا الصلوة

٢ (قوله انشأت اسأله آه) هو لابي عيسى انشاء يسأل غلامه كيف اخذ الركب

٣ (قوله ما بال رفقة) الرقعة بالضم والكسر الجماعة ترافقهم في سفر

٤ (قوله جى المحول) المحولة الابل التي تحمل واما المحول بالضم بلاهاء فهي الابل التي عليها الهوداج

٥ (قوله وقول لبيد تبارى آه) يذكر صاحب الابل في السفر كان امره بالرحيل والامراء في الشيء الشك فيه وكذلك التمازي

٦ (قوله زوجون كل مطية) اي هذه القبيلة يسوقون بلفظ جهلا كل مطية سيرها المتابع امام المطايا

اصله هلام وهلا كلمة استبحال كما مر فقير الى هل التخفيف التركيب ونقل ضمة الهزة الى اللام وحذفت كما هو في القياس في نحو ﴿ قد افلح ﴾ الا انه الزم هذا التخفيف ههنا لنقل التركيب (وقال ابو علي في كتاب الشعر ردا عليهم ان هل بمعنى اسرع مفتوحة اللام فلا يجوز ان يتركب منه هلم) وقال الزنجشري يجرى هل ساكن اللام ٧ ضمن ام عند الكوفيين معنى اسرع واقبل وتعدى الى في الالزام فقبل هلم الى واما في التمدد نحو هلم زيد فهو ما على معناه اي اسرع اقصدا زيدا فاحضره (وبنو تميم يصرفونه نظرا الى اصله وليست بالقصيدة نحو هلم هلموا هلم هلم هلمن) وزعم الفراء ان الصواب ان يقال هلمن ببقاء هلم على حالها وزيادة نون قبل ضمير الفاعل مدغم في الضمير ليقع السكون الواجب قبل نون الضمير على ذلك النون الزائدة وتبقى بهم هلم على تشديد هاء وقصها كما زيدت النون في منى وهى محافظة على سكون نون من وهى (قال وهذا كما يروى في بعض اللغات من زيادة الالف في ردات وذلك ان من العرب من يدغم في رددت كما ادغم قبل دخول التاء فيزيد الفا قبل التاء ليسكن ما قبل التاء كما هو الواجب) ويروى عن بعض العرب هلمن بقلب الزائدة قبل نون ضمير الفاعل ياء وقد يقال هلم لك مبنيا باللام اجراء له وان لم يكن في الاصل مصدرا مجرى اخواته من اسماء الافعال التي تين بحرف الجر نظرا الى اصلها الذي هو المصدر نحو قوله تعالى ﴿ هيهات لما توعدون ﴾ اي بعدا (وحكى الاصمعي انه يقال هلم الى كذا فيقول الخطاب لاهل الى مفتوحة الالف والهاء وكذا يقال هلم كذا فيقول الخطاب ٢ لاهله مدعى بنفسه كأنك قلت لاهل الواهاء المفتوحة زائدة اولائهم على المذهب الاخر فلم تغير في الجواب الهاء واللام مراعاة لفظ الخطاب هذا الذي ذكرنا كله بمعنى الامر (ومن اسماء الافعال التي بمعنى اخبر هيهات وفي تأنها الحركات الثلاث وقد تدل هاءها الاولى همزة مع ثلث التاء ايضا وقد تون في هذه اللغات الست وقد تسكن التاء في الوصل ايضا لاجرائه فيه مجرا في الوقف وقد يحذف التاء نحو هيا واهيا وقد تلحق هذه ٣ الاربعة من ركاف الخطاب نحو اهياك وقد تون ايضا نحو اهيا وقد يقال اهيا بهمزة ونون مفتوحين (وقال صاحب المعنى بنون مكسورة) وقال بعض النحاة ان مفتوحة التاء مفردة واصلها همزة كرزة نحو قواعة قلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها واتساع ما قبلها والتاء ثانيا ثبت فالوقف عليها اذن بالهاء واما مكسورة التاء فجمع مفتوحة التاء كسلطات فالوقف عليها بالتاء وكان القياس هيهات كما تقول فوقيات في جمع قواعة الا انهم حذفوا الالف لكونها غير متمكنة كاحذفوا الف هذا وياء الذي في المتن والمضمومة التاء تحتل الافراد والجمع فيوز الوقف عليها بالهاء والتاء وهذا كله توهم وتضمين بل لا منع ان تقول التاء والالف فيها زائدتان فهى مثل كوكب ولا منع ايضا من كونها في جميع الاحوال مفردة مع زيادة التاء فقط واصلها همزة وتقول فتح التاء على الاصل نظرا الى اصله حين كان مفعولا مطلقا وكسرت للساكنين لان اصل البناء السكون واما الضم فلتنبيه بقوة الحركة على قوة معنى

٧ وكان بمعنى اسرع اصل
هلم الى عند الكوفيين اقصده
الى وهلم زيدا اي اقصده
بالاحضار وبنو تميم آه
نسخه

٢ قوله (لاهله) اي
لاصطيك صحاح

٣ وفي بعض النسخ الخامسة
عشر لكن الاولى هو
الصواب لعدم دخول الكاف
عند سكون التاء حتى يكون
لغة اخرى

البعدية اذ معناه ما بعده كاذكر لو كان القياس بناء على هذا الوجه الاخير اعني ان اصله
 ههنية في الاحوال ان لا يوقف عليه الابلهاء وانما يوقف عليه البناء في الاكثر تبينها على التقاطع
 بقسم الافاضل من حسب المعنى فكان تأوها مثل تأه قامت (٤) وهذا الوجه اولى من الوجه الاول
 وايضا من جعل الالف والياء زائداً بين لان باب القلقال اكثر من باب ساس ه وبر (ومنه اشتان
 بمعنى افترق مع نصب اى ما اشتد الافتراق فاعل ين فضاغدا كافترق نحو شتان زيد وعمر
 وقد يزد بعده ما نحو شتان ما زيد وعمر وقد يقال في غير الاكثر الافصح شتان ما بين زيد
 وعمر (وقال يمة الرقي % لشتان ما بين الزيد في الدى % زيد سليم والآخر ابن حاتم %
 وانكره الاصمعي وقال الشعر لم يولد ذلك بناء على مذهبه وهو ان شتان معنى شت وهو المتفرق
 وهو خبر ما بعده وموهمه شيهان احد هما فئة في شتان وهى كسر النون والثاني ان الرفع
 بعده لا يكون الا منى او ما هو بمعنى المنى ولا يكون جعا ولو كان بمعنى افترق لجاز وقوع
 الجمع فاعل له واللفظة التفصيلى وهى فتح الون بطل مذهب وايضا لو كان خبرا لجاز تأخير
 عن المبدأ اذ لا موجب لتقديمه ولم يسمع متأخرا وكان ينبغي ان لا يجوز شتان ما بينهما بناء
 على المذهب المنهوي ايضا وهو ان شتان بمعنى افترق لان لفظا ما لا يصلح ههنا ان يكون
 عبارة عن سنيثين والمعنى افترق الحلالان الاذان بينهما اذ لا يقال بين زيد وعمر حالتان
 يحل وجود مثلا على معنى ان احدى المتصلتين مختصة باحدهما والاخرى بالآخر كما يقال
 في الاميان بيني وبينك نهران مع ان يكون احدا للهريين يجنب احدهما والاخر يجنب الآخر
 بل لا يقال في المعاني بينهما شي % او شتان او اسياء الا اذا كانا مشتركين في ذلك الشيء او الشئتين
 او الاشياء نحو قولك بيننا قرابتان اى مشتركة فيهما فلو فرضنا قوله شتان ما بين الزيد
 بمعنى افترق الحلالان الثتان بين الزيد وبينهما الجلود لكان كل واحدة من
 المتصلتين مشتركة فيهما وهو ضد المقصود (فقول انما جازستان ما بينهما على ان شتان
 بمعنى بعد لانه لا يستلزم فاعل ين فضاغدا وما كنا به عن البون والمسافة اى بعدا بينهما
 من المسافة او اللون ويجوز ان يكون ما زائدا كما كان من دون بين وشتان بمعنى بعد
 ويكون بين فاعل شتان كما هو مذهب الاخفش في قوله تعالى هو بفصل بينكم % قال
 بينكم مسند اليه لكنه لم يرفع استنكار الاخراج من الصب المستر له في اغلب استعماله
 ومنه قوله تعالى هو ومنهم دون ذلك % وتولم لي فوق الخاسي ودون السداسي
 (وقال الزجاج بنى شتان على الفتح لانه مصدر لا نظير له وورود اى يذبه (٢) ومنها
 سرعان ووسكان ملى الماء بمعنى سرح وقرب مع نصب اى ما قرب وما امرع
 (ومنها بطلان بضم الباء وقصها اى بطأ ووجه فتح شتان وما بعدها ما مر في فتح
 هيهات (٣) ومنها اف وفيها احدى عشرة لغة اف مصعومة الهجزة مسددة البناء ما شها
 بتوين ودونه واف بكسر الهجزة والبناء بلا توين وافى كبرى مما لا واف كخذ
 واة منونة وغير منونة وقد تتبع المتنونة تعه فيقال امة وتة وقد يرفع افة كويل
 (ومنها وه بفتح الهجزة وسكون الواو وكسر الهاء وا آه بقلب الواو والواو بكسر الواو

٤ قوله (وهذا الوجه اولى من
 الوجه الاول الوجه الاول هو
 ان يجعل البناء والالف زائداً
 بين كما مر وقوله ومن جعل
 وجه آخر لم تذكره سابقا
 وقوله لان تقليل للمكبين
 ه بين فضه
 ٦ قوله (ومنه اشتان بمعنى)
 امر شت اى متفرق وشت
 الامر شتان وشتاى تفرق

٢ قوله (ومنها) اى ومن
 اسماء الافاضل تأمل

٣ وذكر في القاموس
 اربعون لغة

مشددة وسكون الهاء واوه بكسر الواو المشددة وكسر الهاء بلا اشباع واو بكسر
الواو المشددة وحذف الهاء وآوه وآوه بفتح الواو مشددة ومخففة وسكون الهاء
مع المد وجاء اوة بفتح الهزة وقح الواو المشددة وكسر التاء وقد تمدد الهزة في هذه
فيقال آوة كآمين في أمين وليست على وزن فاعلة اذ لو كانت اياها لانقلب اللام ياء
كما في ثاوية من قويت ويقال في اوة اوتاه وفي آوة آوتاه بزيادة الالف والهاء كما في الندبة
فككون الهاء ساكنة في الوقف ومضمومة او مكسورة في الوصل كما مر وجاء اوية
تخفيرا وتحقير الاسماء المجمة بفتح الاول (قال ابو علي وهذه اجدر لانها اقل تصرفا
قال ويجوز ان يكون تصغير آوة تصغير الترخيم كحريت في حارب) ومنها الظروف
وشبهها نجر ضمير مخاطب كبيرا وضمير فاعل شاذ قليلا نحو قوله عليه شمسنا
ليسنى وقوله عليه الصلاة والسلام ﴿ من استهى منكم الباءة فليزوج ومن لم
يستطيع فليصوم ﴾ فاعله وجاء ﴿ فندك ودونك ولذلك بمعنى خذوا الاصل
عندك زيد فضده وكذا لديك زيد ودونك زيد يرفع ما بعدها على الابتداء فاقصر
من الجملة الاسمية والفعلية بعدها على الطرف فكثير استعماله حتى صار بمعنى خذ فعمل
عليه والظروف مبنية على الرفع لانه الحركية التي استحقا في اصلها حين كانت
ظروفا كما قلنا في المصادر الصائرة اسماء افعال ولا محل لها كمثل المصادر لقيامها
مقام مالا محل ووراءك اي تأخر وامامك اي تقدم اواحد من جهة امامك ويجوز
ان يقال هما باقيا على الطريقة اذ هما لا ينصبان مفعولا كعندك ولديك فيكون التقدير
استقرروا آه وامامك وكذا مكائك اي اكرم مكائك ويقال عليك زيدا اي خذه كان
الاصل عليك اخذه ويقال اليك عني والاصل ضم حلقك اليك ونسخ عني فاقصر كما
ذكرناه (وسمع ابو الخطاب من قيل له اليك فقال الى اي انصى فهو خبر شاذ مخالف
لقياس الباب اذ قياس الظروف وشبهها ان تكون او امر فلا يقال على ودوني
قياسا عليه واما على بمعنى اولي اي اعطى فهو مخالف لقياس من وجه اخر اذ هو
امر لكن الضمير المجزوء به في معنى المفعول يقال على زيدا اي قربته والقياس ان يكون
المجزوء فاعلا (وسمع الاخفش على عبد الله زيدا اي قربه اياه وهو اشد من على لجره
المظهر) والكسائي يجوز انجراره بجميع ظروف المكان وحروف الجر قياسا
وغيره يقصره على السماع وهو الوجه (ويجوز تأكيد الضمير المجزوء لبارز في هذه
الظروف وشبهها بالجر نحو عليك نفسك باختيار الاصل قبل صيرورتها اسماء افعال
ويجوز تأكيد الضمير المرفوع المستر الذي عرض لها باختيار صيرورتها اسماء افعال
نحو عليكم كلكم بالرفع ﴿ قوله ﴾ (وفعل بمعنى الامر من الثلاثي قياس كثرال بمعنى ازل
وفعل مصدر معرفة كغبار وصفة نحو فساق مبنى لمشابهته عدلا وزنة وعلا للاميان
مؤنا كقطام وغلاب مبنى في الحجاز مغرب في تميم الاما آخرهراء نحو حضار فعل المبنى
على اربعة اضرب (الاول اسم فعل كثرال بمعنى ازل قال سيويه هو مطرد في الثلاثي
نظرا الى كثرته فيه) قال المصنف لو قيل على مذهبه ان هذه الصيغة من الثلاثي فعل

في قوله فان له وجاء (الوجا
رض هروق الخصيتين
و وجات عنقه وجاء
ضربه

الاعراض نمضه

امر الاسم فعل لم يكن بعيدا لانها جرت من الفعل على صيغة واحدة بغير ان صيغة اصل قال ولكنه لم يقله احد منهم لما رأوا ان انفصال من صيغ الاسماء هذه حيلة ضيقة لانه لا يمنع من اشتراك الاسماء والافعال في صيغة كافي فعل وفعل (قال ولما رأوا من دخول الكسر فيه مع اجتناب العرب من ادخال الكسر على الانفصال حتى زادوا نون الوقاية حذرا منه وهذا عذر قريب وقصص فعل في الامر لغة اسدية) واقول لو كان فعل ضلا لاتصل به الضماير كافي سائر الافعال (وقال المبرد فعل في الامر من الثلاثي مسبوع فلا يقال قوام وقعاد في قوافد اذ ليس لاحد ان يتدع صيغة لم يقلها العرب وليس لنا في اينية المبالغة ان نفيس فلانقول في شاكر وغازر شكير وغفير (قلت هذا القول منه مبنى على ان انفصال معدول عن اصل للبانة وكذا قولنا كثرهم وفيه نظر كما بينت) قال الاندلسي مع المبرد قوى فالاول ان يتأول ما قال سيويه بأنه اراد ٧ بالاطراد الكثرة فكانه قياس لكثرته (واما في الرباعي فلا كثرون على انه لم يأت منه ٨ الاخر فان قرأ اي صوت قال ٩ قالت له ربح الصباقر قال ١٠ قال المبرد لم يأت في الرباعي عدل اصلا واما قرأ حكاية صوت الرعد وعمرار حكاية اصوات الصبيان كما يقال غاق غاق قال السيرافي في الاولى ما قال سيويه لان حكاية الاصوات لا يخالف الاول فيها الثاني مثل غاق غاق ولوا ارادوا الحكاية قالوا ارقار ومارمار (وعند الاخفش فعلا امر من الرباعي قياس ١١ واهل ان مذهب النحاة ان ضال هذه معدولة عن الامر الفعلي للبانة وهذه الصيغة للبانة في الامر كفعال وفعل مبالغة فاعل وكذا قالوا في نحو شتان وشكان وسرطان انها معدولة والقصة فيها هي القصة التي كانت في الفعل المعدول عنه) قال عبد القاهر اصل تزال اتزل اتزل اتزل ثلاثا واكثر والثلث وما فوقها جمع والجمع مؤنث فقيل اتزلى الحقوا بالفعل الباء التي هي ضمير المؤنث دليلا على التكرار التثنية كما الحقوا الالف في التثنية في جهنم ١٢ دليلا على التكرار التثنية واصله التي التي والمراد بالتكرار المبالغة ثم عدلوا تزال عن اتزلى فتزال اذن مؤنث كاتزلى ٣ يعني اليهم جملوا الالف التي هي دليل تثنية الفاعل دليل تثنية الفعل للتكرار والياء التي هي دليل تأنيث الفاعل علامة تأنيث في أي كونه مكررا ثلاثا او اكثر قال ودليل تأنيث فعال الامر في قوله ١٣ ولاننا اشجع من اسماء ١٤ دعيت تزال ولج ١٥ في الذعر ١٦ وهذا كلامه والذي ارى ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شيء لا دليل لهم عليه الاصل في كل معدول عن شيء ان لا يخرج من نوع المعدول عنه اخذنا من استقراء كلامهم فكيف خرج الفعل بالعدل من الفعلية الى الاسمية (واما المبالغة فهي ثابتة في جميع اسماء الافعال على ١٧ ما بينا قبل لا من الوجه الذي ادعى عبد القاهر تأنيث الفعل في دعيت تزال لا يدل على ان اصل تزال فعل امر مكرر بل هو لتأويل تزال باللفظة او الكلمة او الدعوة كما بينت في باب العلم وكذا لا يخلو قسما المصدر صفة من معنى المبالغة فحماد ولكاع ابلغ من الحمد ولكعاه (الثاني من اقسام فعال المصدر وهو على ما قيل مصدر معرف مؤنث ولم يقم الى

٧ (قوله بالاطراد) اي اطراد فعال في الثلاثي

كما قال سيويه
٨ الامر نسخ

٩ (قوله قالت له ربح الصباقر قال) تمامه واختلط المعروف بالانكار (قوله وهي لبنة لهم)

تلك القصة هي حسا اوزكا اي زوج او فرد وصدر البيت مكتني جبني عكاظ

كايضا يعني ان تلك القبيلة تزولوا حول عكاظ تصفين

ويلعب صبيانهم به ايدعون اي يقولون هي مار لان الصبي اذا لم يجد احدا يرفع صوته قائلا هي مار فاذا

سموه خرجوا اليه ولعبوا تلك اللعبة

٣ فن ثم قال الشاعر آه

نسخه

٤ الفعل نسخ

٥ قوله (في الذعر) ذعرته افزعته ذعر والاسم الذعر

بالضم ٦ نين في المفعول المطلق نسخ

الآن دليل قاطع على تعريفه ولا تأنيته ومذهبهم انه من اعلام المعاني كزوير وسجان على مايجي في باب العلم وربما استدلل على تأنيث اسم الفصل والمصدر بتأنيث الصفة وعلم الشخص طردا فانها مؤنات اتفاقا اذلا يطلقان على المؤنث كمايجي وهذا استدلال عجيب وقيل بخار معرفة في قوله * اناقسنا خطيتنا بينا * حملت برة واحتملت بخار * لتعريف قربته وهي برة وهذا الدليل كالاول في الغلبة اذجل كلمة على اخرى في التأنيث والتعريف مع عدم استعمال المحمولة معرفة ومؤنا شيء * يدعي بلى لو ثبت وصف نحو بخار بالمؤنث المعروف نحو بخار القبيصة مثلا جاز الاستدلال به على الامرين التأنيث والتعريف على ان السرا في جوز كون برة بمعنى البارة فكذا يكون بخار بمعنى الفاجرة كانه قال احتملت الخصلة البرة واحتملت الخصلة الفاجرة فهما صفتان غالبتان صابرتان بالغلبة عليان كمايجي في القسم الثالث ولوسلنا فائش الدليل على تعريف كل ما هو من هذا القسم على ان قولهم في الطباء اذاوردت الماء فلا جاب ٦ اى فلابع واذا لم ترد فلا جاب ٧ اى لآب لاتزاع اليه وقول المتلس * جادلهما جاد ولا تقولى * طوال الدهر ماذكرت جاد * اى قولى لها جودا ولا تقولى لها جدا وشكرا (وقول العرب ٨ لامساس اى لاس ظاهرة في التنكير ومن كان مذهبه ان جمع اوزان ضال امرا او صفة او مصدرا او علما مؤنثة فاداسى بها مذكر وجب عدم انصرافها كمناسق ويجوز هند النساء جعلها منصرفة كصباح وهذا منهم دليل على ترددهم في كونها مؤنثة (الثالث الصفة المؤنثة ولميجي في صفة المذكر وجبها يستعمل من دون الموصوف وهي بصد ذلك على ضربين اما لازمة للنداء سماعا نحويا لكاع اى يالكع ويافساق وياخيات اى يافسقة وياخينة ٩ ويارطاب ٢ ويا دار وكذا ياخفاف وياحباق كلاهما بمعنى الضراطلة ٣ ويا خزاق من الخزق وهو السروق ولايجي هذه اللازمة للنداء علما للجنس اى لاتكون بسبب الغلبة في موصوف بحيث تصير علما له كالصق ونحوه على مايجي في الاعلام (واما غير لازمة للنداء وهي على ضربين احدهما ما صار بالغلبة علما جنسيا كما في اسامة وهو الاكثر وذلك نحو حلاق وجباد للنية كانت في الاصل صفة عامة لكل ما يعلق به ويجذب اى يجذب ثم اخصت بالغلبة بجنس النايا وكذا حناذ وبراح الشمس من الحنذ وهو الشئ والبراح وهو الزوال وكلاهما وازام وجداع لسنه وسباط العمى لانبطاها في البدن من الشعر السبط ومثله كثير ككرار الخرزة التي تؤخذ بها المرأة زوجها سميت كرا ر لانها تكرر الزوج اى ترده بزعمهم يقال يا كرا كرهه ان ادبر فزديه وان اقبل فسرته وفشاش وحياد وسمام لداية لانها تقش اى تخرج ربح الكبر وتحيى اى تمل به تقولا وقسم اى تشتديقال * فشاش فشييه من اسامته الى فيه اى اخرج ربح الكبر منه من اسامته مع فيه ويقال حيدى حياد اى ارجى ياراجمة ويقال صمى صمام اى اشتدى ياشدبية اى يزيدى في الشدة وايقى على شدتك كالنأ ويلين في قوله تعالى * اهدنا الصراط المستقيم * ويقولون عند طلوع من يكرهون طلعت حداد حديه اى ياداهية الحداة اى المألعة وياحاف لغارة يقولون

٦ (قوله اى فلابع آه)

العجب شرب الماء من غير مصى

٧ (قوله اى لآب) اب

اباى اى تها للذهاب وتجهز

٨ (قوله لامساس) مثل

قطام وبني لانه معدول عن

الس واما قوله تعالى

لامساس اى لاس ولا

امس

٩ (قوله ويارطاب آه) اى

يارطبة الفرج وهذا شتم

لامنة كناية عن الاستفاضة

والزنى

٢ (قوله ويا دار) دفرة

اى منقنة

٣ (قوله ويا حذاق)

اى يا حاذقة والمراد النتن

وفي الصحاح خذق الطائر

بالذال المجزى ذرقه قال

والخزق بلزاء المجزى الطعن

والخزق السنان

فصلى فياح اى اتسعى بامتسعة على تأويل صلى صمام ويقال كونه وقاع وهى على كية على الجاعرين واتصاتها على المصدر من كونه اى كية واقعة لازمة ويقال للمبار للكان المرتفع كانها طامرة اى وابة ويقال للضع قام وجعار وفشاح من القمم وهو الجمع ومن الجعر ومن القشع وهو تفرج ما بين الرجلين فهذه وامثالها اعلام للجفن بدليل وصفها بالمعرفة نحو حاذ الطالعة ولولم تكن معارف لم يميز حذف حرف النداء معها نحو فشاح فشيه وحداد حديه وحيدى حباد كامر فى باب النداء (والضرب الثانى من غير اللازمة للنداء مايق على وصفيتها نحو قلساط اى قاطلة كافية قال . اطلت ه فراطهم حتى اذا ما يه قتلت مراتهم كانت قنطاط لا وسبته سة تكون لازم اى لازمة ولا تليل فلانا ضدى بلال اى باله اى لا يصيبه عدى ندى ولا يصله من صلة وقال ه وانخل تعذوا فى الصعيد باد ه اى متسدة متفرقة فهو حال (والرايع الاعلام الشخصية وجيع الفاظها مؤنة وان كان السمي بها مذكرا ايضا وما قوله ه قد كنت احسبك ه اسود خفية ه فاذا لضاف تبيض ه فيها لمر لا بذ بمر الضمير اراجع الى لضاف فلنا وليه بالموضع وروى يبيض فيها ولضاف منزل من منزل بنى بيم وخصاف غل وفي المل اجرا من حاصى خصاف وذلك انه طلبه بعض الملوك من صاحبه لفصاة فنه وخصاه وكذا حضار فى كوكب وظفار مدنة وقد سمي بضو هذه المؤنة رجل كائسعى بضو سعاد وزينب وقطام وحذام ويهان وغلاب وسبحاح للسوة مينة وسكاب ٨ لرمكة وكساب وخطاف لتكبتين ومناع وملاع لهضبتين ووبار وشراف لارنئين وعرار لبقرة وظفار لمدنة (٩ وجيع المصادر والصفات مبية امثاقا) وقد اختلف فى حلة بانها قال البرد فيها ثلثة اسباب التأنيب والعدل والعلية قال سيبين يسلب الاسم بعض الثمن فيستحق بالثثة زيادة السلب وليس بمد مع الصرف الابناء وفي قوله نظر وذلك لانه لم يقم كما ذكرنا دليل على عدلها ولا على علية المصادر وعلى علية جيع الاوصاف بل قام على علمية بعضها كما مضى ونويت التأنيب فى المصادر لم يؤثر بدون العلمية ولولنا اجتماع الثلثة فهو مقنوض بضو اذ بيمان فان فيه اكثر من سبين ونحو عر اذا سمي به مؤنة فانه اذن معرب امثاقا مع اجتماع التأنيب فيه والعدل والعلية (وقيل بنيت لتضمن تاء التأنيب وبعد تسليم تقدير تاء التأنيب فى المصادر فهو مقنوض بضو هند ودار وثار مالا يحصى (وقال المصنف لمشابهة تزال زنة فورد حله نحو سحاب ٢ وكهام وجهان من المعربات فضم الى الوزن العدل وادعى العدل الحق لما الدليل عليه وثوب الضبور وفاسقة لا يدل على كون جبار وفاسق معدولين جهما اذ من الجائر ترادف لفظين فى معنى لا يكون احدهما معدولا عن الاخر وان ادعى العدل المقدر لاضطرار وجودهما مبنين الى ذلك كما ذكر لمع صرف عر وهو الظاهر من كلامه لما الدليل على كون تزال الذى هو الاصل معدولا وقد قلنا قبل ذلك ما عليه وان قدر العدل فى الاصل ايضا فهو تكلف على تكلف (والاولى ان يقال بنى قسم المصادر والصفات لمشابهة لفعال الامرى وزنا ومبالغة بخلاف نحو نبات وكلام ومضاء

٥ قوله فراطهم) فارطت القوم سابقهم

٦ (قوله اسود خفية) قولهم اسود خفية كقولهم اسود غابة

٧ (قوله فيه الجمر) الجمره نوع من الطير كالصقور

٨ الرمكة الاتى من البراذن صحاح ٩ وقسم نضه

٢ (قوله وكهام وجهان) الكهام السيف الكليل واجهام السحاب لاماء فيه

فانه لا مبالغة فيها واما الاعلام الجنسية كصرام وحداد فكان حقه الاعراب لان الكلمة
البنية اذا سمى بها غير لفظها وجب اعرانها كما سمى بآبن شخص على ما يحى في باب الاعلام
لكنها بنيت لان الاعلام الجنسية اعلام لفظية على ما يحى في باب العلم فعنى الوصف باق
في جميعها اذهى اوصاف غالبية (واما الاعلام الشخصية كقطام وحدام فبنو نعيم جر وانها
على القياس باعرانهم لها غير منصرفة اما الاعراب فطريرها عن معنى الوصفية واما عدم
انصرافها فلانها من العلمية والتأنيث واما اهل الجازاها مختلف للقياس اذ لا معنى للوصف
فيها حتى يراعى البناء الذي يكون لها في حال الوصف لكنهم رأوا انه لا تضاد بين الوصف
والعلمية من حيث المعنى كما مر في باب لا ينصرف فنو بناءه الاوصاف وان كانت مرتجلة غير
منقولة عن الاوصاف اجراء مجرى العلم المنقول عن الوصف لانه اكثر من غيره او نقول اجروا
الاعلام الشخصية مجرى الاعلام الجنسية في البناء لجامع العلمية (وقال المصنف هي معرفة
غير منصرفة عند بنى نعيم لاجتماع العدل والعلمية فيها وينقص ذلك عليه باجتماع العدل
والوصف في نحن فساقى عند النماء والعدل والعلمية في فاش وياح ونحوهما من الاعلام
الجنسية مع اتفاقهم على بنائها وفي ادعاء العدل في الاقسام الاربعة نظر كما مضى وهذا مذهب
الاقول من بنى نعيم (واما مذهب الاكثر منهم وفصاحتهم فانهم يعمون صرف الاعلام الشخصية
الاماكان اخره اذ نحو حضار فانهم يبنونه وذلك لان تقديرى الاعراب والبناء في جميع
الشخصية مستقيمان لكن قد يترجم احد التقديرين لغرض وغرض تخصيص البناء بنى الراء
قصد الامالة اذهى مستحسن والمصحح للامالة هنا كسرة الراء وهي لا تحصل بالتقدير حلة
البناء لانه اذا اعراب ومنع الصرف لم يكسر واذا بنى كسر دأما فاذا كان كذا كان تقدير حلة
البناء لغرض المذكور اولى من تقدير حلة مع الصرف وان كان ايضا مستقيما لمنع (واما
القليل من بنى نعيم فقد جروا على قياس منع الصرف في الجميع دون قياس البناء (وقال المصنف
في القسم الاخير اى العلم الشخصى ان فيه عند اهل الجازا حد لا تقديرى اى يحصل
بذلك مشابهة هذا القسم لباب تزال بالوجهين العدل والوزن فيحصل موجب البناء
اذلوا كتنى بالوزن لوجب بناء باب سلام وكلام قال وانما كان العدل تقديريا اذ ليس
لنا قائمة وحاذمة عدل عنهما قطام وحدام كاليس لنا طامر المدول عنه عمر (قال
وعند فصحاء بنى نعيم في نحو حضار العدل التقديرى والوزن ونحو قطام التأنيث
والعلمية لا تأخير مضطرين لنعم الصرف الا بالعدل اذ الكفاية حاصلة بالتأنيث والعلمية
(قال وبعضهم يقدر فيه ايضا العدل لانه من باب حضار المضطر فيه الى تقدير العدل
اى من باب العلم الشخصى فيطرد تقدير العدل في جميع افراد العلم الشخصى ه لما
اضطروا في بعضه اى ذى الراء هذا وقد مر الكلام على تقدير العدل قوله (الاصوات
كل لفظ حتى به صوت او صوت به للبهام فالاول كغاق والثانى كخج) اهل ان اللفاظ
الى تسميتها النماء اصواتا على ثلاثة اقسام (احدها حكاية صوت صادر اما من الحيوانات

٣ لما رأوا آه جوزوا بنائها
نسخة

٤ فلما كان الامالة مقصودة
في النسبة ولا تحصل الا
بتقدير حلة البناء سكان
تقديرها لغرض المذكور
اولى آه نسخة

ه لما اضطر نسخة

الجميع كفاق او عن الجمادات كطلق وشرط الحكاية ان تكون مثل المحكي وهذه الالفاظ مركبة من حروف صحيحة بحركة بحركات صحيحة و ليس المحكي كذلك لانه شبه المركب من الحروف وليس مركبا منها اذ الحيوانات والجمادات لا تحسن الافصاح بالحروف احسان الانسان لكنهم لما احتاجوا الى ايراد اصواتها التي هي شبه المركب من الحروف في اثناء كلامهم اعطوها حكم كلامهم من تركيبها من حروف صحيحة لانه يتيسر عليهم او يتعذر مثل تلك الاجراس الصارة منها كما انها لا تحسن مثل الكلام الصادر من جنس الانس الا في النادر كما في البقاء فخرجوها على ادنى ما يمكن من الشبه بين الصوتين اعني الحكاية والمحكي فضاء حتى الحكاية اى كونها كالمحكي سواء فصار الواقع في كلامهم كالحكاية عن تلك الاصوات (وانيها اصوات حارجة عن الانسان غير موضوعة وضعا بل دالة طبعيا على معان في انفسهم كالف و ب و ت و ث المتكررات التي يخرج من صدره صوتا سيبها لفظا ف ومن يزيق على شيء مستكره يصدر منه صوت شبيه بنف وكذلك آه للتوجع او للتعب هذه وسبها اصوات صادرة منهم طبعيا كح الذي السعال الا انهم لا يسمونها كلامهم لاحتياجهم اليها ٦ نسقوها نسق كلامهم وحركوها بحركته وجعلوها لغات مختلفة كما من لغات اف واوه (وانيها اصوات يصوت بها الحيوانات عند طلب شيء منها اما الجنى فانها تادع ٧ صوت قوس ونحوها واما الذباب وكهلا وحمج ونحوها ونحوها واما الصراخ ٨ كآه سرب وهدج فتسكن وهذه الالفاظ ليست مما يحتاج به هذه الحيوانات اجم حتى يقال انها اوامر او نواه كما ذهب اليه بعضهم لانها لا تصلح لكونها معالجة لعدم فهمها لا لأم كما قال الله تعالى من كمل الذي يعنى بما لا يسمع الادعاء ونداء به بل كان اصلها ان اشخص كان يقصد اقتياد بعض الحيوانات لشيء من هذه الافعال فصوت لها اما بصوت غير مركب من الحروف كالصغير للدابة عند ايرادها الماء وغير ذلك واما بصوت معين مركب من حروف معينة لا معنى تحتها ثم يحرر منه مقارنا لذلك التصويت على ذلك الامر اما بضربه وتأديبه واما باناسه وطعامه فكان الحيوان عمل المراد منه امارهية من الضرب او رغبة في ذلك البر وكان يكرر مقارنة ذلك التصويت لذلك الضرب او البر الى ان يكتفى الطالب بذلك الصوت عن الضرب او البر لانه كان يتصور الحيوان من ذلك الصوت ما يحبه من الضرت اوضده فيتشبع بالصوت عادة ودربة فصار ذلك الصوت المركب من الحروف كالامر والهوى لذلك الحيوان (وانيها وضعوا لمل هذا الغرض صوتا مركبا من الحروف ولم يسموا بسادح الصوت لان الصوت من حيب هو هو مشبه الافراد وما يزاها بالتقطيع والاعتقاد على اصواح سهل فلما كان الافعال المطلوبة من الحيوانات مختلفة ارادوا اختلاف العلامات الدالة عليها فركبوا من الحروف وما ذكرنا من الترتيبين من كمية تعليم الحيوانات كالذب القرد والكلب وغير ذلك هذا (وانا لا ارى منعا من اركاب صيرورة هذه الاصوات المقارنة في الاصل للضرب او البر لما استغنى بها الطالب عن اسماء الافعال

٦ قوله (نسقوها نسق الكلام) نسقت الكلام نسقا اذا عطف بعضه على بعض
٧ قوله (جوت وقوس) دعاء للكلب وقيل زجره وهذا الاخير هو المذكور في هذا الشرع قال وقس دعاء له فعلى هذا المناسب له ان يقول وقس بدل قوله وقوس
٨ سأسأت بالجار دعوته ليشرب وقلت له سأسأ

٢ من جلس الاصوات لان هذه في الاصل اصوات ساذجة او مقطعة لا كانت دالة على معان اى بالوضع كما بينا في كل واحد من الاقسام الثلاثة اذ الحكايات ٨١ ﴿ اصلها اعني المحكى لم يكن مركبا من الحروف الصحيحة فلا يكون

كلاما وما يصوت به للهايم كانت مركبة من الحروف لكن كانت في الاصل غير دالة على معنى كما مر ومثل اف وتقف واخ كانت في الاصل الفاسط طبعية لا وضعية فسميت باسم ساذج الصوت ثم جعلت الاقسام الثلاثة بعد هذا الاصل لاجل احتياجهم الى استعمالها في اثناء كلامهم آه نسفه

٣ تخواف وتقف واحماهو الفاظ طبيعية غير وضعية ٤ تخواف لك اى كراهة لك وتصبوا بعضها نصب المصدر نحو واهالك اى طيبافهه آه نسفه

٥ في الاصل اصوات ساذجة غير مستقيمة التركيب الذى هو مقتضى الارباع ولكون وضع بعضها وضع الحروف اعني على حرفين كما قيل واذا وقت آه نسفه

٦ قوله (واذا وقت مركبة جازان تعرب وهذا آه) اى جازان تعرب وان تبنى وقوله واف لكما مثال لبيان

٧ قوله (فى مثل) ثلث

عنى الامر كما ذهب اليه بعضهم فتكون او امر و توافى لان الله سبحانه وتعالى جعل الجواهرات في فهم المطلوب من هذه الاصوات بمنزلة العقلاء فلا بأس بان تخاطب وتكلم بما تفهمه كالعقلاء (ثم تقول انما سميت الاقسام الثلاثة اصواتا وان كان غيرها من الكلام ايضا ٢ صوتا لان هذه في الاصل اما اصوات ساذجة كحكاية اصوات الجواهرات والجمادات واصوات مقطعة معتمدة على الخارج لكنها غير موضوعة لمعان كالانفاذ الطبيعية ٣ وكما يصوت به للحيوانات (وهذه الاقسام الثلاثة ليست في الاصل كلمات اذ ليست موضوعة فسميت باسم ساذج الصوت فقل اصوات ثم جعلت الثلاثة بعد هذه الاصل لاجل احتياجهم الى استعمالها في اثناء الكلام كالكلمات فعاملوها معاملتها واخفوها باشراف الكلمات اى بالاسماء ليكون ادل على دخولها في ظاهرها اقسام الكلمات فصر فوها تصريف الاسماء فادخلوا التنوين الذى هو من اخص علامات الاسماء في بعضها نحو فاق واف والالف واللام في بعضها وذلك اذا قصدوا لفظ الصوت لامناه كقوله باسم الماء وقوله كارعت بالجوث فهو كقولك احمرته باضرب اى بهذا اللفظ وجعلوا معاني بعضها معاني المصادر ٤ فثبت اما ان تعربها اعراب المصدر نحو واهالك اولا تخواف لكما فهذه الاصوات من الكلمات كالنساس من الناس صورتها صورتها وماهيتها غير ماهيتها اذ ليست موضوعة في الاصل لعنى كالكلمات والتنوين فيما دخلته تنوين الالحاق وتنوين المقابلة كما قيل في تنوين مسلمات وليس ما قاله بعضهم من ان تنوين فاق للتذكير بى اذ لا معنى للتعريف والتذكير فيه ولا منع ان نقول في تنوين نحو صه وايه مثل هذا لما تقدم في اسماء الافعال ان نحو صه كان صوتا في الاصل ونستريح اذن بما تكلفناه هناك لتوجيه التنوين على ما سبق من الوجهين (وانما بنى اسماء الاصوات لما ذكرنا من انها ٥ ليست في الاصل كلمات قصد استعمالها في الكلام فلم تكن في الاصل منظورا فيها الى التركيب الذى هو مقتضى الارباع ٦ واذا وقت مركبة جاز ان تعرب اعتبارا بالتركيب العارض وهذا اذا جعلتها بمعنى المصدر ككأها ومك واف لكما اذا قصدت الفاظها لامعاتها قال جهم بن العباس ٧ تردى بهمل وحاج وانما ٨ من العاج والحيل جن جنونها ٩ وقال ١٠ تداهين باسم الشيب ٧ فى مثل ١١ جوانها ٨ من بصرتو سلام ١٢ وقال ١٣ كارعت بالجوث التلماء الصواديا ١٤ على الحكاية مع الانصاف واللام وتقول زجرته هيدويهدو هذا كما تقول في الكلمات المبنية اذ قصدت الفاظها ان توافوا وليتناما مع لى بعد الله بآين ولا بآين على ما يحق في الاحلام ان شاء الله تعالى والارباع مع اللام اكثر من البناء نحو من العاج والحيل بالجر وباسم الشيب ٩ لكونها علامة الاسم الذى اصله الارباع وهذا كما يحكى عن بعض البغداديين

السى قائم وتلم (نى) ٨ قوله (من بصرة) (٦) البصرة بجارة رخوة فيها يابض ٨ قوله (وسلام) السلام بجارة واحدا سلمة ٩ لتبعده الاسم عن شبه الحرف نسفه

٦ وعا ج زجر لثاقفة

٧ قوله آه يحتمل الامرين
الا ان الوقف على السين
يقوى كونه زجرا لثاقفة
٨ (قوله حاحيت) حاحيت
من حاكك حدث من دح
فهو على وزن فمعت فهو
بمثلة فمعت لا فاعلت
وبدل على ذلك الحياء
والحياء بالفتح كالزوال
٩ (قوله دما لربع) الربع
ما يتبع في الربع وهو اول
التاج وما يتبع في آخر
التاج فهو ج

كل الابن وكل الابن معرا ومينا مع اللام ومنه ما يحكى ان الخليل قال لابي الدقيس هل لك
في زبدة كان وذكها حيون الضيانون فقال انسد الهل معرا والالف واللام لا توجد
الاعراب بدليل الابن والذي والخمسة عشر واما اذا دخلت التنوين في هذه الاسماء فان
قصدت بها القاطلة كقوله بحميل ٦ وعاج فاعرابها واجب لانها اذن تنوين التمكن
وان ادخلتها من غير هذا القصد كما في عاق وسه فهي مبنية لانها تنوين الاحقاق والمقابلة
لاتنوين التمكن كما مر هذا هو الكلام عليها اجمالا (واما التفصيل فقول من الاصوات
التي هي حكاية عن اصوات الانسان او البهائم او الجمادات طبع وهو حكاية صوت
الضاحك (وعبط حكاية صوت الفئسان اذا تصاحبوا في اللعب (وعاق كسر القاف
وقدينون وهو صوت الغراب (وشيب حكاية صوت مشافر الابل عند السرب (وه ما
ماه بيم عالة وهزمة مكسورة بعد الالف وقيل هو بهزمة ساكنة وهم مفتوحة صوت
الطبية اذا دعت ولدها (وطاق بكسر القاف وطاق كلاهما حكاية صوت وقع الحجارة
بعضها على بعض (وقب حكاية وقع السيف على الضربة (ومن الاصوات الى
يصوت بها البهائم هلا زجر الخليل اى توسعى في الجرى وقد ترجم به السابقة ايضا
(وعدس زجر البغل وقد سمي به بقل وفي قوله ع عدس ما للعباد عليك اشارة لنبوت
وهذا تحملي طليق ع زجر وليس باسم البغل والا لم يسكن اخره لان لا جرى
الوصل بجرى الوقف (وهيد زجر للابل بكسر الهاء وقصها وكذلك الدال بلاتنوين
ففيه اربع لغات وهاد بفتح الدال بمعناه وقد امر بهما الشاعر لما قصد اللطف فقال
ع حتى استقامت له الاطاق طائفة ع لما يقال له هيدوا لاهدا اى لا يجمع من شئ ولا
يزجر عنه ويقال اتاهم لما قالوا له هيد مالك اى لم يسألوه عن حاله (وسع وجه
لزجرها وقد يقال لسبع ايضا ج (وجوب ملت الباء بتوين ودوه زجر للابل ايضا
(وكذا حاي وعاي بيا مكسورة بعد الالف منونة وغير منونة وحاه وعاه بهزمة مكسورة
بعد الالف منونة وغير منونة وقد قصر ان يقال اذا بنيت الفعل منهما ٨ حاحيت وعاعيت
بابدال الالف باء واصلها حاي وعاي كما تقول لايت لمن اكر من قول لالا (وتقول جى
وجوت بفتح التاء دعاهما الى السرب (وحل زجر لثاقفة وكذا هيح بفتح الهاء وكسر
الجيم او سكونها (وكذا حاج بكسر الجيم منونا وغير منون (وحب بسكون الباء
وكسرها منونة زجر للجمل وكذا جاء مكسورة الهاء منونا وغير منون (وهدم
تسكين لصغار الابل اذا تفرقت ودوه بكسر الهاء وقد تسكن دعاه لربع ٩ ونح بفتح
النون وتشديد الخاء المفتوحة او المكسورة وقد تخفف مكسنة صوت عد اناخة البعير
وكذا هيح واهج بكسر اولهما ويجوز في الخائن الكسر والسكون (ويقال لزجر الغنم
اس مكسورة الهزمة ساكنة السين وكذا هس وقيل يضم الهاء وقع السين المشددة
وكذا هيح بفتح الهاء وسكون الجيم ويقال ايضا في تسكين الاسد والذئب والكلاب وغيرها
وقد تكسر الجيم منونة وكذا هجا وقع وقاع لزجر الغنم ايضا (وبس دعاه لها بضم
الباء وسكون السين وقيل السين مفتوحة مشددة وثى بكسر الباء وقيل بضمها

وسكون الهزة دعاء لتبس عند الفساد (وحم وعه ويز بكسر العين والزاي وروى
 قح العين زجر للضأن (وساء وتشو للضار المورد (وعوه دعاء للجنس وهى دعاء
 للفرس (ووج صياح بالدجاج (وقوس زجر للكلب بسكون السين وقس دما له (وده
 بفتح الدال وسكون الهاء او تشديدها سا كنة زجر مطلقا بمعنى اضرب واصله فارسي
 وقد جعلت بمعنى المصدر مراعى اصلها فى البناء فى قولهم الاده فلاله اى ان لا يكن
 ضرب الان فلا يكون ضرب بعد هذا (ومن الاصوات الدالة على احوال فى نفس
 المتكلم وى وهى لتندم او التعجب وقد ذكرنا فى باب المفعول المطلق ان ويل عند الفراء اصله
 ٢ وال وان اللام كان حرف جر وكان الاصل وى لك اى عجلت كم كثر استعماله معه حتى
 ركب معه وصار لام الفعل وصار وى لك كقولك حتى قالو ويل او ويل (ومذهب غيره ان
 ويل وويج وويس وويب كانت برأسها بمعنى الهلاك وانها مصادر لافعال لها وقولهم وظله
 يروى بكسر اللام وضمها فالضم على وجهين اما ان قال الاصل ويل وامه مبتدأ محذوف الخبر
 اى هلاكها حاصل اى اهلكها الله وهذا كيقال فى التعجب قاله الله فان الشئ اذا بلغ غاية
 يدعى عليه صوتا له من عين الكمال كقالت رعى الله فى معنى بنينة بالقذى * وفى المز
 من اتيها بالفواح * وقولهم * الله الله من شاعر غذف الهزة على غير القياس تخفيفا لما
 صار ويله ككلمة واحدة مفيدة لمعنى عجا واما ان يقال اصله وى لانه اى عجل لها اى ولد
 ولدت فقل ضمة الهزة الى اللام المتحركة على غير القياس وحذفت الهزة تخفيفا لتقصد
 التركيب المذكور والكسر على ان اصله وى لانه غذف الهزة على غير القياس مع ضمها
 (واما نحو ويكان نحو * ويكان الله فهو عند الخليل وسيبويه وى التى لتعجب ركب
 مع كان منقلا كما فى الآية او مخففا كما فى قوله * ويكان ٣ من يكن له تشبيه بغيره ومن شغفر
 يرض عيسى ضر * وفى هذا القول نوع تصفيف للمعنى لان معنى التشبيه غير ظاهر فى نحو
 قوله تعالى * ويكان الله بسط الرزق * ويكانه لا يفتح الكافون * وفى قوله * ويكان
 من يكن له ننب * وقال الفراء وى كلمة تعجب الحق بها كاف الخطاب ٤ كقوله * قيل
 الفوارس وىك هنتر اقدم اى وىك وحميا منك وضم اليها ان معنى * ويكانه لا يفتح
 الكافون * المترانه كان الخطاب كان دعى انهم يفعلون فقال له حميا منك فسل
 لم تعجب منه فقال لانه لا يفتح الكافون فحذفت حرف الجر مع ان وان كما هو القياس
 واستدل على كونه بمعنى المتران امر اية سالت زوجها ابنك قتال ويكانه وراء
 البيت اى المترانه وراء البيت م لا صار معنى ويكان المتر لم يغير كاف الخطاب للثبوت
 والمعنى والمجموع بل لزم حالة واحدة وهذا الذى قاله الفراء اقرب من جهة المعنى (ومن
 هذا النوع افواوه وقد ذكرناهما فى اسماء الافعال (ومنه حس يفتح الحاء وكسر السين
 كلمة بقولها الانسان اذا اصابه بقتة ما عضه ووجهه كالجرة وانخرة (ومنه نج وهى كلمة
 تقال عند الاحجاب والرضى بالشئ وتكرر للجافة يقال نج نج فان وصلته حقيقته وتوتته
 مكسورا نلخا وربما شدد متونا مكسورا قال الشاعر وقد جمعها * روافده اصكرم

٢ وى نصفه

٣ (قوله من يكن له ننب)

الننب المال والعار

٣ اوله ساكتانى الطلاق

ان رأانى * قل مالى قد

جستمانى بنكر *

٤ قوله كقوله قبل آه)

ويروى قول اوله ولقد

شفا نفسى وبرا سقمها

* وقيله * وانليل تقضم

الخيار هو ايسا * من بين

شيطمة واجرد شيطم

* قيل ان اخبار الارض

الينة وقيل الضار وليس

بمعروف والشطم السريع

وقال ابو عمرو والشطم الطويل

والاجرد القليل الشرعلا

ملى وعوايس جمع عايصة

مثل ضاربة والبيت فى

قصيدة لعنزة بن سداد

العبسى

الافادات بخ لك بخ لهر خضم ٥ ، واذا بين باللام فهو مستعمل استعمال المصادر كما مضى (وحكى ابن السكيت به به بمعنى بخ بخ (ومنه اخ بكسر الهمزة وقمها واء مشددة مكسورة وكذا تخ بكاف مكسورة وقد جملة الشاعر في قوله ٥ وصار وصل العائيات اخ ٥ ويروى كذا كالمصدر فاعربه وهو مصدر بمعنى المفعول اى مكروها (ومنه ٤ طبع حكاية صوت الضاحك وشبه صوت مشافرا لابل عند الشرب (وعبط صوت الفتيان اذا تصابحا في اللعب كلها مكسورة الاواخر (٥ ومنه مض بكسر الميم والضاد على المشهور وتقل في ضاده الفتح وهو اسم للصوت يخرج عند التعلق بالشفتين اى اى التصويت بتفراج احدهما عن الاخرى عند رد الحشاج وليس الرد بمنزلة رد اياها بالكفاية بل فيه الجماع مان حيب المادق من عقيل ان في مض للمعا ولما لم يكن هذا الصوت الخارج عند التعلق بما يمكن ان يركب من شكله وشبهه كلمة صيغت كلمة وهى مض وسمى الصوت بها فصار مض كالحكاية من ذلك الصوت فنى بناء سائر الحكايات من الاصوات ٥ قوله (المركبات كل اسم من كتيبن ليس بينهما نسبة) لا يطلب في احد العموم فلاحاجة الى قوله كل وانما يطلب فيه بيان ماهية الشيء ولم يكن قوله اسم ايضا محتجا اليه كافي سائر الحدود والمقدمة لانه في ضم الاسماء وله ذكره لسان الوحدة اى اسم واحد ساجل من تركيب كتيبن ٦ وليس من هذا الوجه ايضا محتجا اليه لان المشهور ان اقسام الاسم والفعل والحرف المذكورة في ابواب الصوت كانت مفردة (وقوله من كتيبن) اى حاصل من تأليفهما وانما قال كتيبن ليدخل فيه المركب من اسمين ومن فعلين ومن حرفين ومن اسم وفعل او حرف ومن فعل وحرف (قوله ليس بينهما نسبة) اى ليس قل العلية بينهما نسبة قال انما قلت ذلك ليخرج المضاف والمضاف اليه والجملة المسماة به لان بين جزئيهما نسبة قبل العلية وليس بينهما بعد التسوية بهما وكلامنا في المركبات المبينة اما المضاف والمضاف اليه فظاهر عدم بانتهما بالتركيب ٧ واما الجملة فلا توصف قبل العلية لا بالاعراب ولا بالبناء لانهما من عوارض الكلمة لا الكلام واما بعد العلية فهى محكية اللفظ على ما يعمى فلا يطلق عليها انها معربة في الظاهر او مبينة لاشتغال حرفها الاخر بالحركة التى كانت عليها اعراسية او بناية او بالسكون الذى كان كذلك (وقد خرج من هذا الحد بعض الحدود لان المركب المقدّر فيه حرف عطف نحو خمسة عشر او حرف جر نحو يات بيت بن جزية نسبة ما وهى نسبة العطف وغيره ولا يدخل في هذا الحد الاما **ك**ب لاجل العلية نحو معدى كرب وبليك ٥ ثم اعلم ان العلم المركب على ضربين وذلك لانه اما **ر**كب للعلية او كان مركبا قبلها (والاول على ضربين وذلك لانه اما ان يكون في الجزء الاخير قبل التركيب سبب النساء اولى فان كان فالاول والاشهر ابقاء الجزء الاخير على بناءه معرأة للاصل ويجوز اعرابه اعراب ما لا ينصرف وقد يجوز ايضا لكن على قلة اضافة صدر المركب الى الاخير تشبيها لهما بالمضاف والمضاف اليه تشبيها لفظيا كما جات في معدى كرب كما يعمى فيسمى في المضاف اليه الصرف والمنع كما يعمى ولا

(يستنكر)

٥ (قوله خضم آه) الخضم هو الكثير الطاء ٤ من هنا الى قوله مضى ليس في اكثر التسخين
٥ قال الشاعر ٥ سألته الوصل فقالت مضى ٥ وحركت لى رأسها التفض ٥ اى صوت بشفتيها بالرد
٦ ٥ ما من الوحدة ايضا لم تكن محتجا اليها نفسه ٧ واما الجملة فانها معربة بعد العلية لكن لم يتعاقب انواع الاعراب عيلها لاشتغال محلها اى الحرف الاخير باعراب معنى اذهى محكية فحكمتها حكمها قبل العلية وهى قبل التسمية بها لا توصف بالاعراب والبناء لانهما من عوارض الكلم لا الكلام فثبت ان الجملة ليست مبينة قبل التسمية بها على ما بيده ذكره المصنف في باب الكسايات انها مبينة الاصل وقد خرج آه لنفسه

يستكر اضافة الفعل والحرف ولا الاضافة اليهما لانهما خرجا بالقسمية عن معنهما المانع من
 الاضافة هذا هو القياس على ما قيل وان لم يجمع في نحو سبويه الاضافة واما الجزء الاول
 فواجب البناء ان لم يضاف الى الثاني لكونه محتاجا الى الثاني في شبه الحرف فينبى على الفتح ان كان
 معربا في الاصل او مبني على غير الفتح ويجوز حكاية حركات المبني وابقاؤه على حركته اى
 حركة كانه نون وسكونه وهذا النوع تسعة اقسام لان الثاني اما اسم والاول اسم نحو سبويه
 او فعل نحو جاء وبه او حرف نحو من وبه واما فعل خال من الضمير والاول اسم نحو اتا ضرب
 او فعل نحو خرج ضرب او حرف نحو من ضرب واما حرف والاول اسم نحو ان من او فعل
 نحو ضرب من او حرف نحو عن من وان لم يكن في الاخر قبل التركيب سبب البناء كعدى
 كرب ويصلبك فالاولى بناء الجزء الاول لما ذكرنا وهو احتياجه الى الثاني وجعل الثاني غير
 منصرف وقد بني الثاني ايضا تشبيها بما تضمن الحرف نحو خمسة عشر لكونهما ايضا كلمتين
 احد بهما عقيب الاخرى وهو ضعيف لان المضاف والمضاف اليه ايضا كذلك وقد يضاف
 صدر هذا المركب الى هجزة فيثائر الصدر بالعوامل مالم يثمل كعدى ككرب فان حرف
 العلة يبقى في الاحوال ساكنا ولهم حيثئذ ماله مفردا من الصرف وتركه وبعضهم
 لا يصرف المضاف اليه وان كان قبل التركيب منصرفا اعتدادا بالتركيب الصورى
 كما اعتد به في اسكان ياء معدى كرب وهو ضعيف معنى على وجهه ضعيف اعنى على الاضافة
 اما ضعفه فلان التركيب الاضافى غير معتد به في منع الصرف واما ضعف الاضافة
 فلانها ليست حقيقية بل شبه بالمضاف والمضاف اليه تشبيها لفظيا من حيث هما كلمتان
 احدهما عقيب الاخرى ولو كان مضافا حقيقية لا نصب ياء نحو معدى كرب في النصب
 (والثاني اى الذى كان مركبا قبل العملية على ضربين وذلك انه اما ان يكون الجزء
 الثاني قبل العملية معربا مستحقا لاهراب معين لفظا او تقديرا او لافان كان وجب ابقاؤه
 على ذلك الاهراب المعين وكذا يبقى الجزء الاول على حاله من الاهراب المعين ان كان له
 قبل ذلك كما في الجملة الاسمية والفعلية اذا كان الفعل معربا او من الاهراب العام ان كان
 كذلك قبل العملية كما مر في المضاف والمضاف اليه نحو عبد الله والاسم العاقل
 عمل الفعل نحو ضرب زيدا وحسن وجهه ومضروب غلامه كل ذلك احتراما
 لخصوص الاهراب او عومه وان لزم منه دوران الاهراب على اخر الجزء الاول
 الذى هو كيمض الكلمة وكذا يترك الجزء الاول على البناء ان كان في الاصل مبني
 كما في الفعلية اذا كان الفعل مبني وكما في سبويه وسوف يضرب ولن يضرب ولم
 يضرب وكذا في نحو زيد وهل زيد وزيد اذ الاسماء بعد هذه الاحرف مبتدأة
 في الظاهر (قال سبويه المسمى بالمعطوف مع العاطف من دون المتنوع واجب الحكاية
 اذ الصالح اما عامل او كالعامل على ما مر في باب التوافق ٥ وكذا كل اسم ممول
 للحرف نحو ان زيدا وما زيد ومن زيد الا ان حرف الجر فيه تفصيل وذلك انه لا يخلو
 ان يكون احاديا او لافان كان فند سبويه والتحليل فيه الحكاية لا غير اذ لا يجوز جعله

٤ (قوله بعد هذه الاحرف)

فيكون الاسماء بعدها مستحقة

لا هراب معين هو الرفع

٥ (قوله ٥ كذا كل اسم)

ممول اى واجب الحكاية

كالضاف كما في الثاني والثلاثي (وقال الزجاج يجوز جملة كالمضاف بان تزيد عليه حرفين من جنس حركته مدغما احداهما في الاخرى وتقر به اعراب المضاف كما تزيد هما عليه اذا سميت به وهو مفرد كما يبحث في باب العلم هذا قوله والاولى ان تزيد حرفا لان الحرفين انما زدت هما عليه في حال الافراد مثلا يسقط حرف اللين لساكنين فيبقى للمعرب على حرف ومع الاضافة فلا تنوين حتى يلتقي ما كنان وان كان على حرفين فمندا للخليل وهو ظاهر مذهب سيويه انه يجب اعراب الاول اعراب المضاف لاخير فان كان ثانيا لم يحرف مدزدت عليه حرفا من جنسه كما تقول في المسمى بفي زيد في زيد مشددة الياء كما تزيد في الافراد على ما يبحث في باب العلم والاولى ترك الزيادة لانك آمن من بقية المعرب على حرف بسبب الاضافة (واجاز الزجاج الحكمية في الثاني ايضا وكذا الخلاف في الثلاثي حكاية و اعرابا نحو منذ شروا لم يكن الاول حرفا للحكاية كما ذكرنا لا غير اتفاقا منهم نحو ازيدون زيد (وانما اخص حرف الجر بذلك لكون الجرور بعد التسمية في صورة المضاف اليه والمضاف لا يكون محكما كما لا يكون المفرد محكما كذا قال سيويه هذا • وقد جاء صدر الجملة المسمى بهامضا الى عجزه اذا لم يكن الصدر ضميرا • تشبيها للجزئين بالمضاف والمضاف اليه كما مر والاولى ان يجوز ايضا اضافة الضمير لخروجه عن معناه لو ثبت اضافة الفعل او الحرف بعد التركيب كما مر وكذا يبقى الجزء الثاني على حاله اذا كان قبل مسقفا لارباب معين لكنه كان مع ذلك مبني على حركة مشابهة لحركة الارباب كما في يازيد ولا رجل فيحكي الجزآن على ما كانا عليه قبل التسمية اجراء للحركة البنائية مجرى ما تسميته من الاعرابية (وان لم يكن الثاني قبل العملية مسقفا لخصوص اعراب فلا يخلو من ان يكون ماله قبل العملية مطلقا لارباب مع التركيب اولا فان كان وهو في التوابع الخمسة مع متبوعاتها لاخير يبقى التابع مع التبوع على ما كانا عليه قبل التسمية من تصاقب الاعراب عليهما كما قلنا في المضاف والاسم العامل عمل الفعل وبراى الاصل في الصرف وتركه ايضا فيصرف ماقلة ظريفة سواء سمى به رجل او امرأة لان المسمى به ليس واحدا من الاثنين بل المجموع وليس المجموع اسما مؤنثا فان سميت بماقلة وحدها فلا كثر ترك الصرف لان اللفظ مفرد ويجوز صرفها على الحكمية اجراء لها مجرى الصفة والوصف وان كان اسما فكانت سميت بامرأة ماقلة كما تقول الحسن والحسين والمارث بالام اعتبارا للاصل الصفة واذا سميت بطلمة وزيد لم تصرف الاول اذ هو غير منصرف قبل التسمية بهذا المركب • فان اردت بطلمة واحدا للطح لاسم شخص صرفته كما كان مصروفا قبله التسمية وكان القياس ان يحكى للمعطوف عطف النسق مع وجود التبوع كما حكي بلامتبوع لان العاطف كالصامل على ما مر الا انه لا يمكن في التبوع قبل الوصول الى التابع مقتضى اعراب خاص اجري بوجوه الاعراب وتبعه المعطوف ولم ينبع الاول الثاني لثلاثي يصير التبوع تابعا ويجوز في التوابع مع متبوعاتها اجراؤها مجرى نحو معدى كرب في وجهى التركيب والاضافة الاعطف النسق فان حرف

• قوله (وقد جاء الى قوله والاولى) فلا يكون التشبيه بالمضاف مختصا بحرف الجر • قوله (تشبيها) اي تشبيها لفظيا

• قوله (فان اردت بطلمة واحد الطلع) الطلع شجر عظام لها شوك واحد بطلمة

الطيف مانع منهما فان حذف حرف الطيف قبل العملية فتأتهما اولى بعدهما لقيام
 موجب في كليهما اما في الاول فالاحتياج الى الثاني واما في الثاني فتضمن الحرف ويجوز
 كما في نحو معدى كرب اعراب الثاني اعراب غير المتصرف مع التركيب ويجوز ايضا
 كما فيه اضافة الاول الى الثاني مع صرف الثاني وتركه وكذا كل ما تضمن الثاني فيه
 حرفا وان لم يكن عاطفا من نحو بيت بيت يجوز فيه الواجهة الثالثة بعد العملية وانما ساجز
 اعراب الثاني مع كونه متضمنا للحرف في الاصل لان ذلك المعنى انمى بالعملية (وان لم
 يكن للجزء الثاني قبل العملية لا مطلق اعراب ولا منه فالحكاية لا غير نحو المسمى بما
 قام وقد قام وكلما واذا وانما وكان ٨ ولعل ونحوها وهذا هو تمام الكلام فيما سبق به
 من المركب ٥ قوله (فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر واخواتهما
 الاثني عشر والاعراب الثاني كطبلك وبنى الاول في الافصح) اعلم ان اصل خمسة
 عشر خمسة وعشر حذف الواو قصدا لزوج الاسمين وتركيبهما وانما مزج هذا
 المعطوف بالمعطوف عليه دون مثل قولك لآب وابنا لان الاسمين معا ههنا عدد واحد
 كعشرة وكأنة بخلاف نحو لآب وابنا وانما مزجوا التيف مع هذا العقود بخلاف
 سائر العقود نحو عشرين واخواته ومائة والف تقرب هذا المركب من مرتبة الاحاد
 التي فانها مفردة وبنى الاول لكونه محتاجا الى الثاني فتأه الحرف وبنى الثاني تضمن
 الحرف العاطف وبنيا على الحركة للدلالة على عروض البناء وان لهما ٢ في الاعراب
 اصلا وعلى الفتح لتعريف به بعض الثقل ٣ الحاصل من التركيب (واجاز بعض الكوفيين
 اضافة التيف الى العشرة تشبيها بالمضاف والمضاف اليه حقيقة كما مر في العلم المركب
 وانشد ٥ كلف من عنائه وشقوته ٥ بنت ثمانى عشرة من جته ٥ وبنى حادي عشر الى
 تاسع عشر بناء خمسة عشر وذلك لان اصل خامس عشر خامس وعشرة كما تقول ان خامس
 والعشرون والرابع والخمسون جرت مادتهم بابقاء الجزء الثاني بمافوق العشرة مركبا
 كان او معطوفا في المفرد من المتعدد كما كان في العدد فتقول الثاني والعشرون كما قلت
 في العدد اثنان وعشرون (فان قلت معنى العطف في العدد ظاهر بخلافه في المفرد من
 المتعدد وذلك لان معنى ثلثة وعشرون رجلا ثلثة رجال وعشرون رجلا وكذا في نحو ثلثة
 عشر رجلا اى ثلثة رجال وعشرة رجال وليس معنى ثالث عشر واحدا من الثلثة وعشرة
 ولا معنى الثالث والعشرون الواحد من الثلثة والعشرون بل المعنى الواحد من الثلثة
 والعشرة والواحد من الثلثة والعشرين فامعنى هذا الطيف (قلت كان القياس ان يبنى
 من مجموع جزئى المركب في نحو ثلثة عشر اسم فاعل واحد وكذا من مجموع المعطوف
 والمعطوف عليه في نحو ثلثة وعشرين اذ لو بنيت من كل واحد من الجزئين وكل اسم فاعل
 من العدد يدل على مفرد من المتعدد لكنا ٤ اسمى فاعل بدلان على مفردين وهو ضد
 المقصود فتبين ان عشرين في قولك ثالث وعشرون ليس بمعنى المفرد من المتعدد كما
 في قولك الباب العشرون بل هو باق على معنى العدد كما كان في ثلثة وعشرون ولو كان
 بمعنى المفرد لقلت في ثلثة عشر ثالثا عشر اذ المفرد من العشرة ثامن وليس ثامن عشرين

٨ قوله (ولعل) لعل كلمة
 شك واصلها حل واللام
 في اولها زائدة

٢ حراقة في الاعراب
 ٣ العارض من جعل كلمتين
 كلمة واحدة تسميه

٤ اسمى فاعلين دالين تسميه

اذلفظ العدد ولفظ المفرد من المتعدد ههنا في صورة واحدة فقول ارادوا بناء اسم فاعل واحد من مجموع افعلى ثلثة وعشرين اوثلثة عشر كمابنى من الفاظ الآحاد التى تحت العشرة ولم يمكن بناء اسم فاعل منهما مع بقاء حروفها لان لفظ الفاعل اسم ثلاثى زيد فيه الف بعد الفاء وحرووف الاسمين اكثر من ثلاثة ومع حذف بعض حروف كل واحد منهما ابقاء الآخر نحو ثلثه مثلا في ثلثة عشر او ثلثه كان يلبس فاضطروا الى ان يوقفوا صورته اسم الفاعل التى حقها سبكه من مجموعهما على احدهما لفظا ويكون المراد من حيث المعنى كونها من المجموع لان المعنى احد من مجموع العددين فوقع تلك الصبورة على اول الاسمين دون الباقى ليؤخذ من اول الامران المراد المفرد من التعدد لالعدد وحذف الباقى لفظا على تلك الصورة وهو معطوف من حيث المعنى على العدد المشتق ذلك الفاعل منه فهو عدد معطوف على عدد لا متعدد على متعدد ولا عدد على متعدد لاستقامتهما كماينالكن المعطوف عليه في الحقيقة مدلول المعطوف عليه ظاهرا ويستوى فيما قلنا المعطوف بحرف ظاهر كما في الثالث والشمرون او بحرف مقدر كما في ثالث عشر فاصل قولك جاتنى ثالث عشر جاتنى واحد من ثلثة عشر فعصر معطوف على ثلثة لاهلى واحد ثم جعل لفظ ثالث مقام قولك واحد من ثلثة فسطفوا عشر على ظاهر هذا القائم مقام المجموع لما اضطروا اليه (فان قيل لو كان معنى ثالث عشر واحد من ثلثة عشر لم يحز ان يضاف الى ثلثة عشر فيقال ثالث عشر ثلثة عشر اذ يكون المعنى واحد من ثلثة عشر ثلثة عشر) قلت هذا كما يضاف بالجمع ان معاه واحد من ثلاثة الى ثلثة فيقال ثالث ثلثة وانما اضيف في الموضعين لاحتمال ان يراد بالث عشر لولم يضاف الى اصله ثالث عشر عشرين او خمسين او مائة او فوقها لان اسم الفاعل من العدد اذا كان بمعنى واحد يضاف الى العدد المشتق هو منه والى ما فوقه ايضا كقول الحسين رضى الله عنه ثالث الاثنى عشر كمايجب في باب العدد واذا عرف نحو ثالث عشر وبله عشر من المركبات باللام فلاخلاف في بقاءه على بناءه لبقاء حلة البناء مع اللام ايضا واماذ اضيف كسلة عصر ك سلا في اعرابه خلاف كمايجب في باب العدد (فان قلت فلم يحز الاعراب مع اللام المرجحة لجانب الاسمى كما ذكرت في باب الاصوات نحو كل الاين (قلت لان الجزء الذى باسمه اللام من المركب اى صدره يعصر اعرابه لزوم دور ان الاعراب في وسط الكلمة والجزء الاخير لم ياترعه اللام فكيف يعرب بخلاف نحو كل الاين فان اللام باشرت فيه ماكان مبنيا وبخلاف الاضافة فانها تاتى الباقى في نحو بله عشر زيد فنم جوز الاخفس اعرابه كمايجب في باب العدد (قوله الاينى عشر) جمهور النحاة على ان اتى عصر معرب الصدر لظهور الاختلاف فيه كما في الزيدان والمسلان وتمحلوا لاهرابه حلة كمايجب (وقال ابن درستويه هو منى كسائر اخواته من الصدور لكونه محتاجا الى الجزء الساتى ملها وقال كل واحد من لفظى اسعصر وائى عشر صيغة مستأنفة كما مر في هذان وهذين والذان والذين) وانما اعرب عند الجمهور الصدر ٧ منه لانه عرض بعد دخول حلة

٦ اضيف في نحو ثالث ثلثة مع ان معنى ثالث واحد من ثلثة وانما اضيف الى ثلثة عشر لاحتمال ان يحز

٧ في اثنى عشر لانه عرض بعد ثبوت حلة البناء في هذا الصدر وهى تركيبة نصه

البناء فيه أى تركيبه مع الباقى وكون الاعراب لواعراب كالحاصل فى وسط الكلمة ما واجب
كونها كالمعنوم وذلك انهم لما ارادوا مزج الاسمين حذفوا الواو المؤذن بالانفصال
ووجب حذف النون ايضا لانها دليل تمام الكلمة كاذكرنا فى صدر الكتاب ولم يحذف النون
لاجل البناء الا ترى الى بناء نحو يازيدان ويازيدون ولاسليين ولاسليين مع ثبوت النون
فقام عشر بعد حذف النون مقامها وسد مسدها والنون بعد الالف والواو فى مسلمان
ومسلون لا يجمعها كالكاثر فى وسط الكلمة لانه دليل تمام الكلمة قبل والاعراب يكون
مع التمام فلذا يختلف الاعراب قبل النون فى المتن والمجموع كما يختلف قبل النونين فصار
أنا عشر كاتنان والدليل على قيام عشر مقام النون انه لا يضاف انى عشر كما يضاف
اخواته تقول ثلثة عشر كعشر ولا تقول اسعشر كانه كاتنانك ويجوز ان يقال
صار اثنان بعد حذف النون كالمضاف الى عشر لان نون المتن والمجموع لم يبعد فى غير هذا
الموضع فلذا يضافه كالمضاف الى عشر والترتيب الاضافى لا يوجب البناء وليس قول
من قال انه اعراب ٩ لانه امتنع حذف علامة التثنية اى الالف لاجل التركيب وتلك العلامة
اعراب فلم يسقط الاعراب بشئ لان نحو يازيدان ويازيدون مبنى اتفاقا مع قيام هذه العلامة
بل اذا قصد بناء المتن مجرد علامة التثنية عن كونها اعرابا وكذا علامة الجمع (قوله والاعراب
الثانى كعليك وبني الاول فى الافصح) وقد تقدم شرحه وان بعضهم يضيف صدر هذا
المركب الى مجزئه مع صرف المضاف اليه وتركه (ومن المركبات قوله بادي بدى وفيه
لغات احدها هذموهى سكنون باى الاول والثانى تقول اعطه بادي بدى والاصل بادي بدى
فالاول فاعل من بدأت الشئ اى فعلته ابتداء والثانى فاعل بمعنى مفعول منه وهو اسم فاعل
مضاف الى مفعوله وانتصابه على الحال اى اعطه فاعلا ابتداء لما يجب ان يفعل ابتداء
والمراد بالبدى مصدر الفعل المقدم وهو الاعطاء فى مثالا فعلى هذا هو فى الاصل مضاف
ومضاف اليه فينبى ان يكون كل واحد منهما مبرا لكنه كثر استعماله حتى استفيد من مجموع
الكلمتين ما يستفاد من كلمة واحدة اذ معنى بادي بدى مبتدأ ٢ وذلك كما قلنا فى قوله
فاهالك ويعت يد يد فى باب الحال فثبه المضاف والمضاف اليه لانهما معناهما
الاصلى واذا تعهما معنى المفرد بالمركب فى نحو خمسة عشر فانه مركب مفيد معنى المفرد
اذا فادته لمناه اى العدد المعين كقاعدة عشرة لمناه فبنى الاول لكونه جزء السانى
واحتياجه اليه وبني الباقى وان لم يتضمن الحرف تشبيها له بما تضمنه نحو خمسة عشر
وبيت بيت كما ذكرنا فى معدى كرب ولم يبن الجزآن ولا احدهما فى نحو ياد يد ونحو شاة
ودرهما وان افاداة المفرد ولذلك اعراب اولهما اعراب المفرد الذى ينفرد ان
معناه كاتين فى باب الحال لظهور اتسكك الجزئين احدهما من صاحبه بالحرف المتخلل
وكان بناء نانى جزئى بادي بدى تشبيها بخمسة عشر اكر من بناء نانى معدى كرب
لقصدهم التضييف ههنا اكثر الا ترى الى تحفيف همزى بادي بدى على غير القياس
كما يحى فكر بناؤه ايضا على غير القياس لان الكلمة تحذف بالبناء تجرده عن التنوين

٨ وفى بعض النسخ انى عشر
اى هذا اللفظ

٩ لم يجوز ان يحذف لاجل
التركيب علامة التثنية اى
الالف التى جعلت اعرابا فلم
يسقط الاعراب لكونه
علامة التثنية بعينها بشئ
بدليل بناء يازيدان ويازيدون
مع ان هذه العلامة قائمة لنفسه
٢ فحذف الكلمتان لصيرور
تعا كلمة بتسكين الهمز من
الاولى وقلبه ياء وحذف
الهمزة من الثانية وكلا
التضفيين على خلاف القياس
م بيا للمبى ونايتها آه
نفسه

٣ لامن باب خمسة عشر
نصفه

٤ لالتصين الثاني حرفا منه
نصفه

ه لوجب صرف بدى وبدا
بادخال التنوين فيهما لان في
يادى بدى ويادى بدا تركيبا
فقط على قررنا من دون العلية
ولم يسمعا منوين وكذا وجب
تنوين مبالا ههنا اسم رجل
نصفه

ه معناه معنى بدى يثبت
الكلمة الاولى من اللتين
وان كانت مضافة لصبرور
تجاء كلة على مامر ويثبت
الاية منهما التشبيه بانيه نحو
خسة عشر ولم يكن بناؤها
ضميا كما كان في نحو معدى
كسرب على ما ذكرناه
لقصدهم التفتيق ههنا
الترى الى تخفيف همزى
بدي بدى على غير القياس
لجاز بناؤها على غير القياس
ايضا لان الكلمة تكون
اخف لفظا بالبناء منها
بالاعراب لدخول التنوين
في العرب والاعراب وان
كان مقدرنا وجعل جارا لله
الى قوله مبنيا نصفه

٦ قوله (سبل العرم) العرم
المناة لا واحدا منها من لفظها
ويقال واحدها مرة
٧ قوله (والاسرة) اسرة
الرجل رهطه ٨ كامر نصفه

والاعراب واتماهين الجزآن ولا احدهما في الاعلام المنقولة عن المضاف والمضاف اليه
وان انعمى عن الجزئين ايضا معنيهما الافراد ان انعمى في بادى بدى لان العلم ينقل بالكلية
عن معنى الى معنى اخر من غير ملح للاصل الالحاق خفي في بعض المواضع كافي نحو الحسن والعباس
فلا غير المضاف من حيث المعنى تغييرا تاما لم يغير من حيث اللفظ ليكون فيه دليل على الاصل
المقول منه من احد الطرفين اى اللفظ والمعنى بخلاف نحو بادى بدى فان مضاه الاصل مقصود
بما نقل اليه الان المقول منه اضافي والمقول اليه افرادى (وجعل جارا لله بدي بدى وبدي
بدا وبدي سباه من باب معدى كرب ٣ وجعلها سيبويه من باب خمسة عشر وهو الاول وان كان
على جهة التشبيه ٤ ولو كان الامر كما قال جارا لله ٥ لوجب ادخال التنوين في بدى وبدا لان
فيهما تركيبا بلا علية ولم يسمعا منوين وكذا ايدى سافانه لا ينون سببانه اسم رجل لان معنى
ايدى سبالو لا سبأ بن يشجب وليس اسم قبيلة كاول في قوله تعالى (ولقد كان لسبأ في مسكنهم)
وجئتكم من سبأ ٦ لان المضطر الى هذا التأويل ترك التنوين (واما قال قلاصدها سيبويه
من اخوات ايدى سبالو جارا لله من اخوات معدى كرب ولا دليل فيها على مذهب سيبويه
لان مجموع التكمين علم بلدة فيجوز ان لا ينصرف للتركيب والعلية ولا يكون مبنيا واما تخفيف
همزى بدي بدى فقول انه سكن الهمز من بدي وقلب ياء وحذف الهمزة من بدى وكلا
التخفيفين خلاف القياس (واما يته بادي بدا اولى كني هذه كاولى كني الامة الاولى والثانية على
وزن دعا واصله بداه كنسبات لان بدا على وزن طلب لم يأت من هذا التركيب فحذفت الهمزة
تخفيفا وبداه مصدر بمعنى المفعول ه فهو كيدى من حيث المعنى (والسالمة والرابعة
والخامسة بادي بدا او بدي اوبداه الكلمة الاولى من هذه القسرات كاولى للذكرتين
ساكنة الياء والثانية اما على وزن سح او كريم او جبان والبداء والبداء مصدر ان بمعنى
المفعول وليس الجزآن في هذه القسرات بئين بل هما المضاف والمضاف اليه لكن الزم ياء
بدي السكون بعد القلب لتخفيف والثانية فيها كلها غير مخففة وقد يقال بداء ذى بدا وبداء
ذى بداء وبداء ذى بداء على صلة ذى فعل وصلة وضاعة المضاف اليه في الثلاث بمعنى
المفعول لانه يقال للضروب ذو ضرب كما يقال للضارب والمضاف مصدر اما
بمعنى الفاعل فيكون انتصابه على الحال فيكون المعنى كافي بادي بدى او منصوب على
الظرف بتقدير حذف المضاف اى وقت ابتداءك بما يتبدى به فهو مصدر مضاف الى
المفعول (ومنها ايدى سبا في قولهم تفرقوا ايدى سبا وايدى سبا اى مثل تفرق اولاد
سبأ بن يشجب حين ارسل عليهم ٦ ميل العرم والايدى كناية عن البنات ٧ والاسرة
لانهم في التقوى والبطش بهم بمنزلة الايدى ويجوز ان يكون في الاصل انتصابه على
الحال على حذف المضاف وهو مثل ويجوز ان يكون على المصدر والمعنى مثل تفرق
ايدى سبا وامره في بناء الاول والباقي ٨ كامر في بادي بدى فلذا ياء ايدى السكون
وسكن همزة سبأ م قلبت القاف وقد يقال ايدى سبا بالتنوين فيكون ايدى وايدى مضافين

الى سبالكنه يلزم سكون ياتهما وقلب همزة سببا (وقد استعمل جوازا كخمسة عشر
 مبنية الجزئين ظروف يوم وصباح مساء وحين حين واحوال نحو لقيته كفة كفة
 وهو جارى بيت بيت واخبرته اولقيته حمرة حمرة ويجوز ايضا اضافة الصدر من
 هذا الظروف والاحوال الى العجز فتواتما لم يتعين بناء الجزئين بمصاح كما تعين في نحو خمسة
 عشر لظهور تضمن الحرف في خمسة عشر دون هذه المركبات اذ يحتمل ان يكون
 كلها بتقدير حرف العطف وان لا تكون فاذا قدرنا هاهنا ان معنى لقيته يوم يوم وصباح
 مساء وحين حين اى يوما فيوما وصباحا فمساء وحيننا فحيننا اى كل يوم وكل صباح ومساء
 وكل حين والفايد يودى معنى هذا المصمم كفى قولك انتظرته ساعة فساعة اى فى كل ساعة
 اذا فائدة الفاء التقيب فيكون المعنى يوما فيوما فقيه بلا فصل الى ما لا تناسى فاقصر
 على اول المكرر اى التثنية كما فى قوله تعالى ﴿ ثم ارجع البصر كرتين ﴾ وليك ونحوه
 وكذا فى صباح ومساء وحين حين وقلنا ان اصل لقيته كفة كفة معناه متواجين ذوى
 كفة معنى وكفة منه كما ن كلا منهما كان يكف صاحبه عن التولى والاعراض واصل
 جارى بيت بيت ٩ والمعنى ملاصقا ببيتى وبيت اى يجتمعان ملتزمان كما تقول كل رجل
 وضيمته كاذرنا فى باب الحال فى قولهم بيت الشاة ودرهما واصل لقيته حمرة
 حمرة ومعناه ظاهرين ذوى حمرة اى انكشاف وبجرة اى اتساع اى فى غير مضيق
 واخبرته حمرة حمرة ومعناه كاشفا للظير اى اذ حمرة ويجوز ان يكون مصدرا لاحالا
 اى لقاء واخبار اذ حمرة وان لم تقدر حرف العطف قلنا ان المعنى يوم بعد يوم
 وصباحا بعد مساء وحيننا بعد حين كقوله ﴿ ولا تبلى بسالائم وانهم صلوا بالحرب
 حيننا بعد حين ﴾ ولقيته اذ كفة مع كفة او بعد كفة كما يروى عن رؤية كفة عن كفة
 اى بعد كفة كقولهم كبرا عن كبر وهو جارى بيت بيت اى اذ بيت مع بيت او صديقت
 واخبرته حمرة مع حمرة واذا ضموا نكرة اليهما امرؤا اللثة نحو حمرة حمرة نكرة على
 الاتباع كما فى خبيث نبيث اذ يتعدى تركيب ثلاث كلات والعر ايضا بمعنى الانظار لان
 نحر الابل يتضمنه ومنه قولك قتله نحر او قولهم لهالم نحرير لان القتل والعر يتضمنان
 اظهار ما فى داخل الحيوان (فاذا اضيف هذه الظروف والاحوال فاما ان تكون
 الاضافة بمعنى اللام على المعنى المذكور فيها عند عدم تقدير الحرف واما ان تكون
 لتثنية هذه المركبات بالضاف والمضاف اليه كقلنا فى معنى كرب وكذا فى نحو خمسة
 عشر اذا جعل علما جازت الاضافة لتثنيةها فاذا اخرجت هذه الظروف والاحوال
 عن الطريقة والحالية وجبت الاضافة ولم يحز التركيب قال ﴿ فلولا يوم يوم ماردنا
 ﴿ جزاءك والقرضى لها جزاء ﴾ وقول ايتيه فى كل يوم يوم واتيتك فى صباح مساء
 وذلك لان علة بناء الامين لم تكن فيها ظاهرة كما امر لكنه حسن تقدير ذلك وقوعها
 موقع ما يكثر ناؤه وهو الطرف وموقع الحال الشبه به فاذا لم تقع موقعها لم يقدر ذلك
 (واستعمل كخمسة عشر وجوبا احوال لازمة للحالية نحو تفرقوا شربش وشذر مذر
 بفتح فاء الكلمات وكسرهما وخذع مذع بكسر الفائين ٣ واخول اخول كلها بمعنى

٩ يتأليت لضمته
 ٣ قوله (واخول اخول كلها
 بمعنى متشربن آه) يقال
 تظاير الشر راخول اخول
 اى متفرقا وهو الشرار
 الذى يتظاير من الحديد الحار
 اذا ضرب وذهب القوم
 اخول اخول اذا تفرقت
 وهما اسمان جمعا واحدا
 وبني على الفتح ٣ واما قولهم
 لساقلوا اخول اخول قال
 الشاعر * تساقط عنده وقه
 ضارباتها * مقاط حديد
 القين اخول اخولا * فاصله
 اخول لاخول واخولا على
 اخول او اخولا فاخولا
 بدليل قوله ساقطن اخولا
 فاخولا وبني لتضمنه
 معنى حرف الجر او حرف
 العطف وهو فى موضع
 الحال اى متفرقا متبددا

منتشرين وتركهم حيث حيث اى متفرقين ضايعين وسقط بين يى بن الحى وبين
البيت وبين الثانية زائدة ٥ كافي قولهم المال بينى وبينك ولم يجمع في هذه الكلمات الاضافة
كاجتمعت في المذكورة قبل مع انه يمكن ان لا يقدر فيها ايضا حرف العطف كما في الاولى
ففسر من اشغرت عليه ضعيفه اى انتشرت ولم تضبط ويفر من يفر القبح اى حاج
بالمر وثشره وشذر من التشذر اى التفرق ومنذر من التبذير وهو الاسراف والمم
بدل من الباء ويقال شذير بذر بالياء على الاصل او من مذرت البيضة اى فسدت وخذع
من الخلع وهو القطع ومنع من قولهم فلان مذاع اى كذاب يفشى الاخبار وينشرها
وحيث يث وقد نونان وقد يقال حيث يث بكسر الفائين واصلها حوث بوب وقد
يستعملان على الاصل مع التنوين وعدمه نحو حوثا بونا من الاسفانة والاسفانة
وهما بمعنى يقال استصت الشيء اذا ضاع في التراب فطلبته وقد جاء حاث بات بفتح
التائين وحاث بات بكسرهما ايضا تشبيها بالاصوات نحو قاش ماش وخابق باق وجاز
قلب الواو ياء او الفاء للاستتفال الحاصل بالتركيب ومن نولها فلكون الثاني اتاما كما
في خيث نيت (وكنين من الفاظ هذه المركبات مع كونها مشتقة كخضع مذع وشذر مذر
لم تستعمل الامع التركيب (وتدر مثل هذا المركب في غير الظروف والاحوال لما قلنا
ان تقدير الحرف في مثله غير معين وانما حسنه الحالية والظرفية وذلك نحو قولهم
وقوافى حيص يصى اى في منه عظيمة بفتح الصادين والفاء ان مكسوران او مفتوحان
والحصى العرب والبوص السبق والتقدم اى وقفوا في حرب وسبق بعضهم بعضا
لعظم الفتنة فقلبا الواو ياء للازدواج وهو اولى من العكس لان الياء اخف وقد يقال
حوص بوص بقلب الياء واوا وقد نون الجزء آن مع كسر الفائين وقصهما فيكونان
معربين والثاني اتباع كما ذكرنا وقد يقال حيص يصى بكسر الصادين والفاء آن
مفتوحان او مكسوران تشبيها بالاصوات وجاء حاص باص تكات بات بفتحهما
٨ واما الخاز باز فانه مركب من اسم فاعل خزى اى قهر وغلب ومن فاعل زى اذا اسما
وارتمع كأنه قيل هو الخازى البازى فركبا وجلا اسما واحدا وتصرف فيه على سبعة
اوجه خاز باز ٩ بحذف اليائين وبناء الاسمين على الكسر تشبيها بالصوت وخاز باز تشبيها
بخصبة مشر وكان اصله الخازى والبازى على عطف احد التين على الآخر وخاز باز
كبلبك على ان يبنى اولهما على الفتح او الكسر وانما جاز كسر الاول ههنا بخلاف نحو
بعلبك نظرا الى الاصل الزاى وانما منع الصرف في هذين الوجهين العلوية الجنسية
والتركيب فاذا دخله اللام انكسر الثاني جرا كما في سائر غير المنصرف وخاز باز باعر الهمما
على اضافة الاول الى الثاني كما يجوز في بعلبك فيصوز الصرف الثاني وترك صرفه وخاز باز
كقاصم ٢ وخرباز كفر طاس وليس الاخيران مركبين من كج ينيل كل واحد منهما
اسم صيغ من اسمين كما قيل عيسى في عبد القيس واذا دخلت اللام على هذه الالفات ام
تغير ما كان منها عن بناءه كما في الخمسة مشر قال ٣ ٥ وجن الخاز باز به الجنوا ٦ ولها
خسة معان ضرب من العشب وذباب يكون في العشب وصوت الذباب ٤ وداء

٥ لان بين مقتضى شيتين
نصفه

٨ قوله (واما الخاز باز فانه
مركب من اسم فاعل خزى
اى قهرآه) خزاء يخزوه
خزوا اذا ساه وقهره لكن
ذكره في القاموس في باب
الخور لمصحه

٩ بكسر الزائين نصفه
٢ قال ٦ مثل الكلاب تهر
هنديوتها ٦ ورمت لها
زهما من الخرباز وهو عرب
على هذا اللفظ ٣ اوله تقفا
فوفه القلع السوارى

٤ قوله (وداء فى الهازم
آه) الهمزة ههنا ثابته
في الضمتين تحت الازيين
ويقال هما مضطبان هليتان
تحتهما

• وأما ما يجوز ترك كيب الاعلام المنقولة عن المضاف والمضاف اليه وتشبيهها بخمسة عشر كاعمل ذلك بأيدي سبا وبأدي بدا وإن انعمى من جزئها أيضا منهاهما ٩٣ ◀ الافراديان كما انعمى ذلك من جزئ أيدي سبالان الاعلام

في الهامز والسنور (وأما خلق باقي للكناح وقاش ماش للقماش وكل واحد منهما سمي بصوته فبقيا على نائهما • قوله (الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحدث) الكناية في اللغة والأصطلاح ان يعبر عن شيء معين لفظا كان او معنى بلفظ غير صريح في الدلالة عليه اما للإيهام على بعض السامعين كقولك جاني فلان وانت تريد زيدا وقال فلان كيت وكيت ايها ما على بعض من يسمع اول نشاعة المعبر عنه كهن ٧ في الفرج او الفعل القبيح كوطئت وفعلت عن جامعت والقاط للحدث ١ للاختصار كالضاحر ٢ الرجعة الى مقدم او لوع من الفصاحة كقولك كثير الرماد لكثير القرى او لغير ذلك من الأفراس والمكنى عنه ان كان لفظا فقد يكون المراد معنى ذلك اللفظ كقوله • كان • فلة لم تملأ • موا • كها • ديار بكر ولم تخلع ولم تهب • اي خولة وكقولك مررت برجل افعل اي احق وقد يكون المراد مجرد ذلك اللفظ • كالانغاز والمعنيات نحو اكفف اكفف في محله وكذا الأوزان المعبر بها من موزوناتها في اصطلاح النحاة كقولهم افعل صفة لا تصرف هو عبارة عن كذا ولها مزة زائدة بعدها سا كنبت بعدها عين مفتوحة بعدها لام وكذا غيره من الأوزان كما يجيء في باب الاعلام (فيكون على هذا كم الاستهامة كناية لاننا سؤال عن عدد معين وكذا من وما وكيف وغيرها اسماء الاستفهام لانها سؤال عن معين غير مصرح باسمه فنسأل عن ذى العلم المعين غير المصرح باسمه ولو صرح قلت ازيدام عرو وأذلك الفاضل ام ذلك الجاهل وكذا ابن سؤال عن مكان معين غير مصرح باسمه (وكذا اسماء الشرط كلها كناية وذلك لان كلمات الشرط والاستفهام بمعنى اى الموضوع للعين شرطا كان او استفهاما تكني بهذه الاسماء شرطا او استفهاما عن المعينات غير المحصورة اختصاصا اذ كان يطول عليك لو قلت مكان ابن زيد افي الدار ام في السوق ام في الخان الى غير ذلك من جميع المعينات فحرف ان شرط وحرف الاستفهام مقدران قبل هذه الاسماء كاهو مذهب سيبويه وهي كنايةات عن المعينات التي لاتنهاى كإعراب (وقول المصنف ليس نحو من ومالكيف كناية متنوعة اذ كثيرا ما يجرى في كلامهم ان من كناية عن العسلاء وما عن غيرهم وقولك انا وانت ليس بكناية لانه تصريح بالمراد وضمر الغائب كناية اذهو دال على المعنى بواسطة الرجوع اليه غير صريح بظاهره فيه ويقال كنييت عن كذا بكذا وكنوت قال • واني لا • كنو ٢ عن قدور بغيرها • وأعراب احيانا بها فاصارح • فالكناية ضد التصريح لغة واصطلاحاً • واعلم ان جميع الكنايةات ليست بمنية فان فلانا وفلانة منها بالاتفاق وهما معريان والمبنى منها كم وكذا وكائين وكيت وذيت واما اسماء الاستفهام والشرط فلم تعد ههنا لان لها بابا اخر هي اخص به فالكنايةات كالطروف في كون كل واحد منهما قمين مرعا ومينيا (قال المصنف المراد بالكنايةات الفاظ مبهمة يعبر بها عما وقع في كلام متكلم

المنقولة يراعى اصلها في كلا مهم لان العلم ينقل من معنى آخر من غير ملح للاصل الا لاختفاء ذلك ايضا في بعض المواضع كاعمل بنحو الحسن والعباس فلما غير من حيث المعنى تغييرا تاما لم يغير من حيث اللفظ ليكون فيهدابل على الاصل المنقول منه من احد الطريقين اللفظ والمعنى بخلاف هذه المركبات فان مصاها الاصل المنقول عنه مقصود من ذلك المعنى المنقول اليه اذ معنى ادى سبائلمهم في التفرق فالأصل موزن بالتفرق البليغ الكامل الذي هو المعنى المنقول اليه فلما يكن في المعنى تغيير كثير جوزوا تغيير اللفظ عما كان لان المعنى يكفى في الايدان ٦ بالاصل المنقول عنه

نسخه

٦ قوله (بالاصل المنقول منه) قد سبق هذا المعنى في النسخة الاخرى التي في بطن الكتاب فلارجع اليها

٧ للفرج وللفضل القبيح وكوطئت ٨ قوله

(مواكها) الموكب

جامعة من الفرسان ٩ قوله (كالانغاز) التز في كلامه اذ اعنى مراده والاسم اللفز والجمع الانغاز ٢ قوله

(عن قدور بغيرها) القدور من النساء التي تنثره عن الاقدار

مفسرا اما لايهامه على المخاطب اولقسياته فكم لاتكون من هذا القبيل على ما قرأ به استفهامية كانت او خبرية ولا لفظ كذا في قولك ضد كذا رجلا لانه ليس حكاية لما وقع في كلام متكلم مفسرا ولا كيت وذيت في قولك كان من الامر كيت وكيت وذيت بذيت بل مثل قولك قال فلان كذا قال كيت وكيت داخل في حده وكان خارج عنه نحو قولك كان رجل ضد كذا ٣٠ واعلم ان بناء كم الخبرية لشبهها باختها الاستفهامية (قال المصنف والابن على او تضمنتها معنى الانشاء الذي هو بالحروف غالبا كهمزة الاستفهام وحرف التخصيص وغير ذلك فاشبهت مانضن معنى الحرف (فان قيل الكلام الخبري هو الذي يقصد المتكلم ان له خارجا موجودا في احد الازمنة مطابقا لما تكلم به فان طابقه سمى كلامه صدقا والافكذبا والانشائي ما لا يقصد المتكلم به ذلك بل انما يحصل المتكلم المعنى الخارج بذلك الكلام والكلام المصدر بكم اورب لا بد فيه من ان يقصد المتكلم مطابقته للخارج نحوكم رجل لقيته ورب من انضيت فيضاد صدره فيصح ان يقال مالقيت رجلا ولم تنضج صدر احد وجواز التصديق والتكذيب دليل كونهما خبرين (فالجواب ان معنى الانشاء في كم في الاستكثار وفي رب في الاستقلال ولا يقصد المتكلم ان للعينين خارجا بل هو الموجد لهما بكلامه بل يقصد ان في الخارج كثرة او قلة لاستكثاره او استغلا فلا يصح ان يقال له كذبت فانك ما استكثرت اللقاء وما استقلت الانضاج كما لو قال ما اكثرهم صح ان يقال ليسوا بكثيرين ولم يصح ان يقال ما تعجبت من كثرتهم وليس كذلك نحو مقام زيد فانه لا يفيد انك تعد قيامه منفيا بهذا الكلام كما اداكم رجل لقيته انك تعد لقاءه كثيرا بهذا الكلام بل المعنى انك تحكم بانقائه في الخارج ويأتي تمام القول فيه في افعال المدح والذم ان شاء الله تعالى (واما بناء كذا فلامه في الاصل ذا المقصود به الاشارة دخل عليه كاف التشبيه وكان ذا مشاربه الى عدد معين في ذهن المتكلم مبهم عند السامع ثم صار المجموع بمعنى كم وانمى عن الجزئين معنى التشبيه والاشارة كما ذكرنا في فاهما لقيتك وأيدى سبا فصار الكلمتان ككلمة واحدة ولذا تقول ان كذا مالك برفع مالك على انه خبران ولا تقول ان امم ان الكاف الاسمية لانها عند سيبويه لاتكون اسمية الا للضرورة كما يعمى في حروف الجر فيقضى ذا على اصل بناءه (قوله كذا للعدد) وقد يكون لغير العدد ايضا نحو قال فلان كذا اما كائن فهو كاف التشبيه دخلت على اى التى هى في غاية الابهام اذا قطعت عن الاضافة فكائن مثل كذا في كون المجرورين مبهمين عند السامع الا ان في ذا اشارة في الاصل الى ما في ذهن المتكلم بخلاف اى فانه للعدد المبهم والتمييز بعد كذا وكائن في الاصل من الكاف لانه ذا واى كافى منلك رجلا لانك تين في كذا رجلا وكائن رجلا ان مثل العدد المبهم من اى جنس هو ولم تين العدد المبهم حتى يكون التمييز من ذا واى (فاعلم في الاصل كان مرعبا لكنه كلفنا في كذا انمى عن الجزئين معناهما الافرادى وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كانه اسم مبنى على السكون اخره تون ساكنة كافى من لاتون تمكن فلذا يكتب بعد الباء تون

٢ واما بناء كم الخبرية فلا يكوونها موضوعة وضع الحروف على ما قيل اولشبهها باحتها الاستفهامية نفسه

مع ان التنوين لاصورة لها خطأ (ولاجل التركيب ايضا تصرف فيه قبيل كائنا بالالف بعد الكاف بعدها همزة مكسورة بعدها نون ساكنة) قال بونس هو اسم فاعل من كان (وذهب البرد وهو الاول الى انهم بنوا من الكلمتين لاركوها اسماء على فاعل فالكاف فاء الكلمة والهمزة التي كانت فاء اي صارت هينا وحذفت احدى اليائين وبقيت الاخرى لاما (وقال الخليل الياء الساكنة من اي قدمت على الهمزة وحركت بحركتها لوقوعها موقعا وسكنت الهمزة لوقوعها موقع الياء الساكنة ثم قلبت الياء الفاتحة ركاها وانتزاع ماقبلها فاجتمع ساكنان الالف والهمزة فكسرت الهمزة لالتقاء الساكنين وبقيت الياء الاخيرة بعد كسرة فاذها التنوين بعد زوال حركتها كالتنوين (وقال بعضهم الياء المتحركة قدمت على الهمزة وقلبت الفاتحة ركاها وانتزاع ماقبلها ثم سكنت الهمزة وكسرت للساكنين وحذفت الياء الاولى كما في فاض ومنهم من قال قدمت العين اي الياء الساكنة على الهمزة وقلبت الفاعل مع كونها كافي ٦ طاق وحاري ثم نقل كسرة الياء الى الهمزة اتعلا لتضير وحذفت التنوين بدليل ان من لثاقه كهي نحو كيع وقديقال كيا بفتح الهمزة على انها بقيت مفتوحة ثم قلبت الياء التي هي لام الفاتحة ركاها وانتزاع ماقبلها وقديقال كاي نحو كعي بحذف حركة الهمزة مع الياء الاولى وجاء كاي نحو كع اما على حذف العين واللام معا ونقل كسرة اللام الى الهمزة واما على حذف العين ونقل كسرة اللام وحذفها للتنوين كافي عم وشيع (وعند الكوفيين كم ايضا مركب مثل كاي وكذا من كاف التشبيه ولو ذلك لان ما كما ذكرنا في الموصولات لتجهول ما بهي فهي في الهمام اي واثم حذفت الفها وسكن الميم للتركيب وحذف الفها اذا كانت في الاستفهام قياس نحو لم وفيه فتكون كم الاستفهامية كقوله يا ابا الاسود لم خيلتي واما عند البصريين فلا تركيب في كم (واما كيت وذيت فانما بنا لان كل واحدة منهما كلمة واقعة موقع الكلام والجملة من حيث هي لا تستحق اعرابا ولا بناء كما مر في المركبات (فان قيل فكان يجب ان لا تكون مبنية ايضا كالجمل قلت يجوز خلو الجمل عن الاعراب والبناء لانها من صفات المفردات من الاسماء لا يجوز خلو المفرد منها فلما وقع المفرد موقع مالا اعراب له في الاصل ولا بناء ولم يحز ان يخلو منها مثله بقي على الاصل الذي ينبغي ان تكون الكلمات عليه وهو البناء اذ بعض المبنيات ٧ وهو الخالي عن التركيب يكفيه عربه عن سبب الاعراب فعره عن سبب الاعراب سبب البناء كقيل عدم الالة على العدم (فان قلت انهما وضعتا كون كناية عن جملة لها محل من الاعراب نحو قال فلان كيت وكيت اي زيد قائم مثلا هو في موضع النصب (قلت ان الاعراب المحلى في الجملة عارض فليست به وبنائها على الفتح اكثر ثقل الياء كما في ابن وكيف اول كونها في الغالب كناية عن الجملة المنصوبة المحل ويجوز بناؤها على الضم والكسر ايضا تشبيها بحيث وجب ولا تستعملان الا مكررتين بواو العطف نحو قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت وذيت وهما مخففان من كية وذية بحذف لام الكلمة وابدال التاء منهما كما في بنت والوقف عليهما بالتاء كما على بنت

٦ في نسبة طي كسيد
وحيرة بالكسر محلة في
نيسابور قاهوس

٧ لا يحتاج الى سبب البناء
وهو الخالي عن التركيب فان
قلت نضمه

من العرب من يستعملها على الاصل فلا تكونان الامتوحتين لقل التشديد والوقف عليها بالهاء ولا مهملا ولا واولا ليس في الكلام مثل حيوت وواو حيوان بدل من الماء الا عند المساقى وحده وواو حيوان اصل فيجوز ان يصحكون ايضا لام كية وذية واوا ولم تقتل ان اصلهما كوية وذوية ٢ لان التاء في كيت وذيت بدل من اللام فلو كان العين واو اقلت كون وذوت والتاء فيها لكونهما ٣ عبارتين عن القصة وحكى ابو عبيدة كيد بالهاء مكان تاء كيت مفتوحة ومكسورة ٤ قوله (فكم الاستفهامية يميزها منصوب مفرد ويميز الخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولها صدر الكلام) كم الاستفهامية وكم الخبرية تدلان على عدد ومعدود فالاستفهامية لعدد مبهم عد المتكلم معلوم في ظنه صد الخاطب والخبرية لعدد مبهم عند الخاطب وربما يعرفه المتكلم واما المعدود فهو مجهول عند الخاطب في الاستفهامية والخبرية فلذا احتج الى التمييز المبين للمعدود ولا يخفى الدليل كما تقول ملاك عندك اذ جرى ذكر الدنانير اى كم دينار او كم عندي اى كم دينار قالوا وحذف يميزا الاستفهامية اكثر لانه في صورة الفضلات (ويميز الاستفهامية منصوب مفرد جلالها على المرتبة الوسطى من المعدد وسيجيء التمهيد في باب العدد واما حلت على وسطى المراتب لان السائل لا يعرف في الاغلب الكثرة والقلة فعملها على الدرجة المتوسطة بين القلة والكثرة اولى وكم منونة تقديرا لكن فصل المميز هن كم الاستفهامية جائز في الاختيار نحوكم لك غلاما ولا يجوز ذلك في العدد الا اضطرارا كما قال ٤ على اثنى بعدما قدمضى ٥ بلون للمبحر حولا كيلا وهو ذلك لان المعدد مع المعدود كلمة واحدة الا ترى ان عشرون مع يميزه بمنزلة رجل ورجلان ولو وجدوا لفظا دالا على المعدود مع المعدد كما في المفرد والسني لم يحتاجوا الى العدد وكذا كل مقدار مع يميزه لا يفصل بينهما نحو رطل زيتا لانه هو بدليل اطلاق احدهما على الاخر بخلاف كم الاستفهامية مع يميزها (ولا يجوز جر يميز الاستفهامية الا اذا انجرت هي بحرف الجر نحو على كم جذع بنى بيتك وبكم رجل مررت فيجوز في مثله الجر مع النصب ٥ وذلك لان المميز والمميز في المعنى شيء واحد فكان الجار الداخلى على كم داخل على يميزه فالجر عند الزجاج بسبب اضافة كم الى يميزه كما في الخبرية نضعه ٦ لان ما يبدل من متضمن الاستفهام يجب مقارنته لهزة آه نضعه ٧ ونسب الى الخليل ايضا نضعه

٢ لان اللام اولى بالحذف من العين

٣ عبارة عن القضيتين نضعه

٤ قال الاخر فاشهد عدالة ان قد رأيتها * وعشرون منها اصبعان ورايتا

٥ والجوز قصد تطابق كم جرا والجر عند الزجاج بسبب اضافة كم الى يميزه كما في الخبرية نضعه

٦ لان ما يبدل من متضمن الاستفهام يجب مقارنته لهزة آه نضعه

٧ ونسب الى الخليل ايضا نضعه

المقدر ههنا وان كان في غير هذا الموضع نادرا لكثرة دخول من على ميز الخيرية نحو
 * كم من ملك * وكم من قرية * والنسب اذا عرف في موضع حاز تركه لقوة الدلالة
 عليه فان فصل بين الخيرية وميزها جاز جره عند الفراء لانه يحجره عن المقدرة لا بالاضافة
 وغيره بوجوب نصبه حلا على الاستفهامية اذ لا يمكن الاضافة مع الفصل الا على
 مذهب بونس فانه يميز الفصل بينهما في السعة بالطرف وشبهه فيغير في الاختيار نحو
 قوله * كم يهود ٣ * مقر نال السلي * وكرم بخله فوضعه * وقال الاندلسي ان
 بونس يميز الفصل ههنا بالطرف وشبهه اذ لم يمكن مستقرا ولم يقل غيره عدم
 الاستقرار عن بونس ههنا كما نقلوه كلهم في باب لا التبرئة نحو لا باليوم لك والدليل
 على جواز الفصل بالاستقرار ايضا قوله * كم في بني سعد بن بكر سيد * ضم الدسمة
 ماجد نعام * وسيويه لا يميز الجرح مع الفصل وان كان بالطرف الا للضرورة نحو
 قوله * كم في بني سعد بن بكر سيد * البيت واما الجرح مع الفصل بالجملة فلا يميزه الا الفراء
 بناء على مذهبه المتقدم وذلك نحو قوله * كم نالني منهم فضلا على عدم * اذ لا اكاد
 من الاقتار ٤ احتمل * واذا كان الفصل بين كم الخيرية وميزها يعمل متعدوبا لاتيان
 من ثلثا يكتسب الميز مفعول ذلك متعدي نحو قوله تعالى * كم تركوا من جنات *
 وكم اهلكنا من قرية * وحال كم الاستفهامية بالمرور ميزها مع الفصل كحال كم الخيرية
 في جميع ما ذكرنا (وبعض العرب نصب بميز كم الخيرية مفردا كان او جمعا بلا فصل
 ايضا اعتمادا في التميز بينها وبين الاستفهامية على قرينة الحال فيعوز على هذا ان تكون
 كمجة بالنصب خبرية (وانما انجز بميز كم الخيرية المفرد وهو اكثر من الجمع لان كم لتكثير
 فصار ميزه كميز العدد الكثير وهو المائة والالف (وانما جاز الجمع فيه ولم يميز في العدد
 الصريح لان في لفظ العدد الكثير دلالة دلي الكثرة * فاستغنى تلك الدلالة عن جميع
 المميز ٦ واما كم فوق كاية من العدد الكثير وليس بصريح فيه فيعوزوا جميع بميزه
 تصريحا بالكثرة (قوله وتدخل من فيهما) اي في ميز لهما اما في الخيرية فكثير نحو
 * وكم من ملك في السموات * وكم من قرية * وذلك الموافقة جرا للميز المضاف
 اليه كم واما بميز كم الاستفهامية فإعثر عليه مجرورا بمن ٧ في نظم ولائز ولادل على
 جوازه كتاب من كتب النحو ولادري ما حوته واذا انجز الميز بمن وجب تقدير كم منونة
 (قوله ولهما صدر الكلام) اما الاستفهامية فلا استفهام واما الخيرية فلا تضمنت من المعنى
 الانشائي في التأكيد كما انزب لما تضمنت المعنى الانشائي في التقليل وجب لها صدر الكلام
 ولي في تضمنتها معنى الانشاء اعني رب وكم نظر كما يبيح في باب التعجب وانما وجب تصدر
 متضمن معنى الانشاء لانه مؤثر في الكلام مخرج له عن الخيرية وكل ما اثر في معنى الجملة من
 الاستفهام والعرض والفني والتشبيه ونحو ذلك فخفا صدر تلك الجملة خوفا ان يحمل
 السامع تلك الجملة على معناها قبل التفسير فاداء المعير في آخرها تنويس خاطره لانه يجوز
 رجوع معناه الى ما قبله من الجملة مؤثرا فيها ويجوز بقا الجملة على حالها فيرتب جملة اخرى
 يؤثر ذلك المؤثر فيها * قوله (وكلاهما يقع مرفوعا وموصوبا ومجرورا فكل ما بعده

٣ قوله (مرف) المقرف

الذي داني العجين من
 الفرس وغيره الذي امة
 حربية وابوه ليس كذلك
 لان الاقارب من قبل
 الفصل والمجته من قبل
 الام

٤ قوله (اجتمل) جلّت

الشهم واجلته اذا اذنته

٥ كاللثة والالف وما

يتضاعف منهما فاستغنى

بذلك نفسه

٦ ليكون تصريحا في

الدلالة على الكثرة نفسه

٧ قوله (في نظم ولائز ولا

دل عليه) جواز التزمحصرى

ان يكون كم في قوله تعالى

سل بني اسرائيل كم آتيناكم

من آية بينة استفهامية

وخبرية

٧ وقال سعد الدين ان كم

فيه استفهامية لوقوعها

بعد قوله سل والله اهل

فعل غير مشتغل عنه كان منصوبا معمولا على حسيبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف
فمجرور والافروغ مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام
والشرط (كلاهما) اى كم الاستفهامى وكم الخبرى وانما وقع كل منهما مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا لانهما اسمان ولا بد لكل اسم مركب من اعراب وهما قابلان لعوامل
الرفع والنصب والجر ٢ (قوله فكل ما بعده فعل) اخذ ففصل مواقفهما فى الاعراب
يعنى اذا كان بعدكم فعل لم يشغل عن ٣ نصب كم بنصب الضمير الراجع اليه كافى نحوكم
رجلا ضربته او بنصب متعلق ذلك الضمير كما فى نحوكم رجلا ضربت غلامه كان كم
منصوبا معمولا على حسب ذلك الفعل غير المشتغل اى على حسب اقتضائه فان اقتضى
الفعل به فكم منصوب المحل ياتيه مفعول به نحوكم رجلا ضربت وكم غلام ملكت
والاولى ان يقول معمولا على حسيبه وحسب الميزما وذلك انك تقول كم يوما ضربت
فكم منصوب على الظرف مع اقتضاء الفعل للمفعول به والمصدر والمفعول فيه وغير ذلك
من المنصوبات فحينئذ لاحد المنصوبات انما هو بحسب الفعل وحسب الميزم فبقولك يوما
تدين للظرفية ولوقلت كم رجلا لكان اتصافه بكونه مفعولا به ولوقلت كم ضربة لاتصاف
بكونه مفعولا مطلقا ويجوز ان يجعل كم فى هذه المواضع مبتدأ والجملة خبره والضمير
فى الجملة مقدر على ضمت كاسم (قوله ما بعده فعل) اى فعل وشبهه ليشغل نحوكم يوما
انت سائر وكم رجلا انت ضارب وليس بمجروف اتصافا الا مفعولا بها او ظرفا او
مصدرا او خبرا كان نحوكم كان مالك او مفعولا تاتى الباب ظن نحوكم ظننت مالك (قوله كل
ما بعده فعل غير مشتغل عنه) متعقبات بقولك كم جاءك فان جاءك فعل غير مشتغل عن كم بضميره
لان معنى الاشتغال عنه بضميره انه كان نصيبه لو لم ينصب ضميره كاذكرنا فى المصوب
على شريطة التفسير (وكل ما قبله حرف جرا ومضاف فمجرور) انما جاز تقدم حرف الجر
والمضاف عليهما مع ان لهما صدر الكلام لان تأخير الجار عن مجروره متمنع لضمت عليه
فيجوز تقديم الجار عليهما على ان يحصل الجار سواء كان اسما او حرفا مع المجرور ككلمة واحدة
مستحقة للتصدر حتى لا يسقط المجرور عن مرتبته ولهذا حذف الف ما لا استفهامية
المجرورة كاسم فى الموصولات تقول بكم رجل مررت وغلام كم رجل ضربت ويكون
اعراب المضاف كاعراب كم لو لم يكن مضافا اليه (قوله والافه مرفوع) اى ان لم يكن بعده
فعل غير مشتغل بضميره ولا قبله جاز فهو مرفوع وذلك انه اذا لم يكن لاقبله حامل ولا بعده
كان اسما مجردا عن العوامل على مذهب البصريين فيكون مبتدأ او خبرا فاما ان لا يكون
بعده فعل نحوكم مالك او ان كان عاملا فى ضميره او متعلقا اما على وجه الفاعلية نحوكم
رجلا جاءك او كم رجلا جاءك غلامه او على المفعولية نحوكم رجلا ضربته او ضربت
غلامه ولو قيل فى المشتغل بضمير المفعول او بمتعلقه انه مقرر لناصبكم والتقدير كم رجلا
ضربت ضربته لجاز الا ان الرفع فيه اولى للسلامة من الحذف والتقدير ٦ على ما بين
فيما اخبر ماله على شريطة التفسير والاولى ان يقدر الناصب بمدحكم وبميزه لحفظ

٢ فيرفعان وينصبان
ويخبران نفسه
٣ العمل فى كم بالعملى فى
الضمير الراجع اليه كما اشتغل
فى نحوكم رجلا ضربته
او فى متعلق ذلك الضمير
اشتغل فى نحوكم رجلا
آه نفسه

٤ لانه لا يحصل فى كم لو لم
يحمل فى ضميره مع ان كم
مرفوع المحل مبتدأ
نفسه

٥ وان كان كان نفسه
٦ كايين قبل ولا منع من
تقديره قبلها نفسه

التصدر على كم ومنع من تقدير التاصب قبل كم لأن المقدّر معدوم لفظا والتصدر
اللفظي هو المقصود (قوله ان لم يكن يعني كم ظرفا) وكونه ظرفا باعتبار بيّنه نحوكم
يوما سفرك فكم ههنا منصوب المحل او لادخل في قوله ما بعده فعل او شبهه غير مشتغل
عنه لان التقدير كم يوما كائن سفرك ومرفوع المحل ثانيا لقيامه مقام ماملة الذي
هو خبر المبتدأ ومثاله كونه مبتدأ كم رجل جاني واما كم ماله فالاولى فيدان يكون
خبرا لامبتدأ لكونه نكرة وما بعده معرفة كما مر في باب المبتدأ (قوله) وكذلك اسماء
الاستفهام والشرط (اي تقع مرفوعة ومنصوبة ومجرورة على ما ذكر من مواقع كم
الان ماهو ظرف من هذه الاسماء كتي واين واذا ان لم ينصر بحرف جر نحو من اين
فلا بد من سكونها منصوبة على الظرفية وقد يخرج اذا عن الظرفية كما يجيء في باب
الظروف وبرتفع اسم الاستفهام محلا مع اتصائه على الظرفية اذا كان خبر مبتدأ
مؤخر نحو متى ههنا فلان (واما اسماء الشرط الظرفية فلا تكون الامنصوبة على
الظرفية ابدا ومالم يس بطرف نحو من وما يقع مواقع كم ٦ مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
فالرفوع اما مبتدأ نحو من ضرب ومن قام قت واما خبر ولا يكون الا استفهاما نحو
من انت وما ديك والمنصوب اما مفعول به نحو من لقيت وما فعلت ومن ضربت
اضربه وما ضلعت امله ولا يتم غير ذلك من المنصوبات استقراء والمجرور نحو غلام من
انت وما مررت وغلام من تضرب اضرب ومن تمر مر (والنظر في كالات الشرط
نحو من وما وائ الى الشرط لال الى الجزء فان كان الشرط مستندا الى ضميرها او متعلقه
متعديا كان اولازما فهي مبتدأ فهو من جملك فاكرمه ومن ضربك غلامه فاضربه
وان كان متعديا ناصبا لضميرها او متعلقا بضميرها نحو من ضربته يضربك او من
ضربت غلامه يضربك فالاولى كزنها مبتدأ ويجوز اتصائها بضمير يفسره
الظاهر وان كان متعديا غير مشتغل بها بضميرها ولا يتعلق بضميرها فهي منصوبة به
نحو من ضربت ضربت ويجوز كونها مبتدأ على ضعف (ولو جوزنا عمل الجزء
في اداة الشرط كما هو مذهب بعضهم في متى جئتني جئتكم على ما يجيء في الظروف
البنية لجاز ان تكون في نحو من جملك فاكرم ومن ضرب زيدنا فاضرب منصوبة المحل
بكونها مفعولة للجزء وان تكون في نحو من جملك فاضربه منصوبة المحل بفعل مضمر
يفسره الجزء لكن الحق ان الجزء لا يعمل في اداة الشرط فلا يفسر ماملها ايضا لان
ما لا يعمل بنفسه لا يفسر الصامل كما مر في المنصوب على شريطة التفسير (والسر
في جواز عمل الشرط في ااداته دون الجزء ان الاداة من حيث طلبها للتصدر كان القياس
ان لا يعمل فيها لفظ اصلا وان كان ٧ متأخرا لان مرتبة العادل التقدم من حيث كونه
ماملة فيصير لها مرتبة التأخر من حيث العمولية مع تقدمها لفظا لكنهم جوزوا ان
يعمل فيها ٨ ماحقه ان يلحقها بالافعال كالشرط واما الجزء فلقرط تأخره عنها لم يجوز
عمله فيها سواء كانت الاداة ظرفا كتي واين او غيره كمن وما (والدليل على انه
لا يعمل الجزء فيها انه لم يسمع مع الاستقراء نحو ايهم جملك فاضرب بصب ايهم وان

٦ بالابتداء نحو من ضرب
ومن قام وقت وخبرا نحو
من انت وما ديك ولا تقع
كلمة الشرط خبرا ومجرورا
نحو غلام من انت وما
مررت وغلام من تضرب
اضرب وبمن تمر امر
ومنصوبا مفعولا به نحو
آه فصفه
٧ في اللفظ ايضا متأخرا
بل لا يعمل فيها الا معنى
الابتداء لان مرتبة نصفه
٨ مالا يجوز تقدمه عليها
لفظا بوجه وهو الشرط
واما الجزء فانه يجوز ان
يتقدم عليها اما باقيا على
الجزائية كما هو مذهب
اليكوفيين او اساقطا عنها
دالا على الجزء كذهب
انصريين على ما يجيء
في قسم الافعال فليرجع له
فيها آه نصفه

٩ ضربت نصفه

٢ ان كم مختصة بالكرات
استفهامية كانت وخبرية
نصفه

٣ عند مخاطب قائم
المعنودون ايضا ليكون
ادل على اتمام عددهم اذ رجا
يعرف العدد بغير فاعل المعنود
وكم آه نصفه

قلنا ان حرف الشرط مقدرة قبل كلاته كما هو مذهب سيويه فتكلماته اذن معمولة لفعل
مقدر يفسره ما بعده ابدا سواء كانت مرفوعة او منصوبة اذ حرف الشرط لا يدخل
الا على فعل ظاهر او مقدر كما يحكى في قسم الافعال وذلك عند البصريين ولا يلزم مثل
ذلك في كلات الاستفهام لان همزة الاستفهام تدخل على الفعل والاسم في قوله (وفي يميز
كم عمة لك يا جرير وخالة في ثلاثة اوجه وقد يحذف في مثل كم مالت وكم ماسكت)
البيت للفرزدق وتعماده في فدهاه قد حلت على عشارى في الفدهاء لموجة الرفع من
اليدين والرجل فتكون منقلبة الكف او القدم الى انسيهما يعني انها لكثرة الخدمة
صارت كذلك او هذا خلقه لها نسبها الى شوه الخلقة وانما عدى حلت على لتضيئه
حلت عشارى معنى ثقلت وتسلطت اى كست كارهها لخدمتها مستكفما منها فخدمتها
على كره منى (ووجهه الصب في عمة كون كم خبرية على ما تقدم من جواز الصب يميزها
عند بعضهم واستفهامية وان لم يرد معنى الاستفهام لكنه على سبيل التهكم كما به قول نفس
الحلب ثبته الا انه ذهب عنى عدد الحاليات والجر على ان كم خبرية والرفع على حذف
المميز اما مصدرا بتقدير كم حلبة نصبا وجرا فالصب على الاستفهام على سبيل التهكم
والجر على الاخبار واما ظرفا بتقدير كم مرة نصبا على التهكم وجرا على الاخبار
فترفع عمة بالابتداء ولك صفتها وانظر قد حلت وكم في الوجهين منصوبة المحل اما
مفعول مطلق لخبر المبتدأ او ظرف له كما تقول اضربت زيد ضربا ومأمرتين زيد ضرب
في واعلم ان ٢ يميز كم ليكون الانكارة استفهاما كان او لا اما الاستفهامية فلو جوب تنكير
المميز المنصوب واما الخبرية فلانها كناية عن عدد مهم ٣ و معدود كذلك والغرض
من اتيان المميز بيان جنس ذلك المعدود المميز فقط وذلك يحصل بالكثرة فلومعرف
وقع التعريف ضائعا وكم في حالتها مفرد اللفظ مذكر قال الاندلسي فيعوز الجمل على
اللفظ نحوكم رجلا جاءكم مع ان السؤال عنه منى او مجموع ويمحوز الجمل على المعنى
نحوكم رجلا جاءكم وجاءكم وكذا الخبرية (وقال بعضهم كم مفرد اللفظ مجموع المعنى
ككل فينبغي على هذا ان لا يعود اليه ضمير المنى وهو الحق لانه لو جاز ان يستفهم بكم
عن عدد الجماعة الذين جاءوا مخاطب مفصلين رجلين رجلين لوجب ان يقال كم رجلين
جاء آلك اذ قصدت تفصيل جماعة على منى او مجموع وجب التصريح بالثنائية
والجمع كما في افضل رجلين وى رجلين وافضل رجال وى رجال على ما مر في باب
الاضافة ولم يسمع كم رجلين لا استفهاما ولا خبرا ويمحوز كم امرأة جاءتك وبعثك
وجاءك حلا على المعنى واللفظ ولا يحوز ان يكون الضمير عائدا الى التمييز لبقائه المبتدأ بلا
ضمير من الخبر وهو جملة ولا تقول كم رجلا ونساء جاءوك بعطف المجموع على يميز
الاستفهامية عند البصريين واما قولك كم شاة ومخلائها وكم ناقة وفضيلها فليكون
المعطوف ايضا نكرة على ما تين في باب المصارف (وقد جوز بعض النحاة نحوكم رجلا
ونساء لانه يحوز في التابع ما لا يحوز في المتبوع كما في قوله في الواهب السائة الهجان
وعبدها في وقد ذكرنا ضعف ذلك في باب المعطوف عند قوله والمعطوف في حكم

المعطوف عليه وتقول لقيت امرأة وكمر رجلا وهي جاءني عطفا على كم ولا يجوز كم رجلا واياها بالعطف على التمييز لان المرأة الملقبة ذات واحدة فلا يدخل فيها التقليل ولا التكثر (واما كائين فقل ابوسعيد السيرافي عن سيويه انه بمعنى رب لا يعني كم قال لانه يستقيم كم لك ولا يستقيم كائين لك كما لا يستقيم رب لك وليس بدليل واضح وذلك لان كم لكثرة استعمالها دون كائين جاز حذف ميزها واما رب فخرف جر لا يحذف مجروره ولم اضطر على منصوب بعد كائين (وقال بعضهم يلزم ذكر من بعدها ولعل ذلك لانه لو لم يؤت بمن وجب نصب ميزها لحيثه بعد النون فكان ميزها كميز كم الاستفهامية مع انها بمعنى كم الخبرية وقيل كائين في الاستفهام قليلا دون كذا (هـ ومنه قول ابى ابن كعب لزر بن حيش كائين تعدسورة الاحزاب اى كم تعد فاستعملها استفهامية وحذف ميزها وهما قليلان ويلزمها التصدر دون كذا ٦ لما قلنا في كم الخبرية وورود كذا كذا مكررا مع واو نحو كذا وكذا اكثر من افراذه ومن تكرره بلا واو ويكنى به عن العدد نحو عندي كذا درهما وعن الحديد نحو قال فلان كذا ولادلالة فيه على التكرير اتفاقا وكفى بعضهم بكذا الميز يجمع نحو كذا دراهم عن ثلاثة وابها وبالكرر دون عطف عن احد عشر وابه وبالكرر مع العطف عن احد وعشرين وابه وبه قال ابو حنيفة رحمه الله فطابقوا به العدد حتى اجازوا كذا درهم بالجر جلا على مائة درهم وهذا خروج عن لغة العرب لانه لم يرد ميز كذا في كلامهم مجرورا والشافعي رحمه الله لا ينظر في تفسير الالفاظ البهيمية الى ما يناسبها من الفاظ العدد المفصلة لان المفصلة تدل على كمية العدد فصا والبهمية لا تدل عليه بل يلزم بالاقرار بالمهم ما هو يقين وهو الاقل فيلزم في نحو كذا درهما درهم واحد ٦ وهو الحق واهراب كذا وكائين كقولنا في كم ولا تقول ان الكاف فيهما وحده في محل الازراب لان الجزئين صارا بالتركيب كلمة واحدة كاتقدم ولان منع من تقدير الازراب على الكافين اعتبارا لاصل قوله (الظروف منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واجرى مجراه لآخر وليس غير وحسب) اعلم ان المسموع من الظروف المقطوعة عن الاضافة قبل وبعد ونحت وفوق وامام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون واول ٧ ومن عل ومن علو ولا يقاس عليها ما هو بمعناها نحو بين وشمال وآخر وغير ذلك وينبغي ان تعرف انه يحذف المضاف اليه ويورد المحذوف مضافا اليه اسم تابع للمضاف الاول نحو ٨ قوله * الالهة او بدهاءه سابع * وان لم يورد فلا يحذف الا بما هو دال على امرنسي لا يتم الا بغيره كقبل وبعد واخواتهما المذكورة وكل وبعض واذا ومع هذا لا يحذف الا اذا قام قرينة على تعيين ذلك المحذوف وانما بنيت هذه الظروف عند قطعها عن المضاف اليه لمسابتها الحرف لاحتياجها الى معنى ذلك المحذوف (فان قلت فهذا الاحتياج حاصل لها مع وجود المضاف اليه محلا بنيت معه كالاسماء الموصولة تنق مع وجود ما يحتاج اليه من صلتها (قلت لان ظهور الاضافة فيها يرجع جانب اسميتها لاختصاصها بالاسماء اما حيث واذا واذا فانها وان كانت مضافة الى الجمل الموجودة بعدها الا ان

هـ وفي القاموس قال ابى
بن كعب لابن مسعود
كائين تقرأ سورة الاحزاب
آية قال ثلاثا وسبعين
٦ تضمنها معنى الانشاء
نحو كم خبرية نسبه
٦ وهذا الذى قاله هو
الحق نسبه
٧ قال الفرزدق * ولقد
شدت عليك كل ثية
واتيت فوق بنى كليب
من عل * اى من فوق
٨ قوله ياتيم تيم حدى و

اضافتها ليست بظاهرة اذا لاضافة في الحقيقة الى مصادر تلك الجمل فكان المضاف اليه محذوف ولما بدل في بعض وكل التنوين من المضاف اليه لم يبيننا اذا المضاف اليه كانه ثابت بنيت به (وانما اختاروا البناء في هذه الظروف دون التعويض لانها ظروف قليلة التصرف او عادمته على ما مر في المفعول فيه وعدم التصرف يناسب البناء اذ معناه ايضا عدم التصرف الاعرابي ويجوز ايضا في هذه الظروف لكن على قلة ان يعوض التنوين من المضاف اليه فحرب قال * ونحن قلنا بالازداد دشنة * فاشربوا بعدا على لذة خرا * وقال * فساغلى السراب وكنت قبرا * اكاد اغشى بلاء * الحليم *) ومنه القراءة الشاذة * الله الامر من قبل ومن بعد * وقال ابدأ به اولافلى هذا لافرق في المعنى بين ما عرب من هذه الظروف المقطوعة وما بيني منها وهو الحق (وقال بعضهم ٢ بل انما امرت لعدم تضمن معنى الاضافة فمضى كنت قبرا اى قديما وابدأ به اولا اى متقدما ومعنى من قبل ومن بعد اى متقدما ومتأخرا لان من زائفة (قيل ويجوز تنوين هذه الظروف للمضمومة لضرورة الشعر مرفوعة ومصوبة نحو جئتك قبل وقبرا كليل في النساذي المضموم يامطر ويا مطرا فيجوز ان يكون قوله فاشربوا بعدا وقوله وكنت قبرا من هذا) وسميت هذه الظروف المقطوعة عن الاضافة غايات لانه كان حقها في الاصل ان لا تكون غاية لتضمنها المعنى السني بل تكون الغاية هي المنسوب اليه فلما حذف المنسوب اليه وضمت معناه استغرب صيروتها غاية لمخالفة ذلك لوضعها فسميت بذلك الاسم لاستغرابه ولم يسم كل وبعض مقطوعى الاضافة فأتين لحصول العوض عن المضاف اليه (وتقول جئت من حل عربا ايضا كم ومن حال كقاض ومن معال كرام ومن علا كعسا ومن علو مفتوح القاء سلت اللام فاذا بنيت حل على الضم وجب حذف اللام اى الياء نسيا نسيا اذ لو قلت على لاستقلت الضمة على الياء ولو حذفها وقلت من على ٢ لم يتبين كونها مبنية على الضم كاخواته وامانحو ياقاضى فاطراد الضم في المادى المفرد المعرفة برند اليه واذا قصدت بناء علو سا كنة العين وجب قطع ثنائها وكان مع الاعراب يجوز ضمهم و كسرهم تقول علو الدار كما تقول سفلا اما جواز بناء علو على القطع نحو من علو من دون سائر الغايات فنقل الوار المضمومة واما الكسر فيه نحو من علو فالقدير المضاف اليه كفى قوله * خالط من سلمى خياشيم * وقال * وقولهم ليس غير بالفتح على ما مر في الاستثناء فعلى هذا لا يكون هذا الكسر الامع جار قيه اومع الاضافة الى ياء الضمير واما لبنائه على الكسر استقلا لضمه واما الضم نحو من علو فعلى قياس سائر الغايات وبروى بيت اعشى باهله * انى اتنى ٣ لسان لا سريها * من علو لا يجب منها ولا صغر * بضم واوها وكسرهما وقصها (وبناء الغايات على الحركة يعلم ان لها عارا في الاعراب وعلى الضم حبرا باقوى الحركات للحقها من الوهن بمحذو المحتاج اليها اعنى المضاف اليه اوليكم لها جميع الحركات لانها في حال الاعراب كانت في الاغلب غير منصرفة فكانت مامجورة بن اومصوبة على الطرية او يخالف حركة بانها حركة اعرابها (قوله واجر

١ الحليم ههنا البادر وفي غير هذا الحار والحليم العرق والغريب وفي نسخة القرات ٢ بل انما اذى اذن عربية لعدم نسخة

٢ لاشبه بالعرب موقوفا عليه واذا آه نسخة ٣ قوله لسان لا سريها) اللسان جارحة الكلام وقد يكتفى بها من الكلمة فتؤتى حيثئذ قال اعشى باهله انى اتنى البيت وكان قد اتاه خبر مقتل اخيه المنشر

مجره لاخير وليس غير وحسب) شبه غير بالظروف والغايات لشدة الإيهام الذي فيها
 كما في الغايات لكونها جهات غير محصورة ولا إيهام غير لا تعرف بالاضافة وهي
 اشدهما من مثل فلذا لم يبن مثل على الضم ولا يحذف منها المضاف اليه الامع لا التبرئة
 وليس نحو افضل هذا لاخير وجاني زيد ليس غير لكثرة استعمال غير بعد لا وليس
 ٤ وغير التي بعد ليس بمعنى الاوقد تقدم انه يحذف المستثنى بعد الا التي بعد ليس والمضاف
 اليه المحذوف في ليس غير هو المستثنى المحذوف في نحو جاني زيد ليس الا فلا حذف منها
 المضاف اليه بليت على الضم لمشايتها للغايات بالإيهام واما حسب فيجاز حذف
 ما اضيف اليه لكثرة الاستعمال وبنى على الضم تشبيها بغير اذلا يعرف بالاضافة مثله
 كما مر في باب الاضافة في قوله (ومنها حيث ولا يضاف الا الى جلة في الاكثر) اعلم
 ان الظروف المضافة الى الجمل على ضربين اما واجبة الاضافة اليها بالوضع وهي
 ثلاثة لا غير حيث في المكان واذا واذا في الزمان ه على خلاف فاذاهل هي مضافة
 الى الجملة التي تليها اولها كما يسمى وحيث واذا يضافان الى الفعلية والاسمية واما اذا
 ففي جواز اضافته الى الاسمية خلاف كما مر في النصب على شريطة التفسير (واما
 جائزة الاضافة الى الجملة ولا يكون الا زمانا مضافا الى جلة مستفاد منها احد الازمنة
 الثلاثة اشترط ذلك لتناسب المضاف والمضاف اليه في الدلالة على مطلق الزمان وان
 كان الزمانان مختلفين وانما احتجيج الى هذا التناسب لان الاضافة الى الجملة على غير
 الاصل اذا المضاف اليه في الحقيقة هو المصدر الذي تضمنته لاتنس الجملة فعلى هذا
 ٦ لا يجوز اضافة مكان الى جلة لان الجملة لا يستفاد منها احد الامكنة معينا كما يستفاد
 منها احد الازمنة (فاذا تقرر هذا قلنا الاصل ان يضاف الزمان الى الفعلية لدلالة
 الفعل على احد الازمنة وضا فلذا كان اضافة الزمان الى الفعلية اكثر منها الى الاسمية
 ٧ والاسمية المضاف اليها اما ان يستفاد لزمان منها يكون فاني جزئيا فلا كقول
 تعالى يوم هم على النار يفتنون (او يكون مضموها مشهور الوقوع في احد
 الازمنة الثلاثة وان كان جزءاها اسمين اما في الماضي نحو اتيتك حين الحجاج اميرا وفي
 المستقبل نحو لا خذتك حين لشيء لك قال تعالى (يوم هم بارزون) وقال البرد
 في الكامل لا يضاف الزمان الحائر الاضافة الى الاسمية الا بشرط كونها ماضية المعنى
 جلا على اذ الواجبة الاضافة الى الجمل وقوله تعالى (يوم هم على النار يفتنون)
 وقوله (يوم هم بارزون) ونحو ذلك يكذب (هذا الذي ذكرنا كله اذا اضيف
 الزمان الى جلة هو في المعنى ظرف مصدرها كما رأيت فان لم يكن الزمان
 ظرفا للمصدر بل كان اما قبله او بعده فلا يكون له مع الجملة من الاختصاص ما يكون
 لظرف مصدرها فلا يستعمل الا مع حرف مصدرى كان وان وما قبل الجملة قال الله
 تعالى (من قبل ان نطمس وجوها) ومن بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق (ومن
 قبل ٨ ان تلقوه) ونحو ذلك (واما اضافة ريث الى الجملة الفعلية نحو توقف
 ريث اخرج اليك فلكونه مصدرا بمعنى البطؤ مقاما مقام الزمان المضاف والاصل

٤ المذكورة واعلم انها
 بعد زحمة

٥ اما اذا فقيه الخلاف
 الذي يسمى هل الجملة التي
 تليه ماملة فيه او لا فان
 كانت ماملة فيه فليس
 بمضاف اليها وان لم
 يكن فهو مضاف اليها
 وحيث آه نضه

٦ لا يضاف الى الجواز
 نضه احتراز من الوجوب
 فانه يضاف المكان على
 ما تقدم

٧ ثم قد يضاف الى الاسمية
 المستفاد منها الزمان
 وذلك اما يكون نضه

٨ وما وقع في جميع النسخ
 من بعد فهو

زمان ريث خروجى اى مدة ان بطى خروجى حتى يدخل فى الوجود والمعنى الى ان
اخرج فهو نحو آيتك حقوق البيم فلما قام مقام الزمان جاز اضافته الى الفعلية (وكذا
آية بمعنى علامة يجوز اضافتها الى الفعلية لما بهما الوقت لان الاوقات علامات
يوقت بها الحوادث ويعين بها الافعال لكن لما كان ريث وآية دخليين فى معنى الزمان
اضيف الى الفعلية فى الاغلب مصدرية بحرف مصدرى قال * بأية يقدمون الخيل
* شعنا * كان على سنايكها مداما * وقال * الامن مبلغ عنى عجماء * بأية ما يحبون الطعام
* وتقول الم ربحا اخرج فاذا جازان يضاف نفس الزمان الى الفعلية مع حرف مصدرى
على ما نقله الكوفيون كما يرمى فكيف بما يشابهه (ويضاف ذو ايضا معربا كما مر به
فى نحو ذومال بالواو والالف والياء الى الفعلية فى قولهم اذهب بذى تسلم واذها
بذى تسلمان واذهو ابذى تسلون فقال بعضهم هوشاد وذى صفة للامر اى اذهب مع
الامر ذى السلامة اى مع الامر الذى تسلم فيه والباء بمعنى مع (وقال السيراقى الموصوف بذى
الوقت اى اذهب فى وقت ذى السلامة اى فى وقت تسلم فيه والباء بمعنى فى فلا تكون الاضافة
شاذة لانه كالزمان المضاف الى الفعل (وقال بمنهم هو ذو الطائفة اهربت وهو بعيد
لما مر فى الموصولات انها بالواو فى الاحوال على الاشهر وربما استعملت ذو فى
الاضافة الى الفعل اجمع استعمالها مضافة الى الاسم نحو جاتى ذو فعل وذو فعلا
و ذو وافعلوا وذات فعلت وذوات فعلتا وذات فعلن ويحتمل ان يكون طائفة على
ما حكى ابن الدهان كما مر فى الموصولات وان تكون بمعنى صاحب اضيف الى الفعلية
شاذا (وقال سيوبه اذا كان احد جزى الجملة التى تلى حيث واذا فعلا فتصدر ذلك
الفعل اولى لما فيها من معنى السرط وهو بالفعل اولى فى حيث يجلس زيد اولى من
حيث زيد يمس ويس وذا كرم من ذلك فى اذا نقلت لكثرة نحو قوله تعالى * ادا السياه انشقت
* واذا السماء اقمطرت * واذا الكواكب انثرت * وما الكلام فى بناء حيث فبأى
بعد (وقد يشبه فيرومل بالطروف المضافة الى الجمل زوماعنى حيث واذا واذا ذلك
لانهما ٢ نسيان مثلها ولانه لاحصر فيما كما انها غير محصورة بخدود حاصرة انحصار
نحو اليوم والدار فيضافان الى الجملة لكن لما كانا مشبهين بها تشبيها بعيدا لم يضافا
الى صريح الجملة اضافها اليه بل الى جملة مصدرية بحرف مصدرى كقوله تعالى
* هو مثل ما نلتكم تنطقون * وقوله * لم يمنع السرب منها غير ان نطق * حجارة
فى خضون ذات او قال * وقوله * غير انى قد استعين على الهم * اذا خف بالنوى
التجاه ٣ * وانما صدر ماضيا اليه بحرف مصدرى دون ما اضيف اليه الزمان الجائر
اضافته الى الجملة وان كا الاضافة اليها فى كلا القسمين غير لازمة * لان التناصب بين
الزمان المضاف والجملة المضاف اليها فى دلالتها على الزمان وكون الزمان ظرفا
لمصدر الجملة المضاف اليها * نعم من الحرف الفاصل بين المضافين اى الحرف المصدرى
فى الزمان وليس بوجودين فى مل وغيره حتى معهما الى الحرف المصدرى مع انه نقل
الكوفيون عن العرب انها تضيف الظروف ايضا الى ان المشددة والمخففة نحو

- ١ جمع اشعث وهو مفير
الرأس وسنايك جمع
سنبوك وهو طرف
مقدم الحافر
- ٢ مبهمان كذلك الظروف
لكن لما كان غير و مثل
مشبهين بها نضد
- ٣ وهذه * بزفوف كتبها
هفلة ام رمال دوية سقفا
* آنتس نباء و اقزعا
القتاص عصرا وقد نا
الامساء * قوله بزفوف
سريمة وهفلة نامة وام
رمان ولدها ودوية ارض
بعيدة الاطراف وسقفا
مرتفع وانست نباء اى
احسنت صوت خفى
والقتاص الصيادون
وعصرا اى عشاء
- ٤ والجملة المضاف اليها
الزمان فى تأويل المصدر
ايضا لان التناصب بين
المضاف والمضاف اليه
* اغنيا عن الحرف
المصدرى نضد

اعبني يوم انك محسن ويوم ان يقوم زيد فان صح النقل جاز في تلك الظروف الاعراب
والبناء كما في ﴿ مثل ما انكم تطلقون ﴾ وغير ان نطق على ما يأتي (واختلف في كون
الظروف مضافة الى ظاهر الجملة او الى المصدر الذي تضمنته والتزام في الحقيقة
منتف لان الاضافة في اللفظ الى ظاهر الجملة بلا خلاف ومن حيث المعنى الى مصدرها
لان معنى يوم قدم زيد يوم قدومه ولو كان مضافا في الحقيقة الى ظاهر الجملة وهي
خبر لكان المعنى يوم هذا الخبر المعين وايضا الاضافة في المعنى لتفصيل الزمن ولا بد
في الاضافة المفيدة للتفصيل من جهة تقدير لام التفصيل واللام تعذر دخولها
على الجملة (قال صاحب المعنى يعرف الطرف المضاف الى الجمل فيصح ان يقال جئتكم
يوم قدم زيد الحار او البارد على ان يكون صفة ليوم (قلت ومع غرابية هذا الاستعمال
وعدم سماعه ينبغي ان لا يعرف المضاف اذا كان الفاعل في الفعلية او المبتدأ في الاسمية
نكرة نحو يوم قدم امير يوم امير كبير قدم اذ المعنى يوم قدم امير ﴿ ثم اعلم انه يضاف
الزمان او حيز الى الجملة وان لم يكن ظرفا اى منصوبا بتقدير في قال الله تعالى ﴿ هذا
يوم لا ينطقون ﴾ هذا يوم يتفق الصادقين ﴿ بالرفع و ﴿ الله اعلم حيث يجعل
رسالته ﴾ وهو مفعول به يعلم مقدرا وقال ﴿ باذل حيث يكون من يتذل ﴾ وقال ابو علي
في كتاب الشعر ما بعد حيث في الموضعين صفة لامضاف اليه قال لان حيث يضاف
ظرفا لاما فالعنى حيث يجعله وحيث يكونه اى يجعل فيه ويكون فيه والاولى ان
نقول انه مضاف ولا مانع من اضافته وهو اسم لا ظرف الى الجملة كما في ظروف الزمان
(واما نحو يومئذ وحيثئذ وساعتئذ فقالوا ان الظروف مضافة الى ان المضافة في المعنى
الى جملة محذوفة مبدلة منها التنوين وفي ذلك تعسف من حيث المعنى اذ قولك حين
وقت كذا يوم الوقت وساعة الوقت ونحو ذلك غريب الاستعمال مستهجن المعنى
بخلاف نحو قوله تعالى ﴿ بعد اذ انتم مسلمون ﴾ اذ معناه بعد ذلك الوقت واما قوله
تعالى ﴿ يوم الوقت المعلوم ﴾ فقال ابو علي في الجملة ان الوقت بمعنى الوعد كما ان
معنى قوله تعالى ﴿ ثم قم بمقات ربه ﴾ ثم ميعاد ربه فهو بمعنى قوله واليوم الموعود ﴿
قال ولا يجوز ان يراد بالوقت الاوان لان اليوم اما وضع النهار واما برهة من الزمان
ولو قلت الى برهة الزمان او يوم الزمان لم يكن ذلك بالسهل هذا كلامه (والذي
يبدولى ان هذه الظروف التي كانها في الظاهر مضافة الى اذ ليست بمضافة اليه بل
الى الجمل المحذوفة الا انهم لما حذفوا تلك الجمل لدلالة سياق الكلام عليها لم يحسن
ان يبدل منها تنوين لاحقة بهذه الظروف كما ابدلت في كل وبعض وادلان **كلا**
واخويها لازمة للاضافة معنى فيستدل بالمعنى على حذف المضاف اليه ويعين ذلك
المحذوف بالقرينة الحاصلة من سياق الكلام فيكمل المراد كقوله تعالى ﴿ وكلا آتينا
حكما وعلما ﴾ ورفضا بعضهم فوق بعض ﴿ وقوله ﴿ نهيتك عن طلابك ام عمرو ﴾
بعاقبة وانت اذن صحيح ، لان ادلازم الاضافة ولا وجه لتثنيته الا ان يكون عوضا
لبعد معنى التذكير والتعظيم منه (واما هذه الظروف فليست بلازمة للاضافة معنى

فلو قلت جاءني زيد وكنت حيناً كذا وقصدت حذف المضاف اليه وابدال تنوين حيناً منه أي حين ذلك لم يكن ظاهراً في ذلك المعنى بل ظاهره ان التنوين فيه للتذكير فلما خافوا التباس تنوين العوض في يوماً وحيناً وساعة بغيرها من تنوين التمكن والتذكير توصلوا الى الدلالة على الجمل المحذوفة بالمضاف اليها هي في الاصل بان ابدلوا من تلك الظروف بدل الكل ظرفاً لازماً للاضافة الى الجمل خفياً في اللفظ صالحاً لجميع انواع الازمنة من الساعة والحين واليوم واليلة وغير ذلك متعدد بحذف الجمل المضاف اليها هو مع ابدال التنوين منها كافي قوله * وانت اذ صحيح * فيسمى بعده هذه الظروف بدلاً منها مع تنوين العوض ليكون التنوين كانه ثابت في الظروف المبدل منها لان بدل الكل مع قيامه مقام المبدل منه في المعنى يطلق على ما يطلق عليه فكانه هو والزم اذالكسر لالتقاء الساكنين ليكون كاسم متمكن مجرور مضاف اليه الظرف الاول حتى لا يستنكر حذف المضاف اليه منه بلباء على الضم ولا تنوين عوض لانه لا بد فيما حذف منه المضاف اليه من احدهما الان يعطف عليه مضافاً الى مثل ذلك المحذوف كقوله * الاعلالة او بداهة سابع * نهد الجزارة ولما توصل باذ الى الغرض المذكور وكانت الظروف المذكورة قد تكون مستقبلية وماضية مجرد اذن معنى الماضي وصار لمطلق الظرفية فيحوز استتماله في المستقبل ايضاً كقوله تعالى ﴿ فويل يومئذ للكافرين ﴾ ونحوه والحق ان اذا حذف المضاف اليه منه وابدل منه التنوين في غير نحو يومئذ جاز قصه ايضاً ومنه وقوله تعالى حاكياً بوقفتها اذا واثمن الضالين ﴿ اي فعلتها اذ يرتبني اذلا معني الجزاء هنا كقيل في اذن انها للجواب والجزاء وكسر اذال في نحو حيثئذ لالتقاء الساكنين لالجر خلافاً للاخفش فانه زعم انه مجرور بالاضافة وبناء اذ منع جره وايضاً نحن نعلم انه في قوله وانت اذ صحيح ليس بمجرور وهو منته في حيثئذ لكنهم اتوا الزموا الكسر لتكون في صورة المضاف اليه الظرف الاول ويحوز في غيره القبح ايضاً كقوله تعالى حاكياً ﴿ اذا وانا من الضالين ﴾ كما بينا * واعلم ان الظرف المضاف الى الجملة لا كان ظرفاً للصدر الذي تضمنته الجملة على ما قررنا قبل لم يجز ان يعود من الجملة اليه ضمير فلا يقال آتاك يوم قدم زيد فيه لان الربط الذي يطلب حصوله من مثل هذا الضمير حصل باضافة الظرف الى الجملة وجعله ظرفاً لمضمونها فيكون كالك قلت يوم قدوم زيد فيه اي في اليوم وذلك ضمير مستعمل واثماً لوجب الربط لما لم يكن الظرف مرتبطاً بان كان منوناً نحو يوماً قدم فيه زيد قال تعالى ﴿ يوم تبيض وجوه ﴾ وقد يقول العوام يوم تسود فيه الوجوه ونحو ذلك ٢ * ولذا ذكر شرح قوله في آخر الباب (والظروف المضافة الى الجمل واذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك مثل وغير مع ما وان) هنا فانه محتاج اليه لبيان بناء حيث (فقول ان ظرف الزمان المضاف الى الجمل انما يبنى منه المفرد والجمع المكسر اذ ابني ولا يبنى المثني لما ذكرنا في نحو هذان والاذان والظروف المضافة الى الجمل على ضميرين كما ذكرنا اما واجبة الاضافة اليها وهي حيث في الاغلب واذوا ما اذافها خلاف على

٢ وهو شاذ نسخة

ما يحى هل هي مضافة الى شرطها اولاً واماجزاة الاضافة وهي غير هذه الثلاثة
 قالوا جبة الاضافة اليها واجبة البناء لانها مضافة في المعنى الى المصدر الذي تضمنته
 الجملة كما ذكرنا وان كانت في الظاهر مضافة الى الجملة فاضاقتها اليها كلا اضافة
 فشايت الغايات المحذوف ما اضيفت اليه فلهذا ثبت حيث على الضم كالتصايات
 على الاعراب (واماجزاة الاضافة اليها فعلى ضررين لانها اما ان تضاف الى جملة
 ماضية المصدر نحو قوله ﴿ على حين ماتت المشيب على الصبي ﴾ فقلت لما تصحح المشيب
 وازع ﴿ فيجوز بالاتفاق بناؤها واعرابها اما الاعراب فلمدم لزومها للاضافة الى
 الجملة فعلة البناء اذن عارضة واما البناء فلتقوى العلة العارضة بوقوع البنى الذي
 لا اعراب له لفظاً ولا محلاً موقع المضاف اليه الذي يكتسب منه المضاف احكامه من
 التعريف والتشكيك وغير ذلك كما مضى في باب الاضافة واما ان لا تضاف الى الجملة
 المذكورة وذلك بان تضاف الى الفعلية التي صدرها مضارع نحو قوله تعالى ﴿ هذا
 يوم يقع الصادقين ﴾ او الى الاسمية سواء كان صدرها معرباً او مبنيّاً في اللفظ نحو
 جثثك يوم انت امير اذ لا بد له من الاعراب محققاً بعض البصريين لا يجوز في مثله
 الا الاعراب في الظرف المضاف لضعف علة البناء وعند الكوفيين وبعض البصريين
 يجوز بناؤه اعتباراً بالعلة الضعيفة ولا حجة لهم فيما ثبت في السبعة من قبح قوله تعالى
 ﴿ هذا يوم يقع ﴾ لاحتمال كونه ظرفاً والمعنى هذا المذكور في يوم يقع ولا في قوله
 تعالى ﴿ يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً ﴾ على قراءة التخيّل لاحتمال كونه بدلاً من قوله
 قبل ﴿ يوم الدين ﴾ واما غير المضاف الى ماصدره ان وان ومثل المضاف الى ماصدره
 ما فيجوز بالاتفاق منهم اعرابها وبنائها قال تعالى ﴿ انه لخلق من مائكم تظفون ﴾
 ففتح مثل مع كونه مفعولاً لخلق واخيراً بعد خبر لان ويجوز ان يكون منصوباً لكونه
 مصدراً بمعنى انه خلق تحقفاً مثل حقبة نطقكم وقال ﴿ لم يمنع الشرب منها فز ان نطقت
 ﴾ حمامة في غصون ذات اوقال ﴿ ففتح غيره مع كونه فاعلاً ليجتمع ويجوز ان يكون بناؤه
 لتضمنه معنى الاكتمار في باب الاستثناء وعلة بنائهما مشابهما لاذواذا وحيث
 لانهما مضافان من حيث المعنى الى مصدر ما وليهما ولان فيهما الايهام مثلها فقد
 الحصر كما مر والبنى وهو ما وان واقع موقع ماضية اليه ولو ثبت ما نقل الكوفيون
 من اضافة الظروف الى ما صدره ان المشددة او المخففة لجاز اعرابها وبنائها
 نحو مثل وغير (وكذا يجوز اتفاقاً بناء الظروف المتقدمة على اذني نحو حيثن واعرابها
 قرئ قوله تعالى ﴿ من خزي يومئذ ﴾ بفتح يوم وجره اما الاعراب فلعروض علة
 البناء احق الاضافة الى الجمل واما البناء فلوقوع اذالبنى موقع المضاف اليه لفظاً كما
 ينضاف نحو قوله ﴿ على حين ماتت المشيب ﴾ ثبت بما بينا ان قوله والظروف المضافة
 الى الجمل يجوز بناؤها ليس ينبغي ان يكون على اطلاقه (وقوله مثل وغير مع ما وان)
 ائى مثل مع ما وغير مع ان مشددة ومخففة وهذا تمام الكلام في الظروف المضافة الى
 الجمل (وقال المصنف بنى حيث لانه موضوع لمكان ٢ حدث يتضمنه الجملة فشايت

الموصلات في احتياجه الى الجمل وكذا قال في اذا واذا ويجوز ان يقال في اذانه بنى لان وضعه وضع الحروف كما يقول بعضهم وبنى حيث على الضم في الاشهر تشبيهاً بالغايات لان اضافته كلاً اضافة على ما ذكرنا وقد يقع الناء ويكسر وقد يخلط بالها واومثلة التاء ايضاً واعرابها ٣ لغة قعسية وندرت اضافتها الى مفرد قال * وقطعهم حيث التكى بعد ضريحهم * بيض المواضي حيث لى * الهام * وقال * اماترى حيث سهيل طالما * * وبعضهم يرفع سهيل على انه مبتدأ محذوف الخبر اى حيث سهيل موجود وحذف خبر المبتدأ الذى بعد حيث خير قليل ومع الاضافة الى المفرد يبربه بعضهم لزوال علة البناء اى الاضافة الى الجملة والاشهر بقاءه على نائه لشذوذ الاضافة الى المفرد وترك اضافة حيث مطلقاً لا الى جملة ولا الى مفرد اندر ظرفيتها غالباً للازمة قال * * لدى حيث القت رحلها ام * قسم * وكذا في قوله * اماترى حيث سهيل * وهو مفعول ترى وكذا قوله تعالى * الله اعلم حيث يجعل رسالته * وحتى هي احسن الناس حيث نظر ناظر اى وجهها فهو تمييز (وقال الاخفش قد يراد به الحين كما في قوله * لفتى عقل يعيش به * حيث تهدي سافه قدمه ٦ * قوله (ومنها اذا وهى للمستقبل وفيها معنى الشرط ٧ فلذلك اختبر بعدها الفعل وقد تكون للفجأة فيلزم المبتدأ بعدها واذا لماضى ويقع بعدها الجملتان) فتقدم هنا علة نائها واذكرنا في المنصوب على شريطة التفسير الكلام في وقوع الجمل بعدها فنقول قد يكون اذا لماضى كما في قوله تعالى * حتى اذا بلغ بين السدين * وحتى اذا ساوى بين الصدفين * وحتى اذا جعله نارا * * كان اذ تكون للمستقبل كما في قوله تعالى * واذا لم يتدبره فسيقولون * على انه يمكن ان يؤل بالتميلية وكافي قوله تعالى (فسوف يعملون اذا اغلغل في اعاتقهم * ويمكن ان تكون من باب * ونادى اصحاب الجنة * وقد تكون اذا مع جملتها لاستمرار الزمان نحو قوله تعالى * واذا قيل لهم لاتعدوا في الارض قالوا * اى هذا اذ انهم المسترة ومثله كثير نحو قوله تعالى * واذا لقوا الذين آمنوا * واذا ما اتواك تصلمهم قلت لاجد * والاصل في استعمال اذا ان تكون زماناً من ازمة المستقبل مخصص من بينها بوقوع حدث فيه مقطوع بوقوعه في اعتقاد المتكلم كما ان اذ زمان من ازمة الماضى مخصص من بينها بوقوع حدث فيه مقطوع به والدليل عليه استعمال اذا في الاغلب الاكثر في هذا المعنى نحو اذا طلعت الشمس وقوله تعالى * واذا الشمس كورت * * ولهذا كثر في الكتاب العزيز استعماله لقطع علام الغيوب سبحانه بالامور التوقعية وكلة الشرط ما يطلب جلتين يلزم من وجود مضمون او لامهافر ضاحصول مضمون الثانية فالمضمون الاول مفروض ملزوم والثاني لازمه فهذا المفروض وجوده قد يكون في الماضى فان كان مع قطع المتكلم بعدم لازمه فيه فالكلمة الموضوعه له لو وان لم يكن مع قطع المتكلم بعدمه فيه استعمل فيه ان لا على انها موضوعه كما يحكى * فلهاذا كان لولانتقاء الاول لانتهاء الثاني كما يحكى في حروف الشرط لان مضمون جوابه المدوم لازم لمضمون شرطه وبإتفاء اللازم ينتنى الملزوم وقد يكون في المستقبل وقد وضعت له

٣ قوله (لغة قعسية
قصص ابوابية
٤ تمام * نجما يضى
كالشهاب ساطعاً *
صدره * فشذولم تقرر
بيوت كثيرة وام قسم
الثبة وروى الى حيث
القت رحلها اى موضع
شدة الامر قال ابو عبيدة
ام قسم العنكبوت والبيت
لزهر بن ابي سلى
٦ ولا يمنع هنا حله على
الكان نسخه
٧ غالباً فلذا نسخه

ان ولا يكون معنى الشرط في اسم الايشن معناها فلو موضوعه لشرط مفروض
وجوده في الماضي مقطوع بعدمه فيه لعدم جزائه وان موضوعه لشرط مفروض
وجوده في المستقبل مع عدم قطع التكلم لابقوعه فيه ولا بعد وقوعه وذلك لعدم
القطع في الجزاء لا بالوجود ولا بعدم سواء شك في وقوعه كافي حقنا اولم يشك كان
الوافقة في كلامه تعالى (وقد تستعمل ان الشرطية في الماضي على احد ثلثة اوجه
اما على ان يجوز التكلم وقوع الجزاء ولا وقوعه فيه كقوله تعالى ﴿ ان كان قبضه
قد من قبل فصدقت ﴾ واما على القطع بعدمه فيه وذلك المعنى الموضوع له لو كقوله
تعالى ﴿ ان كنت قلته فقد علمته ﴾ واما على القطع بوجوده نحو زيد وان كان غيبا
لكنه بغير وانت وان اعطيت جاهاتيم واستعملها في الماضي على خلاف وضعها
ولا تستعمل فيه في الاغلب الاو شرطها كان لما يأتي في الجوازم ٣ وقد يستعمل لوفى
المستقبل بمعنى ان وقد تكون ايضا للاستمرار كاذكرنا في اذا قال عليه الصلوة والسلام
﴿ لو ان لابن آدم واديين من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ثم فبقول لما كان اذا موضوعا
للامر المقطوع بوجوده في اعتقاد التكلم في المستقبل لم يكن لفروض وجوده لثاني
القطع والفرض في الظاهر فلم يكن فيه معنى ان الشرطية لان الشرط كايضا هو المفروض
وجوده لكنه لما كان يكشف لنا الحال كثيرا في الامور التي تنوعها طابعين بوقوعها
على خلاف ما تنوقه جوزوا تضييع اذا معنى ان كافي متى وسائر الاسماء الجوازم فيقول
القاتل اذ جئتني فانت مكرم شاكا في بجي الخاطب غير مرجح وجوده على عدمه بمعنى
متى جئتني سواء لكن اضمار ان قبل متى وسائر الاسماء الجوازم على ما هو مذهب ميبويه
في ٤ اسماء الشرط صار بعد العروض عريضا تابسا اذ لم توضع في الاصل لزمان يقطع
التكلم بوقوع الفعل فيه كما وضعت اذاله فجاء ان يرسخ الفرض الذي هو معنى الشرط
في الحدث الواقع فيها واما اذا فلما كان حدثه الواقع فيه مقطوعا به في اصل الوضع
لم يرسخ فيه معنى ان الدال على الفرض بل صار عارضا على شرف الزوال فلهذا
لم يحزم الا في الشعر مع ارادة معنى الشرط وكونه بمعنى متى قال ﴿ ترفعلى خندف والله
يرفعلى ﴾ نارا اذا خدت نيرانهم فقد ﴿ وقال ﴾ اذا فصرت اسيافا كان وصلها
﴿ خطا الى اعدائنا فنضارب ﴾ ومن جهة عروض معنى الشرط فيها لم يلزم عند
الاخفش وقوع الفعلية بعدها كما مر في المنصوب على شريطة التفسير ولما كثر دخول
معنى الشرط في اذا وخروجه عن اصله من الوقت المعين جاز استعماله وان لم يكن
فيه معنى ان الشرطية وذلك في الامور القطعية استعمال اذا المتضمنة لمعنى ان وذلك
لجسي جلتين بعده على طرز الشرط والجزاء وان لم يكونا شرطا وجزاء كقوله تعالى
﴿ اذاجله نصر الله والفتح ﴾ الى قوله فسبح ﴿ كما انه لما كثر وقوع الموصول متضمنا
معنى الشرط فجاء دخول الفاء في خبره جاز دخول الفاء في الخبر وان لم يكن في الاول
معنى الشرط كافي قوله تعالى ﴿ ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات ﴾ الى قوله ﴿
فلم عذاب جهنم ﴾ وقوله تعالى ﴿ واما انا الله على رسوله ﴾ الى قوله فانا وجعتم

٣ كقوله تعالى لو يطعكم
في كثير من الامر لعنتم
وقوله تعالى لو تعلمون
علم اليقين وقوله عليه
الصلوة والسلام لو تعلمون
ما اعلم لضعفكم قليلا
ولبيكنم كثيرا ونحو ذلك
٤ كلمات الشرط
والاستفهام نضفه

لان الفتن والافاته متصفا بالوجود في السانسي فلا يكون فيهما معنى الشرط الذي هو
 الغرض ومنه ايضا قوله تعالى ﴿ وما بكم من نعمه من الله ﴾ والفاء في مثل هذا الموضع
 في الحقيقة زائدة وانما رتب ادا والموصول في الايات المذكورة والجلتان بعدهما ترتب
 كلمة الشرط وجعل الشرط والجزاء وان لم يكن فيهما معنى الشرط لبدل هذا الترتيب
 على لزوم مضمون الجملة الساتية لمضمون الجملة الاولى لزوم الجزاء للشرط ولتصنيف
 هذا الغرض على ان اذا جرائه مع كونه مدح حرف لا يعمل ما بعده قيا قبله كالفاء في فسبح
 وان في قوله اذا جئتني فانك مكرم ولان الابتداء في نحو قوله تعالى ﴿ اذما هات لسوف ﴾
 اخرج حيا بم كاعل ما بعد الفاء وان في الذي قبلهما في نحو اما يوم الجمعة فان زيدا قائم
 واما زيدا فاني ضارب للعرض الداعي الى هذا الترتيب كما يسمى في حروف الشرط فاذا
 تقرر هذا قلنا العامل في متى وكل ظرف فيه معنى الشرط شرطه على ما تال الاكثرون
 ولا يجوز ان يكون جزاءه على ما قال بعضهم كما لا يجوز في غير الظروف على ما امر الا ترى
 انك لا تقول انهم جامك فاضرب بنصب انهم على ما مضى في الكنسايات ولوجاز ايضا
 على الجزاء في اداة الشرط لقائنا الشرط اولي لانها فعلان توجها الى معمول والاقرب
 اولي بالعمل فيه على ما هو مذهب البصريين ولو كان العامل هنا هو الابدع كما هو اختيار
 الكوفيين لكان الاختيار شغل الاقرب بضمير المفعول - د اهل النصارى كما في زارني
 وزرني زيد فكان الاولى اذن ان يقال متى جئتني فيه او متى جئتني ولم يسمع (واما
 الاستدلال على كون الشرط في مثله هو العامل بمعنى الجواب في بعض المواضع بعد
 ان او اللام او الفاء نحو متى جئتني فانك مكرم وفانت مكرم وفلانت مكرم فما لا يتم
 لان تقدم الاسم لغرض وهو تضمنه لمعنى الشرط الذي له المصدر يجوز مثل هذا الترتيب
 كما مر آنفا (واما العامل في اذا فلا كثرون على انه جزاءه وقال بعضهم هو الشرط كما في متى
 واخواته والاولى ان تفصل وتقول ان تضمن اذا معنى الشرط فحكمه حكم اخواته من
 متى ونحوه وان لم تضمن نحو اذا غربت الشمس جشك بمعنى اجيئك وقت غروب الشمس فالعامل
 فيه هو الفعل الذي في محل الجزاء استملا وان لم يكن - جزاء في الحقيقة دون ٨ الذي في
 محل الشرط وهو مخصص للظرف وتخصيصه له اما لكونه صفة له او لكونه مضافا
 اليه ولان قلت استقرأ ولا يجوز ان يكون وصفا اذ لو كان وصفا لكان الاولى التبيان
 فيه بالضمير كما تقدم في الموصولات ولم يأت في كلام قاضي صده اذن زنه - مضافا اليه
 كما في سائر الظروف المتخصصة بمضمون الجمل التي بعدها لاهل سبيل الوصفية كقوله
 تعالى ﴿ يوم يجمع الله الرسل ﴾ وغير ذلك ولو سلم ايضا انه صفة قلنا لا يجوز على
 الوصف في موصوف كاللا يعمل المضاف اليه في المضاف وذلك ان كل كلمتين او اكثر
 كانتا في المعنى بمنزلة كلمة واحدة بمعنى وقوعهما معا جزاء كلام يميز ان يعمل اولاهما
 في الثانية كالضاف في المضاف اليه ولا يجوز العكس ادل بهد كلمة واحدة بمعنى
 اجزائها مقدم من وجه وآخر من آخر فكذلك ما هو بمنزلة في المعنى فنعم لم تعمل
 صلة في موصول ولا تابع في متبوع ولا مضاف اليه في مضاف اما كلمة الشرط اذا عمل

٨ الاول اذا الاول مخصص
 نسخة

فيها الشرط فليست مع الشرط كلمة واحدة اذ لا يقنع اذن موقع المفرد كالفعل
والمفعول والمبتدأ ونحوها فيصور عمل كل واحد منهما في الاخر نحو متي تذهب اذهب
﴿وايما تدعوا فله الائمة الحسن﴾ بلى ان لم يعمل الشرط في كلته نحو من قامت جاز
وقوعهما موقع المبتدأ على ما هو مذهب بعضهم ﴿قذا تقرر هذا قلنا ان القاء في قوله
تعالى ﴿اذ جاء نصر الله﴾ الى قوله ﴿فسبح﴾ زائفة زيدت ليكون الكلام على صورة
الشرط والجزاء للعرض المذكور وانما حكمنا بزيادتها لان فائدتها التعقيب كما ذكرنا
ان السببية لا تخلو من معنى التعقيب واذ جاء ظرف للتسبيح فلا يكون التسبيح عقب
الجمي بل في وقت الجمي ﴿وقال المصنف في شرح الفصل ان تعيين الوقت في اذ ان حصل
بمجرد ذكر الفعل بعده وان لم يكن مضيا اليه كما ينص في قولنا زمانا طلعت فيه الشمس
وفيه نظر لانه انما حصل التخصيص به لانه صفة له لا لمجرد ذكره بعده ولو كان مجرد
ذكر الفعل بعد كذا اذ كيف تخصيصه ٢ لتخصيص متى في متى ظمريد وهو غير مخصص
اتفاقا منهم ﴿واما استدلاله على عمل الشرط في اذ اذ قوله تعالى ﴿اذ اقامت لسوف
اخرج حيا﴾ وان الجواب لو كان عاملا لكان المعنى لسوف اخرج وقت الموت فكان
ينبغي ان يكون الاخراج والموت في وقت ﴿الجواب ان المعطوف مع واو العطف
محذوف في الآية لقيام القرينة والمعنى اذ اقامت وصرت رميا اي مع اجتماع
الامرين كما قال تعالى ﴿اذ امتنا وكناترا وعظاما انا لمعونون﴾ وكثير في القرآن
منه ﴿واستدل ايضا بنحو قولهم اذ اجتنى اليوم اكرمك غذا والجواب ان اذ اذ هذه
بمعنى في فالعامل شرطها او نقول المعنى اذ اجتنى اليوم كان سبب الاكرام لك غذا كما قيل
في نحو ان جتنى اليوم قد جرتك اس ان المعنى ان جتنى اليوم يكن جزءا لجمي اليك
اسم ولعدم مرافقة اذ في الشرطية ورسوخه فيها جاز مع كونها للشرط ان يكون
جزاؤها اسمية بغير فاء كافي قوله تعالى ﴿واذا ما غصروا هم يغفرون﴾ وقوله تعالى
﴿والذين اذ اصابتهم البغي هم ينتصرون﴾ ولا منع من كون هم في الايتين تأكيذا
لواو والتضهير المنسوب في اصابتهم ولعدم مراقبتها ايضا لجاز وان كان شاذا جمي
الاسمية الخالية عن الفعل بعدها في قوله ٣ اذ ان الخصم اذى مائل الرأس انكب ﴿قيل
ليس في اذ في نحو قوله تعالى ﴿والليل اذ انبثى﴾ معنى الشرط اذ جواب الشرط اما
بعده او مدلول عليه بما قبله وليس بعده ما يصلح للجواب لاظهاره ولا مقدر عدم توقف
معنى الكلام عليه وليس ههنا ما يدل على جواز ٥ الشرط قبل اذ الا ان الخصم فلو كان
اذ للشرط كان التقدير اذ انبثى اقم فلا يكون القسم منجزا بل ملقا بنشيان الليل
وهو ضد المقصود اذ القسم بالضرورة حاصل وقت التكلم بهذا الكلام وان كان
نهارا غير متوقف على دخول الليل ﴿فان قيل فاذا كان ظرفا لمجرد فايش ناصبه قلت
قال المصنف ناصبه حال من الليل اي والليل حاصل وقت نشيانه ولي فيه نظر لاذ لا شي
هنا يقدر عاملا في حاصل الامنى القسم فهو حال من مفعول اقم فيكون الاقسام
في حال حصول الليل كان المرور في قولك مررت بزيد صارخا في حال صراخه

٢ جواب لو والمعنى مجرد
الذكر بعد اذ لا يفيد
تخصيصها كما ان ذكر
الفعل بعد متى لا يقتضي
تخصيص متى اذ هي ليست
مضافة

٣ ﴿قوله اذ ان الخصم اذى
مائل الرأس انكب﴾ البراءة
خروج الصدر ودخول
الظهر يقال رجل اذى
وامرأة بزواء والنكب
الميل في الشئ والنكب
داء ياخذ الابل في مناكبها
فتطلع وتحمي تعرف
يشال نكب الجير فهو
انكب قال الشاعر اذ
الخصم فهو من صفة
المتناول الحائر

٣ صدره ٥ فهلا عدوني
لنلى تفاقدوا

٤ ﴿قوله والليل اذ انبثى﴾
اي اذا اجتمع واستوى
ليلة اربعة عشر
٥ جواب لخصه

وحصول الليل في وقت غشائه لأن وقت الغشيان ظرف له كما أن الخروج في قولك خرجت وقت دخولك في وقت دخول الخاطب فيكون الاسم حال غشيان الليل وهو فاسد كاسم وإيضاف قوله تعالى ﴿ والقمر إذا نسق ﴾ ٦ يلزم أن يكون الزمان حالا عن الجثة ولا يجوز كالإيجوز أن يكون خبرا عنها (وقيل إذا بدل من المقسم به مخرج عن الظرفية أي وقت غشيان الليل وفيه نظر من وجهين أحدهما من حيث أن إخراج إذا عن الظرفية قليل والآخر ٧ أن المعنى بجى القمر منسقا ليلحق وقت انساق القمر (وليس بعيد أن يقال هو ظرف لما دل عليه القسم من معنى العظمة والجلال لأنه لا يقسم بشئ إلا لخاله العظمة فتعلقه بالمصدر المقدر دلي ما ذكرنا في المفعول معه من جواز عمله مقدرا عند قوة الدلالة عليه وخاصة في الظرف فإنه يكتفى بإيضاة الفعل وتوهمه كما هو مشهور بالتقدير وعظمته إذا انسق فهو كقولك عجا من زيد أدارك أي من عظمته والظرف هنا لا يصلح أن يكون ممولا لأنشاء التنبه كالم يصلح هناك لكونه ممولا لأنشاء القسم فاحتر العظمة إذ لا ينبه إلا من عظيم في معنى كالأقسام الأبطال في معنى من المعاني (وإن جاء إذا به حتى كقوله تعالى ﴿ حتى إذا هلك قلتم ﴾ فهو باق على ما كان عليه من طلب الجملتين منتصب بأخيهما كاسم وحتى تكون ممهسا حرف ابتداء إذ ليس معنى كونها حرف ابتداء أنه يقع المبدأ بعدها قط بل معناه أنه يستأنف بعدها الكلام سواء كانت الجملة اسمية أو فعلية كقوله تعالى ﴿ حتى يقول الرسول ﴾ ٦ بالرفع وتقول سرحتى بكل الباس ﴿ وقال بعضهم يجوز أن يفرد بعد حتى عن الشرطية ويفر بجى ولعله جله عليه قوله ﴿ حتى إذا أسلكوهم ﴾ ٨ في قنائة ﴿ شلا ﴾ كالمطر إذا جماله الشردا ﴿ وهذا البيت آخر القصيدة ويجوز أن يقال أن جوابه مقدر محذوف على أغلب أحوالها (وقال المبدائي أنه زائدة ولأن ارتكاب زيادته مندوحة إذ حذف الجزء لتفخيم الأمر غير أن الزيادة موجودة كما في قوله تعالى ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ أي يكون أمور لا يفتر على وصفها وعن بعضهم أن إذا الزمانية تقع أسماء صريحا في نحو إذا يقوم زيد إذا قصد عمرو أي وقت قيام زيد وقت قعود عمرو وأنا لم أعزل هذا على شاهد من كلام العرب وأما قوله تعالى (إذا جاءكم دعوة من الأرض إذا هم يخرجون ﴾ ٦ فإذا الأولى زمانية والثانية المفاجأة في مكان الفاء كإيجي في باب الشرط (وقوله وقد تقع للمفاجأة فيلزم المبدأ بعدها (وقد ذكرنا الخلاف في إذا المفاجأة في باب المبدأ وإن الأقرب كونها حرفا فلاجل لها والتي تقع جوابا للشرط للمفاجأة كإيجي في حروف الجزم (والكوفيون يجوزون نحو خرجت فإذا زيد القائم بنصب القائم على أن زيدا مرفوع بالظرف كإي نحو في الدار زيد لأن إذا المفاجأة عندهم ظرف مكان وأما نصب القائم فقالوا لأن إذا المفاجأة تدل على معنى وجدت فتعمل عمله لأن معنى فاجأتك الشيء وجد أنك له فجأة فالتقدير خرجت فوجدت زيدا القائم والقائم ناتي مفعوليه (ومنه قول الكسائي في المناظرة التي جرت بينه وبين سيديوه في مثل قولهم كنت أظن أن القرب أشد لسعة من الزبور فإذا هو أياها لا يجوز إلا أياها

٦ قوله (إذا انسق) أي اجتمع واستدار ليلة أربعة عشر وما في الصحيفة المقلابة في نسخة السيد فهو

٧ أنه تعالى لا يقسم بوقت انساق القمر في قوله هو القمر إذا انسق بل يقسم به منسقا وليس بعد آء نصه ٨ قوله في قنائة (قنائة اسم عقبة أي أسلكوهم في طريق قنائة

٩ قوله (كما يطرده الجمالة الشردا) شرد المير يشرد شرودا وشردا نفر فهو شارد وجهه شرد كفساد وخدم وهو شروود وجهه شرد كزبور ويزر ويزوي الشردا والشردا أيضا في قوله حتى إذا أسلكوهم ٩ قاله عبيد مناف بن ربيع الهذلي سلك واسلك بمعنى واحد شلت الأبل أشلها شلا إذا طردتها فأنشلت والاسم الشلل والجمالة اصحاب الجمال

(وقال سيبويه لا يجوز الا اذا هوى لان اذا المفاجأة يجب الابتداء بعدها (قال الزجاجي مشتملا على الكوفيين فاذا عندهم كالعامة قيل لها اجلي قالت انا طائر قيل لها طيرى قالت اتاجل ان كانت اذا عندهم كسائر الظروف من مهم ان يرفوها بعدها اسموا احدا وان اعلموها عمل وجدت طلبناهم فاعل ومفعولين (قال بلي يجوز فاذا عرو قائما على ان اذا خبر عرو وقائما على اى فليكن عرو قائما وامام المعرفة فلا يجوز عند البصريين الا الرفع على انه خبر المبتدأ) (وقال دلمب اعتذارا للكوفيين في نحو فاذا هواياها ان هو عباد واذا كوجدت مع احد ومفعوليه كانه قال فوجدته هواياها كقوله ففأضحت ٢ ولو كانت خراسان دونها فراكها مكان الشوق او هي اقربا فراكها اي رأها هي اقرب (قال الزجاجي ليس هذا قول الكوفيين ولا البصريين قالوا نحن الحكاية في هذا عن دلمب غلط لان العماد عندها المصيرين لا يكون الانفصلة يجوز اسقاطها ولا يجوز اسقاط هو في مثلنا اصلا هذا آخر كلام الزجاجي ويمكن ان يقال ان الفصل لم يوجد في كلام العرب الا اذا كان خبر المبتدأ مرفوعا باللام او افضل التفضيل وفي الايتين به مع ضميرهما نظر كما مر في باب الضائر وقوله او هي اقرب بمعنى او هي في مكان اقرب فهو نصب على الطرف (وقد تقع ادواذا في جواب يتنا وكننا وكنتنا هما اذن للمفاجأة والاضمحاض مجيء اذ في جواب يتنا واذا في جواب يتنا قال في فينا نانسوس لباس الامرار ما فاذن منهم ٣ سوقة تنصف فولا يبيى بعدا للمفاجأة الالفعل الماضي وبعد اذا المفاجأة الا الاسمية وكان الاسمى ٤ لا يستصح الا تركهما في جواب يتنا ويثنا لكثرة مجيء جوابهما بدونهما والكثرة لا تدل على ان المكسور غير فصيح بل تدل على ان الاكثر اوضح الا ترى الى قول امير المؤمنين على رضى الله عنه وهو من الفصاحة مجيء هو يتنا هو يستقبلها في حياته اذ عقدها لآخر بعد وقائه فولا قصد الى اضافة بين اللازم اضافته الى الفرد الى جملة والاضافة الى الجملة كلا اضافة على ما تقدم زادوا عليه ما لكافة لانها التي تكف مقتضى من الاقتضاء او اشبعوا القصة فتولدت الف ليكون الالف دليل عدم اقتضائه للمضاف اليه لانه كانه وقف عليه والالف قد يؤتى به للوقف كما في انا والظنونا واصل بين ان يكون مصدرا بمعنى الفراق فتقدر جلست بينكما اى مكان فراكما وتقدر فعلت بين خروجك ودخولك اى زمان فراق خروجك ودخولك فتخذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه فيبين كاتين مستعمل في الزمان والمكان واما اذا كتب ما او الالف واضيف الى الجمل فلا يكون الا لزمان لما تقدم انه لا يضاف من المكان الى الجمل الا حينئذ في الحقيقة مضاف الى زمان مضاف الى الجملة فتخذف الزمان المضاف والتقدير بين اوقات زيد قائم بين اوقات قيام زيد فتخذف الوقت لقيام الفرية عليه وهى غلبة اضافة الزمنة الى الجمل دون الامكنة وغيرها فيبادر الفهم في كل مضاف اليها الى الزمان فصار بين المضاف الى الزمان زمانا لان بين ان اضيف الى الامكنة او جنت غيرها فهو للمكان نحو بين الدار وبين زيد وعرو وان اضيف الى الزمنة فهو للزمان نحو بين يوم الجمعة والاحد وكذا ان اضيف الى

٢ ولو كانت آاء الشرق آء نصفه

٣ (قوله سوقة) السوقة

خلاف الملك يستوى فيه

الواحد والجمع والمؤنث

والذكر قالت بنت النعمان

بن المسذر فينا نانسوس

البيت قوله (تنصف)

اي نخدم الناس

٤ يقول

الاحداث نحو بين قيام زيد وقعوده الا ان يراد به مجازا المكان نحو قولك زيد بين الخوف والرجاء استعيرت لما بين الحداث مكانا فلماذا وقع بين خبرا عن الجثة فبينما المضاف تقديرا الى زمان محذوف وظاهرا الى جملة مقدرة يحدث لابد ان يكون بمعنى الزمان فلماذا جاز اضافته الى الجمل (وكل ما قلنا في بينا يطرد في كلا من مجيء ما الكافة لتكفه عن طلب مضاف اليه مفرد ومن تقدير زمان مضاف الى الجمل فكما اذن زمان مضاف الى الجملة لان كلا وبعضا من جنس ما ايضا فان اليه زمانا كان او مكانا او غيرهما ولما في كلا من معنى العموم والاستفراق الذي يكون في كلمات الشرط نحو من وما ومتى شايها اكثر من مشابهة بمتماثل يدخل الاعلى انفعلية بخلاف بينا وبينما ولهذا ايضا جاز وقوع الماضي بعد كلا بمعنى المستقبل لكنه ليس ذلك بمعنى في كل ماضى كما كان في كلمات الشرط التضمنية لمعنى ان وكذلك كل ماضى وقع بعد حيث احتمل الماضي والاستقبال للعموم الذى فيه كلمات الشرط ففيه وفي كلا راحة الشرط (واما حيثما فهي كلمة شرط تجزم وتقلب للماضى مستقبلا كن وما ومتى فالعاملان في كلا وحيث ما هو في محل الجزاء لا الذى في محل الشرط كما في اذا لانهما في الاغلب يستعملان في الفعل المقطوع بوقوعه نحو كلما طلعت الشمس اتيتك وكما اصبحت فصبح الله وجلست حيث جلس زيد وقد يستعملان في غير المقطوع به نحو كلما جئتني اعطيتك وحيث لقيت زيدا فأكرمه كما تستعمل الاسماء التضمنية لمعنى ان في المقطوع بوجوده نحو متى طلعت الشمس اتيتك وكل ذلك على خلاف الاصل ويدخل بينا وبينما وكلا في الماضي وفي المستقبل (ولنا ان ترتكب بناء بينا وبينما وكلا على الفتح لكون اضافة كلا اضافته كما ذكرنا في حيث الا انها بنيت على الفتح الذى كانت تسحقه حالة الاعراب بخلاف حيث فانه لم يثبت لها حالة اعراب هي منصوبة فيها حتى تراعى حركتها الاعرابية (واما رتب بينا وبينما وكلا مع جعلتها ترتيب كلمات الشرط مع الشرط والجزاء لما ذكرنا من بيان لزوم مضمون الثانية للاولى لزوم الجزاء للشرط ولهذا ادخل اذا واذا للفا جاة في جواب بينا وبينما ليدل على اقتران مضمون الاول بالثاني مفاجأة بلا تراخ فيكون أكد في معنى الزوم (وقيل في كلا انه معرب وما مصدرية والزمان المضاف الى ما مقدر فيجوز ادعاء مثله في بينما فان دخل اذا واذا للمفاجأة في جواب بينا وبينما فان قلنا كما هو مذهب المبردان اذا المفاجأة ظرف مكان وكذا ينبغي ان نقول في اذا المفاجأة فاذا اذا منصوبان على انهما ظرفا مكان لما بعدهما وبينما وبينما ظرفا زمان له فعنى بينا زيد قائم اذ رأى هند اراى زيد هند بين اوقات قيامه في ذلك المكان اى في مكان قيامه وان قلنا انهما ظرفا زمان كما هو مذهب الزجاج فهما مضافان الى الجملة التى بعدهما مخرجان عن الطرفية مبتدآن خبرهما بينا وبينما والمعنى وقت رؤية زيد هند حاصل بين اوقات قيامه والاولى القول بحرفية كلتي المفاجأة كما هو مذهب ابن برى فالعامل في بينا وبينما ما بعد كلتي المفاجأة او نقول انهما زائدتان وليستا للمفاجأة في جواب بينا وبينما كما قال الجوهري وابن قتيبة وابوصعيد بزيادة اذ في نحو قوله تعالى ﴿ واذا وعدناكم بزيادة اذ في قوله ﴾ حتى

إذا أسلكوهم في قنائة البيت والكلام على مثل قوله تعالى ﴿فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون﴾ كالكلام على ﴿ثم إذا رأى عمرا سواء ويحوز أن يكون إذا في جواب ثنا وإذا ولأنحو قوله تعالى ﴿فما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم﴾ ظرف زمان بدلا من الظروف المذكورة ولأنحمله مضافا إلى الجملة التي يليها بل يجعل تلك الجملة مأملة في الظروف المذكورة أي وقت الإصابة في تلك الحال يستبشرون وكذا في الباقيين في الجملة المضاف إليها إذا محذوفة مدلول عليها بالجملة التي في موضع الشرط أي إذا أصابهم يستبشرون و﴿إذا فريق منهم برهم يشركون﴾ كذا تقول إذا وقعت جوابا لأن في نحو قوله تعالى ﴿وأن تصبهم سيئة﴾ الآية أي إذا أصابهم يفتنون أي في تلك الحالة يفتنون وإن قلنا أنها ظرف مكان فلا تنظر لها جلة مضاف إليها لأن المكان لا يضاف إلى الجملة إلاحيث بل المعنى في ذلك الموضع يفتنون وكذا في جواب إذا وثنا ولما وإن قلنا بحرفية إذا في جواب الأشياء الاربعة فلا إشكال لأنه إذن حرف كالفاء سواء (وقد يبيح أن الحفاجأة في غير جواب ثنا وثنا نحو قولك كنت واقفا إذا جاني عرو ويحوز إضافة ثنا دون ثنا إلى المصدر قال ﴿ثنا﴾ تعاقبه الكرام ٣ وروحه ﴿وما أتبعه لجرى سلفه﴾ بتدبرين أوقات تعاقبه والأعراف الرفع على أنه مبتدأ محذوف الخبر أي تعاقبه حاصل (قوله ومنها الماضي ويقع بعدها الجملتان) وذلك بلا فصل لأنه لا يطرأ عليها معنى الشرط كما في إذا لان جعب أسماء الشرط متضمنة لعنى أن وإن لشرط في المستقبل واذ موضوعة لثاني فتناظرا وإذا دخل على المضارع قلبه إلى الماضي كقوله تعالى ﴿وإذا يكررك الذين﴾ وإذا يقول ﴿ويلزمها الظرفية إلا أن يضاف إليها زمان كقوله تعالى ﴿بعد أنجانا الله منها﴾ وقوله تعالى ﴿بعد أنتم مهتدون﴾ ولم يعهد مجرورا باسم الأبعد ويقع مفعولا بها كقوله ﴿أذن من يأتنا نكرمه وقوله تعالى ﴿وإذا ذكر أخاها إذا نذر﴾ على أن أذنبل من قوله أخاها ه وقيل في نحو قوله تعالى ﴿وإذا وعدنا﴾ أنها زائدة كما مضى وقيل هي مفعولة لا ذكر ويلزمها الإضافة إلى الجملة ٦ وإن حذفنا لقيام القرينة عوضت منها التنوين كما في قوله ﴿وإنت إذ صحبح﴾ فيكسر ذا لها أو يفتح كما مر ويلزمها الكسر في نحو يومئذ لا مر ويحيى إذ لتلليل نحو جئتكم إذا أنت كريم أي لآلك الأولى حرفيتها إذن ادلا معنى لتأويلها بالوقت حتى تدخل في حد الاسم وأعلم أنه يقع أن يليها اسم بعده فعل ماض نحو إذا زيد قام بل التصحيح إذا قام زيد لأن إذا موضوع للماضي فأبلاؤه الماضي أولى للشاكلة والناسبة ولا يرد عليه نحو إذا زيد يقوم لأن إذا على مذهب سيويه داخله على يقوم المقدر القمر بهذا الظاهر (وأما على مذهب من أجاز دخولها على اسمية خبرها فعل فهذا وارد عليه ولا يختص له منه الاستفحاح استعمال مثل هذا أيضا أعني نحو إذا زيد يقوم فقلله كذا والحق أنه قبيح قليل الاستعمال (وقال المصنف معتذرا من صاحب هذا المذهب أن يقوم ليس للاستقبال بل للحال على وجه الحكاية وفيه نظر لأن مثل إذا زيد يقوم فقلله كذا مقصوده القيام

٢ (قوله تعاقبه) عاتقه

وتعاقبه

٣ (قوله وروحه) راغ

الثلب روبا وروفا

وفي التل روى جمار

واقطرى ابن المفرد

٤ (قوله سلفه السلف من

الرجال الجسور

٥ وفي نحو قوله تعالى وإذا

وعدنا قال أبو صيدة هي

زائدة نمضه

٦ وإن علمت حذف وعوض

منها نمضه

الاستقبالي وحكاية الحال المستقبلية عالم ثبت في كلامهم كانت حكاية الحال الماضية
 وإذا جاءت ما بعد إذا فهي ماقية على ما كانت عليه لاتصير بها جازمة متعينة للشرط
 بخلاف إذا فاتها تصير جازمة بما كما يحث في الجوازم (ومنهم من قال يحاذى باداما رفيهم
 الشرط والجزاء وانشد للفزديق * وكان اذا مايسل السيف يضرب * والرواية
 متباينة * قوله (ومنها ان والى للكان استفهاما وشرطا ومعنى الرمان فيها) ويا ان للرمان
 استفهاما وكيف للحال استفهاما (ان الاستفهامية نحو ان كنت والشرطية نحو ان
 تكن اكن وياؤها على الحركة للساكنين وعلى الفتح لاستقبال الضم والكسر بعد
 الباء (وأنى لها ثلثة معان استفهامية كانت او شرطية احدهما ان الان اتى مع من فى
 الاستعمال اما ظاهره كقوله * من اين ضررون لسانى * اى من اين او مقدرة كقوله تعالى
 * انى قلت هذا * اى من انى اى من اين ولا يقال انى زيد بمعنى ابن زيد واما جاز اضمار من
 لانها تدخل فى اكثر الظروف التى لاتصرف او يقل تصرفها نحو من عند ومن بعد
 ومن اين ومن قبله ومن امامه ومن لده فصارت مثل فى جاز ان تضمر فى الظروف اضمار
 فى ومنه قوله * صريع خوان راقهن ورقه * لدن شب حتى شاب سود الذواب * اى
 من لدن شب ويحى اى بمعنى كيف * نحو انى يؤفكون * ويجوز ان يكون بمعنى من
 ان يؤفكون ويحى بمعنى متى وقد اول قوله تعالى * انى شتم * على الوجه الثلثة
 ولا يحى بمعنى متى وكيف الا بعده فعل (واما انى الشرطية فكقوله * فاصبى اى
 تأتها فتنس بها * كلاما كبتها تحت رجلك ٢ شاجر * اى من اين تأتها (قوله ومتى
 لزمان فيها) اى فى الاستفهام والشرط وراى جرت هذيل على انها بمعنى من
 كقوله * شربن عاء البحر ثم رفعت * متى يلج خضر لهن ٣ شبح * اى بمعنى فى فيكون
 على الوجهين حرفا اى بمعنى وسطا كما حكي ابو زيد وضعه متى كى اى وسطا كى اى وفى كى
 ولا يجوز متى زيد لان الزمان لا يكون خيرا عن الجلة واما قولهم متى انت وبلادك فتى ليس
 بخبر بل هو ظرف لخبر المبتدأ الذى بعده خبر ساد مسددا كما سد فى نحو امامك زيدوات
 وبلادك نحو كى لرجل وضيعة اى متى انت وبلادك بمجتان (ويا ان الرمان استفهاما)
 كنى الاستفهامية الان متى اكثر استعمالا وايضا ايان مختص بالامور العظام نحو قوله
 تعالى * ايان مرساها * ويا ان يوم الدين * ولا يقال ايان تمت وكسر همزته لغة سليم
 (وقال الاندلسى كسر نونها لمة والاولى الفتح لجواردة الالف) وكتب الجمهور
 ساكنة من كونها للشرط (٤ وازاجر بعض المتأخرين ذلك وهو غير محمود ويختص
 ايان فى الاستفهام بالمستقبل بخلاف متى فانه يستعمل فى الماضى والمستقبل (قال ابن حنى
 ينبغي ان يكون ايان من لفظ اى لامن اين لان ايان للكان واقلة فعال ولكنة ضلان فى الاسماء
 فلو سميت بها لم تصرفها (قال الاندلسى ينبغي ان يكون اصلها اى اوان فحذفت الهمزة
 مع الباء الاخيرة فى اوان فادغم بعد القلب (وقيل اصله اى آن اى اى حين فحذف
 بحذف الهمزة فاقصلت الالف والتون باى وفيه نظر لان آن غير مستعمل بغير لام التعريف
 واى لا يضاف الى مفرد معرفة (قوله وكيف للحال استفهاما) اتعاذ كيف فى الظروف

٢ (قوله شاجر) اى داخل
 ٣ (قوله شبح) تأجرت
 الريح تناج تبها تحركت
 ولها شبح اى مر سريع مع
 صوت

٤ وعليه قوله ايان تؤمك
 تأمن غيرنا وانا لم يأمك
 الا من منكم تزل فزما ١

لانه بمعنى على اى حال والجار ٥ والظرف متقاربان وكون كيف ظرفا مذهب الاخفش
وعند سيبويه هو اسم بدليل ابدال الاسم منها نحو كيف انت اصحج ام سقيم ولو كان
ظرفا لابدل منها الظرف نحو متى جئت اوم الجمعة ام يوم السبت (وللاخفش ان يقول
يحموز ابدال الجار والجرور منها نحو كيف زيد ا على الصحة ام على حال السقم فكيف
عند سيبويه مقدر بقولنا على اى حال حاصل (وهذا الاخفش بقولنا على اى حال
وحاصل عنده مقدر فان جاء بعد كيف قول يستغنى به نحو كيف يقوم زيد فكيف منصوب
الحل على الحال فجوابها والبدل منها منصوبان تقول في الجواب متكئا على آخر او معتدا
وفي البدل كيف يقوم زيد معتدا ام ٦ فكانت قلت باى صفة موصوفا يقوم زيد معتدا
ام لا معتدا بدل من موصوفا مع الجار المتعلق به ويجوز ان يكون كيف في مثل هذا الموضع
وهو ان يليه قول مستغنى به منصوب المحل صفة للمصدر الذى تضمنه ذلك القول فكان
معنى كيف يقوم زيد قايما حاصل على اى صفة يقوم زيد ولا يحوز مثل هذا الاستعمال
لسقوط الاستفهام عن مرتبة المصدر لكن لما كان الموصوف بكيف اى المصدر
مقدرا جاز ذلك فجوابه نحو قايما سريعا والبدل منه اقياما سريعا ام قايما بطيئا وان
جاء بعد كيف مالا يستغنى به نحو كيف زيد فهو في محل الرفع على انه خبر المبتدأ
فتقول ٢ في جوابه صحح اوسقم وفي البدل منه اصحج ام سقم ٣ وان دخلت نواسخ
الابتداء على غير المستقبل الذى بعد كيف نحو كيف اصحجت وكيف تعازيدا ٤ فكيف
منصوب المحل خبرا مايا لطلوبى ذلك الناصح والاستفهام بكيف عن الحركة فلا يكون
جوابه الاكرة فلا يحوز ان يقول الصحيح في جواب كيف زيد وشذ دخول على طلبة كراوى
على كيف تبع الاجرين واما قولهم انظر الى كيف تصنع فكيف فيه مخرج من معنى
الاستفهام لسقوطه عن المصدر (والكوفيون يحوزون جزم السرط والجراء بكيف
وكيفما قايما ولا يحوز البصريون الاشدوذا (قال سيبويه انها في الجزاء مستكرهة
(وقال الحليل مخرجها مخرج المجازة يعنى في نحو قولهم كيف تكون اكون لان فيها
معنى العموم الذى يعتبر في كلات الشرط الا انه لم يسمع الجزم بها في السعة وجاء في كيفى
قال ٤ اورا عيان لبران شردن لا ٥ كى لا يحسن من مر انا اثر ٦ قال الاندلسى امان
يقال هي لغة في كيف او يقال حذف فاء كيف ضرورة ٧ قوله (ومذموم بمعنى اول
المدة فليهما المفرد المعرفة ومعنى الجمع فليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر او الفعل
او ان يقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره ما بعد خلافا للرجاج) عند النجاة ان اصل
مذموم مخفف بحذف الون استدلالا بانك لو سميت بمذ صغرة على منيذ وجعته على
اماذ وبنوا على هذا ان الاسمية على مذا غلب للمذف وهو تصرف فيبعد عن الحرف
فان الحرف لا يحدف منه حرف الا الضعف منه نحو رب فهذا كما قال بعضهم في
اذاه مقصور من اذا ومنع منه صاحب المعنى في الموضعين وقال قولهم منيذ واما ناذ غير
مقول عن العرب واما تحريك ذال مذ في نحو هذا اليوم بالضم لسا كئين اكثر من الكسرة فلا
يدل ايضا على ان اصله من ذل جواز ان يكون للتابع وضم ذال مذ سواء كان بعده ساكن

٥ والجرور عندهم

كالظرف فهو متعلق باسم

فاعل مقدر اى كان كيف

فان جاء بعد كيف قول نسخته

٦ وهذا البدل في الحقيقة

من اسم الفاعل الذى هو

ساد مسده ويحموز ان يقدر

كيف في مثل هذا صفة

مصدر الفعل الذى بعده

فكان معنى كيف يقوم زيد

يقوم قايما كائنا على اى حال

ولا يضر الاستفهام الذى

في كيف تقدر شئ قبله لان

المعتبر التصدير الفظى وهو

حاصل فتقول في البدل

اقياما سريعا ام بطيئا وفي

الجواب قايما سريعا وان

جاء بعده ما لا يستغنى به نحو

كيف نسخته

٢ في جواب كيف زيد

نسخته

٣ والجواب والبدل لاسم

الفاعل المتعلق به كيف في

الحقيقة وان دخلت آه نسخته

٤ فهو منصوب الموضع

خبرا او مقعولا به

والاستفهام آه نسخته

اولاثة غنوية فعلى هذا يحوز ان يكون اصله الضم فتخفف فلما احتجج الى الصريح
لما كنين ردالى اصله كما في نحو لهم اليوم وكسرمم مذومندلة سليمة (قال الاخفش
مندلة اهل الججاز واما مندلة بنى تميم وغيرهم وبشاركم فيه اهل الججاز (وحكى
ايضا ان الججازين يحرون بهما مطلقا والتيممين يرفعون بهما مطلقا (وجهور العرب
اذا استعملوا منذ الذى هولمة اهل الججاز على ما حكى اولا يحرون بهما معا فى الحاضر
اتفاقا واما الخلاف بينهم فى الجر بهما فى الماضى ولا يستعملان فى المستقبل اتفاقا (قال
الفراء منذ مركبة من من وذو لعل اللفظة السليمة غرته فالرفوع عنده فى نحو منذ يوم
الجمعة خبر مبتدأ محذوف اى من الذى هو يوم الجمعة اى من الوقت الذى على حذف
الموصوف وذو طائفة وينبغى ان يكون التقدير عنده فى نحو مارأته منذ يومان من ابتداء
الوقت الذى هو يومان على حذف المضاف قبل الموصوف ليستقيم المعنى (وقال بعض الكوفيين
اصل منذ من اذ قربا وضم الذال لما كنين فالرفوع فاعل فعل مقدر فتدبر منذ يوم الجمعة
من اذ مضى يوم الجمعة اى من وقت مضى يوم الجمعة وينبغى ان يكون التقدير عنده فى نحو
مارأته منذ يومان من اذ ابتدأ يومان اى اذ ابتدأ اليومان اللذان قبل هذا الوقت بدخولهما
فى الوجود اى من وقت ابتداء يومين وائر التكلف على المذهين ظاهرا لا يخفى وينبغى
ان لا يكون منذ الجارة على المذهين مركبة اذ يعتذر التأويلان المذكوران فى الجارة
بل يكون حرفا موافق اللفظ لفظ هذا الاسم المركب (وقال بعض البصريين هما اسمان
على كل حال فان خفض بهما فعلى الاضافة وحلة البناء عندهؤلاء اما فى حال رفع
ما بعدهما فلما تجى ٤ من كون المضاف اليه جلة كما فى حيث وامافى حال جره فلتضعهما
معنى الحرف لان معنى مذ يوم الجمعة من حد يوم الجمعة ومن تاريخه فهما بمعنى الحد المضاف
الى الزمان متضمنا معنى من وهى مذ شهرنا من اول شهرنا وكذا معنى مذ شهر اى من
اول شهر قبل وقتنا على ما سيجى انه لا بد لذ ومنذ من معنى ابتداء الزمان فى جميع
متصرفاتهما (فاذا تقرر هذا قلنا اذا انجز ما بعدهما فقيهما مذهبان الجمهور على انهما
حرفا جر وبعض البصريين ٥ على انهما اسمان واذا لم ينجز ما بعدهما فلا خلاف فى
كونهما اسمين لكن فى ارتفاع ما بعدهما اقوال (الاول الجمهور البصريين انهما مبتدآن
ما بعدهما خبرهما على ما سيجى تقريره (والثاني لابي القاسم الزجاجى انهما خبرا مبتدآن
مقدمان فان فسر الزجاجى مذومند بول المدة وجيع المدة مرفوعين كما يجى من تفسير
البصريين فهو غلط لانه اذا قلت اول المدة يومان فانت خبر عن الاول باليومين وايضا
كيف تخبر عن التكررة المؤخرة بمعرفة مقدمة والزمان المقدم لا يصح تنكير المبتدأ
المؤخر ٦ الا اذا نصب على الظرفية نحو يوم الجمعة قتال وان قدرهما بظرف كما تقول
متلا فى مارأته منذ يوم الجمعة اى مع انتهائهما اى انتهاء الرؤية يوم الجمعة وفى مارأته
مذ يومان اى عقبيها وبعدها اى بعد الرؤية يومان فله وجبه مع تعسف عظيم من
حيث المعنى (والثالث والرابع قول الفراء وبعض الكوفيين كما تقدم ولا بأس تركب
مذهباً خامساً من هذه المذاهب ومما قال المالكي فيها فتقول انهم ارادوا ابتداء غاية

٤ من حذف المضاف اليه
نسخه

٥ على ما ذكرنا عنهم على
انها نسخه

٦ كما مر فى باب المبتدأ من
نحو يوم الجمعة قتال اذ
الزمان انما يصح نسخه
٧ البصريين نسخه

لزمان خاصة فآخذوا لفظ من الذى هو مشهور في ابتداء النهاية وركبوه مع اذالذى هو الزمان الماضى وانما جلنا على ارتكاب تركيبه من الكلمتين وجود معنى الابتداء والوقت الماضى في جميع مواقع منذ كما يحى وهما معنى من واذا قلب على الظن تركبه منهما مع مناسبة لفظه لفظها وامور النحو اكثرها ظنى (فنقول حذف لاجل التركيب همزة اذ في مذهبنا واذالساكنين وحق اذان يضاف الى الجمل والاضافة اليها كالاضافة كما مر فضعوا اذال لما احوجوا الى تحريكها لساكنين تشبيها له بالغايات المتحركة في الاصل كقبل وبعد لما صار على ثلاثة احرف بخلاف اذ قبل التركيب فانه وان كان واجب الاضافة الى الجمل الا ان وضعه وضع الحروف فلم يشبه الغايات المعربة الاصل كما شابهها حيث فكانه حرف لام مضاف وذلك ان اكثر ما يضاف اسم على ثلاثة احرف واكثر فبقى منذ كما هو اللفظ السليمة ثم استقلوا الخروج من الكسر الى ضم لازم مع بينهما حاجزا غير حصين فضعوا الميم اتباعا للذال ثم افهم جوزوا تخفيفه بحذف النون ايضا فاذا كان كذا رجع الذال الى السكون الاصل اذ ا التحريك انما كان لساكنين والفرض من هذا التركيب تحصيل كلمة تفيد تحديد زمان فعل مذكور مع تعيين ذلك الزمان المحدود كتحديد زمان عدم الرؤية في نحو مآرأته مذوم الجمعة وتحديد الزمان مع تعيينه بمحصل اما بان يذكر مجموع ذلك الزمان من اوله الى اخره المتصل بزمان التكلم نحو مذوم يمان ومذو يمان ومذستان ومزيد قائم اذا امتد قيامه الى وقت التكلم واما بان يذكر اول الزمان المتصل اخره بزمان التكلم غير متعرض لذكر الاخر لعل بالتصالح بوقت التكلم محضه والذال الاول بالايشاركة فيه غيره مما هو بعد نحو مذوم الجمعة ومذوم قدمت فيه ومذوم زيد تريد يوم الجمعة الاقرب الى وقت التكلم اذ لا يشارك في هذا الاسم ما بعده من الايام في الاول يجب ان يكون اصل مذ من اول اذ حذف اول المضاف الى اذم ركب منذ من من واذا كذا كرنا وذلك لان معنى منذ زيد قائم من اول وقت نوم زيد واما الثاني فلا يحتاج فيه الى تقدير مضاف وحذفه اذ معنى منذ قام زيد من وقت قيام زيد فنقول يضاف منذ الى جلتين اما الاسمية الجزئين نحو منذ زيد قائم والمعنى فيها جميع المدة ولا اعلمها بهذا ٢ القيد مستعملة لاول المدة واما التي احد جزئها فعل فان كان الفصل ماضيا نحو منذ قام زيد ومنذ زيد قام فهو لاول المدة وان كان مضارعا نحو منذ يكتب زيد ومنذ زيد يكتب فان كان المضارع حالا فهو لجميع المدة وان كان حكاية حال ماضية فهو لاول المدة ولا يكون مستقبلا لان منذ لتوقيت الزمان الماضى فقط ٣ لتركبه من اذال موضوع للماضى (وقال الاخفش لا يجوز مذيقوم زيد لزوم مجازين كون يقوم مقام قام وحذف زمان مضاف على ما يحى في تقرير مذهب جمهور البصريين والاصل جوازها لان يقوم كقولنا حال او حكاية حال وليس المضاف محذوفا كما اخترنا وجاز ايضا ان يضاف منذ الى الجملة المصدرية بحرف مصدرى لتغير اذ بالتركيب من صورته التي كان معها واجب الاضافة الى الجملة فيكون كريت وآية على ما ذكرنا انه يجوز تصدير الجملة التي بعدها بحرف مصدرى

٨ النضمة انما كانت لصيرورتها على ثلاثة احرف كما مر ثم الفرض من هذا التركيب تحديد زمان الفعل الذى هو قبل منذ نحو مآرأته منذ يوم الجمعة فالقصد بتحديد زمان عدم الرؤية وتحديد الزمان بمحصل آه لخصه

٢ الشرط لخصه

٣ لان اذ مختص به وهو مركب منه لخصه

لكنهما ضروريين في الطريقة فقول منذ ان الله خلقني ويحوز ان يدعى ان منذ في مثله
مضاف الى جملة محذوف احد جزئها كما يحكى بعد في المصدر الصريح نحو منذ سفره
ثم نقول يحوز حذف احد جزئ الجملة المضاف اليها وجوبا اذا كان الباقي مجموع
زمان الفعل من اوله الى آخره المتصل بزمان التكلم معرفة كان او نكرة نحو منذ يومنا ومنذ
رجب اذا كنت في رجب ومنذ شهر نحن فيه ومنذ شهرنا او كان الباقي اول الزمان المتصل
اخره بزمان التكلم كما ذكرنا قبل معرفة كان او نكرة نحو اقرؤه منذ يوم الجمعة ومنذ
يوم قدم فيه زيد ومثل هذا الحد يحوز ثبوت القراءة فيه ويحوز اتفائها في جميع اجزائه
وذلك لجواز دخول الحد في الحدود وخروجه منه وما بعد الحد يجب ثبوت القراءة فيه
بلا ريب ويحوز كون الزمان المراد به الاول معدودا ايضا بشرط ان لا يكون العددمقصودا
بل يكون المراد مجرد الزمان المخصوص نحو مآرأته منذ سنة الجمعة ومنذ شهر رجب ومنذ يومنا
لغائلك ومنذ عشر ذى الحجة واما ان قصدت العدد كقولك مآرأته منذ عشر ذى الحجة وانت تريد
ان الرؤية انقطعت في اليوم الاول الى الآن وكذا اليوم الثاني الى الآن وكذا اليوم الثالث الى
اخر العشرة فهو محال لانه اذا انقطعت في الاول الى الآن فكيف تبقى حتى تقطع في الثاني
والثالث بل المقصود انها انقطعت قبل العشرة ان قلنا بدخول الحد في الحدود في نحو مآرأته
منذ يوم الجمعة وان لم نقل به فالعنى انها انقطعت في يوم غير معين من ايام العشر لان ايامها اذن
كساعات يوم الجمعة في منذ يوم الجمعة او عند انقضائها ويحوز ايضا حذف احد جزئ الجملة
اذا كان الباقي مصدرا دالا على احد الزمانين المذكورين بقرينة الحال نحو منذ يوم زيد
اذا كان وقت الكلام نائما ومنذ خروج زيد اذا مضى خروجه (وانما وجب حذف احد
الجزئين في الموضع المقيد بما ذكرنا وان لم يسد مسد المحذوف شئ لقيام القرينة مع كثرة
الاستعمال وتقدير الاول منذ ابتداء يومنا على حذف الفعل اى من وقت ابتداء يومنا الى اليومين
الذين اخرهما زمان التكلم او يومنا ٦ مبتدآن على حذف خبر المبتدأ وجاز الابتداء بالنكرة
لاختصاص يومين من حجب المعنى باليومين المتقدمين على وقت التكلم (وانما استغنى عن التعريف
لان من المعلوم ان منذ ووضوح لتوقيت الزمان الذى اخره وقت التكلم في جميع استعماله
سواء كان ما بعده مفردا او جملة نكرة كان المفرد او معرفة وتقدير الثاني مذ كان يوم الجمعة
او منذ يوم الجمعة كائن اى من وقت كون يوم الجمعة وجاز ان يجعل لكون يوم الجمعة وقتا على
سبيل الجواز كما قيل اذا كان يوم الجمعة نادى مناد (واما المصدر الدال على احدهما فقول
في المعنى الاول منذ يومه اذا كان وقت التكلم نائما اى منذ ابتداء يومه او يومه مبتدئ وفي المعنى
الثاني مذ خروجه اى مذ كان خروجه او خروجه كائن ويحوز ان يكون مذ انك قائم
في المعنى الاول ومذ ان الله خلقني في الثاني من هذا (ثم نقول انهم جوزوا اضافة منذ
الى الظروف المذكورة والمصادر نحو منذ يومين ومنذ يوم الجمعة ومنذ سفره ومنذ قولهم
مذ كم سرت وكم سؤال عن الزمان اى من وقت يومين اى من وقت ابتداء يومنا

٤ (قوله المراد به الاول)
اى اول الزمان المتصل
آخره بزمان التكلم

٦ كائنان منه

أى من وقت ابتدائها ومن وقت يوم الجمعة ومن وقت سفره ومن وقت كم من الأيام أى وقت
ابتداءكم منها وأما جاز ذلك لخروج اذبالتركيب عن كونه واجب الاضافة الى الجمل ويجب
مع هذا مراعاة اصل منذ من النسخة اذا ضاقته الى المفرد عارضة قليلة كما اتفق ضمة حيث
عند اضافته الى المفرد ولا فرق من حيث المعنى بين جر هذه الظروف ورفها اصلا ولا تصغ
الى ما ترى فى بعض الكتب ان بين الجر والرفع فى المعرفة فرقا معنويا نحو ما رأيته مذ يوم
الجمعة وهو جواز الرؤية فى يوم الجمعة مع الجر وعدمها مع الرفع فان ذلك وهم هذا الذى
مر اصل منذ (ثم انهم قد يوقعون بعده نكرة ضير محدودة للدلالة على طول الزمان نحو منذ
حين ومنذ سنين وذلك خلاف وضعه لان اذلتعين الزمان وهذا كل موضع حتى لتعين النهاية
ثم قيل حتى حين وحتى مدة فعلى ما مر لا بد من ذلك فى كل موضع دخله من معنى ابتداء الغاية
ولا يكون بمعنى فى وحده كما يحى وهذا الذى ذكرنا وان كان فى بعض مواضع ادنى
تصغ فان ذلك يجوز ان يقتصر مع قصد جملة فى جميع استعماله راجعا الى اصل واحد وعلى
وتيرة واحدة (ولنرجع الى شرح ما فى الكتاب من احكام مذو منذ وهو مذهب جمهور
البصريين) قال مذ ومنذ بمعنى اول المدة فليهما المفرد المعرفة) مذهبهم انه اذا ارتفع
الاسم بعدهما فهما اسمان فى محل الرفع بالابتداء ولهما معنيان اما اول مدة الفعل الذى
قبلهما مثبتا كان او منقيا نحو ما رأيته منذ يوم الجمعة أى الاول مدة انتفاء الرؤية يوم
الجمعة فاذا كانا بهذا المعنى وجب ان يليهما من الزمان مفرد معرفة ويجوز كما ذكرنا
ان يكون هذا الحد غير مفرد نحو ما رأيته منذ اليومان اللذان عاشرتنا فيهما اذالم يكن
العدد مقصودا وكذا يجوز ان يكون نكرة نحو ما رأيته منذ يوم لقيتني فيه
اذا المقصود بيان زمان محض (واما جميع مدة الفصل الذى قبلهما مثبتا كان الفعل
او منقيا نحو صحبني منذ يومان أى مدة صحبته يومان فليهما الزمان الذى فيه معنى العدد
سواء كان مفردا او لا معرفة او لا نحو مذ يوم ومنذ يومان ومذ اليوم ومنذ اليومان
وقد تقدم انه يجب ان يليه مجموع زمان الفعل من اوله الى آخره المتصل زمان التكلم
ولا شرط كون ذلك المجموع مقصودا فيه العدد وذلك لانك تقول ما لقيناه مذعرا
ومذ زماننا مع انك لا تقصد زمانا واحدا او غير واحد حتى يكون فيه معنى العدد
(قوله المقصود بالعدد) أى المقصود مع العدد والباء بمعنى مع والا كان الواجب
ان يقول المقصود به العدد لانك قصدت بقولك يومان عدد اثنين لانك قصدت
بالعدد يومين (قال الاخفش لا تقول ما رأيته مذ يومان وقد رأيته امس قال ويجوز
ان يقال ما رأيته مذ يومان وقد رأيته اول من امس اما اذا كان وقت التكلم اخرا اليوم
فلا شك فيه لانه يكون قد اكتمل لانتهاء الرؤية يومان واما اذا كان فى اوله اعنى وقت
التكلم فاما يجوز ذلك اذا جعلت بعض اليوم أى يوم انقطاع الرؤية يوما مجازا وكذا
ان كان فى وسطه تجعل بعض يوم الانقطاع او بعض يوم الاخبار يوما ولا تحسب
بعض اليوم الاخر وان اعتددت لهما مما جازلك ان تقول منذ ثلثة ايام (قال ويجوز

ان تقول مارأيت مذيومان يوم الاثنين وقدرأته يوم الجمعة ولاتعتمد بيوم الاخبار ولايوم الانقطاع قال ويجوز ان تقول مارأيت مذيومان وانت لم تره منذ عشرة قال لانك تكون قد اخبرت عن بعض ماضى (اقول وعلى ماينسا وهوان منذ لايد فيه من معنى الابتداء فى جميع مواضعه لايجوز ذلك) وقال انهم يقولون مذ اليوم ولايقولون مذالشهر ولاذ السنة ويقولون مذالعام قال وهو على غير القياس قال ولايقال مذيوم استغناء بقولهم مذامس ولايقولون مذالساعة لقصرها فان كان جميع ما قال مستندا الى السماع فيها ونهت والافاقياس جواز الجميع والقصر ليس بمانع لانه يجوز مذاقل من ساعة (قوله وقديقع المصدر والفعل اوان يفقد زمان مضاف) الى هذه الثلاثة لان معنى مارأيت مذ سفره او مذانه سافر او مذسافر مذزمان سفره ومذزمان انه سافر ومذ زمان سافر (ولم يذكرا المصنف الجملة الاسمية نحو مذ زيد مسافر اى مذ زمان زيد مسافر على مذهبهم) ومذومذ الاسميان عندهم مبتدان مابعدهما خبرهما اذمعنى مارأيت مذيوم الجمعة اول مدة انتفاء الرؤية يوم الجمعة ومعنى مارأيت مذيومان اومدة انتفاء الرؤية يومان فكانه كان فى الاصل فى الموضعين مذما رأيت حتى تكون الجملة مضافا اليها فحذفت لتقدم مايدل عليها (وبنى مذ ومنذ بناء قبل وبعد ولذلك قيل منذ بالضم وقيل بنى منذ لكونه على وضع الحروف ثم حل منذ عليه لكونه بمعناه وقيل جلا على مذومذ الحرفين عندهم وقيل لزومها صدر الجملة اذلا يتقدم الخبر عليهما فصارا كحرف الاستفهام ونحوه والكلام مع مذ الاسمية عندهم جلتان فارأيت جملة وهذ يوم الجمعة جملة اخرى قالوا ولايجوز حطف النسابة على الاولى وان جاز ذلك اذا صرحنا بتفسيرهما كقول مارأيت وامد ذلك يومان وذلك ان النانية حارت مرتبطة بالاولى مترجمة بها فصارتا كالجملة الواحدة ولاعمل للنانية عند جمهورهم لانها كالمفسر (وقال السيرا فى هى منتصبة المحل على الحال اى مارأيت متقدما) قالوا واذا انجر مابعدهما فمما حرفا جر فان كان الفعل العامل فيهما ماضيا فمما بمعنى من نحو مارأيت مذيوم الجمعة اى منه ولايتهم ذلك فى نحو قولك مارأيت مذيومين اذا اردت جميع المدة اذلا معنى لقولك مارأيت من يومين الا ان يفسروه بمن اول يومين بتقدير المضاف وهو اول وان كان الفعل حالاً نحو ما رآه مذ شهرنا ومنذ اليوم فمما بمعنى فى (قال الابدلى وهذا تقريب والا فذ يقتضى ابتداء النماية ولا يقتضيه فى هذا تمام الكلام فى تقرير المذاهب واليك الخيار فى الاختيار) واذا عطفت بعد الجورور بمذ ومنذ او المرفوع جازلك ان توافق بالمعطوف مابعد مذجرا اورعفا وان تصبه بالعطف على نفس مذ على ما اخترناه لانه ظرف منصوب ارتفع مابعد او انجر الا ان المعطوف ان وافق مابعد مذفى كونه لاول المدة او لمجموع المدة فالعطف عليه اولى وان لم يوافق فالعطف على مذ اولى فمثال الموافقة فى المجموع مارأيت مذسنة ويوم وفى اول المدة مارأيت مذيوم الجمعة ويوم الخميس او مذيوم الجمعة ويوم السبت اذا لم يكن العدد مقصودا بل المقصود مجرد الزمان المعين كما ذكرنا قبل ومثال المخالفة مارأيت مذيوم الجمعة

وحسنة ايام او منذ خمسة ايام ويوم الجمعة لان احدا الزمانين لاول المدة والاخر لجموعها قال البصريون بناء على مذهبهم وهو ان الزمان مقدر قبل الجمعة التي بعد مذهبهم الرفع والنصب والجرف المعطوف في نحو منقام زيد ويوم الجمعة اما الرفع والجرف فلي الزمان المقدر والنصب على معنى منقام زيد لان معناه من زمان قيام زيدا وعلى تقدير فعل آخر اى وما رآه يوم الجمعة وعلى ما ذكرنا لا يجوز الا العطف على هذا لان زمان مقدر بعده قيل وربما دخلت كاف الجر على مذيروى عن بعض العرب انه قيل له منذ كم قد فلان فقال كذا اخذت في حديثك قبل والكاف في كم للتشبيه دخلت على ما الاستفهامية فحذفت الفها وسكنت اليم التفاء ٢ كما قال ٣ يا ابا الاسود لم اسئلتني ٤ ليهوم ٣ طارقات وذكر ٥ وهذا اخر الكلام في مذونذ ٦ قوله ٧ (ومنها لدى ولدن وقديها لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد) لدن مثل عضد ساكنة النون هي المشهورة ومعناها اول غاية زمان او مكان نحو لدن صباح ومن لدن حكيم وقلنا تارقها من فاذا اضيفت الى الجملة تحمضت للزمان لما تقدم ان ظروف المكان لانصاف الى الجملة منها الاحيت وذلك كقوله ٨ صريع غوان راقهن ورقته ٩ لدن شب حتى شاب سود الذوايب ١٠ ويجوز تصدير الجملة بحرف مصدرى للم يسمعن لدن في الاصل للزمان ٤ (قال عربون حسان ٥ فان الكثر احيائي قديما ٦ ولم اقل لدن اتي غلام ٧ وفيها عاتي لغات لدن بفتح الدال ولدن بكسرهما فكان لدن خفف بحذف الضمة كما في عضد فالتقى ساكنان فاما ان تحذف النون فيبقى لدوا اما ان تحرك الدال فها او كسر الساكنين واما ان تحرك النون للساكنين كسرهما لان ٥ زوال الساكنين يحصل بكل ذلك فهذه خمس لغات مع لدن التي هي اصلها وقديها لدن ولدن فكان لدن خفف بنقل ضمة الدال الى اللام وان كان نحو عضد في عضد قليلا كما يجي في التصريف فالتقى ساكنان فاما ان تحذف النون واما ان تكسر الساكنين وقديها لدن خفف نون لدن التي هي ام الجميع واشهر اللغات ولدا بمعنى لدن الان لدن ولعاتها المذكورة يلزمها معنى الابتداء فلذا يلزمها من اماظاهرة وهو الاظرب ارمقيرة فهي بمعنى من عند واما لدى فهو بمعنى عند ولا يلزمه معنى الابتداء وعندا مع تصرفا من لدى لان عند يستعمل في الحاضر القريب وفيما هو في حركته وان كان بعيد بخلاف لدى فانه لا يستعمل في البعيد ٦ واحراب لدن المشهورة لغة قيسية (قال المصنف الوجه في بناء لدن واخواته ان من لغاتها ما وضعه وضع الحروف فحمل البقية عليها تشبيها بها ولولم يكن ذلك لم يكن لبنائها وجه لانها مثل عند وهو معرب بالاتساق والذي ارى ان جواز وضع بعض الاسماء وضع الحروف اى على اقل من ثلثة احرف بناء من الواضع على ما علم من كونها حال الاستعمال في الكلام مبنية لمشابهتها المبني على ما ذكرنا في صدر الكتاب في ٧ حد الاحراب فلا يجوز ان يكون باؤها مبني على وضعها وضع الحروف فالوجه اذن في بناء لدن ان يقال انه زاد على سائر الظروف غير المتصرفه في عدم التصرف بكونه مع عدم تصرفه لازما لمعنى الابتداء فتوغل في مشابهة الحرف دونها (واما لدى وهو بمعنى عند فلا دليل على بناءه ومعنى عند القرب حسا او معنى

٢ وانما قدرت الكاف للتشبيه في كم ليكون السؤال مطابقا للجواب في التشبيه فالتقى فيه كاشى قد فلان ٣ (قوله طارقات وذكر) الذكر والذكرى ضد النسيان وكذلك الذكره قال ٤ اى الميك الحبال بطيف ومطافه لك ذكره وشعوف ٥

٤ اراى لدن ان غاب البيت نفسه

٥ التاء الساكنين قد زال بتحرك الاول كفى لم يكن الذين وبترك الثاني كفى لم يلبده نفسه

٦ واحراب اللغة الاولى اعنى التي على وزن عضد لغة قيسية نفسه

٧ شرح قوله الاحراب ما اختلف آخره به نفسه

نحو حدى اثنى وربعاً فحقت صيته او ضمت ويلزمها الصب الا اذا انحرفت عن ومن حذف
 نون لدن لم يجوز حذفها مع الاضافة الى مضر فلا يقول من لدن بل من لدنه ولذلك ويجزى لدن
 ما بعدها بالاضافة لفظاً ان كان مفرداً وتقديراً ان كان جملة وان كان ذلك لفظ غدوة جاز
 نصبها ايضاً مع الجرو قد ترفع اما الصب فانه وان كان ساداً فوجه كثره استعمال لدن مع
 غدوة دون سائر الظروف بكثرة وعشية وكون دال لدن قبل الون الساكنة تفصح وتضم
 وتكسر كما سبق في العالما ثم قد يحذف نونه فشا به حركات الدال حركات الاعراب من جهة
 تبدلها وشابه الون التنوين من جهة جواز حذفها فصار لدن غدوة في اللفظ كرا قود خلا
 فصبا تشبهاً بالتيقز ٢ او تشبهاً بالمفعول الذي هو الاصل في نحو ضارب زيداً وغدوة بمد لدن
 لا تكون الامتونة وان كانت معرفة ايضاً اما تشبهاً بالتيقز فانه لا يكون الانكسرة واما لا ناو
 حذف التنوين لم يدرأ منصوبة هي ام مجرورة وام الرفع فعل حذف احد جزئى الجملة اى
 لدن كان غدوة كالقلى مذ يوم الجمعة والفلدى تعامل معاملة اف على والى تسلم مع
 الطاهر وتقلب يا غالباً مع المصر (وقد حكى سيده عن الخليل عن قوم من العرب لذلك والاك
 وعلا قال ٣ طاروا علاهن فطرعلاها ٣ واشدد بثنى حقب حقواها ٣ وانما
 قلب الف هذه الكلم الثلاث مع المضر تشبهاً بالمصرى اذا اتصل بالمضر المرفوع نحو
 رميت وانما شبه الضمير المجرور بالمرفوع دون المنصوب نحو رماك لان الجار مع الضمير
 المجرور كالجملة الواحدة كالرفع مع الضمير المرفوع بخلاف المنصوب مع المنصوب ولم يشبه
 بالف نحو عز الان الواو ثقيل والياء اقرب الى الالف من الواو وانما لم يقاب نحو عصاك
 وفكك لان هذه الالفات اسلاف كره قلبها تشبهاً بئى آخر بخلاف الباء الى وعلى ولدى
 وقلب الف على الاسمى وان كان لها اصل فى الواو تشبهاً بالياء الحرفية ولا يتصل من
 المقصور الذى لا اصل لالفه بالمضر الا هذه الثلاثة واما حاء على ما جوزه المبرد فليس بمجموع
 وانما هو قياس منه ٥ قوله (وقف للماضى الما فى عوضو للمستقبل الما) معنى قط الوقت
 الماضى عموماً ومعنى عوض المستقبل عموماً ويختصان بالتي وعوض فى الاصل اسم للزمان
 والدمر فقط وعوض المبيان بمعنى ابدان لكن عوض ٥ يستعمل لجرد الزمان لا بمعنى ابدان
 فيمر بقال ٦ فلولا تيل عوض ٤ فى خضعتاى واوسالى ٥ ويقال اعمل ذلك من
 دى عوض كما يقال ٦ من دى انى اى فيما يستقبل وقط لا يستعمل الا بمعنى ابدان
 لانه مشتق من اللفظ وهو القطع كما تقول لاهله البتة الا ان قط تبنى لما سندر كره
 بخلاف البتة وربما استعمل قط بدون الى لفظاً ومعنى نحو كنت اراد قطاى
 دائماً وقد استعمل بدونه لفظاً لا معنى نحو هل رأيت الدث قط وقد يستعمل عوض
 المبني للضى ومع الابيات ايضاً قال ٦ واو لا دعاى عن ٧ عفاق ومشهدى ٦ هوت
 لعفاق عوض عفاق مغرب ٦ وهومنى معنى لكونه فى جواب لولا وبناء عوض على
 الضم لكونه مقطوعاً عن الاضافة كقبل وبعد بدليل اعرابه مع المضاف اليه نحو عوض
 العاضين اى دهر الداهرين ومعنى الداهر والعاض الذى يبقى على وجه الدهر

٢ فى راقود خلا نصه
 ٣ قوله واشدد بثنى
 حقب حقواها (الحقب
 جبل يشبه الرجل الى بطن
 البعير مما يلى ثيله لا يعتد به
 التصدر ٢ النيل وعاء ذكر
 البعير ٢ الخضة بتشديد
 الميم مستغل الذراع
 ٥ ونمامه ٥ طاعت صدر
 انليل طعنا ليس بالالى ٥
 وروى ولولا تيل عوض
 فى خطاى واوسالى طاعت
 صدر القوم طعنا ليس
 بالالى ٥
 ٦ قوله من دى انى يقال
 آتيت من دى انى كما تقول
 من دى قبل اى فيما يستقبل من
 الزمان
 ٧ قوله من عفاق (عفاق
 اسم رجل اكلته باهله فى خط
 اصحابها

فكان المعنى مانق في الدهر داهر (وبني قط قيل لان بعض لفاته على وضع الحروف كايحي والاولى ان يقال بني تضمه لام الاستغراق لزوما لاستغراقه جميع الماضي واما ايدا فليس الاستغراق لازما لعناه الاترى الى قولهم طال الابد على ابدوني قط على الضم جلا على اخيه عوض وهذه اشهر لفاته اعنى مفتوح القاف مضوم الطاء المشددة وقد يخطف الطاء في هذه وقد يضم القاف اتباعا لضمه الطاء المشددة او المخفضة كندو وقد جاء قط ساكنة الطاء مل قط الذي هو اسم فعل وجاء في عوض قطع الضاد وكسرها ايضا واكثر ما يستعمل عوض مع القسم كقوله ٦ رضيعي لبان مدي ام ٧ تقاسما ٨ باسم داح عوض لا تفرق ٩ ومن الظروف المبنية اسم عند الحجازيين وعلة بسائه تضمه لام التعريف وذلك ان كل يوم متقدم على يوم فهو اسمه فكان في الاصل ذكره م لما اراد اسم يوم التكلم دخله لام التعريف الهدي كاهو عادة كل اسم قصده الى واحد من بين الجماعة السما به كاذكرنا في باب غير المصروف م حذف اللام وقد رت لبادر فهم كل من يسمع اسم مطلقا من الاضافة الى اسم يوم التكلم فصار معرفة نحو لقيته اسم الاحد ولم ين صباحا ومساء واخواتهما المعينة مع كونها ايضا معدولة عن اللام لان التعريف الذي هو معنى اللام ٨ غير ظاهر فيها من دون قرينة ظهوره في اسم لانك اذا قلت بكلمة صباحا ومساء وقصدت صباح يومك ومساء ليترك لمابين تعريفهما كايحي في قولك لقيته اسم (واما صر فامره مشكل سواء قلنا بيناه او بترك صرفه لانه مخالف لخواه من صباحا ومساء مضمي معينة اذهى معرفة منه صرفه فهو ساذ من بين اخواته مبنيان كان او غير منصرف وانما لم ينوا خدا مع قصد غد يوم التكلم كايحي اسم تفضيلا لتعريف الداخل في الوجود ٩ على تعريف المقدر وجوده وذلك لان التعريف فرع الوجود ووجوده ذهني فكذا تعريفه بخلاف اسم منه قد حصل له وجود وان كان منتقيا في حال التكلم تعريفه يكون اقوى مع انه قد روى من بعض العرب اعراب اسم مع صرفه كعدوليت بمشورة (واما بتويم فالذي نقل ههم سيويه اعرابه غير منصرف في حال الرفع وبناؤه على الكسر كالحجازيين في حالتي الصب والجبر (قال سيويه وبعض بني تميم يقتضون اسم بعد مذ (قال السيرافي واما فعلوا ذلك لانهم تركوا صرفه وما بعد مذرغ ويخفف فلما ترك صرفه من رفع منهم نحو مدامس تركه ايضا بعدها من يجر فكان متبها بنفسه قال ٩ لقد رأيت جها مدامسا ٩ مجازا مل السعال خسا ٩ قال وهذا قليل لان الخفض بعد منقليل (قال سيويه ان سميت باسم رجلا على لغة اهل الحجاز صرفته كالتصرف عاق اذ سميت به وذلك ان كل مفرد مبني تسمى به شخصا فالواجب فيه الاعراب مع الصرف كايحي في باب الاعلام وان سميت به على لغة بني تميم صرفته ايضا في الاحوال لانه لا بد من صرفه في الصب والجبر لانه متى على الكسر عندهم فيها واذا صرفته في الحالتين وجب الصرف في الرفع ايضا اذ ليس في الكلام اسم منصرف في الجبر والصب غير منصرف في الرفع (ووجه منع الصرف في اس

- ٦ فليس كد الشبوع نحو قولهم طال الابد وبناؤه قط على الضم جلا نفسه
٦ (قوله رضيعي لبان) قال في الصحاح اللبان بالكسر كالرضاع يقال هو اخوه بلبان امه قال ابن السكيت لا يقال بلبن امه لان اللببن هو الذي يشرب
٧ تخالفا لنفسه
٨ المقدري ليس بظاهر نفسه
٩ في باب النفي والتعريف

اعتبار عليه المقدرة كالتساقف باب غير المنصرف واختاروا منع صرفه رفعا وبناءه
نصباً وجراً كما اختاروا بناء نحو حضار وترك صرف نحو حذام وقطام مع ان الجميع
من باب واحد والوجه في هذا مثل الوجه في ذلك وذلك انه جازان يعتبر فيه علة
البناء كاهو مذهب الحجازيين وعلة منع الصرف كما يتناقبتوا باعتبار الاعراب اولا
اذ هو اشرف من البناء واولى بالاسماء واختير اسبق الاعراب واتسرفه وهو الرفع
فصار في حال الرفع مرابا غير المنصرف والحالتان الباقيتان اعني الجر والنصب
مستوئتان حركة في غير المنصرف فارادوا ان تبقى هذه الكلمة فهما على ذلك
الاستواء فلو جعلاهم مستويين في الضم لم يبن اعرابهما رفعا اذ كانت تصير مثل حيث
في الاحوال ولو سوى بينهما في القمع لم يبن بناؤهما اذ كانت تصير كسائر غير المنصرف
فليبق الالكسر وايضا اولى ما يبنى عليه الكلمة بعد السكون الكسر وايضا يكون
هذه الكلمة في حالة البناء على الحركة التي يثبت عليها عند اهل الحجاز (وقال
الزمخشري وجاعة من النواة ان امس عرب عند بني تميم مطلقا في جميع الاحوال
ولعله غرهم قول بعض بني تميم لقد رأيت حبيبا مذامسا (وقد قال سيويه ان بعضهم
يفضون امس بعد مذقيد هذا القول بقوله بعضهم ويقولون بعد مذ فكيف بطلق
بان كلهم يفضون في موضع الجر بعد اى جار كان فان نكر امس كقولك كل غديصير
امسا وكل امس بصير اول من امس او اضيف نحو مضى امسا او دخله اللام نحو
ذهب الامس بما فيه اعراب اتفاقا لزوال علة البناء وهى تقدير اللام وربما بنى المقارن
للأم ولعل ذلك لتقدير زيادة اللام ٣ (قال سيويه ولا تصغر امس كما لا يصغر فدا
وان بنى اوجع فالاعراب لان اللام انما قدرت لتسادر الذهن الى واحد من الجنس
لشهرته من بين اشباهه فاذ انى اوجع لم يبق ذلك الواحد المعين فتظهر اللام لعدم
شهرة المثني والمجموع من هذا الجنس شهرة الواحد وليس بناء امس على القمع لغة
كما قال الزجاجي مغزا بقوله رأيت حبيبا مذامسا (ومنها الان قال الزجاج بنى لنفسه
معنى الاشارة اذ معناه هذا الوقت وهذا مذهب في بناء امس وفيه نظر ان جميع الاعلام
هكذا متضمنة معنى الاشارة مع اعرابها (وقال السيرافى في شبه الحرف يلزومها
في اصل الوضع موضعا واحدا وبقيتها في الاستعمال عليه وهو التعريف باللام
وسائر الاسماء تكون في اول الوضع نكرة ثم تعرف ثم تنكر ولا تبق على حال فلان تصصرف
فيه بنزع اللام شبه الحرف لان الحروف لا تصصرف فيها (وقال ابو حلى بنى
لنفسه الام كاس واما اللام الظاهرة فزائدة اذ شرط اللام المعرفة ان تدخل على
النكرات فتعرفها والان لم يسمع مجردا عنها (وقال الفراء اصله الفعل من ان
يائن ادخل عليه اللام بمعنى الذى اى الوقت الذى حان ودخل قال هذا كما نقل عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن قيل وقال فانهم فلان استعمال
الاسماء وتركوا على البناء الذى كانا عليه (والجواب ان قيل وقال محكيان والمعنى نهى عن
قول قيل كذا وقال فلان كذا يعنى كثرة المقالات والان ليس بمحكي وكذا مذهب الفراء

١٣ الأصلية نسخة

في امس انه امر من امسى يسمى وقد قال في الان لان وهو من باب تخفيف الهزة (ومنها لما
وهو ظرف بمعنى اذ امس عنداني على ويستعمل استعمال الشرط كما يستعمل كلما وكلام سيويه
محملة فانه قال الموقوف امر لغيره وانما يكون مثل لوفشبهها بلولو حرف فقال ابن خروف
ان لما حرف وحل كلام سيويه على انه شرط في الماضي كما لو الان لواء لانتفاء الاول لانتفاء
الثاني ولما ثبوت الثاني ثبوت الاول (وقال لو كان ظرالم بحزما سلم دخل الجنة (والجواب انه
على التأكيد التشبيه فكانه دخلها في ذلك الوقت (ومن قال هو ظرف قال وضع موضع كلمة
الشرط مع جعلتها للعرض الذي ذكرنا في اذا ويلي فعل ماض لفظا ومعنى ٢ وجوابه
ايضا كذلك اوجه اسمية مقرونة باذا المفاجأة قال تعالى ﴿ فلما كتب عليهم القتال
اذا فريق ﴾ اومع الفاء وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارطا (وقريب من
الظروف المبينة قولهم لبي ابوك اي الله ابوك لان اصله جارو مجرور وحكمه حكم الظروف عندهم
حذف لام الجر لكثرة الاستعمال وقد رلام التعريف في لاه ابوك قال لا ابن عمك ٣
لا افضل في حسب * حتى ولانتي داني قفزوني * فبني تضمن الحرف ثم قلب اللام الى
موضع العين وسكن الهاء لوقوه موقع الالف الساكن ورجعت الالف الى اصلها من الياء
لسكون العين كما هو احد مذهب سيويه في الله وهوانه من لاه يليه اي تستفتح خلفه الفتحة
على الياء دون الكسرة واختم وقد تحذف الياء فيقال له ابوك وانما قلب لان الكسر لم يبن
في لاه لالتباسه بالجر الذي هو اصله فريد التثنية على تضمن الحرف بالبناء على حركة غير
ملتبسة بالاعراب ولو قالوا لاه بلا قلب لالتبس بالاعراب في نحو الله لافعلن بالنصب
(وامامه فهو ظرف بلا خلاف فادم التصرف معرب لازم فنصب بظاهر كلام سيويه
انه مبنى قال سألته يعني اخليل من ممكن لاشي نصبتها يعني لم تبين على السكون هذا لفظه فن قال
انها مبنية ٥ فلما شبهت للحرف بقلة التصرف فيها اذ لا يكون الامنصوب بالاولى الحكم
باعرابه لدخول من التثنية في نحو كنا معا ٦ وانحراره بن وان كان شاذا نحو جئت من
معه اي عنده وتسكين فيها لفة ربيعة يقولون مع زيد فاذا لاقى ساكتا بعده كسر
واعينه نحو كنت مع القوم (قال بعضهم وهو الحق هي في هذه اللفة حرف جر
اذ لا موجب البناء ٧ فيه معدوم في مع الفتوحة العين العربية لوقلنا باسميته (ثم يقول
يلزم اضافة مع ان ذكر قبله احد المصطحبين نحو كنت مع زيد وان ذكر قبله
المصطحبين لم يبق ما يضاف اليه فينصب منونا على الطريقة نحو جئا معا اي في زمان
وكتا معا اي في مكان وقيل اتصافه على الحالية اي مجتمعين (والفرق بين فعلنا
معا وفعلنا جميعا ان معا يفيد الاجتماع في حال الفصل وجميعا بمعنى كلنا سواء اجتمعا
اولا والالف في معا عند الخليل بدل من التثنية اذ لا لام له في الاصل عنده وهي
عند يونس والاختش وهو الحق مثل الف فتى بدل من اللام استنكار الاعراب
الموضوع على حرفين فع عندهما عكس اخوك ترد لاهما في غير الاضافة ويحذف
في الاضافة لقيام المضاف اليه مقام لاهما * قوله (والظروف المضافة الى الجمل واذا

٤ لانتفاء الثاني لانتفاء
الاول نسخه

٢ اولم يفعل

٣ قوله (لا افضل افضل

عليه وتفضل بمعنى

٤ قوله (قفزوني) خزاه

يخزوه ساسه اي ولان

مالك امرى قسوسنى

٥ قال لكون وضعها وضع

الحروف ولما شبهت للحرف

نسخه

٦ والجرح نحو خرجت من

معه اي من عنده وان كان

دخول من عليه شاذ وليس

موضوعا وضع الحروف لان

الحق انه محذوف اللام كما

يحيى مع انه قد تقدم ان وضع

الاسم وضع الحرف مسبوق

بالنظر من الواضع الى

مشابته في الاستعمال للحرف

فلا يكون سبب بناء الاسم

وتسكين فيها آه نسخه

٧ على تقدير الاسمية الا

وضع الحروف وقد ذكرنا

ما عليه ولو كان ايضا كذا

وكان وضعه كذلك موجبا

لبناء لبي من دون الاسكان

ايضا ثم تقول آه نسخه

٨ في آخر بحث حيث

٢ النكرة المهود اليها او
المهودة مخصوصة بنفسه

٣ معنى

يجوز بناؤها على القمع وكذلك مثل وغير مع ماوان (وقد مضى شرحه فيما تقدم
٨ قوله (المعرفة والنكرة المعرفة ماوضع لشيء بعينه وهي المضمرات والاعلام
والمبهمات وماعرف بالالف واللام او بالنداء او المضاف الى احدها معنى) قوله بعينه احترام
عن النكرات ولا يريد به ان الواضع قصد في حال وضعه واحدا معينا اذ لو اراد ذلك لم يدخل
في حده الا الاعلام اذ المضمرات والمبهمات وذو اللام والمضاف الى احدها تصلح لكل معين
قصد المستعمل فالمعنى ماوضع ليعتدل في واحد بعينه سواء كان ذلك الواحد مقصود
الواضع كافي الاعلام او لا كافي غيرها (ولو قال ماوضع لاستعماله في شيء بعينه لكان اصرح
(وانما جعل ذا اللام موضوعا كالرجل والفرس وان كان مر كبا لما مر في حد الاسم ان
المر كبات ايضا موضوعا باتأويل الذي ذكرناه انك اوجعل اللام من حيث عدم استقلاله
وكونه بجزء الكلمة كانه موضوع مع ما دخل عليه وضع الافراد (ويدخل في هذا الحد
العلم المنكر نحو رب سعادوزينب لقيتمالا فها وضعا لشيء معين ويدخل المضمر في ربه رجلا
ونم رجلا وبش رجلا والحق انه منكر ولا يعترض على هذا الحد بالضمير الرابع الى نكرة
مختصة قبل يحكم من الاحكام نحو جاءني رجل فضرته لان هذا الضمير لهذا الرجل
الجانبي دون غيره من الرجال وكذا ذو اللام في نحو جاءني رجل فضررت الرجل واما الضمير
في نحو رب شاة ومضلتها ففكرة كافي ربه رجلا لانه لم يختص المنكر الموعود اليه بحكم او لا
(والاصرح في رسم المعرفة ان يقال ما اشير به الى خارج مختص اشارة وضعية فيدخل
فيه جميع الضماير وان عادت الى النكرات والمعرف باللام المهدية وان كان المهود
نكرة اذا كان ٢ المنكر الموعود اليه او المهود مخصوصا قبل يحكم لانه اشير اليها
الى خارج مخصوص وان كان منكرا واما ان لم يختص الموعود اليه بشيء قيل نحو
ارجل قائم ابوه وانظري كان امك ام جار كما يبيح البحث فيه في باب كان ونحو ربه
رجلا وبش رجلا ونم رجلا وبها قصة ورب رجلا واخيه فالضماير كلها نكرة اذ لم يسبق
اختصاص الرجوع اليه بحكم ولو قلت رب رجل كريم واخيه لم يجوز وكذا كل شاة سوداء
ومضلتها بدرهم لان الضمير يصير معرفة رجوعه الى نكرة مختصة بصفة ويدخل فيه
الاعلام حال اشتراكها نحو محمد على اذ يشار بكل واحد منهما الى مخصوص عند الواضع
(ويخرج منه النكرات للهيئة المتخاطب نحو قولك جاءني رجل تعرفه او رجل هو
اخوك لان رجلا لم يوضع للاشارة الى مختص بل اختص في هذا الاستعمال بصفته
وكذا يخرج نحو لقيت رجلا اذا علم المتكلم ذلك الملقى اذ ليس فيه اشارة لاستعماله او لا
وضعا (فعولنا ما اشير به يشترك فيه جميع المعارف ويختص اسم الاشارة بكون الاشارة
فيها حسية بالوضع كما مر في باب (وانما قلنا الى الخارج لان كل اسم فهو موضوع للدلالة
على ٣ ما سبق علم المتخاطب بكون ذلك الاسم دالا عليه ومن ثمة لا يحسن ان يتخاطب
بلسان من الالسنة الامن سبق معرفته لذلك اللسان فعلى هذا كل كلمة اشارة الى
ما ثبت في ذهن المتخاطب ان ذلك اللفظ موضوع له فلولا نقل الى خارج لدخل فيه

الاسماء عارفا ونكراتها (فتبين بما ذكرنا ان قول المصنف في نحو قولك اشرب الماء واشتر
 اللحم وقوله تعالى هو ان يأكله الذئب بكه ان اللام اشارة الى ما في ذهن المخاطب من ماهية
 اللحم والماء والذئب ليس بشئ لان هذه الغائبة تقوم به انفس الاسم المجرد عن اللام ٤) فخلق
 ان تعريف اللام في منه لفظي كان العلمية في نحو اساءة لفظية كما جئ في الاعلام ٥) فنقول
 اولاً ان التنوين في كل اسم ممكن غير عبيد انكسار والتكثير وما ومعنى تكثير الشيء شياعه
 في امته وكونه بعضاً مجهولاً من جملة الا في غير الموجب نحو ما جاء في رجل فانه لا يستغرق
 الجنس فكل اسم دخل اللام لا يكون فيه علامة هي كونه بعضاً من كل اذ تلك العلامة هي
 التنوين وهو لا يحتاج اللام كما في اول الكتاب فينظر في ذلك الاسم فان لم يكن معه قرينة
 لاحالية ولا مفالية دالة على انه بعض مجهول من كل ٦ كقرينة النسرى الدالة على ان المشتري
 بعض في قولك اشتر اللحم ولا دالة على انه بعض معين كافي بقوله تعالى هو اواجد على النار
 هدى بكه في اللام التي جئ بها لتعريف اللفظي والاسم الحلي بها لا تستغرق الجنس سواء كان
 مع علامة الواحدة كالضربة او مع علامة التثنية او الجمع كاخريتين والمساء وتوجد
 عن جميع تلك العلامات كالضرب والماء ٧) وانما وجب حمله على الاستغراق لانه اذا ثبت
 كون اللفظ دال على ماهية خارجية فاما ان يكون لجميع افرادها او بعضها ولا واسطة بينهما
 في الوجود داخلي وارجح ان كان يمكن تصورهما في الذهن خالية عن الكلية والعصية لكن كلامنا
 في التخصصات الخارجية لان اللفظ موضوع بازاها لا في الذهنية فاذا لم يكن له بعضية لعدم
 دليلها على التنوين وجب كونه لكل (فعل هذا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم هو الما طهر)
 اى كل الماء والنوم حدث بكه اى كل النوم اذ ليست في الكلام قرينة البعضية لا مطلقاً ولا معينة
 (فهذا جاز وان كان قليلاً وصف المفرد بالجمع نحو توهم اهلك الناس الديار الصفر والسرهم
 البيض على ما حكى الاخفش ولا تحرم الاملاجة والاملاجات بكه مفيد للاستغراق الذي
 يفيد الاسم لو كان منكر نحو لا تحرم الاملاجة ٧ ولا املاجان ٨) فالقرينة في ذلك مع جميع المفرد
 والثني جميع المثني فلا يستثنى من المفرد الا المفرد فقولك ان الرجل خير من المرأة الا الذين
 اى الاكل واحد منهما وقوله تعالى هو ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا بكه اى الاكل واحد
 منهم ولا يجوز ان تقول الرجل يرفع هذا الحجر الا الذين يحاولون الا لا تشك معالي يجوز
 ذلك اذا كان الاستثناء متفاعاً (وكذا لا يستثنى من المثني الا الذي بمعنى ان الرجلين يرضان
 هذا الحجر الا اخوتك اى الاثنين منهم ولا يجوز الرجلان يرضان هذا الحجر الا اخوتك
 معالي يجوز على الاقتناع ٩) واما الجمع فيصح استثناء الجمع والمثني والواحد منه نحو
 لقيت العلماء الا الذين والازيدا وذلك لان الجمع المحلى باللام في مثل هذا الموضع
 يستعمل بمعنى نكر مضاف اليه كل مفرد وغيره بمعنى لقيت العلماء الا الذين والواحد منه
 مالم وكل علماء وهكذا حال المفرد والمثني والجمع في غير الموجب قال صلى الله عليه
 وسلم لا تحرم الاملاجة بكه اى كل واحد واحد من هذا الجنس وكذا ١٠) (الاملاجات)

٤ لان اللفظ الذي تدخل
 عليه اللام دال على الماهية
 بدون اللام فحمل اللام
 على الغائبة الجديدة اولى
 من حمله على تعريف
 الطبيعية ولذا قال فخلق
 ان تعريفه

٦ كالقرينة في قولك اشتر
 اللحم فان الشري قرينة
 ان المشتري بعض نفسه

١٧ الاملاج الارضاع

اي كل اثنين اثنين من هذا الجنس فلا يستثنى من الواحد الا الواحد ولا من الثني الا الثني
واما الجمع فهو ما لقيت العلماء فهو مختلف فاما بل هو بمنزلة منكر في سياق غير الموجب مفرد
وغيره في استعمالهم اي ما لقيت احد من العلماء والاثنين ولا اثنين ولا جماعة فيصح
استثناء المفرد والثني والجمع منه نحو ما لقيت العلماء الازيدا والاثنين والاثنين
فقطه تعالى لا تذكرك الا بصار كما اي شيء من الابصار لاجمع الابصار ٨ كانه
بعضهم فقال الجمع في الموجب وغيره خلاف حال المفرد والثني هذا هو المعلوم من
استقراء كلامهم (واما السكرة المستغرقة نحو ما لقيت رجلا او رجلاين او رجلا فلا يستثنى
من واحدها ومشاعها ويجوزها الا انالها فقولك ما لقيت رجلا الا الاثنين اي الاكل
واحد منهم ولا يجوز ان تقول لا يرفع هذا الخبر رجل الا الاثنين معا وتقول ما لقيت
اخوين متصافين ٩ الا الاثنين والاثنين فلان اي الاثنين منهم ولا يجوز الازيدا وتقول
ما لقيت رجلا الا الاثنين ولا يجوز الا اخويك ولا الازيدا الا على الانقضاء لان المعنى
ما لقيت جماعة من الرجال (وان كان هناك قرينة دالة على انه ليس المراد به الاستغراق
فان كان هاء عهد فاللام عهدية لتعريف على ما يجيء في باب وان لم يكن فان كان فيه
علامة الوحدة او انثنية نحو ما اعطيك الا لفترة او التمرتين فلا فرق اذن بن المعرفة
والمسكرة معنى فكانت قلت ما اعطيك الا فترة او تمرتين وان لم يكن فيه علامتا هما نحو
اشتريت التمر ولقيت الرجال فانقر بين ذي اللام والمجرد ان المفرد لاجل اثنين الذي فيه
التكثير يفيد ان ذلك الاسم بعض من جملة معنى ٢ اشتريت تمرا ولقيت رجلا لا شيئا من التمر
وجامعة من الرجال بخلاف المعرفة باللام فان المراد به الماهية مجردة عن البعوضة لكن
البعوضة مستفادة من القرينة ٣ كالنسي والقاء فكانت قلت لقيت هذا الجنس واشتريت
هذا الجنس فهو كعام مخصوص بالقرينة فالمجرد وذو اللام اذن بالنظر الى القرينة
يعنى وبالنظر الى انفسهما مختلفان فنعم جاز وصف المعرفة باللام من هذا النوع بالنكر
نحو قوله ولقد امرت على التمر يسبى ٤ وكذا حررت بالرجل مثلك وما يحسن بالرجل
خير منك كما في باب الوصف فعلى هذا كل لام تعريف لا معنى لتعريف فيها الا الى
المعهود الخارج (قوله وهى المضمرات) قد تقدم ذكرها وبغنى بالمجهات اسماء الاشارة
والموصولات وقد تقدم ذكرها وانما سميت بمجهات وان كانت معارف لان الاسم
الاشارة من غير اشارة حسية الى المشار اليه ٥ بهم عند المخاطب لان محضرة التكلم
اشياء يحتمل ان تكون مشارا اليها وكذا الموصولات من دون الصلوات مهمة عند
المخاطب ولم يقولوا للمضمر الغائب بهم لان ما يعود اليه متقدم فلا يكون مبهما عند
المخاطب عند النطق به وكذا ذو اللام العهدية (قوله وما عرف باللام) هذا مذهب
سيبويه اعني ان حرف التعريف هو اللام وحدها والهمزة للوصل فقصت مع ان اصل
همزات الوصل الكسر لكثرة استعمال لام التعريف (والدليل على ان اللام هي المعرفة
فقط تخفى) عامل الضعيف ايها نحو بالرجل وذلك علامة امتزاجها بالكلمة وصيورتها
كجزء منها ولو كانت على حرفين لكان لها نوع استقلال فلم يتخطها العامل الضعيف

٨ لانه من قبل سلب العموم
وفي طريقته لم يسم كل انسان
لا جميع الابصار لانه من
قبل عموم السلب نحو كل
انسان لم يسم كما توهمه
نفسه
٩ لان التصافي لا يكون الا
بين اثنين فلا يجوز التأويل
بكل واحد منهما نفسه
٢ رأيت تمرا ورجلا لا نفسه
٣ كالرؤية لنفسه

واما نحو ان لا تفعل ٤ وان لا تفعل وبلا مال فليعلم لان خاصته من جمع ما هو على حرفين
بجزء الكلمة فلذا يقولون لا لافرس والا انسان واما نحو بهذا وفيما رجة فان الفاصل
بين العامل والممول مالم يغير معنى ما قبله ولا معنى ما بعده عند الفصل به كالفصل وللامتزاج
الثام بين اللام وما دخلته كان نحو الرجل مغاير الرجل حتى جازتوا بينهما في قافيتين ٥ ولم
يكن ابطاء ٦ واما وضعت اللام ساكنة ليستحكم الامتزاج وايضا دليل التنكير ٧ اي
التنوين على حرف فالاولى كون دليل التعريف مثله (وقال الخليل ال بكما لها آله التعريف
نحو هل وقد استدلا لا بفتح الهزة وقد سبق المذرعنه وبانه بوقف عليها في التذكّر نحو قولك
الى اذا تذكرت ما فيه اللام كالكتاب وغيره وبفصلها عن الكلمة والوقف عليها عند
الاضطرار كالوقوف على قد في نحو قوله ٨ اذف التزجل غير ان ركابنا ٩ لما تزل برحانا
وكان قد ١٠ وذلك قوله ١١ يا خيلى اربعا واستعبر ال منزل المدارس ٩ من اهل
الحلال ١٢ واما حذف منه همزة القطع في الدرج لكثرة الاستعمال (وذكر المبرد في كتاب
الشافي ان حرف التعريف الهزة المفتوحة وحدها واما ضم اللام اليها فلا يشتبه التعريف
بالاستفهام (وفي لغة حبر وقرن على ابدال الميم من لام التعريف كايروى الثمر بن تولب عنه
صلى الله عليه وسلم ١٣ ليس من امرا مصيام في اسفر ١٤ ولام العهد التي عهد الخطاب
مدلول مصحح ما قبل ذكره اي لقيه وادركه يقال شهدت فلانا اي ادركته وهذه اما يجرى
ذكره مقدم ما في قوله تعالى ١٥ كارسال الى فرعون رسولا ١٦ فصلى فرعون الرسول ١٧
او بطل الخطاب به قبل الذكر بلاجرى ذكره نحو قولك خرج الامير او القاضي اذا لم
يكن في البلد الا فاض واحد مشهور او امير واحد وقد زاد اللام في العلم كقوله ١٨ اما
ودماء فارأت نخلها ١٩ على قنة العزى ٢٠ وبالنسر ٢١ عندما ٢٢ على ما يجرى وفي الحال
نحو الجماء الضيف وفي التميز نحو الاحد حشر الدرهم على قمح كاي في باب العدد وقد
تكون الزائدة لازمة كما في الذي ومتصرفاته (ويكون اللام عند الكوفيين عوضا من
الضمير ٢٣ نحو برجل حسن الوجه اي وجهه وعند البصريين لا يعوض اللام من
الضمير في كل موضع شرط فيه الضمير كالصلة والصفة ٢٤ اذا كانت جلة والخبر
المشتق ويجوز في غيره كقوله ٢٥ لخافي لحاف الضيف والبرد برده ٢٦ وقال الكوفيون
قد يكون اللام للتعظيم كما في الله وفي الاعلام ولا يعرفها البصريون واللام في وصف
اسم الاشارة ووصف المبادئ نحو هذا الرجل وبها الرجل لتعريف الحاضر بالاشارة
اليه وهي في غير هذين الموضعين لتعريف الغائب نحو ضرب الرجل ويعرض للام
العهدية القلة كالصق والبيت على ما نذكر في الاعلام (قوله والنداء) نحو يارجل
ومن لم يعدمه من النحويين في المعارف فلكونه فرع المضمرات لان تعرفه لوقوعه موقع
كاف الخطاب كما مر في باب النداء (قوله والمضاف الى احدها ٢٧ معنى) احتراز عن الاضافة
لفظية واما يعرف ٢٨ بالاضافة المعنوية مالم يس من الاسماء المتوغة في الابهام كغير
ومثل وشبه على ما مر في الاضافة ٢٩ قوله (العلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره

٤ فانما تخطى ان ما هو على
حرفين لقوته لانه يجرم
الشرط والجزاء معا على
المذهب الصحيح واما نحو هذا
نسخه
٥ (قوله ولم يكن ابطاء)
الايضا في الشعر اعادة القوافي
٦ وهذا انما يكون اذا كانت
وحدها معرفة ووضعت
ساكنة نسخه
٧ الذي هو ضد التعريف على
حرف وهو النون فالاولى ان
يكون نسخه
٨ (قوله اذف) اذف دنا
٩ (قوله من اهل الحلال)
قوم حلة اي نزول وفيهم كثرة
وكذلك هي حلال
١٠ (قوله على قنة العزى)
القنة بالضم اعلى الجبل قال اما
ودماء فارأت البيت
١١ اي وبسر فزيت اللام
في العلم قال تعالى ولا يغوس
ويغوق ونسرا
١٢ (قوله عندما) الغندم البقم
١٣ في نحو مررت برجل
نسخه
هذا جازع عند البصريين مع
قبضه نخلو الصفة عن الضمير
١٤ التي هي جلة والخبر او
الوصف المشتق نسخه
١٥ سوى المرفع بالنداء فانه
لا يقع مضافا اليه وان المراد
بالمضاف الى احدها هم مما
بالذات او بالواسطة فيدخل
المضاف الى المضاف الى المعرفة
١٦ لان البهات والمضمرات ٥

هـ وهذا اللام موضعها الواضع لتطلق على اى معين يراد بخلاف العلم فان واضعه لم يضعه الاسمى معين ولا نظر له الى تناوله معيناً آخر كما كان فى سائر المعارف قوله بوضع آه نسخة

٩ الجزئى ما يدخل تحت كلى
يصح كون الكلى غيراً هـ
نحو الانسان حيوان فالحىوان
كلى

٢ (قوله واويس) اويس
اسم لذئب جاء مصفراً تل
كيت ولجين

٣ وابوالحرث للاسد نسخة

بوضع واحد (قوله غير متناول غير) يخرج سائر المعارف ٩ تناولها بالوضع اى معين كان بخلاف اللام على ما تقدم (قوله بوضع واحد) متعلق بمناول اى لانه اول غير تلك المدين بالوضع الواحد بل ان تناول كلى فى الاعلام المشتركة قائماً بمناوله بوضع آخر اى بتسمية اخرى لا بتسمية الاولى ١٠ ادا سمى شخص بزيد سمى به شخص اخر فانه وان كان متارلاً بوضع لعينين ١١ ان تناوله للذين اما فى بوضع آخر غير الوضع الاول بخلاف سائر المعارف كما ترى فانه قد كرر قوله بوضع واحد مثلاً يخرج الاعلام المشتركة عن حد العالم (ولا يخرج علم الجنس نحو اسامة عن هذا الحد على ما ذكره المصنف وذلك انه قال اعلام الاجناس وضعت اعلاماً للنفائى الذهنية المتعاقبة كما اشير باللام فى نحو اسائر اللحم الى الحقيقة الذهنية فكل واحد من هذه الاعلام موضوع لحقيقة فى ذهن محددة فهو اذن غير متناول غير هو وضعها واذا اطلق على فرد من الافراد الخارجية نحو هذا اسامة مقبلاً على ذلك بالوضع بل عاباً على الحقيقة الذهنية لكل فرد خارجى، مطابقة كل كلى عقلى ٩ تجرباً به الخارجية نحو قولهم الانسان حيوان فاطم اسد مثلاً موضوع حقيقة لكل فرد من افراد الجنس فى الخارج على وجه اسيرك واسامة موضوع للحقيقة الذهنية حقيقة فاطماته على الخارجى ليس بطريق الحقيقة ولم يصرح المصنف بكونه مجازاً ولا بد من كونه مجازاً فى الفرد الخارجى على مذهبه ادليس موضوعاً له على ما اختار وقال ان الحقيقة الذهنية والفرد الخارجى لمطابقتها له كانتوا اثنين (قال الاندلسى فلا تقول فى اسامة من فى الخارج اسامة كما تقول الاسد لان المطابق للحقيقة الذهنية فى الخارج ليس الاثنيان من هذا الجنس مطلقاً لا واحداً معينا محصوراً بالوصف المعرف وكذا ينبغي عدمه ان لا يقع اسامة على الجنس المستغرق خارجاً فلا يقال ان اسامة كذا الاسد افلا فى لان الحقيقة الذهنية ليس فيها معنى الاستغرق كما ليس فيها التعيين والحامل للثمة على هذا التكلف فى التفرق بين الجنس وعلم الجنس انهم رأوا غير اسامة وبالعلة والبا الحصين وام عامر ٢ واويس لها حكم الاعلام لفقا من منع صرف اسامة وترك ادخال اللام على نحو واويس واضافة ابوام وابن وبنت الى غيرها كاتى الصكنى فى الاعلام الاناسى وتجنس عنها الاحوال وتوصف بالمعارف ومع هذا كله بطاقى على المنكر بخلاف نحو اسد وذئب وضبع فان ذلك لا يعمى بجزئى الاعلام فى الاحكام المذكورة (واقول اذا كان لا تأنيث لفظى كعرفة وبشرى وصحراء ونسبة لفظية نحو كرمى فلا بأس ان يكون لا تعريف لفظى اما باللام كما ذكرنا قبل واما بالعلة كما فى اسامة وسعالة (ثم نقول هذه الاعلام المقطعية وضعوها لغير الاناسى من الطير والوحوش واحماش الارض والمعاني فوضعوا لبعضها اسماً وكنية نحو اسامة ٣ وابوالحرث فى الاسد ولبعضها اسماً بلا كنية كقثم للضحان ولبعضها كنية بلا اسم كابي براقس ثم بعضها مما لا اسم جنس له نحو ابن مقرص وجارقبان وفيما كثر امثال هذه الاعلام لمعها معنى يناسب المسمى بها كحماجر لم يطم بطنها وابن دابة لوقوعه على دابة البعير ونحو ذلك وقالوا فى المعاني

للجنة شعوب وام قشع وللبرة برة ولكاية زوبر ولغدر كيسان وقالوا في الاوقات غدوة
وبكرة قالوا ومنه سيجان علم التسبيح ولادليل على علمه لانه اكثر ما يستعمل مضاعفا
فلا يكون علما واذ قلتم ففداه من نافي الشعر كقوله سيجاته سيجانا فوديه و قبلنا
سبح الجودي ٣ والبدع وقديما باللام كقوله سيجاته اهم ذال سيجان قالوا ودليل
علمه قوله سيجان من علمه الفاخر و ولا منع من ان يقال حذف المضاف اليه وهو
مراد العلم به وابقى المضاف على حاله مراعاة لاغلب احواله اعني الجرد من التنوين
كقوله خالط من سلمى خاشيم وفا ٤ واما اولي لك فهو علم الوحيد قالوا مبتدا ولك
خبره والدليل على انه ليس بفعل تقصيل ولا افضل فعلاه واه علم ماحكى ابوزيد من
قولهم اولاة الآن وهاء الآن اذا اوعدوا فدخلوا تاء التانيث دال على انه ليس افضل
انتقصيل ولا افضل فعلاه بل هو مثل اربل وارملة واحمأة واولاة ايضا علم فن عمه
لم ينصرف فهو من وليه الشر اى قربه وليس اولى اسم فعل ايضا بدليل اولاة في
تأنيته بالرفع والان خبر اولاة اى الشر اقرب الآن واما هاء اذن فازمان متعلق باسم
الفعل كذا قال ابو علي فجرد اولى من التنوين للعلية والوزن وقوله النساء لا ينصرف
الوزن لان ذلك في علم آخر فهو كما اوسميت بارمل وارملة فكلهما مبتدآن من الصرف
اذ كل علم موضوع وضعا مستقفا واعلم ان املية وان كانت لفظة الا انها لما نعت
الاسم تنوين التثنية صارلفظ اسامة وعلامة ونحوهما كالاسد والعلم اذا كان اللام
فيهما للتعريف القفلى فكما ان مثل ذلك من المعرفة باللام يحمل على الاستغراق
الاعم القرينة المخصصة فكذا مثل هذا العلم يقل اسامة خير من فعالة اى كل واحد
من افراد هذا الجنس خير من كل واحد من افراد هذا الجنس من حيث الجنسية المخصصة
قال ولا نت اجرا ٦ من اسامة اذ دعيت تزال ولح ٧ في الذعر فيصيح
الاستدعاء من مثله كصح في قوله تعالى ان الانسان اى خسر الا ان آمنوا كقول
اسامة يفرس الانسان الاداجن ٨ منها والقرينة المخصصة نحو لقبك اسامة فصالح
هذه الاعلام كلها كمال ذى اللام المفيدة للتعريف القفلى اذا كان ذواللام مفردا
مجردا عن علامة الوحدة الثانية نحو الضرب والطم والسوق وقد صرف حكمه (وقد
اجرى النهاء في اصطلاحهم من غير ان يقع ذلك في كلام العرب الامة التى يوزن
بها اذا عبر بها عن وزونها تسمى بجرى الاعلام اذا لم يدخل عليها ما يختص بالتكررات
ككل ورب على مايجئ فقالوا فلان الذى مؤنه فعلائة منصرف فوصفوه بالمرأة
ونصبوا عنها الحال كقولهم لا ينصرف انفل صفة ونعوا الصرف منها ما جاء مع
العلية فيه ٩ سبب آخر كنه التانيث نحو فعالة او وزن الفعل المتكرر كمثل او الالف
والنون الزيدتين كفعلان او الالف الزائدة المقصورة لا لتانيث (واذا نكرت هذه
كلها بدخول كل ارب او من الاستغرافية او غيرها من علامات التثنية انصرفت
نحو قولك كل فلان كذا وان كان على وزن اقصى الجموع او مع الف التانيث
لم ينصرف معرفة ونكرة فان صلحت الالف لتانيث ولفظه نحو قولك كل فلى قلب

٣ (قوله والجسد) الجسد

والجسد مثل عصر وعصر
الكان الصلب

٤ (قوله واما اولى في

اولي لك آه) قولهم اولى

لك تهديد ووحد قال

الاصمعي معناه قارب ما يملكه

اى نزل به وان شدة فساد بين

حادثين منها واولي ان يزيد

على الثلاث اى قارب ان

يزيد قال لعل لم يقل احد

في اولى احسن مما قاله الاصمعي

٦ اى من هذا الجنس

٧ (قوله في الذعر) يقال

ذعره ذعرا اى افزعته

والاسم الذعر بالضم

٨ الداجن هو الذى يقتنى

في البيوت وما يالف البيت

وكل كلب او طير يالف المنزل

داجن

٩ سينا نصفه

٢ فيم نحوارطى وسلى نفسه

الله في التثنية ياء ٢ فانه يجوز فيه الاعتبار ان جعل الله التثنية لم تصرفه وان جعلته لغيره
صرفته لتثنيته بدخول كل وذلك لان نحوارطى وسلى داخلان في فعل في هذه الاوزان
يقصد بها استراق الجنس لان معنى قولك فعلان الذى مؤنثه فعلى غير منصرف كل واحد من
افراد هذا الجنس حتى يستغرقه كما ان معنى قولك ثمرة خير من جرادة ورجل خير من امرأة
ذلك (وانما عدد الاول من الاعلام دون الثانى بدليل صرف ثمرة وجرادة لانهم راوا بعضه
منقول لا كالاعلام من مدلول الى مدلول آخر فان اضل مثلا وضع لفة لزاندي الفعل على آخر
فهو من الفعل كأكبر من الأكبر ثم جريه عن كل لفظ اوله همزة من بدة مفتوحة وثانية فاء ساكنة
همزة داهية مفتوحة بعدها لام وبعضه من تجل كما رجاء الاعلام نحو قولك فعللة التى هى مصدر
الرباعى حكمها كذا فان فعللة لا معنى لها لثمة وقوى هذا الوجه الجوز لاحتاجها بالاعلام انهم
راواها اذا عبرت بها عن موزوناتها لم تقع على فرد مشاع منها كما تقع الكرات فبعدت من التكرات
لفظا ومعنى (فان قلت فيجعلوا هذه الكنايات من قسم الاعلام دون الاوزان التى يكسبها من
موزوناتها مع اعتبار معنى الموزونات كما تقول مررت برجل فاعل اى عاقل اوجاهل على
حسب القرينة القائمة على المعنى المراد (قلت لانها لما كانت دالة على لفظة معينة لها معنى
معين والمراد من لفظة الكناية ذلك المعنى بتوسط اشارته بذلك اللفظ الذى هو صريح فيه
صارت كوزناتها دالة على المعنى الجنسى فكان لفظ الكناية منقول من جنس الى جنس آخر
او مرتجل لجنس فلا يصلح ان يجعل علما بخلاف الاول فان المراد منه موزونه فقط من غير
اعتبار المعنى الجنسى (ومن جملة قال الخليل لما سأله سيوبه عن قولهم كل اضل اذا كان صفة
لا ينصرف كيف تصرف اضل وقد قلت لا ينصرف فقال اضل ههنا ليس بوصف وانما
زعمت انما كان على هذا المال وكان وصفا لا ينصرف وكما ان اضل في هذا الكلام ليس
بوصف ليس بعلم ايضا لدخول لفظ كل المخصص بالتكرات عليه ففي اضل ههنا وزن الفعل
فقط بلا وصف ولا عملية (وان كان موزون هذه الاوزان معها كما تقول وزن اصبع اضل
فالاولى والاكثر انه لا يجرى مجرى الاعلام فيصرف ٣ اضل اذا كان الاول اعنى الذى
جريه عن لفظ موزونه انما اجرى مجرى الاعلام لكونه كالمعنى منقول الى مدلول اخر اعنى
الموزون او مرتجل لاهله واصل في قولك وزن اصبع اضل ليس عبارة عن الموزون بل عن
الوزن اى وزن اصبع هذا الوزن لاهذا الموزون فعلى هذا كان القياس ان تقول وزن
طلحة فعله بالتثنية في الوزن اذ ليس فيه العملية الا انه حذف منه التثنية ليقابل موزونه في
الجرد من التثنية ولم يحذف لمنع الصرف (والزمخشرى جعل هذا القسم ايضا علما
وهو اخطى فيقول وزن اصبع اضل بحذف التثنية (قال المصنف انما ذهب اليه اجراءه
مجرى اسامة اذا الملقبها على واحد من الاسماء فانك تجريه مجرى الاعلام كما كان في
هذا الجنس علما نحو قولك اسامة خير من ثعلبة فكذا يجرى الوزن ههنا مجرى الجنس
اعنى الذى ليس به الموزون نحو اضل حكمه كذا (وهذا القياس الذى ذكره فيه

٣ ههنا فعلى هذا نفسه

٣ فبمعنى لضعفه

نظر لان مثل هذا الوزن اذا لم يكن معه الموزون ٣ معناه الموزون واذا كان معه الموزون فبمعنى الوزن اذ معنى وزن اصبح افضل وزن اصبح هذا الوزن المعين فليس في الخالين كاسامة في حاله اى كونه جنسا وكونه فردا من افراده فانه في الخالين بمعنى وايضا ليس تعريف اسامة لكونه علما لماهية معينة كما ادعى وليس اسامة المراد به واحد من الجنس مجازا عنها محمولا عليها في العلية كما يتنازل تعريفه في الخالين لفظي سواء كان جنسا او فردا مشاعا وليس قياسا في قياس عليه (والاولى ان يقال انما ذهب اليه لكونه منقولا من معنى الى معنى آخر هو الوزن او مرتباجلاله كما كان الاول منقولا من معنى الى معنى آخر هو الموزون او مرتباجلاله ومع اجراءه لمل هذا جبرى الاعلام ينون نحو مفاعلة في نحو قولك ضارب يضارب مضاربة على وزن فاعل يفاعل مفاعلة وهو تنوين المقابلة عنده لاتنوين الصرف (والقسم الذى هو كناية عن موزونه مع اعتبار معناه حكمه عند سيويه في الصرف وتركه حكم الموزون قال ٤ المتنبي * كان ضلة لم تملأ مواكبها * ديار بكر ولم تخلف * ولم تهب * فنهى الصرف لان موزونه خولة وتقول مررت برجل افضل اى احق (وقال المازنى ليس في ضلة علية ولا في افضل معنى الوصف فهو اذن ينظر الى لفظ الكناية لالى الموزون المكنى عنه فلا يصرف نحو ضلى ومفاعيل لاشتغالها على سبب منع الصرف ويصرف نحو مررت برجل افضل اى احق وضلة اى حزة (ومذهب سيويه هو الحق اذ معناه معنى الموزون والكناية عن العلم جار في اللفظ مجراء بدليل ترك ادخالهم اللام على فلان وفلانة ومنعهم صرف فلانة كما يجيئ (واما ان اردت بالاوزان اوزان الفعل فحكمها حكم موزوناتا حركة وسكونا وتجردا عن التنوين كان الموزون معها اولا نحو قولك افضل امرؤ واستفعل حكمه كذا وضارب يضارب على وزن فاعل يفاعل اشعارا بكونه مراداه الفعل الذى لاحظته لا في الصرف ولا في تركه او مراداه وزن الفعل لكنه مع ذلك علم لوصفه بالمعرفة كقولك افضل الذى همزته مكسورة امر للمخاطب (لجملة الكلام ان الاوزان اما ان يراد بها الموزونات اولا والاوول ان كان وزن فعل فحكمه في جميع الاشياء حكم موزونه مع كونه علما وان كان وزن الاسم فان كان كناية عن موزونه ومعناه فليس يعلم الا اذا كان كناية عن العلم نحو قوله * كان ضلة لم تملأ مواكبها * البيت وفي جريه مجرى موزونه في الصرف وعدمه خلاف بين سيويه والمازنى وابل يمكن معناه معنى الموزون بل المراد ٢ لفظ الموزون فقط فالكل اعلام لا يصرف ان انضم الى العلية سبب آخر وان نكرته فحكمه حكم النكرات في الصرف وتركه وان لم يرد بها الموزونات بل ٣ اريد الاوزان فهي اعلام وقفا لجار الله العلامة (وقال ابن جني في سر الصناعة وكذا في بعض نسخ الفصل ما معناه ان الاعداد اذا قصد بها مطلق العدد لا المحدود كانت اعلاما فلا تنصرف اذا انضم الى العلية سبب آخر كقولك ستة ضعف ثلاثة غير منصرفين ومائة ضعف خسين (قال المصنف الطاهر ان جار الله كان ابنته ثم اسقطه لضعفه قال ووجه اثباته ان ستة مبدأ فلولا انه علم لكنت مبتدأ بالانكارة من

٤ ابو الطيب لضعفه

٢ مجرد نضعه

٣ قصد مجرد الاوزان

فهي اعلام وقفا لجزء بحشرى

ووقع في بعض نسخ

الفصل وكذا في سر

الصناعة لابن جني ما معناه

نضعه

٤ لما قدم من معنى العموم
إلى نسخه
٥ حتى جاز ذلك في غير

٥ كان معنى نسخه
٦ ابن عباس نسخه
٧ المشار به إلى ما قبله
المخاطب من دون تقدم
ذكره سواء نسخه
٨ في المضاف فلا يجوز
تجريد عن المضاف إليه
نسخه
٩ تحقيقا نحو نسخه
١٠ إذا كانت مفردة أو
تقدرا وذلك إذا تؤول
نسخه
١١ وذلك قليل فيموز
دخول اللام في هذا التأويل
كقوله
١٢ بإحالة نسخه

غير تخصيص وايضا المراد به كل ستة فلولاته علم لكتبت مستعملا مفردا نكرة في الإيجاب
لعموم قال ونعم ما قال وجه ضعفه انه يؤدي الى ان يكون اسماء الاجناس كلها اعلاما
اذما من نكرة الأوبى صحتها كذلك نحو رجل خير من امرأة ١ أى كل رجل وذلك
جائز في كل نكرة قامت قرينة على ان الحكم غير مختص ببعض من جنسها فميجوز الابتداء
بالنكرة ههنا كونها للعموم ٥ وقد جاءت النكرة غير المبتدأ ايضا في الإيجاب للاستغراق
لكن قليلا كقوله تعالى **مَرَّ عَلى نَفْسٍ مَّامِدَةٍ** وقوله **وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا** ٢
واعلم انه اذا قصد بكمرة ذلك اللفظ دون معناها **كقوله** **إِن كَلِمَةً اسْتَفْهَامُ**
وضرب فعل ماضى فهمى علم وذم لان مثل هذا موضوع لتى بعينه غير متناول
غيره وهو مقول لانه نقل من مدلول هو المعنى الى مدلول آخر هو اللفظ وقد يكون
بعض الاعلام اتفاقا أى يصير علما لا بوضع واضع معين بل لاجل الثقل وكثرة استعماله
في فرد من افراد جنسه ٣ م اعلم ان اسم الجنس انما يطلق على بعض افراده المميزين
باداتى التعريف وهما اللام والاضافة فالعلم الصائب اما مضاف او ذو اللام فالمضاف نحو
ابن عباس غلب بالاضافة على عبد الله من بين اخوته وكذلك ابن عمر وغير ذلك
وذو اللام كالجم والصق وانلام في الاصل للتعريف العهد وقد تقدم ان العهد قد
يكون يجرى ذكر المهود قبل وقد يكون يعلم المخاطب به قبل الذكر لشهرته فاللام
التي في الاعلام العالية من القسم النسب ٥ فان معنى اليم قبل العلية الذى هو المشهور
المعلوم للسامعين من التعميم لكون هذا الاسم البق به من بين امثاله وكذا البيت في بيت الله
لان غيره كانه بالنسبة اليه ليس يتنا وكذا المضاف نحو ٦ ابن عباس لان التعريف الحاصل
بالاضافة كالتعريف الحاصل بلام العهد ٧ سواء فلا يقال غلام زيد الا ليقى غلامه
بهذا الاسم بكونه اعظمهم او اخصهم به وبالملة لاشهرهم بعلامته حتى كان غيره ليس
غلاما بالنسبة اليه (فالحاصل ان المتضاف وذو اللام المتقابلين في العلية يجب كونهما
اشهر فيما غلبا فيه منهما في سائر الافراد التي شاعا فيها قبل العلية فاذا صارا على اتفاقا
لزم الاضافة ٨ فاما كان مضافا ذري يجوز تجريده عنها واما ذو اللام فلا كثر فيه ايضا
لزوم اللام وقد يجوز تجريده عنها كقيل في الباقية نافية وذلك قليل (قال سيبويه
يكون اثنان علما لا يوم المين بلام تقول هذا يوم اثنى مباركا فيه (ورده البرد وقال
هو حال من النكرة قال ولا يكون علما الا مع اللام لكونه من الغلبة وقد ذكرنا في القوال
بتمسيها في باب ابتداء فليرجع اليه وقد ينكر العلم ٩ قليلا فاما ان يستعمل بعد على التكرير
نحو رب زيد لقيته وقوله لكل فرعون موسى لان رب وكل من خواص التكرات
١٠ او يعرف وذلك بان يؤول بواحد من الجماعة المسماة به ٤ فيدخل عليه اللام كقوله
١١ رأيت الوايد بن الزيد مباركا ٣ تسديدا ٥ باعباء الخلافة كاهله ٣ او الاضافة نحو
قوله ٦ هلا زيد يوم انقاس رأس زيدكم ٣ بايضا ماضى الشفرتين يمان ٣ وهى اكثر
من اللام (وقد يضاف العلم مع تاء تعريده كالم في باب الاضافة نحو زيد الخيل وانما الشاء
ومضر الحراء وان لم يكن اشتراك في العلم (واذ انى العلم اوجع فلا بد من زوال

التعريف العلمى لان هذا التعريف انما كان بسبب وضع اللفظ على معين والعلم المتنى
 او المجموع ليس موضوعا الا فى اسماء معدودة نحو ابان وعمايتن وعرفات كما يحى
 فاذا زال التعريف العلمى وقد قلنا ان تنكير الاختلاف قليل ٦ قال المصنف وجب جبر
 ذلك التعريف الفائت باخصر اداق التعريف وهى اللام فلا يكون متنى العلم ويجوهره
 الامعرفين باللام المهدية كافلنا فى نحو قولك خرج القاضى اذا لم يكن فى البلد غيره او كان
 اشهر بحيث يرجع مطلق اللفظ اليه وابن يعش لاوجب جبر التعريف الفائت من المتنى
 والمجموع بل يميز تنكيرهما ووصفهما بالتنكير والاستقراء يقوى ماذهب اليه المصنف مع
 القياس واجرى مجرى العلم الحقيقى العلم القفلى قليل فى تنبيه اسماء وجهه الاسامتان والاسامات
 (فان قيل فعلى ماقررت تنكير العلم من لوازم تنبئته وجهه وتنكيره قليل مخالف للقياس فوجب
 قائلها ايضا وليس كذلك (قيل العلم واقع فى كلامهم كثيرا فلولا يثبته ولم يجمعوه لادى الى مثل
 ماكرهه من مثل جامى رجل ورجل ورجل ولما علموا انهم اذا نوهوا مجموعا دى الى تنكيره الذى
 هو قليل مخالف للقياس قصدوا الى تنبئته وجهه على وجه راعى فيه ما يدفع به ذلك فبروا
 التعريف الزائل بازاحة اللام لزوم التعريف العلمى له فكان فيه توفية الامر من جمعا للخلاص
 من التكرر الشنيع وحفظ العلم عن التنكير تعريف آخر وان كان التعريفان متغايرين لكنه غاية
 الجهد (وقد جاء بعض المتنى والمجموع غير مجبور باللام وذلك فى اشياء مشتركة فى الاسماء
 لازم صاحبها كابانين جليلين متقابلين يقال لاحدهما ابان الريان لكثرة الماء فيه وللآخر ابان
 العطشان لقلة الماء فيه وكذا عمايتن جبلان لهذين متقابلان اسم كل واحد منهما عماية وكذا
 جادبان وانما جاز تجريد هذه الاسماء من اللام لان احد الجبلين مثلا لم يفر من الآخر جاز
 ان يكونا كالشيء الواحد المسمى بالمتنى كما تسمى مثلا شخصا يزيد ان بخلاف شخصين مسمى كل
 واحد منهما يزيد فان الاغلب فيهما لما كان هو الانسكان لم يكونا كنخص مسمى بالمتنى حتى
 يقال لهما زيدان عرفات كابانين وعمايتن كان كل موضع منهما كان يسمى عرفة قليل عرفات
 للمجموع واما ادركات ابلد بالشام فليس من هذا اذ لا يقال لبعض منه اذ عرفة بل هو كساجد
 موضوعا لتخص مسمى به واعلم انه يكتفى بفلان وفلانة عن اعلام الانامى خاصة
 فيصير ان مجرى المكنتى منه اى يكونان كالعلم فلا يدخلهما اللام ويمتنع صرف فلانة
 كما مجرى افضل بمعنى احق مجرى المكنتى منه فى الامتناع من الصرف على مامر ولا يجوز
 تنكير فلان كسائر الاعلام فلا يقال جامى فلان وفلان آخر اذ هو موضوع للكناية
 عن العلم واذا كنى عن الكنى قيل ابو فلان وام فلان واذا كنى بفلان وفلانة عن اعلام
 البهائم اسماء كانت او كنى ادخل عليهما لام التعريف فيقال الفلان والفلانة وابو
 الفلان وام الفلان لقصد الفرق وكان كناية اعلام البهائم اولى باللام من كناية
 اعلام الانسان لان انس الانسان بمجنسه اكثر فهو عنده اشهر من اعلام البهائم فكان
 فيها نوع تنكير قال ابن السراج وتبعه المصنف ان لفظ فلان لم يأت الا محكيما كقوله

٦ على قول المصنف جبر

تعالى ﴿يَالْيَنَى لَمْ أَخَذْ فَلَانَا خَلِيلًا﴾ وهو منقضى بما روى الاصمعي عن مرار العباسي *
 سكنوا شيئا والاخص واصبحت * تزلت منازلهم بنوذيان * واذا قلن مات عن اكرومة *
 رقصوا معاوز قدده بفلان * ويقول معن بن اوس المزني * اخذت بعين المال حتى نهكته *
 وبالدن حتى ما كاد ادا * وحتى سألت القرض عند ذوى النقي * ورد فلان حاجتي *
 وفلان * ويكنى بهن وهذه مفتوحة العين وهنت ساكنتها عن اسم الجنس في العلم فلذا
 انصرف ههنا ويدخل جميعا اللام واذا اسكنت النون فهاء التانيث مبدلة عن اللام كما في اخت
 وبنت وسكنت العين ليؤذن بان التاء ليست لجر التانيث لان تاء التانيث يفتح ما قبلها قيل
 وقد يكنى بهن عن العلم كما في قول ابن هرمة يخاطب حسن بن زيد * الله اعطاك فضلا من
 عطية * على من وهن فليما مضى وهن * يعني مبدلة ٧ وحسانا و ابراهيم بنى حسن بن حسين
 وكانوا وعدوه شيئا فاخلقوه هذا والظاهر انه كنى عن الجنس اى على لثيم ولثيم ولثيم وحشوا
 عن ذلك (ومنه ياهناه للمادى غير المصرح باسمه تقول في التذكير ياهنه وياهنان وياهنون
 وفي التانيث ياهنت وياهنتان وياهنات (وقد بلى واخرهن ما بلى واخر المندوب وان لم تكن
 مندوبة تقول ياهناه بضم الهاء في الاكثر وقد تكسر كذا كرنا في المندوب وهذه الهاء تزداد
 في السعة وصلو وقفا مع انها في الاصل هاء السكت كما قال * يارب حباه بحمار ناجيه * وقال *
 يارب يارباه اياك اسل * في حال الضرورة (هذا قول الكوفيين وبعض البصريين ولما رأى
 اكثر البصريين ثبوت الهاء وصلا في السعة اعني في هذه مضمومة غلظوا انهم الهمزة التي هي
 ولوق هنوات كما بدلت هاء في هنية وقال بعضهم هي بدل ان الهمزة المبدلة من الواو ابداها
 في كساء وان لم يستعمل هاء كما بدلوها في اياك فقالوا هياك وبجئ الكسر في هاء هاء بقوى
 مذهب الكوفيين وايضا اختصاص الالف والهاء بالنداء وايضا لحاق الالف والهاء في جميع
 تصاريفع وصلو وقفا على ما حكى الاخفش نحو ياهناه وياهناناه او ياهناناه كاهم في المندوب
 وياهنواه وياهنتاه وياهنتاه او ياهنتايه وياهناتاه ويكنى بهنيت عن جاءعت ونحوه من
 الافعال المستبجنة والقياس هنوت لان لاه واو بدلت هنوات * واعلم ان العلم اما منقول
 او مرتجىل والمنقول اغلب وهو اما عن اسم عين كثور واسد او عن كفضل
 والاسم اما سفة كفاتم او غيرها كاهم وقد يكون الاسم صوتا كبة واما عن فصل
 اما ماض كشم وكعب واما مضارع كغلب ويشكر واما امر كاصمت لبرية مصينة
 وقيل هو علم الجنس لكل مكان فركاسمة تقول لقيته بوحش اصمت وبلد اصمت
 والوحش المكان الخالي وكدرهم اصمت والسجوع في الامر الضم لان الاعلام كثيرا
 ما يغير لفظها عند النقل بما لقل معانيها كما قيل في شمس بن مالك شمس بضم الشين
 (والمرجل ما لا معنى له في الاجناس من قولهم ارئجل الخطبة اى اخترعها من غير
 روية وهو من ارئجل الامر ٢ كانه فعله قائما على رجله من غير ان يقعد متأيا فيه
 والمرئجل نحو حنفت وققص وقال بعضهم هما منقولان من الخنفت اى الجراد

٧ هذه الرواية قرية ما فيها
 مربة لان حسنا بن زيد لم يكن
 معاصرا لعبد الله بن الحسن
 وابناؤه لانهم استشهدوا في
 زمن الدوائقي والحسن بن
 زيد لم يدرك ذلك العصر
 وايضا فالحسن كان اعلى اكعبا
 وارفع قدرا من ان يذمهم ابن
 هرمة عنده وايضا ما كان
 لعبد الله بن الحسن ابن اسمه
 حسن بل كان ابناؤه محمود
 ابراهيم ويحيى بل يحتمل انه
 بفلان وفلان عن خلفاء بني
 العباس المعاصرين للحسن
 المعادين له

٨ زيادة الالف والهاء في
 حال النداء نضعه

٢ اى فعله على رجله كانه
 تذكر انه ينبغي ان يعمل هو
 قائم على رجله فلم يان فيه ولم
 يقعد متدبرا فيه بل فعله على
 حاله ذلك قائما فالمرجل نضعه

والفقس اى البلادة وما كان مشتقا من التركيب مستعمل لكن غير لعلية بزيادة حرف
 كخطفان من خطف العيش اى سخته او قصاته كهر ٣ مع تغيير الحركة كان اولاهو
 ايضا من اجل ان ليس منقولا من معنى الى آخر وان كان مشتقا واما ان غير ماهو ثابت
 فى الجنس اما بفك الاضام كما فى محجب اسم رجل والقياس محجب وليس من تركيب محجب
 كقردد ومهدد لان هذا التركيب غير مستعمل واما بفتح المكسور كوطب لارض
 وموهب لرجل والقياس كسر العين كوهده وموضع وليس على فوعل من مظب
 ومهب لانهما لم يستملا فى كلامهم واما بكسر المفتوح كعدي كرب عند من قال
 اصله عدى كغزى ومرمى لاعمدى واما بصحح مايل ككوزة لرجل ومريم وليس
 بفعولة وفضل من ماز ومرم لعدم استعمالهما واما مدين فيصوز ان يكون من مدن
 اى اقام واما باعلال ما يصحح كحوة لرجل والقياس حية لان عند سبويه حينها ولا
 مها ياء والحاوى والحواء ليسا من تركيبها بل من حوى اى جمع لجمع لها فى سقطه
 وعند غيره اصل حية حوية لقولهم الحاوى والحاو قلبت العين الى موضع اللام
 فى حيوة عندهم فالكلمة بهذه التغيرات عند الصفاة تصير مرتجلة لانها لم تستعمل
 فى الاجسام مع هذه التغيرات ولوقيل نقلها والتغير امامع النقل اوبده فى حال العلية
 كما فى شمس لجاز (والاعلام على ثلاثة اضرب اما اسم وهو الذى لا يقصده مدح
 ولادم كريد وعبروا وقلب وهو ما يقصده احدهما بكطة وقفه وعائد الكلب فى الذم
 وكالمصطفى والمرضى ومظفر الدين وفخر الدين فى المدح ولفظ القلب فى القديم كان
 فى الذم اشهر منه فى المدح والنزب فى الذم خاصة واما كنية وهى الاب او الام او الابن
 او ابنت مضافات نحو ابو عمرو وام كلثوم وابن آوى وبنت ورد ان والكنية من
 كنية اى سرت وعرضت كالكناية سواء لانه يعرض بها عن الاسم والكنية
 عند العرب يقصد بها التعظيم (والفرق بينهما وبين القلب معنى ان القلب يمدح القلب
 به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح
 بالاسم فان بعض النفوس تأنف من ان تخاطب باسمها وقد تكنى الشخص بالا وولد
 الذين له كابي الحسن لامي المؤمنين على رضى الله عنه وقد يكنى فى الصغر تضاؤل لان يعيش
 حتى يصير له ولدا اسمه ذلك (واذا قصد الجمع بين القلب والاسم اتى بالاسم اولاه بالقلب
 لكون القلب اشهر لان فيه العلية مع شئ آخر من معنى التعت فلو اتى به او لاخى عن الاسم
 فلم يجزها اما ان يتبع القلب الاسم عطف بيان له لكونه اشهر او يقطع عنه رضا او نصب
 على المدح او الذم لكونه متضمنا لاحدهما ويجوز الاتباع والقطع المذكوران سواء كانا
 مفردين او مضافين او مختلفين فى ذلك وان كانا مفردين او اولهما جاز اضافة الاسم الى القلب
 كما تقدم فى باب الاضافة وظاهر كلام البصريين وجوب الاضافة عند افراد هما
 وقد اجاز الزجاج والفراء الاتباع ايضا وهو الاول لما روى الفراء قيس
 قفة ويحيى حيان ٨ لرجل ضمنه العيين وابن قيس الرقيات بتونين قيس واجراء
 الرقيات عليه والاشهر اضافة قيس الى الرقيات اما على ان الرقيات لقب لقيس

٣ من عامر بقصان حرف
 مع تغيير البنية ويجوز
 ان يكون جمع عمرة فيكون
 منقولا عن الجمع وترك
 صرفه على غير قياس

٤ فان الكنية تعظم لا
 بمعناها بل بعدم التصريح
 باسمه لضعفه

٨ بالاتباع

٩ الضبر نسخته ٢ أجرى نعامه على بهس وفي نسخته آو تليس ٣ وعلى هذا إذا سمي بالثنى مثلاً يجوز أن يسمى به مرة ثانية وثالثة
لأن لفظ التثنية وحكاية أعرابها وجودان والثنى لاثنى ١٤٠ ٤ دوبة عريضة محبطة ٥ قبل النون لوجه

أحدهما القوة دلالة الياء إذ
الياء تدل على شيئين والواو
تدل على شيء واحد
فالحق فظة على ما يدل على
شيئين أو لا والثاني أن الواو
يدل على الرفع من غير
اشتراك فيحصل في الكلمة
دليلاً لأعراب مع ثقل الواو
وأما الياء فلم يعتد بها لثقلها
واشتراك دلالتها فاشبهت ياء
ضلين وبقين منصوبين
فلاح بن محمد المني
٦ قال * طال ليلى وبنت
كالهزون * واعتزنى
الهموم بالماطرون *
٧ نون الجمع إذا كان معتب
نسخه
٨ قوله وله بالماطرون
وضع بالشام
٩ فإذا سميت مذكراً
بالجمع بالالف وانشاء
فذهت البصريين أعرابه
كما كان قبل التسمية مع
التسوين لأنه تسوين
المقابل لاتوين أمكن
وعند المبرد لعرب الأ
عراب الأول ولا يدخله
الثنون فيروى ١٠ تنوزتها
من أذرعات بالكسر وبعض

التهوين يعربه أعراب ما لا ينصرف ويقفه في حالة الجر فيروى من أذرعات بالفتح ومذهب البصريين (أولته)
أشهر لقوله تعالى من عرفات وقد مضى هذا مشروحاً في أول الكتاب وإذا نقلت نسخته

٢ سواء كان حرفاً صحيحاً نحو من وكم أو علة حرف بخلاف ٣ ومررت بمن مخففة وأما حرف العلة فتضعفها سواء جعلت الكلمة علماً لفظ أو لغيره انقضى ﴿ ١٤١ ﴾ ولا شمل ارك اليه على ما ذكره وإنما ضعفت الحرف الصحيح

أولاً بالكلية أو اللفظ فإن كان ثلاثياً ساكن الأوسط كانت فهو كهتدي في الصرف وتركه وإن كان على أكثر من ثلاثة أو ثلاثاً متحرك الأوسط فهو غير منصرف قطعاً وإن كانت الكلمة ثنائية وجعلتها علماً للفظ وقسدت الأعراب ضعفت الثاني ٢ إذا كان حرفاً صحيحاً نحو من وكم بخلاف ما إذا جعلت ثنائية علماً لغير اللفظ فأنك لا تضعف الثاني الصحيح بل تقول جاءني كم ورأيت مناً ٣ تخفيف فيجعل من باب ما حذف لانه نسب أو هو حرف علة كيد فلذا انصغره على كى كيدية وإنما جعلتها من باب المحذوف اللام لأن المرب لم يوضع على أقل من ثلاثة وإنما جعلت المحذوف حرف علة لانه أكثر حذفاً من غيرهما وإنما جعلتها من باب يداى ما حذف لانه نسباً لأن من باب عصى لانه لم يكن له إلا في الهم في الوضع فكان جعلها من باب يداى ما جعل لانه ما حذف كأنه لم يوضع أوى (وتقول في الأول أكثر من الهم ومن الهم مثبدين وذلك لانه لم ينقل بالكتابة وإنما نقل من المعنى إلى اللفظ فلا بأس بتغيير لفظه بتضعيف تايد ليصير على أقل أوزان المربيات وأما النقول بالكتابة أي المفعول علماً لغير اللفظ فهو غير لفظه أيضاً بالتضعيف لكن تغييراً ظاهراً في اللفظ والمعنى (وإذا كان ثانياً انشأ حرف علة وجب تضعيفه إذا أعربته سواء جعلته علماً للفظ أو لغيره نحو لوفى ولا وهو هو يقول هذا لوفى ولا زدت على ألف لا ألفاً آخر وجعلته همزة تشبيهاً يراى رادو كسما وإنما وجب التضعيف لانه لو أعربت بلا زيادة حرف آخر لسقط حرف العلة للتثنية فيبقى المرب على حرف واحد ولا يجوز وكذا لو أولنا بالكلمة أو سمينا به المراد وجب التضعيف لانه لا ثمانية للتثنية فبقي التنوين اذن وحكى عن بعض العرب انه يحذف الزيادة المحتللة بعد حرف العلة الثانية همزة بكل حال نحو لوفى ولا ولا والأول أي التضعيف أولى لكون المزيد غير اجنبى ولأجل خوف بقاء المرب على حرف إذا اردت أعراب اسماء حروف المجهم الكثيرة على حرفين نحو باتانارا وإن لم يكن المرب منها علماً ضعفت الألف وقلبها همزة لساكنين فقول هذه باء وتامودليل تنكيرها وصحتها بالتنكرات نحو هذه باء حسنة ودخول اللام عليها كالباء والتاء وأما زاي فهو على ثلاثة أحرف آخرها الباء كالواو أعرابته أولم تعربه وفيه لغة أخرى زى نحو كى فإذا ركبها وأعرابها قلت كتبت زياً نحو كياً ولا يجوز الحكاية في اسماء حروف المجهم مع التركيب مع عاملها فالتقول كتبت باء حسنة كاجاز في نحو من وماوليت إذا جعلت اعلاماً للفظ لانها موضوعة لتسمي في الكلام المركب مع البناء فجاز ذلك حكاية تلك الحال في التركيب بخلاف اسماء حروف المجهم فانها لم توضع إلا لتسمي مفردات لتعليم الصبيان ومن يجرى مجراهم موقوفة عليها فإذا استعملت مركبة مع عاملها قد خرجت عن حالها الموضوعة لها فلا تخفى وإنما وجب أعراب الكلمة المبنية إذا سمى بها غير اللفظ ولم يجر حكايتها كما جازت إذا سميت بها اللفظ لانه لم يتراع اذن أصل مع ما الذي كان بسببه مبني أصلاً

أولاً بالكلية أو اللفظ فإن كان ثلاثياً ساكن الأوسط كانت فهو كهتدي في الصرف وتركه وإن كان على أكثر من ثلاثة أو ثلاثاً متحرك الأوسط فهو غير منصرف قطعاً وإن كانت الكلمة ثنائية وجعلتها علماً للفظ وقسدت الأعراب ضعفت الثاني ٢ إذا كان حرفاً صحيحاً نحو من وكم بخلاف ما إذا جعلت ثنائية علماً لغير اللفظ فأنك لا تضعف الثاني الصحيح بل تقول جاءني كم ورأيت مناً ٣ تخفيف فيجعل من باب ما حذف لانه نسب أو هو حرف علة كيد فلذا انصغره على كى كيدية وإنما جعلتها من باب المحذوف اللام لأن المرب لم يوضع على أقل من ثلاثة وإنما جعلت المحذوف حرف علة لانه أكثر حذفاً من غيرهما وإنما جعلتها من باب يداى ما حذف لانه نسباً لأن من باب عصى لانه لم يكن له إلا في الهم في الوضع فكان جعلها من باب يداى ما جعل لانه ما حذف كأنه لم يوضع أوى (وتقول في الأول أكثر من الهم ومن الهم مثبدين وذلك لانه لم ينقل بالكتابة وإنما نقل من المعنى إلى اللفظ فلا بأس بتغيير لفظه بتضعيف تايد ليصير على أقل أوزان المربيات وأما النقول بالكتابة أي المفعول علماً لغير اللفظ فهو غير لفظه أيضاً بالتضعيف لكن تغييراً ظاهراً في اللفظ والمعنى (وإذا كان ثانياً انشأ حرف علة وجب تضعيفه إذا أعربته سواء جعلته علماً للفظ أو لغيره نحو لوفى ولا وهو هو يقول هذا لوفى ولا زدت على ألف لا ألفاً آخر وجعلته همزة تشبيهاً يراى رادو كسما وإنما وجب التضعيف لانه لو أعربت بلا زيادة حرف آخر لسقط حرف العلة للتثنية فيبقى المرب على حرف واحد ولا يجوز وكذا لو أولنا بالكلمة أو سمينا به المراد وجب التضعيف لانه لا ثمانية للتثنية فبقي التنوين اذن وحكى عن بعض العرب انه يحذف الزيادة المحتللة بعد حرف العلة الثانية همزة بكل حال نحو لوفى ولا ولا والأول أي التضعيف أولى لكون المزيد غير اجنبى ولأجل خوف بقاء المرب على حرف إذا اردت أعراب اسماء حروف المجهم الكثيرة على حرفين نحو باتانارا وإن لم يكن المرب منها علماً ضعفت الألف وقلبها همزة لساكنين فقول هذه باء وتامودليل تنكيرها وصحتها بالتنكرات نحو هذه باء حسنة ودخول اللام عليها كالباء والتاء وأما زاي فهو على ثلاثة أحرف آخرها الباء كالواو أعرابته أولم تعربه وفيه لغة أخرى زى نحو كى فإذا ركبها وأعرابها قلت كتبت زياً نحو كياً ولا يجوز الحكاية في اسماء حروف المجهم مع التركيب مع عاملها فالتقول كتبت باء حسنة كاجاز في نحو من وماوليت إذا جعلت اعلاماً للفظ لانها موضوعة لتسمي في الكلام المركب مع البناء فجاز ذلك حكاية تلك الحال في التركيب بخلاف اسماء حروف المجهم فانها لم توضع إلا لتسمي مفردات لتعليم الصبيان ومن يجرى مجراهم موقوفة عليها فإذا استعملت مركبة مع عاملها قد خرجت عن حالها الموضوعة لها فلا تخفى وإنما وجب أعراب الكلمة المبنية إذا سمى بها غير اللفظ ولم يجر حكايتها كما جازت إذا سميت بها اللفظ لانه لم يتراع اذن أصل مع ما الذي كان بسببه مبني أصلاً

عن خط الش

ه كاجاز حكاية الكلمات المبنية إذا سمى بها لان لها حالة استعمال في الكلام المركب مع البناء فجاز حكاية تلك الحالة بخلاف اسماء حروف المجهم فانها لم تقع مع البناء في الكلام المركب إلا في فوائج السور والدليل على ان آه

بل اخرجتها عنه بالكسبة واما اذا جعلتها اسما لفظ فانك تراعى معناها من وجه و ذلك
ان معنى ان تصب وترفع اى ان التى معناها التحقيق تصب وترفع فلك اذن نظر الى
اصل معناها (والدليل على ان المذوق نحو قولك هذه ياء مزيد ولم يكن فى اصل الوضع
٦ قولك فى الافراد باناء بلامد وما وضع على ثلاثة يكون فى حال الافراد ايضا كذلك
كزيد وعرو وبكر) وسيو به جعل ايجاد هو ازا وحطبا ياء شدة عريات ففى اذن نصرفة
وجعل سقمص وكون وقريشيات اعميات فلا تنصرف للجهة والعلية وانما جعل الاول
عربية لان ايجاد مثل ابى بكر وجاد من الجواد وهو العطش وهو از من هو ز الرجل اى
مات وحطى من حط يخط (وقال المبرد يجوز ان يكون كلها اعميات قال السيرافى لاشك
ان اصلها اعمية لانها كان يقع عليها تعليم الخط بالسريانية وقريشيات يدخلها التنوين كقاف
عرفت ٥ وتعرفها من حيث كونها اعلاما لفظ اذا ركبها مع العامل نحو اكتب تكون
اى هذا اللفظ اوهذه الكلمة (واذا سمى فهو قال الخليل تقول لم لان العرب قد كفتنا امر هذا
لما اوردوه فقالوا لم فابدلوا الميم مكان الواو ولولا ذلك لقلنا فوه رد الحذف كما هو مذهب
سيويه فى ذواذا سمى به فانه يقول هذا ذوى كفتى ورأيت ذوى ومررت بذوى بناء
على ان عينه متحركة (وقال الخليل بل تقول هذا ذى فعل بقلب الواو اياء لسكون العين
على ما مر من مذهبها فى باب الاضافة ٦ و اجاز الزجاج فى فواذا سمى به ان يقال فوه
ردا الى الاصل ولا يجوز تشديد حرف هلة كاشدد فى فوه لان رد الاصل اولى من اجتناب
الاجنبى وان سميت مؤنثا بهو كان كالو سميتها بزيد على الخلاف الذى مر فى باب غير المنصرف
وان سميتها بهى فهو كالو سميتها بهند جاز الصرف وتركه وان سميت بحرف واحد فاما
ان يكون جزء كلمة او لا الثانى اما ان يكون نصرا كقاف الاصل كواو المطفو ولا م الجرو ياء الاضافة
على قول اولى فان كان متحركا كسئل ثلاثة احرف بتضعيف مجانس حركته فانه اولى ٧
لكون الحرفين مجانسين لحركته (وانما جعلوه ثلاثة لما يلحقه من التصغير والجمع فتقول
فى المسمى ياء الجربى وايضا لوزدت حرفا واحدا من جنس حركته لسقط التنوين
فصار المغرب على حرف واحد وتقول فى المسمى بلام الابتداء لاء وان كان الحرف
ساكنا كلام التعريف عند سيويه و ياء الاضافة على مذهب بعضهم فصركم عند
سيويه والزجاج حكم جزء الكلمة كالمجئى وعند غيره هما محرك اللام بالكسر ثم يضعف
بجائس الكسرة اى الياء فتقول لى وذلك لانه لا بد من تحريك هذا الساكن المبتدأه اذا
اردنا زيادة حرفين عليه والساكن اذا حرك حركه بالكسر واما الياء فيفتح لثقل الكسر
عليه ولانه يفتح عند الاضطراب فى نحو غلاماى ثم يضعف بجائس الفتح فيقال ياء وان
كان الحرف الواحد جزء كلمة فاما ان يكون نصرا كما او ساكتا فالحركه صديويه يكمل
ايضا بتضعيف مجانس حركته كما ذكرنا فيما ليس بعضا والاولى ان يكمل بنى من
تلك الكلمة فالبرد يكمله باعادة جميع ما حذف فيقول رجل فى المسمى باحذف وفوه وقال
غيره بل لا يتجاوز قدر الضرورة فان كان ذلك المتحرك فاء كل ما عين نحو جرج فى المسمى

٦ انك تقول فى حال الافراد
نصفه

٥ وان جعلت الكلمة المبنية
اسما لمسمى آخر غير اللفظ
فالواجب فيه الاعراب فلا
يجوز الحكاية وذلك لانك
لم تراعى اصل معناها الذى
كانت بسببه مبنية بل اخرجته
منها بالكسبة بخلاف ما اذا
جعلتها اسما للكلمة نحو قولك
ان تصب وترفع فان معناه
ان التى معناها التحقيق تصب
وترفع فلك اذن نظر الى
اصل معناها وحكمها مسمى
بها الشخص سواء كانت على
حرفين او اكثر حكما مسمى
بها اللفظ سواء اناك لا تضعف
الحرف الثانى الصحيح نحو
جاءنى من كاذرنا واما فواذا
سمى به شخص فقال الخليل
تقول لم لان العرب
نصفه

٦ والزجاج يجوز ان يقال
فى فواذا سمى به فوه ردا
نصفه

٧ من غيره لماسبة حركته
وانما جعل نصفه

براه رجل وان كان عينا كل بالفاء يقال راج ايضا في المسمى بيمين رجل ولا يكملان باللام لان الكلمة المحذوفة اللام اكثر من المحذوفة الفاء او العين وان كان ذلك الحرف المتحرك المسمى به لاما فالتأني يكمله بالعين لكونه اقرب نحو جل في المسمى بلام رجل فيكون مما حذف ثاؤه كمدة والاخفش يكمله بالفاء نحو رل فيكون محذوف العين كسه وهو الاولى لان المحذوف الفاء لا بد له من بدل كافي صدة ولن كان الحرف ساكنا كمين جعفر وسين حدس فليبرد يكمله بما كل به المتحرك اعني يرد الكلمة الى اصلها وسيبويه يكمله بهمة الوصل مكسورة فيقول اع واس ٩ واذا وصلته بما قبله اسقطت الهمة لكونها للوصل فتقول هذا اس وقام اس (وقال قد اتى بعض الاسماء على حرف اذا اتصل بكلام نحو من اب تنضيف الهمز ورد عليه المبرد بان تخفيف الهمز غير لازم فكان الكلمة على حرفين بخلاف حذف همة الوصل فانه لازم فيبقى الاسم العرب على حرف ورد ايضا بامتناع جلب همة الوصل للمتحرك والازجاج زيد الهمز كما زاد سيبويه ويقطعها هربا عما لازم سيبويه ولان همة الوصل في الاسماء الصرفة قليل وانما تكون في الفعل والاسم الجارى مجراه اعني المصدر وفي الحرف ولهذا اذا سميت بفعل فيه همة الوصل قطعناها كقولك بوحش اسمت واما ان سميت باسم فيه همة الوصل كان واسم يفتيها على حالها لعدم نقل الكلمة من قبل الى قبل ومذهب غير هؤلاء المذكورين التشكيل ببعض تلك الكلمة كاذكرنا في الحرف المتحرك فالعين تكمل بالفاء واما اللام فيكمل اما بالعين عند المازي واما بالفاء عند الاخفش ٢ وان كان ذلك الساكن مما قبله همة وصل فان كان ذلك في الفعل كضاد اضرب جئت بالهزة مقطوعة لما ذكرنا وان كان في الاسم كنون انطلق كل بالحرف الذي بعدها فتقول انط وان سميت بفعل فمكوك الادغام جزما اووقسا كارد وردد ادغمت فقلت اردت وردد غير منصرفين لان المكوك قليل في الاسماء كفردوه مهدوكثير في الافعال ولان فك الادغام في الفعل انما كان لعارض ازال في الاسم وهو الجزم او الوقف الجارى مجراه ولهذا يبقى الفك اذا سمي باليب من قولك نبات البني ولهذا يرد ٣ اللام او العين اذا سمي بفعل محذوف اللام او العين جزما اووقسا كيز ورم ويخش واخر وارم واخش ويخف ويقل ويبع وخف وقل ويبع فتقول جاء في يفر ٤ ورم ٥ والتشوين للعرض كافي قاض اسم امرأة ويخشى كجبي واخر وارم واخشى ويخاف ويقول ويبع وقول ويبع وخاف كامر في غير المنصرف واما سئل اذا سميت به فاك لاترد ٦ الهزة لانها لاتحذف لوجب الجزم ولا الوقف وترد اللام مع العين في يك لان اللام حذفت تشبيها بحرف العلة في لم يفر (ويحذف هاء السكت من كل ما هي فيه اذا سمي به نحو رده وقد ويرضه لانها للوقف وترد مع اللام المحذوفة للوقف في رة الهزة التي هي عين اذ لو لم تردها لاحتجت الى زيادة الف اجنبي كافي لافرد الاصل اولي فتقول جاء في رأى والاخفش يرد همة الوصل ايضا مقطوعة فيقول ان ارأى غير منصرف لان الراء نصير ساكنة بانتقال حركتها الى الهزة المردودة لانها كانت لها وكذا ترد مع اللام

- ٩ اذ جاء في الابتداء او اذا وصلته بكلام اسقطت الهزة نحو هذا اس وقام اس وقال قد اتى نحوه
- ٢ ولا يكون ذلك الساكن فانه لتصدر الابتداء بالسكن وان سميت آه نحوه
- ٣ لانه حذف للجزم ولا جزم في الاسماء ولا يجرى مجراه ولذا لا يرد في نحو بعد ويهب لان حذف الفاء فيها لا الجزم ولا الوقف بل لعل اخرى
- ٤ بقلب الضمة كسرة والواو ياء كافي ادل فيصير من باب قاض نحوه
- ٥ ويخشى واخر وارم واخشى الى قوله غير المنصرف ويكون يفر ورم واخر وارم كقاض اسم امرأة على الخلاف المذكور في غير المنصرف واما سئل نحوه
- ٦ الهزة لانه لم تحذف نحوه

٧ يتأقون فيكم وملائكة بالليل وملائكة بالهار الحديث ٨ وأما النساء فبدل من اللام وليس لهن التأنيث ولهذا لم ينفع ما قبلها وقال بعضهم لا ينصرف لأن النساء لتأنيث أبدلت من اللام فهي مثلثة علم ذكر واماهنت ساكن النون فإذا سمي به رد إلى هنة لأنه مراد فاجاريا على القياس بخلاف بنت واخت فيختص من الخلاف الذي كان فيهما وتزعم اللام من الاسم الذي تزه كالآن والأفضل وكذا الذي والى وفروعهما لأن أصل العلم أن يستغنى عن اللام (وإذا سميت السور باسماء حروف المعجم التي في أوائلها جاز الحكاية كما تحكى) ١٤٤ الكلمة البنية إذا جعلتها اسم اللفظ

المحذوفة الفاء في هه فتقول جاءني وفي إذا نولا الرد لوجب تضعيف الياء كافي في وإسمها قصت الواو خلفه القمع واكرونها مفتوحة في الماضي ولو سميت بنحو ضربت أبدلت التاء هاء في الوقت وصار مثل سلسلة خروج الكلمة إلى قسم الاسماء ولو سميت بنحو ضربا وضربا على أن الالف والواو حرفان زيدتا علامتين للجمع والتثنية كالتاء في نحو ضربت نحو أكلوني البراغيث وجب الحاق نون عوضا من نون كان يستغنى ضرب لوسمى به فتقول ضربان وضربون ثم بعد ذلك يجوز أن يعربا بأعراب المثنى والجمع وان يجعل النون معتقب الأعراب وكذا إذا سميت بضربان ويضربون على لغة ٧ يتأقون عليهم الملائكة أوالوجعلت الالف والواو في الجميع ضميرا فيكون من باب التسمية بالجمع وقد مر ذلك في المركبات ولو سميت بنوى وأولى فلا بد من رد النون التي اعقبت للإضافة ولو سميت بضرب على لغة يصيرن السليطا فاره جعلت النون معتقب الأعراب ولم تصرفه للتعريف والوزن (ولو سميت مذكرا بنت واخت صرفت لانها كنهنا إذا سمي به مذكر ٨ إذا نالها ليست لتأنيث بل بدل من اللام كما مر في غير النصرف وقال بعضهم لا ينصرف لأن في النساء رابضة التأنيث فهي مثلثة علم ذكر واماهنت إذا سميت به فالتزده إلى هنة لأنه مراد فاجاريا على القياس بخلاف بنت واخت فيختص من الخلاف الذي كان فيهما وتزعم اللام من الاسم الذي كان تزه أدامي به كالآن والأفضل والذي والى وفروعهما لأن أصل العلم أن يستغنى عن اللام (وإذا سميت السور باسماء حروف المعجم التي في أوائلها أو سميت بها غير السور من إنسان أو غيره فإن أمكن أعرابها وجب ذلك إذا كانت مفردة نحو قرأت قاف ونون غير منصرفة لتأنيث والعلمية ويجوز الصرف كافي في هند وكذا إذا سميت بها امرأة وإن سميت بها رجلا فالصرف وكذا وجب الأعراب مع منع الصرف إن كانت مركبة من اسمين كبس وحام أو من ثلاثة إنسان منها بوزن المفرد كعلم لان طس بوزن قيسل فكانه مركب من اسمين وإن لم يكن كذلك كالم وكهيمص فالحكاية لا غير وحكى عن يونس أنه كان يحيز في كهيمص قمع جميعها وأعراب صاد على أن يكون كاف مركبا مع صاد والباقي حشوا لا يعتد به قوله (وأعراف الضمير المتكلم ثم المخاطب) أي أعراف المعارف وكان التكلم أعراف لأنه ربما دخل الالتباس في المخاطب

مفردة كانت أو مركبة نحو قرأت قاف ونون ويس والم ويجوز أن لا تحكى بها فينهما إذا صرفت إن كانت مفردة أو مركبة من اسمين كبس وحام أو من ثلاثة إنسان منها بوزن المفرد كعلم لان طاسين بوزن قيسل فكانه مركب من اسمين وإن لم يكن كذلك كالم وكهيمص فالحكاية لا غير لعدم إمكان الأعراب إذا مركب في كلامهم الأمن كثنين وجوز جاز الله حكاية نحوون ونحويس وجه ونحو طسم أيضا مع جعلها اسماء لغير السور وفيه نظر وذلك اتاينا أن المبني إذا سمي به غير ذلك اللفظ فالواجب الأعراب وعلى مذهب جاز الله هو أن هذه

الاسماء العديدة مرة لكنها لم يعرب لعدم مقتضى الأعراب فكيف تحكى ولا تعرب مع حصول (بخلاف)

المقتضى للأعراب إذا سميت بها غير السور وحكى عن يونس أنه كان يحيز في كهيمص قمع جميعها فأعراب صاد على أن يكون كاف مركبا مع صاد والباقي حشوا وإن سميت بها غير تلك السور أما إنسانا أو غيره فالأعراب واجب ثم يمنع الصرف إن انضم مع العلمية بسبب آخر كالتأنيث في الف إذا كان اسم امرأة والتزكيب في نحوكم والقدال قوله أنه لم يسمه

بمخالف التكميل قوله (والنكرة ما وضع لشيء لا يثبت) حدها على ما ذكرنا من حد المعرفة فلم يشربه الى خارج اشارة وضعية والاحترازات تهم من حد المعرفة * واعلم ان النكرة اذا وقعت في سياق النفي والنهي والاستفهام استغرقت الجنس ظاهرا مفردة كانت او مشاة او مجموعة على ما ذكرنا في حد المعرفة ويحتمل ان لا يكون الاستغراق احتمالا مرجوحا فلذا اتى بالقرينة نحو ما جاء في رجل واحد بل رجلان او بل رجال وما جاء في رجلان هما اخواك وهل جاءك رجالهم اخوتك ومع الاطلاق ايضا يحتمل عدم الاستغراق احتمالا مرجوحا فلهذا كان لا رجل ظاهرا في الاستغراق محتملا لسواء ٩ واذا دخلها من ظاهرا نحو ما جاء في من رجل او مقدار نحو لا رجل اى لا من رجل فهو نص في الاستغراق ومن هذه وان كانت زائدة كما ذكر القاء لكنها مفيدة نص الاستغراق كان اصلها من الابتدائية لما اريد استغراق الجنس ابتدئ منه بالجانب المتناهي وهو الواحد وترك الجانب الاخرى الذي لا يتناهي لكونه غير محدود كانه قيل ما جاء في من هذا الجنس واحد الى ما لا يتناهي فمن ثم تقول اذا قصدت الاستغراق ما جاء في احد ومن احد وان وقعت النكرة ٢ لافي سياق الاشياء الثلاثة فظاهرها عدم الاستغراق وقد يكون الاستغراق مجازا كثيرا ان كانت مبتدأة كقوله خير من زبور ورجل خير من امرأة وقيل في ضربه كقوله تعالى ﴿ هل عسى نفس ما قدمت ﴾ والذليل على كونه في الموجب مجازا في العموم بخلاف المعرفة باللام تعريفيا لفظيا كما في نحو الدينار خير من الدرهم لان الاستغراق يتبادر الى الفهم بلا قرينة الخصوص مع اللام وعدم الاستغراق ٣ باللام والسبق الى الفهم بلا قرينة من اقوى دلائل الحقيقة * قوله (اسماء العدد ما وضع لكيفية آحاد الاشياء) مقصوده تحديد الفاظ العدد لا ماهية العدد وكيفية التي عده المعين لان الكمية ما يجاب به عن السؤال بكم وهو العدد المعين كما ان ماهية الشيء حقيقة المعينة التي يستفهم عنها بما الموضوع للاستفهام عن حقيقة الشيء ٢ وكيفية الشيء وصفه المعين الذي يستفهم عنهما بكيف فكانه قال اسم العدد ما وضع للعدد المعين احتراز من اجمع فانه وضع لعدد غير معين ويخرج منه المئات والالوف (وقوله آحاد) جمع واحد فينبغي ان لا يكون واحد واثنان من الفاظ العدد لان احدا لم يوضع لكمية آحاد الاشياء لانه يقال كم درهما عندك فتقول واحد فليس هنا احاد اشياء وكذا اذا قلت اثنان في جواب كم درهما ولودخل واحد واثنان لدخل نحو رجل ورجلان لانهما وضعا لكمية الشيء ايضا وان كانا وضعا مع ذلك لماهية ذلك الشيء ايضا ٣ ولوقال الدرد ما وضع لكمية الشيء فحسب لم يدخل نحو رجل ورجلان ولم يخرج واحد واثنان لان لفظ الشيء يقع على كل ذي عدد من المفرد والثنائي وما فوق ذلك ويموزان يقال ما وضع لكمية فحسب ولا خلاف عند النحاة ان لفظ واحد واثنان من اسماء العدد وعند الحساب ليس الواحد من العدد لان العدد عندهم هو الزائد على الواحد ومنع بعضهم كون الاثنين من العدد قالوا لان المفرد الاول اى الواحد ليس بعدد فكان ينبغي ان يكون الزوج الاول والترايع

٩ واما اذا دخل تلك النكرة من فهي للاستغراق نساخو لخصه

٢ في غير النفي والنهي والاستفهام

٣ يسبق الى الودع مع النكرة بلا قرينة لخصه

٢ قوله (وكيفية الشيء وصفه المعين الذي يسأل عنه بكيف فكانه قال

اسم العدد اه قديقال انه حرف اسماء العدد بانها

موضوعة لكميات آحاد الاشياء وبضم منه ان كل واحد منها يكون موضوعا

لكمية واحدة من تلك الكميات فلا اعتراض

٣ قوله (ولوقال العدد) التاخر من العبارة ان

الكمية نفس الموضوع له وفي نحو رجلان ليس الامر كذلك فلا يرد

فيه راجع الى المراد بالعدد فعلى تقسيمهم العدد يكونه زائداً على الواحد لا يدخل
الواحد ويدخل الاثنان لانه زائد عليه وعلى تقسيم النجاة الى الموضوع للكمية يدخل
الواحد والاثنان به قوله (اصولها اثنا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف)
يعنى ان الالفاظ التى يرجع اليها جمع اسماء العدد ٤ اثنا عشرة كلمة وان كانت تلك
الاسماء غير متناهية وماعدانك الالفاظ متفرع منها بقية كلان والفان او يجمع كعشرين
واخواته الجارية بجرى الجمع او يعطف كلانته وعشرين وكاحد ومائة وكلانته والف
وكذا احد عشر واخواته لان اصلها العطف كاتقدم واما باضافة نحو ثلاثة وثلاثة
آلاف وقد يدخل العطف على جميع هذه الاقسام سوى العطف نحو ثلاثمائة وثلاثة
آلاف ونحو ذلك ثم شرع فى كيفية تدوين استعمالها للذكر والمؤنث فقال (واحد
وانان واحدة واثنان واثنتان) يعنى ان واحداً وانان للذكر وواحدة واثنتان
للمؤنث جرى واحد واثان فى التذكير والتأنيث على القياس ذواته للمؤنث والمجرد
عنها للذكر والواحد اسم فاعل من واحد يحداً وحداً وحدة اى اتحد فالواحد يعنى
المفرد اى العدد المنفرد ويستعمل فى المعدود كسائر الالفاظ العدد فيقال رجل واحد
وقوم واحدون والتكسير وحداً واحداً كشاب وشبان والهمزة بدل من الواو
ويقال فى الصفة المشبهة منه وحد يقع الحاء وكسره ووحيد وتبدل الواو فى هذا
التركيب همزة اما فى احداً قياس اذا الواو الضعومة يجوز ابدالها همزة فى الاول
كان كاجوه او فى الوسط كقؤس واما فى احد فشا عند الجمع واما فى احدى فهو قياس
عند المازنى اى ابدال الواو المكسورة فى الاول همزة كالدة واتاح شاذ عند غيره واذا
استعمل فى الاعداد التنيئة اختاروا لفظ احد واحدى على واحد وواحدة تحفيقاً
وقد يقع فى التنييف واحد وواحدة ايضا لكن قليلاً فيقال واحد عشر وواحدة
عشرة وواحد عشرون وواحدة وعشرون وربما قبل واحد عشر ويستعمل احد
واحدى فى غير التنييف ايضا مضافين مطرداً نحو احدهم واحداً هن ولا يستعمل
احدى الا فى التنييف او مع الاضافة واما احد فيستعمل مطرداً لعموم العلم بعد نفي
او نهى او استفهام او شرط نحو ما جاءنى احد ويلزمه الافراد والتذكير قال الله تعالى
هو لست كاحد من النساء به وتعرفه حيث نادر وقد يستغنى عن نفي ما قبله بنى ما بعده
ان تضمن ضميره نحو ان احداً لا يقول كذا كافر فى باب الاستثناء ولا يقع احد فى ايجاب
يراد به العموم قليلاً لثبوت احداً الازيداً خلافاً للبرد (ويستعمل واحد ايضا لعموم
العقلاء فى غير الموجب لكن يؤنث نحو مائتين واحداً منهم ولا واحدة منهم) وقال
ابو على همزة احد المستعمل فى غير الموجب ٢ اصلية لا بد من الواو واما فى الموجب نحو
قوله تعالى من قل هو الله احد به فهى بدل اتفاقاً كانه مالم يرد فى نحو ما جاءنى احد معنى
الوحدة ارتكب كوناً للهمزة اصلاً والاولى ان نقول همزته فى كل موضع بدل من الواو
وهنى ما جاءنى احد ما جاءنى واحد فكيف ما فوقه (وقد يستعمل قليلاً احد فى الموجب
بلا تانييف ولاضافة استعمال واحد قال الله تعالى هو قل هو الله احد به وقد يقال فى

٤ وان كانت غير متناهية
اثنا عشرة كلمة وماعداها
لمتفرع عنها اما بقية آه
واما يجمع نفسه

٥ او لا كوجوه واجوه و
وقتت واقتت وفؤوس
نفسه
٦ او لا كوشاح واشاح
وولدة والدة نفسه

٢ الاستغراق لنفسه

المذح ونفي المثل هو احد الاحدين وهو احدى الاحدجموا احدى على احد تشبها
 ٣ بسيرة وسدر فبني هو احدى الاحد داهية هي احدى الاحد قال **ع** حتى استشار
 وابي احدى الاحد **ع** ويستعمل استعمال احد في الاستفراق في غير الموجب الفاظ وهي
 عريب ودبا وودارى ودورى وطورى وطورى وطارى واره واريم وكسيع وكراب
 ودحوى وزفر وقد يضم شيه وقد لا يصح تقيادوني **ه** وديبع **ه** واز وازى واما
 وتو مور وتومرى ونمى (واما ثمان فهو لفظ موضوع لواحد من المثني واثمان
 محذوف اللام والثاء للتأنيث وثمان مثل بنت ثمان للتأنيث في بدل من الاء وهو قليل وابدال
 التاء من الواو كثير كاخت وبنت وترات **و** وتكاه **ع** قوله (ثلاثة الى عشرة ثلاث الى
 عشر) يعنى ان ثلاثة الى عشرة للذكر نحو ثلاثة رجال واربعة رجال وثلاث الى عشر
 للؤنث نحو ثلاث نسوة وتبع نسوة خولف باب التذكير والتأنيث من ثلاثة الى عشرة
 فانت للذكر وذكر للؤنث (وحل ذلك بوجوده والا قرب هندي ان يقال ان مافوق
 الاثنين من العدد موضوع على التأنيث في اصل وضعه واعنى باصل وضعه ان يعبر به
 عن مطلق العدد نحو ستة ضعف ثلاثة واربعة نصف ثمانية قبل ان يستعمل بمعنى المدود
 كما في جاني ثلاثة رجال فلا يقال في مطلق العدد ست ضعف ثلاث وانما وضع على التأنيث
 في الاصل لان كل جمع انما يصير مؤنثا في كلامهم بسبب كونه على عدد فوق الاثنين
 فاذا صار المذكور في شعور رجال مؤنثا بسبب عروض هذا العرض فتأنيث العرض في نفسه
 اولى واما كون العدد مرضا فلاته من باب الكم وهو عرض على ما ذكر **ح** في موضعه
 ثم انه غلب على الفاظ العدد التعبير بها عن المدود فطرا عليها اذن **ه** في الوصف
 الذي هو معنى الاسماء المشتقة اذ صار معنى رجال ثلاثة رجال معدودة بهذا العد ولكنه
 مع غلبة معنى الوصف عليها كان استعمالها غير تابعة لموصوفها اغلب **ه** فاستعمال
 نحو ثلاثة رجال اغلب من استعمال رجال ثلاثة وان كان الثاني ايضا كثير الاستعمال
 وذلك لاجل مراعاة اصل هذه الالفاظ في الجود ولقصد التخفيف ايضا اذ ايضا فها
 الى **ه** مدود انها يحصل التخفيف بحذف التنوين فصار على هذه القاعدة اصل ججع
 الفاظ العدد ان تصاف الى مدود انها فان لم تضف **ح** كما من احد عشر الى مائة فقلعة
 ككيسى فاضافة ثلاثة رجال ومائة درهم كاضافة جرد قطيفة واخلاق ثياب على الخلاف
 المذكور بين اهل المصرين اضيفت الصفة الى ما كان موصوفا واهل انصاف اليه الان
 باق على موصوفيه كما هو مذهب الكوفية او موصوف المضاف محذوف عام والمضاف
 اليه مزيله كما هو مذهب البصرية فيه الخلاف المذكور في باب الاضافة فلا يمنع ان
 يقال تجويز الكوفية نحو الثلاثة لاثواب تعريف المضاف لان الاضافة عندهم في مثلها
 لقطعة فلم يترك دخول اللام في الاول ايضا وان كان تعرف الثاني هو تعرفه كما مر في باب
 الاضافة وليس ذلك بطرد لانهم يسمعون الجرد القطيفة لكنه لما ورد السماع به في العدد
 فالوجه هذا فلما ثبت معنى الوصف في الفاظ العدد وجرت تابعة لالفاظ المدودات
 كثيرا نحو رجال ثلاثة والسالكين مائة واذا لم يجر على الموصوف أنى بما كان موصوفا

٣ بدرة وبدر فعضه
 ٤ قوله (وطورى ما
 بالدار طورى اى احد
 ما بالدار اريم وماها ارم
 بحذف الياء اى ماها احد
 ما بالدار كسيع احد
 ما بالدار كراب بالتشديد
 اى احد ما بالدار عوى
 بالضم اى احدا ما بالدار
 شفر اى احد
 ٥ قوله (وديبع) ما بالدار
 ديبع بالكسر والتشديد
 اى ماها احد وشك ابو
 حيد في الجيم والهاء
 وسألت عنه في البادية
 جماعة من الارباب
 فقالوا ما بالدار دى وما
 زادوا الى على ذلك
 ٦ قوله (واز وازى) فى
 الصحاح ايز الطي ياز
 اى قفز فى عدوه بمعنى
 وثب فهو اياز واوز
 وما بالدار اوز اى احد
 ٧ قوله (وتكاه) رجل
 تكاه على هياك كهمزة
 كثير الاتكاء والتكاه ايضا
 ما تكاه عليه
 ٧ تكاه نضع
 ٨ فى غير هذا الفن نسخ
 ٩ قصو ثلاثة رجال اغلب
 فى الاستعمال من نحو
 رجال نسخ
 ٢ وهو من نسخ

بدرهما اما مضا قاله نحو ثلاثة رجال ومائة رجل وامين نحو ثلثة من الرجال واما منصوبا نحو عشرون درهما جزا اجراؤها مجرى الصفات المشتقة في الفرق بين المذكر والمؤنث انتهى مطردا ٢ فان هذا الفرق مطرد في الصفات المشتقة كضارب وضاربو اما في الجوامد قليل نحو رجل ورجلة وعلام وعلامه وغير البدن من المقادير يوصف به ايضا فتدور ب ذراع وبرقنيز لكن لا كالأعداد في التثنية (فقول بقيت الأعداد اذا كانت صفة لجميع المذكر على تأنيثها الموضوع هي عليه بان يجعل التاء الدالة على تأنيث لخصته دالة على تأنيث موصوفه وذلك من التثنية الى العشرة لكونها صفة للجميع والجمع مؤنث بخلاف لفظ الواحد والاثني ذنهما لا ياتعان صفة للجميع قليل رجال ثلثة كرجال ضاربة واذابجي بما كان موصوفاتها مضا قاله نحو ثلثة رجال ٤ صارت الأعداد تابعة لضاف اليه في التأنيث وذلك لان لفظ المميز لفظ الموصوف ببيته اخر للغرضين المذكورين ه (اما اذا كان المميز مفردا وذلك ما فوق العشرة فل يؤنث العدد لانه لم يبق من الموصوف المؤنث كما يسمى فاصل عشرون درهما دراهم عشرون وكذا اصل ٦ مائة رجل والفس درهم رجل مائة ودرهم الف ولم توافق الأعداد موصوفاتها المجموعة في التأنيث اذا جرت عليها ٧ كما ذكرنا لان اواخر عشرون واخواتها لزما الواو والنون ولزم آخر مائة التاء لا يسمي فتبعها الألف في ترك الموافقة لما استقر ٨ بالاولين القطام من السادة فلما لم توافق موصوفاتها اذا جرت عليها لم توافقها ايضا اذا ضيفت اليها قليل الف رجل والف امرأة ومائة رجل ومائة امرأة (وانما بقي الثلثة الى التسعة مع التنيف ايضا على حالها قبل التنيف وان لم يكن لها ميز مجموع ولا موصوف مجموع لان ميزها المجموع محذوف اكتفى بالميز الاخير عنه اذ عادة الفاظ العدد اذا ترادفت انه يميز العدد الاخير من جعلتها تقول مائة وثلثة وثلثون رجلا كان الاصل مائة رجل وثلثة رجال وثلثون رجلا و هكذا ثلثة عشر رجلا اصله ثلثة رجال وعشر رجلا ويميز العشر اذا لم يكن مع النيف يخالف يميزه مع النيف ٩ اذ هو مع الاول مجموع مجرور ومع الثاني مفرد منصوب بخلاف سائر العقود فان يميزها في الخالين واحد نمو ثلثون رجلا وثلثة وثلثون رجلا وكذا قولك ثلثة ومائة رجل في الاصل ثلثة رجال ومائة رجل فلما كان يميزها المقدر مجموعا عولمت معاملتها مع الميز الظاهر (فلما قصدوا اجراها مجرى الصفات المشتقة بانيات التانيه ١٣ اذا كانت موصوفاتها مؤنثة وحذف منها مع تدكير الموصوفات ولا موصوفه له مذكرا اذ لا يصح الا نة لجميع والجمع مؤنث جمع مذكر كان او جمع مؤنث فلو ايتوا التاء فيها مع الجمع لم يبين ما قصدوه من اجرائه مجرى الصفات المشتقة ولظن ان التاء هي التي كانت تأنيث مطلق العدد في الاصل فربمجمولة تأنيث الموصوف لان الجوامد ذوات التاء اذا لم تكن للوحدة لزما التاء في الاغلب كالصفة والفرقة ٤ والعنصوة والحجارة فنعمل بقلوبنا لام شقاوة وعباية هزوة وان لم يلزمها التاء اذ يقال عباوشقا

٣ جعلت آه على تأنيث ما لخصته نصفه

٤ بقيت الأعداد تابعة له نصفه

٥ اى رماية اصحابها في الجود وقصد التخفيف

٦ مائة درهم والفس رجل دراهم مائة ورجل الف

ولم توافق الأعداد الثلثة موصوفاتها ايضا نحو رجال ونساء لان

عشرين واخواته لزم اواخرها الواو نصفه

٧ قوله (كما ذكرنا) من العبارات لبيان الاصل

٨ لهما القطام عن عادتها وايضا لم توافق هذه

الأعداد تميزها وهو اكثر استعمالا من الموصوف

لم توافق موصوفها ايضا مع اصل التميز فلم

يقول رجال الف وانما بقي نصفه

٩ اذ يميزه بلا تنيف مجموع مجرور ومع التنيف

مفرد نصفه ٢ قوله (يميزها المجموع مقدرا) اى ميز اللدة الى

التسعة ٣ مع تأنيث موصوفها وحذفها منها مع تدكير

نصفه ٤ قوله (والعنصوة) العنصوة الحصلة من الشعر

• قوله (على نحو طفاوة) الطفاوة بالضم دارة الشمس وقال اصبتا طفاوة من الربيع اى شيئا منه صحاح ٦ قوله (وخزاية) خزى يخزى خزاية اى استخفى فهو خزيان وقوم خزاي وامرأة خزاي صحاح ٨ وتعهد هذه القاعدة اعني تأنيث لفظ العدد لاجل تأنيث جمع المذكر مبنى على جمع المذكر المكسر لانه مؤنث بخلاف جمع المذكر السالم وانما بنيت على المكسر لان جمع المذكر السالم ١٤٩ ان كان وصفا لا يقع بميزا للعدد عند سيويه نحو ثلاثة مسلمين وكذا

اربعة ظرفه الا قليلا اذا لم يميز تعيين الجنس والصفات قاصرة في هذه الافادة اذا كثرت الموم وان كان على قليلا ما يقع بميزاله ايضا لان الغرض الا هم من تمييز العدديان الجنس لا التعيين فميزه وان كان مجرورا منكر في الاغلب وجمع العلم لايذله من اللام كالمس فلا تمهدت الفاعلة المذكورة على المكسر ترواضافة العدد الى جمع المذكر السالم والكلمة فلم يقولوا ثلاثة الزيدين لئلا ينغرم القاعدة المعلومة ولم يعضفوها الى جمع المؤنث السالم ايضا مع وجود المكسر وان لم ينغرم القاعدة لان تأنيثه المعبر هو الطارى لا الاول كما يحى في التأنيث فلا يقال ثلاث كسرات بل ثلاث كسرات وان لم تكن فيه علامة التأنيث ككثرة رجال وان جاء تذكير الواحد وتأنيثه كساق ولسان جاز تذكير العدد وتأنيثه نحو خمسة السنة وخمس السنة وخسة سوق وخمس سوق وان كان المعدود صفة نائبة عن

وذلك لان مبنى التاء التى ليست للوحدة في الجوامد على التزوم فعملوهما على نحو طفاوة وخزاية ونحوهما مما يلزمه انتاء (واما في الصفات وفي المقصود به الوحدة فهى غير لازمة فلهذا نقول عرامة واستقامة فلو ثبت التاء فيها في الجمعين لساقت تاء نحو الصفة والفرقة من الجوامد فاسقطوها مع جمع المؤنث لان تأنيثه مخفى فكانه مذكر بالنسبة الى تأنيث جمع المذكر وانما قلت ذلك لان تأنيث جمع المؤنث المعبر هو العارض بسبب الجمعية كتأنيث جمع المذكر لا الذى كان قبلها بدليل انه لو كان الاصل معتبرا لم يميز في السعة قال نسوة كما لا يجوز فيها قال امرأة فكما ازال التأنيث العارض التذكير الاصل في رجال واما ازال التأنيث الاصل ايضا في نسوة لكن هذا الطارى ظاهر مشهور في رجال خفى في نسوة لان الشئ لا ينقل عن مثله انفصاله عن ضده فصار نسوة كانه مذكر خلفه تأنيثه قليل رجال ثلاثة ونسوة ثلاث فصارت التاء التى كانت في الاصل لتأنيث مجرد العدد على ما قررنا لتأنيث المعدود ههنا كاه في جمع المكسر (واما الجمع السالم فلا يقع بميزا للعدد عند سيويه ان كان وصفا لا نادرا فلا يقال ثلاثة مسلمين ولا ثلث مسلمات اذا المطلوب من التمييز تعيين الجنس والصفات قاصرة في هذه الفائدة اذا كثرت الموم فلذا لا تقول في الجمع المكسر وصفا ثلاثة ظرفه واما غير الوصف فان كان محال وقوعه بميزا لان جمع العلم لا يذ فيه من اللام والقرضى الا هم من تمييز العدديان الجنس لا التعيين فميزه منكر في الاغلب وان كان مجرورا فلذا قل ثلاثة الزيدين وثلاث زيبات وان لم يكن محلا فان جاء فيه مكسر لم يميز بالسالم في الاغلب فلا يقال ثلاث كسرات بل تقول ثلاث كسر لقله تمييز العدد بالسالم في غير هذا الموضع وقد جاء قوله تعالى (سبع صبلات) مع وجود سابل وان لم يأت له مكسر يميز بالسالم كقوله تعالى (ثلاث عورات) فثبت ان الاغلب في تمييز الثلاثة الى العشرة الجمع المكسر فبنى امر تأنيثها وتذكيرها عليه دون جمع السلامة (فاذا تقرر هذا قلنا ينظر في تأنيث الثلاثة واخوانها الى واحد العدود ان كان العدود جمعا لا الى لفظ المعدود فان كان الواحد مؤنثا حقيقة كنث نسوة وطوالق او مجازا كنثت غرف وحيون حذف التاء فيهما كما رأيت وان كان الواحد منه مذكرا ثبتت التاء فيها سواء كان في لفظ الجمع علامة التأنيث كاربعة جامات وثلاثة بنات عرس وبنات آوى والواحد جام وابن عرس وابن آوى او لم تكن فيه علامة التأنيث ككثرة رجال وان جاء تذكير الواحد وتأنيثه كساق ولسان جاز تذكير العدد وتأنيثه نحو خمسة السنة وخمس السنة وخسة سوق وخمس سوق وان كان المعدود صفة نائبة عن

في الزيدين التذكير المتقدم ولهذا وهم بعض النحاة انه لا يجوز جاء الزيبات كما يجوز جاء نسوة ونحن قلنا انما حذف التاء في لفظ العدد لخفاء تأنيث جمع المؤنث فلو قيل ثلاث كسرات لكان الغاء لتأنيث المميز مع كونه في الظ مضاعفا بانضم الطارى الى القديم على يجوز ثلاث عورات لفقد المكسر وانما جاز نظرا الى زوال تأنيث مفردة كما في التكسير ٩ (قوله كساق) الساق ساق القدم وجهه سوق كاسدوا سد فاذا تقرر انه

الموصوف اعتبر حال الموصوف لاحال الصفة قال الله تعالى ﴿قوله عشر امثالها﴾
وان كان المثل مذكرا اذ المراد بالامثال الحسنات اي عشر حسنات امثالها (وان لم يكن
المعذود جمعا بل هو اسم جمع كتحليل او جنس كتمر وستعرف الفرق بينهما في باب الجمع
نظر فان كان مختصا بجمع المذكر كالرطل والنفر والقوم فانها بمعنى الرجال فالتاء
في العدد واجب قال الله تعالى ﴿تسعة رطل﴾ وقالوا ثلثة رجله وهو اسم جمع قائم
مقام رجال وان كان مختصا بجمع الاناث فحذف التاء واجب نحو ثلاث من الحاضرات لانها
بمعنى حوامل البوق وان احتملها كالبط والخليل والغنم والابل لانها تقع على الذكور
والاناث فان نصصت على احد المحتملين فلا اعتبار بذلك النص فان كان ذكورا اثبت التاء
وان كان انا حذفتها كيف وقع النص والمعذود نحو عندي ذكور ثلثة من الخيل او عندي
من الخيل ذكور ثلثة او عندي من الخيل ثلثة ذكور او عندي من الخيل ثلثة ذكور بالاضافة
او عندي ثلثة ذكور من الخيل الا ان يقع النص بعد المميز والمميز بعد العدد نحو عندي ثلاث
من الخيل ذكور فحينئذ ينظر الى افظ المميز لا النص فان كان مؤنثا لاخير كالخيل والابل
والغنم حذفت اثناء وان كان مذكرا لاخير وما يحضرن له مثال اثبتتها الحاقا للؤنث من
هذا الجنس بجمع المؤنث وليذكر منه يجمع المذكر وان جاء تذكره مؤنثا كالبط والدياج
جاز الحاق التاء نظرا الى تذكره وحذفها نظرا الى تأنيثه (وما لا يدخله معنى التذكير
والتأنيث ينظر فيه الى اللفظ فيؤنث نحو خمسة من الضرب ويذكر نحو خمس من
البشارة) ويجوز الامر ان في نحو ثلثة من النخل وثلاث من النخل لانه يذكر ويؤنث قال
تعالى ﴿نخل ينقر﴾ ونخل خاوية ﴿و انما قلت ثلثة اشياء ولم تنظر الى لفظ اشياء وان
كان اسم جمع كظرفاء لانه قائم مقام جمع شيء فكانه جمع لاسم جمع (فاذا تقرر امر
التذكير والتأنيث في هذه الالفاظ العشرة اعني من واحد الى عشرة من جملة الفاظ
العدد الاثنى عشر قلنا حكم هذه الالفاظ العشرة ما ذكرنا اعني جرى الواحد والاثنين
على القياس وجرى التثنية الباقية على غير القياس في الظاهر اين وقعت تحت العشرة
او فوقها فلماذا تقول ثلثة عشر رجلا وثلاثون رجلا وثلاثة ومائة رجل
الالفاظ عشرة عند التركيب فانه يرجع الى القياس اي ثبت التاء فيه في المؤنث وتسقط في
المذكر نحو ثلثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وانما راجع الى القياس لانميزه ليس بجمع
حتى يؤنث العدد بالنظر اليه واما وافق لفظ عشرة من بين سائر العقود بميزه في التذكير
والتأنيث في التأنيث لانه كان بلا تيف ايضا وافقا لميزه تذكره وتأنيثا كعشرة رجال
وعشر نسوة على ما تقدم من التقرير وقدتين بما ذكرنا لتعليق قوله (احد عشر اثنا
عشر احدى عشرة اثنا عشرة ثلثة عشر الى تسعة عشر ثلثة عشرة الى تسع عشرة)
اي احد عشر اثنا عشر للذكر احدى عشرة اثنا عشرة للؤنث ثلثة عشرة الى
تسعة عشرة للذكر ثلثة عشرة الى تسع عشرة للؤنث قوله (وبتميم تكسر الشين) يعني
شين عشرة المركب في المؤنث لما كسرها توالي اربع قصات فيما هو كالكتابة الواحدة
مع امتزاجها بالتيف الذي في آخره قحمة عدلو من فتح وسطها الى كسرها (واما

المجازيون فيعدلون من حركة الوسط الى السكون ثلاثا يكون ازاله ثقل ثقل ينقل اخر
وهى القصصى وقد قطع الشين على قلة لان التركيب عارض وربما سكن عين عشر
الركب بمحرك الاخر لاجتماع اربع قطعات احداها قطة آخر النيف نحو احد عشر
وثلاثة عشر بخلاف اثنا عشر * قوله (عشرون واخوانها فيها) يعنى فى الذكر
والمؤنث كان قياس هذه العقود ان يقال عشيران رجلا مثنى وثلاث عشرات رجلا
الى تسع عشرات رجلا فقصدها الضيف فحذفوا المضاف اليه اعنى لفظ عشرات
وكان المضاف مع المضاف اليه كلمة واحدة لانها معا عبارة عن عدد واحد كمثيرة
ومائة والف فكان المضاف مع المضاف اليه كلمة مؤنثة بالثاء فلأحذف المضاف اليه
صارت كلمة حذف لاهانها نحو حرفونية وقلة الا انه لم يستعمل ثلثة بمعنى ثلاث عشرات
كما استعمل نحو مرة وثبة مخوفة اللام لان المراد من وضع الفاظ الاعداد بيان الكمية
المعينة ولو استعمل ثلثة بمعنى ثلاث عشرات لاشتبهت بثلثة التى فى مرتبة الاحاد فلم يحصل
التعيين المقصود بوضع العدد (ومن ثم لآثرى فى الفاظ المدد لفظا مشتركا اصلا
كما يجب فى غيرها من الالفاظ وسيجى فى باب الجمع ان جمع المؤنث بالثاء المحذوف لانه
شائع بالوار والنون نحو ٣ ثلثون وثيون ومئون قبل عشرون وثلثون تشبها لها
بهذه المحذوفة اللام) وابتدى بتغيير عشيران التثنية الى لفظ عشرون المصوغ صيغة
المجموع ليكون كالتوئمة للجمع غير القياسى فى اخواتها التى بعده اذ جمع التثنية غير
قياسى لم يجبى الا اضافة لفظ او معنى الى مثنى آخر كما فى قوله تعالى ٤ * صفت فلو بكما *
على ما يجبى فى باب التثنية واء اغير لفظ الواحد فى عشرون بكسر السين فيه بخلاف
اخوانه فانه لم يجب فيها تغيير لانه كان معنى الجمع فى ثلثون متلافاه جمع ثلثة ايضا اذهو
ثلثة عشر مرات وكذا اربعون وغيره ولا يمكن دعوى جمية العشرة فى عشرون
بوجه فقصدها بتغييره الى جملة كبناء مستأنف فالواو والنون فى عشرون واخوانه
كالجبر مساحذف كاقبل فى غزون ٥ وكرون وليس من باب تغليب العقلاء المذكورين
على غيرهم كما قال بعضهم لان التغليب يكون عند الاجتماع كالمسلون فى الرجال والنساء
والطويلون فى الرجال والجمال وانت تقول عشرون امرأة وعشرون رجلا بل يمكن
دعوى التغليب فى نحو عشرون رجلا وامرأة وعشرون رجلا ورجلا * قوله
(احد وعشرون احدى وعشرون ثم بالطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين مائة
والف مائتان والفان فيها ثم على ما تقدم) قوله بلفظ ما تقدم ٦ اى يكون المطفوف
الذى هو المقد والمطفوف عليه اى النيف بلفظ ما تقدم فى التذكير والتأنيث فالمعشرون
لها وللفظ احد واثنان على القياس وثلاثة الى تسعة على خلاف القياس فى الظاهر
(قوله فيها) اى فى المذكور والمؤنث (قوله ثم على ما تقدم) يعنى ترجع من ابتداء كل
مائة الى انتهائها الى اول العدد على الترتيب المذكور وتطفف المائة على ذلك العدد
نحو احد ومائة اثنان ومائة وثلاثة ومائة او تطفف على المائة نحو مائة واحد مائتان
واحدالف واثنان فى العلوم معدودة وفى غير العلوم مائة ورجل الف ورجلان مائة

٢ (قوله نحو مرة) العزة .

الفرقة من الناس والهاء

عوض عن اللام والجمع

عزى على فعل وعزون

يقال فى الدار عزون اى

اصناف من الناس

ولم يقولوا عزات والثة

الجماعة واصلهما والجمع

ثبات وثون

٣ والقلاء والقلة هودان

يلعب بهما الصبيان القلاء

الذى يضرب به والقلة

الصغيرة التى تنصب

واصلها قلو والهاء عوض

والجمع قلات وقلون

٤ ومثال المعنى نحو حسبتا

الله وجوها للزبدن اى

وجوه الزبدن

٥ (قوله وكرون) الكرة

التي تضرب بالصولجان

واصلها كرو والهاء

عوض ويجمع على كرين

وكرين بالكسر وكرات

٦ والمطفوف عليه اى

المقدور النيف بلفظ ما تقدم

نصفه

وثلاثة رجال والاول اى عطف الاكثر على الاقل اكثر استعمالا الا ترى ان العشرة المركبة من النيف معطوفة عليه في التقدير فثلاثة عشر في تقدير ثلاثة وعشرة وكذا ثلاثة وعشرون اكثر من عشرون وثلاثة فاذا وصلت الى الالف استأنفت العمل فيكون بين كل الف الى تمام الف آخر كما من اول العدد الى الالف تعطف الالف على ذلك العدد النيف عليه نحو واحد والى عشرة والى عشرون والى الف مائة والى الف مائتان والى الف ثلثمائة والى الف وان شئت جعلت الالف معطوفاً عليه كما ذكرنا في المائة مع ما نافع عليها (وكان القياس ان يكون للعاشر من الالوف اسما مستأنفا ثم للعاشر من ذلك العاشر اسما مستأنفا وهكذا لالى نهاية كما كان للعاشر من العشرات اسم المائة وللعاشر من المئات اسم الالف الا انهم لما رأوا ان الاعداد لانهاية لها وكان وضع لفظ لكل عاشر من العقود يؤدى الى وضع ما لانهاية له من الالفاظ وهو محال اقتصر على الالف فقالوا عشرة آلاف واحد عشر الفا الى عشرين الفا الى مائة الف مائتا الف ثلثمائة الف الى الف ثم مائة الف مائتان والى الف ثلثمائة الف الى الف الف الف والى الف الف الف وثلثة آلاف والى الف الف الف الف الف والى الف الف الف وهكذا الى ما لانهاية ولم يقولوا عشرومائة بل قالوا الف ولا احدى عشرة مائة بل مائة الف ولا ثلث عشرة مائة بل ثلثمائة الف (وثلاثة واخواتها اذا ضيفت الى مائة وجب حذف ثاتها سواء كان ميم المائة مذكرا او مؤنثا نحو ثلثمائة رجل او امرأة واذا اضيفت الى الف وجب اثبات التاء سواء كان ميم الآلاف مذكرا او مؤنثا نحو ثلثة آلاف رجل او امرأة لان ميمها المائة والالف لا ما ضيف اليه المائة والآلاف (واصل مائة مائة كسيرة حذف لامها فزمها التاء عوضا منها كافي عزة وثبة ولاهيا له لما حكي الاخفش رأيت ميا بمعنى مائة وانما يكتب مائة بالالف بعد الميم حتى لا يشبه بصورة منه خطأ فاذا جمع اوثنى حذف الالف ٢ قوله (وفي ثمانى عشرة قبح الياء وجاء اسكانها وشذوذها بفتح النون) اما القبح فلان الياء يحتمل القبح لخلقته كافي رأيت القاضى وجاء اسكانها كثيرا لتناقل المركب بالتركيب كما سكنت في معدى كرب وقالى قلى وبأدى بدأ وجوبا وجاء حذف الياء مع قلته للاستقلال ايضا وبعد حذف الياء بفتح النون اولى من كسرهما ليوافق اخواته لانها مفتوحة الاواخر مركبة مع العشرة ويجوز كسرهما لتدل على الياء المحذوفة وتذبحذف الياء في ثمانى في غير التركيب ايضا ويجعل الارباع على النون قال ٢ لها ثانيا اربع حسان ٢ واربع قفرها ثمان ٢ وفي الحديث ٢ صلى الله عليه وسلم ٢ بفتح النون ٢ وقذف لث برباع وجوار ونحوهما (والبضع بكسر الباء وبعض العرب يخطئها ما بين الثلاثة الى التسعة تقول بضعة رجال وبضع نسوة وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امرأة اذا لم يقصد التمين (قال الجوهري اذا جاوزت لفظ العشرة ذهب البضع فلا تقول بضع وعشرون والمشهور جواز استعماله في جميع العقود ٢ قوله (ويميز الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى الا في ثلثمائة الى تسعمائة وكان قياسها مئتان او مئتين ويميز احد عشر الى تسعة وتسعين

٢ قوله وقذف لث ذلك رباع) الرباعية مثال الثانية السن التي بين اثنتي عشرة والجمع رباعيات ويقال لذى رباعيته رباع مثل ثمان فاذا نصب اتهمت فقلت ركبت برذونا رباعيا

منصوب مفرد ويميزة ألف وتثنيهما وجهه مخفوض مفرد) قوله الى العشرة الحد
ههنا داخل في المحدود اعني ان يميز الثلاثة والعشرة ايضا مخفوض بجموع اما خفضه
بالاضافة فلان الكلمة تصير بها اخف على ماضي قبل وقد يترك الاضافة فيقال ثلاثة
اكتب على البديل وربما جاء في الشعر نحو ثلاثة اوابا واما شذو النصب لان المدد وفي الاصل
كان موصوفا كما تقدم وهو المقصود فلونصبوه لكان المقصود في صورة الفضلات
(واما النصب في نحو احد عشر رجلا فسيجيء القول فيه واما الاضافة الى الجمع فلان
ذلك المضاف اليه كان في الاصل كما تقدم موصوفا ثم اضيف العدد اليه للتخفيف واصل
موصوف الثلاثة فافوهما ان يكون جمعا واما افراد يميز ما فوق العشرة ٤ فلما يجيء (قوله
لفظا او معنى) الجمع المعنوي ٥ اما اسم الجنس كالنمر والعسل او اسم الجمع كالرط والقوم
والاكثر انه اذا كان المفسر احدهما فصل بمن نحو ثلاثة من الخيل وخمس من النمر وذلك
لانهما وان كانا في معنى الجمع لكنهما بلفظ المفرد فكثر اضافة العدد اليهما بعد ما عهد
من اضافته الى الجمع (وقال الاخفش لا يجوز اضافة العدد اليهما وهو ٦ باطل لقوله
تعالى ﴿ تسعة رط ﴾ وقالوا ثلثة نفرو قال ﴿ ثلثة انفس ٧ وثلث ذود ﴾ لقد جار
الزمان على عيال ﴿ ثم نقول ان لم يكن للمحدود الاجمع قلة اضيف العدد اليه ٨ وان لم
يكن له الاجمع كثرة اضيف اليه ثلثانية اقلام واربعة رجال وان كان له الجمع ان معا
اضيف العدد في الغالب الى جمع القلة لطابقة العدد للمحدود قلة نحو ثلاثة اجمال وقديما
ثلاثة قروء مع وجود اقرآء وليس بقياس (وقال البرد يجوز قياسا ثلثة كلاب بتأويل
ثلاثة من كلاب وليس بمشهور (قوله الا في ثلثانة الى تسعمائة) استثناء من قوله بجموع لان
المائة المضاف اليها ثلثة الى تسعة مفردة غير مجموعة وكان القياس ثلث مائة لان ثلثة جمع
احدهما في صورة جمع المذكر السالم وهو مثنون وقد تقدم ان العدد لا يضاف اليه فلم يبق
الامثا بضاف اليها ٩ لهو جمع التكسير كافي (ثلث هورات) لكنهم كرهوا ان يلي
التمييز الجموع بالالف والتاء بعد ما نفودا لحيى بعد ما عوفي صورة الجموع بالواو والنون
اعني عشرين الى تسعين فاقصر على المفرد مع كونه اخصر وارتفاع الهمس وقديما في
ضرورة العشرة ثلاث مئين وخمس مئين قال ثلثان للولك وفي بهار داني ﴿ وجلت عن
وجوه الالهام ﴾ وبعضهم يقول في مثنون مؤون بضميم وبعضهم يشتم كسرهم مائة في
الواحد ايضا شيئا من الضم ولا يبين الضم وذلك هو الاخفاء (قال الاخفش لو ضمنت ميم
مئات قلقت مؤات كافي مؤون جاز وبعضهم يجعل نون مئين معتقب الاعراب كسنين
كما يجيء في باب الجمع (وقال الاخفش هو فضلين في الاصل ٢ كفسلين لحذف اللام فهو عنده
مفرد وليس بشئ اذ لو كان مفردا لقبل لثلاثة ٣ واحدة مئين ولعله عنده اسم الجمع (وقال
بعضهم هو فضيل كعصى فابدل الياء الاخيرة نونا وقوله ﴿ وحاتم الطائي وهاب المأى
﴿ عند الاخفش في الاصل المئين حذف النون ضرورة (وحكى عن بونس انه مطروح
الياء كثيرة وعمر ٤ وليس بمستقيم اذ القياس ان مائى كعصى كما تقول في لثة لثى وفي ظبة

٤ فسيجيء العلة فيه

نصفه

٥ اسم جنس آه او اسم

جمع نصفه

٦ منقضى بقوله نصفه

٧ قوله (وثلث ذود)

الذود من الابل ما بين

الثلث الى العشر وهى

مؤنة لا واحد لهما من

لفظها والتكسير اذ واد

٨ فالاول نحو ثلثة اقلام

واذان والثاني نحو ثمانية

دراهم واربعة رجال

نصفه

٩ قوله (لهوز) هوز

الشيء هوزا

٢ قوله (كفسلين)

الفسلين ما تفلس من

لحوم اهل النار ودمائهم

٣ قوله (واحدة مائى)

وفي الصحاح فضيل كسر

الفاء لكسرة ما بعده

واصله مئى ومئى كعصى

وعصى

٤ ولو كان كما قال القليل ماى

كعصى نصفه

ظني وقد قيل اصله مائى ككليب ٥ كسر الفاء كقيل شعير ووريف لكون العين
حرف خلق كايحي في التصريف ثم خفف لاجل القافية ومائى ككليب غير مسموع
ففي هذا القول نظر (قوله ويمزاحد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد) اما
نصبه فتعذر الاضافة اليه اما من احد عشر الى تسعة عشر فلكراهتهم ان يجعل
ثلاثة اسماء كاسم واحد (فان قلت فقد قالوا ثلاثة عشر زيد وخمسة عشر فجاز الاضافة
الا في اثني عشر لاس في باب المركب ٦ قيل هذا ليس مثله لان المضاف اليه اذا كان
مبمرا فهو المقصود بالاول في المعنى واتماجي به لبيانه فكان الجميع كالشي الواحد
والمضاف اليه في نحو ٧ ثلاثة عشر كشي آخر واماعشرون واخواته فلان النون
ليست للجمع حقيقة حتى تحذف بل هي مشبهة بها (فان قيل فقد يقال ارضو زيد
وكر وعرو وهذه النون مثلها) قالت بل نون عشرون واخواتها ابعدها منها من نون
الجمع لان ارضون جمع الارض حقيقة وان لم يكن قياسا بخلاف عشرين واخواتها
فهي ليست جمع عشر وثلاث واربع للمم في اول الكتاب ولم يمكن الاضافة مع اثبات
النون ايضا لمشايتها لنون الجمع واربعا عشر ودرهم واربعون وهو قليل
(واما افراده فلان جسيته الاصلية التي كانت له حين كان موصوفا اتماحوظ عليها
حال الاضافة اليه لان المضاف اليه غير فضلة بل من تمام الاول كالوصف ٢ لما بقي
الجمعية له مضافا كما كانت له موصوفا فلما تعذر الاضافة ونصب على التمييز وهو في صورة
٣ الفضلات لم يبق كالوصف الذي هو عدة حتى يجب مراعاة حاله والجمعية فهو عدة
من العدد المتقدم وانفرد اخصر فاقصر عليه ومع صيرورة المعداد في صورة
الفضلات يراعى اصله حين كان موصوفا فلا يوصف في الاغلب الا هو دون العدد
لانه هو المقصود من حيث المعنى والمعداد وان كان مقدما عليه كالوصف له تقول
عندي عشرون رجلا شجاعا كايوصف هو اذا كان مضافا اليه قال الله تعالى ﴿ انى ارى
سبع بقرات سحان ﴾ ويجوز وصف العدد ايضا لكن على قلة (قوله وتبينهما جميعه)
اى تشبيه المائة والالف وجمع الالف اذا لمائة لتجتمع مضافا اليها ثلث واخواته كاسم
وان لم يعنف اليها ثلث واخواته جمعت واصيف ذلك الجمع الى المفرد نحو مئاة
رجل (قوله مخفوض مفرد) اما خفضه فعلى الاصل كما ذكرنا في نحو ثلثة رجال واما
افراده فلما جردهم عليه افراد المميز المنسوب الذي قبله مع انه اخف من الجمع ولفظ
العدد كاف في الدلالة على ٤ الجمع ومرتبة الاحاد جمع قلة وحكم جمع القلة عندهم
حكم الافراد في كثير من الاشياء كتصغيرهم على لفظه وجهه له مرة بعد اخرى جمع
التكسير واما هذه المرتبة فمشهور كثرتها لا كرتبة الاحاد فاغنت عن جمع تمييزها وقد
يجمع بميزمائة نحو مائة رجال وقد يفرد منصوبا قال ﴿ اذا ماش الفتي مائتين ماما ﴾
فقد ذهب انبذاة والقناء ﴿ قال المصنف ونم ما قال فين قرأ قوله تعالى ﴿ ثلثائة
سنتين ﴾ بالثنتين وهي من غير حجة والكسافي انه على البدل لاجل التمييز والالزم
الشذوذ من وجهين جمع بميزمائة ونصبه فكانه قال ولبوا سنين قال وكذا قوله تعالى

٥ قوله (ككليب) جمع

ككب كعب وصيد

٦ ليس هذا مثل ذلك
نصفه

٧ خمسة عشر زيد واخبر

للاول فلم يكن بجمع ثلثة

اثباء شيئا واحدا من

حبث المعنى واما عشرون

واخواته فلانه لم يميز

حذف النون للاضافه

ادابس نون الجمع حقيقة

يرضى

٢ فبنى الجمعية فيه

٣ المتعول الذي هو فضلة

نصفه

٤ الجمعية مع ان الكثرة

والجمعية في هذه المرتبة

اكثر واشهر من جمعية

مرتبة الاحاد لان مرتبة

الاحاد نصفه

٥ استغنوا عن جمع المعداد

اشهره جسيته وقد يجمع

نصفه

التي عشرة اسباطا والازم الشذوذ بجمع الميز (قال الزجاج لو انصب سنين على التمييز لوجب ان يكونوا ثلثمائة سنة ووجهه انه فهم ان ميز المائة واحد من مائة كقولك مائة رجل فرجل واحد من المائة فلو كان سنين تميزا لكان واحد من ثلثمائة واقل السنين ثلثة فكان كانه قال ثلثمائة ثلث سنين فتكون ثلثمائة (قال المصنف وهذا يطرد في قوله تعالى هي عشرة اسباطا فلو كان تميزا لكانوا ستة وثلثين على رايه) قال وهذا الذي ذكره الزجاج برده على قراءة جزء والكسائي لانهما قرأا ثلثمائة سنين بالاضافة فسينين عند هما تميز لاخير وان لم يكن منصوبا (ولاشك ان قراءة الجماعة اقيس عند النحاة من قرائتهما) وما ذكره الزجاج غير لازم وذلك لان الذي ذكره مخصوص بان يكون الميز مفردا اما اذا كان جمعا فالقصد فيه كالقصد في وقوع التمييز جمعا في نحو ثلثة ابواب مع ان الاصل في الجمع الجمع وانما عدل الى المفرد لعله ياتقدم فاذا استعمل الميز جمعا استعمل على الاصل (وما قال الزجاج انما سكان يلام ان لو كان ما استعمل جمعا استعمل كما استعمل المفرد فاما اذا استعمل الجمع على اصله فما وضع المدله فلا هذا آخر كلام المصنف (واذا وصفت الميز جازلك في الوصف اعتبارا لفظ والمعنى نحو ثلثون رجلا ظرضا وظرهاء ومائة رجل طويل وطوال قال فيها اثنتان واربعون حلوبة * سودا تخافه القراب الاسم * واعلم ان سيبويه وجاعة من الغداة يستقبصون كون ميز العدد في اى درجة كان صفة ٢ نحو قولك سبع طوال واحد عشر طويلا ومائة ابيض لان المقصود من التمييز التنصيص وهو معدوم ٣ في اكثر الاوصاف بلى ان كانت الصفة مختصة ببعض الاجناس لم يستفج نحو ثلثة علماء ومائة فاضل كما قلنا في هذا الابيض وهذا العالم واذا اضيف العدد المركب نحو احد عشر ك وخسة عشر زيد فند سيبويه الاستمان باقيا على بنائهما لبقاء موجه اى التركيب والاضافة عنده لا يتخلل بالبناء كما لا يتخلل بالالف واللام اتفاقا في نحو الواحد عشر وان كانت الاضافة واللام من خواص الاسماء (واما الاخفش والقرأ فانهما فرق بين اللام والاضافة وذلك لان اللام كثيرا ما يوجد في غير هذا الموضع مبنيا كالآن والذي واخواته والاسم عند بعضهم واما المضاف فلا يكون الامر بالالدين واخواته الا ترى الى اعراب اى لزوم اضافته مع ثبوت علة البناء في اعراب قبل ويمد واخواته مع الاضافة والبناء عند انقطع منها واما بناء نحو خلاص على مذهب النحاة وبناء حيث واذا ونحو قوله * على حين عاتبت المشيب على الصبا * فقد مضى الكلام عليه في مواضعه فالاخفش يعرب ثاني الاسمين قياسا مع الاضافة نحو جاءني خمسة عشر زيد اجراه مجرى بملك والقرأ يجعل جزئى المركب عند الاضافة معربين اعراب المضاف والمضاف اليه * شبهه لفظا بالمضاف والمضاف اليه فيكون خمسة عشر زيد كبن عرس زيد * قوله (واذا كان المعدود مؤنثا والفظ مذكرا او بالعكس فوجهان) يعنى مثل قولك شخص اذا اطلقت على امرأة وقولك نفس اذا اطلقت على رجل في الاول المعدود وهو المرأة مؤنث ولفظ الشخص مذكر وفي

٢ بما ذكر نالان التي نصفه
٣ في مثل هذه الصفات
نصفه

٤ ما يكون مبنيا نحو الا
نصفه

• نحو ابن عرس تشبها
لفظا بهذا المركب بالمضاف
آه نصفه

٦ واثت تعني النساء وثلاث
انفس واثت تعني الذكور
ويحوز ان تعني المعنى
فقول نصفه
٨ قوله (ومعصر)
اعصرت الجارية
ادركت وحاضت فهي
معصر
٩ تميزه نصفه
٢ قوله (من التذلل)
تدلل الشيء اي تحرك
متدليا
٣ وقال الكوفيون هو
قياس وقد مر الكلام
عليه في باب نصفه
٣ قوله (وكان التكثير)
التكثير والانتكار بتغيير
المنكر
٤ قوله (ان تضيف آه)
اضفت من الامر اي
اشفقت وحذرت
قاله النابغة الجعدي اعلمت
ثلثا البيت
٥ قوله (وتجأ را) جأ
الرجل الى الله اي تضرع
بالدعاء

الثاني الممدود وهو رجل مذكر ولفظ النفس مؤنث فكأن اعتبر اللفظ وهو الاقنيس
والاكثر في كلامهم لما ذكرنا في الموصولات فقول ثلثة اشخص ٦ اي نساء وثلاث انفس
اي رجال ويحوز اعتبار المعنى كثلثة انفس للرجال وثلث اشخص للنساء قال * فكان
معنى دون من كنت اتقى * ثلث اشخص كاعبان ٨ ومعصر * قوله (ولا يميز واحد
ولا اثنان استثناء بلفظ ٩ التمييز عنهما نحو رجل ورجلان لافادته النص المقصود بالعد
انما لم يميز واحد واثنان لان انفاظ العدد قصد بها الدلالة على خصوصية العدد لمسلم يكن
الجمع يفيد ذلك فلو قالوا رجال لم يعلم عددهم ولو قالوا ثلثة واقتصروا لم يعلم ما هي
فلا كان نحو رجل ورجلان يفيد المعنيين مما استغنى عن ذكر لفظ العدد معه فلم يقولوا
واحد رجل ولا واحد رجل ولا واحد رجل لان لفظه رجل وحدها تفيد الوحدة
والممدود ولم يقولوا اثنا رجلين ولا اثنا رجلين ولا اثنان رجل لان لفظه رجلين تفيد
الاثنيتية وقوله * كان خصيد ٢ من التذلل * عرف مجوز فيه ثلثة حظل * ضرورة
(قوله استثناء بلفظ التمييز عنهما) يعني لم يقولوا واحد رجل ولا اثنان رجلين لان التمييز
الاول يفيد الوحدة والثاني يفيد الاثنيتية وهذا الاستدلال لا يستمر في نحو واحد رجل
واثنان رجل ونثنا حظل (واذا قصد تعريف العدد فان كان مفردا اي غير مضاف
ولا مركب ادخل اللام عليه واحدا كان او اكثر كالعشرون رجلا والثلثة والاربعون
جلا والعشرة والمائة بعيرا وان كان مضافا فعلى المضاف اليه وان كان مضافا الى
المضاف فعلى المضاف اليه الاخير فالاول كثلثة الدراهم ومائة الدرهم وثلث المائة
واربعة الآلاف والثاني نحو ثلثائة الالف وثلثائة الف الدرهم وثلثائة الف الف
الف الدرهم وقد يدخل حرف التعريف على المضاف والمضاف اليه معا شذوذا نحو
الثلثة الاواب ٢ وعند الكوفيين هو قياس كما مر في باب الاضافة وان كان مركبا دخل
على الاول كاحد عشر درهما ولا يحوز دخولها على التمييز لوجوب تكثيره ولا على
ثاني جزئي المركب لانه يكون كان داخل في وسط كلمة وقد يدخل على الجزئين بضعف
نحو الاحد عشر درهما وهو عند الكوفيين والاخفش قياس وقد يدخل على
الجزئين والتمييز بفتح نحو الاحد عشر الدرهم وهو قياس عند بعض الكوفيين *
واعلم ان العدد للمميز بمذكر ومؤنث معا اما ان يكون مفصولا بينه وبينهما بلفظ من او بين
اولا فان كان فاعلم انه تذكير نحو اشتريت عشرة بين عبد وامة ورأيت خمسة عشر
من السوق والجمال الا ان يكون الميزان يوما وليلة فاعلم انه لتأنيث قال * فطافت
دلتانين يوم وليلة ٣ * وكان التكثير ٤ ان تضيف * وتجأرا * اذا التارخج بنى على اليالي
كايحيى فلذا اذا جمعت ولم تذكر الايام ولا اليالي جرى القسط على التأنيث نحو قولك
اقام فلان خمسا قال الله تعالى * يتر بصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا * وانما غلب
التأنيث لذلك والفصل اذ كان مع الفصل لم يذكر المميز قال سيويه يحوز في القياس خمسة
عشر من بين يوم وليلة لكنه ليس بحد كلام العرب (وان لم يفصل بينهما فان كان العدد
مضافا الى الممدود فاعلمه للاسبق نحو خمسة اعدواكم وخمس آم واعبد اذا لاضافة

البه تقييد فضل اختصاص وكذا في عدد حطف عليه هذا العدد المضاف نحو ثلاثة
ومائة رجل وامرأة وثلاث والاف ناقة وجل (وان كان المعدود منصوبا على التمييز
فان كان المذكر من المميزين عاقلا سواء كان المؤنث عاقلا او لا فالاعتبار بالذكر نحو
خمس عشرة امرأة ورجلا وخمس وعشرون ناقة ورجلا لاحترام التذكير المقارن
للمنقل وان لم يكن المذكر منهما عاقلا فالاعتبار باستقهما نحو ثلاثة عشر رجلا وناقة
واربعة عشر بنتا وصفة ٦ واربعة عشرون يوما وليلة هذا (واذا كان الميزان يوما
وليلة نحو سرت اربعة عشر يوما وليلة فالمراد اربع عشرة ليلة واربعة عشر يوما
لان مع الليالي اياما بعدتها ولا كذا نحو اشترت عشرة بين عبد وامة او خمسة عشر
رجلا وناقة بل المعنى ان مجموع عدد العبد والامة عشرة فبعض عشرة عبيد وبعضها
اماء ويموز ان يشاؤوا فيكون خمسة عبيد وخمس اماء ويموز ان يختلعا (والنكرة
المضاف اليها بين في مثل هذا اى في موضع القسم بقصد بها الجنس ولفظة بين مستعارة
من الطرف المكاني فتقولك تقوم بين رجل وامرأة اى ليسوا بخارجين من هذين
القسمين ومن هذين الجنسين كما ان يكون بين الشيئين لا يكون خارجا من المكان المتوسط
بينهما * واعلم ان الليل في تاريخ العرب مقدم على اليوم لان السنة عندهم مبنية على
الشهور القمرية وذلك لتكون اكثرهم اهل البرارى الذين يتنصر عليهم معرفة دخول
الشهر الابالاستهلال فاذا ابصروا الهلال صرفوا دخول الشهر فأول الشهر عندهم
الليل لان الاستهلال يكون في اول الليل فيقال في اول ليلة من الشهر كتب لاول ليلة
منه ٦ اول فرته اول مهله اول مستهله وفي اليوم الاول ليلة خلت والام هي القليلة
للاختصاص الذى هو اصلها والاختصاص ههنا على ثلاثة اضرب اما ان يختص
الفعل بالزمان لوقوعه فيه نحو كتبت لفره كذا او يختص به لوقوعه بعده نحو ليلة
خلت او يختص به لوقوعه قبله نحو ليلة بقيت وذلك بحسب القرينة فمع الاطلاق
يكون الاختصاص بوقوعه فيه ومع قرينة نحو خلت يكون بوقوعه بعده ومع قرينة
نحو بقيت بوقوعه قبله وتقول في الليلة الثانية كتبت ليلة الثانية من كذا وعلى هذا
القياس الى آخر الشهر وان وقع الفعل في الليل ولم يقصد الى ذكر وقوعه فيه جازان
يكتب فيه ما يكتب في الايام وذلك انك تقول في تانى الايام ليلتين خلنا وفي ثالثا لثلاث
ليال خلون وكذا الى عشر ليال خلون ويموز لثلاث ليال خلت الى عشر ليال خلت
والاول اولى ليرجع النون الذى هو ضمير الجمع الى الجمع وفي الحادى عشر لاحدى عشرة
ليلة خلت الى ان تكتب في الرابع عشر لاربعة عشرة ليلة خلت ويموز خلون رجلا على
المعنى الاول اولى مراعاة لفظ (وقريب من ذلك ما حكى المازنى الاجذاع انكسرت
والجذوع انكسرت جعل ضمير الاجذاع وهو جمع قلة ضمير الجمع وهو النون لانك
لو صرحت بعدد القلة اى من ثلاثة الى عشرة لكان بمزجه جمعا نحو ثلاثة اجذاع وجعل
ضمير الجذوع وهو جمع الكثرة ضمير الواحدة اى المستكن في انكسرت لانك لو صرحت
بعدد الكثرة اى ما فوق العشرة لكان بمزجه مفردا نحو ثلاثة عشر جذعا وتكتب في
الخامس عشر لنصف من كذا وهو ٧ الاولى من قولك الخمس عشرة ليلة خلت ومن

٦ اربع وعشرون هامة
وثوبا نسفه

٦ قوله (اول فرته اول مهله
آه) يقال اهل الهلال
واستهل على ما لم يسم
فعله ويقال ايضا استهل
هو بمعنى تين ولا يقال اهل

٧ اولى لانه اخصر من
قولك نسفه

قولك خمس عشرة ليلة بقيت اوبقين مع جوازهما ايضا وذلك لان الاول اخصر
منهما وفي السادس عشر لاربع عشرة ليلة بقيت اوبقين كما قلنا وبعضهم يقول من الخامس
عشر الى الاخير ان بقيت لمجوز نقصان الشهر الى ان يكتب في العشرين لعشر ليال
بقين وهو اول من بقيت كما ذكرنا مع جوازه ايضا الى ان يكتب في الثامن والعشرين
ليتين بقيتا وفي التاسع والعشرين ليلة بقيت وفي الليلة الاخرة لاخر ليلة منه او سلخه
او انسلخه وفي اليوم الاخير لاخر يوم من كذا او سلخه او انسلخه * قوله (وتقول
لفرد من المتعدد باعتبار قصيره الثاني والثانية الى العاشر والعاشره لاخير وباعتبار
حاله الاول والثاني والاولى والثانية الى العاشر والعاشره والحادي عشر والحادية
عشرة والثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر واثنا عشرة عشرة ومن ثم قيل
في الاول ثالث اثنين اى مصيرهما من ثلثتهما وفي الثاني ثالث ثلثة اى احدها وتقول
حادي عشر احد عشر على الثاني خاصة وان شئت حادي احد عشر الى تاسع تسعة
عشر فثرب ٩) يعنى بالفرد الواحد وبالتعدد المعداد وقد تقدم ان جميع الفاظ العدد
كانت في الاصل لمجرد العدد كما في قولك ثلاثة نصف ستة ثم استعملت في المعدادات كافي
رجال ثلاثة وستة رجال فاذا كان هناك معداد معين كعشرة رجال مثلا وقصدت ذكر واحد
منهم (فان اردت ذكره بلاترتيب جئت بواحد او احد الذى هو اول تلك اللفاظ الاثنى
عشر فقلت هذا واحد العشرة اراهم وان قصدت الى واحد منهم مع حفظ الترتيب
العددي) فذلك على وجهين احدهما ان قصدت الى ذلك الواحد المعين درجته ومرتبته
العددية بالنظر الى حاله اى درجته التى هو فيها من العدد لا باعتبار عدد آخر كالثالث
اى الواحد من الثلاثة واثنى اى الواحد من الاثنين وهو معنى قوله باعتبار حاله (والثاني
ان قصدت الى ذلك الواحد ٢ المراهى درجته العدية مع النظر الى الدرجة التى تحت درجته
ايضا فيكون واحدا من درجته بسبب قصيره الدرجة التى تحت درجته معصومة ذاهبة
الاسم وجعله للجموع اسم درجة نفسه بسبب انضمامه الى ما تحته نحو ثالث اثنين
اى واحدا من ثلثة بسبب انضمامه الى اثنين وجعله للجموع اسم ثلثة حتى صار واحدا
ومحوه عن المجموع اسم الاثنين فعنى ثالث اثنين مصير اثنين ثلثة بنفسه اذ صار اثنان
معه ثلثة وهذا معنى قوله باعتبار قصيره فاذا قصدت اليه باعتبار التصيير لم يعز ان يبنى من
واحد اذ ليس تحت الاحد عدد يصير احدا بانضمامه الى الاحد ويجوز ان يبنى من الاثنين
نحو ثنائى واحد اى مصير واحد اثنين بنفسه فاذا جئت بعده بقول هذا المصير اما مجرورا
او منصوبا وجب ان يكون انقص من العدد المشتق منه هذا المصير بدرجة كرايع ثلاثة
وخامس اربعون لا يجوز ان يكون انقص باكثر من درجة ولا ازيد بشئ اذ المعنى انه صير
مفعوله ٢ بانضمامه اليه على العدد المشتق هو منه وهذا المعنى لا يتم الا فى الناقص ٣ بدرجة
قطر واذا نصبت به قائما تصب اذا كان بمعنى الحال والاستقبال لا بمعنى الماضى كما يجيى فى اسم
الفاعل والاضافة فى هذا اكثر من النصب بخلاف سائر اسماء الفاعلين فالفعل متساويان
فيها والنصب اكثر (وانما قل النصب ههنا لان الانفعال واثره فى هذا المفعول غير
ظاهر الا بتأويل وذلك لان نفس الاثنين لا تصير ثلاثة اصلا وان انضم اليهما واحد

٨ اى واحد من احدي
عشر متساويا
درجات واقفا
٩ اى الجزء الاول لعدم
موجب البناء بين الجزأين
البنين
٢ بالنظر الى درجته والى
درجته نفسه
٢ بانضمامه نفسه
٣ عن اصله المشتق هو
منه نفسه

٤ الثلاثة هي المجموع

والاشنان وان انضم
اليه ذلك الواحد ايضا
اشنان يلي يصير جزء ذات
المجموع بعد ان لم يكن
جزءا لانه لما سقط عن
المجموع الاول مع ذلك
الواحد اسم الانثنية
وصار يطلق على هذا
المجموع الثاني اسم الثلاثة
فكانه صار ذلك المجموع
هذا المجموع نفسه

٥ قوله (وهو قولهم
ثلثت الرجل اى اخذت
ثلث ماله) ثلثت القوم
اثلثهم بالضم اذا اخذت
ثلث اموالهم واثلثهم
بالكسر اذا كنت ثالثهم
او كلثتهم ثلثة بنفسك
وكذلك الى العشرة الا
انك تقصر اربعم واسمهم
واتسمهم فيها مكان حرف
الخلق

٦ مثل هذا المركب واما
ما حكى ابو عبدة فانما
كان ذلك في القعود فقط
اعني ثلثين واربعين و
خمين الى مائة ولم يكن
من المركب نفسه

٧ جزئى كلا المركبين
اورابع ثلثة عشر بحذف
عشر من رابع واعرابه
ولا يجوز حذف ثلثة
ايضا لنفسه

بل يكون ٤ المنضم والمنضم اليه معا ثلثة وانتا ويا لانه سقط عن المجموع الاول بانضمام
ذلك الواحد اسم الاثنين وصار يطلق على المجموع اتاني اسم الثلاثة فكانه صار
المجموع الاول هو المجموع الثاني (فلي هذا جاز بناء اسم الفاعل من الاثنين الى
العشرة اذ لكل منها فاعل ومصدر نحو ثلثت الاحدثيا وثلث الاثنين ثلثا وكذا ربت
الثلثة الى عشرت التسعة والمضارع من جميعها بكسر العين الامالة حرف خلق
كاربع واسبع واتسع وقد يكسر هذا ايضا على الاصل (وقد جاءت هذه الافعال بهذه
المصادر بشرط ضم عين المضارع الالفيا لانه حلق بمعنى آخر ٥ وهو قولهم ثلثت
الرجل اى اخذت ثلث ماله وكذا ربتهم وخمستهم الى عشرته وليس هذا المعنى بل
فيه ولا يجوز بهذا المعنى نيت الرجل اذ لا معنى له (ولا يتجاوز هذين المعنيين العشرة
(واجاز سيوبه ان يتجاوز العشرة ماهو معنى التصدير خلافا للاخفش والمازني والمبرد
(قال ابو عبدة تقول كانوا تسعة وعشرين فكلتهم اى جعلتهم ثلثين وكانوا تسعة
وثلاثين فربتهم وكذا الى المائة (قال السيرافى ان كثيرا من الصوفيين يعمون من الاشتقاق
بمعنى التصدير فيما جاوز العشرة وهذا هو القياس قال ومنهم من يحذره ويشقه من
لفظ النصف فيقول هذا ثاني احد عشر وثالث اثني عشر وشوكة (قال المبرد هذا
لا يجوز لان هذا الباب يجرى مجرى الفاعل المأخوذ من الفعل ونحن لا نقول
ربت ثلثة عشر ولا علم احد احكامه ٥ واعلم انه انما لم يحز الاشتقاق فوق
العشرة بمعنى المصير وجاز بمعنى احد نحو ثالث ثلثة عشر لان ماهو بمعنى الواحد في صورة
اسم الفاعل وليس به معنى كسائط وكاهل فلا بأس ان يبنى من اول جزئى المركب
اذ لا يحتاج فيه الى مصدر ولا فاعل (واما المصير فهو اسم فاعل حقيقة واسم الفاعل
لابداه من فعل ومصدر ولم يثبت فعل ومصدر مبنيان من ٦ العدد الذى فوق العشرة
والذى حكى ابو عبدة انما هو في القعود من العشرة الى مائة كعشرين وثلثين الى
تسعين فقط وليس من المركب والمعطوف (والظاهر ان سيوبه قاس ماهو بمعنى المصير
على ماهو بمعنى الواحد ولم يقل ذلك عن جماع فعل ما قل يجوز فيه وجهان نحو واربعة
عشر ثلثة عشر على بناء ٧ فاعل من اول جزئى المركب والايتان بنائهما كما هو واربعة
ثلثة عشر بحذف ثانيهما واعراب اولهما لزوال التركيب ولا يجوز ههنا حذف
اول جزئى المركب المضاف اليه لانه ان تركب رابع مع عشر الاخيرة فتنبهما ولا على
ان تضيف رابع الى عشر فتعربه اى تعرب رابع للالتباس رابع عشر بمعنى الواحد
كما يحكى وامان قصدت الى ذلك الواحد باعتبار حاله فان لم تضف قلت الأول والثاني
والثالث الى العاشر وانما ابدلت الواحد بالاول لان الواحد كما ذكرنا يطلق على كل
واحد من مفردات العدودات اذا لم يقصد الترتيب قللت الاول لتبيين قصد الترتيب
وهذا البنى على وزن الفاعل وان لم يكن اسم فاعل حقيقة كما مر لكن فيه معنى
الوصف بخلاف نحو الحائط وهذا يجوز ان يتجاوز به العشرة اتفاقا فتقول الحادى
عشر فتقلب الواحد الى الحادى يحمل الفاء مكان اللام والعين مكان الفاء وتقول الثاني

٨ كالكاهل والحائط الا انه بخلاف نحو الكاهل نفسه

عشر فتسكن يأتي الحادي والثاني مع انهما مركبان كما مر في نحو معدى كرب (واما
 العشرون والثلاثون الى التسعين والمائة والالف فلفظ المفرد من التعدد ولفظ العدد
 فيها واحد كما مر في باب المركب وكان القياس العاشرون والعشرون (وتقول
 في الموقوف الثالث والعشرون والثالث والمائة والرابع والالف (وان اردت اضافة
 هذا النوع الى ما هو جزء منه ولا يجوز ذلك الا في ابدون العشرين فلك ان تضعفه اما
 الى اصله وهو الاغلب او الى ما فوقه فلفظ الاول لا يضاف الا الى ما فوقه نحو اول
 العشرة واول الخمسة ولا يضاف الى الواحد فلا يقال اول الاحد ولا اول الواحد
 لان معنى ٩ الاسم المضاف بهذا المعنى بعض المضاف اليه وذلك البعض هو الواحد
 فمعنى ثالث ثلثة احد ثلثة وليس للواحد بعض حتى يضاف ذلك البعض اليه واما غير
 لفظ الاول فيجوز فيه الوجهان نحو فاني اثنين وقوفك عطارد فاني السبعة السيارة
 (ولا يجوز عند الجمهور ان ينصب اصله اذ ليس باسم فاعل حقيقة (ونقل الاخفش
 عن ثعلب جواز ذلك قال الاخفش قلت له فاذا اجزت ذلك قد اجزته بجرى الفعل
 فهل يجوز ان تقول ثلثت ثلثة قال نعم على معنى اتهمت ثلثة وجعلت الثلثة ثلثة بضم نفسي
 الى اثنين فاذا جاوزت العشرة وارتد الاضافة قلت على ما اجاز سيويه وحكاه عن
 العرب حادي عشر احد عشر وثالث عشر ثلثة عشر فيصكون حادي عشر بمنزلة
 ثالث واحد عشر بمنزلة ثلثة فالركب الاول يجره مضاف الى المركب الثاني بجره
 وكلا جزئي كلا المركبين مبيان (وقد انكر ثعلب هذا الوجه وحكاه عن الكوفيين
 وقال انهم لا يجوزون الا ثالث ثلثة عشر ومجمعهم انه لا يمكن بناء الفاعل من جزئي
 المركب فتنبه من الجزء الاول وهو التثنية (وقول سيويه اول لانه ليس اسم فاعل
 على الحقيقة وحكاية عن العرب لا تنكر مع فتنة وعدالته ولا ريب ان حذف ٩ ثاني
 جزئي المركب المضاف اكثر استمالا لخلقه ولاستقلال تكرار لفظ عشر ٢ في المضاف
 والمضاف اليه فاذا حذفه اصبحت اول الجزئين بوجوه الاعراب لزوال التركيب الموجب
 لبنائه وامتناع تركيبه مع جزئي المركب الاخير ويجوز حذف اول ٣ جزئي المضاف
 اليه ايضا فتكون في ثالث ثلثة عشر ثالث عشر فالذي ذكره سيويه بعد الحذف قصهما
 جميعا اما الثاني فلتضمن الواو واما الاول فليقام ثاني جزئي المضاف اليه مقام ثاني جزئي
 المضاف (وذكر الكوفيون ٤ جواز اعراب الاول واما الثاني فلا كلام في بناءه لتضمنه
 الحرف ووجه اعراب الاول عدم قيام ثاني جزئي المضاف اليه مقام ثاني جزئي المضاف
 (قال السيرافي في هذا قول قريب لم ينكره اصحابنا وروى الكسائي الوجهين عن العرب
 (قال المصنف في الوجه الاول اعني بناء الجزئين الظاهر ان هذا اللفظ لفظ الاسمين
 الاولين بلاضافة الى المركب الثاني لعدم الالتباس * واعلم ان لقولك ثالث ثلثة عشر
 باعراب ثالث معنيين احدهما الجزء الثالث من المعدود الذي هو ثلثة عشر وعلى هذا
 المعنى يجوز ان يقال ثالث اثني عشر وثالث اربعة عشر لان ثالث من ثلاثة لا من ثلثة
 عشر * وناتهما انه الجزء الواحد من ثلثة عشر وعلى هذا لا يجوز ٤ ثالث اثني عشر

٩ هذه الاءاء البعض
 الذي هو الواحد نفسه

٩ الجزء الثاني من اول
 المركبين نحو ثالث ثلثة
 عشر اكثر نفسه

٢ فتعرب ثالث بوجوه
 آه نفسه

٣ ثاني المركبين ايضا اعني
 ثلثة فيبقى نفسه

٤ اجراء ثالث بوجوه

الاعراب مع بناء عشر
 لما ذكر ووجهه انه لم يبق
 عشر الثاني مقام عشر
 الاول قال ابوسعيد نفسه
 ٥ ولم يحذف منه شيء
 نفسه

٤ رابع ثلثة عشر نفسه

ويحوز ثالث اربعة عشر لان اصله ثالث عشر ثلاثة عشر وثالث عشر اربعة عشر *
 * واعلم ان حكم فاعل المذكر سواء كان بمعنى المصير والواحد او غيرهما حكم سائر اسماء
 الفاعلين في التذكير والتأنيث فتقول في المؤنث الثانية والثالثة والرابعة الى العاشرة وكذا
 في جميع المراتب من المركب والمعلوف نحو الثالثة عشر والثالثة والعشرون مؤنث الاسمين في
 المركب للمؤنث كما ذكره الما لذكر نحو ثالث عشر واما ذكر الاسمين لانه اسم لواحد
 مذكر فلامعني التأنيث فيه بخلاف ثلاثة عشر جلا فانه للمصاحفة وتقول في المعلوف الثالث
 والعشرون والثالث والعشرون (قوله ومن به قيل في الاول ثالثتين وفي الثاني ثالث ثلاثة)
 اى ومن اجل اختلاف الاعتبارين اعتبار تصيير مواضع حاله اختلف اضافهما فاضافة المصير
 الى مادونه واطافة ماهو بمعنى الواحد فقط الى مثله اولى ما فوجه قوله (المذكر والمؤنث
 للمؤنث ما فيه علامة تأنيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث النشاء
 والالف مقصورة وممدودة) كل ما فيه علامة التأنيث ظاهرة او مقدرة سواء كان
 التأنيث حقيقيا ولا يسمى مؤنثا فالحقيق الظاهر العلامة نحو ضاربة ه ونفسا وحلى وغير
 الحقيق حرفه وصحراء وبشرى ٦ والحقيق المقدر العلامة زينب وسعاد وغير الحقيق
 نار ودار (ولا يقدر من جملة العلامات الانشاء لان وضعها على العروض والانتكاف
 فيموز ان يحذف لفظا وتقدير بخلاف الالف ودليل كون النشاء مقدرة دون الالف
 رجوعها في التصغير في نحو هندية وقديرة واما الزائد على الثلاثي فحكما فيه ايضا
 بتقدير التاء قياسا على الثلاثي اذ هو الاصل وقدير جمع النشاء فيه ايضا شاذ نحو ٧ قديمة
 ووريشة ووريشة (قوله وعلامة التأنيث التاء والالف مقصورة وممدودة) تاء التأنيث
 في الاسم اصل وما في الفعل فرعه لانه يخلق الفعل لتأنيث الاسم اى فاعله واصل العلامة
 ان تلحق كلمة هي علامة لها فلها كانت التاء الاسمية اكثر تصرفا بمصطلحها للمركبات وابتلا
 بها في الوقف هاء (وقال الكوفيون الهاء اصل التاء لما رأوا مشابهة الهاء للالف وليس
 بشئ لان التاء في الوصل والهاء في الوقف والاصل هو الوصل لا الوقف (وقال جارا لله
 الباء ايضا علامة التأنيث في نحو ذى والولى ان يقال هذه الصيغة بكما لها موضوعا لتأنيث
 كتا وليس في اسم الاشارة ماهو على حرف واحد واما الباء في تعلين فالاولى ان يقال انه اسم
 لا حرف تأنيث كما هو في باب الضماير وتاما لتأنيث قد تدخل الحرف كرت اذا كان الجورور بها
 مؤنثا كقوله * فقلت لها اصبت حصاة قلبي * ووريت رمية من غير رام هو قد جاءه باصحابا ريت
 انسانا من * ويحوز ان يربدا لانسان للمؤنث وتلحق ثم ايضا اذا حطفت بها قصيدة على قصة لا مفردا
 على مفرد ويقال لات مشابهة ليس كما هو في بابها ويقال لعلت في لعل (واما تاء بنت واخت وهنت
 وكلتا وثنتان ومتنان فليست لحض التأنيث بل هي بدل من اللام في حال التأنيث
 ولذا سكن ما قبلها وفي متنان كانه بدل من اللام لكون واحده وهومنة كثفة (والالف
 الممدودة عند سيبويه في الاصل مقصورة زدت قبلها الفا زيادة المد وذلك لان الالف

- ٣ الثالثة عشرة كما ذكرها
 في الثالث عشر لنصف
 ه فاذا وضعت هي نفساء
 والنفس ايضا جمع المرأة
 النفساء
 ٦ وكذا كل ما فيه علامة
 التأنيث تقديرا ولا يقدر
 لنصفه
 ٧ قديمة ووريشة وقد
 يدمة ايضا وهما شاذان
 لان الهاء لا تلحق الواو
 في التصغير
 ٨ وقدام تقيض وراء وهما
 يؤتان ويصفران بالهاء
 نسخة

لزمه صار كلام الفعل مجاز زيادة الف المد قبله كافي كتاب وحار فاجتمع الفان فلو
حذفت احدهما لصار الاسم مقصورا كما كان وضاع العمل فقلت نائيتهما الى حرف يقبل
الحركة دون الاولى لتبقى على ما دها وانما قلبت همزة لا واولا ياء مع ٩ ان مناسبة حروف الالة
بعضها لبعض اكثر اذ لو قلت الى احدهما لاحتيج الى قلبها الف كافي كساو ورداى ٢ ليكون
ما قبلها الف كافيهما فان زالت الالف وانقلبت يا قبلت الف التائيت ياء ايضا كافي قوله ١٠ لقد
اغدوا على اشقر ٣ يقال الصغار ياء ويعلم تأتيت ملا يظهر علامته بالضمير الراجع اليه كقوله
تعالى ١١ هو الشمس ونصبها ١٢ وبالإشارة اليه باسمها نحو تلك النار والحق علامة تأتيت بفعله
او شبهه المستدله الى والى ضميره نحو طلعت الشمس ١٣ والثفت السابق السابق ١٤ وبكأس من معين
بضالمة ١٥ ولطى ترعة ١٦ ولسيلان الريح ماصفة ١٧ وبمصره ان كان المكبر ثلاثا نحو
قد برتو بتجر دعدده من التلثة الى العشرة من التاء نحو ثلاث اذرع وحار رجل ويحمله على
مثال خاص بالمؤنث كقواصل في الصفات كملو القو وحواض او على مثال غالبه ١٨ وذلك انما
يكون فيما هو على وزن حناق وذراع وكرام وبين جمعها على اقل في المؤنث وقبجاه في المذكر
حل اقل قليلا نحو مكان وامكن وجيز واجر وطحال والطحل ١٩ ويجيى التاء لاربعة عشر
معنى احدها الفرق بين المذكر والمؤنث اما في الصفة كضاربة ومنصورة وحسنة وبصرية وهو
القياس في هذه الانواع الاربعة اى في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة غير اقل
التفضيل واصل الصفة وفي المنسوب بالياء واما نحو ٥ ربعة وبعة ٦ في المذكر والمؤنث
فلكونهما في الاصل صفة النفس اى نفس ربعة وبعة واما في الاسم الجامد وهى اسماء مسموعة
قليلة نحو امراء ورجلة وانسانة وغلامة (الثاني لفصل الاحاد المخلوقة واحاد المصادر
من اجناسها كخيل ونملة ونمر ونمرة وبطة وبطة ونمل ونملة ففي قوله تعالى ٢٠ قالت
نملة ٢١ يجوز ان يكون النملة مذكرا والنساء للوحدة فيكون تاء قالت تاء الوحدة في نملة
لا كونها مؤنثا حقيقيا كما يجيى ٢٢ والمصادر نحو ضرب وضربة واخراج واخرجة
واستخراج واستخرجة وهو قياس في كل واحد من الجنس المذكرين اثنى المخلوقة
والصادر والمراد بالجنس ههنا ما يقع على القليل والكثير لفظ الواحد وقد جاء قليلا
للفرق بين الاحاد المصنوعة واجناسها وهى اسماء مخفولة كسفينة ولبن ولبنة
وربما لحقت الجنس وافتقت الواحد وهو قليل نحو كثرة وقطعة الجنس وكه ٢٣ وقطع
لواحد وقال بعضهم ٢٤ ان ذا التاء فيها ايضا لوحدة والجرد منها بالجنس والاكثر
على الاول ٢٥ والجنس المميز واحده بالتاء يذكره ١ المجازيون ويؤنثه غيرهم وقد جاء
٥ في القرآن ٢٦ كلاهما قال الله تعالى ٢٧ نخل منقر ٢٨ ونخل خاوية ٢٩ وقد يجيى
ياء النسبة للوحدة ايضا كالتاء نحو امرأتى واعراب وفارس وعري وعرب
وروى وروم واكثر ما يجيى ٣٠ التاء لعنتين المذكرين وهى فيها عارضة غير لازمة

(ولذا)

٩ انها انسبه وانقلب
حروف الالة بعضها الى بعض
نصحه ٢ الهزرة في كساو وراه
منقلبة عن واو وياه ص
٣ الشقرة في الخليل حمرة
صافية يجر منه العرف
والذنب فان اسودا فهو
الكهيت وسير اشقر اى شديد
الحمرة ٤ هكذا في المنسخ ولم
يصرح المعنى الرابع عشر
بهذا العنوان
٥ يقال رجل ربعة بالتسكين
اى مربوط الخلق لا طويل
ولا قصير وامرأة ربعة
وجهار يفت بالفتح وهو
ثاذا ربع الغلام ارتفع فهو
يافع ولا يقال مفع وهو من
النوادر وغلاد يبع وبعة
وغلان بعة وجارية بعة
٢ قوله (وقفع آه) القفع
ضرب من الكهانة قال ابو
عبدة هى البيضاء الرحوة
وحك ذلك القفع بكسر
الفاء ٣ بل هو ايضاحار على
القياس يعنى ان الجرد جنس
وذو التاء مفرد نصحه
٤ يعنى ان التاء فيها بالجنس
يؤنثه قوله عليه الصلوة
والسلام الكساء من المن
فأردبها بالجنس
٥ الوجهان في الكتاب
العزيز نصحه
٦ قوله (وسقاء) امرأة
سقاء وسقاية عزومه الى
ابيه وعزيتة ادا نسبته
والاسم المراء والراما يضاهى
العبر

٧ وعبادة وصلاته وعظماؤه في تنازيه بخلاف تاء ﴿ ١٦٣ ﴾ محمد وقشافة وخزاية وعلاوة وهراوة وسقاية لخصه

٨ قوله (وخزاية) خزي
يخزي خزاية استجوى

٩ في جميع مثل هذه الاسماء

على الزوم واما عدم القلب

في عبادة وصلاية وعظاية

وقلنسة وهرة قوة مع انها

لوحدة وهي باعتبار هاء غير

لازمة فشاو دليل كونها

الوحدة قولك في الجنس

جاء وصلاته وعظاه وقلنس

وعرق لخصه

٢ قوله (عظاة) العظاة

دوية اكبر من الوزعة

٣ قوله (وصلاية) الصلاية

الفهر وكذا الصلاة بالهمزة

٤ قوله (والاكولة) الاكولة

الشاة التي تمزق للاكل

وتسمن واما الاكلة فهي

المأكولة يقال كيلة السبع

٦ امرأة فروقة اي شديدة

الخوف وكذا رجل فروقة

وفي التلرب بحسلة تهب

رشاو رب فروقة تدعى ليثا

٦ قوله (وموازجة) كموازجة

(جمع موزج وكلمة

٦ ليكون التاء كابدل من

ياي النسبة كما ابدل من الياء

نضه

٧ قوله (وجماجمة) الجماجمة

الجماجمة السيد والجمع الجماجمة

الجماجمة وان شئت الجماجمة

٨ وايضا الياء والتاء

متماثلتان لخصه

ولذا قلب اللام همزة في نحو غمزة ٦ وسقاة وارغامة واستقامة ٧ وياء في تنازيه بخلاف نحو
شقاوة وخزاية وسقاية وعلاوة وهراوة وقصدوة فان التاء في هذه الاسماء لتأنيث اللفظ
وهي باعتبارها لازمة نحو غرفة وثلجة وطلحة كما يجرى وان جاءت في بعضها غير لازمة
كشقاوة وشقاء الا ان وضعها ٩ في المؤنث اللفظي على الزوم (واما جواز قلب اللام وتركه
في عبادة وعبادة ٢ وعظاية وعظاة ٣ وصلاتة وصلاتة فلما يجرى في التصريف ان شاء الله تعالى
(المثلث ان يجرى التاء لدلالة على الجمع وذلك في الصفات التي لا تستعمل موصوفاً وهي على
فاعل او فاعل او صفة منسوبة بآياء او كائنة على فاعل كقولهم خرجت خارجة على الامر
وسالبة واردة وشارب وقولهم ركوب ركوبة وحلوب وحلوبة وقولهم وقولهم
البصرية والكوفية والمروانية والزيرية والجمالة والباقاة والحجارة والتاء في هذه كلها
في الحقيقة لتأنيث كافي ضاربة وليس كافي كثرة وكما ذلك لان ذالت في مثله صفة الجماعة
تقدراً كما أنه قبل جماعة جمالة فحذف الموصوفين والمفعول به فوجدناه حلوبة فواحد وحلوب
للجنس كثرة وعمر فالتاء اذن لوحدة لتأنيث وقد قيل ان الركوب والركوبة بمعنى واحد
وكذا الحلوب والحلوبة فالتاء اذن لتلغى الى الاسمية كافي الذبضة ٤ والا كولة على ما يجرى
(الرابع ان تدخل لتوكيد الصفة التي على فاعل او فاعل او مفعول او فاعل كتناسق رواية
ومطابقة وفروقة فحذف تفيد بمبالغة في الوصف كما يفيدها ما هو كياء النسب في نحو احرى
ودو ارى وكان التاء في هذا القسم لتأنيث والموصوف المحذوف جماعة اجراء للشيء الواحد
يجري جماعة من جنسه كقولك انت الرجل كل الرجل والتاء في مثل هذه المثل على
الانقصال وقد تدخل كثيراً على فعل مفتوح العين بمعنى الفاعل وعلى فعل ساكنها
بمعنى المفعول نحو سوية وسبة ولعة ولعة وهي في الوزنين لازمة (الخامس ان تدخل
على الجمع الاقصى بجواربه ٦ وموازجة وكالجة دلالة على ان واحدها مرب فيقال
الهاء اماراة البجمة وذلك ان الجمي نقل الى العربية كما ان التأنيث نقل عن التذكير
وليست التاء في هذا القسم على الزوم بل يجوز الجوارب والموازي (السادس ان
تدخل ايضا على الجمع الاقصى دلالة على ان واحده منسوب كالاشاعة والمشاهدة
في جميع اشئ ومشهد وذلك الفهم لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع التكسير وجب
حذف يائي النسب لان ياء النسب والجمع لا يجمعان فلا يقال في النسبة الى رجال رجالي
بل رجلي كما يجرى في باب النسبة ان شاء الله فحذف ياء النسبة ثم جمع بالتاء ٦ فصار التاء
كابدل من الياء كما ابدلت من الياء في نحو فرانة ٧ وجماعة كايحيى ٨ وانما ابدلت
منها لتشابه الياء والتاء في كونها لوحدة كثرة وروعي وللبالغة كعلامة ودو ارى
ولكونها زائدت لالهي في بعض المواضع كظلة وصكرسي وقد يحذف ياء النسب
اذا جمع الاسم جمع السلامة بالواو والنون لكن لا وجوباً كافي جمع التكسير وانما يكون
هذا في اسم تكسيره لو جمع على وزن الجمع الاقصى كالاشعرون والاعجمون في جمع

٢ قوله (في جمع مقنوى) القنوا الخدمة قنوت اتقنوا ﴿ ١٦٤ ﴾ ومقنًى ويسمى الخادم مقنواً كأنه منسوب الى المقنًى وهو

اشعري وبمعنى وكذا المقننون والمقاو٢ في جمع مقنوى قال ٣ متى كنا لأمك مقنونا
 ٤ والثاء في مثل هذا المكسر لازمة لكونها بدلاً عن الياء ولو كان جمع الحرب أو جمع
 المنسوب غير الجمع الاقصى لم تأت فيه بالياء فلا تقول في جمع فارسي فرسة بل فرس ولا
 في جمع لجام لجة بل لجم وكان اختصاص الاقصى بذلك ليرجع الاسم بسبب التاء الى اصله
 من الانصراف ٣ وقد يفتح له مزيد شرح في المنسوب ان شاء الله تعالى (السابع ان تدخل على
 الجمع الاقصى ايضاً عوضاً عن ياء المدة قبل الآخر كجماجمة في جميعها وامافى فزانة فزانة فاذقة
 فيعوز ان تكون عوضاً عن الياء وان تكون علامة لتعريب الواحد والتاء والياء في نحو جماجمة
 لا تسقطان معا ولا تبيان معاً فالتاء لازمة (الثامن ان تدخل ثانياً كيداً تأنيث الجمع وذلك ما واجب
 الدخول وهو في ثابن اضافة كاضرب وقفلة ككلمة اوجاراً وهو في ثلثة ابنية قاله ٤ بكماله وقد
 نازم في هذا البناء كافى ٥ جمارة وذكارة وضولة كصفورة وبولة وخيولة وقد نازم
 كمبود وخيولة والجمع الاقصى كصياغة ومشكة ولا نزم (التاسع دخولها تأكيد معنى
 التأنيث كافى نافقة ونجبة ٦ واروية وهذه التاء لازمة قبل وقد جاء لتأكيد التأنيث في الصفة
 كعجوز وعجوزة فان عجزوا موضوع للؤث والتاء فيه غير لازمة (العاشر دخولها لاحنى
 من المعانى بل هو تأنيث لفظى كافى خرفة وظللة وعامة وملحفة وهى لازمة (الحادى
 عشر دخولها عوضاً من فاء الفصل كافى عدة وزنة او من لامه كافى كرة وظية وهى
 لازمة (الثانى عشر دخولها عوضاً عن ياء الاضافة وهو في بايت وبايت فقط
 (الثالث عشر دخولها اشارة لقل من الوصفية الى الاسمية وعلامة لكون الوصف
 غالباً غير محتاج الى الموصوف كالنطيحة والذبيحة وهذه التاء اكثرها غير لازمة والاولى
 ان التاء في ٧ حلوبة وركوبة ٨ ورحولة وكل فعولة بمعنى مفعول هكذا لانها لا يذكر
 معها الموصوف البتة كما قد يذكر مع فحول بمعنى فاعلة نحو امرأة شكور وصبور وكل
 ملحفته هذه التاء المذكورة في هذا القسم يستوى فيه المذكر والمؤنث (قال ابو عمرو
 قد يكون التاء عوضاً من الف التأنيث كافى حبيرة تصغير حبارى وعند غيره لا يبدل
 منها التاء بل يقال حبيتر كما يجئ في باب التصغير (قال الزحمرى تجمع هذه الوجوه
 انها للتأنيث وشبه التأنيث والاصل في الصفات كما ذكرنا ان يفرق بين مذكرة ومؤنثة
 بالياء ويغلب في الصفات المختصة بالاناث الكائنة على وزن اسم فاعل ومفعول ان لا يخطأ
 التاء ان لم يقصد فيها معنى الحدوث ككايض وطالق ومرصع ٢ ومطلق فان قصد
 فيها معنى الحدوث فالتاء لازمة نحو حاضت فهى حاضضة وطلقت فهى طلاققة وقد
 يلحقها التاء وان لم يقصد الحدوث كرضعة وحاملة (وربما جاءت مجردة عن التاء
 صفة مشتركة بين المذكر والمؤنث اذا لم يقصد الحدوث نحو جبل ٣ ضامر ونافقة
 ضامر ورجل او امرأة غانس وفي تجريد هذه الصفات عن التاء مع عدم قصد

مصدر ويجوز تخفيف ياء
 النسب كآل عمرو بن كلثوم
 متى قال سيويه سألت
 الخليل عن مقنوى ومقنوين
 فقال هو بنزلة الاشعري
 والاشعري

٣ وقد يقع في المفرد ان يكون
 معرباً ومنسوباً فأتى التاء
 في الجمع اشارة على ما نحو
 بربرة في جمع بربرى
 وسيأتي في جمع سليبي وهو
 غلام الملاح نفسه

٤ قوله (بكماله) يقال للابل
 اذا كانت ذكورة لم يكن فيها
 اتى هذه جملة بنى فلان

٥ قوله (جمارة) الجمارة
 والذكارة جمعا جرو ذكر

٦ قوله (واروية) الاروية
 الاثني من الوحول

٧ قوله (حلوبة وركوبة)
 لركوب والركوبة ما يركب
 يقال ماله ركوبة ولا حولة
 ولا حلوبة اى ما يركبه
 ويحمل عليه ويحلبه

٨ قوله (ورحولة) الرحلة
 الناقة التى تصلح لان تحمل
 وكذلك الرحول وقيل
 الرحلة المركب من الابل
 ذكر اكان او اثني

٢ قوله (ومطلق) المطلق
 الطيبة معها طفلها وهى
 قريبة عهد بالنتاج وكذلك
 النافقة ٣ قوله (ضامر) الضمر

(الحدوث)

الضمر مثل الصبر والصبر الهزال وخفة اللحم

٤ قوله (عائس) عنت الجارية تعنى بالضم عنوسا هي عائس وذلك اذا طال مكثها في منزل اهله بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار هذا اذا لم ﴿ ١٦٥ ﴾ تزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عنتت ويقال للرجل

ايضا عائس ه قوله (ناشبة) النشاب السهم الواحدة نشابة والنشاب صاحب النشاب وقوم ناشبة ٦ قوله (ونابة) النبل السهام العربية وهي مؤنثة لاواحدلها من لفظه والنبال بالتشديد صاحب النبل وكان قياسه ان يقال نابل ونابل الذي يعمل النبل ٧ في المعنى الاول والتجريد عنه في الثاني

بل نسخه

٨ المعطار كثير التطر والحصان اميقبة ٨ قوله (وحصان) حصنت المرأة بالضم اى عفت فهي حاصن وحصان ٩ قوله (واقفة دلات) اى سرية ٢ قوله (والقتوب) القتب بالضم وك وهو رجل صغير على قدر السنام والقتوبة من الابل التي تقتنبها بالقتب قوله (والجزور) الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى ٣ فيكون من قربه بالكرس قرباتا اى دوت منه ٤ في فعل كامرأة شريت نسخه ٥ قوله (ناقة ربيض)

الحدوث ثلاثة اقوال احدها قول الكوفية وهوان التاء انما يؤتى بها لفرق بين المذكر والمؤنث وانما يحتاج الى الفرق عند حصول الاشتراك وهذه العلة غير مطردة في نحو ضامر ٤ وعائس وتقتضى تجرد الصفات المختصة بالمؤنث مع قصد الحدوث ايضا بل تقتضى تجرد الفعل ايضا اذا لم يشترك كافي نحو حاضت وطلقت لان اصل العلة الاطراد تقتضى ان لا يقال الامراة مرضع وقد ثبت انه يقال مرضعة ايضا بلا قصد الحدوث (وقال سيويه هو مؤنول بنحو انسان حايض او شئ حايض كما ان ربعة مؤولة بنفس ربعة واتفاقهم على انه يلحقه التاء مع قصد الحدوث دليل على ان العلة شئ اخر غير هذا التأويل (وقال الخليل انما جردت عن التاء لتأديتها معنى النسب (قال المصنف في شرح كلامه ما مضاه ان اصل التاء في الاسماء ان تكون في الصفات فرقا بين مذكرها ومؤنثها وانما تدخل على الصفات اذا دخلت في افعالها فالصفات في لحاق التاء بها فرع الافعال تلحقها اذا خلقت الافعال نحو قامت فهي قائمة وضربت فهي ضاربة فاذا قصدوا فيها الحدوث كالفعل قالوا حاضت فهي حايضة لان الصفة حينئذ كالفعل في معنى الحدوث واذا قصدت الاطلاق لا الحدوث فليست بمعنى الفعل بل هي بمعنى النسب وان كانت على صورة اسم الفاعل كلابن وتامر فكما ان معناهما ذولين وذو تمر مطلقا لاجمعي الحدوث اى لشيء وعمرى كذلك معنى طالق وحايض ذات طلاق وحيض كانه لطلاقه وحيضية (قلت غايمة مرعى كلامهم ان اسم الفاعل للميم يقصد به الحدوث لم يكن في المعنى كالفعل الذي مبناه على الحدوث في احد الازمنة فلم يؤنوه تأنيث الفعل لعدم مشابهته له معنى وان شابه لفظا وهذا ينقض عليهم بالصفات المشبهة فانها لا لاطلاق لا الحدوث ولا تشابه الفعل لفظا فكانت اجدر بالتجريد عن التاء ولا تجرد وايضا فان الاسم المنسوب بالياء الذي مثل حايض وطاق يحمل عندهم عليه يؤنث مع انه على الاطلاق دون الحدوث وليس له فعل الا من حيث المعنى والتأويل فان معنى بصرى منسوب الى البصرة ومن اين لهم ان المنسوب الذي على وزن فاعل وليس باسم فاعل كلابن وتامر وتبال وقواس اذا قصد به المؤنث لا يدخله التاء بل يقال امراة ه ناشبة ٦ ونباقة وكيف صار حكم نابل الذي هو من جملة الاسماء المنسوبة بخلاف حكم ما فيه ياء النسب ظاهرة في الامتناع من تاء التأنيث وقوله تعالى ﴿ عيشة راضية ﴾ بمعنى النسب عند الخليل مع دخول التاء وجعله للباقة كافي علامة خلاف الظاهر وايضا ذهب ان نحو حايض وطامث من ابنة النسب كما ان نحو نابل وناشب منها اتفاقا لان معناهما نبل وناشبة ولاضل لهما حتى يقال انهما اسماء فاعل منه كيف يجوز ان يقال نحو منقطر ومرضع في قوله تعالى ﴿ السعاء منقطر به ﴾ وقولك فلانة مرضع من باب ابنة النسب ولم يثبت كون منقطر ومنقطر من ابنة النسب المتفق عليها حتى تحملها عليها كملها حايضا على نحو نابل (والاقرب في مثله ان يقال ان الاغلب في الفرق بين المذكر والمؤنث

يقال ناقة ربيض اول ما ربيضت وهي صعبة بعدو الذكر والانثى فيه سواء ٦ لا تكون الاساسية يلحقها نسخه

٧ قوله (نحو اجلى) اجلى اسم موضح وهو مرعى معروف (٨) ومعنى الاخلاق ان تزيد في كلمة حرفان في مقابلة حرف اصيل في كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها في الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها في جميع نواحيها مثل الملقى بهو مقصودهم الاهم في ذلك اقامة الوزن او الجمع او غير ذلك من الاعراض اللفظية وليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يختلف وان لا يختلف ويجوز ان لا يكون للكلمة قبل الزيادة فيها للاخلاق معنى ٩ كبكى وزينب قصو قطع يقطع واقبل يقبل وقا تل يقاتل ليس بملقى بدحرج بدحرج لخالفة مصادر المصدره فحذف ٩ قوله (كبكى) جبال اسم للضبع على فعل وهو معرفة بـالف ولا م ٢ قوله (بهماء) همى ثبت قال سيويه يكون واحدة وجما والهاء لتأنيث فلا ينون وقال قوم الهاء للاخلاق والواحدة بهماء وقال المبرد هذا لا يعرف ولا يكون الف فعلى بالضم التأنيث

بالتاء هو الفعل بالاستعراء ثم جعل اسما للفعل والمفعول عليه لسا بهما له لفظا ومعنى كما يجزى في بهما فالحق التاء لتأنيث كما يلحق الفعل ثم جاء بما هو على وزن الفاعل ما يقصد به مرة الحدوث كالفعل ومرة الاطلاق وقصدوا الفرق بين المعنيين فأثروا تاء التأنيث ما قصدوا فيه الحدوث الذي هو معنى الفعل كـتأنيث الفعل لسا بهما له معنى بخلاف ما قصدوا فيه الاطلاق ليكون ذلك فرقا بين المعنيين (و اما الصفة المشبهة والاسم المنسوب اليها فلم يقصد في شيء منهما مرة الحدوث ومرة الاطلاق حتى يفرق بين المعنيين بالحق التاء ٧ في احدهما دون الآخر بل كانا ابدا للاطلاق (فان قلت فالتأنيث ان تجريد هما عن التاء كجريد الفاعل المقصود به الاطلاق (قلت كان يجب ذلك لو كان الحاق التاء بهما لسا بهما للفعل لكن الحاق التاء بهما لسا بهما لاسم الفاعل واسم المفعول لا للفعل وذلك لانها اسمان فيهما معنى الصفة كاسمى الفاعل والمفعول ولذلك جماعهما سلامة المذكور في اسمى الفاعل والمفعول (وما يلحق تاء التأنيث غالبا مع كونه صفة فيستوى فيه المذكر والمؤنث مفعلا ومفعلا ومفعيلا ومفعلا كضار ومجرى ٨ ومنطلق وحسان (وقد حكى سيويه امرأة جمان وجبانة ٩ وثاقه ثلاث وكذا فصول بمعنى فاعل وقد قالوا عدوة الله وممكينة واما فصول بمعنى مفعول فيستوى فيها ايضا المذكر والمؤنث كالركوب ٢ والفتوب والجزور ولكن كثيرا ما يلحقها التاء علامة للقل الى الاسمية لانتا نيث فيكون بعد الحاق التاء ايضا صالحا للذكر والمؤنث (وما يستوى فيه المذكر والمؤنث ولا يلحقه التاء فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوفه نحو هذه قبيلة فلان وجرحته وشبهه لفظا بفعيل بمعنى فاعل قد يحذف عليه فيحذف التاء مع ذكر الموصوف ايضا نحو امرأة قبيلة كما يحذف فعيل بمعنى فاعل عليه فيحذف منه التاء نحو ملحفة جديد من جد يحد جعدة عند البصرية (وقال الكوفي هو بمعنى يحدود من جده اى قطعه وقبل ان قوله تعالى ﴿ ان رجلا اتفق بيب ﴾ ٣ منه وناه فعيل بمعنى مفعول مع كثره غير مقبس وقد نجى بمعنى مفعول قليلا كاذكر الحكيم اى الحكم على تأويل وبمعنى مفاعل كثيرا كالجليس والحليف وربما لم يلحق التاء ٤ في فعل نحو ه ناقة ريش (واما الف التأنيث للمقصورة فانما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة في اخر الاسم على ثلاثة اضرب اما للاخلاق كاطلى او لتكثير حروف الكلمة كالقبحى او لتأنيث والتى لتكثير ٦ ما تكون زائدة سادسة ويلحقها التنوين نحو قبحى وكثرى ويزال الف الاخلاق خاصة عن الف التأنيث بان ترن ما فيه الالف وتبطل في الوزن مكان الالف لا ما فان لم يجزى على ذلك الوزن اسم حلت ان الالف لتأنيث نحو اجلى ويردى فانه لم يأت اسم على ضل حتى يكون الاسمان ملحقين به ٨ ويجزى معنى الاخلاق في الصريف ان شاء الله تعالى (فان الاوزان التى لا يكون فيها الالف التأنيث فعلى في الغالب وانما قلنا في الغالب لما حكى عن سيويه في بهى ٢ بهماء وروى بعضهم في رؤيا رؤيا وهما شاذان فعلى اما صفة او غير صفة والصفة اما مؤنث افضل التفضيل كالافضل والفضلى وهو قياس او لا كمثل انتى وخنى وحبنى وغير الصفة اما مصدر

٣ قوله (و حزوى) اسم موضع من رمال الدهناء حزوى اسم بجمعة من بجم الدهناء وهى جمهور عظيم يملو تلك الجاهير بجمعة الرمل آخره ٤ التائيت ايضا اذ لم يحى عنده مثل برقع ولحاق التاء لالف التائيت شاذ وعند الاخفش لللاحق اذ هو ثبت نحو هجؤد و برقع نفسه قوله (هجؤد) فى الجؤد لفتان ضم الدال وقمها ولد البقرة الوحشية قوله (وقال بعضهم جنى) وفى الصحاح الجفنا ماسم فرس حذيفة بن بدر الفزاري والجفنا ماسم ما يلعب معوب بن عامر بن ديرة وجنى اسم موضع قوله (كالبشكى) ناقة بشكى اى سريعة ١٦٧ وقد يشكت اى اسرعت بشكا صحاح وبشكى خفيفة الشى والروح

٧ قوله (والجزى) جار جزى اى سريع صحاح والناقعة تعد والجزى وكذلك الفرس ٨ قوله (كشقرارى) الشقارى بالضم والنشد بدبت ٩ قوله (كبقيرى) مثال السجوى لكمة للصبيان وهى كومة من تراب وسحولها خطوط

٢ قوله (كعرزى) المرعى الزغب الذى تحت شعر العز وهو مفعل لان ضللى لم يحى وانما كسروا الميم اتابا لكسر الميم كما قالوا مفر ٣ قوله (كهربدى) حدى الجمل الهربدى اى فى شق ٤ قوله (كدفقى) الدفق على مثال الحصف السريع من الابل ويقال ايضا مشى فلان الدفقى اذا أسرع وعلى هذا فهو مثل سبطرى فيكرر المثال

كالبشرى والرجعى واسم ٢ كهمى ٣ وحزوى وبجمعة ورؤية ان صحا فالفهما عديسيوه ٤ لللاحق ايضا كما مر عند الاخفش مع انه لا يثبت فعل كبرقع وذلك لما يحى فى التصريف فى باب ذى الزيادة (ومنها فعلى ولم يأت فى كلامهم الا اسما قيل ولم يأت منه الا ثلاثة اسماء شعى وادعى فى موضعين وارى لدهاية) ٥ وقال بعضهم جنى فى اسم موضع وروا عديسيوه بالقص والمذ (ومنها فعلى بفتح الفاء والعين وهو اما مصدر ٦ كالبشكى ٧ والجزى واما وصف كفرس وثى وناقعة زجل اى سريعة واما اسم كدقرى ونملى واجلى اسماء مواضع (ومنها اضلى كاشفى لكثرة (ومنها فضالى كسبارى لما روى فوالا كسولا فى موضع وضلى ٨ كشقارى ثبت وفعلنى بكسبى قبيلة من الانصار وفعلنى ٩ كبقيرى لعبة وفعلنى كغلبى وفعلونى كرجونى وفعلونى كعبو كرى لدهاية وفعلونى وفعلنى كسوزلى وخيزلى لمشية فيها تكتل وفعلنى كبقيرى الباطل ومفعلى ككورى لقيم ومفعلى ٢ كعرزى وفعلنى كهر بدى لمشية فى شق وفعلنا لا كبردر ايا موضع وفعلنا كدريا لدهاية وفعلنا كركريا والظاهرات اجمعى وفعلنى كمرضى نوع من السرو وفعلنى ٤ كدقنى نوع من السرو وفعلنى بكندى اسم رجل وجامع بالضم اللام وفعلنى ٥ كهمى الباطل وفعلنى كهمارى وفعلنى كهندي وفعلنى كسبطرى مشبة فيها بخصر واضل كاهبىرى المعادة فهذه احد وثلاثون مثالا ولعلها تحيط باكثر اية المؤنت بالالف المقصورة المختصة بالتائيت (واما ضلى وفعلنى فهما مشتركان فى التائيت واللاحق فعلنى اذا كان مؤنت فلان او مصدرا كالدحوى اوجعا كمرضى وجرحى فالفها التائيت واذا كان اسماء غير ذلك فقد يكون الالف لللاحق كلفلى لبتت فيمن نون وقال حلفاء ٧ وكذا ترى فيمن نون وقد يكون لتائيت ٨ كالشروى (واما ضلى فان كان مصدرا كالذكركرى اوجعا كسجلى ٩ وظربى ولاتالت لهما فلا يكون الفه الا لتائيت واذا كان صفة قال سيويه ولا يكون الامع التاء فالفه لللاحق نحو رجل ٢ عرهاء وامرأة ٢ سلاءة وقال فى ضيزى وحكى اصلهما ضم الفاء (وحكى ثعلب عن هى مونوا بلاتاء وهو مخالف

٥ قوله (كهمى) السهمى والسهمى الباطل ٦ قوله (كهندبا) قال ابو زيد الهندبا بكسر الدال يمد ويقصر والمشهور قمها بالقتصر ٧ وتزى اصله وتزى من الوتر بمعنى الفرد قال تعالى ثم ارسلا رسلا تترى اى واحدا بعد واحد ٨ (قوله كالشروى) شروى الشى مثله ٩ الظربان مثال القطران دوية كالهرة منتبة الريح ترمع الاعراب انها تقسو فى ثوب احدهم اذا صادها فلا تذهب رايته حتى يبلى الثوب وكذلك الظربى على فعلى وهو جمع مثل جملى جمع حبل وهو القبح ٢ رجل عرهاء وعرهاء وعزى هى بنون لا يطرب للهو ويعدنه

٢ السلات اخبت القيلان وامسعت المرأة صارت معللة اذا صارت معللة بذيبة وقوله تعالى قسمة ضربي اى جارة
حيى بكهزى مصدر حاك يحكى اذا تغرغوا واختال وحيى كفضيى كانه لفة فيه ٣ الدفلى بنت مر يكون واحدا وجما
والشرى الكوكب الذى يطلع بعد الجوزاء الذرى من الفقاء هو الموضع الذى يرقى من البحر خلف الاذن ٤ فوله
(وحلة شوكة آء) بردة شوكة اى خشنة المس لكونها جديدة ٥ قوله (ابن ناداء الاءة وان انقاء يقول
الئاء والصفاء لكان حرف الخلق قال ابو جعدة لم اسمع احدا يقولها بالعريك غيره قال ابن السكيت ليس فى ارضهم معللة
بالرمل الا حرف واحد هو الئاء وقد يسكن يئى ﴿ ١٦٨ ﴾ فى الصفات واما الاءة فهدجاء فيها حرفاء فوسء

لما ذهب اليه سيويه واذا كان ضرا الوجه المذكورة من الصفة والمصدر والجمع فقد يكون
للخالق نحو معزى بالتثنية وقد يكون لثا نيت ٣ كالدليل والشرى وقد يكون ذا وحسين
الخالق والثا نيت كتنزى وكذا ذفرى متونا وغيره نون (ومن الاوزان التي لا يكون لها
المحدودة الاثنا نيت ففلا وهو قياس في مؤنث افضل الصفة نحو اجرو حراء وقد بين
صفة وليس مذكرة افضل كحراء حسناء وديمة هطلا ٤ وحلة شوكا وداحية ذهب
والعرب العرباء ويحى مصدرا كالسراء والضراء واللاواء واسما مفردا غير مصدر
كالهراء والهماء واسم جمع كالطراء) والغصاء وقد يقصر بعض هذه الاسماء المحدودة
بالضرورة فالخروف من الالفين اذن الاولى لا الاخيرة لانها لمحي ولانها لو كانت المحدودة
لانتصرف الاسم لزال الف التا نيت كما ينصرف جبارى اذا صغرتها بحذف الف التا نيت
نحو حبيرة فانذا حذفت الاولى رجعت الاخيرة الى اصلها من الالف لان سبب قلة همزة هو
اجتماعهما كما ذكرنا قبل (ومنها ففلا بفتح الفاء والمين ولم يأت عليه سوى اربعة احرف
فلان ٥ ابن تأدأ اي ابن الامة والمصاء ٦ بمعنى الضعة وحذف ٧ وقرما بالفتح
هند سيويه وبالفاء هند الجوهري ومضمان (ومنها ففلا ولم يأت عليه ٨ الالبيراء
(وقال الفراء اصله ضم الفاء كسرت بياء وففلا اما مفردا كالغصاء والرحضاء ووجما
كالقهاء والعماء واما ففلا وففلا كبرياء ٩ وخشاء ففلفان بقرطس وقرطس (ومنها
فاعلاء كقاصعا وففليا ككبرياء وففلا وهو اما مصدر كالبركاء بمعنى اثبات في الحرب
واما اسم كالبللاء واما صفة ٢ كطباء وففولا كبروا بمعنى الرأاء وففلا تهندا
بكسر الدال وقصوا وففلا ٣ كقرباء وففلا كخفاء وففلا ٥ ذفرى ضرب من اقم
وففلا كرماء وقد يقصر وليس الالف للخالق يستلزم لا يكون وففلا مفردا ففلا ٦
واما جما كانباء وهو كبير واففلا بضم العين كاربى وقد قطع اليه فيه ثلاث نيت
وففلا ككبرياء وفاعولا كمشوراء ومفعولا ٦ كبروا وففلا بفتح ذب نوع
من الجراد وففلا كبرئاسا بمعنى اللباس وففلا كقرصاء ٧ قوله (وهو حقيق

٩ قوله (وخشا العظم الذي خلف الاذن وقال الجوهرى اصله الخشاش على قتلاء قاذبه ونفيله الغوبه اصله "قنود" بالضمريك فسكنت استغفالا للحركة على الواو لان ضلوا بالسكين ليس من ابنيهم ٢ قوله (كسقاء جني ليه ليه لا يضرب والطباء من الرجال الى ٣ قوله (كقرباء) القرب يؤنث والاني عربة وعقراء مسود غيره حريف والمذكر عقربان ٥ قوله (كقرباء) قرياء ممدود بغير تنوين لضرب من النمر وهو اطيب النمر بسر الشوك منبت ذنب الطائر ٦ (كعموراء) العمير الجار الوحشي والاهل ايضا والاني ٥

هـ هيرة والجمع ايسارو
معيورا، ومعيورة

ولنظي فالحقيقى بازائه ذكر في الحيوان كأمراء وثاقفة واللفظى بخلافه كظلمة
وعس (ع) قال في الحيوان لئلا ينقص بضو الاس من الخلل فان بازائه ذكرها منها
وتأنيته غير حقيقى اذ تقول اشترى نسلة انى وقد يكون الحقيقى مع العلامة كأمراء
وعساء وحلى ولا علامة كآباء وعس. ق ولو قال الحقيقى ذات الفرح من الحيوان
كان اولى اذ يعموز ان يكون حيوان انى لا ذكر لها من حيث العموز العقلى (قوله
واللفظى بخلافه) اى الذى ليس بازائه ذكر في الحيوان كظلمة وعين وقد يكون
اللفظى حيوانا كدجاجة ذكر وجماعة ذكر اذ ليس بازائه ذكر فيعموز ان يقول
٧ شردت جماعة ذكر وعسى ثلاب من البسلة ذكور فيصوز ان يكون النحلة في قوله
تعالى ﴿ قَالَتْ نَحْلَةٌ ﴾ ذكر او اعتبر لفظه فانت مالمسدا اليه ولا يعموز مثل ذلك في علم
الذكر الحقيقى الذى يبه علامه التانيث كظلمة لافساق قامت طلحة الاعدبض الكوفين
وعدم السمع مع الاستقراء فان طعيم ولعل السر في اعتبار التانيث فيه منع صرفه
لا في الاساء اليه ان التدكير الحقيقى لماطر عليه منع ان يعتبر حال تأنيته في غيره ويتعدى
اليه ذلك واما منع الصرف فثابت تخصص به لا بغيره (واذا كان المؤنث اللفظى حقيقى
التذكير وليس يعلم نشأة ذكر جاز في ضميره وما اشير به اليه التدكير والتانيث فهو
هندي من الذكور جماعة حسنة وحسن قال ٨ طرفه كسامعى شة بمحوه ل مفرد
ولا يعموز في غير الحقيقى التدكير نحو خرفة حسن ولا يعموز ان يقال مدح دجاجة
اننى على انك القيت تأنيث دجاجة بالثاء لكونها لوحدة للتأنيث لآك وان التنيها
يبقى التأنيث الحقيقى فيكون كقام هند وهو في غاية الدرة كما يعمى في قوله (واذا اسند
اليه الفعل قبلثاء وانت في ظاهر غير الحقيقى بالخيار وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكور
السالم حاتم ظهر غير الحقيقى وضمر العاقلين غير السالم فعلت وضلوا والنساء والايام
فعلت وفعلن (قوله (اذا اسند الفعل) اى الفعل وشبهه الى المؤنث مطلقا سواء كان
مضمرا او مظهرا حقيقيا او لا ظاهر العلامة او لا فعلت الفعل وشبهه مع الثاء لئلا يذان
من اول الامر بآنيث الفاعل (قوله وانت في ظاهر غير الحقيقى بالخيار) انما قال ظاهر
احترازا عن المضمير وغير الحقيقى احترازا عن الحقيقى لان تنيث المسند اليهم واجب
على بعض الوجوه كما يعمى ٩ ثم اعلم ان الفاعل المؤنث اما جمع السلامة بالانثاء وانتاء
او جمع التذكير او اسم الجمع او ضمير او مفرد والمثنى اما الجمعان واسم الجمع فيسمى
حكمها وغيره اما مظهر او مضمير والظاهر اما حقيقى او غيره والحقيقى اما متصل
برائه او لا فلا غلب في المظهر الحقيقى المتصل برائه الحقيقى علامة التانيث برائه
نحو ضربت هدد وضربت الهندان وضرب الهندات (وحكى سيبويه عن بعض
العرب قال فلانة استغناء بالمؤنث اظها من علامته وانكر المبرد ولاوجه لا تكرر
ما حكى سيبويه مع نفته وامتنه وان كان الرفع نعم وبئس فكل واحد من الخذف
والايبات فصيح نحو نعم المرأة هدد ونعمت المرأة لمنسا لثمتها للحرف بعدم التصرف
ولا يخلق في نحو اكرم هندا في انتخاب عنه من اسند اكرم الى هند كما لا يلحقه الضمائر

٧ قوله (وهله نتر
فصاء آهه انضفة
اذا جعل خفساء نصح اليه
ثلاثا تكرر المتسا قبل
٧ الفاردي بالتركيب
في الصوت ٨ قوله (ع
طرفة كسامعى ساءه اوبه
مؤلتان تعرف الحق فيهما
يصنف اذنى ثاقفه بالرة
والانتصاب اى محمد بن
والسائل احمدي سائى
شاقه وحشية وحوله واد
والفرد الفرد

في نحو قوله تعالى ﴿ اسمع بهم وايسر ﴾ لكون الفعلين غير متصرفين وايضا لزوم كون الفاعل في صورة المفعول والفعل في صورة ما يطلبه بالمفعولية اما نحو قولك ما جاءني من امرأة وكفت بهند فليس انجرار الفاعل بلزوم ولا الفعل في صورة ما يطلب المجريين بالمفعولية (وان كان منفصلا عن رافعه فان كان بالا نحو ما قام الاهد فالاوجود ترك التاء في الرفع لان المستثنى منه المقدر هو الذي كان في الاسل مرفوعا بالفاعلية على ما مر في باب الاستثناء فالمستثنى قام مقامه في الارتفاع مع الفصل بالا او تقول المسند اليه هو الاعم المستثنى من حيث المعنى وان كان في اللفظ هو المستثنى كما ذكرنا في باب الاستثناء وان كان يغير الانحو قامت اليوم امرأة فالالحاق اجود لان المسند اليه في الحقيقة هو المرتفع في الظاهر واما الحذف فانما اضطر لطول الكلام ولكون الايتان بالعلامة اذن وعدا بالشيء مع تأخير الموهود (وان كان الظاهر غير حقيقي التأنيث فان كان متصلا نحو طلعت الشمس فالحاق العلامة احسن من تركها والكل فصيح وان كان منفصلا فتترك العلامة احسن اظهارا لفضل الحقيقي على غيره سواء كان بالا او غيرها نحو قوله تعالى ﴿ من جاء موطلا من ربه ﴾ هذا كله حكم ظاهر المفرد والثني (واما ضميرهما فان كان متصلا فالعلامة لازمة لرافعه سواء كان التأنيث حقيقيا كهند خرجت او غيره كالتمس طلعت الاضرورة الشعر نحو قوله ﴿ فلا مزنة ودقت ودقها ﴾ ولا ارض اقبل ابقالها ﴿ على تأويل الارض بالمكان واما لزوم العلامة لخفاء الضمير المتصل مرفوعا وكونه بجزء المسند بخلاف الظاهر والضمير المنفصل وان كان منفصلا فهو كالظاهر لاستقلاله بنفسه (واما الجمعان المذكوران فان اسند الى ظاهرهما سواء كان واحد المكسر حقيقي التذكير او التأنيث كرجال ونسوة او مجازي التذكير او التأنيث كايام ودور وكذا واحد المجموع بالالف والتاء ينقسم هذه الاقسام الاربعة نحو الطلحات والزينات والجيلات والفرقات فحكم المسند الى ظاهرهما حكم المسند الى ظاهر المؤنث غير الحقيقي الا في شيء واحد وهو ان حذف العلامة من الرفع يلا فصل مع الجمع نحو قال الرجال والنساء او الزينات احسن منه مع المفرد والثني لكون تأنيته بالتأويل وهو كونه بمعنى جماعة وانما يعتبروا التأنيث الحقيقي الذي كان في المفرد نحو قال النسوة لان المجازي الطاري ازال حكم الحقيقي كما ازال التذكير الحقيقي في رجال وانما يطل التثنية التذكير الحقيقي في رجلان ولا التأنيث الحقيقي في الهندان ولم يطل الجمع بالواو والنون التذكير الحقيقي في الزيدون لبقاء لفظ المفرد فيه فاحترموه وكان قياس هذا ان يبقى التأنيث الحقيقي في المجموع بالالف والتاء ايضا نحو الهندات لبقاء لفظ الواحد فيه ايضا الا انه لما كان يغير ذلك المفرد ذو العلامة اما بجذها ان كانت تاء نحو الفرقات او قبلها ان كانت الفاء كما في الحليلات والصحرا وات كان ذلك التفسير كنوع من التكسير وكان تأنيث الواحد قد زال لزوال علامته ثم حل عليه ما التاء فيه مقدر فلا يظهر فيه التغير كانه زينات والهندات لان المقدر عندهم في حكم الظاهر والدليل على ان تأنيث نحو الزينات مجازي قول الحماسي

حلفت يهدى مشعر بكراته * ٢ تحب بحمراء ٣ القبط ٤ درادقه * وحكم البنين حكم الابناء وان كان بالواو والنون لعدم بقا واحد وهو ابن قال * لو كنت من مازن لم تسبح ابلى * بنوا القبطه من ذهل بن شيثا * وكذا حكم المجموع بالواو والنون المؤنث واحده كالسنون والارضون حكم المجموع بالالف والتاء لان حقه الجمع بالالف والتاء كايحيى قالوا والنون فيه عوض من الف والتاء ويساوي التاء في التزوم وعنده تاء مضارع الغائبة ونون التانيث الحرفية في نحو * يصرن السليل اثاره * فظهر بهذا كله معنى قوله وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم حكم ظاهر غير الحقيقي (واما ان اسند الى ضمير الجمع وهو قوله وضمير العاقلين الى آخر الباب فقول ضمير الجمع اما ان يكون ضمير العاقلين اولا والعاقلون اما بالواو والنون اولا فضمير العاقلين بالواو والنون هو الواو لا غير نحو ان زيدون قالوا ولا يجوز قلت لبقاء لفظ المذكر الحقيقي وانما خصوا العاقلين بالواو دون النون لان اصل ما زاد حروف اقلين والالف اخذه الثني والجمع بالواو اولى منه بالياء لان ثقل الواو مناسب لكثرة التي في الجمع وكانت الواو لاصالته في الجمع بالعاقلين اولى ٥ لصالته بغير العاقلين وصارت الياء للواحد المؤنث في تعلين واضل فلم يبق لجمع غير العاقلين من حروف المد شيء فيسمى بالنون لمناسبة بين الواو وبينهما في الفنة وضمير العاقلين لا بالواو والنون اما واو نحو الرجال والطلمات ضربوا نظرا الى العقل واما ضمير المؤنث الغائب نحو الرجال والطلمات فعلت وتعمل وقاعة نظرا الى طرفان معنى الجماعة على اللفظ (واما غير العاقلين وهو ثلثة اقسام مذكر لا يعقل كالايام والجيلات ومؤنث يعقل كالنسوة والزيينات ومؤنث لا يعقل كالنور والظلمات فيصور ان يكون ضمير جيهما الواحد المؤنث الغائب بتأويل الجماعة وان يكون النون لكونها جمع غير العاقلين وقد تقدم ان النون موضوع له فتقول الايام والجيلات والنساء والزيينات والدور والغرفات فعلت وفعلن وهذه التفرقة بين جمع المذكر العاقل وغيره جار في جميع الضمائر على اختلافها تقول في المرفوع المنفصل اتم وانتم وهم وفي المنصوب اتصلت ضربكم وضربكن وضربهم وضربهن وفي المنصوب المتفصل اياكم اياكن اياهم اياهن وفي المجرور لكم لكن لهم لهن والاصل ٦ اتوا وضربكوا واياكوا ولكوا واما اسم الجنس فيصور اجراء ظاهره وضميره مجرى ظاهر المفرد المذكر والمؤنث وضميرهما ولا يمتنع اجراء ضميره مجرى ضمير جمع التكسير نحو اتقرا اتقرا واتقرت اتقرا والنخل اتقرا واتقرت واتقرن (واما اسم الجمع فيعضه واجب التانيث كالابل والخليل والغنم خاله كسال جمع التكسير في الظاهر والضمير وبعضه يجوز تذكيره وتأنيثه كالركب قال * مع الصبح ركب من احاطة ٢ مجفل * فهو كاسم الجنس نحو مضى الركب ومضت الركب والركب مضى ومضت ومضوا والله اعلم * قوله (الثني ملحق آخره الف اوياء مفتوح ماقولها ونون مكسورة ليدل على ان ممة مثله من جنسه) يريد بالجنس ههنا على ما يظهر من كلامه في شرح هذا الكتاب ما وضع صالحا لاكثر من فرد واحد بمعنى جامع بينهما في نظر الواضع سواء كان ماهياتها

٢ قوله (تحب) اى تعد وصراما

٣ قوله (القبط) القبط

اسم وادومته حمراء القبط

٤ قوله (درادقه آه) يقال

لصغار الابل دردق قال

الاصمعي الدردق الصغار

من كل شيء والجمع الدرداق

٥ لصالته لغير نفسه

٦ قوله (اتوا آه) هكذا

في التسخ بآيات الالف

في الخط

٢ قوله (مجفل اجفل القوم

اى هربوا فسرعين

مختلفة كالإيضين لأنسان و فرس فان الجامع بينهما في نظره البياض وليس نظره الى الماهيتين بل الى صفتهما التي اشتركا فيها او متفقة كما تقول الابيضان لانسانين والبيض لافراس وسواء كان الوضع واحدا كالرجل او اكثر كالزيدين والزيدين فان نظر كل واحد من الواضعين في وضع لفظة زيد ليس الى ماهية ذلك المسمى بل الى كون ذلك المسمى اى مية كان مقمرا بهذا الاسم عن غيره حتى لو سمي زيد انسان وسمى به فرس فالعجز في الموضوعين الى شئ واحد كما في الايضين ونحوه وهو كون تلك الذات متميزة عن غيرها بهذا الاسم (وهذا الذي ذهب اليه المصنف خلاف المشهور من اصطلاح النحاة فانهم يشترطون في الجنس وقوعه على كثيرين بوضع واحد فلا يسمى زيدا وان اشترك فيه كثيرون جنسا) وعند المصنف تردد في جواز تنبئة الاسم المشترك وجهه باعتبار معانيه المختلفة كقولك القرمات للطهر والحيض والميون لعين الماء وقرص الشمس وعين الذهب وغير ذلك منع من ذلك في شرح الكافية لانه لم يوجد مثله في كلامهم مع الاستقراء وجوزه على التسدوذ في شرح المفضل (وذهب الجزولي والاندلسي وابن مالك الى جواز مثله قال الاندلسي يقال العينان في عين الشمس وعين الميزان فهم يعتبرون في التنبئة والجمع الاتاق في اللفظ دون المعنى وهذا المذهب قريب من مذهب الشافعي رحمه الله وهو انه اذا وقعت الاسماء المشتركة بلفظ العموم نحو قولك الاقراء حكمهما كذا اوفى موضع العموم كالنكرة في غير الموجب نحوما لقيت صينا فانها تم في جمع مدلولاتها المختلفة كاتقاط العموم سواء ولا يصح ان يستدل بنبئية العلم وجهه على صحة تنبئة المشترك وجهه باعتبار معانيه المختلفة بان يقال نسبة العلم الى معيياته كنسبة المشترك الى معيياته لكون كل واحد منهما واقعا على معانيه لا بوضع واحد اما عند المصنف فلانه يشترط في التنبئة والجمع كون المفردات بمعنى واحد سواء كان بوضع واحد او اكثر ومعاني المشترك ليست واحدة بخلاف الاعلام كالم (واما عند غيره فقال المصنف ولو سلم ان نسبة العلم الى معيياته كنسبة المشترك الى معيياته فينبئهما فرق وذلك ان المشترك له اجناس يؤخذ احدها فينبئ ويجمع كالقرء بن الطهرين والقرءوا الاطهار فلوئني اوجع باعتبار معانيه المختلفة لادى الى الابس وليس للعلم جنس يؤخذ احده فتنى ويجمع حتى اذاتني وجع باعتبار معانيه المختلفة اورث الابس) وقد بينى وبجمع غير المتفقين في اللفظ كالعمرين وذلك بعد ان تبصلا متفق اللفظ بالتغليب بشرط تصاحبهما وتشابههما حتى كانهما منقوص واحد شئ كتمائل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قالوا العمران وكذا القرمات والحسان (وينبغي ان يغلب الاخف لفظا كما في العمرين والحسين لان المراد بالتغليب التغليب فيضار ما هو بالغ في الخفة ٦ وان كان احدهما مذكرا والاخر مؤنثا لم ينظر الى الخفة بل يغلب المذكر كالعمرين في الشمس والقمر ولزوم الالف في المتن في الاحوال لغة بني الحرث بن كعب قال * احب منك الالف والسينا ٧ وقال * ان اباهوا وابا اباهما * فدل على الجدة غائباتها * وقيل ان قوله تعالى ﴿ ان هذان لاسرار ﴾ على هذه اللفظة وقع نون التنبئة لفة كما في قوله العيناوا وقوله

٣ فيه اشتباه الصارض بالعمروض فان الموضوع له في كل وضع خصوصية الذات المنحصصة لا كونها متميزة بهذا الاسم فان هذا المعنى لازم خارج عن الموضوع له كما لا يخفى على من له دربة في ادراك المعاني وتعيين بعضها عن بعض ولا فرق بين العلم المشترك بين اشخاص كثيرة وبين سائر المشتركات بين المعاني الكلية ٤ قد عرفت ان المفردات ليست بمعنى واحد في الاعلام ايضا ٦ الا ان يكون احدهما مذكرا والاخر مؤنثا فانه يغلب المذكر كالعمرين وقد ذكرنا الاختلاف في الالف والياء والنون وفي واو الجمع وبابه في اول الكتاب ولزوم الالف آه نصه ٧ اخرة وتقرين اشبهها تليانا *

٨ قوله (ضك كلاهما
ذوا شروحك) الضك
الضيق والاهرشة المزح
والحك البهاج وتماحك
إنهما
٩ قوله (ذبحت) والذبح
الشق ذبحت أى قتلت
وشقت وقهت والسك
نوع من الطيب
٢ من دون ضرورة
٣ ميتا نخذه

يارب خالكت من عربته لا تنقضى فسوته شهرته شهرى ربيع وجادينه وقرى
فى الفعل ايضاف الشواذ المتعدانى وقد يضم نون المتنى وقرى فى الشواذ فى النعل ايضاف
هو ترزاقه قبل اصل المتنى والمجموع العطف بالواو فلذلك يرجع اليه المضطر قال
ليث وليت فى محل ٨ ضك كلاهما ذوا شروحك وقال كان بين فكاهوا الفك
فأرة مسك ٩ ذبحت فى سك وقد يحى العطف نثرا فى الشذوذ ١ (واما اذا قصد
التكثير كفى قوله لو عد قبرو قبر كان اكرمهم بيتاوا بعدهم من نزل الذام او فصل
بينهما بفصل ظاهر نحو جانى رجل طويل ورجل قصير او بفصل مقدر نحو قولك
جانى رجل فآرمت الرجل والرجل الذى ضربته اى الرجل الجانى والرجل الذى
ضربته فيجوز العطف كما رأيت من غير شذوذ وضرورة وقد يكرر للتكثير بغير عطف
كقوله تعالى (مصاصا) وكذا دكا وكذا دكا وقد بانى ايضافا للتكثير كقوله تعالى
(ثم ارجع البصر كرتين) وقوله لميك وسعديك (ومذهب الزجاج ان المتنى والمجموع
مبينان لتضيتها واو العطف خمسة عشر وليس الاختلاف فيهما اى ابعده بل كل واحد
صفة مستأنفة كقيل فى اللذان وهذان عند غيره وليس بشئ لانه لم يحذف المعطوف فى
نحو خمسة عشر بل حذف حرف العطف فضمته المعطوف فى اى فى المتنى والمجموع فقد
حذف المعطوف مع حرف العطف لولس لانه كان مكررا بحرف العطف فى اى المتضمن لمعنى حرف
العطف (فان قال بل المفرد الذى لطفه علامتا اثنتى والجمع تضمن معنى حرف العطف
لوقوعه على الشئين او الاشياء وعلامة التثنية دليل تضمن ذلك المفرد واو واحدة وعلامة
الجمع دليل تضمنه اكثر من واو فهو مثل تضمن من لهزة الاستفهام او ان الترسية (قلنا بل
أهدر معنى العطف لولس لانه كان ذلك وجعل المفرد فى المتنى واقعا على شئين بلفظ واحد
لاعلى وجه العطف كلفظ كلا سواء الا ان كلاما يقع على المفرد فلا يحتاج الى علامة المتنى بخلاف
زيدانه احتاج عند التثنية الى علامتها اثلا يلبس بالواحد وكذا تقول جعل المفرد فى
المجموع جمع السلامة واقعا على اشياء كلفظ كل ٤ فاحتج الى علامة الجمع رضا لبس
(فأثبت هذا قلنا ليس كل مفرد يطلق على ذى اجزاء متضمنة واو العطف والاوجب
بناء عشرة وخمسة وغير ذلك من الفاظ العدد ونحو كل وجع ورجل بل نقول وقوع
اللفظ على الجزئين المتساين فى نسبة الحكم اليهما او على الاجزاء المتساوية فيها على
وجهين اما بواو العطف ظاهرا نحو جانى زبدوعروا ومقدر بكافى خمسة عشر وذلك
اذا لم يوضع كلمة واحدة للمجموع واما بكلمة سالحة للمجموع وضما وهذا
على ضربين اما ان يوضع الكلمة للمجموع بعد وضما للمفرد كلفظ المتنى والمجموع
او يوضع للمجموع ٦ او لا ككلا وكل وجع وما فوق الواحد من الفاظ العدد
الى العشرة (ويطل مذهب الزجاج اعراب نحو مسلمات ورجال اتفاقا مع المراد ما ٢
ذكر فيها ايضا قوله (والقصور ان كان الفه من واو وهو ثلاثى قلبت واواو الا
فالياء والمبدود ان كانت همزة اصلية ثبت وان كانت لتأنيث قلبت واواو والا فالوجهان)

٤ الا ان كلاما لم يحتاج الى
علامة الجمع اذ لا يلبس
بالمفرد لانه لم يوضع له
واحتياج المجموع الى
السلامة لوقوع ما لفته
على المفرد ايضا وليس
كل لفظ مفرد يطلق
نخذه
٥ بلفظ صالح بالوضع
وهذا الاخير نخذه
٦ من غير ان يوضع للمفرد
نخذه
٢ ما قال فى بناء المتنى
والمجموع بالواو والنون
فيهما نخذه

٣ من ان تقلبها الفالان الواو والياء اذا تحركتا مع افتتاح ما قبلها لم تقلبا الفا اذا كان بعدها الف كقروا وريا وغلان وزوان كاجي في التصريف ان شاملة تعالى نسخة ٤ كتي وبلي ١٧٤ منه ٥ قوله (فان سمع فيها

الامالة) كئسا بمعنى فرد

٦ كتيان وبليان

٧ قوله (قالواو اولي)

كالوان ولدوان وعلوان

واذوان وخسوان

٨ ورأى بعضهم ان قلب

الاصل والمجهولة يماولى

سمع فيها الامالة اولالها

نسخه

٩ قوله (في النوحين) الاصل

والمجهول

٢ الكسائي

٣ فالياء ظ

٤ اورابما فصاعد اما

عن واو كلفري والمصطفى

نسخه

٥ والمسترى اورابما فا

فوقه زائدا نسخ

٦ قوله (والقصيرى آء)

القصيرى الضلع التى تلى

الشاكلة والقصيرى ايضا

افعى

٧ قوله (كا في زبرى)

قال الفراء الزبرى السئ

اخرى ومنه سى الرجل

وقال ابو عبيدة هو الرجل

كثير شعر الوجه والحاجبين

والصين وحمل زبرى

كذلك

٨ المذروان من القوس

يعنى بالقصور ما آخره الف لازمة احترازاً عن نحو زيدا في الوقف وسمى مقصوراً لانه ضد الممدود اولانه مجبوس من الحركات والقصر الحبس فان كانت الفه من واو اى عوضاً عن واو وهونلاى اى القصور ثلاثى قلبت واوا اعلم ان الكلمة قد يطبقها التغير عند التثنية فتمرض المصنف لذكر ذلك وهو في ثلثة انواع المقصور والممدود والمحذوف آخره احتياطاً فالقصور ان كان ثلاثياً والفه بدل من الواو رد الى اصله ولم يحذف لساكنين ثلاثاً يلتبس بالفرد عند حذف النون بالاضافة واذا رد الى الاصل سلمت الواو والياء ٣ ولم يقلب الفا ثلاثاً بعد اى ما فرغته وانما جازرد الواوى من الثلاثى الى اصله دون الواوى بما فوّه خلفه الثلاثى فلم يستقل معه الواو (وان كانت الالف الثالثة اصلاً غير منقلبة عن شئ كتي وحلى والى واذا اعلما فان الالف في الاسماء العربية البناء اصل او كانت مجهولة الاصل وذلك بان يقع في ممكن ٤ الاصل ولم يعرف اصلها فان سمع فيها الامالة ٥ ولم يكن هناك سبب للامالة غير انقلاب الالف عن الياء وجب قلبها ياء ٦ وان لم تسمع ٧ قالواو اولي لانه اكثر ٨ (وقال بعضهم بل الياء ٩ في النوحين اولي سمحت الامالة اولاً لكونها اخف من الواو (وقال الكسائي ان كانت الالف الثالثة المنقلبة عن الواو في كلمة مضبوطة الاول كالضى او مكسورة كالبروا وجب قلبها ياء لثلاثاً تتماثل الكلمة بالواو في الجهم مع الضمة او الكسرة في المصدر فيميل ٢ مثل هذه الالف ويكتبها ياء وعوم قلب كل ثالثة اصلها واوا واشهر (قوله والاياء لياء) اى وان لم يجمع الشرحين وهما كونه ثالثاً وعن واو ٣ وذلك اما بان يكون ثالثاً عن ياء كالفى والرحى ٤ اوزائدا على الثلثة عن واو كالأعلى والمصطفى والمستضى اوعن ياء كالرمي والرمي ٥ والمستضى اوزائدا على الثلثة زائدا لتأنيث كالجلى ٦ والقصيرى والخلقى اولالخلق كالارطى والجنطى او لتكثير كالفيمزى والكمثرى (وقد تحذف الالف الزائدة خامسة فصاعداً في التثنية والجمع بالالف والثاء ٧ كا في زبرى وقبعزى ولا يقاس عليه خلافاً لكوفين وانما قيل ٨ مذكروان لامتريان لانهم احسبوا قلبون الالف الثالثة في المفرد ياء عند التثنية وههنا لم يثبت الف قط حتى قلبت ياء اذ هو منى لم يستعمل واحده (قوله وان كان ممدوداً الى آخره) الممدود على اربعة اضرب لان الهزة امام بدلة من الف التأنيث كهماء اولالخلق ٩ كهياء او منقلبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء ٢ او اصلية كقراء ٣ لجيد القراءة فالتى لتأنيث قلبت في الاشهر واوا اما القلب فلكونها زيادة محضة فهى بالابدال الذى هو اخوا الحذف اولى من غيرها مع قصد الفرق واما قلبها واوا دون الياء فلو قوسها بين الفين فبالقوا في الهرب من اجتماع الاثالث لان الياء اقرب الى الالف من الواو ولكون الواو والهزمة متقاربتين في الثقل وربما صححت فقليل جراء (وحكى البرد عن المازنى قلبها ياء نحو جريان

الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من اعلى واسفل ولا واحد لهما ٩ العلباء عصب العنق (والاحراف) ٢ ١٠ كساو ورد اى ٣ وقد يكون القراء جمعا لقارى

٤ واقعة موتع اصل فثبته
الى الاصلية بعيدة نضد
٥ قال عقلت العبر ثابرين
اذا عقلت يديه جيجا بهبل
او بطريق حبل
٦ بل وجب قلب الواو ميا
في الثنية كافي الافراد تقول
فكلك كافتيت ثم نفسه ٧ اصل
فمفوه والجمع افواه واصل
ذهوى مثل عصي
٨ مفرد ومثناه وبجوه
نصفه
٩ واما او فونك فانه وان كان
ما مؤنث عليه من الثنوين لكن
يرد عليه فيا شبه الثنوين وبذلك
اعني اللون وهي وان لم توجب
حذف واوه لكن المهور
يفرضه شبه هائلة اما في حال
الاضافة فهو في غاية الامن
من الثنوين ومن هو حوضه
فذلك تبقى الواو فيها ولم يبق
في حال الثنية وبقد جاء نسخه
٢ قوله (رجام) الرجاء جمع
الرجة وهي الجارة السخام
٣ قوله (مجل) اسم رجل تامه
قد تعما لك منها ان ترضا
وروي قديمناك ان يضام
ويشهد الضيم الظلم
والضهد الفقر
٤ هو يمل السباع من الغنم
يحري ودم الجبان يمجذبز مجم
٥ ولا يلزم على ذلك بديان
مع ان داسا كنة العين لان
ذلك متني يدي وهي لفة
في بدلتا نصفه

والاعرف في الاصلية بقاؤها في الثنية همزة (وحكى ابو علي عن بعض العرب قلبها
واو انحورقراوان) واما التي للاختلاف والمنقلة عن الواو والياء الاصليتين فيحوز قلبها
واو او باقيا هما همزة لان عين همزتها ليست باصلية فشاها همزة جراء واحداهما منقلة
عن اصلية والاخرى عن واو اوياء ملحقة بالاصل فشاها همزة قراء الا ان ابدال
الملحقة واو اولى من فتحهما لانها ليست اصلا ولا عوضا من اصل بل ٤ هي عوض
من زائد ملحق بالاصل فثبته الى الاصلية بعيدة (واما المبدلة من اصل فتحهما اولى
من ابدالها القرب فثبتهما من الاصلية لانها بدل من اصل وقد تقلب المبدلة من اصل ياء لا يقياس
عليه خلافا لكسائي واما صحمونا يين لانهم انما يقبلون الواو والياء المتطرفة بعد الالف
الزائدة همزة كافي كساموردهم في الثنية امان فتحهما الهمزة او يقبلوها واو ههنا لم يتطرف
الياء حتى تقلب همزاذ لم يستعمل واحدنا يان ٥ الف والنون ههنا لا زمان كافي مذكوران
فثنا يان كساقية وعمايه وحاذف زائد في التأنيث اذا كلفنا فوق الاربعة نحو قاصعان
وخنسان لفظول وليس بقياس خلافا لكوفيين) واما ما حذف آخره احتباسا فان كان
الحذوف رد في الاضافة وجب رده في الثنية ايضا وهو اب واخ ونم وهن لاخير
تقول ابوان واخوان وجوان وهنوان وربعاقيل ابان واخان واما فوك فلم ترد للام
في الثنية لما لم يرد في الاضافة ٦ واما ثني قلب واوه ميا كافي الافراد نحو فان واما
لم يقل ٧ فوان كافي لادامال لان ذولا لم لاضافة ٨ بخلاف لم فواوه متمصن من الحذف
لانهم من الثنوين فاجرى مثني كل منهما مجرى ٩ مفرد لعروض الثنية وقديما في الشعر
فوان قال ١٠ هما نغنا في من فويهما ١١ على الناجع الماوى اشد ١٢ رجاء ١٣ قبل هوجع
ين العوض والمعوض منه فيكون ضرورة توقيل هو ما اعتلج على لاه الواو والهاء كسنية
وسنية فلا يكون اذن ضرورة وقديما فيان هو ابدورد لاه ذات في الثنية لالام ذوقالوا
ذواتا مال وقديما ايضا ذاتا مال وهو قليل (واما نحو ذو يدوم علم رد لاه في الاضافة
فلا يرد ايضا في الثنية يقال دمان ويدان واما بديان قال ١٤ بديان يضساوان عند ١٥ مجمل
فضي لفة من قال في المفرد يدي كرجي وقديما دميان دميان قال ١٦ فلو انا على حبر
ديما ١٧ ٤ جرى الدميان بالجر البقين ١٨ قال الجوهرى لاه واو واما فالوادي يدي
كرضى رضى من الرضوان ولعل ذلك لان ذوات الواو اكثر فديمان شاذ عنده (قال
سيبويه هوساكن العين لجمه على دما ودي كطبه ونلي ودلاء ودلى ولو كان كقفا
لم يجمع على ذلك فديمان او دميان عنده مثني دمي لانه لفة في دم ومثني دم دميان فقط
وقال المبرد اصله فعل مضرك العين ولاه ياء فدموان شاذ عنده قال ودليل تحرك عينه
تثنيته على دميان قال الاتري ان الشاعر لما اضطر اخرجه على اصله في قوله ١٩ فليسا على
الاحقاب دمي كلونا ٢٠ ولكن على اقتدانا بقطر الدما ٢١ ٥ قال فان قيل قد جاء بديان
كديمان مع ان ديسا كنة العين اتفاقا (فالجواب انه مثني يدي وهي لفة في دلا مثني بدقت
ولسيبويه ايضا ان يقول دمالفة في دم كيدي في ديو المشهور ان هذا في الاصل ساكن

العين لان الاصل السكون ولا يحكم بالحركة الاثبت ولم يستبعد السير في ان يكون اصل
 يفضل متحرك العين كقوله * يارب ٦ سارما مائوسدا * الاذراع العيس او كفا اليدا
 * فاما حذف لامه لطفه موجبة فهو اما مقصور منون وقد ذكرناه واما مقوم كذا
 ولا يحذف اليافق ثنية المقوم مع ان يده سا كذا يحذف مع التثنية لان ياءه واجب الفتح
 مع ذلك الساكن فلا يلقى سا كنان كالم يلقي مع التثنية في حال النصب نحو رأيت قاضيا
 تقول رأيت قاضيان وقاضيين * قوله (ويحذف توه للاضافة وحذفت تاء التثنية
 في خصيان واليان) انما يحذف التون في الاضافة لما مر في اول الكتاب انه دليل تمام الكلمة
 وقديس قضا ضرورة كقوله * ٢ هما ٣ خطا اما مارومنة * وامادمو القتل بالجار جدر *
 برفع اساراما اذ جاز فبالاضافة واما فصل وقديس قضا لتقصير الصلة كالضارما زيدا بالنصب على
 ما يبحى في اسم الفاعل (قوله وحذفت التثنية في خصيان واليان) اعلم انه يجوز خصيتان
 واليتان على القياس اتفاقا قال * متى ما تلقى فردين ٤ ترجف ٥ وواف اليك وتسطارا
 * وقال * يلى ابرالحمار وخصيتاه * احب الى فرارة من فرار * فاما خصيان واليان فقال ابو
 على الوجه ٦ في ذلك انه لما كان للخصيتان لا تنفرد احدهما عن صاحبتها صار اللفظ الدال عليهما
 معاى لفظ التثنية موضوعا واما اول على التثنية كافي مذروين وكذا اليان وليس خصية واية
 بفردين الخصيان واليان بل مفرد اهما خصى والى في التقدير ومثنى خصبة والية خصيتان
 واليتان وقيل بل اليان وخصيان من ضرورات الشعر فانهما لم يأتيا لامة ٧ لان ترجى الياء ترجاج
 الوطى * وقال * كان خصيه من التدلل * ظرف هو زيه شتا حنظل * وفي غير الضرورة
 لا يحذف التاء منهما قبل خصى والى مستعملان وهما التان في خصبة والية وان كانتا نقل منهما
 استعمالا * واعلم انه اذا اضيف لفظا ومعنى الجزآن الى متضمنيهما فان التضمينان بلفظ واحد
 فلفظا لافراد في المضاف اولى من لفظ التثنية قال * كانه وجه تركين قدغضا * والاضافة
 معنى كقوله ٩ حيالك الله وجهالفردين ثم لفظا لجمع فيه اولى من الافرد كقوله تعالى * فقد
 صقت قلوبكما * وذلك لكرامتهم ٢ في الاضافة اللفظية الكثيرة الاستعمال اجتماع
 مثنين مع اتصالهما لفظا ومعنى اما لفظا فبالاضافة واما معنى فلان الفرض ان المضاف
 جزء المضاف اليه مع عدم الابس بترك التثنية ثم حلت المنوية على اللفظية فان ادى الى
 الابس لم يحز الا التثنية عند الكوفيين وهو الحق كما يحى تقول قلعت عينهما اذا قلعت
 من كل واحد حينا واما قوله تعالى * فاقطعوا ايديهما * فانه اراد ايمانهما بالخبر
 والاجماع وفي قراءة ابن مسعود رضى الله تعالى عنه * فاقطعوا ايمانها * وانما
 اخبر الجمع على الافراد لتماثته التثنية في انه ضم مفرد الى شئ آخر ولذلك قال بعض
 الاصوليين ان التثنية جمع ولم يفرق سيويه بين ان يكون الاول مفردا في كل واحد منهما
 نحو قلوبكما ولا يكون نحو ايديكما استدلالا بقوله تعالى * فاقطعوا ايديهما *
 والحق كما هو مذهب الكوفيين ان الجمع في مثله لا يجوز الاع قريضة ظاهرة كافي الآية

٦ سار بات نمعه ٢ قائله
 تأبط شرا ٣ اخطه الامر
 والقضة ٤ الرجفة الزلزلة
 والرجفان الاضطراب
 ٥ الرافعة اسفل الالية وطررها
 الذى يلى الارض من الانسان
 اذ كان قائما واستطير اى
 ذروا فزع واستطار القبر
 وضيره انشتر واستطير
 التثنية اى طير
 ٦ فيهما انهما لما كانا مفردا كل
 واحد منهما لا تنفرد احدهما
 عن صاحبه صار المفردان
 كفرد وكان اللفظ الدال
 عليهما كلفظ الدال على مفرداى
 موضوعا وضعا اول مع
 الالف والنون فصار خصيان
 واليان موضوعين وضعا واول
 لاصلى التثنية كضرون
 ولم يستعمل مفرد اهما
 واما خصية والية فليست
 بمفردا بل مفردا هما حصى
 والى في التقدير وقيل نمعه
 ٧ ترج اضطرب والربط
 بالضم ساكنة الطاء الكلا
 والربط بالفتح الفضب خاصذ
 ٨ ادمارطباو الربط سقاء العين
 ٩ حيالك الله اى ملكك وهى
 كلمة تحية
 ٢ في مثل هذه اللفظية التى هى
 اكثر استعمالا من مثل هذه
 المنوية اجتماع تثنيين فيما
 تأكد اتصالهما نمعه

٣ وقد جمع بين الثنتين من قال ظهرهما مثل ظهور الزين * فان فرق المتضمان بالعلف
استخبر الافراد على التثنية والجمع نحو تنس زيد وعمر و ليكون ظاهر المضاف موافقا لظاهر
المضاف اليه وان لم يكن المضاف جزئى المضاف اليه بل كانا منفصلين فان لم يؤمن اليه
نحو لقيت غلامى الزين * فثنية المضاف واجبة وان امن جازجه قياسا وقا للفراء ويونس
خلا لغيرهما فانهم يجوزونه سماعا نحو ضع رحلها وانما امن اليه لانه لا يكون له بعين
الارسلان والضمير الراجع الى كل ما ذكرنا مما لفظه يخالف معناه يجوز فيه مراعاة اللفظ
والمعنى نحو تنصوكمما اعبتاني واعبتي وكذا الوصف والاشارة ونحو ذلك (وقد يقع المفرد
موقع الثنى فيما يصليان ولا يشقان كالرجلين والعين تقول صنى لانتم اى عيناى
وقريب منه قوله * وصنأى فى روض من الحسن ترتع * وقد يقع المفرد موقع الجمع
كقوله تعالى * ويكنون عليهم ضدا * وقوله تعالى * وهم لكم عدو * وذلك لجلهم
كذات واحدة فى الاجتماع والزائد كقوله صلى الله عليه وسلم * المؤمنون كنفس
واحدة * ومن قيام المفرد مقام الجمع قوله * وكوا فى بعض بطونكم تمفوا * فان زمانكم زمن
خيم * وقد يقوم افعلا مقام افع كقوله تعالى * الفيا فى جهنم * اما على تأويل انى انى
اقامة لتكرير الفعل مقام تسمية الفاعل للابسة التى بينهما وبمثله فسر قوله تعالى * ورب
ارجمون * اى ارجمنى ارجمنى ارجمنى واما لان اكثر الرقاء ثلثة فكل واحد منهم
يخطب صاحبه فى الاغلب فخطب الواحد ايضا مخاطبة الاثنين لثمن التثنية عليه
وقد يقدّر تسمية جزء باسم كل يقع الجمع مقام واحد او مثله نحو قولهم جب مذاكير
وبعير * اصهب المائتين وقطع الله خصاه ويجوز تسمية اسم الجمع والمكسر خير الجمع الاقصى
على تأويل فرقتين قال * لنا ابلان فيها ما علمتم * وقال * لاصبح الحى او ياداه * ولم يحدوا عند
التفرق فى الهجاء ٦ جالين * ولا يجوز لنا مساجدان * قوله (المجموع مادل على آحاد
مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما قصو تمر وركب ليس يجمع على الاصح ونحو ذلك
٧ جمع) قوله (مادل على آحاد) يشمل المجموع وضره من اسم الجنس كتمر ونخل واسم
الجمع كرهط ونفر والعدد كثلثة وعشرة (وه معنى قوله مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما
اى قصد تلك الاحاد ويدل عليها بان يؤتى بحروف مفردة ذلك الدال عليها مع تغيير ما
فى تلك الحروف اما تغيير ظاهر او قدر فالظاهر اما بالحرف كسملون او بالحركة
كاسد فى اسد او بغير كرجال وضرر والتغيير المقدّر كهيان وفلك كقوله بتغيير ما
اى مع تغيير وهو حال من قوله حروف مفردة اى كائنه مع تغيير ما ودخل فى قوله تغيير ما
جما السلامة لان الواو والنون فى آخر الاسم من تامه وكذا الالف والتاء فتغيرت
الكلمة بهذه الزيادات الى صيغة اخرى (وخرج بقوله مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما
اسم الجمع نحو ابل وضم لانها وان دلّت على آحاد لكن لم قصد الى تلك الاحاد
بان اخذت حروف مفردا وخرت تغييرا مابل احادها الفاضل من غير لفظها كبعير
وشاة) فان قيل فمحو ركب فى ركب وطلب فى طالب وجامل وياقر فى ٨ جل وبقر

٣ وهى من التشابهات
نفسه

٤ يصطب من الاثنين
ولا يفارق احدهما الاخر
كالرجلين نفسه

٥ الصهب الشفرة العشون
شعيرات طوال تحت حنك
العبر وجهه مائتين كقالوا
لفرق الرأس مفارق

٥ الوبد بالعربك شدة العيش
وسوء الحال وهو مصدر
يوصف به يقال رجل وب
اى سئى الحال ويستوى فيه
الواحد والجمع كقوله
رجل عدل ثم قد يجمع فيقال
او ياد

٦ الهجاء الحرب عدو يقصر
٧ الفلك السفينة والواحد
والجمع فيه سواء

٨ قوله (فى جل وبقر)
الجل زوج الناقة والجامل
القطيع من الابل مع رعاته
واريايه قال * لها جامل
ما يهدأ ليل ساره * البقر
اسم جنس والبقرة يقع على
الذكور والانثى والهاء للواحد
من الجنس والياقر جاحدة من
البقر مع رعاتها

داخل فيه اذ احادها من اقلها كما رأيت اخذ راكب مثلاً وقُتِرَ حروفه فصار ركب
(قلت ليس راكب بمجرد ركب وان اتفق اشتراكهما في الحروف الاصولية وانما قلنا
ذلك لانها لو كانت جوعاً لهذه الاحاد لم تكن جوعاً ثلثة لان اوزانها محصورة كما ينبغي بل جوع
كثرة وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه بل يرد الى واحد كما ينبغي في باب التصغير وهذه لاترد
نحو ركب وجوعيل وايضا لو كانت جوعاً لردت في النصب الى احادها ولم يقل ركن
وجاملي وايضا لو كانت جوعاً لم يجر حود الصغير الواحد اليها قال لها جامل لاهداً
الليل ساهره وقال مع الصبح ركب من ١٩ احاطة بجمل وبمخرج ابنا اسم الجنس اى الذى
يكون الفرق بينه وبين مفردة امابالتاء نحو تمره وتمر اوبالاء نحو رومى وروم وذلك لانها
لا تمل على احاد اذ اللفظ لم يوضع للاحاد بل وضع لثانيه الماهية المعبية سواء كان واحداً
او مثنى اوجماً ولرسلنا الدلالة عليها فانه لا يدل عليها بتغيير حروف مفردة (٢٠) فان قيل
ليس احادها اخذت وقُتِرَ حروفها بمحض التاء اوبالاء (قلت ليس ذواتها ولا ذوالياء
مفردين لاسم الجنس للاوجه الثلاثة المذكورة في اسم الجمع وتزيد عليه ان اسم الجنس
يقع على القليل والكثير فيقع الثمرة والتمرين والتمران وكذا الروم فان اكلت
ثمرة او تمرين وعاملت رومياً اورويمين جازلك ان تقول اكلت التمر وعاملت الروم
ولو كانا جمعين لم يجر ذلك كما يقع رجال على رجل ولارجلين بلى قد يكون بعض اسماء
الاجناس ٣١ اشتد في معنى الجمع فلا يطلق على الواحد والاثنين وذلك بحسب الاستعمال
لابلوضع لفظ الكلم وعند الاختش جميع اسماء المجموع التى لها احاد من تركيبها كجامل
وباقى ركب جمع خلافاً لسيويه وعند الفراء كل ماله واحد من تركيبه سواء كان اسم
جمع كباقر وركب او اسم جنس كتمر وروم فهو جمع ٤ والافلا واما اسم الجمع واسم الجنس
الان كان ليس لهما واحد من لفظهما فليسا بجمع اتفاقاً نحو ابل وتراب وانما لم يسمى
لمل تراب واخل مفرد بالتمام اذ ليس له فرد متميز عن غيره كالتفاح والتمر والجوز (والفرق
بين اسم الجمع واسم الجنس مع اشتراكهما في انهما ليسا على اوزان جوع التفسير
لانخاصة بالجمع كقوله وفضل والاشهورة فيه كقوله نحو نسوة ان اسم الجمع
لا يقع على الواحد والاثنين بخلاف اسم الجنس وان الفرق بين واحد اسم الجنس
وبينه فيما له واحد متميز امابالاء اوالياء بخلاف اسم الجمع (فان قيل فقد خرج بقولك
مقصودة بحروف مفردة بعض المجموع ايضا اعني جمع الواحد المقدر ٦ نحو عبايد
وعبايد بمعنى الفرق ونسوة في جمع امرأة فينبى ايضا ان يكون من اسماء المجموع
كابل وعتم (قلت ان اسماء المجموع كاسم هي الميزة لمعنى الجمع مخالفة لازان المجموع
الخاصة بالجمع والمشهورة فيه ونحو عبايد وعبايد وزن خاص بالجمع ونحو نسوة
مشهور فيه فوزنها اوجب ان يكون من المجموع فيقدر لها واحد وان لم يستعمل
كعباد وعبدود ونساء ٦ كغلام وعلمة فكان له مفردا غير تقييراما (وقد اخلق بجمع
الواحد المقدر نحو مذاكير في جمع ذكر وبخاس في جمع حسن ومشابه في جمع شبه

١ احاطة كاسامة ابو قبيلة
اجفل القوم اى هر بوا
مسرعين
٢ فان قيل كيف يخرج
ودلالته على الاحاد بان
اخذت احاده وقُتِرَ
٣ اشهر
٤ فقصوا بل صنده مفرد
نسخه

٥ قوله (عبايد) العبايد
الفرق من الناس الذاهبون
في كل وجه وكذا العبايد
وتقول صار القوم عبايد
وعبايد والنسبة اليه عبايدى
قال سيويه لا واحد له
وواحد فليل او فلول
او فضل في القياس
٦ كما يقال غلام نسخه

وان كان لها واحد من لفظها لم يكن قياسا فكان واحدها مذكورا ومذكور ومحسن
ومشبه وكذا احاديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في جمع الحديث فليس بجمع
الاحدثة المستعملة لانها الشيء الطفيف الرذل حوشي صلى الله عليه وسلم عن مثله
(وما يقع على الجمع وعلى الواحد ايضا بما ليس في الاصل مصدرا وصنف به يعرف
كونه لفظا مشتركا بين الواحد والجمع او كونه اسم جنس بان ينظر فان لم يكن الاختلاف
النوعين فهو اسم جنس كاتمر والصل وان ثنى للاختلاف النوعين فهو جمع مقدر
تغييره كهيذان بمعنى الابيض وكالفلك ٨ والدلاص تقول في التثنية هيذان وفلكان
ودلاصان فهذان ودلاص في الواحد كسمار وكتاب وفلك كقفل وفي الجمع كرجال
وخضر الحركات وحرف المزيخ حركات الواحد وحرفه تقديرا (واما الوصف
الذي كان في الاصل مصدرا نحو صوم وغور فيحوز ان يعتبر الاصل فلا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث قال الله تعالى ﴿ حديث ضيف ابراهيم المكرمين ﴾ وقال ﴿ يؤاخيكم اذ تسروا ﴾
الحراب ﴿ ويجوز امتار حاله المتعلق بها يثنى ويجمع فيقال رجلان عدلان ورجال
عدول واما التانيث فلا يلحقه لانها لا تلحق من الصفات الاما وضع وصفوا واما قوله تعالى
﴿ وهم لكم عدو ﴾ وقوله ﴿ ويكونون عليهم ضدا ﴾ فليس باسم ٩ الجنس اذ يقال عدو ان
ضد ان لا اختلاف النوعين ولا مشتركا بين الواحد والجمع كهيذان لانها ليسا على
وزن الجمع ولا اسمي جمع كابل لوقوعهما على الواحد ايضا ولا بما هو في الاصل مصدر
اذ لم يشتملا مصدرين بل هما مفردان اطلقا على الجمع كاذ كرنا قيل ﴿ قوله (وهو
صحيح ومكسر الصحيح لذكر ومؤنث المذكور ملحق اخره او مضموم ماقبلها اوياء
مكسور ماقبلها ٢ ونون مفتوحة لتدل على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها
كسرة حذفت مثل قاضون وان كان مقصورا حذفت الالف وبقى ماقبلها مفتوحا
مثل مصطفون) قيل قد بكسر نون الجمع ضرورة كما قال ﴿ حرفنا جعفر اوبى رباح
﴿ وانكرنا ٣ زعائف آخرين ﴾ ويمكن ان يكون جعل النون منتقب الاعراب اى
زعائف قوم آخرين ولا يخلو المفرد في جمع المذكر السالم ان يكون صحيحا او لا وقد
مضى حكم الصحيح (والمقتل اما ان يكون منقوصا ارمقصورا او غير ذلك فها هو غير
ذلك في حكم الصحيح كطيسون ودلون في الصاقل المسمى بظي ودلو والمنقوص
تخذف ياؤم وذلك لانها تنضم قبل الواو وتكسر قبل الياء والضم والكسر مستغفلان
على الياء المكسور ماقبلها طرعا في جاني القاضى مررت بالقاضى وهذه الياء مع
واو الجمع وياء في حكم الطرف لعدم لزومها فحذفها لتلقى ساكنان فحذف الواو لهما كما
هو القياس في الساكنين الذين اولهما حرف مدغم مقبل الواو لمناسبتها للضمه
كما في الصحيح ولو اقيمت الكسرة مع بقاء الواو بعدها تنصر النطق بها ولو قلبت
الواو ياء لم يبق فرق بين رفع الجمع وغيره من النصب والجر (فان قيل فكذا في نحو
مسلى قلت ذلك لياما لاضافة التي هي على اشرف الزوال واما في حال النصب والجر
فحذفت الياء وبقى الكسر على حاله لكون ياء الجمع بعدها ولم يحذف ياء المنقوص

٧ الاحدثة ما يتحدث به

ورجل حدث ملوك بكسر

الحاء اذا كان صاحب حديثهم

وسمهم

٨ قوله (والدلاص آء)

الدليس والدلاص المين

البراق يقال درع دلاص

وادرع دلاص ٩ الجمع بل

واحد اطلق على الجمع لتزاد

الجماعة في العداوة والضدية

حتى كأنهم بمواحدة وشخص

واحد لضعفه ٢ وليس لنون

مفتوحة دخل في تفرع

ليدل لكن ذكر على سبيل

التبعية لانها في حكم الحركة

٣ قوله (زعائف) الزعفة

بالكسر القصير واصل

الزعائف اطراف الاديم

واكارعه

٣ قال اجتمع الضميم

والزعائف وهم الادمية

والزعائف وهم الادمية

وهي في الاصل اطراف

الاديم واجتمع الحك

٤ لوجوب قسما كما رأيت القاضيين نسخه واما لانا لما قلنا الف في المني ﴿ ١٨٠ ﴾ الى الواو والياء في الواو والياء

مفتوحتين بعد فتحه وبعد همالف ومثل هذا القتل عندهم يحتمل فلا يقبل الواو والياء الفا في نحو عزوان والتزوان والفليسان خلفه الكلمة بالالف بعد الواو والياء المفتوحة واما الياء الساكنة في نحو عصوين وثنين فاصله الف لا ذكرنا في اول الكتاب واما الجمع فلانه لو قلب الفه واو او ياء كافي المني لوقع الواو والياء المضمومتان او المكسورتان بعد فتحه ومثل هذا لقل لا يحتمل وكان يحب قلب الواو والياء مرة اخرى الى الف تحذف الف بالقلب لساكنين ويقى ما قبل الف على فتحه الا ضرورة ملحجة الى ضمه او كسره لان الواو والياء لا يستقلان بعد الفتح وايضا لوضوح كسر لالتبس المقصور في الجمع بالتقصير والكوفيون نسخه

٦ السبروت من الارض القفر والشئ القليل ورجل سبروت اي فقير ٢ ان هذين العذرين من ابرد الاحذار نسخه

٣ نصر بالصاد المهملة من قولهم نصرت الارض اي سقيت وفيتت وقد روى بالض المجه ٤ طلمة الطلمة طلمة بن حبيد الله بن خلف الخزازي هـ

في المني ٤ لانها تنفتح كما ذكرنا قبل الف المني وياه والفتح لا تستقل على الياء كما رأيت القاضي (وان كان الاسم مقصورا حذفت الف في الاحوال لساكنين نحو مصطفون ومصطفين والعيسون والعيسين وانما حذفت في الجمع وقلت في المني مع التقاء الساكنين فيه ايضا كون او لها حرف مدا لما لا نه لو حذفت في المني اصالا للتبس في الرفع اذا اضيف بالمفرد نحو جاء اعلا اخوتك بخلاف الجمع فانك تقول فيه اعلاوا اخوتك واعطهم فلا يتبس به هـ واما لان قصة الواو والياء قبل الف الف والياء في نحو عصوان وعصوين ورجبان وورحين اخف من ضمهما او كسرتهما قبل الواو والياء ومن ثم لا ترى في الطرف نحو عزووت ورميت كاترى في نحو تزوان وخليان فاذا لم آت ذلك في الطرف مع كون الواو المضمومة في نحو عزووت والياء المكسورة في رميت في حكم الوسط لزوم الواو والياء بعدهما كافي ٦ سبروت وعفريت فاطلك بنحوا علون واعلين مع عدم لزوم واو الجمع وياه بل يحى مثله في الوسط نحو قوول وطويل وضيور وبيع (والكوفيون يلحقون ذا الف الزائدة بالتقصير جوازا فيقولون العيسون بضم السين والعيسين بكسرها هـ قوله (وشرطه ان كان اسما فذكر علم يعقل وان كان صفة فذكر يعقل وان لا يكون افعلا فلام مثل اجر ولا فعلا نفعلي مثل سكران ولا مستويا به مع المؤنث مثل جريح وصبور ولان تاتي مثل علامة) قوله شرطه اي شرط الجمع المذكور السالم اذا كان اسما اي غير صفة (قال في التشرح كان مستغنيا عن قوله مذكر لان الكلام في جمع المذكر وانما ذكره ليرفع وهم من يظن ان قوله جمع المذكور السالم كالقالب الذي يطلق على النسي وان لم يكن تحت معنى كما يسمى الايض بالاسود فيقال جمع المذكور ليرفع المذكر او ليرفع وهم من يذهل عن تقدم التذكير ولا شك ٢ في برودة هذين العذرين ثم قال او يظن ان طلمة داخل فيضمه على طلمون وهذا ايضا ليس بشئ لان نحو طلمة ان خرج بقوله فذكر يخرج ايضا بقوله جمع المذكور وان لم يخرج بالاول لانه مذكر المعنى لا مذكر الفعل لم يخرج بالايضا (وكان عليه ان يقول شرطه التبرد عن التاء ليدخل فيه نحو ورطه وسلمى اسمى رجلين فاعلمنا يجمعان بالواو والتون اتفاقا ويخرج نحو طلمة وحده هـ واعلم ان شروط جمع المذكور بالواو والون على ضربين عام للاسماء والصفات وخاص باحدهما فالعام لهما نيتان احدهما التبرد عن التاء التأنيث ولا يجمع نحو طلمة في الاسماء وعلامة في الصفات بالواو والون خلافا للكوفيين وابن كيسان في الاسم ذي التاء فانهم اجازوا طلمون بسكون عين الكلمة وابن كيسان يفتحها نحو طلمون قياسا على الجمع بالالف والتاء كاطلمحات والحجرات وذلك لان حقه الف والتاء كما قالوا ارضون يفتح الراء لما كان حقه الف والتاء (والذي قالوه مخالف للقياس والاستعمال اما الاستعمال فهو قوله هـ ٣ نضر الله اعظمها دفنوها هـ ببستان ٤ طلمة الطلمات هـ واما القياس فلان التاء لو بقيت مع الواو والتون لاجتمعت علامتا التذكير والتأنيث وان حذفت كما علموه حذفت النسي مع عدم ما قبل عليه وغلب على الظن انه جمع المجرد

هو اما خلفه ابن عبد الله
بن عثمان بن النضابة

عنها لكثرة جمع المبرد عنها بالواو والنون ولوجاز في الاسم لجاز في الصفة نحو
ريهون وعلا مون ولا يجوز اتساقا وان قاسوا اذا التاء على ذي الالف فليس لهم ذلك
لان الالف الممدودة تقلب واوا فتعصى صورة علامة التأنيب وانما قلبوها واوا دون
الياء لتشابهها في الثقل كما قبل صحروا والالف المقصورة تحذف وتبقى القصبة قبلها
دالة عليها وانما تحذف الممدودة والمقصورة نسبيا تحذف التاء فزومها الكلمة
فكأنها لاها (وذكر ان الساذني كان يميز في ورقاتهون الهمز في الواو لاجل الضمة
(قال السري في هذا سهو لان انضمامها لواو الجمع بعدها فهو كانهضام واولدوك
او انضمام واوا علوا القوم ولا يجوز الهمز فيها اتساقا وانما يجوز همز الواو المضمومة
ضمة لازمة كما يجي في التصريف واذا سمى بسعد وزينب وهند مذكر عالم بحيث ايضا
بالواو والنون كما يجمع نحو زيد بالالف والتاء اذا سمى به مؤنث وكذا اذا سمى بالجر مذكر عالم
قلت اجرون واحامر وان سمى به مؤنث قلت اجرات واحامر (والثاني من الشرطين
العالمين ان يكون من اولي العلم فلا يجمع نحو اعوج ٦ وفرس طويل بالواو والنون وقد
يشبه غير ذوى العلم به في الصفات اذا كان مصدر تلك الصفات من افعال العلماء كقوله تعالى
﴿ اتينا ثمانين ﴾ وقوله ﴿ ظلت اعناقهم لها خاضعين ﴾ ورأيتهم لساجدين ﴾ ومثله
في الفعل ﴿ وكل في ذلك يسبون ﴾ (وقول المصنف علم يعقل ومذكر يعقل الاولى فيه ان
يقول يعلم ليشغل نحو قوله تعالى ﴿ فم الماهدون ﴾ اذ لا يطلق عليه تعالى انه عاقل لا بهائم
انقل للجمع من القبايح الجائزة على صاحبه تعالى الله عنها علوا كبيرا وانما يخص اولو العلم
بالجمع المصحح بالواو والنون لانهم اشرف من غيرهم والصفة في الجمع اشرف من التكسير
واما اختصاصهم بالواو فلما صار في تعليل تخصيص ضمير العقلاء في نحو الرجال ضروب بالواو
(وخمس هذا الجمع من بين العلماء الوصف والعلم دون غيرهما نحو رجل وانسان اما العلم
فخصيئته بالتصحيح عن جمع التكسير الذي يكثر التصرف في الاسم باعتباره وعادة العلم
جارية بالمصافحة عليه من التصرف قدر ما يمكن وايضا فان العلم يلحقه الوهن بالجمع
بسبب زوال التعريف العلمي كما مضى فيغير بالتصحيح كاجبر في نحو قلوب وكرون ٦
(واما الوصف فلانه لما وضع مشابها لفعل مؤدبا معناه معلا باعلاله محسبا بشخصه
كما بين في التصريف اريد ان يكون العلامة الدالة على صاحبه الذي يجري الوصف
عليه في الجمع كعلامة الفعل وهى في الفعل وانحو الرجال ضلوا ويفعلون فجعلت في
الوصف ايضا واوا وان كان واو الفعل اسما وواو الاسم حرفا وتناسب الواوون قبح
قام رجل تاعدون غلامه كما قبح قعدون غلامه ولما يكن في غير الوصف والعلم ما لخصنا به
من المقتضين للتصحيح لم يجوز تصحيحه (والوصف الذي يجمع بالواو والنون اسم
الفاعل واسم المفعول واثنية المبانيئة الامايستنى والصفة المشبهة والمنسوب والمضمر
نحو رجلون الا ان المضمر يختلف لاسائر الصفات من حيث لا يجرى على الموصوف
جرها وانما لم يجر لان جرى الصفات عليه انما كان لعدم دلالتها على الموصوف المعين
كضارب والمضروب والطويل والبصري فلها لا تدل على موصوف معين

٥ كصفة الواو للاعراب
في نحو دلوك اولسا كنين
نحو مصطفىا البلد ولا
يجوز فيها الهمز اتساقا
وانما الهمز في الواو اذا كان
ضمه لازما لنضه
٦ اعوج اسم فرس كان
لبنى هلال
٧ ولهدا تشارك باب العلم
المجموع هذا الجمع وباب
كرون في جواز جعل
النون متقبب الاعراب
نسخه

واما المصفر فانه دال على الصفة والموصوف العين مما اذ معنى رجبل رجل صغير فوزائه وزان نحو رجل رجلين في دلالتها على العدد والمعدود مما قل يحتاج الى ذكر عدد قبلهما كالتقدم وكل صفة تدل على الموصوف العين لا بد كر قبلها كالصفات الغالبة ويفارقها ايضا من حيث انه لا يعمل في الفاعل علما لان الصفات ترفع بالفاعلية ماهو موصوفها معنى والموصوف في المصفر مفهوم من لفظه فلا بد كر بعده كما لا بد كر قبله قل لم يعمل في الفاعل وهو اصل معمولات الفعل لم يعمل في غيره من الظرف والحال وغير ذلك (واما النخاص من شروط الجمع الواو والنون فثبثان العلمية وقبول تمام التأنيث فاعلمية مخصصة بالاسماء ما ذكرنا وقبول تاء التأنيث مخصص بالصفات فلم يجمع هذا الجمع افضل فعلا وفضلان فعلى وما يستوى مذكره ومؤنثه كما ذكرنا في باب التذكير والتأنيث (واما اعتبر في الصفات قبول التاء لان الغالب في الصفات ان يفرق بين مذكرها ومؤنثا بالتاء لتأنيثها معنى الفعل والفعل يفرق بينهما فبه بالتاء نحو الرجل قام والمرأة قامت وكذا في المضارع التاء وان كان في الأول نحو تقوم والغالب في الاسماء الجوامد ان يفرق بين مذكرها ومؤنثها بوضع صيغة مخصوصة لكل منهما كهيرو اتان وجبل وناقوس حصان وجرء ويستوى مذكرها ومؤنثها بكسر وفس هذا هو الغالب في الموضعين وقد جاء العكس ايضا في كايها نحو اجر وجرء والافضل والفضلى وسكران وسكرى في الصفات وكامرء وامرأة ورجل ورجلة في الاسماء فكل صفة لا يلحقها التاء فكأنها من قبيل الاسماء فلذا لم يجمع هذا الجمع افعل فعلاء وفضلان فعلى (واجاز ابن كيسان اجرؤن وسكران ون استدل بقوله فاجودت بنات بنى تزار في حلال ٨ اسودين واحريتا وهو عند غيره شاذ واجاز ايضا جرأوات وسكريات بناء على تصحيح جمع المذكر والاصل منسوع فكذا الفرع (وقد شذ من هذا الاصل افضل التفضيل فانه يجمع بالواو والنون مع انه لا يلحقه التاء ولعل ذلك جبرا لما فاته من عمل الفعل ٩ في الفاعل المظهر والمفعول مطلقا مع ان عنه في الصفة ابغ واتم من اسم الفاعل الذى اتما يعمل فيها لاجل معنى الصفة كما جبر بالواو والسون القص في نحو قلون وكرون وارضون على ما يجرى (واجاز سيويه قياسا لاسما نادمانون في قوله ندمان لقبوله التاء كندمانه وكذا ٢ سيقانون لقولهم سيفانة قال سيويه لا يقولون ذلك وذلك لان الاغلب في فعلان الصفة ان لا يلحقه التاء كندمانه وسيفانة كأنهما من قبيل الشذوذ فالاولى ان لا يجمع هذا الجمع جلا على الاعم الاغلب (وامانحو عريانون ٣ وخصانون فيجوز اتفاقا لان فعلان الصفة يضم الفاء ليس اصله عدم لحق التاء ٤ ولما ندرت من بين الصفات التى يستوى مذكرها ومؤنثها عدوة جلا على صديقة ومسكينة جلا على فقيرة قال بعضهم فيجوز في مسكين وعدوة مسكينون وعدوون ثم يجوز في المؤنث جلا على المذكر مسكينات وعدوات وهذا قياس لامساع كما قال سيويه في ندمانون وشذت من هذا الاصل صفة على خمسة احرف اصلية ه كهصلى فانه يستوى مذكره ومؤنثه مع انه يقال هصلفون وهصلفات ٦ لان تكسير الحاسى

٧ قوله (وجرء) الجبر
الائتى من الحيل والحسان
بالكسر الذكر منها

٨ اجرؤن واسودينا
لهذه

٩ في الفاعل والمفعول
مع نمضه

٢ قوله (سيقانون) رجل
سيقان اى طويل ممشوق
ضامر البطن وامرأة
سيقانة

٣ قوله (وخصانون)
رجل خصان اى ضامر
البطن وامرأة خصانة

٤ ولم يجمع هذا الجمع
الصفات التى يستوى مذكر
ها ومؤنثها وهى ما ذكرنا
في باب التذكير والتأنيث
لعدم قبولها التاء ومثابتهما
بذلك الجوامد نحو بشر
وفرس كما ذكرنا ولما ندرت
عدوة نمضه

٥ قوله (كهصلى)
صوت هصلى اى
شديد والهصلى الجوز
الصخابة والصعب الصوت

٦ وذلك لاضطرارهم اليه
اذ تكسير نمضه

٧ على مذهب الاخفش وفيه ما فيه نسخة ٨ ليس المذكور التذكير وكونه مذكرا ٩ ما حذف النون مقدمضى في المتن وقد
 يحذف للضرورة نسخة ٢ العورة ﴿ ١٨٣ ﴾ السوء وكل ما يستحي منه ٣ قوله لطيف (الطف التلطف

مستكره كما يحى في بابه فلم يبق الا تصحيح (قوله وشرطه ان كان اسما فذكره لم) عبارة
 ركيكة وذلك لانه لا يجوز ان يكون قوله ان كان اسما فذكره شرطا جزءا خيرا لقوله شرطه
 لان المبتدأ المقدراذن بعد الفاء ضمير راجع الى اسما اى فهو علم فيضا والجملة من ضمير راجع الى
 المبتدأ الذى هو شرطه مع انه لا معنى اذن لهذا الكلام ومعنى الكلام ان كان اسما فشرطه ان
 يكون علما فيكون على هذا جواب ان شرط مداول الجملة التى هى قوله شرطه فذكر (وفيه
 محذورات الاول دخول الناء في خبر المبتدأ مع خلوه من معنى الشرط كقوله * وقالة
 خولان فاسمح فتأتمه * ٧ عند الاخفش والثانى ان الشرط ٨ كونه مذكرا وليس
 في الخبر ما يجعله بمعنى المصدر والمان الفاء الشرط التوسط بين المبتدأ والخبر ضرورة
 كقوله * اثنان بصرع اخوك تصرع * كما يحى في بابه فلا يقال زيدان لقيه مكره
 (ويمكن ان يعتذر ان الشرط والجزء خبر المبتدأ والتقدير فهو حصول ذكره لى ان الضمير
 المقدر بعد الفاء راجع الى قوله شرطه والمضاف الى الخبر محذوف مع تصف في هذا العذر
 وكذا قوله بعد وان كان صفة فذكر (قوله ولا مستويا فيه مع المؤنث) عبارة اسخف من
 الاولى لان مستويا عطف على افضل ضالة فيكون المعنى وان لا يكون الوصف المذكور مستويا
 في ذلك الوصف مع المؤنث ولا معنى لهذا الكلام وكيف يستوى الشئ في نفسه مع غيره ولو
 قال ولا مستويا فيه المذكور مع المؤنث لكان شيئا * قوله (ومحذوف نونه بالاضافة وقدش
 نحوسين وارضين) ٩ قد يحذف النون للضرورة كما في المتن او تقصير الصلة كما في قوله *
 الحافظوا عورة ٢ العشرة * لا يأتهم من وراءهم ٣ نطف * وربما سقطت قبل لام
 ساكنة اختارا كاجاء في الشواذ * انكم لذاقوا العذاب * بنصب العذاب تنبيهها
 بالنون في نحو قوله * وحاتم الطائي وهاب المائي * (قوله وقدش نحوسين) الشاذ من
 جمع المذكور بالواو والنون كثير (منها اينون ٤ قال * زعت عماضتني امامت *
 يسدد اينونها الاضطر ٥ خلتي * وهو عند البصريين ٦ جمع اينون وهو تصغير اين
 مقدرا على وزن افضل ٧ كاضى فشذوذة عندهم لانه جمع لمصر لم يثبت مكبره (وقال
 الكوفيون هو جمع اين ٨ وهو تصغير ابن مقدرا وهو جمع ابن كادلى جمع دلو فهو عندهم
 شاذ من وجهين كونه جمعا لمصر لم يثبت مكبره وعجى افضل في فعل ٢ وهو
 شاذ كاجبل وازمن وقال الجوهري شذوذة لكونه جمع اين تصغير ابن يعمل
 همزة الوصل قطعا وقال ابو عبيد هو تصغير بين على غير قياس (ومنها دهيد
 هون وايصرون في قوله * قد شربت الال دهيد هينا * ٣ قليصات ٤
 وايكرنا * فهما ٥ جمع دهيد مصغر دهده وهو صفار الابل وجمع
 ابكر تصغير ابكر مقدرا كاضى عند البصريين فهو شاذ من وجهين احدهما كونه

بالعيب ٤ في قوله عليه
 السلام لا ضلة بيني وبين عبد المطلب
 ابنتي لا تروا جرة العقبة
 حتى تطلع الشمس على قوله
 (خلتي قال لبيت اللهم اسدد
 خلتي اى التلة التى تركه قوله
 (جمع اينون وهو تصغير اين)
 تصغير اينه اينه شئت وان
 اينون على غير مكبره كان
 واحده ابن مقطوع الهمزة
 قصصه على اين ثم جمعه
 ٧ قوله (كاضى)
 الاضحية الشاة التى تدبح
 يوم الاضى وفيها اربع فئات
 اضحية واضحية والجمع
 الاضاحى وضحية على ضلة
 والجمع ضحايا وضحايا والجمع
 اضحى كما قال ارمطه وارطى
 وبها معنى يوم الاضى
 ٨ واحده اناة كان واحد
 اضحى اضحية تحضه واما ياء
 ظنين لفظة اهل النار وياه
 البغين الداهية ومنه قول
 عائشة لعلى رضى الله عنهما
 لقد بلغت منا البغين فليست
 للجمع وان كان على صيغة
 الجمع بل الياء والنون زائدتان
 لانهما من بلغ وضل على
 ٢ شاذ لو ببت ابن كجبل
 واجبل وزمن وازمن نسخة
 ٣ قوله (قليصات آه)
 القلوص من النوق الشاة

بنزلة الجارية من النساء والبرك الفتي من الابل والامى بكرة ٤ البرك والقلوص من الابل كالفى والفئات من الناس
 ٥ قوله (جمع دهيد) في الصحاح كأنه جمع دهدها على دهاده ثم صغره على دهده

٩ قوله (العلية) الفرقة والجمع العلال وهو فضيلة واصله علية ﴿ ١٨٤ ﴾ وقال بعضهم هي العلية بالكسر على

فضيلة يجعلها من المضاعف
٧ قال الكسائي اهلت بالرجل
اذا انتسب به ٨ السيد
الذئب ورعا سمى به الاسد
٩ قوله (علس) المجلس
التقوى على السير السريع
والمجلس ايضا الذئب
وارقطة سواد يشوبه نقط
بياض ودياجة رقطاء
والارقم من الغنم مثل الابهث
وهو قريب من الاخضر

٢ والذهلول بضم الفرس
الجواد والعرفاء التي طال
عمرها سميت الضبع بذلك
لحسنة شعرها ٣ قوله
(جبيل) جبيل اسم الضبع
وهو معرفة بلا الف ولا م
٤ قوله (عفرين) عفرين
مأسدة وقيل لكل ضابط
قوى ليست عفرين بكسر العين
والراء مشددة قال الاصمعي
عفرين اسم بلد ٥ قوله
(كالعصين) من عضوته
اي فرقتهم وقيل نقصانه الهاء
واصله عضته لان العضد
والعضين في لغة قريش المصر
وهم يقولون لسانه راضه
٦ قوله (والرئين) الرئين
جمع الربة ٧ قوله (كرفة)
الرفة كالورق بمعنى الدرهم
الضروبة ويجمع على رقين

بالواو والتون من غير العقلاء والباء كونه جمع مصغر كبر مقدرو هو عند الكوفيين جمع
تصغيرا كرجع بكسر الشذوذ من جهة جمعه بالواو والتون قط كالدهيدنه (ومنها والولو
فانه جمع ذو على غير لفظه) ومنها عليون وهو اسم لدون اخير على ظاهر ما سطر الله تعالى قوله
﴿ كتاب مرقوم يشهد المقربون ﴾ فعلى هذا ليس فيه شذوذ لانه يكون علما مقولا عن
جمع المنسوب ٦ الى علية وهي الفرقة والقياس ان يقال في المنسوب اليها على ككسر سى
المنسوب الى كرسى وان قلنا ان عليون غير علم بل هو جمع عليه وليس بمنسوب اليها هو بمعنى
الاماكن المرتفعة فهو شاذ لعدم التذكير والعقل فيكون التقدير في قوله تعالى ﴿ كتاب
مرقوم ﴾ مواضع كتاب مرقوم على حذف المضاعف (ومنها العالمون لانه لا وصف ولا علم
واما العقل فيموزان يكون فيه على جهة التغليب لكون بعضهم عقلاء ويموزان بدعى فيه
الوصف لان العالم هو الذى يعلم منه ذات موجدته تعالى ويكون دليلا عليه فهو بمعنى الدال
(ومنها اهلون وشذوذ لانه ليس بصفة ويموزان يتحمل له ذلك لانه في الاصل بمعنى
الانس ٧ واما قوله ﴿ ولى دونكم اهلون ٨ سيد ٩ علس ﴾ وارقط ٢ ذهلون
وعرفاء ٣ جبيل ﴾ فانما جمعه بالواو والتون مع عدم العقل لانه جعل الذئب والارقط
والعرفاء بدل اهليه (و منها عشرون الى تسعين وقد مضت) ومنها ارضون وانما
قمت الزاء لان الواو والتون في مقام الالف والهاء فكانه قيل ارضات او لتبينه على
انها ليست بجميع سلامة حقيقة ويموزان اسكان راء ارضون (و منها ابون واخون
وهون وشذوذها لكونها غير وصف ولا علم واما ذومال فوصف (ومنها بنون في ابن
لان قياسه ابون وانما جمع على اصل ابن وهو بنو على حذف اللام نسبيا منسيا في الجمع كما
حذف في الواحد (ومنها قولهم بلغت منى البلقين والدرجين بضم الفاء فيما ولقيت منك
البرحين بضم الفاء وكسرهما وكذا الفتكرين كلها بمعنى الدواهي والشدائد وقولهم ليل
٤ عفرين يموزان يكون شادا من هذا الباب جعل اللون معتقب الازهار ﴾ واعلم انه قد
شاع الجمع بالواو والتون مع انه خلاف القياس فيقال بآتله تكسیر من الاسم الذى عوض من
لامه تا التا ثبت المفتوح ما قبلها غيرا اوائل بعض تلك الجورح تبين على انها ليست في الحقيقة
يجمع سلامة فقالوا في المفتوح الفاء نحو ستة سنون بكسر الفاء وجاء سنون بضمها هو قليل
ومثل هذا التنبه كسرنا عين عشرين وجاء في بعض ما هو مضوم الفاء الكسر
مع الضم كالظلون والتبون وليس بمطرد اذ الظليون والكرون لم يسمع فيما الكسر
واما المكسور الفاء فلم يسمع فيه التغير ٥ كالعصين والمئين والفئين والرئين ٦ ولم
ذلك لاحتدال الحسنة بين الضمة والقصة وجاء قليلا مثل هذا الجمع لما ثبت
تكسیره ايضا كالتين والاثني في التثنية ورعا جاء ايضا في المحذوف الفاء ٧ كرفة
ورقين ٨ ولدة ولدين وفيما قلب لامة الفا ٩ كالاضاء والهاء لكن يحذف لامه نسبيا

٨ ولدة الرجل تربوه والجمع لذات ولدون ٩ قوله (كالاضاء) الاضاء الغدير والجمع اضي كقناة وقى (منسيا)

٢ السنون لانه مفتوح العين بدليل سنوات والقنن والاضون تسخه ٣ قوله (اريد به النوبيا) قال الاعشى ولا اعنى بذلك اسفليكم ولكنى اريد به النوبيا يعنى ﴿ ١٨٥ ﴾ به الاذواء وهم ملوك اليمن المسجون بذي بزن وذى جدن وذى

نواس وذى اصمغ وغير ذلك

٤ الاوزو الاوزة البط وجهه اوزون والحرة ارض ذات جارة سود والجمع الحمار والحرات وحرون

٥ جمع اشيب كبعض وايض

٦ قوله (وماذا يدري اى)

ندراء وادراء اختله اى

خردعه قال الثقب العبدى

وماذا يدري الشراء منى

اليث

٨ قوله (غرات الوشح)

الغرات جمع غرات وغرثى

وامرأة غرثى الوشاح اى

دقيقة الخصر لا عملاء

وشاحها فكانه غراتان

الوشاح ما ينسج من اديم

وبرصع بالجوهر تشده

المرأة بين مانتها وكشها

والجمع الوشح

٨ قوله (البرين) كل

حلقه من سوار وقرط

وخلخال وما انسبها برة

ويجمع على برات وبرين

قال وقعن الجلال والبرين

٨ فلما ربا هنا الخلخال

والسوار وصامته البرين

كناية عن كونها سينة

٩ قوله (اذا سمى) واغرب

منسيا حتى يصير كالسنة فيقال اضون وقنن ولو اعتبر لامتها لقل ٢ القنن والاضون لكونهما بعد حذف التاء مقصورين كالاعلون وعلى هذا قال ٣ ولكنى ٣ اريد به الذوق ٣ ولو اعتبر اللام لقال الذين كالاعلين فان ذو مفتوح العين صد سيبويه كما مر في باب الاضافة لكنه لما حذف لامه في المفرد منسيا لم يعتبرها في الجمع (وربما جاء هذا الجمع في المضعف ايضا ٤ كاوزين وحريين وحكى من بونس احرون بفتح الهزة وكسر هاء قبل قد جاء احرة في الواحد وقيل لم يمت ذلك ولكن زيد الهزلة في الجمع تنبها على كونه غير قياسى (وهل الصاة جمع ما حذف لامه او طؤه هذا الجمع بان هذا الجمع افضل الجوع كاذكرنا لكونه خاصا بالجماء جبر هذا الفضل ما خلق الاسم من القصان بالحذف نسيا قالوا وماحرون واوزون فلما خلقها من الوهن بالادغام وبعضهم يقول للقص التوهم وذلك ان حرف العلة قد تبدل من احد حرفي التضعيف كافى تظنيت (وقد يحصل النون في بعض هذه الجموع التى جاءت على خلاف القياس معتقب الاعراب تنبها على مخالفتها لقياس فكانه مكسر مجرى فيه اعراب المكسر فيدخله التنوين ولا يسقط بالاضافة قال ٥ ذراى من نجد فان سنيه ٥ لعين ناشيا ٥ وشينا مرذا ٥ وقال ٦ وماذا يدري الاقران منى ٥ وقد جاوزت رأس الاربعين ٥ وقال ٧ غرات الوشح صامته ٨ البرين ٥ وقال ٩ وان لنا الاحسن علابا برونحله بين ٥ ويلزمها الباء اذن كايلازم ٩ اذا سمى بجمع سلامة المذكر في باب العلم واكثر ذلك في الشعر هذا قبل العلية واما بعدها فكون النون معتقب الاعراب شائع في الاختيار في هذا النوع كافي المجموع القياسية مع العلية (وحكى عن ابى عبيدة وابى زيد جعل نون مقتون معتقب الاعراب ولعل ذلك لان القياس مقتون بياء النسب فلما حذف بياء النسب صار مقتون كقولهم ٥ وقوله ٥ متى كنا لامك مقتون ٥ الالف فيه بدل من التنوين ان كان النون معتقب الاعراب والا فالالف للطلاق وحكى جيمار رجل مقتون ورجلان مقتون ورجال مقتون قال ابو زيد وكذا للمرأة وللراثين والنساء ولعل سبب تجزئهم على جعل مقتون للمنى والمفرد في المذكر والمؤنث مع كونه في الاصل جمع المذكر كثره مخالفتها للمجموع وذلك من ثلثة اوجه كون النون معتقب الاعراب وحذف بياء النسب الذى في الواحد وهو مقتوى ٢ والخلق علامة الجمع بما بقى منه وهو مقتو مع عدم استعماله ولو استعمل قلب واوه الف فقل مقتى والجمع على مقتون كاعلون لاعلى مقتون وانما قلنا ان واحده مقتو المحذوف الباء كما قال سيبويه في الملهجون والمهالبة انه سمي كل واحد منهم باسم من نسب اليه فكان كلانهم مهلب لان الجمع في الطاهر المحذوف منه بياء النسب ويجوز ان يقال ان بياء النسب في مثل مقتون والاشرون والاعجوني حذف بعد جيمه بالواو والنون وكان الاصل مقتوتون واشعريون واعجوني وحكى ابو زيد

بالحركات ٢ وعدم استعمال مقتى الذى هو واحد بعد حذف الباء ولو بدت لقليل في وجه مقتون كاعلون لا مقتون

في مقتون قمع الواو قبل الياء فين جعل النون متقب الاعراب نحو مقتون وذلك
ايضا لتغيره عن صورة الجمع بالكلية لما خالف ما عليه جمع السلامة واهم ان التذكير
غالب للمؤنث كاقدم في الثني والجموع فكيف يكون البعض مذكرا نحو زيد وهند
ضاريان وزيد والهناد ضاريون وكذا اقل في بعضهم كاف نحو زيد والحير مقبلون
وشذ ضبعان في الضبع التي للمؤنث والضبعان الذي للذكر والقياس ضبعانان ولعل
ذلك لكون ضبعان اخف منه مع ان بعض العرب يقول للذكر ايضا ضبع (والعلم
الركب الذي ٢ يبنى جزؤه الاول للتركيب ان لم يكن جزؤه الثاني مبنيا كعبلبك ومعدي
كرب ثني وجمع نحو العلبكان والعلبكون لان الجزئين كل كلمة ٨ معربة والثنية والجمع
٩ للربات واما اللذان والثان والذين والقتين وذان وتان وذين وتين فصبيح مستأنمة
٣ وان كان الثاني مبنيا اما للتركيب كخمسة عشر او لغيره كسيويه فاقياس ان يقال ذوا
سيويه وذووا سيويه وكذا ذوا خمسة عشر وذووا خمسة عشر وهذا كما يقال في الجمل
المسمى بها ذوا تأبط شرا وذووا تأبط شرا ٤ اتفاقا وذووا شاب قرناها وذوات شاب
قرناها لان الجمل يجب حكايتها فلا يلحقها علامتا التثنية والجمع وكذا يلزم ان يقول
في الثني والجموع على حده المسمى بها اما لم يجعل ثونينها متقب الاعراب نحو جاء في
ذوا مسلين وذووا مسلين لثلاثي جمع على آخره الاسم اعرابان بالحرف وشذ في الاثنين
٥ الاثنين واصله ذوو متصرفاته هنا من اضافة المسمى الى اسمه كافي ذات مرة والمبرد
يخبر في نحو سيويه السيويهان والسيويهيون مع بناء الجزء الثاني ٦ وكذا يلزم
تجوزيه في نحو خمسة عشرهما واما مع اعراب الجزء الثاني فيها فلا كلام في تجوز
ذلك كافي بعلمك ومعدي كرب (والعلم المركب تركيبا اضافيا يثنى ويجمع ٨
المضاف نحو عبد مناف وعبد مناف ٧ واذا كان كنية جاز تثنى المضاف والمضاف
اليه معا كقولك في ابو زيد ابوالزيد والاقصا على تثنى المضاف وجهه
فيها ايضا اولي (واما جمع ابن كذا وذو كذا علم كان اولا فان كانا لصاقل قلت بنو
كذا وذو كذا ابناء كذا واذا كان لم يكونا لعاقل سواء جاء المؤنث بنت كذا
وذا كذا نحو ابن البون وبنت البون وجل ذو عثون وثاقه ذات عثون اوليات المؤنث
ذلك نحو ابن عرس وذى القعدة جمع على بنت كذا نحو بنات لبون وبنات عرس وعلى
ذوات كذا نحو جال ذوات حنانين وذوات العقدة الحاسا لغير العقلاء في الجمع بالمؤنث
على ما يجرى ٨ (وروى الاخفش بنو عرس وبنو نفس ايضا اعتبارا لفظ ابن وان
كان غير عاقل قال ٩ اذا مابو نفس ذوا فنصوبوا ٩ كانه جعله جمعا لابن نفس
وان لم يستعمل قوله (المؤنث المالحق آخره الفتوة وشرطه ان كان صفة وله مذكر
فان يكون مذكرا جمع بالواو والنون فان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا كصالح
والاجع مطلقا قوله (للمؤنث) اى الجمع للمؤنث السالم ولا ينقص حده ٩ بنحو
سلفاة لان قوله قبل وهو صحيح ومكسر والصحيح لمذكر ومؤنث بين ان
المؤنث مادل على آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغير ما وعلى هذا كان مستغنيا

٢ يدور الاعراب على
جزئه الاخير كعبلبك و
معدي كرب يثنى ويجمع
نحده

٨ واحدة

٩ من خصائص العربات

٣ ومالم يدور الاعراب على
آخره كسيويه

٤ وهو من اضافة المسمى
الى اسمه نحو ذات مرة
وتقول ذواتا شاب آه نحده

٥ قوله (الاثنين) يوم
الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه
مثنى فان احببت ان تجمعه
قلت اتانين

٦ وامام امر به فلا كلام
في جواز تثنيته وجهه نحده

٧ وقد يجمع ويثنى المضاف
اليه مع المضاف وذلك في
الكنى كقولك في ابو زيد ابوالزيد
الزيد بن واباء الزيد بن
والاول اكثر نحده

٨ كما مر في قولهم الايام
مضين وحكى الاخفش
نحده

٩ قوله (بنحو سلفاة) بناء
المرأة من سلفيته اذا قيلت
على ظهره

ايضا في حد المذكور عن قوله ليدل على ان معه اكثر منه والاولى ان يقال انه ليس من الحد
وانما جلبه علامتان ليكونا كزيادة في جمع المذكور وانما خص الزيادة بالالف والتاء لانه عرض
فيه الجمعية وتأنيت غير حقيق وكل واحدة من الحرفين قد تدل على كل واحد من العيين
كفي رجال وسكري والجملة والضرورة (قوله شرطه ان كان صفة الى آخره) ينظر الى المؤنث
اما ان يكون صفة او لا فان لم يكن صفة قال المصنف جمع مطلقا لا يشترط شرط هو قوله
والاجمع مطلقا وليس بسديد لان الاسماء ٢ المؤنثة تاء مقدرة كقدر ونار وشمس وعقرب ٣
وعين من الاسماء التي تأنيها غير حقيق لا يطردها فيها الجمع بالالف والتاء بل هو فيها مسموع
كالسوات والكائنات والسمات في الرياح وذلك لخفاء هذا التأنيث لانه ليس بحقيق ولا
ظاهر العلامة فلا يجمع اذن هذا الجمع قياسا من الاسماء المؤنثة الاعلم المؤنث ظاهرة كانت
فيه العلامة كتمرة وسلى وخنساء او مقدرة كهند او ذواته التأنيث الظاهرة سواء كان
مذكرا حقيقيا كخمر او لا كخرفة ومنه فولك الاكرامات والتبرجات والانطلاقات
ونحوها لان الواحد اكرامة وتخرجة بناء الوحدة لا اكرام وتخرج ٢ وجمع الجرد
اكرام وتخرج عند اختلاف الانواع فالاكرامات كالضربات والقتلات والاكرام
كالضروب والقتول فلذا يقال ثلاث اكرامات وتخرجات بتعريف العدد من التاء وثلاثة
اكرام وتخرجات اذا قصدت ثلاثة انواع من الاكرام او ذوات التأنيث اذالم يسميه بالمذكر
الحقيق كالشمر والضراء ٣ واذا سمى به المذكر الحقيق جمع بالواو والنون كما ذكره
او ما يصح تأنيثه وتذكيره اذالم يأت له بكسر لم يميز بوجه بالواو والنون كاللغات والتاء ات
الى آخرها ٤ وذلك لتعدد ابواب المجموع الالهذا (ويجمع هذا الجمع ايضا مطردا وان لم يكن
مؤنثا غير العاقل المصدر باضافة ابن وذو نحو ابن عرس وابن مريض وذو القعدة وذو الجعة
كأذكرنا (ويجمع هذا الجمع غالبا غير مطرد نوعان من الاسماء احدهما اسم جنس مذكر لا يعقل
اذالم يأت له تكسيرة كمامات وسراقات وكذا كل خماسي اصلي الحروف كسفر جلات
لان تكسيرة مستكره كما يبحى وعند الفراء هذا القسم ايضا مطرد واما اذا جاء له تكسيرة فانه
لا يجمع هذا الجمع فلم يقلوا جوالقات لقولهم جوابي ه واما بوات مع ثوبون
فساذ وتانيها المجموع التي لا تكسر نحو رجالات وصواحيات وبوات فلا يقال
اكليات لقولهم اكالب (وان كان المؤنث صفة فلا يخلو من ان يكون فيه علامة التأنيث
اولا فان كانت فيه جمع بالالف والتاء سواء كان صفة لمذكر حقيق كرجال ربات
وعلامات او لا كضربات وحليات ونسوات الا ان يكون ضلي ضلان او ضلاء افضل
فانها لا يجمعان بالالف والتاء جلا هي مذكر لهما الذين لم يجمعها بالواو والنون
٦ لما ذكرنا واجز ابن كيسان كأذكرنا حروات وسكرات كالجاز في المذكر اخرجون
وسكر اتون فان غلبت الاسمية على احدهما جاز اتافا كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم
ليس في الحضرة اوت صدقة ك وكذا كل فعلاء او فعلا ٧ سميت به غير المذكر

٢ التي فيها التاء مقدرة آه
نصفه

٣ ويعين ونحوها من غير
الحقيق التأنيث لا يطرده
نصفه

٦ اذ جمعها آه لاختلاف
الانواع فالاول كالضربات
آه والثاني نصفه

٣ اما اذا كان علم مذكر
فيجمع له نصفه

٤ اوالعلم المصدر باضافة
ابن وذو اذالم يكن فالتأنيث
ابن عرس له نصفه

٥ قوله (واما بوات) البوان
بالكسر عود من اعمدة الخيمة
والبيت والجمع بون بالضم

٦ الا عند ابن كيسان فانه اجاز
له نصفه

٧ جعلته علما لغيره له نصفه

الحقيق وان لم يكن في الصفة المؤنثة علامة تأنيث ظاهرة ولم تكن خاصة اصلية الحروف لم يجمع بالالف والتاء سواء كان له مذكر يشاركه في القبط كجرج وصبور وسائر ما يستوي ذكره ومزونه جلالاته على مذكراتها المنتمية من اجتماع بالواو والنون اولم يكن له مذكر ادلا ككافض وطالق ومرضع ٨ ومطلق فرطين ٩ ماجرد من التاء وبين ذى التاء قل دا التاء فيه معنى الحدوب الذي هو معنى الفعل وفعل المؤنث يلحقه ضمير جمع المؤنث نحو يضربن فخلق ذو التاء ايضا علامة جمع المؤنث اى الف والفاء والتاء ٢ واما المجرد منه فلم يكن فيه معنى الفعل فلم يجر مجراء في خالق علامة جمع المؤنث اياه بل جمع جمع التكسير نحو حوائض وحيض وطواق ومطائل (وان كان ٣ صفة المؤنث المجردة عن العلامة سواء اشترك فيها المذكر والمؤنث او اختصت بالمؤنث خاصة اصلية الحروف كالرجل او المرأة الصهلقي والمرأة الجحمرش جمع بالالف والتاء لاستكراه تكسيرا فقال نسوة ٨ صهلقات وجحمرشات (ويجمع ايضا هذا الجمع مطردا صفة المذكر الذي لا يقل سواء كان مذكرا حقيقيا كالصفات المذكور من الخيل وجمال سميات اى البنون وجمال ذواتهن وجمال ذواتهن طول على وجه الارض وكذا بات البنون وجمال ذوات سميات اى البنون وجمال ذواتهن او غير حقيقى انذكر كالايم الخاليات وكذا مصفر ما يقل بكميلات وجيرات وكتنيات لان المصفر فيه معنى الوصف وان لم يجر على الموصوف وانما جمع المذكر في الموضعين جمع المؤنث لانهم قصدوا فيها الفرق بين العاقل وغيره وكان غير العاقل فرعا على العاقل كما ان المؤنث فرع المذكر فخلق غير العاقل بالمؤنث وجمع جمعه (قوله وشرطه ان كان صفقوله مذكر فان يكون) اى فهو ان يكون والضمير راجع الى مبتدأ الذى هو شرطه والجملة الشرطية مع الجراء في محل خبر المبتدأ ومعنى هذا الكلام ان المؤنث اذا كان صفة على ضميرين اما ان يكون له مذكر او لا فان لم يكن له مذكر مسرطه ان لا يكون مجردا عن التاء ككافض ٢ وان كان له مذكر فشرطه ان يكون ذلك المذكر جمع بالواو والنون فخرج بهذا القيد فعلاء ففعل وفضى فعلان وجميع الامة التى يستوي مذكرها ومؤنثها كصور وجرج ٣ وثبات شاذ ووجهه ان فعلا قيامه لخلق التاء في المؤنث كسيدة وميتة وخرج منه ايضا الوصف ذوات التاء الذى يشترك فيه المذكر والمؤنث كريمة وضيعة وعلامة ومطارة ونحوها ولا يجوز لانه يجمع بالالف والتاء (وتقول في جمع بنت وابنة بنات وهى جمع اصلهما لان الاصل بوء كما ان بنون جمع اصل ابن اى بنو على حذف اللام نسبيا في الجمعين وكذا اخوات جمع اصل اخت اى اخوة بغير حذف اللام واخون جمع اخ على حذف اللام نسبيا (واللامى المحذوف اللام المعوض عنها التاء على ثلثة اضرب امام قوت الفاء ورد اللام في جمعه بالالف والتاء اكر كهنوات وسنوات وضعوات في هنة وستة وضعة ٦ وذلك الفحة وجاء بحذف اللام ايضا ككنوات وهنات وجاء منه ما لم يجمع جمع السلامة لالواو والنون ولا بالالف والتاء استثناء يجمع التكسير وذلك كامة وشاة

٨ المثل الطيبة وما طاب لها
وهي حديدية بالفتح
وكذلك الالة والجمع مطائل
ومطائل

٩ مجرد هذا القمقم نسخته
٢ ما فيه معنى الفعل نسخته
٣ وصف المؤنث المستوي
تذكير وتأنيسه او البناء
٤ تضمن نارنرس حجاب اصله
الحروف كالهصلقي في
الاول وجحمرش في الثاني
جمع بالالف والتاء

٨ الصهلقي الصخرى الصخرية
والجحمرش الخمر الكبر
الصافى من الخيل القائم على
طب قوائم وقوائم الاربعة
على طرف الخافر

٢ وهذا صحيح نسخته
٣ قوله ويات (رحل

يب وامرأة ييب
٤ في المذكر والمؤنث نسخته
٥ سجر

٦ الامة مخر والاصل
ضمو والهاء عوض لانه
يجمع على ضعوات

٧ قوله (عضوات) العضد كل شجر يعظم وله شوك ويجمع على عضاة كفضة فضائها الهاء وقيل نقصه الواو لانهما يجمع على عضوات ٧ ولم يجمع فيه الا تركب ١٨٩ الرد نسخه ٩ على الشنوذ (والعرق قد يوثب آه ٢ نظرا

عروض السدفة ونذر
في جمع كلمة ككلات بفتح
الهمزة قوله (ان ذكر) اوله
اذاقات وذع وصل خرتاه
واجتمعت زيارتها خذاني
حال الوسائل اي بالليل
٤ مود كاه العير مود
ورقص السراب اضطرب
ه خفت التيم خوف قانات
٦ الجربة نباتا كبريتي محبو
تحت دق السرج وبالرحل
والمسح جدي وجبايت
بالعريك ٧ ويشير الى القياس
عليه نسخ

٨ قوله (تريت) تربت
لمروفة بالاذن تربت له
وانشد الفراء وأهله البيت
٩ قال ابن السكيت تربت
لمروفة ترمه تله والبلاء
الاختيار يصكون بالخير
وأمره قال ابلاء الله بلاء
حسا وبلاءه رافقا للجند

الطاة والليل انما
٢ ادخلوا اي ساروا من اول
الليل والكور من الرجال
السيد الذكر ٣ قوله
(متأوب) التأوب
التيان بلا قال تأوبت اي
جئت اول الليل راح بروح

وشقة واما مكسور الفاء وترك الرد فيه ا كزكيات ورتات لتقل الكسرة وقبحاء
٧ عضوات واما مضوم الفاء ٨ لم يرد فيه الرد ككشات وظلات وكرات لكون الضم
انقل الحركات وجاء في بعض اللغات فيقال يرد المحذوف فيه فتح التاء حالة الضم قالوا سمعت
لغاتهم وجاء في الشاذ (انقروا نباتا) ولعل ذلك لاجل توهمهم تاء الجمع عوضا من اللام كالتاء
في الواحد وكالواو والون في كرون ونون (وقال ابو علي بن هوناه الواحد والالف قبلها
اللام المردودة معني سمعت لغاتهم اي لغتهم قال وذلك لان سيبويه قال ان تاء الجمع لا يفتح في موضع
وفيما قال نظر اذا المعنى في سمعت لغاتهم وقوله انقروا نباتا الجمع (وحكى الكوفيون في غير محذوف
اللام استأصلي الله عزاتهم بفتح التاء وكسرهما اشهر فاما ان يقال انه مفردو الان للالحاق
بدرهم او يقال انه جمع فتح تأوه ٩ شاذا فالعرق اذن كالون مذكره جمع مكرر
وهو المروق جمع بالالف والتاء مثله ١٠ ولذكر شيئا من احكام المجموع بالالف والتاء
وان كان المصنف يذكره في قسم التصريف فنقول كل ماهو على وزن فصل وهو
مؤنث بناء مقدرا او ظاهرا كعدو وجفنة فان كان صفة كصبة او مضاعفا كعدو او جعلت الهم
كبينة وجوزة وجبا ساكن صينه في الجمع بالالف والتاء وان خلا من هذه الاشياء وجب فتح
صينه فيه كحمرات ودعدات (وانتزم في جمع لجة لجات بفتح العين لان في لجة لتين فتح العين
واسكانهاو الفتح انزل فاعل الجمع على المفرد المشهور وقيل لما لم يفتح في لجة لكونها صفة للزنت
ولا مذكر لها يقال شاة لجة اذا قل لها صار كالاسماء في لزوم التاء نحو جفنة وقصعة واجاز المبرد
اسكان عين لجات قياسا لاسكانها) وغل الفتح في جمع ربعة ليعوز بعضهم فتح عين الواحد وقيل
انها كانت في الاصل اسماء ثم وصف به فلو حفظه الاصل كما يقال في جمع امرأة كلبية نسوة
كليات بفتح العين ٢ ولا يقاس عليه غيره نحو ضخمات وصحات خلافا لقطرب ويجوز
اسكان ما استحق الفتح من عين ضلات للضرورة قال دوالرمة ٣ است ذكر ٤
مودن احشاه قل ٥ خوفوا ورقصات الهوى في المقاصل ٦ (وجاء في المعتل اللام
نحو اخوات ٦ وجديات بسكون عينهما ٧ وقد يقاس عليهما قصدا للتخفيف لاجل النقل
الحاصل من اعتلاله اللام ويجوز ايضا في القياس ان يقال نحو نسوة كليات اعتبارا
لصفة العارضة كما تقول صعبات بفتح العين اذا سميت بصبة واهل في الاصل اسم دخله
معنى الوصف فقيل في جمعه اهلون وادخلوه التاء فقالوا اهله قال ٨ وأهله وذقد
٨ تربت ودتهم ٩ والبيتهم في الحمد جهدي ونائي ١٠ اي وجاعة مستأهلة لود
قال ١١ فهم اهلات حول قيس بن عاصم ١٢ ادخلوا ١٣ بالليل يدعو كوزا ١٤ ويقال
اهلات ايضا بسكون الهاء اعتدادا بالوصف العارض وفتح هذيل العين للمثلة بجوزات
ويضات وقال ١٥ اخويضات رائج ١٦ متأوب ١٧ وقرئ في النواذر ثلث عورات ١٨

روحانيض غدا يندو والرواح في مقابلة الصباح من الزوال الى الليل ٣ والمعنى متأوب يضاه

وانما سكن عين الصفة وقص عين الاسم فقاو كان الصفة بالسكون اليق لفظها باقتضائها الموصوف
ومشابهتها للفعل ولذلك كانت احدى حلل منع الصرف وسكن المضاف والمعتل العين استقلا
٤ اي فرار من النقل العارض بحريك اول المئين وتحريك الواو والياء (فان قليل فلتقل بالفتح كحما
وانتقال ما قبلها) قلت ان الحركة عارضة في الجمع ولذلك لم تقل بها معذيل مع تحريكها كالم
تقلب واخطوات المضموم ما قبلها بالمروض الضمة (واما فلة بضم الفاء وسكون العين كعرفة
وكذا فعل المؤنث بكمل فان كانت مضاعفة فالاسكان لازم مع الالف والثاء كعدت وان كانت
معتلة المئين ولا تكون الا بالواو كسورة فلا يجوز الاتباع اجاوا وقياس لمة هذيل جواز قدما كما
في بيات وروضات لانهم حلوه بحقة الفحة على حرف العلة ويكونها عارضة لكن سيويه قال
لا تخرج الواو في دولات والظاهرا ه اراد بالضم وان كانت صحيحة العين فان كانت صفة كسولة
فالاسكان لا غير وان كانت اسماء فان لم تكن اللام باجاء في العين الاسكان والفتح والاتباع سواء
كان اللام واوا كخطوات او لا كعرفات والاتباع ههنا اكثر منه في فلة وان كان الكسر
اخف وذلك لان نحو حقا اكثر من نحو ابل وان كان اللام ياء نحو كية لم يجر الاتباع اتفاقا فنقل
واما الفتح فليبرنص على جوازه وليس في كلام سيويه ما يدل عليه وامامنا ٦ فلفظ امهات
في الباس اكثر من اتمات وفي غيرهم بالعكس ٧ والهاء زائدة بدليل الامة وقيل اصلية بدليل
تأتمت لكونه على وزن فعلت قال امتهى خندف والباس ابني ووزنها فلة تحذف اللام (واما
ضلة بكسر الفاء وفعل مؤنثا كهند فان كانت مضاعفة فلا يجمع بالالف والثاء الا بسكون العين
نحو ٢ قدات وان كانت معتلة المئين ولا يكون الا ياما اصلية كبعض او منقلبة كدعية فلا يجوز فيه
الاتباع اجاوا ولا الفتح الاعلى قياس لفظة هذيل وعيرات في جمع ٣ شاذ عند غير هذيل
وان كانت صحيحة العين فان كانت صفة فالاسكان كعليات وان كانت اسما فان كانت
اللام واوا امتنع الاتباع اتفاقا للاستقلال وجاز الفتح والاسكان على مانص المبرد
كروشات ومنع الاندلسي الفتح وان كانت اللام ياء كلبية جاز الفتح والاسكان ٤ واما
الاتباع فتح سيويه لقلته باب فصل في الصحيح فكيف بالمعتل اللام واجازه السيرا في
لمروض الكسر وقياس على خطوات وان صححت اللام نحو كسرة جاز الاتباع والفتح
والاسكان والفراء يمنع ضم العين مطلقا في المضمومة الفاء وكسرها في الكسورة الفاء
صححت العين اولا الا فيما سمع نحو خطوات وعرفات * قوله (جمع التكسير ما تفسر بناء
واحدة كرجال وافرسان وجمع القلة افضل وافضل وافضلة وفضلة والصحيح وما عدا ذلك
جمع كثر) لاشك ان جمع السلامة بالواو والنون يتغير بنا واحدة ايضا بسبب الزيادة
لانك بنيت بهما ياء ه مستأثرا لفرده صار كلمة اخرى بذلك كان الثمانية مثلا اذا ضمت
اليها الاثني تصير عسرة ويكون المجموع الثاني غير المجموع الاول وهذا هو التغير
قد تغير ايضا في جمع السلامة بناء الواحد ولهذا قال في حد الجمع بتغير ما تدخل فيه جمع
السلامة وكذلك الكلام في الجمع بالالف والثاء بل التفسير فيه اظهر لان علامات

٤ وانما تقلب العين في نحو
جوزات وبيضات
هند هزيل الفاء لمروض
الحركة في الجمع كالم تقلب
واو خطوات
ه فليس في صحتها اذا جعلت
بالالف والثاء الا الاسكان
نصفه
٦ ففي الناس لفظه امهات
اكثر نصفه
٧ والكلام في زيادة الهاء
واصله يسمى في التصريف
نصفه
٢ قوله (قدات) القيد بالكسر
سير مقدم من جلد غير مدبوغ
والقعدة خص منه
٣ العير الابل التي تحمل المبرة
٤ وفي الكسر خلاف منه
سيويه نصفه
٩ آخره فالفرد بسبب
زيادتها نصفه

٦ لم يخلق ما قبل آخر مفردة تغيير ما وجع التكسير هو الذي خلق ما قبل آخر مفردة تغيير ما لفظا او تقديرًا لخصه
٧ قوله (فيقدر انه حصل هذه ١٩١) التغيرات بعد سكون) وكذلك قلب الهمزة في حراء واوا وقلب الالف

في حلى ياء في جهمها
يقدر بعد حقوق العلامة
٨ التبعة التبعة الجفنة
كالقصعة والجمع الجفنان
والجفنتا بالضميرك

٩ بل الظاهر ان الاسم ان كان
له جمع السلامة وجمع الكثرة
فالسلامة قلقة والجفنتان في
جمع الجفنة لكثرة الجفنتا
للقلة ولو لم يسمى الاجمع
السلامة فشاركين الا امرين
٢ واخرج في الذراع فهو
اخذ مشتركين للقلو والكثرة
وكذا ان لم يأت للاسم الاء
جمع الكثرة
٣ نحو جافر وكذا مالا
يجمع نضه

٤ قوله (فهو اذا مشترك آه)
اي بناء جمع القلة او بناء جمع
الكثرة

٥ وقيل معنى كون المصدر
جاريًا على الفعل ان يذكر
توكيدًا وباءًا لدلوله نحو
ضربت ضربًا ام

٦ على من هي له اي هو
صاحبها على ان يكون مبتدأ
لها او اذا حال او موصوفا
او موصولا نضه

التأنيث الثلاث تغيير فيه ولا يبق على حاله الا ما التاء فيه مقدرة فالاولى في حد جمع السلامة
ان يقال هو الجمع الذي ٦ لم يغير مفردة الالحاق آخره علامة الجمع وجع التكسير ما غير
بغير ذلك واما التغيير في نحو نمرات يفتح العين وفي نحو خطوات وسدرات بفتحها
وتأنيها ٧ فيقدر حصول هذه التغييرات بعد سكون عيناتها لغرض وان لم يثبت
نحو نمرات ما كن العين بخلاف خطوات وسدرات كما كان حذف التاء في المجموع
بالالف والتاء بعد لهما لاجتماع التائين فجميعها من باب جمع السلامة باضار الاصل
(قوله وجمع القلة افضل الى آخره) قالوا مطلق الجمع على ضربين قلة وكثرة والمراد
بالقليل من التلثة الى العشرة والحدان داخلان وبالكثير ما فوق العشرة قالوا وجمع
القلة من المكسر اربعة اهل واصفال وافضلة وفضل وزاد الفراء ضلة كقوله هم
أكلة رأس اى قليلون يكفهم ويتشبههم رأس واحد وليس بشئ اذ القلة مفهومة
من قرينة تشبههم باكل رأس واحد لا من المطلق ضلة (وتقل التبريزي ان منها افعلاء
كاصدقاء وجمع السلامة عندهم منها ايضا استدلالا بمساقتها للثنية في سلامة
الواحد وليس بشئ اذ مشابهة شئ لشيء لفظا لا يقتضي مشابهة له معنى ايضا ولو ثبت ما نقل
ان النابعة قال لسان لما انشده قوله في الجفنتا الفرغ لمن بالضمي و اسيافا يقطن من
٨ تحدة دما قلت جفنتك وسيوفك لكان فيه دليل على ان المجموع بالالف والتاء جمع
قلة) وقال ابن خروف جمعا السلامة مشتركين القلة والكثرة ٩ والظاهر انهما المطلق الجمع
من غير نظر الى القلة والكثرة فيصلحان لهما واستدلو على اختصاص امثلة التكسير الاربعة
بالقلة بقلبة استعمالها في تمييز التلثة الى العشرة واختيارها فيه على سائر المجموع ان وجدت
في واعلم انه اذا لم يأت للاسم الاء جمع القلة كارجل في الرجل ٢ او الاجمع الكثرة
كرجال في الرجل وكذا كل جمع تكسير لرباعي الاصل حروفه ٣ ولما لا يجمع الاجمع
كاجادل ومصانع فهو مشترك بين القلة والكثرة وقد يستعار احدهما للآخر مع وجود ذلك
الآخر ايضا كقوله تعالى (نلت قروء) مع وجود اقراءه قوله (المصدر اسم الحدث الجارى
على الفعل) يعني بالحدث معنى قائما بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي او لم يصدر كالطول
والقصر والجري في كلامهم يستعمل في اشياء يقال هذا المصدر جار على هذا الفعل اى اصل
له وما أخذ اشق منه ٥ فيقال في حدث جدا ان المصدر جار على فعله وفي نحو (يتل
اليه يتل) ان يتل ليس بجار على ناصبه ويقال اسم الفاعل جار على المضارع
اى يوازئه في الحركات والسكنات ويقال الصفة جارية ٦ على شئ اى ذلك الشئ
صاحبها اما مبتدأها او ذوالها او موصوف او موصول والاولى صيانة الخدم
الافلاط ٧ المبهمة (ولو قال اسم الحدث الذي يشتق منه الفعل لكان حدا تاما على مذهب
البصرية ٨ فان الفعل مشتق منه عندهم وعكس الكوفيون قال البصريون سمى

٧ المشترك وخاصة اذا كانت مجازية غير مشهورة فيما نقلت اليه من المعنى ولو قال نسخه ٨ لانه سمى عندهم مصدر الكونه
موضعا يصدر عنه الفعل منه كالقتل والمذهب وعند الكوفيين ومذهبهم ان المصدر مشتق من الفعل انه مفعل بمعنى الصدور

من الآلة لضرب لكنه وضعه الواضع لذلك الحدث مطلقا من غير نظر الى ما يحتاج اليه في وجوده ولا يلزم ان يكون وضع الواضع لكل لفظ على ان يلزمه في اللفظ ما يقتضي معنى ذلك اللفظ معناه الا ترى انه وضع الالفاظ الدالة على الاعراض كالحركة والسكون ولا يلزمها في اللفظ الالفاظ الدالة على محالها (فقول اذا قصد تبين زمان الحدث الذي هو احد الازمنة الثلاثة معينا مع ذكر بعض ما هو من لوازمه من محله الذي يقوم به اوزماته الخاص غير الازمنة الثلاثة او مكانه او موقوع عليه صيغ من هذا المصدر الذي هو موضوع لساذج الحدث صيغة اما مجرد تغيير حركاته وسكناته كيضرب في الضرب او بتغييرهما مع الحذف كاستخرج في الاستخراج او بتغييرهما مع الزيادة كيضرب واضرب في الضرب بحيث تدل تلك الصيغة نفسها على احد الازمنة الثلاثة معينا ويقتضي وجوب ذكر ما قام به الحدث بعدها فسمى تلك الصيغة فضلا مبينا للفاعل ويسمى ما قام به الحدث فاعلا او يقتضي وجوب ٢ ذكر احد لوازمه الاخر من الزمان المعين كالיום واليلة والصبح والظهر والمساء ونحو ذلك او المكان او ما وقع عليه او الالة او غير ذلك ٣ وعلى الجملة كل ما كان عند التكلم ذكره اهم من باقى لوازمه فتسمى تلك الصيغة فضلا مبينا للفعول وذلك اللازم ٥ المذكور بعدها مفعول مالم يسم فاعله (فالقصود من وضع الفعل ذكر شيئين احد ازمته الحدث الثلاثة معينا وبعض لوازمه الاخر الاهم عند التكلم ولما امكن التنبيه بالصيغة على احد الازمنة اكتفى بها ولم يمكن التنبيه بها على سائر الوازم في الاغلب فسمى بما كان منها ذكره اهم بعدها (وانما قلت في الاغلب لانه امكن في بعضها ذلك كاضرب وتضرب ولكنه لما كان الاغلب مالم يمكن فيه ذلك اضمر هذا المدلول عليه بالصيغة ايضا بعدها طردا لقلب فاضمر انا بعد اضرب ونحن بعد نضرب بدلالة اللفظ عليهما في اضرب انا وزيد وانما جعل ما قام به الحدث صيغة مختصة به اعني المبني للفاعل ٦ وللمبنى لباقي الوازم صيغة مشتركة بينها اهتماما بمعمل الحدث فان الحدث ان محله احوج منه الى غيره من سائر الوازم ولهذا كان المبني للفاعل اكثر استعمالا من المبني للفعول فرفع كل ما يرفع من الفعل دليل على كون ذكره اهم من بين لوازم الحدث سواء تقدم على سائر الوازم في اللفظ نحو ضرب زيد عرا يوم الجمعة امامك بالسوط او تأخر عنها كلها او توسطها ولولم يكن الرفع دليلا على هذا لم يكن للرفع وجه اذا تأخر الرفع عن المنصوب نحو ضرب عرا زيد وسير يوم الجمعة فرسخان فطهران ما قيل ان تقديم المفعول على الفاعل وحده او على الفعل يفيد كونه اهم ليس بشئ بل الرفع اهم على كل حال فقامت تقديم المنصوب على الفاعل وحده التوسع في الكلام فقط وقامت تقديمه على الفعل اما تخصيص المفعول بالفعل من بين ما يمكن تعلقه به كقوله تعالى ﴿وبل الله فاعبد﴾ اي من دون الاستنام او كون تعلق الفعل به اولى منه بسائر ما تعلق به نحو زيد ضربت ويكرا وعرا فالرفع بالفعل لما كان ذكره اهم صار كيزه الفعل اتصل به او انفصل فثبت بهذا التطويل ان وضع الفعل على ان يكون مصدرة مسندا الى شئ مذكور

- ٩ على التعيين مع اقتضاء تلك الصيغة
٢ او مع اقتضائها ان يذكر من لوازمه نفسه
٣ ما كان
٤ عنده آه نفسه
٥ نائب فاعل لقوله يذكر على تلك النصفة

٦ وسائر الوازم نفسه

بعده لفظا بخلاف نفس المصدر فإنه ليس موضوعا على أنه منسوب إلى شيء في اللفظ (وإنما وجب ذكر المرفوع بعد الفعل لأنه مقتضاه كإمرا والمقتضى مرتبته التقدم على مقتضاه وكان حق الفعل أن لا يطلب غير المسند إليه ولا يعمل إلا فيه لأنه ليس موضوعا لطلبه كالصدر لكنه عمل في غير المسند إليه من المفعولات التي لم تقم مقام الفاعل تبعاً لانتقائه للفاعل وضما وعمله فيه لأنه قبح له باب الطلب والعمل فصار الفعل أصلا للعمل في المسند إليه وغيره وخير الفعل من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فروما عليه وإن دل كل واحد منها أيضا على المصدر الذي يسميه كان الفعل يطلب للفاعل والمفعول ويعمل فيهما وذلك لأن طلب الفعل للمرفوع وضعى وطلبه للنصب تابع لموضعي كإيناء وأما طلب المصدر واسم الفاعل واسم المفعول لهما فليس بوضعي ولا تابع لموضعي بل هو عقلي وقد طرأ الوضع على العقلي وأزال حكمه لأن الواضع نظر في المصدر إلى ماهية الحدث لا إلى ما قام به فلم يطلب إذن في نظره لأفعلا ولا مفعولا وهكذا اسم الفاعل فإن لفظه في نظره دال على الفاعل فلا يطلب لفظا آخر دالا عليه وكذا اسم المفعول فإنه وضع دالا على المفعول فكان حق هذه الأشياء أن لا تتم إلا في الفاعل ولا في المفعول لكنها شابت الفعل فعملت عمله ومشابهة اسم الفاعل والمفعول أقوى من مشابهة المصدر لفظا ومعنى كما مر في باب الإضافة فلم يعلمها في جميع المواضع عمل الفعل وشرط فيهما لنصب المفعول دون رفع الفاعل كما مر في باب الإضافة والحال والاستقبال لتصل مع المشابهة اللفظية أعني الموازنة المشابهة المعنوية أيضا والزم المسند إليه كالفعل وجوز الاختيار فيهما كالفعل والأصل في اختيار المسند إليه الفعل لأنه لا يذكرنا وضعى فجاز أن يتصل به غاية الاتصال وهو اختياره مستترا ولما لم يكن المصدر مثله بالمشابهة أعني الفاعل والمفعول لا لفظا بالموازنة ولا معنى لأنه لا يقع موقعه بلا ضمنية كما يقع اسم الفاعل والمفعول بل يحتاج إلى تقدير أن لم • يلزم عمل الفعل ولا يلزم معنى المسند إليه بعده ولا يجوز الاختيار فيه (وإنما اشتراط الحال أو الاستقبال في نصب اسم الفاعل والمفعول دون نصب المصدر فلما مر في باب الإضافة) فإن قلت فإذا كان مشابهته للفعل ناقصة لفظا ومعنى كان محقه أن لا يعمل (قلت إلا أنه لما كان بنفسه يطلب الفاعل والمفعول عقلا فإذن مشابهة لطلبهما وضما أعني الفعل يتحرك ذلك الوجدان من فحاز أن يطلبهما ويعمل فيهما وإن لم يمكن ذلك الطلب لازما كما في أسماء الفاعل والمفعول ولا ذاك العمل واسم الفاعل والمفعول يطلبانها تضمنهما المصدر فطلب المصدر عقلا أقوى من طلبهما وقد مر شرط صالح من هذا في باب الإضافة فليرجع إليه وأيضا لوازم المصدر ذكر المسند إليه بعده واحد الأزمنة الثلاثة صار اشتقاق الفعل منه جبا لانا ذكرنا أن وضع الفعل ليان أحد الأزمنة مع ذكر المسند إليه * وأعلم أن المصدر إنما يشابه الفعل إذا كان بتقدير حرف المصدر والفعل وذلك إذا لم يكن مفعولا مطلقا وذلك لأنه لا يصبح إذن تقديره بأن والفعل إذ ليس معنى ضربت أن ضربت نفسه

بل يقع موقعه مع ضمنية الحرف المصدرى أعني أن لم يشترط فيه الحال والاستقبال لأن اشتراط ذلك في أسماء الفاعل والمفعول يحصل المشابهة لفظا ومعنى لما أمكنت ولا يمكن في المصدر الموازنة مطردا ولم يلزم أيضا المسند إليه ولا يجوز الاختيار فيه لنقصان المشابهة لفظا ومعنى فإن قلت نعمه

• جواب لما

٧ لا لتأكيد ولا لنوع ولا لعدد وذلك لأنه لا يصبح إذا كان مفعولا مطلقا تقديره بأن والفعل إذ ضربت ضربا ليس بمعنى ضربت أن ضربت نفسه

٨ هو المحذوف والتقدير
ضرباً مثل نفسه

او ضرباً شديداً ضربت ان ضربت واما قولك ضربته ضرب الامير المص فالصدر العامل
ليس مقفولا مطلقا في الحقيقة بل ٨ الفعول المطلق محذوف تقديره ضرباً مثل ضرب
الامير المص وتقديرهم للصدر بان والفعل لا يتم الا اذا كان بمعنى الحال لان ان اذا دخلت
على المضارع خلصته للاستقبال بخلاف ما اذا دخلت على الماضي فانه يبقى معها على معنى
المضى لكنهم قدره بان دون ماوى وان كان في الحال ايضا نحو ضربك الان زيدا
شديدا لكونها اشهر واكثر استعمالا منها ولتقديرهم له بان والفعل وهم بعضهم وظن
انه لا يعمل حالا لتعذر تقديره اذن بان (قوله ولا يتقدم معموله) قيل لانه عند العمل
مؤول بحرف مصدرى مع الفعل والحرف المصدرى موصول ومعمول المصدرى في
الحقيقة معمول الفعل الذى هو صلة الحرف ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول كما
مر في باب الموصولات (قالوا) كذا لا يجوز الفصل بينهما وبين معموله باجنى نحو
اجبني ضربك اليوم امس زيدا على ان امس ظرف لا عصى لان الفصل بين بعض الصلة
وبعضا لا يجوز قوله تعالى ﴿ كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون اياما بكم بمعنى صوموا اياما (قالوا) وكذا لا يجوز حذف المصدر وايقاه
معموله لانه يكون كحذف الموصول مع بعض الصلة وايقاه البعض الان بدل دليل قوى
عليه فيكون كالتذكور كما مر في المفعول به هذا ما قالوا (وانه لا ارى منعا من تقدم
معموله عليه اذا كان ظرفا او شبهه نحو قولك اللهم ارزقني من عدوك لبراة واليك القرار
قال تعالى ﴿ ولا تأخذكم بها رافة ﴾ وقال ﴿ بلغ به السعي ﴾ وفي نفع البلاغة
﴿ قلت منكم نوته ﴾ ومثله في كلامهم كثير وتقدير الفعل في مثله تكلف وليس كل
مؤول بشئ حكمه حكم ماول به فلهذا منع من تأويله بالحرف المصدرى من جهة المعنى مع
انه لا يلزمه احكامه بل لا يتقدم عليه المفعول الصريح لضعف عمله والظرف واخوه
يكفيهما راحة الفعل حتى انه يعمل فيهما ما هو في غاية البعد من العمل كحرف النفي في قوله
تعالى ﴿ مانت بسمت ربك بمجنون ﴾ فقوله بسمت ربك متعلق بمعنى النفي اى اتقى
بنعمة الله وبحمده منك الجنون ولا معنى لتعلقه بمجنون وكذا تقول لم اقم لك لاسلت
لاصينك بترك قيامي قالام متعلقة بالنفي بالقيام وكذا يعمل الضمير فيها كما في قوله ﴿ وما
الحرب الا ما علمت وذمتم ﴾ وما هو عنها بالحديث المرجح ٩ اى ما حديثي عنها وكذا
يجوز ان يكون العامل في الظرف اعنى يومئذ في قوله تعالى ﴿ فذلك يومئذ يوم صير ﴾
اسم الإشارة لان المراد به القر ويحوز ايضا الفصل بينه وبين معموله باجنى على هذا
فلا يقدر الفعل لقوله تعالى ﴿ اياما معدودات ﴾ وكذا يجوز اعماله مضمرّا مع قيام
الدليل عليه قوله (ولا يضمر فيه) يعنى كما يضمر في الصفة وقد ذكرناه وقد عمل المصنف
ترك الاضمار في المصدر بوجه قريب وهو انه لو اضمر لاضمر الثنى والمجموع ايضا
ولو اضمر فيه النى والمجموع لجمع له المصدر ونى والا التيسر ضمائر النى والمجموع
والفرد بعضها بعض ولو نى المصدر وجع باعتبار القساعل وهو مستحق لذلك

٩ الرجاء ان يتكلم الرجل
بالظن قال تعالى رجبا
بالشيب ويقال صار رجبا
لا يوقف على حقيقة امره
ومنه الحديث المرجح
بالتشديد

٣ بلاده الاضمار فيه الى ما هو ممتنع على زعمه نفسه

٤ بل المضاف الى الفاعل لما ذكرنا ولكونه اخف بالاضافة منه منونا وانما يضاف نفسه

٥ وسبب الابل ترسم رسميا اذا اثرت في الارض من شدة الوطى والرابع الداخلى في الربع والمصيف الداخلى في الصيف والثاني واحدشون الرأس وهى مواصل قبائل الرأس

ولمقاها هو من يسمي الدموع ٦ قوله (دار مريح) يقال اربوا اى اقاموا في المربع عن الارتياح والجمعة ومنه قولهم حيث مراح مرتع

٧ قوله (من مالمشؤون) قال ابن السكيت الشأن هرقان يحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين ٨ وكفا البيت وكفا

وكيفا اى قطر ٩ بشرط قيام قرينة على كونه مرفوع المثل نحو ان يسمي للمجبرور تابع لنفسه ٢ نكيت في العد ونكاية اى قتلت منهم وجرحت قال ابو التميمي تنكى العدى ويكرها لاضنيافا

٣ نكل عن العدو وعن العينين اى بين

باعتبار مدلوله لم يحل من ان يؤتى فيه بعلامتى التثنية وعلامتى الجمع وهو مستقل او يحذف احدهما وهو مؤد الى الابس ولا يلزم ذلك في اسم الفاعل والمفعول وخبرهما اذا ميق عليه اسم الفاعل هو ما يقع عليه مرفوعه وكذا اسم المفعول والصفة المشبهة فتثنية احدهما وجمدة تثنية الآخر وجمدة (ولقائل ان يقول يجوز ان يحمل ضمير النتن والجموع ولا يثنى ولا يجمع كاسم الفعل والطرف) قوله ولا يلزم ذكر الفاعل ٢ قد تقدم حله (قال المصنف انما ذلك لان التزامه كان يؤدى الى الاضمار فيه اذا كان الغائب مقدّم ذكره قياسا على الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ولقائل ان يمنع القياس ٣ لاداء القياس الى الاضمار الممتنع على زعمه بخلاف الفعل وغيره) قوله ويجوز اضافته الى الفاعل (وهو الاكثر لانه محله الذى يقوم به فبعه معه كلفظ واحد باضافته اليه اولى من زعمه له ومن جملته مع مفعوله كلفظ واحد وايضا طلبه للفاعل شديدا من حيث العقل لانه محله الذى يقوم به وعلة ضيف لضمف مشابهته الفعل فلا يبقى الا الاضافة قالوا والاضافة الى الفاصل جائزة في المصدر دون اسم الفاعل وسمي الكلام فيه في اسم الفاعل وليس اقوى اقسام المصدر في العمل المتون كاقيل ٤ بل الاقوى ما ضيف الى الفاعل لكون الفاعل اذن كالجزء من المصدر كما يكون في الفعل فيكون عند ذلك اشد شبا بالفعل وانما يضاف الى المفعول اذا قامت القرينة على كونه مفعولا اما بجسم تابع له منصوب جلا على المثل نحو اهبني ضرب زيد الكريم او بجسم الفاعل بعده صريحا كقوله امن رسم ٦ دار مريح ومصيف ٦ لعينك ٧ من ماء النشؤون ٨ وكيف ٦ او بقرينة معنوية نحو اهبني اكل الخبز ويجوز ان يقول بفعل مبنى للمفعول فيرفع المفعول وذلك مع القرينة المعنوية نحو اهبني اكل خبز اى ان اكل خبز فيجوز بالاضافة اليه ٩ مع القرينة الدالة على كون المضاف اليه مرفوع المثل كما يجي للمجبرور تابع مرفوع نحو اهبني اكل الخبز النتن واذا اضيف الى الطرف جاز ان يعمل فيما بعده رفعا ونعسا نحو سميت من ضرب اليوم زيد عرا (قوله واعماله باللام قليل) انما قل استماله لتعذر دخول اللام على ما يقدر المصدر العامل به وهو الحرف المصدرى وليس كذا اللام التى في اسمى الفاعل والمفعول لانها موصولة داخلة على الفعل واما اللام التى في الصفة المشبهة فلم تضعف بها لان عملها لمشابة اسم الفاعل كما يجي لا لمشابة الفعل (قيل ولم يأت في القرآن شئ من المصادر المعرفة باللام عاملا في فاعل او مفعول صريح بل قد جاء معدى بحرف الجر نحو قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ٦ ويجوز ان يقال ان من ظلم فاعل المصدر اى ان يجهز على البناء للفاعل والاستثناء متصل ويجوز ان يقال ان التقدير ان يجهز على البناء للمفعول فيكون الاستثناء منقطعا ويجوز ان يقال هو متصل والمضاف محذوف اى الاجهر من ظلم (وسبويه والخليل يجوز افعال المصدر المعرفة باللام مطلقا نحو قوله ٦ ضيف النكابة ٣ اعاده ٦ يقال القرارير اى الاجل ٦ وقوله ٦ لقد علت اولى النخيرة اننى ٦ كررت فلما اسكل ٣ من الضرب

٤ سواء كان الفعل ظاهرا او مقندرا جائزا لاظهار وذلك لما ذكرنا من تقديره بان والقفل او لان افعال المصدر
لعدم اصله وهو الفعل فاذا حصل فهو اولى بالعمل كما ان التيم لا يجوز مع وجود الماء قوله فان كان بدلا منه فوجهان
نسخه ٥ وقالوا الدليل على ١٩٧ قيامه مقام استتمات اياه على وجه لا يجوز ذكر الفعل معه وذلك بالاضافة

الى الفاعل

٦ هو المحذوف والتقدير

ضربا مثل نسخه

٧ نحو ضربك زيد او الى

المفعول نحو عرك الله

على مذهبيوهو

سبحان الله و ضرب

الرقاب اذا تقول اضرب

ضرب الرقاب والحق كما

قال السيرافي ان العامل

وهو ذلك المقدر ولولا لم

ينصب المصدر اذا المفعول

لا بد من عامل ظاهر او

مقدر ولو لم يضر الفعل

بل كان المصدر قائما مقامه

حقيقة لكان اسم فعل كما

ذكرنا في اسماء الافعال

على لساقدر الفعل وجوبا

كان كالمعلوم فجازاضافة

المصدر الى تأمله او

مفعوله كما مر في المفعول

الطريق فكان المصدر

بدل منه فلي هذا قول

المص وان كان بدلا منه

فوجهان ليس بمرضى في

الظ بل الوجه ان يقال

ان كان الحذف لازما

فوجهان ومن قال ههنا

ان العامل هو المصدر

جوز تقديم المفعول عليه

مهما فينبغي على هذا ان يجوز نحو جيت من الضربك زيد على ان الكاف مفعول
(والمبرد منه قال لا يستفصل الا سمجة فيه وقال في قوله اعداءه اي في اعدائه قال ويكون
منصوبا بمصدر منكر مقدر اي ضعيف النكاية نكاية اعداءه فيضرب المصدر لقوة
القرينة الدالة عليه) قوله وان كان مطلقا اي مفعولا مطلقا فالعمل لفعل ٤ انما كان
العمل للفعل المقدر لما ذكرناه من تقدير المفعول المطلق بان مع الفعل سواء كان
الفعل ظاهرا او مضمرا جائزا لاظهار واما ان كان واجب الاضمار فيصير الكلام فيه
وهو قوله وان كان بدلا منه وجهان ٥ اعلان المفعول المطلق لا يكون بدلا من
الفعل حقيقة اذ لو كان لم يقدر الفعل قبل كإمر في باب المفعول المطلق فلم ينصب على
يكون بدلا من الفعل اذا صار اسم فعل كإمر وانما يقال انه بدل من الفعل مجازا اذا
لم يميز اظهار الفعل فكانه بدل منه لما يميز ان يجمع بينه وبين الفعل لفظا كما لا يجمع بين
البذل والمبدل منه فاذا حذفت الفعل حذفت لازما فند سيويه الناصب هو المصدر
لكونه كالقائم مقام الفعل نحو ضربك زيد اي اضرب زيدا ضربا فالصواب على في
المفعول لكونه كالقفل لائا ويله بان والقفل ٥ ودليل كونه كالقفل امتناع استعمال
الفعل معه وذلك بضافته الى الفاعل كما ذكرنا في المفعول المطلق (وقال السيرافي بل
العامل هو ذلك المقدر فلي مذهبهما يجوز تقديم النصب على المصدر لانه اما عامل
لا يتقدير ان هو المانع من تقديم المفعول واما غير مامل (قال المصنف وان لم يكن حذف
الفعل حذفا لازما كما في ضربا زيدا اذ يجوز اضرب ضربا زيدا فالعمل لفعل لا المصدر
والظاهر من كلام النحاة ان المفعول المطلق المحذوف فله ٦ لازما كان الحذف او جائزا
فيه خلاف هل هو العامل ٧ او القفل هو العامل والاولى ان يقال العمل لفعل على
كل حال اذ المصدر ليس بفاعل مقام حقيقة بل هو كالقائم مقامه كما ذكرنا والتصغير مع
المصدر عن العمل كما يمنع اسم الفاعل والمفعول لضعف معنى الفعل بسبب التصغير الذي
لا يدخل الافعال ومن ثمه يمنع الوصف ثلثها عن العمل ويجوز حل توابع ماضيف
اليه المصدر على اللفظ وهو الارجح لقصد المشاكلة في ظاهر الاعراب وانما يصار
الى العمل اذا تمدد العمل على اللفظ الظاهر كإمر في باب الاستثناء ويحمل التوابع على
عمل الجبرور ايضا خلافا للجبرمي في الصفة قال لان الصفة هي الوصف في المعنى
والعامل فيها واحد (قال ابن جعفر هذه العلة موجودة في التأكيد وعطف البيان
ايضا بخلاف البذل فانه جملة اخرى والعامل فيه غير العامل في الاول عنده وكذا في
عطف النسق (قال الاندلسي الظاهر من كلام سيويه منع العمل على موضع الجبرور
باسم الفاعل وبالصفة المشبهة بالمصدر فان جاء ما يوه العمل على العمل ٨ اضمر له ناصب

كما يجوز من قال العامل هو الفعل المقدر وذلك لان عمله اذن ليس لكونه مقدر بان والقفل بل لكونه بمعنى الفعل وحده
وجوز ايضا عمله الضمير قال المص نسخه ٦ سواء كان الحذف لازما ولا نسخه ٧ لقيامه مقام الفعل والعامل الفعل ولا
يشترطون لقيام المصدر مقام الفعل وجوب حذفه كما هو ظاهر كلام السيرافي والاندلسي نسخه ٨ يضمر له ناصبا او ارضا نسخه

عند المانع من الحمل على
الحمل مرتفع بحقه على أنه
فعل أي غلبه بالحق المظلوم
نفسه

٣ قوله (طلب المقب)
مقب في الأمر اذا تردد في
طلبه مجازاً قال ليديصف
جارا وآتاه ه حتى تهب
بالروح ه وهما جها ه
طلب المقب آه

٤ هاج الشيء ثار وهاجه
غيره يعمد ولا يعمد
ه رناع جمع رانع كتيام
في نائم

٦ يكون اما محذو في
المضاف أي من ذوات
هواك و ماء ذو غور
والأولى ان يقام مقام
الصفة مبالغة كأنها تجسمت
من الحدث قالت ه قائما

هي اقبال وادبار نفسه
٧ قوله (وشازب)
الشازب الضامر اليابس
الاعضاء وقد شزب
القرس شزوبا وكان
شازب أي خشن والمقور
ومن الخيل الضامر

٨ وهذا الذي قال فيه
نظر نفسه

٩ التي على وزن فاعل بل
المراد اسم التفضيل الذي
فعل الشيء ولم يسمي نفسه

اورافع اماغلا او منوا من جنس ذلك الضاف ويجوز مثل هذا الاضمار لقوة القرينة
الدالة وهذا الذي ذكره سيويه هو الحق لانه انما يترك الظاهر الى المقدر اذا كان المقدر
أقوى من الظاهر من حيث كونه أمرا بالظاهر حركة بناء كما في يا زيد الظريف
اذا تأتدرا الحمل على الظاهر كما مر ٢ قوله ٣ طلب المقب حقه المظلوم ه انما ارتفع
المظلوم فيه لكونه فاعل حقه أي غلبه المظلوم بالحق (ويحمل اسم المصدر على المصدر
وهو شيان أحدهما مادل على معنى المصدر مزدا في أوله ميم كالقتل والسنخج
والثاني اسم العين مستملا بمعنى المصدر كقوله ه اكفرا بعمدة الموت حتى ه وبعد
عطائك المائة الرتاجا ه أي عطائك والعطاء في الأصل اسم لما يعطى (ويستعمل المصدر
بمعنى اسم الفاعل نحو ماء غوراي غائر وبمعنى اسم المفعول كقوله ه دار لسعدى اذه
من هو اكا ه فيستوى فيه المذكر والمؤنث والثني والجمع اعتبار الأصل ويجوز
تنبيه وجهه ايضا ويجوز ان ٦ يكونا محذوف في المضاف أي ماء ذو غور ومن ذوات
هواك وفي التقدير الأول مبالغة كأن ذا الحدث تجسم من الحدث لكمال اتصافه ه
قوله (اسم الفاعل ما اشتق من فعل لن قام به بمعنى الحدث وصيغته من الثلاثي المجرد
على فاعل ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع بيم مضعومة وكسر ما قبل الآخر)
قوله ما اشتق من فعل أي مصدر وذلك على ما تقدم أن سيويه سمى المصدر فعلا
وحدثا وحدثانا والدليل على انه لم يرد بالفاعل نحو ضرب وبضرب وان كان مذهب
السرياني ان اسم الفاعل والمفعول مشتقان من الفعل والفعل مشتق من المصدر ان
الضمير في قوله لن قام راجع الى الفعل والقائم هو المصدر والحدث (قوله لن قام) الأولى
ان يقول لما قام وذلك لما ذكرناه ان المجهول أمره يذكر بلفظة ما ولعله قصد الخليل
ويخرج بقوله لن قام به اسم المفعول والآلة والموضع والزمان ويدخل فيه الصفة
المشبهة ولا يشتمل جمع اسماء الفاعلين نحو زيد مقابل عرو وناهة مقرب من فلان أو متعده
عنه وجمع معناه فان هذه الاحداث نسبة بين الفاعل والمفعول لا تقوم بأحد هما معينا
دون الآخر (قوله بمعنى الحدث) يخرج الصفة المشبهة لان وضعها على الاطلاق
لا الحدث ولا الاستمرار وان قصد بها الحدث ردت الى صيغة اسم الفاعل فتقول
في حسن حاسن الآن أو خدا قال تعالى ه في ضيق ه لما قصد به الحدث
ه وضائق به صدرك ه وهذا مظهر في كل صفة مشبهة ويخرج بهذا الفيد ايضا
ما هو على وزن الفاعل اذا لم يكن بمعنى الحدث نحو فرس ضامر ٧ وشازب ومقور
وعذره ان يقال ان قصد الاستمرار فيها عارض ووضعها على الحدث ككما في
قولك الله عالم وكان ابدا وزيد صائم النهار وقائم الليل (قوله الثلاثي المجرد) أي
غير المزيد فيه نحو اخرج واستخرج (قال المصنف وبه سمى أي بلفظ الفاعل الذي
هو وزن اسم الفاعل الثلاثي لكثرة الثلاثي فيعملوا أصل الباب له فلم يقلوا اسم
المفعول ولا المستفعل ٨ وفيما قال نظر لانه ليس المقصد بقوله اسم الفاعل اسم الصيغة
ه الاتية على وزن اسم الفاعل بل المراد اسم ماقبل الشيء ولم يأت المفعول والمفعول

٢ فيكون على وزن المضارع نفعه ٣ قوله (واورس) اورس المكان واورست ألرمت اصفر ورقه بعد الادراك فصار عليه مثل الماء الصففر فهو وارس ولاقل مورث وهو من التوارد ٤ ايفع القلام اى ارتفع فهو يافع ولا يقال موفع وهو من التوارد ٥ افح القمل الناقه والريح السحاب ورياح لواقع ولا يقال ملافح وهو من التوارد وقد قيل الاصل فيه ملحقة ولكنها لا تلحق ﴿ ١٩٩ ﴾ الاوهى في تنسها لافح كان الريح قحمت بحرقاذا انشأت السحاب وفيها

خير وصل ذلك اليه

٦ قوله (فهو مسهب)

اسهب الرجل اذا كثر

من الكلام فهو مسهب

بالفتح وهو نادر

٧ قوله (واحصن)

احصن الرجل تروج فهو

محصن بفتح الصاد وهو

نادر واحصنت المرأة

عفت واحصنها زوجها

فهي محصنة قال ثعلب

كل امرأة عفيفة محصنة

ومحصنة وكل امرأة

متزوجة محصنة بالفتح لاخير

٨ التصفية بالفعل من

حيث هي هي لا يقتضى

فاعلا ولا مفعولا فلما كان

عملهما فيها على خلاف

وضعها روى فيها

ان يكون موقعها عند

العمل موقع الفعل وذلك

اما بصكونه مسندا

او بوقوعه بعد ما هو بالفعل

اولى قالول اذا تقدم شئ

يسندان بمفعولها اليه لان

الاسناد الى الشئ من لوازم

والتفعل بمعنى الذى فعل الشئ حتى يقال اسم الفعل بلى لوقال انهم اطلقوا اسم الفاعل على من لم يفعل الفعل كالنكسر والمتخرج والجاهل والضامر لان الاغلب فيما بين له هذه الصيغة ان يفعل فعلا كالتقام والقاعد والفرج والمستخرج لكن شيئا (قوله ومن غير الثلاثى) يشمل الثلاثى ذا الزيادة والرباعى المجرد والمحق بالرباعى ومنشعبة الرباعى ٢ يكون الجميع بوزن مضارعه البنى للفاعل بيم مضبومة فى موضع حرف المضارعة وكسر ما قبل الاخر وان لم يكن فى المضارع مكسورا كتنحرج ومتضارب وربما كسر ميم فعل اتباعا للميم او يضم عنه اتباعا للميم قالوا فى متن متن ومتن وربما استغنى عن مفعول بفعل نحو اسهب فهو اسهب ٣ واورس فهو وارس ٤ وايضع فهو يافع ومنه قوله تعالى ﴿ وارسلنا الريح ﴾ لواقع ﴿ على بعض التأويلات وقد استغنى عن مفعول بكسر الميم بفعل بفتحها فى نحو اسهب ٦ فهو مسهب ٧ واحصن فهو محصن والفتح اى اقلص فهو ملحق (قالوا وقد جاء فاعل بمعنى مفعول نحو ما دافق اى ماء مدفوق وعيشة راضية اى مرضية الاولى ان يكونا على التسبب كنبال وتاسب اذا يلزم ان يكون فاعل الذى بمعنى التسبب بما لافعل له كنبال بل يجوز ايضا كونه مجاهدا منه الفعل فيشارك التسبب واسم الفاعل فى اللفظ وكذا قيل يكون اسم الفاعل بوزن المفعول كقوله تعالى ﴿ ان كان وعدنا ميا ﴾ اى آيا والاولى انه من آيت الامر اى فعلته فالى ان كان وعدة مفعولا كفى الاية الاخرى ﴿ قوله (ويجمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهبة او ما فان كان للماضى وجبت الاضافة معنى خلافا للسكاني وان كان معمول اخر بفعل مقرر نحو زيد معطى عمرو دهما اسم فان دخلت اللام مثل مررت بالضارب ابوه زيدا اسم استوى الجميع) انما اشترط فيه الحال او الاستقبال للعمل فى المفعول لافى الفاعل كاذكرنا فى باب الاضافة انه لا يحتاج فى الرفع الى شرط زمان وانما اشترط احد الزمانين ليم مشابهته للفعل لفظا ومعنى لانه اذا كان بمعنى الماضى شابه معنى لالفاظ لانه لا يوازمه مستمرا وقد ذكرنا فى باب الاضافة انه لا يحتاج الرفع الى شرط زمان وقد ذكرنا هناك كثيرا من احكامه المحتاج اليها هنا فليرجع اليه (قوله والاعتماد على صاحبه ﴿ اعلم ان اسمى القباهل والمفعول مع مشابهتهما لفظا ومعنى لا يجوز ان يعمل فى الفاعل والمفعول ابتداء كالفعل لان طلبهما لهما والعمل فيها على خلاف وضعهما لانهما وضعا على ما ذكرنا للذات المتصفة بالمصدر اما قائمها كفى اسم الفاعل او واقعا عليها كفى اسم المفعول والذات ٨ التى حالها كذا لا تقتضى لافاعلا ولا مفعولا فاشترط للعمل اتمامها بذكر

الفعل فيعمل تقدم المسند اليه كونهما مسندين فاما ان اردت اسنادهما الى شئ قبل ان يعملهما مع ذلك الشئ مسندين الى مبنى آخر نحو ضارب الزيدان لم يظهر فيها معنى الفعلية وهو الاسناد من اول الامر بل ربما توهم فيها قبل معنى ما اسندا اليه انها مع تنكيرهما مسندا اليها ادما اسمان والاسم ظاهرة اذا ابتدئ به ان يكون مسندا اليه فيتوقع ما يصح الابتداء بهما من الوصف او غيره قبل معنى المسند فليد بالابتداء من اول الامر انهما مسندان وذلك بالاعتماد على

هـ مستدأيه قبلها (فان قلت هذا الوهم لا يرتفع بقدم مستدأيه ﴿ ٢٠٠ ﴾ قبلها الذي يجوز كونها خبرين لما بعده

ما وضعا محتاجين اليه وهو ما يخصصهما وذلك لانهما وضعا لذات مبنية متصفة بالحدث الذي اشتقا منه مذكور قبلها ما يخصصهما كرجل ضارب ومضروب بخلاف الآلة والموضع والزمان كالمضرب والمضرب فانها وضعت لذات المبنية المتصفة بحدثها غير المختصة بما يمينها قبل واما وقوعهما بمدحرف هو بالفعل اولى كحرفي الاستفهام وحرف النفي (يعني بصاحبه المبتدأ اما في الحال نحو زيد ضارب اخواه او في الاصل نحو كان زيد ضاربا اخواه وظلتك ضاربا اخواك وان زيدا ذاهب غلاما والموصوف نحو جاني رجل ضارب زيدا وذو الحال نحو جاني زيدا كبا جلا (قال المنص انما اشترط الاعتماد على صاحبه لانه في اصل الوضع وصف فاذا اظهرت صاحبه قبله تقوى واستظهر به لبقائه على اصل وضعه فيقدرح على العمل (وقال ابن مالك وهو حال كونه خيرا للبتدأ او حالا ايضا معتمد على الموصوف ولكنه مقدر وفيه تكلف ولا سيما في الحال فان معنى "الحال جامدا موصوفاً بمشتق كقوله تعالى ﴿ انا ازلناه قرآننا ربنا ﴾ قليل وهو الذي يسمى بالحال المؤنثة (قوله او الهزوة او ما) هذا هو الثاني والاولى كما قال الجزولي حرف الاستفهام او حرف النفي ليشمل نحو هل ضارب الزيدان ولاضارب اخواك ولا مضروب ابوك ولاضاربا زيدا وان قائم ابوك وقد يكون النفي غير ظاهر بل هو مؤول به نحو انما قائم الزيدان اى ما قائم الا الزيدان وبقدر الاستفهام ايضا نحو قائم الزيدان ام قاعدان ٢ (والاخفش يجوز عمله من غير اعتقاد على شئ من الاشياء المذكورة ٣ نحو قائم الزيدان كاسم في باب المبتدأ (قوله وان كان لماضى وجبت الاضافة معنى) يعني يجب ان يضاف اليه ما يجرى بعده بما يكون في المعنى مفعولا نحو ضارب زيد اس وتكون اضافته معنوية هذا ان جاء بعده ذلك ٤ والاجازان لا يضاف نحو هذا ضارب اس ويرفع مع كونه ماضيا كاتكرر ذكره ولا ينصب الا الطرف او الجار والمجرور نحو زيد ضارب اس بالسوط لانه يكفيهما رابطة الفعل فيعمل فيها اتفاقا (واجاز الكسائي ان يعمل بمعنى الماضى مطلقا كما يعمل بمعنى الحال والاستقبال سواء وتمسك يجوز نحو زيد معطى عمرو اس درهما وظان زيد اس كرم قال تعالى ﴿ وجعل الليل سكنا ﴾ قال السيرا في ان الاجود ههنا ان يقال انما تنصب اسم الفاعل المفعول الثاني ضرورة حيث لم يمكن الاضافة اليه لانه اضيف الى المفعول الاول فاكتفى في الاعمال بما في اسم الفاعل بمعنى الماضى من معنى الفعل قال ولا يجوز الاعمال هـ من دون مثل هذه الضرورة ولهذا لم يوجد ماعلا في المفعول الاول في موضع من المواضع مع كثرة دوره في الكلام (وقال ابو علي وجاعة معه بل هو منصوب بفعل مدلول عليه باسم الفاعل كانه لما قال معطى زيد قيل وما اعطى قال درهما اى اعطاه درهما كقوله في الفاعل ﴿ ليك زيد ضارب ﴾ فيتملص بهذا التأويل من الاضطرار الى اعمال اسم الفاعل بمعنى الماضى (قال الاندلسي ردا على القارسي لا يستقيم ذلك في مثل هذا ظان زيد اس قائما لزوم حذف احد مفعولي

والجمل مستدأ الى السند اليه المقدم (قلت يندفع هذا الوهم بان الاصل في الجملة الاسمية تأخير الخبر ولم يجتمع في الفعل الى تقدم مستدأيه لانه لا ينطرق اليه مثل هذا الوهم في نحو يضرب الزيدان لانه لا يصلح لكونه مستدأ اليه فعنى الاعتماد يسائه الى لفظ قبله تصير نسبته واقعا وموقعا هو بالفعل اولى منه بالاسم ويعنى آه نصه

٢ وانما عمل اسم الفاعل اذا اعتقد على حرفي النفي والاستفهام لانها بالفعل اولى كاسم في المنصوب على شريطة التفسير نصه ٣ فيجوز في نحو قائم زيد ان يكون زيد فاعلا كما يجوز ان يكون مبتدأ فيجوز قائم الزيدان وذلك لقوة التشبيه بينه وبين الفعل وقد تقدم في باب المبتدأ كلام في احكام هذا الباب نصه

٤ وليس معناه انه يجب اضافته قائم يجوز هذا ضارب اس بلا اضافة ويجوز ان يرفع فاعلا ظاهرا كما يجوز رفع المضرب نحو زيد ضارب ابوه كاسم في باب

الاضافة ولا يجوز ان ينصب الا الطرف آه نصه هـ بمعنى الماضى في غير هذا لانه لا ضرورة لنصه (ظان)

٦ وجواز قولك هذا ضارب زيد امس وعبر انصب المظوف بقوى مذهب ابن علي في انتصابه بمقدر لا باسم الفاعل المضطر الى اعماله كاهو مذهب السرياني ﴿ ٢٠١ ﴾ لانه لا اضطرار هنا الى نصبه كادعي السرياني في معطى عمرو دارهما

لان حل التابع على اعراب المتبوع الظا اولى فان اردت حكاية الحال الماضية جاز افعال اسم الفاعل كقوله تم وكليهم بـاسط ذراعيه قال انما فعل هذا معنى حكاية الحال ان تقدر نفسك كالتك موجود في ذلك الزمان او تقدر ذلك الزمان كانه موجود الان ولا يريدون به ان اللفظ الذي في ذلك الزمان يحكى الان على ما تلفظ به كافي قوله دعنا من نمرتان بل المقصود بحكاية الحال حكاية المعاني الكائنة حينئذ لا اللفاظ قال جار الله ونم ما قال معنى حكاية الحال ان يقدر ان ذلك الفعل الماضي واقع في حال التكلم كافي قوله تعالى ﴿ فلم تقتلون اتياما لله من قبل ﴾ وانما يفعل هذا في الفعل الماضي المستغرب كالتك تخضرة لمخاطب وتصوره له ليتجنب منه تقول رايت الاسد فاخذ السيف فأقله (٧) فاذا تقرر انه لا يعمل بمعنى الماضي ثبت ان يكون اضافته معنوية يتعرف اذا اضيف الى المعرفة نحو ممرت زيد ضاربك امس وامام اسم الفاعل بمعنى الاستمرار فقد تقدم شرحه باب الاضافة (قوله فان دخل اللام استوى الجميع) اي عمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال (وقال ابو علي في كتاب الشعر والروائي

٨ ان اسم الفاعل ذاللام لا يعمل الا اذا كان ماضيا نحو الضارب زيد امس عمر ولم يوجد في كلامهم عاملا او معناه المضى ولعل ذلك لان المجرى من اللام لم يكن يعمل بمعنى الماضي فتوصل الى اعماله بعمته باللام وان لم يكن مع اللام اسم فاعل في الحقيقة بل هو فاعل في صورة الاسم كقند تكرر ذكره (ونقل ابن الدهان ذلك ايضا عن سيبويه ولم يصرح سيبويه بذلك بل قال الضارب زيد بمعنى ضرب ويحتمل تفسيره بذلك انه اذا عمل بمعنى الماضي فالاولى جواز عمله بمعنى الحال والاستقبال اذا كان مع المجرى يعمل بعمتهما (وجوز المبرد وغيره عمله بمعنى الماضي والحال والاستقبال واستدلوا بقوله ﴿ فبت والهم يفشاق طوارقه ﴾ من خوف رحلة بين الطاعنين غدا ﴿ ويحتمل انتصاب خدا برحلة وبين والطاعنين والاستدلال بالمتعل ضعيف مع ان كلامنا فيما ينصب مفعولاه والظرف يكفيه رابحة الفعل ٢ وانما عمل ذواللام مطلقا لكونه في الحقيقة فعلا (وقال الاخفش انما نصب ذواللام بمعنى الماضي ٣ تشبيها للنصب بالمفعول لانه مفعول كافي زيد الحسن الوجه ٤ وضعف ما قال ظاهر (ونقل عن المازني ٥ ان انتصاب المصوب بمده بفعل مقدر ٦ وانما ارتكب ذلك لان اللام عنده ليس بموصول كإمر في الموصولات فليس ذواللام في الحقيقة عنده فعلا ﴿ وانما انه يجوز لاسم الفاعل والمصدر التعديين الى المفعول به بانفسهما ان يعيدا باللام نحو انا ضارب زيد واجبني ضربك لزيد وذلك لضعفهما لغرضيهما للفعل كيجوز ان يمد الفعل باللام اذا تقدم عليه المصوب كقوله تعالى ﴿ فرؤيتهم ﴾

٦ لان حل التابع على اعراب المتبوع الظا اولى فان اردت حكاية الحال الماضية جاز افعال اسم الفاعل كقوله تم وكليهم بـاسط ذراعيه قال انما فعل هذا معنى حكاية الحال ان تقدر نفسك كالتك موجود في ذلك الزمان او تقدر ذلك الزمان كانه موجود الان ولا يريدون به ان اللفظ الذي في ذلك الزمان يحكى الان على ما تلفظ به كافي قوله دعنا من نمرتان بل المقصود بحكاية الحال حكاية المعاني الكائنة حينئذ لا اللفاظ قال جار الله ونم ما قال معنى حكاية الحال ان يقدر ان ذلك الفعل الماضي واقع في حال التكلم كافي قوله تعالى ﴿ فلم تقتلون اتياما لله من قبل ﴾ وانما يفعل هذا في الفعل الماضي المستغرب كالتك تخضرة لمخاطب وتصوره له ليتجنب منه تقول رايت الاسد فاخذ السيف فأقله (٧) فاذا تقرر انه لا يعمل بمعنى الماضي ثبت ان يكون اضافته معنوية يتعرف اذا اضيف الى المعرفة نحو ممرت زيد ضاربك امس وامام اسم الفاعل بمعنى الاستمرار فقد تقدم شرحه باب الاضافة (قوله فان دخل اللام استوى الجميع) اي عمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال (وقال ابو علي في كتاب الشعر والروائي ٨ ان اسم الفاعل ذاللام لا يعمل الا اذا كان ماضيا نحو الضارب زيد امس عمر ولم يوجد في كلامهم عاملا او معناه المضى ولعل ذلك لان المجرى من اللام لم يكن يعمل بمعنى الماضي فتوصل الى اعماله بعمته باللام وان لم يكن مع اللام اسم فاعل في الحقيقة بل هو فاعل في صورة الاسم كقند تكرر ذكره (ونقل ابن الدهان ذلك ايضا عن سيبويه ولم يصرح سيبويه بذلك بل قال الضارب زيد بمعنى ضرب ويحتمل تفسيره بذلك انه اذا عمل بمعنى الماضي فالاولى جواز عمله بمعنى الحال والاستقبال اذا كان مع المجرى يعمل بعمتهما (وجوز المبرد وغيره عمله بمعنى الماضي والحال والاستقبال واستدلوا بقوله ﴿ فبت والهم يفشاق طوارقه ﴾ من خوف رحلة بين الطاعنين غدا ﴿ ويحتمل انتصاب خدا برحلة وبين والطاعنين والاستدلال بالمتعل ضعيف مع ان كلامنا فيما ينصب مفعولاه والظرف يكفيه رابحة الفعل ٢ وانما عمل ذواللام مطلقا لكونه في الحقيقة فعلا (وقال الاخفش انما نصب ذواللام بمعنى الماضي ٣ تشبيها للنصب بالمفعول لانه مفعول كافي زيد الحسن الوجه ٤ وضعف ما قال ظاهر (ونقل عن المازني ٥ ان انتصاب المصوب بمده بفعل مقدر ٦ وانما ارتكب ذلك لان اللام عنده ليس بموصول كإمر في الموصولات فليس ذواللام في الحقيقة عنده فعلا ﴿ وانما انه يجوز لاسم الفاعل والمصدر التعديين الى المفعول به بانفسهما ان يعيدا باللام نحو انا ضارب زيد واجبني ضربك لزيد وذلك لضعفهما لغرضيهما للفعل كيجوز ان يمد الفعل باللام اذا تقدم عليه المصوب كقوله تعالى ﴿ فرؤيتهم ﴾

حتى يطلب المشابهة فعل بل هو نضه ه هو ابو عثمان المازني صاحب التعريف نسب الى بطن من بطنهم نظرا الى ان اسم الفاعل بمعنى الماضي لا يعمل الانتصب وانما قال ذلك بناء على مذهبه وهو ان اللام ليس باسم موصول كإمر في الموصولات نضه

٧ قوله (فيالزمام آم ابوسى من تخيم هور زام بن مالك بن حفظة) ٢٠٢ ﴿ يقال رشح اى ربي وفلان يرش

وفوقك تزيد ضربت واختصاص اللام بذلك من بين جرروف الجر لا فادتها التخصيص المناسب لتعلق الفعل بالمفعول وعندما كان من نحو علم وعرف وذرى وجعل بالياء لا غير نحوانا طالم به لجواز زيادتها مع افعالها ايضا كايحيى * قوله (وماوضع منه للبالغة كضرب وضروب ومضرب وحليم وحذر مثله والمثني والمجموع مثله) انية المبالغة الصاملة اتفاقا من البصريين ثلاثة وهذه الثلاثة مماحول اليها اسماء الفاعلين التي من الثلاثي عند قصد المبالغة قال ٧ فيالزمام رشحوا بى مقدما * على الحرب خواضا اليها الكتائب * وفي كلاهم انه لثمار بوائكها اى سمانها وقال * ضروب بضل السيف سوق سمانها * اذا عدموا زادوا فاك عاقر * وربما بى فقال ومفعول وفصول من الفعل نحو حساس ودراك من احس وادرك وقال * ثم بها وين ٢ ابدان الجزور بخاميس الشيات ٩ لآخور ولاقرم * جمع مهوان من اهان ٢ قال سيويه فاعل اذا حول الى فعل اوفعل على ايضا وانشد * حتى شأ آها كليل وهناعل ٣ * باتت ٤ طرابا وبات الليل لم ينم * فليل مبالغة كال بئى البرق * وشاهها اى ساقها والضمير للاتق ومنع ذلك خير سيويه وقالوا ان موهناظر ف لشاهها لان كليل لازم ولو كان لكليل ايضا فلا استدلال فيه لانه ظرف يكفيه راحة الفعل (واعتذرله بان كليل بمعنى مكل فوهنا مفعوله على الجواز كما قال اعتمدت يومك ففعل اذن مبالغة مفعول قلت لاستدلال بالتمثيل ولا سيما اذا كان بعيدا) واستدل سيويه على عمل فعل بقوله * حذر امور اما تخاف وامن * ما ليس فجيعة من الاقدار * ومنعه غيره وقال ان البيت مصنوع بروى من اللاحق ان سيويه سألنى عن شاهد في تعدى فعل فعملت له هذا البيت اما اذا لم يكن فعل وفعل مماحول اليه اسم الفاعل كطريف وكريم ٢ وطبن ووطن فلا خلاف في انهما ٣ لا ينصبان اذ كلامنا في انية المبالغة لا في الصفات المشبهة وقبجاه فعل مبالغة مفعول كقوله تعالى ﴿ عذاب اليم ﴾ على رأى وقوله * امن رحمانه الداعي ٤ الصميع * بؤرقنى واصحانى هجوم * واما الفعل بمعنى المفاعل كالجليس والحبيب فليس للمبالغة فلا يعمل اتفاقا وعند الكوفيين لا يعمل شئ من انية المبالغة لقوات الصيغة التي بها شبه اسم الفاعل الفعل وان جاء بعدها منصوب فهو عندهم بفعل مقدر (وقال البصريون انما يعمل مع فوات الشبه اللفظي لجبر المبالغة في المعنى ذلك التقصان وايضا فانها فروع لاسم الفاعل المشابه لفعل فلا تنصرف عن الصفة المشبهة في مشابهاة اسم الفاعل ومن جملة لم يشترط فيها معنى الحال والاستقبال كالم يشترط ذلك في الصفة المشبهة (وقال ابن ابيشاد لا يعمل بمعنى الماضى كاسم الفاعل والايات المنشدة ظاهرة في كونها للاطلاق المقيد للاستمرار ويعمل مثنى المبالغة وبجوهها صحيحا كان او مكسرا قال * تمزادوا انهم في قومهم * غفرتهم غير فخر * وتقديم منصوب انية المبالغة عليها جائز كما في اسم الفاعل ومنعه القراء لضعفها وهذا دليل على ان العمل لها عنده (قوله والمثني والمجموع مثله) اى يعملان على اسم الفاعل اما المثني وجعا السلامة فظاهرة لبقاء صيغة الواحد التي بها كان اسم الفاعل يشابه

لوزارة اى يربى لها ويؤهل خاصى الماء وخضت القمرا اتقصمتها ٨ البدن جسد الانسان والمسن من الابل بخاميس جمع مخامص بناء المبالغة من الخمصة وهو الجوع وصف به الزمان فاضيف الى العشيات اضافة الى موصوفها

٩ قوله (لآخور ولاقرم) الحور الضعف ورجل خوار ورجل خوار وارض خوار والجمع خوار القزام بالصرىك الدناءة والقرم زوال الناس وسفلتهم يقال رجل قزم ويستوى فيه الذكر والانثى والواحد والجمع سواء لانه في الاصل مصدر ٢ الوهن نحو من نصف الليل والوهن مثله وقال الاصمعي هو حين يدرك الليل ٣ العمل بكسر العين المطبوع على العمل ٤ قوله (طرابا) ابل طراب تبرع الى اوطانها ٥ قوله (وشأها) شأ أى سبقه وكذا شاءه على القلب والشأ والفاية والامد ٢ قوله (وطبن) العبن بالهريك الفطانة يقال هوطن وطبن اى فطن حاذق

٣ لا يعملان في الباقي نحوه ٤ الصميع السامع الصميع المسمع ٥ الارى السهر صحاح (الفعل)

٦ فيعمل ايضا كونه
نضه
٧ قوله (غير مهبل) هبله
الهم اذا كثر عليه
وركب بعضه بعضا
واهبله يسال رجل مهبل
٨ عن وقوعه موقع الفعل
ولا يمكن تأويل المصغر
والموصوف كما امكن
تأويل الثني والمجموع
به نضه
٩ قوله (خلف المسجرين)
احبرته اى الجأء الى
ان دخل جرة فالتحبر
٢ لانه هو الذى يفعله
الفاعل وهذا الذى نحن
فيه هو اسم المفعول به
اى الذى فعل به الفعل
اى اوقع عليه القمل يقال
فعلت الضرب اى
اوقعته
٣ فهو كالمحصل بمعنى
المحصل عليه
٤ زيادة الواو لانه اخف
لقلة حروفه فلما ارادوا
الواو فقصوا الميم لئلا
يتوالى خمتان بعد هما واو
وهو مستقل فى القياسى
الكثير الاستعمال واما
نحو عصفور ومفرود
وملوك فليس بقياسى ولا
كثير وايضا ثبت التغيير
فى اخيه وهو الفاعل نضه

الفصل واما جمع المكسر ٦ فلكونه فرع الواحد قال * بمن جان به وهن عواقد
* حبة، النطاق فشب غيره مهبل ٧ * قوله (ويحوز حذف النون مع العمل والتعريف
تخفيفا) يعنى بالتعريف دخول اللام وبالحمل النصب كقوله * الحيا فظفوا عورة
العشرة * لا يأنهم من ورائهم لطف * وذلك لان اللام موصول وقد طالت الصلة
بنصب المفعول فجاز التخفيف بحذف النون كما حذف فى الموصول فى قوله *
ابنى كليب ان عى الذا * فلا الملوك وفككا الاغلالا * وقال * وان الذى حانت
بفلق دماؤهم * هم القوم كل القوم يام خالد * واما حذف النون مع الجر كما لضاربوا
زيد فلما ضافه (ويشترط فى عمل اسمى الفاعل والمفعول ان لا يكونا مصغرين
ولا موسوفين لان التصغير والوصف يخرجانه ٨ عن تأويله بالفعل ولم يخرججه
التثنية والجمع وجوز بعضهم عمل المصغر والموصوف قياسا على الثني والمجموع
وليس بشئ لما ذكرنا واما قولهم انا مر نجل فصور فرضا فلما جاز لكون الممول
ظرا * ويكفيه رابعة الفعل * واعلم انه قد جاء فى الشذوذ فصل اسم الفاعل المضاف
الى مفعوله عنه بظرف قاله * وكرر ٩ خلف المسجرين جواده * اذا لم يحام
دون اننى حليلها * اى كر اى جواده وقد شذ ايضا الفصل بالمفعول نحو معطى
الدرهم عمر وكما جاء فى المصدر فى نحو قوله تعالى * قتل اولادهم شركائهم *
فان عطفت على المجرور باسم الفاعل فان كان بمعنى الماضى نحو هذا ضارب زيدا من
وعر فالتحضر جر المعلوم جلا على اللفظ والنصب جائز لكن باضمار فعل بفسره
لفظ اسم الفاعل وان لم يعمل ولذلك ضعف ولا يكون ذلك المقدر الاماضى ليوافق
المفسر الا ان يكون هناك ما يدل على خلافه نحو هذا ضارب زيد اس و عمر هذا
وان كان بمعنى الحال او الاستقبال جاز النصب والجر ولجل على اللفظ اولى ويبقى هنا
الاختلاف فى ان النصب جلا على المحل او يعامل مقدرا فان كان يعامل مقدرا هو مذهب
سيبويه فتقدير اسم الفاعل اولى من تقدير الفعل ليوافق المقدر الناهر انشده سيبويه *
هل انت باعث دينار حاجتنا * او عبد رب اخاعون بن مخراق * قوله (اسم المفعول
ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثى على مفعول كضروب ومن غيره
على صيغة المضارع بيمين مضبوطة وقم ما قبل الاخر كخرج ومستخرج وامره فى العمل
والاشتراط كما مر الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما) قوله (وقع عليه) يعنى وقع
عليه او جرى مجرى المرفوع عليه ليدخل فيه نحو اوجدت ضربا فهو موجود علت
عدم خروجه فهو معلوم وسمى اسم المفعول مع ان اسم المفعول فى الحقيقة هو
المصدر ٢ اذا مراد المفعول به الضرب اى اوقعته عليه لكنه حذف حرف الجر فصار
الضمير مرفوعا فاستقر لان الجار والمجرور كان مفعول مالم يسم فاعله ٣ وكان قياسه
ان يكون على زنة مضارعه كما فى اسم الفاعل فيقال ضرب يضرب فهو مضرب
لكنهم لما ادهم حذف الهزة فى باب افضل الى مقل قصدوا تغيير احد هما الفرق
فتيروا الثلاثى ٤ لما ثبت التغيير فى اخيه وهو اسم الفاعل لانه وان كان فى مطلق الحركات

والسكنات كضارعه لكن ليس الزيادة في موضع الزيادة ه في الفاعل ولا الحركات
فيها كثرها كسر كانه نحو ينصرف هو ناصر ويحمد فهو حامد (واما اسم الفاعل من
افعل فهو كضارعه في موضع الزيادة في عين الحركات فغيره بزيادة الواو ففعلوا
الميم ثلاثا يتوالى ختمان بعد هما واو وهو مستقل قليل كغزو و د و ملول وعصفور
فبق اسم المفعول من الثلاثي بعد التقدير المذكور كالجارى على الفعل لان ضمة الميم
مقدرة والواو في حكم الحرف النائي من الاشباع كقوله ادنوا فظهور وصيغته
من جميع الثلاثي على وزن مفعول ومن غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل منه الا في قبح
ما قبل الاخر لانه كذلك في مضارعه الذي يعمل على اعني المضارع المبني للفعل وقد
شذاضت الشيء فهو مضعوف اي جعلته مضاعفا (قوله وامره في العمل والاشتراط
كاسم اسم الفاعل) يعني ان حاله في فعل فعله اي المضارع المبني للفعل كمال اسم
الفاعل في عمله عمل فعله الذي هو المضارع المبني للفاعل وحاله في اشتراط الحال والاستقبال
والاعتماد على صاحبه او حرفي الاستفهام والتي كمال اسم الفاعل فلا وجه لاعادته
فلا يحتاج في عمل الرفع الى شرط زمان كاتين في باب الاضافة وليس في كلام المتقدمين
ما يدل على اشتراط الحال او الاستقبال في اسم المفعول لكن التأخيرين كاني على ومن بعده
صرحوا باشتراط ذلك في كافي في الفاعل ٩ ويبنى اسم المفعول من الفعل المتعدي مطلقا
فان كان متعديا الى واحد فاسم المفعول يطلق على ذلك الواحد نحو ضربت زيدا فهو
مضروب واذ تعدى الى اثنين ليسا مبتدأ وخبر فهو يطلق على كل واحد منهما نحو
اعطيت زيدا درهما فكل واحد من زيد والدرهم يقال له المعطى وكذا نحو قرأت
زيدا الكتاب وان كانا في الاصل مبتدأ وخبر فاسم المفعول في الحقيقة يقع على مضمون
الجملة اعني مصدر الخبر مضافا الى المبتدأ فالمعلوم في قولك علمت زيدا قائما قيام زيد
وكذا في قولك جعلت زيدا غنيا المجهول غناه زيد ويصح ان يقال للفعل الاول هنا
مفعول لكن لا مطلقا بل بقيد الخبر فيقال في علمت زيدا قائما قائما زيد معلوم على صفة القيام
وفي جعلت زيدا غنيا زيد مجهول على صفة الغنى (وان كان متعديا الى ثلث فوقع اسم
المفعول على كل واحد من الاول ومن مضمون الثاني والثالث اعني مصدر الثالث
مضافا الى الثاني في قولك اعطيتك زيدا مطلقا لمعطى مفعول ايضا معلوم
(ثبت بهذا التقرير ان المفعول به اما ان يكون واحدا او اثنين او لهما غير ابينهما
فضربت زيدا متدا الى واحد وكذا علمت زيدا قائما في الحقيقة واعطيت زيدا درهما
متدا الى مفعولين او لهما غير الثاني وكذا اعطيتك زيدا مطلقا في الحقيقة لكنهم لما
كان ماهو المفعول حقيقة مضمون جملة ابتدائية نصبوهما معا وسوا الاول مفعولا
اولا والثاني مفعولا ثانيا وفي نحو اعطيتك زيدا فاضلا سموا ثانيا ثالثا وانما نصبوهما
مع لان ماهو المفعول في الحقيقة مضمون نهما معا لامضون احدهما (وان كان الفعل
لازما فان لم يتعد بحرف جزم يميز بنام اسم المفعول منه كما لم يميز بناء الفعل المبني للفعل
منه اذا السند لا يلبس منه السند اليه فلا يقال المذهب كمال لا يقال ذهب وان تعدى الى

ه في المضارع كما في اسم
الفاعل من الرباعي وذى
الزيادة في اسم المفعول
من الثلاثي بعد التغيير
المذكور كالجارى على
فعله لان ضمة الميم مقدرة
والواو في حكم الحرف
النائي للاشباع كقوله
ادنوا فظهور فلا يبعث
به فاسم المفعول اذن يشابه
المضارع المبني للفعل
لفظا ومعنى وصيغته آه
نفسه
٦ قوله (وملول الملول)
الميل الذي يكتمل به
والغزو د ضرب من
الكهانة

٨ لاعادتها نحو زيد معطى
غلامه درهم وقد ذكرنا
في باب الاضافة ان عمله
في مالم يسم فاعله الرفع
غير محتاج الى شرط
احد الزمانين نفسه
٩ فان كان الفعل متعديا
بنى اسم المفعول منه بلا
قيده حرف جر كاسم في باب
المفعول به وان كان الفعل
آه

٨ قوله (قتيل العلف) اسم ﴿ ٢٠٥ ﴾ اسم موضع بناحية الكوفة ٩ لا على معنى الثبوت ٢ فالحاق المفرد بالجمع ٣ بالتأويل اولى نحوه

٣ كما كان في اسم الفاعل وهو غلبة استعماله للحدوث ومن ثم تحول الصفة عند قصد الحدوث اليه فعملها حقيقة في احدهما تحكم والاصل ان تقول هي حقيقة في القدر المشترك بين القيدتين وهو الاتصاف بالحسن مطلقا لكن لما كان ضمنيا على الاطلاق ولم يكن آه

نحوه ٤ على ما ذكرنا بل بدليل العقل وظهوره في الاستقرار عقلا هو الذي غره حتى قال مشتق لمن قام به على معنى الثبوت نحوه

٥ قوله (وادمج) الدمج شدة سواد العين مع سمها ٦ لان اسم الفاعل ما قام به

المصدر فهو بمعنى ذو مضاف الى مصدره فضارب بمعنى ذو جلوس كما ان الصفة المشبهة كذلك فعنى حسن ذو حسن لا فرق بينهما من جهة المعنى الابتنى واحدهو ان وضع اسم الفاعل على انه متصرف بمصدره على وجه الحدوث وضع الصفة على انها متصفة بمصدرها على الاطلاق كما ذكرنا وقيل تعاملت لاجل مشابهتها اسم الفاعل بانها صفة تنبئ آه نحوه

المجرور جاز بناء اسم المفعول مستندا الى ذلك الجار والمجرور نحو سرت الى البلد فهو مسير اليه وعدلت عن الطريق فهو مبدول عنه وكذا في متعد حذف منه ما هو المفعول به وعلى بحرف الجر نحو ربيت عن القوس فهو مرعى عنها والمرعى هو السهم (ومنه قوله اسم المفعول اى اسم المفعول به والمفعول هو المصدر كما ذكرنا وان اسند اللازم الى الطرف فلا يطلق عليه الامع الحرف نحو سرت اليوم فرمحا قال يوم مسير فيه وكذا الفرسخ وان اسند الى المصدر فلا يطلق اسم المفعول عليه فلا تقول في ضرب ضرب شديدا ان الضرب الشديد مضروب (ثم اسم المفعول ان اضيف الى ما هو مفعوله سواء كان مفعول مالم يسم فاعله كزوب الخدام اولا نحو زيد معطى درهم غلامه اى معطى درهما غلامه فاضافه غير حقيقية لانه مضاف الى معموله وان لم يضاف الى معموله فاضافه حقيقة سواء كان المضاف اليه فاعلا من حيث المعنى نحو زيد مضروب عبر واولا كقولنا الحسين رضى الله عنه قتيلا العلف اخري الله تعالى قوله (الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت) قوله (من فعل) اى مصدر (قوله لازم) يخرج اسمى الفاعل والمفعول التعددين (قوله لمن قام به يخرج اسم المفعول اللازم الصدى بحرف الجر كمدول عنه واسم الزمان والمكان والآلة) قوله على معنى الثبوت (اى الاستمرار والازموم يخرج اسم الفاعل اللازم كقيام وقاعدته مشتق من لازم لمن قام به لكن ٩ على معنى الحدوث ويخرج عنه نحو ضارب وشازب وطائق وان كان معنى الثبوت لانه في الاصل للحدوث وذلك لان صيغة الفاعل موضوعة للحدوث والحدوث فيها انقلب ولهذا اطرد تحويل الصفة المشبهة الى فاعل كحاسن وضارب عند قصد النص على الحدوث ٢ والذي ارى ان الصفة المشبهة كانها ليست موضوعة للحدوث في زمان ليست ايضا موضوعة للاستمرار فجميع الازمنة لان الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة ولادليل فيها عليهما فليس معنى حسن في الوضع الاذو حسن سواء كان في بعض الازمنة او جميع الازمنة ولا دليل في اللفظ على احد القيدتين ٣ فهو حقيقة في القدر المشترك بينهما وهو الاتصاف بالحسن لكن لما طلق ذلك ولم يكن معنى الازمنة اولى من بعض ولم يحز فيه في جميع الازمنة لانك حكمت بثبوته فلا بد من وقوعه في زمان كان الظاهر ثبوته في جميع الازمنة الى ان تقوم قرينة على تخصيصه بعضها كما تقول كان هذا حسنا قمع اويس صير حسنا او هو الان حسن فقط فظهوره في الاستقرار ليس وضاعيا ٤ قوله (وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل على فعلها) صيغ الصفة المشبهة ليست ضيائية كاسم الفاعل واسم المفعول ويحيى في مقدمة التصريف ان شاء الله تعالى وقد جاءت من الألوان والصيوب الظاهرة قياسية كاسودوا ويضى ٥ وادمج واغور على وزن افعول وتعاملت الصفة المشبهة وان لم يوازن صيغها الفعل ولا كانت للحال والاستقبال واسم الفاعل يعمل لمشابهة الفعل لفظا ومعنى كما مر ٦ لانها شابهت اسم الفاعل لان الصفة ما قام به الحدث للثبوت هو منه فهو بمعنى ذو مضاف الى مصدره فحسن معنى ذو حسن كما ان اسم الفاعل ومنه اعنى حسنا كذلك محل للحدث المشتق هو منه متصفة بمصدرها على الاطلاق كما ذكرنا وقيل تعاملت لاجل مشابهتها اسم الفاعل بانها صفة تنبئ آه نحوه

فضارب بمعنى ذو ضرب لافرق بينهما معنى الأمن حيث الحدوث في أحدهما وضعا
والإطلاق في الآخر كاذكرنا وقيل علت لمشايتها اسم الفاعل بكونها صفة تأتي
وتجتمع وتؤنث كان اسم الفاعل صفة تثنى وتجمع وتؤنث (وهن لم يعمل أفضل
التفضيل لأن اصل استعماله أن يكون معه من ومادام معه من لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
ولم يقصدا أن ٧ تثنيتها وجمعها وتأنيثها كثنية اسم الفاعل وجمعه وتأنيثه سواء لأنه
لا يطر ذلك في الألوان والعيوب لأنك لا تقول ٨ ابيضون وايضه كما تقول ضاربون
وضاربة مع عمل أفضل فعلا على سائر الصفات المشبهة (فان قبل المشابهة التي ذكرتها
انت حاصلة في أفضل التفضيل لأنه يشابه اسم الفاعل المبني من باب المغالبة ٩ نحو طاولته
فطلته طولا فانا طائل أي ذو طول أي ذو غلبة عليه بالطول فطول منك بمعنى طائل المني
من باب المغالبة الأفي معنى الحدوث كما ذكرت في سائر الصفات المشبهة (قلت أول ما يصل
أن باب المغالبة ليس بقياس مطرد من جميع الثلاثي الذي يبنى منه أفضل التفضيل ثم إن الذي
ورد منه ليس بمعنى أفضل التفضيل اذ لو كان لوجب جواز تعدى الأفعال إلى المفعول بنفسه
أو باللام كاسم الفاعل من باب المغالبة لأن جهده متعدد فكان ينبغي أن يجوز أن أطول القوم أو أنا
أطول القوم كما تقول أنا طائل القوم وأنا طائل القوم نحو أنا ضارب زيدا وأنا ضارب لزيد
ولا يتعدى أفضل التفضيل إلى مفعوله المطلوب إلا بجن الابتدائية بخلاف اسم الفاعل من باب
المغالبة فعلا لم يسمعه وإن لم يسمعه معنى الغلبة على مفعوله كافي باب المغالبة فليس معنى
أطول من القوم ذو طول أو ذو غلبة بالطول بل معناه أخذ في الزيادة في الطول من مبدأ
القوم بعد مشاركتهم إياهم فيه ومخالفة تعديه لتعدى اسم الفاعل من المغالبة دليل مباينة
معناه لعناه (وقال المصنف لم يعمل لأن المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة إنما كانت تعمل لما يمكن تقديرها بفعل منها يفيد فائدتها فتعمل على ذلك الفعل
وليس لأفضل التفضيل فعل يفيد فائدته ويقوم مقامه (فان قيل فعل المغالبة يفيد فائدته
(فالجواب ماهر (قوله وتعمل على فعلها (يعني من غير شرط زمان من الإزمنا الثلاثة
لأنها موضوعة على معنى الإطلاق ٢ وأما الاعتماد على أحد الأشياء الخمسة فلا بد منه
لما قلنا في اسم الفاعل بل هو فيها أولى لضعفها ٣ قوله (وتقسيم مسائلها أن تكون
الصفة باللام وبجردة ومعمولها مضافا أو باللام أو مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول
في كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور وصارت ثمانية عند رفع على الفاعلية
والصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجبر على الإضافة
وتقصيلها حسن وجه ثلثة وكذلك حسن الوجه حسن وجه الحسن وجه الحسن
الوجه الحسن وجه اثنان منها يتمتعان الحسن وجهه والحسن وجهه واختلف في حسن
وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحدا حسن وما فيه ضمير ان حسن والماضي فيه
فيمح ومتى رقت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والأفقيها ضمير الموصوف فتؤنث
وتثنى وتجمع واسماء الفاعلين والمفعولين غير المتعديين مل الصفة في ذلك (اعلم أن
الصفة المشبهة أمان تكون باللام أو مجردة عنها وهذه خمسة حاصرة وأعمال بعضها

٧ تنية الصفة المشبهة

نمضه

٨ ابيض ابيضان ابيضون

ايضه ابيضتان ابيضات

مع عملها على نس

٩ قوله (نحو طاولته)

يقال طاولني فلان فطلته

أي كنت أطول منه من

الطول والطول ججعا

٢ فكيف يشترط فيها

الزمان نمضه

بحسب اعرابها في نفسها لان ذلك من احكام اعراب الصفات وقد تقدم ذلك في باب
 الثمت والكلام هنا في عملها لا في ابرادها في نفسها ثم معمولها المذكور بعدها اما
 ان يكون مضافا او مع اللام او مجردا عنهما وهذه ايضا قيمة حاصرة صارت ستة
 اقسام الصفة باللام مع الثلاثة من اقسام المعلوم والصفة مجردة مع تلك الثلاثة ثم المعلوم
 في كل واحد من الاقسام الستة اما مرفوع او منصوب او مجرور صارت عناية هنر
 لان الستة صارت مضروبة في الثلاثة (وتصليها بالتمثيل حسن وجهه برفع المعلوم
 ونصبه وخفضه حسن الوجه كذلك حسن وجه كذلك فهذه تسعة مع مجرد الصفة
 عن اللام وكذلك الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه (اثنان من هذه المسائل
 الثاني عشرة متممان يتفق احدهما الصفة باللام مضافة الى معمولها المضاف الى
 ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه وهكذا اذا كان المعلوم مضافا الى المضاف
 الى الضمير نحو الحسن وجهه غلامه والحسن وجهه غلام اخيه وذلك لانها لم تقدر الاضافة
 فيه خفة والمطلوب من الاضافة اللفظية ذلك وانما قلنا بعدم حصول الخفة لان الخفة
 تحصل في اضافة الصفة المشبهة اما يحذف ضمير الموصوف من فاعل الصفة او بما اضيف
 اليه الفاعل واستتاره في الصفة كالحسن الوجه والحسن وجه الغلام والحسن وجه
 ابي الغلام واما يحذف التنوين من الصفة كحسن وجهه واما يلغى معا كحسن الوجه
 ولم يحصل بامضافة الحسن الى وجهه احدهما اذ التنوين لم يكن في الصفة بسبب اللام
 حتى يحذف والضمير في وجهه باق لم يحذف (واما في التثنية والجمع نحو الحسن
 وجهيهما والحسنا وجههم فالتخفيف حاصل في الصفة فيصور عند سبويه لكن
 على قبح كافي حسن وجهه على ما يجي من الخلاف (والساية من المتممين ان تكون
 الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد عن اللام والضمير كالحسن وجهه او وجهه
 غلامه واما امتنع مع حصول التخفيف فيها بحذف الضمير من وجهه لان هذه
 الاضافة وان كانت لفظية غير مطلوب فيها التعريف لكنها فرع الاضافة المحضة
 فاذا لم تكن مثلها لجواز تعريف المضاف والمضاف اليه مما ههنا بخلاف المحضة
 فلا قل من ان لا يكون على ضد ما هي عليه وهو تعريف المضاف وتكرير المضاف اليه
 ومثله منها يختلف فيها وهي الصفة مجردة عن اللام المضافة الى معمولها المضاف
 الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه (فسبويه وجع البصريين يجوزونها ٢ على
 قبح في ضرورة الشر فقط (والكوفيون يجوزونها بلا قبح في السعة وليس استقباحها
 لاجل ٣ اجتماع الضميرين فان ذلك زيادة على القدر المحتاج اليه وليس بقبحة كافي
 رجل ضارب اياه بل لكونهم شرعوا في الاضافة لقصد التخفيف فتقتضى الحكمة
 ان يبلغ اقصى ما يمكن منه ويقبح ان يقتصر على اهون التخييفين احنى حذف التنوين
 ولا تعرض لاطرفهما مع الامكان وهو حذف الضمير ٤ مع الاستعانة عنه بما استكن
 في الصفة (والذي اجازها بلا قبح نظر الى حصول شيء من التخفيف على الجملة وهو
 حذف التنوين (ومنعها ابن بابشاد مستدلا بنسج ٥ المنكوبت وهو انه اضافة الشيء

٢ مع قبح ويقولون انها
 لا تجي الا في ضرورة
 الشر والكوفيون
 لا يستحبونها ويجوزونها
 في السعة ووجه استقباحها
 ان اضافة الصفة الى
 معمولها لاجل التخفيف
 بخلاف نحو الحسن وجهه
 ينصب وجهه فانه وان كان
 فيه ضمير ان لكن الصفة
 غير مضافة ليقيد التخفيف
 بالحكمة يقتضى نسخ
 ٣ امتناع نفسه
 ٤ الاستقباح لاجل انه
 لم يحذف الضمير في وجهه
 مع انه حصل من الضمير
 المستكن في الصفة ما يشترط
 في الصفة المشتقة من طاء
 الى الموصوف والذي آه
 نفسه

٥ اي باوهن الجمع
 واطرفها

الى نفسه فان اراد به انه اضيف الحسن الى وجهه وهو هو في المعنى فذلك انما منعه من منع في الاضافة المحضة وكان ينبغي على ما قال ان لا يضاف الصفة الى ما هو فاعلمها في المعنى اصلا وهو معلوم الاستحالة مع اننا ذكر بعدهذا انهم لما قصدوا اضافة الصفة الى مرفوعها جعلوه في صورة المفعول الذي هو اجنبي من ناصبه ثم اضيفت اليه حتى لا يستنكر في الظاهر وان اراد انه اضيف حسن الى الوجه المضاعف الى ضمير راجع الى صاحب حسن فكانت اضيفت حسنا الى ضمير نفسه وذلك لا يجوز فليس بشئ لان ذلك لو امتنع لا امتنع في المحضة ايضا وقد قيل فيها واحداه وعيد بطنه وصدر بلده وطبيب مصره ونحو ذلك (وانشد سيويه للاستدلال على مجيئها في الشعر قول النخاع * اقامت على ربعيها جارتا صفا * كيتا الاعالى جوتسا مصطلها * وقال الدرد بل الضمير في مصطلها للامالي اذ هو جمع في معنى الثني اذ هو للمجارتين وليس للمجارتين الاعاليان وانما جاء بما عولهما كقوله ٦٠ روائف البنيك وتستطرا * قالان في تستطرا راجع الى روائف لانه بمعنى رافتين فكانه قال جوتسا مصطلها الاعالى فليس فيه الاضمير واحد وهو المستكن في جوتسا فهو كقولك زيد حسن القلام قبح فله اي فل القلام ويعني بمصطلها الاعالى ما نحت الاعالى وهو الموضع الذي اصابه السنان اكثر فاصل الجرح ابيض واعلاه كيت وما بينهما جون اي اسود وما ذهب اليه المبرد تكلف والظاهر مع سيويه (٧) ومن المسائل المذكورة مسئلتان اخريان قبيحتان عند النحاة استحسنهما المصنف ٨ وهما الحسن وجهه وحسن وجهه نصب للممول فيها ووجه استباحهما ان النصب في معمول الصفة المشبهة اذا كان معرفة ٩ انما جاز مع كونه في المعنى فاعلا ليرز في صورة المفعول فلا يستقيم الاضافة اليه اذا قصد التضيف وذلك لان الاضافة الصفة الى مرفوعها قبيحة في الظاهر لان الصفة الرافعة للظاهر هي المرفوع بها في المعنى كما في قولك زيد ضارب غلامه غلامه غلامه فكان كاضافة الشيء الى نفسه التي هي مستقبلة في المحضة ٢ وهي اصل لغير المحضة فيعلوا المرفوع في صورة المفعول لان الصفة الناصبة غير المنصوب بها في المعنى الا ترى ان الضارب غير عرو في المثال المذكور فاذا اضيفت اليه بعد نصبه كانت كاضافة الشيء الى الاجنبي فنصب معمول الصفة اذن لاجل توطئة الجرح فلا كان الحسن وجهه بالجرح متمنا كان القياس امتناع نصبه ايضا وكما لم يحز حسن وجهه بالجرح الا في الشعر كان القياس امتناع حسن وجهه بالنصب ايضا الا في الشعر اذ هو تمجيد للجرح وليس مقصود اذاته لكنهم جوزوهما على فح في السعة ايضا ل يظهر النصب فيما كان فاعلا سواء جازت الاضافة او لا فاية الظهور فيتين في الجمرور انه كان قبله منصوبا قال * انتبا اتى من نفاها ٣ كوم الذرى ٤ وادقة سراتها * ثم اعلم ان اصل هذه المسائل كلها مسئلتان الحسن وجهه وحسن وجهه برفع المعمول فيهما فهما حسنتان ٦ كثيرتا الاستعمال وانما كانتا اصلين لان الوجه فاعل في المعنى فالاصل ارتفاعه بالصفة واذا ارتفع بها فلا بد من الضمير

٦ قوله (روائف) الرافعة اسفل الالية و طرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما واستطير الشيء اي طير ٧ وقبت مسئلتان اخريان من المسائل الثماني عشرة نضد

٨ وهما اللتان اجتمع في كل منهما ضميران وهما نضد ٩ مع كونه فاعلا للصفة انما كان ليرز نضد ٢ التي هي اصل ضمير نضد ٣ الكوم جمع الكوماه وهي الناقة العظيمة السنام وذرى الشيء بالضم اعاليه وهي ايضا اعلى السنام ٤ قوله (وادقة) ودقت اليه دنوت منه واراد دنو سراتها من الارض لكونها حوامل قريبة من الوضع ٥ وهي منصوبة بوادقة والمراد السنين لانها متى سميت خرجت اليك السنين سراتها ودنت اقلبد ٦ لاجل اصلاتها نضد

٧ يقال الماء تصيب من الجبل أى يندثر عنه ٨ حذف الثنون من الصفة وحذف الضمير من فاعلها واستشاره فيها
نسخه ٩ وهو حذف الضمير ولان ﴿ ٢٠٩ ﴾ فيها نسخة ٢ ههنا أنك تقول في المؤنث هند حسنة الوجه وفي

الثنى والمجموع الزيد ان
نسخه

٣ صاحبها مع كونها مسندة

في المعنى الى سببه ليكون

تلك الصفة في اللفظ جارية

على صاحبها خبرا او حالا

اولئنا نسخة ٤ ينصف

بالحسن الحسن وجهه او

كانت خبر هاتحو زيد ايضا

الهيئة اى شئ وكثير الا

خوان اى مقبولهم فيحسن

اذن ان يحصل صفة سببه

كصفة نفسه فيسمى ضميره

في صفة سببه كالسجن في

صفة نفسه فخرج السبب

اذن عن ظاهر الفا عليه

الى النصب او الى الجر

لان الصفة لا ترفع فاعلن

ولم يترك مرفوعا على

ان يكون بدلا من الضمير لئلا

يأتس بالفاعل فان لم يجر في

اللفظ على صاحب السبب نحو

زيد وجهه حسن او جرت

عليه لكنهما لم يدل على صفة

له في ذاته نحو زيد اجر

نور لم يجر استثار ضميردى

السبب فيها فيقع زيد اسود

فرس غلام الاخ وزيد ايضا

النور وزيد اجر غلاما نسخة

٥ ولابد صفة سببه على

صفة نفسه فكيف يضمير

في متعلق الصفة اذ ليس في الصفة ثم لكل واحدة منهما فرمان حستان في القياس كثيرا
الاستعمال الحسن وجهها وحسن وجهها على التميز والحسن الوجه وحسن الوجه بالجر
على الاضافة (اما حسن انتصاب الممولين في القياس فلانك قصدت المبالغة في وصف
الوجه بالحسن فنصبت وجهها على التميز ليصل له الحسن اجالا وتقصيلا ويكون ايضا
اوقع في النفس للايهام اولام التفسير نائبا كما مر في باب التميز في نحو ٧ نصب زيد
عربا فحصل التخصيف اللفظي بحذف الضمير واستشاره في الصفة والمبالغة المعنوية
(واما حسن انجرار الوجه مع اللام فيه فلان في حسن الوجه تخفيفين ٨ احدهما
في الصفة والاخر في ممولها وفي الحسن الوجه تخفيف واحد ٩ في الممول وفيهما
مع التبريد الوجه باللام التي هي اخف من الضمير مراعاة لاصله في التعريف وهذه
فائدة لفظية واما من حيث المعنى ففهما الايهام ثم التفسير وان لم يكن الوجه منصوبا
على التميز كافي الاولين والدليل على انتقال الضمير فيما الى الصفة ٢ قولك هند حسنة
الوجه والزيد ان حسنا الوجهين والزيدون حسنوا الوجوه ولاتأني هذه العلامات
في الصفة الا وفيها ضمائر مستترة الا في الندرة نحو قام رجل فاعدون غلانه وانما جاز
استناد الصفة الى ضمير ٣ المسبب بعد استناها الى السبب لكونها في اللفظ جارية على السبب
خبرا اولئنا او حالا وفي المعنى داله على صفة له في نفسه سواء كانت هي الصفة المذكورة
كما في زيد حسن الوجه فانه ٤ حسن بحسن وجهه او لانحو زيد غليظ الشفتين اى يقيح
فان لم يجر في اللفظ على السبب نحو زيد وجهه حسن او جرت لكنهما لم يدل على صفة له
في ذاته لم يجر استكنان الضمير فيها فيقع زيد اسود فرس غلام الاخ وزيد ايضا
النور وزيد اصفر غلاما لانه لامعني للجميع الا انه صاحب سبب متصف بالوصف
المذكور ٥ فيقع ان يحصل صفة سببه كصفة نفسه فيضمير فيها ضمير نفسه اذ لم يدل
صفة سببه على صفة نفسه (فان قيل ليس يدل الصفة في نحو زيد ايضا يوره على
صفة له في ذاته وهي كونه صاحب ثور كذا (قلت معنى كونه صاحبه مفهوم من كون
الثور سببا لزيد لان صفة السبب وانما حسن جبان الكلب لانه كناية عن كرمه اى
هو كرم قال ٦ الحزن بابا والعقور كلبا فليلك المبرة بما ذكرت (ومثله لا قيحة
ولا في غاية الحسن وهي حسن وجه بالجر اذ دل ما ذكرنا في حسن الوجه حاصل فيه
الامتطابقة الممول لاصله في التعريف اعني وجهه (واربع مسائل قيحة فيما لا ينتهي
الى منعها في حال السعة وتخصيصها بضرورة الشر وهي الحسن وجه وحسن
وجه والحسن الوجه وحسن الوجه ربع الممول في جميعها والاوليان اقمع من
الاخيرتين لدم مواقة الممول فيما لاصله في التعريف ووجه قيح الاربع خلو
الصفة من تأني الى الموصوف ٦ وحذف الجار مع الجرور قليل قيح اى وجه منه
والوجه منه (وقال ابو علي الوجه ووجه بد لان من الضمير المسجن في الصفة قاله في

في صفة سببه ضمير نفسه (١٤) ٦ تاله رؤيته اوله فذلك (نى) وخم لا يبالى السبا * يذم انسانا يظن باه
دون الاضياف وكتبه عقور * وهما صفتان نصبتا بايا وكتابا باللام ولا اضافة كالحسن وجهها معني

قوله تعالى ﴿مقتضاهم الابواب﴾ وهذا غسل الدم بالدم لان بدل البعض وبذل الاشغال ٧ لا يخلوان من ضمير المبدل منه في الاغلب (وقال الكوفيون اللام في الوجه بدل من الضمير كما في قوله ﴿لحاق لحاف الضيف والبرد برده﴾ قالوجه باق على الفاعلية كما كان في الاصل ٨ وقد تقدم ان ابدال اللام من الضمير فيما يشترط فيه الضمير قبيح عند البصريين (ومثلان فيها وجه حسن لكن قل استعمالهما لاستنكار في الظاهر وهما الحسن الوجه بنصب الوجه فيهما اما وجه حسنهما فليكون النصب توطئة للجرو وهو حسن كامر واما استنكار ظاهرهما فلينصب ما هو فاعل حقيقة لاهل التمييز (وعند الكوفيين نصب ٩ المرفع في مثله على التمييز ليجوزهم تعريف المميز كامر في بابه (وثلاث مسائل قبيحة لا تجوز الا في ضرورة الشعر عند البصريين جائرة في السعة بلا قبح عند الكوفيين وهي الحسن وجهه وحسن وجهه بنصب وجهه فيهما وحسن وجهه يجر وجهه كامر (ومثلان باطلان اتفاقا الحسن وجهه الحسن وجهه يجر الممول فيهما كما تقدم والمجموع ثمانى عشرة مسألة (ولنا ان نطل استبحاح المسائل الثلاث القبيحة الممنوعة في السعة بعلة واحدة فنقول لما استكن ضمير السبب في صفة السبب لما ذكرنا من الامرين اعنى جريها على السبب واستلزامها لصفته في نفسه فصارت بذلك صفة السبب كصفة السبب صار السبب كالصفة وذلك في نفسه بعد الفاعل اى الضمير المستحسن فنصب تشبيها بالمفعول في نحو الضارب زيدا او جر بالاضافة لزوال المانع من الاضافة الى السبب ٣ لان المانع منها انما كان رفعه كذا ذكرنا فلما استتر ضمير السبب في الصفة استقبح مجيء في السبب ايضا ٤ لانه انما كان محتاجا اليه في السبب ليتبين كونه سببا واضمار الضمير في الصفة دال على انه السبب لذلك لم يضره فيها الادلالة صفة سببه على صفة نفسه كما تقدم فاعنى الضمير في الصفة عن الضمير في السبب فلو باق به فيه كان قبيحا وليس اسم الفاعل في نحو زيد ضارب غلامه كذا لان الضمير في ضارب ليس لدلالة صفة سببه على صفة نفسه ٥ وانضم هذا القبح في الحسن وجهه يجر الممول الى عدم حصول الضيف في الاضافة اللفظية فتأكد امتناعه (قوله والنصب على التشبيه بالمفعول في المرفة وعلى التمييز في النكرة) هذا عند البصريين وقال الكوفيون بل هو على التمييز في الجمع وقال بعض النحاة على التشبيه بالمفعول في الجمع والاولى التفصيل (قوله ما كان فيه ضمير واحد احسن وما فيه ضميران حسن) فقد ذكرنا عليه (قوله ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها) لما كان معرفة الحسن والاحسن والقبح عنده على ما ذكرنا منية على الضمير مهددة بدين بها الضمير والضميران والجر من الضمير فقال الضمير اما ان يكون في الصفة او في الممول فان كان في الممول فهو ظاهر ٢ لبروزه نحو وجهه او الوجه منه وان كان في الصفة فذلك اذا لم ترفع ناهرا فتؤتى الضمير وتبقى وتجمع لتثنيته وجهه فان رفعت ظاهرا فهي كالفعل تؤتى لتأنيث الفاعل وتقررد عند افراد الفاعل وتثنيته وجهه كذا ذكرنا في باب النعت * ثم اعلم ان حكم الممول اذا كان معرفة باللام حكمه اذا كان مضافا الى المرفع ٣ بها الى

٦ وحذف الضمير من الصفة ليس بقوى كما مر ولا سيما مع حذف ما يجره معه اى وجهه آه نسخه ٧ فيهما ضمير المبدل منه نسخه

٨ وكون اللام بدلا من الضمير فيما شرط نسخه ٩ المرفعين على التمييز لانهم يجوزون نسخه

٣ لان المانع من الاضافة الى السبب انما كان رفعه لما ذكرنا من انه كاضافة الشئ الى نفسه فلما استحسن ضمير ذى السبب نسخه ٤ لان الضمير في السبب انما احتج اليه ليتبين انه السبب نسخه

٥ ثم نقول انضم القبح المذكور نس

٢ لانه يكون باراز نسخه ٣ اللام او مضافا الى المضاف اليه آه حكم مررت آه حكم برجل حسن وجه الغلام نسخه

المضاف اليه بالغامبا لمغ نحو مررت برجل حسن الوجه وحسن وجه الغلام وحسن وجه ابى
 الغلام وكذا لو زدت وكذا حكم المفعول المضاف الى الضمير حكم المضاف الى المضاف الى الضمير
 وهلم جرا ٤ نحو مررت برجل حسن وجهه وحسن وجه غلامه وحسن وجه ابى غلامه
 وكذا لو زدت وكذا ان كان فيه ضمير ولم يكن مضافا اليه كقوله ٥ رحيب قطاب
 الجيب منها ٦ وبرجل حسن وجهه يصونه وكذا المجرى عن اللام والاضافة الى الضمير حكم
 المضاف الى المجرى عنهما بالغامبا لمغ حكم مررت نحو برجل حسن وجهه حكم برجل حسن
 وجه غلام وحسن وجه ابى غلام وكذا لو زدت (قوله واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين
 الى آخره) يعنى باسم المفعول غير المتعدي اسم المفعول من الفعل المتعدي الى واحد فقط
 كضروب الغلام واسم المفعول من الفعل المتعدي الى اثنين هو المتعدي الى واحد نحو زيد معطى
 غلامه درهم او من المتعدي الى ثلاثة هو المتعدي الى اثنين نحو زيد معطى اخوه عرا كيرما تقول
 فى اسم الفاعل اللازم زيد خارج الغلام وشاخ النسب وفى اسم المفعول اللازم مضروب الغلام
 ومؤدب الخدام سواء كانا بمعنى الماضى او بمعنى المضارع او للاستمرار او للاطلاق فان رفهما
 للسند اليه لا يحتاج الى شرط زمان كما مر فى باب الاضافة فاذا جاز فى معمولهما الرفع
 جاز النصب والجر ايضا لانهما فرعا ٧ كما مر فمعنى فى كل واحد منهما اثنا عشر عشرة
 مسألة ٨ وكذا انما يجوز انتقال الضمير اليهما من المفعول ثم نصب المفعول او جره اذا كان
 يحصل لصاحبهما المتقدم وصف بالصفات مرفوعهما بمضمونهما كما قلنا فى الصفة
 المشبهة سواء فلا يجوز زيد قائم ابا ولا قائم ابن الم بجر المفعول ولا مضروب مملوك اخ
 ولا مشروب ماء الاخ ٩ هذا (واما اذا كانا متعديين نحو زيد ضارب غلامه عرا ٣ ومعطى
 اخوه درهما او معطى عمرو نوبه فان حذفت المفعول لم يحذف الفاعل وجره اتفاقا لثلا
 يشبه بالمفعول ٤ بخلاف الصفة المشبهة واسمى الفاعل والمفعول اللازمين فانه لا مفعول لها
 حتى يشبه المنصوب والجرور به وان ذكرت المفعول منصوبا بعد الفاعل فامتنع التباس
 المنصوب او الجرور بالمفعول لم يمنع عند ابى على نصب الفاعل او جره اجراءه بجرى
 حسن الوجه ومنعه غيره (وقد يجرى بعض الاسماء الجامدة بجرى الصفات المشبهة نحو
 فلان شمس الوجه اى حسن الوجه فيجوز فيه المسائل المذكورة وهو قليل (قيل لا يعمل
 الصفة المشبهة فى الاجنبى كما يعمل اسما الفاعل والمفعول بل تعمل فى ٥ السبب فقط وليس
 اطلاقهم هذا القول بوجه بلى تعمل فى غير السبب اذا كان فى معمول آخر لها ضمير صاحبها
 نحو برجل طيب فى داره نوبك وكذا اهتمت على حرف الاستفهام او التى نحو احسن
 الزيدان وما يجمع الزيدون فانه لا صاحب لها ههنا حتى تعمل فى سببه واما نحو ما زيد قائم
 الجارية ولا حسن وجهها بجر الوجه او ولا حسنا وجهها برفع وجهها فان وجهها
 وان لم يكن سببا لزيد الا انه سبب للجارية التى هى سببه فجاز خلو الصفة العلوقة
 ومتعلقها المرفوع عن الضمير الراجع الى صاحبها لان الضمير ٦ الذى اضيف وجهه
 اليه راجع الى جاريته التى هى مضافة الى ضمير الموصوف فكانه قيل ما زيد حسنا وجهه

٤ لحكم مررت آه حكم
 برجل حسن وجه غلامه
 وبرجل حسن نفسه
 ٥ قوله (قطاب الجيب)
 القطاب يخرج الرأس من
 الجيب اى هى واسعة جيب
 الدرع روى بتوين رحيب
 وباضافة كمر اليه الاشارة
 ٧ على ما تبين قبل نفسه
 ٨ كفى الصفة سواء وانما
 يجوز استتار الضمير فيها
 منتقلا من معمولها نس
 ٩ بجر المفعول اذلا
 يحصل فى الاغلب بمثل هذا
 الموصوف المتقدم صفة نلس
 ٢ ينصب المفعول نفسه
 ٣ او ضارب عرا غلامه
 ومعطى غلامه درهم نفسه
 ٤ فانه مفعول لا نفسه
 ٥ السببى ان تعتمد على
 الاستفهام نفسه
 ٦ المضاف اليه وجهه راجع
 نفسه

جاء به فهو جمل على المعنى كقولك مررت برجل حسنة جارية لا تقيحة وبرجل قائم فلاماه
 لا قاعدين (ومن هذا الباب عند البرد * جوتا مصطلها * كما مر لان اصله جون
 مصطلها مای مصطلی الی الی مصلی الی الیها فالتصاغة حذف الضمیر الذی اضيف
 الیه اعالی واستقر فی جون فصار جوتا وادخل اللام فی اعالی لتعرف باللام كما كان متعرجا
 بالاضافة ثم اقام موضع الی اعالی ضمیرا راجعا الیه لتقدم ذكره وجعله مثلی لكون الی اعالی ههنا
 فی معنى الاعلیین فلیس عنده اذن من باب حسن وجهه بالاضافة لانك لا تحذف الضمیر ههنا من
 وجهه كما حذفت من اعالیها * قوله (اسم التفضیل ما اشتق من فعل لموصوف زیادة على
 غیره وهو افضل) ینقص بضموا فاضل وزائد وغالب ولو احتز عن مثله بان قال ما اشتق من
 فعل لموصوف زیادة على غیره فیه ای فی الفعل المشتق منه لا ینقص بضموا طائل ای زائد
 فی الطول على غیره وشبهه من اسم الفاعل البنی من باب المغالبة والاولی ان یقال هو المبنی على
 افضل زیادة صاحبه على غیره فی الفعل ای فی الفعل المشتق هو منه فیدخل فیه نحو خیر وشر
 لكونهما فی الاصل اخر واثرا شغفا بالحذف لكثرة الاستعمال وقد یستعملان على ٧ القیاس
 * قوله (وشرطه ان یبنی من ثلاثی مجرد لیكن البناء ولس باون ولا یحب لان منها
 افضل لتغیر نحو زید افضل الناس فان قصد غیره توصل الیه باشد ونحوه مثل هو اشد
 منه استخرجا ویاضا وعبی وقیاسه للفاعل وقد جاء للفعل نحو اعدروا اليوم واشغل
 واشهر) ٨ شرط افضل التفضیل ان یبنی من ثلاثی مجرد جاء منه فضل تام غیر لازم لتنفی
 متصرف قابل معناه لكثرة (فقولنا جاء منه فضل احتراز من ایدی وارجل من الید
 والرجل فانه لم ینبت وقولهم احنك الشاتین ای اكلهما من الحنك واول شاذ
 وكذا قولهم آبل من حنك ٩ الحاتم یستعمل منه فضل على ما قام سیبویه (وقال الجوهری
 ابل یا بل ابالة مثل شکس ٢ شکس شکاسة اذا قام بمصلحة الابل وهو افرس من غیره من
 الفروسیة ولم یستعمل منها ایضا فعل (وقولنا تام احتراز عن الافعال الناقصة كکان
 وصار فانه لا یقال اكون واصیر كما قبل ولعل ذلک لكون مدلول الناقصة الزمان دون
 الحدث كما توهم بعضهم والافضل موضوع للتفضیل فی الحدث والحق انها دالة على
 الحدث ایضا كما سیمى فی بابها فلامنع وان لم یسمع ان یقال هوا كون منك منطلقا وهو
 اصیرمك ضمایا اشد انتقالا الی الفنی (وقولنا غیر لازم لتنفی احتراز عن نحو ٣ ما نبس
 بكلمة فانه لا یقال هو انبس منك لثلا یصیر مستعملا فی الاثبات فان قبل لا انبس قلت لیس
 لا انبس لتنفی الحدث الذی هو التکلم ونبس موضوع له بل هو لتنفی الفضل فی التکلم
 (وقولنا متصرف احتراز عن نحو نم ونبس ولس اذ لا یقال انم وایاس ولس) (وقولنا
 قابل معناه لكثرة احتراز عن نحو ضرب الشمس وطلعت فانه لا یقال الشمس الیوم اغرب
 منها امس ولا طلع ویصح ان یحترز به عن بعض العیوب الظاهرة كالغور والعمی
 (وقوله ثلاثی) احتراز عن الریاعی نحو دحرج (قوله مجرد) احتراز عن ثلاثی ذی
 زائد نحو اخرج وعلم واقطع واستخرج ونحوها (قوله لیكن) ای اولم یكن ثلاثیا بل

٧ الاصل نسفه

٨ شرطه نسفه

٩ الحتم الجرة انخضرا

والحاتم صائب سود لان

السواد عبر خضرة ٢ ای

صعب خلفه ٣ قوله (نحو

ما نبس بكلمة) ما نبس بكلمة

ای ما تكلم وما نبس ایضا

مثله

كان رباعيا نحو درج اولم يكن مجردا بل كان ذا زائد كاستخرج واخرج لم يمكن بناء افضل منه امان اردت بناءه من غير حذف شيء منه فواضح الاستحالة لان افضل ثلاثي مزيد فيه الهزمة لتفضيل واما ان اردت البناء مع حذف حرف او حرفين فانه يلتبس المعنى اذ لو قلت في درج ادر لم يعلم انه من تركيب درج وكذا لو قلت في اخرج خرج بحذف الهزمة لالتبس باخرج من اخروج وكذا في غيره من المشبهة وهذا كله بناء على انه لا صيغة لتفضيل الا افضل وانما اتصروا عليه اختصارا (قوله ليس بلون ولا عيب) صفة ايضا لقوله ثلاثي (وقوله لان منهما افضل لغيره) يعني انما لم ين من باب الالوان والصوب لانه جاء منهما افضل من غير اعتبار الزيادة في غيره فلو بنى منهما افضل التفضيل لالتبس احدهما بالآخر لو قلت زيد الاسود على انه لتفضيل لم يعلم انه معنى ذوسود او معنى الزائد في السواد وهذا التعليل انما يتم اذ بان افضل الصفة مقدم بناؤه على افضل التفضيل وهو كذلك لان ما يدل على ثبوت مطلق الصفة مقدمه بالطبع على ما يدل على زيادته على الاخر في الصفة الاولى موافقة الوضع لما هو بالطبع (وينبغي ان يقال من الالوان والصوب الظاهرة فان الباطنة يبنى منها افضل التفضيل نحو فلان ابلد من فلان ٤ و اجمل منه و احق ٥ و ارعن واهوج واخرق والدواشكس واهي واهجم وانوكم عن بعضها يسمى منه افضل اثير التفضيل ايضا كاحق وحقا ووارعن ورضاء واهوج وهوجاء واخرق وخرقاء واهجم وهجماء وانوك ونوكاء فلا يرد ايضا تعليله بان منهما افضل لغيره (قالوا ان يقال لا يبنى افضل التفضيل من الالوان والصوب الظاهرة دون الباطنة لان غالب الالوان ان ياتي افعالها على افضل واصل كايص واسود واجر واصفر فسمي كل ما جاء من الثلاثي عليهما واما الصوب المحسوسة فليس الغالب فيها المزيد فيمكن بعضها المزيد فيها اكثر استعمالا فيه من غيره كاحول واهور فانها اكثر استعمالا من حول وهور ولذلك لم يلقب واهوما جلا على احوال واهور ومام يسمى منه افضل ولا افعال كالبخر ٦ والقم والرج والهي لم ين منها لكون بعضها مالا يقبل الزيادة والقصان كالهي والبواقي مجملة على القمين المذكورين في الامتناع (واجاز الكوفيون بناء افضل التفضيل من لقطة السواد والبياض قالوا لانها اصلا الالوان قال ٧ ايض من اخت ٨ بنى اباض وقال ٩ لانت اسود في معنى من الظلم ١٠ وهما ضد البصرين شاذان (قوله فان قصد فيه) يعني قصد التفضيل من معاني الاشياء التي تعذر بناء افضل التفضيل من الفاظها وهي ذوالزيادة والرباعي والالوان والصوب الظاهرة بنى افضل ٩ من فل يصح بنا افضل منه في حسن او كثرة او غير ذلك على حسب خبرك الذي قصدته ثم يؤول بمصادرتك الافعال التي امتنع بناء افضل منها فنصب على التمييز لتحقق معنى التمييز عن النسبة فيها نحو اقمع هورا واشد باضا واسرع انطلاقا واكثر درجة ونحو ذلك (وعندسيوبه هو قياس من باب افضل مع كونه ذا زيادة ويؤيده كثرة السماع كقولهم هو اعطاهم للدينار واولاهم للمعروف وانت اكرم لي من فلان وهو كثير ومجوزة قلة التغير لانك تحذف منه الهزمة وترده الى الثلاثي ثم تبني

٤ اي احق قال قيس بن الحطيم وكل الداء ملتس دواؤه ودواء النوك ليس له دواء نظام

٥ قوله (وارعن) الرعونة الحق والامترخاء ورجل ارعن وامرأة رعناء ورجل اهوج اي طويل وبه تسرع وحق والهوجاء الناقة التي كان بها هوجا من سرعتها الاخرق ضد الرقيق يقال خرق يخرق خرقا النوك بالضم الحق

٦ قوله (والقم) القم ان يقدم التثنية السفلى فلا يقع على العليا

٧ اوله جارية في خدتها الفسفاس اي الواصفة وروي في ذيلها اودرعا

٨ قوله (بنى اباض) الاباضية فرقة من الخوارج اصحاب عبدالله بن اباض التميمي

واباض اسم موضع ٩ التفضيل آه من حسن نضه

من افضل التفضيل قسلف همزة التفضيل ٩ همزة الافعال وهو عند غيره سماعي مع كثرته
(وقتل من البرد والاختش جواز بناء اهل التفضيل من جميع الثلاثي المزيد فيه كافتعل
واستفعل ونحوهما قياسا وليس بوجه لعدم السماع وضعف التوجيه فيه بخلاف اهل (قوله
وقياسه للفعل) بمعنى قياسه ان يكون لتفضيل الفاعل على غيره في الفعل كاضرب اى
ضاربا اكثر ضاربا من سائر الضاربين ولا يقال اضرب بمعنى مضروب اكثر ضرورة من سائر
المضروبين وانما كان القياس في الفاعل دون المفعول لانهم لوجعلوه مشتركا بين الفاعل
والمفعول لكثرة الاشتباه لاطرادهم واما سائر الالفاظ المشتركة فاختص فيها الاشتباه لقلتها
لكونها سماعية فارادوا جعله في احدهما اظهار دون الاخر لجعلوه في الافعال قياسا لكونه
اكثر من المفعول اذ لا مفعول الاوله فاعل في الاغلب ولا ينكسر وانما قلنا في الاغلب احترازا
عن نحو مجنون ومهوت فلو جعلوه حقيقة في المفعول لبقى اسم الفاعل مع انه اكثر عربيا عما
يطلب فيه من معنى التفضيل الا بالقرينة لعدم افظ الدال عليه حقيقة وقد استعملوا في
المفعول ايضا على غير قياس نحو عذروا شهر واليوم وما مثل اى اكثر معذوريته ومشهورية
وملومية ومشغولية ومنه اعني في قول سيبويه وهم بشانه اعني * قوله (ويستعمل على
احد ثلاثة اوجه مضافا وبين او مضافا باللام فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر
ان يقصده الزيادة على من اضيف اليه ويشترط ان يكون منهم نحو زيد افضل الناس
ولا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثاني ان يقصد زيادة
مطلقة ويضاف لتوضيح فيموز يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول الافراد
والمطابقة لمن هو له واما الثاني والعرف باللام فلا بد فيها من المطابقة والذي من
مفرد مذكر لا خير فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الان يعلى اعطاه يلزم
استعمال اهل التفضيل مع احد الثلاثة المذكورة فلا يخلو من الجميع ولا يجتمع اثنان منها
الاتادرا وانما يخل من الجميع لان وضعه اهم لتفضيل الشيء على غيره ومع من والاضافة
ذكر المفضل عليه ظاهرا ٣ ومع اللام هو في حكم المذكور ظاهرا لانه بشار باللام
الى معين مذكور قبل لفظا او حكما ٤ كذا ذكرنا في اللام المهدية في بابها فيكون اللام
اشارة الى اهل المذكور معه المفضل عليه كما ٥ اذا طلب شخص افضل من زيد قلت
عمرو الافضل اى ذلك الافضل اى الشخص الذى قلنا انه افضل من زيد فعلى هذا
لا يجوز ان يكون اللام في اهل التفضيل في موضع من المواضع الالهة لثلاث يرمى عن
ذكر المفضل عليه راسا فلو خلا عن الثلاثة نلنا عن ذكر المفضل عليه فلا يتم فهم
المقصود الاهم من وضعه واذا علم المفضل جاز حذفه غالبا ان كان اهل خبرا كما يقال
لث انت اسن ام انا فنجيب بقولك اناسن ومنه قوله الله اكبر وقوله * ان الذى سمك انساء
بنى لنا * بتادعائه اعز والاول * وقوله * سئل اين الموت ادنى * اذا دبت لى ٦ الاسل
٧ الحاررا * ٨ ويجوز ان يقال في مثل هذه المواضع ان المحذوف هو المضاف اليه
اى اكبر كل شيء واعز ٩ دعاء قول بعض منه التوبن لكون افعال غير منصرف فاستبشع

- ٩ همزة المحذوفة نسخته
٣ واذا تجرد منها لزمه اللام
لأنها يشار بها نسخته
٤ وهى لام المهدية كما
ذكرنا قبل نسخته
٥ يجرى مثلا بينك وبين
محاطبك ذكر طلب شخص
هو افضل من زيد ثم تقول
بعد ذلك زيد هو الافضل اى
ذلك الافضل اى افضل من
زيد فهو في قوة ذكر المفضل
عليه لاشارته الى اهل
المذكور معه المفضل عليه
فلا يجوز اذن ان يكون اللام
في اهل التفضيل في موضع
من المواضع نسخته
٦ الاسل شجر ويقال كل
شجر له شوك طويل فتشوك
اسل ويسمى الرماح اسلا
٧ الحاررا العطاش من حر
الرجل يحرقه حران من
الحرة بالكسر وهو العطش
٨ وهو كثير فيموز الاشياء
ان المضاف اليه محذوف
نسخته
٩ الدعامة عباد البيت

ذلك وامأخو جوار فقد ذكرنا قصدهم بتعويض التوبن فيه ويجوز ان يقال ان من مع
 مجروره محذوف اى اكبر من كل شئ ويقل الحذف ٢ فى خبر الخبر نحو جافى رجل افضل
 فى جواب من قال ما جاك رجل افضل من زيد ٣ كانه لما كان حذف الخبر اكثر من حذف
 الوصف والحال كان حذف بعضه ايضا اكثر واعلم يجتمع من الثلاثة المذكورة شيان لان كل
 واحد منهما يغنى عن الآخر فى افاة ذكر المفضول كما ذكرنا ولا فائدة فى ذكر واحد منهما
 الا اذا كان ذكر الآخر اذا ذكر احدهما لغوا واماقوله * ولست بالاكثر منهم حصى
 * وانما العزة للكاثر * قليل من فيه ليست تفضيلية بل لتجميع اى لست من بينهم بالاكثر
 حصى وهذا كما تقول مثلا ريد شخصا من قريش افضل من عيسى عليه السلام فيقال محمد
 عليه السلام الافضل من قريش اى ٤ افضل من عيسى من بين قريش ويجوز ان يحكم
 بزيادة اللام ومن تفضيلية كما فى قوله * ورتت مهلهلا * والخير منه * زهيرا ثم ذكر
 الذخيرنا * ويجوز فى البيتين على ما قيل ان يقدر افضل اخر طاريا من اللام يتعلق به من اى
 لست بالاكثر اكثر منهم حصى والخير خيرا منه ولا منع من اجتماع الاضافة ومن التفضيلية
 اذا لم يكن المضاف اليه مفضلا عليه كقولك زيد افضل البصرة من كل فاضل فاضا حقه الى
 البصرة لتوضيح كقولك شاعر بقداد لكنهم لم يستملوه لان هذه الاضافة دالة على ان
 صاحب افضل مفضل على غيره مطلقا فافى ذلك من ذكر المفضل عليه ولا يخلو المجرور
 من التفضيلية من مشاركة المفضل فى المعنى اما تحقيقا كما فى زيد احسن من مجرور واما تقديره
 كما فى قول على رضى الله عنه * لان اصوم يومان شعبان احب الى من ان افطر يومان رمضان *
 لان افطار يوم الشك الذى يمكن ان يكون من رمضان محبوب عند المخالف فقد روى على رضى الله
 عنه محبوبا الى نفسه ايضا ففضل صوم شعبان عليه فكانه قال هبانه محبوب عندي ايضا ليس
 صوم يوم من شعبان احب منه وقال ٦ رضى الله عنه * اللهم ابدلنى بهم خيرا منهم * اى
 فى اعتقادهم لافى نفس الامر فانه ليس فيه خير (وابدلهم بى شر امنى) اى فى اعتقادهم ايضا
 والا فليكن فيه ٦ كرم الله وجهه شر ومثله قوله تعالى * اصحاب الجنة يومئذ مستقرا *
 كأنهم لما اختاروا وجب النار اختاروا النار وقال فى التكم انت اعلم من الجار ٨ فكانك
 قلت ان امكن ان يكون للممار علم فانت مثله مع زيادة وليس المقصود بيان الزيادة بل
 الغرض التشريك بينهما فى شئ معلوم انتفاءه عن الجار وامأخو قولهم انا اكبر من الشعر
 وانت اعظم من ان تقول كذا فليس المقصود تفضيل المتكلم على الشعر والمخاطب
 على القول بل المراد بدمهما عن الشعر والقول (وافضل التفضيل قيد بعد الفانسل
 من المفضول وتجاوزه عنه فن فى مثله ليست تفضيلية بل هى مثل ما فى قولك بنت من
 زيد واتصلت منه فقلت بافضل الستمل بمعنى ٩ متجاوز وبان بلا تفضيل معنى قولك
 انت اعز على من ان اضربك اى بان من ان اضربك من فرط عزك على وانما جاز
 ذلك لان من التفضيلية ٢ يتعلق بافضل التفضيل بقريب من هذا المعنى الا ترى انك اذا قلت

٢ ان لم يكن خيرا فانه

٣ وانما كان الحذف فى

خبر البتدا اكثر منه فى

الصفة والحال لان الخبر

اكثر حذفنا فى كلامهم

منهما فكان حذف بعضه

ايضا لولى من حذف بعضها

وانما لم يجتمع لعضه

٤ هو عليه السلام نفسه

٥ ههل التساج الثوب

اذا رقى نجه وخففه وسمى

امرا القيس بن ربيعة اخو

كليب بن وائل مهلهلا لانه

اول من ارق الشعر

٦ عليه السلام نفسه

٨ مع انه ليس للممار شئ

من العلم الملقى ههنا لا تحقيقا

ولا تقديرا وامأخو قولهم

نفسه

٩ المتجاوز فاذا قلت انت

اكرم على من ان اضربك

فكانك قلت بائنت لفرط

كرمك على من ان اضربك

نفسه

٢ اعنى التى تدل على ان

صاحب افضل مفضل على

ما بعدهما متعلقة بنفسه

زيداً فضل من عمرو فغناه زيد متجاوز في الفضل عن مرتبة عمرو فنحن فيه كالترتيب
 الآتي معنى التفضيل ومنه قول أمير المؤمنين على رضي الله عنه ﴿ولهي بما تقدمك من نزول
 البلا بمسبك والنقص في قولك اصدق واو في من ان تكذبك اوتفرك﴾ أي هي متجاوزة
 من فرط صدقها عن الكذب (ويجب ان ينزل من التفضيلية اصل التفضيل لانها من تمام معناه
 اولى بمعموله قال ﴿فان رأينا الأرض احوج ساعة﴾ الى الصون من ريط ٢ مان سهم ٣
 وقد يفصل بينهما بلو وضلها نحو قولك هي احسن لو انصفت من الشمس وقد تقدم عليه في الشعر
 كقوله ﴿واستزل الزباء قسرا وهي من﴾ عقاب ٣ لوح الجوا على ٤ مسمى ٥ ويلزم ذلك
 ان كان المفضل اسم استفهام نحو بمن اعلم زيداً ومضافا الى اسم استفهام نحو قولك من غلام
 ايم اكرم انت (قوله فاذا اضيف فله معنيان احدهما هو الاكتر ان يقصد به الزيادة على
 من اضيف اليه) وانما كان هذا اكثر لان وضع افضل لتفضيل الشيء على غيره فالاولى ذكر
 المفضل وليس قوله على من اضيف اليه بمرضى لانه مفضل على من سواء من جملة ما اضيف
 اليه وليس مفضلا على كل ما اضيف اليه وكيف ذلك وهو من تلك الجملة فيلزم تفضيل الشيء
 على نفسه (وقول المصنف في دفع هذه الشبهة ان زيدا لم يذكر في الناس في قولك زيدا افضل
 الناس لفرض التفضيل عليه معهم بل لفرض التشريك معهم في اصل الفضل ليس بشيء لانه
 لا يحتاج لحصول هذا الفرض اي التشريك في اصل الفضل الى واسطة ٦ لان لفظ افضل
 يكفي في هذا الماذكر المصنف بعينه بهذا وهو قوله لافضل جهتان بوث اصل المعنى والزيادة
 فيه اذا الزيادة فرع ثبوت اصله ولا يحصل الفرع الا بعد الاصل (فقول لفظ ٧ افضل
 يدل على المصاف صاحبه باصل الفعل ولا يحتاج لاجله الى شيء اخر والاولى في تعليل
 دخوله في جملة المضاف اليه ما في بالله الاضافة فارجع اليه (وقوله بمدح في الشرح
 ان لافضل جهتين الى آخر الكلام قدمضي الكلام فيه باب الحال على الكمال (قوله
 والثاني ان يقصد زيادة مطلقة) اي يقصد تصمييه على كل من سواء مطلقا لا على المضاف
 اليه وحده وانما تضيفه الى شيء لجرد التخصيص والتوضيح كما تضيف سائر الصفات
 نحو مصارع مصر وحسن القوم لا التفضيل فيه فلا يشترط كونه بعض المضاف اليه
 فيقوم بهذا المعنى ان تضيفه الى جماعة هو ٧ احدهم كقولك نبينا صلى الله تعالى
 عليه وسلم افضل قريناي افضل الناس من بين قريناي وان تضيفه الى جماعة من
 جنسه ليس داخلا فيهم كقولك يوسف احسن اخوته فان يوسف لا يدخل في جملة
 اخوة يوسف ولا يكون بعضهم بدليل انك لو سئلت عن غدة اخوة يوسف ٨ لم يجز لك
 عدّه فيهم بل يدخل لوقلت احسن الاخوة او احسن بني يعقوب عليه السلام وان
 تضيفه الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغداد اي اعلم عن سواها هو مختص ببغداد لانها
 منشؤه او مسكنه وان قدرت المضاف اي اعلم اهل بغداد فهو مضاف الى جماعة
 يجوز ان يدخل فيهم (قوله ويجوز في الاول افراد آه) يعني ٩ اول معنى المضاف
 اعلم ان الاصل في افضل التفضيل ان يذكر معه ما اتصاه وضعه وهو من التفضيلية

٢ الرتبة الملائمة كانت
 قطعة واحدة ولم يكن لفقين
 والجمع ريط ورياط والسهم
 البر المضطط
 ٣ قوله (عقاب لوح الجوا)
 العقاب طائر والوح بالضم
 الهواميين السماء والارض
 والجوا ما بين السما والارض
 ٤ المثنى مصدر ميمي من ناه
 فأتى اي رفعه فارتفع ونصبه
 على التمييز
 ٥ اعمى اتسبب عنه
 ٥ الاهراس نضجه
 ٦ وقرينة نضجه
 ٧ افضل آه باصل الفضل
 نضجه
 ٨ داخل فيهم نحو قولك نضجه
 ٨ لم يصد فيه لانه قد خرج
 من جملتهم باضافتهم الى
 ضميره نضجه
 ٩ بالاول المعنى الاول للمضاف
 نضجه

لأنه يوضحه على هذه الصيغة الفيدة لهذا المعنى تمدى الى المفعول عن الابتدائية كما ذكرنا
 فاضل التفضيل يتميز عما يشترك في هذه الصيغة من الوصف كاجرو الاسم كافعل في هذه النظر عن
 التفضيلية فصارت كأنها من تمام الكلمة فهذا الانفصل بينهما لا يحمل افعلا وذلك ايضا قليل لما
 دام معه من لا يطابق به صاحبه تنية وجما وتأيينا بل يلزم في الاحوال صيغة المفرد المذكر
 نحو زيد ٢ او الزيدان او الزيدون او هند او الهندان او الهندات افضل من كذا اذ لو نوى جمع
 وانت لكان كتنية الاسم وجهه وتأنيته قبل كاله (فاذا اضعفته وارتدت تفضيل صاحبه على
 من سواه من اجزاء المضاف اليه كان كاضل المصاحب لن في زومه صيغة واحدة وذلك لكونه
 مثله في كون المفضول مذكورا بعده مجرورا ولا سيما ان افضل المصاحب لن مضارع للمضاف
 كائين في باب النادى ولا فرق بينهما من حيث المعنى الا من حيث ان المجرور عن مفضول
 بجميع اجزائه والمجرور بالاضافة جميع اجزائه مفضولة الا صاحب افضل الداخل فيه معها
 ولا فرق بينهما لفظا لانه من في احدهما دون الاخر فجاز اجر المضاف بهذا المعنى مجرى
 المصاحب لن ٣ وجاز ايضا تنيته وجهه وتأنيته لفوات لفظة من المانعة من التصرف (وقال ابن
 الدهان وابن السراج وابن عيش يجب اجر المضاف بهذا المعنى مجرى المصاحب لن ولا يجوز
 مطابقته لصاحبه لانه مثله في ذكر المفضول بعده ومذهب الجمهور ما ذكرنا اولا (واما اذا
 قصدت بالمضاف المعنى الثاني فلا يشابه المصاحب لن اذ لم يذكر بعده المفضول وكذا ذو الالام
 لا يشابه المصاحب لن اعم ذكر المفضول بعده صريحا فجاز التصرف فيها تنية وجما
 وتأنيئا فوجب مطابقتها لصاحبها وقيل انما لم تصرف في الذي بمن لشابهته لفظا
 ومعنى لافضل التجب الفعل غير المتصرف اما لفظا فظاهر واما معنى فلاه لا يشجب
 من شئ الا وهو مفضل فهذا يبين ان من اصل واحد كما يحكى في افضل التعجب (واما
 ذو الالام والمضاف بالمعنى الثاني فلا لم يمكن فيها علامة التفضيل اى من ولا كان
 معها المفضول ضعف معنى التفضيل فيها فلم يشابهها افضل التعجب الفعلى لمسابهة
 تامة ودخلها الالام والاضافة الاثنان من علامات الاسماء فترجح جانب الاسم فلم
 يمتنع من التصرف (واما المضاف بالمعنى الاول فجاز التصرف فيه نظرا الى الاضافة
 التي هي من خواص الاسماء والى تجرده عن علم التفضيل وجاز الافراد ايضا مع التذكير
 لانه وان تجرد عنه لكنه لم يتجرد عن المفضول ٤ الذى كان صاحبه اى علم التفضيل
 واعلم انه يجوز استعمال افضل عاريا عن الالام والاضافة ومن مجردا عن معنى التفضيل
 مؤولا باسم الفاعل او الصفة المشبهة قياسا عند المبرد مما عا عند غيره وهو الاصح قال
 ٥ قبصم يا آل زيد تقرأ ٦ الام قوم اصغرا واكبرا ٧ اى صغيرا وكبيرا وقال الاخر
 ٨ ملوك عظام من ملوك ٩ الاعاجم ١٠ وتقول الاحسن والافضل بمعنى الحسن والفاضل
 وقيل ومنه قوله تعالى ١١ وهو اهن عليه ١٢ اذ ليس شئ عليه تعالى اهن من شئ وما
 ٧ كان بهذا المعنى فلزومه صيغة افضل اكثر من المطابقة اجرامه مجرى الغلب الذى

٢ افضل من عمرو والزيد
 ان افضل من عمرو والزيدون
 افضل من عمرو وهند افضل
 من دعد نمضه
 ٣ للشابهة التى بينهما نمضه

٤ المصاحب لن التفضيلية
 نمضه
 ٥ قوله (قبصم) قبصادة
 اى نحاء عن الخير فهو من
 المصوحين
 ٦ اعظم اى عظام نمضه
 ٧ ورد كذلك فلزوم الافراد
 والتذكير فيه اكثر نمضه

هو الأصل أي أفضل التفضيل مع من (أما أول مذهب البصريين أنه أفضل ثم اختلفوا على ثلاثة أقوال جمهورهم على أنه من تركيب وول ٨ كدند ولم يستعمل هذا التركيب إلا في أول وتصرفاته وقال بعضهم أصله أوّل من أوّل أي نجا لأن الجدة في السبق وقيل أصله أوّل من آل أي يرجع لأن كل شيء يرجع إلى أوله فهو أفضل بمعنى المعول كاشهر واحد فقلت في الوجهين الهزءة أو ألقا شاذاً (وقال الكوفيون هو فوعل من وأل فقلت الهزءة إلى موضع القاء وقال بعضهم فوعل من تركيب وول فقلت الواو الأولى هزءة وتصريفه كتنصريف أفضل التفضيل واستعماله بمن مبطان لكونه فوعلا واما قولهم أوّلة واولتان فمن كلام العوام وليس بصحيح (وانما لازم قلب واو أوّلة هزءة على مذهب جمهور البصريين ٢ كإز في نحو أو اصل على ما ينبغي في التصريف وعند من قال هوم من وأل اصل أوّلي وؤلي قلبت الواو هزءة كإجوه ثم قلبت الهزءة الثانية الساكنة واو اكافي أو من ولهذا رجع إلى أصل الهزءة في قراءة قالون ~~هو~~ عاد الولي ~~هو~~ لأنه حذف الأولى وحركت لام التعريف بحركتها ٣ فزال اجتماع الهزتين (قال كاسيق معنى وتصريفه واستعماله تقول في تصريفه الأول الأولان الأولون الأوائل الأولى الأوليان الأوليات الأول وتقول في الاستعمال زيد أول من غيره وهو أولهم وهو الأول والممكن أنظروا مشتقان من شيء مستعمل على القول الصحيح لا بما استعمل منه فعل كحسن ولا بما استعمل منه اسم كحنك خفي فيه معنى الوصفية أذهى انما تظهر باعتبار المشتق منه وانصاف ٤ ذلك المشتق به كاعلم أي ذو علم أكثر من علم غيره وحنك أي ذو حنك أشد من حنك غيره وانما تظهر وصفية أول بسبب تأويله بالمشتق وهو أسبق فصار مثل مرتب رجل اسد أي جرى فلا جرم لم تعتبر وصفية الامع ذكر الوصوف قبله ظاهر انحو يوم أوّل أو ذكر من التفضيلية بعده ظاهرة أذهى دليل ٥ على أن أفضل ليس اسما صريحا فكفل وايدع فإن خلاصتها معا ولم يكن مع اللزم والاضافة دخل فيه اتشوبن مع الجر خلفا وصفية كاسر وذلك كقول علي رضي الله عنه ~~هو~~ اجدوا لأبديا ~~هو~~ ويقال ما تركت له أو لا أخرا ويجوز حذف المضاف إليه من أول وناؤه على الضم إذا كان مؤولا بنظر الزمان نحو قوله لعمر ك لا أدري وأني لا وجل ~~هو~~ على إنا نقذف النية أول أي أول أوقات ذوها ويقال ما لقيته مذمام أول برفع أول صفة لعام أي عام أول من هذا العام وبعض العرب يقول مذمام أول بفتح أول وهو قليل حكى سيويه عن الخليل أنهم جعلوه ظرفا كأنه قيل مذمام قبل عامك (وفي تأويل أول قبل أشكال لأن أول الشيء أسبق أجزائه بمعنى أول عامك ٦ أسبق أجزائه أمام الليالي أو الأيام والأوقات ومعنى قبل عامك الزمان الذي يقدم جميع أجزائه ٨ ولو كان بمعنى قبل ذلك لكان محذوف المضاف إليه فوجب بناؤه على الضم ويجوز أن يكون أول ههنا بمعنى أول من عامك ويكون الطرف صفة لعام أي عام كائن في زمان أسبق من عامك جعل لزمان زمان توسعا ولا يعد أن يقال أنه جر صفة المرفوع على توهم الجر في الموصوف لأن ما بعده مذ قديم فيكون كقوله

٨ ددن اللهو والمحب منه
٢ بخلاف واوو وري فانه
جائز القلب للبناء على جهها
وهو أول فانه لازم القلب
كإفي أو اصل جمع وأصلة
وعند من قال هو أفضل من وأل
أصله وؤلي نصه

٣ فلم يجمع الهزتان نصه
٤ صاحب المشتق نصه
٥ علامة وصفية أفضل
فإن خلاصتها معا ولم يكن
آه نصه

٦ قوله (كافكل) الافكل
الرحمة والابعد الزخرفان
وهما منصرتان فإذا سميت
بهما منعتهما في التعريف
دون التذكير ٧ أول أجزاء
عامك نصه ٨ و أيضا لو كان
حذف منه المضاف إليه وجب
ضمة نصه

٩ قوله (يومسرة كرام

الناس) المرومضاء في
مرؤة يقال سرى يسرو
وسرى يسرى اسرو فیهما
وسر ویرسر وسراوة ای
صار سریرا ووجه سرارة وهو
جمع عزیز و هو ان یجمع
فعل على ضلة ٢ لانها غلبت
على الشيتين المذكورين
فانحسرت عنهما معنى التفضيل
نضضه

٣ ای باسوة نضضه

٤ ای قول صميم بن وثيل
الرباعي ٥ ان افضل التفضيل
ضعف مشابهته للفعل معنى
ولام الفاعل ايضا لنضضه

٥ ای قول العباس بن مرداس
وصدرة كدواحي للحقيقة

منهم وقوله فلم مثل الحى حيا
مصصا ولا مثلها يوم التقينا
فوارسا ٦ قوله (القوانسا)

القوانس اعلى البضضة من
الحديد وايضاعظم نائى بين
اذنى القرس ٧ لان له يصف

الى ما هو فاعل فى المعنى
كالحسن الوجه حتى يكون
النصب توطئة للجواب وتعدى

الى المفعول به الذى كان لفعل
قبل بناء افضل التفضيل باللام
نحو اضرب من زيد لعمرو

نضضه

٨ فيه كما بينا نضضه

٩ قوله (ان تدعى) دعت

الشئ دعما اذا جعلت له

دعامة

ولا تاء البين غرابها * وقوله تعالى ﴿ فاصدقوا كن من الصالحين ﴾ فعلى هذا
يكون اول مجرورا لامضوبا وتقول اذا لم تزيد ما قبل اسم ما به مذكول من اسم فان
لم تره مذو من قبل اسم قلت ما به مذكول من اول من اسم ولا ينجو ذلك (واما آخر فقد
انحسرت عنه معنى التفضيل بالكية كاذكرنا في باب ما لا ينصرف فلا يستعمل لامع من ولا مع
الاضافة بل يستعمل اما مجردا من اللام ومع اللام ولا لم يكن معنى من مقدرا مع المجرد طابق
ما هو له تذكر او تأنيثا وافراد او تثنية فوجعا (وقد تجرد الدنيا والجلى من اللام والاضافة اذا
كانت الدنيا بمعنى العاجلة والجلى بمعنى الخلفة العظيمة قال ﴿ فى سعى دينا طالما قدمت ﴾
وقال ﴿ وان دعوت الى جللى ﴾ ومكرمة ٩ يومسرة كرام الناس فادينا * وانما جاز ذلك
٢ لانحسار معنى التفضيل منهما (واما حسنى فى قوله تعالى ﴿ وقولوا قناس حسنى ﴾ فيمن
قرأ بالالف وسوى فى قوله * ولا يجوزون من حسن يسوى * ولا يجوزون من غلط بلين *
٣ فليسا بتأنيث احسن واسوا بل مصدر ان كالرجعى والبشرى * قوله (ولا يعمل
فى مظهره الا اذا كان لشيء) وهو فى المعنى لسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره
منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن فى عينه الكمل منه فى عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو
رفضوا لفصلوا بينه وبين معموله باجنبي وهو الكمل ولك ان تقول احسن فى عينه الكمل
من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رأيت كمين زيد احسن فيها الكمل مثل
قوله ٤ * مررت على وادى السباع ولا رى * كواهى السباع حين يظلم واديا * اقل
به ركب اتوه تأية * واخوف الاماوى الله ساريا * اعلم ٥ ان مشابهة افضل التفضيل
لفعل ضعيفة وكذا لاسم الفاعل ايضا كما تقدم فى الصفة المشبهة فلا يرفع الاسم
الظاهر فى الاصراف الاشهر الا بشرط كما يجئ وحسكى يوس من ناس من العرب
رفضه له بلا اعتبار تلك الشروط نحو مررت برجل افضل منه او به وبرجل خير منه
عمد وليس ذلك بمشهور ورفع المضمر المستتر الذى هو فاعله لان مثل هذا العمل
لا يحتاج الى قوة العامل (واما المفعول به فكأنهم متفقون على انه لا ينصب بل ان وجد
بعده ما يوهم ذلك فاضل دال على الفعل الناصب له قال الله تعالى ﴿ هو اعلم من يضل
عن سبيله ﴾ اى اعلم من كل واحد يعلم من يضل وكذا قوله * واضرب متا بالسيف
٦ القوانسا * ولا ينصب شبه المفعول به كالحسن الوجه اما ٧ لانه لا ينصب المفعول به
فلا ينصب ايضا شبهه واما لان نصب ذلك فى الصفة فرع الرفع كما مرهو توطئة
للإضافة الى ما كان مرتقا به وهو لا يرفع الفاعل الظاهر الا بالشروط التى تجئ
وان رفع ذلك لا يضاف اليه هذا (وتعدى افضل التفضيل الى المفعول به الذى كان
لفعل قبل بناء افضل التفضيل باللام نحو اضرب منك زيد وذلك لضعف مشابهته
لفعل واسم الفاعل ٨ واذا جاز لك ٩ ان تدعى اسم الفاعل والمصدر باللام اذا
تعديا الى المفعول نحو ضربى زيد شديد وانا ضارب زيد مع قوتها وجب عليك
ذلك فى افضل لضعفه (وان كان المفعول به لفعل ينه من معنى العلم او الجهل تعدى

اليه افضل المصوغ منه بالباء نحو انا اعلم به ٢ وكذا ادري واعرف واجهل وذلك لان
اضالها رعا ٣ زبدت في مفعولها الياء نحو علمت به وجهلت به ٤ وكذا اسم الفاعل والمصدر
نحو انا اعلم به واجهله به وان كان المفعول به يتعدى اليه الفعل بحرف الجر تعدى اليه الافضل
بذلك الحرف ايضا نحو انا اعلم منك بزيد وارجى منك بالثياب (ويتعدى الى اول مفعولى
باب كسوت وعلمت باللام ويقي ٥ فانهما في البابين نحو انا اكسى منك لعمرو الثياب واعلم
مك بزيد منطلقا وكان القياس ان يتعدى الى الثانى ايضا باللام الا ان الفعل لا يتعدى بحرف جر
مقابل لفظا ومعنى الى شيئين من نوع واحد كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان
من نوع كقولك درت في البلد في يوم الجمعة جاز وقولك اتيت في العراق في بغداد
او في رمضان في الخامس ٦ بدل الجرة من الكل واستغنى عن الضمير لشدة الجزئية فان
اختلف معنى الحرفين نحو مرت بزيد بمر وائى مع عمرو ولفظا هما نحو سرت من البصرة
الى الكوفة جاز او اتصاب فانهما المذكور عند الكوفيين بافضل نصبه بغسه للاضطراب
اليه وعد البصريين بفعل مقدر مدلول عليه بافضل فيكون ٢ ثانى مفعولى افعلى والفعل
مع مفعوله الاول محذوفين اى انا اكسى منك لعمرو واكسوه اثياب واعلم منك بزيد اعلمه
منطلقا ولا يجوز اظهار المفعول المحذوف لاضل بوجه لا منصوبا ولا مع اللام امام اللام فلما
ذكرنا واما منصوبا فلانه لا ينصب المفعول كاسم (وقال صاحب المفتى لا يجوز حذف احد
المفعولين دون الآخر في باب علمت قالوا لى ان يقال هو اشد منك علما زيدا منطلقا وعلما زيدا
منطلقا) قلت اخصر من هذا كله وابعد من التكلف اعلم منك بانطلاق زيد (وان كان
الفعل يفهم منه الحب والبغض تعدى الى ما هو الفاعل فى المعنى اى الحب او البغض الى نحو
هو احب الى واشهى الى واحبب الى وهو ابغض اليك وامقت اليك واكره اليك لان
افعالها يتعدى الى الحب والبغض الى ايضا كقوله تعالى ﴿وحبب اليكم الايمان﴾ وكره
اليكم الكفر ٧ وهذه كلها بمعنى المفعول كاجدوا شهر واجن ٣ وقد مر انه غير قياسى
ويتعدى الى المفعول من اى فعل كان يى كما تقدم وهذا ٤ هو المفعول الحاصل لاضل
بصوغه على هذه الصيغة (وينصب افعلى التفضيل الظرف لا كصفاته بربحية الفعل والحال
لمشايعته نحو زيد احسن منك اليوم راكبا والتميز نحو احسن منك وجهالانه ينصبه
ما يخلو عن معنى الفعل ايضا نحو راقود دخلا (قوله الا اذا كان لى ٥ الى آخره) وهذه
شروط رفع افعلى التفضيل لفاعله الظاهر كما رفع احسن الكحل في قولك مارأيت رجلا
احسن في جنبه الكحل منه فى عين زيد فعمل اذن الرفع قياسا مستمرا بلا ضمف (قوله لى ٥)
هو رجلا في المثال المذكور وذلك لانه صفته (قوله وهو) اى افضل (فى المعنى لسبب)
اى لمتعلق لذلك الشئ ٥ والاشهر فى اصطلاحهم ان يقال فى التعلق السبب لا السبب
واحسن فى مثالنا من جهة المعنى لمتعلق الرجل وهو الكحل فان الاحسن فى الحقيقة
هو الكحل لا الرجل (قوله مفضل) صفة لسبب اى ذلك التعلق الذى هو الكحل اذا

٢ او اعرف او ادري
او اجهل به نصه
٣ يتعدى اليه بحرف جر نحو
نصه
٤ ويجوز اللام ايضا نحو اعلم
منك لهذا او اجهل منك لهذا
٥ الثانى من البابين منصوبا
نصه
٦ منه نصه
٢ المفعول الثانى لاضل
محذوف والفعل محذوف مع
المفعول الاول نصه
٣ وليست بقياس على ما مرآه
٤ المفعول هو الذى حصل
نصه

٥ غير ذلك الاول وذلك الغير في نفسه

٦ ههنا باعتبار غير الاول كريد في مثلنا فاضل نفسه

٧ وهو جميع الرجال نفسه

٨ فيفيد العموم في الظ نفسه

٩ بحر في جر متفقين لفظا ومعنى فلا يقل مررت بزيد

بعمرو ولا حرف عطف قلت قوله آه نفسه

٢ قلت انما قال حسنا مثل حسنه ولم يقل اكثر من حسنه لان الظ في مثل هذا

المال من حيث المعنى كاتقدم في التلية عن الاول فيلزم

اذا لم يكن مثل شيء في الاولى ان لا يكون افضل منه هذا هو

المراد ان كان في القفطن في من الاول الافضلية لا المساواة

وهذه العلة التي طرأ بها ترد نفسه

٣ تقدم آه حتى لا يلزم هذا المنذور نفسه

٤ ولا يجوز وهذا التعليل يترد لو كان نفسه

٥ كونه مثبتا نفسه

٦ ومنه قوله عليه السلام ولا احد احب اليه المدح

من الله من البصري

اعتبرت الاول اى صاحب افضل وهو رجلا في مثالنا مفضل (قوله على نفسه) الضمير للسبب اى هو اذا اعتبرت ه الاول مفضل او اذا اعتبرت غير ذلك الاول وهو في مثالنا زيد يكون مفضلا عليه (قوله مقيا) صفة مصدر محذوف اى مفضل تفضيلا منقيا اى لم يكن ذلك المتعلق باعتبار الاول فاضلا وباعتبار الثاني مفضولا بل هو باعتبار الثاني فاضل وباعتبار الاول مفضول او حاله باعتبار الاول مساوية حاله باعتبار الثاني والمراد ٦ في مثل هذا المال انه باعتبار الثاني فاضل وباعتبار اول ٧ مفضول فالكمل الذي في عين زيد بفضل الكمل الذي في عين جميع الرجال وانما قلت جميع الرجال مع ان لفظ رجلا في المثال المذكور مفرد لانه ذكره في سياق البنى ٧ فتكون عامة (ان قيل كيف يتعلق قوله باعتبار الاول باعتبار غيره بقوله مفضل وقد اتفق النحاة على انه لا يتعدى الفعل وشبهه ٩ بحرفين متماثلين الى اسمين من نوع واحد كما مر (قلت باعتبار الاول وباعتبار الثاني حالان الاول الضمير المرفوع في مفضل والثاني من قوله نفسه اى ملتبسا باعتبار الاول او مقترنا به كاتقول فضلت زيدا راكبا على عمرو رجلا ومعنى قوله باعتبار الاول اى بالطرائيه يقال اعتبرت الشيء اى نظرت اليه وراعت حاله (قوله لانه بمعنى حسن) قال المصنف انما لم يعمل افضل لانه لم يكن له فعل من تركيبه بمعناه حتى يعمل على ذلك الفعل كما كان لاسم المفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة المصدر واحسن ههنا بمعنى حسن اذا لمعنى ما رأيت رجلا حسن في عينه الكمل حسنا مثل حسنه في عين زيد ٢ فعل افضل لان له في هذا المكان ضلعا بمعناه (قلت هذه العلة التي اوردنا تطرد في جميع افضل التفضيل فيلزم منه ان جواز رفعه لظاهر مطردا وذلك لان معنى مررت برجل احسن منه ابوه اى حسن ابوه اكثر من حسنه كان معنى احسن في عينه الكمل منه في عين زيد حسن الكمل في عينه مثل حسنه في عين زيد (قوله مع انهم لو رفعوا الى آخره) هذا تعليل سيويه وهو ان افضل انما عمل بها مع ضعف مشابهته لاسم المفاعل للاسطرار الى العمل لانه لو لم يعمل لزم رفعه بالابتداء ويكون الكمل مبتدا كما في قولك مررت برجل احسن منه ابوه رفع احسن والجملة صفة لرجلا ولا يجوز ذلك لان قولك منه بعد الكمل متعلق باحسن فتكون قد فصلت بين العامل الضميف ومعموله باجنى ولا يجوز ذلك بلى قد يجوز ذلك في العامل القوي نحو زيدا كان عروضا ربا واحنى ههنا بالاجنى ما لا يكون من جملة معمولات ذلك العامل لا الذي لا يتعلق به بذلك العامل بوجه كيف والكمل مبتدا واحسن خبره فله به تعلق من هذا الوجه (وعند الكسائي والفراء ليس الفصل ههنا باجنى لان المبتدأ معمول عندهما للخبير كما ذكرنا في اول الكتاب (فان قلت ٣ قدم منه على الكمل حتى لا يلزم الفصل بين العامل والمعمول عند سيويه باجنى) قلت يبقى الضمير في منه راجعا الى غير المذكور ٤ وتعليل سيويه يترد مع كون الكلام مثبتا ايضا نحو مررت برجل احسن في عينه الكمل منه في عين زيد ونقل عن الرماني جواز ه ذلك في التثنية والسماع لم لم يثبت الا في البنى ٦ ولا يمنع ان يعمل في ذلك ما يشيد البنى وان لم يكن صريحا فيه

٧ او ما رأيت حيناً كمين زيد احسن فيها الكمل نحضه ٨ فيها هذه العبارة الثالثة منصوب بفعل مقدر غير هذا الظاهر اى ما رأيت كمين زيد ما رأيت احسن فيها الكمل وذلك لان المراد بقولنا ما رأيت كمين زيد اى فى حسن الكمل فيها فلو نصبت احسن بهذا العمل لكان المعنى ما ابصرت حيناً مثل عين زيد فى حسن الكمل فيها زائدة على عين زيد فى حسن الكمل فيها وهذا خاف من القولين لانه لا يكون مثل الشيء فى الوصف ٢٢٢ متصفاً بالزيادة عليه فى ذلك الوصف وانما استغنيت

نحو فلما رأيت رجلاً احسن فى عينه الكمل (قوله ولو ان تقول الى آخره) يعنى انك فى مثل هذا المثال المضبوط بالضوابط المذكورة وجهاً اخصر من الاول وهو ان تحذف المفضول الجبرود بمن وحرف الجر الداخلى على الاسم الذى ذكرنا انه خير الاول فقول بدل قوله منه فى عين زيد من عين زيد هو على حذف المضاف اى من كمل عين زيد لانه بفضل الكمل على الكمل لان الكمل على العين ومن التفضيلة تدخل على المفضول (قوله وان قدمت ذكر العين الى آخره) اى لك عبارة نالها اخصر من الباقية وهو ان تقدم الاسم الذى قلنا انه خير الاول على افضل التفضيل داخلاً عليه آله التشبيه وتحذف ما بعد السبب المرفوع من المفضول وغيره فقول ما رأيت كمين زيد احسن فيها الكمل ٧ وجازت هذه المثلة وان لم يكن فيها فصل ظاهر رفعت افضل ما ابتداء لانها فرع الاولى ولان من التفضيلية مع مجرورها مقدرة ههنا ايضا بعد السبب المرفوع وقوله احسن ٨ فى هذه العبارة بدل من قوله كمين زيد اى حيناً احسن فيها الكمل وذلك ان معنى ما رأيت كمين زيد اى كمين زيد ولا زائدة عليها ومعنى ما رأيت احسن منها اى احسن منها ولا مثلاً لحذف المعطوف فى الموضعين اعتماداً على وضوح المعنى فقول ما رأيت كمين زيد اى رأيت كل عين انقص من عين زيد وقوله ما رأيت احسن من عين زيد اى رأيت كل عين انقص من عين زيد فى احسن فهذا بدل الكل من الكل اى به البيان لان الاول مبهم لانه ذكرت ان العين انقص من عين زيد ولم تذكر ان النقصان فى اى شئ ولا يجوز ان يكون احسن فيها الكمل صفة لقوله كمين زيد لانه لا يكون فى المعنى ما رأيت مثل عين زيد فى حسن الكمل فيها زائدة عليها فى حسن الكمل فيها وكيف يكون مثل الشيء فى الوصف زائداً عليه فى ذلك الوصف فى حالة واحدة وانما استغنيت فى هذه الصارعة بما بعد المرفوع لدلالة قوله كمين زيد عليه لان معناه كما قلنا ان كل عين دونها فى حسن الكمل فيها وهذا هو المستفاد بعينه من قوله احسن فيها الكمل منه فى عين زيد (قوله كى كوادى السباع حين يظلم وادياً يتصاحب وادياً على انه مفعول لارى وقوله كوادى السباع حال منه لان صفة التكررة اذا تقدمت عليها انتصبت على الحالية ويجوز ان يكون حذف بيان لقوله كوادى السباع والكاف اسمية ٣ ويجوز ان يكون تميزاً كقولك هندى مثل زيد رجلاً ٤ ويجوز ان يكون موصوفاً باقل بدلاً من كوادى السباع كما كان احسن فى عينه الكمل بدلاً من كمين زيد والتقدير اقل ٥ ٤ ركب منهم بوادى السباع واخوف به ركب منهم بوادى السباع (قوله ولا رى) الواو اعتراضية ٦ (قوله حين

نفسه

٩ كمين زيد حيناً احسن نفسه
١٠ لانه اذا لم تر حيناً كمين زيد
فى حسن الكمل فيها فى
لضرورة لا تكون رأيت خيراً
منها فى حسن الكمل فيها وراز
زاحض الفعل الباص
لا حسن لقيام القرينة كقوله
١١ لن تراها وان تأملت
الاولى فى مفاق الرأس طياً
وقوله كوادى نفسه
١٢ فهو كقوله والمؤمن
العائدات الطير نفسه
١٣ واقل فى الواجهة اللثة
منصوب بفعل مقدر كاحسن
فى المسئلة المذكورة ويجوز
ان يكون وادياً هو المنصوب
بالفعل المقدر واقل صفة
والتقدير ما رأيت كوادى
السباع ما رأيت وادياً اقل به
ركب اتوه منهم نفسه
١٤ الباء بمعنى فى والضمير
للوادى

١٥ او لعل واقل به بالصب
صفة وادياً فى القفط والسبب
له فى المعنى وهو الركب فهو
فاعل لاقل لوليه الفى اى
ولا رى وادياً اقل به ركب

اتوه متبعية بوادى السباع وضميره الى الوادى واتوه صفة ركب وتبعية صفة المصدوف اى اتيانا تأتية اى (بظلم) مكنى ويجوز ان تصاحبه على المصدر لان التلبس نوع من الاثياب وقيل حال اى اتوه متلبس ما كبس واخوف عطف على اقل او على تبية ان جعلته حالاً والاستثناء مفرغ اى فى كل وقت الاوقت وقابته تعالى سارياً حينى

٧ فيه كالجواب فيما تقدم في

حد الاسم والمراد بالتردد والعكس ههنا ما هو عند اهل المنطق لا الذي عند الصائغ كما ذكرنا في حد الاسم ننصه

٨ قوله (الخنق) الخناق بالكسر جمل يخنق به

٢ الذي كان متصفا لاجل الساكنين ننصه

٣ وانما لم يدخلها الجزم لان

الاسم لا صائغ في الاعراب

استوفى الحركات فارادوا

ان يقتصوا من الافعال

المعربة لمشاهدة الاسم

حركة دلالة على فرعيته

فقتصوها الحركة التي

لا تملأها وهي الكسر

اذى ابد منها بخلاف

الضم والفتح فانها

توجد في الفاعل

والمفعول فلما نقصت الجذر

ولم يبق به الرفع والنصب

حركة اخرى بقيت الكلمة

على اصلها من السكون

فسمى ذلك السكون الجزم

ولولا كراهة الخروج

من اجاع الصائغ الحسن

ادعاء ان المضارع المسمى

يجزوما متى على السكون

لان عمل الجازم لم يظهر

٤ ولهذا لم تطلب العلة

لكل اسم اوفضل او حرف

بنى على السكون وانما سمي آء

بظلم (نظف لعنى التكافى اى واديا يشبه وادى الساع وقت اغلامه وما فى قوله ما وى الله مصدرية على حد المضاف اى وقت وقاية الله السارين وهو ظرف لاختوف وهو معنى المفعول كاشهر واحد) وقوله تأية اى تبتا وتوقفا وهو متعلة من تركيب أبى كسرى يقال تأى اى تلب وهو مصوب على التثنية من اقل كفى فوكك زيد احسن منك ثوبا فيكون فى المعنى فاعلا مضافا الى المرفوع بافضل اى احسن ثوبه واقل تأية ركب اتوه ولو عبرت بالعبارة الاولى قلت ولا ارى واديا اقل به ركب مهم بوادى السباع كقوله عليه السلام (ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه فى عسر ذى الجملة) ولو عبرت بالعبارة الثانية قلت ولا ارى واديا اقل به ركب تأية من وادى السباع ثم قسم الاسماء والحمد لله رب العالمين قوله (الفعل مادل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة) ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء فعلت وتاء التأنيث الساكنة) قوله (فى نفسه) يخرج الحرف) وقوله مقترن باحد الازمنة الثلاثة) اى الماضى والحال والاستقبال يخرج الاسم وكل اعتراض ورد على طرد حد الاسم اى على قولنا كل اسم فهو غير مقترن اعنى الاعتراض باب الفوق واسم الفاعل العامل فهو وارد على عكس حد الفعل اعنى على قولنا كل مقترن فهو فعل وماورد على عكس حد الاسم اعنى على قولنا كل غير مقترن فهو اسم من الاعتراض بالمضارع والافعال غير المتصرفه كسمى وشبهه فهو وارد على طرد حد الفعل اى على قولنا كل فعل فهو مقترن والجواب ٧ عن الاعتراضات كما تقدم فى حد الاسم (وانما اختص قد بالفعل لانه موضوع لتحقيق الفعل مع التقريب والتوقع فى الماضى ومع التقليل فى المضارع) (واما السين وسوف فهما ما يسيو به حرفى التنفيس ومما تأخير الفعل الى الزمان المستقبل وعدم التضيق فى الحال يقال نعمت ٨ انشاؤا اى وسعته وسوف اكثر تنفيسا من السين ويخفف وسوف يحذف الفاء يقال سوف قد يقال سى بقلب الواو ياء وقد يحذف الواو ويسكن الفاء ٢ التى كان تحريكها لساكنين نحو سوف اهل وقيل ان السين منقوص من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل (وانما اختصا بالفعل لكونهما موضوعين للدلالة على تأخير الفعل من الحال الى الاستقبال (رواخص الجوازم بالافعال لانه لا جزم فى الاسماء ٣ لما ذكرنا انهم وقوا الاسماء لاصاتها فى الاعراب الحركات الثلاث وقتصوا الفعل لفرعيته على الاسماء فى الاعراب ما لا يكون من عمله وهو الجذر فلما نقص الجذر لم يحرك بئى بدل الجذر فتى مجزوما اى ساكنا ولولا كراهة الخروج من اجاع الصائغ الحسن ادعاء كون المضارع المسمى مجزوما مبنيا على السكون لان عمل ما سمي جازم مالم يظهر فيه لالفاظ ولا تقدير وذلك لان اصل كل كلمة اسم كانت او فعلا او حرفا ان تكون ساكنة الاخر ٤ ومن لم لا تطلب العلة لبناء على السكون وانما سمي العامل عاملا لكونه غير اخر الكلمة بما هو اصله الى حالة اخرى لفظا او تقديرا (ثم نقول ان نحو لم يفر ولم يرم ولم يخص مبنى كغز ورم واخس وانما حذف الاخر ليكون فرقا بين العرب

المقدر اعرابه وبين المبني وذلك لانك تحذف في الفعل محل الاعراب اذا كان حرفاً يومه
سكونه انه لا يستقل الحركة عليه لا لبناء اى حرف العلة ليكون تنبيها على انه كالمس
الاعراب فيه بظاهر ليس بمقدر ايضا زوال ه محل الاعراب اى الحرف الاخير بلا حلة
بخلاف نحو يا شجى ولا فتح فانك اصبحت حرف الاعراب ليكون الاعراب مقدرا فيه
(فان قيل لانسلم ان العامل انما يكون عاملا ٦ لتغيير آخر الكلمة عما هو اصله بل
انما يكون عاملا لتغييره عن حالة الى اخرى سواء كانت الحالة الاولى اصلا لآخر الكلمة
اى السكون او حالة اخرى اعرابية حاصلة لها قبل دخول العامل قهنا انما سمينا
الجزازم عاملا لنقله آخر المضارع من الرفع الذى هو معمول وقومه موقع الاسم
او تجرده عن العوامل الى السكون وذلك لان عامل الرفع في المضارع مقدم على
عامل النصب والجزم اذا طامل الرفع هو التجرد عنها او الحاصل عند التجرد عنها
وهو وقومه موقع الاسم فيكون الجزازم طاريا على الرفع (قلنا ليس زوال الرفع
اثر الجزازم ومنسوبا اليه بل هو منسوب الى زوال عامل الرفع اى الوقوع او التجرد
على ما قيل ان علة العلم عدم ٧ العلة فان قيل فيكون زوال الرفع اثر الزوال عامل
الرفع وزوال عامل الرفع اثر الجزازم واثر الاثر اثر فزوال الرفع اى الانجرام اثر
لجزازم (قلنا زوال عامل الرفع قد يكون اثر الناصب ايضا فيلزم ان يكون الناصب
جازما (واقصى ما يمكن في تمحيص كلام النحاة ان يقال ان الناصب يزول الرفع الى بدل
وهو النصب والجزازم يزوله لالى بدل فلم يسعوا الناصب جازما لان تعريفه بآثره
الوجودى اولى من تعريفه بآثره العدى ولما لم يكن للجزازم الوجودى عرفه بالعدى
فسمى بجزازما لانه يلزم على هذا ان يكون الناصب في نحو لن يضربا ولن يضربوا
وان تضربى جازما لازالة الرفع لا الى بدل ولو اخترنا مذهب العكسائى وهوان
ارتفاع المضارع بحرف المضارعة فيكون الجزازم الطارئ مسقطا للرفع الثابت
بثبوت عامله وماتعاله بعد ذلك من إيجاد رفع فينسب زوال الرفع الى الجزازم لالى زوال
الرافع لان عامل الرفع ثابت مع الجزازم فكيف ينسب زوال الرفع الى زوال عامله
لم يرد الاعتراض المذكور (قوله ولحق تاء فعلت) يعنى به اتصاله بصير الرفع البارز
(وانما اخص بالفعل لان الاسم يستحق مائة وبمجموعه جمع السلامة الالف والواو فلو
لحقه ضمير الرفع البارز لاجتمع في المثني الفسان وفي الجمع واوان فان لم يحذف احدهما
استقل وان حذفت التيس (قوله وتاء التأنيث الساكنة) لانها انما اسكنت للفرق بينها
وبين التاء اللاحقة للاسم وكانت اولى بالسكون من التاء الاسمية لخفة الاسم وقيل
الفعل (قوله (الماضى ما دل على زمان قبل زمانك مبنى على التقص مع ضمير الضمير المرفوع
المحرك والواو) قوله ما دل على فعل دل حتى لا ينتقض باسم ونحوه وانما لم يحتج الى التصريح
بلفظ الفعل لانه في قسم الاضمار (قوله قبل زمانك) اى قبل زمان ٢ تلفظك به لاعلى وجه
الحكاية وقولنا لاهلى وجه الحكاية ليدخل فيه نحو خرجت في قولك اليوم يقول زيد
بعد غد خرجت امس فخرجت ماض وان لم يدل ههنا على زمان قبل زمان تلفظك به

ه الحرف الذى هو محل
الاعراب بخلاف تاء نسجه
٦ لما ذكرت بل انما يكن
عاملا لانه يغيرها عن حالة
الى اخرى نسجه
٧ علة الوجود نسجه
٨ فعلة عدم الزوال زوال
علة
٩ تلفظ المتلفظ به نسجه

لأنك حاك وزيد تلفظ به لاجوجه الحكاية فيدل على زمان قبل زمان تلفظ به ويخرج عنه أيضاً نحو اخرج في قولك اليوم قال زيد اول من امس اخرج خذافته دال على زمان قبل زمان تلفظ الحاك به (واكثر ما يستعمل في الانشاء الايقاعى من امثلة الفعل هو الماضى نحو بعت واشترت والفرق بين بعت الانشائى وابيع المقصود به الحال ان قولك ابيع لابده من بيع خارج حاصل بفير هذا اللفظ تقصد بهذا اللفظ مطابقتها لذلك الخارج فان حصلت المطابقة المقصودة بالكلام صدق والافو كذب فلهاذا قيل ان الخبر محتمل للصدق والكذب فالصدق محتمل اللفظ من حيث دلالة عليه والكذب محتمله ولا دلالة اللفظ عليه وما بعت الانشائى فانه لا خارج له تقصد مطابقتها بل البيع محصل في الحال بهذا اللفظ وهذا اللفظ موجد له فلهاذا قيل ان الكلام الانشائى لا يحتمل الصدق والكذب ٤ وذلك لان معنى الصدق مطابقة الكلام للخارج والكذب عدم مطابقتها فلذا لم يكن هناك خارج ٥ فكيف تكون المطابقة وعدمها * واعلم ان الماضى ينصرف الى الاستقبال بالانشاء الطلبي ا مادام نحو رجلك الله واما امرأ كقول على رضى الله تعالى عنه في التهجى اجزأ امرؤ فنه ٦ آسى اخاه بنفسه * وينصرف اليه ايضا بالاخبار عن الامور المستقبلة مع قصد القطع بوقوعها كقوله تعالى ﴿ ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ﴾ وسبق الذين ﴿ والعله في الموضوعين اثم من حيث ارادوا التكم لوقوع الفعل قطعاً كانه وقع ومضى ثم هو يغير عنه وينصرف اليه ايضا اذا كان منفياً بلا اوان في جواب القسم نحو والله لا نصلى وان ضلنا فلا يلزم تكرير لا كما يلزم في الماضى الباقي على معناه قال ﴿ والله لا ذنبتم بعدها سقر ﴾ اى لا تعدنهم (وينقلب ايضا اليه بدخول ٧ ان الشرطية وما يضمن معناها وبدخول ما النابتة عن الظرف المضاف نحو ماذر شارق ومادامت السموات لتضمنها معنى ان اى ان دامت قليلا او كثيرا وقديقي معها على المضى كقوله تعالى ﴿ وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم ﴾ ويحتمل المضى والاستقبال بعد همزة التسوية نحو سواء على ائت ام قدعت وبعد كما وحيث لان في الثلاثة راحة الشرط وهكذا بعد حرف التضيض ٨ اذ لا يحتمل الطلب والتفريع كما يجئ في بابيه وكذا اذا كان صلة لموصول عام هو مبتدأ اوصفة لتكره عامة كذلك نحو الذى اتانى فله درهم او كل رجل اتانى فله درهم لان فيها راحة الشرط كما ذكرنا في باب المبتدأ (قوله مبنى على القبح) اما بناؤه فعلى الاصل ٢ لما ذكرنا في اول الكتاب واما بناؤه على الحركة فلشابهته الاسم بوقوعه موقعه نحو برجل ضرب اى ضارب بالمضارع لما شابهته بالمشابهة التامة استحق الأعراب وهو لشابهته مشابهة ناقصة استحق البناء على الحركة ٣ وايضا لوقوعه موقع المضارع في المواضع المذكورة قبل وخص بالقبح ثقل الفعل لفظا ٤ اذ لا يجيد فلا تلاثا ساكن الاوسط بالاصالة ٥ ومعنى بدالته على المصدر والزمان وطلبه المرفوع دائما والمنصوب كثيرا فلذا اتصل به ضمير مرفوع مفترق سكن اخره كراهة توالى اربع مفتركات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما كان الضمير المرفوع المتصل كجزء

الكلمة لان الضمير المتصل ٦ هو كالجزء مقابلة كما مر في باب المضمرات ولا سيما اذا كان فاعلا
 وهم لا يجمعون في كلمة واحدة بين اربع متغيرات على الولاة ولهذا قالوا اصل ٧ هذب
 ٨ وعلبط هدايد وعلابط (قوله الضمير المرفوع) احتراز عن المنصوب نحو ضربك
 وضربتائه لا يسكن (قوله التثنية) احتراز من المرفوع الساكن نحو ضربائه لا يسكن
 معه لعدم توالي اربع متغيرات واذا اتصل به الواو انضم آخره لجانسة الواو * قوله
 (المضارع ماشيه الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسین فالهجرة
 للتكلم مفردا والتون له مع غيره التاء للمطالب مطلقا وللثبوت والمؤنين في ذوالياء الغاييب
 غيرهما وحرف المضارعة مضموم في الرباعي مفتوح فياسواء ولا يعرب من الفعل غيره اذا
 لم يتصل به نون تأكيد ولا تون جمع مؤنث (قوله ماشيه الاسم) أى الفعل الذى اشبه
 الاسم وانما حرف المضارع بمشابهة الاسم لانه لم يسم مضارعا بالهذو ومعنى المضارعة
 في اللغة المشابهة مشتقة من الضرع كأن كلا الشبهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان
 رضعا يقال تضارع الضلان اذا اخذ كل واحد منهما بحلمة من الضرع وتقابلا وقت
 الرضاع (قوله باحد حروف نأيت) ليس يانا لوجه المضارعة ٩ بل يانها هو قوله لوقوعه
 مشتركا وتخصيصه بالسین والياء ههنا لتسوية ازيادة هذه الحروف على اول الماضى مع
 تغيير بعض حركاته سبب محصل لجهة مشابهة المضارع للاسم وتلك الجهة وقوعه مشتركا
 كاذكرنا فالباء فيه كافى فقلت يزيد صرت كقارون في الزروة (قوله باحد حروف نأيت)
 يخرج الماضى (قوله لوقوعه مشتركا) بان لوجه مشابهة المضارع لمطلق الاسم واما
 مشابهته لاسم الفاعل خاصة في الموازنة وصلاحيته للحال والاستقبال فلذلك عمل على
 كالتقدم (قوله لوقوعه مشتركا) أى هو حقيقة في الحال والاستقبال (وقال بعضهم هو
 حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال وهو اقوى لانه اذا خلا من القرائن لم يحصل الا على
 الحال ولا يصرف الى الاستقبال الاقرينة وهذا شأن الحقيقة والمجاز وايضا من المناسب
 ان يكون للحال صيغة خاصة كالاخويه وقيل هو حقيقة في الاستقبال مجاز في الحال خلفا
 الحال حتى اختلف العقلاء فيه فقال الحكماء ان الحال ليس بزمان موجود بل هو فصل بين
 الزمانين ولو كان زمانا لكان التصنيف ثلاثين ٣ والحال عند النقاء غير الان المختلف في
 كونه زمانا بل هو ماعلى جنبتي الان من الزمان مع الان سواء كان الان ايضا زمانا او احد
 المشتركين الزمانين ومن ثم تقول ان يصلى في وقت زيد يصلى حال مع ان بعض صلته ماضى
 وبعضها باقى فجعلوا الصلاة الواقعة في الآتات الكثيرة التالية واقعة في الحال
 (وقبل ان المضارع يشبه الاسم بدخول لام الابتداء نحو ان زيدا يخرج كما تقول ان
 زيدا خارج ولا يقال ان زيد اخرج فان هذه اللام الداخلة في خبر ان اصلها ان
 تدخل في المبتدأ ثم تأخرت عن الابتداء لدخول ان فهي تدخل على الاسم او على ماشيه
 الاسم مراعاة لاصلها وهو المبتدأ واما قولهم ان زيدا في الدار فليقام الظرف
 مقام حاصل كايحيى في باب ان (وعند الكوفيين لام الابتداء الداخلة على المضارع

٦ له اتصال بعامله
 ٧ قوله (هذب) الهدد البين
 الخا ترجدا
 ٨ قوله (وعلبط) العلبط
 والصلاط الضم وايضا
 القطيع من الغنم

٩ لان يانها يايحيى يبدو هو
 نمضه

٣٠ وليس بشئ لان الحال نمضه

مخصصة له بالحال كما ان الذين تخصصه بالاستقبال فلا يكون دخولها وجهاً آخر للشبهة بل كالسبب في التخصيص فلذلك لا يجوزون ان يزداد لسوف يخرج التناقض والبصريون يجوزون ذلك لان اللام عندهم باقية على اعادة التأكيد فقط كما كانت تقيد لما دخلت على المبتدأ (قوله) لوقوعه مشتركاً وتخصيصه بالين) يعني ان الاسم يكون مبهماً نحو رجل ثم يختص بواحد بسبب حرف نحو الرجل وكذا المضارع مبهم لصلاحته للحال والاستقبال ثم يختص باحدهما بالين (وفصل المضارع معرب للشبهة المذكورة عند البصريين لا لاجل تواردها المعاني المختلفة عليه كافي الاسم وقال الكوفيون اعراب الفعل المضارع بالاصالة لا للشبهة وذلك لانه قد توارده عليه ايضا المعاني المختلفة بسبب اشتراك الحروف الداخلة عليه فيحتاج الى اعرابه ليقين ذلك الحرف المشترك فيتميز المضارع بتمامه وذلك نحو قولك لا تضرب رفسه محض لكونه لا ينفى دون النهي وجزمه دليل على كونه النهي ونحو قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن نصب تشرب دليل على كون الواو للصرف ٦ وجزمه على كونه للعطف ونحو قولك ما بالله حاجة فيظلمك نصب يظلم دليل على كون انفاء السببية ورفضه على كونه للعطف ونحو يضرب جزمه دليل على كون اللام للامر ونصبه على كونه لا مسمى اولام الجمود وبغير المعنى بكل واحد من الاعراب المذكورة ثم رد الحكم فيما لا يتبس فيه معنى بمعنى نحو يضرب زيد ولن يضرب زيد ولم يضرب زيد كما طرد الاعراب في الاسم فيما لم يتبس فيه الفاعل بالفعل نحو اكل الخبز زيد سواء كان المواضع المتبسة في الاسم اوفى الفعل اكثر من غير المتبسة او اقل او مساوية لها فانه قد يطرأ في الاكثر الحكم الذي ثبت علته في الاقل كضربهم الواو في تعدد واحد ونعت حذفهم لها في تعدد واحد فوا الهزرة في يكرم وتكرم وتكرم حذفهم لها في اكرم (قوله فالهزرة للتكلم مفرداً) تبين لها في حروف المضارعة ليعلم انها لا تكون للمضارعة الا باعتبار معانيها والافى اول اكرمت ايضا هزرة وليست للتكلم لتبوتها مع الضائب والمخاطب فلا يكون الفعل بسببها مضارعاً (فالهزرة للتكلم وحده مذكرة كان او مؤنثة والنون للتكلم مع غيره سواء كانا مذكرة او مؤنثتين او مختلفتين وكذا يصلح للجمع بالاعتبارات الثلاث ٨ ويقول الواحد العظيم ايضا تفعل وفعلنا وهو مجاز من اجمع لمدحهم العظيم كالجماعة ولم يجرى للواحد الضائب والمخاطب العظيمين فعلا وفضلتم في الكلام القديم المتدبر وانما هو استعمال المولدين (والهاء للمخاطب مذكرة كان او مؤنثة مفرداً كان او مؤنثاً او مجموعاً وللؤنث الضائب وللؤنثين ايضا (والياء للضائب غيرهما اي غير ٢ المؤنث والمؤنثين فيكون للاربعة لواحد الذكر وثنائه وجمع المؤنث (قوله وحرف المضارعة مضموم في الرباعي) سواء كان حروفه اصلية كيد حرج اوفيه زائد كيكرم واصله ياكرم ويقطع ويقاقل واصل الافعال ثلاثي ورواى قصت حروف المضارعة في الثلاثي لان الفتح خلفه هو الاصل فكان بالثلاثي الاصل اول اولان الرباعي اقل فاحتل

٦ اي عن العطف الى النصب

٨ وقول الواحد العظيم كقوله تعالى نحن نقص مجاز نسخه

٢ للذكر واحدا او مؤنثا ومجموعاً نسخه

٣ قوله (واما اهراق) اهراق
 يهرق اهرقا فهو مهرب
 والثى مهراق ومهراق
 ايضا بالعريك
 ٤ علة اعرابه واخلاف فيه
 نفسه
 ٥ فلم يعرب نفسه
 ٦ ان لم يعربوا على ما قبل
 نفسه
 ٧ فان قيل فلم بين الاسم مع
 التنوين فانه يترجى به امتزاج
 الفعل بنونى التأنيدي قلت ان
 التنوين علامة مكنية الاسم
 اى انه لا يشابه الحرف ولا
 الفعل وانه باق على اصله
 فبناؤه مع التنوين مضاد
 لقتضى التنوين فلم يعدو
 التنوين لكونه عارضا غير
 لازم مخرجا لما قبلها من ان
 يكون اخر الكلمة فاجازوا
 دوران الاعراب عليه وان
 كان في الظاهر آخرها ولم
 يعربوا عليها كما على تاء
 التأنيث لانهما دليل تمام الكلمة
 التى قبلها كما عرفت في اول
 الكتاب والاعراب يكون
 على آخر الاسم كما مر لاهل
 حرف آخر بتمامه نفسه
 ٨ لان الحرف اذا اتصل
 بالمعرب وامتزجا لم يبين
 للمعرب كياء النسبة وتاء
 التأنيث والله لكن آه نفسه
 ٩ على ما تقدم فقدر الاعراب آه على المذهب الصحيح نفسه

الانقل الذى هو الضم وتركوا الكسر لان الياء من حروف المضارعة يستقل عليها وكسر
 حروف المضارعة الا الياء لغة غير المجازيين اذا كان الماضى مكسورا العين كما يجئ
 في التصريف ويكسرون الياء ايضا اذا كانت بعدها ياء اخرى فلما ضحوا في الرباعى الاصل
 حروفه جل عليه الرباعى المزيد فيه كيف افعال ويضعل وينقى غير الرباعى على اصل الفتح خلفته ٣
 واما اهراق يهرق واسطاع يستطيع فر باقى زيد فيه الحرفان على غير القياس كما يجئ في التصريف
 انشاء الله تعالى (قوله ولا يعرب من الفعل غيره) قد تقدم ٤ علته (قوله اذ لم ينصل به نون
 التأنيث) اعلم انه اختلف في المضارع المتصل به نونا التأنيث فقال جمهورهم انه مبنى لتركبه
 مع النون وصورته معه كالكلمة الواحدة والاعراب في الوسط واما النون فحرف ولا حظه
 في الاعراب فبقى الجزآن مبنيين (فان قيل فلما امتزجا بهما اعراب الكلمة على النون كما يعرب
 الاسم المؤنث بالياء على التاء لما تركبا وهما اعراب مع هذا الامتزاج على ما قبل النون كما يعرب
 الاسم مع امتزاجه بالنون على ما قبلها (قلت اما لان الاسم اصل في الاعراب والفعل فرع عليه
 فروى اعراب الاسم بقدر ما يمكن دون الفعل ولا سيما والنون من خواص الاضال فترجح
 جانب الفعلية وضعت مشابهة الاسم وعلى هذا مذهب البصريين واما لان علة اعراب الفعل
 ليست ظاهرة فظهر علة اعراب الاسم واكثر الاضال مبنية فیرجع الى البناء لادنى سبب وهذا
 على مذهب الكوفيين هذا مع ان لعرب داعيا اخر الى ٦ ترك اعراب ما قبل النون كما يعربوا
 الاسم على ما قبل التنوين فرحموا لذلك الداعى موجب البناء مع ضعفه وهو اشتغال ما قبل
 النون بالمؤكدة بالحركة المجتلية للفرق بين المفرد المذكر والمجموع المذكر والواحد المؤنث
 ففقدوا في الاول وضمو في الثانى وكسروا في الثالث لاجل الفرق ٧ ولما كان اصل الاسم
 الاعراب لم يبنوه مركبا مع التنوين بناء الفعل مع النون وايضا لم يكن للتنوين معه امتزاج
 قوى الا ترى الى سقوطه في الوقت وفي الاضافة ومع اللام لضعف الامتزاج لم يعرب على
 التنوين كما يعرب على تاء التأنيث (وقال بعضهم جميع ما اتصل به النونان من المضارع باقى على
 اعرابه ٨ كان الاسم مع التنوين معربا لكن لما اشتغل حرف الاعراب بالحركة المجتلية قبل
 اعراب الكلمة لاجل الفرق ٩ صار الاعراب مقدرا كافى نحو غلامى على مذهب المصنف
 (وقال بعضهم المضارع مع النونين مبنى للتركيب الا اذا اسند الى الالف نحو هل يضر بان او الواو
 نحو هل يضر بان او الياء نحو هل تضرين لان الضمائر البارزة تمنع التركيب لفصلها بينهما
 والحدوف للسالكين في حكم الثابت فهو يضر بن وتضر بن كيمشون وتخشين
 فالمسند الى احدى الاحرف الثلاثة معرب مقدر الاعراب لاشتغال محله بحركة الفرق
 (فان قيل فاذا كانت معربة فلم يعرض النون مع الحركة كما عوض في نحو يضر بان
 ويضر بان وتضرين لما اشتغل محل الاعراب اى لام الكلمة بالحركات المناسبة للحروف

٢ مشابهة النون أمثلة

نصفه

٣ إذا شابه الفعل الفعل

نصفه

٤ رضا نصفه

٥ المشمل على الضمير نصفه

٦ المستر نصفه

٧ يعني بذلك الضمير البارز

نصفه

٨ وايضا لما شابه المضارع

اسم الفاعل زيد النون

بعد الفه وواو ما يكون

على صورة اسم الفاعل وأن

كان بين نونيهما فرق وهو أن

نون الاسم كالتنوين ونون

الفعل علامة الرفع وكذا

بين الفههما وواو يهما

وبأيهما وذلك أن الالف

والواو والباء في الاسم

علامة التثنية والجمع

بالانقلاب وليست بضماير

وهي في الفعل ضمائر على

الاصح كما تقدم في باب

الضمير وإنما جاز أنه

التي هي ضمائر (قلت كراهة لاجتماع النونات وإنما لم يدر الأعراب عند هؤلاء على نون التأكيد كما دار على ياء النسب وتاء التانيث ٢ مشابهتها للتنوين والأعراب قبل التنوين لا عليها ولشابهتهما تغلب الفا في نحو ﴿ لنسما ﴾ (قوله ولاتون جمع) اختلف فيه ايضا فالجمهور على أن الفعل بيني للحاقه قال سيبويه ان يضربن شابه ضربن يعني انه لما سكن آخره وأن لم يجتمع فيه اربع متفركات جلا على ضربن جلا بناؤه ايضا جلا عليه واذا جازت تشبيه الفعل بالاسم واخراجه عن اصله من البناء فالاولى ٣ في الفصل المشابه لفعل ان يرد الى اصله من البناء مع ان هناك داعيا الى بناءه وهو الزامهم محل الأعراب الامكان لمشابهة نحو ضربن (وقال بعضهم هو معرب لضعف علة البناء مقدر الأعراب لازامهم محله السكون ولم يعرض النون من الأعراب خوفا من اجتماع التنوين ٤ قوله (وأعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح المبرد عن ضمير بارز مرفوع لتثنية والجمع والمخاطب المؤنث بالضمه والقحة والسكون نحو يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها نحو يضربان ويضربون وتضربن والمعتل بالواو والياء بالضمه تقديرا والقحة لفظا والحذف والمعتل بالالف بالضمه والقحة تقديرا والحذف (قوله أعرابه رفع ونصب وجزم) قدمضى علة اختصاصه بالجزم (قوله فالصحيح المبرد الى آخره) تفصيل لانواع الافعال باعتبار الأعراب لان الأعراب يختلف في انواعها كما اختلف في انواع الاسماء فمما نحو يمينه في الاسماء وبين ههنا اللفظي والتقديري في كل واحد من تلك الانواع لسهولة امره بخلاف الاسماء فانه بين هناك التقديري ولم بين اللفظي لعدم انحصاره (قوله فالصحيح) احتراز عن المعتل نحو يغزو ويرى ويخشي فانه ليس بالضمه ٥ لفظا والسكون جزما (قوله المبرد عن ضمير بارز) احتراز عن ه التلبس بالضمير البارز المرفوع ثم بين ان ذلك الضمير لا يكون في المضارع الا في الثاني والجموع والمخاطب المؤنث نحو يضربان ويضربون وتضربن وإنما احتراز عن هذه الامثلة الخمسة لانها لا تكون بالضمه والقحة والسكون بل بالنون وحذفها كما يحى وإنما قيد الضمير البارز لانه لو قال المبرد عن ضمير وسكت لوجب ان لا يكون المتصل بالضمير ٦ المسكن نحو زيد يضرب وهند تضرب وانت تضرب واضرب ونضرب بالضمه والقحة والسكون وإنما قيد الضمير البارز بالمرفوع لانه لو سكت على قوله المبرد عن ضمير بارز لوجب ان لا يكون المتصل بالضمير البارز المنصوب نحو يضربك بالضمه والقحة والسكون (قوله والمتصل به ذلك) ٧ اعلى المضارع المتصل به ذلك الضمير البارز المرفوع وهو الالف والواو والياء في الامثلة الخمسة يرتفع بالنون وينصب وينجز بحذفها وإنما اهرب هذا بالنون لانه لما اشتغل محل الأعراب وهو اللام بالضمه تناسب الالف والياء بالضمه تناسب الالف والكسرة تناسب الباء لم يكن دوران الأعراب عليه ولم يكن فيه علة البناء حتى يمنع الأعراب بالكسرة فجعل النون بدل الرفع لمشابهته في الفنة للواو ٨ وإنما خص هذا الامثال بالفعل اللاحق به الواو والياء والالف دون نحو بدو ويرى ويخشي والقاضي وغلماي وان كان الأعراب في جميعها مقدرا لانع

٢ وخاصة اذا كان ذلك الحرف نضعه ٣ لان الفعل مبنى مهما فلا يكون في المبنى علامة الرفع واما لاجتماع النونات عند من قال هو معرب مع النونين ويكون الاعراب ﴿ ٢٣٠ ﴾ مقدرا لنضعه ٤ اذا قلت على القلب يسلمو

قيضت هو اجس لانتك
تقره بالوجد
٥ فوضي منها غنى ولم
تكن تسامى عيرى عير
خمس دراهم
٦ قد كاد يذهب بالدينا
ولذتها موالى ككبش
العوس صاحب
٧ قالت لا ارى لها من
كلالة ولا من حتى تلاقى
عمدا

٨ قوله (الترق) الترق
بكسر الراء المكان المستوى
يقال قاع قرق
٩ واما في الاسم كقوله
تعالى وبولتهن احق
بردن في قراءة مسلم بن
محارب
٢ قوله (غير مستقب)
احتقبه واستقبه بمعنى اى
استقبله ومنه قيل احتقب
فلان الائم مكانه جمه
واحتقبه من خلفه
٢ اى يحتمل انما والواضل
في الشراب كالوارش في
الطعام وهو من يدخل القوم
في شراهم فيشرب معهم
من خيران بدى اليه
٣ فيقدر الجزم كما في قراءة

مع كونها معربة ليكون الفعل اللاحق به ذلك الضمير كالاسم المبنى والمجموع بالواو والنون وذلك ليكون النون يضربان مشابها لالف ضار بان وواو يضربون مشابها لواو ضاربان وان كان بينهما فرق من حيث ان اللاحق بالاسم حرف وحل الياء في تقصيل على اخويه الالف والواو في لحاق النون بهما (وانما جاز وقوع علامة رفع الفعل بعد فاعله اعني الواو والياء والالف لان الضمير المرفوع المتصل ككجزء وخاصة اذا كان على حرف ٢ ولا سيما اذا كانت تلك الحروف من حروف المد واللين فالكلمة معها كنصور ومسكين وعمار وسقوط النون في الجزم تظاهر لكونه علامة الرفع وكذا في النصب لان علامة الرفع لا تكون في حال النصب الا ان الرفع في الواحد زال مع الناصب وجه الفتح في موضعه وفي الامثلة الخمسة زال الرفع لاني بدل كما كان البدل في الاسماء الستة لان حروف العلة يدل بعضها ببعض في الاعراب لكونها متولدة من حركات الاعراب القائم بعضها مقام بعض فصار النصب في الامثلة الخمسة اذن في صورة الجزم (وتحذف هذه النونات الخمسة مع نوني التأكيد اما ٣ عند من قال الفعل معها مبنى فظاهر واما عند من قال باعراب الفعل معها فلا اجتماع للنونات فيكون الاعراب معها مقدرا كما في قاض وتكسر النون بعد الالف غالبا لان الساكن اذا حرك فالكسر اولى وقرئ في الشواذ ﴿ اعداني ﴾ وتفتح بعد الواو والياء جلا على نون الجمع في الاسم ونشر حذفها لالاشياء المذكورة نظرا ونرا قال ﴿ ايت اسرى وتيتى تلى ﴾ جلدك بالضرب والسك الذي ﴿ قوله والمعل بالواو والياء الضمة تقدر ﴾ استغلت الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة ولم يستقل الفتحة بعدهما لخفتها وربما يظهر في الضرورة الرفع في الواو ٤ والياء ٥ كما يظهر في الاسم جبر الياء ورضها ٦ قال ﴿ كبوارى يلين في الصحراء ﴾ ويقدر لاجل الضرورة كثير انصب الواو والياء ٧ نحو قوله ﴿ ابي الله ان اسمي بام ﴾ ولاب ﴿ وكذا في الاسم قال ﴿ كان ابيديين بالقصاع ٨ الترق ﴿ ابدى جوار يعاطين الورق ﴾ وقد يقدر ايضا في السمة كثيرا كقولهم في المثل ﴿ اعط القوس بارابها ﴾ وكذا يقدر في الضرورة رفع الحرف الصحيح وجره قال ﴿ قايلم اثرب ٢ غير مستقب ﴾ انما من الله ولاواغل ﴿ وانما جاز حذف الواو والياء والالف في الجزم لان الجازم عندهم يحذف الرفع في الاخر والرفع في الفعل محذوف للاستقبال قبل دخول الجازم فلما دخل لم يجد في اخر الكلمة الاحرف علة مشابهة للحركة فحذفها وقد لا تحذف الاحرف الثلاثة في الضرورة ٣ قال ﴿ ولا ترضاها ٤ ولا تمنى ﴾ وقال ﴿ ه المايتك والاباء تبي ﴾ فيقدر انها كانت متحركة فحذفت حركتها للجزم اى يقال ان الحروف حذفت للجزم والحروف الموجودة الآن للاشباع كما في قوله ﴿ من حيث ماسلكوا ادنوا

قبل انه من يتقى ويصبر بايات الباء ٤ ترضيته ارضيته بعد جهد ٥ قوله المايتك (فانظور)
اخره بالافت لبون بن زياد الياء زائدة ومالقت فاعل ياتيك

٦ الذفرى الموضع الذى يعرق من البحر خلف الأذن ٧ قوله (جسرة) الجسرة القمح العظيم من الابل وغيرها والاشي جسرة
 ٨ فى رفع المضارع اعاء اليه ولعل ٢٣١ هـ هذان الفراء ليسم بهذا من نسخة ٢ لأن الصلة لا تكون الاجلة نمضه

٣ لأن حرف التنفيس من
 خواص الاضال ونحو كاد
 نمضه

٤ قوله (بان اصله) وفى بعض
 النسخ ان اصله الاسم كذا
 بخطه

٥ ثابت الى فهم وما كدت
 آيا وكم مثلها فارقتها وهى
 تصغر * قوله ابت اى
 رجعت وقم قبيلة وضمير
 مثلها للقطعة وتصغر من
 الصغير يريد ان تلك الخلقة
 تصغر نجبا منى اقلد

٦ وجب الدلول عن هذا
 الاصل كما يبحى فى باب
 افعال المقاربة نمضه

٧ الزيادة فالحالة على هذا
 الظاوى نمضه

٨ كما ذكرنا نحو ان زيدا
 يقوم نمضه

٨ بصير متعينا للحالية
 نمضه

٩ واما اختصاص ليس بالحال
 فسيحى الكلام عليه نمضه
 ٢ الاطلاع على ضعفه
 اوقومه صار القسم وفون
 التأكيد الدالان على
 المبالغة منصرفين الى غير
 الموجود الاولى بالتأكيد

فانظور * وقوله ينباع من ذفرى ٦ غضوب ٧ جسرة * وربما جاء نحو لم يأتى فى السعة *
 قوله (ورفع اذا تجرد عن الناصب الجازم نحو يقوم زيد) هذا وان لم يصرح بان حامل الرفع
 هو التجرد عن العوامل كما هو مذهب الفراء ٨ كالاية الى ذلك المذهب ولعل اختيار الفراء لهذا
 حتى يسلم من الاعتراضات الواردة على مذهب البصريين وهو ان ارتفاعه بوقوعه موقع
 الاسم سواء وقع موقع اسم مرفوع كما فى زيد يضرب اى ضارب او مجرور او منصوب
 نحو مرت رجل يضرب ورايت رجلا يضرب (وانما ارتفع بوقوعه موقع الاسم لانه
 يكون اذن كالاسم فاعطى اسبق اعراب الاسم واقواء وهو الرفع (وتلك الاعتراضات
 مثله انه يرتفع فى مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما فى الصلة نحو الذى يضرب ٢ وفى نحو
 سيقوم وسوف يقوم ٣ وفى خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفى نحو يقوم الزيدان (ويمكن الجواب
 عن نحو الذى يضرب ونحو يقوم الزيدان بان يقال هو واقع وقفه لانه يقول الذى ضارب هو
 على ان ضارب خبر مبتدأ مقدم عليه وكذا قائمان الزيدان ويكفيها وقوعه موقع الاسم وان كان
 الاعراب مع تقديره اسماء اعراب مع تقديره فعلا ونحو سيقوم ان سيقوم مع السين
 واقع موقع قائم لا يقوم وحده والسين صار كاحد اجزاء الكلمة وعن نحو كاد زيد يقوم ٤ بان
 اصله صلاحية وقوعه موقع الاسم كما فى قوله ٥ وما كدت آيا * وانما ٦ عدل عن ذلك
 الاصل للمبهمى فى بابها (وقال الكسائى حامل الرفع فيه حروف المضارعة لانه دخلت فى اول
 الكلمة فحدث الرفع بحدوثها اذ اصل المضارع اما الماضى واما المصدر ولم يكن فيها هذا
 الرفع بل حدث مع حدوث ٧ الحروف فحالاتها عليها اولى من حالتها على المعنوى الخفى
 كما هو مذهب البصريين والفراء وانما عن لها حامل النصب والجزم لضعفها وصيرورتها
 بجزء الكلمة فيزولها الطارئ المنفصل (وبتعيين المضارع للمصالية بالان وآفا وما فى
 مضامها من الظروف الدالة على الحال وبلام الابتداء عند الكوفيين ٨ كما مر (وقال بعضهم
 ٨ يتعين لها ببقية بليس نحو ليس زيد يقوم وبما نحو ما يقوم زيدا وما زيد يقوم
 وبان نحو ان يقوم زيد عند المبرد (وقال ابو على ان المطلق التنى ومالتقى الحال وقدمضى
 الكلام على ما فى بابها ٩ وسيمى الكلام على ليس فى بابها (ويخلص للاستقبال بنظر
 مستقبل نحو اضرب غدا ونحوه وباستناده الى متوقع كيقوم القبة واقتضائه طلب
 الفعل وذلك فى الامر والنهى والبدء والتضييق والتنى والترجى والاشفاق لان
 طلب الحاصل محال وبكونه وهذا كقولك واعدا اكرمك واحسن اليك وببنى
 التأكيد ولام القسم اذ الثلاثة تأكيد وهو انما يليق بالمحصل نحو والله لا يضرب على
 ضعف ولا ضربت واما الحاصل فى الحال فانه وان كان محتملا لتأكيد وذلك بان خبر
 الخطاب ان الحاصل فى الحال متصف بالتأكد لكنه لما كان موجودا وامكن للخطاب
 فى الاخطاب ٢ ان يطلق على ضعفه اوقومه لم يؤكد (واذا كان جواب القسم بما ٣ فهو

اى الاستقبال اذا دخل على المضارع واما اذا كان جواب القسم بما فهو محتمل للحال لان ما فى الحالية ظاهرة كما مضى فى بابها
 وينصرف المضارع الى المستقبل نمضه ٣ قوله (فهو للحال) اى المضارع

٤ قوله (وينصرف الى المضارع هو انما كان الشرط مستقبلا لان ان وهى ام ادوات الشرط غير لومو ضوعه للشرط في المستقبل كما مر في الظروف المبينة ويجب نسخه
٦ للمالكي نسخه
٧ وقد تكون بمعنى ان للمستقبل كائين ما زاد نسخه

للمال لظهور ما في الحالية كما مضى في بابها) ٤ وينصرف الى الاستقبال بكل تاصب اوجازم فلذا كانت اذن الناصبة علامة للاستقبال واذا ارتفع المضارع بعدها فهو الحال وينصرف اليه ايضا بلو المصدرية نحو قوله تعالى (ودوالودهن) وكذا بعل اداة شرط وان لم تعمل الا لوقائها موضوعة للشرط في الماضي ويجب ايضا كون الجزاء مستقبلا لانه لازم الشرط الذي هو مستقبل ولازم الشيء واقع في زمانه (ويخلص ايضا بحرف التثنية) قال سيويه ومن تبعه وبلالني ايضا (وقال ٦ ابن مالك بل يبقى على صلاحية الحال وليس بعيد لقوله تعالى ﴿ ولاقول لكم حدى خزانة الله ﴾ الآية ونحوه كثير (وينصرف المضارع الى المضى بل ولا الجازمة وقال بعضهم بل هما يدخلان على لفظ الماضي فيقلبانه الى لفظ المضارع ويبقى المعنى كما كان والاول الاول لان قلب المعنى اظهر واكثر في كلامهم (وينصرف ايضا الى المضى بلو غالبا ٧ وياذربما ففهما موضوعان للماضى قوله (وينصب بان ولن واذن وكى وبان مقدرة بعد حتى ولا مكى ولا م الجسود والفاء والواو واو فان مثل اريد ان تحسن الى وان تصوموا والتي تقع بعد العلم مخففة من الثقيلة وليست هذه مثل حملت ان سيقوم وان لا تقوم والتي تقع بعد الظن فها الوجهان ولن مضاهيا في المستقبل مثل لن ابرح واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فوجهان وكى مثل اسلمتلى ادخل الجنة ومعناها السبية) ذكر النوصب جملة ثم ذكر منها ما يعمل مضمر ا ثم اخذ بفصل وهو قوله فان مثل اريد ان تحسن الى الى آخره (قوله والتي تقع بعد العلم مخففة من الثقيلة) اعلم ان ان الثقيلة يصح وقوعها في كل موضع يكون فيه مع اسمها وخبرها في موضع المفرد سواء كان معمول الفعل ولا نحو عندي انا قائم ولولا انا قائم وسواء كان معمول فعل التحقيق نحو رفعت انا خارج وحملت انا داخل او معمول فعل الشك نحو شككت في انا مسلم (وقال سيويه انه يضعف ان يقال ارجوا والطمع او اخشى او اخاف اناك تفعل وقال جارا لله ان الفعل الذي يدخل على ان المفتوحة مشددة كانت او مخففة يجب ان يشاكلها في التحقيق وفيه نظر لقوله ﴿ وددت وماتنى الوددة اننى ﴾ بما في ضمير الخارجية عالم ﴿ وفي نهج البلاغة ﴾ وددت ان اخي فلانا كان حاضرا ﴿ وكذا ٢ في تعليل المصنف للنع من ذلك بقوله لولت اتخى اناك تقوم لكان كالتضاد قال لان التخي يدل على توقف القيام وان تدل على ثبوت خبره وتحققه وذلك لاننا نسلم ان ان دال على ثبوت خبره وتحققه بل على ان خبره مبالغ فيه مؤكدا فيصح ان يثبت هذا المؤكد نحو قولك تحقق اناك قائم وان بنى نحو قولك لم يثبت ان زيدا قائم وانا شك في انه قائم لو كان بين معنى التخي ومعنى ان تنافيا او كالتنافي لم يميزت اناك قائم (رجسا الى المقصود فتقول اذا خففت الشدة تقاصرت خطاها فلا تقع بضرورة الموضوع كالشددة لا تقول عجت من ان اسخرج ولا تقع الابد فعل التحقيق كالعلم وما يؤدى معناه كالتبيين والتيقن

٢ نظر منه

والاكتشاف والظهور والنظر الفكرى والاحياء والنداء ونحو ذلك او بعد فعل الظن بتأويل ان يكون ظنا غامضا خيا ٣ العمل فلا تقول اعجبني ان استخرج ولا ودودت ان استخرج اورجوت ان استخرج كما كنت تقول ذلك في المثقلة وذلك انها بعد الخفيف شابهت لفظا ومعنى ان المصدرية ٤ لفظا فظاهروا معنى فكنونهما حرف المصدر فزاد الفرق بينهما قال زم قبل الخفيفة فعل التحقيق او ما يؤدى مؤذاه او ما يجرى مجراه من الظن الغالب ليكون مؤذنا في اول الامر انها مخففة لان التحقيق بان المخففة التى تأتيتها التحقيق انسبوا ولى فلها الميمى بعد فعل التحقيق الصرف ان المصدرية واما بعد فعل الظن وما يؤدى معنى العلم فسمى المصدرية والمشددة والمخففة ولم يقتعوا بهذا لان الاولى لاتنفيد الوجوب ظهروا فان دخلت المخففة على الاسمية كقوله ٥ ان هالك كل من يخفى ويتعل ٦ او الفعلية الشرطية كقوله تعالى ﴿ ان اذا سمعتم ﴾ وان لو استقاموا ٧ لم يحتاجوا الى فرق اخراذ المصدرية تلزم الفعلية المؤلثة معها بالمصدر فلا يحتمل ان تدخل على الاسمية ولا الشرطية وان دخلت على الفعلية الصرفة فان كان ذلك الفعل غير متصرف كقوله تعالى ﴿ ام لم ينبا ﴾ اى لم يعلم الى قوله ﴿ وان ليس للانسان ﴾ وقوله ﴿ اولم ينظروا ﴾ اى تفكروا الى قوله ﴿ وان صنى ان يكون قد اقتراب اجلهم ﴾ لم يحتاجوا ايضا الى فرق آخر لان ان المصدرية لا تدخل على الافعال غير المتصرفه لانها تكون مع الفعل بعدها بتأويل المصدر ولا مصدر لغير المتصرف وان كان ذلك الفعل متصرفا وجب ان يفصل المخففة من الفعل اما بالسين نحو ﴿ علم ان سيكون ﴾ او سوف يكون او قد نحو ﴿ ليعلم ان قد ابلغوا ﴾ او بحرف نفي نحو علمت ان لم يتم ولن يقوم ولا يقوم وما قام وما يقوم وذلك لان المصدرية لا يفصل بينها وبين الفعل بشئ من الحروف المذكورة لكونها مع الفعل بتأويل المصدر معنى ٦ فلا يفصل بينها وبين ما يؤثر فيها لضعفها وكذا لا يفصل بين لو وى المصدريتين والفعل كما يجى بلى قد يفصل لايين المصدرية والفعل لانها لكثرة دورانها في الكلام تدخل في مواضع لا تدخلها اخواتها نحو قولك جئت بلالما (فاذا اتفق وقوع الابداء المخففة فان كانت المخففة بعد فعل العلم لم تلبس بالمصدرية لما قدما ان المصدرية لاتقع بعد فعل العلم وان كان بعد فعل الظن جازان تكون ان مخففة ومصدرية كافي قوله تعالى ﴿ وحسبوا ان لا تكون قنصة ﴾ قرئ بالرفع والنصب فالرفع على ان الحسبان ظن غالب فلا تلباس بينهما على هذا الا في مثل هذا الموضع (ويسمى الهاء هذه الحروف التى بعد ان المخففة حروف التوبيخ لانها كالعوض من احدى نونى ان وكجاز ان يؤول الظن بالظن الصائب القريب من العلم فيقع بعده المخففة وذلك كثير وكذلك قد يشتد الخوف والرجاء ويقوى حتى يلحق بالتيقن فيقع بعدهما ايضا المخففة كقوله ﴿ فلا تدفننى بالقلاة فاني ﴾ اخاف اذا ماتت ان لا ادقها ٨ يجوز بعضهم ان يؤول العلم بالظن مجازا فيقال علمت ان يخرج زيد بالنصب اى تلئت وجوز الفراء وابن الانبارى وقوع المصدرية بعد فعل

٣ اى مقاربا منه

متاخا نصحه

٤ اللازمة للفعل التى يكون

في الماضى لجرد المصدرية

وفي المضارع مصدرية

ناصبه مخلصه للاستقبال اما

لفظا آه لضمه

٥ اوله وقد فذوت الى الحا

نوت تبغنى ٨ شامش شلول

ثلث شول في قنيد كسيوف

الهند قد علوا ٨ ان هالك آه

شام من الشئ ورجل مثل

وشلول كصبور وحق

وصرد وبلبل وقد قد خفيف

في الحساجة سريع حسن

الصحة طيب النفس وفي

الصحاب الشلشل والشول

بمعنى وهو الخفيف في العمل

والندمة ٩ وعامله في المضارع

لفظا فلا يفصل بينهما وبين

الفعل فتضه

٧ قوله (ان ثم الله) ثم
الله ماله اى كثره والتأثيل
التأصيل يقل بمقدور التأويل
مؤئل والتأويل اتحاد اصل
المال يقال سدا لله مفارقة اى
اخذناه وسد وجوه قمره او
ضل غير هانضه

علم غير مؤول فيموز ان يكون قوله فلما رأى ان ثم الله ماله وائل موجودا وسد مفارقة
من هذا ويموز ان تكون مخففة من غير عوض كما حكي المبرد عن البغادذة قلت ان تخرج
بالرفع بلا عوض وذلك شاذ (فنقول ان ان التي ليست بعد العا ولا ما يؤدى معناه ولا ما يؤدى
معنى القول ولا بعد الظن فهى مصدرية لا غير سواء كانت بعد فعل الترتيب كسببت وطمعت
ورجوت وارتدت او بعد غير من الافعال كقوله تعالى عز ولم يكن لهم اية ان يعلمه وعجبني ان
قلت وما كان جواب قومه الا ان قالوا او لا بعد فعل كقوله تعالى ولما ان كتب الله عليهم
الجلال وان تقوم خير من ان تقعد وقديحى المصدرية ولا تنصب المضارع كقوله ان تقرأ
ان على اسماء ويحكمهما منى السلام وان لا تشعرا احدا وفي حرف مجاهد لمن اراد ان يتم
وذلك اما الحمل على المخففة او الحمل على ما المصدرية والتي بعد الظن ان كانت بعدها
غير لا من حروف العوض لمخففة لا غير وكذا ان كانت بعدها لادخاله على غير الفعل نحو ظننت
ان لا مال لك وان كانت بعدها لادخاله على الفعل احتملت المخففة والمصدرية (قوله والتي
بعد العلم مخففة لا غير) وكذا التي بعد ما يؤدى معنى العلم ان لم يكن فيه معنى القول كتحققت
ونظرت وانكشف وظهر وان كان فيه معنى القول كأمروا وتزلوا وصى ونادى فان فيها معنى
اعلم وقال معاذ يقول ان وليها فعل غير متصرف كناديته ان ليس عندنا شئ فهى مفسرة او مخففة
وان وليها فعل متصرف من غير حرف عوض احتملت ان تكون مصدرية وان تكون مفسرة
ولا يحتمل المخففة لعدم العوض وذلك كقوله تعالى عز ونودى ان بورك من في النار بمعنى اى
بورك او بمعنى بالباركة ولوقلنا ان بورك بمعنى الدماء فهى مفسرة لا غير وكذا في نحو امرته
ان تم وذلك لان صلة المخففة كما لا تكون امرا ولا نهيها ولا غيرهما مافية معنى الطلب اجماعا
فكذا صلة المصدرية ايضا على الاصح كما يحكى في الحروف المشبهة بالفعل (واجاز
سيبويه كون صلة المصدرية ذلك على ان يكون معنى امرته ان تم اى بان تم اى بالقيام
(وقال ابو على في قوله تعالى عز ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ويموز
ان تكون مصدرية فتكون بدلا من ما او من الهاء فيه او خبر مبتدأ محذوف اى
هو ان اعبدوا الله وان تكون مفسرة وفي حكمه نحو ناديته ان يازيد ثم لان الفصل بالنداء
كالفصل وكان الفعل ولى ان (واذا وليت ما فيه معنى القول ووليها فعل متصرف ٣
مصدر للاجاز كونها مخففة ومفسرة ومصدرية نحو قولك امرته ان لا يفعل واوصى
اليك ان لا تفعل فان كانت مخففة فلا تنفى ولا يمحوز ان تكون فتنهى لان المخففة كالمتفلة
لا تدخل على الطلبية فيرتفع الفعل وان كانت مفسرة جازكون لالافى اولتهى فيرتفع
الفعل او ينجزم وان كانت مصدرية انصب الفعل اى امرته بان لا يفعل ٣ ولا يمحوز
ان تكون لانها فينجزم الفعل الا عند ابنى على كالتقدم (فان وليت ما فيه معنى القول
ووليها فعل متصرف مصدر بشير لا من حروف العوض نحو اوصى اليك ان تستعمل
مخففة او مفسرة وكذا قوله تعالى عز ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا لان

٣ واوصى اليك بان لا تفعل

الفصل بالنداء كلافصل (وان ولبت ماقبه معنى القول ولم يلها الفعل الصرف بل ولها اسمية نحو ناديت ان زيد في الدار فهي ايضا مفسرة او مخففة ولا يجوز كونها مصدرية لوجوب دخولها على الفعل) وكذا ان وليتها الشرطية كقوله تعالى ﴿ وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ﴾ وقوله تعالى ﴿ قل اوجى الى ﴾ الى قوله (وان لو استقاموا ﴾ واجاز الاخفش ان نصب ان الزائدة (وجوز الكوفيون كون ان شرطية بمعنى ان المكسورة كما ذكرنا في قولك اما انت منطلقا انطلقت وقالوا في قوله تعالى ﴿ ولا يجر منكم شأن قوم ان صدوكم ﴾ ان فاع الهزة وكسرهما بمعنى واحد (ومنع ذلك البصريون وجوز بعضهم كون ان المفتوحة بمعنى ان المكسورة النافية ولا يتقدم على ان الموصولة معمول معمولها ٤ كما تقدم في باب الموصولات واجاز الفراء ذلك مستهددا بقوله ﴿ كان جزائي بالعصا ان اجلد ﴾ وقوله ﴿ وشفاء عليك خابرا ان تسألني ﴾ وهما ناداران او نقول ٥ لا يتعلق بالعصا بان اجلد بل خبر مبتدأ مقدر او متعلق بالجلد مقدر وكذا خابرا منصوب بئسألين مقدر (قوله ولن معناها في المستقبل هي تفي المستقبل) تقيما مؤكدا وليس لهدوم والتأيد كما قال بعضهم (قال الفراء اصل لن ولم لا فاعل الالف نونا في احد هما وبما في الاخر وقال الخليل اصل لن لان قال ﴿ يرتجى المرء ما لان يلاق ﴾ وقرض دون اقربه المخطوب ﴿ اى لن يلاق ﴾ وقال سيبويه انه مفرد اذا لمعنى للصدرية في لن كما كانت في ان ولانه جاء تقديم معمول معموله عليه حتى سيبويه عن العرب عرا لن اضرب (وللخليل ان يقول لامنع لان تنغير الكلمة بالتركيب عن مقتضاها معنى وعمل الاذهو وضع مستأنف ولادليل على قول الفراء (ونقل المصنف في لامنع تقديم معمول ما بعدها عليها فلا يجوز هرا الاضرب والاصل جواز تقديمها في حيز حروف التي عليها الا ما كذا ذكرنا في المنصوب على شريطة التفسير (قوله واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها) الذي يلوح لي في اذن ويغلب في ظني ان اصله اذ حذفت الجملة المضاف اليها وحوض منها التنوين لما قصد جملة صالحا لجميع الازمنة الثلاثة بعد ما كان مختصا بالماضي وذلك انهم ارادوا الاشارة الى زمان فعل مذكور قصصوا الى لفظ اذ ٦ الذي هو بمعنى مطلق الوقت خلفه لفظه وجردوه عن معنى الماضي وجملوه صالحا للازمنة الثلاثة وحذفوا ٧ منه الجملة المضاف هو اليها لانهم لما قصصوا ان يشيروا به الى زمان الفعل المذکور دل ذلك الفعل السابق على الجملة المضاف اليها كما يقول لك ثمنض مثلا انا ازورك فتقول اذن اكرمك اى اذ تزورنى اكرمك اى وقت زيارتك الى اكرمك وحوض التنوين من المضاف اليه لانه وضع في الاصل لازم الاضافة فهو كل وبعض الا انها معربان واذمبني فاذن على ما تقرر صالح للماضي كقوله ﴿ اذن لقام بنصرى ﴾ وللمستقبل نحو جئتني اذن اكرمك وللمحال نحو اذن انك كاذبا واذن ههنا هي اذني نحو قولك حينئذ ويؤخذ الا انه ٨ كسر ذلك في نحو حينئذ ليكون في صورة ما اضيف اليه الظرف المقدم واذالم يكن قبله ظرف في صورة المضاف فكسره نادر كقوله ﴿ نهيتك عن

٤ لما قدمنا نسخة

٥ التقدير كان جزائي ان
اجلدا اجلد بالعصا وشفاء
حيك ان تسألني خابرا
نسخه

٦ من ظروف الزمان نسخة
٧ منها نسخة

٨ يوجب كسر ذلك لكونه
في صورة ما اضيف اليه
الظرف المقدم ككلام
في الظروف نسخة

طلابك ام عمرو ﴿ يعاقبة وانت اذ صحبح ﴾ والوجه قصه ليكون في صورة ظرف منصوب لان معناه الطرف (والثالب في المبني على الفتح تضمن معنى الشرط وهو المعنى بقول سيبويه اذن جزاء وانما تضمن معنى الجزاء لكونه كاذما وحيتا في حذف الجملة المضاف اليها فان الطرف الواجب اضافته الى الجملة يقطع عن الاضافة لتضمن معنى الشرط وذلك لان كلمات الشرط مبهمه والاضافه ٩ توجد في المضاف تخصيصا لكن لما كانت الجملة المضاف اليها ذاتا ثابتة من حيث المعنى ومبدلة منها التنوين ٢ في اللفظ بخلاف اذما وحيتا لم يجرم اذن ما هو جوابه نحو اذن اكرمك كما جازمت اذما وحيتا وانما قلنا بكون الغالب في اذن تضمن معنى الشرط ولم نقل ٣ بوجوبه فيه كما طلق الصاعه لانه ٤ لامعنى لشرط في قوله تعالى ﴿ فعلنا اذن وانا من الضالين ﴾ واذا كان للشرط جاز ان يكون للشرط في الماضي نحو لو جئتني اذن لا كرمتك وفي المستقبل نحو اذن اكرمك ينصب الفعل واذا كان بمعنى الشرط في الماضي جاز اجرؤه مجرى لو ٥ في ادخال اللام في جوابه كقوله تعالى ﴿ اذن لا ذنالك ضعف الحيوه ﴾ اى لو ركنت اليهم شيئا قليلا لا ذنالك وكذا قوله ﴿ اذن لقام بنصرى معشر خشن ﴾ وليس اللام جواب القسم المقدر كما قال بعضهم واذا كان بمعنى الشرط في المستقبل جاز ٦ دخول الفاء في جزائها كما في جزاء ان قال ﴿ ما ان اتيت بشئ انت تكرهه ﴾ اذن فلا رفعت سوطى الى يدي ﴿ اذن ضاقتني ربي معاقبة ﴾ قرئت بها من يأتيك بالحسدى ﴿ اى ان اتيت بشئ فلا رفعت ﴾ ثم قد يستعمل بمد لو وان تو كيدا لهما لان اذن مع تنوينه الذى هو عوض من الفعل بمعنى حرفي الشرط المذكورين مع فعل الشرط نحو لو زرتني اذن لا كرمتك وان جئتني اذن اذكرك فكذلك كررت بكلى الشرط مع الشرطين لتوكيد ثم كما يجوز تأخر كلمة الشرط مع الشرط عما هو جزؤه معنى نحو اكرمك ان اكرمتني واكرمتك لو اكرهتني جاز تأخر اذن الذى هو ككلمة الشرط مع الشرط عن جزائه نحو اكرهك اذن وكذا توسط اذن بين جزئى ما هو جزؤه معنى ٨ تقول انا اذن خارج وان كان نحو ٩ ذلك لا يجوز في كلمة الشرط الاضرورة قال ﴿ والمره هند الرشي ان يلحقها ذنب ﴾ كما تقول وذلك لضعف معنى الشرط في اذن وكذا تقول والله اذن لاخرجن كما تقول والله ان كان كذا لاخرجن ولما كان اذن اشارة الى زمان الفعل المتقدم وجب تقديم ذلك اما في كلام المتكلم باذن نحو قولك ان جئتني اذن اكرمك قال تعالى ﴿ وان كادوا ليسفتزونك من الارض ليخرجنوك منها واذن لا يلبثون ﴾ واما في كلام متكلم آخر كقولك اذن اكرمك او انا اذن اكرمك في جواب من قال انا ازورك ﴿ ثم اعلم ان اذن اذا وليه المضارع احتمال ان يكون للشرط في المستقبل كان وان يكون للحال فلا يتضمن معنى الجزاء كما تقول لمن يحدثك تحدث اذن اطلق كاذبا فانه لامعنى للجزاء ههنا اذ الشرط والجزاء اما في المستقبل او في الماضي كما مر في باب الظروف المبنيه ولا مدخل للجزاء في الحال فيكون اذن مع الحال كما قلنا في قوله تعالى ﴿ فعلنا اذن وانا من الضالين ﴾ فلما احتمل اذن التى يلها المضارع معنى

- ٩ تمنع عن الابهام نفسه
- ٢ من حيث اللفظ نفسه
- ٣ بلزوم معنى الشرط فيه نفسه
- ٤ لانه جاء في نحو قوله تعالى
- آه ولا معنى لشرط فيه نفسه
- ٥ قال تعالى آه فادخل اللام
- فيما هو جوابه معنى كما يدخل
- في جواب لو والمعنى لو
- ركنت نفسه
- ٦ استعمال جزائها استعمال
- جزاء ان نفسه
- ٧ فادخل الفاء لان المعنى
- ان اتيت بشئ تكرهه فلا
- رفعت نفسه
- ٨ ككلمة الشرط نفسه
- ٩ انا ان كان كذا خارج
- اى ان كان كذا فاما خارج
- لا يجوز الا في ضرورة
- الشعر كما يبين نفسه

الجزء فالمضارع بمعنى الاستقبال واحتمل معنى مطلق الزمان فالمضارع بمعنى الحال
وقصد التنصيص على معنى الجزء في اذن نصب المضارع بان المقدرة لانها تخلص
المضارع للاستقبال فيحصل اذن على ما هو الصائب فيه اعني كونه للجزء ٣ لاستهالة
حل المضارع ٤ اذذاك على الحالية المانعة من ٥ الجزء وذلك بسبب النصب الحاصل
بان التي هي حل الاستقبال وقريب من هذا المضارع الواقع بعد الفاء الكاشفة في جواب
الاشياء الستة كما يحتمل فانه لما قصد النص على كون الفاء لسياسة دون العطف اضمران
بعدها لينتفى عن المضارع الحالية المانعة لفاء من السببية (٦) ومثله ايضا انهم لما قصدوا
بالواو معنى مع وبالمعنى الاول ان نصب الفعل بعدهما لان النصب بام التواصب
اي ان المصدرية اول فيكون معنى المصدرية مشعرا بكون الواو بمعنى مع التي لا تدخل
الاعلى الاسماء وبكون او بمعنى الاولين ٧ فتحققا الدخول على الاسماء (واذا
جازلك اضمار ان بعد الحروف التي هي الواو والفاء واو وحتى فلا جاز اضمارها
بعد الاسم وانما لم يحز اظهار ان بعد اذن لاستيعابهم لتلفظ بها بعدها ولم يحز الفصل
بين اذن والمنصوب بعده لان مقتضى نصبه لما كان قصد التنصيص على ان اذن
للجزء صار اذن لاقتضائه النصب كانه عامل النصب كان فاء السببية وواو الجمعية
صارتا كالصامتين في الفعل فلم يحز الفصل بينهما وبين الفعل فصار الفاء والواو واو
واذن كنواصب الفعل التي لا يفصل بينهما وبين الفعل لان اذن لما كان اسما بخلاف
اخوانه جاز ان يفصل بينه وبين الفعل باحد ثلاثة اشياء دون الفاء والواو القسم نحو
اذن والله كرمك والدعاء نحو اذن رحلك الله اكرمك والتداء نحو اذن يازيدا كرمك
وذلك لكثرة دور هذه الاشياء في الكلام ولا يفصل بينه وبين منصوبه بالفرف وشبهه
فلا يقال اذن عندك يفصل الامر ولا يقال نحو اذن قائما اضربك لان الظرف
والحال اذن يكونان ممولين لفعل الذي هو صلة ان ولا يتقدم على الموصول ما في خير
صلته بخلاف القسم والدعاء والتداء (وانما اشترط في نصب الفعل ان لا يتوسط اذن
بل تصدر لان نصب الفعل على ما قلنا لترض التنصيص على معنى الشرط في اذن
والشرط مرتبته التصدر فاذا توسط كلمة الشرط ضعف معنى الشرطية الاعلية فنزلة
تقول والله ان اتيتني لاضربنك فكيف بالشرطية العارضة فلما ضعف فيه معنى الشرط
لم يراع ذلك بنصب الفعل بعده فحصل مما تقدم ان شرط وجوب انتصاب الفعل
في الافصح بعد اذن ثلاثة اشياء تصدريه وذلك اذا كان جوابا وان يليه الفعل غير موصول
بينهما بشير القسم والدعاء والتداء وان لا يكون الفعل حالا واماذ اقتصر من وجه
دون وجه وذلك اذا وقع بعد الصايف كقوله تعالى ﴿ واذن لا يلبثون خلفك ﴾
وكقولك تأتيني فاذا اكرمك جازلك نصب الفعل وترك نصبه وذلك انك عطفت جملة
مستقلة على جملة مستقلة فن حيث كون اذن في اول جملة مستقلة هو متصدر فيجوز انتصاب
الفعل بعده ومن حيث كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله بسبب ربط حرف العطف
بعض الكلام ببعض هو متوسط وارتفاع الفصل بعد العاطف اكثر ولهذا

٣ على ما تقدم نصه

٤ اذن بسبب النصب على آه

نصه

٥ معنى الجزء ومثل ذلك

المضارع الواقع آه نصه

٧ لا يدخلان ايضا الاصل

٦ وقريب من هذا انهم

نصه

الاسماء نصه

لم يقرأوا اذن لا يلبثوا الا في الشاذ لانه ضير متصدر في الظاهر * ثم اعلم ان الفعل المنصوب
 المقدر بالمصدر مبتدأ خبره محذوف وجوابه اذن اكرمك اذن اكرامك حاصل
 او واجب وانما وجب حذف خبر المبتدأ لان الفعل لما التزم فيه حذف ان التي بسببها
 تهيأ ان يصلح للتبديء لم يظهر فيه معنى الابتداء حتى الظهور فلو ابرز الخبر لكان
 كانه اخبر عن الفصل وكذا القول في المنصوب بعد الفاء على ما يحتمل واما قولهم تجمع
 بالمعدي خبر من ان تراه فتشاذ وانما ارتكبت ادعاء اذن زمانية محذوفة الجملة المضاف
 اليها لظهور معنى الزمان فيها في جميع استعمالاتها كما في اذ كان معنى ان جئتني اذن
 اكرمك في وقت المجئ اكرمك وكذا لو زرتني اذن اكرمك ولا سيما في قوله تعالى
 ﴿ فعلتها اذن وانا من الضالين ﴾ وقولهم اذن اظنك كاذبا بالرفع فانها متضمنة
 لزمان ولا شرطية فيها وقلب ثوبها في الوقف الفاء رجع جانب اسميتها (ونقل
 عن المازني انه كان لا يرى الوقف عليه بالالف لكونها حرفا كان واجاز المراد الوجهين
) وقال الفراء اذا عملتها فكتبها بالالف واذا فعلتها فكتبها بالنون لثلاثين
 باز الزمانية واما اذا عملتها فالعمل يميزها عنها وتجوز الفصل بينهما وبين منصوبها
 بالقسم والنداء والدعاء فمؤى كونها غير ناصبة بنفسها كان ولن اذا انفصل بين الحرف
 ومعموله عاين من معموله واما قولهم في الشرط ان زيدا تضرب فهو عند البصريين
 فعل مقدر كما يحتمل بعد واما نحو قوله ﴿ فان يجها اذاك مصاب القلب ﴾ فلفظة شبه
 ان بالفعل هذا (ومذهب سيويه ورواه عن الخليل انها حرف ناصبة بنفسها
) قال سيويه وروى عن الخليل ان انتصاب الفعل بعدها بان مقدرا وضعفه سيويه
 بانه لو كان ان مقدرا لجاز تقديره في نحو زيد اذن اكرمه كما جاز في اذن اكرم زيدا
 اذ المعنى لا يتغير ويمكن توجيه هذا القول على ما ذكرنا ٨ (وقال بعض الكوفيين انه
 اسم منون وروى ايضا عن الخليل ان اصله اذان فركبا كما قال في لن اصله لان
 ووجهه ان يقال تغير المعنى بتغير اللفظ فلم يلزم الفعل بعدها وجاز ان يليها الحال وانما
 قلنا قبل ان النصب مع حصول الشرائط افصح لان سيويه قال وزعم عيسى ابن
 عمران ناسا من العرب يقولون اذن افضل ذلك في الجواب بالرفع فاخبرت يونس بذلك
 فقال لا يتعزدا ولم يكن يروى غير ما سمع هذا كلام سيويه (قوله اذا لم يعتمد ما بعدها
 على ما قبلها) يعني بالاعتماد ان يكون ما بعدها من تمام ما قبلها وذلك في ثلاثة مواضع
 (الاول ان يكون ما بعدها خيرا لما قبلها نحو اذنا اكرمك واني اذن اكرمك وقد جاء
 منصوبا مع كونه خيرا عما قبلها ﴾ قال ﴿ ٢ لا تجملني فيهم شطيرا ﴾ اني اذن اهلك
 او اطير ﴿ بتأويل ان الخبر هو اذن اهلك لا اهلك وحده فتكون اذن مصدره كما تقول
 زيد ان يقوم ﴾ قال الامدلسي يجوز ان يكون خبر ان محذوف اى اذل او لاحتمل ثم ابتداء
 وقال اذن اهلك والوجه رفع اهلك وجعل او بمعنى الا (الموضع الثاني ان يكون
 جزاء لشرط الذي قبله اذن نحو ان اذن اكرمك وقول الشاعر ﴿ اذجر
 جارك لا يرتع بروضتنا ﴾ اذن برد وقيد العير مكرروب ﴿ يجوز على مذهب

٨ اى يمكن ان يكون كلام
 الخليل ككلام نجم الدين في
 اذن نصه

٢ قوله (لا تجملني) اى
 لا تتركني

٣ قوله (شطيرا) اى ضريبا

٤ قوله (مكرروب) كربت
 القيد اذ اضيقته على المقيد

الكسائي ان يكون لا يرتفع مجزوما يكون لافيه لهنى لانه جواب الامر ورد مجزوما
 لانصوبا يكونه جوابا لهنى كاهو مذهبه في نحو قولك لا تكفر تدخل النار اى ان تكفر
 تدخل النار فيكون المعنى لا يرتفع ان يرتفع يرد وعند غيره يرد منصوب واذن منقطع عما قبله
 مصدر كان المحاطب * قال لا ترجه فاجاب بقوله اذن يرد (الثالث ان يكون جوابا لقسم
 الذى قبلها نحو والله اذن لا ترجه ونحوه * لئن ٦ عادلى عبدالعزى مثلها هو امكنى منها اذن
 لا اقبلها * ولا يقع المضارع بعد اذن في غير هذه المواضع الثلاثة معتمدا على ما قبلها بالاستقراء
 بل يقع متوسطة في غير هذه المواضع نحو يقتل اذن زيد عمرا ولبس الرجل اذن زيد
 ونحوه (ويحوز في نحو قولك ان تأتني آتاك واذن اصكرمك ثلاثة اوجه الجزم وهو
 الاقوى يطفئ الفصل على المجزوم والنصب على الاستئناف وعطف اذن مع الفصل
 وهما كالجملة الشرطية كاذكرنا على الجملة الشرطية والرفع على اخبار المبتدأ بعد اذن
 اى اذن انا اكرمك (وقوله وكى مثل اسلمت كى ادخل الجنة ومعناها السبية * اعلم ان مذهب
 الاخفش ان كى في جميع استعمالاتها حرف جر وان تصاب الفعل بعدها بتقدير ان وفد
 تظهر كما حكى الكوفيون عن العرب لكى ان اكرمك قال * قلت اكل الناس اصبحت
 مانعاه لسانك كى ان تفر وتخداه * وقال ٧ اردت لكى ٨ ان تطير بقرى * فتركها ٨ شأنا بيدها
 بلقع * ويعتذر لتقديم اللام عليها في نحو (لكى ٩ تأسوا) وتأخره عنها في نحو قوله كى
 لتقضى رقية ما * وعدنى ٢ * بان كى التأخره في الاول بدل من اللام المقدمة واللام
 التأخره في الثانى بدل من كى المقدمة وقد يبدل الحرف من مثله الموافق له في
 المعنى قال * قم اذا اصبت اصبت غاديا * ابدل ثم من الفاء عند بعضهم (وعند
 الخليل ان الناصب مضمر بعدها بناء على مذهبه وهو انه لا ناصب سوى ان
 (ومذهب الكوفيين انها في جميع استعمالاتها حرف ناصبة مثل ان) ويعتدرون
 في نحو كى ان تفر ٣ بان ان زائدة او بدل من كى وفى كى لتقضى زيادة اللام كما في
 (ردف لكم) وفى كيه بان الفعل المنصوب بكى مقدر وما منصوب بذلك الفعل كانه
 قيل لك جئتك فتقول كيه اى كى اضل مانا (وفى اعتذارهم هذا مخالفة لعدة اصول
 احدها حذف الصلة وابناء معمولها والثانى نصب ما الاستهامية متأخرة عن الفعل
 المقدر ولا تنصب الا مقدمة عليه ولهم ان يقولوا المقدر كالمعصوم الا ان كى يكون
 اذن متقدما على كلمة الاستفهام مع انه لا يكون مركبا معه ككلمة واحدة للاستفهام
 كما في له وبعه فان الجار والمجرور ككلمة واحدة فيسقط ما هذا الوجه عن المصدر
 اللفظى والثالث حذف الف ما الاستهامية غير مجرورة ولا نظير له في ٦ كلامهم
 (وعند البصريين هى قد تكون ناصبة بنفسها كان وجارة مضرا بعدها ان فاذا تقدمها
 اللام نحو (لكى ٩ تأسوا) هى ناصبة لاخير بمعنى ان وليس فيها معنى التعليل بل
 هو مستفاد من اللام واذا جاء بعدها ان هى اذن جارة لاخير بمعنى اللام لتعليل
 وهكذا في كيه ولا تجر الاسم الصريح الا فى كيه وفى غير هذه المواضع نحو جئتك

٥ لا ازجره نمضه

٦ عادليه يعود اى رجع

وعادله بعدها امرض عنه

واقلت البيع فضته

٧ لعل فاعل تطير العنقاء

لقولهم فى المثل طارت به

العنقاء

٨ الشن القرية البالية والبلقع

والبلقعة الارض القفر التى

لا شئ بها

٩ اسى بالكسرى حزن

٢ آخره ضمير مختلس فاه

عبدالله بن قيس الرقيات من

قصيدته فكى لتعليل وغير

مختلس صفة لمصدر

مخدوف وهو بفتح اللام

مصدر ميمى اى لتقضى

ما وعدنى قضاء غير اختلاس

٣ ولكى ان تطير نمضه

٦ الكلام نمضه

كى تكرمى يحتمل ان تكون ناصية بنفسها بمعنى التحليل وان تكون جارة كاللام مصحرا
بعدها وان اللام فى كى لتفضيى زائدة عندهم ايضا او بدل من كى الجارة ٧ وان عندهم فى كى
ان بدل من كى لان كى بعد اللام بمعنى ان كى (ولا يتقدم على كى معمول الفعل المنصوب بعدها
فلا يقال جئت كى تضرب لانها اما جارة او ناصية ولا يتقدم عليها معمول ما بعدها
واجاز الكسائى تقديم ٨ منصوب كى عليها واما قول الشاعر * اذا انت لم تنفع فضر
فانما * يراد الفتى كى يضرب وينفع * برفع يضرب ثقيل ما كافة وقيل مصدرية وكى جارة
اى لضرته ومنفعته (وجوز المبرد والكوفيون نصب المضارع بعد كى على انها بمعنى
كيا والياء محذوفة لتخفيف وانشدوا * لا تظلموا الناس كى لا تظلموا * وقيل بل الناصية
ما تشبهه الله بان والكاف للتشبيه والبصريون يمنعون ذلك وينشدون * لا تظلم الناس كى
لا تظلم * بالتوحيد وقد يجرى شرح كى فى حروف الجر وعلى مذهب الخليل لا ينصب
المضارع الا بان ظاهرة او مقدرة فيمكن ان يقال على مذهبه ان المضارع امرأه امارف
او نصب اعرب بالرفع لما وقع موقع الاسم بنفسه لان الرفع اقوى من النصب ووقوعه
موقع الاسم بنفسه اقوى من وقوعه موقعه مع غيره واعرب بالنصب لما وقع مع ان
موقع الاسم وهو المصدر واما اذا لم يقع موقع الاسم بوجه وذلك مع ما يسمى جوازم
فلم يعرب اذن لضعف المشابهة كما اخبرنا قبل * قوله (وحى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبله
بمعنى كى او الى ان مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير
حتى تقبب الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء فيرفع وتجب
السيبة مثل مرض حتى لا يرجوه ومن ثم امتنع الرفع فى كان سبرى حتى ادخلها فى الناصية
واسرت حتى تدخلها وجاز فى التامة كان سبرى حتى ادخلها واهم سار حتى تدخلها ابتداء
بالحروف التى ينصب الفعل بعدها باضماران * اعلم ان هذه الحروف مختلف فيها اذا انتصب
الفعل بعدها باضمار ان عند البصريين حتى ولا مكى ولا م الجود حروف جر والواو والفاء
واو حروف عطف ولا ينصب عندهم شئ منها بنفسه لان الثلاثة الاولى ٩ حروف جر
وهى من هوامل الاسماء الثلاثة الاخيرة غير مختصة بشرط العامل الاختصاص باحد
القبيلين وجاء ان ظاهرة بعد لام كى خاصة فى بعض المواضع فتبين بذلك انها غير ماملة
بنفسها (وعند الكوفيين ان حتى واللامين تنصب بنفسها لقيامها مقام الناصب فاللام قامت
مقام كى فعملت عليها وكذا حتى التعليلية واما اذا كانت بمعنى الى فتعمل على ان وفيما
قالوا بعد لان الاصل عدم خروج الشئ عن اصله واعتقاد بقاءه على اصله اولى مالم
يضطر الى اعتقاد خروجه عن ذلك الاصل وفيما تأول البصريون من تقدير الناصب
بعد هذه الجارة حتى تبقى على اصلها من الجر مندوحة عن اعتقاد خروجها من
اصلها ولا سيما قد ثبت تقدير الناصب فى نحو قولها * لبس عباءة * وتقر عينى * وفى
قوله * الالهة ٢ * الزاجرى احضر الوعى * على ان لام الجود ليست بمعنى كى
ولا بمعنى ان وحتى للغاية ليست بمعنى ان فكيف يحملان فى النصب على ما ليسا بمعناه

٧ دون الناصبة لانها ماملة
بنفسها واللام عندهم ماملة
بتقدير ان فلا يصح ان يكون
بدلا عنها اى عن الناصية
٨ معمول نسخته

٩ من هوامل الاسماء ولا
يصل شئ منها فى الافعال
نسخته
٢ الخارجى نسخته

(وقال الكسائي من بين الكوفيين ان حتى ليست في كلام العرب حرف جر وان الجر الذي بعدها في نحو ﴿ حتى مطلع الفجر ﴾ تقدر حرف الجرائ الى بعدها الى حتى انتهى الى مطلع الفجر فلا يرد عليه الاعتراض في حتى بان عوامل الاسماء لا تنهل في الافعال كما ورد على سائر ٢ الكوفية بل يرد عليها بانها غير مختصة بقيل لكن في مذهبه بعدلان حذف الجار وابقاء عمله في غاية القلة فكيف اطردهم حتى وايضا كيف اطرده حذف الفعل بعدها مع انجرار الاسم (وعند الجرعي ان الفاء والواو واو ناصبة بنفسها (وقال القراء الافعال بعد هذه الاحرف منصبة على الخلاف اي ان المعطوف بها صار محالفا للمعطوف عليه في المعنى فخالفة في الاعراب كما انتصب الاسم ٣ الذي بعد الواو في المفعول معه لما خالف ما قبله وانما حصل التحالف ههنا بينهما لانه طرأ على الفاء معنى السببية وعلى الواو معنى الجمعية وعلى او معنى النهاية او الاستثناء وقولهم في نحو لانا كل السمك ونشرب اللبن انه نصب على الصرف بمعنى قولهم نصب على الخلاف سواء وكذا زعموا ان انتصاب الظروف في نحو زيد عندك ٤ على الخلاف كما مضى في باب المبتدأ والظاهر من مذهبه انه جعل الخلاف امرا معنويا ناصبا كان الابتداء عند اكثر النحاة رافع ولو اوجب الخلاف الانتصاب لم يميز المعطف في نحو ما مررت بزيد لكن عرو وجهه في زيد لا عرو ولا يرد على الجرعي الاعتراض بوجوب اختصاص العامل باحد القبيلين لانه يقول ان هذه الحروف بهذه المعاني المخصوصة مختصة بالمضارع وانما قوله تعالى ﴿ قائم فيه سواء ﴾ قليل وهو من باب وضع الاسبية ووضع الفعلية كما في قوله ﴿ لوبغير الله حتى ﴾ شرق ﴿ وقوله ﴿ فها نفس ليلى شقيها ﴾ وترجع الى ذكر المنصوب بعد حتى على مذهب البصريين قالوا حتى حرف جر فلا يدخل الاعلى اسم ظاهر او مقدر ولا يصح تقدير الفعل اسما الا بان اوى او ما او لو ولا يصح تقدير ما ولو لانها لا تنصبان ظاهرين فكيف تنصبان مقدرين مع ان لو لانجى مصدرية لا بد من فعل التثنية كما ينبغي ولا يصح تقديرى لان لا تشمل الا في مقام السببية سواء كانت بمعنى ان تحولكى اقوم او بمعنى اللام بل قد جاءت كى بمعنى ان من خبرية لكن بفضل الارادة نحو قولى ابى ذؤيب ﴿ تردين كيا ٦ تضعدين وخالدا ﴾ وهل يجعل السيفان ويحك في غمد ﴿ كجاءت اللام المنصوب بعدها الفعل لغير السببية بعد الارادة ايضا كقوله تعالى ﴿ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ﴾ وبعد فعل الامر كقوله تعالى ﴿ وامرت لاحدل بينكم ﴾ فتكون اللام زائدة كما في ﴿ ردف لكم ﴾ واذا كان في كى معنى السببية لم يصح تقديرها في نحو اسير حتى تغيب الشمس ٧ فلم يبق الا ان التي هي ام الباب ولا نه ثبت تقديرها ايضا في غير هذا الباب نحو قوله ﴿ وتقرهين ﴾ واحضر الوغى ﴿ وحمل المشكوك فيه على ما ثبت اولى (قوله وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبله نحو سرت حتى ادخلها) بمعنى ليس يجب ان يكون الدخول وقت التكلم بهذا الكلام مستقبلا متزقبا بل الشرط ان يكون مضمون الفعل الواقع بعد حتى مستقبلا بالنظر الى مضمون الفعل الذى قبلها كالدخول بالنظر الى السير فان الدخول كان عند السير متزقبا بلاربع فيحوز النصب سواء كان الدخول وقت الاخبار ماضيا

٢ الكوفيين فصيح عنده
ان تكون ناصبة بنفسها
لكن نصحه
٣ لما خالف بعد الواو ما
قبله في المفعول معه نصحه
٤ لانه خالف المبتدأ الخبر
اذ لا يطلق على زيد الله
عند كما اطلق في زيد قائم
ان زيدا هو القائم والظ
نصحه

٥ قوله (شرق) تمامه
كنت كالنصفان بالهاء
انصارى ﴿ الشرق
الشجا والقصبة وشرق
بريشه اى غص به
والاعتصار ان يغص
الانسان بالطعام فيعتصر
بالماء وهو ان يشربه قليلا
قليلا فيسبغه

٦ قوله (تضعدين الضحان
تغخذ المرأة خليلين قال ابو
ذؤيب تردين البيت
٧ ولا يصح تقدير ما ولو
لانها ينصبان ظاهرين
فكيف ينصبان مقدرين
نصحه بالتأخير

او حالا مستقبلًا او لم يكن على احد الاوجه الثلاثة وذلك بان يكون منك السير اما للدخول على ان حتى بمعنى كي او الى الدخول على ان حتى بمعنى الى ثم عرض مانع منع من حصول الدخول فلم يكن الدخول ٨ في احد الازيمة (وقوله اذا كان مستقبلًا بالنظر الى ما قبله) لايصلح ان يكون علامة يعرف بها نصب المضارع بعد حتى من رفعه لان حتى التي يقع بعدها المضارع مرفوعا كان او منصوبا لا يخلو ٩ اما ان يكون بمعنى كي او الى فما بعدها اما سبب عاقلها او اتهامه والمسبب بعد السبب والنهاية بعد البداية (فالاولى ان يحمل كون ما بعدها مستقبلًا بالنظر الى ما قبلها جوابا عن اعتراض بورد تقريره ان يقال انك اذا جوزت في نحو سرت حتى ادخلها بالنصب ان يكون الدخول ماضيا او حالا عند الاخبار كانه يجوز كونه مستقبلًا فكيف انتصب الفعل بان التي هي على الاستقبال فيجاب عنه بان الفعل مستقبل بالنظر الى حال السير لا بالنظر الى حال التكلم فمن لم جاز انتصابه بان (ثم اذا اردنا ان نعين متى يرفع المضارع بعدها ومتى ينصب قلنا ذلك الى قصد التكميم فان قصد الحكم بمحصول مصدر الفعل الذي بعد حتى اما في حال الاخبار او في الزمن متقدم عليه على سبيل حكاية الحال الماضية وجب رفع المضارع سواء كان بناء الكلام المتقدم على اليقين نحو ان زيدا سار حتى يدخلها واعلم انه سار حتى يدخلها او على الظن والتضمن نحو اظن عبد الله سار حتى يدخلها واري انه سار حتى يدخلها او تعقب الكلام شك نحو سار زيد حتى يدخلها فيما اظن وسار حتى يدخلها بلغني ولا ادري وذلك انك قد تحكم بمحصول الشيء على سبيل الشك والظن كانه حكم بمحصوله على سبيل اليقين فعلى هذا شرط الرفع ان يكون الفعل الاول موجبا بحيث يمكن ان يؤدي حصول مضمونه الى حصول مضمون ما بعده حتى سواء اتصل مضمون الاول بمضمون الثاني نحو سرت حتى ادخلها او لم يتصل به نحو ارأى مني العام الاول شيئا حتى لا استطيع ان اكله العام بشئ فعلى هذا يجب ان يكون ما قبل حتى سببا لحصول ما بعده فلا يجوز ما سرت حتى ادخلها بالرفع واسرت حتى تدخلها لان السبب منتف في الاول وضر محكوم بثبوته لا بالعلم ولا بالشك في الثاني فكيف يمكن الحكم بمحصول مسيبه (وقال الاخفش يجوز ما سرت حتى ادخلها بالرفع الان العرب لم يتكلم به وقد غلط فيه وجاز ايهم سار حتى يدخلها لانك حاكم بمحصول السير غير مستفهم عنه وانما الاستفهام من السائر لاعتن السير واذا قلت فلما سرت حتى ادخلها ٢ وقل رجل سار حتى يدخلها فان اردت الحكم بوقوع سير قليل جاز الرفع ولكن على ضعف وذلك لاجرائهم ذلك في اللفظ مجرى النفي المصريح به وان اردت بهذه الكلمات النفي الصرف وهو الغالب في كلامهم كما ذكرنا في باب الاستثناء وجب النصب (واما نحو انما سرت حتى ادخلها فلفظ انما يستعمل ٣ لعينين اما لخصر الشيء كقولك انما سرت وقدت اذا حصرت سيره فيجوز الرفع على قبح لان الحصير كالنفي واما للاقتصار على الشيء كقولك لمن ادعى الشهادة والكرم والعلم انما انت شجاع اي فيك هذه الخصلة فقط فيجوز الرفع اذن بلا قبح ولا يجوز سرت حتى تقرب الشمس بالرفع

٨ لا ماضيا ولا حالا ولا
مستقبلا لضعفه
٩ من ان يكون اما بمعنى الى
او بمعنى كي وفي كلا الوجهين
لا بد ان يكون ما بعده
مستقبلا بالنظر الى ما قبله
لان السبب لا بد ان يكون
بعد السبب والنهاية بعد
البداية لضعفه

٢ وقل ركب سار حتى
يدخلها
٣ بمعنىين اما تحقير آه اذا
حقوت آه
لان التقيير كالنفي واما
الاقتصار آه. لضعفه

لان السير لا يكون سببا الى القروب ويجوز ما سرت الا يوما حتى ادخلها بالرفع
وما سرت الا قليلا لان النفي انتقض بالاخذ كله في رفع ما بعد حتى (وان قصد المتكلم
ان مضعون ما بعد حتى سيفصل بعد زمان الاخبار وجب النصب وكذا يجب ان لم
يقصد لاحصوه في احدا لازمة الثالثة ولا عدم حصوله فيها بل قصد كونه مترقا
مستقبلا وقت الشروع في مضعون الفعل المتقدم سواء حصل في احد الازمنة الثلاثة
او عرض مانع من حصوله ومع النصب يجوز ان يكون حتى بمعنى كى وبمعنى الى فهو
سرت حتى تغيب الشمس متعين لمعنى الانتهاء ونحو اسلمت حتى ادخل الجنة متعين لمعنى
السيية ونحو سرت حتى ادخلها بمحمل لهما فلا يجوز حذف المرفوع على المنصوب
والعكس الامع اعادة حتى نحو سرت حتى ادخلها وحتى تقرب الشمس (قال الجزولي
ونعم ما قال اذا كان بمعنى كى لم يدخل على صريح الاسم بخلاف ما اذا كان للاتهاء
نحو حتى مطلع الفجر بل وجب دخولها في المضارع كما ان كسى التى معناها
لا تدخل من الاسماء الاعلى لفظا واحدة وهى ما للاستفهامية نحو كيد على خلاف
فيها ايضا (وقال الاندلسى لم يثبت حتى بمعنى كى بل لا يأتى الا للاتهاء ٢ واول نحو
قولهم كئنه ٤ حتى يأمرلى بشئ بان معناه كئنه او اكاه حتى يأمرلى بشئ اى الى ان يأمر
فيجوز وقوع صريح الاسم فى موضع كل مضارع منصوب بعد حتى نحو كئنه حتى
امرلى بشئ لانه بمعنى الى وما ذكره تكلف لا يتشبه به فى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة
(قوله كانت حرف ابتداء) اى حرف استئناف اى ما بعدها كلام مستأنف لا يتعلق
من حيث الارباب بما قبلها كالتعلق المنصوب لان حتى المنصوب ما بعدها من الفعل
حرف جر متعلق بما قبلها ولا نفى ٤ بذلك ان ما بعدها مبتدأ مقدرا اى انا ادخلها لان
ذلك لا يطرء فى نحو قوله تعالى ﴿ وزلزلوا حتى يقول الرسول ﴾ بالرفع ٥ فهو
فى الاستئناف مثل قوله تعالى ﴿ حتى اذا جاء امرنا ﴾ جاء بعده جملة شرطية مستأنفة
(وقال المصنف وانما وجب مع الرفع السببية لان الاتصال اللفظى لما زال بسبب
الاستئناف شرط السببية التى هى موجبة للاتصال المعنوى فان السبب متصل بالسبب
معنى حتى يكون جبر انا لما فات من الاتصال اللفظى قال ٦ ٦ ولا صلح حتى تضعبون
ونضعبا ٧ فعدم الصلح سبب للنضعب اى مـ الايدى بالسيف وقوله نضعبا عطف على
نضعبون على توهم النصب على نحو قوله تعالى ﴿ فاصدق واكن ﴾ ورفع قوله
تضعبون وان كان مستقبلا لانه مع العزم الجزم عليه كانه حاصل او قد حصل ومضى
(قوله ومن ثم امتنع الرفع) اى من جهة كون حتى المرفوع ما بعدها حرف استئناف
امتنعت المسئلة المذكورة لانه متى كان الناقصة بلاخير ولو كانت تامة جاز الرفع
وامتنع اسرت حتى تدخلها لما ذكرنا وهوانك لم تحكم بالسير الذى هو سبب الدخول
فكيف تحكم بحصول الدخول واما فى ايهم سار حتى يدخلها فانتساحكم بحصول السير
سائل عن تعيين السار ٨ واعلم ان الاخفش اجاز الفصل بين حتى ولو وبين الفعل المنصوب
بعدهما بالشرط نحو انتظر حتى ان قسم شئ تأخذ نصب تأخذ ولو جئت بالشرط

٢ من التأويل اى وتأول

نحو قولهم

٣ او اكاه نضبه

٤ بكونها حرف ابتداء

نضبه

٥ بل معنى كولها حرف

ابتداء ان ما بعدها جملة

مستأنفة كما فى قوله تعالى

حتى اذا جاء امرنا فاستأنف

بعدها الجملة الشرطية

قال المصنف نضبه

٥ على قراءة نافع

٦ قوله (ولا صلح حتى

تضعبون ونضعبا) ضيعت

الرجل مددت له ضيعى

للضرب قال ولا صلح

حتى تضعبون او نضعبا

البيت صحاح

مجزوما فليس لك في تأخذ الالجزم وكذا بعدا ونحو لا سير والله او اذا قلت لك اركب
تركب نصب تركب واستقيم ابن السراج الفصل بينهما وقال الفصل بالطرف اسهل
نحو سكت حتى اذا اردنا ان نقوم بقول واقم حتى متى اكلنا تأكل بالطرف مفعولا به
على قبحه اسهل من حرف الشرط اعني ان واما الفصل بالاسم غير الطرف نحو انتظر
حتى من اخذ تأخذ فلا يجوز بل يجب جزم تأخذ (ولا يجوز الفصل اتفاقا بين
ان ولن وكى وبين منصوباتها لانها الناصبة بانفسها ولا يفصل بين العامل الحرفي
ومفعوله وكذا لا يفصل بين الواو والفاء واللام وبين ما انتصب بعدها لكونها على
حرف واحد قوله (ولا مكي مثل اسلت لادخل الحة ولام الجسود لام تأكيد بعد
الفي لكان مثل (وما كان الله ليعذبهم) الظاهر ان ان تقدر ايضا بعد اللام الزائدة
التي تجيء بعد فعل الامر او الارادة نحو امرت لاحد (ويريد الله ليعذب) والتي
لأن كيد التي تختص مز حيث الاستعمال مخبر كان المنفية اذا كانت ماضية لفظا نحو
(وما كان الله ليعذبهم) او معنى نحو (لم يكن الله ليغفر لهم) وكان هذه اللام
في الاصل هي التي في نحو قولهم انت لهذه الخطية اى مناسب لها وهي تليق بك فمضى
ما كنت لافضل ما كنت مناسباً لفعله ولا يليق بي ذلك ولا شك في ان في هذا معنى التأكيد
واما قوله تعالى (وما كان هذا القرآن ان يفترى) كان اصله ليفترى فلما حذف اللام
بناء على ٦ جواز حذف اللام مع ان وان جاز اظهار ان الواجبة الاضمار بعدها وذلك
لانها كانت كالنافية ٧ عن ان قوله (والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني ان
يكون قبلها امرا ونهى او نفى او استفهام او تمنى او عرض والواو بشرطين الجمعية
وان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط معنى الى ان) ٨ ترك التضييض وهو من جملة
الاشياء المذكورة نحو (لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا) ولولا ارسلت اليها
رسولا فتبع اياتك (وترك الترخي ايضا قال الله تعالى (لعله يزكى او يذكر تنفعه
الذكرى) على قراءة الصب وقال الله تعالى (لعل ابلغ الاسباب) ثم قال فاطلع
بالنصب على قراءة حفص واما الدعاء فهو داخل في باب الامر والنهى عند النعاة
لا عند الاصوليين كما يجيء في باب الامر نحو اللهم لا تؤاخذني بذنبي فاهلك واقهم
ارزقني مالا فاصدق به (والكسائي والفراء جوزا نصب الدعاء المدلول عليه بالخبر
ايضا نحو فخر الله فدخلت الجنة (قوله ان يكون قبلها امر) اذا كان الامر صريحا
نحو ائني فاشرك فلا كلام في صحته واما ان لم يكن صريحا وذلك بان يكون مدلولاً
عليه بالخبر نحو اتق الله امرؤ وفعل خيرا فيتاب عليه وحسبك الكلام فينام الناس
او اسم فعل نحو تزال فانك وعليك زيدا فاعلمك او يكون الامر مقدرا كالاسد
الاسد فتجوا فالكسائي يجرى جميع ذلك يجرى صريح الامر وقد والله ابن جني في نحو
تزال بناء على انه مطرد كالامر على ما هو مذهب سيبويه ٩ واما النصب في قراءة ابي
عمر (واذا قضى امرا فاما يقول له كن فيكون) فلتشبيهه بجواب الامر من
حيث جملة بعد الامر وليس بجواب له من حيث المعنى اذ المعنى اقولك قلت لزيد

٦ ان حذف الجار مع ان
وان جازز جازز
٧ عنها والبدلة منها
نصفه
٨ ذكر الاشياء الستة وترك
التضييض نصفه

٩ قوله (واما النصب في
قراءة ابي عمرو) قبل
النصب قراءة ابن عامر
لا قراءة ابي عمرو على ما
في الشاطبية

اضرب فيضرب اى اضرب يازيد فانك ان تضرب يضرب اى يضرب زيد واما
 النهى فتقول لا تشقني فتدمن والنفي مانا متينا ففكر منا وهو اما صريح كما ذكرنا واما
 مؤول نحو قلنا تلتاني ففكر مني وكذا قل رجل واقل رجل لان هذه الكلمات تستعمل
 بمعنى النفي الصرف وتستعمل في اللفظ ايضا استعماله واما ما يفيد معنى النفي لكن لا يجرى
 في استعمالهم مجراه فلا ينصب جوابه كقولك انت غير امير فتضربني وكذا التقليل
 بقدر في المصارف لا يقال قد تجشيتني ففكر مني وقد جوز قوم نصب جواب كل ما تضمن
 النفي ٢ او القلة قياسا لاسماها وقد يجيء التشبيه المفيد للمعنى النفي ملحقا بالنفي اى منصوب
 الجواب نحو كانك وال علينا فشتنا اى لست بوال امان قصدت بالتشبيه الحقيقة لا
 التي فلا يجوز ذلك (وذكر سيبويه ٣ حسبه شقني فثبت عليه اى لو شقني لو ثبت
 عليه) وقد يضر ان الناصبة بعد الفاء والواو الواقعتين اما بعد الشرط قبل الجزاء
 نحو وان تاني ففكر مني او وتكر مني آتاك او بعد الشرط والجزاء نحو ان تاني آتاك فكرمك
 او او كرمك وذلك لمشابهة الشرط في الاول والجزاء في الثاني النفي اذا لجرء مشروط
 وجوده بوجود الشرط ووجود الشرط مفروض فكلاهما غير موصوفين بالوجود
 حقيقة وعليه حل قوله تعالى ﴿ ان يشاء يسكن الريح فيظلل روادك ﴾ الى قوله ويعلم
 على قراءة النصب وقد جاء بعد المحصر بانما نحو انما فيجئني فيكرمني زيد لقلنا في حتى
 ان فيه معنى التصغير القريب من النفي واما بعد المحصر بالا نحو ما قام الا زيد قصصن اليه
 فلا يجوز اتقا قاله بعد انبات صريح بل ان لم يرجع الضمير الذي عمل فيه ما بعد الفاء
 بواسطة او غير واسطة الى المستثنى المبتدئ بل الى شيء في حيز النفي نحو ما قام احد الا
 هند فاحسن اليه او فاكمه والضمير لاحد جاز لان المعنى ما قام احد فاحسن اليه الا
 هند على ان ذلك قبيح لان قولك فاحسن متعلق بما قبل الا وقد تقدم في باب الفاعل
 ان متعلق ما قبلها لا يقع بعد المستثنى عند البصرية الا الاشياء المعدودة هناك (وقد جاء
 ما بعد الفاء منصوبا في ضرورة الشعر فيما ليس فيه معنى النفي اصلا كقوله ﴿ سأترك
 منزلي لبني عيم والحق بالبحار فاستريح ﴾ والتمني نحو ليتك عدنا ففكرمك والعرض
 نحو الاتزور فاعطيك والاستفهام نحو هل تزور فاقصصن اليك وكان الاصل في جميع
 الافعال المنتصبة بعد الفاء السببية الرفع على انها جملة مستأنفة لان فاء السببية لا تعطف
 وجوابها بل الغلب ان يستأنف بعدها الكلام كذا اذا لما جاء ومعنيها ايضا متعار بان
 ولذلك تقعان في جواب الشرط الا ان اذا المفاجأة مختصة بالاسمية (وقد يتي ما بعد الفاء
 السببية على رضى قليلا كقوله تعالى ﴿ ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾ وقوله ﴿ لم
 تسأل الرب القواء فينطق ﴾ وقوله لم تدر ما جزع عليك فبزع ﴿ جاء جميع هذا على
 الاصل ومعنى الرفع فيه معنى النصب لوضوب وكذا لا تمنع من ابقاء الرفع فيما بعد واو
 الجمع اذا لم يلبس ويكون معنى الرفع والنصب فيه سواء نحو اضربني واضربك بالرفع
 وكذا في اوقال الله تعالى ﴿ فقاتلوهن او يسطن ﴾ معنى الرفع فيه معنى النصب اى الى
 ان يسلا جازلك ان لا تصرف في المواضع المذكورة الى النصب اعتماد اعلى ظهور

٢ معنى القلة او النفي نفسه
 ٣ معنى الحق افعال الظن
 بالنفي فينصب جوابها
 لان مقعولها غير مضق
 الوقوع بشرط ان لا
 يكون مفار نالهم
 ٤ هذا البيت لجليل بن
 مصر العذري وآخره
 * واني برد القبول دار
 كانها * بطول بلاها
 والتقدم مهرق * وقت
 بها حتى تجلت عما بقي *
 ومل الوقوف الارحني
 الطوق * والربع المنزل
 حيث كان والربع المنزل
 في الربع خاصة والقواء
 الخالي والبيداء الفلاة
 التي تبيد بمن سلكها
 والسماق الذي لاشئ
 فيها ومعنى نطق الربع
 ما بين من اثاره والعرب
 يسمى كل دليل نطقا
 وكلاما قال تعالى
 هذا كتابنا ينطق عليك
 بالحق ومنه قول زهير
 من جواره ام او في دمنة
 لم تكلم *

ه فكان لو أقعوه على
رفعه ظاهرا في الحال و
يسبق الى الذهن من
تقدم الجمل ان الفاء لمعطف
الحال عليها فالصرف
الى النصب به في الظاهر على
ان الفاء ليس لمعطف الجملة
على الجملة لان نفعه
٣ كما ذكرنا في اذن سواء
لان فاء السببية يجب
دخولها على الجمل نفعه
٤ ليست لمعطف وجوبا
بل قد تكون وقد لا تكون
كما يحتمل في باب الحروف
ولهذا قال المص في قوله
الذي يطير فيغضب زيد
الذباب ان الفاء فيه السببية
لا لمعطف والتي تحتمل
السببية و المعطف لا
تعلطف مفردا على مفرد
بل هي لا تدخل الا على
الجمل وكذا نفعه
ه يسمى الكو فيون هذه
الواو الناصبة للمضارع
واو الصرف
٦ في الاسم الذي هو
مفعول معه نفعه
٧ في هذا التقدير نفعه
٨ ثابتة المضمون اى غير
واحدة للمصادر حاصلتها
فتكون آه نفعه

المعنى والاكثر الصرف اليه بعد الاحرف الثلاثة (وانما صرفوا ما بعد فاء السببية من
الرفع الى النصب لانهم قصدوا التنصيص على كونها سببية والمضارع المرتفع بلا
قرينة مخصصة للحال او الاستقبال ظاهر في معنى الحال كما تقدم في باب المضارع فلو أقعوه
مرفوعا سبق الى الذهن ان الفاء لمعطف جملة حالية الفعل على الجملة التي قبل الفاء
فصرفه الى النصب منه في الظاهر على انه ليس معطوفا اذ المضارع المنصوب بان
مفرد وقيل الفاء المذكورة جمل ومخلص المضارع للاستقبال اللاتقي بالجزائية كما ذكرنا
في المنصوب بعد اذن فكان فيه شيان دفع جانب كون الفاء لمعطف وتقوية كونه
للجزاء فيكون اذن ما بعد الفاء مبتدأ محذوف الخبر وجوبا ٣ لما ذكرنا في اذن (وانما
اخترنا هذا على قولهم ان ما بعد الفاء تقدير مصدر معطوف على مصدر الفعل
المقدم تقدير تقدير زنى فآكرمك لكن منك زيارة فآكرم منى لان فاء السببية ٤ ان
عطف وهو قليل فهي انما تعطف الجملة على الجملة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب
وكذا تقول في الفعل المنصوب بعد واو الصرف ه انهم لما قصدوا فيها معنى
الجمعية نصبوا المضارع بعدها ليكون الصرف عن سنن الكلام المتقدم مرشدا
من اول الامر انما ليست لمعطف فهي اذن اما واو الحال واكثر دخولها على الجملة
الاسمية فالمضارع بعدها في تقدير مبتدأ محذوف الخبر وجوبا فمعنى قم واقوم اى قم
وقيام ثابت اى في حال ثبوت قيام وامابعنى مع وهى لا تدخل الاعلى الاسم قصدوا
هنا مصاحبة الفعل للفعل فنصبوا ما بعدها فمعنى قم واقوم اى قم مع قيامي كما قصدوا
في ٦ المفعول معه مصاحبة الاسم للاسم فنصبوا ما بعد الواو ولو جعلنا الواو عاطفة
للمصدر على مصدر متصيد من الفعل قبله كما قال الفراء اى ليكن منك قيام وقيام منى
لم يكن ٧ فيه نصوصية على معنى الجمع كما لم يكن في تقديرهم في الفاعل معنى السببية بل كون
واو المعطف للجمعية قليل نحو كل رجل وضيعة والاولى في قصد النصوصية في شيء
على معنى ان يجعل على وجهه يكون ظاهرا فيما قصد النصوصية عليه (وانما شرطوا
في نصب ما بعد فاء السببية كون ما قبلها احد الاشياء المذكورة لانها غير ٧ حاصلة
المصادر فتكون كالشرط الذي ليس بتحقيق الوقوع ويكون ما بعد الفاء كجبر انما
ثم جعلوا ما قبل واو الجمعية في وجوب كونه احد الاشياء المذكورة على ما قبل فاء السببية
التي هي اكثر استمالة من الواو في مثل هذا الموضع اعنى في انتصاب المضارع بعدها
وذلك لمشاكلة الواو لفاء في اصل العطف وفي صرف ما بعد هما عن سنن العطف
تقصد السببية في احد هما والجمعية في لاخرى وايضا تقرب معنى الجمعية من التعقيب
الذي هو لازم السببية (ثم اعلم انه لما كان ما بعد الفاء مبتدأ محذوف الخبر وجوبا صار
الفاء مع ما بعدها اشد اتصالا بما قبلها من الجملة الجزائية بالجملة الشرطية فجاز في هذا
الجواب ما لا يحسوز في الجملة الجزائية وذلك انك تقصص به بين الفعل الذي قبل الفاء
ومفعوله نحو هل تعطى فيأتيك زيدا ويتوسط ايضا بين اداة الاستفهام التي هي هل
او الخرف او كيف اوله وبين الفعل المستفهم عنه نحو هل فأتيك تخرج ومتى فآكرمك

٢١ اي بين النهي وجوابه

٢ قوله (ويحوز ان يكون فتكون عطفاً آه) هذا

الوجه مذكور في الكشف لكنه منظور

فيه لان هذا الطرد اما هو على تقدير ان يكون

حساباً عليه فيكون جائزاً كما يفهم من الكلام

فلا يكون سبباً قاطعاً ولا يرى انه لا يحوز ان يقال

ليس زيد عندك فتضربه فتصير ظاهراً بهذا الضرب

٣ الذي قبله مثبناً ان لم يكن وتدخل نفسه

٤ اي ليس منك الاتيان المقيد بالحدث مع انه

حاصل منك مطلق الاتيان نفسه

٥ لا يوافق قولك آه من حيث المعنى ولا يعطى

فائدة بل الذي يعطيه معنى فاء العطف اما

العاطفه نفسه

٦ وذلك ان تقول ما تروني قصدتي بالرفع

فيكون النفي في الصورتين نفسه

٧ بمجموع الاتيان اي الزيادة المقيدة آه اياها

نفسه

٨ بعده نفسه

تروني وكيف فاستقبلت تجيئي ولم تفسر تسير ويحوز ايضا حذف الفعل المستفهم عنه لتوضوح وقيام هذا الجواب مقامه لانه في اللفظ كالجزم مما هو كالشرط تقول متى تفسر معك اي متى تسير ففسر معك ولا يحوز شيء من ذلك في صريح الشرط والجزاء لان كل واحد منهما في اللفظ جلة ظاهرة (قالوا ولا جواب للجواب بالفاء ولا يجاب ايضا الشيء الواحد بجوابين فتعوله تعالى ﴿ ولا تورد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ﴾ جوابه قوله ﴿ فتكون من الظالمين ﴾ وقوله ﴿ ماعليك من حسابهم ﴾ من شيء فتطردهم ﴿ جلة متو سطة بينهما ٢ ويحوز ان يكون فتكون عطفاً على تطرد (وانما لم يجب بجوابين لانه كالشرط والجزاء ولا يجاب كلمة الشرط بجوابين ومعنى التي نحو ماتا تينا فحدثنا ان تانا تحدثنا اتني الحديث لانفاء شرطه وهو الاتيان كقوله تعالى ﴿ لا يقضى عليهم فبئس توأمة ﴾ هذا هو القياس وذلك لان فاء الجزاء قياسه ان يحصل الفعل ٣ المتقدم عليه الذي هو غير موجب موجباً ويدخل عليه كلمة ان ويكون الفاء مع ما بعده من الفعل جزءاً كقولك في قوله تعالى ﴿ ولا تطغوا فيه فيصلي عليكم غضبي ﴾ اي ان تطغوا فمحلول الغضب حاصل ويحوز ايضا ان يكون النفي راجعاً الى الحديث في الحقيقة لآلى الاتيان اي ما يكون منك اتيان بعده حديث ٤ وان حصل مطلق الاتيان وبهذا المعنى ليس في الفاء معنى السببية وحق الفعل ان ينتصب بعد فاء السببية لكنه انما انتصب على تشبيهها بفاء السببية كما يحكي (وانما قلنا ان الفاء بهذا المعنى ليست للسببية لان قولك ان اتيتني حدثتني ٥ يخالف في المعنى لقولك تأتيني ولا تحدثني بل انما يعطى هذه الفاء معنى فاء العطف الصرف اما فاء لاسم على الاسم نحو ما كان منك اتيان فحدثتني على ما يؤولون به مثل هذا المنصوب اما عاطفه لفعل على الفعل ٦ نحو ماتا تيني قصدتني بالرفع فيكون النفي في الموضعين شيئاً واحداً وانما على المطوف والمعطوف عليه معا فيكون ٧ المجموع المقيد بقيد تعقب الحديث اياه متفياً والمركب من جزئين يتفنى بانفائه جزئيه معا وباتفائه كل واحد من جزئيه ايضا فعل الاول يكون المعنى ليس منك اتيان ولا حديث ٨ معه ويحوز ان يكون قوله تعالى ﴿ ولا يؤذنون لهم فيقتذرون ﴾ بهذا المعنى وعلى تفكيك الجزء الثاني فقط يكون المعنى منك اتيان لكن لا حديث بعده ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه في نهج البلاغة ﴿ لا يخرج لكم من امرى رضى قرضونه ولا سخط قبضتهم عليه ﴾ ولا يحوز ان ينفي الاول فقط لان الحديث الذي يكون بعده الاتيان لا يكون من دون الاتيان بل ان حصلت ما بعده الفاء على القطع والاستيفاء لا معطوفاً على الفعل الاول جاز هذا المعنى فيكون المراد ماتا تينا فانت تحدثنا بمحدثه الجاهل بحالنا كما قال ﴿ فبئسنا لم تأتينا بغير قرضي ونكترا تأملاً ﴾ اي قصص ترضي (ويحوز مع الرفع ايضا ان يكون الفاء لسببية والمبتدأ محذوف فيكون يعنى الرفع والتعصب سواء وانما لم يصرفه الى التعصب لعدم الابس كاذ كرنا قبل فيكون قوله تعالى ﴿ ودو الودع فيدهنون ﴾ منه اي فهم يدهنون وحكذا قوله تعالى ﴿ لا يؤذنون لهم فيقتذرون ﴾ اي فهم

٩ قوله (مملق) المملق الصمصغ اى المستوى ٢ قوله (اذن اربعة معان) نفى المجموع ونفى الثانى وحده ونفى الاول وحده وقصد السبئية ٣ قوله (وللنصب معان) فصل لسببية مع اتفانها والقصد الى نفي الثانى ٤ فنصب فى قرأة ابي عمرو على ما تقدم والنفي بهذا المعنى نفسه ٥ اى يقوم ولا ينطق الا بالتي هي اعرف ننصه ٢٤٨

يحتذر ون فكانه قال فبدنوا ويقتدر وا كما ان قوله تعالى ﴿هو قائم فيه سواء﴾
يعنى فستنوا وكذا قوله ﴿الم تسأل الرب القوا فينطق﴾ ولم يدر ما جزع عليك
فجزع ﴿ولا ادى بأسا من ان لا يقدر في مثله البتة لان ما لجزء قد يدخل على
المضارع للثبث والنفي بلامن خير تقدير مبتدا كما يحى في الجزوم لكن الاستيناف
والسببية مع تقدير المبتدا اظهر (وقال سيويه للمعنى ففى ما ينطق على كل حال وذلك
بناء على توهمات الشعراء وتخيلا تهم ثم رجع وقال ﴿وهل يصبر لك اليوم بداء
مملق ٩﴾ وقد لا يصرف بعد واو الجمعية ايضا الى النصب امنا من اليبس كما ذكرنا
في نحو ابني واكرمك بالرفع لان واو الحال قد تدخل على المضارع للثبث كما ذكرنا في
باب الحال نحو وقت واضرب زيدا اى وانا اضرب زيدا وكذا ربما لا يصرف كما ذكرنا
بعد واو العاطفة الى النصب فى نحو قوله ﴿تقاتلوهم او يسلطوهم﴾ مع انه يعنى الامنا
من اليبس فان واو فى الاصل لاحد الامرين والمعنى لابد من احد الامرين القتال او الاسلام
وفيه ايماء الى معنى الى او الا (فلرفع بعد الفاء ٢ اذن اربعة معان كما تقدم ٣ وللنصب
معان عند سيويه واتماجاز النصب عنده فى المعنى الثانى مع ان الفاء ليست لسببية تشبيها
لفاء وما بعد ما بقاء الجزاء لكونه فاء بعد مضارع كما ساء بعد نفى كما شبه فى كن فيكون
٤ والنفي بالمعنى الثانى كثير الاستعمال كقولهم لا يعنى شئ فيجزع عنك اى ان وصنى
شئ لم يجزع عنك وقال ﴿وما قام منا قائم في دنيا﴾ فينطق الا بالتي هي اعرف ٥ وقال ﴿
وما حل سعدى غريبا ببلدة﴾ فينسب ٦ الا بالزير فان له اب اى يحل ولا ينسب ولولا
ان ما بعد الفاء فى اليتين منى لما جاز الاستثناء المفرغ لا يكون فى الموجب ٧
(وقد يستأنف بعد الواو من غير معنى الجمعية كقولك ذهني ولا اعود اى وانا لا اعود
على كل حال وبعد او من غير معنى الى او الا كما تقول انا اسافر اواقم حكمت اولا بالسفر
ثم بدأت قلت اواقم اى او انا اقيم اى بل انا اقيم وجوز سيويه الرفع فى قوله ٨
﴿نحاول ملكا او نموت﴾ اما على العطف على نحاول او على القطع اى نحن نموت
وقوله تعالى ﴿واورسل رسولا﴾ بالرفع مقطوع اى نحن نرسل وقوله ﴿ان تركوا
فركوب الخيل مادتنا﴾ او نزلون فاما مشعر نزل ﴿عندنا لخليل يحمل على المعنى اى
اتركون او نزلون كقوله ﴿ولا نأصب الا بين غربا﴾ وقال بونس هو على القطع
اى بل اتم نازلون او بمعنى بل كما يحى فى حروف العطف كقوله تعالى ﴿الى مائة
الف او يزيدون﴾ اى بل هم يزيدون ٩ (وقد تقطع بعد الواو والفاء ونم فى غير
هذا الباب ٢ غير الجمعية قال ﴿على الحكم المائى يوما اذا قضى﴾ قضيته ان لا يجوز

٦ قوله (الزيرقان) زيرقت
التوب صقرته والزيرقان
القر و زيرقان من بدر
الفرارى قيل سمى بذلك
لصفرة ما تدور اسمه حصين
٧ قوله (وقد يستأنف
بعد الواو) اى الواو
التي من شأنها ان تكون
للجمعية وقد يقطع عنها
٨ فقد ثبت بما تقدم انه
قد يرتفع الفعل بعد الفاء
والواو واو على ان معنى
الرفع كمنى النصب وقد
يرفع على معنى الاستيناف
ولست الفاء لسببية
كما قلنا فى ما تأتينا فعدتنا
اى فانت تحدثنا بما يحدث
الجاهل بجهان واما الواو
فصو قولك ذهني ولا اعود
اى انا لا اعود على كل حال
واما قولك انا اسافر
ثم يدرك فتقول اواقم
اى بل انا اقيم ننصه
٨ فى قول امرء القيس
بكنا صاحبى لما رأى الدرب
دونه وايقن انا لا حقان
مقبصرا فقلت له لا تبك
هناك انما نحاول ملكا

او نموت فيعذرا ٩ قوله (وقد يقطع بعد الواو) اى قد يقطع فى غير هذا الباب اعني فى غير باب الجمعية ٩ (وبقصد)
وكذا يجوز القطع نفسه ٢ نحو اريدان تأتيني ثم (تحدثني اى ثم انت تحدثني وقال ﴿وما هو الا ان اراه فاجاءه
فاهت حتى ما اكاد اجيب﴾ بنصب اهت ورفضه على القطع اى فانا اهت ننصه بالتقديم

ويقصد * لم ينصب يقصد لانه ٣ احتمل مع النصب ان يكون معطوفاً على يجوز المتن
فيكون المعنى على الحكم ان لا يجوز ولا يقصد وهو تناقض ويحتمل ان يكون عطفاً
على لا يجوز الكائن بمعنى يعدل بمعنى على الحكم ان لا يجوز وان يقصد فترك العطف
خوفاً من اللبس ورفع على القطع اى وهو يقصد كما تقول زيد يجرى اذا اشتبهت مجيئه
وتخمينته اى ينبغي ان يجرى فالمعنى ينبغي له ان يقصد اى ان لا يجوز (وقد يقطع مع الفاء
التي تغير السببية كاذكرنا في قوله * فزجى ونكث التأملا * ومثله قوله * وما هو الا
ان اراها قباء * ظلت حتى ما اكاد اجيب * يروى بنصب ايهت ورفع على القطع
اى فانا ايهت (قوله و الواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك) اى يجتمع
مضمون ما قبلها ومضمون ما بعدها في زمان واحد ويكون قبلها امر محذورنى وازورك
او نهى نحو * لانه من خلقى وتأى مثله * مار عليك اذا ضلعت عظيم * او استفهام
نحو هل تزورنى وتطعننى او عن نحو ليتك عندنا وتكرما او تحضض نحو هلا تزورنا
وتكرما او عرض نحو الا تزورنا وتكرما والهاء يؤولون هذا بواو العطف نحو
ليكن زيارة منك وزيارة منى وقد ذكرت ما هو عليه في الفاء (قوله واو بشرط معنى الى
ان) معنى اوفى الاصل احد الشيئين او الاشياء نحو زيد يقوم او يقعد اى يعمل احد
الشيئين ٢ ولابد له من احدهما فان قصدت مع افادة هذا المعنى الذى هو لزوم احد
الامر بن النصيص على حصول احدهما عقيب الاخر وان الفعل الاول يمتد الى
حصول الثانى نصبت ما بعد اوفى بويه يقدره بالا وغيره بالى والمضيان يرجعان الى شئ
واحد فان فسرته بالا فالمضاف بعده محذوف وهو الطرف اى لا لزمتك الا وقت ان
تطعنى فهو في محل النصب على انه طرف لما قبل او عند من فسرته بالى ما بعده بتأويل
مصدر مجرور بالواو التى بمعنى الى هذا (وقال سيويه في قول الشاعر * وما نالنى * الذى
ليس نافعى * ويفض منه صاحبي يقول * يجوز رفع يفضض ونصبه اما الرفع
فلعطفه على الصلة اعنى قوله ليس نافعى (وقال ابو على في كتاب الشعر بل هو عطف
على نافعى وليس بشئ * لانه يكون المعنى اذن ما نالنا يقول للشئ الذى ليس يفضض منه
صاحبي اى لا اقول شيئاً لا يفضض منه صاحبي وهذا ضد المقصود واذا نصبته فهو
على الصرف (قال البرد لا يجوز ذلك لان فيه اذن فنى النفع والفضض معا وهو عكس
المقصود لان مراد الشاعر الذى يفضض منه صاحبي لا ا قوله قلت الذى قاله انما يلزم
لوجهنا هذا الصرف في سياق قوله ليس نافعى لانه يكون المعنى اذن لا اقول قولا لا يجمع
نفعي وفضض صاحبي منه وهذا عكس ما ينبغي لانه ينبغي ان لا يقول قولا يجمع نفعه
وفضض صاحبه واما اذا جعلناه في سياق النفى الذى هو ما نالنا فيفسد المعنى لانه يكون
المعنى اذن لا يكون القول الذى لا ينفى مع فضض صاحبي منه وذلك اما بالتشابه
مما او بالتفاء احدهما لان المركب ينفى بالتفاء احدهما كما ينفى بالتفاء مجعوماً فقدم
الواو على ما هو معنى حقيقة اعنى القول الذى تضمنه قوله يقول كقدم الفاء على
الفعل المستفهم منه في قولك متى فاكرمك تكرمنى كما تقدم تعليل ذلك (وقال سيويه

٣ لانه بوجه كونه عطفاً على
يجوز المتن اى لا يجوز ولا
يقصد وهو تناقض مع انه
يجوز مع النصب ان يكون
عطفاً على لا يجوز بمعنى يعدل
اى ان لا يجوز وان يقصد
نفسه
٢ او الاشياء نفسه

٣ على ان من متعلق يفضب الايان لشيء ولائمة في هذا ولا يجوز ﴿ ٢٥٠ ﴾ آتية قوله (والعاطفة)

الظاهر انه مجرور معطوف على ان يفضب المتصوب معطوف على الشيء اي لذي غضب صاحبي اي لسبب غضب صاحبي (وفيه نظر لان الضمير في منه يرجع الى الشيء غير النافع فيكون المعنى واما ان تقول لشيء منه يحدث غضب صاحبي من الكلام الذي لا يتقنى ٣ ولا معنى لهذا الكلام ولا يجوز ان يرجع الضمير الى المضاف المقدر لانه انما اضفته الى الغضب ليعلم ان الغضب منه فلا يحتاج الى لفظ منه كايضا في الظروف المضافة الى الجمل ان نحو قولك يوم تسود فيه لوجوه جميع * قوله (٤) والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما) حلف على حتى في قوله وحتى اذا كان مستقبلا اي العاطفة يندر بعدها ان نحو قولها * ليس عبادة وتقرعني * احب الى من ليس الشغوف * ٥ ليكون الاسم معطوفا على اسم وكذا العطف بالقاء وغيره نحو اعجبتني ضرب زيد فيشتم وضرب زيد ثم يشتم وضرب زيد او يشتم والواو والقاء واو في مثل هذه المواضع لا يشوبها معنى السببية والجمية والانتها * قوله (ويجوز اظهار ان مع لام كي والعاطفة يجب مع لافي اللام) اخذ بين المواضع التي يجوز فيها اظهار ان المقدرة والموضع الذي يمرض فيه ماوجب اظهار ان قالذي يقي بعد اقصين هو الموضع الذي لا يجوز فيها اظهارها فنقول انما جاز اظهارها مع لام كي والعاطفة واللام الزائدة لا يجوز نحو * وامرت لان اكون * لان هذه التثنية تدخل على اسم صريح نحو جئتكم للاكرام واعجبتني ضرب زيد وغضبه وارادت لضربك كقوله تعالى ﴿ ردف لكم ﴾ فجاز ان يظهر معها ما يقبل الفعل الى اسم صريح وهو ان المصدرية ٦ واما لام الجسود فلما تدخل على الاسم الصريح لم يظهر بعدها ذلك ٧ وكذا حتى لم يظهر بعدها ان لان الاقرب فيها ان يستعمل بمعنى كي وهي بهذا المعنى لا تدخل على اسم صريح كامر وحل عليها التي بمعنى ان لان المعنى الاول اغلب في التي ٨ يليها المضارع واما الواو والقاء واو فلانها لما اقتضت نصب ما بعدها تنصيص على معنى السببية والجمية والانتها كما تقدم صارت كواو مل النصب فلما يظهر الناصب بعدها ٩ وقد ظهر ان بعد اوفي الشعر قال * لوان يلوم بحاجة لو اما * واما وجوب الاظهار مع لام كي اذ اولها لا فلاستكره اللامين التوالين (واما قول المصنف لانهم لا يدخلون حروف الجر على حرف النفي لاسحقاقها صدر الكلام فقيه نظر لان لامن بينها يدخلها العوامل نحو كنت بلامال * وحسبوا ان لا تكون قنة * والكوفيون جوزوا اظهار ان مع لام الجسود بدلا من اللام وتأكيده لان مذهبهم ان اللام هي الناصبة بنفسها ويجوزون تقديم معمول الفعل بعدها عليها خلافا للبصريين واستدلوا بقول الشاعر * لقد حدثني امر عرو ولما كن * مقاتلها ما كنت حيا لاسمها * لان اللام عندهم هي الناصبة وليست هي مصدرية وهو عند البصريين على تقدير فعل ناصب اي ما كنت اسمع مقاتلها ثم كرر لاسمها مفعلا لمضمر * واما ان ان الناصبة تضمر في غير المواضع المذكورة كثيرا لكن ليس بقياس كما في تلك المواضع فلا تعمل لضعفها نحو قولهم ٢ تسع بالمعدي خير من ان تراه ومنه صاكت تعمل كذا على رأي كافي المضمرات ويقل ذلك اذا كان مقديرا

فاذا رأته اذريت مرأته وقال ابن السكيت تسع بالمعدي لان تراه قال وكان تأويله تأويل امر كانه قال اسمع به ولا تراه (باسم)

٣ ومثله قوله وقالوا

نشأ قتل الهوى الهوى
شأويل ان الهوى بهذا
مثاله في المفعول الصريح
بـخلاف الاول

٤ لانه

٥ في الاصل مفعول وقد
تصب مضرة شذوذا
نحو قوله الايهذا اللامى
اشهد الوعى وان احضر
الذات هل انت بخدى
نمضه

٥ اى يمزج مفعول في
الاصل ورفع لقيامه مقام
الفاعل وهو ظ

٦ اخذ تفصيل كل واحد
منها نمضه

٧ قوله واسرهم يوم
الصليفاء اسرت الرجل
رطه والصليفاء الارض
الصليبة وفي بعده واو
في معنى

٨ قوله (رسومها آه)
رسم الدار ما كان من آثارها
لاصقا بالارض

٩ في الايجاب في الماضى
اعني انه يستعمل في الغلب
في الامر المتوقع نمضه

١٢ لم يتعد نمضه حين التكلم
نمضه

٣ وصلت نمضه

٣ قوله (المااء) اوله اليكم
يا بني بكر اليكم * الماتعوا
منا اليقين * اى تنجوا هنا
فانكم قد صرتم قوما يقينا

باسم مرفوع كما في تجمع بالميدى ولا سيما اذا كان فاعلا ٣ وقدمه قوله * وحق لى
يا شينة يمزج * ٤ وقد نصب مضرة شذوذا كقوله الايهذا الزاجرى احضر
الوعى * يروى رضا ونصبا والكوفون يجوزون النصب في مثله قياسا * قوله
(وينجزم لم ولما ولا امر ولا فى التهى وكلم الجازاة وهى ان ومها وانما وحيثا
واينومنى ومن وماوى واتى وامامع كيما واذا فشاذا وبان مقدرة) هذا ذكر الجوازم
مطلقا * قوله (فلم لقلب المضارع ماضيا وتقيه ولما مثله) ويختص بالاستفراق وجواز
حذف الفعل ولا امر المطلوب بها الفعل ولا النهى المطلوب بها الترك * ٦ اخذ
في التفصيل (قوله فلم لقلب المضارع ماضيا) قد ذكرنا في باب المضارع ان بعضهم
يقول ان لم يدخل على الماضى قلب لفظه الى المضارع وقد جاء لم في الشعر غير جازمة
كقوله * لولا فوارس من نم ٧ واسرهم * يوم الصليفاء لم يوفون بالجبار * وجاءت
ايضا في الضرورة مفصولا بينها وبين مجزومها قال * فاضمت مغانيها قفارا
٨ رسومها * كان لم سوى اهل من الوحش توهل * قوله (ولما مثله) يعنى قلب
المضارع ماضيا وتقيه اى نفي الماضى (قوله ويختص بالاستفراق) اهل ان لا قالوا
كان في الاصل لم زيدت عليه ما كازيدت في اما الشرطية وايضا فاختص بسبب هذه
الزيادة باشيء احدها ان فيها معنى التوقع كقد ٩ في ايجاب الماضى فهو يستعمل في الغلب
في نفي الامر المتوقع كما يخبر بقدر في الغلب عن حصول الامر المتوقع تقولان يتوقع
ركوب الامير قد ركب الامير والماركب وقد يستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ند
ولما يقضه الندم (واختص لما ايضا باعداد تقيها من حين الانتفاء الى حال التكلم نحو ند
٢ ولما تنفعه الندم فعدم النفع متصل بحال التكلم وهذا هو المراد بقوله بالاستفراق (ومنع
الاندلس من معنى الاستفراق فيه وقال هى مثل لم في احتمال الاستفراق وعدمه والظاهر
فيها الاستفراق كاذهباله الصاة وامالم فيحوز انقطاع تقيها دون الحال نحو لم يضرب
زيد امس لكنه ضرب اليوم) واختص لما ايضا بعدم دخول ادوات الشرط عليها
فلا تقول ان لما تضرب ومن لما يضرب كما تقول ان لم تضرب ومن لم يضرب وكان
ذلك لكونها فاصلة قوية بين العامل الحرفى او شبهه ومعموله (واختص ايضا
بجواز الاستفناء بها في الاختيار عن ذكر المنى ان دل عليه دليل نحو شارفت المدينة
ولما الى ما ادخلها كاجاه ذلك في قد التى هى نظيرتها قال * اذف الترحل غير ان ركابنا *
لما تزل برحالا وكان قد * وقدمه ذلك في لم ضرورة كقوله * احفظ وديعتك التى
استودعتها * يوم الاطارب ان ٢ وجدت وان لم * واذا دخلت همزة الاستفهام على
لم ولا فى للاستفهام على سبيل التقرير ومعنى التقرير الجاء مخاطب الى الاقرار بامر
يعرفه كقوله تعالى ﴿المتركب﴾ و ﴿المترشح لك﴾ وقوله * ٣ * الماتر فوامنا اليقين
* قوله (ولا امر اللام المطلوب بها الفعل) يدخل فيها لام الدعاء نحو ليقر لنا الله
وهى مكسورة وقصها لغة وقد يسكن بعد الواو والفاء ونحو ﴿ولتأت طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا﴾ و ﴿لم يقضوا﴾ وهو مع الفاء والواو اكثر لكون اتصالها

٤ قليل الاستعمال لأن امر الإنسان نفسه قليل لكن ان استعمل ﴿ ٢٥٢ ﴾ قوله (مصافكم) المصنف

الموقف في الحرب الجمع المصاف

٦ قوله (يا) تبلم الدهر وابتلم اي افناهم تبالا اي اهلاكا وافناء

٧ وقوله تعالى قل للؤمنين

يفضوا من ابصارهم و يحفظوا فروجهم فقيه ثلثة اقوال كهذه الآية

٨ هو مجزوم لانه جواب الامر ولا يلزم ان يكون الشرط علة تامة لحصول

الجزاء بل يكفي في كونه شرطا توقف الجزاء عليه وان كان متوقفا ايضا على اشياء اخر كما تقول ان

توضأت صبح صلاتك وقال آه

٩ على قراءة ابن عمرو واستند هذا القائل ما استنبهه القراء ولو كان

كما قال القراء لخصه ٢ لانه زال موازنة الاسم بزواله مع زوال الشياخ

وامتناع لام الاشتداء و امتناع الجواز هو التواصب فلم تزل الموازنة بل زال الشياخ ودخول اللام

وقد جاء آه لخصه ٣ قوله (نحو لترء ولو بشوكة) قال رجل

يا رسول الله اني رجل اصيدا فاصلي في القبيص

الواحد قال نعم وازرءه ولو بشوكة الاصدء تبص صغير بليس الصبيان محمد ثمه

(مضارعين)

بما بعدهما اشد لكونهما على حرف واحد فصار التاء والواو مع اللام بعدهما وحرف المضارع ككلمة وعلى وزن فخذ وكثف وكثف بحذف الكسر واما ثم فصول عليهما لكونها حرف عطف ملهما (ويلزم اللام في النثر فعل غير الفاعل المخاطب وهو اما فعل المفعول نحو لاضررب انا ولتضرب انت لان هذا الفعل للفاعل الغائب المحذوف واما فعل الغائب المذكور نحو لاضررب زيد ولتضرب هذو هما كثيران واما فعل التكلم كقوله عليه السلام ﴿ قوموا فلاصل لكم ﴾ وقال الله تعالى ﴿ وتصل خطاياكم ﴾ وهذا ٤ اي امر الانسان لنفسه قليل الاستعمال وان استعمل فلا بد من اللام كما رأيت فان كان المأمور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالتقاس تغليب الحاضر نحو اضلا لحاضر وغائب وافعلوا ان بعضهم حاضر وبجوز على فلة ادخال اللام في المضارع المخاطب ليعيد التاء الخطاطب واللام الغيبة فيكون اللفظ بمجموع الامرين نصبا على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كقوله عليه السلام ﴿ لتأخذوا مصافكم ﴾ وقرئ في الشواذ ﴿ فبذلك فلتفرحوا ﴾ وجاء في العظم حذف هذه اللام في فعل غير الفاعل المخاطب قال محمد فقد نسل كل نفس ٥ اذا ماخفت من امره تبالا ٦ واجاز القراء حذفها في النثر في نحو قوله يفعل قال الله تعالى ٧ ﴿ قل لبادي الذين امنوا بقوا ﴾ واما ارتكبت ذلك لاستيعاده ان يكون القول سبب الاقامة والاولى ان يقال ٨ في مثله انه جواب الامر كما لما كان يحصل اقامتهم للصلاة عند قوله عليه الصلوة والسلام لهم صلوا جعل قوله عليه الصلاة والسلام كالعلة في اقامتها (وقال بعضهم جزمه لكونه شبه الجواب كائنا في قوله ﴿ كن فيكون ﴾ ٩ بالصب ولو كان كما قاله القراء لم يخص هذا بجواب الامر م اعلم انه كان القياس في امر الفاعل المخاطب ان يكون باللام ايضا كالعائب لكن لما كثرت استعماله حذف اللام وحرف المضارعة تخفيفا وبني زوال مشابهة الاسم بزوال حرف المضارعة ٢ وذلك لانه شبه الاسم بسبب عروض موازنته عند زيادة حرف المضارعة في اوله وقد جاء في الحديث امر المخاطب باللام ٣ نحو ﴿ لترء ولو بشوكة ﴾ وفي آخر ﴿ لتقوموا الى مصافكم ﴾ وهو في النعر اكر قال - لثم انت يا ابن خير قريش * فتفضى حوايج المسلمين - والذي غر الصكوفين حتى قالوا انه مجزوم والجائز مقدور هو القياس المذكور وايضا يجيء بالذم في الشعر وايضا معاملة اخره معاملة المجزوم كما يجيء وايضا الجمل على لاء الهي فانها تعمل في المخاطب كما تعمل في الغائب (قوله ولا تلهى المطلب بها الترك) وهي تجزم بخلاف لافي في وقد سمع من العرب الجزم بلاه التني ايضا اذا صلح قبلها كي نحو جئت لا يكن على جعة ولا يكون ولا منع ان يعمل لافي مثله للهوى ولاه التي تجيء للمضاطب والغائب على السواء ولا تختص بالغائب كاللام وتندب في التكلم قليلا كلام الامر وذلك قولهم لا ارتك ههنا لان المنهى في الحقيقة ههنا هو المخاطب اي لا تكن ههنا حتى لا ارتك ٤ قوله (و كلم الجازاة تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني ببيان شرطا وجزاء فان كانا

٤ ان ان ام الكلمات الشرطية الجازمة ﴿ ٣٥٣ ﴾ ولهدا وقف عليها في الشرع قال نفسه ٥ ويقولون افضل كذا

واما لا فاضل كذا اي اما لا تفعل هذا نفسه

٦ وقوله ان كنتم مؤمنين نفسه

٧ تحضيرا المكلف آه لعلمهم يتقون نفسه

٨ واما ان كانت لتأنيث فترتصرف معرفة ونكرة نفسه

٩ ويؤى قول الزجاج حكاية الكوفي عن العرب

ممن في ادوات الشرط

قال آه وهذا لو ثبت دليل قوي نفسه

٣ قوله (ماوى) الماوية المرأة كالها منسوبة الى

الماء ومساوية ايضا اسم امرأة

٤ ولاشئ من معنى الشرط فيها نفسه

٥ اي قول احقا وفي الاقليد وفي بعض الشروح اراد

بالرسول النبي عليه السلام وقوله * يا ايها الرجل

الذي نهوى به وجهه

بحجرة الناس من رسال

حافر حجر اي شدة

والمرس الصخرة ويقال لناقعة اذا كانت شديدة

مرس تشبها لها بالصخرة ويصده * ياخير من ركب

المطى ومن مشى فوق الزاب اذا بعد الانفس * وهذا البيت بتمامه مفعول القول في البيت الاول

مضارعين او الاول فالجزم وان كان الساقى فالوجهان * اعلم ٤ ان ام الكلمات الشرطية ان ومن ثم يحذف بعدها الشرط والجزاء في الشرع خاصة مع القرينة قال * قالت بنات الميمى وان * كان قبرا معدما قالت وان * ويحذف في السمة شرطها وحده اذا كان منفيا بلا مع ابقاء لانهو قولك ابني وان لا اضربك اي وان لا تأني اضربك ٥ وكذا يحذف بعد اما الشرطية مع بقاء لا اذا تقدم ما يكون جوابا من حيث المعنى كقولك اهل هذا املا اي اما لاتصل ذلك فاضل هذا (وعند الكوفيين يجرى ان معنى اذ قالوا في قوله تعالى * وان كنتم في ريب * انها بمعنى اذ لان ان مفيدة لشك تعالى الله عنه (والجواب ان ان ليست اشك بل اقدم القطع في الاشياء الجائر وقومها وعدم وقوعها لا لشك ولولها ذلك ايضا قلنا انه تعالى يستعمل الكلمات استعمال المخلوقين وان كان يستعمل مدلولها في حقه تعالى لضرب من التأويل كقوله تعالى * ليلوكم * لما كانوا في صورة من رنجى منهم ذلك وقال * يفضل من يشاء * اي يترك الاطراف لمن يعلم انه لا ينفعه ذلك فكذا قال تعالى * ان كنتم مؤمنين * وان كنتم في ريب * لما كان امرهم في نفسه محتملا للايمان وضده وللارتياب وضده لا بالنسبة الى علم الباري تعالى (قوله مهمما) اختلف فيه فقال بعضهم هي كلمة غير مركبة على وزن فاعلى فخفا على هذا ان يكتب بالياء ولومعى بها لم تنصرف لتكون الالف زائدة ولوقيل انها لتأنيث لم تنصرف بعد تنكيرها ايضا ٨ وقال انخليل هي ما ملحت بها ما كالتحق بسائر كلمات الشرط نحو متيا واما ثم استكره تنابع الثلث فابدل الف ماء الاولى هاء لجانسهما في الهمس وقول انخليل قريب قياسا على اخواتها (وقال الزجاج هي مركبة من مه بمعنى كف وما الشرطية وفيه بعد اذلا معنى لكف مع معنى الشرط الاعلى بعد وهو ان يقال في مهمما تفعل اهل انه رد على كلام مقدركانه قال لك قائل انت لا تقدر على ما افضل فقلت مهمما تفعل افضل ٢ ولو ثبت ما حكى الكوفيون عن العرب مهمم بمعنى من كا في قوله * ٣ اماوى مهمم يستمع في صديقه * اتاويل هذا الناس ماوى يندم * لكان مقبولا لمذهب الزجاج (وقد جاء مهمما في الاستفهام بمعنى ما الاستفهامية انشد ابو زيد في نوادره * مهمما البيلة مهمما له * اودى ينلى وسربا له * ومهما اسم بدليل رجوع الضمير اليه قال تعالى * مهمما تأتياه من آية * وقال الشاعر * ومهما وكلت اليه كفاه * وقد جاء ماو مهمما ظرف زمان تقول ما تجلس اجلس ومهما تجلس اجلس اي ما تجلس من الزمان اجلس فيه (واما اذا فهو عند سيبويه حرف كان ولصله نظر الى ان لفظة ما تدخل على اذامع ان فيه معنى الشرط وهي للمستقبل وان دخلت على الماضي كان ولا تصير جازمة معها فكيف باذالخالية من معنى الشرط الموضوع للماضى ٤ فاذ ما عتده غير مركبة (وقال السيرا في ما ملحت احدا من النعاة ذكر اذا ضمير سيبويه واحصاه واستشهد سيبويه له بيتين احدهما قوله * اذ ما دخلت على الرسول قتل له * ٥ حقا عليك اذا اطمئت الجاس * والاخر قوله * وهذا البيت بتمامه مفعول القول في البيت الاول

٦ قوله (اذمار بنى) وفي التصحاح امار بنى وطورا بل ٢٥٤ سيرا ومن بنى بدل اذ بنى ٧ قوا

٦ اذمار بنى اليوم ٧ اذ بنى ظمينا ٨ اصعد سيرا في البلاد وافرغ ٩ وقال بعض النحاة
اصله اما وهولايحي الابنون التأكيدي بعده كقوله تعالى هو قاتلهم فلا كان
ينكر البيت بالنون غير صورة اما قلب الميم الاولى ذالا ولا يمت له هذا في قوله اذما
دخلت ٨ (وقال البرد اذما باقية على اسميتها وما كافة لها عن طلب الاضافة مهشة
للشرط والجزم كما في حيث قائنا صارت بما معنى المستقبل وجازمة ٩ واما الاعتراض
بازما فلا يلزم ان ربما اختص بعض الكلمات بعض الاحكام اختيارا منهم بلا مرجع
الآثرى ان حيث مثل اذا متضمن لمعنى الشرط بل اذا اُفقد فيه ويجزم حيث مع مادون
اذا واما حيثما فقول ما فيها كافة لحيث عن الاضافة لازمة كافي متنيا واما وذلك ان
حيث كانت لازمة للاضافة فكانت مخصصة بسبب المضاف اليه فكيفها ما عن طلب
الاضافة تصير مبهمة كسائر كلمات الشرط وانما وجب اليهام كالكلمات الشرط لانها كلها
تجزم لتضمنها معنى ان التي هي للابهام فلا تستعمل في الامر الشيق من المقطوع به
لاضال مثلا ان فربت الشمس او طلعت فجعل العموم في اسماء الشرط كاحتمال الوجود
والعدم في الشرط الواقع بعد ان لانه نوع عموم ايضا والشرط بعده هذه الاسماء ايضا
كالشرط بعد ان في احتمال الوجود والعدم وايضا فانهم سلكوا طريق الاختصار
بتضمين هذه التكلم العامة معنى ان اذ كان يطول عليهم الكلام لوقالوا في من ضربت
ضربت ان اضربت زيدا ضربت وان ضربت بكرا ضربت الى ما لا ينسأه وكذا
ما ومتى وسائر اخواتها ٤ ويجوز اتصال ما الزائدة بان واى وابان واين ومتى واما
في حيثما واذما فكافة كاذكرنا (وقد اختلف في العامل في الشرط والجزاء قال السرياني
ان العامل فيها كلمة الشرط لاقتضائها المعنيين اقتضاء واحدا وربطها بالجزئين
احدهما بالآخرى حتى صارتا كالواحدة فهي كالابتداء العامل في الجزئين وكظننت
وان واخواتها علت في الجزئين لاقتضائها لهما (وذهب الخليل والبرد الى ان كلمة
الشرط تعمل في الشرط وهما ما تملان في الجزاء لازمتا طهما ٥ وحرف الشرط
ضعيف لا يقدر على عيلين مختلفين وهذا كما قيل ان الابداء والمبتدأ يعملان في الخبر
واجب عن ضعف الحرف عن عيلين بان ذلك يجوز اذا اقتضى شيئين كان واخواتها
وما ولا (وقال الاخفش ان الشرط مجزوم بالاداء والجزاء مجزوم بالشرط وحده ٢
لضعف الاداة عن عيلين والشرط طالب للجزاء فلا يستغفر عنه فيه واجب باستغراب
عمل الفصل الجزم (وقال الكوفيون الشرط مجزوم بالاداة والجواب مجزوم بالجوار
كانه جر بالجوار في قوله ٦ كبريا في نبياد ٣ من مل ٦ والجزم اخواجر وليس
بشيء لان العمل بالجوار للضرورة وايضا ذلك عند التلاصق ويجزم الجراء مع بعد
عن الشرط المجزوم ويجزم بدون الشرط المجزوم (وقال المسازني الشرط والجزاء
مبنيان لعدم وقوعهما موقع الاسم ولعدم وقوعهما مشتركين عن مخصصين ٤ وهو قريب
على ما اخترنا قبل وكلمة ان لاصالتها في الشرطية وكونها ام الباب جاز ان تدخل
اختيارا على الاسم بشرط ان يكون بعده فعل نحو ان زيد ضرب وان زيدا ضربت

اذ بنى اذ بنى الابل سقنا
الضمنية الهودج كانت
فيها امرأة اولا اصعد
في الوادى وصعد فيه
تصعبا اى انحدر فيه
وصعد في السلم صعودا
وصعد في الجبل وعلى
الجبل تصعبا وفرعت
الجبل صعوده وافرعت
في الجبل انحدرت
٨ لكونه ماضيا لا يدخل
نون التأكيدي في الماضي
الانادر نحو دامن سعدك
البيت

٩ والاصل بقاء الكلمة
على الاسمية التي كانت عليها
وعدم تغيرها الى الحرفية
بدخول كلمة اخرى واما
القياس على اذا حيث لم
تصر جازمة فلا يلزم اذ
ربما يختص نفسه
٤ واما الكلام على من
وماوى واين ومتى فقد
تقدم وكذا على كيف
وكيفما واذما جازمت الثلاثة
اولا ويجوز الى قوله ومتى
نفسه

٥ معاو صيرورتها كشيء
واحد نفسه
٢ لطلبه للجزاء وضعف
الاداة عن العمل وعمل
الفصل الجزم غريب اما
ضعف الاداة فقد اوجب
ضد نفسه ٣ التباد مخطئ

ضد نفسه ٣ التباد مخطئ من اكبى الاعراب ٣ مزيل نفسه ٤ ولعدم دخول لام الابتداء لنفسه (وكذا

• بنهم نمضه ٦ فيه شذوذان دخول انما الشرطية على الاسم كون الفعل الذي بعد الاسم مضارعا ٧ اى دخول ان اختيارا على الاسم ﴿ ٢٥٥ ﴾ ٨ احتراز من الاسم الذى بعد ان فانه لا بد ان يليه فعل ٩ وفيه شذوذ

واحد وهو كون الفعل مضارعا

٢ وضعفه لحصول الفصل

بين الجازم وما عمل فيه

ظاهرا مع ضعفه نمضه

٣ مبنى للفعل كما تقدم

نمضه

٤ لان كلمة الشرط مقتضية

لفعل في الجملة التي يدخلها

سواء كان بينهما فصل

اولا نمضه

٥ كآمر في باب المبتدأ من

مذهبهم نمضه

٦ وهو المنصوب بفعل

مقدر على شريطة التفسير

وعند الكوفيين بالفعل

الظاهر كما تقدم في باب

وان لم يشتغل الفعل نمضه

٧ المنصوب بمفعول للفعل

التأخر وعند البصريين

للمقدر المفسر بذلك التأخر

كما كان الفعل المشتغل

بالضيمير سواء وذلك نمضه

٢ اى على قلة والاكثر

عند رفع الفعل بعد

الاسم المرفوع المتقدم

على الجواب ودخول

القائه على الاسم المرفوع

كاسيائي

فالاول مرفوع والثاني

وكذا لو نحو ﴿ لو انهم تملكون ﴾ بخلاف سائر كلمات الشرط فانه لا يجوز ذلك فيها الا في ضرورة قال ﴿ فتى واغل يزرهم ﴾ يحسوه ﴿ ويعطف عليه كاش الساقى ﴾ وقال ﴿ انما الريح تميلها ﴾ ٦ وقال ﴿ ومن نحن نؤمنه بيت وهو امن ﴾ وذلك ٧ كما جاز وقوع الاسم بعد التهمة الاستفهامية لم كانت اصلا في الاستفهام وسواء ههنا ٨ ولى ذلك الاسم فعل كازيد ذهب اولا كازيد ذهب ولم يميز ذلك في سائر كلمات الاستفهام اذا كان بعد ذلك الاسم فعل فلا تقول متى زيدا تلقى او تلقاه ومن زيد ضربه ومتى زيد خرج وهل زيد خرج وهل زيد ضربت او ضربته الا اضطرارا فان لم يكن بعد ذلك الاسم فعل نحو متى زيد خارج وهل زيد ذهب جاز (وحق الفعل الذى يكون بعد الاسم الذى يلى ان وماضين مათنا من الاسماء ان يكون ماضيا سواء كان ذلك الاسم مرفوعا او منصوبا نحو ان زيد ذهب وان زيد القيت اولقيه وقد يكون مضارعا على الشذوذ نحو قوله ﴿ يثنى عليك وانت اهل ثنائه ﴾ ولديك ان هو يستردك مزيد ٩ ﴿ ٢ وقوله ﴿ انما الريح تميلها ﴾ عمل ﴿ وانما ضعف مجئ المضارع لحصول الفصل بين الجازم مع ضعفه وبين معموله فان كان ذلك الاسم مرفوعا فهو عند الجمهور مرفوع بفعل مضمر يفسره ذلك الفعل الظاهر ولا يجوز حكمه مبتدأ لا متاع ان زيد لقينه الاحاسى الكوفيون في الشاذ ان منفس اهلكته وهو ايضا عندهم ليس مبتدأ بل هو مرفوع بمقدر ٣ يفسره الفعل الناصب اى ان هلك او اهلك كآمر في باب المنصوب على شريطة التفسير (وذهب بعض الكوفيين الى ان رفعه على الابتداء لكنه مبتدأ يجب كون خبره فلا ٤ لطلب كلمة الشرط الفعل سواء وليها اولا وقيل عن الاخفش ايضا في مثله انه مبتدأ لكن الصامل عنده في المبتدأ هو الابتداء وعند الكوفيين الخبر او الضمير في الخبر ٥ كما تقدم في باب المبتدأ وان كان ذلك الاسم منصوبا فان كان الفعل بعده مشتغلا بضميره او متعلقا ٦ فهو عند البصريين منصوب بالمقدر وعند الكوفيين بالظاهر كآمر في المنصوب على شريطة التفسير وان لم يشتغل ذلك الفعل بضميره ولا متعلقا نحو ان زيدا ضربت فهو ايضا عند الكوفيين ٧ منصوب بالظاهر وعند البصريين بالمقدر وذلك لما ثبت عندهم من قوة طلب كلمة الشرط للفعل حتى لم يميز الفصل بينهما لفظا الا في لفظة ان لكونها ام الباب ولم يميز ان يدخل كلمة الشرط على اسم لافعل بعده كما جاز ذلك في كالم الاستفهام (وعند البصريين حكم المنصوب والمرفوع المتقدمين على جواب الشرط حكمهما متقدمين على الشرط فيفوز عندهم ٢ اذقت زيدتي وان لم تأتني زيدا اضرب ٣ فهما معمولان لمقدرين يفسرهما جواب الشرط (اما السكوفيون فلا يجوزون ٤ جزم جواب الشرط اذا تقدمه المرفوع لان الجزم عندهم بالجوار وقد زال الجوار بفصل المرفوع الذى ٥ هو اجنبى من الشرط اما لو كان المرفوع من جملة الشرط فلا يعد فصلا مانعا من الجوار

منصوب بمقدرين يفسرهما الظاهران نمضه ٤ الجزم في الجواب نمضه ٥ ليس من جملة الشرط اما لو كان الفاصل من جملة الشرط فلان مع من جزم الجر نحو ان يضربني زيدا وان تضرب زيدا اضرب نمضه

٦ وان كان الاسم المنصوب
معمول الجزاء ايضا عندهم
نحو ان تأتني زيدا اضرب
٧ يمنع جزومه الا اذا كان
الفاصل ظرفا للجزاء لقوا
نحوه لان الفصل بالظرف
كلا فصل والدليل على
قول البصريين قول
طفيّل الفتوى والشبر نسخ
٨ وما بعد الفاء لا يعمل فيها
قبلها
٩ لكون هود الضمير من
من الخبر الى المبتدأ اولى
من هود اليه من معمول
الخبر
٢ ان الرفع في نحو زيد زره
اولى نسخه
٣ خبر المبتدأ نسخ
٢ والجواب انا لان
مرتبة الجزاء التقديم بل
الجزاء نسخه

نحو ان يضربني زيدا ضرب (فانه تقدمه المنصوب قاله ائمة منع ايضا جزم الجواب
مطلقا كما في المرفوع لعل المذكورة (والكسائي ٧ فصل في الفاصل فان كان ظرفا
للجزاء لقوا جزم الجزاء لانه كلا فصل نحو ان تأتني اليوم غدائك وان تأتني
اليك اقصد وان لم يكن ظرفا لم يجر لعل المذكورة (واستشهد البصريون بقوله طفيّل
الفتوى * ولطيل ايام في يصطبر لها * ويعرف لها ايامها الخبر يقرب * والقصيدة مكسورة
القافية والاكثر جعل المرفوع مبتدأ فحسب اذن رفع المضارع اتفاقا وتصدير المبتدأ
بالفاء نحو ان قت فزيد يقوم وكذا الاكثر تصدير المنصوب بالفاء فيرفع المضارع اتفاقا
نحو ان ضربتني فزيدا اضرب (ويجوز اعتراض القدم والدماء والتداء والاسمية
الاعتراضية بين الشرط والجزاء نحو ان تأتني والله اكذلك وان تأتني غفر الله لك ائتني وان
تأتني يا زيد ائتني وان تأتني ولا تغخذ اكرامك ولا يجوز عند البصريين تقديم معمول الشرط
على اداة الشرط نحو زيد ان تضرب يضربك وكذا معمول الجزاء فلا يجوز زيد
ان جئتني اضرب بالجزم بل انما تقول اضرب مرفوعا ليكون الشرط متوسطا وزيدا
اضرب دالا على جزائه اي ان جئتني فزيدا اضرب وعلة ذلك كله ان الكلمة الشرط
صدر الكلام كالاستفهام ولا يجوز ايضا زيدا ان جاءك فآكرمه لما ذكرنا في المنصوب
على شريطة التفسير ان ما لا ينصب بنفسه لا يضر ٨ واما اذا قلت زيدا اذا جاءك تضرب
او تضربه وزيد حين جاءك تضرب او تضربه فان لم يجر اذا وحين مجرى كالت شرط
بل جعلتهما كك يوم الجمعة في قولك زيدا يوم الجمعة تضرب او تضربه فنصب زيد
اولى اذا لم يشغل الفعل بالضمير لفتح زيد ضربت على تأويل ضربته (فان قيل اليس
يكفي الضمير في اذا جاءك وحين جاءك (قلت اولم يكن الفعل واقعا على زيد نحو زيد حين
جاءك تضرب عمر الكفي لكن لما كان واقعا عليه معنى وهو الخبر في الحقيقة كان الظاهر
الضمير فيه اولى ٩ واما اذا اشتغل الفعل بالضمير فرفع زيد اولى لثنتين في المنصوب على
شريطة التفسير ٢ ان زيد زره بالرفع اولى من النصب وان اجريت اذا وحين مجرى
كالت الشرط وجب رفع زيد عند البصريين كما ذكرنا فان وشغل تضرب اذن بالضمير
اولى ان كان واقعا على زيد لان جواب الشرط هو ٣ الخبر في الحقيقة والشرط قيد
فيه فلا يعتبر الضمير الذي فيه فتقولك زيد ان جاءك فآكرمه اولى من فآكرم وان كان
واقعا على غير المبتدأ من حيث المعنى نحو زيد ان جاءك فآكرمه كنى الضمير في الشرط
(واما الكوفيين فمجازوا تقديم معمول الجزاء المجزوم على ادات الشرط قالوا لان
حق الجواب التقديم نحو ان تضرب اضرب كان عندهم في الاصل اضرب ان تضرب
فلما تأخر الجواب انجزم على الجوار قالوا والدليل على ان مرتبته التقديم قوله *
يا اقرع بن حابس يا اقرع * انك ان بصرع اخوك تصرع * رفع الجواب مراعات
لاصله من التقديم (٢ ورد بمنع كون مرتبة الجزاء قبل الاداة لان الجزاء من حيث المعنى
لازم كما مر في الظروف البنية ومرتبة اللازم بعد الملزوم وقوله تصرع ضرورة اما على
حذف الفاء كقوله * من يفعل الحسنات الله يشكرها * وقوله * هذا سراقه للقران

٣١ فانما نأظر الى الجانب الذي انتبه من بين الجوانب
٤ وقدمنا التعليق بين المبتدأ والخبر عند دخول النواسخ
كافي قوله تعالى سبحانه ان قولنا لنبي واذا اردناه
جعله شرعية ملاءمة متوسطة بين المبتدأ والخبر
٧ والمراد آء لا ينجزم ولا يكون بالفاء تقدمه وذلك نحو
اضرب نضنه ٨ وعلى مذهب البصريين وهو
كون مرتبة الجزاء التأسيس عن الشرط لا يجوز ان يقال
لفظ ازال عن مرتبة اذ لو كان كذلك لوجب جزمه آء نصفه
٩ وانسب وكذا يقول نسخة ٢ فالظ آء هذا جواب اذا في
قوله واذا دخل الواو على ان آء كما في بعض النسخ
٣٣ تمامه لا تأو من يحرق اعق واظم
٤ عجزه وتحقر الدنيا احتقار يحرباى شخص ٢ هذه
الجملة الظاهرة ولم تذكر الواو الاعتراضية ايضا لانه لا يؤتى به الا في صدر جملة متوسطة او متأخرة نصفه

يدرسه والمرء عند الرشا ان يلقها ذنب وقوله واتى حتى اشرف الى الجانب الذي
بانت من بين الجوانب ناظر ٣ فانه لا يتعلق الشرط بين المبتدأ والخبر ٤ الا ضرورة
فلا يقال زيد ان يقبضه كرم بل يقال فكرم اى فهو كرم حتى تكون الجملة الشرطية
خبر المبتدأ واما تعليقه بين القسم وجوابه نحو والله ان جئتني لا كرمك فصيحى ٥
وانما جاز تطبيق اذا مع شرطية بين المبتدأ والخبر في قوله تعالى انما امرنا لنبي
اذا اردناه ان نقوله كن فيكون ٦ فلم يدع حرافة اذا في الشرطية واما على التقديم
والتأخير للضرورة اى انك تصرع ان تصرع اخوك ويجوز ان يكون البيان
المذكوران هكذا واما تقديم ممول الشرط على ادائه فاجازه الكسائي دون القراء
واعلم انه اذا تقدم على ادائه الشرط ما هو جواب من حيث المعنى فليس ضد
البصريين بجوابه لفظا لان الشرط صدر الكلام بل هو دال عليه كالموضع منه
(وقال الكوفيون ٧ بل هو جواب في اللفظ ايضا لم ينجزم ولم يصدر بالفاء لتقدمه
فهو عندهم جواب واقع في وقته كاذ كرنا انما ينجزم على الجوار اذا تأخر عن
الشرط وذلك نحو اضرب ان ضربت فاضرب جواب من حيث المعنى اتصافا
لنوقف مضمونه على حصول الشرط واهذا لم يحكم بالاقرار في قولك لك على الف
درهم ان دخلت الدار وعند البصرية ايضا لا يقدر مع هذا المقدم جواب اخر للشرط
وان لم يكن جوابا للشرط لانه عندهم يقضى عنه فهو مثل استبصارك المذكور الذى هو
كالعوض من المقدر اذا ذكرت احدهما لم تذكر الاخر ٨ ولا يجوز عندهم ان يقال
هذا المقدم هو الجواب الذى كان مرتبته التأخر عن الشرط تقدم على ادائه لانه لو كان
هو الجواب لزم جزمه ولزم الفاء في نحو انت مكرم ان اكرمتنى ولجاز ضربت فلامه
ان ضربت زيدا على ان ضمير فلامه زيد فترتبة الجزاء ضد البصرية بسد الشرط
وعند الكوفية قبل الاداة كامر (وقد تدخل الواو على ان الدلول على جوابها
بما تقدم ولا تدخل الا اذا كان ضد الشرط المذكور اولى بذلك المقدم الذى هو كالموضع
من الجزاء من ذلك ان الشرط كقولك اكرمه وان شئت فالتزم بعيد من اكرامك الشاتم
وضده وهو المدح او بالاكرام ٩ وكذلك قوله اطلبوا العلم ولو بالصين ١٠
والظاهر ان الواو الداخلة على الشرط في مثله اعتراضية ونفى بالجملة الاعتراضية
ما يتوسط بين اجزاء الكلام متعلق به معنى مستأنا لفظا على طريق الالتفات كقوله
فانت طلاق والطلاق الية ٣ وقوله يرى كل من فيها وحاشاك ٤ وقد يحكى
بمد تمام الكلام كقوله عليه الصلاة والسلام اناس يدولوا آدم ولا نخرى فتقول
في الاول زيد وان كان غيبا يخيل وفي الثانى زيد يخيل وان كان غيبا جواب الشرط
في مثله مدلول الكلام اى ان كان غيبا فهو يخيل فكيف اذا افتقر والجملة كالموضع
عن الجواب المقدر كما تقرر ولو ظهر لم تذكر ٢ الجملة المذكورة والاولو الاعتراضية
لان جواب الشرط ليست جملة اعتراضية (وقال الجزى هو واو الصطف والمعلوف
عليه محذوف وهو ضد الشرط المذكور الذى قلنا انه هو الاول بالجزاء المذكور

في ان نحو زيد ان لقننه كرم لا يجوز الا في الشعر واما على ما تقدم من كون الواو اعتراضية فلا يلزم ذلك لانها لا تحيى الا في وسط كلام او آخره ننسخه ٤ فيحيى بين المبتدأ والخبر ويعد هما ﴿ ٢٥٨ ﴾ نحو اناسيد ولد ادم ولاخير والجملة

الاعتراضية يكون جملة الشرط وغيرها نحو حاشا والطلاق اليقولاخير

٥ لان ان الشرطية ان كان شرطها مستقبلا فصامل الحال مستقبل نحو زيد وان صلى وصام فاسق فاسق الصالح في الحال مستقبل اذا المعنى انه على هذه الحالة وقت الصلوة او الصيام وان كان ماضيا فالعامل ماض على حسب ما تقدم

٦ قوله (مطبعة) المطبعة الشاقة الثقيلة بالجل و صررت الشاقة شددت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف والتودية والخلف بالكسر حيلة ضرع الشاقة القصادمان والاخر ان والثوادي الخشب التي تشد على ضرعها كيلا يرتفعها ولدها

٧ كما كان نحو قوله آه واتى متى اشرف البيت على القلب وان تقدم ننسخه ٨ اذ ليست استفهامية فتكون شرطية ولا واسطة بينهما واما ما يصلح ننسخه

٩ فان كانت موصولة فالفعل

فالتقدير عنده زيد ان لم يكن غنيا وان كان غنيا فيقبل وقد تقدم في باب المطف جواز حذف المطفوف عليه مع القرينة لكنه يلزمه ان يأتى بالقضاء في الاختيار فتقول زيد وان كان غنيا فيقبل لما تقدم ٣ من ان الشرط لا يلغى بين المبتدأ والخبر اختصارا واما على ما اخترنا من كون الواو اعتراضية فيجوز لان الاعتراضية تفصل بين اى جزئين من الكلام كما لا تفصيل اذ لم يكن احدهما حرفا ٤ (وعن الزمخشري ان الواو في مثله للحال فيكون الذى هو كالמוש من الجزاء مأملا في الشرط نصبا على انه حال كما عمل جواب متى عند بعضهم في متى النصب على انه ظرفه ومعنى الحال والظرف متقاربان ولا يصح اعتراض الجزئى عليه بان معنى الاستقبال الذى في ان ينقض معنى الحال الذى في الواو لان حالة الحال باعتبار عامله مستقبلا كان العامل اوماضيا نحو اضربه غدا مجردا وضربه امس مجردا واستقبالية ان باعتبار زمان التكلم فلا تناقض بينهما ٥ واعلم انه اذا تقدم على الشرط ما هو جواب في المعنى فالشرط لا يكون اذن الا ماضيا لفظا ومعنى نحو اضربك ان ضربتني واضربك ان لم تعطني وانما جاز ذلك حتى لا تعمل الاداة في الشرط لفظا كما لتعمل فيما هو كالجزء عند البصرية او ما هو جزء عند الكوفية وقد يحيى في الشعر مضارعا نحو آيك متى تأتى انشد سيبويه فقلت تحمل فوق طوقك انها ٦ مطبعة من ياتها لا يصيرها ٧ كانه قال لا يصيرها من ياتها كقوله ٨ والمرء عند الرثا ان يلحقها ذئب اى المرء ذئب على احد التقديرين فان تقدم ما هو جواب معنى على الظروف الزمانية او المسكانية من كلمات الشرط كمتى وانما واين واين وحشا واتى فلا شبهة في تضمنها للشرط ٨ اذ لا تصلح للاستفهام ولا واسطة بين الشرط والاستفهام في هذه الكلمات الصالحة لهما واما ما يصلح من كلمات الشرط لكونها موصولة ايضا نحو من وما واى فان جاء بعدها ماضى احتمل عند سيبويه كونها موصولة وشرطية نحو آتى من اتانى فان كانت موصولة فموصولة بالفعل المتقدم وان كانت شرطية فمبتدأ والخبر مختلف فيه كما ذكرنا في باب المبتدأ والتقدير من آتى آه ٩ ولا محل للفعل الذى بعد هذه الكلمات ان قدرناها موصولة وهو في محل الجزم ان كانت شرطية وابن السراج قطع بكونها موصولة عملا بالظاهر لان جعلها شرطية يحتاج الى حذف الجزاء عند البصرية وجعل المتقدم كالמוש منه وان جاء بعدها مضارع نحو آتى من يأتى فالوجه كونها موصولة ويجوز جعلها شرطية على قبح فيجزم المضارع وذلك لما تقدم من ان الشرط يكون ماضيا في الاختيار اذا تقدم ما هو جوابه معنى ٢ وان جئت بالظروف قبل من وما واى على تقدير اضافة الظروف الى الجمل فالواجب كما ذكر سيبويه جعلها موصولة سواء ولى الكلام المذكورة ماضى نحو اذكر اذ من اتانا اكرمناه او مضارع نحو اذكر حين ما تفعله امهله وقد يجوز في ضرورة الشعر جعلها شرطية قال لبيد ١٠ على حين من ثلثت

الذى بعدها لا محل له وان كانت شرطية فهو في محل الجزم وابن السراج جزم ٢ وان اضفت (عليه) الظروف الى من وما واى على طريقه اضافتها ننسخه

عليه ذنوبه * يحددها اذ في المقام تدابر ٢ * فان قيل لم يجز الجزم في السعة في نحو غلام
من تضرب اضرب ولم يميز في نحو اذ كر اذ من يأتينا نكرمه واذمضاف الى ما بعده كما
ان غلام المضاف كذلك (قلت لان غلام اتحد بكلمة الشرط بسبب اضافته اليها فصارتا كلمة
واحدة فيها معنى الشرط اذ معنى الشرط من المضاف اليه الى المضاف فلذا يلزم
تصدر المضاف واما اذ فانه مضاف الى الجملة لاني من وهو في الحقيقة مضاف الى مضمون
تلك الجملة كما مر في الظروف البنية وذلك المضمون ههنا مصدر نكرمه واقعا على معنى
من اي اذ كر وقت اكرامنا من يأتينا فلم يصبر مع من كالكلمة الواحدة ولم يكتس منه
معنى الشرط اذ ليس مضافا الى من كما كان غلام مضافا اليه فلذا لم يلزم تصدر اذ كما لم تصدر
غلام بل هو معمول لتدبر المقدم عليه ٣ فلا يجوز جعل من شرطية حتى لا يسقط من التصدر
يتقدم اذ عليه (فان قلت فمن مع دخول اذ عليه في صدر الكلام ويكتفي في كلات الشرط
والاستفهام كونه في صدر كلام ما كما في نحو جاز من يضربه اضربه ونحو جلته التي من
يضربها تضربه (قلت قد مر في باب المبتدأ ان كلمة الشرط والاستفهام لا يتقدم عليها ما يصير
من تمام جلته اذا ار في تلك الجملة وزاد في معاصها شيئا وازيده ههنا شرا (فان قلت لا يجوز
ان يتقدم على كلات الشرط والاستفهام ما يجمع امرين احدهما ان يصل تلك الكلمات
بلا فصل والثاني ان يحدث في الجملة التي هي من تمامها معنى من المعاني ٤ وذلك كما
وكان وطن واخواتها وما لقي لا تقول ما من يضرب اضرب وما ان تقصد اقد واما
لا فليست كما لانها تبني في اللفظ نحو كنت بلا مال ومرت رجل لا كريم ولا شجاع
فلذا تقول لا من يعطيك تعطه ولا من يكرمك تكرمه وكذا تقول لا ان اتيناك اعطينا
ولا ان قدما عندك سألت هنا والظروف المضافة الى الجمل لاشك في احدتها في الجمل
معنى وهو تصغيرها بمعنى المصدر ولا تبي كلمة الشرط في الحقيقة في صدر الكلام
لان المصدر مفرد وليس الصلة وخبر المبتدأ كذلك ٥ (فان قيل خبر المبتدأ ايضا اذا
كان جملة يصير بسبب المبتدأ في تقدير المفرد (قلت لان سلم وما الدليل على ذلك فان
هذادعوى من بعض النحاة اطلقوها بلا برهان عليها قطعي سوى انهم قالوا الاصل هو
الافراد فيجب تقديرها بالمفرد وهم مطالبون بان اصل خبر المبتدأ الافراد بل لو ادعى
ان الاصل فيه الجملة لم يعد لان الاخبار في الجمل اكثر وكونها في محل الرفع لا يدل
على تقديرها بالمفرد ٦ بل يكفي في تقدير الاحراب في الجمل وقوعها موقعا يصح وقوع
المفرد فيه وتقول لا ١٦ بخيل ولكن ان تأتني اعطك لان لكن لا تقي معنى الجملة التي
يبدؤها بل هي لاستدراك ما قبلها كما يحى في الحروف المشبهة بالفصل * قال * فلست
بجمل لائل بخافة ٨ * ولكن متى يستفد القوم ارفده ٩ واما قوله * وماذا ان كان
ابن عمي ولا اخي * ولكن متى ما ملك الضرا تفع * برفع انفع لان القوافي مرفوعة
فصل التقديم والتأخير لضرورة الشعر كما مر في قوله ١٠ انك ان يصرع اخوك تصرع *
ومتى شرطية بلا شبهة فيجزم امك اذ لا يجزى موصولة كما ومن وای واما اذا المفاجأة

٢ التدابر التقاطع

٣ فلم يميز تقدمه على كلمة

الشرط لظهورها مصدر الكلام
نفسه

٤ يغير عن معناها نسخة

٥ اي ليس ما قدرين بالمفرد فلا

يصبر دخول المبتدأ الموصول

على حرف الشرط

٦ لا اتقول لم قلت انه لا يكفي

في تقدير اعراب الجمل

وقوعها موقعا يصح وقوع

المفرد فيه بل يحتاج الى

كونها موقعة بالمفرد ومع

ذلك لا بد لها من دليل ولا

يجدون وتقول آه نسخة

٨ ولكن من لا يلقى امرا

ينوبه بعدونه ينزل به وهو

اعزل الاعزل الذي لا سلاح

معه

٨ في التلاصق بحافة الصف الى

الادوية والمعنى لست من

يسند التلاصق وهي مجازي

الادوية وسد الجبال وفي بعض

النسخ ولست بحمال التلال

٩ رفته برفدة منه

الرفع بالفتح الاعانة وكذا

الارقاد والاعانة الاستعانة

فيصح بجي من وماواى شرطية بعدها نحو مررت به فاذا من يائه يعطه كما يجوز فاذا من يائه يعطيه على ان من موصولة وذلك لان اذا المفاجأة لا تغير ما بعدها عن معناه على الصحيح اذ ليست بمضافة اليه واما عدم وقوع ٢ نحو ابن ومي من الطروف بعدها فلاختصاصها بالجملة الاسمية الخيرية ومن كان مذهبه ان اذا المفاجأة مضافة الى الجمل بعدها يجب ان لا يميز وقوع كلمة الشرط بعدها الاعلى استمرار المبتدأ بعدها اى فاذا هو من يائه يعطه لما ذكرنا في امتناع اذكر اذ من يائنا نكرمه والاضمار يحسن بعد اذا المفاجأة الاترى الى حذف الخبر في مثل خرجت فاذا السبع واما اما فان كان بعدها من او ما او اوى وبعدها فعل مضارع فانه يقع جعلها شرطية لان الجواب لا مادون كلمة الشرط التي بعدها كما ينبغي في حروف الشرط ويقع جزم الشرط مع انه لا جواب له ظاهر اكلنا في آتيك ان آتني فالاول جعلها موصولة نحو اما من ياتني فاني اكرمه وان كان بعدها ماضى جاز جعلها شرطية ٣ وموصولة نحو اما من آتاني فاني اكرمه قال تعالى ﴿فاما ان كان من المقربين فروح وريحان﴾ ولا يكون بعد ان واخواتها وكان واخواتها وظن واخواتها وهل الاموصولة لتأنيدها معاني فيما بعدها (وكان قياس همزة الاستفهام ان لا تدخل على كلمات الشرط لكن لها في الاستعمال سعة الاترى الى دخولها على الواو والفاء وثم فجاءا من بضربك تضربه وان لقيته شتته فان قدرت في كان ضمير الشأن جاز دخولها على كانت الشرط ٤ وكذا لو حذف ضمير الشأن بعد ان على قبح فيه كبايتي في باب الحروف المشبهة بالفعل كقوله ﴿ان من لام في بني بنت حسان﴾ الله واعصه في الخطوب وذلك لان كلم الشرط لم تزل اذن تلك النواصب في الحقيقة (وكذا جاز كون الممول الثاني لهذه النواصب جملة مصدرة بكلم الشرط نحو كان زيد من يضربه اضربه ولو قدمت ههنا الجزء الثاني على الاول قللت كان من يضربه اضربه زيد لم يميز لانه ولي اداة الشرط المؤثر في الجملة واما قولك علت ابهم زيد وعلت ازيد في الادرام عمرو فقد ذكرنا الاحتذار عنه في باب المبتدأ واهل ان الجزء يحذف عند قيام القرينة يقال ان آتيتني اكرمك فتقول وانا ان آتيتني وكذا في لو قال الله تعالى ﴿ولو ان قرانا سيرت به الجبال﴾ الآية واذا حذف جواب اداة الشرط الجازمة فالواجب في الاختيار ان لا يجرم الشرط بل يكون ماضيا لفظا او معنى نحو ان لم افضل ه اثلا يعمل الاداة في الشرط كما لم تعمل في الجزء (قوله فان كانا مضارعين او الاول) يعنى او كان الاول مضارعا والباقي غير مضارع نحو ان ترزني زرته او فانت مكرم فان كانا مضارعين فهما مجزوما لا ضير واما قوله انك ان يصريح اخوك تصرع ه فقد تقدم الجواب عنه وان كانا ماضيين فهما مبنيان في محل الجزم نحو ان ضربت ضربت وان كان الاول مضارعا والثاني ماضيا فالاول مجزوم ٦ ومثله قليل لم يأت في الكتاب العزيز (وقال بعضهم لا يجرى الا في ضرورة الشعرا) من يكذبني بسبي كنت منه كالتبجي ٧ بين حلقه والوريد ٨ والوجود كونها مضارعين تطبيقا للفظ بالمعنى ثم كونها ماضيين لفظا نحو ان ضربتني

٢ ان بعدها وعدم وقوع الجمل الاستفهامية نسخته

٣ لانه لا يتبين الجزم في الماضي وهي مبتدأة سواء كانت شرطية او موصولة ولا يصح وقوع ابن واني ومي واين ومما بعدها لعدم وقوعها مبتدأ بخلاف المضارع
٤ نحو كان من يضرب اضرب

• حتى لا يعمل اداة الشرط لفظا في الشرط كما لا تعمل نسخته
٦ وهو قليل لم يجرى نسخته
٧ التبجي ما يشب في الحلق
من عظم وغيره

٨ وكقوله * فان تقطعوا منا مناظ ﴿ ٣٦١ ﴾ قلادة * قطنا به منكم مناظ قلادته وقوله ان يسموارية طاروا بها فراحه

منى وما سمعوا من مانح
دفعوا *

٢ مما يجوز حذفه اعني
لا يصحكون صلة نحو ان
تضرب الذي اضربه
بضربك ولا يكون صلة
نسخه

٣ وكقوله متى تأتينا نلتم ناني
ديارنا * قيل ويجوز في هذا
القسم الرفع على الحالية نحو
قوله متى تأتة نعشو ضوه
ناره آه قال سيويه تلم بدل
من الفصل الاول اى فعل
الشرط

٤ قوله (يلقى ائاما) الاثام
جزاء الاثم ضلي هذا يلقى
ائاما جزاء ويضاف فعل
مذكور بمسده بدلا عنه
ولو كان الاثم بمعنى الاثم
كان يلقى ائاما بدلا من
الشرط اعني بفعل ذلك كما
يشعر به كلامه قائل

• الاثم جزاء الاثم فيكون
المثال امجاه ببدل الجزاء فعل
موافق له معنى فقط

٦ نحو ان تأتني وتسأل او
تسأل او ثم تسأل احسن
الك على ما تقدم في فاء
السبية ان ان الناصبة
تضرب بعد الواو والقاء
الواقعتين اما بعد الشرط
قبل الجزاء او بعدهما

ضربك او ماضين معنى نحو ان لم تضربني لم اضربك او احدهما ماضيا لفظا والآخر
معنى نحو ان ضربتني لم اضربك وان لم تضربني ضربتني وان تخالفا ماضيا ومضارعا
فالاولى كون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا كقوله تعالى ﴿ من كان يريد
الحياة الدنيا وزينتها نوف ﴾ وعكسه اضعف الوجوه ٨ نحو ان ترزني زررك
لان الاداة اذن تؤثر في الفعل لا بعد نقله الى معنى المستقبل من ضرب ان تؤثر في الاقرب
شيئا بغير المعنى (ويجوز تخالف الشرط ومطلوفا مضيا واستقبالا نحو ان زرتنى
وتكرمنى وان ترزني واكرمتنى والاولى توافقهما كالشرط والجزاء وكذا في الجزاء
نحو ان زرتنى اكرمتك واعطتك وان زرتنى اكرمك واعطيتك (واذا ذكر بعد
الشرط فعل ٢ ليس من دوله اى لا يكون مفعولا ثانيا للشرط نحو ان تحسبني اعصيك
او صلة نحو ان تضرب الذي اضربه اضربك او صلة نحو ان تضرب رجلا اضربه
بضربك فاما ان يتفقا لفظا ومعنى نحو ان ترزني ترزني احسن اليك فيعت جزمه لكونه
توكيدا لفظيا واما ان يختلفا لفظا ومعنى نحو ان تأتني تسأل احسن اليك فيجب رفعه حالا
وان جاز ان يكون مفعول الشرط بتقدير ان نحو ان تأمرنى اذهب اطعك اى ان تأمرنى بان
اذهب فهو منصوب للحل على انه مفعول واما ان يتفقا معنى لاللفظا ٣ نحو ﴿ ومن
يفعل ذلك ٤ يلقى ﴾ اما بضاف ﴿ فهو بدل من الاول واما ان يتفقا لفظا لا معنى
نحو ان تضرب تضرب اى تسير وحكمه حكم المخالف للاول لفظا ومعنى (وكذلك
الحكم ان جاء الفعل بعد الجواب لالتفقا لفظا ومعنى نحو ان تأتني احسن اليك احسن اليك
والمختلفان لفظا ومعنى نحو ان ترزني اكرمك اسرع والمختلفان لفظا لا معنى نحو ان
تبعث الى آتاك ابحي والمختلفان معنى لاللفظا نحو ان تأتني اضرب اضرب اى اسير (وان
جاء مع المتوسط او اوفاه او ثم ٦ فالوجه الجزم واثم النصب مع الواو والقاء على
الصرف كما ذكرنا في فاء السبية وواو الجمية وكذا في الفعل المتأخر ويضاف الى ذلك
في المتأخر جواز استيفائه ايضا نحو ان تم آتاك فاحسن اليك او واحسن اليك فيكون
النصب على السبية والجمية والجزم على العطف والرفع على الاستيفاء اى فانا احسن اليك
(قال ابن السراج اذا قلت تمحمدان تأمر بالمعروف فطقت فعلا عليهما فان كان
من شكل الاول رفضه لانه نحو تمحمد ان تأمر بالمعروف وتوجر عليه وان كان من شكل
الثاني نحو تمحمد ان تأمر بالمعروف وته عن النكر فلك فيه اى فى المعطوف ثلاثة اوجه
الجزم على العطف والنصب على الصرف والرفع على الاستيفاء وان طقت ما يصلح للاول
والثاني نحو تمحمد ان تأمر بالمعروف وتشكر فيه اربعة اوجه الرفع على وجهين على
العطف على الاول وعلى الاستيفاء والنصب على الصرف والجزم عطف على الثاني
(قوله وان كان الثاني الوجهان) اى ان كان الثاني اى الجزاء مضارعا
والشرط ماضيا ٧ فى ذلك الجزاء وجهان الرفع والجزم والثاني اكثر وعند الكوفيين
يجب الرفع لان الجزم فى الجواب للجوار فاذا لم يجزم الشرط لم يجزم الجواب فند
القاء الرفع فى ذلك الجواب لاحد وجهين اما لكونه فى نية التقديم والامنية الفاء قبل

٧ قال زهير * هو الجراد الذى يعطيك نائلة * عتوا فيظلم اخيانا وتظلم * وان اتاه خليل يوم مصيبة * يقول لا غائب مالى ولا حرم *

الفعل وفيه نظر لان هذين الوجهين مختصان بالضرورة وكلامنا في حال السعة (والاولى ان يقال تقرير على ان وضعت في هذا الصورة عن جزم الجواب لحيلولة الماضي بينها وبينه غير معمول فيه فلما لم تعمل في الشرط لم تعمل في الجزاء فتكون الاداة جازمة لشيء واحد وهو الشرط تقدير كايحزم سائر الجوازم علا واحدا كتم ولما لام الامر ولاه النهي وهكذا يقول المبرد فيما تقدم عليه ماهو الجزاء معنى يقول هو جزاء غير معمول فيه وذلك لضعف عمل ان من العمل في المتقدم عليها فثبت انها قد تعزل عن جزم الجزاء بشيئين يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا ويكون الجواب مقدما وهذا عند المبرد (واما الكوفيون فيقولون انما لم يحزم الجواب المتقدم لانه انما يحزم عندهم للجوار * قوله (واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او تقديرا لم يحزم الفاء واذا كان مضارعا مبتدأ اوه فيسا بلا فالوجهان والافتاء * اعلم ان اداة الشرط سواء كانت ان او ما تضمن معناه اولو لا يكون شرطها الاضلا غير مصدر بشيء من الحروف لشدة طلبها للافعال بل يعمى مضارعا مصدرا من جعلتها بلا ولم املها لكثر استعمالها يخطاها العامل نحو بحثت بلا مال وامام فلانها لتغييرها معنى المضارع الى الماضي صارت كجره مع قلة حروفها اما لما اختها فكثيرة الحروف ٢ ولا يصدر الماضي شرطا بلا فلا يجوز ان لا ضرب ولا شتم لقله دخولها في الماضي فعلى هذا لا تقول ان ستعمل وان لن تقبل وان ماتعل وان قد فعلت وان قد تقبل وان ما فعلت (ولا يكون الشرط جملة طلبية ولا انشائية لان وضع اداة الشرط على ان تجعل الخبر الذي يليها مفروض الصدق اما في الماضي نحو لو جئتني اكرمك او في المستقبل نحو ان زرعتي اكرمك واما الجزاء فليس شيئا مفروضا بل هو ترتيب على امر مفروض فجاء وقوعه طلبية وانشائية نحو ان لقيت زيدا فاكرمه وان دخلت الدار فانت حر ولبعده عن كلمة الشرط جاز وقوعه اسمية وفعلية مصدرا باى حرف كان (فقول ان كان الجزاء مما يصلح ان يقع شرطا فلا حاجة الى رابط بينه وبين الشرط لان بينهما مناسبة لفظية من حيث صلاحية وقوعه موقعه وان لم يصلح له فلا بد من رابط بينهما واولى الاشياء به الفاء ٣ لماسبته للجزاء معنى لان معناه العتب بالانفصل والجزاء متعقب للشرط كذلك هذا في خفتها لفظا واما اذا استعملها قبل الاسمية اقل من الفاء لقل لفظها وكون معناه من الجزاء ابعد من معنى الفاء وذلك لانا وبه بان وجود الشرط مفاسحي لوجود الجزاء ٤ وبتعجب عليه فثبت بهذا ان الجزاء ان كان جملة طلبية كالامر والهوى والاستفهام والتفنى والعرض والتفضيض والرداء والنداء يجب مقارنتها لعلامة الجزاء وكذا كانت انشائية كنم وبشر وكل ما تضمن معنى انشاء اللوح والذم وكذا عسى وفعل التعجب والقسم وهكذا اذا كانت جملة اسمية سواء تصدرت بالحرف نحو قوله تعالى من يضل الله فلا هادى له * وان تمذهب فانهم عبادك * او لا نحو ان جئتني فانت مكرم واما قوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون * فلتنقدير القسم كما يحكى في بابه ويجوز ان يكون قوله تعالى * واذا تلى عليهم اياتنا بينات ما كان

٢ واما شرطنا في لا دخولها على المضارع لكثرة دخولها فيه بخلاف الماضي فلان لم يحزم ان لا ضرب ولا شتم فعلى هذا نخصه

٣ وفي نسخة لخصه لفظا ولما سبته آء بدل قوله هذا مع خفتها لفظا
٤ هجمت على القسم دخلت عليهم بفتة

٨ وأما في سورة هود أيضا قال يا قوم أرأيتم إن كنتم على بينة من ربّي ورزقني منه رزقا حسنا فمفيت ٩ وهو انه يلزم جواز عدم دخولها الجملة الاسمية كما سبق قريبا ﴿ ٣٦٤ ﴾ ولم تدخل الماضي نفسه ٣ ونحوه اريد

كذب وتولى الميعل ﴿ ويجوز حل هل وغيرها من ادوات الاستفهام على الهمزة لانها اصلها قال الله تعالى ﴿ قل أرأيتم ان اتاكم عذاب الله بئنة اوجرة هل بئنا الاية ﴾ ٨ وقال تعالى ﴿ قل أرأيتم ان اخذ الله سمكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله خبر الله ﴾ ويجوز دخول الفاء فيها لعدم عرائفها في الاستفهام قال الله تعالى ﴿ قل يا قوم أرأيتم ان كنتم على بينة من ربّي وآتاني منه رجة فن ينصرني ﴾ وتقول ان اكرهك فهل تكرهني (والمصنف قال وقد احسن مع ان على بعض ما ذكره كلامه انما يدخل الفاء اذا لم يؤثر الاداة من حيث المعنى في الجراء معنى ويعني بالتأثير تخليصه للاستقبال ان كان مضارعا وقلبه اليه ان كان ماضيا فيدخل على المضارع المصدر السين وسوف ولن تسمعنه للاستقبال بدون اداة الشرط وكذا في الانشائية لغيرها من الزمان وفي الطولية تسمعنها للاستقبال ويدخل على ٢ الماضي الباقي على منناه وذلك اذا كان مصدرنا بدلتا طاهرة او مقدره لانه اذن تسمعن الماضي وذلك لان قد تحقق مضمون ما دخلت عليه ماضيا كان او مضارعا وما نأكد ورسخ لم يقلب ولم يتقلع على انه فديج قوله تعالى ﴿ ومن يحلل عليه غصبي فقد هوى ﴾ وهو يعني الاستقبال (قال وانما دخل على المضارع المجرى لكونه في تقدير الاسمية على ما ذكرنا من مذهب سيويه واما المصدر بلا النفي فقال ان لا وان كانت للاستقبال قد تجرد في ٣ نحو جئت بلالما فتكون الاداة اتوت في الفعل المصدر بلا تخصيصا بالاستقبال وان لم تجرد في ٤ في احدث الاستقبال من دون اداة الشرط فيجب الفاء وكان على قياس ما قال جواز عدم دخولها في الاسمية نحو ان جنتي انت مكرم لان الاداة خصصت بمضمون الاسمية بالاستقبال ٥ ثم اعلم ان ان يكون شرطها في الاغلب مستقبل المعنى فان اردت معنى الماضي جعلت الشرط فقط كان كقوله تعالى ﴿ ان كنت قلته ٦ وان كان قيسه ﴾ وانما اختص ذلك بكان لان القاعدة التي تستفاد منه في الكلام الذي هو ٤ فيه الزمن الماضي فقط وذلك لانه يدل على الزمن الماضي ومطلق الحدوث الذي تخصر به يعلم من خبره نحو كان زيد منطلقا فطلق الحدوث ٥ يستفاد ٦ من خبره لانه يدل على تعيين الحادث ويستعمل تعيين الحساد من دون مطلق الحدوث فعني كان زيد قائما في الزمن الماضي زيد قائم فكان مدلوله ٧ هو الزمن الماضي فقط ومع الص على الماضي لا يمكن استفادة الاستقبال وهذا من خصائص كان ٨ دون سائر الافعال الناقصة لان صار يدل على الانتقال الذي لم يدل خبره عليه وكذا بقيا (ثم ان كان اذا كان شرطا قد يكون بمعنى فرض الوقوع في الماضي نحو ٩ ان كنت قلته ٦ وان كان قيسه ٦ وقد يكون متحقق الوقوع فيه نحو زيد وان كان غنيا الا انه يغني وقد يستعمل الماضي في الشرط متحقق الوقوع وان كان بغير لفظ كان لكنه قليل بالنسبة الى كان كقوله ٦ انقضت ان اذا

ان لا تقسم فان لاهنا
لمجرد البقي والاستقبال
مستفاد من ان المصدرية
٤ اي كان
٥ الذي هو مدلول كان
الضمي

٦ ومعنى استفادته منه
انه يصحكون قرينة على
الملاق الحدوث في كان
لا انه مدلول الخبر

٧ فيه نظر بل مدلوله
الزمن الماضي ومطلق
الحدوث لا الزمن الماضي
فقط وتعيين المطلق
يستفاد من خبره كما سيأتي
في باب كان فطلق الحدوث
والزمن الماضي مستفاد
من كان وتعيين المطلق مستفاد
من خبرها كما قرر في باب كان
٧ المراد بمدلوله هناك مدلوله
الذي يستفاد من جوهره
من غير انضمام شيء بعينه
وذلك في نفس الامر هو
الزمن الماضي فقط لماناة
بين كلامه هنا ويؤيد فيما تقدم
من قوله وذلك لانه يدل على
الزمن الماضي ومطلق
الحدوث قائم

٨ اي دلالة خبرها على
مصدرها الميم وتخصيصه
ايه بخلاف سائر اخواتها فانها تدل على مصادر لا تدل عليها اخبارها فاصبح زيدا قائما اوضحا كيد على (اذنية)
الاصباح الذي لم يدل عليه القيام والضحك

اذنية حزم ٩ * ونحو قولك ٢ انت وان اعطيت مالا بئيل وانت ٣ وان صرت اميرا
لا اهابك (٤) وقال المصنف اعطيت ان ثبت حزم اذنية يكون الشرط مستقبلا وليس بشئ
لان المرض ان ذلك ثابت فغير فرض ثبوت الثابت (وقد يستعمل كان في الاستقبال ايضا نحو ان كنت
خدا جالسا فاعني نظرا الى ذلك الحدوث المطلق دون الزمن العارض في جميع الافعال بسبب
المصنف الطائفة على جوهر التكملة وكون كان للشرط في الماضي مذهب البردوهو الحق بديل
قوله تعالى ان كنت قلته * قال ابن المراج انما لا قول هذا ولكن اقول ان المعنى ان اكن
قته وهو ظاهر الفساد لان هذا الحكاية انما تجرى يوم القيمة وكون عيسى عليه السلام ثالا ذلك
او غير قائل انما هو في الدنيا و ايضا يجوز التصريح بقوله ان كنت اعطيتني امس فسوف ا كافك
اليوم وقوله تعالى ان كان قصده * ظاهر في الماضي * قوله (ويجي اذا مع الجملة
الاسمية موضع الفاء) الشرط ان لا تكون الاسمية مطلية وقد ذكرنا قبل لمقامه مقام
الفاء و اى مناسبة بين منيهما * قوله (وان مقدرة بعد الامر والهي والاستفهام والتثنية
والعاض ٦ اذا قصد السية مثل اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع
لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير ان لا تكفر * اعلم ان كل ما يجاب بالفاء
فيتنصب المضارع بعد الفاء يصح ان يجاب بمضارع مجزوم الا ان في لان غير الف في منها
طلب والثني خبر محض والطلب اظهر في تضمن معنى الشرط اذا ذكر بعده ما يصلح
لجزاء من الخبر وذلك لان كل كلام لا بد فيه من حامل للتكلم به عليه وحامله على الكلام
الخبري افادة المخاطب بضمونه تقول ضرب زيد او ما ضرب زيد اذا قصدت افسهام
المخاطب ضرب زيد او عدم ضربه واما الحامل على الكلام العلني فيكون المطلوب
مقصودا للتكلم اما لذاته او لغيره ومعنى كونه مقصودا لغيره انه يتوقف ذلك الغير على حصوله
وهذا هو معنى اشرط اعني توقف غيره عليه فاذا ذكرت الطلب ولم تذكر بعده ما صحح توقفه
على المطلوب يجوز المخاطب كون ذلك المطلوب مقصودا لنفسه ولغيره وان ذكرت بعده ذلك
طلب على ظنه كون المطلوب مقصودا لذلك المذكور بعده لالفسه فيكون اذن معنى الشرط
في الطلب مذكور ذلك الشيء ظاهر او اما الخبر فانه اذا ورد جملة على المخاطب فظاهر انه انما
تكلم به المتكلم لافادة المخاطب بضمونه لا على ان ضمونه مقصودا لنفسه ولغيره اذ خبر بشئ
مع ان ذلك الشيء غير مقصودا للخبر كقولك يضرب زيد مع كراهته لضربه فلو جئت ايضا
بعد الخبر بما يصلح ان يكون جزاء لضمونه لم يقادر فهم المخاطب الى انه جزاءه اذ ذلك في الطلب
انما كان لتبادر فهمه الى ان المطلوب مقصودا لذاته او لغيره ومع ذكر الغير فالاولى
ان يكون له (فلا يقرر ان في الطلب مع ذكر ما يصلح جزاء بعده معنى اشرط جازك
ان تحذف فاء السية وتجزئه الجزاء كما تجزم بان وانجزام الجزاء بهذه الاشياء لان
مقدرة ظاهر مذهب الخليل لانه قال ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم
الجواب (ومذهب غيره ان ان مع الشرط مقدرة بعدها وهي دالة على ذلك المقدر

٩ وروى ان غضب ان اذا
قتية حزم جاز او لم تغضب
لقتل ابن مالك * كنى عن قتل
قتية بحزم اذنية لان موضع
ضرب المعنى قريب منهما
٢ الفتي ٣ وقولك لا امير نسفه
٤ ولا تحتاج الى تقدير نعمو
ان ثبت حزم اذنية على
ما قل المصنف حتى يكون
مستقبلا لان المرض نسفه
فيه بحث اذ مراده ان
اكن اليوم متصفا بالقول
في الماضي فلا يقصده ما اورده
النس عليه تأمل
٦ ذكره هنا خمسة اشياء
واسقط الثني والتثنية
والدعاء لكن الثني لا يجاب
بمضارع مجزوم لكونه خبرا
محض فلم يتضمن معنى الشرط
وبقي عليه الاخير ان
٧ المخاطب على انه انما آه
نسخه

٢ قوله (او شريك) يقال مررت برجل شريك من رجل اى حبيبك والمعنى انه من الهوالذى تشرع فيه وتطأ
 ٧ اى كافر فى الكلام على لام الامر فاما الآية الكريمة فليس فيها لام امر ٤ وكافهم قالوا لم نرسي فقال اننا اولها فارسوا امره
 من ارسي الملاح التى المرساة فى قعر البحر ليقيم فاستعمل فى كل اقامة ٢٦٦ وتزاولها تقاسمها اى الحرب والكتية

ولعل ذلك لاستنكارهم اسناد الجزم الى الفعل وليس حاسبه بعد لانه اذا جاز ان يحزم
 ان يحزم الاسم المتضمن معنى ان فعلين فالمانع من جزم الفعل المتضمن منها فعل واحد اتم
 اعلمه يجوز جزم الجواب بعد الامر المدلول عليه بالخبر نحو حبيبك او كفى ٨ او شريك
 يتم الناس والتقى الله امر وفعل حيرا يثبت عليه وكذلك اسماء الافعال نحو صه
 وتركه والامر المقدر نحو الاسد الاسد تنج وانما لم ينتصب الفعل فى جواب هذه الاشياء
 التى فيها معنى الامر بعد الفاء بل وجب للصب صريح الامر او الهى عند غير الكسافى
 بخلاف الجواب المحزوم فانه لم يشترط التصريح قبله بالامر والنهى اتفاقا لان فاء السببية
 قد ترقع ما بعدها مع بقائها على معنى السببية كفى قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون
 ولم يندرج جزم حبيبك فيجزم ومع الرفع تضعف دلالة الفاء على السببية لان الرفع
 محتمل والنصب نص فيها وقد تقدم ان الامر والهى وسائر الاشياء الثمانية مشابهة للشرط
 فى عدم ثبوت مدلولها فى اذن مقوية لعنى السببية فى الفاء نظرا لان يكون قبل الفاء صريح
 الامر العريق فى الامرية حتى ان ضعف دلالة السببية فى افاء بان يرتفع الفعل بعدها
 كان صريح الامر قبلها اشد تقوية لسببيتها ما هو محمول على الامر من اسم الفعل وغيره
 واما الجزم فهو نص فى السببية ولا يضمن معناه مدغم يحجج الى صريح الامر بل يكفى
 معناه وقيل فى قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تبئكم من عذاب ١ الى قوله
 ٢ يغفر لكم ١ ان قوله يغفر لكم جواب لقوله تؤمنون لانه بمعنى آمنوا وليس بجواب
 هل ادلكم لان المتفردة لا تحصل بالدلالة ولا مع ٢ ان نقول هو جوابه كافر فى لام الامر
 ٢ فى قوله تعالى قل لبادى الذين آمنوا يقيموا ١ وقال المبرد فى مثله ان يقيموا جواب
 اقيموا مقدر اى قل اقيموا يقيموا وليس بشئ لانه مثل ٢ كن فيكون ١ على قراءة فى عرووفه
 من التكلف ما فيه (قوله اذا قصد السببية) اما اذا قصد الاستئناف نحو بدعوك الامر وقال
 ١ وقال رائهم ارسوا ٤ تزاولها ٤ فكل حثف امرى ١ يجرى بمقدار ١ او الوصف
 نحو ١ وليارثنى ١ على قراءة الرفع او الحال نحو ١ ذرهم فى خوضهم يلعبون ١
 ولا تمن تستكثر ١ وجب الرفع وفى نحو مره يحفرها ويجوز الجزم على الجزاء والرفع
 اما على الاستئناف اى انه من يحفرها او يحذف ان اى بان يحفرها ويجوز فى ذره بقول
 ذلك الرفع الاعلى استئناف او الحال او الجزم وقوله تعالى ١ فاضرب لهم طريقا فى البحر
 يبسا لئن كان ١ اما حال او قطع وكذا قوله ارسوا تزاولها ١ واما جلا بعد الشرط
 الصريح قول الخطيئة ١ متى تأته تمشوا ٥ الى ضوء ناره ١ تجد حطبها ١ جز لا تارارا
 ٧ تأججا ١ ويجوز فى مثله البذل لان الثانى من جنس الاول بخلاف قولك ان تأتني تقرأ

قيل ان قوما كانوا فى سفينة
 وظهرت دابة فى البحر وفى
 لها درة فضاف اهل السفينة
 فقال اميرهم ارسوا السفينة
 لئى تزول الدابة وتأخذ
 منها الدرّة وتدفع شرها فلو
 هلكتا بذلك فيكون من قدر
 الله لا تخلس لاحد منه
 ٥ قوله تمشوا عشوته
 قصدهم ليلا وعشوت الى
 النار اعشوا اليها عشوا اذا
 استدلت عليها بصبر ضعيف
 قال الخطيئة والمعنى متى تأته
 ما يشاء آخر البيت فى الصحاح
 تجد حير نار عندا حير موقد
 ٦ الجزل غلاظا الخطب يريد
 انهم يوقدون الجزل من الخطب
 ليقوى ناره فينظر اليها
 الضيفان على بعد فيقصدها
 وقوله نارانا تجبازا كرا جج
 وفيه ضمير النار على تأويل
 الشهاب وقيل اصله تأجج
 فقلت النون الفا كفى قوله
 ولا تعبد الشيطان والله
 فاعبدا وقوله تمشوا تبصر
 بصبر ضعيف وقوله تمشوا
 اى ما يشاء يقال عشوت الى
 النار اذا استدلت عليها

بصبر ضعيف واذا صددت عنها قلت عشوت عنها يدح بذلك بقبضا وهو من بنى سعد بن زيد بن مناة يريد انه (اعطك)
 ابتدا بالنظر الى النار على بعد شديد فقصدها بذلك النظر حتى قرب منها فاصابها ٧ قوله (تأججا) (الاجج تلهب النار
 وقد اجت تأج واجبتها تأججت

اعطك فانه لا يجوز فيه الالرفع ويحذف بعد الجزاء ظاهر ان كان الشرط او مقدر بالفعل المصدر بالفاء
 او الواو او ثم نحو ان تأتى آتاك فحدثك واثنى آتاك فحدثك فبجزم ما بعد الفاء على العطف
 وترفعه على القطع وتنصبه على ان الفاء للسببية مع ضعف هذا الاخير كما تقدم في المصوبات
 وكذا ما جاء بعد جواب الشرط المصدر بالفاء نحو قوله تعالى ﴿ من يضل الله فلا هادى له
 ويذرهم ﴾ قرئ رضا وجزما ولا منع في العربية من النصب فاذا جئت بهم جاز الجزم
 والرفع دون النصب قال تعالى ﴿ وان تولوا يستبدل قوم غيركم ثم لا يكونوا ﴾ وقال
 ﴿ وان بقا تلوكم بولوكم الادبار ثم لا ينصرون ﴾ فلما كان فاء السببية بعد الطلب وانما
 موقع الجزوم جاز جزم المعطوف عليه قال تعالى ﴿ فاصدقوا كن ﴾ قال ﴿ دعني فاذهب
 جانيبوما ﴾ واكفك جانباً وهذا الذي يقال انه صلف على التوهم ﴿ كافي قوله ﴾ بدلى
 اتي لست مدرك ماضى ﴿ ولا سابق شيئاً اذا كان جانباً ﴾ جروا الثاني لان الاول قد تدخله
 الباء وجزموا الثاني لان الاول قد يكون مجزوماً (قوله وانه لا تكفر تدخل النار خلافاً
 للكسائي) يعنى ان الكسائي يجوز عند قيام القرينة ان يضمر المثبت بعد لما في وعلى العكس
 فيعوز لا تكفر تدخل الباري اى ان تكفر تدخل الارب كما يجوز لا تكفر تدخل الجبة ويجوز
 ايضا لم تدخل النار يعنى ان لا تسلم تدخل البار وقال غيره بل يجب ان يكون المقدر من
 المظهر نفياً او بائناً واما قولهم في العرض الاتزل تصب خيراً اى ان تزل تصب فلان كلمة
 العرض همزة الانكار دخلت على حرف النفي فتقيد الايات وليس ما ذهب اليه الكسائي
 بعيد لو ساعدته نقل ﴿ قوله ﴾ (سال الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب
 بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم الجزوم فان كان بعده ساكن وليس رباعى
 زدت همزة وصل مضومة ان كان بعده ضمة مكسورة فيما سواه مل اقل اضرب
 اعلم وان كان رباعياً مفتوحة مقطوعة) لو قال صيغة يصح ان يطلب بها الفعل لكان
 اصرح في عوجه لكل ما يحسم الفاء امراً وذلك انهم يحسمون به كل ما يصح ان يطلب
 به الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة سواء طلب به الفعل على سبيل
 الاستعلاء وهو المسمى امراً عند الاصوليين نحو قولك اضرب على وجه الاستعلاء
 او طلب به الفعل على وجه الخضوع من الله تعالى وهو الدعاء نحو اللهم ارحم او من
 غيره وهو الشفاعة او لم يطلب به الفعل بل كان اما على الاباحة نحو ﴿ كما واثربوا ﴾
 او التهديد نحو ﴿ اعلموا ما شئتم ﴾ ٢ او غير ذلك من محامل ٣ هذه الصيغة وانما
 سمى الفاء جميع ذلك امراً لان استعمال هذه الصيغة في طلب الفعل على وجه
 الاستعلاء وهو الامر حقيقة اغلب واكثر وذلك كما سموا نحو المائت والضائق اسم
 الفاعل لان استعمال هذه الصيغة فيما هو فاعل حقيقة كالضارب والقاتل اكثر
 وكذا الاصطلاح في النهي فان قولك لا تؤاخذني في نحو اللهم لا تؤاخذني بما فعلت نهى
 في اصطلاح الفاء وان كان دعاء في الحقيقة (قوله من الفاعل المخاطب) ليخرج
 نحو ليقبل زيد فانه لا يدخل في مطلق الامر بل يقال له امر الغائب وكذا يخرج نحو

٢ فهذا يسمى امر او ان لم
 يكن طلباً لما ذكره ٣ هذه
 الصيغة على تسعة اقسام
 وقد جمعها الشاعر في قوله
 ﴿ الا ان لفظ الامر لاشك
 تسعة ﴾ سؤال ونذب
 والاباحة تلحق ﴿ والزام
 حق والتهديد بعده ﴾
 وينتهي بتجيزم الضلوع ﴿
 واخره التوقف او الهمز
 فاعلن ﴾ وتزيل ربي
 بالذى قلت ينطق ﴿
 وامثلها قوله تعالى اهدنا
 الصراط المستقيم فارزقوه
 منه وافتقروا في الارض
 واقبوا الصلوة واعلموا
 ما شئتم وفاتوا بسورة
 واثمناطوعا وكرها واثبتوني
 باسماء هؤلاء واخرجوا
 انفسكم

٤ بلى ولكن ان قولنا الامر نحذف ه ومثله ما لنشد سيويه لنتم بن توبة على مثل اصحاب البعوضة فاختشى لك الويل حر الوجه اويك من بك * اى ليك ٦ وان كان شاذا لكن حذف حرف المضارعة ايضا مع اللام نحذف ٧ نحذف حرف العلة من نحو اغز وارم واخس والحركة في نحو اضربوا النونات في نحو اضربوا واضربوا واضربى نحذف ٨ قد ذكرنا ان اصل افضل لتفعل قياسا على امر الفائب ثم حذف اللام نحذف ٩ في الحال او في الاصل او ساكن فان كان هناك متحرك على احد الوجهين لم يمتحج الى اجتناب نحذف ٢ ان كان موجودا سواء كانت حركته اصلية كدحرج من تدحرج وقا تل من تقا تل او منقولة اليه من متحرك بعده نحو قول ويغ وخف وان لم يكن موجودا بل كان محذوفا بعد ذلك المحذوف وابتدئ به سواء كان مابعد حرف المضارعة بعد حذفه ساكنا ككرم من تكرم ﴿ ٣٦٨ ﴾ او صار متحركا بحركة ما بعده نحو اعد

من تعيدو ولا يكون هذا معنى حذف المتحرك الذى بعد حرف المضارعة الا في هذا الباب اعني باب افضل يفعل فقط وانما قلنا ان اصل فعل يأهل لان قياس بناء المضارع ان زاد حرف المضارعة على الماضى نحو كرم يصكرم وضرب يضرب واستخرج يستخرج وانطلق ينطلق وانما نحذف همزة الوصل في المضارع لانك تستغنى عنها بسبب حروف المضارعة المتحركة المتقدمة على تلك الهمزة فكان قياس اكرم ايضا ان تقول يؤكرم لان الهمزة فيموان كانت زائدة الا انها همزة قطع وانما نحذف الهمزة في المضارع لانه كان يمتنع الهمزتان في المضارع المتكلم فحذفت الثانية التي منها الاستتقال ثم حل خواته يؤكرم وتؤكرم عليه

لاضلا انا ﴿ ولتصل خطاياكم ﴾ فان قيل قولنا الامر اعم من قولنا امر الفائب وكل ما يصدق عليه الاخص يصدق عليه الاعم (قلت ٤ لانسم ان لفظ الامر في اصطلاح النحاة اعم من امر الفائب اذ مرادهم بالامر الامر المطلق وقولنا المطلق قيد خصه من الامر المضاف الى شئ آخر وذلك كما يقول الفقهاء ان الماء المطلق يصح سلبه عن المضاف اذ يصح ان يقال في ماء البقلاء انه ليس بماء اى ليس بماء مطلق (قوله بنحذف حرف المضارعة) يخرج نحو قوله ﴿ لنتم انت يا بن خير قریش ﴾ وان كان ذلك قليلا ومنه القراءة الشاذة ﴿ فبذلك فلتفرحوا ﴾ بالباء (قوله وحكم آخره حكم المجزوم) قال الكوفيون هو مجزوم بلام مقدرة ه كافي قول حسان في امر الفائب ﴿ محمد فقد نفسك كل نفس ﴾ اذا ماخفت من امر تبالا ٦ قالوا حذف حرف المضارعة مع عدم اللام مطردا لكثرة استعماله بخلاف امر الفائب فانه اقل استعمالا منه ويقجزوما بتلك اللام المقدرة (وقال البصريون هو مبنى على السكون الا انه جعل آخره كآخر المجزوم في حذف الحركة وحرف العلة والتون لان قياسه كالمرفع في باب المجزوم ان يكون مجزوما باللام كالمرفع العائلي لكن حذف اللام مع حرف المضارعة لكثرة الاستعمال فزال علة الارباب اى الموازنة فرجع الى اصله من البناء وبقى آخره محذوفا ووقف كما كان في الاصل محذوفا للمجزوم ٧ (قوله فان كان بعده ساكن) اى بعد حرف المضارعة ٨ اذا حذف اللام مع حرف المضارعة عند الفريقين فلا يخلو اما ان يكون بعد حرف المضارعة في المضارع متحرك ٩ او ساكن فان كان هناك متحرك فان كان حركته اصلية لم يمتنع الى اجتناب همزة الوصل بل يبدأ في الامر بذلك المتحرك ٢ نحو تكلم من تتكلم وتقاتل من تتقاتل وتدحرج من تدحرج وقاتل من تقا تل وان كانت منقولة اليه من متحرك بعده نظر فان كان حذف بعد حرف المضارعة متحرك رد ذلك المتحرك لاجل زوال علة حذفه وهى حرف المضارعة وذلك كما تقول في تقيم وتعيد

لرد الفائب وان كان بعد حرف المضارعة ساكن في الحال والاصل ه فلابد من همزة الوصل نحو اضرب (ام) واستخرج وانطلق (فان قلت فلما راعيت المتحرك الاصل في نحو اكرم فرددته في الامر ولم يجتنب همزة الوصل ولم تراع السكون الاصل في نحو يقول ويخاف ويبيع فقبلت همزة الوصل نظرا الى الاصل (قلنا ان اجتناب همزة الوصل شئ ضررته اليه ومع امكان مراعاة الاصل لا ضرورة فلا يجتنب همزة الوصل ولا ضرورة في نحو قول ويغ وخف اقتصارا الى الحركة المدقولة ولو كنا ايضا لتكننا الرجوع الى اصل السكون فاجتنبنا همزة الوصل لاجتماعها الى نقل حركات حروف هلة الى ما قبلها كما في المضارع فكنا تستغنى عن همزة الوصل بتحرك ما بعدها ما كان يكون سميا في ضلال اذ كنا نحذف الهمزة لجتلة ونحرك الساكن كما كان قوله آه نحذف

٣ المضارعة فيه ساكن ولا ﴿ ٢٦٩ ﴾ يحتجب فيه همزة الوصل لما ذكرنا من رجوعه الى الاصل بل ترد همزة

القطع المفتوحة المحذوفة
قوله آه نسخه

٤ وذلك لان الهمزة اجتلبت
ساكنة على مذهب الجمهور
لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما
اجتنب الى تحريكها حركت
بالكسر لان الساكن اذا
حرك حركه بالكسر لانه
اعدل الحركات في التقليل
والخفة اذهوا نقل من القمع
واخف من الضم فظاهر
مذهب سيويه انها اجتلبت
مفعلة بالكسرة التي هي
اعدل الحركات لانها تحتاج
الى مفعلة لسكون اول
الكلمة فاجتلبت بها ساكن
ليس بوجه قال سيويه قدمت
الزيادة مفعلة لتصل الى
التكلم بهما ومذهب اقرب
واما ضمت فيما انضم ثالثة
اتباعوا واستغفالا للفروج
من الكسرة الى الضمة
لان الحساجر ضم حصين
لسكونه وكذا في غير باب
الامر نحو انطلق به واستخرج
واذا بقي الامر على حرف
واحد فان وصلته بكلام
بعده فلا كلام وان وقعت
عليه فلا بد من هاء السكت
اذ لم تأت بها وجب ان لم
تسكن ذلك الامر الوقف
على مفعلة وان سكنته ضم
الابتداء بساكن نسخه

الم واحذفنا همزة افضل حذفتم بحروف المضارعة ما في اقيم فلا اجتماع الهمزتين وما في تقيم
ويقيم وتقيم فطرذا باب وجلا ساثر حروف المضارعة على الهمزة وان لم يكن حذف بعد
حرف المضارعة مفعلة ابتدئ بالتحريك بالحركة المقولة نحو قل وعد وخف ويع وهب
(فان قيل كان حذف الهمزة التحريك في يقيم لاجل حرف المضارعة حذف الواو الساكنة
في تعدو تهيبه ايضا وذلك للعمل على يمدو وهب بالياء كما يجيء في التصريف فلم ترد الساكن
بعد حذف حرف المضارعة في الامر كما رددت المفعلة (قلت لانه لو ردد لاجتلبت همزة
الوصل فكنت تقول او عدوا وهب ثم كنت تمله اعلان المضارع الذي هو اصله بمحذف
الواو اذهوا قرب اليه من المصدر نحو معدة ومقة فكان يكون السعي في رد الساكن ضايبا
وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا فان كان حذف قبله مفعلة لاجل حرف المضارعة
ردده لزوال الالة كما كرم من تكرم وان لم يحذف هناك شيء اجتلبت همزة الوصل نحو
اضرب اقتل انطلق استخرج (وانما قلنا ان اصل فعل مضارع افضل يا فعل لان قياس بناء
المضارع في جميع الافعال ان يزداد حرف المضارعة على الماضي نحو كرم يكرم وضرب يضرب
واستخرج يستخرج والطلق يطلق (وانما تحذف همزة الوصل الثابتة في الماضي في المضارع
استغناء بمفعلة حرف المضارعة عنها فكان قياس يكرم يا كرم لان الهمزة وان كانت زائدة الا
انها همزة قطع فحذفت همزة الماضي فياء كرم لاجتماع همزتين كما يأتي في التصريف وحل
ساثر حروف المضارعة عليها (قوله وليس يرابعي يعني به باب افضل وحده فانه هو الرابعي
الذي ما بعد حرف ٣ مضارعة ساكن فقط ويعني بالرابعي ما مضى على اربعة احرف (قوله
مضمومة ان كان بعده ضمة مكسورة فيما سواه اعلم ان اصل حركة همزة الوصل الكسرة
في الاسماء كانت اوفى الانفصال اوفى الحروف ولا يبدل الى حركة اخرى الالة كما يجيء
في التصريف ان شاء الله تعالى ٤ وانما ضمت فيما انضم ثالثة في الامر كان كاتل اوفى غيره
كانطلق واقتدرا بآباء واستغفالا للفروج من الكسرة الى الضمة لان الحساجر ضم حصين لسكونه
واذا بقي الامر على حرف واحد كقوله فان وصلته بكلام بعده فلا كلام وان وقعت عليه فلا بد
من هاء السكت كما يجيء في آخر الكتاب ٥ قوله (فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله فان
كان ما مضى ضم اوله وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف
الليس ومعتل العين الانفصاح قبل وبع وجاء الاشياء والواو ومثله باب اختيار وانتقيد
دون استخير واقيم وا كان مضارعا ضم اوله وقم ما قبل آخره ومعتل العين ينقلب فيه
الفاء (قوله فعل ما لم يسم فاعله) اي فعل المفعول الذي لم يسم فاعله وانما اضيف
الى المفعول لانه بنى له ويجوز ان يريد باللفظ ذلك الفعل فيكون اضافة الفعل اليه
اضافة العام الى الخاص فكقولهم فعل الماضي وفعل المضارع وفعل الامر (قوله هو ما
حذف فاعله) هذا حذف مطرد عند سيويه واماعلى مذهب الكسائي في نحو ضربني
وضربت زيدا وهوان الفاعل يحذف في الاول على ما مر في باب التنازع وعلى مذهب

الاحفش وهو ما حكي عنه ابوعل في كتاب الشعر قال جوز ابو الحسن حذف الفاعل خلافا
 لسيبويه مستشهدا بمثل قوله تعالى ﴿ اسمع بهم وابصر ﴾ فليس ماد كره المصنف بحد تمام
 الان قال هو ما خبر من صيغته لاجل حذف فاعله (قوله فان كان ماضيا ضم اوله وكسر
 ما قبل آخره) هذا عام في كل ماض سواء كان ثلاثيا مجردا كضرب او مزيدا فيه ككرم
 واستخرج او ربا عيا مجردا كدحرج او مزيدا فيه كندحرج واما خبر صيغة الفعل بعد
 حذف الفاعل اذ لو لم تعبر لاتبس المفعول المرفوع لقيامه مقام الفاعل بالفاعل (واما الخبر
 للمبني للمفعول هذا الوزن الثقيل دون المبني للفاعل لكونه اقل استتمالا منه واما خبر
 الثلاثي الى وزن فعل دون سائر الاوزان لكونه عناء غريبا في الاعمال اذ الفعل من ضرورة
 معناه ما يقوم به فلما حذف منه ذلك خيف ان يطق ٦ في اول وهلة النظر بقسم الاسماء
 فيصل على وزن لا يكون في الاسماء ولو كسر الاول وضم الثاني لحصل هذا المرض الان الحروج
 ٧ من الكسرة الى الضمة اقل من العكس لان الاول طلب قبل بعد الخفة بخلاف الثاني فمحل
 غير الثلاثي عليه في ضم الاول وكسر ما قبل الآخر (قوله وبضم الثالث مع الهزة والثاني
 مع التاخير لا يلبس) يعني كل ما فيه هزمة او وصل لو اتصرت فيه على ضمها وكسر ما قبل الآخر
 لا يلبس الماضي المبني للمفعول بالامر من ذلك الباب ٨ اذ اوقفت عليه واتصل بما قبله نحو
 الاستفزع ولولم يحسم ما به دلتا ايضا فها اوله تاء زائدة وهو نحو تكلم وتجاهل وتدحرج
 لا يلبس في حال الوقف بصحة مضارع ما هو طارعه له نحو تكلم وتجاهل وتدحرج (قوله
 ومثل العين) يعني ما اتصل عينه من الماضي الثلاثي نحو قال وباع فيجابن للمفعول منه ثلث اعمات
 قيل وبع باتباع كسرة الفاء وهي افصحها واصحها قول وبع استقلت الكسرة على حرف
 العلة فحذفت عد المصنف ولم يقل الى ما قبلها قال لان النقل انما يكون الى الساكن دون المتحرك
 فبقى قول وبع بياء ساكنة بعد الضمة (فعضهم يقلب الياء او الضمة ما قبلها فيقول قول
 وبيع وهي اقل العلمات والاولى قلب الضمة كسرة في الياء فيبقى لان تغيير الحركة اقل من تغيير
 الحرف و ايضا لانه اخف من وبع فمحل قول عليه لانه معتل عين منه فكسرت فاءه فانقلبت
 الواو الساكنة ياء (وعد الجرولى استقلت الكسرة على الواو والياء نقلت الى ما قبلها
 لان الكسرة اخف من حركة ما قبلها وقصدهم التحنيف ما لم يكن فيجوز على هذا نقل
 الحركة الى متحرك بعد حذف حركته اذا كان حركة الماقول اخف من حركة المقول اليه
 فبقى قول وبع فقلبت الواو ٩ الساكنة ياء كافي ميزان (قال وبعضهم يسكن العين ولا
 يقلب الكسرة الى ما قبلها فيبقى الواو على حالها ويقلب الياء واوا الضمة ما قبلها
 وهذه اقلها لنقل الضمة والواو والاولى اولى لخفة الكسرة والياء (وقول الجرولى
 اقرب لان احوال الكلمة بالظر الى نفسها اولى من جعلها في العلة على غيرها والمصنف
 اتما اختار حذف الكسرة لاسمه نقل الحركة الى متحرك ولا يندفيع على ما يابا (واما
 الاشتمال فهو فصيح وان صكان قليلا وحقيقة هذا الاشتمال ان نحو بكسرة فاء الفعل

٥ بعده من اوزان الاسماء
 ولو كسر آخره
 ٦ قوله (في اول وهلة النظر)
 يقال اقبضه اول وهلة اي اول
 شيء والوهلة الفرعة والوهل
 الفرع وقنوهل
 ٧ من الضمة الى الكسرة
 اولى من العكس لانه طلب
 خفة بعد الثقل بخلاف
 الخروج من الكسرة الى
 الضمة فتعنه
 ٨ اذا اتصل آه الاستفزع
 مفتوح التاء ساكن الآخر
 للوقف لا يلبس بالامر نسبه
 ٩ لكسرة ما قبلها نسبه

٢ تهيؤ الفرق بين المبني للفاعل والمبني للفعول عند سقوط العين لكون اللام باتصال الضمير فان نحو بعت باخلاص الكسر وعدت من العيادة باخلاص الضمير يتيسر فيه ﴿ ٣٧١ ﴾ المبني للفاعل بالمبني للفعول بلا قرينة ولو قلت بعت يا عبد بالكسر وعدت

يا مريض بالضم كان ظاهرا في كونها للفعول بسبب القرينة فقول اذا سقطت العين الى قوله في الياي نسخه

٣ الكسرة المستغلة على حرف العلة اليه كما هو في غير هذا الموضع نحو يقول ويبيع نسخه

٤ قوله (ولا اقوى اء) الاقواء في الشعر هو ان يختلف حركات الروي فيكون بعضه مرفوعا وبعضه منصوبا او مجرورا يقال اقوى الشاعر ويقال اقوى القوم اذا صاروا بالقواء

وهو المكان الخالي واقوى الرجل اذا كان دابته قوية ويقال قوى الضعيف وتقوى وقوته انا تقوية ه لما يحمي في التصريف باب الاعلال

عند بيان امتناع قلب عين نحو طوى وهوى الفا وكسره آ نسخه

٦ استغالا الواو بعد الضمة وربما يشتم الفا في المدغم ضمة ايضا لكن اقل من اشياء فاء معتل العين لان هاء اشياء فاء معتل العين انما كانت خوف الالتباس عند خوف العين

كاذرا ناولا وحذف ههنا نحو الضمة فقبل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذهى تابعه طرحة ما قبلها هذا هو مراد القراء الصالحة بالاشتماء في هذا الموضع وقال بعضهم الاشتماء ههنا كالاشتماء حالة الوقف اعني ضم الشئتين فقط مع كسر الفاء كسرا خالصا وهذا خلاف المشهور عند الفريقيين (وقال بعضهم هو ان تأتي بضمة خالصة بعدها ساكنة وهذا ايضا غير مشهور عندهم لان الاشتماء عندهم ههنا حركة يين حركتي الضم والكسر بعدها حرف بين الواو والياء (قال المصنف والقرض بالاشتماء الايمان بان الاصل الضم في اوائل في هذه الحروف وانما نهو على الضم الاصل ههنا بخلاف نحو يضي في جمع ابيض ٢ لانه قصدوا بهذا الاشتماء التنبيه على ذلك الوزن السبع

في الاسماء لتحصيل القرض المذكور قبل (فاداسقط العين في المبني للفعول باتصال الضمير المرفوع فان قام قرينة جازت اخلاص الضم في الواوى واخلاص الكسر في الياي نحو عدت يا مريض وبعث يا عبد وان لم تهم نحو بعت وعدت فالاولى انه لا بدك في الواوى من اخلاص الكسر او الاشتماء وفي الياي من اخلاص الضم او الاشتماء لتلايتبس بالمبني للفاعل وظاهر كلام السيرافي انه لا يجب فيه الفرق بل يفتر الالتباس لقلة وقوع مثله (قوله ومثله باب اختيار وانتيد) يعني ان بابي افعال وانفعل معتل العين كباب الثلاثي المعتل العين في مجيء الوجوه الثلاثة فيها لمشاركتهم الله في علمها وهي استغفال الكسرة على حرف العلة مع انضمام ما قبلها الا ان ما قبل حرف العلة في افعال واو هذا الفرق لا يؤثر في العلة واما في انفعل فاقبل حرف العلة فاء كما كان في الثلاثي الجرد (قوله دون اسفير واقيم) يعني ان بابي استغفل وافعل معتل العين لا يحمي فبهما الا اخلاص الكسر دون الضم والاشتماء لان سببهما في الثلاثي الجرد والياسين المذكورين ضم ما قبل حرف العلة كما ذكرنا وما قبلها في بابي استغفل وافعل ساكن فلا بد من نقل حركة عين الكلمة اليه كما في غير هذا الموضع نحو يقول ويبيع ويخاف على ما يحمي في التصريف ان شاء الله تعالى ه واعلم ان شرط نقل حركة العين الى ما قبلها في المواضع المذكورة ان لا يكون اللام حرف علة فلا تنقل في نحو طوى ٤ ولا اقوى ولا استقوى ولا انطوى على هذا ولا اجتوى وانما لم يفعل ذلك ه ادلوا على العين في الماضي من هذه الابواب لوجب الاعلال بقلب العين الفا في المضارع لانه يتبع الماضي في الاعلال كما قيل يقال وقال يقول فكنت تقوى بطاى ويقضى ويستقضى ونطأى ويحتاى ولا يمحتمل في الفعل لثقله ياء مضمومة وان كان قبلها ساكن كما يحتمل في الاسم نحو راي ودأى خلفته وكسره فاء للادغام نحو رد لفة والضم اكثر لان نقل الكسرة في المعتل العين اليائى والواوى انما كان ٦ لانه ان حذفها اجتمع الثقلان الضمة والواو كبوع وقول ونقلها يحصل الكسرة والياء وهما اخف ولا يجتمع من حذف الكسرة في رد الثقلان لكنه مع ذلك جاز النقل على قلة لكون الكسرة اخف من الضمة وربما اشم

مع الضمير بل ينكث اذن الادغام نحو رددت وسردت وربما كسره آ نسخه

٧ قيل ان ضم الاول في الماضي والمضارع للعرض من الفاعل المرفوع وفيه نظر لان المفعول المرفوع عوض منه والاولى
الاقتصار على عوض واحد فقوله ضم آت منه ٨ جلا للمضارع على الماضي ٢٢٢ لا نه نسخه ٢ قوله (وعلك) الوعاك

فانه نحو رخصته ايضا وور بما كسرها فعل المبني للفعول في الصحيح للتخفيف تقول في عهد
عهدك تقول في المبني للفاعل في شهدته وفي الاسم في فخذ فخذ وجميع ذلك في الخلق العين لا يبنى
في التصريف وقد حكي قطرب ضرب ضرب زيد في ضرب على نقل كسرة الراء الى الصاد وهو شاذ
(قوله وان كان مضارعا ضم اوله وقصم ما قبل آخره) ٧ انما ضم اول المضارع جلا على اول
الماضي واما قصم ما قبل آخره دون الضم والكسر فليعتدل الضمة بالنقطة في المضارع الذي هو اقل
من الماضي (قوله ومثل العين ينقلب فيه الفا) اي عين المضارع في المعتل العين يعقلب في المبني
للفعول الفاعل يقال وياع ٨ وذلك للعمل على الماضي في اسكان العين كما يبنى في التصريف
ان شاء الله تعالى لانه ماض زيد عليه حرف المضارعة فهو يقيم في مطلق الاعلال لاني الاعلال
العين الا ترى ان قال اعل بقلب عينه ويقول ينقل حركة عينه وكذا اعل قيل بقلب عينه ياء
ويقال بقلبها الفافهو يتبع الماضي في مجرد الاعلال ويعمل في كل واحد منهما بما يليق به
فكل ماله اصل عمل اذا انفتح عينه وسكن ما قبله ينقل الفتح الى الساكن ويقلب العين
الفا نحو بهاب واقام واستقام وليس النقل لاجل الثقل لان الفتح لا يستقل بل لاجل
قصدها في ذلك المقترح الفا للتخفيف فلو لم ينقل انفتحته الى ما قبله لاتي ساكنان وقد
يجي الكلام في التصريف وقد جاء في كلامهم بعض الافعال على ما لم يسم فاعله ولم
يستعمل منه المبني للفاعل والاعراب في ذلك الادواء ولم يستعمل فاعلها لانه من المعلوم
في غالب العادة انه هو الله تعالى فحذف العلم به كافي قوله تعالى ﴿وقيل يارض ابلعي
ما لك وساء اقلعي وغيض الماء وقضى الامر﴾ وتلك الافعال نحو جن وسل وزم وورد
ونحو وقد ٢ وعلك قال سيبويه لو اردت نسبته اليه تعالى لكان على افضل نحو
اجنه الله واسله واركموا ورده ٣ ولعل ذلك لانه لم يأت من فعل المذكور بجن وسل فعلته
صار كالجميع وعي ونحو ذلك من الالام التي بابها فصل المكسور العين فصار يعدي الى
المصوب كما يعدي باب فعل وذلك بالنقل الى افضل المتعدي (قوله) (المعدي وغير المتعدي
فالتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد والمتعدي يكون الى
واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلثة كاعلم وارى واخبر وخبر وائبا ونبأ وحدث فخذ
مفعولها الاول كفعول اعطيت والثاني والثالث كفعول علمت (قوله متعلق) مفتوح اللام ٤
وقد ذكرنا شرح ذلك في المفعول به وعلى ما حديثي ان يكون نحو قرب وبعد وخرج ودخل
متعديا لايهمهم ٥ ماتها لا يتعلق بل قال لعل هذه الافعال انها متعدي بالحرز الفلاني لكن
لا يقع عليها اسم المتعدي اذا اطلق بل يقال هي لازمة وهذا كما ذكرنا في الامر وامر
الغائب ولا خلاف عندهم ان باب فعل كانه لازم مع ان قرب وبعد منه يتعدي الى المفعول
بحرف جار ولا يبعد ان يرسم المتعدي بانه الذي يصح ان يشترق منه اسم مفعول غير

مفت الحمى وقد وعكته
الحمى فهو وعوك ٢ مفت
الدواء اذا امرته في المماو
حكيت الكلاب الصيد اذا
مرضته في التراب اذا اخذت
الكلاب الصيد مرضته قيل
وعكته وعكا ومن الجواز
وعكته الحمى ذلته وبه وعك
الحمى ٣ اي فعل الله به ذلك
ولعل ذلك لان فعل المذكور
للمبايات فيه فعلته صار نسخه
٤ وهذا كما ذكرنا في حد
المفعول به اياه الذي يقع عليه
فعل الفاعل كضربت زيدا
او يجري مجرى الوقوع
عليه نحو ما ضربت زيدا
واحدثت الضرب وينبغي
نسخه ٥ الخرج مع اساده
الى مرتفع به لا يتعلق آخر
وله ان يلتزم كونه متعديا
لكن بحرف الجر فنقول ان
نحو طالع ونظرف هو اللازم
قط لانه لا يتوقف فهمه على
متعلق بخلاف نحو قرب
وبعد وخرج ودخل لكن
ذلك خلاف اصطلاح القوم
فان قولهم متعدي على الاطلاق
لا يقع الا على المتعدي بنفسه
ويقولون في المتعدي بحرف

الجر الا ترى انهم قالوا باب فصل فعل لا يكون الا لازما مع قرب وبعد (مفيد)
منه ولا يبعد آت منه

٦ ان فلانا واحدا قد تعدى

مرة بنفسه الى المفعول فيسمى

متعديا ومرة بحرف الجر

فيسمى لازما وذلك اذا ساوى

الاستعمالان و غلب كل

واحد منهما نحو شكرت

وشكرت لك ونصحت

ونصحت لك هذا ما قيل

والاولى جعل اللام زائدة

والحكم تعدى هذه الافعال

مطلقا اذ معناها مع اللام هو

معها بلا لام نضه

٩ تمامه تلك الحارث لار بات

اخبره سود المهاجر لاتقرآن

بالسورة اى لاتقرآن السور

المهاجر جمع محبر وهو ما بدا

من القاب ما يلى العين

٩ قوله (فلترحك) الروع

الفرع يقول فرعت اليك

وفرعت منك ولاتقول

فرعتك

٢ عنه وهو اللفظ بجزء الجبرور

ولا يجوز الفصل بينهما

توسعا نضه

٣ وما زدت لى ان تكون

حييه ولادن لها اناطاله

١ وامر تلك ان تقوم

٤ الجار عن عله مضرا

ولهذا شد نحو الله نضه

٥ عبت بالكان اوجى ائت

به والعاج الواقف

٦ امرتك الخير فاضل ما

امرت به فقد ريك ذامال

اذا نشب *

٧ اى من الرجال

مقيد على ما ذكرنا في حد المفعول به و يرسم اللازم باله الذى لا يصح ان يشتق منه ذلك *
واعلم ٦ انه قيل في بعض الافعال انه متعد بنفسه مرة ومرة ثانية لازم متعد بحرف الجر وذلك
اذا تساوى الاستعمالان وكان كل واحد منهما غالبا نحو فصحتك ونصحتك وشكرت وشكرت
لك والذى ارى الحكم تعدى مثل هذا الفعل مطلقا اذ معناه مع اللام هو معناه من دون
اللام والتعدى والزوم بحسب المعنى وهو بلا لام متعد اجاماً فكذلك مع اللام هى اذن
زائدة كما في ﴿ ردف لكم ﴾ الا انها مطردة الزيادة في نحو نصحت وشكرت دون ردف
فان كان تعديه بنفسه قليلا نحو اقممت الله او مختصا بنوع من التفاصيل كاختصاص دخلت
بالعدى الى الامكنه واما الى غيرها ففي نحو دخلت في الامر فهو لازم حذف منه حرف
الجر وان كان تعديه بحرف الجر قليلا فهو متعد والحرف زائدة كما في ﴿ قرآن بالسور
﴿ ولا تفعلوا بيديكم ﴾ و ردف لكم ﴾ واذا تعدى بحرف الجر فالجار والجورور في محل
الصب على المفعول به ولهذا قد يعطف على الموضع بالصب قال تعالى ﴿ واهمضوا
برؤسكم وارجلكم ﴾ بالصب وقال لبيد ﴿ فان لم تجدن من دون عدنان والدا ودون معد
٩ فلترحك العواذل ﴾ والتحقيق ان الجورور وحده منصوب المحل لامع الجار لان الجار
هو الموصل للفعل اليه كالهزمة والتضعيف في اذهبت زيدا وكزمت عمرا لكن لما كان
الهزمة والتضعيف من تمام صيغة الفعل والجار منفصلا ٢ منه كالجزم من المفعول توسعا
في اللفظ وقالوا هما في محل الصب ولا يجوز حذف الجار في اختيار الكلام الاعم ان
وان وذلك فيها ايضا ٣ بشرط تعين الجار فيحكم على موضعها بالصب عند سيو به وبالجر
عند التحليل والكسائي والاول اولي لضعف ٤ حرف الجر عن ان يعمل مضرا ولهذا
حكم بشذوذ الله لاضلعن ونحو قول رؤبة خير لمن قاله كيف اصحت وقوله * اشارت
كليب بالاكف الاصابع * وانما صار حذف الجار مع ان وان كثيرا قياسا لاستطاعتها
بصلتها (والافش الاسفر يميز حذف الجار مع ضميرها ايضا قياسا اذا تعين الجار كما
في خرجت الدار ولم يبت بلى فنجاء في غيرها اما شذوذ كقوله * تمرور الديار ولم
* تموجوا * وقوله تعالى ﴿ لاتعدن لهم صراطك المستقيم ﴾ ولا تفرموا عقدة النكاح *
وان تسترضوا اولادكم ﴾ والاولى في مثله ان يقال ضمن اللازم معنى التعدى اى تجوزون
الديار ولازم من صراطك ولا تفرموا عقدة النكاح وترضوا اولادكم حتى لا يعمل على
الشذوذ كما ضمن الفعل معنى غيره فيعدى تعدية ما ضمن معناه قال تعالى ﴿ يا مخالفون من
امرء ﴾ اى يمدون من امرء ويجاوزون عنه وما لكثرة الاستعمال كذكر ناسيا بعد دخلت
من الظروف المختصة وكقوله تعالى ﴿ يغفونكم الفتن ﴾ اى يغفون لكم وكسبتك
انخير اى كسبت لك ووزنتك المال اى وزنت لك وكلنت الطعام اى كانت لك ﴿ ولا
ياؤنكم خبالا ﴾ اى لا يألون لكم وزنتك دينار اى زدت لك وقصتك درهما اى
قصت لك ويجوز ان يضمن زدت معنى اعطيت وقصت معنى حرمت وكذا يحذف
من المفعول الثاني نحو امرتك الخير * واستغفرت الله ذباو * منا الذى اخير الرجال ٧

ساحة ٨ كل ذلك مع تعين الجار ولا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء وذلك ايضا في بعض المواضع نحو ذهبت زيد بخلاف نحو مررت به (والذي يغير الباء معناه يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء العديدة عنده بمعنى مع) وقال سيويه الباء في مثله كالهزمة والتضعيف فغني ذهبت به اذهبته يجوز فيه المصاحبة وضدها فتقوله تعالى ﴿لذهب بهمهم﴾ الباء فيه عند المبرد لتأكيد كان الله سبحانه ذهب معه (واما الهزمة والتضعيف المديان فلا بد فنيهما من معنى التغير وليس معروف حذف الباء المتيرة لمعنى الفعل الا في قوله تعالى ﴿أتوتى زير الحديد﴾ اي زير على قراءة اثوتى بهزمة الوصل واذا دخل الهزمة او التضعيف على الفعل فان كان لازما صار متعديا الى مفعول واحد وان كان متعديا الى واحد تعدى الى اثنين نحو احقرته النهر (ولا ينقل من الثلاثى المتعدى الى اثنين الى ثلاثة الا علم ورأى نحو اعلم وارأى والمفعول الذى زيد بسبب الهزمة او التضعيف هو الذى كان قاعلا للفعل قبل دخولهما وذلك لان معناهما تصغير الفاعل مباشرا للفعل فلذا كان مرتبة ملازما بهما من الفاعل مقدما على ما كان لاصل الفعل فلذا تقول احقرت نهره زيدا (وتضعيف العين يمدى الى واحد كفرنجه والى اثنين كملته نحو ولا يمدى الى ثلاثة كالهزمة وقل تعديته للحلقى العين الا في الهزمة نحو نأيتة) ويجوز ان يجمع على فعل واحد عدة من حروف الجر اذا كانت مختلفة نحو خرجت من الكوفة الى البصرة لاكمالك واما اذا اتقت فقد ذكرنا حكمها في آخر الفصل التفضيل (قوله والى اثنين كاعطى وعلم) يعنى ان المتعدى الى اثنين على ضربين اما ان لا يكون مفعولا في الاصل مبتدأ وخبرا كاعطيت زيدا درهما ولا حصر لهذا النوع من الافعال واما ان يكونا في الاصل مبتدأ وخبرا كملت زيدا قائما وعند الكوفيين ثاني مفعول باب حلت حال وكذا قالوا في خبر كان وليس بشيء اذا حالل يجوز حذفه وايضا لا يكون الحال علما ولا ضميرا واسم اشارة وغير ذلك من سائر المعارف ٣ ويجوز ذلك في هذين النصوصين (قوله والى ثلاثة كاعلم وارأى) تدخل الهزمة على ضلعي من جملة الافعال المتعدية الى اثنين وهما من افعال القلوب ٤ فيزيد بسبب الهزمة مفعول اخره وضعه الطبيعي قبل المفعولين لان معنى الهزمة العديدة حل الشيء على الاصل للفعل لمعنى احلتهك زيدا منطلقا حلتك على ان تعلم زيدا منطلقا فلا بد ان تذكر اولا المحمول ثم تذكر متعلق اصل الفعل وهو المحمول عليه لان المحمول عليه مع قائم بذلك المحمول والاعادة تجارية بان يذكر الذات اولاً ثم اللفظ الدال على المعنى القائم بها كافي للبدا وانخير والحال وذى الحال والموصوف والوصف وكذلك في نحو احقرت زيدا النهر اى حلتته على حقر النهر ولم يتفق ان ينقل الى ثلاثة من المتعدية الى اثنين بالتضعيف فلم يقل حلتك زيدا قائما بل لم يستعمل الثاني مفعولى حلت الاما هو مضمون الاول والثاني أو مضمون الثاني لمحت تقول في حلت زيدا منطلقا حلت عمرا انطلق زيدا وعلت عمرا الانطلاق قال تعالى ﴿واذ علنك الكتاب﴾ وعند الاخفش ينقل بالهزمة الى ثلاثة باقى افعال القلوب ايضا قياسا لاسماعا فيقول

وخرجته ويغني عن الهزمة قليلا ما يمكن العين همزة نحو فرحته
٣ وقل ذلك في غير الهزمة من حروف الخلق ولا حصر لتعدية حروف الجر فضلا واحدا بل يجوز ان يجمع على فعل واحد كثيرا كما في قوله خرجت الى اقطاعه في نياه على طرفه من داره بحسامة وبعض هذه حال ولا يجمع على فعل اثنان منها بمعنى واحد فلا يقال مررت بزيد بعمرو واذا تخالف المعنى جاز نحو ذهبت به بالبرية اى فيها قوله آه نصه
٣ فان كانت العين همزة لم يغني التضعيف عنها وتعينت الهزمة نحو ارأيت في رأيت وذلك لثقل التضعيف في الهزمة
٣ رأى بمعنى ابصر متعد الى مفعول واحد بمعنى علم متعد الى مفعولين
٣ بخلاف هذين النصوصين وقد ذكرنا في اسم المفعول ان المفعول به في الحقيقة اما واحد او اثنان ولا تعدى الفعل حقيقة الى ثلاثة فلا وجه لاعادته نصه
٤ اعنى اعلم وارأى وعند الاخفش آه نصه

احسبتك زيدا قائما وكذا اظننتك واخلتك وازعنتك واوجدتك ولو جاز القياس في هذا لجاز ايضا في غير افعال القلوب نحو اكسوتك وعراجتة واجعلتك زيدا قائما وجزاز بالضعيف ايضا في افعال القلوب وغيرها ولم يمز اتفاقا وجزاز نقل جميع الافعال الثلاثة متعدية ولازمها ه بالضعيف والهزة نحو ابصرت زيد عرا وذهبت خالدا ثبتت ان هذا موكول الى الجماع اهني النقل من الثلاثي الى بعض ابواب المنشعة (واما خبر وخبر انبا وتبا وحدث ولم يستعمل احده بمضاه فليست بمأصا بالهزة او بالضعيف متعدية الى ثلاثة بعد التعدى الى اثنين بل لم يستعمل من ثلاثياتها فعل مناسب لهذا المعنى الا خبر بكسر الباء اى علم واما حدث وتبا ثلاثين فلم يستعملوا مشتقين من التبا والحديث لكن هذه الافعال الخمسة اخلقت في بعض استعمالها باعمال التعدى الى ثلاثة لان الانباء والتنبئة والاخبار والتضير والتحديث بمعنى الاعلام ولم يخلق سيويه من هذه الخمسة الا ببا والحق الواقي غيره (والحق بعضهم ارى الحلية باعمال معما نحو اراى الله في النوم عرا سالا وتستعمل الخمسة متعدية الى واحد بانفسها والى مضمون الثاني والثالث او مضمون الثالث وحده بالباء نحو حدثك بخروج زيد وبانخروج وهذا كما ينصب علمت المفعولين وينصب مضمونهما الذى هو المفعول حقيقة او مضمون الثاني نحو علمت زيدا قائما علمت قيام زيد ه علمت القيسام لكن علمت تعدى الى المضمون المذكور بنفسه رايت وانبأت وحدثت لا يتعديان اليه الا بحرف الجر فلا تقول اخبرتك خروج عمرو بل تقول بخروج عمرو ه واما قولهم انبأته نباء وخبرته خبرا وحدثته حديثا فهذه المصوبات اسماء صريحة مقامه مقام المصادر اى انباء واخبارا وتحدثنا ولو كانت مفعولاتها لجاز استعمال المفعول به مخصصا مقامها نحو حدثته خروج زيد وتبأته دخول خالد ه ولا يجوز في السعة اتفاقا (فاذا قرر هذا علمت ان قولك حدثتك او نبأتك او اخبرتك زيدا قائما ليس بمعنى حدثتك الحديث الخصوصى ونبأتك هذه التنبئة المصنوعة وخبرتك التضير الخاص فانصاف زيدا قائما لكونهما متضمنين للمفعول به ه كاذكرنا لالكونه مصدرا مبينا نوعه كما في ضربت ضربة الامير لان زيدا قائما بيان الخبرية وتعيينه وليس بيان كيفية نفس الاخبار الذى هو الحدث الواقع منك اى التلطف والتكلم الخصوصى وانه كان سريعا او بطيئا او غير ذلك من صفات التلطف فقولك اخبرتك زيدا قائما اى اخبرتك بهذا الخبر به والخبر به مفعول به ولا شك واسم المفعول به لا يقع على المصدر فلا يقال في ضربت ضربة ان الضرب مضروب كما مضى في باب المفعول به (فظهر بهذا ان ما قاله المصنف وهو ان زيدا قائما في اخبرتك زيدا قائما خبر خاص وان خبرا في قولك اخبرتك خبرا مطلقا وكلاهما منصوبان على انه مفعول مطلق ليس بشئ بل الاول خبر خاص بلاريب لكن لفظ الخبر ههنا مفعول به اى خبر به خاص والثاني خبر مطلق ولفظ الخبر ههنا بمعنى الاخبار لا الخبرية فجعل احدهما كالآخر اما غلط او مغالطة (والدليل على كونه مفعولا به وكفعولا علمت انك تقول اخبرتك ان زيدا قائم كقولك علمت او علمتك ان زيدا قائم تصدر الجملة بان وايضا تقول

ه الى باب اقبلت وطلعت نحو نفسه
 ٨ او الانطلاق لكنه تعدى الى مضمونهما ايضا بنفسه كما رايت بخلاف انبأت وحدثت فانهما لا يتعديان الى قوله اجبرت زيدا نفسه
 ٩ قوله (واما قولهم انبأته نبأه) نبأت من ارض الى ارض اى حرجت ونبأت على القوم اذا طلعت عليهم
 ٢ ومعلوم ان مثل هذا لم يحى في السعة نفسه
 ٣ اى حدثك بقيام زيد

اخبرتك زيداً قائماً فإخباران زيداً قائماً فتضعف اسم الفاعل الى ما كان في خبرتك بعد الكاف واسم الفاعل لا يضاف الى المفعول المطلق فلا يقال انت ضارب ضارب الأمير (وكذا ما عترض به المصنف على نفسه من قوله قلت زيد منطلق ليس بشئ اذ ليس زيد منطلق بمعنى المصدر الخاص كما ذكره بل هو بمعنى المفعول به اى المفعول الخاص بخلاف قلت قولاً سريماً على انه مفعول مطلق ومنشأ القلق ان الخبر يستعمل بمعنىين بمعنى الاخبار ومعنى الخبر به كان القول يستعمل بمعنى المصدر ومعنى المفعول فاعرفه) قوله فهذه مفعولها الاول كفعول اعطيت * اعلم ان مفعولها الاول كاول مفعولى اعطيت والثانى والثالث معاكثى مفعولى اعطيت لا تأينافى باب المفعول به ان هذه الافعال فى الحقيقة تعدية الى مفعولين اولها خبر الثانى فمفعولها الثانى فى الحقيقة مضمون الثانى والثالث معاكثى اعطيتك زيداً قائماً اعطيتك قيام زيد فهو كاعطيت زيداً درهما سواء فيجوز لك ان لا تذكر لها مفعولاً اصلاً كباب اعطيت وان تذكر جسيماً وان تذكر الاول دون الثانى والثالث وان تذكر الثانى والثالث دون الاول واما ذكر واحد من الثانى والثالث وترك الاخر فعلى ما يحسن فى افعال القلوب (وظاهر مذهب سيويه انه لا يجوز ذكر اولها وترك الثانى والثالث لانه قال لا يجوز ان يقتصر على واحد من الثلاثة فبعض النواة اجرى كلامه على ظاهره ولم يجوز الاقتصاد على الاول (واجازه ابن سراج مطلقاً وقال السيرافى اراد سيويه انه لا يحسن الاقتصاد على الاول لانه لا يجوز مطلقاً ومذهب ابن السراج اولى اذ لا مانع وتيممه المتأخرون فاذا قطعت النظر عن الاول لغال المفعول الثانى مع الثالث كمال اول مفعولى علمت مع الثانى لانها هما الاول هو الذى زاد بسبب الهزة كما مضى * قوله (افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هى عنه فت نصب الجزئين * اعلم ان الجمل التى تدخل عليها الافعال لا يخلوا من ان يكون المقصود منها حكاية لفظها اولا فالاولى هى الواقعة بعد القول نحو قلت ضرب زيد اوزيد ضارب ولا يعمل فيها القول اذ القصد حكاية اللفظ فيجب مراعاة حال الحكمى والثانية اى التى المقصود منها معناها دون لفظها لا بد ان يعمل الفعل الداخلى عليها فى جزئها لتعلق معناها بمضمونها فلا يدخل اذن الاعلى الاسمية لان ذلك الفعل ان خلام المسند اليه تعذر عمله فى الفعلية لان ٢ الضرورى من عمل الفعل رفع الاسم المسند اليه فلا يرتفع به الفعل الذى فى الجملة الفعلية ولا يرتفع به ما سنده اليه ذلك الفعل ايضا اذ لا يرتفع اسم بفعلين اذ لا اثر واحد عن مؤثرين مستقلين وان كان مع المسند اليه لم يعمل الا لنصب فيجب ان ينصب كلا جزئى الفعلية لتعلق معناها بمضمونها ولا ينصب الفعل ٣ الا بالحرف والمسند اليه يستحيل انتصابه ٤ فلا يتبين فيما اثر الفعل الداخلى بلى اذا كان فعل معلق عن النصب جاز دخوله على الفعلية لانه لا يعمل اذن فى الظاهر كقولك علمت بن تمر وعلمت اى يوم سرت وابهم رأيت ينصب اى على انه معمول الفعل المؤخر (ثم نقول الذى يطلبه الفعل من الاسمية الدخول عليها اما

٢ عمل الفعل الضرورى

نصبه

٣ ظاهراً نصبه

٤ احتراز من النصب مقدراً

كما اذا وقع حالاً ونحوها

هـ مطلق الفاعل انطلاق زيد نسخ ٦ قوله (وهي جاي مجبوا بمعنى ظن) جوت بالمكان افت به وجوت بالشيء ظننت به وجبت بالشيء اذا اولعت به وجبت الرج ٢٧٧ السنية ساكتها ٧ قال هـ قد كنت اجموا ابا عمرو واخاقت هـ

حتى الم بنا يوم امات ٨ قال
 دخلت بوقى في فباع منع
 يخال به راعى الجمولة طاراه
 ٩ قال ابن مالك هب اى ظن
 وعليه قوله هـ نقلت اجري
 ابا مالك والافهني امرؤها
 لك هـ وحسب المتعدى اما
 براديه الاعتقاد اجمع وهو
 الشهور مكفوله تعالى
 ويحسبون انهم على شيء او
 يراد معنى علم كقوله هـ
 حسبت التقي والمجد خير
 بجمارة هـ دأبا اذا ما المره
 اصبح ناقلا ٢ لارى
 بمعنى ظن ماملا حله نسخه
 ٣ وان كان رأيت بمعنى
 علمت نسخه
 ٤ اليقين وهو المعرفة
 بمعنى واحد ولا يتوهم نسخه
 هـ حلتك الباذل العروف
 فانبعث اليك بي واجفات
 الشوق والامل هـ هـ من
 حيث المعنى نسخه
 ٦ علمت وذلك ليس لفرق
 بينهما معنى نسخه
 ٧ قال هـ دريت الوفي العهد
 ياعرو فاضبط فان اضبطا
 بالوفاء جملوه هـ تعلم شفاء
 النفس قهره دوا هـ وبالغ
 بلطف في العمل والمكر هـ

فاعل او مفعول فان اتضحت فاعلا وذلك في باب كان رفعتا المبدأ تشبيهه بالفاعل ونصبنا الخبر
 تشبيهه بالمفعول ولم يميز رفعتما لان الفعل لا يرفع فاعلين فلا يرفع شيئين بالفاعل ولا نصبهما
 اذ يبقى الفعل بلا مرفوع ولا يجوز ولا نصب الاول ورفع الثاني لان طلب الفعل للمرفوع قبل
 طلبه للنصب والفاعل في الحقيقة في مثل هذا مصدر الخبر مضافا الى المبدأ في كان زيد
 هـ قائما فاعل كان قيام زيد لانه هو الحادث الكائن في الحقيقة وكذا في صار زيد قائما الصار هو
 قيام زيد وكذا في جيع اخوات كان لان كلها بمعنى كان مع قيد آخر فعني صار كان بعد ان لم
 يكن ومعنى مازال واخواتها كان دائما ومعنى اصبح واخواتها كان في المساء واصبح والنهي
 ونحو ذلك ومعنى ليس ما كان (واما افعال المقاربة فليست من هذه اى من الافعال الداخلة
 في الاصل على الجملة بل المرفوع بها فاعلها على الحقيقة واخبارها مفعولة كما يجرى في بابها
 (وان اتضحت مفعولا نصبتا جاز في الجملة لان ثابتهما متضمن للمفعول الحقيقي ولهما ما يضاف
 اليه ذلك المفعول الحقيقي اذ معنى علمت زيدا قائما علمت قيام زيد فاعراب الجزئين اعراب الاسم
 الواحد اى ذلك المفعول الحقيقي فلذلك يدخل على هذين الجزئين لفظة ان الجاهلة للجزئين
 في تقدير جزء واحد ولم يدخل الجزئين الذين بعد كان واخواتها وان كانا ايضا بتقدير
 المفرد كهذين الجزئين المنصوبين (ثم هذا المقضى للمفعول اما افعال القلوب وغيرها فاعل
 القلوب على اضرب اما ظن فقط وهى ٦ جاي مجبوا بمعنى ظن وخال يخال وحسب بحسب
 وكذا هب غير متصرف فاذا كانت الافعال بالمعنى المذكور ولها الاسمية مجردة من ان
 نصبت جزئها فان كان جاي بمعنى ظن او ففسدا وغير ذلك وخال بمعنى اختال وهب امرا
 من الهبة او كانت الاسمية مصدرية بان لم تنصب المفعولين وكذا جميع افعال القلوب
 المذكورة في المتن تنصب المفعولين اذا ولها الاسمية غير مصدرية بان ويستعمل ارى
 الذى هو ما لم يسم فاعله ٢ من ارى ماملا على ظن الذى هو بمعناه ولم يستعمل بمعن
 علم ٣ وان كانت اريت بمعنى علمت (واما اليقين فقط وهو علم اذا كان بمعنى ٤ عرف
 ولا يتوهم ان ين علمت وعرفت فرقا هـ معنويا كما قال بعضهم فان معنى علمت ان زيدا قائم
 وعرفت ان زيدا قائم واحدا لان عرف لا ينصب جزئ الاسمية كما ينصبها ٦ علم لافرق
 معنى بينهما بل هو موحد الى اختيار العرب فانهم قد يخصون احد المتساويين
 في المعنى بحكم لفظى دون الآخر واجاز هشام الخاق عرف وابصر بعلم في نصب
 المفعولين ويستعمل درى بمعنى علم ٧ وتعلم امرا بمعنى اعلم لكن لا ينصبان المفعولين بل
 ترد الاسمية بعدهما مصدرية بان نحو دريت انك قائم وتعلم ان بعدا لثى رشدا ولا يتصرف
 في تعلم بمعنى اعلم فاذا قيل علمت تعلم ان الامر كذا ٨ فلا تقول له علمت بل علمت وان كان
 درى بمعنى ختل وتعلم من علمت الشيء اى تكلفت علمه فليسا من هذا الباب ٩ لم ينصب

وقوله تعلم انه لا طير الا على ميطر وهى التنور ٨ فلا تقل ٩ فلم نسخ

٢ اذا اولها اسمية مجردة عن ان نسخه

٣ * ولا تعدد المولى كثير ملك في الشيء ولكن مال المولى شريك في العدم * اما زجا نسخه

• وجدتهم اهل الشيء فاقبهم وافقت عنهم مسترادي ومطعي • وقال تعالى انهم القوا اباهم ضالين وقوله • قد جربوه فالفوه المغيث اذا مال الروح هم فلا يلوى على احد • وقاله غير مستثب ولا ذكر الله الا قليلا • وقال وما القيتي حلمي مضارعا • فلذا اعد من افعال القلوب لزوم العلم منه وقوله تعالى نسخه

١٧ الافعال المذكورة مفعولها في الحقيقة مضمون مفعولها في اللفظ مصدر الخبر مضاف الى المبتدأ فهي علمت زيدا قائما علمت قيام زيد وتلنت اخاك زيدا اي تلنت زيدا اخيك نسخه

الجزئين اذا لم يصدر بان (واما تلتن في الظاهر مع احتماله في بعض المواضع لليقين وهو تلتن لا بمعنى اتهم ٢ قال تعالى في الطين بمعنى اليقين • اني تلنت اني ملق حسابه • وقد يحمي ظن بمعنى اتهم فينصب مفعولا واحدا ومعنى الاتهام ان يجعل شخصا موضع الظن الشيء تقول تلنت زيدا اي تلنت به انه فعل سيئا وكذا اتهمته (واما للاعتقاد الجازم في شيء انه على صفة معينة سواء كان مطابقا او لا وهو رأى فاذا كان بالمعنى المذكور وولته الاسمية المجردة عن ان نصب جزئها نحو رأيت زيدا غنيا سواء كان في نفس الامر غنيا او لا قال تعالى • برونه بعيدا • وهو غير مطابق • ونراه قريبا • وهو مطابق وقوله تعالى • الم ترا الى الذين خرجوا • متخفين معنى الانتهاء اي الم ينته حرك الى حالهم وقد يلحق رأى الحلية برأى العلية في نصب المفعولين قال تعالى • رأيتم لي ساجدين • واما الاعتقاد كون الشيء على صفة اعتقادا غير مطابق نحو عد ٣ وجعل فاذا كان بالمعنى المذكور وولته الاسمية المجردة نصبا جزئها نحو كنت اعداء فقيرا فبان غنيا وقال تعالى • وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناسا • اي اعتقدوا فيهم الانوثة (واما ليقول بان الشيء على صفة قولاً غير مسند الى وثوق نحو زعمتكم كريما وقد يستعمل زعم في التصديق قال امية • الله موف للناس ما زعوا • (واما لاصابة الشيء على صفة وهو وجد • والى وعدا من افعال القلوب لانك اذا وجدت الشيء على صفة لزم ان تعلمه عليها بعد ان لم يكن معلوما • وقوله تعالى • ووجدك عائلا • لا يخرج عن هذا لانه تعالى قد يستعمل من الافعال ما يستقبل مضمونه بالنسبة اليه على سبيل التشبيه كقوله • بتلي • ويضل • ونحو ذلك فكانه تعالى قد صادفه عائلا وعلمه بعد ان لم يعلم فاصح حاله ولا يستعمل اصاب وصادف استعمال وجد في نصب المفعولين خلافا لابن درستوبة في هذه • هي الافعال الداخلة على الاسمية التي مفعولها الحقيقي مصدر الجزء الثاني مضافا الى الاول وكذا اذا كان الثاني جامدا تحصل منه مصدرا فعلى علمت اخاك زيدا علمت زيدا به اخيك وان وقعت بعدها الفعلية في الندرة فضمير الشأن مقدر قبل الفعلية لتصير به اسمية نحو حسبت يقول زيد اي حسبته يقول زيد (وبعض هذه الافعال يكثر نصبه لمفعول واحد مع كونه بالمعنى المذكور نحو علمت زيدا وعلمت خروج زيد اي عرفت وبعضها يثقل في ذلك نحو تلنت وحسبت قال • ولقد تلنت فلا تظني غيره • متى بمنزلة الحب المكرم • اي لا تظني شيئا غير تزولت كذا (قال الفراء وقد يقوم الضمير واسم الإشارة مقام مفعولهما تقول لمن قال اظن زيدا قائما انا ايضا اظنه او اظن هذا وكذا باقي افعال القلوب) قال الاندلسي لوجاز قيام لفظ ذلك او هذا مقام الجملة لجاز وقوعه صلة وليس ما قال بشئ لان مفعولي باب علمت بتقدير المفرد على ما قدمناه والصلة لا تقدر بالمفرد على حال (قال الاندلسي وغيره ان الضمير واسم الإشارة بمعنى المصدر اي تلنت الظن (قلت لا منع بما قاله الفراء على ما ذكرنا وتقول تلنت به

٢ قوله غير الحق وظن الجا
هلية مصدر ان احدهما
السبي والآخر تؤكد لغيره
والفقولان عذوقان اى
خلاف وعده حاصل ٣ اى
مثله في نصب مفعول واحد
٤ قال الاصمعي من امثالهم
في ذم مخالطة الناس واستغراب
الاجتناب بهم من يسمع يخل
يقول من يسمع من اخبار
الناس ومن هاجبهم يقع
في نفسه عليهم المكروه
ومعناه ان حجابية الناس اسلم
في امثال ابن عبيدة سيلكوني
٥ بمنزلة اسم واحد لان
٦ قوله (لا تخلفنا على غرائك)
اى لا تظن انا جاز حون
لا غرائك الملك بنا اذ قدوشى
بنا قبل ذلك الوشاة
٧ ضد الملك فلم يضرنا
٨ اضريت الكلب باصيد
واضريت بينهم والاسم
الفراء وضرى به بالكسر
اى اولع به والاسم الفراء
بالفتح والمصحح ٦ الفراء
باتناء لا بالهمزة اسم من الافراء
فلا يردان الفراء لم يوجد معنى
الافراء سيلكوني
٧ الوشاة جمع واش اى
انعام وطال اى امتد وما كافة
عن طلب الفاهل او مصدريه
سيلكوني

اذاجعته موضع ثلك قال تعالى ﴿ يظنون بالله غير الحق ﴾ ٢ اى ظنوا غير الحق فهو مفعول
مطلق فلا منع من كونه مفعولا به اى شيئا غير الحق كافي قوله ﴿ فلا تظننني غيره ﴾ ٣ قوله تدخل
على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه اى لتعين الاعتقاد الذى هي عنه اى تلك الجملة الاسمية صادرة
من ذلك الاعتقاد (وقوله هي عنه) على حذف المضاف اى حكمها عنه اى حكم التكلم على
المبتدأ بمضمون الخبر صادر عنه ففي قولك علت زيد ا قائما حكمتك بالقيام الذى هو مضمون الخبر
على المبتدأ الذى هو زيد صادر عن عاو في ظننت زيدا قائما عن ظن ﴿ قوله ﴾ (ومن خصائصها انه
اذا ذكر احد هما ذكر الاخر بخلاف باب اعطيت ومنها انه يجوز فيها الالف اذا توسطت و تأخرت
لاستقلال الجزئين كلاهما بخلاف باب اعطيت مثل زيد علت قائم ومنها انها تعلق بحرف الاستفهام
والنفي واللام مثل علت ازيد عندئذ لم عرو ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها مفعولها ضميرين
لشيء واحد مثل علتني متلفا ولبعضهما معنى آخرى يعدي به الى واحد فظننت بمعنى اتهمت و علت
بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت و وجدت بمعنى اصبت ﴾ (قوله) اذا ذكر احد هما ذكر
الاخر بخلاف باب اعطيت ﴿ اعلم ان حذف المفعولين معاني باب اعطيت يجوز بلقرينة دالة على
تعينهما قصد فماتنسيا مفعول فلان يعطى ويسكو اذ يستفاد من مثله فائدة من دون المفعولين
بخلاف مفعولي باب علت وظننت قائم لا يتحد فماتنسيا مفعول فلا تقول علت ولا ظننت لعدم
الفائدة لان من العلوم ان الانسان لا تخلف في الغلب من علم او ظن فلا فائدة في ذكرهما من دون
المفعولين واما مع قيام القرينة فلا بأس بمحض فماتنسيا نحو من يسمع يخل ٤ اى يخل سمعه صادقا
وقال ﴿ اى كتاب ايامية سنة ﴾ ترى جهيم عار اعالى وتحسب ﴿ وهذا ايضا من خواص هذه
الافعال واما حذف احدهما دون الاخر فلا شك في قلته مع كونهما في الاصل مبتدأ وخبرا
وحذف المبتدأ والخبر مع القرينة غير قليل وسبب القلة ههنا ان المفعولين معا ٥ كاسم
واحد اذ مضمونهما معا هو المفعول به في الحقيقة كما تكرر ذكره فلو حذف احدهما كان
كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة ومع هذا كله فقد ورد ذلك مع القرينة اما حذف
المفعول الاول فكما في قوله تعالى ﴿ ولا يحسبن الذين ﴾ بالياء الى قوله ﴿ هو خيرا لهم ﴾
اى بخلاف هو خيرا لهم واما حذف المفعول الثاني فكما في قوله ﴿ ٦ لا تخلفنا على غرائك ﴾
انا ﴿ طالما ٧ قدوشى بنا الاعداء ﴾ اى لا تخلفنا اذلة على اغرائك الملك بنا ﴾ (قوله)
ومنها انه يجوز الالف الفرق بين التعليل والالفاء مع انها بمعنى ابطال العمل ان التعليل
ابطال العمل لفظا لا معنى والالفاء ابطال العمل لفظا ومعنى فالجملة مع التعليل في تأويل
المصدر مفعول به للعلل المعلق كما كان كذلك قبل التمايل فلا منع من حلف جملة
اخرى منصوبة الجزئين على الجملة المعلق عنها الفصل نحو علت زيد قائم وبكرا
فاضلا على ما قال ابن الخشاب واما الالفاء فالجملة معه ليست بتأويل المفرد فعنى زيد
علت قائم زيد في ظني قائم فالجملة الملتقى عنها لا يحصل لها لانه لا يقع مفرد موقعها

٢ ليس مانع ضروري بل هو اختياري نخصه
 ٣ ثولته اعطيته نوالا قال
 وضاح اليين * فانولت حتى
 تضرعت عندها وابانها مار
 خص الله في الم * معنى
 التقبيل * خلطوها هو الموضع
 الطبعي للعامل اعني ما قبل
 المعمول من العامل المفعلي
 فيقوى العنوى شيئا ومع
 ذلك فالاعمال اولى لتقدم
 الفعل على احد المعمولين
 واما اذا تأخر عنهما فالاعلاء
 اولى لان الصامل القوي
 يضعف بالتأخر عن المعمول
 بدليل جواز زيد ضربت
 وامتناع ضربت زيد وقد
 يقع المفعلي آتية
 ٦ واما ادرى وسوف اخاك
 ادرى اقوم الـ حصن ام
 نساء ٧ او جاني زيد احسب
 وعرو ٨ لم يذكروا الفعل معه
 وحذف جوازا نخصه

والجمله المعلق عنهما منصوبة المحل (واتفق الاخر ان العاء ٢ امر اختياري لاضروري
 والتعليق ضروري وقيل الجملة الملقى عنها في نحو زيد قائم ثلثت بنية على اليقين والشك عارض
 بخلاف المعلق عنها وليس بشي * لان الفعل الملقى لبيان ما صدر عنه مضمون الجملة من الشك
 او اليقين ولا شك ان معنى الفعل الملقى معنى الظرف فيقوم زيد قائم ثلثت بنية زيد قائم ظني
 وينع الظرف كون الكلام الاول مبني على اليقين (ويقبح الاعلاء مع تأخر الجملة عن فعل القلب
 لان عامل الرفع منوى عند الحاجة وعامل النصب لفظي فمع تقدمها يذهب اللفظي المعنوي وعلى
 ما اخترنا في عامل المبتدأ والخبر كما نرى حنا في حد الاعراب تراها ضعيفا فمع تقدم عامل خبرها
 يذهبها ومع ذلك قد جاء قوله * كذلك ادبت حتى صار من خلقي * اتي وجدت ملاك الشبهة
 الادب * وقوله * ارجوا وآمل ان تدنوا مودتها * وما خال لدنيا منك تنويل ٣
 واما جاز ذلك مع ضعفه لان اصمال القلوب ضعيفة اذ ليس تأثيرها بظاهر كالعلاج
 وايضا معمولها في الحقيقة مضمون الجملة لا الجملة (وسببه لا يحمل ذلك على الانشاء
 بل على التعليق ويقول اللام مقدرة حذفت ضرورة) وقال بعضهم ضمير الشأن مقدر
 بعد الفعل وهذا اقرب لثبوت ذلك ضرورة في غير ذلك من نواسخ الابدان نحو قوله *
 ان من يدخل الكنيسة يوما * يلقى فيها جاذرا وغباء * فعلى هذا الفعل عامل لا مفعلي
 ولا معلق ويقل القبح في نحو متى تلن زيد ذاهب اعني اذا تقدم معمول الخبر اذهو
 كتقدم الخبر وتوسط فعل القلب بين المبتدأ والخبر وهو مع ذلك ضعيف (واذا توسط
 الفصل بين المبتدأ والخبر جاز الانشاء بلا قبح ولا ضعف * وكذا جاز الاعمال
 متساويان وذلك لان الرفع القوي اى فعل القلب تقدم على احدهما وتأخر عن الآخر
 وقيد الملقى بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل ومفعوله
 قال * ولستم فاعلين اخال حتى * يقال اقاصى الخطب الوقود * وبين معمول ان نحو ان
 زيدا احسب قائم وبين سوف ومجربها ٦ كسوف احسب يقوم زيد وبين المعطوف
 والمعطوف عليه نحو ٧ جاني زيد واحسب عمرو (وتوكيد الملقى بمصدر منصوب فيجب
 اذ التوكيد دليل الاعتناء بحال ذلك العامل والاعلاء ظاهر في ترك الاعتناء به فينبغي
 شبه التنافي واما توكيده بالضمير واسم الإشارة المراد بهما المصدر فاسهل اذ ليس
 بصريين في المصدرية نحو زيدا احسبه او احسب ذلك قائم (ومصدر فعل القلب
 اذا لم يكن مفعولا مطلقا يقوم مقام فعله في الاعمال والتعليق نحو اعجبني فلنك زيدا قائما
 وحلتك زيد قائم واما الاعلاء فواجب مع التوسط والتأخر نحو زيد قائم ظني غائب اى
 ظني زيدا قائما غالب اذ المصدر لا ينصب ما قبله كما قيل وقد تقدم ذلك في باب المصدر
 واما ان كان مفعولا مطلقا فان كان الفعل مذكورا معه فالعمل للفعل كما مر في باب المصدر
 وكذا ان ٢ حذف الفعل جوازا نحو فلان زيدا قائما في صورتين يجوز العاء الفعل
 واعماله متوسطا ومتأخرا لكن الاعلاء فيجب لماسر من قبح تأكيذ الفعل الملقى واما ان
 حذف الفعل وجوبا كما اذا اضيف الى الفاعل نحو فلانك زيدا قائما اى ظن فلان فعدت

من قال العامل الفعل دون المصدر كما تقدم في باب المصدر هو كالوحدف جوازاً
 يجوز الالاء متوسطاً ومتأخراً نحو متى زيد ذلك قائم ومتى زيد قائم ذلك ويموز
 الأعمال أيضاً لانك تعمل الفعل لا المصدر وكذا عند من قال العامل هو المصدر لقيامه مقام
 الفعل لا لكونه مقدراً بان والفعل يميز الالاء والأعمال توسط أو تأخر لان العامل فيما
 تقدم عليه هو الفعل في الحقيقة لا المصدر ولا يجوز ان يصحكون ذلك منصوباً لكونه
 مصدراً مؤكداً لغيره كزيد قائم حقاً ٣ على ما قبل لما ذكرنا في المفعول المعلق (قوله
 ومنها انها تعلق بحرف الاستفهام (التي) التعليق مأخوذ من قولهم امرأة معلقة اى
 مفقودة الزوج تكون كالشيء المعلق لاعم الزوج لفقدانه ولا بلا زوج لهويزها وجوده
 فلا تتدر على الزوج فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفتا عامل معنى وتقديره لان معنى
 حلت زيد قائم حلت قيامه زيد كما كان كذا عند انصاب الجزئين فن منه جاز عطف ٤ الجزئين
 المنصوبين على الجملة الملتقى عنها نحو حلت زيد قائم وبكراً قاعدة (قوله بحرف الاستفهام)
 المعلق قد يكون حرف الاستفهام وهو الهزة اتفاقاً وكذا هل على خلاف فيها كبايأتى وقد
 يكون اسماً متصلاً معنى الاستفهام كقوله تعالى ﴿ لنعلم اى الجزئين احصى ﴾
 وحلت ابن جليست ومتى تخرج وفي معناه الاسم المضاف الى كلمة الاستفهام نحو حلت
 غلام من عندك وقد يكون لام الابتداء نحو حلت زيد عندك وقد يكون حرف النفي وهى
 ماوان ولا نحو حلت ما زيد قائماً وان زيد قائم ولا زيد في السدار ولا عمرو ولا رجل في
 الدار ٦ اما الاستفهام ولا م الابتداء وماوان الفتيان فلزوم وقوعها في صدر الجمل
 وضما فاقبت الجمل التى دختها على الصورة الجميلة رعاية لاصل هذه الحروف وان
 كانت في تقدير المفرد ولما دخول لام الابتداء في المفرد في نحو ان زيدا لقائم
 فلضرورة لمجة اليه وهى اجتماع ان واللام كما يبحث واما لا الداخلة على الجملة الاسمية
 قائماً كانت معلقة لانها لاه التبرئة المشابهة لان المكسورة اللازم دخولها على الجمل
 (ومن الملاحظات ان المكسورة اذا لم يمكن قصها وذلك اذا جاء في حيزها لام الابتداء نحو
 حلت ان زيدا لقائم فان اللام لا تدخل الا مع المكسورة كما يبحث ٧ واما اذا تجردت ان
 عن اللام فانها لا تعلق لا يمكن قصها وجملها معولة لفعل القلب وذلك لان المصوبين
 بعد فعل القلب في تأويل المصدر فاذا امكنتك جعل ان حرفاً مصدرياً ممولاً لفعل
 القلب بان تفتح هزتها فهو اولى من عزل العامل بكسر ان من عمله واما قوله ﴿ ولقد
 حلت لتأين منيتي ﴾ ان النيا لا تفتح ٨ سهاها ﴿ قائماً اجري لقد حلت مجرى القسم
 لتأكيد الكلام لان فيه اللام المفيدة لتأكيد مع قد الموكدة وفي حلت معنى التقيق
 فصار كقوله ٩ وانني ﴿ فيما اليك مع الصود لامليل ﴾ وقد مجرى نحو علم الله مجرى
 القسم فيصاف بجوابه فيحى بعده ان المكسورة نحو علم الله انك قائم اى والله (والفعل
 الملقى قد يدخل على الجملة الفعلية نحو ٢ حلت عن تمر وعلمت ايهم ضربت نصب ايهم
 على انه مفعول ضربت وحلت اى يوم سرت وحلت ائت ام قدت واعراب الجملة
 المعلق عنها كاعرابها اذا لم تقدم عليها فعل القلب فيعوز في حلت اى يوم الجمعة رفع

٣ قوله (على ما قبل) اى
 قيل يكون ذلك منصوباً
 لكونه مصدراً مؤكداً

٤ الجملة المنصوبة الجزئين
 على الجملة نسبه

٦ كقوله تعالى ولقد علموا
 لمن اشتراه ماله في الآخرة
 من خلاق ولقد علمت ما
 هؤلاء ينطقون ووتظنون
 ان لبتم الا قليلاً

٧ وقوله ﴿ فحبرت بعدهم
 بعيش ناصب واخال اى
 لاحق مستبح ﴾ بتقدير
 اللام

٨ قوله (لا تفتح) طاش
 السهم من الهدف اى عدل
 ٩ اوله انى لا منصك
 الصدود وانتي ﴿

٢ وكقوله تعالى وتظنون
 ان لبتم الا قليلاً واحسب
 لا يحوم زيد

اي على انه خير مقدم على المبتدأ اي اي يوم يوم الجمعة ونصبه على ان الجمعة بمعنى الاجتماع فيكون كملت اي يوم الخروج قال ٤ لقد علمت اي يوم عتيق ٥ والمصوب ايضا خبر مقدم لكنه ظرف (واذا صدر المفعول الثاني بكلمة الاستفهام فالاولى ان لا يتعلق فعل القلب عن المفعول الاول نحو علمت زيدا من هو وعلمت بكر ابا من هو وجوز بعضهم تعليقه عن المفعولين لان معنى الاستفهام بم الجملة التي بعد علمت كما نه قيل علمت ٢ ابا من زيد وليس بقوى لاتفاقهم على النصب في نحو علمت زيدا ماهو قائما مع ان المعنى علمت مازيد قائما (واما قولهم ارأيت زيدا ماصنع بمعنى اخبرني فليس من هذا الباب حتى يجوز الرفع في زيد بل انصب واجب فيه ومعنى ارأيت اخبر وهو منقول من رأيت بمعنى الصرت او عرفت كما نه قيل ابصرته وشاهدت حاله انحية او اعرضا اخبرني عنها فلا يشمل الا في الاستفهام عن حاله بحجة لشيء وقد يؤتى بعده بالمصوب الذي كان مفعولا به لرأيت نحو ارأيت زيدا ماصنع وقد يحذف نحو ارأيتكم ان اناكم عذاب الله ٦ الاية ٦ ولم ليس بمفعول كما يحكى بل هو حرف خطاب ولا بد سواء اثبت بذات المصوب اولم يأت به من استفهام ظاهر او قدر بين الحال المستفهم عنها فالظاهر نحو قولك ارأيت زيدا ماصنع و من ارأيتكم ان اناكم عذاب الله بفتة او جهرة هل يهلك ٧ وارأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا ٨ والمقدر كقوله تعالى ارأيتكم هذا الذي كرمتم على ان اخبرني ٩ اي ارأيتكم هذا الكرم لم كرمته وقوله تعالى ارأيتكم هذا الذي كرمتم على ان اخبرني ١٠ كلام مستأنف (وقد يكون الجملة النخبة للاستفهام جوابا للشرط كقوله تعالى ارأيتكم ان اناكم ١١ الاية وقوله من ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ١٢ الى قوله من لم يعلم ١٣ وقوله من ارأيت ان كان كرر ارأيت للتأكيد ولا محل للجملة النخبة لعنى الاستفهام لانها مسأفة ليسان الحال المستفهم عنها كانه قال المصائب لما قلت ارأيت زيدا عن اي شيء من حاله تسأل فقلت ماصنع فهو بمعنى قولك اخبرني عنه ماصنع وليس الجملة المذكورة مفعولا نائيا لرأيت كما ظن بعضهم (وتلحق الكاف الحرفية بارأيت الذي بمعنى اخبر لانه لما صار بمعنى اخبر كان تاسم الفعل المنقول الى الفعلية عن نبي اخر نحو التجاء ١٤ فاستغنى بتصرف الكاف تنبيه وجسا وتائينا عن تصرف تاء الخطاب في التاء في الاحوال مفردة مفتوحة سواء كان مخاطب مذكرا او مؤنثا مفردا او منى او جمعوا وفاعل ارأيتك التاء لان التاء المقدرة ٤ في نحو رويدك لان مفعوله يقي منصوبا على حاله مع صيرورته بمعنى اخبرني نحو ارأيتك زيدا ماصنع فلا مع من بقاء فاعله ايضا (وقال القراء بل ازيل الاسناد عن التاء الى الكاف وهو من رويدك والتجاء ١٥ كما مضى في اسماء الافعال اعني ان الكاف مرفوعة الحذف (فاذا اردت برأيت فعل القلب فالكاف المحق به اسم يتصرف يتصرف المفعول الثاني وكذا التاء يتصرف بتصرفهما نحو ارأيتك زيدا وارأيتكما الزيدين وارأيتكم الذين الذين وارأيتك هندا وارأيتكما الهنديين وارأيتكن الهنديات ١٦ واعلم انك اذا قلت علمت من قام وجعلت من اما موصولة او موصوفة فالمعنى عرفت ذات القائم بعد ان لم اعرفها وان جعلتها

٢ من هو زيد ظ
٤ يعني ان ارأيتك وان
صار بمعنى اخبرني الذي
فاعله مستتر فاعله التاء
كما كان قبل صيرورته بمعنى
اخبرني فبقيناه على اصله
وليس فاعله مستتر كما سم
الفعل المشابه له في القلب
عن اصله فان فاعله رويدك
مستتر وكذا بقينا منصوب
ارأيتك زيدا ماصنع وان
صار بمعنى اخبرني الذي
لا يتعدى اعتبارا بالحالة
الاصلية فاعتبرنا الاصل
في ابراز المرفوع والجر
بالمصوب مع ان المعنى الثاني
يمتضى استئثار المرفوع
وحذف المصوب

٥ مذهبه في نحو رويدك
نحوه

استفهامية فليس في الكلام دلالة على هذا المعنى بل المعنى علمت أي شخص حصل منه العلم وربما كنت تعرف ٦ قبل ذلك ذات القائم وأنه زيد ملا وذلك لأن كلمة الاستفهام يستعمل كونها مفعولا لما تقدم لفظه عليها لاقتضاءها صدر الكلام فيكون مفعول علمت اذن مضمون الجملة وهو قيام الشخص المستفهم عنه أعني زيد أو أمان كانت موصولة أو موصوفة فالعلم واقع عليها فكذلك علمت زيد الذي قام (ويتبين الاستفهام من غيره في أي لكونه مرعا تقول ٨ في الاستفهام علمت أيهم قام برفع أي وإذا كان موصولا قلت علمت أيهم قام نصبه (و ليس أداة الاستفهام التي نرى في باب علم في نحو علم زيد أيهم قام مفيدة لاستفهام التكلم بالزوم التناقض في نحو علمت أيهم قام وذلك لأن علمت المقدم على أيهم مفيد أن فاعل هذا الكلام عارف بنسبة القيام إلى هذا القائم المعين لما ذكرنا العلم واقع على مضمون الجملة فلو كان أي لاستفهام التكلم لكان دالا على أنه لا يرب انتساب القيام إليه لأن أيهم قام استفهام عن مشكوك فيه هو انتساب القيام إلى معين ربما عرفه الشاك بأنه زيد أو غيره فيكون المشكوك فيه اذن النسبة وقد كان المعلوم هو تلك النسبة وهو تافض (فقول أداة الاستفهام اذن لجرد الاستفهام لا لاستفهام التكلم والمعنى عرفت المشكوك فيه الذي يستفهم عنه وهو أن نسبة القيام إلى أي شخص هي وذلك النخص في فرضنا زيد فالعني عرفت قيام زيد أو ما علم يصرح باسم القائم ولم يقل علمت زيدا قائما أو علمت قيام زيد لأن التكلم قد يكون له داع إلى إيهام الشيء على مخاطب مع معرفته بذلك المبهم كما يكون له داع إلى التصريح به كقوله تعالى ﴿ وانا اوما اكم لعلى هدى او في ضلال مبين ﴾ ومنه كثير فعل هذا يجوز وقوع الاستفهام الذي جوابه لا اوفهم بعد فعل القلب نحو علمت ازيد قائم أو هل زيد قائم والمشكوك فيه الذي يستفهم عنه ههنا انتساب القيام إلى زيد أو عدم انتسابه كما كان المشكوك فيه مع الهزة وام ومع اسماء الاستفهام ان انتساب الفعل إلى هذا المعين أو إلى ذلك من الأشخاص الواقعة عليها كلمة الاستفهام وكذا يجوز علمت ازيد قائم أو عمرو وعلمت هل زيد قائم أو عمرو وجوابها لا اوفهم والمشكوك فيه المستفهم عنه ههنا نسبة القيام إلى واحد من المذكورين أو عدم النسبة إليه فالعني في جميع ذلك علمت هذا الذي يشك فيه فيستفهم عنه (ومنع قوم من وقوع استفهام جوابه لا اوفهم بعد فعل القلب استدلالا بان مضمون الجملة الاستفهامية لا يصح ان يكون متعلقا بالعلم الابتدائي وهو ان يقال متعلقه ما يقال في جواب هذا الاستفهام والذي يقال في جواب الاستفهام بام وباسماء الاستفهام شيء معين منسوب إليه الحكم المذكور في الاستفهام فبني علمت ازيد قائم ام عمرو علمت احدهما بيبته على صفة القيام ٩ لانه هو الذي يقال في جوابه وذلك لأن جوابه امازيد أي زيد قائم واما عمرو واما اذقلت علمت هل زيد قائم فليس جوابه نسبة القيام إلى زيد أو تنفيها حتى يقال ان العلم يتعلق بتلك النسبة أو تنفيها قائما جوابه نعم أولا وليس فيه النسبة والعم لا يتعلق بالانسية (والجواب عما قالوا انا لانعلم أولا ان مضمون الجملة الاستفهامية لا يكون متعلقا للعلم بل بمضمون

٦ بعد ذات نفسه

٨ يعني في الاصل واما بعد دخول علمت فلا جواب لأن التكلم بهذا ليس بمستفهم بل محبر غير مستفهم وكلمة الاستفهام لجرد الاستفهام لا لاستفهام التكلم

٩ لأن ذلك نفسه

استفهام المتكلم لا يصح ان يكون متعلقا لمعلول تناقض المذكور في نحو علمت ابيهم قام ولوسلنا ذلك قلنا انهم اولوا في الجواب متضمن ايضا لمعنى النسبة ونفيها لان المعنى بلى زيد قائم وما زيد بقائم فحصل المقصود اى المحكوم عليه والمحكوم به في الجواب وهو المصحح لتعلق العلم ثم اعلم ان جميع ادوات الاستفهام ترد على الوجه المذكور اى ليجرد الاستفهام للاستفهام المتكلم بعد كل فعل شك لا ترجع فيه لاحد الجائتين على الاخر ليتين المشكوك فيه نحو شككت ازيد في الدار ام عمرو ونسيت او ترددت ما قوم ام اقصه كاترد بعد كل فعل يفيد معنى العلم كعلمت وتبينت ودرت وبذلك فعل يطلب به العلم كفكرت وامتنعت وبلوت وسألت واستفهمت وجميع افعال الحواس الخمس كعلمت وابصرت ونظرت واستمعت وشمعت وذقت تقول تفكرت ازيد ٢ يأتينى ام عمرو وقد يضر الدال على التفكير كقوله تعالى ﴿تواري من القوم من سوء ما ينشره﴾ امسكه على هون ام يدسه في الزاب ﴿اى متفكرا امسكه ام يدسه وفي نصح البلاغة﴾ يخالسان انفسهما لهما يسقى صاحبه كاس النون ﴿اى متفكرين لهما يسقى ولم يسمع مثل ذلك في الظن الذى هو لترجيح احد المجوزين على الاخر﴾ وجوز بونس تعليق جميع الافعال نحو ضربت ابيهم في الدار وقتلت ابيهم في البيت وقد مضى ٣ ذلك في باب الموصولات ويجوز في نحو سألتك هل زيد قائم واستفهمت اقام زيد ان ينوى بصدده القول والجملة مفعول لذلك النوى على ما هو مذهب البصريين او يضمن السؤال معنى القول فيلحق به في الحكاية بعده على ما هو مذهب الكوفيين كما يبيى بعد من مذهب الفريتين ﴿فقول الجملية بعد انقلع ٤ المعلق في موضع نصب وهى اما فى موضع مفعول ينصب بترفع المتناقص وذلك بعد كل فعل يفيد معنى الشك نحو شككت ازيد في الدار ام عمرو اى شككت في هذا الامر او في موضع مفعول تعدى اليه الفعل بنفسه اما لاقتضاء الفعل اياه وضعا واما تضمن الفعل ما يقتضيه والاول صريح العلم والمعرفة وهذا الفعل اما ان يطلب مفعولا واحدا نحو عرفت هل زيد في الدار في الجملة المعلق عنها في موضع مفعوله اى عرفت هذا الامر واما ان يطلب اكثر فتكون تلك الجملة اما في مقام المفعول الاول والثاني نحو علمت هل زيد في الدار او في مقام الثاني والثالث نحو علمت هل زيد في الدار او في مقام الثاني وحده نحو علمت زيدا ابومن هو وكذا قوله تعالى ﴿وما دبرك ما يوم الدين﴾ فان ادرى يتعدى الى مفعولين كادريتك الحق وان كان بمعنى اعلم او في مقام الثالث وحده نحو علمت زيدا ابو من هو واما الثاني اى المتضمن لمعنى العلم فهو كل فعل ذكرنا انه ما يطلب به العلم نحو فكرت هل زيد في الدار فان فكر لازم وضعا لكنه يتعدى الى مفعول تضمنينه معنى تعرف اى تعرفت هذا الامر بالتفكير فيه وكذا قولك انظر اليه اقام هو ام قاعد اى تعرف هذا الحكم بالنظر اليه ورفع زيد في مثل انظر و سل زيد ابومن هو لكونه بمعنى انظر و سل ابومن زيد امون مرضه في نحو اعلم زيد ابومن هو لان انظر الذى بمعنى تفكر و سل الذى بمعنى سل الناس لا ينصبان زيدا لوسلتهما عليه كما ينصبه اعلم اذا سلطته عليه (وكذا الحكم ان كان

٢ يمشى نفسه

٣ العذر عنه نفسه

٤ المطلق نفسه

الفعل المطلوب به العلم متعديا بالوضع تعليله من المقاييل ما اقتضاه وضعه ثم تجى بالجملة المطلق عنها في موضع المفعول الزائدة بسبب تضمينه معنى التعريف نحو امتنعت زيدا هل هو كريم اى تعرفت كرمه بامتثاله وابصرت زيدا هل هو في الدار اى تعرفت كونه في الدار بابصاره وكذا قوله تعالى ﴿ يسألونك عن الساعة ايان مرساها ﴾ اى تعرفون وقت ارسائها يسألث عنها وهذا كما قلنا في المفعول المطلق في عمره الله ان الكاف مفعول اصل الفعل والله مفعول الفعل المضارع (وقد تكون الجملة المطلق عنها بدلا لمقابلها نحو شككت في زيد هل هو قائم او لا اى شككت في قيامه فهى في محل الجرو وتقول مررتك الحال ازيد في الدار ام مروى فهى في محل النصب بدل من الحال وكذا عرفت زيدا ابوهن هو الجملة فيه بدل من زيدا هذا (وقد اوجب الاخفش ان زيد الطننت اخوه قائم قال وانما لم يحز لطننت اخاه قائما لان اللام للاستدعاء فلا تدخل الماضى كما يحى في باب ان فهى في التقدير داخلة على اخوه كالك قلت ظننت لاخوه قائم واما الالفاء والتعليق في امل واروى عن المفعولين الاخيرين فالظاهر كاذب اليه ٥ ابن مالك انه يجوز الالفاء ٦ والتعليق بالنسبة اليهما كما جاز ذلك في امل واروى تقول اعلتك زيد منطلق وازيد قائم امعرو ووازيد قائما وازيد اعلتك قائم وازيد قائما اعلتك وكذا الحكم اذا بنيت باب امل للمريم فاعله نحو اعلت ملازيد قائما وازيد اعلت قائما (وقال الاندلسى الذى اصول عليه امتناع التعليق والالفاء بالنسبة اليهما وفي بعض نسخ الجزولية ما يدل على انك اذا بنيت الفعل للفاعل امتنع الفاعل وتعليقه واذا بنيت للمفعول جازا ٧ والذى ارى انه لا منع من الالفاء والتعليق سواء بنى الفعل للفاعل او للمفعول (وقال ابن جعفر لا ولقيت فقلت زيدا اعلتك قائم او عقلت فقلت اعلتك زيد قائم لحصل الالفاء والاعمال في حالة واحدة لانه لا بد من اعماله في المفعول الاول وكذا يحصل التعليق والاعمال في حالة واحدة وليس ما قاله بشئ لان اعماله بالنسبة الى شئ والفاء او تعليقه بالنسبة الى شئ آخر فهو مثل زيد عقلت قائم اعلت في الفاعل والصية من المفعول وكذا في علت زيد قائم اعلته في الفاعل وعلفته عن المفعول وايضا العمل معنى الهزة اى التصيير والملقى او الملقى اصل علم فالملقى غير الممل ٨ واعلم انه لا خلاف في انه لا يلغى ولا يعلق عن المفعول الاول اذ هو كالمفعول اصليت (قوله ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشي واحد) هذه الافعال المذكورة في من الكافية ولقطة هب معنى احسب ورأى الخلية يجوز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متقدمى المعنى نحو علمنى قائما وقال تعالى ﴿ انى اراقى اعصر خرا ﴾ وكذا ان كان احدهما بعض الآخر نحو قولهم رأيتنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورأيتك تقول كذا (وقد يجرى مجراها رأى البصرية جلا على رأى القلبية وكذا عدم وقد جلا على وجد لانها ضده في اصل الوضع وانما لم يحز ٨ ذلك في غير الافعال المذكورة لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا منه واصل المؤثر ان يضر المتأثر فان اتحدا معنى كره اتفاهما لفظا فلذا لا تقول ٩ ضرب زيد

٥ الملقى نفسه

٦ ومنه قولهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر

٧ وانا لا ارى منها ما هو اياه نفسه

٨ اتحاد الفاعل والمفعول ضميرين متصلين نفسه
٩ في المظهر نفسه

زيدا وانت تريد ضرب زيد نفسه فلم يقولوا ضربتني ولاضربتك ولاضربتنا وان
تخالفا لفظا لاتحدهما معنى ولاتفاهما من حيث كون كل واحد منهما ضميرا متصلا
تقدم مع اتحادهما معنى تفارهما لفظا بقدر الامكان فنجدناهما ضرب زيد نفسه لانه
صار النفس باضافته الى ضمير زيد كأنه غيره لعلبة مقاراة المضاف للمضاف اليه فصار
الفعل والمفعول في ضرب زيد نفسه مظهرين متباينين في الظاهر (واما افعال
القلوب فان المفعول به فيها ليس المنصوب الاول في الحقيقة بل هو مضمون الجملة كما
مضى فجاء اتفاقهما لفظا لانهما ليسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به والقياس جواز ظن
زيد زيدا قائما اي نفسه واما ان كان احدهما منفصلا والاخر متصلا فيجوز في غير
افعال القلوب ايضا سواء وقع المنفصل بعد الا او مناهما اولم يقع نحو ما ضربت الا
اياك وانما تقتل اياك واياك فاضرب وما ضربك الا انت واما ان كان الفاعل والمفعول متضادين
معنى واحدهما ضمير متصل والاخر ظاهر نحو زيد اظن نحو زيد اظن قائما وانه زيد قائما يجر المثل
الاول مطلقا وجاز الثاني في افعال القلوب خاصة وان كان المضر منفصلا جاز مطلقا وقد
تقدم جميع ذلك بطلته في المنصوب على شرطه التفسير هذا ما ذكره المصنف من خواص
افعال القلوب (ومن خواصها ايضا جواز دخول ان المفتوحة على الجملة المنصوبة الجزئين
نحو علمت ان زيدا قائم ولا تقول اعطيت ان زيدا درهم وذلك لان مفعولها في الحقيقة على
ما تقدم غير صرحة هو مصدر الخبر مضافا الى المتبدا وان المفتوحة موضوعة لهذا المعنى
فقول اذا دخلت افعال القلوب على ان المفتوحة فهي ناصبة لمفعول واحد ومفعولها
الحقيقي ويكثر ذلك وان كان ذلك الفعل يقل نصبه لمفعول واحد فنصبا صرحتما كسبت
وخلت وعلنت ٢ لانها لا تطلب في ظاهر الاستعمال الامسندا ومسندا اليه سواء نصبتهما كما
في حسبت زيدا قائما ولم تنصبهما نحو حسبت ان زيدا قائم اذ مقصود الجزئين المنصوبين هو
٣ المصرح به في الجزئين المصدرين بان (هذا مذهب سيوبه اعني ان مع اسمها وخبرها مفعول
ظن ٤ ولا مفعول له اخر مقدرا ولا حشش يعمل ان مع جزئها في مقام المفعول الاول ويقدر
الثاني اي علمت ان زيدا قائم باصلا اي قيام زيد حاصل ولا حاجة الى ذلك كما يبا ولو كان
مقدرا لجزأ اظهاره اذ لم يسد مسده شيء حتى يكون واجب الاحتراز ولا تقول ان ان
مع ٥ جزئها سادسا سمين هما مفعولا فعل القلب كما يقول بعضهم لان ان المفتوحة
مع جزئها في تقدير اسم مفرد في جميع المواضع كما يبحث في الحروف المشبهة بالفعل
فكيف تكون في تقدير اسمين بل الاولى ان يقال ان اليمين المنصوبين في نحو علمت
زيدا قائما ساد ان مسدان مع اسمها وخبرها ومفيدان قائمتهما اذ هما بتقدير المصدر بلا
آلة مصدرية كما كان الكلام مع ان بتقدير المصدر ٦ هذا اخر الكلام في افعال القلوب
(واما غير افعال القلوب ٨ مما ينصب جزئ الجملة بتقدير المصدر فهو صير وما
برادها من جعل ووهب غير متصرف ورد وترك وتخذ ٩ واتخذ وا كان واصل الباب
صير ومفعولا في الحقيقة هما اسم وخبر لصار في الاصل اذ منزلة صيرت زيدا قائما من

٢ كالتقدم في اول الباب

نفسه

٣ ما صرح به في الاستعمال

الاخر الذي مع ان اي

المصدر نفسه

٤ ولا يقدر له مفعولا ما

خلافا للاحشش فانه يقدر

مفعولا ما نحو علمت نفسه

٥ اسمها وخبرها نفسه

٦ لكونها اداة المصدر

نفسه

٧ هذا بيان احكام القسم

الثاني من القسمين المذكورين

في اوائل هذا الباب عند قوله

ثم هذا يقتضي للمفعول اما

افعال القلوب او غيرها

٨ من الافعال الناصبة للجزئ

الجملة كاشئين بتقدير المفرد

نفسه

٩ تحذت حران اترهم

دليلا ١٠ وفروا في الجواز

ليجوزوا *

جزر السباع

٥ قوله (جزر السباع)

الجزر هو اللحم الذي تأكله

السباع وتقطع بانها

٦ فاط الحاق غادر بصير

نسخه

٦ نماء * وكل نمر قشم

* القشم الكبير من السباع

ونمائه * ينشئه بقصم قلة

رأسه والنمص * وينشئه

يتأوله قال تعالى وانا لهم

الشناوش يقصم يقطن

وقيل انا هو بطرف الاسنان

خاصة والحلم بجميع

الاسنان وقلة رأسه اعلاه

وقلة كل شيء اعلاه وقيله *

نفسككت بالرح الطويل

نيسابه * ليس الكريم على

القتاد بحرم * من قصيدة

عنزة بن شداد العيسى الان

الاولين غير تامين

٧ اى الواقع على عين

٨ قال في شرح الجمل فلم

يسمع هذا القائل الباس

واما سمع قوما يقولون

الباس يتبعون غينا حكى

ماسمع فرفضه وصيدح اسم

نافذ ذى الرمة ولذلك

لم يصرفها ففعل سميت

في البيت على هذا التقدير

قول يحنوف وقد سدت

الجملة مسددة

٨ التبعة بالضم طلب الكلاء في موضعه تقول منه اتبعته واتبعته فلانا اذا اتيتك تطلب معروفه

صار زيد قائما كثرلة احفرت زيدا النهر من حفر زيد النهر فقال المفعول في عدم جواز حذفها وما بالقرينة وجوازها معها كحال مفعولى علت يقال جعلت زيدا كريما فتقول بل انا جعلت وما بالقرينة فلا يجوز ذلك اذ كل انسان لا يحلو من تصير شيء شيئا في الاغلب فلا قائدة في ذكر الفعل وحده كائننا في علت وغلنت وكذا لا يجوز حذف احد المفعولين الا قليلا لان مضمونهما هو المفعول لصير كما كان مضمونهما فاعل صار وكان القياس بناء على ان المفعولين في تقدير المصدر جواز تصديرهما بان كان في مفعولى علت الا انه روى اصلهما حين كانا اسما وخيرا اصار قائمها لا يصدر ان اذن بها كما ذكرنا في اول هذا الباب (واما الماء صير ومراد قائمها وتلقفها فلم يأتيها كما في افعال القلوب ٢ لان ذلك فيها لضمنها من حيث لم يظهر تأثيرها المعنوي اذ هي افعال باطنية بخلاف التصيير فانه يظهر اثره في الاغلب بكمالته ضيا فهو امر ظاهر له يون اذهو احداث الشئ بعد ان لم يكن ومراد قائم صير قد تخرج من هذا الباب وذلك اذ لم تكن بمعناه كقوله تعالى هو وجعل الظلمات والنور (واما ان خلق وهو باب اى اعطى ورده اى جعله راجعا وترك اى خلى وتخذوا اتخذواى اخذ) واما ان كان هو قليل الاستعمال لكنه لا يجرى الا بمعنى صير ٣ وذلك لما ذكرنا ان معنى صار كان بعد ان لم يكن ومعنى اكان جعله مكانا فحصل من الهمزة معنى نقل غير الكائن الى الكون وهو معنى التصيير ولم يستعمل كون متعديا الى مفعولين وقد جعل بعضهم ضرب مع المثل بمعنى صير كقوله تعالى هو وضرب الله مثلا عبدا مملوكا (ونحو ذلك واليه ذهب الاندلسي فيكون مثلا مفعولا ثانيا وعيدا هو الاول اى جعله مثلا وصافه مثلا من ضرب الخاتم والابن ويجوز ان يقال معنى ضرب مثلا لاي بين فهو متعد الى واحد والمنصوب بعده عطف بيان (وقال ابن درستوبه يلحق غادر بصير كما الحق به ترك الذى بمعناه نحو غادرته صيرها واذا كان الثاني نكرة جاز جعله حالا ويكون غادر بمعنى خلف وخلى واما اذا كان معرفة ٤ كما في قوله غادرته ٥ جزر السباع ٦ فالحاق غادر بصير هو الظاهر (وما ينصب المبتدأ والخبر من غير افعال القلوب ومن غير مراد قائم صير سمع المعلق ٧ بعين نحو سمعتك تقول كذا ومفعوله مضمون الجملة اى سمعت قولك ويجوز تصدير الجملة بان نحو سمعتك تقول قالوا واذا عمل في البسأ والخبر لم يكن الخبر الا فضلا لاهل النطق نحو سمعتك تنطق بكذا او تتكلم وانا لا ارى معانين نحو سمعتك تمنى لجواز سمعتك تمنى اتفاقا قال سمعت الناس يتبعون غينا * فقلت لصيدح اتبعى بلالا ٨ * ينصب الناس وقد روى برفضه على حكاية الجملة (وما يدخل على المبتدأ والخبر القول وما يتصرف منه الاصل في استعماله ان يضع بعده اللفظ المحكى اما الذى مضى ذكره قبل نحو قلت زيد قائم والذى هو واقع في الحال نحو اقول الان زيد قائم فينبغي ان يكون الجملة الواقعة بعد القول في هذا الكلام متلفظا به بلفظ آخر في غير هذا الكلام والا لم يكن حكاية والذى يقع بعده نحو اقول غدا زيد قائم او قل زيد قائم واللفظ الواقع بعده اما مفرد او جملة والجملة اكزوتوتوا والمقصود

من الجملة الواقعة بعده اراد اللفظ المتلفظ به في غير هذا الكلام لا مجردا بل مع المعنى فن
حيث مراعاة اللفظ جاز وقوعها موقع الفاعل الذي لا يكون الا مقرا نحو قيل زيد قائم
اي قيل هذا اللفظ ومن حيث مراعاة المعنى الذي هو الاصل جاز ان يغير اللفظ بشرط واه
اللفظ المضار اليه بالمعنى الذي فهم من الاصل لانه رعايتهم اراد اللفظ المقول بعينه من بعض
القائلين فجوز تغيير اللفظ في كلام من لا يتصر عليه ذلك ايضا كالبارى تعالى وكذا غيره
من يسهل عليه ذلك لكن مع تغيير اللفظ يجب ان لا يميل القول في شيء من اجزاء الجملة
اجزاء مثل هذه الجملة مجرى اصلها اي المحكية باعين الفاعل فعل هذا لك ان تقول حكاية
عن قال زيد قائم قال فلان قائم زيد ولهذا نرى الكتاب العزيز يقص فيه عن الائم المختلفة
الالسنه باللسان العربي وتقول قال زيدنا قائم وقلت لهم و انت تجبل رعاية لفظ المحكي
ويجوز قال زيد هو قائم وقلت لهم هو يجبل بالمعنى الاول اعتبارا بحال الحكاية فان زيدا
وعرا في حال الحكاية غائبان ومنه قوله تعالى ﴿ وقال الذين كفروا لذين آمنوا لو كان
خيرا ما سبقونا اليه ﴾ والاول اكثر استعمالا وكذا يجوز الوجهان فيما يؤدى معنى القول
قال تعالى ﴿ تقاسموا بالله لبيتنه ﴾ وليبينه بالياء والون (وهذه الجملة المحكية منصوبة
الموضع بكونها مفعولا بها لامفعولا مطلقا على ما هو المصنف كما تقدم في باب اعلموا رى ٢
وذلك لان معنى قلت زيد قائم قلت هذا اللفظ فهو مقول وقد تقدم ان آية المفعول به ان يطلق
عليه اسم المفعول كما تقول ضربت زيدا فهو مضروب ولا تقول ضربت ضربا فالضرب
مضروب وكذا تقول انما قلت زيد قائم بالاضافة والفاعل بالاضاف الى مصدره فلا يقال
زيد ضارب الضرب القوى والذي اوه المصنف قوله ان معنى قلت زيد قائم قلت هذا القول
وذهل عن ان القول يطلق على القول ثلاثين كون الجملة منصوبة المحل في موضع المفعول به
قلنا يجوز عطف المفرد عليها منصوبا نحو قلت اما زيد قائم او لفظا آخر مثله (وقد يقع المفرد
بعد القول على خمسة اوجه احدها ان يكون مؤديا معنى الجملة فقط ويعتبر ذلك بان
تجعل مكان ذلك المفرد جملة ثم تحمل ذلك المفرد على تلك الجملة كما تقول مثلا قلت
كلاما حقا او باطلا او صادقا او كلاما حسنا اذا قلت زيد قائم ثم تقول زيد قائم كلام
حق او باطل او كلام حسن وثانيها ان يعبر به عن المفرد لا غير نحو قلت كلمة او قلت
لفظة عبارة عن زيد ويعتبر ذلك بان يقع خبرا عن اللفظ المفرد نحو زيد لفظا او كلمة
وثالثها ان يكون لفظا يصلح ان يعبر به عن المفرد وعن الجملة نحو قلت لفظا قلت قول
زيد لفظا وزيد قائم لفظا فينتصب هذه الثلاثة لانها ليست اعيان الفاظ المحكي حتى تراعى
وليست ايضا جلا مغيرا لفظها اعتمادا على بقاء المعنى كما تقدم حتى يراعى اصلها
ورابعها مفرد غير معبر به لاجن جملة ولا عن مفرد بل المراد به نفس ذلك اللفظ بعينه
فيجب حكايته ورعاية اعرابه نحو قال فلان زيد اذا تكلم يزيد مرفوعا واما نداء فهل
يراعى اول ذكرنا في باب العلم وخامسها مفعول غير معبر به عن جملة ولا مفرد ولا مقصود
به نفس ذلك اللفظ فيجب ان يقدر معه ما يكون به جملة كقوله تعالى ﴿ قال سلام قوم

٢ والدليل عليه اضافة
اسم الفاعل اليه في قولك
انما قلت زيد قائم واطلاقت
على تلك الجملة انها مفعولة
وكلاهما علامة المفعول
به على ذكرنا في الوضع
المشار اليه واذا كانت
منصوبة الموضع مفعولا
بها جاز عطف المفرد عليها
منصوبا كقولك قلت
اما زيد قائم او لفظا آخر
ويقع لفظ مؤخره
٣ ويجوز ان يقدر سلام
خبرا اي امرى سلام

٤ قوله (دابة الدابة على وزن المكاء الفرع الواحدة دابة قال امرء القيس اذا قبلت قلت دابة * من الحصر مضمومة في القدر * وقيل اليت لغيره * وبعده وان ادبرت قلت اضية * ملحمة ليس فيها اثر * وان اعرضت قلت سر صوفة * لهاذب خلفها سبطر * اى طويل ﴿ ٢٨٩ ﴾ تمت ٥ من الاوجه الخمسة نسخة ٢ وقوله * حتى اذا جن

الظلام واختلف * اى القوم اطالوا على حتى اذا انتشر ظلام الليل واختلف بضوء النهار اتوا الى بلين مخلوط بلما ملونه كلون الذئب بحيث يصح ان يقال فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب فيما مضى من عمرك قال قول المقدر صفة لذق

٣ وسليم يحرون القول مجرى الظن سواء كان ضلأ ماضيا او مضارما او امرا او اسم فاعل او مصدرا وعلى هذه الفظة يقع ان بعد قلت وشبهه قال الخليفة « اذا قلت اني آيب اهل بلدة * وضعت بها عنه الولاية بالعبر * انشده ابو علي في التذكرة

٣ ويخص اكثر العرب جواز هذا الالحاق بشرط ان يكون القول مضارما مخاطبا ومنهم آه على ما قال الاندلسي ومنهم من يشترط آه فيقول نسخه

٤ اى قول الكبيت والمعنى

منكرون * اى عليكم سلام قال * اذا قبلت قلت دابة ٤ * اى هى دابة وقوله تعالى * قالوا اسلاما قال سلام * يجوز ان يكون سلاما المنسوب معمرا به عن الجملة كما يقال فلان بقرتك السلام اى سلام عليك فيكون المنسوب في قالوا اسلاما بمعنى المرفوع في قوله قال سلام ويجوز ان يكون من القسم الاخير ٥ من الخمسة الاوجه فيكون مفعولا مطلقا لفعل حذف اى سلمنا سلاما فيكون الجواب المرفوع اعنى قوله قال سلاما احسن منه على ما قال تعالى * اغفوا يا حسن منها * وذلك لدلالة الجواب على الثبوت المستفاد من الرفع على ماضى في باب البشأ (ويلحق عند الكوفيين بالقول في الحكاية ما في معناه كقولك ناديت به رجل واخبرته زيد قائم قال * تنادوا بالرحيل خدا * وفي ترجمتهم نفسى * وعند البصريين القول مقدر بدمثل هذا الفعل وليس ملحقا به واخبر القول ليس بعزى في الكتاب العزيز والتقدير اخبرته وقلت زيد قائم وتنادوا بقولهم الرحيل خدا وكلا القولين قريب وتقول ناديت به سلام كما تقول قلت سلام والتأويل ذلك التأويل (وقد يحذف المحصى بعد القول لقيام القرينة كما يستل من قال زيد قائم فتقول انما قلت كما يحذف القول ويبقى المحصى كما في قوله ٢ * جاؤا بمنق هل رأيت الذئب قط * واعلم انه قديمى القول بمعنى الاعتقاد ولا لفظ هناك سواء كان ذلك الاعتقاد علما او ظنا كما تقول كيف تقول في هذه المسئلة اى كيف تمتد فيبقى الظن في نصب المفعولين وليس بمعنى الظن خلافا لظاهر كلام سيويه وبعض المتأخرين (قال المصنف والاندلسي لو كان بمعنى الظن لم يستعمل في العلم وقد يقال لك كيف تقول زيدا قائما فحيب اعله قائما بالسيف فهو اذن بمعنى الاعتقاد علما كان او ظنا وجواز الحاقه في العمل بالظن مطلقا سلم ٣ واكثر العرب لا يجوز هذا الالحاق الا بشرط صكون الفعل مضارما مخاطبا (قال الاندلسي منهم من يشترط الخطاب دون المضارعة وبعضهم يشترط المضارعة دون الخطاب فيصوّز نحو قول زيد عمرا قائما على ما قال ابن جعفر ولا بد عند الاكثر ٣ في الالحاق من شرط تقدم استفهام متصل نحو قول زيد قائما او منفصل يظرف نحو اقدامك تقول زيد جالسوا بالسوط تقول زيد ضاربا ابواحد المفعولين كقوله ٤ * أجهما لا تقول بنى لوى * لعمريك ام متجاهلين * فان نقص بعض ٥ الشرابط رجع الى الحكاية على لغة الاكثر كما ذكرنا ويجوز عندهم الحكاية ايضا مع استيفاء الشروط (قوله ولبعضها معنى آخر) بل لكها فان حسبت بمعنى صرت احسب وهو الذى في شره شقرة وقلت اى صرت ذخال اى خيلاء وزعت به اى كفلت وهذه الثلاثة بهذه المعاني تكون لازمة (قوله وعلت بمعنى عرفت ووجدت بمعنى اصبت) قد ذكرنا انه اذا تعدى علمت ووجدت الى مفعولين فهمما بمعنى عرفت

حياة ايك الاما خبر تنى هل (١٩) تظن ان قريشا (نى) يحملون حقيقة الحال ولا يملكون فضل المضمر على اهل آئين تأتوهم على مضرام هم يملكون ذلك ولكنهم تجاهلوا والالف في الآخر للاطلاق ٤ * أبعد بعد قول للدار جامعة شملهم ام دوام البعد محتوم * ٥ الشروط ضد الاكثر يرجع الى الحكاية مع استيفاء الشروط نسخه

٢ الذي معناه الكون في الصبح والضرورة نحوه
٣ الذي معناه الدوام وما زال الذي معناه الاستمرار نحوه

٤ بخلاف هذه الافعال الناقصة قلنا نحوه
٥ هذه الافعال نحوه وكذا باقي الافعال اذ معنى صار نسخ
٦ ومعنى تقدير الفاعل نحوه

٨ * لم تكلمنا كل شي معقب عقبا * وقال عليه السلام لا ترجعوا بعدي كفرا بضرب بعضكم رقاب بعض وقال تعالى فارتد بصيرا

٨ لم يذكر آخض وعاد مثل ال ورجع وقد ذكرهما ابن الحاجب وهما بمعنى صار * قال وآخض رواح الهوى يساذاويا * وقال * قاض بها جذلان بنفس رأسها آخض بالتهب الكبي الخالص * وقال * فدارت رحا بفرسانهم ضادوا كان لم يكونوا رميا * فرميا خبر مادو يكون تاما اي ضادوا رميا كان لم يوجد

٩ من الرجوع التام نحوه

واصبحت ايضا الان المروف والمصاب مضمون الجملة ونصب المفعولين وعدم نصبهما يتعلق بالاستعمال فعرفت واصبت مع كونهما بمعنى علت ووجدت ٦ لا ينصبان المفعولين قوله (الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي كان وصار واصبح وامسى واضمى وظل وبات وآخض وعاد وغدا وراح وما زال وما برح وما بقي وما انتك وما دام وليس وقد جاء ما جاءت حاجتك وقدئت كأنها حربة تدخل على الجملة الاسمية لاهطاه الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني مثل كان زيد قائما) انما سميت ناقصة لانها لا تتم بالمرفوع بها كلاما بل بالمرفوع مع التنصوب بخلاف الافعال التامة فانها تتم كلاما بالمرفوع دون التنصوب (وما قال بعضهم من انها سميت ناقصة لانها تدل على الزمان دون المصدر ليس بشيء) لان كان في نحو كان زيد قائما يدل على الصكون الذي هو الحصول المطلق وخبره يدل على الكون المخصوص وهو كون القيام اي حصوله فمعي او لا يلفظ دال على حصول ما تم ٨ عين بالخبر ذلك الحاصل فتكلمت قلت حصل شيء ثم قلت حصل القيام فالسألة في ايراد مطلق الحصول اولاً ثم تخصيصه كالسألة في ضمير الشأن قبل تعيين الشأن على ما مر في باب مع فائدة اخرى وهنا وهي دلالة على تعيين زمان ذلك الحصول المقيد ولو قلنا قام زيد لم يحصل هاتان الفائدتان معا فكان يدل على حصول حدث مطلق تقييده في خبره وخبره يدل على حدث معين واقع في زمان مطلق تقييده في كان لكن دلالة كان على الحدث المطلق اي الكون وضعية ودلالة الخبر على الزمان المطلق عقلية وامامنا الافعال الناقصة نحو صار الدال على الانتقال واصبح ٢ لدال على الكون في الصبح والانتقال ومثله اخواته وما دام ٣ الدال على معنى الكون الدائم وما زال الدال على الاستمرار وكذا اخواته وليس الدال على الانقضاء فدلتها على حدث معين لا يدل عليه الخبر في غاية الظهور فكيف يكون جيعها ناقصة بالمعنى الذي قالوه (قوله ما وضع لتقرير الفاعل على صفة) كان ينبغي ان يقيد الصفة فيقول على صفة غير مصدره فان زيد في ضرب زيد ايضا متصف بصفة الضرب وكذا جيع الافعال ٤ التامة واما الناقصة فهي لتقرير فاعلها على صفة هي متصفة بمصادر ٥ الناقصة فمعي كان زيد قائما ان زيدا متصف بصفة القيام المتصف بصفة الكون اي الحصول والوجود ٦ ومعنى صار زيد غنيا ان زيدا متصف بصفة الغنى المتصف بصفة الصيرورة اي الحصول بعد ان لم يحصل (٧ قوله لتقرير الفاعل على صفة) اي جعله وتعيينه عليها (قوله كان وصار الى آخرها) لم يذكر سيبويه منها سوى كان وصار وما دام وليس ثم قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر والظاهر انها غير محصورة وقد يجوز تخصيص كثير من التامة معنى الناقصة كما تقول تم التسعة بهذا عشرة اي تصير عشرة تامة وكل زيد عالما اي صار عالما كاملا قال تعالى ﴿ فقتل لها بشرا ﴾ اي صار مثل بشر ونحو ذلك (وقد زيد على عدد الافعال التي ذكرها المصنف ونقص منه والذي زيد من مرادفات صار ٨ آله ورجع وحال وارث كان كلها في الاصل بمعنى رجع ٩ تاما وكذا استعمال وتحوّل فانهما كانا في الاصل بمعنى

٢ وان تعدى الى ما هو
الان مصدره

انتقل وكذا كان اصل صار فكان حق جميعها ان تستعمل تامة ٢ فيتعدى الى ما هو
مصدر خبرها الى ان عدت نحو صار الى الفتي ثم ضمن كلها معنى كان بعد ان لم يكن
لان التخصيص اذا رجع الى الفعل وانتقل اليه فذلك الفعل يصير كأنه بعد ان لم يكن
ففاعلها في الحقيقة بعد صيرورتها ناقصة مصدر خبرها مضاف الى اسمها اذ معنى
جميعها ناقصة كان بعد ان لم يكن وذلك المصدر هو الكائن بعد ان لم يكن وفاعلها
حين كانت تامة هو المرتفع بهالاته الراجع والمتنقل ويحوز استعمال صار ومراد فاعها
تامة على الاصل قاله قصرنا الى الحسن ورق كلامنا * ورضت فذلت صعبة اى اذلال
* وقال * ابنت اى لاجالة * حيث صار القوم صائر * اى مكان انتقال القوم منتقل
وقال تعالى * من ان ان يحوربلى * ولابد في التامة ان يلبها لفظة على والى ظاهرين
او مقدرين لان الرجوع والانتقال من الامور النسبية لا يفهم من دون المتنقل عنه والمنتقل
اليه وليس الخلق مثل هذه الافعال بصار قياسا بل سماها الا ترى ان نحو انتقل لا يلحق به
مع انه بمعنى تحول (وكذا زيد على ٣ مرادقتها مافى * وما فاعا * وما انفك * وما وى ٤ وما
رام من رام يرم اى برح واصل مازال وما برح وما ففى * وما فاعا * وما انفك ان تكون
تامة بمعنى ما انفصل فتعدى عن الى ما هو الان مصدر خبرها فيقال فى وضع مازال زيد
حالا مازال زيد من العلم اى ما انفصل منه لكنها جعلت بمعنى كان دائما فنصب الخبر نصب
كان وانما - مات بمعنى لانه اذ لم يفصل شخص عن فعل كان فاعلها دائما وكذا اصل برح
ورام ان يكون تامين بمعنى زال من مكانه فيتعديان بانفسهما وعن نحو برحت بابك ومن
بابك ورمت بابك ومن بابك واصل وى قصر فكان الاصل ان يعدى بى نحو ما وى زيد
في القيام بفعل الثلاثة بمعنى كان دائما لانه اذا كان ٢ لا يفصل عن الفعل ولا يقصر فيه يكون
فاعلها دائما (وانما فاقد دخول النفي على النفي دوام الثبوت لان نفي النفي اثبات واذا قيدت
نفي الشيء بزمان وجب ان يمد ذلك النفي جميع ذلك الزمان بخلاف الاثبات فالك اذا قيدت
اثبات الشيء بزمان لم يلزم استغراق الاثبات لذلك الزمان اذا قلت مثلا ضرب زيد كفى
فى صدق هذا القول ووقوع الضرب فى جزء من اجزاء الزمن الماضي واما قولاك
ما ضرب فانه يفيد استغراق نفي الضرب بجميع اجزاء الزمن الماضي وذلك لانهم ارادوا
ان يكون النفي والاثبات المقيدين بزمن واحد فى طرفى تقيضى فلو جعل النفي كالاثبات
مقيدا بوقوعه اى وقوع النفي فى جزء ضيق من اجزاء ذلك الزمان المخصوص لم يكن
يناقض ذلك الاثبات اذ يمكن كون الجزء الذى يقيد الاثبات به غير الجزء الذى يقيد به
النفي فلا يتناقضان فاكتفى فى الاثبات بوقوعه مطلقا ولو مرة وقصدوا فى النفي
الاستغراق اذ استقرار الفعل اصعب واقل من استقرار التوك فصار نحو ضرب وما
ضرب كالوجبة الجزئية والسالبة الكلية التين تناقض احدهما الاخرى فتبين بهذا
ان النهى يفيد التكرار على ما ذهب اليه اكثر الاصوليين فحصل من هذا كله ان نفي
النفي يكون ايضا دائما ٤ ونفي النفي يلزم منه الاثبات فيلزم من نفي النفي اثبات دائم وهو
المقصود (ولا يحل ٦ كل فعل مفيد لنفي داخل عليه ولا يحل بمعنى كان دائما بل ذلك

٣ مازال من مراد فاعها
لنفسه

٤ يقال فلان لا ينى يفعل
كذا اى لا يزال يفعل

٢ لا يزال عن الفعل اولا
يقصر فيه نفسه

٤ كان نفي الاثبات يكون
دائما ونفي النفي اثبات
فيكون اثباتا دائما لنفسه

٦ بمعنى كان دائما كل فعل
مفيد لنفي داخل عليه
النفي بل ذلك موقوف
نفسه

موقوف على السماع فلا يقال ما انفصل او ما قارق ضاربا ولا يقال ما زلت اميرا بضم
الزاي ولا ما زول اميرا وما زال الناقص واوى مضارعه ما يزال كتحاف قمازال
يزول كقال يقول وقولك زاله يزيله اى فرقه من الياء فتامان (وقد حكي سيويه
وابو الخطاب عن بعض العرب ما زيل بفعل كذا وكيد بفعل كذا واصلهما زول
وكود فقلوا كسرة الواو فيهما الى ما قبلها وقلبت الياء كاي فعل في المبني للمفعول في نحو
قيل وهو خلاف القياس والاكثر ما زال وماكاد (وقد يشتمل بعض هذه الافعال
المصدرة بما لقيت تامة نحو ما برح من موضعه قال تعالى ﴿قلن ابرح الارض﴾ وما وني
في امره وما اتق من هذا الامر واما ما زال لا يزال وما فني اوفنا اوافنا فلا يستعملان
الناقصين (قال سيويه انه في قولك ما زلت به حتى فعل مفعول به والاولى ان تقول
هو انظر اى ما زلت معه (وقص ابن مالك من اخوات اصبح غذا وراح فقال هما
لا يسكونان الا تامين وان جاء بعد مرفوعهما منصوب فهو حال كقوله * غذا طابوا
يعارض الريح هافيا ٨ * اقول اذا كان غذا يعني مشى في القداة كقوله تعالى ﴿ان اخذوا
على حركتهم﴾ وراح بمعنى رجع في الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل نحو راح
الى بيته فلا ريب في تمامهما واما نحو قوله * بروح ويفدودا هنا يتكلم * فان كانا بمعنى
يدخل في الرواح والقداة فهما ايضا تامان والمنصوب حال وان كانا بمعنى يكون في
القداة والرواح فهما ناقصان فلا منع اذن من كونهما ناقصين (ومن الخلق جاء في
مجايات حاجتك اى ما كانت حاجتك وما استفهامية وانت الضمير الراجع اليه لكون
الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا كما في من كانت امك وبرى برفع حاجتك على انها اسم
جاءت وما خبرها واول من قال ذلك الخوارج قالوه لابن عباس رضى الله تعالى عنهما
حين جاء اليهم رسولا من على رضى الله تعالى عنه (ومنها قد في قول الاعرابى ارفع
٢ شفرته حترقدت كانتا حربة اى صارت (قال الاندلسى لا يتجاوز بهذين اعنى جاء
وقد الموضع الذى استعملتهما فيه العرب قال وطرد بعضهم ٣ (وقال المصنف
واجاد الاولى طرد جاء في مثل جاء البر قفيزين وقيل هو حال وليس بشئ لانه لا يراد ان
البر جاء في حال كونه قفيزين ولا معنى له (قال واما قد فلا يطرد وان قلنا بالطرده فاما يطرد
في مثل هذا الموضع الذى استعمل فيه اولايين قول الاعرابى فلا يقال قد كاتبنا بمعنى
صار بل يقال قد كاتبنا لكونه مثل قد كتبت كاتبنا حربة (قوله تدخل على الجملة
الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها) وذلك كما قدمنا ان مضمون الافعال الناقصة صفة
لمضمون خبرها (قوله فترفع الاول وتنصب الثانى) تسمية مرفوعها اسمها والاولى
من تسميتها فاعلا لها اذا لفاعل كاذكرنا في الحقيقة مصدر الخبر مضافا الى الاسم ولهذا
لا تحذف اخبارها غالبا حذف خبر المبتدأ لكون الفاعل مضمونها مضافا الى الاسم
فكما لا يسمى منصوبها بالشبه بالمفعول مفعولا فالقياس ان لا يسمى مرفوعها المشبه
بالفاعل فاعلا ٤ لكنهم سموه فاعلا على القلة ولم يسموا المنصوب مفعولا لما همدوا
من ان كل فعل لا بد له من فاعل وقد يستغنى عن المفعول * قوله (فكان تكون ناقصة

٨ قوله (هافيا) هفا
الطائر يحتاجه اى خفق
وطار وهفا الشيء في
الهواء اذا ذهب كالصوفة
ونحوها

٢ قوله (شفرته) الشفرة
السكين العظيم والحربة
واحدة الحراب

٣ وهو الفراء واجاد
معترضة والاولى ام مفعول
قال

٤ وان كان بعد الفعل الا
انهم سموه فاعلا ولم
يسموا المنصوب مفعولا
بناء على ان كل فعل ناقصا
كان او تاما فلا بد له من
فاعل نفسه

٥ ان جاء شئ منها غير ناقص نفسه ٦ لاحد الزمانين وكن للاستقبال نفسه ٧ ان كان لا يمل على احد الامرين نفسه
٨ التيهاء القلادة فيها تيهاء ٨ التيهاء من الفقر الموضوع الذي يلبس فيه الطريق اى كنت بتيهه والمطى جمع مطية اى
المركب والقطاير معروف قيده ٢٩٣ * ثلاثا تسوخ فيه الارجل لو كانت الارض رخوة والقراخ جمع فرخ

والبيض جمع بيضة وبالفتح
في نسخة هو البايض
٩ قوله (قطا الحزن آه)
الحزن ما غلظ من الارض
والحزن بلاد للعرب وحى
من حسان

٢ اسم الفاعل لمفعول نفسه
٣ قوله (سراة) السراة
جمع السرى وهو الكرم
المشهور جيد
٤ كافى نسخة

المفصل تسمى عن رواية
المتن مضارع محذوف احدى
التائين من تسماء اذا تباروا
٤ جياذ جمع جواد بخلاف
القياس لانه اراد به هنا
الرجال بقرينة قوله تسمى
وهذه صفة الرجال
والجواد لا يجمع على جيد الا
اذا كان صفة للفعل بل جمع
الرجال على جود للفرق
الموسومة الموسومة على
سوافرها علامة والعرب
ماليس احد ابويه برذونا
ولا هيبنا وروى المطبعة
الصلاب المطبعة مستوية
الظهر والصلاب شديدة

لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشأن وتكون تامة
بمعنى ثبت وزائدة وصار للاستقبال واصبح وامسى واصحى واقترا ن مضمون الجملة
بازمانها وبمعنى صار وتكون تامة وظل وبات لاقترا ن مضمون الجملة بوقتها وبمعنى
صار وما زال وما برح وما فنى وما اتفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذقوله ويلزمها التنى
وامدام لتوقيت امر بمرءة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج الى الكلام لانه ظرف وليس
لتنى مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا (شرح يذكر معاني هذه الافعال الناقصة ويذكر
ايضا ٥ بجى بعضها تاما او زائما) قال فكان تكون ناقصة بمعنىين احدهما ثبوت
خبرها مقرونا بالزمان الذى يدل عليه صيغة الفعل الناقص اماماضيا او حالا او استقبالا
فكان للماضى ويكون ٦ للفعل او للاستقبال وذهب بعضهم الى ان كان يدل على استمرار
مضمون الخبر في جميع زمن الماضي وشبهته قوله تعالى * وكان الله سميما بصيرا * وذهل
ان الاستمرار مستفاد من قرينة وجوب كون الله سميما بصيرا لا من لفظ كان الاترى
انه يجوز ان زيد نائما نصف ساعة فاستيقظ واذا قلت كان زيد ضاربا لم يستقد الاستمرار
وكان قياس ما قال ان يكون كن ويصكون ايضا للاستمرار (وقول المصنف دائما او
منقطعا رد على هذا القائل يعنى ٧ انه بجى دائما كافى في الآية ومنقطعا كافى في قوله
كان زيد قائما ولم يدل لفظ كان على احد الامرين بل ذلك الى القرينة (والخى
الثانى ان يكون بمعنى صار وهو قليل بالنسبة الى المعنى الاول قال * بتيهه ٨ قفر
والمطى كانها ٩ قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها * (قوله ويصكون فيها
ضمير الشأن) اى يكون في كان الناقصة على اى معنى كانت من معنيها ضمير الشأن
مقدرا فيرتفع المبتدأ والخبر بعدها منصوبة المحل خبرا لكان (وقال بعضهم كان
المضمر فيها ضمير الشأن تامة فاعلها ذلك المضمر اى وقعت القصة ثم فسرت القصة
بالجملة والاول اولى لانه لم يثبت في كلام العرب ضمير الشأن الامتدأ في الحال نحو
* قل هو الله احد * او في الاصل كاسم ان واول مفعولى ظننت نحو انه زيد قائم وظننته
زيد قائم (وتكون تامة بمعنى ثبت وقد تقدم ما يربطك الى ان الناقصة ايضا تامة في المعنى
وقاعلها مصدر الخبز مضافا الى الاسم فوزانها ٢ حزم الناصب لمفعول واحد
وعلم الناصب لمفعولين فهما بمعنى واحد ونقل ان كان بجى بمعنى كفل وعزل (قوله
وزائدة) اعلم ان كان تراد فيه مفيدة لشيء الامحصى التأكيد وهذا معنى زيادة الكلمة
في كلام العرب كقوله * ٣٣٠ سراة بنى ابي بكر ٤ تسمى * على كان الموسومة * العرب *
وكذا قيل في قوله تعالى * من كان في الهدى صبيا * انما زائدة فيه مفيدة للماضى والا
فان المجرر صبيا على هذا حال وكذا قولهم ولدت فاطمة بنت الحارث الكلمة ٦
من حبس لم يوجد كان مثلهم وكذا قول الفرزدق * ٧ في جفة غبرت اباك بحورها *

القوائم ٥ قوله (لموسومة العراب) الابل العراب والخيول العراب بخلاف البقاع والبرازين ٦ جمع كامل وهم اولادها الاربعة
عارة الوهاب وانس القوارس وقيس الخياط والربع الكامل نديم التمن وانما سموا كلة لانهم يوصفون بالسكامل في
حقولهم واحوالهم ولانهم اجتمعت فيهم خصال الكمال ٦ قوله (من حبس) ابو قبيلة من قبس هيلان ٧ قوله (في جفة) ط

في الجاهلية كان والاسلام * ٨ واما اذا دلت كان على الزمن الماضي ولم تعمل نحو ما كان احسن زيدا وكذا قولهم ان من افضلهم كان زيدا عند سيويه (وقال المبرد ان زيدا اسم ان وكان خبرها ومن افضلهم خبر كان) ورد بان خبر ان لا يتقدم على اسمها الا اذا كان ظرفا ففي تسخيرها زيادة نظر لما ذكرنا ان الزائد من الكلم عندهم لا يفيد الا محض التاكيد فالاولى ان يقال سميت زيادة مجازا لعدم عملها وانما جاز ان لا تعملها مع انها غير زائدة لانها كانت تعمل لدالتها على الحدث المطلق الذي كان الحدث المقيد في الخبر يغني عنه لادالتها على زمن الماضي لان الفعل انما يطلب الفاعل والمفعول لما يدل عليه من الحدث لانه زمان فجاز ان تجردا في بعض المواضع عن ذلك الحدث المطلق لانهما الخبر عنه فاذا جردتها لم يبق الا الزمان وهو لا يطلب مرفوعا ولا منصوبا فيبقى كالظرف دالا على الزمان فقط فلذا جاز وقوعه موقعا لا يقع غيره فيه حتى الظرف ٩ تبيينا لاحقا بالظروف التي ينسج فيها فيقع بين ماء التجب وفله وبين الجار والجرور نحو على كان المسومة ثبت ان كان المبيدة لماضي التي لا تعمل مجردة عن الدلالة على الحدث المطلق (وقد ذكر السرافي ان فاعلها مصدرها اي كان الكون ٢ وهو هوس اذ لا معنى لقولك ثبت الثبوت وقوله * بذلك من تلك ٣ القلوص بدء * ٤ معناه رأى باد المصدر بمعنى اسم الفاعل) ومذهب ابى على انه لا فاعل له اي على ما اخترنا فاعلي هذا قول الفرزدق فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا اكرام * كانوا فيه ليست بزيادة كاذب اليه المبرد وانما قال ذلك لثبوت فاعلها بل لنا خبرها اي جيران اكرام كانوا لنا (وقال سيويه هي زائدة مع الفاعل لانه كالجزء منها والاول اولى لا تأدتها معنى وعملها لفظا * ثم اعلم ان الزائدة والمجردة لزمان اعني غير العاملة لا تتعان اولاً لان البداية تكون بالوازم والاصول والمجردة لزمان كالزائدة فلا يلبق بهما المصدر وتنعان في الخشوع كثيرا وفي الاخير على رأى نحو قولك حضرا الخطيب كان ولا تزداد ولا تجرد الاماضية لغتها (وقد اجاز ابو البقاء زيادة مضارع كان في قول حسان * كأن ٦ سيئة من بيت رأس * يكون مزاجها غسل وماء * على رواية رفع مزاجها وغسل وماء) وقوله وصار للاتقال) هذا معناها اذا كانت تامة كما تقدم ومعناها اذا كانت ناقصة كان بعد ان لم يكن فتفيد ثبوت مضمون خبرها بعد ان لم يثبت ومعنى يصير يكون بعد ان لم يكن (قوله واصبح وامسى واضعى لاقران مضمون الجملة بازمانها) هذه الثلاثة تكون ناقصة وتامة والناقصة بمعنيين اما بمعنى صار مطلقا من غير اعتبار الزمنة التي يدل عليها تركيب الفعل اعني الصباح والمساء والضحى بل باعتبار الزمن الذي يدل عليه صيغة الفعل اعني الماضي والحال والاستقبال واما بمعنى كان في الصبح وكان في المساء وكان في الضحى فيقترن في هذا المعنى الاخير مضمون الجملة اعني مصدر الخبر مضافا الى الاسم بزمان الفعل اعني الذي يدل عليه تركيبه والذي يدل عليه صيغته بمعنى اصبح زيد اميرا ان اماره زيد مقترنة بالصبح في الزمن الماضي ومعنى يصبح قائما ان قيامه مقترن بالصبح في الحال والاستقبال (وتكون تامة) كقولك ٢

ط الجمعة بالضم معظم الماء
وبالقح اصوات الناس
ونصبهم
٨ وكذا
٩ وايضا تبيينا نفسه
٢ قوله (وهو هوس)
الهوس بالتحريك نوع من الجنون
٣ القلوص من النوق الشابة
بمنزلة الجارية من النساء
٤ مصدر بمعنى القفال
اي رأى ياداد لا يستدالي
لفعال الى مصدره ولا معنى له نفسه
٥ قوله (لها) اي لكان
٦ قوله (سيئة) السيئة الخربت رأس قربة بالشام
٢ * ومن فعلاتي انني حسن القرى * اذ البيلة الشهاب اضفى جلدها * يقال اليوم ذى الریح الباردة والصبغ اشهب واليلة الشهاب والجلد يندى يسقط من السماء فيصمد على الارض تقول جلدت الارض فهي مجلودة اي دخل الجليد في وقت الضحى والمعنى ان كثير الاطعام في وقت اعداد الطعام والمرا

اصبنا والحمد لله وامسنا والمك لله اى وصلنا الى الصبح والمساء ودخلها فيها وكذا اضمينا فبدل ايضا كل منها على الزمانين (وحكى الاخفش زيادة اصبح وماسى بعدما تعجب كنان في لفظين وهما ما اصبح ابردها وما امسى اذغها وردها وبوعرو وقال السيرافى انه ليس من كتاب سيويه وانما كان حاشية في كتابه اقول لو ثبت ما حكى الاخفش لكان كل منهما مجردا عن الحدث للزمانين اى الصبح والمساء والزمن الماضى كما كان لفظا كان مجردا للماضى (قوله وظل وبات الى آخره) يعنى ان معنى ظل زيد متفكر كان في جميع النهار كذلك فاقترن مضمون الجملة وهو تفكر زيد بجميع النهار مستغراقا له ويقترن ايضا بزمانه الاخر المدلول عليه بالصيغة اى الماضى او الحال او المستقبل وتصريفه ظل يظل ظلولا (قالوا ولم تستعمل ظل الانفاضة) وقال ابن مالك تكون تامة بمعنى طلال اودام والعهد عليه وقولك بات زيد مبهوما اى كان في جميع الليل كذلك فاقترنهم زيد بزمانى بات وهما جميع الليل والزمن الماضى ومصدره اليتوتة ومضارعها يبيت ويات كباع يبيع وهاب يهاب ونجى تامة بمعنى اقام ليلا وتزل سواء نام اولهم وفى كلامهم ليلة السبت سرويت (وقد جاء ظل ناقصة بمعنى صار مجردا من الزمان المدلول عليه بتركيبه قال تعالى ﴿ ظل وجهه مسودا ﴾ (واما جى بات بمعنى صار فقبه نظر (قال الاندلسى جاز في الحديث بات بمعنى صار وهو ﴿ اين باتت يد ﴾ قال لان النوم قديكون بالنهار قال ويحتمل ان يقال انها خرجت في هذا الخبر مخرج الغالب لان غالب النوم بالليل (قوله وما زال الى آخره) قد ذكرنا ان معنى مازال واخواتها كان دائما فقولك مازال زيد اميرا اى استمرت الامارة ودامت لزيد مذيقها واستأهل لها وهو وقت البلوغ الذى يمكن قيامه بما فيه لاقبل ذلك (قوله ويلزمها النفي) ان كانت ماضية فبما لم يول فى الدماء وان كانت مضارعة فبما لا ولن والاولى ٤ ان لا يفصل بين لا وما بينها بظرف وشبهه وان جاز ذلك في غير هذه الافعال نحو لا اليوم جئتني ولا امس وذلك لتركيب حرف النفي معها لافادة الاثبات وقوله ٦ فلا وابى دهما زالت عززة * شاذو ليس ما حذف فيه حرف النفي كافي وقوله تعالى ﴿ تالله تتؤذون كريوسف ﴾ بتأويل لا وابى دهما لازالت لان حذفها لم يمنع الا من مضارعاتها وانما جاز حذفها لعدم اليأس اذ قد تقرر انها لا تكون ناقصة الامعاء قال ﴿ تفك تسع ما حيت بهاك حتى تكونه ﴾ وتحذف منها كثيرا في جواب القسم كقوله تعالى ﴿ تالله تتؤذون كرى ﴾ وقوله ٢ تزال حبال مبرت اعدتها * لها ما مئى يوما على خفه جل * لان حذف حرف النفي في جواب القسم ثابت في غير هذه الافعال ايضا نحو والله اقوم اى لا اقوم فكيف بها (ولكون مازال واخواتها بمعنى الايجاب من حيث المعنى لا يتصل اداة الاستثناء بخبرها لان الاستثناء الغرض لا يكون في الموجب الا في الفضلات كما مر في باب وخبر المبتدأ ليس بفضلة فلا يجوز مازال زيد الاطلاق لاستعماله استمرار زيد على جميع الصفات الا ان لم (واما خبر ليس واخبار كان وصار واخواتها اذا كانت منفية فيجوز اقترانها بالا اذا قصدت الاثبات وقد يمتنع ذلك فيها ايضا وذلك اذا تقدمت اخبارها

٣ من دون من كون نهضة

٤ والاكثر نهضة

٦ قوله (زالت) اى فلا

زالت

٧ يكون حرف النفي

محذوفة تمضه

٨ قوله (قال) تنه *

والمرء قد يرجو الحياة

بؤملا والموت دونه *

٢ قوله (وقوله) الظاهر

وقولها

(قوله تزال حبال) اوله

* حلفت يمينيا ابن قحطان

بالذى * تكفل بالارزاق

في السهل والجبل * وبعده

* فاعط ولا تبخل اذا جاء

سائل * فعدى لها عقل

وقد راححت العلى * تخاطب

هذه المرأة زوجها قبل هذه

الايات الثلاثة لامرأة

تخاطب بطيها فالتاسب

تأيت الضمير

٢ البيت لامرأة سالم بن

قحطان يضم القاف وسكون

الحاء والضمير في لها عائد

على الابل اى لاتزال تعدلها

حبالا مبرمات لسداد

الرحال

٣ قوله (حراجيج)

الحرجوج النافقة الطويلة
على وجه الأرض وقال
ابوزيد الحرجوج الضامر
٣ أى النافقة الضامرة جمه

حراجيج قال الخوارزمي
يريد أنها لا تنفك من أوطانها
التي لا تنفصل عنها الأولها
بعد الانفصال حالتان أما
النافقة على الخسف في
المراحل أو السير في البلد
القفز

٤ هو حبسها على غير علف
٥ كلام ووجهة لنضه

٩ وصيد في صيد ولا يجوز
أن يكون مضموم الياء إذ
لم يبحى من فعل معتل العين
بالياء ولا أن يكون مفتوح
الياء إذ الفتحة لا تسكن
فلا يقال في ضرب ضرب
ولم يقلب الياء الفا ليدل به
على عدم تصرفه ومفارقته
لاخوانه وسيبويه
والأكثرون لنضه
٢ العين على الياء لنضه
٣ أى على قلبته

عليها فلا يجوز إلا قائما لم يكن زيد والاغبيا لم يصير خالد لامتناع تصدر الأكامر
في بابه وقد خطئ ذوالرمة في قوله ٣ حراجيج ماتفك الانماخة * على الخسف
٤ أوزمى بها بلدا قفرا * واعتذر بأن تنفك تامة أى ماتسارق وطنها ومناخه حال
وعلى الخسف متعلق بمناخه جعل الخسف كالارض التي تناخ عليها كقوله * تحبة
بينهم ضرب وجيع * وزمى عطف على مناخه نحو قوله تعالى * صافات وقبضن *
وقيل هى ناقصة خبرها على الخسف أى معه ومناخه حال وفيه ضعف من وجهين
أن كان العامل في الحال ماتفك أحدهما أن المفرغ قل ما بأتى في المثبت وأن كان المستثنى
فضلة أيضا كالحال في مثالا والثاني أن العامل قبل الإلصاق عند البصريين فيما بعد
المستثنى لا في تابعه أو في المستثنى منه كما مر في بابه وأن كان العامل في الحال على الخسف
ففيه ضعف من ثلاثة أوجه أحدها أن المفرغ فلا بأتى في المثبت كاذكرنا والثاني أن عامل
الحال يكون الظرف التأخر عنه ولم يحجزه سيبويه خلافا للاخفش والثالث أن المستثنى
إذا يكون مقدما في الاستثناء المفرغ على عامله ولا يجوز ذلك عند البصريين كما تقدم
في باب الاستثناء (قوله وما دام لتوقيت امر إلى آخره) أى لتوقيت فعل بمدة ثبوت
مصدر خبرها لفعل ذلك المصدر فانت في فوقك اجلس مادام زيد قائما أبوه موقت
جلوس الخاطب بمدة ثبوت قيام أبى زيد وكذا أن كان فاعل الخبر ضمير اسم مادام
نحو اجلس مادام عمرو نائما (قوله ومن ثم احتاج) أى ومن أجل كونه توقيتا لشيء
يكون طرقا لذلك الشيء والظرف فضلة فلا بد من تقدم هـ جملة اسمية كانت أو فعلية
لفظا أو تقديرا كغيره من الفضلات وما التي في أول مادام مصدرية والمضاف الذي
هو الزمان محذوف أى مدة دوام قيام زيد (قوله وليس لى مضمون الجملة) (قال سيبويه
وتبعه أن السراج ليس لى مطلقا تقول ليس خلق الله مثله في الماضى وقال تعالى
* اليوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم * في المستقبل وجهور النضاة على أنها لى الحال
(قال الأندلسى وأحسن ليس بين القولين تناقض لأن خبر ليس أن لم يقيد بزمان يحمل على
الحال كما يحمل الإيجاب عليه في نحو زيد قائم وإذا قيد بزمان من الأزمنة فهو على ما قبله
هذا قوله وحكم ما حكم ليس في كونهما عند الإطلاق لى الحال وعند التقييد على ما قبله
به وقد ذكرنا حكمه في باب المضارع (واصل ليس ليس كيب كإيقال على فم والزامهم
تخفيفها بالاسكان وتركهم قلب ألفا كما هو القياس في هاب الماضى المخالفها أخواتها
في عدم التصرف ولا يجوز أن يكون مفتوح الياء إذ الفتحة لا تحذف في العين تخفيفا
(وسيبويه والأكثران على أنه فعل غير متصرف) (وقال أبو على في أحد قوله أنه
حرف إذ لو كان مخفف فعل كصيد في صيد لمعادت حركة ٢ عين الياء عند اتصال الضمير
كصيدت ولو كان كهاب لكسرت الفاء كهيت (والجواب أن ذلك لمفارقته أخواته
في عدم التصرف قال أبو على وما لحاق الضمير به في لست ولستما ولستم فليشبهه بالفعل
لكونه على ثلاثة بمعنى ما كان وكونه راضا فغاصبا كما الحق الضمير في هاء هاتيا هاؤا
هاتيا هاتين مع كونه اسم فعل تشبيها بالفعل والأولى الحكم بفعليته لدلالة اتصال
الضمائر به عليها ٣ وهى لا تنصل بغير صريح الفعل إلا نادرا كاذكرنا في هاء * قوله

لم يوافق فيه أحد لنفسه ٥ لان ماصدرية وقد ذكرنا العلة في ذلك في الموصولات نسخة ٦ كما ذكرنا ايضا في الموصولات نسخة ٧ لان حرف ﴿ ٢٩٧ ﴾ التي كاذكرنا نفس ٨ ونشبهها بما جاء ٩ ان لا يدخلها نسخة

٢ ولم ترد عينه المكسورة مع اتصال الضمير كما ردت في صيد الخفاف العين تقالوا صيدت وايضا اجازا بطلان علمها لدخول الا من قال ليس نسخة ٣ والفعلان لا يتقد مان على لم ولن وللانفان تعلق الظرف الاية بنجر ليس وتعلقه بنفس ليس فان الافعال الناقصة لا يتنع تعلق نظروف به لانها تعلق معنى الحصول فاذا قلت كان يوم الجمعة بقا مافلا منع من تعلق الظرف والحال بكان لدلائها على معنى الحدوث بل هو اولى من تعليقه بنجر كان المؤخر فكذا ليس لانه بمعنى ما كان وكذا سائر الا فعال الناقصة ولا تصح هذه الدعوى الا للبرد من بين الما نعم لذهابه الى فعلية ليس دون الكوفين واعلم نسخة

٢ فان الامال لتأخير نسخة ٣ قوله (يظأر) ظأرت الساقه اذا عطفها على ولد غيرها وفي المسأل الطعن يظأر اى يعطفه على الفصل

(ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها ثلاثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راج وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلا لالان كيسان في غير مادام وقسم مختلف فيه وهو ليس) ذكر ابن مط ان خبر مادام لا يتوسط بينه وبين الاسم وهو غلط لم يذكره غيره وقد ذكرنا ذلك في الموصولات (قوله من كان الى راج) كل ما ليس في اوله ما بما ذكره المصنف وبما لم يذكره من الافعال الناقصة يجوز تقديم اخبارها عليها وفي ليس خلاف على ما يبحى (واما مادام فلا خلاف في امتناع تقديم خبرها عليها ٥ كما ذكرنا في الموصولات وكذا لا يجوز فصل ما عن الفعل بالخبر كما مر هناك واما فيما دام بما في اوله ما من هذه الافعال فجاز الكوفون غير الفراء وواقعهم ابن كيسان تقديم خبرها عليها قالوا لان ما لزمت هذه الافعال الناقصة وصارت معها بمعنى الايات فهي كجزئتها بخلاف نحو ما فارق وما انفصل فالتألم تلزمها بل جاز حذفها لفظا ومعنى والفصل بينها وبين الفعل ولم يميز ذلك في هذه الافعال ولم يجوز ذلك غيرهم نظرا الى لفظ ما ولو لم يكن فيها معنى التي لم يصير الكلام مثبتا بمعنى الدوام (واما توسط الخبر بين ما الالف والفعل في هذه الافعال فلم يجوز ٧ احد منهم ٧ لانها لازمت هذه الافعال حتى صارت كعوض حروفها فلا يجوز ما تمازال زيد كما جاز ما قائما كان زيد اتفاقا وكل حكم ذكرنا في ما التي فهو ثابت فان النافية واما غيرها من حروف التي فنحو لم ولن ولا فاذا اتى بها الافعال المذكورة لم يميز توسط الخبر بينها وبين الافعال اتفاقا لما ذكرنا في ما ويجوز تقديمها عليها اتفاقا لانها ليست كما في طلب التصدر كما مر في المنسوب على تهيئة التفسير (واما ليس فلا كثرون على جواز تقديم خبرها عليها ومنع الكوفية من ذلك لان مذهبهم انها حرف كالخفوها بها كان وواقعهم المبرد وان كان مذهبها انها فعل نظرا الى عدم نصرها ٨ وشبهتها لما نقصان فعليتها جاز ٩ ترك نون الواقية معها كما في قوله ١٠ اذ ذهب القوم الكرام ليس ١١ ولذلك ايضا جاز بعضهم ابطال علمها بالا كما في قولهم ليس الطيب الا المسك بالرفع (واستدل الجوز بقوله تعالى ١٢ اليوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم ١٣ قالوا لان الممول لا يجوز وقوعه الاحيت يجوز وقوع المامل ولا يطردهم ذلك فانك تقول زيدا اضرب ولم اضرب ٣ ولا منع ان يقال ان يوم يأتيهم ظرف ليس فان الافعال الناقصة تنصب الظروف لدلائها على مطلق الحدث ١٤ واعلم انه لا تدخل الافعال الناقصة على مبتدأ واجب الحذف كما ذكرنا في باب المبتدأ كما يكون تحت المقطوع بالرفع والمندوح او المندوم ولا على مبتدأ لازم التصدر كاسمه الاستفهام والشرط ولا على مبتدأ اعدام التصرف كما التنجيه ولا على مبتدأ يلزم الابتدائية لكونه في المنزل ١٥ كقولهم الطعن يظأر ٣ او يلزمها لكونه في جلة كائن كالجمل الا عراضية كقوله ١٦ فانت طلاق والطلاق الية ١٧ او يلزم الابتدائية لكونه بعد ما و اذا الما جاة او تضمنه معنى الدعاء كسلام عليك فانه يلزم الابتدائية ليقيد معنى الثبوت كما ذكرنا في باب المبتدأ (ولا يقع

٤ يضرب مثلا بجعل يعطف عند الضمير بالظن ومعنى يظأر اى يعطف ويعطى من الظن وهي الحفنة

• الاشارة اليه نفسه

اخبار هذه الافعال جلاطلية وذلك لان هذه الافعال كما تقدم صفات لمصادر اخبارها في الحقيقة الا ترى ان معنى كان زيد قائما لزيد قيامه حصول في الز من الماضي ومعنى صار زيد قائما لزيد قيامه حصول في الز من الماضي بعد ان لم يكن ومعنى اصبح زيد قائما لزيد قيامه حصول في الز من الماضي وقت الصبح وكذا سائرهما اذ في كلهما معنى الكون مع قيد آخر كما ذكرنا في خبره فلو كانت اخبارها طلبية لم تخل هي من ان تكون خبرية او طلبية فان كانت خبرية تناقض الكلام لان هذه الافعال لكونها صفة لمصدر خبرها تدل على ان المصدر مخبر عنه بالحصول في واحد الازمنة الثلاثة والطلب في الخبر يدل على انه غير محكوم عليه بالحصول في احدها فيتناقض وبعبارة اخرى مصدر الخبر في جميعها فاعل للفعل التناقض كإمر تقريره فلو قلت كان زيد هل ضرب غلامه كان ضربه لغلامه غير احده بكان ثابتا عند التكلم مسؤول عنه بهل غير ثابت عنده وهو تناقض واما قولهم علمت ازيد عند كلام لا قد ذكرنا ان ازيد ليس لاستفهام المتكلم بهذا الكلام حتى يلزم التناقض وان كانت الافعال طلبية مع اخبارها وهي كما ذكرنا صفة للاخبارا كتنفي بالطلب الذي فيها عن الطلب الذي في اخبارها ان كان الطالبان متساويين اذا لطلب فيها طلب في اخبارها تقول كن قائما اي قم وهل يكون قائما اي هل يقوم وقضاء الطلب فيهما معا في الشرقال * وكوي بالكارم ذكري * وان اختلف الطالبان بان يكون احدهما امرامثلا والاخر استفهاما نحو كوني هل ضربت ٧ اجتمع طالبان مختلفان على مصدر الخبر في حالة واحدة وهو محال واما ان كان خبرها مفرد متضمنا لمعنى الاستفهام لان جاز ذلك المفرد يجب تقدمه عليها نحو اين كان زيد وابهم كان زيد وكل كلمة استفهام تقدمت على جملة احدثت فيها معنى الاستفهام فلا يبقى اذن في الفعل ٨ اخبار حتى يتناقض الكلام (فان قيل فيجب ان يجوز تقديم الجملة الطلبية عليها على ما ذكرت نحو ابهم ضرب كان زيد (قلت ان كلمة الاستفهام تحدث في الجملة التي تليها بلا فصل معنى الاستفهام لاني جملة اخرى بعدها فعل هذا يجوز وقوع اسماء الاستفهام اخبارا لهذه الافعال اذا لم تكن مصدرة بماه التي فلا تقول اين ما كان زيد ولا متى مازال زيد لوجوب تصدريه التي ويجوز متى لم يزل هذا واين لم يزل عمرو واي وقت لم يكن سمحاك (و منع الجزولي والشلوبيني ذلك في ليس نحو اين ليس نحو اين ليس زيدان متعنا ذلك بناء على منع ما تقدم خبر ليس عليه فقدم الكلام عليه وان معنا لاداه الى الحاصل من حيث المعنى لان زيدا لا يجوز ان يكون في جميع الامكنة (فالجواب ان ذلك على سبيل المبالغة ويفرض ذلك في غير السكحيل نحو متى ليس وجود الله تعالى اوعلمه اوقدرته (ثم نقول اذا كان الخبر مفردا مشغلا على ماله صدرا للكلام وجب تقديمه على كان واخواته ان لم يصدر بما وذلك اما جملة الشرط نحو اين تكن اكن او كلمة الاستفهام نحو اين كنت وابهم كنت (واذا كان الخبر ظرفا والاسم نكرة وجب تأخير الاسم عن الخبر نحو كان في الدار رجل وفي الدكان رجل وكذا ان دخل الاعلى الاسم نحو لم يكن قائما الازيد او قائما لم يكن الازيد لما ذكرنا في باب الفاعل (ويجب ايضا تأخير

٦ ودلى دل ما بعده منام
٧ استفهام اذا لطلب في
احد هما طلت في الاخر
فيصنع طلبان على مصدر
الخبر في حالة واحدة
نسخة
٨ معنى الاخبار حتى
يتناقض هو ومضمون
الخبر نسخ
٩ ومنع بعضهم ما جزولي
والشلوبيني نحو اين ليس
زيد والاولى الجواز فان
كان السانع منع ذلك بناء
على المنع من تقدم خبر ليس
عليه فقدم الكلام عليه
وان منع نفسه

الكوفيون في غير الطرف

ايضا نحو كان زيدا عمرو

ضاربا وانما منع البصريون

ذلك لفصل بين العامل

الضعيف ومعموله بغير

الطرف و فرق بعض

البصريين بين الخبر

العامل اذا اتصل بضمه

٣ والقنا فذجع قفد

والاثنى قفلة

٣ قوله (هذا جون)

الهدجان مشية الشج

وقد هدى بهدى وهدج

الظلم

٤ اذا مشى في ارتعاش

فهو هداج

٤ والظلم ذكر التصام

والجمع ظان

٥ ويجوز عمرا كان زيد

ضاربا بلا قح لان

العامل قوى فيصور

الفصل بينه وبين معموله

الفضلة باجنبي

٦ فضيل نضه

٧ وان حراما ان اسب

مقاصبا بابي الشم الكرام

الحضارم

٧ اي انشد سيويه شفاء

بالتنوين وغيره بالاضافة

الى ياء التشكم

٨ ان من مبتدا وزيد خبره

اما هنا فقال الخبر خبري

وغيره لا يخبر بضمه

النصب في مزاجها نضه

٩ فين روى

من الخبر اذا كان الجزء الخبر ضمير في الاسم نحو كان في الدار صاحبا وكذا اذا كان الاسم ان مع سلتها نحو كان ضدي امك قائم وعندى كان انك قائم اذلو تأخر الخبر لاشبهه المفتوحة بالكسورة على تقدير اضمار الشأن في الفعل (ويجب تأخير الخبر عن كان واسمه معا ان دخله الانحوا ما كان زيد الاقائما ويجب توسطه او تأخيره اذا كان الفعل محذرا عما يقتضى التصدر وكان مما لا يفصل بينه وبين الفعل كهل واسماء الاستفهام والشرط نحو هل كان زيد قائما ومتى كان قائما زيد اذلا يفصل هذه الكلام عن الفعل كما مضى في المنصوب على شريطة التفسير (واما هزة الاستفهام وماه الى اذالم يكن مع زال واخواتها فيجوز توسط الخبر بينهما وبين الفعل الاقصى نحو ما قاما كان زيد واقائما كان زيد ولا يجوز تقديمه عليهما ويجب تأخير الخبر ايضا عن الاسم اذا تأخر مرفوعه عنه نحو كان زيد حسنا وجهه فلو قلت كان حسنا زيد وجهه او حسنا كان زيد وجهه لفصلت بين العامل ومعموله الذي هو كبريته بالاجنبي واما اذا تأخر منصوبه فيصور على قبح اذالم يكن المنصوب ظرفا نحو ضاربا كان زيد عمرا اذا المنصوب ليس كبريته اما اذا كان منصوبه ظرفا فانه يجوز بلا قبح نحو ضاربا كان زيد اليوم او في الدار اذا للظروف متسع فيها والزم بعضهم تأخير الخبر اذا كان جملة ولواجه لمنع توسطها او تقديمها والاصل الجواز (٢ ولا يفصل عند البصرية بين كان واخواته وبين المرفوع بها من معمولات الخبر الا بالطرف والجار والمجرو نحو كان امامك زيد جالسا وذلك ليكون الفعل الناقص ماملا ضعيفا فلا يفصل بينه وبين معموله من الاجنبات الا بالطرف وان كان العامل قوليا جاز الفصل بينهما وبين معموله بشرط ان يكون فضلة بغير الطرف ايضا نحو عمرا كان زيد ضاربا (واجاز الكوفيون الفصل بين كان ومرفوعه بغير الطرف ايضا نحو كان زيدا عمرو وضاربا) و فرق بعض البصريين بين الخبر العامل المتصل بذلك الممول الناقص وبينه اذالم يصل فيجوز في المتصل نحو كان زيدا ضاربا عمرو ولم يجوز في المفصل نحو كان زيدا عمرو وضاربا وما اوهم خلاف ذلك قدر فيه البصريون ضمير الشأن اسما لكان واخواته نحو كان زيدا الحمي تأخذ او كان زيدا تأخذ الحمي قال ٣ فافد ٣ هذا جون حول بونهم ٣ بما كان ياهم عطية حودا ٣ ويجوز في البيت زيادة كان ٥ و اعلم انه يخبر في هذا الباب من النكرة الحضة اذا حصلت القائمة ولا يطلب التخصيص مع حصول القائمة على ما ذكرنا في باب المبتدا قال ٦ مادام فيهن ٦ فيصل حيا ٦ وتقول مازال رجل واقفا بالباب وكذا في باب ان قال ٧ وان شفاء حيرة مهراقة ٧ كذا انشده سيويه وقد جبر في هذا الباب وفي باب ان يعرفه عن نكرة ولم يجز ذلك في المبتدا والخبر للاتباس لاتفاق اعرابي الجزئين هناك واختلا فها هنا وقد كرنا ان سيويه قال في نحو من زيد ان زيد ٨ هو الخبر (وقال الزمخشري لا يخبر هنا عن نكرة بمعرفة الاضرورة نحو قوله ٩ يكون مزاجها حسلا وماه ٩ فين نصب مزاجها وقال ٩ ولايك موقف منك الوداع ٩ وقال ابن مالك بل يجوز ذلك اختيارا لان الشاعر امكنه ان يقول ٩ ولايك موقف ٩ فين روى

منك الوداما * وان يرفع من اجها على اضمار الشان في كان كافي الرواية الاخرى ولا
 خلاف عند ٢ يجوز مثل هذا ايضا ان الاولى جعل المعرفة اسما والتكرة خبرا الاترى
 انهم قالوا ان اولى بالاسمية بما تقدم في نحو قوله تعالى * ما كان جنهم الا ان قالوا *
 مع كونهما معرفتين لشا بهتها المضر من حيث لا توصف كالضمر وانما جزمهم على تنكير
 الاسم وتبريق الخبر عدم اللبس في بابي انو كان لا اختلاف امرابي الجزئين (واورد
 سيبويه للتمثيل بالاخبار عن التكرة بالمعرفة قوله * اسكر ان كان ابن المرافعة اذهبا *
 تميميا يحوف الشام ام متساكر * وقوله * فانك لا تبالي بعد حول * اظني كان امك ام حار
 * وقوله * الامن مبلغ حسان عني * الملب كان صحرى ام جنون * ورد عليه المبرد
 بان اسم كان هو الضمير وهو معرفة ٣ (واجاب بعضهم المبرد عن سيبويه بان همزة
 الاستفهام في اظني والمطب * واسكر ان دخلت على اسم مرفوع بعده الفعل المسند الى
 ضميره فار تصاع ذلك المرفوع بضمير يفسره ذلك الفعل اولى فاسم كان اذن تكرة
 (ورد الجواب بان ام المتصلة يليها احد المستويين والاخر الهمزة ولوقدرت بعد
 الهمزة فسلام يلها المستويان) واجيب عن رد الجواب بان الفعل لما كان محذوفا وجوبا
 لاجل المفسر فكانه معدوم وايضا فان استواء ما وليها قد لا يكون في ضرورة الشعر
 كما يسمى في باب العطف وهذا ونحن قد ذكرنا في النصب على شريطة التفسير
 ان المرفوع انما يفسر رافعه بظاهر اذا كان المرفوع بعد كلمة لازمة لفصل نحو
 فانه ان امره هلك بك وفي قوله خاصة * اظني كان امك ام حار * الاولى ان يرتفع على
 بكان مقدرة لمسمى في باب العطف ان يعد سواء ولا ابالي ٤ لا تدخل همزة التسوية
 الاعلى الفعل (واجاب بعضهم المبرد عن سيبويه بان الضمير راجع الى منكر فيكون منكرا
 ورد جوابهم بان الضمير الراجع الى التكرة معرفة بدليل وقوعه مبتدأ نحو ضربت
 رجلا وهو راكب ولو كان تكرة صحح وصفه (والجواب عن الرد ان الضمير اذا عاد
 الى تكرة مختصة بوجه فهو معرفة نحو جاءني رجل فضرته والافوه تكرة نحو
 ارجل ضربته ام امرأة كما مر في حد المعرفة والتكرات المفردة للضمير في الايات الثلاثة
 غير مختصة فالضائر اذن تكرات * واعلم ان ليس من بين اخوانها شخص بكثرة مجي
 اسمها تكرة لما فيها من التثنية ويمواز حذف خبرها كثيرا كقوله * انما يسرى الفتى
 ليس الجبل * اى ليس الجبل جاريا وقيل بل جلت على لافصارت حرف عطف مثلها
 وجب هذه الافعال منصرفة الاليس ودام ولتصار فيها مالها ولا يستعمل لما زال
 واخواتها مصدر واسم فاعل ٥ الا تامين لانها يلزمها حرف التثنية وهي لا تدخل على
 المرد (وقد يحذف لام يكن للجزم تشبيها لتونها بالواو فحذفت مع انه قد حذف قبل
 حركتها للجزم وذلك لكثرة استعمالها قال تعالى * لم يك مفيرا نعمة * كما حذفت
 كسرة لم ابال قليل لم ابل بعدما حذف منه الياء لكثرة الاستعمال ايضا (قال سيبويه
 اذا لا قنون يكن الجزوم ساكتا بعدها لم يجر حذفها قال تعالى * لم يكن الذين كفروا *
 تقو بها بالحركة وخروجها بها عن شبه حرف السد ٦ واجازة يونس انشد ابو زيد

٢ من يجوز مثل هذا ايضا
 ان الاكثر والاولى نفسه
 بما تقدم نفسه

٣ فلم يجر الا من المعرفة
 نفسه

٤ لا يقع همزة الاستفهام
 الا داخل على الفصل
 واجاب اخرون نفسه

٥ * قضى الله يا اسماء ان
 لست زائلا احبك حتى
 يفضى العين * فمض *

٦ واجاز يونس الخذف
 مع ذلك ايضا نفسه

في توادره * لم يك ٧ الحق على ان هاجه * رسم دار ٨ قد تعنى بالسرر * قال السير في
هذا شاذ قال سيويه تقديم الخبر اذا كان ظرفا مستحقا وبمعنى ذلك الظرف مستقرا
بقبح القاف ٢ وكذا كل ظرف مامله مقدر لان ناصبه وهو استقر مقدر قبله فقولك
كان في الدار زيد اى كان مستقرا في الدار فالظرف مستقر فيه ثم حذف الجار كما يقال
٣ الحصول للحصول عليه ولم يستقر تقديم الظرف فهو ٤ ما ناصبه ظاهرا
لانه اذن فضله فلا يهتم به نحو كان زيد جالسا عندك واما قوله تعالى ولم يكن له
كفوا احدهم فانما قدم الفو فيه لانه مقدم الفائدة اذ ليس الغرض في الكفو مطلقا
بل في الكفو له تعالى تقدم اهتماما بما هو المقصود معنى ورعاية للفواصل لفظا * قوله
(افعال المقاربة ما وضع لدنوا خبر رجاء او حصولا او اخذافيه) الذي ه ارى ان هـ
ليس من افعال المقاربة اذ هو طمع في حق غيره تعالى وانهما يكون الطمع فيما ليس الطامع
على وثوق من حصوله فكيف يحكم بدنو المألوفى بحصوله ولا يجوز ان يقال ان معناه
رجاء دنوا الخبر كاهو مفهوم من كلام الجزولى والمصنف اى ان الطامع يطعم في دنو
مضمون خبره فقولك عسى الله ان يشي مريضى اى انى ارجو قرب شفائه وذلك لان
عسى ليس متعبنا بالوضع للطمع في دنو مضمون خبره بل لطمع حصول مضمونه مطلقا
سواء ترجى حصوله عن قريب او بعيد مدة مديدة فقول عسى الله ان يدخلني الجنة
وعسى النبي عليه السلام ان يشفع لى فاذا قلت عسى زيد ان يخرج فهو بمعنى لعله يخرج
ولادنو في لعل اتفاقا (وكذا في عدمه طفق ومراد قائم من افعال المقاربة بمعنى كونها
لدنوا الخبر نظر لان معنى طفق زيد يخرج انه شروع في الخروج وتليس ياول اجزائه
ولا يقال ان الخروج قرب ودنى من زيد الا قبل شروعه فيه لان معنى القرب قلة
المسافة بل يصح ان يقال فيين شرع في الشيء قرب تمام ذلك الشيء على يده وفراغه
منه فعلى هذا ليس من افعال المقاربة التى هى موضوعة لدنوا خبر الا كاد ومراد قائم
(وقول المصنف لدنوا خبر رجاء او حصولا او اخذافيه) فيه خيط لان نصب هذه
المصادر على التمييز في الظاهر وهو يتميز عن نسبة فيكون فاعلا لدنو رجاء الخبر اولدنو
قولك بجهنى طبيب زيد علما اى طبيب علم زيد فيكون المعنى لدنو في المعنى كما في
حصوله اولدنو الاخذ فيه وليس عسى لدنوا خبره بل لرجاء دنوا خبر على ما ذهب
اليه وهكذا طفق واخواته ليست لدنو الاخذ في الخبر بل هى للاخذ فيه ولفظ
الجزولى اى ان عسى للمقاربة الفعل في الرجاء اوضح واصح فيما قصد من المعنى ولو جعلنا
المنصوب حالا من الخبر اى لدنوا خبر مرجوا او حاصل او مأخوذا فيه على تكلف
فيه اذا جلد لا يستعمل فيه مثل هذه الاحتمالات البعيدة لم يصح قوله حصولا لان الخبر في
كاد ليس حاصل بل هو قريب الحصول وتبين ايضا ان بين قرب الخبر وحصوله تناف
لان القريب مالم يحصل بعد ٧ قوله (فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى
زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان والناسى كاد تقول كاد زيد يمشي
وقد يدخل ان واذا دخل النى على كاد فهو كالأفعال على الاصح وقبل يكون للاثبات

٧ الحق بالكسر من الابل
ما كان ابن ثلاث سنين وطن
في الرابعة وهاج الشيء
ثار وهاج اى اثاره
يتدى ولا يتدى وتعنى
اى اندرس وبالسرر
منعلق بكان او بهاج
٨ قوله (قد تعنى) تنفت
الدار درست سرر الشهر
آخر ليلة منه وكذلك
سراة وسراة وهو
مشتق من استمر القمر
اذا خفى ليلة السرار
٢ لان الفعل فهو استقر
قبله مقدر نحو كان
في الدار زيد نفسه
٣ للمفعول به مفعول نفسه
٤ مالم يكن جبرائ زائدا
لان التقدم للاهتمام
والزائد لانهم نحو كان
نفسه
٥ يظهر لى ان عسى في
الحقيقة نسفه

٧ هكذا في صبارتهم
يدكرون لقلعة بعد عقيب
فراغ الكلام

٨ قوله (رسيس الهوى) رس الحى ورسيسها واحد وهو اول مسها ٩ يعنى الذى لرجاء دون الخير نفسه
٢ قوله (واجبة) فى جميع القرآن الا فى قوله تعالى عسى به ان ﴿٣٠٢﴾ طلفقن وقال ابو عبدة ٣ واقول

ان عسى فى الآية نفسه
٤ التنوفا المفازة وكذا

التنوفية والجارزة العطاء

٥ الابؤس جمع يؤس من

قولهم يوم يؤس ويوم نعم

والابؤس ايضا الداهية

قال الاصمعي اصله انه كان

فارقيه ناس فانهار عليهم

اوتاهم صدو فقتلوه

فصار مثلا لكل شئ يخاف

ان يأتى منه شرو قال ابن

الكثير الفوير ماء لكلب

معروف وهذا المثل تكلمت

به الزباء لما تنكب قصير

لظمى بالاجمال الطريق

المبجع واخذ على النور

٦ لحنته بالفتح الحن لحن

اذا قلنته قولايهم عنك

ويضئ على غيره

٧ اى عن الكلام صدره

* اكثرت فى القوم ملحا

دائما *

٧ قوله (لاظمى) لحيت

الرجل الحاء لحي اذلته

٨ ان ان يفصل ليس فى

موضع خبره عسى قبل لان

الحدث نفسه

٩ كما قال نفسه

٢ قوله (هذا آتاما)

وقيل يكون فى الماضى للآيات وفى المستقبل كالأفعال تمسك بقوله تعالى ﴿وما كادوا
يفعلون﴾ ويقول ذى الرمة ﴿اذا خبر بالحق المحين لم يكذب﴾ رسيس الهوى من حسمية
يرح ﴿والثالث جعل وطف وكرب واخذوهى مثل كادوا وشك وهى مثل عسى وكاد
فى الاستعمال﴾ قوله (فالاول عسى) ٩ اى الذى لرجاء مضمون الخبر (قال سيده عسى طمع
واشفاق فالطمع فى المحبوب والاشفاق فى المكروه نحو عسيت ان اموت ومعنى
الاشفاق الخوف واتملم يتصرف فى عسى بل لم يأت منه الا الماضى لتضمنه معنى الحرف
اى انشاء الطمع والرجاء كعمل والانشاء آت فى الاظلم من عاتى الحروف والحرف
لا يتصرف فيها واما الفعل نحو عيت والحالة الاسمية نحو انت حر فعنى الانشاء عارض
فيهما (قال الجوهرى عسى من الله ٢ واجبة لاستعماله الطمع والاشفاق عليه تعالى
اذلا يكونان الا فى المجهول وقوله تعالى ﴿عسى به ان تطلقن﴾ ٣ التوضيف للأنفوف
والاشفاق كإنا ان اوفى كلامه تعالى للابهام والتشكيك للاشك (قال ابو عبدة عسى
من الله ايجاب فجاء على احدى لفتى العرب لان عسى لرجاء واليقين ايضا واشد لان
مقبل ﴿ظنى بهم كعسى وهم بتنوفة﴾ ٤ يمازعون جوارى الامثال ﴿اى ظنى بهم يقين
هذا كلامه واما الاخر عسى فى غير كلامه تعالى ليقين فقوله عسى لليقين فيه نظر
ويجوز ان يكون معنى ظنى بهم كعسى اى مع طمع (وقد كسر عين عسى اذا انصل به
ضمير المتكلم نحو عسيت عسينا او ضمير المخاطب مطلقا نحو عسيت عسيتا صميم عسيت
عسيتا صميمات انونون جمع المؤنث نحو عسيت (وزعم الزجاج ان عسى حرف لمسار اى
من عدم تصرفه وكونه بمعنى لم واتصال ضمير الرفع به يدفع ذلك الا ان يعتذر
بما اعتذر به ابو على فى ليس كاتقدم (قوله عسى زيدان يخرج) التأخرون على ان عسى
يرفع الاسم وينصب الخبر وكان والمقترن بان بعد اسمه منصوب المحل بانه خبره استدلالا
بالمثل النادر من قول الزباء عسى الفوير ابؤسا ٥ وقوله ﴿لا تلمنى﴾ اى عسيت صائما
٧ ﴿وتقل من سبويه ٨ منع كون ان يفعل خبره قيل انما قال ذلك لان الحدث لا يكون
خبرا عن الجملة وقوله ابؤسا وصائما تضمن عسى معنى كان فاجرى فى الاستعمال مجراه
وعذر من جعله خبرا ان يقدر مضافا الى الاسم نحو عسى حال زيدان يخرج اوفى
الخبر نحو عسى زيد صاحب ان يخرج (٩ قال ابو على فى القصر يات عسى زيد ان يقوم
اى عسى زيد ذات قيام وفى هذا المنز تكلف اذ لم يظهر هذا المضاف الى اللفظ ابدا لا
فى الاسم ولا فى الخبر (وقال بعضهم ان زائمة وفيه ايضا نظر لان زائما لا يلزم الاعم
بعض الكلم كزيادة ما فى قولهم افضل ٢ هذا آتاما ٣ ولزومه مطدا فى موضع معين
مع اى كلمة كانت بصيد (وقيل المقترن بان مشبه بالمفعول وليس بخبر كخبر كان حتى يلزم
كون الحدث خبرا عن الجملة وذلك لان المعنى الاصلى قارب زيدان يخرج اى الخروج
ثم تغير معنى الكلام عن ذلك الاصل باعادة عسى لانشاء الطمع كما كان اصل معنى

افضل هذا آتاروا وتردى اثراى اول كل شئ وفى الفصل افله اثرا اى مؤثراته وقال الاصمعي اصله عازما (ما)
عليه وقبل افله اناراله على غيره ويتصب على المصدر اى مفعولاه ٣ اما ان يلزم مطر دا آه فيصيد نفسه

ما حسن زيداً شيء جعله حسناً ثم تغير عنه بأداة انشاء التعجب وكذا قالوا اصل معنى
عسى ان يخرج زيد قرب ان يخرج زيد اى خروج زيد فهو فى الاستعمال الاول
٤ كالفعل المتصدى وفى الثانى كاللازم وفيه ايضا نظر ان لم يثبت فى معنى المقاربة
لاوضعا ولا استعمالا كما مر قبل (وقال الكوفيون ان ان يفعل فى محل الرفع بدلا مما قبله
بدل الاشتغال كقوله تعالى ﴿ لا ينهيكم الله عن الذين لم يقابلوكم ﴾ الى قوله ﴿ ان
تبروهم ﴾ اى لا ينهيكم الله عن ان تبروهم ٥ والذى ارى ان هذا وجه قريب
فيكون فى نحو ياربون عسى ان تقوموا قد قبله بما كان بدلا من الفاعل مكان الفاعل
والمعنى ايضا يساعد ما ذهبوا اليه لان عسى بمعنى يتوقع لعنى عسى زيد ان يقوم اى
يتوقع ويرجى قيامه وانما غلب فيه بدل الاشتغال لان فيه اجالا ثم تنصيلا كما مر فى باب
البدل وفى ايهام الشيء ثم تفسيره وقع عظيم لذلك الشيء فى النفس كما مر فى ضمير الشأن
واما عسيت صائما وعسى الغويرا يؤسا فشاذان على تضمينهما معنى كان (وقال
بعضهم التقدير عسى ان يكون ابوسا وعسيت ان اكون صائما وجاز حذف
ان مع الفعل ٢ مع كونها حرفا مصدرا لقوة الدلالة وذلك لكثرة وقوعه ان يمدرفوع
عسى فهو كحذف المصدر وإبقاء معموله كاذكرنا ٣ من مذهب سيبويه فى المفعول معه
ومثله ما قدر الكسائى فى البيت الا ان يكون الفرقدان الا ان القرينة هنادل كاذكرنا
(ضللى مذهب الكوفيين اذا حذف ان فى الخبر مع قلة ذلك قلنا انها مقدرة حذف
لقوة الدلالة عليها فيكون كقولهم تسمع بالميدى ٤ لان تراه) قوله وعسى ان يخرج زيد
اعلم ان من ذهب الى ان ان مع الفعل فى عسى زيدان يخرج خبر عسى جازان بقول
فى عسى ان يخرج زيدانه خبر ايضا وهو من باب التنازع فيقول فى التثنية على اختيار
البصريين عسبا ان يخرج الزيدان وعلى اختيار الكوفيين عسى ان يخرج الزيدان
وعلى هذا قياس الجمع والمؤنث وجاز ان يقول ان يخرج فاعل عسى وزيد فاعل
يخرج فيقول فى التثنية عسى ان يخرج الزيدان لاضر وقوله تعالى ﴿ عسى ان يعطيك
ربك مقام محمودا ﴾ لوجملنا الفعلان متنازعين فى ربك لم يخرج الالف الاول اعنى عسى
لكون ربك وهو اجنبى اذن فاصلا بين بعض الصلة وبعض وقوله تعالى ﴿ عسى
ان تكرهوا شيئا ﴾ يجوز ان يكون الفعلان متنازعين فى شيئا وقد اعمل الثانى وان
يكون ان تكرهوا فاعل عسى كافى وقوله تعالى ﴿ عسى ان يكونوا خيرا منهم ﴾ وعسى ان
يكن خيرا منهم ﴿ واما نحو زيد ان عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا فان
فاعل عسى قول واحد (ولا يضر فى عسى ضمير الشأن لانه ليس من نواضع المبتدأ كما
كان كاد منها وقوله تعالى (كاد يزيغ قلوب فريق منهم ﴾ فى كاد ضمير الشأن ويجوز
ان يكون من باب التنازع وقد اعمل الاول ولواعل الثانى لقال كادت الا عند الكسائى
فانه يحذف الفاعل فى مثله كما مر واما على قراءة من قرأ كاد تزيع بالياء فليس من باب
التنازع والاروجب تأنيث احد الفعلين لاسناده الى ضمير المؤنث بل هو على اختيار
الشان فى كاد (وقولك كاد يقوم زيد يحتمل التنازع فعمل الهماشتت ويحتمل اختيار

٤ بمعنى الفعل المتصدى
فى الأصل وفى الثانى بمعنى
اللازم
٥ ولا ارى هذا وجهاً
بيدا

٢ مع انها حرف مصدرى
نفسه
٣ فى المفعول معه عند
سيبويه وذلك كما قدر
نفسه
٤ خبر من ان تراه

٦ واماعند الكوفيين فعلى
اضمار ان كاذكر تا ويتعين

نصفه

٧ ويقال اسناده الى سبب
الفاعل نحو كاذ زيد يخرج
غلامه وعسى زيد ان يقوم
اخوه الا ان يكون المسند
الى سببه بمعنى الفعل المسند
الى ضميره نحو كاذ زيد يخرج
نفسه فهو بمعنى كاذ زيد
يموت نصفه

٢ جمع غلة وهى والفيل
حرارة العطش

٣ جمع جايحة وهى الشدة
التي يحتاج المال الى يذهب
به من شدة اوائفة

٣ من العناء بالكسر والمدة
الموا لاة بين الصيدتين
بصرع احدهما على اثر
الاخر في طلق واحد
والمراد بالهاديات في قول
امراً القيس كان دماء
الهاديات بصرع اوائل

الوحش

٤ فظاير نصفه

٥ قال في القواعد وذلك
لان مضاها الاشراف
على الفعل وان يقيد بعده

الشان في كاد و مثله ليس خلق الله وليس بمشهور اضمار الشان من افعال المقاربة
الا في كاد ومن الافعال الناقصة الا في كان وليس (ولا يتقدم ان مع الفعل على عسى
اماعند من قال انه خبر فلضعف عسى لكونه غير متصرف واماعند من قال هو
بدل فلا تتابع تقدمه على المبدل منه (وقد يحذف الخبر في هذا الباب ان علم نحو *
هممت ولم افضل وكدت ولبئني * تركت على عثمان تبني حلاله * اى كدت
افضل وكذا تقول كم عسى زيد اذا قيل لك عسى زيد ان يقوم اى كم عسى زيد ان
يقوم ولا تخلو المرفوع في هذا الباب غالبا من اختصاص فلا يقال كاد رجل يقوم
ولا عسى شخص ان يقوم الا قليلا (قوله وقد يحذف ان) كقوله * عسى الكرب
الذي امسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب * وهو قليل وذلك لشيبه عسى بكاد
٦ عند من قال هو خبر وقدر ان ذلك عند الكوفيين بتقدير ان ويتعين في اخبار
جميع افعال المقاربة ان يكون فاعل اخبارها ضميرا عائدا الى اسمها ٧ فلا تقول
كاذ زيد يخرج غلامه الا ان يكون المسند الى سببه بمعنى الفعل المسند الى ضمير الاسم
نحو كاذ زيد يخرج نفسه هو بمعنى كاذ زيد يموت (وقد يستعمل حرى زيد ان يفعل كذا
بكسر الراء واخولق عمرو ان يقوم استعمال عسى بلفظ الماضي فقط ومعناها صار
حرى وحرى اى جذبرا وصار خليفا واصلها حرى بان يفعل واخولق بان يقوم
تخذف حرف الجر كاهو القياس مع ان وان ويقال ايضا هو حرى ان يفعل بفتح
الراء والتونين على انه مصدر بمعنى الوصف فلا يبنى ولا يجمع ولا يثبت نحو هو حرى
ان يفعلن واذا قلت هو حرى على فعل او حرى بكسر الراء لم ان يكون نيت وجعت
واثنت ويقال ايضا بالحرى ان يكون كذا او يفتع بعد اخولق ان مع الفعل نحو اخولق
ان فعل زيدا كالفتا في عسى ان يفعل زيد وقول الشاعر * عسى طي * من طي * بعده *
ستطفي * غلات ٢ الكلى والجوايح ٣ * السن فيه عند المتأخرين قائمة مقام ان لكونها
للاستقبال (والوجه عند الكوفيين ان يكون فاعل عسى مضمون الجملة الاسمية التي
بعده كافي قوله تعالى * ثم يداهم من بعد ما راوا الايات ليسجنه * اى يتوقع اطفاء
غلات الكلى (قوله والثاني كاد) اى ما وضع لدنو حصول الخبر كاد وهو من كدت
تكاد كيدا ومكادة كبت نهاب (وحكى الاصمعي كودا بالواو فيكون كخفت تخاف
خوفا وخافة الاول اشهر واوشك بمعناه ومعنى كاد في اصل الوضع قرب ولا يستعمل
على اصل الوضع فلا يقال كاذ زيد من الفعل ومعنى اوشك في الاصل اسرع ويستعمل
على الاصل فيقال اوشك فلان في السير ومن مرادفات كاد واوشك اولى وكرب
وهلhel وكرب في الاصل بمعنى قرب يقال كربت الشمس اى دنت للقرب واما اولى
فمعناه الاصلى قارب قال * فصادى ٣ بين هاديتين منها * واولى ان يزيد على ثلاث *
اى قارب وكاد لا يستعمل الا مع ان ٤ واظهار كونها مفعولا لاولى (ويجب تجريد
خبرها هل من ان واما كاد وكرب واوشك فيستعمل اخبارها مع ان وبجدة والتجريد
٥ مع كاد وكربا كثروا عرف واذا كانت مع ان فهو بتقدير حرف الجراى كاد او كرب

من أن يقوم واوشك في أن يقوم ونحو حذف حرف الجر على القياس واوجبوا ههنا
 حذفها لكثرة الاستعمال وإن أما منصوبة او مجرورة كأمرو وقد يقع بعد اوشك أن مع
 الفعل نحو اوشك أن يخرج زيد أي أسرع خروجه ويجوز أن يكون على التنازع
 فاوشك ٦ لمقاربة الفعل نحو كاد لكن يستعمل استعمال كاد أي مجرد الخبر من أن ويستعمل
 استعمال عسى على الوجهين ٧ المعلومين وإذا حذفنا أن من أخبار هذه الأفعال الثلاثة
 فإما أن يقدر مع الحذف كافي تسع بالعبدى وأما أن يحذف رأسا بلا تقدير لها لاستعمال
 كاد وكرب واوشك لشدة دلالتها على مقاربة الفعل استعمال كان ٨ ولا استعمال كاد
 مثل كان جاء في الضرورة ٩ وما كدت آيا ١٠ ولهذا اختر ضمير الشأن فيه في نحو
 ﴿ كاد يربغ قلوب فريق ﴾ واستعمل أيضا الأفعال التي للشروع في الفعل استعمال
 كان وهي طفق واخذ وإنشاء وأقبل وقرّب وهب وعلق وجعل وكانت بذاك أولى
 من كاد وأخواتها لأن أخبارها حاصلة المفعول كإخبار كان بخلاف خبر كاد وكان
 أصل استعمالها أن يقال طفق زيد في الفعل واخذ في الفعل وجعل الفعل من قوله تعالى
 ﴿ وجعل الظلمات والنور ﴾ أي أوجد و﴿ كذا أنشأ الفعل وأقبل على الفعل وقرّب
 الفعل وهب في الفعل من قولهم هب البعير في سيره أي نشط فيه فاستعملت استعمال كان
 لتضمنها معناه ١٢ وأما هلل فأما أزم تجريد خبره من أن مع أنه بمعنى كاد لا بمعنى طفق
 لأن المبالغة في القرب فيه أكثر ومثل هذا التركيب يدل على المبالغة كزول ١٣ وصرصر
 فكانه ليالفة في القرب لاحق بالأفعال الدالة على الشروع فاستعمل خبره بغير أن ١٤ نحو
 هللت أقوم (ولكن أفعال المقاربة أي كاد ومراد قائمه وأفعال الشروع أي طفق
 ومراد قائمه فروما لكان ومحوّه عليها لم يتقدم أخبارها عليها كما كان يتقدم خبر كان
 عليه (وأما أزم كون أخبار أفعال الشروع ضلّا مضارعا مجردا عن أن دون الاسم
 والماضي والمضارع المقرن بأن لأن المضارع المجرد عن علامات الاستقبال ظاهر
 في الحال كما مضى في بابه فهو من حيث القطعية يدل على الحدوث دون الاسم بدليل أنك
 إذا قلت كان زيد وقت الزوال قائما لم يدل على حدوث القيام في ذلك الوقت ومن
 حيث ظهوره في الحال يدل على كونه مشتغلا به دون الماضي بدليل أنك إذا قلت كان زيد
 وقت الزوال قائم دل على أنه كان فرغ من القيام في ذلك الوقت وإذا قلت كان زيد وقت
 الزوال يقوم دل ٦ على اشتغاله بالقيام في ذلك الوقت مع حدوث القيام فلما جلت هذه
 الأفعال على كان وقصد الغرضان ٧ أي حدوث مصدر خبرها وكون فاعلها مشتغلا به
 وجب أن لا يكون اسما ولا ماضيا ولا مضارعا ٨ بأن (وأما غلب في أفعال المقاربة أعني
 كاد ومراد قائمه كون أخبارها كذلك وجوز إقترانها بأن لكونها من شدة القرب الذي
 فيها كأنها للاستغفال والشروع أيضا هي ليست متضمنة لمعنى كان مثل أفعال الشروع
 بل محمولة عليه من حيث الاستعمال فقط فجاز في بعضها إقتران الخبر بأن كقوله ﴿ قد كاد
 من طول البلى أن يمحقا ٩ ﴾ ولم يجوز ذلك في خبر فعل الاشتغال (وأما إقترانهم في خبر
 عسى كونه مضارعا بأن ومنهم من أن يكون مصدرا نحو عسى زيد القيام وكذا منعوا

- ٦ بمعنى كاد ويستعمل نصفه
 ٧ أي على أن يجعل
 موضع خبرها أو في موضع
 اسمها نصفه
 ٨ ولا إجراء كاد في الاستعمال
 مجرى كان نصفه
 ٩ فابت إلى فهم وما كدت
 آياؤكم مثلها فارتفعها وهي
 تصغر * وهو لتأبط شراو
 هو ثابت بن جابر بن سفيان
 أوله * أذلمه لم يحتل وقد
 جدده * أضاع * وقضى
 امره * وهو مدبر * ولكن
 أخوانه لم يزلوا *
 به الخطب إلا وهو القصد
 مبصر *
 ٢ قوله (هلل) يقال هللت
 أدركهاى كدت أدركه
 ٣ قوله (و صرصر)
 صرصر الجندب صريرا
 وصرصر الأخطب
 ٤ صرصرة
 ٤ الشرقاق وقيل الصرد
 ٥ استعمالها يقال هللت
 نصفه
 ٦ على أنه كان مشتغلا به
 نصفه
 ٧ المذكوران أعني نصفه
 ٨ مقترنا بأن بل يكون
 مضارعا مجردا منها نصفه
 ٩ أي يدرس صدره * رسم
 حقا من بعدما قد أغشى *
 ٩ قوله (أن يمحقا) مصحح
 الشيء * مصوحا أي ذهب
 وانقطع

من عسى قيام زيد فلان المضارع المقترن بان للاستقبال خاصة والطعم والاشفاق
مختصان بالمستقبل فهو الابق بعسى من المصدر ومن ثم قد يصح لعل وان كانت من اخوات
ان عليه نحو لمات ان تقوم (قوله واذا دخل النفي على كاد الى آخره) قال بعضهم في كاد
ان نفيه اثبات واباته في بخلاف سائر الافعال اما كون اثباته نفيًا فان ارادوا به انك اذا
قلت كاد زيد يقوم وانبت الكود اى القرب فهذا الاثبات نفي فهو غلط فاحش وكيف
يكون اثبات الشيء نفيه بل في كاد زيد يقوم اثبات القرب من القيام بل ارباب وان ارادوا
ان اثبات كاد دال على نفي مضمون خبره فهو صحيح وحق لان قربة من الفعل
لا يكون الا مع انتفاء الفعل منك اذ لو حصل منك الفعل لكنت اخذا في الفعل لا قربة
منه واما كون نفيه اثباتا فتقول ايضا ان قصدوا ان نفي الكود اى القرب في
ما كدت اقوم اثبات لذلك المضمون فهو من الحش غلط وكيف يكون نفي الشيء اثباته
وكذا ان ارادوا ان نفي القرب من مضمون ان خبر اثبات لذلك المضمون بل هو الحش لان
نفي القرب من الفعل المبلغ في انتفاء ذلك الفعل من نفي الفعل نفسه فان ما قربت من الضرب
اكذ في نفي الضرب من ما ضربت بل قد يبيح مع قولك ما كاد زيد يخرج قرية تدل على
ثبوت الخروج بعد انتفائه وبعد انتفاء القرب منه فيكون تلك القرينة دالة على ثبوت
مضمون خبر كاد في وقت بعد وقت انتفائه وانتفاء القرب منه لالفاظ كاد ولا تنافي بين
انتفاء الشيء في وقت وثبوته في وقت آخر وانما التناقض بين ثبوت الشيء وانتفائه
في وقت واحد فلا يكون اذن نفي كاد مفيد الثبوت مضمون خبره بل ٢ المفيد لثبوته تلك
القرينة فان حصلت قرينة هكذا قلنا بثبوت مضمون خبر كاد بعد انتفائه كما في قوله
تعالى ﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ اى ما كادوا يذبحون قبل ذبحهم وما قربوا منه
اشارة الى ما سبق قبل ذلك من قضيتهم في قولهم ﴿ اتخذنا هزوا ﴾ ادع لنا ربك
بين لنا ما هي ﴿ ادع لنا ربك بين لنا ما لو نها ﴾ ادع لنا ربك بين لنا ما هي ﴿ وهذا
التضمت دأب من لا يفعل ولا يقارب الفعل ايضا وان لم يثبت قرينة هكذا كقولك ما نزيد
وما كاد يسافر قلنا بقي مضمون خبر كاد على انتفائه وعلى انتفاء القرب منه كما في قوله
تعالى ﴿ لم يكذب بها ﴾ وقوله ﴿ اذا غير النائي البيت ﴾ اذ ليس في هذه المواضع ما يدل
على حصوله بعد انتفائه ومثل هذه القرينة هي الشبهة لمن قال ان نفي كاد اثبات
(فقال بعضهم انه للاثبات في الماضي كان كقوله تعالى ﴿ وما كادوا يفعلون ﴾)
او في المستقبل (واستدل على كونه في المستقبل ايضا للآيات بخطئة الشعراء ذا الرمة
في قوله ﴿ اذا غير النائي ٣ البيت ﴾ وقولهم نراه ٤ قد برح حتى ادى ذلك الى ان غير
ذو الرمة لم يكدا الى ما جدد ولم يكدا مستقبل لانه جواب اذا فلولا انهم فهموا الالفاظ
لم يتحسوه (والجواب عن الاستدلال بقوله تعالى ﴿ وما كادوا يفعلون ﴾ ان اثبات
الفعل مفهوم من القرينة اى قوله تعالى ﴿ فذبحوها ﴾ لان كادوا كما تقدم ولهذا لم يعد
الآيات في قولنا ما نزيد وما كاد يسافر لما لم تكن قرينة (واما الجواب عن نقطة
الشعراء فبان تخطئهم ونصوب ذا الرمة في بدعيته بقاء على الدليل المذكور اى ان

٢ تلك القرينة هي المفيدة
لثبوته نهضة

٣ تمامه * الحسين لم يكدا
رئيس الهوى من حب مية
يرح * الرئيس حديث
الفس وفي نسخة الهجر
٤ قوله (قد برح) برح
مكانه اى زال عنه

نفي القرب من الفعل لا يكون إثباته وقد خطأ المخطئين وهذا اللمعة في رويته من قال حين سمع تلك الحكاية أصابت بدبته وأخطأت رويته (وقال بعضهم إن نفي الماضي إثبات لشبهة قوله تعالى ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ الآية ونفي المضارع نفي لقوله ﴿لَمْ يَكْدِرْ بِهَا﴾ ﴿وقول ذي الرمة لم يكدريح﴾ وعندنا لاخفش يجوز زيادة كاده قوله (والثالث) أي الذي يفيد شروع فاعله في مضمون الخبر وقد ذكرنا مرادفات لطفى ٦ وأحوالها يقال لطفى يطفى لطفًا كقرف يفرق فرقة (وحكى الاخفش من بعضهم طفوقا وقد جاء لطفى يطفى بكس ملبس ويستعمل مضارع كاد وأوشك ٧ خصوصاً من بين جميع الأفعال المدكوة في هذا الباب ويذكر اسم فاعل أوشك ٨ (قوله وهو مثل كاد في الاستعمال) وقد يسمى خبر جعل جلة اسمية قال * وقد جعلت قلوب بني سهيل * ٩ من الأكوار مررها قريب * وقد يسمى شرطية مصدرية إذا نحو قوله جعل زيد إذا كلمته فتضرب على أن الجزاء مضارع قال * وقد جعلت إذا ماقت يثقلني * ثوبى فانهم نهنض الشارب التل * قوله (فصل التجب ما وضع لإنشاء التجب وهو صيغتان ما فعله وامل به وهي غير متصرفة مثل ما أحسن زيداً وأحسن يزيد ولا يثنان إلا بما يثنى منه أفضل التفضيل ويتوصل في الممنوع بمثل ما أشد استفرجه وأشد استفرجه ولا يتصرف فيها بتقديم ولا تأخير ولا فصل وإجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتدأ نكرة عند سبويه ما بعدها الخبر موصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سبويه فلا ضمير في أفضل مفعول عند الاخفش والياء للتعدية أوزائدة فقيه ضمير) قوله (ما وضع لإنشاء التجب) أي فعل وضع لإنشاء التجب لأنه في قسم الأفعال فلا ينقض أحد بغيرها نيك ٢ والله دره ووأهاله وياك رجلا وكاليوم رجلا وويله رجلا فلا ينقض بغيره قاله الله من شاعر ٣ ولاش عشره فانه فعل وضع لإنشاء التجب وليس بمحض الدماء وكذا قولهم ٤ ابرحت ربا الان يقول ان هذه الأفعال ليست موضوعة لتجب بل استعملت لذلك بعد الوضع وأما نحو تجبت وعجت فهو وان كان فلا فليس للإنشاء ٥ وأهل ان التجب ٦ انفصال يمرض للنفس عند الشعور بأمر يخفى سببه ولهذا قيل إذا ظهر السبب بطل التجب ولا يجوز التجب منه تعالى حقيقة إلا يخفى عليه شيء ففعل التجب في اصطلاح النحاة هو ما يكون على صيغة ما فعل أو امل به دالا على ٧ المذكور وليس كل فعل أفاد هذا المعنى يسمى عندهم فعل التجب (قوله وهي غير متصرفة) لمشايتها بالإنشاء للحروف وهي غير متصرفة وإيضاح كل لفظ منها صار علما على من المعاني وإن كان جلة فالتجسس إن لا يتصرف فيه احتياطا لتحصيل الفهم ككسامة الأعلام فلها لم يتصرف في نيم وبئس وفي الأشكال (قوله ولا يثنان إلا بما يثنى منه أفضل التفضيل) قدمضي ذلك في باب أفضل التفضيل ويزيد عليه فعل التجب بشرط وهو أنه لا يثنى إلا ما وقع في الماضي واستمر بخلاف التفضيل فانك تقول أنا أضرب منك غدا ولا يتجب إلا ما حصل في الماضي واستمر حتى يستحق أن يتجب منه أما الحال الذي لم يتكامل بعد والمستقبل الذي لم يدخل

٥ ومنه أكاد أخفيها

٦ وأخواتها أنضه

٧ من حال الحول الحمى

يوشك أن يقع فيه

٨ فانك موشك أن لا تراها

* وتعدو دون فاضرة

العوادي

٩ قوله (من الأكوار)

الأكور بالضم الرحل بادأته

والجمع أكوار وكيران

٢ ناهيك به أي حبيك كإذا

تجبت من طيب شيء قلت

وأهاله ما ليطيه

٣ قوله (ولاش عشره)

يقال لمن أجاد الرمي والطعن

لاش لا ولا عى ولاش

عشرة أي أصابعه العشرة

٤ قوله (ابرحت ربا) هذا

الامر ابرح من هذا أي اشد

وتلوهم ابرح قبل أي اهبه

وقال ما ابرحه أي ما اهبه

وقال ابرحت ربا ابرحت

جارا أي اهجبت وبالف

٥ بل لإنشاء طلب التجب

٦ ولا يطلق التجب عليه

تعالى لنضه

٧ هذا المعنى لنضه

بعد في الوجود والماضي الذي لم يستمر فلا يستحق التعجب منها فلذا كان أشهر صيغتي التعجب على الماضي اعني ما فعل (قيل لا يبنى فعل التعجب الا من فعل مضوم العين في اصل الوضع او من المنقول الى فعل اذا كان من غيره نحو ما ضرب وما قتل ليدل بذلك على ان التعجب منه صار كالقرينة لا ز باب فعل، وضوع لهذا المعنى وكذا قيل في افضل التفضيل فكان اصل ما ضربك زيد وما قتلته وانت اضرب زيد واقتله ضرب زيد وقتله واقتله يستعمل هذا الاصل لان نقل الفعل الى فعل لبناء التعجب والتفضيل منه لالذاته فلهذا لا تعديان الى المفعول الذي كان الفعل الثلاثي يتعدى اليه بنفسه الا باللام كرايت (ولا يبنى فعل التعجب من المبني للمفعول الامر في افضل التفضيل ويجوز تحليل امتناع مجيئهما للمفعول بكونهما مأخوذين من فعل المضوم العين كاذكرنا وهو لازم وربما بنى من المبني للمفعول اذا اسان التماسه بالفعل نحو ما اجتهت وما اشتهر وما اقمته الى وما اجهبه الى وما اشتهاه الى فيتعدي كاذكرنا في افضل التفضيل الى ما هو الفاعل في المعنى بالي اوبعد نحو احطى حدى وذلك اذا ضمن معنى الحب او البغض (قال سيويه جيع ذلك مبني على فعل وان لم يستعمل فكان ابغضه واعبده وامقته من بغض وعجب ومقت وان لم يستعمل واشتهاه من شهو كما يقال رموت ٢ اليديه وقياس التعجب من المبني للمفعول ان يكون الفعل المبني له صلة بالمصدرية القاعده مقام التعجب منه بعدما اشدوا وشدوا ونحوهما نحو ما اشد ما ضربوا وشدوا بما جنى (ويبنى ايضا من باب افضل افعالا ٣ قياسا عند سيويه سيما ما عند غيره نحو ما اعطاه للمعروف ٤ وما ابغضني له (والاخفص والمبرد جوزا بناءه من جميع الثلاثي المزيد فيه كامر في افضل التفضيل وربما بنى من غير فعل نحو ما احك هذه الشاة كما قيل هو احك الشاتين اى اكلمها وكذا يقال ٥ ما أبله وما افرسه وان لم يستعمل منها الفعل كامر ويستعمل منها الفاعل نحو آبل وثارس وقد بنى من غير متصرف نحو ما اثم وما ابأس ويجوز ان يبنى من العيوب الباطنة كافضل التفضيل نحو ما احقه وما اناوكه وما اللده ٢ وتدر ما خيره وما شره بحذف الهزلة بخلاف خير وشر في التفضيل ويتعدى الى غير التعجب منه كما كان يتعدى اليه افضل التفضيل سواء (ولشابهة افضل التعجب لافضل التفضيل في الوزن والاصل المبني منه وشرائط بناءه وتصحيح العين في نحو ما قوله وما يابه وتعديه بما يتعدى به افضل التفضيل توهم غير الكسائي من الكوفيين ان افضل التعجب اسم كافضل التفضيل وقوى وهمهم تصغيرهم اياه في نحو قوله يا ما ابلغ غز لا تشدن لنا ٦ واما الكسائي فوافق البصريين في ضليته ولولا افتتاح اصل التعجب وانتصاب التعجب منه بعد انتصاب المفعول به لكان مذهبهم جديرا بان يصير (وقد اعتدروا لفتح آخره بكونه متصلا بالمعنى التعجب الذي كان حقيقا بان يوضع له حرف كامر في بناء اسم الاشارة فبني لتضمنه معنى الحرف وبنى على الفتح لكونه اخف فامتنأ واحسن خبره اى شئ من الاشياء متعجب من حسنه ومانكرة غير موصوفة (واعتدروا لنصب التعجب منه بعد اتمل بكونه مشابها للمفعول لحيثه بعد افضل المشابهة لفعل مضمر فاعله فوقه موقع المفعول به فانتصب انتصابه فهو

٨ الموضوع او المفعول اليه
نصبه
٩ قوله (ما اجته) جن الرجل جنونا واجته الله فهو مجنون ولا تمل مجن وقولهم في الجنون ما اجته شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما ضرب به ٢ كقولهم نصمت اليديه الا انه اريد هنا المذبح بالرعى خاصة
٣ قوله اى (قياسه) التوصل بنحو اشد وجعل ما هو بمعنى مصدر المبني للمفعول وهو الفعل المبني للمفعول المصدر بحرف المصدرية مقام التعجب منه ٤ قوله (وما ابغضني) له بغض بغاضه صار بفتح يفضه الله الى الناس فابغضوه اى مقتوه
٥ هو آبل من غيره وارفس وهو آبل وارفس ولم يستعمل منهما الفعل كامر نصبه ٢ كاذكرنا افضل التفضيل نصبه

نحو قوله * ولذا بعده ذئاب هيش * ٣ اجب الظهر ليس له سنام * نصب الظهر وهو ضعيف لان النصب في مثل اجب الظهر وحسن الوجه تولثة لصفة الاضافة الى ذلك المنسوب كافر في باب الصفة المشبهة ولا يضاف افضل الى التعجب منه (والجواب عن تجميع العين في نحو ما قوله وما ابعه و اقول به وابعه ان الاعلال نوع تصرف وفعل التعجب غير متصرف ومن ثم لم يحز الادغام في نحو اشدده في التعجب كما جاز في غيره واما التصغير لمع كونه شاذا مقصورا على السماع الا عند الكسائي فانه يدعي امراده ويقس عليه افضل به في جواز التصغير انما جاز ذلك لانه يعدم التصرف فيه شبه افضل الاسمي كايض و اقول منك (قوله ويتوصل في الممتع) يعني بالممتع مالا يكون ثلاثيا نحو ما احسن اسفر اجه ودرجته او كان من الا لوان او الميوب الظاهرة نحو ما اشد ياضه او هوره اولم يكن ثامنا نحو ما اشد كونه قائما * واما ما لزم النفي كائس ٦ او مصوفا للفعول او ادما لمصدر مشهور فلا يمكن التوصل بمصادرها الى التعجب منها ولا الى بيان التفضيل فيها اذ لا ٧ مصدر منفي نحو ئيس او مصوفا للفعول لتوصو جن وكذا لا مصدر لنم وئس ويدع ويدع حتى يقع شيئا منها بعد ما اشد واشد منك وربما استغنوا عن بعض ما يصح التعجب منه بمثل التوصل المذكور كما لم يقل ما قبله استفهاما اكثر قائلة (قوله ولا تصرف فيها بتقديم ولا تأخير) كل واحد من التقديم والتأخير يستلزم الاخر لئلا اذ اقدمت شيئا على شيء فقد اخرت المقدم عليه عن التقديم يريد انك لا تقول زيدا ما احسن ولا ما زيدا احسن ولا زيد احسن لما ذكرنا من الوجهين في عدم تصرفهما في انفسهما واما الفصل بين الفعلين والتعجب منه فان لم يتعلق الفصل بهما فلا يحوز اتساقا للفصل بين المفعول وعامله الضعيف بالاجنبي فلا يحوز لقيته فاحسن امس زيدا على ان يتعلق اسم بليقت وكذا ان يتعلق بهما وكان غير ظرف نحو ما احسن قائما زيدا وذلك لانه نوع تصرف في علم التعجب وان كان بين الفعل والفصلة واما بالظرف فتمنع الاخفش والمبرد واجزاء الفراء والجري وابو علي والماساني نحو ما احسن بالرجل ان يصدق واحسن اليوم زيد (واجاز ان किसान توسط الاعتراض بلولا المتناسية نحو ما احسن لولا كلفه زيد او يفضل بكان وحدها بين ما وافق ٢ وهي منبذة على ما ذكرنا في باب كان (وقال السيرافي كان خبر ما وفيها ضميره واحسن زيدا ٣ خبر كان وفيه بعد لان كان ليس على صيغة التعجب وفصل التعجب لابد ان يكون على افضل وقائدة الفصل بكان في نحو ما كان احسن زيدا انه كان في الماضي حسن واقع دائم الا انه لم يتصل بزمان التكلم بل كان دائما قبله وشذ الفصل باصبح وامسى في قولهم ما أصبح ابردها والضمير القسدة وما امسى ادقأها والضمير للعشة ولا يتجاوز المجموع فيها ولا نفاس يكون على كان في الفصل به خلافا لابن كيسان (قوله وما ابتدأ) اي مبتدأ مع كونه نكرة عند سيبويه والاخفش في احد قوله وذلك لان التعجب كما ذكرنا انما يكون فيما يحتمل سببه فالتكثير مناسب معنى التعجب فكان معنى ما احسن زيدا في الاصل شيء من الاشياء لا عرفة جعل زيدا حسنا ثم نقل الى انشاء

٣ الجب القطع وبعبير اجب بين الجيب اي مقطوع السنام وذئاب كل شيء بالكسر حقه

٥ ما كان لازما لثاني كما في بس لخصه

٦ قوله (ئيس) ما بئس بكلمة اي ما نكلم وما بئس ايضا مثله

٧ مصادر لها منفية او مصوغة ولا مصدر لغير التصرف كنم لخصه

٢ عند الاكثرين لخصه
٣ خبرها وفيما قال بعد لانه ليس كان على صيغة التعجب وقائدة دخول كان في التعجب في نحو ما كان

التجيب وانمى عنه معنى الجعل لجاز استعماله في التجيب عن شئ يستعمل كونه بجعل
 جاعل نحو ما قدر الله وما علمه وذلك لانه اقتصر من القبط على ثمرته وهى التجيب
 من الشئ سواء كان مجعولا وله سبب او لا فمزة افضل لثمديه ما كان لازما بالاصالة نحو
 ما حسنه او لثمديه ما صار لازما بالقل الى فعل الى مفعول غير مفعوله الاول وهو
 فاعل اصل الفعل نحو ضرب زيد عمرا ٤ فيا اضرب زيدا عمرو فاما مبتدا افضل خبره
 وفيه ضمير راجع الى ما هو فاعله والمنصوب بعده مفعوله (وقال الاخفش في القول
 الاخر ما موصولة والجملة بعدها صلتها والخبر محذوف اى الذى احسن زيدا موجود
 وفيه بدلاته حذف الخبر وجوا مع عدم ما يبد منه وايضا ليس في هذا التقدير معنى
 الابهام ٥ الايق في التجيب كما كان في تقدير سبويه ومذهب سبويه ضعيف من وجه
 وهو ان استعمال مانكرة غير موصوفة نادر نحو ﴿ فتمتأى ﴾ على قول ولم تسع مع
 ذلك مبتدأ (وقال الفراء وابن درستويه ما استهامة ما بعدها خبرها وهو قوى من
 حيث المعنى لانه كان جعل سبب حسنه فاستفهم عنه وقديستفاد من الاستفهام معنى التجيب
 نحو قوله تعالى ﴿ وما أدريك ما يوم الدين ﴾ وادري من هو والله دره اى رجل كان قال
 ﴿ والله صينا ﴾ خبر ايماء فنى ٦ قيل مذهب ضعيف من حيث انه نقل من معنى الاستفهام
 الى التجيب بالنقل من انشأ الى انشاء عالم ثبت (واما احسن زيد فعند سبويه افضل صورته
 امر ومما مالماضى من افضل اى صار ذا فعل كالم اى صار ذا الخبر والياء بعده زائدة في الفاعل
 لازمة وقد تحذف ان كان التجيب منه ان وصلتها نحو احسن ان تقول اى بان تقول على
 ما هو القياس وضعف قوله ٨ بان الامر بمعنى الماضى عالم يعهد بل جاء الماضى بمعنى
 الامر نحو اتق امرؤ به ٩ وبان افضل صار ذا كذا قليل ولو كان منه لجاز الحم زيد ٢ واشهم
 زيد وبان زيادة الباء في الفاعل قليل والمطرود زيادتها في المفعول (فقال الفراء وتبه
 ان محشوى وابن خروف ان احسن امر لكل احد بان يجعل زيدا حسنا وانما يجعله
 حسنا كذلك بان يصفه بالحسن فكانه قبل صفة بالحسن كيف شئت فان فيه منه كل ما يمكن
 ان يكون في شخص كما قال ﴿ وقد وجدت مكان القول داسعة ﴾ فان وجدت لسانا قائلا
 قل ﴿ وهذا معنى مناسب للتجيب بخلاف تقدير سبويه ٢ وايضا همزة الجعل اكثر
 من همزة صار ذا كذا وان لم يكن شئى منها مقياسا مطردا (وانما لم يصرف على هذا
 القول افضل وان خوطب به شئى او مجموع او مؤنث فلم يقل احسنا احسنوا احسنى
 احسن لما ذكرنا من علة كون فعل التجيب غير متصرف ٣ وسهل ذلك انما هو معنى الامر
 فيه كما انمى في ما قبل معنى الجعل وصار معنى افضل به كفى ما قبله وهو محض انشاء
 التجيب ولم يبق فيه معنى الخطاب حتى يتى ويجمع ويؤنث باعتبار تهيئة الخطاب وجهه
 وتأنيته فمزة ٤ افضل على هذا للجعل كهمزة ما احسن والياء مزيدة في المفعول وهو
 كثير كما يحنى في حروف الجر (واجاز الزجاج ان تكون الهمزة للصيرورة فيكون
 الباء للتمدية اى اجعله ذا حسن والاول اولى لقلة همزة الصيرورة (نعمان الزجاج اعتذر
 لبقاء احسن في الاحوال على صورة واحدة يكون الخطاب لمصدر الفعل اى يا حسن

٤ انمى اصل المعنى الذى
 هو الجعل في فعل التجيب
 واقتصر منه على ثمرته وهى
 التجيب منه مطلقا سواء كان
 مجعولا نسخة ٤ نحو نسخة
 ٥ الذى يليق بالتجيب
 نسخة

٦ قوله (خبر ايماء) الخبر
 بالفتح القصير وهو ههنا
 على شخص

٧ قالوا وهو تضعيف
 نسخة

٨ من جهة ان نسخة
 ٩ ونحوه ومن جهة ان افضل
 بمعنى صار نسخة

٢ وانمى به ومن جهة ان زيادة
 الباء في الفاعل قليلة ٢ ولم
 يصرف هذا الفعل وان
 خوطب به شئى آه نسخة
 ٣ ولان معنى الامر انمى
 فيه نسخة
 ٤ احسن الصدية نسخة

١ رأيت في موضع كذا أنه
 ٢ تحذف بهم عند القرباء
 ٣ لأنه مفعول نفسه ٨ طلب
 المفعول نفسه ٩ بتغير نفسه
 ١٠ قوله (إذا قلت زيداً أفضل
 من عمرو فلا ريب في كونه خيراً
 ولا يمكن أن تكذب في التفضيل
 ويقال لك لم تفضل آه) لا
 يخفى عليك أن التفضيل هنا
 ليس بمعنى جعلك أياها أفضل
 بل بمعنى الأخبار عن كونه
 أفضل ثم الأخبار الذي هو
 فعل التكلم ليس مدلولاً
 أصلياً للكلام الخبري ولا
 مقصوداً منه بل مدلوله
 الأصلي المقصود منه هو
 الحكم بالنسبة بين طرفيه وذلك
 محتمل لقصد الكذب
 كقولك زيداً قائم فلا يكون
 انشأاً أصلاً وأما صيغة التعجب
 فالحق قصود منها التعجب واحداً
 وذلك كما لا يطرق إليه صدق
 ولا كذب وأما كون التعجب
 منه كسب زيد مثلاً حاصل
 في الواقع فهو لازم عرفي للمعنى
 المقصود وليس مقصوداً من
 الصيغة فلا يلزم كونها خبراً
 وكذا الحال في صيغة المدح
 وأما نحو قولك كبر رجل عندي
 فهنا الحكم بمحمول الرجال
 عنده واستكثاره لتلك
 الرجال والأول خبر والثاني
 انشأ وقس على ذلك مثل رب
 رجل عندي وح فلا إشكال

أحسن زيد وفيه تكلف وسجاجة من حيث المعنى وإيضاح فنقول أحسن زيد يا عمرو
 ولا مخاطب شيان في حالة واحدة الآن نقول إن معنى خطاب الحسن قد انغمى (ويجب
 كون التعجب منه مختصاً فلا يقال ما أحسن رجلاً لعدم الفائدة فإن خصصته بوصف نحو
 رجلاً ٦ حاله كذا جاز وإذا لم التعجب منه جاز حذفه تحولفت زيداً وما أحسن قال تعالى
 ﴿اسمع لهم وأبصر﴾ ٧ فلفظ بهم إنما جاز حذفه عند الفراء لكونه مفعولاً (وأما
 عند سيويه فانه وإن كان فاعلاً والفاعل لا يجوز حذفه إلا أنه بلا زومه الجواز ويكون الفعل
 قبله في صورة ٨ ما فاعله مضمر والجواز بالمرور بعده مفعوله أشبه الفضلة فيجاز حذفه
 اكتفاء بما تقدم فإن لم يلزمه الجواز في ما جازي من رجل وكفى زيداً بمحذفه (ولا يؤتى
 لفعل التعجب ولا أفضل التفضيل بمفعول مطلق خلافاً لما جاز ذلك لأنها لجودها صارت
 كنم وبشعاً بالمصدر (ولا يجوز العطف على المضمر المستتر في ما أحسن زيداً ولا في أحسن
 زيد ولا سائر التوابع ولا الأخبار عنه بالذي أو باللام لأنه انغمى عنه معنى الفاعلية كما قدمنا
 بل معناه الآن أي حسن حسن زيد فلجوزي توابعه أو أخبر عنه لا خبر بعد انجاءه وإجاز
 ذلك قوم بعد المنصوب وأما قبله فلا يتقدم أنه لا يفسد الألفاظ ٩ قوله (أفضل المدح
 والذم ما وضع لإنشاء مدح أو ذم فيها ثم وبشع شرطها أن يكون الفاعل مرفعاً باللام أو مضافاً
 إلى المرفوع بها أو مضمرًا بمبدأ منصوبة أو عامل ١٠ فمما هي ١١ وبعد ذلك المخصوص
 وهو مبتدأ مقابلة خبره أو خبر مبتدأ محذوف مثل ثم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل
 ﴿وبشع مثل القوم الذين﴾ وشبهه متأول وقد يحذف المخصوص إذا لم مثل ﴿ثم
 العبد﴾ وقسم الماهدون ﴿وساء مثل بشع ومنها حيناً وفاعله ذا ولا يتغير ٩ وبعده
 المخصوص وأمر به كإعراب مخصص ثم ويجوز أن يأتي قبل المخصوص أو بعده تعيين
 أو حال على وفق مخصوصه (قوله ما وضع لإنشاء مدح أو ذم) هذا كما تقدم في باب الكنيات
 في بيان أنكم الخبرية متضمنة للإنشاء وذلك أنك إذا قلت ثم الرجل زيد قائماً تشيئ المدح
 وتحذف بهذا اللفظ وليس المدح موجوداً في الخارج في أحد الأزمنة مقصوداً مطابقة
 هذا الكلام إياه حتى يكون خبراً على قصد بهذا الكلام مدحه على جودته الحاصلة
 خارجاً ولو كان أخباراً صرفاً عن جودته خارجاً لدخله التصديق والتكذيب فقول
 الأعرابي لمن بشره بمولودة وقال نعم المولودة والله ما هي نعم المولودة ليس تكذيباً له
 في المدح إلا لا يمكن تكذيبه فيه بل هو أخبار بأن المولودة التي حكمت بمصولها في الخارج
 ليست بمخالفة فهو إنشاء جزؤه الخبر وكذا الإنشاء التعجبي والإنشاء الذي في كم الخبرية
 وفي رب هذا غاية ما يمكن ذكره في تمشية ما قلنا من كون هذه الأشياء للإنشاء ومع هذا
 كله فلي فيه نظر إذ يطرده ذلك في جميع الأخبار لك ٢ إذا قلت زيداً أفضل من عمرو
 ولا ريب في كونه خيراً لم يمكن أن تكذب في التفضيل ويقال لك أنك لم تفضل بل التكذب
 انما يتعلق بأفضلية زيد وكذا إذا قلت زيداً قائم وهو خبر بلا شك لا يدخله التصديق
 والتكذيب من حيث الأخبار إلا يقال أنك أخبرت أو لم تخبر لك أوجدت بهذا اللفظ

٣ الخلق العين اربع لغات الان الاكثر في هذين آه نضحه ٤ بنى عجم في اتياع الفاء العين ثم اسكنوا الثاني كافى بابل وقد اسعمل على الاصل في قول طرفه نضحه ٥ اوله * ماقلت قدم واكبا * المبر العالب العظيم من ابر فلان على اصحابه اذا غلبهم وعلا فيهم ذكره صدر الافاضل وقال المهدي لعله يريد اذا ﴿ ٣١٢ ﴾ غلبهم آه بافضل البروهو الاحسان

٥ ابر الله جته اى قبل ٦ قال الجوهري وان ادخلت على نم ماقلت فلما يعظمكم به يجمع بين الساكنين وان شئت حركت العين بالكرس وان شئت قصت النون مع كسر العين

٧ اى كل الانسان نضحه ٧ قوله ولا يصح ان يقال يمكن ان يقال انما لم يميز نم كل الرجل زيد لانه يبادر منه ان افراد الرجل متعددة حقيقة وايها عين زيد وذلك محال ولذلك لم يميز ايضا ان يقال انت كل الرجل وكما جاز ان يقال انت الرجل كل الرجل جاز ايضا ان يقال نم الرجل كل الرجل زيد اذ يبادر ح من العبارة ان المقصود بالمباقة وقوله بل معنى انت الرجل اذا قصدت المدح ان من سواك انه بالنسبة اليك ليس برجل برد عليه ان هذا الحصر اعنى نفى الرجولية عن سواه لا يفهم الا اذا جعل الرجل على الجنس وادعى اتحاد زيد به او جعل على استغراق الجنس

الاخبار بل يدخلانه من حيث القيام فيقال ان القيام حاصل اوليس يحصل فكذا قوله ليس بعم المولودة بيان ان التسمية اى الجودة المحكومة بثبوتها خارجا ليست ثابتة وكذا في فعل التعجب وفي كورب (قوله فنهائم وبش * اعلم ان نم وبش في الاصل فلان على وزن فعل بكسر العين وقد طرد في لغة عجم كايحيى في التصريف في فعل ٣ اذا كان فاؤه مفتوحا وعينه حلقيا اربع لغات سواء كان اسما كرجل لعث او فعلا كشهد احد بها فعل وهى الاصل والثانية فعل باسكان العين مع فتح الفاء الثالثة فعل باسكان العين مع كسر الفاء والرابعة فعل بكسر الفاء اتياع العين وكذا المراد اتياع الفاء العين في فعل اذا كان عينه حلقيا لمشكلة العين قالوا رفيف وشهد وشعروا الاكثر في هذين الفعلين خاصة كسر الفاء واسكان العين اذا قصد بهما المدح والذم عند بنى عجم وغيرهم (قال سيويه كان عامة العرب اتفقوا على لغة ٤ عجم وقد استعمل طرفه نم على الاصل في قوله * نم الساعون في الامر البره ومنه قوله تعالى ٦ ﴿ قعماهى ﴾ بفتح القاف وكسرها على القرائتين ولم يميز اسكان كسرة العين مع ما قصد الادغام وقرأ يحيى ابن وثاب في الشاذ ﴿ نم عفى الدار بفتح الفاء وسكون العين ولم يأت بش في القرآن الا بكسر الفاء ساكن العين وانما لم يصرف فيها لكونهما على في المدح والذم كما ذكرنا في باب التعجب (قوله وشرطه ان يكون الفاعل معرفة باللام او مضافا الى المعرفة بها) نحو نم صاحب القوم ومضافا الى المضاف الى ذى اللام وهما جرا نحو نم وجه فرس غلام الرجل * وواو ان اللام في نحو نم الرجل زيد ليست لاستغراق الجنس كاذب اليه او على اتياعه لما ذكرنا في باب المعرفة ان علامة المعرفة باللام الاستغراقية صحدا ضائفة كل اليه كافى قوله تعالى ﴿ ان الانسان لى خسر ﴾ ٧ ولا يصح ان يقال نم كل الرجل زيد وكيف يكون زيد كل الرجل (فان قلت بل هذا على سبيل المجاز والمباقة كقول انت الرجل كل الرجل (قلت امتناع التصريح في مثل هذا بنحو نم كل الرجل يدل على انه لم يقصد به ذلك المعنى وكل قائل بنحو نم الرجل يجد من نفسه انه لا يقصد ذلك المعنى وايضا فانه لا يقصد معنى المباقة المذكورة الامع التصريح بلفظ كل فلا يقال انت الرجل بمعنى انت كل الرجل بل معنى انت الرجل ٨ اذا قصدت المدح ان من سواك انه بالنسبة اليك ليس برجل وليست اللام في نم الرجل للإشارة الى ما في الذهن كما قال المصنف لما بينا في باب المعرفة ٩ (ودليل فعليهما لحاق التاء التي لا تغلب هاء في الوقف بهما وهى انما تلحق الفعل واربعة احرف ٢ احديهما لات مع ان بعض الكوفيين يقول انها هى التاء يزداد في اول حين والان قال * نولى قبل ناي دارى ٣ جاتا * وصلينا كما زعمت ثلاثا * وقال * الماطفون فحين مامين

وكون زيد عين الجميع وكل واحد منهما منافق لا تقدم منه فأمل ٨ في المدح اى ان من نضحه ٩ ان هذا الكلام (عاطف) لا طائل تحته نضحه ٢ وهى لات وثمت وربت ولعلت كما مضى في باب الذكر والمؤنث وتدل على فعليتهما نضحه قوله (جنانا) الجنانة حب يعمل من الفضة وجعها جان

عاطف * والطعمون زمان من مطعم * كما مر في قسم الاسماء والثانية والثالثة الثتان تعلقان ثم
وربوا الاكثر انهما التلحقهما اذا ذل لهما المؤنث اذنا به من الاول الامر وذلك اذا صلت بتم
قصه على قصة قال * فخصيت تمت قلت لا يفتنى * ولا تقول جامتي زيدت بمرو وقد جوزوه
ابن الانباري ولا دري ما صحت قال * ماوى يارب تغارة * وشعواء كاذمة مايسم * وقد جاء
* يا صاحب ارب انسان حسن * يسأل عن اليوم او يسأل من * ويجوز ان يكون اراد بالانسان
مؤناو الرابطة التي تليق لعل تحولت هند فاقمة * (ودليل فعليتها ايضا ما حكاها الكسائي نحو
نهار جلين ونعموا رجالا والضمائر المرفوعة المتصلة البارزة من خواص الافعال وايضا جواز
استعمال جمع باب فعل مع فعليتها استعمال نم وبش يقوى فعليتها ايضا ثم نقول انهما بعد ذلك
وهو كونهما فاعلين مستقلين باعلما كلاهما صارا مع فاعلها بتقدير المفرد كصفة مقدمة على
موصوفها كافي قوله * والمؤمن العاشرات الطير عصفها * وجر دق طيفة فصار معنى نم الرجل
رجل في غاية الجودة فكانه كان نم الرجل رجل نم اى جدد فصار ما جزه جلة بعدما كانا جلة
مستقلة ولهذا نظائر نحو قوله تعالى * سواء عليهم اذنرتهم ام لم تنذرهم * وظننت زيدا
* فاعلم على ما مر في باب ظننت ونحو * يوم يجمع الله الرسل * فان الجمل في هذه الصور منسطة
من معنى الجلية بدليل كون مضمون الاول مبتدأ على ما قيل وكون مضمون الثانية مفعولا
ومضمون الثالثة فاعلا ومضمون الرابعة مضافا اليه ومبنى كلاهم ان الجمل اذا صارت بمعنى
المفرد فان كانت علفا فهي محكية مطلقا وان لم تكن فان كانت فعلية تركت على حالها كما مر في باب
علمت قال تعالى * ثم بدلهم من بعد ما رآوا الايات ليحسبهنه * اى بدلهم من جنس اياه وان كانت
اسمية اضراب الجزآن بما استصفه مضمونها ٦ ان كان مفعولا نحو علت زيدا قائما واضرب الجزء
الاول باضراب الفاعل والجزء الثانى باضراب المفعول ان كان المضمون فاعلا كافي باب كان
اذ لم يحز رصفهما كجواز نصب المذكورين بعد علمت اذ لا يرفع فعل واحد اسمين بلا اتباع
ولم يحز ايضا حكايتهما اذ الفعل لا بدله من مرفوع به (وحكى الجزآن ان كان المضمون
مضافا اليه اذ لم يمكن جر اسم واحد الاسماء واحدا من دون اتباع ولو اقتصر على
جر اولهما لم يمكن لانهما اضراب مناسب ككان في نصب الثاني مناسب ٨ لرفع
تشبيها بالفعل واما الجمل التي هي خبر المبتدأ او ما صله الخبر كخبر كان وثاني مفعول
ظننت والحال والصفة فليست بتقدير المفرد ولا دليل في كونها ذات محل من الاضراب
على كونها بتقدير المفرد كما مر (ولترجع الى المقصود فنقول لما صار نم الرجل بمعنى
المفرد وجب حكايتهما لكونها فعلية كافي * سواء عليهم اذنرتهم * لكن ليس كونها
بمعنى المفرد كافي سائر الجمل المذكورة اعني بتقدير مضمونها بل بتقدير مفرد هو الفاعل
موصوفا بالفعل المقدم كاذكرنا وكان الاصل تنكير فاعل نم وبش لانه من حيث
المعنى خبر المبتدأ الذي هو المنصوص كما يحكى فكان القياس ان يقال نم رجل زيد ونم
رجلان الزيدان ونم رجال الزيدون اذ معنى نم الرجل زيد زيد رجل

٤ غارة شعواء فاشية متفرقة

٥ منطلقا وكان زيد منطلقا
نفسه

٦ نصب الجزآن ظ

٧ يمكن جرهما لان اسما
واحدا لا يجزئ الاسماء
٨ بعد الرفع تشبيها بالمفعول
نفسه

٢ لا معنى تحت نسخة

٣ نكرة في المعنى نسخة

٤ كالعائدات الطير وجره
نسخه

٥ تؤيد وتدعو اليه
وذلك ان الخصوص
مرتفع نسخه

٦ فاذن كان مبتدأ فلو كان
خبره ذلك المقدم مع بقاءه
على جليته نسخه
٧ ولا عائد نسخه

٨ ايضا نسخه

٩ تؤيد وتؤكد نسخة

٢ على انهما مناديان
نسخه

جيد لكتم التروا ان يكون الفاعل هـ فباللام ثم يضاف قضي ٢ كافي اشترا اللحم او ضمير هـ فقسرا
بما بعده وهو ايضا منكر في المعنى كما في باب المعرفة لداع لهم الى ذلك وهو انهم غلبوا تأخير
هذا المبتدأ عن الخبر ليحصل به التفسير بعد الايهام ادله في النفوس وقع فاوردوا الفاعل
في صورة المعرفة ٣ وان كان نكرة في الحقيقة ليكون الكلام المفيد للدخ او الذم في الطاهر
مصوحا على وجه لا يكر لان مدح شخص مسكور من الاشخاص او ذمه لا فائدة فيه فبنوا امر
المدح والذم من اول الامر على وجه يصح في الطاهر والجملة الفعلية كاذكر نافي تقدير مفرد هو
الفاعل الموصوف بالفعل وذلك لانه سلب من الفعل معنى الزمان والحدوث فصار معنى نعم
جيد كذا به صفة مشبهة ويجوز ذلك كون جميع الافعال في المعنى صفات لفاعلهما فصار نعم الرجل
٤ بجره قطيعة (ولا يقال ان ما ذكرته قريب من دعوى علم الغيب قال الأصول وتدعو اليه
وذلك لانه لا يقرر بالدليل ان الخصوص مرتفع بالابتداء ما قبله خبره لا خبره مبتدأ مقدر اذ لو كان
خبره مبتدأ مقدر لم يدخل نواسم المبتدأ عليه مقدما على فعل المدح والذم ومؤخرا عنه نحو
كنت نعم الرجل ونعم السيد ان وجدتما ٦ فاذا ظهر كونه مبتدأ ما قبله خبره فلو كان الخبر
باقيا على جليته لوجب ان يكون فيها عاذا اليه ٧ والاعتذار يكون ذى اللام جنسا مستغفرا
وكون الاستغراق له وغيره بمنزلة العائد قد ذكرنا ما عليه ولو كان كذا لم يبق مع الضمير المهم
المفسر بالكرة استغراق لان استغراق المضمر للجنس خبره موهود والكرة المفسرة ايضا بعيدة
من الاستغراق لكونها في حيز الایجاب (والاعتذار يكون ذى اللام قائما مقام الضمير على ما قاله
المصنف لا يتم اذ لو كان في مقام الضمير لكان الضمير اذا قام مقامه را جسا الى المبتدأ خبر محتاج
الى التمييز في نحو زيد نعم رجلا وكذا في نحوهم رجلا زيد ايضا لان الضمير فيه اذن كافي قولا
ابوه قائم زيد (وليس ٨ اذن اعتذارا لئلا يسلب يكون اللام للتعريف الذهني المطابق لكل فرد
فيكون اذن كالضمير الراجع بشئ اذ لا يجوز زيد ضرب رجل مع ان رجل يطابق كل فرد وان
لم يكن فيه لام بشار بها الى ما في الدهن على زعمهم وقدم في باب المعرفة ان التعريف الذهني
لا معنى له فلم يبق اذن بعد بطلان الوجوه الا ان يكون الجملة في تقدير المفرد على الوجه
المذكور حتى لا يحتاج الى الضمير (ويؤيد كونها بتقدير المفرد دخول حرف الجر على
نم وبش مطردا كقول الاعرابي لما بشر بمولودة وقيل نعم المولودة والله ما هي
بنم المولودة نصرها بكاء وبرها سرقة وقولهم نعم السير على بأس العير وليس زيد
بنم الصاحب وغير ذلك وليس ذلك على الحكاية وحذف القول كما قال بعضهم كقوله
والله ما ليلى بنام صاحبه ١ اى يقول فيه ذلك لان ذلك في نعم وبش مطرد كثير
بخلاف بنام صاحبه (وحكى قطرب نعم الرجل على وزن شديد وكريم فهذه الحكاية ان
صحت ٩ تؤكد كون نعم كالصفة المشبهة فيحصل ما جاء مطردا من نحو يا نعم المولى
ويا نعم الصبر ويا نعم الرجل ٢ على انه منادى (وايضاً يجوز دخول لام الابتداء ولا م
القسم عليهما نحو ان زيدا لئس الرجل والله لنعم الرجل انت مع انهما لا تدخلان

الماضي من دون قد (وهذه الاشياء هي التي غرت الفراء حتى ظن انها في الاصل اسمان ولو كانا
كذا لم يكن لرفع ما بهما وجه الا يتكلف ولاجل كون الجملة بمنزلة المفرد لم يتوسط بين
جزئها لا ظرف ولا غيره فلا يقال فم اليوم الرجل (فادا تقرر ذلك قلنا في نم الرجل زيدان
زيد مبتدا ونم الرجل خبره اي زيد رجل جدد ولم يتجنى الى الضمير المائد الى الابتداء لان الخبر
في تقدير المفرد والاكثر في الاستعمال كون المخصوص بعد الفاعل ليحصل التفسير بعد
الابهام كما مر فبدخله عوامل المبتداء مؤخرا نحو نم الرجل كنت وقوله * يمتالنم السيد
ان وجدنا * على كل حال ٢ من مهمل ومبرم * وقد تقدم المخصوص على نم وبش نحو
زيد نم الرجل وهو قليل ومع ذلك يستعمل الفاعل ٤ بلام زائدة كرايت او مضرا مفسرا
بما بعده كقول الاخطا * ابو موسى فجدد نم جدا * وشيخ الحلي خالف نم خلا * وانما
الزم كون الفاعل مبهما مع تقدم المبتداء لان تقدمه كالنادر بالنسبة الى تأخره ويدخله مقدما
نواسخ المبتداء نحو كنت نم الرجل وظننتك نم الرجل والضمير في قوله جدد نم جدا لا يرجع
الى المبتداء والالم يتجنى الى التفسير بل هو ضمير قبل المذكر مفسر بما بعده ٦ فانذي روى
وان كان كالثاذ لقلته في نحو قولهم مررت يقوم نم بهم قوما ونموا قوما وليس الضمير ان
اي هم والواو براجمين الى الموصوف والالم يفسر (قوله مضرا مجزا بكرة منصوبة
اعلم ان الضمير المبهم في نم وبش على الاظهر الاغلب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اتفقا
بين اصل المصيرين لعتين احدا مادم تصرف نم وبش فلم يقولوا نمار رجلين ونموا رجلا
ونمت امرأة لان ذلك نوع تصرف ولهذا اجازوا نم المرأة هد وبش المرأة دعد كما
اجازوا نعمت المرأة لكن الحاق تاء التأنيث اهلون من الحاق علامتي التنبيه والجمع لانها تطلق
بعض الحروف ايضا كلات ونمت وربت ولعلت فلذلك المرد نعمت المرأة ولم يطردهما
رجلين ونموا رجلا (والعلة الثانية ان الضمير المفرد المذكر اشاد ابهاما من غيره لانه
لا تستفيد منه اذا لم يتقدمه ما يعود عليه ال معنى شئ وشئ يصلح للثني والجمع
والمذكر والمؤنث ولوتينته وجهته وانته تقصص بسبب افادة معنى التنبيه والجمع
والتأنيث والقصد بهذا الضمير الابهام فاكان او قل فيه كان اولي (واما تمييز هذا الضمير
فيتصرف فيه افراد وتنبيه وجها وتأيينا نحو نم رجلا او رجلا او امرأة او امرأتين
او نوسة اتفقا منهم ايضا (واما الضمير في ربه رجلا ليصيرون يلزمون افراده لعله الثانية
المذكورة والكوفيون يجعلونه ملابا بقا بقصد فينونه ويجمعونه ويؤنثونه وليس ما ذهبوا اليه
ببعيد لانه مثل قوله ولما زوجة وباهما قصصا يات من ليل ٧ وقد تصرف في الضمير كرايت
(واما تمييز هذا الضمير فذهب الجرجاني وبعه ٨ من شرح كلامه الى لزوم افراده (والظاهر
انه وهم منهم بل تجب مطابقتها لما قصد عند اهل المصيرين اما عند اهل الكوفة فظاهر
لانهم يبايقون بالضمير تمييزه في التنبيه والجمع والتذكير والتأنيث واما اهل البصرة
فلانهم لو التزموا افراده كما التزموا افراد الضمير لجله اللبس اذا قصد الثني والجمع

٢ قوله (من مهمل)

المهمل من الجبل ما يقتل
قتلا واحدا كما يقتل الخياط
سلكه والبرم ان يجمع
بين نسيتين فيقتلان حبلا
واحدا والمهمل من
الثياب ما كان غزله طاقا
واحدا

٣ والمبرم المقتول الفزل
طاقين والمتام ما كان سدها
ولحمته طاقين طاقين ليس
ببرم ولا مهمل

٣ هذا يروى ابو نصر
عن عمه الاصمعي وفي
الاساس ومن الجاز امر
مهمل ومبرم والشهد
البيت واراد ضعيف وقوى
٤ مرفا بلام زائدة نحو زيد
نم الرجل نمحه
٥ شيخ نمحه
٦ فاروى وان كان قلبا من
من قولهم نمحه

٧ والضمير كرايت

تصرف فيه نمحه

٨ شرح كتابه نمحه

وقد صرح ابن مالك والمصنف بمطابقتها لما قصدوه هو الحق (ولا يجوز الفصل بين مثل هذا الضمير والمبهم وتمييزه لشدة احتياجه إليه إلا بالطرف قال الله تعالى ﴿ بئس الظالمين بدلًا ﴾ وإذا لم يفصل في نحو عثرون رجلًا بين المبهم وتمييزه إلا في الضرورة لما نكث مثل هذا الضمير وقد جاء شاذًا بغير الطرف نحو تم زيد رجلًا واما الفصل بين ذاق حبذا وتمييزه فليجوز استثنائه عند قلنا قبل حبذا رجلًا زيد وحبذا زيد رجلًا (ولا يجوز ان يميّز لهذا الضمير بالتوابع كالبدل والتأكيّد ٢ والعطف لانه من شدة الإيهام كالعدم والاعتبار يميّزه وهو المفيد للمقصود ويلزم ٣ هذا الضمير غالبًا ان يميّز وقيل في قوله تعالى ﴿ بئس مثل القوم الذين ﴾ ان التمييز محذوف أي بئس مثلًا مثل القوم الأولى حذف المضاف من الذين على انه المخصوص أي بئس مثل القوم مثل الذين أو حذف المخصوص أي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم كما يحكي (وقد يميّز عند المبرد أو على بعد الفاعل الظاهر تميّزًا كيد قال ﴿ تروء مثل زاد ابيك فينا ﴾ فتم الزاد ابيك زادًا ﴿ وقال تعالى ﴿ ذرعا سبعون ذراعًا ﴾ أي ذراعها إذا لمصدر لا يخبر عنه بأنه سبعون ذراعًا وهذا كسبى الحال في ﴿ قائمًا تعالى جانيًا ﴾ كيد (ومنع سيبويه ذلك لأن وضع التمييز لرفع الإيهام وتأول البيت بتروء مثل زاد ابيك زاد على ان مثل حاله من مفعول تروء وهو زادًا وقوله تعالى ﴿ ذرعا ﴾ مصدر بمعنى المفعول أي منزهها أي طولها سبعون ذراعًا (قوله أو مماثل فتمهاى) اختلف في ما هذه فقيل هي كافة هيئات ثم وبئس للدخول على الجمل كقيل في قلنا وطالما (قال الاندلسي هذا بعيد لان الفعل لا يكف لقومه وانما ذلك في الحروف فالاولى في طالما قلنا ككون ما مصدرية ويمكن ان يقال انما جاز ان يكف ثم وبئس مع فعلينهما لعدم تصرفهما ومشا بينهما للحرف الا انه يحتاج الى تكلف في اضمار المبتدأ والخبر في نحو فتمهاى (وقال الفراء وابو علي هي موصولة بمعنى الذى فاعل لنم وبئس والجملة بعدها صلتهما في قوله تعالى ﴿ بشما اشتروا به انفسهم ان يكفروا ﴾ ما فاعل وان يكفروا مخصوص وفي قوله تعالى ﴿ نعمًا يعظكم به ﴾ المخصوص محذوف ويضعفه قلة وقوع الذى مصرحًا به فاعل لنم وبئس ولزوم حذف الصلة بإجمعهما في فتمهاى لان هي مخصوص أي ثم الذى فضله الصدقات وكذلك قولهم دققته دقا نعمًا (وقال سيبويه والكسائي ما عرفة تامة بمعنى النسي فتمهاى ثم النسي هي فا هو الفاعل لكونه بمعنى ذى اللام وهي مخصوص ويضعفه عدم مجي ما بمعنى المعرفة التامة أي بمعنى النسي في غير هذا الموضع الا ما حكي سيبويه انه يقال اني ما ان افضل ذلك أي من الامر ومن الشان ان افضل ذلك (قال وان شئت قلت اني ما افضل بمعنى بيا افضل كما يميّز في ٤ الحروف بل يميّز ما بمعنى شيء اما موصوفة نحو ﴿ هذا مالدى عندك ﴾ او غير موصوفة ٥ كما حرفي الموصولات وايضا يلزم حذف الموصوف أي المخصوص واقامة جملة مقامه في نحو ﴿ نعمًا يعظكم به ﴾ ولبئس ما اشتروا به انفسهم ﴿ وهو قليل كما ذكرنا في باب النعت في قوله ﴿ انان جلا وطلاع الثنايا ﴾ فيكون التقدير نعم النسي شيء يعظكم به وبئس النسي شيء

٢ المطفين نمضه
٣ التميز لهذا الضمير غالبًا
وقالوا نمضه

٤ حروف الجر نمضه
٥ نحو ما احسن زيدا عند
سيبويه نمضه

شروابه انفسهم مع انه قد جاء صريحا في قوله * ثم الفتى ٦ فجعلت به اخواته يوم البقيع
 حوادث الايام * اى فتى فجعلت به ويجوز ان يكون مخرج في قوله تعالى ﴿ كبرت كلمة تخرج من
 صفة مخصوص محذوف وان يكون صفة التمييز المذكور والمخصوص محذوف اى قولهم
 وفي قوله تعالى ﴿ بش ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا ﴾ يجوز ان يكون على هذا القول
 اى ٧ كون ما بعني السى * وقوله اشتروا به انفسهم جملة متوسطة بين الفاعل والمذموم
 باننا لا نفصقه الذم وان يكون صفة مذموم محذوف فقوله ان يكفروا بدل من ذلك
 المذموم واو خبر مبتدا محذوف والجملة بيان للمذموم (وقال الزمخشري والفارسي في احدهما قوله
 ما تكرر بميزة منصوبة المحل اماموصوفة بالجملة والمخصوص اما محذوف كما في قوله ﴿ ونما
 يعظمكم به ﴾ اومذكور كما في قوله تعالى ﴿ بش ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا ﴾ او تكرر
 غيره ووصوفة كما في نحو ﴿ فتهاهى ﴾ وقولهم دققته دققا ﴿ ولا يؤكد فاعل ثم الظاهر
 تأكيداً منوياً ٢ لانه لا يكون الا للعارف كما هو مذهب البصريين وهذا المعروف باللام في
 معنى النكرة كما بينا (ويجوز تأكيداً لفظاً نحوتم الرجل الرجل زيد وقد يوصف كقوله تعالى
 ﴿ بش الرغد المرفود ﴾ وقال ﴿ ونم ٣ الفتى المرى انت ٤ ﴾ خلافاً لابن السراج لان الصفة
 مختصة والمقصود العموم والابهام وقال ٥ ان المرفود مذموم والمرئ بدل من الفتى
 وليس بشئ لان الابهام مع مثل هذا التخصيص باق اذ التخصيص لا يبين فهو كقوله تعالى
 ﴿ ولعبد مؤمن ﴾ ولا يمنع حذابي على والمبرد وهو الحق خلافاً لغيرهما اسناد ثم وبش
 الى الذى الجنسية وكذا من وما اعني بالجنسية ما يكون صلتها عامة وفي نفع البلاغة
 ﴿ ولتم دار من لم يرض بهادار ﴾ قال ﴿ نم ٦ مرزاه من ضافت مذهب ﴾ ونم من هو
 في سرو اعلان * ويقول ثم الذى هو عبد زيد واما ان كانت صلتها مخصوصة
 نحوتم الذى كان اليوم في الدار والاشارة الى شخص معين فلا يجوز اذ يلزم فاعلها
 الابهام (وقد يرد فاعلها منكرا مفردا نحوتم رجل زيدا ومضافا اليه كقوله ﴿ نم ٦
 صاحب قوم لاسلاح لهم ٧ ﴾ وهو قليل (وقد روى مرفوعوم ثم بهم قوما والباء
 في الفاعل لتشبيه ثم بفعل التعجب وهو افضل به وتضمنه معناه فكانه قيل انهم بهم قوما
 وقد تدخل هذه الباء في المخصوص كقوله عليه السلام ﴿ نعماً بالمال الصالح للرجل
 الصالح ﴾ اى ثم شيئا المال الصالح لان المخصوص هو ٨ في المعنى متعجب منه هنا
 (وقد روى مررت بقوم نعموا قوما بالحق الضعير البارز وهو قليل كما ذكرنا (وقال
 ابو على انه سمع ثم عبدا لله زيد وبش عبدا لله انا ان كان كذا وهو شاذ اذ الفاعل
 ليس بمضاف الى المعروف الجنسي وينبغي ان يكون هذا على ما لجاز ابن كيسان من تنكير
 المضاف الذى لا مانع فيه من التعريف لثبته الاتصال كما مر في باب الاضافة وقد روى
 شهدت صفين وبشت الصفون ٩ والاولى ان يكون هذا وان كان ايضا خلاف
 الاصل بما تكرر تمييز ضميره اى بشت بقعة الصفون فالصفون مخصوص لفاعل ومثله
 قولهم فيها ونمت اى مرحبا بهذه الغضبية ونمت هي فالتمييز والمخصوص حذفاً

- ٦ فجعلته العصبية او جعلته
- ٧ على انما نسخته
- ٢ لان التأكيد المعنوي نسخته
- ٣ قوله (الفتى المرى) النسبة الى امرئ مرقى بفتح الراء ومنه المرقى الشاعر وكذا النسبة الى امرئ القيس وان شئت امرئ
- ٤ تمامه ٢ اذا هم شيوالى الحجرات نار الموقد
- ٥ قوله تعالى المرفود مذموم اى مرفوع على الذم وقوله المرقى بدل نسخته
- ٦ قوله رجل (فتم مرزاه) رجل مرزاه اى كريم يصيب الناس خيره
- ٧ وزأت الرجل ارزاه رزاه اذا اصبت منه خيرا ما كان والمصدر مصدر ميمى
- ٧ وتسامه * وصاحب الركب عثمان ابن عفاناه
- ٨ المتعجب منه في المعنى نسخته
- ٩ في التسهيل صفون بلا الف ولا م

٢ اذهو هو تقو نعمت البلد هذه الدار قال نضجه ٣ قوله ﴿ ٣١٨ ﴾ (عطل العطل طوية العنق والقياء

عريض ما بين الكاهل الى الظهر والجفرا الناقة العظيمة الجفرا توهى وسطها والدعامة خشب الخيمة ودعائم الزور منصوب على التشبيه بالفعل والعامل مجفر قولوا لا التعريف لكان تميزا عن النسبة على معنى محكمة عظيمة هي من حيث دعائم زورها والوزور نوع من السرو والزوراء على الصدر

٣ الحرة الناقة الكريمة والعليل من النساء والنوق والعرس الطويلة العنق والتمها مريضه التبع وهو الوسط ودعائم الزور عظام الجفرا وهو تسكن الوجه ينصب دعائم اى عظيمة عظام الجفرا فزورق مذكر نسب اليه نعمت فشيبة الناقة به والوجه فيها اضافته الى المؤنث وهو البلد اى المقازة ٤ وهو الذى ذكرناه قبل واختارناه نضجه

ورفقا تمييز لان اولئك مبهم نضجه

٣ (قوله بعد) اوله قدمت له وصحبتى بين ضارح * وبين العذيب بعدما متأمل اى قدمت لهذا البرق ساهرا واصحابى تروى بين هذين الموضعين تأمل من اين بدا البرق فيا بعدما ينشأ

٥ ما (وقديؤنث نعم وبش وان كان فاعلمها مذكرا لكون المخصوص مؤنثا نحو نعمت الانسان هند قال ذو الرمة * اوحرة * ٣١ عطل نضجه بجفرا * دعائم الزور نعمت زورق البلد * وكذا يؤنث الفعل وان كان المميز للضمير مذكر التأنيث المخصوص كقوله تعالى ﴿ ساءت مستقرا ﴾ وحسنت مستقرا ﴿ قوله (وهو مبتدأ ما قبله خبره اواخر مبتدأ محذوف) قال ابن خروف لا يجوز الا ان يكون مبتدأ مقدم الخبر لولا دخول نواسخ المبتدأ عليه وحتى الاندلسى مثله من سيبويه ٤ وهذا الذى نصرناه قبل (قوله وشرطه اى شرط المخصوص مطابقة الفاعل) يعنى يفتى ان يصح الملاقاة عليه وبش مثل القوم متأول باحد وجهين اما على حذف المضاف اى بش مثل القوم مثل الذين اولى حذف المخصوص والذين صفة القوم اى بش مثل القوم المكذبين مثلهم اى مثل المذكورين (وشرط المخصوص ايضا ان يخص لانه للخصيص بعد الايهام فلا يجوز نم الانسان رجل الا ان تصفه بما يرفع الجاهلة ولا يمنع اعتراض نم بذيله بين السامع ومموله لانها كالجمله الاعتراضية نحو قولك ابصرت ونم الرجل هو زيدا ويجوز بالقاء نحو نعم الرجل هو (قوله وساء مثل بش) نحو ساء مثلا القوم ٥ اعلم انه يلحق بنم وبش كل ما هو على فعل يضم العين بالاصالة نحو ظرف الرجل زيدا وبالتحويل الى الضم نم فعل اوفى نحو موت اليدبه وقضو الرجل زيد بشرط تضييه معنى التجب ولهذا كثر انجرار فاعل هذا الملقى بالباء وذلك لكونه معنى افضل به نحو ظرف بنى اى انظر به ويكثر ايضا استغناء عن الالف واللام كقوله تعالى ﴿ وحسن اولئك رفيقا ﴾ ٢ تمييز لايهام اولئك وقيل حال (ونحو قوله ٣ بعدما متأملى ما فيه اشارة وكذا فى قولهم شذما انك ذاهب وان فاعل شذو يجوز ان يكون ما فيها كافى نعم ومتأمل وان مخصوصا (ويضمير فاعل فعل المذكور كثيرا على وفق ما قبله نحو جاتى الزيدان وكرما اى ما اكرمهما ولم يجز ذلك فى نم وبش وذلك لعدم مرافقه فى المدح والذم وكونه كفعل التجب معنى (قوله ومنها حبذا وقاعله ذا) اصل حب حب كظرف اى صار حبيبا فادغم كغيره والزم منع التصرف لما ذكرنا فى نم وبش (قوله ولا يتخير) يعنى لا يثنى ذوا لا يجمع ولا يؤنث بل يقال حبذا الزيدان وحبذا الذين وحبذا هندو لا يقال حب ذان ولا حب اولاء ولا حب تاء لانه مبهم كالضمير فى نم وبش فالزم الافراد مثله وخلع منه الاشارة فنرض الايهام فعبدا يعنى حب التنى (وهذا المبرد وابن السراج ان تركيب حب مع ذا ازال فعليه حب لان الاسم اقوى فعبدا مبتدأ والمخصوص خبره اى محبوب زيد (وقال بعضهم بل التركيب ازال اسمية ذا لان الفعل هو المقدم فالتعبية له وصار الفاعل ك بعض حروف الفعل فعبدا فعل والمخصوص فاعله واذا دخل لاهلى حبذا وافق بش معنى والاولى ان يقال فى اعراب مخصوص حبذا انه كاعراب مخصوص نم اما مبتدأ اواخر مبتدأ لا يظهر كما قاله قوم هناك لكن لا تامل الواضح فى هذا المخصوص ولا يخدم على حبذا (وقال بعضهم المخصوص بعد حبذا صلف بيان لذا وكان يفتى ان يجوز ادغام مثل ذلك فى مخصوص

ثم وبس الا ان دخول النواضع يمنع من ذلك ٤ (وقال الربيعي اذا زائدة كافي ماذا صنعت
والخصوص فاعل حب وقد اشق منه فعل نحو لا تحبذه كقولك وبسمل ونحوهما) قوله وقد
يقع قبل الخصوص او بعده تمييز) نحو حبذا زيد رجلا وحبذا كان هـ شقا
جازان يقع حالا ايضا والعامل حب نحو حبذا محمد رسولا وحبذا رسولنا محمد ولم يميز في ضم
تأخير التمييز عن الخصوص اختارا وجاز هـ لان التمييز هـ عن الظاهر اى ذا وهناك عن
الضمير المستكن هـ وايضا التمييز لازم عن الضمير جازر عن ذا وانما جاز ترك التمييز هـ
تفضيلا للظاهر على الضمير (وقيل انما لم يميز ترك التمييز في ضم اذ قد يلتبس الخصوص بالفاعل
لولا التمييز في بعض المواضع نحوتم السلطان بخلاف حبذا فان ذا فيه ظاهر فاعلمته وربما
حذف الخصوص هـ لقرينه كما حذف في ضم وقد يرد حسب عن ذا فهو زادن قتل ضمة
حينها الى فاتها كما يجوز حذفها قال هـ * وحب بها مقتولة حين قتل * بفتح الحاء
وضمها وكذا كل ما هو على فعل اذا كان المراد به المدح او التعجب كقوله * بعدما تاملت
* وانشد الجوهري * لا يمنع الناس منى ما ردت ولا * اعطهم ما ارادوا ٦ حسن ذا
ادبا * ويروى ايضا * عظم البطن بطلك والتخفيف في اللفظ دلالة على التفسير في المعنى الى
المدح او التعجب وقد يجر فاعل حب بالياء مفردا عن ذا تشبيها بفعل افضل تعجبا كما
قال * * * وحب بها مقتولة * * * تم قسم الافعال والحمد لله رب العالمين * * * قوله (الحرف
مادل على معنى في غيره) قدمضى شرحه في حذ الاسم * * * قوله (ومن ثم احتاج في جزئته
الى اسم او فعل) اى ومن اجل ان معناه في غيره احتاج في كونه جزء كلام الى اسم
كالتثنية في زيد قائم او فعل نحو قد في قد قام زيد فكل واحد من الكلامين المذكورين
مركب من اربع كلمات وقد ذكرنا في اول الكتاب ان الكلام اخص من الجملة فالاسم
يصح ان يكون جزء الكلام من دون شئ آخر وكذا الفعل في نحو قام زيد واما
الحرف فلا بد في كونه جزء كلام من فعل او اسم (وقد يحتاج الى المفرد كذا كرنا وقد
يحتاج الى الجملة كحرف النفي والاستفهام وحرف الشرط وقد يحذف المحتاج اليه
في نحوتم ولا وكان قد وخرجت ولما * * * قوله (حروف الجر مواضع للافضاء بفعل
او شبهه او معناه الى ما يليه وهى من والى وحتى وفى والباء واللام ورب وواوها
وواوالقسم وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وحاشا وهذا وخلا فن لابتداء
الغاية والتبيين والتبعض وزائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والافخش وقد
كان من مطروشه متأول) الافضاء الوصول والباء بمده لتعدي اى بايصال فعل
والمراد بايصال الفعل الى الاسم تعديته اليه حتى يكون المجرور مفعولا به لذلك الفعل
فيكون منصوب المحل فلذا جاز العطف عليه بالنصب في قوله تعالى ﴿ وارجلكم ﴾
٧ وتسمية بعضهم حروف الاضافة لهذا المعنى اى تضيف الافعال الى الاسماء اى
توصلها اليها قال بعضهم ومن هذا سميت حروف الجر لانها تجر معناها اليها والاعظم
انه قيل لها حروف الجر لانها تعمل اعراب الجر كما سميت بعض الحروف حروف

٤ لان النواضع لا تدخل
على تابع وانما يدخل على
الجل الاسمية كما مره فضل
الظاهر على الضمير كما فضل
عليه يجوز ترك التمييز هـ
نحو حبذا زيد ووجب
الايان به اختيارا في ضم وقيل
نصفه

٥ صدره * فقلت اقبلوها
ضكم بمزاجها * والبيت
للأخطل ٦ قوله (حسن ذا
ادبا) حسن الشئ وان شئت
خففت الضمة فقلت حسن
الشئ ويجوز ان تنقل الضمة
الى الحاء قال الشاعر لم يمنع
البيت فقلت الضمة الى الحاء

الجزم ويضها حروف النصب (واراد بقوله شبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
الشبهة والمصدر كذا كرتا في الحال نحو مررت بزيدا ناما بزيدا وزيد مجرور به ومروري
زيد حسن وزيد بعيد عن الاذى (ويعني بمعناه الطرف والجوارو الجرور نحو قولك زيد
هناك او في الدار لا كرامك فاللام في لا كرامك يمدى الطرف الى اكرامك وهو في الحقيقة
معدل للفعل المقدر اول شبهه وذلك لان التقدير زيد استقرا واستقر لكن لما سد الطرف مقام الفعل
اوشبهه جازان يقال ان الجارء مد للظرف وكذا في يالزيد فان ياقام مقام انادي (واورد
المصنف لتمثيل تعديته معنى الفعل هنا في الدار ابوه ولا اراه من ذلك لان في الدار حال
والعامل فيه معنى الاشارة كافي ﴿ هذا بعلى شيئا ﴾ ولو صرحت بما هو معناه لقلت اشير
اليه في الدار اي كاتافي الدار فلفظ اشير يعمل النصب في لفظ في الدار لكونه حالا لقيامه مقام الحال
المضوف وعمل الشيء في الحال فعمله في المفعول به وكلامنا في عمل معنى الفعل في المفعول به
بواسطة الحرف وعمل الفعل اوشبهه او معناه في الحال لا يحتاج الى حرف الجر (ومن امثلة
تعدية الحرف لعني الفعل قولهم اين انت متى لان معنى اين انت بعدت (وقد مضى الكلام على
ما اختلف فيه هل هو حرف جر او لامن لولا ذى ولات وقد اختلف في لعل وسبغى الكلام
عليه (قال المصنف فالمشرة الاولى لان تكون الاحروفا والجمدة التي تلها تكون حروفا
واسماء والثلاثة البواقى تكون حروفا واصلا (قال ولم اعد على اسما وفلا حروفا لاني
اراعى في العدان يكون بين الكلمتين المتخالفتين في النوع المتماثلين في اللفظ توافق وتناسب
من حيث المعنى كتشارك على الحرفية والاسمية في معنى الطول فلذا لم اعد من فلا ايضا
معناه يكون امرامن مان بين وكذا في مع كونه امرالمؤنث من وفي يني وله امرامن من وفي
بلى وكذا لم اعد الى اسما مع انه يبيى معنى التبعة كل ذلك لاختلاف المعنيين (قال واراعى ايضا
في العد مع التشارك في المعنى التساوى في اصل ٢ الوضع وعلى اذا كان فعلا يكتب
بالالف واصله الواو بخلافه اذا كان اسما او حرفا وكذا من وفي وله افصلا اصلها
امين واو في واولى (وفيما قال نظر لان على الاسمية تكتب الفواصله واو اتقا فلكنها اذا
اضيفت الى الضمير يغلب الف الف ياء تشبيها بعلى الحرفية وقوله ﴿ بانت توش
الحوض نوشا من علا ٣ ﴾ علا فيه مبنى على الضم كقولهم من علا ٤ بخذف
المضاف اليه (ثم اعترض على نفسه وقال غشا وخلا وعدا الحرفية لاصل لالفاتها
بخلافها فعليه واجاب بانها لا تضمنت معنى الاستثناء اشبهت الحرف في عدم التصرف
فصارت كانه لا اصل لالفاتها وهذا عذر بارد (قوله فن للابتداء) كثيرا ما يجرى
في كلامهم ان من لابتداء الغاية والى لانهاء الغاية ولطف الغاية يستعمل بمعنى النهاية
وبمعنى المدى كما ان الامد والاجل فلفهما يستعملان بالمعنيين والغاية تستعمل في الزمان
والمكان بخلاف الامد والاجل ايضا يستعملان في الزمان فقط والمراد بالقاية
في قولهم ابتداء الغاية وانتهاء الغاية جميع المسافة اذ لا معنى لابتداء النهاية وانتهاء النهاية
(فن للابتداء في غير الزمان عد البصرية سواء كان المجرور بها مكانا نحو سرت

٢ اللفظ لشمه

٣ نمامه * نوشا به قطع
اجوازه الفلا * ناشه
تناوشه اى تناوله والمعنى
يتناول ماء الحوض من فوق
ويشرب بشر كثير او يقطع
بذلك الشرب فلو ان فلا
يحتاج الى ماء آخر ٤ قال
ايتنه من على الدار بكسر
اللام قال * بكلمود صخر
حطه السيل من على *
وايتنه من علا كما في البيت
وايتنه من حل بضم اللام

هـ جوز كل شيء وسطه والجمع اجواز ٦ قال تعالى لمجدداس على الثقوى من اول يوم حتى ان تقوم فيه ٧ القنة بالضم اعلى الجبل
مثل القلة وجهها قانان لجرة فصبة الياجمة ﴿ ٣٢١ ﴾ يذكرون ث الحمية بالكسر السنقو الجمع الحبيج وروى مذجج ومذ

دهره اقوت الداروقوت
خلت واقوين خلين ٩ من
بمعنى الابتداء لخصه ٢ وذلك
لان التبرئة تلازم الفرق
الذى هو الجسد من المتبرأ
منه فصارت اصلا للمبتدأ
والخروج اصل للمبروء ابتداء
له وان قل ٢ ويعرف من الا
بتدائية بان يصح معها الى
للتنهاء لفظا او تقدير نحو
سرت من البصرة الى بغداد
وقدياً فى من لغرض الابتداء
دون ان يقصد الى انتهائه
مخصوص اذا كان المعنى
لا يقتضى الابتداء منه نحو
اخذ بالله من الشيطان الرجيم
وزيد افضل من عمرو واشبا
هما شرح لباب زوزنى
٣ الحمية شهوة البين ٤ قوله
(من خلل الصحاب) الخلل
الفرجة بين الشيتين والجمع
الخلال وانهما روثك خلل
الصحاب وانتهاء كون الهلال
مرئيا مكان التكلم وكذا
المثال الثانى ٦ قوله (شممت
المسك) شممت الشيء بالكسر
اشمه شما وشمما وشممت
بالفتح اشم لفة ٧ المفعول
نفسه

من البصرة او غيره نحو قولهم هذا الكتاب من زبدي عمرو واجاز الكوفيون استعمالها
فى الزمان ايضا استدلالا بقوله تعالى ٦ ﴿ من اول يوم ﴾ وقوله تعالى ﴿ نودى للصلاة من يوم
الجمعة ﴾ وقوله لمن الديار بقية ٧ الحجرة اقوين ٨ من جمع ومن شهر ١ وانا لا ارى فى الايتين
٩ معنى الابتداء المقصود من معنى الابتداء فى من ان يكون الفعل المتعدي بن الابتداءية شيئا
يمتد كالسير والمشي ونحوه ويكون المجرور بن الشيء الذى منه ابتداء ذلك الفعل نحو سرت
من البصرة او يكون الفعل المتعدي بها اصلا لشيء الممتد نحو تبرأت من فلان الى فلان ٢ وكذا
خرجت من الدار لان الخروج ليس شيئا يمتد اذ قال خرجت من الدار اذا انفصلت منها ولو
باقل من خطوة وليس التأسيس والنداء حدثين جديدين والاصل بن المعنى الممتد بل هما حدثان
واحدان فحاجب بعد من وهذا معنى فى فن فى الايتين معنى فى وذلك لان من فى الظروف كثيرا متبع معنى
فى نحو جئت من قبل زيد من بعدهم ﴿ من يتناوبك حجاب ﴾ وكنت من قدامك وقد ذكرنا
ذلك فى الظروف المبينة واقامة بعض حروف الجر مقام بعض غير عن يزكو كذا الاقوال مبتدئ
من الحبيج بل المعنى من اجل مرور جمع وشهر (والظاهر مذهب الكوفيين اذ لا منع من مثل
قولك جئت من اول الليل الى آخره وصحت من اول الشهر الى آخره وهو كثير الاستعمال ٢) وتعرف
من الابتداءية بان يحسن فى مقابلتها الى او ما يفيد فاعدها نحو قولك اعد بالله من الشيطان الرجيم
لان معنى اعد به الجي الى الله وافر الى الله ههنا اعدت معنى الانتهاء (واذا قصدت من
بمجرد كون المجرور بها موضعا انفصل عنه الشيء وخرج منه لا كونه مبتدأ لشيء
يمتد جاز ان يقع موضعه من لانها لمجرد الجواز كما يحكى تقول خرجت من المكان
واخرج عنه وانفصلت منه وعنه ونهيت من كذا وعنه وسقاء من العية وعن ٣
العية اى بعده عنها (واما من التفضيلية ففى وان كانت لمجرد المجاوزة كما مر لكنه
لا يستعمل عن مكانها لانها صارت علما فى التفضيل وبعض حروف افضل التفضيل
فلا تغير ولا تبدل (واجاز ابن السراج كون من الابتداء غائبة الفاعل والمفعول لكون
الفعل مشتركاً بينهما نحو رايت الهلال من مكافى ٤ من خلل الصحاب فبدا روثك مكانك
ومبدأ ككون الهلا مرئيا خلل الصحاب ٥ وكذا قولهم ٦ شممت المسك من دارى
من الطريق (ومثال التبعيض اخذت من الدراهم والمفعول الصريح لاخذت محذوف
اى اخذت من الدراهم شيئا واذا لم تذكر المفعول الصريح اذكر كونه مفعلا نحو اخذت
من الدراهم هذا فن متعلق باخذت لاخير لانه يقام مقام الفاعل نحو اخذ من الدراهم
والدراهم مأخوذ منها ولو ذكرته بعد المفعول للترك نحو اخذت شيئا من الدراهم جاز
ان يكون الجار متعلقا بالفعل المذكور وان يكون صفة لشيء فيتعلق بقدر اى شيئا
كأننا من الدراهم فيخوز اذا تقدم على ٧ النكرة ان يكون ايضا حالا من النكرة

المؤخرة قال تعالى ﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ ويعرف من التبعية بان يكون هناك شيء ظاهر وهو بعض الجور من نحو خذ من أموالهم صدقة او مقدار نحو اخذت من الدارهم اى من الدارهم شيئا (قال البردوعبد القاهر والزمخشري ان اصل من المبعض ابتداء النسبة لان الدارهم في قولك اخذت من دراهم مبدأ لاخذ (قوله وللتين) كافى قوله تعالى ﴿ فاجتنبوا الرجس من الاوثان ﴾ وتفرها بان يكون قبل من او بعدها مبهم يصلح ان يكون الجور من تفسيره وتوقع اسم ذلك الجور على ذلك المبهم كما قال مثلا لرجس انه الاوثان ولعشرون انها الدارهم في قولك عشرون من الدارهم وللضمير في قولك عز من قائل انه القائل بخلاف التبعية فان الجور بها لا يطلق على ما هو مذكور قبله او بعده لان ذلك المذکور بعض الجور واسم الكل لا يقع على البعض فاذا قلت عشرون من الدارهم فان اشترت بالدراهم الى دراهم معينة اكثر من عشرين فن مبعض لان العشرين بعضها وان قصدت بالدراهم جنس الدراهم فهي مبيضة لصفة اطلاق اسم الجور على العشرين ولا يلزم ان يكون المأخوذ في نحو اخذت من الدراهم اقل من النصف كما قال بعضهم لانه لا يمنع ان تصرح وتقول اخذت من الثلاثين عشرين ومن عشرة تسعة (وقال الزمخشري كونها للتين راجع الى معنى الابتداء وهو بعيد لان الدراهم هي العشرين في قولك عشرون من الدراهم ومحال ان يكون الشيء مبدأ نفسه وكذلك الاوثان نفس الرجس فلا تكون مبدأه) وانما جاز تقديم من المبينة على المبهم في نحو قولك انا من حطه في روضة ومن رعايته في حرم وعندي من المال ما يكفي ومن اخيل عشرون لان المبهم ٢ الذى فسر عن التبيين مقدم تقديرا كأنك قلت انا في شيء من حطه في روضة وعندي شيء من المال ما يكفي وكذا قولك يصيبني من زيد كرمه اى من خصال زيد كأنك قلت يصيبني شيء من خصال زيد كرمه ومثله كسرت من زبيده اى شيء من اعضاء زبيده ففي جميع هذا ما هو ٣ المعطوف عليه محذوف والذي يصد من عطف بيان له كذا كرنا في باب عطف البيان كل ذلك يحصل البيان بعد الايهام لان معنى يصيبني من زيد اى شيء من اشياءه بلارب فاذا قلت وجهه او كرمه فقد بينت ذلك الشيء المبهم واما ما يسمى من التبريدية نحو لقيت من زيد اسدا فليس من هذا بل ٤ هو مثله في حذف المضاف اى لقيت من لقاه زيد اسدا اى حصل لى من لقائه لقاء اسد والمراد تشبيهه بالاسد (وكذا الباء التبريدية في نحو قوله تعالى ﴿ فسل به خيرا ﴾ وقولك لقيت زيد اسدا اى سل بسؤاله خيرا ولقيت بلقاء زيد اسدا (وقد تكون من قبل كافي قوله تعالى (ارضيت بالحياة الدنيا من الآخرة) وقوله ﴿ فليت لنا من ماء زمزم شربة ﴾ مبردة بانت على الطهوان * وتعرف بصفة قيام لفظ بدل مقامها (قوله وزائدة في ضمير الموجب) * هو انا في نحو ما رأيت من احد اونهى نحو ٦ لا تضرب من احد او استفهام نحو هل ضربت من احد وغير الاخفش والكوفيون شرط فيها شرطين كونها في ضمير الموجب ودخولها في النكرات والكوفيون والاخفش لا يستترطون

- ٨ يجوز ان تقول مصرحا
نسخه
- ٢ في الحقيقة الفسر نسخه
- ٣ المبين نسخه
- ٤ مثل هذا الكلام على
حذف نسخه
- ٥ وتزاد لاستغراق الجنس
في الفاعل والمفعول فهيا
وفيها وفي المبدأ تفسيرا
واستفهاما ٦ مثال المفعول
ما ذكر ومثال الفاعل
ما جاء من واحد ولا يتم
من احد وهل جاءك من احد
ومثال المبتدأ ما في الدار
من احد وهل من خالق غير
الله وهل من احد في الدار

ذلك استدلال بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ﴿ فمن في حيز الانجاب وهي داخلة على المعرفة وهي عند سيويه مبعضة اي يغفر لكم من ذنوبكم شيئا قالوا قوله تعالى ﴿ ان الله يغفر الذنوب جميعا ﴾ يناقضه (واجيب بان قوله تعالى ﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ﴾ خطاب لقوم نوح عليه السلام وقوله تعالى ﴿ ان الله يغفر الذنوب جميعا ﴾ خطاب لامة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ولو كانا ايضا خطايا لامة واحدة فغفران بعض الذنوب لا يناقض غفران كلها بل عدم غفران بعضا يناقض غفران كلها (واستدلوا بما حكى البغداديون من قول العرب قد كان من مطر (واجيب بانه على سبيل الحكاية كانه مثل هل كان من مطر فاجيب قد كان من مطر فريدت في الموجب لاجل حكاية الزيادة في غير الموجب كما قال دعني من تمران كامر في الموصولات (وقول للصف شي من مطر ومن للتبعيض او التبيين فيه نظر لان حذف الموصوف واقامة الجملة او الظرف مقامه بلا شرط ذكرناه ٧ في باب الموصوف قليل وخاصة اذا كان الموصوف فاعلا لان الجار والمجرور لا يكون فاعلا للفعل المبني للفعل الا اذا كان الجار زائدا نحو كفي زيد لان حرف الجر موصل للفعل القاصر الى ما كان يقصر عنه لولاء والفعل لا يقصر من فاعله ولو صح تأويله لجاز ان يكون الكاف في قوله ﴿ انتهم ولن يهي ذوى شط ﴾ كالظن بهلك فيه الزيت والقتل * حرف جر وقد حذف الفاعل واقيم الجار مقامه فلا يصح الاستدلال بالبيت على ان الكاف اسم ٢ وقوله تعالى ﴿ ولقد جاءه من نيا المرسلين ﴾ يجوز ان يستدل به على ما ذهب اليه المصنف ويجوز ان يقال ضمير جاء للقرآن وقوله من نيا حال (والدليل على زيادة من الاستراقية دخولها على ٣ ما لا توصل الفعل اليه اعني الفاعل في نحو ما جاءني من احد فندسيويه لا تزد من الاستراقية وعند الكوفيين والاعفشي تزد ايضا غير استراقية كما في الموجب وفائدة من الاستراقية ما ذكرنا في باب لا التبرئة اعني التبعيض على كون السكر مستغرفة للجنس اذلولها لاحتمل احتمالا مرجوحا ان يكون معنى ما جاءني رجل ما جاءني رجل واحد بل جاءني رجلان او اكثر فهي اذن لتأكيد ما استفيد من السكر في غير الموجب من الاستراق وذلك ان السكر كانت في الظاهر للاستراق لكنها كانت محتمل غير ذلك وليس كذا زيادة الباء في نحو التي بيده فانها ليست للتبعيض على احد المحتملين (وقيل ان من الاستراقية في الاصل ابتدائية اي ما جاءني من احد الى ما لا ينتهي (وقد تجيء لتعليل نحو ما لك من سوء ادبك اي من اجله و كانها ابتدائية لان ترك الايتان حصل من سوء الادب ٤ (ويكون من مضغومة الميم ومكسورتها بمعنى تاء القسم ولا تدخل اذن الالهى ٥ لفظ الرب باختصاص التاء بالله وشذ دخول كل واحدة منهما على معمول الاخرى نحو تربى ومن الله وهي حرف جر عند سيويه جاز ضم ميم في القسم خاصة ٦ وقيل المكسورة الميم مقصورة من عين والمضغومها مقصورة من عين (ويكون من في الظروف بمعنى في كما تقدم (وتختص من بحر قبل وبعد وعند ولدى ولدن ومع يقال جثت من معه اي من عنده وكذا بله نحو فن بله ان بائي بالصخرة وقد ذكرنا ذلك في اسماء الافعال واختصت ايضا بحر عن وعلى اسمين ٢ قوله (والى

- ٧ ذلك الشرط ان يكون الموصوف بعض ما قبله من المجرور بمن او في
٢ واما قوله تعالى آه فضمير جاء راجع الى القرن نفسه
٣ ما وصل له نفسه
٤ وخروج منه نفسه
٥ لفظة الرب نحو من ربى كما ان تاء القسم مخصصة باسم الله نفسه
٦ وزعم بعضهم ان من القسمية بكسر الميم مقصورة من عين والمضغومة مقصورة من عين وبمعنى الكلام عليها في باب القسم ومن تكون في الظروف بمعنى في نحو من قبلك وتختص نفسه

للاتهاء ويعنى مع قليلا وحتى كذلك ومعنى مع كثيرا ويختص بانها خلافا للبرد وفي
لفظية ويعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعديدية
والظرفية وزائدة في الخبر في النفي والاستفهام قياسا وفي غيره سمانا مثل يصعبك
زيد والتي يده واللام للاختصاص والتعليل وزائدة ويعنى عن مع القول ويعنى الواو
في القسم (تعجب) اعلم ان الى تستعمل في ٧ انتهاء غاية الزمان والمكان بخلاف نحو
(اتموا الصيام الى الليل) والاكثر عدم دخول حدى الابتداء والانتهاى في المحدودات
قلت اشترت من هذا الموضع الى ذلك الموضع فالوضعان لا يدخلان ثلها في السرى
ويجوز دخولها فيه مع القرينة (وقال بعضهم ما بعد الى ظاهر الدخول فيما قبله فلا تستعمل
في غيره الاجازا) (وقيل ان كان ما بعدها من جلس ما قبلها نحو اكات التبتة الى رأسها
فالظاهر الدخول والا فالظاهر عدم الدخول نحو اتموا الصيام الى الليل) والمذهب
هو الاول (قوله ويعنى مع قليلا) كما في قوله تعالى ﴿ولا تأكلوا أموالهم
الى أموالكم﴾ ٨ والتحقيق انها بمعنى الانتهاء اى تضيقها الى أموالكم وكذا
قوله تعالى ﴿يأيدكم الى الرفاق﴾ اى مضافة الى المرافق ٩ والنود الى الذود ابل اى
مضافة الى الذود وقوله «وانت التى حببت شعبا الى اعدائى واوطأتى بلادسواهما» اى مضافا
الى ايدا (وقيل بجى بمعنى فى كما في قوله ﴿فلا تتركى﴾ بالوجد كانى «الى الناس مطلى» به القارأ
جرب ٢ «والوجه انها معناها وذلك لان معنى مطلى به القارأ جرب مكره مبغض والتكره
يعدى الى قال تعالى ﴿وكره اليكم الكفر﴾ جلا على التعيب المضغن معنى الامانة
قال تعالى ﴿وحبب اليكم الايمان﴾ كاقيل بمت منه جلا على اشترت منه ورضيت
عليه جلا على مضطت قال «اذارضيت على» بنوقشير للمر الله اعجبني رضاه ووقيل ان
الى فى نحو انت الى حبيب اوبقيض وجلس اليه بمعنى عند الاولى بقاؤها على اصلها كما
ذكرنا وكذا هى فى قوله «وان يلتقى الى الجميع تلاقتى ٢» الى ذروة البيت الكريم
المصعد * بمعنى منتسب الى ذروة لاي معنى فى كاقيل (قوله وحتى كذلك) اى لانتهاء
الغاية مثل الى الان بينهما فرقا كايحى وعنى بالعين لغة هذيلية وهى على ثلاثة اضرب
حرف جر وحرف عطف وحرف استئناف فاذا كانت حرف جر فلها مثنان ٣ الى وكى
ولانجر بمعنى كى المصدرا مؤولا به الفعل المنتصب بعدها بان المضرة نحو اسلمت حتى
ادخل الجنة ولا تقول حتى دخول الجنة والتي بمعنى الى تجردت نحو سرت حتى تعيب
الشمس وتجر الاسم الصريح ايضا نحو ﴿حتى مطلع الفجر﴾ وبني ان يكون
المجرورها موقالانه حد والتحديد بالمجهول لا يفيد ونحو قوله ﴿فذرهم فى غمرتهم
حتى حين﴾ فبمعنى الموقت اى حين احذهم (ومذهب الكسائى ان جرما بعدها بالى
لا يحى لان العامل ينفى ان يكون لازما باحد القبيلين وحتى تدخل الاسماء والاضاف
فهى كفى لغة تميم عنده وقد ذكرنا ذلك فى النواصب (واما العاطفة فهى مثل الجارة
فى معنى الانتهاء ولا تكون بمعنى كى ويجب ٤ توقيت ما بعدها كفى حتى الجارة فلا تقول

٧ غاية ابتداء الزمان نفسه
٨ اى مع أموالكم
٩ وهو من الامثال
٢ اى فى الناس نفسه
٢ المعنى وان يلتقى الى
للفاخرة بمعنى مهم ذروة
كل شئ اعلاء واتمريد
بالبيت هنا الاشراف الذى
يقصد فهمهم بالبيت الرفع
المصعد الذى يصعد اليه اى
يقصد

٣ اما معنى الى او بمعنى كى
نفسه
٤ ايضا ان يكون ما بعدها
موقتا فلا تقول نفسه

• مثل ما قلناه في الجارة ويشتركان أي الجارة آه نضد ٦ للطفوف عليه نضد ٧ تقدره ضربت القوم واحدا واحدا إلى أن انتهت بضربى إلى زيد فزيد داخل في الضرب وكذا إذا نصبت زيدا وجعلتها عاطفة فهو على هذا التأويل ٨ هذا البيت يروى مرفوعا على ﴿ ٣٢٥ ﴾ ابتداء حتى حرف استئناف ومنصوبا حتى أما عاطفة بمعنى الواو كما

ذكر السير في أي التي جمع مامع شيئا بعد شيء إلى انتهى القاءوا إلى النعل قالها أيضا فهي داخلة في الالتفام قال القاهها بعد تأكيدها وإما أن يضرب بسد حتى فلا ويجعل القاهها تفسيرا له كأنك قلت حتى التي نغله القاهها ويجرورا على أن حتى جار بمعنى إلى وتقديره كتقدير الصاطفة أي التي جميع مامع شيئا بعد شيء إلى أن انتهى بالقاه إلى النعل

٩ لأن معنى التي الصيغة التي جميع مامع كقوله ولا تقل لها أف أي شيئا من الأشياء يؤديها نضد ٢ بل يجب رفعه هنا عنده على الابتداء والخبر محذوف أي حتى الصباح تمت فيه ٢ كما لا يجوز بالعطف اتفاقا والمذهب الأول أولى لقوله تعالى نضد ٣ ومطلع القبر ليس من الليلة بل هو ملاقي لآخر اجزاء ٤ مطلقا وما كان أو جزءا ملاقي لآخر جزء نضد ٥ جارة كانت أو عاطفة نضد ٦ في الموت بل قوة نضد

جاءت القوم حتى رجل ٥ لأنه قد فاقده في إلهامه (ويشترك الجارة والعاطف في أنه لا بد لهما من ذي اجزاء الآن ذلك يجب إظهاره في العاطفة حتى يكون معطوفا عليه نحو قدم الحاج حتى المشاة (وأما الجارة فيجوز إظهاره نحو ضربت القوم حتى زيد ويعوز تقديره أيضا نحو تمت حتى الصباح أي تمت الليلة حتى الصباح (ويتفرقان أيضا بأن ما بعد العاطفة يجب أن يكون جزءا ٦ مما قبلها نحو ضربت القوم حتى زيدا ٧ أو يكثره بالاختلاط نحو ضربني السادات حتى عبيدهم أو جزءا لما دل عليه ٦ ما قبلها كما في قوله ﴿ التي الصيغة ﴾ يخفف رحله ﴿ والزاد حتى نغله ٧ القاهها ﴾ عند من قال إن نغله عطف على الصيغة ٩ أي التي جمع مامع لأنه إذا التي الصيغة التي لا يمتشي إلا لها فقد التي كل شيء (ويجب أيضا دخول ما بعدها في حكم ما قبلها فالضرب في ضربت القوم حتى زيدا لا محالة واقع على زيد أيضا وأما الجارة فلا كثر على تجوز كون ما بعدها متصلا بأخر اجزاء ما قبلها كتبت البساحة حتى الصباح وصمت رمضان حتى الفطر كما يكون جزءا منه أيضا نحو كتبت السمكة حتى رأسها بالجر (والسير في مع جاعة أو جب كون ما بعدها أيضا جزءا ما قبلها كافي العاطفة فلا يجوز أن تمت البساحة حتى الصباح جزءا ٢ كما يجوز أن نصبا هو مردود بقوله تعالى ﴿ سلامه ﴾ حتى مطلع القبر ﴿ ٣ ﴾ وأما دخول القبر الجبرور بحيث في حكم ما قبلها ففيه أقوال جزم جاز الله بالدخول مطلقا وما كان جزءا مما قبله أو ملاقي آخر جزء منه جلا على الصاطفة وتبعه المصنف (وجوز ابن مالك الدخول وعدم الدخول ٤ جزءا كان أو ملاقي آخر جزء منه وفصل عبدالقاهر والرماني والأندلسي وغيرهم فقالوا الجزء داخل في حكم الكل كافي العاطفة والملاقي غير داخل (وقال الأندلسي إنما ذكرت زيدا مع دخوله في القوم في قولك ضربت القوم حتى زيد بالجر لفرض التعظيم أو الصغر واستدل بأن حتى كالتفصيل لما قبلها فإذا دخل في الأجزاء دخل في التفصيل وإذا لم يدخل لم يدخل ومذهب ابن مالك قريب لكن الدخول مطلقا كثر وأغلب ﴿ وإعلامه لا يلزم أن يكون ما بعده حتى ٥ العاطفة آخر اجزاء ما قبلها حسا ولا آخرها دخولا في العمل بل قد يكون كذلك وقد لا يكون لكنه يجب فيها أن تكون آخر اجزائه إذا ثبتت الأجزاء الأقوى فالأقوى فإذا ابتدأت بقصدك من الجانب الأضعف مصدا كان آخر الاجزاء اقواها نحو مات الناس حتى محمد عليه الصلاة والسلام بالعطف وليس هو صلى الله تعالى عليه وسلم آخرهم حسا ولا دخولا ٦ بل هو آخرهم قوة وشرفا ٧ وإذا ابتدأت ببيانك من الجانب الأقوى منحذرا كان آخر الاجزاء أضعفها نحو قدم الحاج حتى المشاة عطفًا ويجوز أن يكونوا قادمين قبل الركبان أو معهم (وأما الجارة فيجوز أن يكون ما بعدها كذلك وأن لا يكون ٨

٧ وقد جمعها قوله ﴿ فمرناكم حتى الكهانة ﴾ ﴿ تشعرونا حتى بينا الأصاغر ﴾ ٨ بل قصد مجرد آخر الاجزاء حسا وملاقيا ولا قصد كونه اقواها أو أضعفها نحو قولك قرأت القرآن حتى سورة الناس جروا ولهذا جاء بعده ما هو ملاقي وليس يجوز أن يترجم نضد

٩ على مافي جواز عدم نسخه

٢ وان كان جزءا او قال للملكي

وفي جواز قصد كونه آخر الاجزاء حسا لا قوة او ضعفا
خلافا لصاحب المغني الا انك اذالم نسخه

٣ ولا يجب ذلك في الى بل يجوز نسخه

٤ وليست بمعنى الواو في حكم ما قبلها نسخه ٥ في العا طفة هو في الصاطفة لاسم على اسم ويجوز ان يعطف الجلة على الجلة نحو نظرت اليه نسخه

٦ والجواب ان اصله حتى هو لاحق مبتدا وخبر فتنفد شعر كما قال نسخ ٧ ولو كانت جارة لم يكن لرفع لاحق وجهه ونمك نسخه ٨ زياد نسخه ٩ كما اخترا نسخه

٢ فهذه الفروق بين حتى والى نسخه

٣ بمسذوف مقدروه ومضى الاستقرار نسخه

فأدلم يكن وجب كونه آخر الاجزاء حسا او ملاقبه نحو قولك قرأت القرآن حتى سورة الناس جراول هذا جاء بعدها ما هو ملاق ايضا ٩ (والترم صاحب المغني التصدير والنظم فيما بعده حتى الجارة ايضا وليس بمشهور وكان الجارة محمولة على الى في جواز عدم كون ما بعدها جزءا خلافا لسيرا في وفي جواز عدم دخوله في حكم ما قبلها ٢ كما قال ابن مالك وفي جواز قصد كونه آخر الاجزاء حسا لا قوة او ضعفا لانك اذالم تقصد كونه آخرها ضعفا وقوة وجب في حتى كونه آخرها حسا كما ذكرنا فلا يجوز اكلت السمكة حتى نصفها او ثلثها ٣ ويجوز ذلك في الى نحو اكلت السمكة الى نصفها والى ثلثها والعلطفه كواو المطف في دخول ما بعدها في حكم ما قبلها؛ وليست بمعنى الواو خلافا لمن توهم ذلك لان حتى لا بد فيها من معنى الانتهاء بخلاف الواو وهذا كما توهم المصنف لدخول ما بعده حتى الجارة فيما قبلها كثيرا كما بعدهم ان حتى تكون بمعنى مع (فقال وبمعنى مع كثيرا) واذا عطفت بمعنى العاطفة على مجرور فلا خيار اعادة الجار دفعا لوهم كونها جارة نحو مررت بالقوم حتى زيد وقد تكون بمعنى ذو الاجزاء التي قبل حتى جارة كانت او عاطفة من تمام جملة بعده حتى نحو القوم حتى زيدا رأيت عطفا وجرا (وكل ما ذكرناه ٥ من الاحكام لحق الصاطفة للاسم واما العاطفة للجملة فتصونظرت اليه حتى ابصرته ويجوز ان يقال ان حتى في مثله ابتدائية وانها لا تعطف الجملة ابدا (قوله ويختص بالظاهر خلافا للبرد) اذا كانت طائفة جاز دخولها على المضمر نحو جاءني القوم حتى انتشروا رأيت القوم حتى اياك ومررت بالقوم حتى بك واما الجارة فلا تدخل على المضمر اجزاء بالى لكون الى اشد تمكينا واوسع تصرفا فهذا تدخل اخر الاجزاء واوسطها وتقوم مقام الفاعل نحو قمى الى زيد ولا يقال قيم حتى عمرو وشبهة المبرد قوله * واكفيه ما مضى واعطيه سؤله * وحلقه بالقوم حناه لاحق ٦ * وليس مافي البيت بمعنى الجارة واللام يكن لرفع لاحق وجهه بل هي ابتدائية اى حتى هو كما في قوله * فينساء يشرى رحله البيت * ٧ * ونمك بقوله ايضا * فلا والله لا يلقى اناس * فتى حناك ابناي ٨ زيد * وهو شاذ (ومن الفرق بين حتى والى ان حتى يلزمه تقدم ذى الاجزاء الملفظ او تقدير كما ذكرنا بخلاف الى وان الاظهر دخول ما بعده حتى في حكم ما قبلها كما اخترا بخلاف الى فان الاظهر فيها عدم الدخول الامع القرينة ٩ وان كان ايضا جزءا (وقال الاندلسي لافرق بينهما من هذا الوجه فاذا كان ما بعدهما جزءا مما قبلها فالظاهر الدخول فيها وان لم يكن جزءا فالظاهر فيها عدم الدخول وما اخترا اظهر عند الصفا (ومن الفرق بينهما ان الفعل المعدي يحى يجب ان يستوفى اجزاء المجزى الذى قبل حتى شيئا فشيئا حتى ينتهى الى ما بعده حتى من الجزء او الملاق اما الى فان كان قبلها ذو الاجزاء وبدها الجزء او الملاق حكما ايضا كذلك والا فلا نحو قلبي اليك ولا خلاف في صحة وقوع الملاق بعد الى واما بعد حتى ففيه اختلاف كما مر ٢ * واعلم ان حتى لا يكون مستقرا الا في نحو كان سيري حتى ادخلها بنصب ادخل واحى بالمستقر ما يتعلق ٣ بمقدر (واما حتى الابتدائية فقد ذكرنا هاهنا في

٣ قوله (اشكل) دم اشكل

اذا كان فيه باض وحرة

٤ الاشكل الذي يمازج

ياضه حرة ومنه قولهم عين

شكلا وهى التى يمازج

ياضها حرة واراد ان دماه

القتلاه عين يمت الى دجلة

جعلت ماها اشكل لامزاج

الدم به كقوله عليه السلام

دخلت امرأ النار فى حرة

٦ هجره * يعنى فصال

السبت ليس بتوأم البطل

التجاع والتوأم الذى يولد

معاً آخر ٧ قوله (والاباهر)

الابهر عرق اذا انقطع مات

صاحبه

٨ بقاؤها على اصلها نصفه

٩ ويجوز كونها باقية على

معناها اى حاصلة فى زمرة

عبادى اذ معنى ادخل ايتها

الروح فى اجسام عبادى

وقيل انها بمعنى الباء آه

والاولى ان يقال انه جعل

نصفه

٢ النجاء جمع نجى وقد يمكن

ياؤه فيقال النجاء ٣ صعب

نصفه

٤ واصل هذه الباء بالاصاق

نصفه

٥ انها للمصاحبة نصفه

نواصب المضارع ويقع بعدها الفعلية والاسمية كاذكرناه هناك وقائدة الابتدائية ايضا اما التصغير
كقوله * فواصباحى كليب بسبى * كان اياه نهشل او مجاشع * او التعظيم كقوله * فما
زال القتل نوح دماها * بدجلة حتى مامدجلة * اشكل * ويلزم فى الاسمية ان يكون خبر المبدأ
من جنس الفعل المقدم فهو ركب القوم حتى الامير راكب ولو قلت حتى الامير صاحبك لم يند
ويجوز حذف الخبر مع القرينة نحو اكانت السمكة حتى رأسها اى رأسها ما كول (قوله
وفى لظرفية) اما تحقيقا نحو زيد فى الدار او تقدرا نحو نظرت فى الكتاب وتعكر فى العلم وانا فى
حاجتك لكون الكتاب والعلم والحاجة شاغلة لا نظروا وتفكروا المتكلم مشتتة عليها اشتمال الطرف
على المظروف فكانها محيطة بها من جوانبها وكذا قوله عليه الصلاة والسلام (فى النفس
المؤمننة مائة من الابل) اى فى قتلها فالسبب الذى هو القتل متضمن لهدية تضمن الطرف للمظروف
وهذه هى التى يقال انها السببية ٥ وقوله تعالى (ولا صليكنكم فى جدوع الخل) قيل ان فيه
وفى قوله * بطل كأن ثيابه فى سرحة ٦ يعنى على والاولى انها بمعناها لتتمكن المصلوب
فى الجذع تمكن المظروف فى الطرف (وقيل انها بمعنى الباء فى قوله * ويركب يوم
الروح منافراس * يصيرون فى طعن الكلى ٧ والاباهر * والاولى ان يكون بمعناها
اى لهم بصارة وحذق فى هذا الشأن (وقيل هى بمعنى الى فى قوله تعالى (فردوا ايديهم
افاواههم) والاولى ٨ ان تقول هى بمعناها والمراد لتتمكن (وقيل هى بمعنى مع فى قوله
تعالى (فادخلنى فى عبادى) ٩ وبمعنى الباء فى قوله * نحابى بها اكفانا * ولينيتها *
ونشرب فى ايمانها ونقاهر * والاولى فى الموضعين بمعناها اى حاصلة فى زمرة عبادى
او بمعنى ادخل ايتها الروح فى اجسام عبادى والشاعر جعل ايمانها ظرفا لنشرب
والنهار مجازا وقولهم فى الله من كل فائت خلف اى فى الطافه وقولهم انت اخى فى الله اى فى رضاه
الله اى رضاه تعالى مشتمل على مواخاتنا نتخرج عنه الى الاغراض الدينية وكذا قولهم الحب
فى الله والبغض فى الله (قوله والباء بالاصاق نحو به داه اى التصقبه وقولت مررت به اى
الصفت المرور بمكان يقرب منه ومنه اقتضت بك وبمحياتك اخبرنى (وتكون مستقر نحو الذى به
٣ ضعف وبه داه (وتكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وخطت بالارة وتوفيق الله جمعت
٤ وهذا المعنى مجازا بالاصاق وتكون بمعنى مع وهى التى يقال لها ٥ بالامصاحبة نحو (دخلوا
بالكفر وهم قد خروا به) واشترى الدار بالاثا قبل ولا تكون بهذا المعنى الاستقرا اى
كأئين بالكفر وكأنة بالاثا والظاهراته لان مع من كونها لقوا وتكون للقبالة نحو اشترت به
وبلته وتكون مستقرا ايضا نحو هذا بذاك (قوله وتكون للتعدية) جميع حروف
الجر لتعدية الفعل الفاعل عن المفعول اليه لكن معنى التعدية المطلقة ان ينقل معنى الفعل
كالهزمة والتضعيف وبغيره وهذا المعنى مختص بالباء من بين حروف الجر نحو ذهبت به
وقتبه اى اذهبه واقتنه ولا يكون مستقرا وما سمعته مقدرا الا فى قراءة من قرأ
(اثونى زبر الحديد) اى اثونى زبر الحديد (قوله وقظرفية) اى بمعنى

٢ تمامه * وسؤالى وما يرد سؤالى * ٣ قوله (غلب) جع ﴿ ٣٢٨ ﴾ ا غلب وهو الغلب الرقة تشذر اى تحرك

بالذحول اى بالاحقاد
والاوتار آخره جن البدى
رواسيا فقدمها وتشدراى
تيا لقتال وتشدراى القوم
الحرب تطاولوا والذحول
جمع دخل وهو الحقد
والعداوة قال طلب بذحله
اى بأثره والبدى واد
والرواسى الثواب
وكقول الذؤيب بشرين
بما البصر ثم ترفعت
لجج خضر لهن تيج موتى
هنا حرف جر فى اليت
دليلان
٦ صدره * نحن بنى ضبة
اصحاب الفلج
٧ وفى المغنى قد يكون الباء
بدلية كقول فى القريط
قلت لى بمواقم اذا ركبا
شوا الاشارة فرسانا
وركبانا بهم اى بدلهم
والاشارة مفصول لاجله
وتقدير فائدة الى فى الانتهاء
نحو اهو ذل الله كاتقدم
٨ اى غير ما نكلمه فانه لا قائل
بفصحا منه
٩ تضمن الحرف كاسم فى باب
الاضافة نحوه
١٠ الاخلاق بحال دخولها
فى المضمر لانها نحوه
١١ ربما لايم اما لوقف
اوليا وما فائدتها الاختصاص
نسخه

٣ تمامه وابنا للفراب * وكلهم يصير الى ذهاب * وقوله تعالى فانقطع آل فرعون ليكون لهم عدواو (جنتهم) حزنا

٤ قاله البرد بن جهم الزمخشري وقالوا معنى ردف ﴿ ٣٢٩ ﴾ تبع وليس كذلك بل ضمن معنى اقترب فهو مثل اقترب الناس

٦ حساهم ويدل عليه تفسير ابن عباس وغيره
٥ ينبغي ان يكون في نصحتك وشكرت لك لان الفعلين يتعديان بانفسهما واما وزنه

نحوه
٦ وكلته البر وكلت له و
عده الداهم وعددت له
٧ فاللام ليس فيها مثل شكرته
وشكرت له لانها اوصلت
الافعال الثلاثة الى المفعول
الاول ثم حذف تخفيفا ومثله
يغوثكم الفتنة ولا يالونكم
خبالا وكذا اللام زائدة
في الابالك نصح

٧ مقبوبة وقد تحذف نصحه
٨ على ما مر في قواعد
الافعال وزائدة ايضا نصحه
٩ في التهجيب
٩ لقسم في التهجيب نصحه
٢ وقد ذكرنا في باب العدد
نصحه

٣ ونحو قوله عليه السلام
صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته اي بعد ذلك
٤ والتاسعة والعاشرة
ربت وربت بفتح الراء
وقع الباء مشددة ومخففة
مع تاء التانيث

لجهم وكذا اني لتتليل نحو جئتكم المعنى ولضرب اذا لمجي مختص بذلك واللام المقوية للعامل
الضعيف بنا غيره عن معموله نحو زيد ضربت وبكونه اسم فاعل نحو انا ضارب زيد او مصدر
نحو ضربني لزيد حسن وبكونه مقدرا نحو انا لزيد وبكونه اسم فاعل نحو انا ضارب زيد او مصدر
مع ذلك عللا للاستفانة او لتعجب (وقد تجمى بمعنى اى نحو سمع اقلان حده اى استمع الله الى
من حده ووجهت وجهي لذى اى الى الذى ومعنى على نحو ونله للجبين اى على عليه
ونحو غير ذلك لان اى عليها (قوله وزائدة) في ردف لكم اى لان ردف يتعدى بنفسه
وكذاه في شكرت له على ما مر في باب التعدي واما في وزنه المال ووزنت له فاللام ليست
زائدة بل هي ٧ معدية قد تحذف تخفيفا وهي في الابالك زائدة عندسيو به وكذا اللام المقدرة
بعدها ان بعد فعل الامر والارادة ٨ كقوله تعالى ﴿ وما امروا الا ليعبدوا ﴾ وقوله * ما يريد
لانى حاجتي * وقيل هما معنى انما الظاهر هو الاول لقوله تعالى ﴿ واهرت لان اكون ﴾
وهي زائدة ايضا في قوله تعالى ﴿ واذا بانا لبراهيم مكان البيت ﴾ لقوله ﴿ ولقد بانا بنى
اسرائيل ﴾ وكذا اللام في قوله ﴿ فلا والله لا يلقى باني ﴾ ولا لاء بهم ابدادوا * ويجوز ان يقال ان
الثانية لتأكيد تأكيد لفظي (قوله ومعنى من مع القول) بمعنى في قوله تعالى ﴿ وقال الذين
كفروا الذين امنوا لو كان خيرا ما سبقوا اليه ﴾ ولو كانت كاللام في قولك قلت زيد لتعمل
لقال ماسبقوا فلو قد ذكرنا في افعال القلوب الكلام على هذا (قوله ومعنى الواو في القسم والتعجب)
نحو لله لا يؤخر الاجل (قوله في التهجيب) يعنون في الامر العظيم الذى يستحق ان تعجب
منه فلا يقال لله لقد قام زيد بل يستعمل في الامور العظام نحو لله تسعين وقيل ان اللام في
﴿ لا يلاف قريشه ﴾ وللفقر الذين احصروا والتعجب والاولى ان تكون للاختصاص اذ لم
يثبت لام اشعب الا في القسم وقبل تجمى بمعنى في ومعنى بعد معنى قبل ٢ في قوله تعالى ﴿ وجامع
الناس ليوم ﴾ اى في يوم كتيبه ثلث خلون ٣ اى بعد ثلث وثلث بقرن اى قبل ثلث
والاولى بقاء الثلاثة على الاختصاص كما مر في باب العدد ٥ قوله (ورب لتقليل ولها
صدر الكلام مختصة بكرة موصوفة على الاصح وفعلها ماض مخفوف غالباً وقد
تدخل على مضمر مهم ميم بكرة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفي في مطابقة التميز
ولمحقها ما تدخل على الجمل وواوها تدخل على تكرة موصوفة) في رب ثمانى لعات
اشهرها ضم الراء وفتح الباء المشددة والثانية ضم الراء وفتح الباء المخففة والثالثة ضم الراء
وضم الباء المخففة والرابعة ضم الراء واسكان الباء المخففة والخامسة فتح الراء وفتح الباء
المشددة والسادسة فتح الراء وفتح الباء المخففة والسابعة والثامنة ضم الراء وفتح الباء ٤
مشددة ومخففة بعدها تاء مفتوحة (ووضع رب لتقليل قول في جواب من قال ما لقيت
رجلا رب رجل لقيت اى لا تترك لقاى للرجال بالرة فاقى لقيت منهم شيئا وان كان قليلا
(قال ابن السراج النحاة كالمجمعين على ان رب جواب لكلام اما ظاهر او مقدر ضمى
في الاصل موضوعة لجواب فعل ماض منى فلذا لا يجوزون رب رجل كريم اضرب

٥ هذا اصلها ثم كثيرا ما تستعمل نصفه

٦ قوله (هيفل) الهيفل الجيش الكثير يقال جيش لب حرمر اى ذو جلبه وكثرة والف الخلط والجمع ٧ قوله (غارة شعواء) اى فاشية متفرقة

٧ وهى التى يأتى مع كل الجهات

٨ وسياى ان مازائدة لا كافة اى وجهه كون رب لتقليل مجازا ون قد صارت فى معنى التذكير حقيقة

٩ فيناؤها عندهم لتضعها معنى الانشاء حرف النفي اولشابهتها الحرف وضما كافى بمص لفاتها واصل الاخرى عليها طرذا الا ان اضافتها الى المفرد مبددة عنه

١٠ والجواب اى العامل نصفه ١١ اكرمت لاحتاج نصفه

١٢ تعيين نصفه ١٣ بتقدير نصفه

بل ضربت وانما كان محذوفا فى الغالب لدلالة الكلام السابق عليه ٥ هذا الذى ذكرنا من التقليل اصلها ثم تستعمل فى معنى الكثير حتى صارت فى معنى الكثير كالحقيقة وفى التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة وذلك نحو قوله ١ رب ٦ هيفل لب لفقت بهيفل ٢ وقوله ٣ ماوى ٧ ياربنا ٧ غارة شعواء كالذعة بالميم ٤ وقوله ٥ فان تمس معجور الفناء فرما ٦ اقام به بعد الوفود وفود ٢ ووجه ذلك ٨ ان المادح يستقل الشئ الكثير من المدايح لان الكثير منها كانه قليل بالنسبة الى المدحوح بها وذلك ابلغ من الوجهين فى المدح (ومن هذا القبيل قوله تعالى ٩ قد يعلم الله ٩ لان قد لتقليل المضارع فى الاصل وذلك كما يقول الممدح بكثرة العلم لا تنكران اعرف شيئا من العلم وان كان قليلا (وهى حرف جر عند البصريين خلافا لكوفيين والاعشى ٩ وانما جعلهم على ارتكاب جعلها حرفا معانها فى التقليل مثل كم فى الكثير ولا خلاف فى اسميتها بل هى مفيدة للتكثير فى الاغلب كاذكرنا كفاة كم لهم لم يروها نبحر بحرف جر ولا بضافة كما ينجر كم فلا يقال رب رجل ولا غلام رب رجل (وتشكل عليهم حرفتها بضروب رجل كريم اكرمت فان حرف الجر هى ما يفيض الفعل الى المفعول الذى لولاها ما لم يفيض اليه واكرمت يتدى بنفسه (قال صاحب الفنى انما ذلك لانه يضاف الفعل المتأخر من المفعول من العمل فيعتمد بحرف الجر كقوله تعالى ١٠ ان كنتم لرؤيتهم لا تعصرون ١١ ولا سيما اذا وجب تأخر الفعل كفى رب (والجواب العادة ان يعمد مثل ذلك الضعيف باللام فقط من بين حروف الجر لادانتها التضييع حتى تحسن مضمون ذلك الضعيف من العمل فى ذلك المفعول بذلك المفعول فلا يستنكر عليه فعله نحو لزيد ضربت وانما ضارب لزيد وضربى لزيد حسن (وتشكل ايضا على قولك رب رجل كريم اكرمته لان الفعل لا يتدى الى المفعول بحرف الجر والى ضميره معافلا يقال لزيد ضربته (واعتذروا بان اكرمته صفة ٢ وان العامل محذوف وهو عذر بارد لان معنى رب رجل كريم اكرمته واكرمته شئ واحد والاول جواب بلا خلاف ولا شك انك اذا قلت فى جوابه ان قال ما اكرمت رجلا رب رجل كريم ٣ اكرمته لم يتضح معنى الكلام الى شئ آخر مقدر مثل تحققت او ثبت على ما ذهبوا (وان اعتذروا بان الضمير فى اكرمته للصدر اى اكرمت الاكرام كما قيل فى قوله ٢ هذا سراقعة لقرآن يدرسه ٢ كان ابرد لان ضمير المصدر المنصوب بالفعل قليل الاستعمال بخلاف نحو رب رجل كريم لقيه وان قالوا ان لقيه مفسر لقيت المقدر كفى زيدا ضربته جاء الاشكال الاول مع انه لم يثبت فى كلامهم ٤ تفسير الناصب للجار والمجرور بفعل آخر نحو زيد جاوزه ٥ اى مررت بزيد جاوزه (وتشكل ايضا بنحو رب رجل كريم جاءنى فى جواب من قال مجاهك رجل ولا شك ان جاءنى هو جواب رب اذ لا يوقف معنى الكلام على شئ آخر بل تم بقولك جاءنى فيكون كقولك زيد مر والضمير فى مر لزيد وكقولك زيد اضرب والضمير للمنصوب وقدر فى المنصوب على شريطة التفسير امتناع ذلك بان ارتكب مرتكب متعملا ان جاءنى صفة والعامل تحققت ونحوه فهو محال لعدم توقف معنى الكلام عليه مع ان المصنف صرح فى شرح

٢ لان في مصدر الكلام وهذا الذي اوهم البصريين اعني عدم دخول العوامل عليه حتى قالوا هو حرف نضعه ٣ قوله (وقوعه) اي وقوع الثمت ٤ قوله (رغد) الرغد الرغد القدح الضخم الذي والي قد ايضا المطاء والرغد مصدر رغه رغه (وقيل الرغد هو الاله الذي يحلب) ٣٣١ فيه واراد الدم اراقه من القوم كانه قال ردم مهرقا واسرى

معطوف على رغه كانه قال او رب اسرى ٦ اقتال جمع قتل وهو العدو ذكره بن حنبل في شرحه وروى جمع قيل بمعنى الملك ٧ الخبر منتظرا نضعه

٨ قوله (وطابه) الوطب سقاء البهائم خاصة والجمع اوطب ووطاب قال امره القيس ولوادركه صفر الوطاب ٩ فهو مثل كل رجل يا تني اوفي الدار فله درهم كاذكرنا في باب المبتدأ نضعه

٢ احدهما علم القسمة والاخرى علم الكثرة وانما يحتاج الى العلامة في الحتمل حتى يصير بالعلامة نصافي احد الحتملات فيليني ان لا يؤتى بكم الا فيما يحتمل الفعلة استحتمل الكثرة ولا يؤتى برب الا فيما يحتمل الكثرة كاحتمال الفعلة والعرفة اما دالة على فلة من دون الكثرة كالفرد والمثنى العرفين واما دالة على كثرة من دون الفعلة كما في المجموع العرف واما النكرة فهي صالحة للفلة والكثرة معا نحو اجماع في رجل اي واحد ومباغ في

قوله محذوف غالبا به قد يظهر نحو رب رجل كريم قد حصل (ويقوى عندي مذهب الاخفش والكوفيون اعني كونها اسما قرب مضاف الى النكرة بمعنى رب رجل في اصل الوضع قليل من هذا الجنس كما ان معنى كم رجل كثير من هذا الجنس واهرابه رفع ابدا على انه مبتدأ لاخير له كما اخترنا في باب الاستثناء في قولهم اقل رجل يقول ذلك الازيد فانما يتناسبان بما في رب من معنى الفلة وكما ان نواسخ المبتدأ لا تدخل في نحو غير ما سوف على ان من * وقولهم خطيئة يوم لا يصيد فيه تشضعه معنى النفي الذي له صدر الكلام فكذا لا تدخل على رب لان الفلة عدمه يجرى مجرى النفي فن ثم كان لرب صدر الكلام ٢ (قال ابو عمرو رب لا عامل لها لانها ضارعت النفي والنفي لا يعمل فيه مامل) ولضعفها معنى النفي كان القياس ان لا يجرى وصف مجرورها الا فعلة كما في اقل رجل المتضمن معنى النفي وذلك لان النفي يطلب الفعل الان رب لخروجها الى معنى الكثرة في اكثر مواضعها جاز وقوع نعت مجرورها اسمية كما في قوله * يارب هيأ هي خير من دعة * ويكثر ٣ وقوعه ايضا صفة معطية لمعنى الفعل ههنا بخلاف باب اقل رجل كما في باب الاستثناء قال صلى الله تعالى عليه وسلم * الا رب نفس طاعة ناعمة في الدنيا بايعة مارية يوم القيمة * ويتم الكلام بقوله بايعة مارية بلا تقدير شي آخر خلافا لما ذهب اليه البصريون من تقدير العامل والاكثر مراعاة الاصل في وقوعه فعلة اما ظاهرة او مقدرة فالظاهرة كقوله * رب ٤ رغه رفته ذلك اليوم * واسرى من معشر اقبال ٦ * وليس ٧ الجواب محذوف كما قال ابو علي لانه قد تم الكلام بقوله رب رغه رفته ولا يتوقف على شيء آخر والرغد القدح الضخم يقال هريق رغه اذا مات وهو كناية كقوله صفر وطابه ٨ والمقدرة كما في قوله * واسرى من معشر اقبال * اي اسرى من معشر حصلت لي (واما نعت مجرور اقل فعلة او ظرفية كما اخترنا في باب الاستثناء ٩) واستشهد الاخفش على اسمية رب بقوله * ان يقتلوك فان قتلت لم يكن * مارا عليك ورب قتل عار * وقال رب مبتدأ ومار خبره والاولى ان يكون مارا خبر مبتدأ محذوف والمجلة نعت مجرور رب كقوله * يارب هيأ هي خير من دعه * (قوله لها صدر الكلام) لما ذكرنا (قوله مخصصة بنكرة) كان كم مخصصة بالنكرات وانما وجب دخولها على النكرة لان ٢ النكرة محتملة لفلة والكثرة ٣ نحو جاني رجل ومباغاني رجل فلولم تحتسبها لم تستعمل فيها والعرفة اما دالة على الفلة فقط كالفرد والمثنى العرفين واما دالة على الكثرة دون الفلة كالجمع العرف ورب وكم علامتان لفلة والكثرة وانما يحتاج الى العلامة في الحتمل حتى يصيرها نفا (قوله موصوفة على الاصح) هذا مذهب

رجل اي هذا الجنس اذا فصلته واحدا واحدا فلولم يحتمل الكثرة لذاتها لم يستعمل فيها وكذا جاء في رجلان اورجلان وما جاء في رجلان اورجلان نضعه ٣ فالرجل صالح لهما والدلالة عليهما يرجع الى شيء آخر

٤ وصف مجرورها والاولى انه يجب ذلك نحوه ٥ لاذكرنا ان رب كسوف النفي نحوه ٦ فرب رجل بمنزلة مارجل
فلها ازم الصدور لم يقدم عليه ناسخ نحوه ٧ فالأغلب حذف الفعل بمدرب لدلالة القرينة عليه وان لم يكن مصرحا به
ولم يكن هناك قرينة اخرى فالواجب الجنى به نحو قوله ثلث حيلي قد طرقت * ورب رفد رفقه * وهذا الفعل ليس عاملا
في رب على ما اخترنا بل هو صفة مجرور كما تقدم ويجوز ﴿ ٣٢٢ ﴾ ان يقوم موضع الفعلية اسمية كقوله يارب آه

او ظرف نحوه
٨ مفيدة معنى الفعل كقوله
عليه السلام نحوه
٩ قال سيوبه في رب رجل
واخيه ولا يجوز شيء يذكر
قبل ذكره فعلم انك لا تريد
شيئا يصحبه وانك تريد شيئا من
أمة كل واحد منهم رجل
وضمت اليه شيئا من أمة كلهم
يقال له اخ ولولت واخيه
وانت تريد شيئا يصحبه كان
محالا نحوه
٢ وليس بشيء اذ لو كان
معرفة نحوه
٣ وكذا الضمير في نم وبش
نحوه
٤ خلافا لن ذهب الى تعريفه
نحوه
٦ قوله (بصري) بصري
موضع بالشام تنسب اليه
السيوف قال صفاح بصري
اخلصتها قبونا ٧ قوله
(نجلاء) النجل بالتحريك
سعة شق العين والرجل
انجل والعين نجلاء ولجنة
نجلاء أى واسعة بينة النجل

ابو على وابن السراج ومن تبعهما قيل لا يجب ٤ ذلك والاولى الوجوب لان رب مبتدأ على
ما اخترنا لا خبر له لاقادة صفة مجروره معنى الجملة كافى اقل رجل يقول ذلك على ما اخترنا
وقوله خطيبة يوم لا اصيد فيه ٥ ولا يوصف رب فلا يقال رب رجل كريم بالرفع كما
لا يوصف اقل لكون رب كسوف النفي فان التقليل عندهم كالنفي ٦ فلها لا يتقدم عليه ناسخ
وزم الصدر (قوله محذوف غالبا) اذا كان الكلام الذى رب جواب عنه مصرحا به نحو
ما قبلت ٧ رجلا لم يمنع حذف نعت مجرور بدلالة القرينة عليه وكذا اذا كانت القرينة
غير ذلك كافى قوله * واسرى من معشرا قبال * أى اسرهم وان لم يكن هناك قرينة
وجب وصف مجرور رب بما يفيد معنى الكلام الاتام كاذكرنا فى اقل رجل ووصفه اما ضمنية
نحو رب رجل لقيته اوجار وجرور او ظرف نحو رب رجل فى الدار او املك او اسمية نحو
* يارب هيا هى خير من دعه * اوصفه ٨ مشتقة نحو قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
* رب نفس طاعة * الخبر تمامه وليس شيء من هذه الاشياء عاملا فى رب بل هو وصف
لمجرورها كما ذكرنا لتسميته بجواب رب بعيد (ويجوز ان يعطف قياسا على المجرور رب
وبكم وعلى النكرة المجرورة بكل واى (اسم مضاف الى ضميرها لكون ذلك الضمير نكرة كما
مرفى باب المعارف نحو رب شاة ومختلها وك ناقة وفصيلها وكل رجل واخيه واى رجل
وغلامه ٩) وقال الجزولى هذا المصروف معرفة لكن معناه ذلك لانه يجوز فى التابع ما لا يجوز
فى المتبوع ٢ ولو كان كما قال لجاز رب غلام والسيد (قوله وقد تدخل على مصر) هذا
الضمير نكرة ٣ كما مرفى باب المعارف ٤ (قوله يميز نكرة الى قوله فى مطاشة التمييز) مضى
شرحه فى باب نم وبش (قوله ويلحقها ما) اذا دخلها ما فالاكثر كونها كافة ورب
المكفوفة لا محل لها من الاعراب وان كان اسما على ما اخترنا لكونها بمعنى فلما كونها كسوف
النفي الداخلة على الجملة وقبضات ما بعد رب زائدة قال * ربما ضربة بسيف صقيل *
ين بصري ٦ وطعنه ٧ نجلاء * وقال * ماوى يارتاغارة * شعواء كالذئبة باليسم *
ومثلها ما الى تلى كاف التشبيه الاولى ان تكون كافة نحو كن كانت أى كانت كائن وزيد
صديق كما عروا حتى وشذ اعمال الكاف مع ما ٨ وما لا تكف عن نحو * عاقرب *
واما اذا وليت الباء ومن فالاولى زيادتها واعمال الجارين نحو * فجارحة * وما
خطيأ نهم * وقد تكلفها كما يبحى ورب المكفوفة لا تدخل الاعلى الفعل كما قال
سيوبه وقوله * ربما الجمل ٩ المؤنل فيهم * وعناجيج بينهن المهار * شاذ عنده

٨ اما كافة كقوله اخ ما جدم يغزى يوم مشد * كما سيف عرو لم تحفه مضاربة او خبر كافة (ومثله)
كقوله * ونصرمولا نواضع انه كالناس مجزوم عليه وجازم * ٩ قوله (الجمال) القطيع من الجمل مع رما قال الشاعر
بها جمل يا هذا ابليل ساهرة والمؤنل الموصل والعناجيج جراد خليل واحدها عجيوج التأنيل التاصيل يقال مجده وتل ومال
مؤنل والتأنيل اخذ اصل مال وفى نسخ المفضل المؤنل يقال ابل مؤنلة أى متخذة لقينة

٢ وأما قوله ربما يود فلما دخل ربما المختصة بالماضي فيما هو مستقبل في الحقيقة لكون مثل هذا المستقبل في القرآن بلفظ الماضي كثيرا نحو نسخ ٣ وجوز ٣٣٣ ابوهي في غير الايضاح ومن تأمله وقوعه الحال او الاستقبال

بعد ربما وهو الاظهر فلا يحتاج في الآية والشعر المذكورين الى تأويل وأما قوله نسخ

٤ جمع ينفور وهو جار الوحش

٢ قوله (في جله اي من اجله ويقال من عظمه في صني

٣ فكان قائم الاعاق اي مشيرة النواحي والخواهي الحال والضرر المبر

٤ فثلك جلي فطرقت ومرضع * نسخه

٥ قوله (لغاه) الظلي النار

٦ قوله (اصاب) الصيب

ما انحدر من الارض واجمع اصباب والصعود ضده وجهه صمأ وصعد

٧ ففسد سيويه حكمها هكذا والواو حرف عطف وان لم نسخه

٨ قوله (والرجز) الرجز نوع من الشعر

٩ قوله (واقطعه) القطع

هو نصل قصير عريض للسهم والجمع اقطع واقطاع

٢ قوله (تنبل) يقال هذا رجل متنبل نبله اذا كان

ومثله قياس عند الجزولي فيصير ربما زيدا قائم (والترم ابن السراج وابوهي في الايضاح كون الفعل ماضيا لان وضع رب لتقليل في الماضي ٢ كما ذكرنا والعذر عندهما في نحو قوله ربما يود الذين ان مثل هذا المستقبل الى الامور الاخروية غالب عليها في القرآن ذكرها بلفظ الماضي نحو وسبق الذين ونادى اصحاب الجنة وقال الربيع اصله ربما كان يود لخذف كان لكثرة استعماله بعد ربما والاول احسن وقال قلنا ونال القتل منا وربما يكون على القوم الكرام لنا الظفر اي ربما كان مثل قوله فلقد يكون الخادم وذبايح ٣ والمشهور جواز دخول ربما على المضارع بلا تأويل كما ذكره ابوهي في غير الايضاح وقوله ربما نكره النفوس البيت ما فيه نكرة موصوفة عند النحاة لكافة كاسم في الموصولات وقد يخذف الفعل بعد ربما عند القرينة قال فذلك ان يلق الكريمة بلفظ حيدا وان يستغن يوما فرما اي ربما يتوقع ذلك (قوله وواوها) اي واو رب مثل قوله وبلدة ليس بها انيس الالعاقر ٤ والالاميس اعلم ان حروف الجر لاتخذف مع بقاء عليها قياسا الا في الله فقما عند البصريين واجاز الكوفية قياس سائر الفاظ القسم به على الله نحو المصحف لافضل وذلك غير جائز عند البصرية لاخصاص لفظه الله بخصائص ليست لغيرها تما لاخصاص مسماها بخصائص فيها اجتماع يواللام في بالله ومنها قطع الهزمة في بالله واذ بالله وهالته ومنها الجر بلا عوض من الجار ومع عوض عنه بهاء التنبية نحو ه الله وهزمة الاستفهام نحو الله ومنها تعويض الميم عن حرف الداء نحو اللهم ومنها تقسيم لامة بعد الضم والفتح وترقيفا بعد الكسر (ويخذف حرف الجر قياسا مع بقاء عليها اذا كان الجار رب بشرطين احدهما ان تكون ذلك في الشعر خاصة والثاني ان تكون بعد الواو او الفاء او بل واما حذفها من دون هذه الحروف نحو رسم دار وقفت في طله كدت اقضي الحياة ٢ من جله فشاذ في الشعر ايضا فالواو كقوله وقائم الاعاق ٣ حاوي المحترق والفاء كقوله ٤ وان اهلك فذني حق ٥ لغاه ٥ حتى يكاد يلتهب التهايا ٥ وبل كقوله ٥ بل بلد ذي صعد ٦ واصباب ٥ واما الفاء وبل فلا خلاف عندهم ان الجر ليس بها بل رب المقدرة بعدهما لان بل حرف عطف بها على ما قبلها والفاء جواب الشرط واما الواو ٧ فلقطع ايضا عند سيويه وليست بجماعة فان لم تكن في اول القصيدة ٨ والرجز كقوله ٥ ولية نحس بصطلي القوس ريبا ٩ واقطعه اللاتي بها ٢ يتبل فكونها للعطف ظاهر وان كانت في اولهما كقوله وقائم الاعاق ٥ فانه بقدر معطوفا عليه كانه قال رب هول اقدمت عليه وقائم الاعاق ٣ وعند الكوفيين والمبرد انها كانت حرف عطف ثم صارت قائمة مقام رب ٤ جارة بنفسها لصيرورتها بمعنى رب فلا يشدرون في نحو وقائم الاعاق معطوفا عليه لان ذلك تصف ٥ وكذا اذا كان في وسط الكلام نحو ولية نحس

معه نيل ٣ ونحو ذلك من التقدير نسخه ٤ كائنه بمنها جارة بنفسها نسخه ٥ ولا ترى حرف عطف الا في وسط الكلام ولا يقولون في وسط الكلام ايضا نحو ولية نحس انها للعطف على الكلام السابق المذكور بل هي عندهم

لا يتبدرونه مطلقا على الكلام بل هو عندهم بمعنى رب وجار مثله ولو كان للعطف جواز
اظهار رب بعدها كما جاز بعد الفاء وبيل فهذه الواو عندهم كانت حرف عطف قياسا
على الفاء وبيل ٦ ولكنها صارت بمعنى رب فجرت كالجبر ومع ذلك لا يجوز دخول
حرف العطف عليها في وسط الكلام نحو و ليلة نحس و لا قوليلة نحس اعتبارا لاصلها
بخلاف واو القسم فانها لم تكن في الاصل واو العطف فلذا جاز دخول واو العطف
والفاء ونحو عليها ٧ نحو و والله وفوالله ونحو والله (واضم الرباء باقيا عليها في قول رؤية
خير لما قيل له كيف اصصحت وهو شاذ وقيل في كم رجل انه مجرور بمن وقدم في بابه
واما قوله ٨ اشارت كليب بالاكف الاصابع ٩ فشاذ (وقال الخليل في لاه ابوك انه
مجرور باللام المقدرة كما قال في امس في نحو فقلت امس انه مجرور بالياء والاولى بناؤهما
كما ذكرنا في الظروف المبنيّة هذا الذي ذكرنا في رب المقدرة على مذهب البصريين في
رب واما على ما اخترنا فرب مضاف مقدر مدلول عليه بالحروف الثلاثة ١٠ قوله (واو
القسم انما يكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها مختصة باسم
الله تعالى والياء اهم منهما في الجميع ويتلقى القسم باللام وان وحرف النون ويحذف جوابه
اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه ١١ اعلم ان واو القسم لها ثلاثة شروط احدها
حذف فعل القسم معها فلا يقال اقسم بالله وذلك لكثرة استعمالها في القسم فهي اكثر
استعمالا من اصلها اى الياء والتاني ان لا تستعمل في قسم السؤال فلا يقال والله اخبرني
كما يقال بالله اخبرني والتالث انها لا تدخل على الضمير فلا يقال لك كما يقال بك
واختصاصها بالحكمين الاخيرين لكونها فرع الباء وبدلا منها (وانما حكم باصالتها
لان اصلها الاتصال فهي تلصق فعل القسم بالقسم به وابدلت الواو منها لان بينهما تناسب
لفظيا لكونهما شفهيّتين ومعنويّتين الا ترى ان في واو العطف وواو الصرف معنى الجمعية
القرينة من معنى الاتصال والتاء بدل من الواو كما في وراثت وراث ١٢ ووكلة وتكلمة واتعد
فهذا قصر من الواو فلم تدخل الاعلى لفظة الله وفيها الخاص بالثلاث التي كانت في الواو
(وحكى الاخفش تربي وترب الكعبة وهو شاذ ولا الجريحي بمعنى الواو كما ذكرنا مختصة
ايضا بلفظ الله في الامور العظام وكذا من مكسورة الميم وقد يضم والكسرا كثر مختصة
بلفظ ربي ومذهب سيبويه كما ذكرنا انها حرف جر قامت مقام الباء وضم الميم دلالة تغير
معناها وخروجها عن بابها كما تقول في العلم شمس بن مالك يضم الشين (ومذهب بعض
الكوفيين ان الضمومة الميم مقصورة من ايمن والمكسورة من ايمن وفيه نظر لان ايمن
مختص كالجريحي بالله اوبالكعبة ومن مختصة بلفظ ربي ولا منع ان يقال تغير حكمه عند
اختصاره (ويمكن ان يستدل ببنائه على انه ليس محذوف من ايمن العرب لان اختصار
العرب ورد الى حرفين لا يوجب البناء ١٣ كما في يدوم (والاولى ان يقال ان ما روى من قولهم
من الله مضعوم الميم والنون ومكسورهما مع لفظة الله وحدها هي من الجارة المستعملة
مع ربي اتبعت النون الميم ضمنا وكسرا لساكنين واما من الله ١٤ بفتحين فنقول اصلها

٥ بمعنى رب ولو كانت
للعطف على مقدر جاز
اظهار رب بعدها في اول
القصيدة نحو ورب قائم
الاعاق كما يجوز اظهارها
بعد الفاء نسخه

٦ ثم صارت بمعنى رب
وانمى معنى العطف عنها
لكن مع ذلك نسخه
٧ هذا كله على مذهب
البصريين في رب نسخه

٢ قوله (ووكلة) يقال
رجل وكل بالتمريك
ووكلة ايضا على مثال
همزة وتكلمة يقال فلان
وكلة تكلمة اى عاجز بكل
امره الى غيره ويشكل عليه

٣ بدليل ضد ويد نسخه
٤ بفتح الميم والنون نسخه

من الله بكسر الميم وقح النون اتبع الميم النون وان كانت قمتها عارضة لساكنين طلبا للضعيف فعل هذا من الجارة في القسم تختص بربى اوبالله (وقيل بل الثلاثة اى مضوم الميم والنون ومكسورهما ومفتوحهما مع لفظة الله مقصورة من ايم اما اختصار من الله بضمين من ايم الله فظاهر واما المكسورتهما والمفتوحتهما فلا يرى لكونهما مقصورتين منه وجها لان ايم عندهم واجب الرفع سماحا كما يحى والقصر لا يوجب البناء فن ابن جاء كسر النون وقصها بلى اوجه ايم الله على ثلاثة اوجه اى بالرفع والنصب والجر كما جاء ايم الله رها ونصبا عند الجميع وجر اىضا عند الكوفيين جازان يقال اتبع الميم النون قما وكسرا (ويجوز ان يكون من الله بفحتمين مقصورا من ايم الله باتباع الميم لنون بعد القصر ولا يجوز ان يكون من الله بكسرتين مقصورا من ايم الله ٥ باتباع النون ليم لان حركة الاعراب لاتزال لاجل الاتباع ٦ (واما ايم الله بفتح الهزة وكسرها مع ضم الميم فمقصوران من ايم الله بفتح الهزة وكسرها وقد يقال هم الله بقلب الهزة المفتوحة هاء وقد يحذف الياء مع النون فيقال ام بفتح الهزة وكسرها وكل ما قصر من ايم لا يستعمل الاعم لفظة الله ولا يستعمل مع الكسبة كما استعمل ايم معها وقد يقال الله وم الله بضم الميم وكسرها مقصورتين من من ومن على ما قال سيويه (وقيل هما مقصورتان من من ايم ٧ ففى كسر الميم اذن اشكال وقيل المكسورة مقصورة من ايم وقيل هما بدلان من الواو كالتاء لكون الميم والواو شفيتين فاختصا بلفظ الله كالتاء (وفيه نظرا لان الكلمة التى على حرف بلغمى فى كلامهم مضومة (واذا حذف حرف القسم الاصلى اعنى الالف ان لم يبدل منها فاختار النصب بفعل القسم ويختص لفظة الله بجواز الجر مع حذف الجار بلا عوض (والكوفيون يجوزون الجر فى ٨ كل ما حذف منه الجار من المقسم به وان كان بلا عوض نحو الكسبة لاضلع والمصحف لا يزن ويختص لفظة الله ٩ بتعويض هاء او همزة للاستفهام من الجار وكذا يعوض من الجار فيها قطع همزة الله فى الدرج فكانها حذفت للدرج ثم ردت عوضا من الحرف (وجار الله جعل هذه الاحرف بدلا من الواو ولعل ذلك لاختصاصها بلفظة الله كالتاء فاذا جئت بها للتنبيه بدلا فلا بد ان تحمى بلفظة ذابعد المقسم به نحو لاها الله ذا واى هاء الله ذا وقوله ٢ * تعلى ها ٣ همرو الله ذافسما * والظاهر ان حرف التنبيه من تمام اسم الاشارة كما يأتى فى حروف التنبيه قدم على لفظ المقسم به عند حذف الحرف ليكون عوضا منها (واذا دخلت ها على الله ففيه اربعة اوجه اكثرها اثبات الف ها وحذف همزة الوصل من الله فيلتقى ساكنان الف ها واللام الاولى من الله وكان القياس حذف الالف لان مثل ذلك انما يفتقر فى كلمة واحدة كالضالين اما فى كلمتين فالواجب الحذف نحو ذا الله ومالله الا انه لم يحذف فى الاغلب ههنا ليكون كالتنبيه على كون الف ها من تمام ذا فان ها الله ذا حذف الف ها ربما يوم ان الهاء عوض عن همزة الله كهرقت فى رقت وهياك فى اياك والثانية وهى التوسلة فى الفلة والكثرة ها الله ذا يحذف الف ها لساكنين كما فى ذا الله ومالله وكونها حرفا كلا وما وذا والثالثة

٥ الا على قول الكوفية من

جواز الجر فى عين الله لاضلع

٦ يمكن ان يقال بل تزال

للاتباع كما قيل فى الحمد لله

بكسر الدال ٧ وفى كون

المكسورة مقصورة منه

نظرا اذا لوجه لكسر ميم ايم

نفسه

٨ جميع ما يقسم به مع حذف

الحرف ٨ جميع ما يحذف

نفسه

٩ مع حذف الحرف بان

يعوض منها هاء او همزة

الاستفهام او قطع همزة الله

نفسه

٣ تعيينها لنفسه

٢ قوله (تعلى) قال زهير

تعلى ها همرو الله ذافسما قاصد

بذرعك وانظر ان تسلك

القصد من الاسراف والتقير

يقال فلان مقتصد فى النفقة

واقصد فى مشيك واقصد

بذرعك اى اربع على نفسك

اى ارفق بها

٣ وليس الهام هنا عوضا من

القسم وانما قصده ان هاء

التنبيه اذ اجاءت قبل المقسم به

فلا بد من لفظة ذابعد

المقسم به

٤ في اول ذا نضه
• كما قالوا الضالين في
الضالين نضه

٦ نحو انا عرضنا الامانة
حيث وقعت مفعولا به
٢ وان كانت فعلية وجب
حذفها مع الواو والتاويل
الجر ومن وحروف العوض
وجاز الحذف وغيره مع
غيرها نحو اقسم بالله
٣ واودعه عندهم نضه

وهي دون الثانية في الكثرة اثبات الفها وقطع همزة الله مع كونها في الدرج تبسها على ان
حقها ان يكون ٤ مع ذا بعد الله فكان الهمزة لم تقع في الدرج والرابعة حكاها ابو علي وهي
اقل الجميع ها الله بحذف همزة الوصل وقطع الفها ساكنين بعد قلبها همزة • كافي الضالين
ودأبة (قال الخليل ذامن جلة جواب القسم وهو خبر مبتدأ محذوف اي الاسرا ذ او فاعل اي
ليكون ذ ذا ولا يكون ذ ذا والجواب الذي يأتي بعده نفيا او اياتا نحو ها الله ذالافضل او لافضل
بدل من الاول ولا يقاس عليه فلا يقال ها الله اخوك اي لا ما اخوك ونحوه (وقال الاخفش
ذامن تمام القسم امام صفة الله اي الله الحاضر الناظر او مبتدأ محذوف الخبر اي ذسمى فيه
هذا اما ان يجر الجواب او يحذف مع القرينة (واما همزة الاستفهام فاما ان تكون للانكار
كقول الخلاج في الحسن البصري رحم الله ليقومن العبيد من العبيد فيقولون كذا وكذا
او للاستفهام كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم لعبد الله بن مسعود رضي لما قال هذا
رأس ابني جهل حر الله الذي لا اله غيره • فاذا دخلت همزة الاستفهام على الله فاما ان تبدل
الثانية الفاصرحة وهو الاكثر او تسهل كما هو القياس في آ الرجل ونحوه ولا تحذف ليس
ولا تبقى للاستتال (واما قطع همزة الله فهو في مكان مخصوص وذلك اذا كان قبله
فاء قبلها همزة الاستفهام تقول شخص هل بت دارك فيقول نعم تقول انا الله لقد كان
كذا ويعوز دخول الفاء من خبر استفهام نحو الله لقد كان كذا و همزة الاستفهام ليست
هو ضامن حرف القسم هما لفصل بينهما ويرى الله بقاء العطف (وعند الاخفش الفاء في انا الله
زائدة ودليل كون هذه اللانقابة لامعاقتها حرف القسم ولزوم الجر معها دون النصب مع ان
النصب بلا عوض اكثر كاقدم وواعلم ان الجملتين اعني القسم والجواب كالشرط والجزاء صارتا
بقريئة القسم بكلمة واحدة فان كانت القسمية اسمية فاما ان تعين الاسم الذي جعلته مبتدأ للقسم
كما بين الله للمعرك ولا فان تعين وجب حذف الخبر كما مر في باب المبتدأ لدلالة ذلك اللفظ على تعيين
الخبر وهو ما اقسام به وسد الجواب مسد الخبر وان لم يعين للقسم • كاملة الله وعهد الله وبين الله
جاز لك حذف الخبر واباته نحو امان الله وبين الله وعهد الله لافضل ٢ والمراد بامانة الله
ما فرض الله على الخلق ٣ من طاعته كانها امانته تعالى عندهم يجب عليهم ان يؤدوها
اليه تعالى سالما قال تعالى هو انا عرضنا الامانة • الآية ومعنى بين الله تعالى ما خلف
تعالى به من قوله هو الشمس وضحاها والليل والضحى • ونحوها او الذين اني
تكون باسماءه تعالى نحو والله ورب الكعبة والخالق ونحو ذلك والمعنى بين الله يعني
ويحجز اثبات الخبر نحو على امانة الله وعلى عهد الله وعلى بين الله وكذا تقول الكعبة
او المصحف لافضل او الكعبة يعني لافضل (وقال الفراء ان كان المبتدأ اسم معنى نحو
لمعرك وامين الله فاجاب القسم خبره ولا يحتاج الى تقدير خبر آخر لان لمعرك بين ولا
فضل بين ايضا فهو هو وليس بشئ لان المعرك بمعنى لبقاء فهو مقسم به ولافضل مقسم
عليه فكيف يكون هذا ذلك وكذا الكلام في امانة الله وامين الله ونحوه (والمبتدأ

المحذوف خبره أن اقترن بلام الابتداء ٤ نحو لمحرك ولا يمين الله وجب رفعه ٥ (قال
الجزولي لم يسمع في لفظة الله الا نصب او الجر دون الرفع) (وجوز الادلسي الرفع
ايضا قياسا وامين الله عند الكوفيين جمع يمين فهو مثل يمين الله ٦ جعلت همزة القطع
فيه وصلا تخفيفا لكثرة الاستعمال كما قال الخليل في همزة ال المعرفة (وعند سيويه هو
مفرد مشتق من الين وهو البركة اي بركة الله يعني وهمزته الوصل في الاصل والدليل
عليه يجوز كسر همزته وانما كان الاغلب فتح الهمزة لكثرة استعماله ٧ ويستبعد أن تكون
الهمزة في الاصل مكسورة ثم قصت تخفيفا لعدم افضل بكسر الهمزة في الاسماء والافعال
ولذا قالوا في الامر من نحو نصر انصر بضم الهمزة ويستبعد اصابة اقل في المفردات
ايضا فيصدق هنا قوله لا كلاما كيهما تحت وجليك شاجر ٨ واذا تكرر الواو
وبعد واو القسم نحو قوله تعالى ﴿ والليل اذا يفتشى والنهار اذا تجللى ﴾ فذهب
سيويه والخليل ان التكررة واو العطف (وقال بعضهم هي واو القسم والاول اقوى
وذلك لانها لو كانت واو القسم لكانت بدلا من الباء ولم تعد العطف وربط القسم
به الثاني وما بعده بالاول بل يكون التقدير اقم بالليل اقم بالنهار اقم بما خلق فلهذه
ثلاثة ايمان كل واحد منها مستقل وكل قسم لايده من جواب فطلب ثلاثة اجوبة فان
قلنا حذف جوابان استغناء بانقي فالحذف خلاف الاصل وان جعلنا هذا الواحد جوابا
للمجموع مع ان كل واحد منها لاستقلاله يطلب جوابا مستقلا فهو ايضا خلاف
الاصل فلبقى الا ان نقول القسم شيء واحد والقسم به ثلاثة والقسم هو الطالب
للبواب لا القسم به فيكفيه جواب واحد فكانه قال اقم بالليل والنهار وما خلق
ان سيعلم شي اى اقم بهذه الثلاثة ان الامر كذا وايضا فانك تقول مصرحا بالعطف
بالله الله لاضلن وبجيتك ثم حياتك لاضلن ولا تقول اقم بالله اقم بالنبي صلى الله
عليه وسلم لاضلن والجل على ما ثبت في كلامهم اولى (واعترض على كونه واو العطف
ب لزوم العطف على ما ملين لان النهار اذن يكون معطوفا على الليل واذا تجللى معطوفا
على اذا يفتشى والعاطف واحد (اجاب جبار الله بان قال الواو كانتها عوض عن حرف
القسم وقوله مما وذلك لانه لكثرة ما استعمل في القسم لم يستعمل الفعل معه فصار لمام
يعامع الفعل كانه عوض من الفعل ايضا كما انه عوض من الحرف فقوله والنهار كانه
عطف على مامل واحد هو الواو (قال المصنف فيلزم على هذا ان لا يميز اقم بالليل
اذا يفتشى والنهار اذا تجللى وقوله تعالى ﴿ فلا اقم بالجنس الجوار الكنس
والليل اذا عصص ﴾ فقوله تعالى ﴿ والليل ﴾ وان لم يكن قبله معمولان الا انه يكون
الواو فيه قائما مقام اقم والباء حتى كانه يحرك وينصب وهو المحذور (وقال المصنف
انما جاز هذا لانه مثل ان في النار زيدا والحجرة عمرا كافر في باب العطف وعلى ما قد منا
في باب الظروف المبينة ان التقدير وعظمة الليل اذا يفتشى فالعامل في الليل في الحقيقة
هو العظمة القدرة وكذا في اذا يفتشى فيكون الواو قائما مقام العظمة وهي مامل واحد
فيكون التقدير ٢ بعظمة الليل وقت صعبته فالعامل في الجرور والنصب شيء واحد

٤ وان مرى من لام الابتداء
جاز نصبه بفعل مقدور
ودخول الباء عليه كقوله *
رفى بعمرى لانحصر بنا ومنينا
التي ثم امطينا *

٥ قال الجزولي وكذا يمين الله
وان لم يوصل باللام سيما
منهم وما سوى المقترن باللام
وايمن يجوز نصبه بفعل
القسم المضمر نحو عهد الله
والكمبة والمصحف وكذا
تقول اياك لاضلن والنصب
اكثر من الرفع في مثله
ويرى قوله * قلت يمين الله
ابرح قاعدا * رفعا ونصبا
وقال الجزولي لم يأت سيما
نصفه

٦ فهمزته في الاصل عندهم
همزة قطع جعلت وصلا
لكثرة الاستعمال تخفيفا
٨ وافضل قنبا في المفرد منه
شيء صالح كالك واجر
واذرج في مكان واصبع
وهي لغة في اصبع والاولى
ان يقال اصل ايمن كسر
الهمزة فقصت للتخفيف
واذا تكرر نصفه

٢ يعني في الآية الثانية ولو
قال وقت غشيانه لكان
اولى لانه في الكلام على
والليل اذا يفتشى

اذا قلت انشدتك الله اى
سألتك بالله كأنك ذكرته اياه
فقد اى تذكر صحاح

٤ وقولهم قبيدك وقعدك
لايك وقبيدك الله لايك
وقعدك الله لايك بين
للمرب وهى مصادر
استعملت منصوبة بفعل
مضمر والمعنى بصاحبك
الذى هو صاحب كل
نحوى صحاح

٥ لعله انما يذكر الضرب
الثانى مصحبا به وهو
غير قسم السؤال لانه
الذى صدر له الكلام و
سذكره من قريب
٦ وانما صلحا لان يكونا فى
جواب القسم لانها
نفسه

٧ الا اذا دخلت على الفرد
نحو ان زيدا قائم فلا يدخل
عليه لام جواب القسم فلا
يقال والله لقائم لان جواب
القسم لا يكون جملة
٨ تنافر فى ظاهر نسخ
٩ لانه مضارع للاسم وهو
مجرد عن العامل كالابتداء
قال نفسه

٢ طرفى نسخ
٢ وكذا العاملة عمل ليس
على ما ذكره النحاة او بان
نفسه

واعلم ان القسم على ضربين اما قسم السؤال وهو نشدتك الله ٣ وعمرتك الله
وعمرك الله وقعدك الله ٤ وبالله لتفعلن وقد يستعمل للمركب فى قسم السؤال بجواب
قسم السؤال امر او نهي او استفهام كقوله ٥ بدينك هل ضمنت اليك ليلى ١ ويحاجب
بالا ولا ايضا نحو نشدتك الله الافضل ولما فعلت وقدمضى فى باب الاستثناء وقوله ١
قبيدك ان لا تمنعنى ملامه ٢ ان فيه زائدة ورماعيل فى قسم الطلب ايضا بالله لتفعلن
ولتفعلن فيكون خبرا بمعنى الامر ٥ (قوله ويلتقى القسم باللام وان وحروف النفي) معنى
يتلقى اى يستقبل والمعنى يحاجب القسم يقال لتلقاه بكذا واستقبله به اى اجابه به ٢ اعلم ان
جواب القسم اما اسمية او فعلية والاسمية امامتية او منفية فالتبتة تصدّر بان مشددة
او مخففة او باللام وهذه اللام لام الابتداء المفيدة للتأكيد لافرق بينها وبين ان الامن
حيث العمل (٦) وانما يجيب القسم لهما لانها مفيدان للتأكيد الذى لاجله جاء القسم
واللام الداخلة بعد ان المكسورة فى الاصل لام الابتداء ايضا كايحيى فى باب ان فلا
تدخل هذه اللام اعنى لام جواب القسم الاعلى ما يدخل عليه اللام الواقعة بعد ان ٧
(ومذهب الكوفيين ان اللام فى مثل زيدا قائم جواب القسم ايضا والقسم قبله مقدرفعل
هذاليس فى الوجود عندهم لام الابتداء قالوا لايك تقول لطعامك زيدا اكل فقد دخلت
على غير المبتدأ واجيب بانها فى التقدير داخلة على المبتدأ (ورد عليهم بنحو طننت
زيد قائم ولا م القسم لا مدخل له بعد طننت المفيد للشك ويجوز ان يستدلوا بان الظن
القائم مقام العلم فهو مثل قولهم يعلم الله ان زيدا قائم بكسر ان ولهذا قال بعضهم
ان قوله تعالى ﴿ وظنوا ما لهم من محيص ﴾ ظنوا ما لهم من محيص ﴿ ظنوا كلقسم وما لهم جوابه وليس
بعض اذ يحتمل التعليق بل لوجه مثل طننت لقد فعلت لكان نصا فى اجراء طننت مجرى
القسم (ثم نقول ان الاولى كون اللام فى زيدا قائم لام الابتداء مفيدة للتأكيد ولا تقدر
القسم كفضله الكوفية لان الاصل عدم التقدير والتأكيد المطلوب من القسم حاصل
من اللام ثم انها لا يجمع حرف النفي وان جاز ان تؤكد الجملة التى فى خبرها حرف النفي
نحو زيدا ما هو قائم ولا يقال لما زيد قائم وذلك لان اللام للترتيب والانيات وحرف النفي
لرفع والازالة فينبهما ٨ فى ظاهر الامر تناف واما قولك زيدا ما هو قائم وان زيدا لم يقم
فان واللام اثبتا نفي مضمون الجملة بلا مجامعة بين الحرفين (ثم ان لام الابتداء تدخل على
المضارع لمشابهة المبتدأ ٩ فى كونه اول ٢ جزئى الجملة مثله مع مضارعه لمطلق الاسم
قال المتلس ١ لاورد بعدى سنة يقتدى بها ٢ واجلوعى ذى شبهة ان توهمها ٢ وتدخل
على مضارع مصدر بحرف التنقيص نحو ﴿ ولسوف يطبئك ﴾ خلافا لكوفيين كامر
(ولا تدخل على الماضى وان كان اول ٢ جزئى الجملة لبعده عن مشاهة الاسم فاذا دخله
قدكثر دخول لام الابتداء عليه نحو ﴿ لقد سمع الله ﴾ ولقد آتينا ﴿ وذلك لانها تقرب
الماضى من الحال فخصر الماضى كالمضارع مع تناسب معنى اللام ومعنى قد لان فى قد
ايضا معنى التحقيق والتوكيد (وتدخل ايضا لام الابتداء على خبر المبتدأ اذ واقع
موقع المبتدأ اى تقدم عليه نحو لقائم زيد ولتى الدار زيد وعلى معمول خبر المبتدأ ايضا

اذا وقع موقع المبتدأ نحو لعلناك زيداً كل ولني الدار زيد قائم بشرط كون الخبر العامل اسماً كذا كرنا او فعلاً مضارعاً نحو لعلناك زيد يأكل اوماضياً مع قد نحو لعلناك زيد قد اكل ولا يدخل لعلناك زيد اكل ولا يدخل على غير ما ذكرنا من حرف الشرط وغيره (وانما تدخل على نعم وبئس وان كانا في الاسل ماضيين بلا قد لما ذكرنا في بابهما من صيرورتهما بمعنى الاسم فتقولك لم الرجل زيد كقولك لحسن زيد (واذا وقع لام الابتداء بعبارة جاز وقوعها في غير هذه المواقع ايضاً نحو خبر المبتدأ المؤخر كأن زيداً لقائم كائين في باب ان واللام في جميع ما ذكرنا ليست جواباً لقسم مقدر خلافاً للوكفية بل هي لام الابتداء (والاسمية المنفية مصدرة بما معاملة عند اهل الحجاز معاملة عند غيرهم او بلا التبرئة على اختلاف احوالها نحو والله لا زيد فيها ولا عرو والله لا رجل في الدار والله لا فيها رجل ولا امرأة واما مصدرة بان نحو والله ان زيد قائم (وان كانت الجملة فعلية فان كان الفعل مضارعاً مثبتاً فلا كثر تصديره باللام وكسبه بالنون نحو لاضربن الان تدخل اللام على متعلق المضارع مقدم عليه كقوله تعالى ﴿ وائى متهم او قتلتم لاني الله تحشرون ﴾ فان فيه اللام فقط وكذا ان دخل على حرف النفي نحو والله لسوف اخرج فلان بالنون اكتفاء بحدى علامتي الاستقبال عن الاخرى وقل " خلوت المضارع من اللام استفادة بالون وقديماً ﴿ وقيل مرة اثارن فانه ٢٢ فرع وان احاهم ٤ لم يشهد ٥ ولا يجوز عند البصريين الاكتفاء باللام عن النون في الضرورة والكوفون اجازوه بلا ضرورة ويعني عن ابي على موافقتهم في تجوز التصاق بين اللام والنون قال ٦ تالي ابن اوس حلقة ليردني ٧ الى نسوة كائنه ٨ مفاد ٩ بضع اللام وضم الدال وروى ليردني بكسر اللام ونصب الدال (وبعض العرب بكسر لام القسم الداخلة على الفعل المضارع نحو والله لتفعلن (هذا كله ان كان المضارع اسماً الا ان كان حالاً فالجمهور جوزوا وقوعه جواباً لقسم خلافاً للبرد وذلك لانه متحقق الوجود فلا يحتاج الى تأنيده بالقسم كما مر في المضارع والاولى الجواز اذ رب موجود غير مشاهد يصح انكاره انشده الفراء ﴿ لننك قد ضاقت على يوتكم ليعلم ١٠ ربي ١١ ان يتي اوسع ١٢ وتقول والله ليعلى زيد فيجب الاكتفاء باللام ولا ياتي بالون لانها علامة الاستقبال كما مر في المضارع (وان كان المضارع منفياً فقيه بما وان على ماضى لكن ما وان اذ لم يتقيد بالزمان المستقبل فظاهرهما في الحال على ما تقدم في الافعال انقصة (فالبرد لا يجوز والله ما أقوم وان أقوم لكونه اذن ظاهراً في الحال ٩ ومذهبه ان القسم عليه لا يكون حالاً (ولا يجوز في المضارع بل ورن في جواب القسم لانهم يقولون بما يجوز حذفه للاختصار كائين (والعالم الحرف لا يحذف مع بقاء عمله وان ابطوا العمل لم يتعين النافي المحذوف (وان كان الفعل ماضياً مثبتاً فالاولى الجمع بين اللام وقد نحو والله لقد خرج واما في نعم وبئس فاللام وحدها اذا دخلت عليها قد لم تدل على تصرفها قال ١٣ مينا ام السيدان وجدتما ١٤ وان طال الكلام او كان في ضرورة الشعر جاز الاختصار على احدهما قال تعالى في الاستطالة ﴿ والشمس

٣ قوله (فرع) يقال هو

فرع قومه الشريف منهم

وروى فرع

٤ قوله (لم يشهد) ضهده

فهو مضهود اى مقهور

مضطرب

٥ قوله (مفاد) المفاد

الخشب التي تحرك بها التور

والجمع مفاد

٦ فهذا يصح انكاره فيقال

بل يعلم ربى ان ينك اضيق من

يوتس لان جواب القسم

يحمل الصدق والكذب

٩ وهو منع من كون القسم

عليه حالاً فينبغي ان يقول

ما أقوم قدنا ونحو ذلك

ولا يجوز نسخه

وضيحها ﴿ الى قوله قد افلح ﴾ فلم يأت باللام للطول وقال الشاعر ﴿ حلفت لها بالله
حلقة فاجر ﴾ لئلا وان من حديث ولا صال ﴿ ويجب تقدير اللام لان لام
الابتداء لا تدخل على الماضي الجرد كالمز والاقصار على اللام اكثر من العكس واما
نحو قوله ﴿ واقسم ان لو التقينا وانتم ﴾ لكان لكم يوم من الشر مطم ﴿ فذهب سيويه
ان ان موطنه كاللام في لئن جثتي لا كرمك فاللام في لكان اذن جواب القسم لاجواب
لو فيكون جواب القسم في قوله ﴿ واقسم لو شئ انا نارسوله ﴾ سواء ولكن لم نجد ذلك
مدفعا ﴿ محذوف واسمي ﴾ الكلام عليه في حروف الشرط (واذا كان الماضي فيما منفي
نحو والله ما قام واما ان نفى بلا او ان اقلب الى معنى المستقبل كما ذكرنا في باب الماضي
قال ﴿ حسب الحمين في الدنيا عذابهم ﴾ والله لا عذبهم بعدها سقر ﴿ اي لا تعذبهم
فلا يلزم تكرير لا كما يلزم تكريرها اذا كانت في الماضي الذي للدهاء نحو لا رحمة الله وذلك
لان الماضي في الموضعين ٢ بمعنى المستقبل وفي غيرها يجب تكريرها نحو ﴿ لا صدق
ولا صلي ﴾ وربما جاءت في الشر غير مكررة كقوله ﴿ فاي امرئ لا لله ﴾ واما
قوله تعالى ﴿ فلا أقسم العقبة ﴾ فانما ٣ لم يكرر فيه لتكرير تفسير العقبة وهو قوله ﴿ فك
رقبة ﴾ الى آخره فكانه قال لا فك رقية ولا طم مسكينا (وان كان المقسم عليه جواب
شرط مستقبل وقبل ذلك الشرط قسم قرئت اداة الشرط كثيرا بلام مفتوحة تسمى
موطنه اي مبهمة ومبينة لكون الجواب للقسم لا لشرط نحو قولك والله لئن اتيته لاتيته
ويحوز والله ان اتيته لاتيته باللام (فان حذف القسم وقدره لا كتر الجبى باللام الموطنة
تبينها على القسم المقدر من اول الامر (وقد يسمى من غير لام كقوله تعالى ﴿ وان اطعتموه
انكم لمشركون ﴾ وان تقدم القسم على الشرط الماضي وهو ما يكون بلو فسمى حكمه
في حروف الشرط (ويحوز حذف الثاني من المضارع الذي هو جواب القسم ولا يحوز
من الماضي والاسمية سواء كان المضارع لا يزال واخواته او غيرها قال ﴿ قتل بين الله
ابرح قاعدا ﴾ وقال ﴿ الله يبقى على الايام ذو حيد ﴾ بمشعر به الطيان والاص ﴿
واما لم يحذف من الاسمية لانها اقل استعمالا في جواب القسم من الفعلية والحذف
لاجل التخفيف وحذف من المضارع دون الماضي لكونه في القسم اكثر استعمالا منه مع
ان لفظ المضارع اقل ومن ثم جاز حذف حرف النفي في غير القسم من لا يزال واخواته
قال ﴿ تنك تنعم ما حيت ﴾ بهالك حتى تكونه ﴿ وانما جاز فيها خاصة لزوم النفي اياها
فلا يلبس بالاجباب ه واما قوله ﴿ فلا وافي دهما زالت حمزة ﴾ فلم يحذف الثاني بل فصل
بينه وبين الفعل كما مر في الاضال الناقصة (وانما جاز حذف علامة النفي في المضارع دون
علامة الاسماء لانها تكون في الاغلب علامتين اللام والنون كما ذكرنا ٢ لحذف احدهما
يستلزم حذف الاخرى فيكثر الحذف وانما حكم بان المحذوفة من المضارع لا دون ما لانها
اكثر استعمالا في نفي المضارع من ما (قوله ويحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل
عليه) اي اذا اعترض القسم اي توسط الكلام نحو زيد والله قائم والله زيد وفي
نفي البلاغة ﴿ وقد والله لقوا الله ﴾ قوله (او تقدمه ما يدل عليه) نحو زيد قائم والله

٢ انتقل الى معنى الاستقبال
نفسه

٣ جاز عدم تكريره نفسه

٤ الحيدة العقدة في قرن
الوعل والجمع حيد كبيرة
وبدر والظيان يسمين
البر ويقال للسمل والاس
بقية السمل في الخلية

ه ولم يحذف من مازال
نفسه

٢ فكان يكون الحذف
اكثر وانما نفسه

وقام زيد والله وهذا الكلام الذى توسطه القسم أو تأخر عنه هو ٣ من حيث
المعنى جواب القسم وهو كالعوض عن ذلك الجواب مثل جواب الشرط فى اكرمك
ان اتيتنى كما مر فى باب (وقد يجرى) بسد الجملة ٤ الاسمية قرينة دالة على الجواب فيحذف
وليس من حيث المعنى بجواب كالذكورين وذلك كقوله تعالى ﴿ والفجر ولبال
عشر ﴾ اى ليؤخذن وليما يبين لدلالة قوله ﴿ لم تركب فكل ربك بعد ﴾ الآية
عليه (وقد يحذف الجملة الاسمية لكون ظرف من معمولات الفعل الواقع جوابا دالا
عليها نحو لا فعله عوض وعوض العائضين وانما كان كذلك لكثرة استعمال عوض
مع القسم مع ان معناه ابداء البينة فقيه من التأكد ما يذهب فائدة القسم ولاجل افادته
فأدته وقد يقدم على عامله قائما مقام الجملة الاسمية وان كان ماملا ه مقترنا بالحر ف يمنع
عنه فيما تقدمه كنون التأكد وما يقال عوض لاتينك وعوض ما آتيتك لفرض سده
مسد القسم كما جرى فى الحروف نحو ما يوم الجمعة فان زيدا قائم وقد يستعمل فى غير القسم
كقوله ﴿ هذا ثنائى بما اوليت من حسن ﴾ لازلت عوض قرر العين محسودا ﴿ ويقوم
مقام الجملة الاسمية ايضا بعض حروف التصديق وهو جبر بمعنى نعم والجامع ان
التصديق تؤكد وتوثق كالتصديق تقول جبر لافضل كانتك قلت نعم والله لافضل وهى
مبنية على الكسر وقد يقع ككيف وليس اسما بمعنى حقا خلافا لقوم ويأوها
عندهم لموافقة جبر الحرفية لفظا ومعنى ولا يكتفى فى البناء الموافقة اللفظية الا ترى الى
اعراب الى بمعنى النعمة وقد يؤتى بها دون قسم قال ﴿ وقلن ٦ على الفردوس اول
مشرب ﴾ اجل جبر ان كانت ٦ انصت دماثه ﴿ وربما نوتت ضرورة قال وقاله
اسيت فقلت جبرا اسى ٧ انه من ذلك انه ﴿ وه استدل من ذهب الى اسميته (قال
عبد القاهر هو اسم فعل بمعنى اعترف ٨ ولا يتعذر ما ارتكبه فى جميع حروف التصديق
(وقد يستغنى بذكر القسم عن ذكر المقسم كقوله ﴿ فاقسم لوشى انما رسوله ﴿
اى اقسم بما يقسم به ويستغنى كثيرا عن القسم بجوابه ان اكد بالنون نحو لا ضربك
لان النون لها مواضع كما جرى ٩ ولا يجرى فى انظر الصرف نحو تضربن زيدا واما
نحو ﴿ لقد سمع الله ﴾ ولزيد قائم فليزعم دليل على انهما جوابى القسم خلافا للكوفيين
كما تقدم (وقد يقوم مقام القسم حقا ٢ ويقينا وقطعا وما شبههما نحو حقا لافضل
وكذا كلا اذا لم يكن ردما نحو ﴿ كلا ليذبن ﴾ وكذا الالتزام اما نذر نحو الله على
﴿ كذا لافضل او عهد نحو ما هدت الله لافضل وعلى عهد الله لا قومن ﴾ قوله (وعن
لمجاوزه وعلى الاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من والكاف لتشبيه وزائدة وقد
تكون اسما ومنه ومنذ لزمان للابتداء فى الماضى والظرفية فى الحاضر نحو ما رأته
مذشرنا ومذبوونا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء (قوله (وعن لمجاوزه (اى لبعد
شئ من الجور بها بسبب ايجاد مصدر المصدى بها نحو رميت عن القوس اى بعد
السهم عن القوس بسبب الرمي وكذا اطعمه عن الجوع اى بعده عن الجوع بسبب

٣ جواب القسم فى الحقيقة
لكن لا يقع موقع الجواب
لم يكن مع حروف الجواب
التي تليها بها القسم فهو
مثل جواب الشرط سواء
فى اكرمك آه نفسه
٤ القسمة نفسه
٥ مع حرف يمتدعه فيها
قوله نفسه
٦ قوله (على الفردوس)
الفردوس البستان وحديقة
فى الجنة وفردوس اسم
روضة دون الجامة
والدعوى الحوض المثل
٦ ابيعت نفسه
٧ اسى على مصيبة بالكسر
اى حزن واسى فعل منه
روى انى اى انا اسى اننى
مخلوق من ذلك الحزن
٨ كما ان هيهات اسم لبعد
ويلزمه ان يكون جميع
حروف التصديق كذلك
نفسه
٩ فى الطرف فى تضربن
نفسه
٢ وما فى معناه نحو يقينا
لافضل وقطعا لتؤكبن
وكذا كلا نفسه

٢ قوله (وطبقا) لتركبن طبقا عن طبق أى احوالا بعد احوال هى طبقات فى الشدة بعضها ارفع من بعض وهى الموت وما بعده
 ٣ قوله (ولانت آه) أى لانت مالت امرى فتسوسنى وخزاه يحزوه مخز واساسه وقهره
 ٤ يجوز ان يكون افضلت مضعا معنى تجاوزت فى الفضل وان يجعل عن معنى على
 ٥ قصد وتبدى عن اسيل وتبقى بنظر من وحش وجرة مفضل وجرة اسم موضع بين مكة والبصرة والمطلبة الطيبة معها ولدها وهى قرية عهد بالتاج ويروى عن شثيت
 ٦ وعلى صارت مشهورة بالاستحقاق عليه كذا أى مستحقا عليه كذا ٦ ويحى معنى نحو نضفه ٧ لان المانع من النصب الصريح كان الحرف الجارة نضفه

الاطعام وكذا ادبت الدين عن زيد وقولهم رويت عنه علما واخذته عند مجاز كائن نقلته عنه وقولك جلست عن يمينه أى تراخيت عن موضع يمينه بالجلوس وقوله تعالى ﴿يخالفون عن امره﴾ مضمعن معنى يتجاوزون ٢ وهو طبقا عن طبق أى طبقا متجاوزا فى الشدة عن طبق آخر دونه فى الشدة فيكون كل طبق اعظم فى الشدة مما قبله وقوله عن طبق صفة طبقا وليس المراد طبقين فقط بل المقصود جنس الطبايق كل واحد منها اعظم من الآخر فهو مثل التثنية فى لبيك وقوله تعالى ﴿كرتين﴾ والمراد فى الكل الكثير وانكسر فانتصر على اقل مراتب التكرير وهو الانان تخفيفا وكذا قولهم ورث السيادة كبرا عن كابر أى كبرا متجاوزا فى الفضل عن كابر آخر وقال بعضهم أى كبرا بعد كابر والاولى ابقاء الحروف على معناها ما امكن وقوله ﴿لاه ابن عك لا افضلت فى حسب﴾ حتى ٣ ولانت دبايق فغزوني مضمعن فيه افضلت معنى تجاوزت فى الفضل (قال ابو حبيدة) وما ينطق عن الهوى أى بالهوى والاولى انها بمنهاها والجار والجبرور صفة للصدر أى انطقا صادرا عن الهوى فمن فى مثله تفيد السببية كما فى قولك قلت هذا عن علم او عن جهل أى قولا صادرا عن علم (وقوله) «تصد وتبدى عن اسيل» مضمعن فيه تبدى معنى تكشف أى تكشف القطاء وتبعد عن وجه اسيل (قوله وعلى للاستعلاء) اما حقيقة نحو زيد على السطح او مجازا نحو عليه دين يقال ركبه دين كانه يشمل ثقل الدين على صفه او على ظهره ومنه على قضاء الصلاة وعليه القصاص لان الحقوق كأنها رابكة لمن تازمه وكذا قوله تعالى ﴿كان على ربك حتما مقضيا﴾ تعالى عن استعلاء شئ عليه ولكنه ه اذا صار الشئ مشهورا فى الاستعمال فى شئ لم يراع اصل معناه نحو ما اعظم الله ومنه توكلت على فلان كأنك تعمل ثقلا عليه ثم صار بمعنى وثقت به حتى استعمل فى البارى تعالى نحو توكلت على الله واعتمدت عليه واما قوله ﴿اذا رضيت على بنو قشير﴾ فمضمر رضيت فى التمدى على ضد أى مضطت كاجل بعث منه على اشتريت وقربت منه على انفصلت منه وقوله ﴿رعته اشهرا وحلا عليها﴾ أى على مذاقها كانه ملك مذاقها وتسلط عليه فهم يعمل اليه وتبعه (٦ وقولهم فلان على جلالة يقول كذا أى معها وكان المعنى انه يلزمها لزوم الواكب لمركوبه من قولهم ركبته الديون أى لزمته ومنه سر على اسم الله أى ملزما به فكانه مركب يحملك الى مقصودك (ومنه قولك مررت على زيد لانه يفيد ان مرورك به كان من جهة القوق بخلاف معنى مررت به وقوله ﴿ان الكريم واياك يحتل﴾ ان لم يعد يوما على من يتكل على ليس فيه زائدة بل الكلام على التقديم والتأخير واصله ان لم يعد يوما من يتكل عليه فانتع حذف الضمير الجبرور الراجع الى الموصول كامر فى باب الموصولات تقدم على من يتكل فصار على من يتكل فجاء حذف الضمير لانتصابه يتكل صريحا ٧ (قوله وقديكوتان) أى عن وعلى أميين فلا يستعملان الامجورين عن وانما يتعين اذن اسميهما لان الجر من خواص

٨ قوله (غدت من عليه آه) اوله اذك ام كد ترة طل فرخها لقي بشرورى كاليتم الميل اى اذك بعيرى او نوع من القطاة الضارب لونها الى الكدرة ولقي اى مهمل وشورى اسم موضع والميل من العيلة وهى القبر قيل للاصمى كيف قال غدت والقطاة تذهب الى الماء لئلا فقال اراد التجمل الى القدوة اى غدت القطاة وبكرت من فوق ذلك الموضع وعن قبض وهو القشر الاعلى من البيض والمراد الفرخ والجهل المفازة لاعلام فيها قال فى الاساس الخليل الميل السيب وعيل الرجل فرسه بالقلاة ﴿ ٣٤٣ ﴾ ٨ يعنى البيض وقوله بعدماتم ظمؤما اى مدة ما بين الوردين وقبض

فرش البيض ويدها وفى نصف بزرء اى الفقرة ويجعل ضربتين الطرق وقوله تصل اى من العطش يقال حلت القرص يصل عطشا اذا سمعت لحوقها صلبلاى صوتا

٨ الظمؤ ما بين الوردين الصليل صوت جناحها فى طيرانها

٩ قوله (وعن قبض) وعن ان عطف على هلى كان اسما وان عطف هلى من كان حرفا ٢ الدرية حلقه يعلم عليها الطعن قال عمرو بن معدى كرب طلب كاتى للرماح درية ٣ قوله (اجواز) الجوز الوسط والجمع اجواز ٢ كاقرى فى الشواذ على الذى احسن بالرفع نسخه ٤ فلا يكون اسما لنسبه ٥ مجرورة نحو قوله نسخه ٦ انهم البرد والشم ذابا ٧ مرفوعة بالفاعلية نسخه ٨ قوله (لحق) لحق لحوقا ضموا لواحى الاقرب من

الاسماء قال يصف قطاة ١ غدت من عليه ٨ بعدماتم ظمؤما ٩ فصل ٩ وعن قبض يبيدها مجهول ١٠ وقال ولقد ارانى للرماح درية ٢ من من يعنى مرة وامامى ١١ فبينان اذن لكونهما على لفظ الحرفين ومناسبتين لهما معنى فيلزم من الاضافة ومعناه جانب بخلاف على قال ١٢ بانت ثنوش الحوض ثنوش من علا ١٣ ثنوشه تقطع ٣ اجواز القلاء ٤ اى من فوق (قوله والكاف للتشبيه) ودليل حرفيته وقوعه صلة فى نحو جاءنى الذى كريد فهو مثل الذى فى الدار (فان قيل لم لا يجوز كونه بمعنى المثل والمبتدأ محذوف اى الذى هو كريد اى مثل زيد) قلت قد تقدم فى باب الموصولات ان حذف المبتدأ فى صلة غير اى اذا لم تطل فى غاية القلة ٢ واستعمال نحو الذى كريد شائع كثير ٤ ويتعين اسميتها ٥ اذا انجمرت كما فى قوله ٦ يضحكن عن كالبرد ٦ النهم ٧ واذا ارتفعت كما فى قوله ٨ اتنهنون ولن ينهى ذوى شطط ٨ كالطنن يهلك فيه الزيت والفنل ٩ اوعلى الابتداء نحو كذا هندى درهمها على ما قال بعضهم واستدل بقولهم ان كذا درهمها مالت برفع مالت والاولى ان يندى تركب كذا كامرا فى الكنايات وما ذكره من رفع مالت غير دال على مدحها وسيبويه لا يحكم باسميتها الا عند الضرورة (واما الاخفش فيجوز ذلك من غير ضرورة وتبعه الجزولى) وتكون ايضا زائدة اذا لم تنبس بالاصلية كما فى قوله ٨ لو احدى الاقرب فيها كالتقى ٩ اى فيها الملقى وهو الطول ويحكم بزيادتها هند دخولها على مثل فى نحو ليس كئله شئ او دخول مثل عليه كقوله ١٠ فاصهبوا مثل كصف مأكول ١١ اذ الفرض انه لا يشبه بالمشبه فلا بد من زيادة احدى اداتى التشبيه وزيادة ماهو على حرف اولى ولا سيما اذا كان من قسم الحروف فى الاغلب ٢ والحكم بزيادة الحرف اولى (واما اذا اجتمع الكافان نحو قوله ٤ وصاليات ككما يؤثنين ٥ فاما ان يكون من باب التوكيد اللفظى فهما اما اسمان او حرفان كقوله ٥ وللا لاهم ابداء دواء البيت واما ان تكون احدهما زائدة فتكون تلك الزائدة حرفا ازدياد الحرف اولى ٣ فتكون اما الاولى مثل قوله ليس كئله واما الثانية فهو كقوله مثل كصف ولا يجوز ان يكونا ٤ اسمين او حرفين واحداهما زائدة (فان قلت لفظ مثل لا بدله من اسم مجرور ٥ فكيف حكمت بزيادة الكاف فى مثل كصف ٦) قلت لا يمنع منع الاسم عن الجر للضرورة وان كان لازما للاضافة لان على الجر ليس بالاصالة ويجوز ان يكون

ازضافة الصفة الى موصوفها القرب والقرب كالعسر والعسر من الشاكلة الى مراق البطن ١٩ اذ لا بد من الحكم بزيادة احد هما حتى مثل والكاف وزيادة ماهو آه نسخه ٢ لان السته تثل زيادتها دون الحروف نسخه ٣ من زيادة الاسم نسخه ٤ حرفين لان حرف الجر لا بدله من اسم مجرور فان قلت فلفظ نسخه ٥ والكاف الاسمية مثله نسخه ٦ وجوزت اسمية الاولى وحرفية الثانية فى كئلهما قلت منع الاسم عن الجر اولى من منع الحرف لان الاسم يحمل الجر بمشابهة الحرف والحرف يحمل بالاصالة مثل محذوف التنوين لكونه فى صورة المضاف الى عطف الظاهر بل اصلية لتأكيد معنى المثل كما قال نسخه

مثل مضاعف الى مقدر مدلول عليه بعصف الظاهر كافلا في بائنه تم عدى ٧ فعلى هذا لا يكون الكاف زائدة فكانه قال مل عصف كعصف وكذا الكلام في كها ويموز في قوله تعالى ﴿ ليس كماله شيء ﴾ ان لا يحكم زيادة الكاف بل تكون على طريقة قوله * ولا ترى الضب بها بجهر وقولك ليس لا تخي زيدا خ اعني في الشيء بنى لازمه لان في اللازم يستلزم في الموزوم فاخويزد ملزوم والاخ لازمه لانه لا بد لاخي زيد من اخ هو زيد ففيت هذا اللازم والمراد في الموزوم اى ليس لزيد اخ اذ لو كان له اخ لكان لذلك الاخ اخ هو زيد فكذا ههنا ثبت ان يكون مثل الله مثل والمراد في مثله تعالى اذ لو كان له مثل لكان هو تعالى مثل مثله والكاف لا يدخل على المضمر خلافا للبرد ٨ اذ لو دخله لادى الى اجتماع الكافين اذا شبهت بالمطابق فطرد المتع في الكل وقد دخل في الشعر على المنصوب الفصل قال * عاجل واحسن في اسيرك انه * ضعيف ولم يأسر كايك أسر * وهو من باب اقامة بعض الضمائر مقام بعض وعلى الجبرور ايضا قال * فلارزى بهلا ولا حلال * كه ٩ ولا تكن الاحاثلا * قال * وام اموال كها او اقربا * وقد دخل في السمة على المرفوع نحو انا كانت (وتجيء * ما لكافة بدل الكاف فيكون لكما ثلثة معان احدها تشبيه مضمون جلة بمضمون اخرى كما كانت قبل الكاف لتشبيه الرد بالمفرد قال تعالى ﴿ اجعل لنا الهما كاهم آله ﴾ قال * فان الجر من شر الهمايا * كالحطبات شربني نعيم * فلا تقتضى الكاف ما يتعلق به لان الجار اما كان يطلب ذلك لكون الجبرور مفعولا وذلك لان حروف الجر موصوغة كاذكرنا لان تقتضى بالفعل الفاعل من المفعول به اليه والمفعول به لا بد من فعل او مفعول فاذا لم يجز فلامفعول هاء حتى تطلب فعلا ومعنى كن كانت كن في المستقل كانت كائن الآن فانت مبتدا محذوف انخر فانت تشبه الكون المطلوب منه بالكون الحاصل له الآن ومنه قوله عليه السلام عز كانتكونون بولى عليكم * شبه التولية عليهم المكروهة بكونهم المكروه اى بحالهم المكروهة (وانها ان يكون كاجعنى لعل حتى سبويه عن العرب انتظرنى كما آتيك اى لعل آتيك قال رؤبة * لانتشم الناس كالاتشم ٣٠ فيكون قد تغير معنى الكلمة بالتركيب وذلك كاجعنى * بما يعنى ربما قال * واتى لما اضرب * الكيش ضربة * على رأسه تلقى الناس من القم اى ربما وتقول اتى لما اضل اى ربما وقال بعضهم ان بما يعنى ايضا معنى ربما نحو اتى بما اضل اى ربما (وثالثها ان يعكس معنى قران القطعين في الوجود نحو قولك ادخل كاي سلم الامام وكافم زيد قد عمرو وجوز الكوفية نصب المضارع بعد كاجعنى كيا على ان يكون اصله كيا مخذف الياء تخفيفا ولم يذفوا الرفع * ولم يثبت الصرية لاهادة كالتعليل ولا نصب الفعل بعده واستحسن البرد القولين وانشد الكوفية * لا تظلو الناس كالا تظلو * والبصرية ينشدونه على الافراد نحو * لا تظلم الناس كالا تظلم * اى لعل وقد يكون ما بعد الكاف مصدرية ايضا نحو كما تدبى تدان و افضل كاضل ويموز ان يكون القسم الاول اعني نحو كن كانت وقوله عز كانتكونون بولى عليكم * من هذا النوع كايحوز ٦ ان يكون هذا النوع من القسم الاول اى تكون ما كافة

٧ وحلالة او بدهاء ما ج نصفه

٨ وانما لم يدخل عليه لانه كان يؤدى الى اجتماع الكافين نحو كوك ومونه ومنهيهما ويجوزهما فطرد المتع في الكل وقد جاء في الشعر داخلا على المنصوب نصفه

٩ قوله (ولا تكن الا حاثلا) الباقية اذا لم تحمل اول سنة تحمل عليها فهي ثاثة وحائل والجمع هو ط وعيطا وهو طط وحول وحول فان لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي مايط عيط ومايط هو طط وحول وحائل حول وحول

٣ ولا منع تفسير معنى الكلمة بالتركيب الا ترى ان بما يعنى بمعنى ربما نصفه ٤ قوله (الكيش) الكيش واحد الكياش والا كيش وكيش القوم سيدهم ٥ والبصريون لم يثبتوا نصفه

٦ ان تكون ما في هذا النوع اعني نحو كما تدبى تدان ان كانته كافي القسم الاول نصفه

٧ آخر الباب قد مضى

شرح به مستوفى في

الظروف البنية واعلم

ان الاولى نفسه

٨ معنى حاشي الثبوتة قال *

حاشي ابي ثوبان انه به ضا

من المضافة والشم الضن

الفضل ضمن عليه بكذا اى

يخل عليه يعنى انه يضمن به

ان يضمن وان يلام وقد

يعدى بمن وعلى والمضافة

القوم

٩ فلا يحكم باشتراك الحرف

ففى قوله تعالى لا تقول

ان على معنى من بل تضمن

اكتالوا معنى تحكموا

نفسه

٢ وكذا قوله تبدي هن

اسبل كما تقدم لنفسه

٢ ولا يطرد العلتان

٣ فى ما الحجازية مع انها

ايضا فرع الفعل فالعلة

هى الاولى ثم نقول

مشابهتها معنى لفعل المتعدي

بما ذكرناه وهو اقتضاؤه

الجزئين ومشابهتها معنى

لطلق الفعل لنفسه

٣ اى لم يقصدوا الى الفرق

بينها وبين الفعل الذى

هو اصلها ولاذ نوا

يحمل عليها فرحيا على

فرحيتها مع كونها فرع

الفعل ففرع ان العلة

الصحيفة هى الاولى وهى

قوة مشابقتها فليست كما

الحجازية

واما ما التى بعد رب فمن قال ان رب حرف فهى تكفها عن العمل فلا تطلب متعلقا
كما ذكرنا فى كما وتيق رب لتقليل اى لتقليل النسبة التى فى الجملة الواقعة بعدها ومن قال
انها اسم فهى كافة له ايضا عن طلب المضاف اليه وما التى بعد قل وكثر وطال نحو قلنا
وكثر ما وطالما اما كافة للاضال عن طلب الفاعل واما مصدرية والمصدر فاعل الفعل
(وقال بعضهم هى فى قوله * صدوت فاطلوت الصدود وقلا * وصال على طول
الصدود يدوم * زائدة و وصال فاعل قلا وهى عندسيويه كافة و وصال مبتدا
(قوله ومذو منال ٧ آخره) قد مر شرحه فى الظروف البنية (قوله ٨ حاشي وعدا
وخلا للاستثناء) مضى شرحها فى باب الاستثناء * واعلم انه اذا امكن فى كل حرف يتوهم
خروجه عن اسله وكونه بمعنى كلمة اخرى اوزيادته ان يبقى على اصل معناه الموضوع
هوله ويضمن فعله المعدى به معنى من المعانى يستقيم به الكلام ٩ فهو الاولى بل الواجب
فلا تقول ان على معنى من فى قوله تعالى * اذا اكنالوا على الناس * بل يضمن اكنالوا
معنى تحكموا فى الاكنال وتسلطوا ولا يحكم بزيادة فى قوله * يمرح فى فرا قبيها
نصلى * بل يضمن يمرح معنى يؤثر بالجرح ٢ وقد مضى كثير من ذلك فى اما كنه
* قوله (الحروف المشبهة بالفعل ان وان وكان ولكن وليت ولمل لها صدر الكلام
سوى ان فهى بمكسها وتلقها ما فتلى على الافصح وتدخل حيثئذ على الافعال)
انما سميت الحروف المذكورة الحروف المشبهة بالفعل بخلاف ما لانها تشبه ليس الذى
هو فعل ناقص غير متصرف وهذه تشبه الفعل التام المتصرف المتعدي وايضا
ما الحجازية تشبه ليس معنى لالفاظ وهذه تشبه الافعال المتعدية معنى كليمى ولفظا
من حيث كونها على ثلثة احرف فصاعدا واما قصبة او احرها فان لم تقل انها
لمشا بهتها للاضال بل قلنا هى لاستقلالها بسبب تشديد الاواخر والياء فى ليت فهى
جهة اخرى بها تشابه الماضى فتعمل على الافعال وان قلنا انها لمشا بهتها الفعل فلا تشابه
بسببها الافعال لانها تكون اذن بسبب المشابهة المتقدمة لما اعطيت بعد المشابهة لا يكون
بعض جهات المشابهة وكذلك نون الوقاية ان قلنا انها لحفظ قصتها فقط كما تحفظ
سكون من وعن فهى من جهات المشابهة واذن قلنا هى لاجل المشابهة فلا فلما شابهت
الافعال المتعدية معنى لطلبها الجزئين مثلها وشابهت مطلق الافعال لفظا بما ذكرنا
كان مشابقتها للاضال اقوى من مشابهة ما الحجازية لفضل عليها اقوى بان قدم منصوبها
على مرفوعها وذلك لان عمل الفعل الطبيعى ان يرفع ثم ينصب فمكسها على غير طبيعى
فهو تصرف فى العمل (وقيل قدم المنصوب على المرفوع فصد الى الفرق بينها
وبين الافعال التى هى اصلها من اول الامر او لتبنيها بحمل عليها فرحيا على كونها
فروما لفعل ٢ وهاتان العلتان ثابتتان فى ما الحجازية ولم يقدم منصوبها فالعلة
الاولى (ومشا بهتها معنى لطلق الفعل من حيثان فى ان وان معنى حقيقتا واكدت
وفى كان معنى شبت (قال الزجاج هى لتشبه اذا كان خبرها جامدا نحو كان زيدا اسد
ولشك اذا كان صفة مشتقة نحو كانت قائم لان الخبر هو الاسم والشئ لا يشبه بنفسه

٤ مت وتموت ومات و
تموت وقيل نضه
٥ والواو لا تدخل الجمله
التي هي خبر هذه الحروف
فبين ضف قول القارسي
في لكن نضه
٦ ان التني يستعمل في
الممكن والحال والترجي
لا يستعمل الا في الممكن
ذلك ان التني نضه
٢ اضطررت اقوالهم
نضه

٣ ومعناه اذهب انما على
رجائك كما ذلك من فرعون
٤ وانما نصرنا مذهب لان
الاصل في الكلمة نضه
٥ قوله (ان ترجو) يشك
يشك قوله تعالى خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم
تتقون

٦ معنى نضه

(والاولى ان يقال هي التشبيه ايضا والمعنى كائنا شخص قائم حتى يتغير الاسم والخبر
حقيقة فيصح تشبيه احدهما بالآخر الا انه لما حذف الموصوف واقام الوصف مقامه
وجعل الاسم بسبب التشبيه كانه الخبر بعينه صار الضمير في الخبر يعود الى الاسم لاني
الموصوف القدر فلماذا تقول كائني ٤ امشي وكالم تمنى والاصل كائني رجل امشي
وكائني رجل ٤ امشي فقيل هي لتحقيق في نحو كائني بالذات لم تكن وكائني بالآخره لم تزل
وكائني بالليل قد اقبل وابوعلى يعتقد في مثله زيادة الاسم وحرف الجر حتى حتى كان
للتشبيه ان كان الدنيا لم تكن (والاولى ان تقول بقاء كان على معنى التشبيه وان لا تحكم
بزيادة شيء ونقول التقدير كائني تبصر بالدنيا اي تشاهدها من قوله تعالى ﴿ فيصرت
به من جنب ﴾ والجمله بعد المجرور بالهاء حال اي كائني تبصر بالدنيا وتشاهدها غير
كائني الا ترى الى قولهم كائني بالليل وقد اقبل وكائني يزيد وهو ملك ٥ والباء لا تدخل
الجل الا اذا كانت اخبارا لهذا الحروف (وفي لكن معنى استدركت ومعنى الاستدراك
رفع توهم يتولد من الكلام السابق رضا شيئا بالاستثناء ومن ثم قدر الاستثناء المقطع
بلكن فاذنا قلت حادني زيد فكانه توهم ان عرا ايضا جاء لما بينهما من الالفه فرفعت
ذلك الوهم بقولك لكن عرا لم يبحي وفي ليت معنى تمنيت وفي لعل معنى ترجيت وماهية
التني غير ماهية الترجي لان الفرق بينهما من جهة واحدة فقط وهي ٦ استعمال التني
في الممكن والحال واختصاص الترجي بالممكن وذلك لان ماهية التني محبة حصول الشيء
سواء كنت تنظره وترقب حصوله او لا والترجي ارتقاب شيء لا وثوق بحصوله فمن ثم
لا يقال لعل الشمس تقرب فيدخل في الارتقاب الطمع والاشفاق فالطمع ارتقاب شيء
محبوب نحو لعلك تعطينا والاشفاق ارتقاب المكروه نحو لعلك تموت الساعة (وقد
٢ اضطررت كلامهم في لعل الواقعة في كلامه تعالى لاستحالة ترقب غير الموثوق بحصوله
عليه تعالى (فقال قطرب وابوعلى معناها التعليل بمعنى ﴿ افعلوا الخير لعلكم ترجون ﴾
اي لترجو او لا يستقيم ذلك في قوله تعالى ﴿ وما يدريك لعل الساعة قريب ﴾ اذلا معنى
فيه للتعليل (وقال بعضهم هي لتحقيق مضمون الجمله التي بعدها ولا يبرد ذلك في قوله
تعالى ﴿ ٣ لعله يذكروني ﴾ اي يمشي في اذله يحصل من فرعون التذكر واما قوله ﴿ آمنت
بالذي آمنت به بنوا اسرائيل ﴾ فتوبة يأس لاعمى نحتها ولو كان تذكرها حقيقيا لقبل
منه والحق ما قال سيويه وهو ان الرجاء او الاشفاق يتعلق بالخطاين ٤ وانما ذلك لان
الاصل ان لا تخرج عن معناها بالكلية فلعل منه تعالى جل لنا على ٥ ان ترجو او نشفق كما
اننا الفدية لعلك اذا وقعت في كلامه تعالى كانت للتشكيك والايهام لا لعلك تعالى الله عنه
(وقيل ان لعل تبحي للاستفهام تقول لعل زيدا قائم اي هل هو كذلك (واخبار هذه
الحروف عند الكوفيين مرتفعة بما ارتفعت به في حال الابتداء وكذا خبر لا التبرئة
ومذهب البصريين على الحروف في المبتدأ والخبر معا لطلبهما لها ٦ معا (ويجوز
هنا لقراء نصب الجزئين بليت فهو ليت زيد قائم الا انه بمعنى تمنيت ومفعوله مضمون
الخبر مضافا الى الاسم اي تمنيت قيام زيد فنصبت الجزئين كاذكرنا في علة نصب افعال

٧ ولهذا جاء او كما جاز
نصفه

٨ انه حال من خبر ليت
نصفه

٩ اشتاف وتشوف اذا
تطاول

٩ قوله (اذا تشوفا)
تشوفت الى الشيء اى

تطلعت وقوادم الطير
مقادير ريشه وهى عشرة

فى كل جناح والواحدة
قادمة

٢ وسبيع اسم رجل
٣ قوله (كراز) الكرز

الحرج والكراز الكبش
الذى تحمل خرج الراعى

ولا يكون الا اجم لان الاقرن
يشغل بالنطاح

٤ العمولين نصفه
٥ فيقول نصفه

٢ وان فى قعر جهنم لسبعين
واما الليت ائنى قوله كان

اذنيه فقد ذكرنا انه رد على
الشاعر نصفه

٣ وانما زمت الحروف
الذكورة الصدر لما ذكرنا

وكل واحدة من هذه نصفه
٤ فوجب تصديرها نصفه

٥ لا تمل على قسم من اقسام
الكلام لانها تؤكد نصفه

القلوب لهما سواء ٧ ومن مجاز ليت ان زيد قائم كجاء علت ان زيدا قائم فهو متد كاضال
القلوب فى العمل سواء (واستشهد القراء بقوله ١٠ يالىت ايام الصبي رواجما ١١ والبصريون
يحملون رواجما على ٨ الحالىة قوله خبر ليت المحذوف اى يالىت ايام الصبي لنا رواجع
(والكسائى يدر كان اى يالىت ايام الصبي كانت رواجع وهو ضعيف لان كان ويكون
لا يضر ان الا فى الشعر استعمالهما فيه فتكون الشبهة دليلا عليهما كفى قولهم ان خيرا
فخير (ويجوز عند بعض اصحاب الفراء نصب الجزئين بالخمسة الباقية ايضا كما رويوا عنه
عليه السلام ١٢ ان قعر جهنم لسبعين خرطا ١٣ وانشدوا ١٤ كان اذنيه ٩ اذا تشوفا ١٥
قادمة او فلما خرطا ١٦ وذلك ان اسم كان مشبه وخبره مشبه به فها مفعولان لشبهت الاول
مفعول بلا جار والساقى مفعول بحرف جر وليس ما قلوا بمشهور وقد رد على هذا
الشاعر وقت انشاده هذا البيت وقال المذوق الصواب تحسب اذنيه اذا تشوفا قادمة
فقول ان ليت متضمنة معنى الفعل بخلاف افعال القلوب فانها افعال صريحة فلا تصل
بهذا التضمن الضعيف مرتبة نصب الجزئين بدلالة كون مضمونها مفعول فعل تضمنته
ليت وامام نحو قوله ١٧ يالىت اى سيعا ٢ فى قسم ١٨ والخرج منها فوق ٣ كراز اجم ١٩ فان
مع اسمها وخبرها متنية عن ٤ المفعولين لانها مفعول تمنيت وبغنى على مذهب اليه
الاخفش فى نحو علت ان زيدا قائم من تقدير المفعول الثانى ان يدر ايضا ههنا خبر ليت
والاعتراض كالاعتراض (واجاز الاخفش قياس لعل فى جى ان المفتوحة بعدها على
ليت نحو ٢٠ لعل ان زيدا قائم ولم ثبت (وامام نصب باقى اخوات ليت للجزئين قد وقع
والروى ٢١ ان قعر جهنم لسبعون خرطا ٢٢ ٢٣ واما قوله كان اذنيه البيت فقد ذكرنا
انه خطئ فيه (قوله لها صدر الكلام) كل ما يغير معنى الكلام ويؤثر فى مضمونه وكان
حررا لمرتبة المصدر كحروف التنى واما لا ولم وان قد صمد فى المنصب على شريطة
التفسير على جواز توسطها وحروف التثنية والاستفهام والتثنية والتفضيض والعرض
وغير ذلك (واما الافعال كاضال القلوب والافعال الناقصة فانها وان اثرت فى
مضمون الجملة فلم تلزم التصدير اجراء لها مجرى سائر الافعال ٣ (وانما لم تصدير المغير
الدال على قسم من اقسام الكلام لئلا يبنى السامع ذلك الكلام من اول الامر على ما قصد
المتكلم اذ لجوزنا تأخير ذلك المغير فاخر والواجب على السامع حل الكلام الخالى
عن المغير من اول الامر على كون مضمونه خاليا عن جميع المغيرات لتعدد ذهنه فى ان
هذا التغير راجع الى الكلام المتقدم الذى حله على انه خال عن جميع التغيرات او ان
التكلم يذكر بعد ذلك المغير كلاما آخر يؤثر فيه ذلك المغير فيبقى فى حيرة (وكل واحد
من هذه الاحرف تدل على قسم من اقسام الكلام ٤ بخلاف ان المكسورة فانها
٥ تؤكد معنى الجملة فقط والتوكيد تقوية الثابت لا تغيير المعنى الا انها مع ذلك
حرف ابتداء كاللام فلذلك وجب تصديرها كاللام واما ان المفتوحة فلكونها مع
جزئها فى تأويل المفرد لكونها مصدرية وجب وقوعها مواضع المفردات كالافعال
والمفعول وخبر المبتدأ والمضاف اليه ولا يتصدر وان كانت فى مقام المبتدأ الذى حقه

الصدر لما ذكرنا في باب المبتدأ (فليت ولعل وكان وان المفتوحة لا تدخل على مبتدأ في خبره معنى الطلب سواء كان ذلك الخبر مفردا أو جملة امالية ولعل فلانها طلب مضمون الخبر ٦ فلا يتوجه الى ذلك المضمون طلب آخر الا ليجتمع ٧ هدهم طلبان على مطلوب واما كان فلان خبرها ابدا مفرد لانه مشبه كاذكرنا وهو امانات مذكورة ٨ شبه الاسم بها نحو كان زيدا اسد او مقدره قامت الصفة مقامه نحو كاذك قائم وكانك قمت او تقوم او عندك او في الدار كاذكرنا والمفرد المتضمن معنى الطلب في كلامهم اسم الاستفهام فقط فالوكان خبرها اسم الاستفهام لوجب تقديمه عليها فتسقط اذن عن مرتبة التصدير الواجب لها والصفة القائمة مقام ذلك الخبر المفرد لا تكون الاخبرية لان التثنية كما في باب لا يكون طلبيا ومن ثم اول نحو قوله ٩ جاءوا بمنق هل رأيت الذئب قط ١٠ واما ان المفتوحة ٩ فلان وضما لتكون مع جزئها في تأويل المصدر والمصدر لا طلب فيه فتبين بهذا ان ان في نحو قوله امرأته ان لم لا يجوز ان تكون مصدرية على ما جاز سيويه وابو علي كما تقدم في نواصب المضارع واما ان ولكن فلا يمكن كون اخبارهما مفردا متضمنا لمعنى الطلب لاسم في كان واما الجملة الطلبية كالامر والنهي والدعاء والجملة المصدرية بحرف الاستفهام والعرض والتثنية ونحو ذلك فلا يرى منها من وقوعها خبرا لهما كافي خبر المبتدأ وان كان قليلا نحو ان زيدا لاتضربه ٣ وانك لامر حبابك وان زيدا هل ضربته واضرب زيدا ولكن عرا لاتضربه وقال ٤ ولوارادت لقات وهي صادقة ٥ ان الراضة ٤ لاتصيب الشيب ٥ قوله (وتلمعها ما تلغى على الافصح) اذا دخلت ما على ليت جاز ان تعمل وتلغى وروى قوله ٥ قالت الاليتا هذا الجمال لنا ٦ الى حمامتنا ونصفه فقد ٦ رضا ونصبا والاليتا اكثر لانها تخرج بما عن الاختصاص بالجملة الاسمية فالاولى ان لاتعمل كما تقدم في ما لجازية فاذا اهملت فكافة (ومذهب الجمهور ان ما لكافة حرف) وقال ابن درستويه انها نكرة مبهمة بمنزلة ضمير الشأن فيكون اسما والجملة بعدها خبرها واذا اعلنت فممازاة حرفية كما في قوله تعالى ٧ فبارجة من الله لنت لهم ٨ وروى ابو الحسن وحده في انما وانما الاعاء والالفاء ٩ والاعمال قليل فيها لضعف معنى الفعل فيها لان التأني كيد الذي هو معناها فتقوية السات ٣ لاسمى آخر مقبدر وعدم سماع الاعمال في كاتما ولعلنا وكاتما وقباسا في الاعمال على التماسين عند الكسائي واسكر للغة الا لفرق بينها وبين ليتما واذا سمع في ٤ اتامع ضعف معنى الفعل فيه فمماظك بهذه الحروف لكن الالفاء اولى بالاتفاق لعدم السماع وقوات الاختصاص بسبب ما (وسيويه يمنع الاعمال في غير ليتما لسماع المشهور فيه دون غيره ٥ قوله (فان لاتغير معنى الجملة وان مع جعلها في حكم المفرد ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والتفتيح في موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول وبعد الموصول وقصت فاعلة ومفعولة ومبتدأة ومضافا اليها وقبلوا لولا انك لانه مبتدأ ولوا انك لانه فاعل فان جاز التقدير ان جاز الامر ان منل من يكرم في فاني اكرمه ٥ اذا انه عبد القفا والاهلزم ٥ وشبهه ولذلك جاز العطف على اسم

٦ فلا يكون ذلك المضمون مع ذلك مطلوب طلب آخر نفسه
٧ في كلامهم نفسه
٨ هي مشبه بها الاسد نفسه

٩ فلانها موضوعة آه في تقدير نفسه

٣ وانكم لامرجبا بكم نفسه
٤ قوله (لاتصيبك) نصب الرجل بالكسر نصبا تعجب وانصبه غيره

٥ لكن الاعمال قل نفسه
٦ لاتجديد معنى آخر نفسه
٧ ليتما بلا ضعف نفسه

المكسورة لفظاً واحكاماً بالرفع دون المفتوحة مثل ان زيدا قائم وعمر وويشترط مضى
الخبر لفظاً او قدراً خلافاً للكوفيين * ولا اثر لكونه مبنياً خلافاً للبدر والكسائي في مثل
انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر
او على الاسم اذا فصل بينهما او على ما بينهما وفي لكن ضعيف وتنفق المكسور
فتزوما اللام ويجوز الفاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدأ خلافاً
للكوفيين في التعميم وتنفق المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر فتدخل على الجبل
مطلقاً وشذ اعمالها في غيره ويزوما مع الفعل السين اوسوف او قد او حرف النفي
(قوله فان لاتغير معنى الجملة) اخذ في تفصيل معاني الحروف الستة فان موضوعه
لأن كيدته معنى الجملة قطع غير مقيرة لها وان المفتوحة موضوعه لتكون تأويل مصدره
خبرها مضافاً الى اسمها بمعنى بلغني ان زيدا قائم بلغني قيام زيد وكذا ان كان الخبر جامداً نحو
بلغني انك زيداى زيديتك فان ٦ ياء النسب اذا حلت آخر الاسم وبعدها التاء انادت معنى
المصدر نحو القرية والضاربة والمضروب وكذا بلغني ان زيدا في الدار اى حصول
زيد في الدار لان الخبر في الحقيقة حاصل القدر (قوله ومن ثم وجب الكسر) اى من جهة
عدم تغير المكسورة لمعنى الجملة وتغير المفتوحة معناها الى المفرد (قوله فكسرت ابتداء) اى
مبتدأها سواء كان في اول كلام المتكلم نحو ان زيدا قائم او كان في وسط كلام لكنه ابتداء
كلام آخر نحو اكرم زيدا انه فاضل فقوله انه فاضل كلام مستأنف وقوله لا تقدمه
ومنه قوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان المرأة لله جعياً * وكذا تكسر بعد القول اذا قصدت
به الحكاية لا الاعتقاد الشامل للظن والعلم فانها تفتح اذن كاتفتح بعد الظن والعلم وانما كسرتها
بعد القول بمعنى الحكاية لانه ابتداء للكلام المحكى وكسرت بعد الوصول لان الصلة
لا يكون الاجلة نحو اكرمت الذى انه فاضل قال تعالى ما نفعنا نتوب بالصبة
وكذا كسرت في جواب القسم لانه جملة لا محالة نحو بالله انك قائم وقد تفتح ان في جواب
القسم عند البدر والكوفيين ١٢ اذا لم يكن في خبرها اللام ولعل ذلك لتأويلهم لها بالمفرد
اى اقمعت بالله على قيامك وفيه بعد اذ لا يقع المفرد الصريح جواباً لقسم وتكسر ايضا
اذا كانت حالاً نحو لقيتك وانك راكب قال تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا
انهم لياكون الطغام * لان الجملة تقع حالا ولا دليل على كونها في تأويل المفرد كأم
فان قلت اقمعتها ليكون تأويل المصدر فان المصدر ايضا يقع حالا (قلت ذلك اذا
كان صريح المصدر لا المؤول به وتكسر ايضا اذا كانت في موقع خبر عن اسم عين نحو
زيدانه قائم وكان عمرو انه قائم * اذ لا دليل على كون الجملة اذا كانت خبراً للبند في تأويل
المفرد واما اذا كان المبتدأ حدثاً لمز قمع ان في الخبر نحو ما مولى انك قائم وتكسر ايضا
اذا دخلت في مبتدأ في خبره لام الابتداء فانها لا تتجمع الا المكسورة لان وضع لام الابتداء
لأن كيد مضمون الجملة كان المكسورة فهما سواء في المعنى (قوله وقسمت فاعلة نحو بلغني
انك قائم) لان الفاعل لا يكون الا مفرداً وكذا المفعول به نحو علمت انك قائم اى علمت
قيامك وكذا المبتدأ نحو عندى انك قائم وكذا المضاف اليه نحو ضلعت هذا كراهة

٥ ويكون نهضة
٦ الجامد اذا الحقت ياء
النسب في آخره فاذا معنى
المصدر نحووا لساوية
والكسبية نهضة
٧ واستيناف له نهضة

٢ قال او تحلفي بربك العلى
* اى ابو ذيات الصبي
ودوى بالفتح
٣ واما المصدر فيقع حالا
ايضاً لكن اذا كان صريح
المصدر لا المؤول به و
تكسر نهضة
٤ وكذا اذا دخلت فيها
في خبرها لام الابتداء
فانها لا تتجمع الا ان نهضة

انك قائم وكذا الجور بحر الجرح وحببت من انك قائم (قوله وقالوا لولائك) هو جواب سؤال مقدر وهو ان لولا تدخل على الجملة الاسمية فوجب كسرنا فاجاب بان الجملة بعدها لا يجوز اظهار جزئها كما تقدم في باب المبتدأ بل يجب حذف الخبر فلو كسرنا ان لكان خبر الاسمية ظاهرا غير مقدر ولا يجوز قفصها ليكون ان مع جزئها في موضع المبتدأ والخبر محذوف (واما على مذهب الفراء ومذهب الكسائي في رفع الاسم الواقع بعد لولا كما ذكرنا في باب المبتدأ ففتح ان ظاهرا (قوله ولولائك لانه فاعل) يعني ان لو حرف شرط فلا بد من دخولها على الفعل فلو كسرنا ان لكانت داخلة على الاسمية ولا يجوز قفصها لتكون مع ما في حيزها فاعل فعل مقدر وهو ثبت كسر في باب الفاعل وسمي في حرف الشرط وكذا يلزم قمعها بعد ما التوقية نحو اجلس ما نزيدا قائم لانها لا تدخل الاعلى الفعل وذلك انها مصدرة ويندر دخولها على الاسمية كما يجب فالتقدير ما ثبت ان زيدا قائم كافي لولائك ثبت سواء (قوله فان جاز التقدير ان) اي تقدير الجملة والمفرد (جاز الامر ان) اي قمع ان وكسرها وذلك في مواضع بعد قاء الجزاء نحو من يكرمني فاني اكرمه الكسر بتا ويل فانا اكرمه والفتح على ان ان مع ما في حيزها مبتدأ محذوف الخبر اي فاكراي له ثابت وكذا بعد اذا المفا جاء كقوله وكنت اري زيد اكما قيل سيدا * اذا انه عبد القفا والهازم اي ٦ عبد قفا اي اثم القفا يعني ٨ صفهان والهزتان علمان ناتان في الحيين تحت الاذنين جميعهما الشارح بما حو لهما كقولك جبت مذا كره فالكسر على تاويل اذا هو عبد القفا والفتح على تاويل فاذا عبودية قفا ثابته وكذا اذا وليت ان الو او بعد قولك هذا او ذاك تقرير الكلام السابق قال تعالى (ذلكم وان الله موهن) فذلكم خبر مبتدأ محذوف ٩ وان عطف على هذا الخبر اي الامر ذلك والامر ايضا ان الله موهن وان كسرت فلي عطف ان مع جزئها على الجملة المتقدمة المحذوف احد جزئها قال * اي اذا خفيت نار ٢ لمرلة * التي بارفع تل رافعا ناري * ذاك وائي على جاري لذو حجب ٣ * احذوا عليه بما يحني على الجار * فهو مثل قوله تعالى * ذاك ومن عاقب ٢ * الآية فالجملة القسمية في الآية عطف على الجملة المتقدمة وكذا اذا وليت نحو اول قولي او اول كلامي ٣ فالفتح على ان قولي مصدر مضاف الى فاعله وليس بمعنى المقول والتقدير اول قولي اي اقول الى جد الله فلم يجمع لان المصدر لا يجمع الا مع قصد الاختلاف فيكون قد اخبر عن المصدر بالمصدر والكسر على ان قولي بمعنى مقولي اي اول مقولاتي فلم يجمع مع انه بمعنى المفعول مراعاة لاصل المصدر والمعنى اول مقولاتي هذا المقول وهذا الكلام وهو اني اجد الله فيكون قد قالوا كلاما اوله اني اجد الله ثم اخبر عن ذلك كما تقول في اول السورة (بسم الله الرحمن الرحيم) وقال عليه السلام (افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله) ولا يكون قوله اني اجد الله معمولا لافظة قولي كيف وليس هو بمعنى المصدر بل بمعنى المفعول فهو كقولك مصروبي زيد فزيد مضروب من حيث المعنى وليس معمولا لافضروبي (وقال

٦ عبد قفا لانه

٧ وهي مثل حسن وجه

فاما عبد قفا فهو مثل

حسن وجهه

٨ قوله (صفهان) الصفح

كلمة مولدة والرجل

صفهان

٩ فان قصت فان نصحه

٢ قوله (لمرلة ارملت

المرأة اذا مات عنها

زوجها وارملت القوم

اي تفرد ادم

٣ ويقال حذب عليه و

تعذب عليه اذا تصطف

عليه واحنو العطف

والشفقة

٢ قوله (ومن عاقب بمثل

ما عوقب به ثم بغي عليه

ليصمره الله

٢ اي اجد الله نصحه

ابو علي قولي مصدر مضاف الى الفاعل واتى اجد الله بالكسر مفعوله وخبر المبتدأ
مخوف اى اول قولي ونظري بهذا الكلام ثابت (ورده المصنف احسن رد وذلك
ان افضل التفصيل بعض ما يضاف اليه فيكون لفظه بهذا الكلام اجزاء اول ووسط
واخر والجزء الاول باعتبار كسائه الثلاث تلفظه بلفظ اتى وباعتبار الحروف تلفظه
بهمزة اتى فيكون المعنى اذا صرحنا به تلفظى باقى او بهمزة اتى ثابت وهو خلف
من الكلام وغير مقصود به التكلم (و يجوز الوجهان بعد اما فان قصت فلما معنى
حقاقول احقا انك قائم فان فاعل اى احق ذلك حقا او تقول حقا فى معنى الظرف اى
افى حق فيكون ان اما فعلا او مبتدأ على المذهين كالم فى باب المبتدأ قال * احقا
ان ٦ اخطيكم هباني * ودليل كونه فى معنى الظرف قوله * افى حق ٧ موافق احاكم
* على ثم يظلم السريس * فهو كقوله * احسا بنى اساء على بن جندل * تهددكم
اباى وسط المجالس * وان كسرت فلما حرف استفتاح كما لا تقول اما انك قائم كما قال
تعالى * الا ان عاد كفروا ربهم * وتقول ايضا اما والله انه ذاهب بالفتح اى افى
حق والله انه ذاهب اى ٨ ذهابه واما والله انه ذاهب كالك قلت الا انه والله ذاهب
(وحتى ان كانت استدائية وجب كسر ان بعدها وان كانت جارة او عطفة للفرد
بالفتح نحو عرفت امورك حتى انك صالح وعجت من احوالك حتى انك قاسخ) ولا
يجوز كسر ان بعد مذ ومنذ وان جاز وقوع الجملة والفرد بعدهما نحو ما فليك مذ
زيد قائم ومذ قيام زيد رفعا وجرا لان الجملة بعدهما مضاف اليها كالم فى الظروف
البينة ففى تقدير المفرد الا ترى ان ريث وآية يضاهان الى الجملة لكن لما كانت فى تقدير
المفرد لم يحسن ان بعدهما الا مفتوحة كالم فى باب الظروف البينة (والصالب بعد
لاجرم الفتح قال تعالى * لاجرم ان لهم النار * فلا امراد للكلام السابق على ما هو
مذهب الخليل او زائدة كما فى لاقسم لان فى جرم معنى القسم وجرم فصل ماض عند
سيبويه والخليل (وقال سيبويه معنى جرم حق فان فاعله واستشهد بقوله * ولقد
طعنت اباعينة طعنة * جرمت فزارة بعدها ان يفضوا * برفع فزارة وان يفضوا
بدل اشتمال منها اى حتى غضب فزارة بعدها (وقال القراء بل الرواية جرمت فزارة
بضرب فزارة اى كسبت الطعنة فزارة الغضب اى جرمت لهم الغضب كقوله تعالى
* ولا يجرمكم شأن قوم * اى لا يجر من لكم وبثله فسر بعضهم الآية اى جرم
كفرهم ان لهم النار فان مفعول جرم (وقال القراء هى اى لاجرم كلمة كانت فى الاصل
بمعنى لا بد ولا محالة لانه يروى عن العرب لاجرم ٢ والفعل والفعل يشتركان فى المصادر
كالرشد والرشد والبطل والبطل والجرم القطع اى لا قطع من هذا كما ان لا بد بمعنى لا قطع
فكثرث وجرت على ذلك حتى صارت بمعنى القسم فلما كيد الذى فيها فلذلك تجسب
بما يجاب به القسم فيقال لاجرم لا يترك ولاجرم لقد احصنت ولاجرم انك قائم فن قبح
فلانظر الى اصل لاجرم ٣ كما تقول لا بد ان تفعل كذا ولا محالة انك تفعل كذا اى من
ان تفعل ومن انك تفعل ومن كسر فلفى القسم العارض فى لاجرم (وحكى الكوفيون

٥ مذهب نمضه

٦ اخطيكم نمضه

٧ قوله (موافق) يقال

آيته موافقة اى وافقه وطا

وحته السريس الذى لا يأتى

النساء قال ابو جدهو العنين

وانشد لابي زيد الطائي افى

حق موافق احاكم وفى

نمضة السريس

٨ فى حق نمضه

٢ بضم الجيم

٣ فيكون مثل لا بد نمضه

فيها من العرب وجوها من التغير لاجر بإسقاط الميم ولاذا جرم ٤ زيادة ذا ولاذا جرم
بغير ميم ولا ان ذا جرم ولا من ذا جرم وان زائدة ٥ وعين من بدل من الهزلة كافي قوله
* امن ٦ ترسمت من خرقة منزلة * ماء الصباية من عينك مسجوم * وتقول شد
ما انك ذاهب وعزما انك قائم بالفتح فشد ٧ وعز صلان مكشوفان بما كلفا وطالما وهما
بمعنى حقائق شد ما انك قائم حقائقك قائم اي في حق الان في لا تدخل على شد مر لكونهما
في الاصل ضليان ويجوز ان يكون ما اسما ٨ مريا تاما كاهو ذهب سيويه في نعمنا صنيك
وبشما علك اي تم الصنيع صنيك وبش العمل علك (وقد ذكرنا ان جميع باب فعل
مضوم العين يجوز استعماله استعمال نم وبش وتقول زيد فاسق كان عرا صالح ليس
ماهنا كافة كانت في قولك زيد صديق كما عرواخي ولو كانت كافة لوجب كسران
ولا يجوز الاقنع (فقال الخليل مازائدة وان مجرورة بالكاف ٩ ودليل زيادتها قولهم
هذا حق مثل ما انك ههنا لكهم الزموا الكاف مع ان هذه الزيادة كراهة ان يجيء
لفظها مثل كان ومعنى زيد فاسق كان عرا صالح اي هذا صحيح كصحة ذاك (وتقول
حقا انك ذاهب وجهد رأي انك قائم بالفتح لاجر لان المعنى في حق وفي جهد رأي واذا
جئت بما قلت اماحقا فانك ذاهب واما جهد رأي فانك قائم فالكسر هو الوجه لانه
لم تقصر مع اما الى جعل الظرفين خبرين لان كما كنت مضطرا اليه من دون اما وذلك
لان معمول ما في جز ان يتقدم عليها مع اما ما يجيء في حروف الشرط نحو اما
يوم الجمعة فانك سائر واما زيدا فانك ضارب ولا يتقدم عليها من دون اما فاضطرت
الى فتح ان مبتدأ وجعل الظرف المقدم خبرا (قال سيويه يجوز اما في رأي فانك ذاهب
بالفتح والوجه الكسر لانك خبر مضطر الى قصها (وتقول اما في الدار فانك قائم
بالكسر اذا قصدت ان قيام المخاطب حاصل في الدار واما اذا اردت ان في الدار
هذا الحديث وهذا الخبر فانه يجب الفتح والتعريف المذكور اعني الفتح في مواضع
المفردات والكسر في مطلقان الجمل اولى من تعريف اي على كل موضع يصلح للاسم
والفعل فالكسر وكل موضع تعين لاحدهما فالفتح لان ما بعد فاء الجزاء يجوز فيه الفعل
والاسم كقوله تعالى * ومن ماد فينتقم الله منه * ولا تعين الكسر فيه وايضا ما
بعد اذا المجاجاة تعين للاسم ولم تعين فيه الفتح (قوله ولذلك جاز العطف الى آخره)
يعني ولاجل ان ان الكسورة لاتغير معنى الجمل كان اسمها المصوب في محل الرفع لانها
كالمدم اذا غلبت التاكيد فقط فجاز العطف على محل ذلك الاسم بالرفع * ثم اعلم انه يختلف
جارتهم في ذلك يقول بعضهم كما قال المصنف يطف على اسم الكسورة بالرفع
وبعضهم يقول على موضع ان مع اسمها كما قال الجزولي وكان الاول نظر الى ان الاسم
هو الذي كان مرفوعا قبل دخول ان ودخلها عليه ككلا دخول شقيق على كونه
مرفوعا لكن محلا لاشتغال لفظه بالنصب فان كلاما في يزيد ولاشك ان المرفوع
٢ فيه هو زيد وحده لا الاسم مع الحرف الداخل عليه فكذا ينبغي ان يكون الامر مع
ان (ومن قال على موضعها مع اسمها نظر الى ان اسمها لو كان وحده مرفوع المحل

- ٤ فيكون ذا زائدة كاقيل
في ماذا صنعت نصفه
- ٥ كذا والدين في من نصفه
- ٦ قوله (ترسمت) ترسمت
الدار تأملت رسمها
وانخرقاء حبيبة ذي الرمة
- ٧ قوله (وعز) عزيز
اي صار عزيزا اي قوى
بعد ذلة يقال شد فهو
شديد
- ٧ وعز على ذلك اي حق
واشدد
- ٨ معرفة تامة نصفه
- ٩ والدليل على نصفه
- ٢ هو الاسم وحده نصفه

نفسه

٢ فلا يخرجها عن كونها مع
جزئها بتقدير اسم مفرد
كونها بتقدير اسمين اذا كان
ذاتك نفسه

٨ قوله (من الله ورسوله
الاية) الى الناس يوم الحج
الاكبر ان الله يرى من
المشركين ورسوله

٩ اخذ ٢ اخذهم نفسه
٩ تابعه نفسه

٢ قوله (اخذهم) يقال
ذهب بنو فلان ومن اخذ
اخذهم بالفتح اى ومن

سار بسيرتهم وحكى ابن
الكثير ومن اخذهم
يرفع الذال واخذهم بكسر

الهمزة مع رفع الذال اى ومن
اخذ اخذهم وسيرتهم
٣ لان اسمها لم يبق فيه معنى

الابتداء بل صار ان مع الاسم
والجبر وتأويل نفسه
٤ بالجاء والجور اى قوله

من المشركين نفسه
٢ وليست الجملة معطوفة
على ان مع ماقى حيزها بل
الواو اعتراضية تنسخ

٣ قوله (من يزد هـ)
زهة وازدهاء استخفه
وتهاون به ومنه قولهم فلان
لا يزد هـ بمحذوفه وخرق
بالكسر فهو خرق واخرقه

لكان وحده مبتدأ والمبتدأ مجرد عن العوامل عندهم واسمها ليس بمجرد (والجواب انه
باضمار الرفع مجرد لان انك اقدم باختياره وانما يتبدل بها اذا اعتبرت النصب وبشكل عليه
بان ان مع اسمها لو كانت مرفوعة الخلل لكانت مع اسمها مبتدأ والمبتدأ هو الاسم المجرد
على ما ذكرنا وهى مع اسمها ليست اسما (فالاولى ان قال المطف بالرفع على اسمها وحده
وقد ذكرنا في باب الاستدلال مرفوعا من هذا (قوله لفظا او حكما) راجع الى المكسورة
فالمكسورة انما تكون زيدا قائم وعمره والمفتوحة التى فى حكم المكسورة نحو علمت ان زيدا
قائم وعمره وان ههنا مع اسمها وخبرها وان كانت فى تقدير المفرد من جهة ان ٣ المعنى
علمت قيام زيد لكها فى تقدير اسمين اذ ان مع اسمها وخبرها سادة مسد مقول علمت كان
ان المكسورة مع جزئها بتقدير اسمين اى المبتدأ والخبر فحكم المفتوحة ٤ بمد فعل القلب
حكم المكسورة فى قيامها مع ماقى حيزها مقام الاسمين (وفيما قال المصنف مع هذا التصديق
الباقى والتدقيق اكمل نظرو ذلك لانا ٥ بعد تسليم ان المفتوحة مع ماقى حيزها بتقدير
اسمين نقول ان ذاك الاسمين بتقدير المفرد فعلت ان زيدا قائم بتقدير علمت زيدا قائما وعلمت
زيدا قائما بتقدير علمت قيام زيد كحرف فى افعال القلوب ٦ فكونها بتقدير اسمين لا يخرجها
عن كونها مع جزئها بتقدير المفرد اذ ذاك الاسمان بتقدير الاسم المفرد هذا مع ان الحق
ان ان مع ماقى حيزها ليست بتقدير اسمين بل هى من اول الامر بتقدير اسم مفرد اى المصدر
الذى ذاك الاسمان المصوبان مؤولان به (واما دعا المصنف الى هذا التكليف انه رأى
سيبويه مستشهدا على العطف على محل اسم المكسورة بقوله تعالى واذا ان ٨ من الله
ورسوله ١ الاية واذا ان بمعنى اعلام وكذا استشهد سيبويه بقوله ١ والافاعلوا انا
وانتم ٢ بغاة مابقينا فى شقاق ٣ على العطف على محل اسم المكسورة بتقدير حذف الخبر
من الاول والتقدير انا بغاة وانتم فة فلولا ان المفتوحة بمد فعل القلب فى حكم المكسورة
لما صح منه الاستدلال المذكور (وبعض النحاة لما رأى سيبويه يستشهد للمكسورة بالمفتوحة
قال ان المتشوخ حكمهما معا فحكم المكسورة فى جواز العطف على محل اسمها بالرفع لانها حرفان
مؤكدان اصلهما واحد فيجوز العطف بالرفع فى نحو بلغنى ان زيدا قائم وعمره (والسيرا فى
ومن ٩ بعد لم يفتنوا الى استدلال سيبويه وقالوا لا يجوز العطف بالرفع على محل اسم
المفتوحة مطلقا ٣ اذ لم يبق معها ابتداء بل هى مع ماقى حيزها فى تأويل اسم مفرد مرفوع
او مصوب او مجرور كما ذكرنا فاسمها كحرف فى شقاق (ونظر ابن سعيد صحيح فقولنا قوله
تعالى فم ورسوله ٤ عطف على الضمير فى برى وجاز ذلك بلا تأكيده بالمنصل لقيام الفصل
٤ بقوله من الله مقام التأكيده انقول رسوله مبتدأ خبره محذوف اى ورسوله كذلك ٢ والواو
اعتراضية لاطامة ونقول فى قوله والافاعلوا انا وانتم ١ بغاة مابقينا فى شقاق ان مابقينا فى
شقاق خبرنا وقوله وانتم بغاة جملة اعتراضية لكن لا يتم لامثل هذا فى قوله ١ ولا انا
٣ من يزد هـ وعيدكم ١ ولا انى بالشى فى القيد اخرق ٢ بعد قوله ١ فلان تحسبن ٤ انى
نخشعت بصدكم ١ لانى من الموت افرق ١ لان قوله ولا انى بالشى فى القيد اخرق

٥ ان يكون مثل سائر نسخته
٦ رفته كما تقول لا غلام رجل
في الدار الا زيد فتقول ان
الزيد بن ابي جني شاعلها
ولا يحمل نسخة ٧ بليس نسخة
٨ بدمضى الجملة نسخة
٩ من من المؤثرين نسخة
٢ ولا يقال فرق الخبرين
حتى يسلم الكلام من الفساد
كما تقول ان زيد وهند قائم
وخارجة لان حكم المظوف
حكم المظوف عليه فيصان
يكون خارجة خبرا عن
زيد كقائم ولا يجوز
التفريق بلاطفا ايضا
كان تقول ان زيدا وهند
قاعد خارجة لانه متصل
بقولك وهند بين اسم
وخبرها وهو اجنبى منها
وبقولك قاعد هو اجنبى بين
المبتدأ وخبره فلم يبق اذن الا
تقديم الخبر على ما ذكره
البصريون نحو ان زيدا قائم
وهند خارجة وان زيدا قائم
وهند وخبر هند في الثاني
محذوف استثناء عنه خبر
زيد اى وهند قائم فيكون
الوارى في الثاني ايضا خاطفة
جاءة على جملة فاذا ثبت ذلك
قلنا ان الرفع الذي هو الالف
في ان زيد او عمرو قائمان اثر
واحد غير مجزى فلا يصدر
عن مؤثرين مستقلين لنسخه
٢ الا في المبتدأ دون الخبر لنسخه
عنده ٣

عطف على اتي تخشعت فلو جعلنا قوله ولا تاينم يزديه وعيدكم جملة اعتراضية لكان
لادخاله على معرفة بلامتكبر ولا يجوز ذلك الا عند البرد ولوروى ولا اتي بالمشي
في القيد بالكسر لارتفع الاشكال وكان قوله ولا تاينم يزديه مستأنا ولا مكررة (وحكم
لكن في جواز العطف على محل اسمها حكم ان المكسورة خلافا لبعضهم) قال سيويه بعد
ذكره جواز العطف على محل اسم ان بالرفع لكن القيلة في جميع الكلام بمنزلة ان
يعنى في جواز العطف المذكور وتعارفها في ان اللام لا تدخل على ما في خبر هادون ان كما
يحيى وانما كان لكن مثل ان لان معنى الابتداء بعده لم يزل لان الاستدراك في الحقيقة
معنى راجع الى ما قبله لالى ما بعده اذهو حفظ الحكم السابق قياسا كان او ابانا عن ان
يدخل فيه الاسم التنصب بلكن فتوكل قائم زيد لكن عمرا قائم حفظت فيه عدم القيام
عما تهم من دخول عمرو فيه وكذا في قائم زيد لكن عمرا لم يتم (واجاز الفراء رفع
المظوف على اسم كائن وليت ولعل ايضا لكونه في الاصل مبتدأ ومنه غيره لخروجه
عن معنى الابتداء بما اوردت فيه الحروف من المعاني وهو الحق والوصف وحذف البيان
والتوكيد كالنسوق عند الجرحى والزجاج والفراء في جواز الحمل على المحل ولم
يذكر غيرهم في ذلك لانما ولا اجازة والاصل الجواز اذ لا فرق (قال الزجاج قوله
تعالى ﴿ غلام القيوب ﴾ في قوله ﴿ قل ان ربى يصدق بالحق غلام القيوب ﴾ صفته ويحمل
رفعه وجوها اخر ولم يذكر البديل والقياسه كونه كسائر التوابع في جواز الرفع نحو ان
الزيد بن اسحق شاعلها بالرفع كما جاز ذلك في اسم لا تبرئة المشبهة ٢ بان نحو لا غلام رجل
في الدار الا زيد) فلا يحمل على المحل عند البصريين ٨ ا عند مضى الخبر فلا يجوز عندهم ان زيدا
وعمره قائمان واجازة الكسائي وانما منعوا من ذلك لان العامل في خبر المبتدأ عند جمهورهم
الابتداء والعامل في خبر ان فيكون قائمان خبرا عن زيد وعمره مما يفعل ما لمان مختلفان
مستقلان في العمل فضاوحا فيموز ذلك لا يجوز لان عامل النسخ عندهم كالنسخ الحقيقي كما ذكرنا
في صدر الكتاب والاثرا الواحد الذي لا يغير لا يصدر عن مؤثرين مستقلين في التأثير كما ذكرنا
في علم الاصول لانه يستغنى بكل واحد ٩ منهما عن الاخر فيلزم من احتياجه اليهما معا استفادته
منهما معا ٢ ولو فرق الخبران بالعطف نحو ان زيدا وهند قائم وخارجة لم يأت الفساد الذي
ذكره فيجب جواز ما يكون الكلام من باب الف كقوله تعالى ﴿ ومن رجعته جعل لكم القيل
والهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ﴾ فاذا قدمت الخبر على العطف فاما ان تأتي للمظوف
بالنظر فظاهر نحو ان زيدا قائم وعمره كذلك او تحذفه وتقدره والاكثرا لحذف نحو ان زيدا قائم
وعمره ولا يجوز ان يكون هذا من باب عطف المفرد لان قائم لا يكون خبرا عن الاسمين (وانما اجاز
الكسائي نحو ان زيدا وعمره قائمان لان العامل عنده في خبر ان كان عاملا في خبر المبتدأ لان ان و
اخواتها لا تعمل عند الكوفيين ٢ في الخبر فاعامل في خبر ان اسمها لان المبتدأ والخبر يترافعا عنده فلا
يلزم ٣ دورا عن مؤثرين (والفراء توهم مذهب سيويه والكسائي فلم يمنع رفع المظوف مطلقا

ولم يجوز مطلقاً فصل وقال أن خفي اعراب الاسم بكونه مبنيًا أو مرعياً بمقدر الاعراب
 جاز الجمل على الجمل قبل الجمل قبل؛ الاسم نحو ائتك وزيدًا ثمان وإن الفتى وعرو قاعدان والافلا
 لانه لا ينكر في الظاهر كما انكر مع ظهور الاعراب في المعطوف وذلك لأن خبراً واحداً
 عن مختلفين ظاهرى الاعراب مستبعد ولا كذلك اذا خفي اعراب المتبوع ولا يلزمه
 ايضاً توارد المستقلين على الواحد لأن مذهبه في ارتقاع خبر ان مذهب الكسائي
 (وما قوله تعالى ﴿ ان الذين آمنوا والذين هادوا والنجاري والصابئون من آمن ﴾)
 ضل ان الواو في والصابئون اعتراضية لا لعطف وهو مبتدأ محذوف الخبر اى
 والصابئون كذلك لسد خبر ان مسده ودلالته عليه كما في ياتيمى عدى على مذهب
 البردونه قوله ﴿ فزيك امسى بالدينه رحله ﴾ فاقى وقيار به القريب ﴿ اى فاقى وقيار
 كذلك بها القريب وسمع سيده قبل الخبر رفع توكيد اسم ان البنى وكذا المعطوف
 غير منوى الخبر نحو انهم اجمعون ذاهبون واكث وزيد ذاهبان وذاهبان خبر عنهما
 بلا شك وسهل ذلك وجوزه بعض الجوز بناء الاسم (وازاج الكسائي رفع المعطوف
 على اول مفعولى ظن واخواته ان خفي اعراب الثاني نحو ظننت غلامك زارنى وعرو
 (وليس بشئ) لأن ظن ٧ عامل قوى اثر في الاسبين الذين بعده بان صاره مضمونهما
 مفعولاً به واذا منعوا ذلك فيليت ولعل لا يفهما من معنى الفعل فكيف يجوز ذلك في الفعل
 الصريح (وانما اشترط خفاء اعراب الثاني ليكون المفعولان في الظاهر كاسم ان وخبرها
 فتقل الشناعة (قوله خلافاً للبرد والكسائي) الظاهر ان هذا مذهب الفراء والاطلاق
 مذهب الكسائي كما هو مذكور في كتب النحو (قوله ولكن كذلك) اى في احكام
 الجمل على الجمل (قوله ولذلك دخلت اللام) اى ولاجل كون المكسورة مع جزئها
 في تقدير الجملة (قوله دونها) اى دون المفتوحة ﴿ اعلم ان هذه اللام لام الابتداء المذكورة
 في جواب القسم وكان حقها ان تدخل في اول الكلام ولكن لما كان معناها هو معنى
 ان سواء اعني التأكيد والتحقيق وكلاهما حرف ابتداء كرهوا اجتماعهما فأخروا اللام
 وصدروا ان لكونها عاملة والعامل حرى بالتقديم على معموله وخاصة اذا كان حرفاً
 اذهو ضعيف العمل وراعى مع تأخير اللام شيئين احدهما ان يقع بينهما فصل لان
 المكروه هو الاجتماع والاخر انها لما سقطت عن مرتبتها وهى صدر الكلام اعني
 المبتدأ والخبر المقدم والمعمول الخبر المقدم كما مضى في جواب القسم نحو زيد قائم ولقائم
 زيد ولطعامك زيد أكل لا تدخل بعد التأخر الا على احد الثلاثة نحو من الشعر لحكما
 وان زيدا نغاثم وان زيدا في الدار قائم ولا تدخل على متعلق الخبر ٨ التأخر عن الخبر
 فلا يقال ان زيدا قائم في الدار لثلا يخصص حقها كل البض بتأخير ما حقه صدر الكلام
 عن جزئ الكلام الذين ٩ هما الممدتان (وانما تدخل على الاسم اذا فصل بينه وبينها
 بظرف هو الخبر نحو ﴿ ان علينا الهدي ﴾ وبظرف متعلق بالخبر نحو ان في الدار
 زيدا قائم ولا ينكر عمل ما بعد لام الابتداء فياقبله لنقصان ٢ حقه في التصدير وقوله تعالى
 ﴿ وان منكم لمن ليبطئن ﴾ الاولى فيلام الابتداء والثانية جواب قسم محذوف والجملة

٤ مضى الخبر نفسه

٦ خلاف ومثل ذلك نادر

نفسه ٨ نسخ معنى الابتداء

وصير مضمون الجملة مفعولاً

به نفسه

٨ اذا تأخر عنه نفسه

٩ منهما يتركب الكلام لا

محالة نفسه

٢ تصدره بوقوعه في حين

ان نفسه

٣ ويجوز ان زيدا لقد قام كاجاز ان زيدا ليقوم لقره منه مضى في شرح جواب القسم واما نعم وبئس فجاز دخوله فيهما وان لم يدخلهما قد نحو ان زيدا لثم الرجل او لبئس الرجل ﴿٣٥٦﴾ للام في افعال المدح والذم واذا كان النية

القسمة صلة من اوصفته (واما تدخل على الخبر اذا لم يكن ماضيا مجردا عن قد فلا يجوز ان زيدا لقام ٣ كما يجوز ان زيدا ليقوم بل تقول ان زيدا لقد قام كما مضى في شرح جواب القسم ويجوز في نعم وبئس نحو ان زيدا لثم الرجل كما مر هناك واذا كان الخبر مضارعا مصدرا بحرف التنفيس جاز دخول هذه اللام عليه نحو ان زيدا لسوف يقوم خلافا للكو فين كما مر في باب المضارع (ولا تدخل هذه اللام في حروف النفي كما مر في جواب القسم ولا في حرف الشرط فلا تقول ان زيدا لئن ضربته يضربك ولا على اسم فيه معنى الشرط لان اللام والشرط مرتبة كليهما الصدر فتافرا (ولا تدخل على جواب الشرط فلا تقول ان زيدا من يضربه لا يضربه لان جواب الشرط وحده ليس ٤ هو الخبر بل هو مع الشرط (واجازه ابن الانباري (ولا تدخل على واو المصاحبة المقننة من الخبر فلا تقول ان كل رجل لوضيعة ٥ لان اصلها لام الابتداء فلا تدخل الا على ما كانت تدخل عليه وقد ذكرنا مواضعها (واجازه الكسائي نظر الى سدها من الخبر (واذا وقت الاسمية خبر ان قال وجهه دخوله على الجزء الاول نحو ان زيدا لا يوم قائم (وقد حكى ان زيدا ووجهه حسن وهو مثل دخوله على جواب الشرط الواقع موقع الخبر على ما اجازه ابن الأبي وكلاهما ضعيف لان حقه لا سقطت عن التصدر ان لا تأخر عن الاسم وعن اول اجزاء الخبر (واذا اردت ٦ دخوله في خبر ان الذي في اوله لام القسم وجب ٧ الفصل بينهما لكرها اجتماع اللامين قال تعالى ﴿ وان كلا لما لوفينهم ﴾ فصل ٨ بينهما بما الزائدة كقولنا في قولك زيد صديق كان عرا اخي (واما تدخل على معمول الخبر المتقدم على الخبر اذا لم يكن الخبر ماضيا مجردا عن قد نحو ان زيدا الطسامك آكل واتي بك واثق ولا تقول ان زيدا في الدار قام كما ذكرنا في جواب القسم (واجازه الاخفش وقد تدخل على غير الثلاثة المذكورة وهو الفصل المسمى عمادا كقوله تعالى ﴿ انك لانت الحليم الرشيد ﴾ وذلك لوقوعهما موقع الخبر فكانها دخلت على الخبر مع ان كل فصل في مثل هذا المقام يحتمل ان يكون مبتدا لارتفاع ما بعده (وقد يتكرر اللام في الخبر وفي متعلقه المتقدم عليه نحو ان زيدا لفيك لراغب وهو قليل منع منه البرد واجازه الزجاج قياسا وقد شذ دخوله اللام على خبر المبتدأ المؤخر مجردا من ان نحو قوله ﴿ ام الحليس ٩ لصور شهيرة ﴾ وقد رعبه لى عبوز لتكون في التقدير داخله في المبتدأ كاشد في خبر ان الفتوحة على قراءة سديد جبر ﴿ الا انهم لا يكون الطعام ﴾ وكذا قرئ في الشواذ ﴿ وان الله لسميع عليم ﴾ بالفتح كجاء في الخبر معمولا لاضمى نحو اضمى زيد لنتلقا ولا مسمى قال ﴿ مرتوا ٢ حبال فقالوا كيف صاحبكم ﴾ فقال الذي سألوا امسى ليهودا ﴿ ولزل قال ﴾ وما زلت من ليلي لدن ان عرفت ما ﴿ لكاهم ٣ المفضى بكل مكان ﴾ ولما في نحو ما زيد لقائما وقوله ﴿ واحلم ان تسليما وتركا ﴾ لا متشاهان ولا سواء * شاذ لدخوله على حرف النفي وشذ ايضا دخوله على كان

مضارعا مصدرا بحرف التنفيس جاز دخول هذه اللام فيه نحو ان زيدا لسوف يخرج خلافا للكو فين وذلك ان اللام للابتداء ومعناها التأكيد ولا تنقيد الحالية كاتوه هو حتى تنسا قضى وحرف التنفيس كما مر في المضارع وشرط الخبر ايضا ان يكون مثبتا لان لام التأكيد لا يتصامع حرف النفي كما ذكرنا في جواب القسم ولا تدخل ايضا على حرف الشرط فلا يجوز ان زيدا لان ضربته يضربك ولا على غير ان من ادوات الشرط اسماء كان او حرفا لان اللام والشرط كلاهما مرتبة الصدر فتافرا لضعفه

٤ خبرا لان لضعفه وذلك لان اصلها لام الابتداء كما ذكرنا في جواب القسم فلا تدخل الا على ما تدخل لام الابتداء وقد ذكرنا مواضعها لضعفه ٦ ادخاها لضعفه ٧ ان يفصل لضعفه ٨ بين اللامين لضعفه ٩ قوله (لعبوز شهيرة) الشهيرة

العبوز الكبيرة وكذلك الشهيرة اخره ترضى من اللحم بعظم الرقية ٢ قوله (بجلا) اى مستجبلين ٣ قوله (ولولا) (المفضى) افضى اى خرج الى القضاء ٣ المفضى لضعفه

- ٤ قوله (وندا) ثبوت من الجود يقال سن للناس الندي فندوا ٤ وبدا نفسه ٢ جر عليه جريرة جني عليه والفسوم الظلوم والشم الظلم ٣ قولك شهدت انك لقائم وقوله تعالى نفسه ٤ تشهدت بمحمول على علت نفسه ٥ فيكون معلقا كملت ان زيدا لقائم نفسه ٦ وكذلك آه في السعة آه ان زيدا نفسه ٧ المفرد واعلم ان بعض العرب يقول نفسه ٨ القرامسة ما يلزم اداؤه وقد حرم الرجل الدية ٨ عازما وعاريا نفسه ٩ كما يقال هياك في اياك وهرقت في ارفت فلا غيرت نفسه ٢ للفراء نفسه ٣ يحذف الف فعال من الجلالة اولى ٤ فمومل بما عومل به نفسه ٤ فعل به ما عومل نفسه

ولولا قال * فباد حتى لكان لم يكن * فاليوم ايى ومتى لم يكن * وقال * لولا قام ٤ وندا اسيل لقد جرت ٢ عليك يد فشم * واعلم ان اصل شهدت ان تعدي بالياء نحو شهدت بكذا وشهدت بان زيدا قائم يجوز مع ان حذف الجار كما هو القياس نحو شهدت انك قائم واما ٣ قوله تعالى * تشهد انك لرسول الله * ٤ فشهد بمحمول على فعل لان اصل الشهادة ان تكون من علم ٥ وتشهد معلقا كملت في نحو علت لزيد قائم لان شهدت لا ينصب المفعولين نصب علت فلا تقول شهدت زيدا قائما (وعلت بحرى القسم على ضعف فتقول اذن علت ان زيدا قائم بكسر ان ٦ وكذا شهدت تقول في الشعر اشهد انك ذاهب بالكسر والمشهور الفتح فيهما وكذا في معنى اشهدت لقد رايت كذا كانه قبل والله لقد رايت وكذا اشهد لاخرجن قال * ولقد علت لثأين مني * وقد يقال نلنت لتو تن لكونه بمعنى علت واجراؤها بحرى القسم ضعيف كان حذف اللام المعلقة بعدها ضعيف كملت زيدا قائم وشهدت زيد فاضل كقوله ٦ اتي وجدت ملاك الشجة الادب * والدليل على جواز اجراء الشهادة بحرى الين قوله تعالى * فشهدا احدهم اربع شهادات بالله اهل الصادقين * ففي قولك شهدت ان زيدا قائم واشهد لزيد قائم يجوز ان يكون شهدت فيه معلقا كقننت لزيد قائم (ويجوز ان يكون بحرى القسم واللام وان جوابه ولا يجوز اجراء شهدت مع الباء بحرى علت نحو اشهد بان زيدا لقائم لان حرف الجر لا يعلق ولا يجوز اشهدانه ذاهب وانك لقائم لمطفك الجملة على ٧ الجملة * واعلم ان من العرب من يقول لهنك لرجل صدق قال * لهنا لمقضي علينا التهاجر * وقال * لهني لاشق الناس ان كنت ٨ فارما * وقد يحذف اللام وهو قليل قال * الا ينابرق على قلل الحمى * لهنك من برق على كرم * وفيه ثلاثة مذاهب احدها لسيويه وهوان الهاء بدل من همزة ان ٩ كاتاك وهياك فلا غيرت صورة ان بقلب همزتها هاء جاز مجامعة اللام ايها بعد الامتناع والثاني ٢ قول الفراء وهوان اصله والله انك كاروى عن ابي ادهم الكلابي له روى لا فاول ذلك * بقصر اللام ثم حذف حرف الجر كما يقال الله لاضل وحذفت لام التعريف ايضا كما يقال لاه ابوك اى الله ابوك ثم حذفت الف فعال كما يحذف من المهدود اذا قصر كما يقال الحصاد والحصد قال * الا لبارك الله ٣ فيسهل * اذا ماله الله برك في الرجال * ثم حذفت همزة انك وفيما قال تكلفات كثيرة والثالث ما حكى المفضل بن سلمة عن بعضهم ان اصله لله انك واللام للقسم ٤ فعل به ما عومل في مذهب الفراء وقول الفراء اقرب من هذا لانه يقال لهنك لقائم بلا تعجب واما قولهم ان زيدا ليضرب بنون التاكيد وان زيدا لقائم بدون قد فاللام فيهما جواب قسم مقدر اى والله ليضربن ووالله لقائم جاز حذف قد في الماضي مع لام جواب القسم دون لام ان وان كان كلاهما في الاصل لام الابتداء لان القسم يحتمل الحذف اكثر لان هنالك جلتين في حكم واحدة الا ترى الى تخفيفات ابن وجوب حذف الخبر في لعمرى وايم الله وجواز حذف الجار في الله لاضل (ولا يحى لام الابتداء من جملة الحروف الستة الابدان المكسورة

٥ قوله (لمحمد) الميميد هو الذي هذه المشق ٦ وجه الجواز انها نسخة ٢ مناسبتها لها لكونها نسخة ٣ لها النسبة نسخة ٤ فلا يجوز ان يسقط عن مرتبتها بجماعتها ﴿ ٣٥٨ ﴾ ايها نسخة ٥ وتكون ان المفتوحة بد

كقوله تعالى نسخة
٦ فانها بدل من احدى الطائفتين وكذا قوله نسخة
٧ فانهم بدل من كم اهلكنا نسخة
٨ في قراءة تخفيف ان نسخة
٨ اي تخفيف الميم من لعل زيادة ما قرئ بشديدها وفيه اشكال وقد اوجب عنه باجوبوا احسنها ما جوب به ابن الحاجب وهو ان لاهذه هي الجازمة موصولة محذوف لانه يحذف الفعل ما جواز قدره وان كلا لا يقصم من اعمالهم شيئا او يظلمهم او نحو ذلك قال بمد ذلك ليوفيه ربك اعمالهم جلة مستأنفة
٩ اذا كان اسمها مبنيا او معربا مقصورا اذ لا تعرف انها معبلة او مفعلة واما في المعرب فان اعلمت بلزوم ان اعلمت لزوم وان دخلت على الافعال لزمت نسخة
٢ لو قال او معربا تقديرا لكان اولي ليم ما آخره الف مقصورة والمضاف الى ياء التثنية
٣ واما قولهم آه
٤ فانما لم تدخل اللام نسخة

والحق الكوفون بها لكن مستدلين بقوله ولكنني من حبا ٥ لميميد ٦ قالوا ٦ اما ذلك لانها لا تقير معنى الابتداء كان ولذا جاز العطف على محل اسمها بالرفع واما البصريون فقالوا كان حق اللام ان لا يجمع ان المكسورة ايضا لانها تسقط بسببها عن مرتبتها من التصدير لكن جاز مجامعتها لها لشدة ٢ تاسيها بكونها بمعنى واحد فافتقر ٣ لذلك سقوطها عن مرتبتها بخلاف لكن فانها لا تناسبها معنى ٤ فلم يفتقر معها سقوطها عن مرتبتها وما انشده فلما ان يكون شاذا كما في قوله ٥ ام الحليس ليعوز شهيرة ٥ واما ان يكون في الاصل لكن لكن انني فحذف بحذف الهزة ونون لكن كما خفت ٦ لكننا هو الله ٦ اتفاقا منهم بحذف الهزة واصله لكن انا ٥ واهل ان ان المكسورة ترادف نم كما يجي في حروف التصديق فلا تمل وترادف المفتوحة لمل فتعمل والمفتوحة لكونها مع جزئها اسما مفردا تقع اسما لهذه الاحرف الستة لكن يجب فصلها عنها بالخير كراهة اجتماعها نحو ان عندى انك قائم وليت في قلبك انك تعطيني وكذا في البواق ٥ وان مع ما في حيزها بدل الاشتمال من احدى في قوله تعالى ٦ واذ بعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم ٦ ومن كم اهلكنا في قوله ٦ الم رواكم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ٦ واما قوله تعالى ٦ ابعدهم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ٦ فقله مخرجون خبر لانكم الاولى وانكم الثانية مصادفة لئلا كيد الاولى لما تراخي ما بينها وبين الخبر كما كرر فلا تنسبهم لما تراخي ما بين مفعول ان تصب في قوله تعالى ٦ لا تنسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يمدحوا بما لم يفعلوا فلا تنسبهم بمفازة من العذاب ٦ ومثله قوله تعالى ٦ وهم بالآخرة هم كافرون ٦ وهذا قول الجرمي وهو الحق (وقال البرد انكم مخرجون مبتدأ خبره اذا متم والجملة الاسمية خبر انكم الاولى اي انكم وقت موتكم اخراجكم (ويجوز وقوع ان المكسورة خبرا للاحرف الستة كقوله ١ ان الخليفة ان الله سر به ١ وقوله ٢ لقد علم الحى الباطون اننى ٢ اذا قلت اما بعد انى خطيها بكسر ان وروى انى بالفتح على ان يصكون انى تكريرا لاني الاول كما قلنا في الآية الكريمة (قوله وتخفف المكسورة الى آخره) اذا خفت المكسورة بطل اختصاصها بالاسماء فيطلب الالفاء قال تعالى في الاعمال ٦ وان كلا لما ليوفيه ٨ تخفيف ان ولا يجوز عند الكوفيين اعمال الخففة والاية رد عليهم (قال المصنف ويلزمها اللام مع التخفيف) سواء اعلمت او اهلكت امامع الهمال للفرق بين الخففة والثافية وامامع الاعمال فالطرد وهو خلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة فانهم قالوا المملة لا يلزمها اللام لحصول الفرق بالهمل (وقال ابن مالك وهو حسن يلزمها اللام ان خيف التباس بالثافية فلى قوله تلازم اللام ٩ ان كان الاسم مبنيا او معربا مقصورا ٢ واما ان دخلت على الافعال لزمت اللام ٣ وقولهم اما ان جزاك الله خيرا لم تدخل فيه اللام لان الدعاء لا تدخله ان الثافية فاذا دخلت الخففة على الفصل ٤ لزمت عند البصرية

(كونه)

٤ فلا يكون ذلك الفعل عند البصريين الامن نواسخ المبتدأ نسخة

٢ ان هذا مثال مخترع مالم به شاهد من كلام من يمتنع بقوله ويلزم تعليقها لاضال القلوب لودخلت على اول مقبولها لكنها نسخته
٣ كما كانت تدخل مع المثقلة نسخته

٤ ومنع البصريون كون اللام بمعنى الالة خلاف الطاهر قالوا لوجاز ذلك لجاز جاء في القوم زيدا اى الا زيدا نسخته

٥ او معنى النفي نسخته
٦ وخالفه بعضهم فاضمر بعدها ضمير الشأن قياسا على المفتوحة والاول اولى لاختصاص المفتوحة بذلك لاصر في قسم الاسماء في ضمير الشأن نسخته

٨ نحو قوله واخردهواهم ان الحمد لله رب العالمين وقول الاعشى في قبة كسيوف الهند قد حلوا
٩ ان هالك كل من يخفى وينتعل
٩ قوله (التمالا) فلان تمال قومى اى حياتهم يقوم باهرم ٢ قال * وعلت ان من يتفقوه فانه حذر لخامعة وفرخ خطاب * وقال في رب * بقنت ان رب امر خيل خائنا امين وخوان يخال امينا ٣ الا فصيح نسخته

كونه من نواضع المبتدأ حتى لا يخرج ان بالضعيف من اصلها بالكسبية والكوفيون يسمون جواز دخولها على الاضال كلها قياسا بقوله * بالله ربك ان قتلت مسلما * وجبت عليك عقوبة التعمد * وقولهم ان تترك لنفسك وان تشينك ليه * وهو عند البصر بين شاذ (واختلف في هذه اللام الفارقة فذهب ابي على واتباعه انها غير لام الابتداء التى تجامع المشددة بل هى لام اخرى للفرق اذ لو كانت للابتداء لوجب التعليق في ان علت زيدا قائما ولما دخلت فيها لامتدخلة لام الابتداء في نحو قوله * ان قتلت مسلما * وان تترك لنفسك (وذهب جماعة الى انها لام الابتداء والجواب عن قولهم ان علت زيدا قائما ٢ ان التعليق واجب لودخلت على اول مقبول اضال القلوب لانها لا تدخل بعد الاضال النافضة للابتداء الا على الجزء الاخير وهو الخبر ٣ وتدخل مع المثقلة اما على المبتدأ المؤخر او الخبر او القام مقامه وفى الامثلة الواردة في التثنية لم تدخل الا على ما كان خبرا في الاصل نحو * وان كانت لكبيرة * وان كنت من قبله لمن الغافلين * وان وجدنا اكثرهم لغاسقين * وان نظنك لمن الكاذبين * ولما نصب الاول للخلو عن مانع ومعلق فلا بد من نصب الثاني وان دخله لام الابتداء قال تعالى * وان يكاد الذين يكفرون ليزلقونك * وان كادوا ليقتونك * واما قولهم ان قتلت لمسلما وان تترك لنفسك فتشاذ (وفرى الكسائي بين ان مع اللام في الاسماء وبينها معها في الاضال فجعلها في الاسماء المحففة واما في الاضال فقال ان نافية واللام بمعنى الان لان المحففة بالاسم اولى نظرا الى اصلها والنافية بالفعل اولى لان معنى النفي راجع الى الفعل وغيره من الكوفيين قالوا انها نافية مطلقة دخلت في الفعل اوفى الاسم واللام بمعنى الا ٤ وقال البصريون لو كان اللام بمعنى الاجاز جاء في القوم زيدا اى الا زيدا ولا يلزم ما قالوا اذ ربما اخص بعض الاشياء ببعض المواقع كاختصاص لا بالاستثناء بعد النفي ٥ (ومنع ابو على في المكسورة المحففة المفعلة من تقدير ضمير شان بعدها ٦ وجوز ذلك بعضهم قياسا على المفتوحة وقد مر ذلك في باب الضمائر (قوله وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر ٨ قد مر ذلك في ضمير الشأن مع الخلاف في ذلك وحتى بعض اهل اللغة ابعادها في الضر في السعة نحو قولهم اظن انك قائم واحسب انه ذاهب وهذه رواية شاذة غير معروفة واما في الضرورة فجاء في الضرر فقط قال * فلو انك يوم الرخاء سألتنى * فراقك لم اخجل وانت صديق * وقال * بانك ربيع وفيث مربع * وقد ماتكون هناك ٩ التمثالا (قوله ويلزمها مع الفعل الى آخره) قد مضى شرحه في نواصب الفعل المضارع واذا دخلت على الجملة الاسمية فقد تكون الجملة مجردة كقوله * ان هالك كل من يخفى وينتعل * وقد تكون مصدرية بلا نحو علتم ان لاشئ لك * او ابداء الشرط نحو علتم ان من يضربك اضربه ٢ او برب نحو علتم ان رب خصمى على مذهب الكوفيين او بكم نحو علتم انكم غلامى * قوله (كأنك لتتشبه وتخفف قلننى على ٣ الاصح لكن للاستدراك بتوسط بين كلامين متباينين معنى وتخفف قلننى ويجوز معها الواو وليت قلننى واجاز القراء ليت زيدا قائما ولعل لقرى وشذ

الجر بها) في كان قولان قال بعضهم انها غير مركبة لعدم الدليل عليه ومذهب الخليل ان اصل
كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد قدمت اداة التشبيه لتؤذن من اول الامر بقصد التشبيه
فوجب فتح ان المكسورة رعاية لفظ الكاف لانها لا تدخل الاعلى لهذا المفردات فتحت لفنا
وهي في المعنى باقية على حالها لم تتصرفا لفتح حرقا مصدرنا انصار الكاف مع ان كنة واحدة
فلا محل للكاف كما كان لاجل ان كانت في محل خبر ان لصيرورتها بجزء الحرف كذا كرنا ٤ في
كاف كذا وكابن ولا تقتضي ما يتعلق به كما كانت تقتضيه حين كانت في محل الخبر لانها
خرجت بالجزئية من كونها جارة فاذا خففت كان ٥ فالاصح انهاؤها وقد جاء ٦ كان
وربده رشاء اخبل ٦ وقال ٧ وصدر مشرق النهر ٨ كان ثديه حقان ٩ واذا
لم تعملها لفظا ظهرا ضمير شان مقدر عندهم كافي ان الخففة لكن ويجوز ان يقال ٢ ان ذلك
غير مقدر بعدها لعدم الداعي اليه كما كان في ان الخففة لكن بالزم القافية التي تليها ما لزم ان الخففة
من حروف العوض قوى اختار الشان بعدها جارا لانها مجرى ان وزو حرف العوض في القافية
بعدها بقوى كونها مركبة من الكاف وان ويجيى بعد الجملة اسمية كقوله ٣ ما جئت به
رحمات ولا والة ٤ كان قبس يعلى بها حين تشرع ٥ وضعية كقوله تعالى ٦ كان لم تكن
بالامس ٧ وقوله رضي الله تعالى عنه في نفع البلاغة ٨ كان قد وردت الاطعان ٩ وقوله
١٠ افاد الزحل خيران ركابنا ١١ لما تزل برحالتوا ١٢ قد ١٣ اي وكان قد نزلت بها وان جاء بعدها
مفرد كقوله ١٤ تمشي بها ١٥ الدرءا تحصب قصبتها ١٦ كان بطن حيلي ذات او نين متم ١٧
فالخوف غير ضمير الشان اي كان بطما بطن حيلي وقوله وبوما توافنا ١٨ بوجه
مقسم كان ظلية تعطو الى ناضر السلم ١٩ برفع ظلية يجوز ان يكون ظلية تعطو لوجه اسمية
وان يكون تعطو صفة ظلية واسم كان محذوف اي كانا ظلية وبروي كان ظلية بلاصب
على افعال كان وبروي يجرها على ان ان زامة اي كظلية (قوله ولكن هي هـ نال بصربن
مفردة) وقال الكوفيون هي مركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة
واصله لا كان فنقلت كسرة الهزة الى الكاف وحذفت الهزة فلا تعيدان ما بعدها
ليس كما قبلها بل هو مخالف له نقيا واباتا وان تحقق مضمون ما بعده ولا ينفى اثر النكف
فيما قالوا وهو نوع من علم القيبوفية نقل الحركة الى التمر ك وهو كاتوا ان ك مركبة
من الكاف وما والاصل عدم التركيب (قوله بين كلامين متباينين معنى) اي في النقي
والابات والمقصود التباين المعنوي لا اللفظي فان انقضى قد يكون نحو جاني زيد
لكن عرا لم يجيى وقد لا يكون كقوله تعالى ٢٠ ولوارا كم كثيرا لقتلتم ٢١ اي قوله
٢٢ ولكن الله سلم ٢٣ اي ولكن الله لم يركم كثيرا وتقول زيد حاضر لكن عرا مسافر
ولا يلزم التضاد بينهما تضادا حقيقيا بل يكفي تباينهما بوجه ما قال تعالى ٢٤ وان يرك
لنوفضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ٢٥ فان عدم الشكر غير مناسب
للافضال بل اللابيق به ان يشكر المفضل ومثله كثيرا فاذا خففت الفيت والاختفش
ويونس اجازا اعمالها مخففة ٢٦ ولا عراف به شاهدا (ويجوز دخول الواو عليها مشددة

٢٧ ان ليس لكاف كذا وكاي
محل لصيرورتها بجزء الاسم
ولا تطلب ما يتعلق به كما
كانت تطلبه حين نضه
٢٨ فالاصح نضه
٢٩ اخبل ليف ٣٠ لا قدر
بعدها الضمير نضه
٣١ قوله (مبأت لها) عبات
المتاع اذا هيا ٣٢ هو القبس شلة
من النار يقال اشرفت الرخ
قبله اي سددت ٣٣ قوله
(بها الدرءا) الدرءا
الارتب والمرأة التي فاض
كبهيا في لحم ساقها وتصب
قصبا اي تجر والقصب
المعاق يقال تجر قصبه والاون
احد جانبي المخرج واتامت
المرأة اذا جامت بولدين في
بطن فهي متم ٣٤ وافي فلان
اق والقسم الحسن وفلان
قسم الوجه ومقسم الوجه
وصطوت الشيء تناولته
٣٥ المقسم الحسن والسلم
ضرب من اشجار البادية
وتعطو تناول ٣٦ وتعطو
الى ناضر السلم من قبل
التصميم اي تبيل اليه طالبا
٣٧ لم يثبت به شاهد نضه

ومخففة ويموز كون الواو عاطفة للجملة على الجلالة وبجعلها اعتراضية اظهر من حيث
الغنى وجاء في الشعر حذف نون المخففة للساكنين قال : لست بآتيه ولا استليبه ، ولت
اسقى ان بان مأثود افضل ، قوله (وليت لفتي الى آخره) قد حذى شرحه في اول هذا
الباب (قوله وامل ما تخرج وشذ الجريها) فيها احدى عشرة لفظة اشهرها لمل وعل وجاء
لن بيمين غير مجع ولفن بغير مجع وآخرهم نون وجاء وعن ورض يعمل الراء مقام اللام
والاثن وان واما بال قال لعاطفة فضله عليكم ، يئى ان امكم ٧ شريم ، وقد يقال لعلت
كربت وحقيق يعمرون بمل مفتوحة اللام الاخيرة ومكسورتها وكذا بمل مكسورة
اللام ، مفتوحها قل ، فقلت ادع اخرى وارفع الصوت رضة ، لعل ابى المغوار منك
قريب ، وبنى مشكلة لان جرها على مختص بالحروف ورفضها لمساواة الاضال وكون
حرف ماملة على الحروف والاضال في حالة واحدة تالم ثابت وايضا الجار لا بد له من
متعلق ولا يتعلق لها هنا لانها را ولا مقدار ٢ هى مثل او لا الداخلة على المضمر الجارور
عند سيبويه جارة لا متعلق لها وفي البيت انذى انشدناه ان روى بفتح اللام الاخيرة بمقتل
ان يقال اسم لمل وهو ضمير الشأن مقدر وبنى المغوار مجرور بلام مقدرة حذف لتوالى
اللامات اى لمل ، لبنى المغوار ، لك جواب قريب ويموز ان يدل ثانى لاي لمل محذوف
واللام مفتوحة جارة للذهر ٣ كما نقل عن الاخفش انه سمع ٤ من العرب فتح لام الجار
الداخلة على انشده ونقل ايضا ذلك عن بونس وابى عبيدة والاحرارون روى بكسر اللام
فضمير الشأن ايضا مقدر مع حذف ثائق لاي لمل لاجتماع الامثال ثم ادغمت الاولى في لام
الجار وبنى في هذه الرواية ان يقال الاصل لما اى اتش دما له فادغم تنوينه في لام الجار
وهذه الوجوه متفرقة فيما انشد ابو عبيدة ، لمل الله ٥ يمكنى عليها ، جهارا من زهير
او اسيد ، بغير الله (والام الاولى في لمل زائدة عن البصرية اصلية عند الكوفية لان الاصل
صدم التصرف في الحروف بالزيادة اذ بينها على الخلة والبصرية نظروا الى كثرة
التصرف فيها وانقلب بها وجواز زيادة التاء فهاذن سمى بهالم تصرف عند البصريين
لتركيب واحليه وكذا عند الكوفيين لشبه النجمة والعلية لانها ليست من اوزان كلامهم
واما ان حال الاسم وان لم يدخل هذه الحروف عليها كما هما قبل دخولها لكنه يجب
تاخير الجار ههنا لان يكون ظرا او جاريا ومجرورا فيعوز توسيطه بين هذه الاحرف
واسماها نحو ان في الزيدا وان كان الاسم مع ذلك ذكره وجب تأخير نحو ان لدينا
انكلا كما في المبتدأ والخبر وكل ذلك قد ذكرناه في باب المرفوعات في خبر ان (ولا يجوز
حذف اسمها التي ليست بضمير الشأن الا في الشعر على قلة وضعف كقوله . فلو كنت
ضياء عرفت قرايى : ولكن زنجي غليظ الشفر ٦ فبن روى برفع زنجي اى ولكنك
زنجي ومن روى بنصبه فالخبر محذوف اى ولكن زنجيا هكذا لا يعرف قرايى (ولما
ضمير الشأن فيجوز حذفه في الشعر كثيرا كقوله ٧ ان من لام في بنى بات حسان ٨ الله
واصه في الخطوب ٩ وقوله ١٠ ان من يدخل الكنيسة يوما ١١ يلق فيها جنادرا ونبلا

٧ قوله (شريم) الشريم

المرأة المفضاة

٨ وقد يلحق لمل تاما كما ثبت

كما في ربت فيقال لعلت

نصفه

٢ بلى لولا نصفه

٣ لكن اتصاها بالكسمة بآباء

قأمل

٤ ذلك من العرب ونقل

ايضا فتح اللام الجارة للظهر

عن بونس نصفه

٥ قوله (يمكنى) مكته الله

من الشيء وامكنه منه بمعنى

وذلك لان اداة الشرط لاتعمل فيها العوامل اللفظية المتقدمة واما في غير الشعر فغير خلاف والاصح جوازه قليلا لكن بشرط ان لا يلى الاحرف فعل صريح لكرهه دخول الاحرف المختصة بالاسم على الفعل الصريح فلا نقول ان قام زيد بمعنى انه قام زيد (وحكى الخليل من بعض العرب ان بك زيد مأخوذ اى انه وتقول ان في الدار يجلس اخواك قاله كان في ٦ هـ نيته وجيبته اقام شعاع الشمس او طلع البدر واما جاز حذف ضمير الشأن من غير ضعف لبقاء تفسيره وهو الجملة ولانه ليس معتمدا لكلام بل المراد به التخصيم فقط فهو كازامو جاز في الخبر ان من اشد الناس عذابا يوم المصورون (وعند الكسافي من فيه زائدة وعند ابن كيسان الحرف في مثله غير ماملة لفظا كالمكشوفة (واذا علم الخبر جاز حذفه مطلقا سواء كان الاسم معرفة او نكرة والكوفيون يشترطون ٨ تنكير الاسم لكثرة ما جاء كذلك نحو قوله ان محلا وان محلا هـ وان في السفر اذ مضوا مهلا اى ان لنا محلا في الدنيا ومحلا في الآخرة وان في رحيل السفر اذ مضوا الى الآخرة مهلا اى سيقاى لا يرجع الى الحلو ان الى الآخرة وتقول ان مالا وان ولدا وان غير هـ ابل او شاء اى ان لنا ذلك والفراء يشترط في جواز حذف اخبارها تكرر ان كاقيل ان امر ايا قيل له ٢ ان الزبابة الفارة قال ان الزبابة ان الفارة اى هما مختلفان (والرد على المذهبين ماروي ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ان الانصار نصرونا ووصلونا قد فضلونا وآؤنا وفضلوا بنا فقال عليه الصلاة والسلام (الستم تعرفون ذلك قالوا بلى يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام ان ذلك اى ان ذلك كذلك وماروي من قول عمر بن عبد العزيز لم تن اليه ٣ بقرابة ان ذلك اى مصدق ثم ذكر المات حاجته فقال عمر لم ذلك اى لعل مطلوبك حاصل وقال تعالى (ان الذين كفروا ويصدون من سيل الله اى هلكوا وقيل الخبر ويصدون والواو زائدة وقال الشاعر (خلان حيا من قريش تفضلوا على الناس اوان المكارم نهشلا قال ابن عبيش لم يأت خبر ان المذوف الانظرفا اوجارا ومجرورا قال والجيد ان قدر في ان ذلك ولعل ذلك الطرف ايضا انك ذلك ولعل لك ذلك واقول لا ملجى الى جبل جميع الاخبار المذوفة ظروف فاعلم تركبته بل تقدر ما يستقيم به معنى الكلام ٤ طرفا كان اولا (وقد يسد مسد الخبر او المصاحبة نحو ان كل رجل وضيمته والحال نحو ان ضربى زيدا قائما (واما قولك ليت شرعى قال شرع بمعنى القطعة مسدور من شرعت اشعر كنعصرت انصر اى قطعت له (قال سيبويه اصله ليت شرعى حذفوا الهاء في الاضافة كما في قولهم هو ابو عذر هـ فاعلم لم يثبت عنده مصدر الابل هـ كالنثمة والافلا موجب لجعل المصدر من باب الهيئة كالجلسة والركبة والتزم حذف الخبر في ليت شرعى مردفا باستفهام ٦ نحو ليت شرعى انا ثينى ام لا وهذا الاستفهام مفعول شرعى كاذكرنا في افعال القلوب في نحو علمت ازيد عندك ام عرواى ليت علمى عابسا هل عنه بهذا الاستفهام حاصل (وقال المصنف هذا الاستفهام قائم مقام الخبر كالجار والمجرور في ليتك في الدار (وفيه نظر لان شرعى مصدر معناه متعلق بمضنون

٦ مرين الالف تحت مجتمع الحاجب وهو الالف حيث يكون الشم ٨ لحذف الخبر نفسه ٢ قوله (ان الزبابة) الزبابة فارة صماء يضرب العرب بها المثل فيقول اسرق من زبابة ٣ قوله (مت) المت التوصل بقرابة والمادة الحرسة والوسيلة والموات الوسائل ٤ ويكون المعنى به ظاهرا نفسه ٥ الصحيح نصب ضيمته هنا بالعطف على اسم ان وان كانت الواو بمعنى مع نص عليه المالكى فان قيل كيف تكون المعنى مع كونها معلقة قلنا كما في قولهم كل رجل وضيمته فانها معلقة لضيمته على كل رجل مع انها بمعنى مع ٦ وبعد ليت شرعى الحذف التزم وذكر الاستفهام بمصدر محتم

الجملة الاستهامية فهي من حيث المعنى مقول شعري ومفعول المصدر لا يكون ذلك
المصدر حتى تجر به عنه لان علك بالشيء غير ذلك الشيء (وقال ابن يعيش الاستهام
ساد مسد انجر كسد جواب لولا مسد خبر المبتدأ الذي بعده) وفيه ايضا نظر لان محل
خبر شعري الذي هو مصدر بعد جميع ذلوله من فاعله ومفعوله فحله بعد الاستهام فكيف
يكون الاستهام في مقام الخبر ومقامه بعده بل هو خبر وجب حذفه بلا مسد مسده لكثرة
الاستعمال (وقد يحذف الاستهام مع العلم بخوقوله * ليت شعري مسافر بن ابي * عرو
وليت يقولها المحزون * اي ليت شعري ان يجمع ام لا ومسافر منادى (وقد يجبرهنا
بشرط الالفاء عن نكرة بنكرة لانا ذكرنا في باب المبتدأ ٢ ان التخصيص غير مشروط في
المبتدأ مع حصول الفائدة وانما لم يجبر عن المبتدأ المنكر بخبر مؤخر لئلا يلبس المبتدأ بالخبر
وذلك توافق امرائهما واما ههنا فلا امر ابان مختلفان قال * فان شفاء حبرة مهراقة * على
ما تشده سيبويه ويجوز ايضا الاخبار عن النكرة بالمعرفة نحو ان كرايا بك قال تعالى (فان
حسبك الله) كما قلنا في باب كان * انلي كان امك ام حار * ويجوز ان يكون كفا في
قوله * فليت كفا كان خيرك كاه * وشرك هني ما رتوي الماء مرتو * اسم ليت والجملة
خبره على ان يروي خيرك بالنصب فيكون اسم كان ايضا نكرة لكونه ضميرا راجعا الى كفا
وان روى برضه فاسم ليت ضمير شان محذوف وقوله خيرك وشرك اسم كان وكفا خبره
ولم يكن لكونه معدرا في الاصل ومعنى متعلق بكفا اي مكفوفين هني والماء على هذا الوجه
منصوب اي ما رتوي مرتون الماء وقيل شرك مرتو بتقدير مرتويا اسم وخبر معطوف على
اسم كان وخبره اعني خيرك كفا اي كان خيرك كفا وشرك مرتويا هني اي كفا تحذف
النصب ضرورة كما في قوله * فلوان واش باليامة داره * ويكون الماء على هذا الوجه
مرفوعا فاعل ارتوي اي مادام الماء ريان * قوله (الحروف العاطفة ٢ الواو والفاء ونم
وحتي واو واما وام ولا وبلى ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا لترتيب
فيها والفاء للترتيب ونم مثلها بجملة وحتي مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه لتفيد قوة
اوضفا) اعلم ان بعضهم عدوا المفردة منها وعندنا اكثر ان ما بعدها صفت بيان لما قبلها
(كما قال بمضم ان بل التي بعدها مفرد نحو جاءني زيد بل عمرو او ماجاءني زيد بل
عمرو وليست منها لان ما بعدها بدل غلط بما قبلها وبدل الغلط بدونها غير فصيح واما معها
ففصيح مطرد في كلامهم لانها موضوعة لتدرك مثل هذا الغلط (قوله للجمع) مراد الفاء
بالجمع ههنا ان لا يكون لاحد الشئين او الاشياء كما كانت او واما وليس المراد اجتماع المعطوف
والمعطوف عليه في الفعل في زمان او في مكان فقولك جاءني زيد وعمرو او عمرو اوهم
عمرو اي حصل الفعل من كليهما بخلاف جاءني زيد او عمرو اي حصل الفعل من احدهما
دون الآخر (قوله فالواو للجمع مطلقا) ٣ معنى المطلق انه يحتمل ان يكون حصل من
كليهما في زمان واحد وان يكون حصل من زيد او لا وان يكون حصل من عمرو او لا

٧ انه لا يشترط تعريف
المبتدأ ولا تخصيصه مع
حصول الفائدة لكنه لم
يجر في باب الابتداء عن
النكرة بالنكرة لئلا يلبس
الثاني بتابع الاول لتوافقهما
في الاخبار مختلفان فلا بأس
به لخصه

٢ العطف في اللغة الامالة
والتي واما سميت حروف
للعطف لاملانها ما بعدها الى
ما قبلها وتشريكها اياه معه
وفي الاصطلاح ربط لفظ
بلفظ باحد الحروف
ال عشرة

٣ فاذا قلت جاءني زيد
وعمرو اي حصل هذا
الفعل من كليهما لان واحد
منهما نصه

٤ اغانها للترتيب نعمه ٦ وجه الخالفين اية الوضوء وقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو وقوله وهو الذي كف ايدهم عنكم وايدىكم عنهم ٧ وقوله تعالى وجعلنا طائها ساقطها وامطرنا فان الامطار كان مقدما على جعل العالي ساقطاً لتقدم العلة على المعلول ٧ قوله (اوجونة) جونة المطار حقته وقضى اى كسر ٧ الجونة الخاية مطلية بالقرار وبالضم جونة المطار وقدحت المرق غرقته وقدحت العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد وفضخت ختم الكتاب اى كسره وروى جونة وقصت ٨ هو جواب عن سؤال وهو ان يقال الواو اصلها وضعها للترتيب واستعمالها هنا لغيره مجاز ٩ اذ يكون الدخول متقدما على القول متأخرا عنه في حالة واحدة لنحو ٢ فلولوا الواو لجاز توهم ان الاسم الاول في الصورة الاولى والفعل الاول في الثانية والكلام الاول ﴿ ٣٦٤ ﴾ في الثالثة والرابعة واقع عن سهو وخطو الثاني تداركه

او لجاز توهم ان التكم في المواضع الثلاثة قصد احدهما اذ كثيرا ما يورد الكلام بلا واء القصد الى معناه كقول السالك كنت اكمل تمر ازيد اى احدهما وكذا تقول خرج زيد دخل عمرو فانه كما يحتمل القطع بوقوع الامرين كليهما وهو الظاهر يحتمل وقوع احدهما فبالواو تصوير الجمعية نصا كما يابو يصير معنى احدهما نصائمه اذا نصبت نحو جاء في زيد و عمرو مثلا قلت ما جاء في زيد و عمرو فهو نفى لمصاحبة الجيبين والركب كما نفى بانفشاء جزئيه معا ينفى ايضا بانفشاء احد جزئيه دون الآخر فيحصل ان يكون

فهذه ثلاثة احتمالات عقلية لادليل في الواو على شئ منها هذا مذهب جبيع البصريين والكوفيين ونقل بعضهم عن القراء والكسائي وقلوب والرعي وابن درستويه وبه قال بعض الفقهاء ٤ انها للترتيب (دليل الجمهور ٦ استعمالها فيما يستعمل فيه الترتيب نحو المال بين زيد و عمرو وتقاتل زيد و عمرو وفيما الثاني فيه قبل الاول كقوله ﴿ ٧ اوجونة قدحت وقضى ختامها ﴾ وقوله تعالى ﴿ واسجد واسجد ﴾ وقوله تعالى ﴿ يموت ونحي ﴾ والاصل ٨ في الاستعمال الحقيقية ولو كانت للترتيب لتناقض قوله تعالى ﴿ وادخلوا الباب مبعدة ﴾ وقوله في موضع آخر ﴿ وقولوا احطه وادخلوا الباب مبعدة ﴾ اذ القصة واحدة ٩ ثم اعلم ان الواو مرة تجمع وتشارك الاسمين فصاعدا في فعل واحد نحو قام زيد و عمرو اى حصل منهما القيام مرة تجمع الفعلين فصاعدا في اسم نحو قام زيد وقضى اى حصل كلا الفعلين من زيد ومرة تجمع بين مضمونى الجملتين فصاعدا في الحصول نحو قام زيد وقضى عمرو ونحو زيد قام و عمرو قاعد (٢ فان قلت لولم يحنى بالواو في عطف الجملة لعل ايضا حصول مضمونى الجملتين فاغنى عنها) قلنا بلى ولكن كان يحتمل احتمالا مرجوحا ان يكون الكلام الاول ظلما ويحصل حصول احدا الامرين فبالواو صار نصا في حصول الامرين معا فائدة الواو في مثله كسائدة لافى مثل قولك ماجاه في زيد ولا عمرو كما يحنى فكأنه زيد يفيد النص وان لم يمد التمام في الزوائد • واعلم انك اذا نصبت نحو جاء في زيد و عمرو مثلا قلت ماجاه في زيد و عمرو بلا قيد فهو في الظاهر نفى للاحتتمالات الثلاث اى لم يثبت لافى وقت واحد ولا مع الترتيب (والاكثر على ان لا يعطف على المنفى بالواو الا ويعد الواو لانحو ماجاه في زيد ولا عمرو وذلك لان الواو وان كان في الظاهر للجمع المشتمل على الاجتماع في وقت وعلى الترتيب الا انه لما كان يستعمل كثيرا للاجتماع في وقت كما في المقول معه وواو الصرف ومع العطف ايضا نحو كيف انت وقصة من تريد وكل

معناه اتفاق الجيبان كلاهما وان يكون المعنى اتفاقا احد الجيبين فاذا قصدت التخصيص على المعنى الاول جئت (رجل) بلا اضافة بعد وواو العطف فقلت ماجاه زيد ولا عمرو وقد تراءى طرفا حيث لا يمكن نفى احد الفعلين كما في قوله تعالى ولا تستوى الحسنة ولا السيئة وما يستوى الاحياء والاموات لان الاستواء معنى التساوى واذا اتى المساواة من احد الطرفين فلا بد من اتفاقها من الآخر ايضا وما قيل من ان زيادة لادفع وهم ان المنفى هو الجيبان المفيد ان بقيد الاجتماع في وقت لشيء لان نفى الشيء مطلقا و ارادة نفيه مفيد اخلاف الظاهر كما تقول ماجاه في رجل وترى رجل قصيرا ونحوه فان كررت العامل فقلت ماجاه في زيد و ماجاه في عمرو فهو ضد سيويه نفى للجيبين المنقطع احدهما عن الآخر كان الصاطب توهم انه حصل مجئ كل واحد منهما لكن منقطعا عن مجئ الآخر فرضت بهذا الكلام ط

رجل وضيعته خيف ان يكون مراد المتكلم ما جاءني زيد مع عمرو فيكون قد نفي الاجتماع في وقت لا ترتب بحيث احدهما على بحيث الآخر فيبقى بلا في الاغلب دحفا لهذا التوهم وبيان ان المراد نفي الاحتمالات الثلاث (وقد تراد فيما لا يحتمل الترتيب طردا كقوله تعالى) (ولا تستوى الحسنة ولا السيئة) وقوله (وما يستوى الاحياء ولا الاموات) وان اردت نفي بعض الاحتمالات دون بعض فلا بد من التقيدها بما جاءني زيد مع عمرو وما او ما جاءني زيدا ولا عمرو ثانيا او ما جاءني زيد ثانيا وعمرو اولافيتني بعد ان تقيد باحد الاحتمالات احتمالات اخران (والموال كررت العامل فقلت ما جاءني زيد وما جاءني عمرو فهو عند سيبويه نفي للحيثيين المنقطع احدهما عن الاخران المحاط به توهم انه حصل بحيث كل واحد منهما لكن منقطعاً عن بحيث الآخر فرضت بهذا الكلام وهمه (وعند المازني هو ايضا نفي للاحتمالات الثلاث كما كان من دون تكرير العامل وهذا القول اقرب ويكون فائدة تكرير الفعل المنفي كفايدة زيادة لا بعد الواو واكثر (قوله والفاء للترتيب * اعلم ان الفاء تقيد الترتيب سواء كانت حرف عطف او لا فان عطف مفردا على مفرد فائدتها ان ملابسة المعطوف لمعنى الفعل المنسوب اليه والى المعطوف عليه بعد ملابسة المعطوف عليه بلا مهلة بمعنى قولك قام زيد فعمرو اى حصل قيام عمرو عقب قيام زيد بلا فصل ومعنى ضربت زيدا فعمرا اى وقع الضرب على عمرو عقب وقوعه على زيد (و اذا دخلت على الصفات المتتالية والموصوف واحد فالترتيب ليس في ملابستها لدلول حاملها كما كان في نحو جاءني زيد فعمرو بل في مصادر تلك الصفات كقوله جاءني زيد الاسكلى فالناتم اى الذى يأكل فينام كقوله * يالهف زيادة للحارث * الصايح فالغائم فالأريب * اى الذى يصبح فيفهم فيؤوب وان لم يكن الموصوف واحدا فالترتيب في تعلق مدلول العامل بموصوفاتها كما في الجوامد نحو قولهم في صلاة الجماعة يقدم الاقرأ فالأفقه فالأقدم هجرة فالاسن فالاصبح (وان صلفت الفاء جملة على جملة افادت كون مضمون الجملة التى بعدها عقب مضمون الجملة التى قبلها بلا فصل نحو قام زيد ففقد عمرو (وقد ٦ تقيد الفاء بالساطفة للجميل كون المذكور بعدها كلاما مرتبا على ما قبلها في الذكر لان مضمونها عقب مضمون ما قبلها في الزمان كقوله تعالى (ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فيئش متوى المتكبرين) وقوله (واورثنا الارض تنبوء من الجنة حيث نشاء قم اجر العاملين) فان ذكرتم الشيء او مدحه يصح بعد جري ذكره ومن هذا الباب عطف تفصيل الجمل على الجمل كقوله تعالى (ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلى) الآية وتقول اجننه قتل ليك وذلك ان موضع ذكر التفصيل بعد الاجال ومنه قوله تعالى (وكمن قرية اهلكتها بغوات بأسنا ياتا) لان تبليت الياض تفصيل للاهلاك الجمل (وقد تجئ الفاء العاطفة للفرد بمعنى الى ما حكى الزجاجي ٢ تقول العرب مطرنا مابين زبالة فالعلبية ٣ بمعنى مابين زبالة الى العلبية وبعضهم يقول مطرنا مازبالة فالعلبية بحذف بين مع كونه

ط وهو عند المازني هو نفي لطلق المحييين معا كما كان من دون تكرير العامل وهذا اقرب ويكون فائدة تكرير الفعل المنفي كفايدة زيادة لا بعد الواو بل تكرير الفعل المنفي في ذلك الغرض اصرح

نحوه
٣ قوله (للاحتمالات الثلاث)
هذه من نية النسخة المتغيرة اليها

٥ يفيد فاء العطف في الجمل
نحوه

٢ وبالفتح مشددا ابو الفاسم
عبد الرحمن ابن اسحق
والزجاجي صاحب الجمل
نسب الى شيخه ابى اسحق
الزجاج وفي نسخة الزجاج
٣ موضع في طريق مكة
حرسها الله

٤ يجوز ان يكون ما بين قرن الى قدم ونحوه بدلا من ضمير المؤنث الذي هو مبتدأ كأنه قلت ما بين قرن الى قدم احسن الناس اى جميعها او كلها احسن الناس
٥ يسقط الهوى بين الدخول وخوفا ٦ توضيح للمقراة لم يعرف رسمها لا نحبها من جنوب وشمال ٧ اى على الواو التوى قوله (البردين) البردان الفداء والمعنى وكذلك اليردان
٨ عطف على منازلها
٩ قوله (الى شعب) الشعبة المسبل الصغير
١٠ اقوت فقال عليا سالف الامد قال الاصمعي الملباء مكان مرتفع من الارض والسند مسند الوادى فى الجبل وهو ارتعاه حيث يستدفى اى يصعدوا وقت خلت من اهلها والامداد الدهر والبيت للنافذة
١١ هذا كما تقول نصفه
١٢ شرطا لان المعنى نصفه
١٣ فهذا داخل على الجزاء فاذا عكست الكلام قلت اكرمه فانه فاضل فقد دخل على ما هو شرط نصفه

مرادا ويقم المضاف اليه مقام المضاف ويعبر به باى ايه وهذا كما تقول هي احسن الناس ما بين قرن الى قدم ٤ وما بين قرن قدم وما قرنا قدما ولا يجوز حذف ما لكونه موصولا فلا تقول مطران بالة فاعلمية وهي احسن الناس قرنا قدما (وسمى اجازته عن هشام ومثل قوله) فتابك من ذكرى حبيب ومزله ٥ اليقان الفاء فيه بمعنى الى اى سازل بين الدخول الى حومل الى توضيح الى المقراة (فان قلت كيف هذا وانت لا تقول خرجت الى زيد الى عمرو والافعل لا يتعلق به حرفا جر بمعنى واحد كما يراد بل اعطف (قلت يستعمل فى تحديد الاماكن نحو قولك اشترت ما بين الموضع الفلانى الى دار زيد الى دار عمرو الى دار خالد بعنف الواو تخفيفا للدلالة الكلام عليه ٦ قال النافذة الجمدى ٧ ايدار سلمى بالحرووية اسلمى الى جانب الصمان فالتزم ٨ اقامت به البردين ثم تذكرت ٩ منازلها بين الدخول فجرم ٨ ٨ ٨ وسكنها بين العروب الى القوى ٩ الى شعب ترى بين قديم ١٠ فاذا كثر ذلك مع حرف الجر اعنى الى خلفه مع فاء العطف التى هي بمثابة اولى بل هو واجب لامتناع اجتماع حرفي عطف ويجوز ان يكون المعنى فتأبكت بين منازل الدخول فتأزل حومل فتأزل فتنال المقراة وكذا فى خبر هذا الموضع واما قوله ١١ يادارية بالعلية فالسند ١٢ فالفاء فيه لافادة الترتيب الذى ذكرناه يذكروا فى تعريف الامكنة الاخص بعد الاعم فكان العلية موضع وسيع مشتمل على مواضع منها السند ٣ فهو كقولك دارى بغداد فالكرخ فاذا نفيت مثلا قولك جاني زيد فعمرو قلت ما جاني زيد فعمرو فانت ناف لتعقب بمعنى عمرو لمحيى زيد فيمكن ان يحصل المحيى ان فى حالة وان يعصلى بمعنى عمرو بل بمعنى زيد (هذا الذى ذكرناه حكم فاء العطف) والتى تفر العطف ايضا لتخلو من معنى الترتيب وهي التى تسمى فاء السببية وتختص بالجمع وتدخل على ما هو جزاء مع تقدم كافة الشرط نحو ان لقينه فاكرمه ومن جاءك فاعطه وبدونها نحو زيد فاضل فاكرمه وتقريره بان يصلح تقدير اذا الشرطية قبل الفاء وجعل مضمون الكلام السابق ١٣ شرطها فالمعنى فى مثالنا اذا كان كذا فاكرمه وهو كثير فى القرآن المجيد وغيره قال تعالى (وام لهم ملكت السموات والارض وما بينهما فليرّقوا فى الاسباب) وقال تعالى (قال اخبرني من خلقك من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها اى اذا كان عندك هذا الكبر فاخرج وقال (ورب فانظرني اى اذا كنت لمتنى فانظرني وقال (فانك من النظرين) اى اذا اخترت الدنيا على الآخرة فانك من النظرين قال (فيعزتك) اى اذا اعطينى هذا المراد فيعزتك هو لا فونهم ١٤ وكثيرا ما يكون فاء السببية بمعنى لام السببية وذلك اذا كان ما بعده سببا لما قبله كقوله تعالى (فاخرج منها فانك رجيم) وتقول اكرم زيدا فانه فاضل فخذ تدخل على ما هو الشرط فى المعنى كان الاول دخلت على ما هو الجزاء فى المعنى وذلك انك تقول زيد فاضل فاكرمه ٥ وتعكس فتقول اكرمه فانه فاضل ٦ ثم اعلم انه لا تنافى بين السببية والعاطفة فقد تكون سببية وهي مع ذلك عاطفة جلة على جلة نحو يقوم زيد فيغضب عمر ولكن

لا يلزمها العطف نحو ان لقيه فأكرمه ثم انه قديوى في الكلام بقاء موضعها موقع الفاء
 السببية وليست بها بل هي زائدة ٢ وفائدة زائدتها التنبيه على لزوم ما بعدها لما قبلها لان واما اجزاء
 الشرط ٣ كما تقدم في الظروف البنية فديجي زائدة في خبر هذا الموضع المذكور نحو زيد
 فوجد عند الاخفش وقوله * واذا هلكت فمند ذلك فاجرى * ثم اعلان اعادة الفاء في ترتيب
 بلاهه لا ينافي كون الثاني الترتيب يحصل بتمامه في زمان طويل اذا كان اول اجزائه متعقبا
 لما تقدم كقوله تعالى (الم تر ان الله ازل من السماء ماء فصبح الارض غضرة) فان اخضرار
 الارض يتدى بعد نزول المطر لكن يتم في مدة ومهلة بل في الفاء نظرا لافصل بين نزول
 المطر وابتداء الاخضرار ٤ ولولا ان تم تصحيح نظرا الى تمام الاخضرار جاز وكذا قوله تعالى
 (جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة خلقا) نظرا الى تمام صيرورتها خلقا ثم قال
 (فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا مضغة عظا فمكسونا العظام لحما) نظرا الى ابتداء كل طور من
 قال (ثم انشأناه خلقا آخر) اما نظرا الى تمام الطور الاخير واما استبعاد الرتبة هذا الطور
 الذي فيه كالانسانية من الاطوار المتقدمة (قوله ثم منها بجملة) اى مثل الفاء في الترتيب الا
 انها تختص بالهبة والتراخي ومن ثم قال سيويه في حررت زيد ثم عروا للورور مروران
 ولا تكون الا طرفة ولا تكون السببية اذ لا يتراخي السبب عن التام ولا تعطف المفصل
 على الجمل كالفاء وقد جيئ في الجمل خاصة لاستبعاد مضمون ما بعدها من مضمون ما قبلها وعدم
 مناسبتها له كما ذكرنا في قوله تعالى (ثم انشأناه خلقا آخر) وكقوله تعالى (خلق السموات
 والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) فالاشراك بخالق السموات
 والارض مستبعد غير مناسب وهذا المعنى فرع التراخي وبمازده وكذا في قوله تعالى
 (فلا اقسم بالحقبة) ثم قال (ثم كان من الذين امنوا) فان الايمان بعيد الترتيب
 من فك الرقبة والاطعام بل لانسبة بينه وبينهما وكذا قوله (استغفروا ربكم ثم
 توبوا اليه) فان ه بين توبة العبد وهى انقطاع العبد اليه بالكلية وبين طلب المغفرة
 بونا بعيدا (وقديجي ثم ليجرد الترتيب في الذكر والتدرج في درج الارتقاء وذكر
 ماهو الاول ثم الاول من دون اعتبار التراخي والبعد بين تلك الدرج ولا ان الثاني
 بعد الاول في الزمان بل ربما يكون قبله كما في قوله * ان من ساد ثم ساد اياه * ثم قد
 ساد قبل ذلك جده * فالقصد ترتيب درجات معالي الممدوح فابتداء ببياده ثم بسيادة
 اياه ثم بسيادة جده لان سيادة نفسه اخص ثم سيادة الاب ثم سيادة الجدوان كان سيادة
 الاب مقدمة في الزمان على سيادة نفسه ٧ ثم ههنا كالفاء في قوله تعالى (فبشئ مثنوى
 المتكبرين) كما ذكرنا (وقد تكون ثم والفاء ايضا ليجرد التدرج في الارتقاء وان لم
 يكن الثاني مترتبا في الذكر على الاول وذلك اذا تكرر الاول بلفظه نحو ما لله والله والله
 ثم والله وقوله تعالى (وما ادرىك ما يوم الدين ثم ما ادرىك ما يوم الدين) وقوله
 تعالى (كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون) واما قوله تعالى (فاني اخرجهم

٢ فاقمتا التنبيه على ان ما
 بعدها لازم لما قبلها لخصه
 ٣ وذلك كما تقدم في اذا غير
 للضمنة لشرط نحو قوله
 تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
 الى قوله فسيح وقديجي زائدة
 في غير مثل هذا لخصه
 لان اذا هذه منصوب بسج
 المؤخر
 ٤ ولوقبل مثلا ثم تصح
 الارض غضرة لخصه

ه بين التوبة وهى الانقطاع
 بالكلية اليه تعالى لخصه
 ٦ ايه لخصه
 ٧ لكن الفرض ما ذكرت
 من ترتيب معالي الاخص
 فالأخص هي كالفاء فيما
 ذكرنا في قوله تعالى فثم اجر

٢ التذ نضه

٣ نقوله اولم يكفروا
حطف على قوله لولا اوتى
نضه

٤ ولم يحث ذلك مستعلا
بل لا بد ان يكون مبني على
كلامه مقدم نضه

٦ تمامه وانضى بنا بطن
خبت ذى قفاف مفضل + او
حقاف

٦ اى امنا
قوله (فلما اجزنا ساحة الحى)
اى لما قطعنا هرصة الحى
وفنائهم وانلثت باطن
ارض ماسما والحقف الرمل
المنعطف والمقتفل الرمل
الجنب كالث

٦ اجزنا وجرنا بمعنى واحد
والمعنى قطعنا ساحة موضع
الحبث الوادى الحامى
والقفاف ما على من الارض
والمقتفل الرمل المترام
والبيت لامرئ القيس فن
المصنفات

٧ قوله (تغلب بنت) قوله لم
تغلب بنت وائل يذهون فيه
الى التائيت نظرا الى القبيلة
كما قالونيم بنت مر
٨ قوله (البكر) البكر
الفتى من الابل

ثم الله شهيد بكم اى ثم يجازيهم بما علوا لانه كان شهيدا على ما يعملون فاقام الله مقام
العلو وقوله تعالى (واى اعفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اعثرى) اى ثم بقى
على ذلك الهدى من التوبة والايان والعمل الصالح كما قيل فى (اعدنا الصرام المستعير)
اى اذا عليه فاستعمل ثم اما فلما الى تمام البقاء واستبعاد المرتبة الاولى ما فيها من مرتبة
ابتدائها لان البقاء افضل فيكون كما قلنا فى قوله (ثم انشأناه خلفا اخر) من
الوجهين (وقد تدخل همزة الاستفهام المفيدة للانكار على واو المنفك كقوله تعالى
(ولقد اتزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الاناس قون) او كما عاهدوا عهدا بنده
فريق) الآية قوله او كما عطف على لقد اتزلنا والهمزة لانكار ٢ الفعل (وقد يكون
الاستفهام للتوبيخ او التقرير اذا دخلت همزة على جملة منبهة كقوله تعالى (قالوا لولا
اوتى مثل ما اوتى موسى اولم يكفروا) ٣ عطف لم يكفروا على قالوا لولا اوتى
(وكذا تدخل على فاء المنفك لانكار كقوله تعالى (ومنهم من يستمعون اليك افانث
تسمع الصم) قوله انت تسمع الصم عطف على ومنهم من يستمعون اى بعضهم يستمع
اليك غير سامع فى الحقيقة افانث تسمع هؤلاء الصم وكذا قوله (ومنهم من ينظر اليك
افانث تهدى البصير) اى ينظر اليك غير مبصر فى الحقيقة وتكون الهمزة للتوبيخ او
التقرير اذا دخلت على البنى وقد تدخل على فاء السببية كقوله تعالى (من الله غير الله
يايتكم بضياء افلا تسمعون) اى اذا كان كذا فلم لا تسمعون وكذا قوله تعالى (من الله
غير الله يايتكم بليل تسكون فيه افلا تبصرون) فلفاء للسببية والهمزة للتوبيخ او التقرير
(وكذا تدخل همزة الانكار على ثم المفيدة للاستبعاد كقوله تعالى (ماذا يستجيب منه
المجرمون اثم اذا ما وقع آسئبه) ثم ههنا نلها فى قوله تعالى (ثم الذين كفروا بربهم
يهدلون) لان الايمان بالنسبة مستبعد من استحقاقه استهزاء (وهذه الحروف ليست بها طرفة
على معطوف عليه مقدركا يدعيه جار الله فى الكشف ولو كانت كما قال لجز ونوعه فى
اول الكلام قل تقدم ما يكون معطوفا عليه ٤ ولم يحث الامنيا على كلام مقدم (وهذه
الحروف الثلاثة تسمى عند الاخفش زائدة والبصريون يؤولون فيها يقبل التوويل صيانة
للحرف من الزيادة) اما الواو قبل قوله تعالى (فلما استأمنه للبعين ونادياه) قال
البصريون جواب لما محذوف اى قوله للبعين ونادياه كان ههنا مالا بوصف من لطفه
تعالى وكذا قوله (فلما اجزنا ساحة الحى) ٦ البيت واما قوله (ولما رأى الرحمن ان
ليس فيهم) رشيد ولا ناما حاه من الغدر + وصوب عليهم ٧ تغلب ابنة وائل فكانوا عليهم
مثل راضية ٨ البكر قاله بنى عطف عليهم وصوب يحذف المماطوف عليه وكذا قوله فاذا
وذلك ما يكيشه لم يكن الا كلمة حالم بغير اى فاذا المامك وذلك الامام (واما الفاء فى
قوله اراى اذا ما بت على هوى فم اذا اصبحت اصبحت غاديا قيل النساء زائدة وقيل
بأن الزائد من حرمة التصدر (واجاز الاخفش زيد فوجد زيد فقامت على زيادة انهاء مستدلا
بقول الشاعر وقائلة خولان فانكح فأتهم واكرومة الحين خلوا كاهيا والناذ

في قوله * ابخراشة امانت ذاقر * فان قومي لم يأكلهم الضبع * زائدة عند البصريين
دون الكوفيين كما في بابه (واما ثم فقال الاخفش هي زائدة في قوله تعالى * حتى اذا
ضافت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم
تاب عليهم *) ولا يمنع من ارتكاب حذف المعطوف عليه اي اللهم الانابة ثم تاب عليهم وكل ما جاء
من ٢ * فلان ما يمكن الاعتذار فهو اولى والا فليحكم بزيادة الحروف واقتد ابو زيد بزيادة ام
قول الراجز * يادهم ما كان مشي وقصا * بل قد تكون مشيتي ٣ توقصا * قوله
(وحتى مثلها) يعني مثل في الترتيب والمهلة (وقال الجزولي المهلة في حقي اقل منها في ثم
فهي متوسطة بين الفاء التي لامهلة فيلويين ثم المقيدة للمهلة والذي اري ان حتى لامهلة فيها
بل حتى العاطفة تعيدان المعطوف هو الجزء الفائق اما في القوة او في الضعف على سائر اجزاء
المعطوف عليه (وقد يكون تعلق الفعل العامل في المعطوف عليه والمعطوف بما به حتى اسبق من
تعلقه بالاجزاء الاخر كقولك توفي الله كل ابل حتى ادم وقد يكون تعلقه به في اثناء تعلقه
بالاجزاء الاخر نحو مات الناس حتى الانباء فالمقصود ان الترتيب الخارجى لا يعتبر فيها ايضا كما
لا يعتبر فيها المهلة بل المعترف بها ترتيب اجزاء ما قبلها ذهنا من الاضعف الى الاقوى كقاي مات
الناس حتى الانباء او من الاقوى الى الاضعف كقاي قدم الحاج حتى المشاة * قوله (واو
واماوام لاحد الامرين *) بما وام المتصلة لازمة لهزمة الاستفهام يليها احد المستويين
والاخر الهزمة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثم لم يحز ارايت زيدا ام عرا ومن
ثم كان جوابها بالتعيين دون ثم اولا والمنقطعة كبل والهزمة مثل انها لابل ام شاء
واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اماجازة مع او) اعلم ان الاحرف الثلاثة لاحد الامرين
اواحد الامور واو اما العاطفتان في المعنى سواء الا في شيء واحد وهو ان او تجئ
بمعنى الى اولا وتجيى اوابضا للاضراب بمعنى بل فلا يكون اذن بعدها الابل فلا يكون
حرف عطف بل حرف استئناف واذا كانت حرف عطف فقد تعطف المفرد على
المفرد نحو جاء في زيد او عمرو وقد تعطف الجملة على الجملة نحو ما ابالى الفت او تصدت
وتقول في الاستئناف انا اخرج اليوم ثم يدو لك الاقامة فنقول او اقيم اي بل اقيم على
كل حال وهي في هذه الصورة محتملة للعطف فتكون على ذلك التقدير مترددا بين الخروج
والاقامة واما في قوله * بدت مثل ٥ قرن الشمس في رونق الفصحى * وصورتها اوانت
في العين الملح * فلا يحتمل العطف اذ لا يصح قيام الجملة بعدها مقام قوله مثل قرن الشمس
كما هو حق المعطوف وكذا في قوله تعالى * فارسلناه الى مائة الفاء يزيدون * اي بل
يزيدون (واما جاز الاضراب بل في كلامه تعالى لانه اخبر عنهم بانهم مائة الف بناء
على ٧ ما يحزر الناس من فبر ٨ تعمق مع كونه تعالى علما بعددهم وانهم يزيدون ثم اخذ
تعالى في التحقيق فاضرب عما يغلط فيه غيره بناء منهم على ظاهر الحزر اي ارسلناه الى
جامعة يحزرهم الناس مائة الف وهو كما نوا زائدين على ذلك وكذا قوله تعالى * كليم
البصر * بناء على ما يقول الناس في التصديد ثم اضرب عما يغلطون فيه في هذه القضية

٢ مثل ذلك فليحتذر لكل
ما يمكن وان سمح الاحتذار
فليصحبكم بزيادة الحرف
نصفه رقصا نصفه
٣ قوله (توقصا) يقال
مر فلان توقص به فرسه
اي تراتزوا يعاقب الخطو
الوقص ككسر العنق
٣ التوقص الزنوف في السير
يقال مر فلان بوقص به
فرسه اي ينزو والوقص
مشي الشيخ الكبير * قوله
(قرن الشمس) قرن الشمس
اعلاها واول ما يبدو منها
في الطلوع ورونق السيف
ماؤه وحسنه ومنه رونق
الصبي وغيرها ٧ قوله
(ما يحزر) الحزر التقدير
واخرص قول حزرت
الشي احزره واحزره
٨ تحقيق نصفه

ان قالوا ذلك وحقق وقال ﴿ او هو اقرب ﴾ اى بل هو اقرب وقالوا ان لا واذا كان
في الخبر ثلاثة معان الشك والابهام والتفصيل واذا كان في الامر فله معنيان اخير والا حجة
(قال الشك اذا اخبر عن احد الشئين ولا تعرفه بعينه والابهام اذا عرفته بعينه وتقصده ان
تبهم الامر على المخاطب فاذا قلت جاءني زيد وعبرو ولم تعرف الجاني منهما فاوفيه للشك
واذا عرفته ٢ وقصدت الابهام على السامع فهو للابهام كقول لبيد ﴿ وهل انا الامن
ربعة او مضر ﴾ والظاهر انه كان يعرف انه من الهما قال الله تعالى ﴿ اتاهما امرنا ليلا
او نهرا ﴾ والتفصيل اذا لم تشك ولم تقصد الابهام على السامع كقولك هذا اما ان
يكون جوهر او عرضا اذا قصدت الاستدلال على انه جوهر ٣ لارض او على انه
عرض لا جوهر او على انه لا هذا ولا ذاك ٤ واما في الامر فان حصل للأمر بالجمع
بين الامرين فضيلة وشرف في الغالب فهي للاباحة نحو تعلم الفقه او النحو وجالس
الحسن او ابن سيرين والا فهي للتضييق نحو اضرب زيدا او عمرا (والفرق بينهما ان
الاباحة يجوز فيها ٥ الجمع بين الفعلين والاقصار على احدهما وفي التضييق يقتضي احدهما
ولا يجوز الجمع هذا ما قبل (وينبغي ان تعرف ان جواز الجمع بين الامرين في نحو تعلم اما
الفقه او النحو لم يفهم من اما واو ايل لستا ٦ الا لاحد الشئين في كل موضع وانما استفيدت
الاباحة من ما قبل العاطفة وما بعدها معالان تعلم العلم خيرة زيادة الخبر ٧ فدلالة او
واما في الاباحة والتضييق والشك والابهام والتفصيل على معنى احد الشئين او الاشياء
على السواء وهذه المعاني تقرر في الكلام لامن قبل او واما بل من قبل اشياء آخر
فلشك من قبل جهل المتكلم وعدم قصده الى التفصيل والابهام والتفصيل من حيث
قصده الى ذلك والاباحة من حيث كون الجمع يحصل به فضيلة والتضييق من حيث لا يحصل
به ذلك (واما في سائر اقسام الطلب ٨ فالاستفهام نحو ازيد عندك او عمرو ولا يعرف فيه
شي من المعاني المذكورة (واما التخييل نحو ليت لي فرسا او جارا فالظاهر فيه ٩ الجمع
اذ في الغالب من المعاديات ان من يتخيّل احدهما لا يتكبر حصولهما معا (واما التضييق
نحو هل تعلم الفقه او النحو وها لا تضرب زيدا او عمرا والارض نحو الا تعلم الفقه
او النحو ولا تضرب زيدا او عمرا فكلا مر في احتمال الاباحة والتضييق بحسب القرينة ولما
كثر استعمال او في الاباحة التي معناها جواز الجمع جاز استعمالها بمعنى الواو قال ﴿ وكان
سيان ان لا يبرحوا نهما ٢ او يبرحوه بها واخبرت السرح ﴿ فان سيان بمعنى
مستويان وهو بين الشئين قال ﴿ سيان كسر ر حيفه ﴿ او كسر عظم من عظامه ﴿
وقد يحمى او بمعنى الى او الا كما تقدم في نواصب المضارع (واذا نفي الخبر نحو رأيت
زيدا او عمرا فان اردت نفي رؤيتهما معا قلت ما رأيت واحدا منهما او ما رأيت احدهما
او ما رأيت زيدا ولا عمرا وان اردت نفي رؤية احدهما لا رؤيتهما فان تعين عند ذلك
الواحد وقصدت تعيينه للمخاطب سميت نحو ما رأيت زيدا او ما رأيت عمرا وان لم
تعين عندك او تعين لكن قصدت الابهام قلت ما رأيت زيدا او عمرا فيكون المعنى ما رأيت
احدهما ورأيت الآخر (وكذا اذا نفي الامر وهو الهى كما اذا قلت ملا في اضرب

٢ ولم تين للمخاطب فهي

نسخه

٣ لا غير نسخه

٤ قوله (واما في الامر)

فيه تأمل ٥ الاقصار على

احد الفعلين ويجوز الجمع

بينهما آه نسخه

٦ ليست هي نسخه

٧ واما دلالة او في الاباحة

وفي التضييق على احد الشئين

فهي على السواء بل معاني

الشك والابهام والتفصيل

والتضييق والاباحة جميعا

ليست بما استفيد من او واما

ودلت عليه اذهى لاندل في

جميع مواقعها الا على احد

الشئين او الاشياء وتلك

الصافي المذكورة تقرر

للكلام لامن قبل او بل من

قبل نسخه

٨ فلا يمرض آه فالاستفهام

نحو آه نسخه

٩ جواز الجمع اذ في الاغلب

نسخه

٢ قوله (او يبرحوه)

زس سريج اى سريع وخيل

سرح سرحت المشابة

سرحا احتما واحتمتا

زيدا اوعمرا لا تضرب زيدا اوعمرا فالقياس يقتضي ان يكون المعنى لا تضرب احدهما
واضرب الاخر كما كان في الامر معناه اضرب احدهما ولا تضرب الاخر (فان قلت فلا يبق
اذن فرق بين الامر والنهي ولا بين الخبر والتبث والنفي في رأيت زيدا اوعمرا وما رأيت زيدا
اوعمرا (قلت لا يبق فرق في اصل الوضع الا اذا كان المعدود اكثر من اثنين فأنك اذا قلت
اضرب زيدا اوعمرا اوخالدا فالمعنى اضرب احدهم ولا تضرب الباقيين واذا قلت لا تضرب
زيدا اوعمرا اوخالدا فالمعنى لا تضرب احدهم واضرب الباقيين ٢ وكذا في الخبر نحو
رأيت زيدا اوعمرا اوخالدا وما رأيت زيدا اوعمرا اوخالدا وهذا القياس هو مقتضى اصل
الوضع (ثم بعد ذلك جرى مادتهم انه اذا استعمل لفظ احد اوما يؤدي معناه في الاثبات
فمعناه الواحد فقط واذا استعمل في غير الموجب فمعناه العموم في الاغلب وبمحوzan يراد
الواحد فقط ايضا تفسير ذلك أنك اذا قلت في الموجب مصرحا بالواحد رأيت واحدا من
زيد وعمر ومثلا وكذا فيما يؤدي معنى الواحد رأيت رجلا منهما رأيت زيدا اوعمرا فان كل
واحد من الالفاظ الثلاثة افاد انك رأيت واحدا منهما فقط واذا قلت في غير الموجب ما رأيت
واحدا منهما ما رأيت رجلا منهما او ما رأيت زيدا اوعمرا فان كل واحد من الالفاظ الثلاثة
وان احتمل ان تريد به الواحد فقط فيكون المعنى مالتيت واحدا منهما ولقيت الآخر لكن
الظاهر والأغلب في الاستعمال ان يكون المراد مالتيت واحدا منهما فكيف بما فوق الواحدى
المراد في رؤية كليهما وانما كان كذلك لان الاصل عدم الرؤية فاذا قلت لقيت واحدا منهما
او ما يؤدي معناه فهو لقيت زيدا اوعمرا فقد اخرجت واحدا منهما بما كان اصله اى عدم
الرؤية فيبقى الآخر على اصله اى خبر مرقوما اذا قلت مالتيت واحدا منهما وما يؤدي معناه
وهو مالتيت زيدا اوعمرا ٣ والاصل عدم الرؤية ولم يصرح فيه الا بعدم رؤية واحد
منهما فبقاء الآخر على اصله من عدم الرؤية اولى فيكون نفي المطلق الرؤية (فان قلت فاذا كان
الاصل عدم الرؤية كان عليك ان لا تأتي بمفعول رأيت لا واحدا ولا اكثر حين تقتضى توهم
المخاطب ان هذا الاصل لم يبق على حاله بل كان يكتفي ان تقول مالتيت من جنس الرجال
فما ذاك الى تقييد نفي الرؤية بالواحد (قلت قصد المبالغة ٤ وبيان ان ذلك الاصل اى عدم
الرؤية ٥ يبق على حاله ولم ينتف بتعلقها باقل ما يكون اى الواحد فا زاد (واذا تقرر
هذا ظهر لك حلة قولهم ان النكرة في غير الموجب تقييد العموم في الاغلب وذلك
ان النكرة تقييد الوحدة والوحدة في غير الموجب تقييد العموم في الاغلب كما مضى فان
فقدت التنصيص على العموم في مالتيت رجلا او ما لقيت واحد قلت مالتيت من
رجل ومن واحد واذا قلت مالتيت رجلين او رجلا فالمعنى مالتيت مثنى واحدا من
هذا الجنس ٦ وما رأيت جماعة واحدة منه وقع عدم من احتمالان الاستغراق وغيره
ومع من يصير الاول نصا في استغراقه لجميع مثليات هذا الجنس والثاني في استغراقه
لجميع جماعته فظهر ٧ ان معنى ما رأيت زيدا اوعمرا ما رأيت زيدا ولا عمرا في الاظهر

٢ يعنى نفي المعدود اكثر
من اثنين يختلف الاثبات
والنفي كما رأيت ٣ احتمل
ان يكون المعنى ما لقيت
واحدا فكيف بما زاد وان
يكون مالتيت واحدا ولقيت
الاخر لكن المعنى الاول
ترجع لان الاصل كما قلنا
عدم الرؤية ولم يصرح في
مالتيت واحدا منها برؤية
الاخر فالاولى بقاءه على
اصله من عدم الرؤية له
فيكون المعنى ما رأيت واحدا
فاذا فيكون نفي المطلق
الرؤية نفسه
٤ وان ذلك الاصل لم يخرج
عما كان عليه بتعلق الرؤية
باقل ما يكون وهو الواحد
فكيف بما زاد نفسه
٥ يعنى فاذا لم يتعلق الرؤية
باقل ما يكون وهو الواحد
فالاصل الذى هو عدم
الرؤية باق ٦ وما عدا الواحد
المثنى وكذا ما عدا الجماعة
الواحدة خرجا بالاصالة
٧ على هذا ان معنى قولهم
نفسه

٨ قولهم لا تضرب زيدا او عرا بمعنى لا تضرب زيدا او لعرا ٣٧٢ نسخه ٩ الاثم والكفور نسخه

٢ اوزير موجبة نسخه
٣ في معنى احد الشئين او
الاشياء وفي عروض معنى
الشك والالهام والتفصيل
له في الخبر ومعنى التخيير
او الاباحة في الامر وفي
جميع الاحكام المذكورة
الا ان او تستعمل بمعنى
الى او الادون اما وايضا
المعطوف عليه بما
نسخه

٢ قول واحد التقدم اما
الدال على هذا المعنى واما
مع او نسخه

٣ * ويجزء لما ادرى اذا
يتمت ارضا * اريد الخبير
الهما يلين * الخير الذي انا
ابتيه * ام الشر الذي هو
يتبين *

٤ قوله (شالت) شال بالشئ

رضه وشال الشئ ارتفع
والنعام الخشبة المسترصة
على الزرنيين وقال للقوم
اذا ارسلوا الى منهم
او تفرقوا شالت نعمتهم
(الزرنونان) النارتان على
رأس الثيوبوع عليه النعام
وتعلق منها البكرة منه

٦ قوله (من صيف)

الصيف مطر الصيف
والواحدة صيفة

٧ دخولها على غير معطوف

نسخه

وكذا ٨ معنى لا تضرب زيدا او عرا ويحتمل احتمالا مرجوحا لا تضرب احدهما
واضرب الآخر ويندفع هذا الاحتمال بمثل القرينة التي في قوله تعالى ﴿ ولا تقطع
منهم آثما او كفورا ﴾ اذ لا يجوز ان يريد لا تقطع واحدا منهما والطع الآخر
لقرينة ٩ الاثم والكفر فلفظة او في جميع الامثلة موجبة كانت ٢ اولا مفيدة لاحد
الشئين او الاشياء ثم معنى الوحدة في غير الواجب فيبداهم فلم يخرج اومع القطع بالجمع
في الانتهاء في نحو ﴿ لا تقطع منهم آثما او كفورا ﴾ عن معنى الوحدة التي هي
موضوعة له والله اعلم (واما اما هي بمعنى او ٣ في جميع الاحكام المذكورة الا ان
المعطوف عليه بما لا بد ان يكون مصدرا بما اخرى نحو جاني اما زيد واما عمرو
فبني الكلام مع اما على احد الشئين او الاشياء ٢ واما مع او فان تقدم اما على
المعطوف عليه نحو جاءني اما زيد او عمرو فالكلام مبني على ذلك وان لم يتقدم جاز
ان يعرض للتكلم معنى احد الشئين بعد ذكر المعطوف عليه تقول مثلا قام زيد قاطعا بقيامه
ثم يعرض الشك او تقصدا لالهام فتقول او عمرو ويجوز ان يكون شاك او مبهما من اول الامر
وان لم يأت بحرف دال عليه كما تقول مثلا جاءني القوم وانت عازم من اول الامر على
الاستثناء بقولك الا زيدا فاما الثانية في كل كلام لا بد لها من تقدم اما اخرى داخلية
على المعطوف عليه بخلاف اوفانه يجوز فيه تقدم اما عليه وعدم تقدمه نحو جاءني اما
زيد او عمرو وجاءني زيد او عمرو وقد جاءت اما غير مسبقة بما اخرى في الشعر
لكنها تقدر جلا على الكثير الشائع من استعمالها انشد الفراء لم يدار قد تقدم عهدا
واما بموات المخيالها * اي اما بدار واما بموات وقد تختلف الثانية الاقال فاما ان تكون
اخى يحق * فارف منك غنى من سمين * والآخر حتى واتخذني * عدوا اتقيل وتتقيني
٣ * وتزام الثانية الواو ومرتد بلا او نحو هذا اما هذا قال بالتمام انا شالت نعمتها
* اما الى جنة اما الى نار * وروى ابا الى جنة وهي لغة في اما وقالوا ان اما لا تستعمل في النهي
وحكى قطرب قمع همزة اما العاطفة (وهي عند سيويه مركبة من ان و ما بدليل حذف
ما بالضرورة قال سقته الروا واحد من صيف * وان من حريف فلن يعدها * فارتكبت
الشاعر حذف اما الاولى وحذف ما من الثانية وقال * لقد كذبتك نفسك فاكذبها * فان
جزوا وان اجل سبر قال التقدير اما تجز جزوا لان معنى التخيير والكلمة وحالها بالتركيب
كالمضى من كون ما بمعنى ربما (وقال غيره هو مفرد غير مركب اذا الافراد اصل في الحروف
وتأول اليتين بالسرطية وشرطها ان الحذوفة اي فان كان جزوا ومنع ابو على
وعبد القاهر من كونها عاطفة لان الاولى ٧ داخلية على ما ليس بمعطوف على شئ
والساية مقترنة بواو العطف فلا تصلحان للعطف وشبهة من جعلها حرف عطف
كونها بمعنى او العاطفة ولا يلزم ذلك فان معنى ان للمصدرية هو معنى ما للمصدرية
والاولى تنصب للضارع بخلاف الساية (وقال الاناسي اما الاولى مع الساية
حرف عطف قدمت بينها على ان الامر مبنى على النك والواو جاءمة ياها

٨ قوله (رمين الحجر) الحجر واحد جرات الماسك والحجرة الحصاة (عائشة)

٢ قوله (من الريب) الريب المصاب الابيض ٣ وهو قليل شاذ نضه ٤ ام مستغفها بما عن اسم داخل في عموم تلك لاسماء وفي الحكم المنسوب اليها ﴿ ٣٧٣ ﴾ نضه ٥ فان لم يدخل المستغفها في عموم تلك الاسماء نحو نضه

٦ قال اكل الدين في الظاهر شرح الفصل مفسود هذا الفصل تعريف موضع استعمال او وام والضابقيه انك اذا هرقت كون احد المسؤول عنده واردت تعينه فاستعمل او وجوابه تصريح اسمه لا ينعم ولا كقولك ازيد عندك ام عمرو معناه اعرف وجود احدهما عندك يقينا ولا امره بعينه فاجنى بتسميته بجوابه تقول زيد ان كان زيدا وعمرو ان كان عمرا وان لم تعرف كونهما عنده بل تشك في ان احدهما عنده او لم يكن واحدهما عنده فاستعمل او وجوابه نعم او لا كقولك ازيد عندك او عمرو وجوابه نعم ان كان احدهما موجودا عنده وجوابه لا ان لم يكن واحدهما موجودا عنده

٧ اي يستغفها نضه ٢ فان ام في قولك ازيد عندك ام عندك عمرو منقطعة ومضاه بل عندك عمرو ولو كانت هي المتصلة لما احتج فيها الى تكرير الظرف كانه غلب على تلك ان الذي عنده زيد فاستغفها يعود الظن يقينا كضوء ما ضلته بدعا فابعدا

عاطفة لا ما الثانية على الاولى حتى تصيرا كرفوا احدهم قطفان مما مابعد الثانية على ما بعد الاولى وهذا قدر باردم وجود لان تقدم بعض العاطف على المعطوف عليه وعطف بعض العاطف على بعضه وعطف الحرف على الحرف غير موجودة في كلامهم فالحق ان الواو هي العاطفة واما مفيدة لاحد الشيتين غير عاطفة الواو في نحو قوله اما الى الجنة اما الى نار الجنة مقدره (قوله وام المتصلة) لازمة لهزة الاستفهام الى آخره اما ان ام على ضربين متصلة ومنفصلة فالمتصلة تختص بثلاثة اشياء احدها تقدم الهزة اما للاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو والتسوية نحو سواء عليهم استغفرت لهم او تستغفروا لهم وقد يحتمل شرح هزة التسوية وهذه الهزة قد تكون مقدرة قبل ام المتصلة في الشعر قال لعمري ما دري وان كنت داريا بيسع ٨ رمين الجرم ٩ ثمان ١٠ وقال لعمري ما دري وان كنت داريا شعيب بن سهل ام شعيب بن مقرم وقال كذبتك حينك ام رأيت بواسطه ١١ غلس الطلام ١٢ من الريب خيالا ١٣ وليس بكثير ورمي بجي ١٤ هل قبل المتصلة ١٥ على الشذوذ نحو هل زيد عندك ام عمرو (وانما زمت الهزة في الاغلب دون هل لان ام المتصلة لازمة لعني الاستفهام وضعا وهي مع اداة الاستفهام التي قبلها بمعنى اي الشيتين فشاركته هزة الاستفهام التي هي ايضا هي مة في باب الاستفهام وادلتها حتى كانتا معا بمعنى اي واما هل فانها دخيلة في معنى الاستفهام لان اصلها قد نحو قوله تعالى هل اتي على الانسان ١٦ واما المنقطعة فقد لا يتقدمها الاستفهام وقد يتقدمها بالاستفهام بالهزة او بهل ولا تقع بعد غيرهما من اسماء الاستفهام ادا كان الاستفهام بام عن اسم داخل في عموم اسم الاستفهام المتقدم وفي الحكم المنسوب اليه لان اسماء الاستفهام اذا استفهم بها عت في الجميع فيغنى عن كل استفهام بعدها فلا تقول من عندك ام عندك عمرو لان معنى قولك ام عندك عمرو مستفاد من قولك من عندك واذالم يكن دخلا في عموم اسم الاستفهام المتقدم نحو من عندك ام عندك جارو ابن زيد ام عندك عمرو او في الحكم المنسوب اليها نحو من عندك ام ضربت عمرا ومن تضرب ام من نشتم جاز وقوعها بعدها (٦ وثانيها انه يجب ٧ ان يستغفها بها عن شيئين او اشياء ثابت احدها او احدهما عند التكلم لطلب التعيين لانها مع الهزة بمعنى اي ويستغفها باى من التعيين فيكون المعطوف مع المعطوف عليه بتقدير استفهام واحد لان المصوع بمعنى اي بجوابه بالتعيين (واما في المنقطعة فلا يثبت احدا الا من عند التكلم بل ما قبل ام وما بعدها على كلامين لانه اضرب عن الكلام الاول وشروع في استفهام مستأنف فهي اذن بمعنى بل التي تدل على ان الاول وقع غلطا في نحو ٢ قولهم انها لا بل ام شاء او بمعنى بل التي تكون للانتقال من كلام الى كلام آخر لا لتدارك الغلط كما في قوله تعالى (ام يقولون افتراء) وقوله (ام اتخذ بما يخلق بنات) وفيها مع معنى

لأنما تمت الاستفهام غلب على تلك ان الذي عنده عمرو فاعترض من الاول واستأنفت سؤالا ثانيا منعقبا عليها ولذا سميت منقطعة

وقوله (رثمان) رثمت الناقة ولدها رثمانا اذا احبته

بل معنى الهزمة الاستفهامية في نحو انها لا بل ام شادوا الهزمة الانكارية في نحو ام يقولون افتراء
وقديجي بمعنى بل وحده كقوله تعالى ﴿ام انا خير من هذا الذي هو ميم﴾ اذ لا معنى
للاستفهام ههنا وكذا اذا جاءت بعدها اداة الاستفهام كقوله تعالى ﴿ام هل يستوي العلمات
والنور﴾ وقوله تعالى ﴿اما من هذا الذي هو جند لكم﴾ وقوله ﴿ام كيف يقيم مانعطي
الخلق به﴾ ٩ رثان انف اذا ماضى اليه في مثلته بمعنى بل وحده والمصودان الكلام
معها على كلامين دون المتصلة ولهذا سميت منقطعة وسميت الاولى متصلة لكونها مع الهزمة
التي قبلها كاي وجواب المنقطعة لا او لم لانه استفهام مستأنف (وثالثها انه يليها المفرد
والجمله بخلاف المنقطعة فانه لا يليها الا الجملة ظاهرة الجزئين نحو ازيد عندك ام عندك عمرو
او مقدر ا احدهما نحو انها لا بل ام شاء اى ام هي شاء (قال جارا لله لا يجوز حذف احد جزئي
الجملة بعد المنقطعة في الاستفهام لثلاثيئس بالمتصلة ويجوز في الخبر اذ لا يلبس اقول
اذا كان الاستفهام المقدم بغير الهزمة لم يلبس بالمتصلة ثم اعلم انه اذا اولى المتصلة
مفرد فالاولى ان يلي الهزمة قبلها مل ما وليها سواء ليكون ام مع الهزمة تأويل اى والمفرد
ان بعدها تأويل المضاف اليه اى قفو ازيد عندك ام عمرو بمعنى انهما عندك واقى السوق
زيد ام في الدار اى في اى الموضعين هو ويجوز المخالفة بين ما وليها نحو عندك زيد ام
عمرو وازيد عندك ام في الدار واقيت زيدا ام عمرا جوازا حسنا كما قال سيبويه لكن
المعادة احسن (وان وليت ام والهزمة جلتان مشتركتان في احد الجزئين فان كانتا
فعليتين مشتركتين في الفاعل نحو اقامت ام قدمت وانام زيد ام اتبه فهى متصلة ويجوز
مع عدم التناسب بين معنى الفعلين ان تكون منقطعة نحو اقام زيد ام تكلم وان كانتا
فعليتين متساويتى النظم مشتركتين في الفعل نحو اقام زيد ام قام عمرو او اسميتين كذلك
مشتريكتين في جزء نحو ازيد قائم ام هو قاعد وازيد اخي ام عمرو هو فالاولى ان ام في
الصور الثلث منقطعة لانه كنت قادرا فيها على ٢ الاكتفاء بمفرد منها لو قصدت
الاتصال ٣ والمفرد ادل على كونها متصلة وعلى كون ما قبلها وما بعدها في تقدير كلام
واحد ٤ فلو اردت الاتصال قلت في الاولى ازيد قام ام عمرو وفي الاخيرتين اقام زيد
ام قاعد وازيد اخي ام عمرو فعدوك الى المجلتين مع القدرة على المفردين دليل الاتصال
واما في الفعليتين المشتركتين في الفاعل فلا تقدر على ٥ الاكتفاء بمفردين منهما لان كل
فعل لا بد له من فاعل (واما ان جئت بهما بمجلتين غير مشتركتين في جزء نحو ازيد
قام ام عمرو قاعد واقام زيد ام قاعد عمرو واقام زيد ام قعد عمرو وكذا اضرب زيد
عمرا ام قتله خالد لان المشترك فيه فضلا لاجزاء جملة قائتا خرون على انها منفصلة
لا غير والمصنف والانديلى جوزا الامرين فان كانت متصلة فالعنى اى هذين الامرين
كان وليس ما ذهبا اليه بعيد بلى ان وقع الاختلاف بين المجلتين اما يكون احدهما اسمية
والاخرى فعلية نحو اقام زيد ام عمرو قاعد او يقدم خبر احدى الاسمتين وتأخر
خبر الاخرى نحو اقام زيد ام عمرو قاعد وكذا في المشتركتين في جزء اذا لم يتساو نصهما

٢ الميم بالمفرد نصه
٣ وهو اقرب الى كونها
متصلة وكون نصه
٤ بان تقول في الفعليتين
المشتركتين في الفعل ازيد قام
ام عمرو وفي الاسمتين
المشتركتين في جزء نصه
٥ لان المفردين من يترك
المجلتين بينهما نصه

٦ فهي متصلة بلا خلاف
نصفه

٧ فهي متصلة لفظا وتقديرا

قولا واحدا وان لم يكن قبلها

هزمة آة نصفه

٨ وبعدها جلة ميزت احدا

هما عن الاخرى بما ذكرت

الثالثة السابعة نصفه

نحو ازيد عندك ام عندك عمرو واكثر قائم ام قائم عمرو وظاهر فيها الانفصال اما قوله تعالى ﴿سواء عليهم اذعوتهم ام اتهم صامتون﴾ فجاء اختلاف الجملتين مع انها متصلة لا منهم من الالتباس بالمتصلة ٧ لان التسوية لا معنى فيها للمفصلة فهي هذا ان كان يندام مفرد لفظا وتقديرا فهي متصلة وتقديرها فهي متصلة قولا واحدا وقبلها الهزمة في الاغلب لفظا وتقديرا وان كان بعدها جلة فان لم يكن قبلها الهزمة لا ظاهرة ولا مقدرة فهي متصلة قولا واحدا الا في الشاذ القليل نحو هل زيد قائم مرووان كان قبلها الهزمة ٨ ميزت المتصلة عن المفصلة بما ذكرته في الآتي (وقال سيويه ام في قوله ازيد عندك ام لا مقبضة كان عند السائل ان يزيد اعمده فاستفهم ثم ادركه مثل ذلك الظن في انه ليس عنده فقال ام لا وانما عندها منقطعة لانه لو سكنت على قوله ازيد عندك لعلم المخاطب انه يريد اهو عندك ام ليس عندك فلا بد ان يكون لقولك ام لا قاعدة محددة وهي تغيير ظن كونه عنده الى ظن انه ليس عنده وهذا معنى الانقطاع والاضراب) واما هزمة التسوية وام التسوية فهما اللتان تليان قولهم سواء وقولهم لا ابالي ومتصرفاته نحو قولك سواء على ائتت ام قدت ولا ابالي اقام زيد ام قد قدت ائتت ام قدت جلتان في تقدير مفردين معطوف احدهما على الآخر ابو العطف اى سواء على قيامك وقعودك قيامك مبتدأ وقعودك عطف عليه وسواء خبر مقدم (وقد اجاز ابو على ايضا ان يكون سواء مبتدأ او ائتت ام قدت خبر لمكونهما في الظاهر فظن قال ابو على انما جعل الفعلان مع الحرفين في تأويل اسميين بينهما واو العطف لان ما بعده هزمة الاستفهام وما بعده عديلتها مستويان في علم المستفهم لانك انما تقول ائتت ام قدت اذا استوى عندك قيام المخاطب وقعوده فطلب بهذا السؤال التمييز فلما كان الكلام استفهاما عن المستويين اقيم هزمة الاستفهام وعديلتها مع ما بعدهما مقام المستويين وهما قيامك وقعودك وهذا كافيم لفظ الداء مقام الاختصاص في انا افضل كذا ايها الرجل لجامع الاختصاص فكل منادى مختص ولا ينعكس وكل استفهام بام المتصلة تسوية ولا ينعكس (والذي يطهر لى ان سواء في مثله خبر مبتدأ محذوف تقديره الامر ان سواء على ثم بين الامر بن بقوله ائتت ام قدت وهذا كاف في قوله تعالى ﴿فاصبروا ولا تنصبروا سواء عليكم﴾ اى الامر ان سواء (وسواء لا يثنى ولا يجمع وكأنه في الاصل مصدر (وحكى ابو حاتم ثنيته وجهه ورده ابو على وقولك ائتت ام قدت بمعنى ان ائتت وان قدت والجملة الاسمية المتقدمة اى الامر ان سواء دالة على جزاء الشرط اى ان ائتت او قدت فالامر ان سواء على ولا شك في تضمن الفعل بدسواء وما ابالي معنى الشرط ولذلك استعملت الاخفش على ما حكى ابو على عنه في الجملة ان يقع بعدهما الابتدائية ٢ نحو سواء على او ما ابالي ادرهم مالك ام دينارا الا ترى الى افادة الماضي في مثله معنى المستقبل وما ذلك الا لتضمن معنى الشرط واما قوله تعالى ﴿سواء عليكم اذعوتهم ام اتهم صامتون﴾ فنقدم الفعلية والاليجز ومن وقوع الاسمية موقع الفعلية قوله تعالى ﴿هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم قائم فيه سواء﴾ اى قستوها

٢ اى استعملين كون الجملة

الاسمية شرطه لان الشرطية

يكون فضلا

١٢ قوله (شرق) الشرق
الشجا والقصة وقد شرق
بريقه اى فص به قال حدى
بن زيد لوبخير البيت
وفصصت يارجل نقص
وانت بالطعام فصان اى مملئ
به اعتصرت بفلان اى التجمأت
اليه ٥ قوله (انصاعت)
صعت الشئ ٦ فرقته فانصاع
اى تفرق ونحيت على حلقه
السكين اى عرضت
٧ انصاعت بكسر الهجزة اى
مالت فلما دخلت هجرة الا
ستفهام زالت هجرة الوصل
٦ قوله (انب بالحزن) نب
التيس صاح الحزن ماغلظ
من الارض والحزن بلاد
قهر ب و طحت الرجل الحماة
لحياذالمته ٧ والدليل على
ان نسجه

٨ الذى هو ائت ام قدعت على
رأى النصة ٢ لم يحسن نسجه
٢ لان القسائل ليس عربيا
٣ اذليس فيه معنى الشرط
نسجه
٤ ان يقول كسائر الاضفال
نسجه

لتقدم الاستفهام الدال عليه ومن ذلك قوله ٥ لوبخير الماء خلقى ٣ شرق ٦ كنت كالنفسان بالماء
اعتصاري ٧ وكذلك استقبح الاخفش وقوع المضارع بعدهما نحو سواء على ٨ اتقوم ام تقعد وما
ابالى اتقوم ام تقعد لكون الماضى معنى الاستقبال ادل على ارادة معنى الشرط فيه ٩ قال
ابو حلى وبما يدل على ما قال الاخفش ان ما جافى التزويل من هذا الوجه جاء على مثال الماضى قال الله
تعالى ١٠ (سواء علينا ارجع صرنا وسواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ١١) وسواء عليهم
ان نذرهم ام لم ننذرهم ١٢ وقال ١٣ (سواء عليك اليوم ١٤ انصاعت النوى ١٥) بخمره اقم انمى لك
السيف ذابح ١٦ وقال ١٧ (ما ابالى ١٨ انب بالحزن تيس ١٩) ام لحانى بظهر فصيلك ٢٠ (وما قوله ٢١) فاك
لا تبال بعد حول ٢٢ (انلى كان امك ام جاز ٢٣) قد صر فى باب كان ان تقدر ٢٤ (كان على كان امك نحو
٢٥) وان احد من المشركين استجارك ٢٦ (وانما اقدت الهزمة ٢٧) فانه ان الشرطية لان ان تستعمل
فى الامر المفروض وقوعه المجهول فى الاغلب فلا يقال ان غربت الشمس (وكذا حرف
الاستفهام تستعمل فى المتيقن حصوله لحياز قيامه مقامها بجردت عن معنى الاستفهام وكذا
ام جردت عن معنى الاستفهام وجعلت بمعنى اولائها مثلها فى اعادة احد الشئين او الاشياء
فمعنى سواء على ٢٨ ائت ام قدعت ان قت او قدعت ٢٩ ويرشدك الى ان سواء ساد مسد جواب
الشرط لا خبر مقدم ان معنى سواء ائت ام قدعت ولا ابالى ائت ام قدعت فى الحقيقة واحد
ولا ابالى ليس خبر المبتدأ بل للمعنى ان ائت او قدعت فلا ابالى بهما (وقول ابن سينا ٣٠
عندى بر ٣١ واوان فخر ٣٢) اذليس يجرى على امالهم قل ٣٣ بقوى ذلك وان ٣٤ لم يكن الاستفهام
بمثله مضيا (وانما بجى ٣٥) الهزمة ٣٦ وام او الهزمت او يعد باب دريت وعلمت نحو ما مدرى اريد صدك
ام عمرو ولا هم ازيد صدك او عمرو فليس من هذا الباب ٣٧ اذلا معنى الشرطية كافى الذى نحن فيه
٣٨ وان قدعت معنى التسوية فى الشرط فى غير لفظى سواء وما ابالى فالتغالب التصريح باو فى موضع
ام بلا هزمة استفهام قبلها نحو لا ضربته قام او قدعوا المعنى ذلك المعنى والتقدير ذاك التقدير اذ المقصود
ان قام او قدع فلا ضربته اى قيامه وقعوده مستويان عندى لا يعنى احدهما من ضربته ويوجب
تكرير الشرط سواء كان مع او مع ام لان المراد التسوية فى الشرط بين شيئين او اكثر فلا يجوز
ما ابالى اى قام ولا لا ضربته قام (وانما غلب فى سواء وما ابالى الهزمة ٣٩) وام المتصلة
مع انه لا معنى للاستفهام ههنا بل المراد الشرط لان بين لفظى سواء ولا ابالى وبين معنى الهزمة
وام المتصلة جامعا ومناسبة وهو التسوية فى التى جوزت الايمان بهما بعدا بالثنيين
بجريد الهزمة وام عن معنى الاستفهام وجعلها بمعنى ان او كالتقدم ويجوز مع
هذا بعد سواء ولا ابالى ٤٠ ان تأتى باو مجردا عن الهزمة فهو سواء على قت او قدعت
ولا ابالى قت او قدعت بتقدير حرف الشرط قال ٤١ (ولست ابالى بعدك ام مطر ٤٢) حتوف
النبا اكثر اوقلت ٤٣ (وقال ابو حلى لا يجوز او بعد سواء فلا تقول سواء على
قت او قدعت قال لانه يكون المعنى سواء على احدهما ولا يجوز ذلك ويرد عليه ان
معنى ام ايضا احد الشئين او الاشياء فيكون معنى سواء على ائت ام قدعت سواء

على "انما ضلت اى الذى ضلت من الامر ين ليعرد اى عن معنى الاستفهام وهذا ايضا
 ظاهر الفساد (وانما لزمه ذلك فى او وفى ام لانه جعل سواء خبرا مقدما ما بعده مبتداً
 والوجه كادكرنا ان يكون سواء خيراً مبتداً محذوف ساد مسد جواب الشرط (وجوز
 الخليل فى غير سواء ولا ابالي ان يجرى مجراها فيذكر بعده ام والهزمة نحو لاضرربه اقام
 ام فقد مستدلاً بجملة قولك لاضرربه اى ذلك كان • وهو بمعنى اقام ام فقد وليس ما قال
 بعد لان معنى التسوية مع ضربهما ايضا ظاهر اى قيامه وقعوده مستويان عندى لانه معنى
 احدهما من ضربه كما تقدم ذكره قال • اذا ما انتهى على ٦ تناسبت بعده • امال فاملى
 ام تنهى فاقصرا • روى او تنهى فالهزمة فى امال ليست استفهامية بل امال ماضى من
 الاطالة وروى ام تنهى فالهزمة استفهامية وطال ماضى من الطول (ولا تجزى بالهزمة قبل
 او فلا تقول لا ابالي ائت او قصدت ولا لاضرربه اقام او قد لانت انما جئت بالهزمة مع ام
 و ان لم يكن ٧ فيها معنى الاستفهام لما ٧ فها من معنى التسوية المطلوبة ههنا وليس
 فى الهزمة مع اومضى التسوية (وقولك لا قتلته كائنا من كان ولا قتلته كائنا ما كان كائنا
 فيها حال من المفعول ومن وما فى محل الصب على انهما خبران لكائنا وهما موصوفان
 والضمير الراجع اليهما من الصفة محذوف اى كانه وفى كائنا وكان ضمير راجع الى ذى
 الحال اى كائنا اى شئ كانه) قال المصنف كل موضع قدر الحلتان اى المخطوفة احدهما
 على الاخرى بالحال فاونحو لاضرربه قام او قد اذالمعنى قائماً كان او قائداً وان قدر
 الكلام بالتسوية من غير استفهام قام نحو ما ابالي ائت ام قدت هذا كلامه (ولقائل
 ان يسال به باختصاص معنى الحالية باو وقد ذكرنا ان كل موضع يجوز فيه او
 يجوز فيه ام وبالعكس • واعلم ان الفرق بين او وام التصلة فى الاستفهام ان معنى قولك
 ازيد ارايت او عرا اأحدهما رايت وجوابه لا اونم ومعنى قولك ازيدا رايت ام عرا
 اليهما رايت وجوابه بالتصين كما تقول زيدا او تقول عرا فالسؤال باو لا يمكن ان يكون
 بعد السؤال باو لانت فى ام علم بوجود احدهما هنده فكيف تسأل عما تعلم وتقول اريد
 افضل ام عرو اى اليهما افضل من الاخر ففيه ذكر المفضل معنى ولو قلت ازيد افضل
 او عرو لم يميز الا اذا كان المفضل معلوماً للمخاطب اذالمعنى اأحدهما افضل وذلك انما
 يكون اذا قال لك مثلاً شخص عندى رجل افضل من بكر ثم ٢ حضر زيد وعرو
 فتقول ازيد او عرو افضل اى اأحدهما افضل من بكر وحيث اشكل عليك الامر
 فى او وام التصلة فى الاستفهام فقدر او باحدهما وام بالها تقول ألحسن او الحسين
 افضل ام ابن الحنفية والمراد اأحدهما افضل من ابن الحنفية ام ابن الحنفية افضل من
 احدهما والمعنى اليهما افضل من احدهما ٣ وابن الحنفية والجواب احدهما (قوله ومن لم يميز
 ارايت زيدا ام عرا) اى لانه لم يلها المستويان اذا احدهما فضل والاخر اسم وقد تقدم ان سيويه
 قال ان مثل هذا جائز حسن الا ان نحو ازيدا رايت ام عرا احسن واولى (قوله ومن ثم
 كان جوابها بالتصين) اى لكونهما لطلب التصين • قوله (ولاويل ولكن لاحدهما

• وام الهزمة بمعنى اى
 نسخه
 ٦ تناهيت نسخه

٧ فيها نسخه

٢ احضر زيدا وعرا
 نسخه

٣ من بيانية لاتفضيلية

٤ بل بعد الخبر المصنف
التي والامر نحو نصه

٨ ليس هو ابن هشام كما توهم
فانه متأخر عن المصنف

٢ واما ما بعدها اذا جاءت
بعد نصه

معينا ولكن لازمة لثني) * اعلم ان لثني الحكم عن مفرد بعد ايجاب التبع فلا يبيح
الا بعد خبر موجب او امر ولا يبيح بعد الاستفهام والثني والعرض والتفويض ونحو ذلك
ولا بعد النهي ٤ تقول ضربت زيد الاعرا واضرب زيد الاعرا (ولا تصنف بها الاسمية
ولا الماضي على الماضي فلا يقال قام زيد لانه جلة ولفظة لامونة اعطفت المفردات
وقد تعطف مضارعا على مضارع وهو قليل نحو اقوم لاقدم والجوز مضارع الاسم
فكانك قلت انا قائم لا قادم) ولا يجوز تكررها كساثر حروف العطف لا تقول قام زيد
لا عمرو ولا بكر كما تقول قام زيد وعمرو وبكر ولو قصدت ذلك ادخلت الواو في التكرار
قلت ولا بكر ولا خالد فخرج لاجل العطف ويتضمن تأكيد الذي لدخول العاطف
عليه وهذه الزائدة لا تدخل على العلم تقول انت غير قائم ولا قادم وغير ذلك ولا القاعدة
ولا تقول انت غير زيد ولا عمرو بل تقول غير زيد وعمرو وقدم هذا في قسم الاسماء
(ومنع الزجاج من مجيء لا بالعاطفة بعد الفعل الماضي ورد بقول امره القيس .. كان
دثارا حلكة بلبونة ٥ عقاب تنوفي لاحقاب القواصل ٦ تنوفي ثبئة والقواصل ٧ منار
الجلال) وقال بعضهم ليس ايضا تكون عاطفة للاقال ٨ انما يميزى الفتى ليس الجبل *
والظاهر انها على اسلمها والخبر محذوف اي ليس الجبل جازيا (واما بل فاما ان يليها
مفرد او جملة وفي الاول هي التدارك للعلل ولا يتخلو ان تكون بعد ثني او نهى او بعد
ايجاب او امر فان جاءت بعد ايجاب او امر نحو قام زيد بن عمرو ففي الجملة يتبع في
حكم السكوت عنه منسوبا حكمه الى التابع فيكون الاخبار عن قيام زيد غلطية وز
ان يكون قد قام وان لم يتم افادت بل ان تلفظت بالاسم المعطوف عليه كان غلطيا عن
مد او عن سبق لسان (ونقل صاحب ٨ المفتي عن الكوفيين انه لا يجوزون
الصنف بل بعد الايجاب والظاهر انه وهم من الناقض فانهم يجوزون عطف المفرد
بلكن بعد الموجب جلا على بل كما نقل عنهم ابن الاباري والاندلسي فكيف ينعون
هذا) واذا عطف بل مفردا بعد الفى او الهى فالظاهر انها للاضراب ايضا ومعنى
الاضراب جعل الحكم الاول موجبا ٩ او غير موجب كاستدوت عند بانسية
الى المعطوف عليه ففي قولك ماجاني زيد بل عمرو افادت بل ان الحكم على زيد بهم اثنى
كالسكوت عنه فيحتمل ان يصح هذا الحكم فيكون غير جاء ويحتمل ان لا يصح فيكون
قد جاء ١٠ كما كان الحكم على زيد بالجي في جاء في زيد بل عمرو احتمل ان يكون معصيا
وان لا يكون (وهذا الذي ذكرنا ضاعر كلام الاندلسي) وقال ابن مالك بل بعد الفى
والنهي كلكن بعدهما وهذا الاطلاق منه يعطى ان عدم مجيء زيد في قولك ماجه
زيد بل عمرو متحقق بعد مجيء بل ايضا كما كان ١١ كذبت في ما جاء في زيد لكن عمرو
بالاتفاق وبه قال المصنف لانه قال في ما جاء في زيد بل عمرو يحتمل اثبات الجي نعم
ومع تحقق نفيه عن زيد والظاهر ما ذكرناه اولا (وهذا كله حكم بل بانظر الى قولها
٢ واما حكم ما بعد بل الآية بعد الفى او النهى فقد الجمهور انه مثبت فعمره جاء

٣ الحكم بما لا يجوز النصب
في ما زيد قائم بل
يجب الرفع ^{نصفه}

٤ الآية بعد النفي والنفي باق
على خلاف بين البرد ^{نصفه}
٥ قبض بعد الاستفهام

ايضا كقوله آو اذا وليها
الجل قد تكون لتدارك
الفلط كما في الفرد سواء

اشتركت الجملتان في جزء
نحو ضربت زيدا بل
اكرمه ولا نحو خرج زيد

بل دخل خالد وقد تكون
للاتصال من كلام الى كلام
اهم من الاول بلا قصد الى

اهداء الاول وجهه في حكم
المسكوت عنه كما يجيء
في الكتاب العزيز نحو قوله

تعالى بل هم في شك منها بل هم
منها عيون ومنه كثير واما
لكن ^{نصفه}

٦ والاستفهام لا يجوز فيه
نصفه
٧ ذكرنا في باب ان نصفه

٢ لم يقع الحكم به منك فلما
نصفه
٣ مفارقة ما بعدها لما قبلها

كما ذكرنا في باب ان نصفه

في قولك ما جاني زيد بل عمرو فكأنك قلت بل جاني عمرو قبل ابطال النفي والاسم المنسوب اليه
الجبى (قالوا والدليل على ان الثاني مثبت ٣ حكمهم بامتناع النصب في ما زيد قائم بل قاعد
ووجوب الرفع كما مر في باب هو عند البردان الغلط في الاسم المطوف عليه فقط فينبغي الفعل النفي
مسندا الى الثاني فكأنك قلت بل ما جاني عمرو كما كان في الالتياب الفعل الموجب مسندا الى الثاني
(واذا انصحت لال بل بعد الايجاب او الامر نحو قام زيد لابل عمرو واضرب زيد لابل عمرو
فهي لا يرجع الى ذلك الايجاب والامر المتقدم لالي ما بعد بل في قولك لابل عمرو فقيت بلا
القيام عن زيد وانته لعمرو بل ولو لم يجيء بلا لكان قيام زيد كما ذكرنا في حكم المسكوت عنه
يعقل ان ثبت وكذا في الامر نحو اضرب زيد لابل عمرو اي لا تضرب زيدا بل اضرب عمرا
ولولا المذكورة لاحتمال ان يكون امرا بضرب زيد وان لا يكون مع الامر بضرب عمرو
وكذا لا الداخلة على بل بعد التي والنفي راجعة الى معنى ذلك النفي والنفي مؤكدة لعملاهما
وما بعد لابل ٤ اذن باق على خلاف المذكور بين البرد والجهور (ولان جيء بل المفردة
الماطفة للفرد بعد الاستفهام لانها لتدارك الغلط الحاصل عن الجزم بحصول مضمون الكلام
او طلب تحصيله ولا جزم في الاستفهام لا بحصول شيء ولا تحصيله حتى يقع غلط فتدارك
وكذا قيل انها لا تجيء بعد التضييض والنفي والترضى والعرض (والاولى ان يجوز استعمالها
بعد ما يستناد منه معنى الامر والى كالتضييض والعرض (واما بل التي تليها الجمل فتدفعها
الاتصال من جملة الى اخرى ٦ اهم من الاولى وقد تجيء لغلط والاولى تجيء بعد الاستفهام
ايضا كقوله تعالى (اتأتون الذكر ان من المالين) الى قوله (بل انتم قوم عادون) والتي
تدارك الغلط نحو ضربت زيدا بل اكرمه وخرج زيد بل دخل خالد وقد اشتركت الجملتان
في جزء ولا تشتركان (واما لكان فشرطها مقابلة ما قبلها لما بعدها فتقيا ابابا من حيث المعنى
لام حيث اللفظ كما مر في المقالة فاذا عطف بها بالفرد ولا يكون في ذلك المفرد معنى النفي
لان حروف النفي اعتاد دخل الجمل وجب ان يكون لكن بعد النفي لتغاير ما بعدها ما قبلها نحو
ما جاني زيد لكن عمرو وقد مر معنى الاستدراك في المسئلة فقدم جيء زيدا بقوله ٢ لم يكن
الحكم به منك غلط واما جئت بل لكن دفع الوهم مخاطب ان عمرا ايضا لم يجيء كزدي في عطف
المفرد فتدفع لالاتياب لثاني بعد النفي من الاول ولا لثاني من الثاني بعد الالتياب لالاول (اجاز
الكوفيون جيء لكن الماطفة للفرد بعد الموجب ايضا نحو جاني زيد لكن عمرو جلا على بل
وليس اهم به شاهد وكون وضع لكن لمفارقة ما قبلها لما بعدها بدفع ذلك لان لا يسلط هذا
الوضع واذا وليها جملة وجب ايضا ٣ المفارقة المذكورة كما ذكرنا في المسئلة ويقع
بعد جميع انواع الكلام الابدع الاستفهام والترضى والنفي والعرض والتضييض على
ما قيل (وهذه يونس الى انها في جميع ههنا محققة من الثقيلة وليست بحرف عطف
وليس مفرد او جملة وذلك لجواز دخول الواو عليها في المفرد بقدر العامل بعدها

ويشكل ذلك عليه اذ اوليا بحرور بلا جار نحو ما مررت بزيد لكن عمرو (فالاولى كقال
الجزولى انها فى المفرد عاطفة ان تبرد من الواو وامام الواو فالعاطفة هى الواو ولكن لبرد
معنى الاستدراك واختار فيما بعده الجمل ان تكون مخففة لاطافة بها الواو اولناؤها
ثقيلة فى جمل الجمل بدها وهى مع الواو ليست بماطفة اتفاقا واما المجرى عنها ٤ فان واي
المفرد ضاطفة خلافا لىونس وان اولها جلة فقيل عاطفة وهو ظاهر مذهب ان مختصرى فلا ينسب
الوقف على ما قبلها وقيل مخففة كما هو مذهب الجزولى فيفسن الوقف على ما قبلها لكونها حرف
ابتداء قوله (حروف التنبيه الاواماها) اعلم ان الاواما حرفة استفتاح يبتدأ بهما الكلام
وقادتها المعنوية تؤكد مضمون الجملة وكأنها مركبتان من همزة الانكار وحرف النفي
والانكار نفى ونفى اللى اثبات ركب الحرفان لآداة الانبات والتحقق فصارا بمعنى ان اللى انهما
غير عاملين تدخلان على الجملة خبرية كانت او طلبية سواء كانت للطلبية امرا او نهيا والاستفهاما
او تنجيا او ضير ذلك وتختصان بالجملة بخلافها وقادتها المقطعية كون الكلام بدها ممتدا به
وقد نسب التنبيه اليهما كما هو مذهب المصنف فى هذا الكتاب) وتدخل الاكثرا على النداء
واما كثيرا على القسم وقد تبدل همزة اماها وحينا نحوهما وعا وقد تذف اللى فى الاحوال
الثلاث نحوام وهم وعم (وقد تسمى) الاعتدال خليل حرف تخفيض ايضا كما ذكرنا فى قوله
الارجل اجزاء الله خيرا وقنباه اما بمعنى حقا فيقع ان بدها كمر فى باب ان (واما اما
والاعرض فهما حرفان تختصان بالفعل ٥ ولا شك فى كونهما اذن مركبتين من همزة الانكار
وحرف النفي وليستا كحرفى الاستفتاح لانهما بعد التركيب تدخلان على ٦ الجملتين الاسمية
والفعلية بلاخلاف واتان لمرض تختصان بالفعل على الصحيح كقال الاندلسى (واجز
المصنف دخولهما على الاسمية ايضا كما مر فى باب لا التبرئة) واماها قد دخل من جميع المفردات
على اسماء الاشارة كثيرا لما ذكرنا فى بابها ويفصل كثيرا بين اسماء الاشارة وبينها اما بالقسم
نحو هو الله واذمى العمر الله ذاقسا ٧ فاقدر بذرك فانظر اربن تسلك واما بصغير المرفوع
المنفصل نحوها اتم اولاء وهو اكثر ويغيرهما قليلا نحو قوله هان تاعذرة ان لم تكن قبلت
فان صاحبها قد تاء فى البلد وقوله قتلتم هذا لهاها واذايا اى وهذالياه مذهب خليل
انها المقدمة فى جميع ذلك كانت متصلة باسم الاشارة اى كان القياس الله هذا ولعمرو الله هذا
فصاواتهم هذلاء وان هاتا عذرة (والدليل على انه فصل حرف التنبيه عن اسم الاشارة ما حكي
ابو الخطاب من يوثق به هذا انا افضل وانا هذا افضل فى موضعها اذنا افضل وحدث
يونس هذا انت تقول كذا واعلم انه ليس المراد بقولك هانا افضل ان تعرف المصطب
نفسك وان تعلمه انك لست ضيرك لان هذا محال بل المعنى فيه وفي هاننا ذاتقول وهما
هو ذا بفصل استغراب وقوع مضمون الفعل المذكور بعد اسم الاشارة من المتكلم
او المخاطب او الغائب كان معنى هانا ذاتقول وهانا انت يضربك زيد انت هذا الذى

٤ فان كان بعدها مفرد ضاطفة
خلافا لىونس وان كان بعدها
جلة فقيل عاطفة نصه
٥ ولا كلام فى كون كل
واحدة منهما مركبة من
همزة الاستفهام المفيدة
للانكار دخلت على حرف
النفي نصه
٦ الجملة من الاسمية والفعلية
بلاخلاف واما التان لمرض
فختصان بالفعل عند
الاندلسى نصه
٧ قوله (فاقدر) قدرت الشيء
اقدروه واقدره من التقدير

٢ ين بقوله تقول ما هو عليه
الان بما هو مستغرب غير
متوقع منه نحوه

٣ مع ذالم بعدها بعد اتم
نحوه

٤ لما ذكرنا في أول باب ان
الاهانه
وقد قام وامقام في الندبة
وقد تستعمل في النداء ايضا
كما في المنادى وقد جاءت
٢١ نحوه

ارى لامن كنا توقع منه ان لا يقع منه او عليه مثل هذا القريب ثم ٢ بنت بقولك تقول
وقولك بضربك زيد الذي استغربه ولم توقعه قال تعالى ﴿ هاتم اولاد تبونهم ﴾
فالجملة بعد اسم الإشارة لازمة لبيان الحال المستغربة ولا يحمل لها اذهي مسأفة (وقال
البصريون هي في محل النصب على الحال اي هانت ذاتا قاتلا قالوا والحال ههنا لازمة
لان الفسادة مقودة به والعامل فيه حرف التنبيه واسم الإشارة لا يرى للحال فيه معنى
اذ ليس المراد انت المشار اليه في حال قولك (وجوز بعضهم ان يكون ها المقدمة
في نحو هانت ذاتك غير موزى دخولها على ذا استدلالا بنحو قوله تعالى ﴿ هاتم
هؤلاء ﴾ ولو كانت هي انتي كانت ٣ مع اسم الإشارة لم تعد بعد اتم (ويجوز ان يعتذر
للخيل بان تلك الامادة للبعد بينهما كما اعيد فلا تحسبهم لبعده قوله تعالى ﴿ ولا تحسبن
الذين يظنون ﴾ وايضا قوله تعالى ﴿ ثم اتم هؤلاء يقتلون ﴾ دليل على ان المقدم
في هاتم اولاد هو الذي كان مع اسم الإشارة ولو كان في صدر الجملة من الاصل لجاز من غير
اسم الإشارة في هانت زيد (وما حكي الزحشرى من قولهم ها ان زيد انطلق وها اهل كذا
مسلم احثله على شاهد (قالوا ان تقول ان ها التنبيه مختص باسم الإشارة وقد يفصل منه
كما هو لم يثبت دخوله في غيره من الجمل والمفردات (وقد عده ابن مالك يامن حروف التنبيه
قالوا اكثر ما يليها منادى او امر نحو الا يا اسجدوا او تمن نحو ﴿ يا بني كنت
معهم ﴾ او تقليل نحو ﴿ يا ربنا فارة ﴾ وقد يليها فاعل المدح والذم والنصب ومن جعلها حرف
النداء فقط قدر في جميع هذا الموضع منادى بخلاف من جعلها حرف التنبيه (ولجميع حروف
التنبيه صدر الكلام ٤ كالا استفهام كاتقدم اها الداخلة على اسم الإشارة غير مفصلة
فانها تكون اما في الاول او الوسط بحسب ما يقع اسم الإشارة ﴿ قوله (حروف النداء
يا عها واياو ها البعيد واى والهزة لقريب) هو قد توب وامقام في النداء والمشهور استعمالها
في الندبة وقد جاءا الهزة بعدها الفواء اى الهزة بعدها الف بعدها يا سا كنه فيا عها اى ينادى
بها القريب والبعيد (وقال الزحشرى هي للبعد قالوا ما بالله ويارب مع كونه تعالى
اقرب الى كل شخص من جبل وريده فلا تستقصار الداعي لنفسه واستيعاده لها من
مرتبة المدعو تعالى (وما ذكره المصنف اولى لاستعمالها في القريب والبعيد على
السواو مدعو في الجاهز في احدهما او التأويل خلاف الاصل واياه وها وا آى ووا في
البعيد واى والهزة في القريب ﴿ قوله (حروف الايجاب نعم وبلى واى واجل وجيرون
فتم مقرر لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي واى اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم
واجل وجير وان تصديق المعبر (قوله (مقرر لما سبقها (اى مثبتة لما سبقها من كلام
خبري سواء كان موجبا نحو نعم في جواب من قال قام زيد اى نعم قام او منفيما نحو نعم في
جواب من قال ما قام زيد اى نعم ما قام وكذا يقرر ما بعد حرف الاستفهام مثبتا كان
نحو نعم في جواب من قال قام زيد اى نعم قام او منفيما نحو نعم في جواب من قال المقيم
زيد اى نعم لم يقيم (فتم بعد الاستفهام ليست للتصديق لان التصديق انما يكون للغير

(فالأولى ان يقال هي بعد الاستفهام لاثبات ما بعد اداة الاستفهام نفيا كان او اثباتا
) ومن ثم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم اجمعين قالوا في جواب الست برئكم نعم لكان
 كقرا فيصح بهذا الاعتبار ان يقال لها حرف الایجاب ای اثبات ما بعد حرف الاستفهام
 لكن الظاهر في الاستعمال ان يقال الایجاب في الكلام المثبت لا النفي والمستفهم عنه
 (وجوز بعضهم إشباع نعم موقع بلى اذ جاء بصيغة داخلية على نفي لفائدة التقرير
 ای المجلس ٦ على الاقرار والطلب له فيجوز ان يقول في جواب الست برئكم (والم
 نشرح لك صدرك) نعم لان الهزة للانكار دخلت على النفي فانكثرت الایجاب ولهذا
 عطف على الم نشرح قوله (ووضعنا عنك وزرك) فكأنه قال شرحنا لك صدرك
 ووضعنا عنك وزرك فيكون نعم في الحقيقة تصديقا لخبر المثبت المؤيد به الاستفهام مع
 النفي لا تقريرا لما بعد هزمة الاستفهام فلا يكون جوابا للاستفهام لان جواب الاستفهام
 يكون بما بعد اداته بل هو كما لو قيل قام زيد بالاخبار فتقول نعم مصدقا لخبر المثبت
 (فالذي قال ابن عباس رضي الله عنهما مبنى على كون نعم تقريرا لما بعد الهزمة والذي جوزه
 هذا القائل مبنى على كونه تقرير المدلول الهزمة مع حرف النفي فلا ينافض القولان (والدليل
 على جواز استعمال ما قال هذا القائل قول الشاعر : اليس اقبل يجمع ام تمرو ؟ وابانا
 فذلك بناء على ان نعم وتري الهلال كما اراد * ويعلوها النهار كما علماني * ای اريد الليل يجمع ام
 عمرو وابانا نعم وقد اشتهر في العرف ما قاله هذا القائل فلو قيل لك اليس لي عليك دينار فقلت نعم امنت
 بالدينار بناء على العرف الطارئ على الوضع (وفي ثم اربع لغات المشهورة فتح التوتون والعابروهي
 والثانية كسر العين كناية والثالثة كسر النون والعين والرابعة فتح التوتون وقلب العين
 المفتوحة حاء كما قلت الحاء هنا في حق (ويقع نعم في جواب الامر نحو نعم لن قال زكريا
 ازورك وتقول نعم لن قال لا تضربني ای لا ضربك ولو قلت نعم في جواب التضيض نحو
 هلا تزورنا كان المعنى الایجاب ای نعم ازورك وكذا في جواب العرض نحو الاتزورنا
 (قوله وبلى مختصة بإيجاب النفي) يعني ان بلى تنقض النفي المتقدم سواء كان ذلك النفي
 مجردا نحو بلى في جواب من قال ما قام زيد ای بلى قد قام او كان ٧ مقرونا باستفهام فهمي
 اذن لنقض النفي الذي بعد ذلك الاستفهام كقوله تعالى * الست برئكم قالوا بلى * ای
 بلى انت ربنا (وزعم بعضهم ان بلى تستعمل بعد الایجاب مستدلا بقوله * وقد بعدت
 بالوصل بيني وبينها * بلى ان من زار القبور * ای ليسعدن بالتوتون الخفيفة
 واستعمال بلى في البيت لتصديق الایجاب شاذ (وزعم الفراء ان اصلها بل زيدت عليها
 الالف لوقت فلذا كانت الرجوع عن النفي كما كان بل للرجوع عن المجدد في مقام زيد
 بل عمرو والاولى كونها حرفا برأسها (ولا يجاب بنعم وبلى ولا يبرهنا من حروف
 الایجاب استفهام الا ما كان بالحرف وهي الهزمة وهل (واما اسماء الاستفهامية فان
 جواب من سألها اخبر منه فلو قلت في جواب من جاءك شخص او انساني لم يبرهنا لان
 الاول اسم والثاني مساو فلم تعرف السائل ما لم يعرفه بل تقول اما رجل او يد + ادا

٦ ظاهره انه لو لم يقول
 بالایجاب لم يصح عطف
 ووضعنا عليه وفيه نظر فانه
 لا يشترط تطابق المعطوف
 والمعطوف عليه انما يوافق
 الاثرى انه يصح ما جاء زيد
 واكرمه

٧ ذلك النفي نخصه

من الداخلة على الاسم كإقبال من الرجل ثقول زيد أو واحد من بني نعيم (وإما جواب ساغان كان
سؤال عن الماهية فهو أنسان أو فرس أو بشر أو غير ذلك من الأنواع وإن كان سؤالا عن صفة
الماهية نحو ما زيد فهو عالم أو ظريف أو فارس ٢ كالتقدم في الموصولات (وجواب أى المضاف
الى المعارف معرفة نحو زيد أو عمرو أو أنا وذلك في جواب أى الرجل فعل ذلك أو نكرة مختصة
بالوصف نحو رجل رأيته في موضع كذا وجواب أى المضاف الى النكرة ما يصلح وصفًا لتلك
النكرة نحو عالم أو كاتب في جواب أى رجل أو نكرة مختصة بالنكت (وجواب كيف ٣ لا يكون
الانكرة (وجواب كم تعيين العدد معرفة كالانكرة (ومنع ابن السراج كونه معرفة
(وجواب متى وإبان تعيين الزمان دون الميهم منه (وجواب أين وإنى المكان الخاص (وجواب
الهمزة مع أم الاسم ٤ (وجواب الهمزة وحدها مع أو وجواب هل نعم أو لا (قوله وإى
أثبت بعد الاستفهام ويلزمها القسم) لاشت في غلبه استعمالها مسبوقه بالاستفهام وذ كر بعضهم
أنها بمعنى لتصديق الخبر أيضا وذكره ابن مالك أن أى بمعنى نعم فإن أراد أنه يقع مواقع نعم
فيبقى أن يقع بعدها خبر موجبا كان أو منقيا و بعد الأمر والهى و بعد الاستفهام موجبا
كان أو منقيا فيكون لتقرير الكلام السابق كنتم سواء يقال لا تضربنى فتقول أى والله لا اضربك
وكذا يقال ما ضرب زيد فتقول أى والله ما ضرب وهذا مخالف للشرطين اللذين ذكرهما المصنف
أعني لزوم سبق الاستفهام وكونه للالابات ٦ وإن اراد أنه للتصديق مثل نعم أو لم يقع مواقعها
فكذا جمع حروف التصديق (ولا يستعمل بعد أى فعل القسم فلا يقال أى أقسمت برى ولا
يكون القسم به بعدها إلا الرب والله ولعمري تقول أى والله وإى لله بحذف حرف
القسم ونصب الله وإى ه الله ذأوى وربى وإى لعمري وإذا جاء بعدها لفظة الله فإن كان
معها نحو أى ه الله ذا فقد سدر الوجوه الجارزة فيه في باب القسم ويجب جرائه أذن
لناية ٧ حرف التنبيه عن الجار وإن تجردت عنها فالله منصوب بفعل القسم المقدر
(وفى إى ثلاثة أوجه حذفها لساكنين وقصها تبينا لحرف الإيجاب وبقاؤها لساكنة
والجامع بين ساكنين وبالفة في المحافظة على حرف الإيجاب بصون آخرها من التعريك
والحذف وإن كان يلزم ساكنان على غير حده لانهما في كلين أجرا لهما يجرى
كلمة واحدة كالضالين وممود التوب كفى بالله وهذا أيضا من خصائص لفظة الله
(قوله واجل وجير وإن تصديق الخبر) سواء كان الخبر موجبا أو منقيا ولا تسمى
بعد ما فيه معنى اللب كالاستفهام والأمر وغيرهما (وحكى الجوهرى عن الاخفش
أن نعم أحسن من أجل في الاستفهام وأجل أحسن من نعم في الخبر فجوز مجيها على
ما ترى في الاستفهام أيضا (واما خبر قد مضى شرحها ٨ في القسم في حروف الجر
(وإمان فقال سيويه هو في قول ابن قيس الرقيات ٩ وقلن شيف قد علاك * وقد كبرت
قلت أنه ، وإلهاء للسكت وقيل إن أن فيه لتحقيق وإلهاء اسمه والخبر محذوف
إى أنه كذلك وقول ابن الزبير لفصالة بن شريك حين قال له لعن الله ناقصة

٢ وقد تقدم ذلك نفسه

٣ نكرة لا غير نفسه

٤ أى إيجاب في نحو أزيد

عندك أم عمرو زيدا وعمرو

ولا إيجاب بنم أولا ه المالكى

أن أى بمعنى نعم وهذا الإطلاق

يقتضى أن يقع بعد الخبر

موجبا كان أه نفسه

٦ والنظر في هذا الى الا

ستعمال نفسه

أى استعمال العرب ٧ ه من

حرف القسم نفسه

٨ ومن إياته وقول ابن قيس

لرقيات * وقلن على الفردوس

أول مشرب أجل جيران

كانت أبيضت دماثره *

الفردوس موضع في بلاد

العرب والدماثر جمع دشور

وهو الحوض التلثم أى قلن

هذا أول مشرب قفلت أجل

جبركانه قال أجل أجل

٩ أوله * بكر السواذل

في الصبح لحنى والومنه

حتى اليك ان وراكها ٢ نص في كونها للتصديق لكنه يدل على انه يحى لتقدير مضمون
الدعاء وهو خلاف ما قال المصنف من ان ثلاثها لتصديق الخبر قوله (حروف الزيادة ان وان
وما ولا ومن والباء واللام فان مع ما للباية وقلت مع المصدرية ولما وان مع ما لـون ولو والقسم
وقلت مع الكاف وما مع اذا ومتى واى واين وان شرطوا بعض حروف الجر وقلت مع المضاف
٣ ولا مع الواو بعد النفي وبعد ان المصدرية وقلت قبل ٤ اقسام وشذت مع المضاف ومن والباء
واللام تقدم ذكرها) قبل فائدة الحرف الزائد في كلام العرب امام معنوية واما الفظية فاعنوية
تأكيد المعنى كما تقدم في من الاستفراكية والباء في خبر ما وليس (فان قيل فيجب ان لا يكون
زائدة اذا افادت فائدة معنوية) قيل انما سميت زائدة لانه لا يغير بها اصل المعنى بل لا يزيد
بسيها الا تأكيد المعنى الثابت وتقوية فكأنها لم تقدر شيئا للم تغير فأنها العارضة للفائدة
الحاصلة قبلها) ويلزمهم ان يعدوا على هذا ان لام الابتداء والفاظ التأكيد اسماء كانت
اولا زوائد ولم يقولوا به * وبعض الزوائد يعمل كالباء ومن الزائدين وبعضها لا يعمل نحو
﴿ فجارحه ﴾ واما فائدة الفظية فهي ترين اللفظ وكونه ٦ بزيادتها افصح او كون الكلمة
والكلام بسيها هيءا لاستقامة وزن الشعر او لحسن السمع او غير ذلك من الفوائد اللفظية
ولا يجوز خلوها من الفوائد اللفظية والمعنوية مع ما اولعت حينا ولا يجوز ذلك في كلام الفصحاء
ولاسما في كلام الباري تعالى وانباها مؤاتته عليهم السلام وقد يجمع الفاشدان في حرف وقد تردد
احدهما عن الاخرى (وانما سميت هذه الحروف زائدة لانها قد تقدم زائدة لافعالها لا يقع الا زائدة
بل وقوصها غير زائدة اكثر وسميت ايضا حروف الصلة لانها توصل بها الى زيادة الفصاحة
اولى اقامة وزن او سجع او غير ذلك) اما ان قراد مع ما للنافية كثيرا لتأكيد النفي وتدخل
على الاسم والفعل نحو * وما ان طيناجين * ونحو قوله * ما ان جرت ولا طعلت * ولا برده
بكاى زيداه وقلت زيادتها مع ما المصدرية نحو انتظرى ما ان جلس القاضي ومع ما الاسمية نحو
قوله تعالى ﴿ ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه ﴾ وكذا بعد الاستفناحية ٨ نحو الان قام زيد
وكذا مع ما لزيادة ان المفتوحة بعدها هي المشهورة تقول لما ان جلست جلست قها وكسرا
والفتح اشهر (واما ان فيكثر زيادتها بعد ما نحو ﴿ طان جاد البشير ﴾ ٩ وبين لو والقسم وقدم
في القسم ان مذهب سيبويه كونها موطة للقسم قبل لو كما ان اللام موطة قبل ان وسائر كلمات
الشرط كقوله تعالى ﴿ واذا خذ الله بياق البيبين لما آيتكم من كذب ﴾ الابو يحى الكلام فيه
(وقد ترد في الانتكار نحو اتاياه وقلت بعد كاف التشبيه نحو ١٢ ان ظبية تعطوا باجر وليست
في قوله تعالى ﴿ وان عسى ان يكون ﴾ وان لو استقاموا * وان ام وجهك ﴿ زائدة
كأنهم بعضهم بل الا وليان عطفان والثالثة مفسرة كما تقدم في نواصب الفصل (واما
ما قراد مع الجنس الكلمات المذكورة اذا افدت معنى الشرط نحو اذا ما تكرهني اكرمك
بغير الجزم ومتى تكرمني اكرمك بمعنى متى تكرهني ولا تصيدها ما معنى التكرير ولو
افادتها لم تكن زائدة فن قال ان متى للتكرير فتي ماثله ومن قال ليس للتكرير فكذا متيا

٢ لا يحتمل التأويل الا انه
يدل على انه نسخ
٣ لا يقع بعد الواو
٤ القسم
٥ واما التأثير اللفظي فيؤثر
بعضها بان يعمل عملا كالباء
ومن الزائدين وبعضها
لا يؤثر نحو فجارحه نسخ
٦ بسبب الزيادة نسخ
٧ اخره ولكن * مناياتا
دولة آخرها
٨ وعليه قوله * الان سرى
ليلي فبت كشيها لحاذر ان
تأ النوى يعمونها *
٩ قوله (وين لو) اي قبل
لو وبعد القسم نحو والله ان
لوقت لقيت
١٢ تمامه في ما وافنا بوجه
مقسم كان ظبية تعطوا
وارق السلم

وإما تفضل افضل وإما تكن أكن ﴿ وإما تدين بك ﴾ وقد تدخل بعد إيان أيضا قليلا
ويجيء حكمه مع ان في توني التأكد (قوله شرطا) تنديد لجميع ماذكر من اذ او متى وإي
وإن وان لأنها كما تستعمل شرطا وغير شرط وزيادة ما فيها مختصة بحال الشرطية
(ولم يبدوا ما الكافة وان لم يكن لها معنى من الزوائد لأنها تأثيرا قويا وهو منع العامل
من العمل وتوحيته لدخول ما لم يكن له ان يدخله (وعلى مذهب من اعمل ليما وانما
واخوانها يكون ما زائدة وليست في حتما واذا ما زائدة لانها هي المحصنة لكونها
جازمتين فهي الكافة أيضا لهما عن الاضافة وينبغي ان لاتعد في نحو بعين ما ريتك
﴿ من عضة ما ينبت شكرها ﴾ زائدة لأنها هي المحصنة لدخول النون في الفعل على
ما يجيء في بابها وقدمت في الخلاف في ما في مثل مثلا ما في الموصولات وقد تزداد بعد بعض
حروف الجر ﴿ نحو فجارحة ﴾ وعما قريب ﴿ وبما خبطانهم ﴾ وزيد صديق كان
عرا اخي وقيل انها بعد حرف الجر نكرة مجرورة والمجرور بعدها بدل منها (وكذا قيل
في لاسيا زيد بالجر كاسر في باب الاستثناء وما في هذه اللفظة لازمة وقيل زيادتها بعد
المضاف نحو من غير ما جرم ﴿ وإما الاجلين قضيت ﴾ ومثل ما انكم تطلقون ﴿
وقيل فيها أيضا انها نكرة والمجرور بدل منها (وإملا تزداد بعد الواو العاطفة بعد
نفي او نهي وقد مر ذكرها في باب حروف العطف نحو ما جاء في زيد ولا عمرو وهي
وان عدت زائدة لكنها رافعة لاحتمال احد المجيئين دون الآخر كما مر في حروف العطف
(وانجب انهم لا يرون تأثير الحروف تأثيرا معنويا كالتأكيدي في الباء ورفع الاحتمال
في لاهذه ٢ وفي من الاستمرارية ما نفعان كون الحروف زائدة ويرون تأثيرها تأثيرا لفظيا
ككونها كافة ما نفعان زيادتها وتزداد بعد ان المصدرية نحو ﴿ ما نفعك ان لا تسجد ﴾
ولثلا يعلم اهل الكتاب ﴿ وجاءت قبل القسم به كثير الايذان بان جواب القسم مني نحو
لا والله افضل قال لاوايك ابنة العامري * لا يدعي القوم اى افر * وجاءت قبل اقسام
قليلا وعليه جل قوله تعالى ﴿ لا اقسم بيوم القيمة ﴾ وشدت بعد المضاف نحو ٣ ﴿ في ثمر
لا حور سرى ومأشر ٤ ﴿ والخور الهلكة (وإما من والباء واللام والكاف فقد تقدم
ذكرها في حروف الجر ﴿ قوله (حرفا للتفسير اى وان فان مختصة بما في معنى القول)
اعلم ان الفرق بين اى وان ان اى يفسر كل مبهم من المفرد نحو جاء في زيد اى ابو عبدالله
والجاء كما تقول هريق رفده اى مات قال ﴿ وترمينى بالطرف اى انت مذهب ﴿ وتقليبنى
لكن ايك لا ائلى ﴿ وان لا تصير الامفعولا مقدر اللفظ دال على معنى القول مؤد منه
كقوله تعالى نادى نادى اى ابراهيم قوله يا ابراهيم تفسير لمفعول نادى نادى اى
نادى نادى بشئ * ولفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذلك قولك كتبت اليه * ان اى كتبت اليه
شيئا هو قم فان حرف دال على ان قم تفسير للمفعول المقدر لكتبت وقد يفسر للمفعول
به الظاهر كقوله تعالى ﴿ او حينا الى امك ما يوحى ان اقذفه ﴾ وقوله ما قلت لهم
الامام رتبته ان اصدقوا الله ﴿ قوله اعبدوا الله تفسير ﴿ للضمير فيه وفي امرت * معنى
القول وليس مفسرا لمسا في قوله ما امرتني لانه مفعول لصريح القول (وقد جوز بعضهم

٢ ومن في نحو ما جاء في
من رجل ما نفعان كون
الحرف زائدا لنفسه

٣ قال الزاجر نفسه
بل هو ليجاج
٤ اخره بافكه حتى اذا
الصبح جسر

٥ اليك ان انت اى كتبت
اليك شيئا هو انت لنفسه

٢ قوله (او عز اليه)

او عزت اليه في كذا و
كذا تقدمت وكذلك و
عزت اليه توهبا

٣ امرته ان تم اي قلت له
تم بتأويل امرت بقلت او
تقدير قلت نفسه

٤ الحرف مع الفصل به
نفسه

٥ وقد جاء شاذا قوله بما
لست اهل الحياة والمقدّر

٦ الفعل مع الحرف
المصدرى لا يفيد معنى
الامر فحين نفسه

٧ وجوز الزمخشري في
قوله تعالى ان اتاه الله
الملك ان يكون ان نائبة
عن ظرف الزمان اي
وقت اتيا به

٨ كون فعلها مضارعا و
قد مضى في باب الموصو
لانت الخلاف في كون ما
المصدرية اسما او حرفا

وصلتها عند سيبويه
لا تكون الا ضمية نفسه
٩ قوله (كالتغام) بالفتح

ثبت يكون بالجليل بعض
اذا ليس يقال له بالفارسية
در منه اسيد و يشبه به
الشيب الواحدة ثغامة
قال الشاعر يخاطب نفسه
اصلافة اليت اخلص
النبت اذا اختلط رطبه
ويا به و اخلص رأسه اذا
اختلط سواده بياضه

ذلك مستدل بهذه الآية والاستدلال بالاحتمال (واجب بان مصدرية وذلك على مذهب
من يجوز دخول الحرف المصدرى على الجملة الظلية وعند صاحب هذا المذهب
يجوز ان يكون جميع ان المحكوم بكونها مفسرة مصدرية اذا دخلت على امر او نهي
متصرف لان له اذن مصدرا (واستدل سيبويه على جواز كونها مصدرية بدخول
حرف الجر عليها نحو ٢ او عز اليه بان تم ويجوز ان يقال هي زائدة لكرامية دخول
الجار على ظاهر الفعل والمعنى او عز اليه بهذا اللفظ (وقيل ان في قوله ان اعبدوا الله
زائدة والاصل عدم الحكم بالزيادة ما كان الحكم بالاصالة محتمل وبمسك الجوز لتفسيرها
مفصول صريح القول بقوله تعالى ﴿ وانطلق الملائمة ان امشوا ﴾ قال التقدير
قائلا بعضهم لبعض ان امشوا (واجب امامانه زائد او بان صريح القول المقدر
كالفعل المؤول بالقول في عدم الظهور او بان انطلق متضمن لمعنى القول لان المنطقين
عن مجلس يتساوون وضون فيما جرى فيه او بان انطلق الملائمة بمعنى انطلقوا في القول
وشرعوا فيه) وينبغي ان تعرف ان ما بعد ان المفسرة ليس من صلة ما قبلها بل يتم
الكلام دونه ولا يحتاج اليه الا من جهة تفسير الميم المقدر فيه قوله تعالى ﴿ وآمر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ﴾ ليست ان فيه مفسرة لان قوله تعالى ﴿ الحمد لله
رب العالمين ﴾ خبر المبتدأ المقدم ولا يمنع لو ارتكبت مرتكبان المسماة بالمفسرة زائدة
في مفعول ما هو بمعنى القول بمعنى ٣ امر ان تم اي قاله تم بتأويل امر يقال او بتقدير قال
بعده على الخلاف المذكور في افعال القلوب وان زائدة وهذا يطرد في جميع الامثلة
﴿ قوله (حروف المصدر ما وان) فالاولان لفعلية وان للاسمية) اما ما فوصل
بالفعل المتصرف اذ الذي لا يتصرف لاصدره حتى يؤول الفعل ٤ مع الحرف به •
ولا يوصل بالامر لانه ينبغي ان يفيد المصدر المؤول به ان مع الفعل ما فاد ان مع ذلك
الفعل والا فليس مؤولين به الاترى ان معنى بمارحبت وبرجها شئ واحد وكذا معنى
عملت انك قائم وعلمت قيامك شئ واحد والمصدر المؤول به ٦ ان مع الامر لا يفيد
معنى الامر فتقول كسبت اليه ان تم ليس بمعنى بالقيام لان قولك بالقيام ليس فيه معنى
طلب القيام بخلاف قولك ان تم ويثبت بهذا ان صلة ان لا يكون امرا ولا نهي خلافا
لمذهب اليه سيبويه وابو علي ولوجاز كون صلة الحرف امرا لجاز ذلك في صلة
ان المشددة وما وكى ولو ولا يجوز ذلك اتفاقا (ويختص بالمصدرية بياستها عن
ظرف الزمان المضاف الى المصدر المؤول هي وصلتها به نحو لافعله ماذر شارق
اي مدة ماذر اي مدة دروره ٧) وصلتها اذن في الغالب فعل ماضى اللفظ مثبت كما ذكرنا
او منى لم نحو تهديني ما لم تلقني ومعاهما الاستقبال كما مر في باب الماضي ويقال ٨
كونها ضلا مضارعا (وصلة ما المصدرية لا تكون عند سيبويه الا ضمية وجوز
غيره ان تكون اسمية ايضا وهو الحق وان كان ذلك قليلا كما في نفع البلاغة ﴿ بقوا
في الدنيا ما الدنيا باقية ﴾ وقال الشاعر ﴿ احلاقة ام الوليد بعد ما ﴾ اذان رأسك ٩
كالتغام الفلن ﴿ واجاز ابن جني كون وصلتها جارا ويجرورا فيجوز على مذهب

٢ نصبه لفظاً وتخصيص
المضارع بالاستقبال معنى
او امر نسخة
٢ وقد تبين بعد فعل غير
مفهم معنى التثنية كقولها
٣ ما كان ضرك لومنت
وربما من التثنية وهو
الفيض الحق *
٣ يعني ابنة عقبة ابن ابي
مغيص لما اسره الرسول
عليه السلام وامر على
رضي الله عنه بقتله ضرباً
فخاطبته بقصيدة عظيمة
من جللتها هذا البيت
٤ صدره تجاوزت احراماً
اليها ومعهما * لامره
القيس
٥ التيب جمع تاب وهي
السنة من الابل والظوفر
الرجل الضخم الذي
لا غشاء عنده والكمى
الشجاع التكمى في
سلاحه لانه كى نفسه اى
سترها بالدرع وليضنه
والقدر لولا يقرن
الكمى وهو اللابس لامة
الحرب
٦ واما اذا قلت هلا زيدا
ضربت فهو كقولك ان
زيداً ضربت على الخلاف
نسخه
٧ ذكرنا في باب ان نهذه

ما خلا زيدوما عدا زيد بالجر وما مصدرية (واما ان المصدرية فلا تدخل الاصل
الفعل المتصرف وهو اما ماض كقوله تعالى ﴿ لولا ان من الله علينا ﴾ او مضارع
وله فيه خاصة تأثيران ٢ آخران نصبه وتخصيصه بالاستقبال او امر او نهى على مذهب
سيبويه كامر وتميم واسد يقبلون همزتها عينا وينشدون * اعن ترسمت من خرقاء
منزلة * ماء الصابنة من صبيك مسجوم (واما ان الشدد فتوصل بميمو ليها اذا كانت
حاملة واذا كفت فبا تجلة الاسمية او الفعلية (ومن الحروف المصدرية كى اذا دخلته
لام التعليل نحو لكى تخرج وهى بمعنى ان وتخصص بالمضارع وقد ذكرنا الخلاف فيها
في نواصب الفعل المضارع فمن حتم كونها حرف جر لم يجعلها في مثالنا مصدرية
بل قدران بعدها (ومنها لو اذا جاءت بعد فعل يفهم منه معنى التثنية ٢ نحو قوله تعالى
﴿ ودوا لو تدهن ﴾ وقال ٤ * على حراسا لو يسمرون مقتلى * وصلتها كصلة ما
الا انها لاتوب عن ظرف الزمان وقد يستغنى بلوعن فعل التثنية فينتصب الفعل بعدها
مقروبا لفاء نحو لو كان لى مال فاحج اى اتخى واود لو كان لى مال قال تعالى ﴿ لو ان لى
كرة فاكون من المؤمنين ﴾ قوله (حروف التخصيص هلا والا ولولا ولو ما لها صدر
الكلام ويلزم الفعل لفظاً او تقديرًا) اصل ان معناها اذا دخلت في الماضى التوبيخ
والقوم على ترك الفعل ومعناها في المضارع الحض على الفعل والطلبه فهى
في المضارع بمعنى الامر ولا يكون التخصيص في الماضى الذى قد فأت الا انها تستعمل
كثير في لوم مخاطب على انه ترك في الماضى شيئا يمكن تداركه في المستقبل فكأنها
من حيث المعنى التخصيص على فعل مثل ما فأت وتستعمل في المضارع ايضا على وضع
التوبيخ واللوم على ما كان يجب ان يفعله مخاطب قبل ان يطلب منه فان خلا الكلام
من التوبيخ فهو العرض فتكون هذه الحروف العرض (وتستعمل في ذلك المعنى الا
المخففة ايضا ولو التى فيها معنى التثنية نحو لو نزلت فآكلت واما نحو ما تعطف على
(قوله وتلزم الفعل لفظاً) نحو لولا ارسلت ولومائنا (او تقديرًا) نحو قوله *
تعدون عقر * التيب افضل مجرّد * بنى ضوطرى لولا الكمى المتعما * ونحو هلا
زيداً ضربت وجاء الاسمية بعدها في ضرورة الشعر نحو قوله * يقولون لعلى ارسلت
بشفاعة الى فلانفس لى شيعيا * واذا ولها الظرف فهو منتصب بالفعل الذى
يبدءه لا بمقدر قبله كافي قوله تعالى ﴿ لولا اذ دخلت جنتك ﴾ قلت لان الظرف يتسع
فيها وما اذا كان الفاصل منصوباً غير الظرف نحو هلا زيدا ضربت فهو على خلاف
الذى مضى ولزو منها صدر الكلام ٢ لما مر قبل (وقد يحى الفعلية بدلو لا غير
التخصيصية قال * الا زعت اسماء ان لاحبها * فقلت لى لولا ينازعى شغل *
فتؤول بلولم فهى اذن لوالتى هى لامتناع الثانى لامتناع الاول وقيل هى لولا المختصة
بالاسمية والفعل صلة لان المقدرة كافي قولهم نسمع بالبعدي لان تراه * قوله (حروف
التوقع قد وهى في الماضى للتقريب وفي المضارع للتقليل) هذه الحرف اذا دخلت
على الماضى او المضارع فلا بد فيها من معنى التحقيق ثم انه مضاف في بعض المواضع

زالت اوله + افدا لترحل
غير ان ركابنا ٤
٤ بفتح العين وكسرت
الراء مخففة ووهم حسن
چلى فى حاشية الطول
قد كره انها مشددة متى
خرى وهو الطربال
والطربال القطعة العالية
من الجدار او الضفرة
العظيمة والفران قربا
مالك وعقيل يدعى جذبة
الابرش سببا بذلك لان
العبان بن المنذر كان
يفر بها بدم من يقتله اذا
خرج فى يوم يؤسونهامه
٥ وصاليات كذا يؤنهن
والصاليات الاحجار التى
جعلت اثا فى والكاف فى
كها زائفة ويؤمن من
اقيمت القدر اذا جعلت
لها اثا فى والقياس يثخن
فاخرج على الاصل كقول
من قال فانه اهل لان يؤكرما
٥ ذكر البيايون انه جائز
على قبج وان هل زيد
خرج جائز على قبج وهل
زيدا ضربت فكذا قبج
لا يمتنع كما فى الفتاح وخيره
٥ بل لا بد من ايلاما اياه
لفظا نضد
٦ قيسرون بلد بالشام
اليه قيسرى صحاح
٧ فى بعض التقرير اعني
البناء المخاطب الى الارار
نضد

الى هذا المعنى فى الماضى التقريب من الحال مع التوقع اى يكون مصدره متوقسا لمن
يخاطبه واقفا من قريب كما تقول لمن يتوقع ركوب الامير قدركب اى حصل ٨ عن
قريب ما كنت تتوقعه ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة (ففيه اذن ثلاثة ما من مجمعة
التحقيق والتوقع والتقريب وقد يكون مع التحقيق التقريب فقط ويجوز ان تقول
قدركب زيد لم يكن يتوقع ركوبه (ولا تدخل على الماضى غير المنصرف ثم
ويش وعسى وليس لانها ليست بمعنى الماضى حتى تقرب معناها من الحال وتدخل
ايضا على المضارع) المجرى من ناصب وجازم وحرف تنقيس فيضاف الى التحقيق
فى الاغلب التقليل نحو ان الكذب قد يصدق اى بالحقيقة يصدر منه الصدق وان
كان قليلا وقد تستعمل لتعقيق مجردا عن معنى التقليل نحو قد نرى قلب وجوهك
وتستعمل ايضا للتكثير فى وضع القدر كاذكرنا فى ربما قال تعالى قد يعلم الله
المعوقين وقال قد اترك القرن مصفرا اتمامه ٢ ولا تحصل من الفعل الا بالقسم
نحو قد والله لقوا الله وقد لمرى قال كذا وقد يثنى عن الفعل دليل فيصنف بعدها
قال لا تزال برحانا وكان قد ٣ قوله (حرفا الاستفهام الهزمة وهل لهما صدر
الكلام تقول ازيد قائم واقم زيد وكذا هل والهزمة اعم تصغر فاقول ازيد ضربت
واتصرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عرو واتم اذا ما وقع وان كان واومن
كان دون هل) قوله (لها صدر الكلام) لاسر فى باب ان (قوله ازيد قائم واقم زيد
وكذلك هل) يعنى تدخلان على الجملة الاسمية والفعلية الان الهزمة تدخل على كل
اسمية سواء كان الخبر فيها اسما او فعلا بخلاف هل فانها لا تدخل على اسمية
خبرها فعل نحو هل زيد قائم الا على شذوذ ذلك لان اصلها ان يكون بمعنى قد قيل
اهل قال ٤ اهل عرفت الدار بالقرين ٤ وكثرا استعمالها كذلك ثم حذف الهزمة
لكنرة الاستعمال استغناء بها عنها واقامة لها معاهما وقد جاءت على الاصل نحو قوله
تعالى هل اى على الانسان اى قد اى فلما كان اصلها قد وهى من لوازم الافعال
ثم تطفلت على الهزمة فان رأيت فعلا فى حيزها تذكرت عهدا بالجى وحتا الى الالف
المألوف وما تفتته وان لم تره فى حيزها تسكت عند اهذلة ومع جود الفعل لا تنصير
٥ فسر ايضا الفعل القدر بهما فلا يجوز اختيارا هل زيدا ضربته كما مر فى المصوب
على شريطة التفسير (قوله والهزمة اعم) يعنى انها تستعمل فى اعم يستعمل فيه هل منها
انه لا يقال هل زيد خرج لاهل كون زيد مبتدأ ولا على كونه فاعلا لفعل مقدروا لا يقال
هل زيد ضربت على ان زيدا منصوب بما بعده ولا يقال هل زيدا ضربته على ان
زيدا منصوب بمقدر كل ذلك لما تقدم (ومنها ان الهزمة تستعمل فى الاثبات للاستفهام
والانكار ايضا قال تعالى اتقولون على الله الاتعملون ٤) وقال الشاعر الطربال وانت
قتسرى ٦ ومن ذلك ازيدني فى الانكار ولا تستعمل هل للانكار واذا دخلت الهزمة
على الناقى ٧ فمعنى التقرير اى حل المخاطب على ان يقربا يرفف نحو (المنشرح
لت والمجهدك والبس ذلك بقادر) وهى فى الحقيقة لانكار وانكار النفى ايات

٨ دون الهزئة ثمنه ٢ نمل ٣٨٩ ~~٣٨٩~~ وان اكرمتك امثله ٣ قوله (هل كثير) الكوثر الرجل

واما هل فلا تدخل على الثاني اصلا (ومنها ان الهزئة تستعمل مطردا مع ام للتسوية ولا تستعمل هل معها الا اذا كامر وتخص هل بمحكمين دون الهزئة وهما كونها للتقرير في الاثبات كقوله تعالى (هل يوب الكفار) اي الميوسوب وقولهم هذه تلك وهل جزيتك يا عمرو ، واذا تها فائدة الثاني حتى جاز ان يسمى بعدها الاصداء للإيجاب كقوله تعالى (هل جزاء الاحسان الا الاحسان) اي ما جزاء الاحسان وقال ، وهل انا الامن غزبة ان غوت ، غويت وان ترشد غزية ارشد ، ومن

خصائص الهزئة ان تدخل على القاء والواو ونم كاتقدم في حروف العطف ولا تدخل هل عليها لكونها فرع الهزئة فذ تصرف تصرفها وهذه الحروف تدخل على هل ٨ ولا تدخل على الهزئة لكونها اصلا في الاستفهام الطالب لتصدر قال تعالى

هل فعل انتم مسلمون ، وقال الشاعر ، وهل انا الامن غزية ، وتقول ٢ ان اكرمتك قبل تكرمتي ولا تقول فأتكرمتني كامر في الجوازم وتقول اسلم عليه ثم هل يلتفت الى ولا يسمى الهزئة بدام ويجوز ذلك في هل وسائر كم الاستفهام لمرضى معنى الاستفهام فيها كاتين من مذهب سيويه اعني حذف همزة الاستفهام قبل هذه الاسماء وعلاقة الهزئة في الاستفهام فلا يجمع بين حرفي استفهام قال ، ام هل ٣ كثير بكي لم يقض

عبرته ، اثر الاحبة يوم البين مشكوم ، وقال الله تعالى (هل امن بحبيب المضطر) وقال الشاعر ، ام كيف ينفع ما يطى العلوق به ، ٤ ربحان انك اذا ما مضى بالين ، وغير ذلك (واذا جات ام بعداس استفهام فلا بد من اعادة ذلك الاسم بعدام نحو

من يطعمني ام من يسقيني وابن اكل ام اين اشرب اذا قصد ٥ اشراك ما بعدام فيه فلا يجوز من يطعمني ام يسقيني ٦ وان لم يقصد اشراكه فيه نحو من يطعمني ام يسقيني زيد جاز وانما وجب اعادته ٧ مع قصد الاشراك فيه لان ام منقولة اذ المتصلة لا بد لها من تقدم الهزئة ٨ وام المقطعة حرف استيناف وهي بمعنى بل وساذج الاستفهام

الذي هو معنى الهزئة فلا تصيد معنى الاسماء الاستفهامية المتقدمة لان معاها اشياء مقرونة بمعنى الاستفهام فاذا قصدت معناها ولم يستفد من ام لا بالعطف لان المقطعة حرف استيناف كاذكرنا ولا بالضمين كالضمين معنى الهزئة لم يكن لك بد من التصريح بها بعد ام (واما هل فيجوز فيترك الامادة لانه الساذج الاستفهام كالهزئة ويجوز الامادة

تشبيهها باخواتها الاسمية في عدم العرافة وقبحهما الشاعر في قوله ، هل ما علت وما استودعت مكتوم ، ام حبلها اذا ناك اليوم مصروم ، ام هل كبير بكي لم يقض عبرته ، اثر الاحبة يوم البين مشكوم ، وربما ابدلت هاء هل همزة (ومن خواص الهزئة جواز حذف المفرد بعده اعتمادا على ما سبق من ذكر ٣ ذلك المفرد في كلام متكلم

آخر نحو قولك ، نكرا او مستفهما ازيدا وازيد او ازيد لمن قال جاءني زيدا ورأيت زيدا او مررت بزيدا ولا تقول هل زيد وهل زيدا ، وهل يزيد ، قوله (حروف النثر) ان ولو وامالها صدر الكلام فان للاستقبال ولوللضي ويلزمان الفعل لفظا او تقديرا ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطقي ليكون كالعوض

٢ ذكر المفرد

٣ ما يتم به ذلك نصه

السيد الكثير الخبير قال
وانت كثير يا ابن مروان
طبيب ، وكان ابوك ابن
العقال كوثرا ، وروى
كبير

قوله (مشكوم) شكمته

اي جزيته

٤ ربحان نصه

٥ معنى ذلك الاستفهام

فلا نصه

٦ وان لم يرد معناه نحو نصه

٧ اذا قصدت معناه نصه

٨ قام في مله بمعنى بل و

هي حرف استيناف واو

كانت عاطفة لاستفد

معنى ذلك الاسم بالعطف

وام المقطعة لاتصيد معنى

تلك الاسماء المتضمنة معنى

الاستفهام اذ لا تقطعة

بمعنى بل وساذج الاستفهام

الذي هو معنى الهزئة و

هذه الاسماء ليست لساذج

الاستفهام بل لاشياء ايضا

مقرونة بمعنى الاستفهام

فاذا قصدت معناها ولم

يستفد من ام لا بالعطف

ولا لا بالضمين لم يكن لك

بد من التصريح بها بعد

ام نصه

٩ انه مضبوط في نصه

بفتح الهزئة قال فخر

الدين السماع كسر ها

وان كان جامدا جاز لتذره) انما كان لها صدر الكلام لما تقدم في باب ان (قوله فان للاستقبال) يعنى سواء دخلت على المضارع او الماضى وكذا لولضى ٤ على البها دخلت قال تعالى ﴿ لو يطعكم في كثير من الامر ﴾ هذا وضههما كامر في الظروف المبينة ومرفها طرف من احوالهما (ومذهب القراء ان لو تستعمل في المستقبل كان وذلك مع قلته ثابت لا يشكر نحو ﴿ اطلبوا العلم ولو بالصين ﴾ ثم ان القاء قالوا ان لو لامتناع الاول (وقال المصنف بل هي لامتناع الاول لامتناع الثاني قال وذلك لان الاول سبب والثاني مسبب والمسبب قد يصحكون اهم من السبب كالاشراف الحاصل من النار والشمس قال فالاول ان يقال لانفاء الاول لانفائه الثاني لان انتفاء السبب يدل على انتفاء كل سبب (وفيما قال نظر لان الشرط عندهم ملزوم والجزاء لازمه سواء كان الشرط سببا كافيا قولك لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا او شرطا كافيا قولك لو كان لي مال لجلبت ولا شرطا ولا سببا كقولك لو كان زيدا لي لكنت ابه ولو كان النهار موجودا لكانت الشمس طالعة (والصحيح ان يقال كما قال المصنف هي موضوعة لامتناع الاول لامتناع الثاني اى ان امتناع الثاني يدل على امتناع الاول لكن لا ٢ املة التي ذكرها بل لان لوموضوعة ليكون جزؤها مقدر الوجود في الماضي والمقدر وجوده في الماضي يكون متمعا فيه فينتج الشرط الذي هو ملزوم لاجل امتناع لازمه اى الجزاء لان الملزوم يفتى بانفائه لازمه (وقديحي جواب لوقلا لازم الوجود في جميع الازمنة في قصد التكلم وآية ذلك ان يكون الشرط بما يستبعد استلزامه لذلك الجزاء بل يكون نقض ذلك الشرط انسب والبق باستلزام ذلك الجزاء فيلزم استمرار وجود ذلك الجزاء على كل تقدير لانك تحكم في الظاهر انه لازم للشرط الذي نقضه اولى باستلزام ذلك الجزاء فيكون ذلك الجزاء لازما لذلك الشرط ولنقيضه فيلزم وجوده ايدا اذ النقيضان لا يرتفعان منسالة لواهنتي اكرمك ٣ اذ استلزم الاهانة الاكرام فكيف لا يستلزم الاكرام الاكرام ومنه قوله تعالى ﴿ ولوان ما في الارض من شجرة اقلام ﴾ الى قوله ﴿ ما فتدت كلات الله ﴾ اى لقيت وقول عمر رضي الله عنه ﴿ نم العبد صهيب لو لم يخف لم يصبه ﴾ اى لو ان لاطاع وقوله تعالى ﴿ ولو اسبهم لثولوا ﴾ ولكون لو بمعنى الماضي وضعا لم يحزم بها الاضطرازا لان الجزم من خواص العرب والماضى مبنى قال * لو بشأ طاربه ٤ ذو ميمة * لاحق الاطال ٦ نهد ٧ ذو خصل * وزعم بعضهم ان جزءها مطرد على بعض القاعات (وقوله وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا) اما في نحو * لو ذات سوارط لطنني * ولو زيدا ضربته فلا كلام في تقدير الفعل واما في نحو لو زيدا ضربت فينبغي ان يكون على الخلاف الذي ذكرنا في ان زيدا ضربت وجاء في الضرورة شرطها اسمية قال * لو يغير المساء حلقى شرق * كنت كالفصان بالماء اعتصامى * وهذا من باب وضع الاسمية مقام الفعل كما في قوله * فهلا نفس ليلى شفيها (قوله ومن ثم قيل لو انك بافتح لانه فاعل) هذا مذهب البرداعي تقدير الفعل لواتي يليها ان وقال السيرا في ان الذي عندي انه لا يحتاج الى تقدير الفعل ولكن ان تقع نائبة عن الفعل الذي يجب وقوعه بدلولان

٤ وان دخلت على المضارع كقوله تعالى لو يطعكم نصه
٢ لما قال المص من الاول سبب والثاني مسبب بل لان موضوعة لكون جزاؤها معدوم المضمون كامر في الظروف المبينة فينتج مضمون الشرط الذي هو ملزوم لاجل امتناع لازمه اى الجزاء وقديحي جواب ان ولو نصه
٣ فاذا استلزمت نصه
٤ قوله (مجة) المجة النشاط واول جرى الفرس
٥ قوله (الاطال) الاطل والاطل والاطل الخاصة وجمع الاطل اطلال
٦ قوله (نهد) فرس نهد اى جسم مشرف
٧ قوله (ذو خصل) الخصلة بالضم ليفقة من شعر

خبر أن أذن فعل يوب لفظه من الفعل يعدلوا إذا قلت لو أن جاني فكأنك قلت
لو جاني زيد (قوله انطلقت موضع منطلق) يعني أن إذا وقت بعد لو المحذوف
شرطها فيجربها أن كان مشتقا وجب أن يكون فضلا لأن الفعل المقدر لأجله من مفسر
وأن تكونها دالة على معنى التحقيق والشبوت تدل على معنى ثبت فالزم أن يكون خبر
أن فضلا ماضيا لا اسم فاعل ليكون كالعوض من لفظ الفعل المفسر وأما المعنى ٨ فقد
ذكرنا أن دلت عليه وأن لم يكن مشتقا جاز للتعذر كقوله تعالى ﴿ ولوان مافي الارض
من شجرة اقلام ﴾ وأما قوله تعالى ﴿ يردوا ٩ لو انهم يادون ﴾ فلأن لو يعني أن
المصدرية وليست بشرطية لجيشها بعد فعل دال على معنى التخي ومنهم من لا يشترط
جيشي الفعل في خبران الواقعة يعدلو وأن كان مشتقا أيضا كإذهب إليه ابن مالك قال
أسود بن يعفر ﴿ هما ٢ خبثاني كل يوم غثيمة ﴾ واهلكتم لو أن ذلك نافع ﴿ وقال كعب
أكرم بها خلة لو أنها صدقت ﴾ موعودها ولو أن التصح مقبول ﴿ ومع هذا فلا شك
أن استعمال الفعل في خبران ٣ الواقعة يعدلو أكثر وأن لم يكن لازما (وإذا حصل الفعل
فالأكثر كونه ماضيا لكونه كالعوض من شرط لو الذي هو الماضي وقبسا مضارعا
قال ﴿ تمد بالأعناق أو تلويها ﴾ وتشتكي لو أننا نشكها ﴿ وجواب لو أما فعل مجزوم
يل نحو لوضربني لم اضربك أو ماض في أو له لام مفتوحة ونحذف هذه اللام قليلا
وأن وقت لومع مافي حيزها صلة فحذف اللام كثير نحو جاني الذي لوضربه
شكرني وذلك الطول وكذا إذا طال الشرط بذيله كقوله تعالى ﴿ ولوان مافي الارض
من شجرة ﴾ إلى قوله ﴿ ما نضدت ﴾ ولا يكون جواب لو اسمية بخلاف جواب أن لأن
الاسمية صريحة في ثبوت مضمونها واستقراره ومضمون جواب لو منتفح متمنع كاذكرنا
وأما قوله تعالى ﴿ ولوانهم آمنوا ﴾ واتقوا لثبوتها من عند الله خبر ﴿ فلتقدير القسم
قبل لو لو كون الاسمية جواب القسم لا جواب لو كما في قوله تعالى ﴿ وإن اطعتموه انكم
لمشركون ﴾ وقوله تعالى ﴿ كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الحليم ﴾ وجواب القسم
ساد مسد جواب لو (وذهب جاز الله إلى أن الاسمية في الآية جواب لو قال إنما جعل
جوابها اسمية للدلالة على استقرار مضمون الجزاء ﴿ قوله ﴿ وإذا تقدم القسم اول
الكلام على الشرط لزمه المضى لفظا أو معنى وكان الجواب لقسم لفظا مثل والله
أن آتيني أو أن لم تأتني لا كرمك وان توسط بتقديم الشرط أو غيره جاز أن يعتبر وأن يلغى
كقولك أنا والله أن تأتني آتاك وأن آتيتني لا تينك وأن آتيتني فوالله لا تينك وتقدير القسم
كاللفظ مثل لئن أخرجوا وإن اطعتموه ﴿ اعلم أن القسم إذا تقدم على الشرط فاما
أن يقدم على القسم ما يطلب الخبر نحو زيد والله أن آتيتك بآتاك وإن زيدا والله أن آكرمه
يحازيك ولا يتقدم والاول قديمي الكلام عليه في قوله وإن توسط بتقديم الشرط
وكلامه الآن فيما لم يتقدم عليه طالب خبر بدليل قوله اول الكلام فقول إذا تقدم
القسم اول الكلام ظاهرا أو مقدرا وبعبه كلمة الشرط سواء كانت أن أو لو أو لولا
أو اسماء الشرط فالأكثر والاول اعتبار القسم دون الشرط فيجعل الجواب القسم

٨ أما المعنى فلفظ أن دال

عليه نصه

٩ قوله (لو انهم يادون)

بدا القوم بد وأخرجوا
إلى ياديتهم والمضارع يبدو

٢ قوله (هما خبثاني)

خبثأت الشيء وخبثاته أي
سئره

٣ في مثل هذا المقام أغلب
وأكثر نصه

ويستغنى عن جواب الشرط لقيام جواب القسم مقامه (اما في ان فكقوله تعالى ﴿ ولئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا نصرؤنهم ﴾ الآية) واما في لو فكقوله تعالى ﴿ ولوانهم امنوا واتقوا لمتوه من عند الله خير ﴾ وقوله تعالى ﴿ لو تعلمون علم اليقين لترون ﴾ وتقول والله ان لو جئتني لجئتك واللام جواب القسم لا جواب لو ولو كانت جواب لولجاز حذفها ولا يجوز في مثله وكذا تقول والله لو جئتني ما جئتك ولا تقول لما جئتك ولو كان الجواب لولجاز ذلك وان التي بين لو والقسم عدد سيويه موطئة كاللام قبل ان وقيل اسماء الشرط وعنده غيره زائدة (واما في لو لا فتقول والله لو لا زيد لضربتك قال ﴿ والله لو لا شيعنا عباد ﴾ ٢ لكمرونا اليوم او لكادوا ﴿ واللام جواب القسم لا جواب لو لا ولذا لم يمح حذفها (واما في اسماء الشرط فكقوله تعالى ﴿ واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة ﴾ الى قوله ﴿ لتؤمنن به ﴾ وقوله ﴿ لمن تبعك منهم لا ملان جؤنهم ﴾ ويجوز قليلا في الشعر اعتبار الشرط والفاء القسم مع تصدده كقوله الا هشي ﴿ لئن منيت بنا عن غيب ﴾ ٣ معركة ﴿ لانتلفنا عن دماء القوم تنقل ﴾ وقال ﴿ لئن كان ما حدثه اليوم صادقا ﴾ اسم النهار القبض الليل انفس باديا ﴿ وقال ﴿ حقلت له ان تدخ ليل لا يزول ﴾ امانك بيت من يوتى سائر ﴿ واما لو انكس الامر يعني تقدم الشرط على القسم فالواجب اعتبار الشرط ولك بعد ذلك الفاء القسم نحو ان حثني والله اكرمك واعتباره مع اعتبار الشرط نحو ان جئتني فوالله لا كرمك (وتعليل هذه الاحكام مبني على مقدمة وهي ان اداتي القسم والشرط اصلهما بالتصدر ٢ كالتفهم لاثباتهما في الكلام معني ثم ان كلامهما لكثرة استعمالهما ٣ وبعدهما بما يؤثر ان فيه اي جوابهما قديمسقط من درجة ٤ تصدده على جوابه فيلغي باعتباره اي لا يكون في الجوابين خلاصتهما اما الشرط فهو اتيك ان اتيته واما القسم فهو زيد والله قائم وزيد قائم والله فيضعف اسرها ٥ فلا يكون لهما جواب لفظا واما من حيث المعنى فالذي يتقدم على الشرط جوابه وكذا ما يتقدم على القسم او يتفاهل القسم لكن القسم اكثر الفاء من الشرط لانه اكثر دورانا في الكلام حتى رفع الله المواحدة به بلانية لئلا يترن السنتهم عليهم وسامعوا فقال تعالى ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ﴾ وايضا تأييده في الاصل في معنى الجواب اقل من تأثير الشرط في جوابه لان القسم مؤكد للمنى البابت فيه وهو كالتأثير الذي يتم معنى الكلام دون الشرط مورد في جوابه معنى لم يكن فيه وهو التوقيف فكان اداة القسم التي بالانفاء عن جوابه من اداة الشرط فلماذا قد يلغى القسم عن الجواب مع امكان ان لا يلغى بخلاف الشرط تقول انا والله اكرمك بالالقاء وقدامتك ان اعتبره فتقول لا كرمك ولا تقول انا ان لقيتني اكرمك بل رفع على ان اكرهك خبر المبتدأ واداة الشرط ملغاة بل تقول اكرمك باعتبار الشرط والجملة الشرطية خبر المبتدأ ولهذا حل قوله ﴿ انك ان بصرع اخوك تصرع ﴾ على التقديم والتأخير لضرورة الشعر (فاذا قررت هذه المقدمة قلنا اذ تقدم القسم على كانت الشرط فاعتبار القسم اولى لتقوى القسم بالتصدر الذي هو اصله وضعف الشرط بالتوسط ولا

٢ قوله (لكمرونا) اي
فعلبونا بعظم الكثرة

٣ غيب كل شيء ما قبله
٤ لما تقدم في باب ان لانها
مؤثر ان في معنى الكلام
نفسه

٥ وبعده عن جوابه نفسه
٤ التصدر على الجواب
نفسه

• ويصير ان بحيث لا
جواب لهما نفسه

استدلال فيه لكوفين على ان اعمال الاول في باب التنازع اولى لان الاول وان كان ابعد من الثاني الا ان هذا البعد تقوى بالتصدر الذي هو حقه واصله والقريب ضعف بالتوسط الذي هو خلاف وضعه واصله وجاز قليلا بالطر الى ضعف القسم في نفسه كاذكرنا ان برجح الشرط فيعتبر لاجل كونه اقرب الى الجواب ويلقى القسم كما مر في قوله ثم لئى منيت بناعن غيب معركة ثم اليث (واذاتقدم الشرط على القسم وجب اعتباره لتقويه بالتصدر مع كونه في الادل اقوى من القسم ويجوز ذلك به هذا اعتبار القسم ايضا لامكانه نحو ان اتيتنى فوالله لايتنك فالقسم وجوابه جواب الشرط ويجوز انفاء القسم لتوسطه كاذكرنا انه قد يلغى لضعفه مع امكان اعتباره فقول ان اتيتنى والله آتاك فآتاك جواب الشرط والشرط والجواب ٦ دال على جواب القسم وساد مسده (واما اذا تقدم لو اولوا على القسم فالواجب انفاء القسم لان جوابها لا يكون الاجلة فعلية خبرية ولا يصح ان يكون جملة قسمية فنقول لو جئتني والله لا كرمتك ولولا زيد والله لضربتك (قوله وان توسط) اى القسم (قوله بتقدم الشرط) قد ذكرناه (قوله او غيره) يعنى طالب خبر كالمبتدأ بلا ناصح او مع الناصح (جاز ان يعتبر القسم وان يلغى) سواء تقدم على الشرط او تأخر عنه فان تقدم ٧ مع انفاء فصورنا والله ان اتيتنى آتاك الفيت القسم مع تقدمه على الشرط وجواز ٨ اعتباره لتقدم المبتدأ عليه فالجملة الشرطية مع الجواب خبر المبتدأ والقسم لقو كافي زيد والله يقوم ونقول مع الاعتبار اننا والله ان اتيتنى لايتنك اعتبرته نظرا الى تقدمه على الشرط وجعلت الجملة القسمية مع جوابها خبر المبتدأ فهو كقولك زيد والله يقوم وهذا كله بناء على ما تقدم من انه لضعفه قد يلغى مع امكان الاعتبار اذا كان هناك لجوابه طالب آخر (وان تأخر عن الشرط ٢ مع الالفاء فصورنا ان اتيتنى والله آتاك المعية لتقدم طالين للجواب عليه اعنى المبتدأ والشرط ونقول مع للاعتبار اننا ان اتيتنى فوالله لايتنك جعلت الجملة القسمية مع جوابها جواب الشرط والجملة الشرطية مع جوابها خبر المبتدأ (وان توسط القسم بتقدم غير الشرط اى طالب الخبر عليه ولم يكن هناك لشرط متقدم على القسم ولا متأخر عنه فان كان الخبر جملة جاز ان يعتبر القسم وان يلغى نحو اننا والله لا قوم والله اقوم وان كان الخبر مفردا وجب انفاء القسم لاسمحالة اعتباره لان جواب القسم لا يكون الاجلة وذلك نحو اننا والله قائم وعلى هذا فلا يحسن اطلاق قوله المصنف وان توسط بتقدم غير الشرط جاز اعتباره والفاؤه (وطريق المحصر ان تقول القسم اما ان تقدم اول الكلام او توسطه او تأخر عنه فان تقدم وجب اعتباره سواء وليه الشرط نحو والله ان اتيتنى لايتنك او لانحو والله اى آتاك وان توسط الكلام فاما ان تقدم عليه الشرط او لا فان تقدم عليه وجب اعتبار الشرط وجاز انفاء القسم واعتباره سواء تقدم على ذلك الشرط طالب خبر نحو اننا ان اتيتنى فوالله لايتنك واننا ان اتيتنى والله آتاك ولم تقدم عليه ذلك فنحو ان اتيتنى فوالله لايتنك وان اتيتنى والله آتاك وان لم تقدم الشرط على هذا القسم المتوسط فاما ان تأخر عنه الشرط او لا فان تأخر فان اعتبر القسم

٦ سادس جواب القسم
نفسه

٧ فع الالفاء نحو نفسه
٨ عدم ظ

٢ فع الالفاء نحو نفسه

٣ انسانا كلها الانس
نصفه

٤ لا تبئس اى لا تحزن
٥ القسط غبار الحرب

٢ اخره * والشر بالشر
هند الله مثلاً *

٣ وفى كتابه اتفاقا والظاهر
وفاة

القيت الشرط نحو انا والله ان اتيتك لانيك وان الفينة اعتبرت الشرط نحو انا والله
ان تأتني اناك وان لم تأخر عند الشرط فان جاء بعد القسم جملة جاز اعتباره والعاؤه
نحو انا والله لايتنك وانا والله آتيك وان جاء بعده مفرد وجب الفاءه نحو انا والله قائم
وان تأخر القسم عن الكلام وجب العاؤه نحو انا قائم والله وان اتيتني اناك والله هذا
(وكل موضع قلنا ان ان وما تضمن منها من الاسماء فيه ملغاة اى لا جواب لها ظاهرا
فالاولى ان لا تعمل ظاهرا في الشرط ايضا كما ذكرناه في الجوازيم فيقول نحو احييتك
ان تحييتني والله ان تحييتني لا كرمك وقد جله ذلك في الشرع كقوله * فان يك من جن
لا برح طارعا * وان يك ٣ انسانا الانس يفعل * وقوله ٤ فان تبئس بالشرى ام
قسطل ٥ لما اعتبطت بالشرى قبل اهلول * وقوله * لئن تلك قد ضافت على يوتكم *
ليعلم ربي ان بيتي اوسع * وقوله * اماترنا بحاقه لا تعال لنا * انا كذلك مانحنى وننتعل *
فقول المصنف لزمه المضى لفظا او معنى ليس على الاطلاق والاولى ان يقول الاكثر
كونه ماضيا لفظا او معنى وبمعنى بالمعنى نحو ان لم تزرني لازورك وقد تين ايضا ان
قوله وكان الجواب للقسم لفظا ليس يحتم بل قد يحتم الجواب للشرط وان قل كقوله *
لئن منيت بنا لبيت * ثم اعلم انه لو وقع جواب القسم المتقدم على ان الشرطية وما تضمن
معناها خلا ماضيا نحو فعل وماضى وان فعل والمراد الاستقبال لكونه سادسا لجواب
الشرط قال الله تعالى ﴿ ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك ﴾
ولئن زلتا ان اسكنهما * ولئن ارسلنا ريسا * الى قوله لظنوا (قوله * وتقدر
القسم كاللفظ) اى القسم المقدر كاللفظ به سواء كان هناك لام موطئة كافي قوله ﴿ لئن
اخرجوا ﴾ اولم تكن كافي قوله ﴿ وان اخطوهم انكم لمشركون ﴾ وقال بعضهم
ان قوله انكم لمشركون جواب الشرط والفاءه قدر ولم بقدر قسمها وهو ضعيف لان
ذلك انما يكون لضرورة الشرع كقوله * من يفعل الحسنات الله يشكرها ٢ * واما اذا
تقدم همزة الاستفهام على كلمة الشرط سواء كانت تلك الكلمة اسما جارا ماكن وماوين
ونحوها او حرفا كان ولو فالجزء لتلك الكلمة والاستفهام داخل على الحلتين الشرط
والجزء لكونها بكلمة واحدة نحو ان يضربك تضربه يحزم تضربه وكذا الوضربك
لضربه وكذا ان تأتني اناك بالجزم (ويونس برفع الجزاء لاعتقاده على الهزمة ولا يعمل
ذلك في غير الهزمة من كلم الاستفهام بل يقول من ان اضربه يضربني بالجزم لا غير ٣
اتقانا لان الهزمة هى الاصل في باب الاستفهام ويقول في الهزمة ا ان اتيتني اتيتك بتقدير
آتيك ان تأتني وكذا من تزره يكرمك بالرفع والحق هو الاول اعنى مذهب سيبويه لان
كلمات الشرط انما تنفى اذا تقدم عليها ما يستحق الجواب على ماضى وهنا ليس كذلك
فالاولى ان يعمل الجواب للشرط ويعمل الاستفهام داخلا على الشرط والجزء وما
كدخول الموصول عليهما معا في نحو جاءنى الذى ان تأته بشركك يحزم بشركك والدليل
عليه قوله تعالى ﴿ افئن مت فهم الخالدون ﴾ والفاءه في فهم لجواب الشرط وفى فان
للسبية ولو كان التقدير افهم الخالدون لم يقل فان مت بل كان نقول ان مت فهم الخالدون

اى افهم الخالدون ان مت والاصل عدم الحكم بزيادة الفاء واما الهمة الداخلة على اذا
ففى فى الحقيقة داخلة على ما هو فى موضع الجزاء لانه ليس بجزء كما مضى فى الظروف
المبينة بل موضوع موضع الجزاء لمرضى ذكرناه هناك فليست اذا اذن مع جلستها كان
مع جلستها بل مرتبة جزائها التقدم من حيث المعنى على اذالته عاملها كائين فى الموضع
المذكور فالاستفهام داخل فى الحقيقة عليه (فمن لم يأت الفاء فى قوله تعالى ﴿ اذنا كنا
عظاما ورفقا ﴾ اشأ لى خلق جديد ﴾ لان التقدير اشأ لى خلق جديد اذامنا ولهذا
كثيرا ما يكرر الاستفهام فى انا نحو قوله ﴿ اذامنا وكنا ترابا وعظاما اشأ لى مدنيون ﴾
لطول الكلام وبعد العهد بالاستفهام حتى يعلم ان حق الاستفهام ان يدخل على ما هو
فى موضع الجواب كرر قوله كما فلا تعجبهم بعد قوله ﴿ ولا تحسن الذين ﴾ لما طال الكلام
والفاء فلا تعجبهم زائدة والعامل فى اذا قوله لمدنيون مع ان فى اوله همة الاستفهام
وان ولا يعمل فى غير هذا الموضع ما بعدهما فيما قبلهما وذلك لفرض ٤ المذكور فيما تقدم
فهو مثل قوله اما يوم الجمعة فان زيدا قائم ٥ انتصاب يوم بقائم على الصحيح على ما يحى
مع كونه خيرا لان لفرض اذكره هناك ٦ ثم اعمل ان الشرط اذا دخل على شرط فان
قصدت ان يكون الشرط الثانى مع جزائه جزءا للاول فلا بد من الفاء فى الاداة الثانية
لما ذكرنا فى الجواز من عند ذكر مواضع دخول الفاء فى الجزاء تقول ان دخلت فان سلمت
فك كذا وان سألته فان اعطيتك فعلى كذا لان الاعطاء بعد السؤال وان قصدت
الفاء اداة الشرط الثانى لفظها بين اجزاء الكلام الذى هو جزاؤها معنى اعنى الشرط
الاول مع الجواب الاخير فلا يكون فى اداة الشرط الثانى فاء كقوله ٦ فان عذرت بعدها
٦ ان وأنت ٦ نفسى من هاتاك قولاً لالما ٦ فهو بمنزلة والله ان ايتنى لايتنى فسانى
الشرطين لفظاً ولهما معنى ومثله ٢ ان ثبت ان تذب ترحم اى ان تذب فان ٢ ثبت ترحم
وكذا ان كان اكثر من شرطين نحو ان سألته ان لقيتني ان دخلت الدار اعطك اى ان
دخلت الدار فان لقيتني فان سألته اعطك قوله فان سألته مع الجزاء جواب فان لقيتني
وقولك فان لقيتني مع جزائه جواب ان دخلت وعلى هذا نفس ان كان اكثر ٦ قوله
(واما التفصيل والترم حذف فعلها وعوض بينها وبين قائماً جزء بما فى جزئها مطلقاً
مثل اما يوم الجمعة فزيد مطلق وقيل هو معمول المحذوف مطلقاً وقيل ان كان جائز
التقديم فمن الاول والا فى الثانى) اعمل ان اما موضوعه لمعين لتفصيل بجمل نحو قولك
هؤلاء فضلاء اما زيد ففقيه واما عمرو فتكلم واما بشر فكذا الى آخر ما قصد ولاستزام
شئ لشيء اى ان ما بعدها شئ يلزمه حكم من الاحكام ومن ثم قيل ان فيه معنى الشرط
لان معنى الشرط ايضا هو استزام شئ لشيء اى استزام الشرط للجزاء كما ذكرنا
فى الظروف المبينة والمعنى الثانى اى الاستزام لازم لها فى جميع مواقع استعمالها
بخلاف معنى التفصيل فانها قد تتعدد عنه (وقد اترجم بعضهم هذا المعنى ايضا فيها فى
جميع مواقعها فالترجم ذكر المتعدد بعدها وحمل قوله تعالى ﴿ والراحمون فى العلم ﴾
بمعنى قوله ﴿ اما الذين فى قلوبهم زيغ ﴾ على معنى واما الراحمون وهذا وان كان

٤ اشأ لى مدنيون خلقا جديدا
٤ الذى ذكرناه فى
الظروف المبينة
٥ يوم منصوب
٦ قوله (ان وأنت) وال
اليه بثل والا وولا اذ
الجأ

٢ تب نصه

٣ التزام نضد

محتملا في هذا المقام إلا أن جواز السكوت على مثل قولك أما زيد فقائم يدفع دعوى ٣ لزوم التفصيل فيها (وأما بيان معنى الشرط فيها فبان فنقول هي حرف بمن أن وجب حذف شرطها لكثرة استعمالها في الكلام ولكونها في الأصل موصولة لا تفصيلية وهو مقتضى تكررها كما ذكرنا من قولنا أما زيد ففقيد وأما عرو فتكلم فزودي إلى الاستقلال لهذا أيضا وإيضاح حذف ذلك وجوبا لفرض معنى وذلك أنهم أرادوا أن يقوم ما هو الملزوم حقيقة في قصد المتكلم مقام الشرط الذي يكون هو الملزوم في جميع الكلام تفسير ذلك أن أصل أما زيد فقائم أما يمكن من شيء فزيد قائم يعني أن يكن أي أن يقع في الدنيا شيء يقع قيام زيد فهذا جزم بوقوع قيامه وقطع به لانه جعل وقوع قيامه وحصوله لازما لوقوع شيء في الدنيا ومادامت الدنيا باقية فلا بد من حصول شيء فيها ثم لما كان الفرض الكلّي من هذه الملازمة المذكورة بين الشرط والجزاء ٤ لزوم إبقاء زيد حذف الملزوم الذي هو الشرط أي يكن من شيء وأقيم ملزوم القيام وهو زيد مقام ذلك الملزوم وبقي الفاء بين البتداء والخير لأن هذه السببة ما بعدها لازم لما قبلها فحصل فرضك الكلّي وهو لزوم القيام فزيد فلماذا الفرض وتخصيله جاز وقوع الفاء في غير موقعها (فقدتين أنه حصل لهم من حذف الشرط وإقامة جزء الجزاء موقعه شيئان مقصودان مهمان أحدهما تخفيف الكلام بحذف الشرط الكثير الاستعمال والثاني قيام ما هو الملزوم حقيقة في قصد المتكلم مقام الملزوم في كلامهم انتهى الشرط (وحصل أيضا من قيام جزء الجزاء موضع الشرط ما هو المتعارف عندهم من شمل حين واجب الحذف بشيء آخر ألا ترى أن خبر المبتدأ بعد لولا وبدا القسم لم يحذف وجوبا لأنه سد جواب لولا وجواب القسم مسدود (وحصل أيضا منه بقاء الفاء متوسطة للكلام كما هو حقه ولولم يقدم جزءا لجزء لوقت فاما السببية في أول الكلام (وكذا يقدم على الفاء من أجزاء الجزاء المقول به أو الطرف نحو $\frac{1}{2}$ وأما اليتيم فلا تقهر $\frac{1}{2}$ وأما يوم الجمعة فانا ذاهب إذا قصدت أنهما ملزومان لحكم والمعنى أن عدم التقهر يفيضي أن يكون لازما لليتيم وذهابي لازما ليوم الجمعة وكذا غير ذلك من معمولات ٢ الخبر كالحال نحو أما بمجردا فاني ضاربك والمفعول المطلق نحو أما ضرب الأمير فاني ضاربك والمفعول له نحو أما تأديسا فانا ضاربك فلا يستكر على ما بعده السببية فيما قبلها وأن كان ذلك ممنعا في غير هذا الموضع لأن تقديم معمولات المذكورة لأجل الأغراض المهمة المذكورة ولا نقول مثلا أن جثتي زيدا فانا ضارب على أن زيدا مفعول ضارب إذا لم يحصل بالتقديم شيء من الأغراض (ثم أنه يجوز التقديم للأغراض المذكورة وأن كان هناك مانع آخر من التقديم غير الفاء نحو قولك أما يوم الجمعة فانا زيدا سائر وكذا نحو أما زيدا فانا ضارب (ولا تقدم من أجزاء الجزاء شيئين فصاعدا لآلئ لا تتجاوز قدر الضرورة فلا نقول أما زيد طعامك فلا يأكل (وقد تصح كلمة الشرط مع الشرط من جملة أجزاء ٣ الجزاء مقام الشرط كقوله تعالى $\frac{1}{2}$ فانا أن كان من القرين فروح وربحان $\frac{1}{2}$ أي أما يمكن شيء فانا كان من القرين فله روح وربحان فقوله فروح جواب استغنى به عن جواب

٤ على ما نين لك نضد

٢ الجزاء ظ

٣ جزاء أما مقام شرطها نضد

ان والدليل على انها ليست جواب ان عدم جواز امان جنتي اكرمك بالجزم
 ووجوب امان جنتي فاكرمك مع ان نحو ان ضربتي اكرمك بالجزم اكثر من نحو
 ان ضربتي فاكرمك قال تعالى ﴿ واما اذا ما اتيتك فقد رزقك فبقول ﴾ اي
 اما يكن من شيء فاذا ما اتيتك يقول (واما وجوب الفاء في جواب اموالهم بالجزم وان
 كان فعلا مضارعاً لم يجز اما زيد يقيم لانه لما وجب حذف شرطها فعمل فيه فيجوز ان تعمل
 في الجزاء الذي هو ابعد منها من الشرط الا ترى انه اذا حذف الجزاء في نحو اتيك
 ان اتيته فالاصل ان تعمل الاداة في الشرط فالجزاء بعدم الانجزام عند حذف الشرط
 اولى واما قولهم افضل وان لا اضربك فانما يجزى الجزاء لعدم لزوم حذف الشرط
 ههنا (واما معنى ان كاذرنا) واما مقسبر سيويه لقولهم اما زيد فقام بهما يكن من
 شيء فزيد قائم فليس لان امانا معنى مهما وكيف وهذه حرف ومهما اسم بل قصده الى
 المعنى البحت لان معنى ٤ مهما يكن من شيء فزيد قائم ان كان شيء فزيد قائم اي هو قائم
 البتة (ويجوز ان يكون امانا عند الكوفيين ان الشرطية ضمت اليها ما عند حذف
 شرطها على ما بينت من مذهبه في امانت منطلقا انطلقت (ولا يحذف الفاء
 في جواب امانا لضرورة الشعر نحو قوله ﴿ فاما الصدود لاصدود لديكم ﴾ او مع
 قول محذوف بدل عليه محكيه كقوله تعالى ﴿ فاما الذين كفروا الم يكن اياتي ﴾ اي
 فيقال لهم الم يكن ولا يقع بين اموالها جملة تامة مستقلة نحو اما زيد قائم فصر وكذا
 لان الواقع بينهما كما مضى جزء الجزاء المقصود كونه ملزوما للحكم الذي تضمنه ما بعد
 الفاء فلا يكون جملة تامة مستقلة ﴿ واعلم انه قد يأتي بعد امانا ما ينكر ذكره بعد قائمها
 وذلك اما مصدر مكرر ضمنا بان يذكر بعد الفاء ما شئت من ذلك المصدر نحو امانا
 فحين واما علما فعالم واما صفة تكرر لفظها بعد الفاء نحو قولك اما صديقا مصافيا فليس
 بصديق واما صاف واما علما فعالم ونحو ذلك واما غير ذلك نحو اما البصرة فلا بصرة لك
 واما البوك فلا باباك واما العبد فدو عبيد واما زيد فقد قام زيد فالتكرار من المصدر
 والوصف يجب عند الحجازيين نصبهما ويختار ذلك بنوعه لاني حد الوجوب
 (والمعرف من المصدر يجب رفعه عند بني تميم على ما يعلو ظاهر لفظ سيويه (والاولى
 انهم يجوزون الرفع والنصب فيه كما يجزى (واما الحجازيون فانهم يجوزون فيه الرفع
 والنصب (والمعرف من الوصف مرفوع عند الجميع بلا خلاف واما غير المصدر
 والوصف مرفوع عند الجميع معرفة كان او مكررا اما يسمى (فالرفع في جميع ما يجوز
 فيه الرفع من ذلك على الابتداء عند القرين (واما النصب فان سيويه ذكر ان ذلك
 في المصدر معرفة كان او مكررا على انه مفعول له عند الحجازيين (فقال شراح كلامه
 وذلك لانه رآهم يصوبون المعرفة والتكرار فلا يصلح للمحال فيبقى مفعولا له معنى امانا
 فحين مهما يذكر زيد لاجل النعم فهو مسمى وكذا المعرفة نحو اما العالم فعالم اي مهما
 يذكر زيد لاجل العلم فهو عالم (٢ قال سيويه ونصب المنكر عند بني تميم على الحال قال
 لانهم لا لم يجزوا في معرف المصدر الا الرفع فلان نصب المنكر على الحال والعامل

٤ اما نصه
 ٥ كما في قسم الاسماء
 نصه

٢ وحل سيويه نصب
 المصدر المنكر نصه

فيه اما محذوف قبله كما تقول في نحو اما على فاعلم ان التقدير محصا بذكر زيدا عالما فهو
 عالم ٣ او المذكر يريده اى عالم في مثالا فيكون حالا مؤكدة (قال سيويه اما الرفع في المصدر
 فعلى انه مبتدأ والمائبالية محذوف بمعنى اما العالم فاعلم اى عالم به كقوله تعالى ﴿ واتقوا
 يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ﴾ اى لا تجزي فيه شيئا (اقول والدليل على انه يجوز
 عند بنى تميم نصب معرف المصدر انهم جوزوا على ما حكى عنهم سيويه اما العالم فاعلم
 يزيد بنصب العلم اى فهو عالم يزيد العلم فكذا ينبغي ان يجوز عندهم اما الضرب فضارب
 اى فانضارب الساس فيكون نصب المصدر المعرف على انه مفعول مطلق لما بعد الفاء
 (واما نصب الوصف المنكر فعلى الحال عند الجميع والماءل فيه احد الشيتين المذكورين
 في المصدر الواقع حالا عند بنى تميم (واقول كون المصدر المنصوب مفعولاه عند
 الجحارين لادليل عليه ولو كان كذلك لجاز اما السمين فسمين واما العلم فاعلم (والاولى
 ان يقال المنصوب عند بنى تميم والجحارين في الصفة على انه حال مما بعد الفاء وفي المصدر
 المعرف على انه مفعول مطلق لما بعد الفاء وفي المصدر المنكر على انه حال او مفعول مطلق
 لما بعد الفاء (واما الرفع فعلى انه مبتدأ بعد الفاء خبره بلا تقدير ضمير كل ذلك عند
 كلا الفريقين) وكشف القناع عنه ان نقول ان مثل هذا الكلام انما يقال اذا دعى
 شخص ثبوت الاشياء او يدعى له ذلك فيسلم السامع بعض تلك الدعاوى او يدفع كما تقول
 مثلا انا سمين وانا عالم فيقول السامع اما سمينا فلست بسمين واما عالما فاعلم فهذا حال
 لان المعنى اما اذا كنت سمينا وادعيت ذلك فلست بسمين واما اذا كنت عالما اى ادعيت
 من نفسك العلوية فنتبه وادعيت ذلك فانت في الحقيقة كذلك كما يقال ادا كنت مؤمنا
 فكنت مؤمنا واذا كنت عالما فاعلم لانه ذلك واذا كنت في امر فكن فيه ومنذ قوله تعالى
 ﴿ يا ايها الذين آمنوا آمنوا ﴾ على احسن التأويلات اى ياء بها المدحون للايمان آمنوا
 حقيقة فالحال على هذا مما بعد الفاء والتقدير ان يكن شئ فانت عالم طالما اى انت عالم حقيقة
 حين كنت طالما صورة وفي زى العلماء (والمصدر المنكر بمعنى الوصف حال ايضا على
 هذا الوجه او نجعله مفعولا مطلقا على ان معنى اما سمينا فسمين ان يكن شئ فهو سمين
 سمنا وكذا في نحو اما سمينا فلا سمين اى اما يكن شئ فلا سمين فيه سمنا (واما المصدر المعرف
 فمفعول مطلق لا غير مما بعد الفاء فعلى اما العلم فاعلم اما يكون شئ فزيد عالم العلم (واما الكلام
 على انه كيف يعمل مما بعد الفاء فيما قبلها في نحو اما سمينا فانت بسمين او فانت سمين
 قد مر انه لغرض المذكور واما الرفع فنحو اما السمين فسمين واما العلم فاعلم فاعلم
 جاز ذلك لتضمن الخبر معنى المبتدأ لان التقدير اما السمين فانت صاحبه وسمين
 وعالم في مثله خبر مبتدأ محذوف اى انت سمين وزيد عالم ومعنى سمين وعالم ذو سمين
 وذو علم فهو كالظاهر القائم مقام المضمر نحو لا ارى الموت يسبق الموت شئ *
 * وكذا حال الرفع في غير المصدر نحو اما العبد فذو عبيد اى فانت صاحبهم ولم
 يقل فذوهم لان ذو لا يضاف الى مضمر (وكذا الوصف الرفع نحو اما العالم فاعلم
 اى فانت عالم اى فانت هو واما نحو اما العلم فاعلم واما العالم فاعلم فاستغرق لاجل

٣ او اما بعد الفاء على ان
 يكون حالا مؤكدة وقال
 نفسه

ولاعلم كالضمر الراجع الى المبتدأ وقولك اما لمعلم فك علم اى لك شئ منه واما الصالح
فلمست بعالم اى فلمست به (واما اكتفوا مطردا في مثل هذا الخبر بالطاهر السداد
مسد الضمر وان لم يطرد ذلك في غيره على الاصح كما مضى في باب المبتدأ نحو زيد
ضرب زيد لانهم لما ضروا المبتدأ والخبر ههنا من حالهما يتوسط اللقاء بينهما
فكانت لهما ليستا مبتدأ وخبر (واما غير المصدر والصفة نحو اما البعيد فذو بعيد
فالوجه فيه الرفع في جميع الفئات معرفة كان اولا (وروى يونس عن بعض العرب
نصبه قال سيبويه هي حيثمة قليلة قال ومع ذلك لا يجوز هذا النصب الضعيف
في المرفع الا اذا كان غير معين ليكون في موضع الحال كافي الجماد الغير واما اذا اردت
بالبعيد بعيدا معينة فلا يجوز فيه الا الرفع كافي قولك اما البصرة فلا بصرة لك
واما بورك فلا بالرك (اقول اما الحمل على الحال في مثله فضعيف ولا معنى له بل هو على
انه مقول به لما بعد اللقاء لان معنى ذو بعيد اى يملكهم وذلك كما روى الكسائي اما
قريشا فانما افضلهم اى فانما اعلمهم بالفضل وقولهم اما ان يكون عالما فهو عالم ان فيه
مبتدأ اى اما كونه عالما فحاصل الخبر مدلول ما بعد اللقاء وكذا قولهم اما ان لا يكون
عالما فهو عالم اى اما عدم كونه عالما فليس بمحاصل (وقال سيبويه لا في ان لا يكون زائدة
كافي قوله تعالى ﴿ لتعلم اهل الكتاب ﴾ وفي الصور التي ذكرتها خبط كثير لقراءة
وهذا الذي ذكرته اقرب عندى (وقد يحذف اما لكثرة الاستعمال نحو قوله تعالى
﴿ وربك فكري ويا ربك فطهر والرجز فاهير ﴾ وهذا فليزوجه ﴿ وفذلك
فليفرحوا ﴾ واما يطرد ذلك اذا كان ما بعد اللقاء امرا او تفعلا وما قبلها منصوبا به
او مفعلا فلا يقال زيدا فضربت ولا زيدا فضررت بتقدير اما (واما قولك زيدا
فوجدت الفاء فيه زائدة وقوله ﴿ وقالة خولان فانكح فائهم ﴾ قد ذكرنا في باب المبتدأ
ان مثله على كلاً من عند سيبويه وعلى زيادة الفاء عند الاخفش (واما جاز ٤ تقدير
اما بالقيد المذكور لان الامر لازما للفعل لفاعله والنهي لازما ترك الفعل لفاعله
فناسبا لزام الفعل او تركه للفعل وذلك بان يقدر اما قبل المنصوب ٥ وتدخل فاعلا
على الامر والنهي فان ما قبله اما ملزوم لما بعدها كما ذكرنا واما قوله تعالى ﴿ واذلم
يهتدوا به فسيقولون ﴾ وقوله ﴿ واذا اعتزلتوهم وما يعبدون الا الله فآووا ﴾
وقوله ﴿ فاذلم تفعلوا وتاب الله عليكم فافقوا ﴾ فلا جاز الطرف مجرى كلمة الشرط
كما ذكر سيبويه في نحو قولهم زيد حين لقيناه فانا اكرمه على ما مر في الجوازم وذلك في
اذ مطرد على ما مر في الظروف المبينة ويجوز ان يكون قوله ﴿ واذا اعتزلتوهم
وما يعبدون ﴾ وقوله ﴿ فاذلم تفعلوا وتاب الله عليكم ﴾ من باب ﴿ والرجز فاهير ﴾
اى بما اضمر فيه اما واما جاز اعمال المستقبل الذي هو سيقولون وفاقوا وفاقوا
في الظروف الماضية التي هي اذلم يهتدوا واذلم اعتزلتوهم واذلم تفعلوا وان كان
وقوع الفعل المستقبل في الزمن الماضي محال لا ذكرنا ٢ في نحو اما زيد فنطلق من القرض
المعنى اى قصد اللازمة حتى كان هذه الافعال المستقبلية وقمت في الازمنة الماضية

٤ ذلك في الامر والنهي

خاصة مع المنصوب بهما

غيب لان الامر لازما

الفعل نفسه

٥ ويحذف بالفاء في الامر

نفسه

٢ ان القرض المعنوي اذن

قصد نفسه

الذي هو قصد نفسه

وصارت لازمة لها كل ذلك لقصد المبالغة (قوله وهو ممول لما في حيزها) اي ما بين
 اماو الفاء ممول لما في حيز الفاء اي لما بعدها وليس ذلك بملحق عند المصنف لان المشتأ
 في نحو اما زيد قائم خارج عنه اذا العمل فيه الاتداء عنده و كذا اداة الشرط
 مع الشرط في نحو قوله ﴿ اما ان كان من القرين ﴾ خارجة عنه (قوله مطلقا) اي
 سواء كان ما بعد الفاء شئ يحيله صدر الكلام كان وما لالافية في نحو اما يوم الجمعة مالم
 مسافرا ولم يكن وذلك ٣ للعرض المذكور هذا مذهب المبرد واختاره المصنف (وقال
 بعضهم هو ممول المحذوف مطلقا اي سواء كان بعد الفاء شئ يمنع من عمل ٤ ما بعده
 فيما قبل الفاء او لا فهو اما زيد قائم عنده بتقدير اما ذكر زيد فهو قائم واما يوم الجمعة
 فزيد قائم اي اما ذكرت يوم الجمعة (وليس ذلك بشئ) ادلوك ان كذلك لجواز السب
 في نحو اما زيد قائم على تقدير اما ذكرت زيدا فهو قائم ولا يجوز اتصافا • ولجواز
 الرفع اختيارا في اما يوم الجمعة فزيد قائم ٦ ولا يجوز الا تأويل ببداء قائم فيه (وانما
 ارتكبه هؤلاء هذا المذهب نظرا الى ان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها ٧ ولا ينصل
 بين البتأ والخبر بالفاء في نحو اما زيد فقام ولم يتبها ان التقديم في هذا المقام
 الخاص ٨ للاعراض المذكورة (وذهب المازني الى انه ان لم يكن بعد الفاء مستحق
 للتصدر كان وما او مانع آخر من عمل العامل فيما قبله تكون العامل صفة ومعموله
 قبل موصوفة نحو اما زيدا قائما رجل ضارب او كون الممول تميزا وعادة اسم تام
 نحو اما درهما فضدي عشرون او كون العامل مع نون التثنية واما زيد فلا ضربين
 ٩ او صلة نحو اما القميص فان تلبس خير لك ٢ فان لم يكن احدها فاعمل لما بعد الفاء
 وان كان بعد الفاء احد هذه الموانع فالعامل هو المقدر وهو معنى قوله والا فن الثاني
 (وليس ايضا بشئ) لانه اذا جاز التقديم للعرض المذكور مع المانع الواحد وهو الفاء
 فلا بأس بجوازه مع مانعين واكثر لان العرض ٣ مهم فيحوز تحصيله المانعين فصاعدا
 والدليل على ذلك امتناع السب في نحو اما زيد فانه قائم ولو كان ممول مقدر لم يمنع
 تقدير ناصب نحو ذكرت وغيره (قال ابن خروف وقد تبدل الميم الاولى من اما يا قال في
 رأث رجلا اجمادا الشمس مارصت في قبضي واما بالعمى فيحصر ٤ قوله (حرف
 الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا) الردع بمعنى الزجر تقول لخص فلان بعضك
 فيقول كلا ردعك اي ليس الامر كما تقول وتكون ايضا ردعا للطلب كقوله تعالى
 ﴿ رب ارجعون لى اعمل صالحا فيما تركت كلا ﴾ وقد يكون كلا من كلام المتكلم
 ما قبلها وذلك اذا اخبر عن غيره بشئ منكر فيذكر كعبده كلا ما لا يكونه منكرا كقوله تعالى
 ﴿ واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عز اكلا ﴾ وقد يكون كلا بمعنى حقا كقوله
 تعالى ﴿ كلا والقمر ﴾ وكلا ان الانسان يلغى ﴿ فيحوز ان يحيا بمحواب القسم
 كما في الآية وان لا يحيا كقوله تعالى ﴿ كلا بل تجنون العاجلة ﴾ و ﴿ كلا اذا بلغت
 التراقي ﴾ وليست الردع اذ لا معنى له ٢ الا بالنظر الى ما قبلها وقد يحتمل المعنيين كما
 في قوله تعالى ﴿ ثم بطم ان ازيد كلا انه كان لا ياتيا عنيدا ﴾ واذا كانت بمعنى حقا لم

٣ اما جاز للعرض المذكور
 وهذا

٤ ما بعد الفاء فيما قبلها نضه

٥ لانه قد علم انه اذا قيل
 اما زيد قائم ان العرض

الاخبار عن زيد بالقيام
 لاجله فاعلا ولا مغولا

٦ على تقدير حصل يوم
 الجمعة وشبهه فالعرض

ذكر يوم الجمعة طرفا
 منصوبا للقيام لا فاعلا

للفعل المحذوف شرح المص
 ٧ في نحو اما يوم الجمعة فزيد

قائم نضه ٨ للعرض
 الذي ذكرنا نضه

٩ واما

٢ وهذا معنى قوله ان كان
 جائز التقديم فالعامل ما بعد

الفاء وهو معنى قوله فن
 الاول وان كان بعد الفاء

آه نضه
 ٣ قوى نضه

٤ كذا سمع بالصاد اي يرد
 وفي نضه

فيحصر بالصاد وفي آخر
 فيحصر

٢ سقط الا في بعض النسخ

لم يحز الوقف عليها لأنها من تمام ما بعدها ويجوز ذلك اذا كانت لردع لأنها ليست من تمام ما بعدها وكان الفعل الذي هي من تمامه محذوف لأن الحرف لا يستقل أي كلالا قتل أو ليس الأمر كذا (واذا كانت بمعنى حقا جاز ان يقال انها اسم بنيت لتكون لفظها كلفظ الحرفية ومناسبة معناها لمعانها لذلك تردع الخطاب عما يقوله تحقيقا لصدقه لكن التاء حكما بحرفيتها اذا كانت بمعنى حقا ايضا لما فهموا من ان المقصود تحقيق الجملة كالمقصود بان فلم يخرجها ذلك عن الحرفية * قوله (تاء التأنيب الساكنة تلحق الماضي لتأنيث المسند اليه فان كان ظاهرا غير حقيقي فمضمر واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف) اعلم انه انما جاز الحاق علامة التأنيث بالمسند مع ان المؤنث هو المسند اليه دون المسند للاتصال الذي بين الفعل وهو الاصل في الاستناد وبين الفاعل وذلك الاتصال من جهة احتياجه الى الفاعل ٣ وكون الفاعل بجزء من اجزاء الفعل حتى سكن اللام في نحو ضربت ثلاثا يتوالى اربع متكررات فيها هو الكلمة الواحدة الا ترى الى وقوع الفاعل بين الفعل و اعرابه في نحو يضربان ويضربون وتضربن فتأنيث الفعل لتأنيث فاعله مثل تسمية الفاعل وجهه لاجل تكرير الفعل مرتين او اكثر كقول الججاج * يا حرمي ٤ اضربا عنقه * اي اضرب اضرب وقوله تعالى (ضرب ارجعون) اي ارجعني ارجعني ارجعني (وهذه التاء ساكنة بخلاف تاء الاسم لان اصل الاسم الاعراب واصل الفعل البناء فبه من اول الامر بسكون هذه على بناء ما خلفته لانها كالحرف الاخير مما تلحقه وبمركبة تلك على اعراب ما وليته ودليل كونها كلام الكلمة دوران الاعراب عليها في نحو تاء قائمة (وتقلب الاسمية في الوقف هاء بخلاف الفعلية اذ القلب تصرف وهو بالمرء اولى (ولكون اصل التاء الفعلية هو السكون ثم ترد اللام المحذوفة لساكنين في رمنا وغزنا لان التاء وان تحركت لاجل الالف التي بعدها وهي بجزء الكلمة فالحركة باعتبارها كاللازمة لان اصل التاء السكون فالحركة عليها كاللازمة بخلاف حركة اللام في لم يخافوا وخافوا وخافوا وخافوا وخافوا وبين وقول فان عين الفعل في هذه لم تحذف لان * سكون لام المضارع ليس باصل حتى اذا تحرك لعارض قلنا الحركة كالمدم كالقلنا في التاء الفعلية بل اصله تحرك اللام (وكذا الامر ٦ اصله المضارع والاصل في اضرب لتضرب كما بينا فاصل لام لم يخاف وخافا ولم يقلوا وقولا هو الحركة وهي الآن متحركة بمركبة كاللازمة لانها لاجل اتصال الضمير المرفوع الذي هو بجزء الكلمة بخلاف نحو لم يخف الله وخف الله ولم يبع التوت وبع التوت ولم يقل الحق وقل الحق لان اللام وان كان اصلها الحركة الا انها الان عارضة ليست كاللازمة لان الكلمة التائية منفصلة (وكذا لم يرد اللام في اخشون واخشين وان تحركت الواو والياء لان اصل هاتين الحرفين السكون كالتاء الفعلية (٢ وجاءت لمة صيغة باعتبار حركة التاء ٣ لتكون الالف بجزء الكلمة فقالوا رماتوا وغزاتوا ولا تقول رمات المرأة لان الحركة ٤ لاجل كلمة منفصلة ليست بجزء ما قبلها اذا الظاهر ليس في الاتصال كالضمير (قوله واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف

- ٣ وكونه كحرف من حروف الفعل في نحو ضربت حتى سكن نفسه ٤ الحرس واحد حراس السلطان ٥ لان اصل المضارع ليس سكون لانه حتى آه قلنا عارضة نضه ٦ لكونه مأخوذا منه واصله ان يكون باللام نحو ليضرب كما ذكرنا في بابها قاللام في لم يخافا آه اصلها الحركة وهي متحركة بمركبة كاللازمة لان هذه الحركة نضه ٧ قال لها منتين خضتا كما * اكب على ساعديه الثمر * اي سميتان ٨ لان الالف لكونها ضميرا مرفوعا متصلا بجزء الكلمة فصارت حركة التاء العارضة كاللازمة فيقولون رماتا وغزاتا ولا يقولون نضه ٩ مع عروضها ليست كاللازمة لان الظاهر ليس كالضمير في الاتصال نضه

يعني نحو قاما اخواك وقاموا اخوتك وعن النسب فيكون الالف والواو والتون مثل
التاء حروفاً منبهة من اول الامر ان الفاعل مثني او جموع ولا تكون اسماء ضمائر ٥ ثلثا
يلزم اذن تقدم الضمير على مفسره من غير فائدة كما حصلت في ثم رجلا ٦ وره عبدا
وفي باب التنازع ولكونها حروفاً لاضاير جاز استعمال الواو في غير العقلاء نحو اكلوني
البراغيث (وقيل انما فعل ذلك لان الاكل في الاصل موضوع للعقلاء وجاز ايضا
استعمال التون في الرجال كقوله ٧ يعصرن السليط اثاره ٨ ويجوز ان يريد بالاثارب
النسوة هذا ما ٧ قالوا (ولا منع من جعل هذه الحروف ضمائر وابدال الظاهر منها
(واما الفائدة في مثل هذا الابدال فامر في بدل الكل من الكل او يكون الجملة خبر المبتدأ
المؤخر والغرض كون الخبر ممحاً ٩ قوله (التون نون ساكنة تتبع حركة الاخر
لأننا أكد الفصل وهو التكن والتكبر والعرض والمقابلة والتزم ويحذف من العلم
موصوفاً بان مضاف الى علم) ٨ قوله (نون ساكنة) يدخل فيه نون من ولدن ولم يكن
(قوله تتبع حركة الاخر) يخرج امثالها لان آخر هذه الكلمات نون ساكنة ٩ الاونها
لا تتبع حركة او اخرها وقد استفيد منه ان التون وجودي بعد الحركة (وانما اطلق
قوله حركة الاخر ولم يقل آخر الاسم ليشمل تنوين التزم في الفعل كقوله ١٠ وقولي ان
اصبت لقد اصابن ١١ قوله (لأننا أكد الفعل) يخرج نون التأكيذ الخفيفة (وانما لم يجعل
للتون في الكتابة في الرفع والجر صورة لان الكتابة مبنية على الوقف والتون يسقط
في الوقف رفضاً وجراً ٢ فلذا كتب في حال النصب الف لانها قلب الفاء فيها وقد
ذكرنا اقسام التون في اول الكتاب (قوله ويحذف من العلم الموصوف بان مضاف
الى علم) نحو جاءني زيد بن عمرو وذلك لكثرة استعمال ابن بين عليين وصفاً فطلب
التصنيف لفظاً يحذف التون من موصوفه وخطاً يحذف الف ابن وكذلك في قولك
هذا فلان بن فلان لانه كناية عن العلم وكذا طاهر بن طاهر وهي بن في وضل بن ضل
لانه قد يعبر به عن لا يعرف على اجراءه مجرى العلم وان كان يدخل فيه كل من كان
بهذه الصفة (فان لم يكن بين عليين نحو جاءني كريم ابن كريم اوزيد ابن اخيتا لم يحذف
التون لفظاً ولا الالف خطأ لقلة الاستعمال وكذا اذا لم يقع صفة نحو زيد بن عمرو
على انه مبتدأ وخبر لقلة استعماله ايضا كذلك مع ان التون انما حذف في الموصوف
لكونه مع الصفة كاسم واحد والتون علامة التمام وليست هذه العلة موجودة في المبتدأ
مع خبره (وحكم ابنه حكم ابن) وفي الوصف بينت وجهان كما مر في باب النداء (وحذفها
في نحو قوله ١٢ وحام الطأى وهاب المأى ١٣ وقوله ١٤ فالفيت غير مستعجب ١٥ ولا
ذاكر الله الاقبلا ١٦ ضرورة وقرئ ١٧ في الشوذ قل هو الله احد الله ١٨ قوله (نون
التأكيذ خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تختص ١٩ بالفعل المستعمل في
الامر والنهي والاستفهام والتثنية والعرض والقسم وقلت في التثنية ونزمت في مثبت القسم
وكثرت في مثل اما تعلقن وما قبلها مع ضمير المذكرين مضعوم ومع مخاطبة مكسور وفيما
عداء مفتوح وقول في التثنية وجع المؤث اضريان واضربان ولا تدخلها الخفيفة

٥ لزوم تقدم الضمير على
ما يفسد عليه من غير فائدة
نصفه

٦ وره رجلا نصفه

٧ قاله العامة نصفه

٨ التنوين في الاصل

مصدر نوت اي ادخلت
تونا نصفه

٩ لا ان نونها تتبع حركة
اخرها نصفه

٢ وانما سميت التنوين
وهو تفعيل من نوت لانها
حارضة والمصدر هو
الحادث ولذا يسميه سيويه
الحادث والحادثان سميت
التي تنوين الكلمة بالتنوين
وقد ذكرنا نصفه

٣ هي قراءة عثمان رضي
الله عنه

٤ بالامر والنهي نصفه

خلافاً ليونس وهما في ضمهما مع الضمير البارز كالمفصل فإن لم يكن فكما اتصل ومن ثم قيل
 هل تـربـن وتـرون وتـربن واغزون واغزون واغزن واغزن والخفة تحذف للساكين وفي
 الوقف فيرد ما حذف والمتنوح ما قبلها تقلب الفاء) انما حركت المشددة بالفتحة لتقلها
 وخفة الفتحة وكسرت بعد الالف الاثنين والاف الفصل نحو اضربان واضربان تشبيها
 بنون الاعراب التي في المضارع فانها تكسر بعد الالف نحو تضربان وكذا النون في الاسم المتنى
 نحو الزيدان (قوله تختص بالفعل المستقبلي) انما لم يدخل على الحال والماضي لما مر في باب
 المضارع ودخولها في الاغلب المشهور في مستقبل فيه معنى الطالب كالامر والنهي والاستفهام
 والتثنية والعرض (واما في المستقبل الذي هو خبر محض فلا تدخل الابد ان تدخل على اول
 الفعل ما يدل على التأكيد ايضا كلام القسم نحو والله لا ضربن وما الزيدة نحو اما تفعن
 ليكون ذلك الاول توطئة لدخول نون التأكيد اذ انا به ٣ (ثم الطلب على ضربين اما طلب
 وجود الفعل او عدمه كما في الامر والنهي والتضييض والعرض والتثنية او السؤال عن
 حصول الفعل كما في الاستفهام نحو اهلن ولا تفعن ولا تفعن والاعتقن ولتكن تفعن وهل
 تفعن وكذا جميع ادوات الاستفهام اسمية كانت او حرفية قال * افيد كندة بمدح * قبيلا
 * وتقول كم تحمك * وانظر متى تفعن قال * واقبل على رهطى ووهلك لبثت
 * مسامنا حتى ترى كيف تفعل * وانظر المصدر بحرف التأكيد نحو والله لتضربن
 وكذا كل اداة شرط جاء بعدها ما الزائدة سواء جاز حذفها كما في اما تفعن وتضربن وتضربن
 ما تفعن واياها تفعن واينما تكون اكن او كانت لازمة لكلمة الشرط كاذما وحشما
 (وقد تدخل نون التأكيد اختصارا في جواب الشرط ايضا اذا كان الشرط مساجوز
 دخولها فيه نحو قوله * فمما تشأمنه فزاره تعظكم * ومما تشأمنه فزاره تمنا * وقوله *
 تبم * نبات الخيزراني في الثرى * حدينا متيما ياك الخير ينفعها * لكنه اقل من دخولها
 في الشرط وربما دخلت في الشرط بلا تقسيم مانحو ان تفعن افضل قال * من ينقن
 منك فليس بأثم * ابدا وقتل بني قتيبة شاف * ويحيى النون ايضا بعد الافصال
 المستقبلة التي تلحق اوائلها ما الزيدة في غير الشرط اختصارا لكن قليلا نحو يجهد
 ما يبلن * وين ما اربك اى اتفق الذى اراه فيك وبألم تختنته يضرب لمن يطلب
 امرا لابنائه الا بمشقة * ومن عضه ما يبت شكيرها * يضرب لمن كان له اصل
 وامارة تدل على كون شئ آخر ولما يقولوا واكثر ما يقولون وربما قولن (واما كان
 دخولها مع الماتى في الشرط اكثر منها مع غيره لان الشرطية يشبه النهى في الجزم
 وعدم الثبوت واما قوله * ربما او فئت في علم * ترضن ثوبى شمالات * فضرورة
 وانما حسن ٧ زيادة ما في قرب وترضن في جزها (ويحيى النون بعد المتنى بلا اذا كانت
 لاتصاله بالمتنى قياسا عند ابن جنى لانها اذن تشبه النهى واستشهد بقوله تعالى
 * واتقوا فتنة لا تصين الذين ظلموا * وقيل ان لافى الآية فتنى وقد تجى مع لالانافية
 منفصلة نحو لافى الدار يضربن زيد (وعند ابى على لا تجى بعد التثنية اختيار العربية

٣ واما الطلب فلا يحتاج
 الى مثل ذلك لان وضع النون
 لتوكيد ما فيه معنى الطلب
 نفسه

٤ قوله (نبات الخيزراني)
 الخيزران خيمرو حى عروق
 القننة والخيزران القصب
 ٥ مثل يضرب لاستعجال
 الرسول اى اجهل فكأن
 كاني انظر اليك

٦ صدره اذا مات منهم ميت
 شرف الله * شكرت الشجرة
 ايضا يشكر شكريا اى خرج
 منها الشكير وهو يبت حول
 الشجرة من اصلها وربما قالوا
 لشعر الضعيف شكير اى ابن
 مقبل شكير جصافه قد كنت
 والشكيران ضرب من
 التبت وهو السكيران السمين
 المجهلة ايضا وهو من الحمض
 قال * من التبت الاسكيرانا
 وحلبا *

٧ لان ما زيدت في رب
 وترضن من جعلتها نسخة

٢ وقيد دخل على الماضي اذا كان فيه معنى الطلب شاذا قال « دامن سعدك ان رجعت متبئا لولاك ملك للصباة جانحا »
 اى دام سعدك ٣ (قوله املودا ضمن املوداى ناعم ورجل ٤٠٤) املود وامرأة املودة قوله

(اشاهرن) شهر سيفه اى
 ٤

٥ اللذة شر يماوز قهضة
 الاذن ٦ اى الكلمة

٧ واذا حذفت فليها دليل
 وهو ضمة ماقبلها فلا اجتماع

هذه الاشياء كان الحذف اولى
 نضمة

٨ لما كان خارجا عن القياس
 نضمة

٩ كالضموم ماقبلها اذا لم يكن
 قبلها ما يكون خلفا عنها والاولا

عليها كما كان هناك ضمة
 والواو وان كانت على

حرف فهي اسم تام وهو فاعل
 فينبى ان لا يمحذف الامع

خلف منه عليها وانما ضمت
 نضمة

٢ اعنى الياء ان كان نضمة
 ٣ وان كانا في كلمتين كالكلمة

الواحدة لما ذكرنا في الواو
 نضمة

٤ نحو ارضى واخشى
 حركت بالكسر وانما لم

يحذف الساكنين لما قلنا في
 الواو وهوانه يلزم حذف

الكلمة الواحدة ولا سيما
 وهى الفاعلة بلا خلف عنها

اذ قبلها فتحة وانما كسرت
 الياء للساكنين ولم تقطع

اجراء لما قبل نضمة
 ٥ وايضا لو قطعت لالتبس بالواحد المذكور ولو ضمت لاستقل وقال المالكى نضمة

من معنى الطلب وتجرده من المألوفة في الاول قال سيويه تدخل بعد ما تشبها لها بلاه الهى
 من جهة الجزم قال « بحسبه الجاهل ما لم يعلم » شيئا على كرسيه ممسما وربما لحقت المضارع
 خاليا من جميع ما ذكرنا (قال سيويه يجوز في الضرورة انت تفعلن قيل ٢ وتدخل اسم
 الفاعل اضطرارا تشبيها له بالمضارع قال « أريت ان جئت به ٣ املودا » مر تجلا وليس
 البرودا « اقاتن احضروا الشهودا » وقال آخر « ياليت شرى عنكم حنفا » اشاهرن
 بعدنا السيوف « وهذا كجنيبه في دخول نون الوقاية في قوله « وليس حاملي الابن جال
 * ثم ان اللون تاز من هذه المواضع المذكورة المضارع المقسم عليه مثبتا نصوا والله لا قوم
 بشرط ان لا يتعلق به جار سابق كقوله تعالى ﴿ ولئن مم اوقنتم لالى الله تحشرون ﴾
 وقوله « ليعلم ربى ان بيتى اوسع » شاذ عند البصريين كذا كرت واكثر دخولها في الامر
 والنهى والاستنهام ومع اما وعند الزجاج هى لازمة مع اما خلافا لغيره قال « فاما ترى
 ولى له » فان الحوادث اودى بها « وترك اللون معها جيد عند غيره وان كان الاكثر
 اثباتها (قوله وما قبلها مع ضمير المذكر مضموم) لان ضمير المذكر ينهى الواو اما ان ينضم
 ماقبلها كاتصروا واغزوا او يفتح كاخشوا وارضوا فالضموم ماقبلها يحذف اذا اتصلت
 بها نون التثنية كيدلساكنين في كلمتين او لامهامة وان كانت السانية ٦ لشدة الاتصال وعدم
 الاستقلال كالجزء من الاولى ٦ الا انهما على كل حال كلمتان والنقل حاصل بوجود الواو
 المضموم ٧ ماقبلها وعلها دليل اذا حذفت وهى ضمة ماقبلها (قال سيويه لو قالوا اضربون
 واضربين ٨ كما قيل اضربان لم يكن خارجا عن القياس كقوله الثوب ومدبق (والمتحذف ماقبلها
 تحرك للساكنين بالضم وانما لم تحذف ٩ لانها ليست بمدة كما يحكى في التصريف في باب
 التقاء الساكنين) وانما ضمت ولم تكسر ولم تقطع اجراء لما قبل نون التأكيد في جمع
 المذكر في جميع الانواع مجرى واحدا بالترام الضمة فيه (قوله ومع المحاطبة مكسور)
 لان ضمير المحاطبة ياء ٢ فان كان ماقبلها مكسورا كاضربى واغزى وارى حذفت الياء
 للساكنين ٣ كما قلنا في الواو وان كان ماقبلها مفتوحا ٤ حركت بالكسر كاخشين وارضين
 اجراء لما قبل النون في المحاطبة في جميع الانواع مجرى واحدا مع ان الكسر للساكنين
 هو الاصل « (وقال ابن مالك حذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائفة نحو ارضن
 في ارضى (قوله وفيما عاده مفتوح) اى فيما عاده المذكور وما عاده الواحد المذكور
 نحو اضربن واغزون وارمين واخشين والنون نحو اضربان وجمع للثؤنت نحو
 اضربان وليس ماقبلها في الثنى وجمع المؤنث مفتوحا بل هو الف يلى قبل الالف
 فتحة ولعل هذا مراده اما ضم ماقبلها في الواحد المذكور فلتركيب الفعل مع النون وبأه
 على الفتح عند الجمهور لتكون النون بجره الكلمة (وانما ردت اللامات المحذوفة للجرم

(اولووقف)

اول الوقف في نحو ليفزون واغزون وليرمين وارمين ولعشين واخشين لان حذفها كان للجزم
اول الوقف الجارى مجراه ومع قصد البناء على الفتح التركيب لاجزم ولاوقف (وهذا الذى
ذكرناه من كونه مبنيا على الفتح مذهب سيويه والمبرد واى على (وقال الزجاج والسيرافى
مل الحركة لساكنين معا كان الفعل او مبنيا لانه لمحاق الون بعد الفعل عن شبه الاسماء
فصاد الى اصله من البناء والاصل فى البناء السكون فلزم تحريكه لساكنين فحرك بالفتح
صيانة للفعل من الكسراخى الجر ملا ضرورة كما كانت فى اضربن لانه تحريك لساكنين
بحركة كالحركة اللازمة لكون اللام متحركة فى الاصل اى المضارع وكون النسون
بجزء الكلمة لاتصاله بنفس الفعل لا بالضمير كما فى اخشون واخشين بخلاف الرجل فى
اضرب الرجل فلكونها كاللازمة ردت العين المحذوفة لساكنين فى قوم ولم ترد
فى قم اليل هذا كله على مذهب الجمهور الذاهين الى بقاء ما اتصل به الون (واما على
مذهب من قال الفعل باق على ما كان عليه قبل دخول النسون من الاعراب او البناء
فانه يقول انما رد اللام وقع فى الناقص نحو اغزون وارمين ادلولم يرد قليل اغزون
بالضم وارمن بالكسر فكان يلتبس بالاول جمع المذكر وبالباقى الواحد المؤنث ففتحوا
ما قبل النون فى كل واحد مذكر صحيحة ومعتلة ٢ (واما رد اللام فى ارضين واخشين
فلطرد الباب فقط اذ لم يكن يلتبس به شئ آخر هذا ولغة طوى على ما حكى عنهم القراء
حذف الياء الذى هو لام فى الواحد المذكور بعد الكسر والفتح فى العرب والبنى نحو
والله ليرمن زيد وارمن يزيد ولعشن زيد واخشن يازيد وعليه قوله ٣ اذا قال قلنى
قال بالله حلفه ٤ لتعنى ذى اناك اجبا ٥ (واما لم يحذف الالف فى اضربان وان
التقى ساكنان كما حذفوا الواو والياء فى اضربن خوف التلبس بالواحد لان الون انما
كسرت لاجل الالف كما ذكرنا فلو حذف الالف لاضمت الون مع ان الالف اخف
من الواو والياء وايضا المد فيه اكثر منه فى الواو والياء والمد يشوم مقام الحركة والون
ببعض الكلمة فصار اضربان كالتالين (واما الالف فى اضربان فلم تحذف لانها
مجنبة للفصل بين الونات فلو حذفته لحصل الوقوع فيما قرنته (واما حذف النون
التى هى علامة الرفع فى الائمة الخمسة فلان الفعل صار مبنيا عند الجمهور وعند غيرهم
لا اجتماع الونات (قوله ولا يدخلها الخفيفة) اى لا تدخل الخفيفة التى وجع المؤنث
لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده (واما مع المعلقة فلان النون المدغمه وان كانت
ساكنة فهى كالمتحركة لانه يرتفع اللسان بها وبالتحريك ارتفاعا واحدة فهما تحرف
واحد متحرك (ولا يجوز عند سيويه ايضا الحاقها فى نحو اضربانى بنون الوتاية
واضربان نعمان وان كان يزوال التقاء الساكنين المنوع بالادغام فى نون الوتاية ونون
نعمان لان ٣ التوين المدغم فيها ليستا بلازمين (واما يونس والكوفون فجوزوا
الحاق الخفيفة بالبنى وجع للمؤنث فبعد ذلك اما ان تبقى النون عندهم ساكنة وهو المروى
عن يونس لان الالف قبلها كالحركة لما فيها من المدة كقراءة نافع ٤ وعياى ٥ وقراءة
ابى عمرو ٦ والى ٧ وقولهم التقيت حلفتنا حلفتنا (ولاشك ان كل واحد فى مقام

- ٢ تلا يلتبس به الجمع
والواحد المؤنث اذا
وصلوا اليها واما نفسه
٣ نون الوتاية ونون نعمان
ليستا نفسه
٤ اى فى حالة الوصل و
اما جوارده فى الوقف فلا
خلاف فيه
٥ ما اوردوا
٥ ذلك نفسه

الشذوذ فلا يجوز القياس عليه ولما ان تحرك بالكسر الساكنين وعليه حل قوله تعالى ﴿ولا تباعن﴾ بتخفيف الون * واعلم ان كلامنا من الخفيفة والثقيلة حرف برأسها عند سيبويه وعند أكثر الكوفيين ٦ الحففة فرع المقلّة (قوله وهما في ضميرهما) اى الونان في ضمير التني وجمع المؤنّب مع الضمير البارز وهو الواو والياء (قوله كالنفس) اى كالكلمة المفصلة بمعنى يجب ان ٧ يعامل آخر الفعل مع اثنتين معاملة مع الكلمة المفصلة من حذف الواو والياء او تحريكهما ضمّا وكسرا وعرضه من هذا الكلام بيان الافعال المقلّة الاخر عند لحاق الون بها وتديدا نحن حكم جـ بها في ضمن الكلام السابق ومعنى كلامه ان الونين حكمهما مع التني وجمع المؤنّب ما ذكر (ومع ضميرهما على ضميرين امام ضمير بارز وهو نثيان جمع المذكور نحو اغزوا وارموا واخشوا ولواحد المؤنث نحوورى واخرى وارمى واخنى وامام ضمير مستتر وهو الواحد المذكور نحووره واغز وارم واخس ٢ فالتون مع الضمير البارز كالكلمة المفصلة تقول اغزن وارمن ٣ بحذف الواو كما حذفها مع الكلمة المفصلة نحو اغزوا والكفار وارموا والفرس وكذا اغزن وارمن بالمرأة بحذف الياء كما حذف في اغزى الجيش وارمى العرس وتضم الواو ٤ المفتوح ما قبلها نحو اخشون كما ضممتها مع المفصلة نحو اخشوا الرجل وتكسر الياء المفتوح ما قبلها كما كسرتها مع المفصلة تقول اخشن كاخنى الرجل (قوله فان لم يكن) بارزوهو في الواحد المذكور نحو اغز وارم واخس فالتون كالتصل اى كالكلمة المتصلة ويعنى بها الف الثانية نحو غرو وارمين واخشن برد اللامات وقصها كما قلت اغزوا وارميا واخشيا (قال لسان النون بعد الضمير البارز صار كالكلمة المفصلة لان الضمير فاصل ولما لم يكن ضمير بارز كان الون كالضمير التصل هذا زينة كلامه) (ويرد عليه ان التصل ليس هو الالف فقط بل الواو والياء في ارضوا وارضى متصلا ايضا هـ وانت لاتنيت اللام معها كما تنيتها مع الالف فليس قوله اذن فكا لتصل على الخلافة بصحيح وايضا يحتاج الى التعليل فيما قاس الون عليه من التصل والمفصل اذا سئل مثلا لم لم يحذف اللام في اخشيا وارميا واغزوا كما حذف في اخش وارم واغز ولم ضمّ الواو في ارضوا الرجل وكسرت الياء في ارضى الرجل ولم تحذف كما في ارموا الرجل وارمى العرس وكل علة تذكرها في المحمول عليه فبى مطردة في المحمول فافادة الحمل وانما يحمل الشيء على الشيء اذا لم يكن المحمول في ثبوت الصلة فيه كالمحمول عليه بل ينالهم من وجه فيلحق به لاجل تلك المشابهة وان لم يثبت العلة في المحمول كعمل ان على الفعل المتعدى وان لم يكن في ان العلة المقضية الرفع والنصب كما كانت في التعدى (قوله والحففة تحذف للساكنين) وذلك اذا لاقى الحففة ساكن بعدها كقوله ٦ لاثون الفقير علك ان * تركع يوما والدهر قدره * خطاها عن التنوين لان التنوين لازم للاسم المتكسر في الوصل اذا تجرد عن المانع وهو الاضافة واللام بخلاف الون الخفيفة فانها ٧ قد تنزك بلا مانع وايضا ينبغي ان يكون للون اللاحقة للاسم فضل على اللاحقة للفعل (فالتون يحذف ٨

٦ المقالة اصل الحففة نسخة
٧ يعطى آخر الفعل من ضم
او كسر ما يعطى اخر اولي
الكلمتين المتصلتين اذا
اجتمعا وعرضه نسخة
٣ فالذي مع الضمير البارز
النون فيها كالكلمة نسخة
٣ بالحذف كما حذف مع
المفصل نسخة
٤ في اخشون وتكسر الياء
في اخشن كما ضلت في اخشوا
الرجل واخنى الرجل فقد
رايت كيف كان النون كالكلمة
المنفصلة مع الواو والياء
نسخه
هـ خص بمفصل مفتوح
ما قبله
هـ ومع هذا فانك تحذف
اللام معها ولا تنيتها
كما ثبتت مع الالف نسخة
٦ صدره * لكل هم من
الهموم سمة * والسي
والصبح لبقاء معه * قد
يجمع المال غير اكله ويأكل
المال غير من جمعه *
٧ لا يلزم ما دخلته نسخة

في ابن وابنة بالشرط المذكور قياسا وفي غيره للضرورة كقوله * وحاتم الطائي
 وهاب المائي * ٩ والون الخفيفة تحذف الساكنين مطلقا (وقال سيويه من بونس
 انه اذا جاء بعد النون المخففة في اضربان واضربان ساكن تبدلها همزة مفتوحة نحو
 اضرباه الرجل واضربناه الرجل (قال سيويه ٢ لوجوزنا الحاق الخفيفة بالتي القياس
 حذفها للساكنين كما يحذف اتعاقا في الفردن المذكور والمؤنث وجمع المذكور فيسقط
 الالف ايضا في اللفظ للساكنين واذا وقف على فعل في آخره نون خفيفة فتحكمها
 حكم التنوين اعني انه يقلب المفتوح ما قبلها الفا نحو اضربا في اضربن (قال سيويه
 وقياس مذهب بونس في اضربان واضربان ان قلب النون الخفيفة الناقصة فيها المدة
 الطولي بقدر الفين (٣ وقال الزجاج لو مدت الالف وطال مدتها ما زادت على الالف
 لانها حرف لا تتكرر ولا يؤتى بعدها مثلها (وقال السيرافي ليس هذا الذي انكره
 الزجاج بمنكره وذلك انه قد مر ان المد الذي يزداد بعد النطق بالالف الاول يرام به الف
 آخر وان لم ينفصل من الاول ولم يتميز (ويحذف في الوقف المضموم ما قبلها والمكسور
 ما قبلها نحو اضربن واضربن وكان بونس يقول اقبلها واوا بعد الضمة في نحو
 اخشون وياء بعد الكسرة في نحو اخشين فاقول اخشوا واخشي قال الخليل لا اري
 ذلك الا على مذهب من قال من اهل الين ٣ هذا زيد ومررت زبدي وهي غير فصحة
 واما في نحو اضربن واضربن فيقول بونس اضربوا واضربوا وقفا لغيره في اللفظ الا
 ان الواو والياء عند عوضان من النون وعند غيره هما الضمير ان الردود ان بعد حذف
 النون كما يحذف ويقول في هل تضربن وهل تضربن هل تضربوا وهل تضربن بلا نون
 والواو والياء بدلان من المخففة وعند غيره هل تضربون وهل تضربين والواو والياء
 ضميران ردا بعد حذف نون التأكيد مع رد النون التي سقطت لاجل نون التأكيد كما
 يحذف (قوله فريد ما يحذف) يعني اذا حذف النون اعيد الى الفعل الموقوف عليه
 ما ازيل في الوصل بسببها من الواو والياء وحدهما كما تقول في اضربن واضربن
 واخشون واخشين اضربوا واضربوا واخشوا واخشي او من الواو والياء مع النون
 التي بعدها كما تقول في هل تضربن وهل تضربن وهل تخشون وهل تخشين هل
 تضربون وهل تضربين وهل تخشون وهل تخشين وهذا ايضا بناء على انهم ٤ قدروا
 النون المخففة الموقوفة لوقف معدومة من اصلها لعدم لزومها للفعل بخلاف التنوين
 فان الوقف في جاءني فاض ٥ فيجوز الياء على الافصح لكون التنوين لازمة اذا لم يكن
 مانع فكأنها ثابتة ايضا مع عروض الحذف * هذا آخر شرح المقدمة * والحمد لله
 على انعامه وفضله بتوفيق آله وصلواته على محمود كرام آله * وقد تم تمامه وحسب
 ٦ اختتامه في الحضرة * المقدسة الغرورية على مشرفها صلوات رب
 العزة وسلامه * في شوال سنة ست وثمانين وستائة *

٨ في الموصوف بابن ظ
 ٩ (قوله والنون الخفيفة) اي
 واما النون الساكنة فتحذف
 الساكنين ثم تعلقات السيد
 الشريف بإسرها من غير
 نقص بل زيادة بعون الله
 الملك الوهاب ٢ القياس
 حذف الالف الخفيفة بعد
 الالف كما يحذف اتعاقا نسجه
 ٣ وكان الزجاج يقول
 نسجه
 ٣ ينكشف في اللفظ
 كالانكشاف نسجه
 ٣ غير انفسها نسجه
 ٤ قدروها معدومة من
 اصلها عند عرض الحذف
 لعدم نسجه
 ٥ جاءني فاض نسجه
 بسكون الضاد ٦ حم
 اختتامه اي قدروا المعنى قدر
 الله ختم وان عليه ووفق
 له يقال حم اي قدره و
 محمود وكذا حم

ولذلك احكام هاء السكت وان كان المصنف ذكر بعضها في التصريف وحرف التذكير والانكار وشين الكسكة وسين الكسكة (اما هاء السكت فهي هاء تزداد في اخر الكلمة الموقوف عليها في موضعين احدهما اذا كان اخرها الفاو الكلمة حرف او اسم عريق البناء نحو لاوذا وهما وذلك لان الالف حرف خفية ٧ اذا جثت بعدها بحرف اخر وذلك في الوصل تبين التعلق بها واذا لم تأت بعدها بشئ ٨ وذلك في الوقف خفيت حتى ظن ان آخر الكلمة مفتوحة فلذا وصلت بحرف ليبين جوهرها واختاروا ان يكون ذلك الحرف هاء لمسايتها بخفاء حرف العين فاذا جاءت ساكنة بعد الالف فلا بد من تمكين مدا الالف ليقيم ذلك مقام الحركة فيمكن الجمع بين ساكنين شين الالف بذلك التمكن والمداوفا في الاسماء المتكئة نحو افعى وحلى او العارضة البناء نحو لافى فلا تزيدها السكت اما لحرف التباس هاء السكت بهاء الضمير المضاف اليه فان الاسم العريق البناء لا يضاف منه الا كم ولدن ولدى واما لكون ٨ الاعراب مقدرا في الف افعى وشبهه الحركة الاعرابية في لافى وسد كرائها لا تعلق المتحركة بحركة اعرابية او شبه الاعراب واما الف نحو هذا وهو لا فليس الحركة الاعرابية فيه مقدرة بل لو كان مكان الالف حرف صحيح ايضا لكان ٢ محركا بحركة بناية نحو هو هوى وهؤلاء (ولا يعلق هذه الهاء ساكنة آخر غير الالف المذكورة سواء كان واوا او ياء كهمو وعذى او غيرهما ككم ومن ذلك لان الالف اخفى فهي الى البسان احوج بل تعلق الالف والواو والياء في الندبة نحو واغلاما واغلامكو واغلاميكه وفي الانكار نحو الاميراء والاميراء لقصدك الى زيادة مد لصوت فيها (٣ وثاني الموضعين اذا وقفت على كلمة بحركة الاخر بحركة ضراعية ولا مشبهة بالاعرابية لبيان تلك الحركة اللازمة اذا لم تزد الهاء لسقطت الحركة للوقف وانما لم بين الاهرابية لعروضها وسرعة زوالها وذلك قولك هما رجلا نه وضاربانه ومسلونه وهنه وضربنه وهلمه وضربته ويحكمه ومه واضربه وانطلقته وضربته وعصايه وقاضيه واغلاميه وهوه وهيه وابنه وكفه وغير ذلك (ودخلوها فيما قبل آخره ساكن اقوى واكثر من دخولها فيما قبل آخره متحرك حتى لا يجمع ساكنان لو اسكن الاخر (ولم يلحقوها النونات في الامثلة المحسة نحو يضربانه ويضربونه وتضربينه لان النون علامة الرفع فهي كالحركة الاعرابية (وقد منع بعض البصريين ان يقال انطلقته وضربته ٤ للالتباس بضمير المصدر وفي ضربته بالمفعول به ايضا وليس بشئ لان التحليل حتى انطلقته من العرب ولو كان التباس ما نعلم بقولوا اعطيتكه وانه وليه ولعله واعلمه (وقد استعملوا في بعض ذلك الالف مكان الهاء لمسايتها بها وذلك في انا وحيلا (ولم يلحقوها آخر نحو لارجل ويزيد ونحو خمسة عشر ٥ لان حركة البناء عارضة فتشبه بذلك حركة الاعراب (وكذا لم يلحقوها آخر الماضي لجرد لانه انما حرك كما ذكرنا في باب مشابهة العرب فكانت حركته اعرابية فلم يقولوا ضربته (واذا كان الكلمة ما ذهب لامها جزما او وقفا فان بقيت على حرف واحد هاء السكت

٧ خفية غاريد بانها فاذا
جثت بعدها بهاء ساكنة
فلا بد من مد الالف شين
٨ الالف في نحو افعى مقدرا
فيه الاعراب نسخه
٢ لها حركة واحدة كهمو
نسخه
٣ وزاد الهاء ايضا في آخر
كلمة موقوف عليها اذا كانت
بحركة الاخر نسخه

٤ للالتباس الاول بضمير
المصدر والثاني بالمفعول به
نسخه
٥ لعروض حركة البناء
نسخه

٦ ههنا نسخته

٧ لولم تأت بالهاء لسكنت

نسخته

٨ الا هذا النوع اعني الذي

حذف آخره ولا يلحقون مالم

يحذف منه شيء بل يقفون

عليه بالاسكان نسخته

٩ يحذف الهاء في نحو اغز

وارم واخش نسخته

٥ في ما الاستفهامية المحذوف

الهاء بعد حرف الجر كغلام

والام اكثر من حذفها واما

في الجرورة بالاضافة نحو

يجئ مدمو مثل مدم قالها عند

الوقف لازمة كما في رد

وقه وقد يجرى تعليل ذلك

في باب الوقف ان شاء الله نسخته

٦ اذا اقترنه بمشاه من

الحشيش والشعير والماء ومثله

يامر حياء بمحمار ناجية

اذا اقترنه بالاية ٣ شين

الكشكشة نسخته

٣ والكشكشة لفة تميم لا بكرة

والكشكشة لفة بني اسد

اوربعة كذا في القاموس

٤ وذلك لانهم ان لم يلحقوها

سكنت نسخته

٥ الفرق نسخته

واجبه نحو رده لاسمالة الوقف على المتحرك والابتداء بالساكن ولما كانت على اكثر من حرف نحو اعز وارمه واخشه ولم يفرع ولم يرم ولم يخش قالها ٦ في مثلها ليست بواجبة لكنها لازمة هنا في نحو ميه ومسلونه لانه ٧ اذا لم تأت بالهاء اسكنت اخر الكلمة بعد حذف حرف منها وهو اجاف وهي في نحو اصداوقه في قولك ان تع اعه وان تق اقه ازم منها في اغز ولم يرمه لان الاجاف ههنا اكثر لو سكن العين وذلك بحذف الفاء واللام واسكان العين (وبعض العرب لا يلحقون هاء السكت ٨ من المتحرك الاخر الا ما حذف من آخره شيء ولا يقفون على مالم يحذف منه شيء كانوا لعل وليت وسائر ما ذكرناه بالا بالاسكان (وروي بونس وعيسى بن عمر ان بعض العرب يقف ٩ على المحذوف الاخر ايضا نحو اغز وارم بالاسكان من غيره هاء وقال سيويه هذه اقل الفتين والحق الهاء ٥ في نحو علام والام وختم يوم وفيهم واعم اجود من حذفها لانه حذف منها الالف كاحذف في نحو اغز وارمه واخشه الحرف الاخير ويجوز اسكانها وان صارت الميم على حرف واحد لانها امتزجت بحرف الجر قبلها فصارتا مع الحسام لان الجار لا ينفك عن المجرور وهذا المجرور لكونه على حرف صار كبعض حروف الجر فلا اتصال حاصل من الطرفين (واذا وقعت على نحو يجئ م جئت قلت يجئ مة قالها لازمة كما في قه وره ولان المضاف لكونه اسما لا يترج بالمجرور امتزاج حرف الجر بمجروره (ومحذف هاء السكت عند الوقف في الدرج كهمزة الوصل الا ان يجري الوصل مجرى الوقف كقوله تعالى ه هك عني سلطان خذوه وصلوا حقا السكون وان وقعت بعد الالف لان اجتماع الساكنين محتمل في الوقف ويجريها من بينها وصلابا بعد الالف مجرى الوصل مجرى الوقف اما بالضمه فتبنيها لها بهاء الضمير او بالكسرة للساكنين وروي على الوجهين يامر حياء بمحمار عقرا ٦ (واما ٣ سين الكسكة وهي في لغة بكر بن وائل فهي السين التي تلفظها بكاف المؤنث في الوقف ٤ اذ لولم تلفظها لسكنت الكاف فلتبس بكاف المذكر وجعلوا ترك السين في الوقف علامة لئلا يذكروا فيقولون اكرمتكس فاذا وصلوا لم يأتوا بها لان حركة الكاف اذن كافية في الفصل بين الكافين (وقوم من العرب يلحقون كاف المؤنث الشين في الوقف فاذا وصلوا حذفوا وعرضهم مامر في الحاق السين وناس كثير من عجم ومن اسد يجعلون مكان كاف المؤنث في الوقف شينا قال تضحك مني ان رأيتي احترش * ولو حرشت لكشف عن حرش * وذلك ايضا لغرض المذكور وانما ابدلوا شينا لانها مبهومة مثلها ولم يجعلوا مكانها مبهومة من الخلق لانها ليست حلقة (وقد يجري الوصل مجرى الوقف فيقال اتش ذاهبة قال * فنياش عيناها وجيدش جيدها * سوى ان ظم الساق منش دوق * (واما حرف الانكار فهي زيادة تلحق آخر المذكور في الاستفهام بالالف خاصة اذا قصد انكار اعتقاد كون المذكور على ما ذكر او انكار كونه بخلاف ما ذكر كقولك مثلا جاني زيد فيقول من يقصد تكذيبك وان زيدا لا يأتيك ازيد به اي كيف يحبك فهذه العلامة بيان انه

لا يعتقد انه اتك او يقول ذلك من لا يشك ان زيدا جاكوك ينكر ان لا يحسبك فكانه يقول من يشك
في هذا وكيف لا يحسبك (قال الاخفش ان هذه زيادة موضوعة لانكار كون المذكور على
ما ذكر فقط فان اريد انكار كونه بخلاف ما ذكر فهو على وجه العجز والهمزة فكانه يقول
كيف لا يحسبك زيد وانت الجليل العظيم كقوله تعالى ﴿ ذق انك انت العزيز الكريم ﴾ هذا قوله
والاولى ٦ ان يقال انه لانكار كونه على خلاف ما ذكر لا على وجه الضمير (وانما يلحق هذه
الزيادة بشرط الوقف والانكار بهمة الاستفهام بلا فصل بينهما وبين الاسم المذكور فان وصل الاسم
بما بعده او كان استفهاما على الحقيقة لاهلى وجه الانكار لم تلحق وكذا لا تلحق اذا فصل بين الهمة
والمذكور بقول او ما عديد فأنه نحو اتقول زيدا واتكلم زيدا (والا غلب مع حصول الشرائط
وقصد الحاق زيادة الانكار بحكاية ذلك المذكور بلفظه وبحركته اعرابية كانت او بنائية
نحو اذهبوا لمن قال ذهبوا انا ايه لمن قال انا فاعل (و ربما زيدت مدة الانكار من
دون حكاية اللفظ المذكور بل تلحق العلامة بما يصح المعنى ٧ يلحقها به من جملة كلامك فتقول
لمن قال ذهب اذهبوا (ومنه حكاية سيبويه سمعنا من قبل له انخرج ان اخصيت البارية فقال ما انا
ايه منكر ٨ لرأيه ان يكون على خلاف ذلك ولو حتى لقال انخرجوه (ثم نقول آخر الكلمة
ا اما ان يكون ساكنا او متحركا والساكن اما حرف علة او حرف صحيح ٩ فالاول نحو جاءنى
القاضى ورايت العلى وزيد بنزوا وحكمه ان يزداد على آخره مثل آخره فيجتمع ساكنان فالحذف
اولهما فتقول آلقاضيه وآلعلاء وايزوه وان كان الساكن صحيحا تنويننا كواضيه فلا بد
من تحريكه بالكسر لساكنين ٧ فلا يكون زيادة الانكار اذ لا الهاء نحو ازيدنيه والمضمرة
وان كان متحركا فائدة الانكار على وفق تلك الحركة بنائية كانت او اعرابية فتكون بعد الضمة
واو وبعد الفحة الف وبعد الكسرة ياء نحو ازيدوناه وايزيدنيه وآ الامروء فليس مدة
الانكار اذ كلاما للدبة لان تلك يجب كونها الفا لا اعدا للبس (ويجوز لك ان تلحق مدة
الانكار بان من يدة بعد المذكور مدخلا في اوله همزة استفهام فلا تكون المدة اذ لا ياء لانك
تكسرون ان الساكنين وزيادة ان الزيادة البيان والايضاح ٤ لان حرف المدو الهاء خفيان فهو
زائد كما في ما نفع (قال المصنف الظاهر انهم لم يزدوا ان الا فيما آخر ساكن بحافظة ٥ لذلك
الساكن لانه لم يزد ان تحرك الساكن ان كان صحيحا وسقط ان كان مدة (ورد قوله
بجميعها بعد التحرك في آ انا ايه لان تنون انا متحركة واجاب بان الزيادة انما تكون في حال
الوقف والوقف على انا بالالف فصار وان لم يكن فيه الف لم يحن ان بعده في حكم
الموقوف عليه بالالف ولو لم يزد ان لقل آ انا بعد احدى الالفين وقياس ما قاله ان يقال
آ العلى آ بعد القاضى ايه وايزوا ايه ان اريد وهذا الذى قاله من تخصيص ان بالساكن
آخره ٦ قياس منه لم يأت في كلام النواة ٥ ثم احل انه يجوز لك الانكار والحكاية مع ترك مدة
الانكار وان كان الكلام وقفا واما اذا اردت الوصل فانه يجب ترك الزيادة نحو ازيدا
يا فنى كاترك العلامات في من حين تقول من يافنى وانما يجوز اثبات التنوين ههنا في حال

٦ انه قال ذلك ايضا على وجه الانكار بخلاف نفسه
٧ فيه من كلامك نفسه
٨ لرأى نفسه ان يكون على خلاف ما ذكر السائل نفسه
٩ غرض العلة في نحو نفسه
٧ فزيادة الانكار بعده هي الياء فقط لنفسه
٨ لاجل الساكنين نفسه
٤ لان اليا هو الهاء خفيان فهو مثل قولك ما ن فعل نفسه
٥ على صورته ثلاث تحرك الساكن ان كان صحيحا ولا يحذف ان كان مدة نفسه
٦ لم يحن في كلام النواة وانما هو قياس منه ثم انه لا يجوز نفسه

الوقف لقصد الحكاية ومع زيادة الانكار بتوسط التثوين وبقي الهاء موقوفا عليه فلا يستكر بقاء التثوين في الوقف ومدة الانكار تقع في منتهى الكلام بعد الصفة والمعطوف وغير ذلك نحو ازيدا وعمرية فين قال لقيت زيدا وعمر ا وازيدا الطويلة واذا قل ضربت عمرا قلت اضربت عمرا قد دخل همزة الانكار على الجملة والمفرد وعلى اى قسم شئت من اقسام الكلام بخلاف الف الندية كأمير في المنادى ولا بد في حال الوقف من هاء السكت ههنا (واما حرف التذكير فليس في كلام فصيح وانما يكون ذلك اذا انطق من تذكر بكلمة ولا يريد ان يقف ويقطع كلامه فيصل آخر تلك الكلمة بمدة تجانس حركتها ان كان متصرا كما تقول في قال ويقول ومن العام قال فمتة فتحة اللام الى ان تذكر مائسى ويصله به ويقولو ومن العاصى (ويصله بيا ساكنة ان كان الاخر ساكنة صحيحا متوينا كان او غيره نحو هذا سيفنى اذا اردت سيف من صفته كيت وكيت وتقول في قد فعل وفي الالف واللام ٧ في نحو الحارث مثلا قدى والى وان كان آخره ساكنة حرف مد نحو القاضى والمصا ويغز ومددت ذلك الحرف الى ان تذكر ولا تجلب مدة اخرى ويجوز ان يقال انك تجلبها وتحذف الاولى كما قيل في مدة الانكار ولا تلى هذه الزيادة هاء السكت بخلاف زيادة الانكار لان هذه اتمت اذالم تقصد الوقف * ثم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه * والله اعلم بالصواب الى المرجع والمآب

* باصيلوب امام اوليحه بوكتاب دليذير *

* سويلدم تيربىض كونه جوهرين تاريخ اكا *

* هروجهاله اولسه شاين طبع وتمثله اولور ١٢٧٥

* كافيه شرحى رضى الدين عالمده بجا ١٢٧٥

لما كان شرح السكاكية لعم الدين الرضى الاسترآبادى * متماثين للمسائل * ووثيق الدلائل * ومأخذ الكل الشروح والمواشى * ومكتشفا لمعانى اسرار التأويل التى لها الغواشى * وكان مختلف النسخ في تراكيبه زيادة ونقصانا وتقدما وتأخرا * لتصححه وتبيضه مرارا * مع تبديل بعض عباراته الوجيزة * ونشر من تلك النسخ الكتب الكثيرة * طبع باختيار النسخة التى قولت من النسخة الاخيرة للشارح ومثل في اطرافها اكثر عبارات النسختين الاولين مع تعليقات العلامة المحقق السيد الشريف التى موضحة لبعض الفوائد * ومبينة لمعانى الشواهد * وتحريرات متعلقة بالشرح ومافيه من الايات ليزداد شرفا بين الانام والاشراف * وينشر فوائدها فى كل النواحي والاكتاف * فى ظل السلطان الاعظم * والحاقان الافهم * السلطان ابن السلطان * السلطان الغمازى عبد المجيد خان * ادام الله وجوده * واقاض على الكفاية بـ

وجوده * فى المطبعة (الشركة الصحافية العثمانية) وقد صادف

ختام طبعه فى اوائل ذى الحجة الشريفة لسنة عشر

وثلاثمائة والف من هجرة من له العز والشرف